

طَبَقَاتُ الشَّافِعِيِّ الْعَبْدِ الْكَبِيرِ

لِإِمَامِ الْإِسْلَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ

٧٧٧ — ٧٧١ هـ

مُتَّفِقٌ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَبِيُّ

عَبْدُ الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ



**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi  
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ  
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



# طَبَقَاتُ الشَّافِعِيِّ عَمْرٍو

لِنَاجِ الدِّينِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الكَافِي السُّبُّكِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٧١

تَحْقِيقُ

محمود محمد الطناحي

عبد الفتاح محمد الحلو



الجزء العاشر





132018

[ جميع الحقوق محفوظة ]





لَسِيْرًا لِمَا نَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ

بَقِيَّةً

الطَّبَقَةِ السَّابِقَةِ

فِيْمَنْ تُوُفِّيَ بَعْدَ السَّبْعِيْنَ







١٣٥٢

## خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ

الشيخ صلاح الدين الصفدي\*

الإمام الأديب ، الناظم الناثر ، أديب العصر .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَسَمِئَةَ . وقرأ [يسيراً] <sup>(١)</sup> من الفقه والأصدين ، وبرع في الأدب نظماً وثوراً وكتابةً وجمعاً ، وعنى بالحديث .

سمع بالآخرة من جماعة ، وقرأ على الشيخ الإمام <sup>(٢)</sup> رحمه الله جميع [كتاب] <sup>(٣)</sup> « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » عليه أفضل الصلاة والسلام ، ولازم الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، وبه تمهر في الأدب .

وصنف الكثير في التاريخ والأدب ، قال لي : إنه كتب أزيد من ستمائة مجلد تصنيفاً <sup>(٤)</sup> ، وكانت بيني وبينه صداقةٌ منذ كنت صغيراً ، فإنه كان يتردد إلى والدي ، فصحبته ولم يزل مصاحباً لي إلى أن قضى نَحْبَهُ ، وكنت قد ساعدته آخرَ عمرِهِ ، فوَلِيَ كِتَابَةَ الدَّسْتِ بدمشق .

---

\* له ترجمة في : البدايه والنهاية ٣٠٣/١٥ ، البدر الطالع ٢٤٣/١ ، الدرر النيرة ٢٤٤ ، الدرر النيرة ١٧٦/٢ ، ذبول العبر ٣٦٥ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٧ ، الدرر النيرة ٢٠٠/٦ ، فهرس الفهارس ١١٤/٢ ، ١١٥ ، مفتاح العادة ١٥٨/١ ، النجوم الزاهرة ١٩/١١ - ٢١

(١) زيادة من الطبوعة ، ومفتاح العادة ، على ما في : ج . ك .

(٢) المراد والد النصف ، تقي الدين الجكي .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « مصفا » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، ومفتاح العادة .

ثم ساعدته فوالى كتابة السَّرِّ بحجاب ، ثم ساعدته فحضر إلى دمشق على وكالة بيت المال  
وكتابة الدَّست . واستمرَّ مهماً إلى أن مات بالطاعون ، ليلةَ عاشر<sup>(١)</sup> شوال سنة أربع وستين  
وسبعمائة .

وكانت له همة عالية في التحصيل ، فما صنَّف كتاباً إلا وسألني فيه نعم يحتاج إليه من  
فقه وحديث وأصول ونحو . لاسيَّما « أعيان العصر » فأنا أنشرت عليه<sup>(٢)</sup> بعمِّيه ، ثم استعان  
بى في أكثره ، ونا أخرجت مختصرى في الأصول المسمَّى « جَمْعَ الجوامِع » كتبه بخطه ،  
وصار يحضر الحلقة وهو يقرأ على ويبدئه التقرير ، وسمعه كاه على ، وربما شارك في فهم  
بعضه<sup>(٣)</sup> رحمه الله تعالى .

### نَبَذَ مِمَّا دَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ<sup>(٤)</sup>

كنت صحبه منذ كنت دون سنِّ البلوغ ، وكان يكاتبني وأكاتبه ، وبه رغبت في  
الأدب ، فربما وقع لى شعر زكيت من نظم الصَّبيان فسكتبه هو عنى إذ ذاك ، وأنا ذا كبر  
بعض مهننا ممَّا كان فى صغرى . ثم لما كان بعد ذلك كتب إلى مرَّة وقد سافر إلى مصر  
وأم يودعنى :

يَاسِيدًا سَافَرْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَجِدُّ جَدِّى يُظَاوِعُنِى عَلَى تَوَدُّيهِ<sup>(٥)</sup>  
إِنْ نَغَيْتُ عَنْكَ فَإِنَّ قَلْبِي حَاضِرٌ يَصِفُ اشْتِيَاقِي لِلْجَمَى وَرُبُوعِهِ<sup>(٦)</sup>

(١) فى : ح ، ك : « ليلة عاشوراء » . وأثبتنا ما فى المطبوعة ، وكثير من مراجع الرحمة .

(٢) فى المطبوعة : « إليه » . والمثبت من : ح ، ك .

(٣) فى المطبوعة : « بعضه » . والمثبت من : ح ، ك .

(٤) فى : ح ، ك . « وبينه » . وأثبتنا ما فى المطبوعة .

(٥) أورد الصفدى هذه الأبيات فى كتابه المسمى : ألحان السواجم بين النادى والمراجع ، وقد

راجعنا الأبيات على نسخة منه مصورة بمهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، تحت رقم ( ٥٥ )  
أدب .

(٦) فى ألحان السواجم ، ورقة ١٩٣ : بيني والشوق للجمى .

في أبياتٍ أُخرَ ، فكتبت الجواب :

ياراحلاً بحسًا المقيمِ على الوفا ما الطرفُ بعدك مؤذناً بهجوعه  
إن غبتَ عنه فما تغيّرَ منه إلا جسمه سقماً ولونُ دُموعه<sup>(١)</sup>  
والقلبُ بيتُ هواك راح كأنه بيتُ العروضيين من تقطيعه<sup>(٢)</sup>  
في أبياتٍ أُخرَ<sup>(٣)</sup> ، أنسيها .

كتب إلى مرّةٍ وقد وُلِدَ له ولدٌ يدعوني إلى حضورِ عقيقتِهِ :

عبدك هذا الجديدُ أضحى يقولُ فاسمعُ له طريقه  
ياجوهرًا في الزمانِ فرداً ماضراً أن تحضُرَ العقيقة

فكتبتُ إليه :

هنيئاً ذا الجوهرُ المفدى بالعرضِ الكنه والحقيقة  
لو لم تكن حازماً مُصيباً لم تفتدِ النفسَ بالعقيقة<sup>(٤)</sup>

أعادتني مرّةً من «تذكرته» مجلداً ، وكان يصنّف كتاباً في الوصف والتشبيه وينظر عليه

«التذكرة» ويكتب على كل مجلدٍ إذا نجزَ : نجزَ التشبيهُ منه ، فلما وجدت ذلك عليه

بخطه<sup>(٥)</sup> [قلت : هذا نصفُ بيتٍ<sup>(٥)</sup>] فكتبتُ إلى جانبه :

نجزَ التشبيهُ مِنْهُ وروى الراؤون عنه<sup>(٦)</sup>  
إن مولانا لبحرٌ طافحٌ إن لم يكنهُ

(١) في ألحان السواجم ، ورقة ١٩٤ :

إن غبت عنه فما تغيّر منه يا مولاي غير الجسم بعد دموعه

(٢) في ألحان السواجم : في تقطيعه .

(٣) زاد الصفدي بيتاً واحداً على ما ذكره المصنف ، وهو :

وكذا يكون أخو الصفاء إذا نأى عنه الخليل أبو الصفاء جميعه

(٤) في المطبوعة : « لم تفتد الناس » . والتصحيح من : ح ، ك .

(٥) سقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من المطبوعة .

(٦) لم يرد صدر البيت في : ج ، ك ، وهو ثابت في المطبوعة ، وظاهر الكلام يقتضي حذفه .



فَقَدُّ الْأَشْبَاهِ فَرْدٌ فَرَعُ التَّشْبِيهِ مِنْهُ (١)

ولا يحضرني الآن ما كتبه هو جواباً عن هذا .

كتب هو إلى مرة يسألني عن تثنية لفظ عَيْن وعَيْن ، في بيت الحريري : فَأَنْتَنِي بِلَا  
عَيْنَيْنِ (٢) . فأجبتُه بجواب يطول (٣) ، قد حكاه هو في كتابه المُسَمَّى « صَرْفَ الْعَيْنِ »  
وقلت في آخره (٤) . . . . .

وكتبتُ إليه من القاهرة في سنة ثلاثٍ وستين وسبعمائة (٥) :

(١) في المصبوعة : « فدع التشبيه » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) البيت بتمامه :

جَادَ بِالْعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فَأَنْتَنِي بِلَا عَيْنَيْنِ

من المقامة العاشرة المعروفة بالرحبية . انظر شرح المقامات للشريشي ١/٤٣٧ ، ٤٣٨ . وقد أشار  
المصنف إلى بيت الحريري هذا ، في الجزء الخامس من الضيفات ، صفحة ٢٧٤

(٣) في المصبوعة : « مطول » . والمثبت من : ج ، ك .

(٤) هكذا وقف الكلام في الأصول ، وكتب في المصبوعة : « بياض » . ولعل قول المصنف هذا

الذي لم يرد في أصول الضيفات هو ما ذكره الصفدي ، فإنه قال بعد أن أورد جواب المصنف كاملاً :

« ثم إنه أدام الله فوائده ، كتب إلي بعد ذلك في معنى بيت الحريري :

يَا إِمَامًا لَمْ يَبْدُغِ الْبَحْرُ مَدَّةَ فَحَّحَ اللَّهُ فِي بَقَاكَ الْمَدَّةَ

الْحَرِيرِيُّ يَنْسِجُ التَّبْرَ لَفْظًا بَتْرَا كَيْبَ عِنْدَ مِثْلِكَ فَرْدَهُ

فَرْدَةٌ تَجْمَعُ الْمَحَاسِنَ وَهُوَ مَا أَنْتَنِي لَفْظَ عَيْنٍ وَحَدَّهُ

بَلْ لَهُ فِيهِ قُدْوَةٌ ثُمَّ لَوْ قَا لَ كَذَا كَانَ ثُمَّ أَوْتَنِي رُشْدَهُ

جَادَ بِالْعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فَأَنْتَنِي وَلَا عَيْنَ عِنْدَهُ

صَرْفَ الْعَيْنِ ، وبقاات ٥ - ٧ ، مصورة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، برقم

(٥٨٥) أدب . ويلاحظ أن البيت الثالث مختلف الوزن .

(٥) أورد الصفدي هاتين الرسالتين في كتابه أخان السواجم - الذي أشرنا إليه قريبا - ورقة ١٩٨

وما بعدها ، لكن تاريخ رسالة المصنف عنده : « شهر ربيع الأول ، سنة أربع وستين وسبعمائة » .

لا تَبْكِينَ ماءً تَسَنَّهُ      ودَعِ الرُّسُومَ الْمَسْتَجِجَةَ<sup>(١)</sup>  
خَلٌّ اِدَّ كَارَكَ فَالْعِيو      نٌ كَلِيلَةٌ اَثَارَ دِمْنَهُ  
واهْجُرْ غَزَالًا نَارُ خَدَّيْهِ      إِذَا حَقَّقَتْ جَنَّهُ<sup>(٢)</sup>  
وَسَنانُ كَمُ نَبَّهَتْهُ      وَالْعَجَبُ يَطْبِقُ مِنْهُ جَفَنَهُ  
مُتَغَابِلٌ أَدْعُوهُ مِنْ      وَجَدٍ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّهُ  
فِي النَّفْسِ حَاجَتٌ إِلَيْهِ      لِكَ مِنْ الْوِصَالِ وَفِيكَ فِطْنَهُ<sup>(٣)</sup>  
فَرَضٌ عَلَى الْعَيْنِ الْبِكَاءِ      إِذْ لَحْظُهُ لِلْفَتَكِ سُنَّهُ  
أَحْوَى بَدِيعِ الْحُسْنِ ظَبُّ      يٌ فِي الْحَقِيقَةِ أَوْ كَانَهُ  
وَلَهُ مَعَاظِفُ مَادَعًا      هُنَّ السَّبَابُ إِلَّا أُجِيبَنَهُ  
هَذَا وَذَا مَعَ أَنَّهُ      لَمْ يَلْتَفِتْهُ يَوْمًا لِأَنَّهُ  
وِيخَافُ مِنْ وَاشٍ لَهُ      عَيْنٌ مُرَاقِبَةٌ الْأَكِنَّهُ  
وَفَمَّ فَضُولِي نُقِلُّ      الرَّجُلُ مِنْهُ رَأْسَ فِتْنَهُ  
بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الْفَرَا      مٌ يَلْمَعُنِي وَالْوَمَهْنَهُ<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصول : « ماء سنه » . وأثبتنا الصواب من أغان السواجع ، وتسنه : تغير . راجع  
تفسير غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة ٩٤  
(٢) جاء هذا البيت في الأصول :

واهجرجز على الآثار حدثه إذا حقت حنه

ورددناه إلى الصواب من أغان السواجع .

(٣) أخذه من قول أبي الطيب النبي :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة      سكوتى بيان عندها وحضاب

ديوانه ١٩٨/١

(٤) هذا البيت والذي بعده من الشواهد النحوية السبارة ، وهما تعيد الله بن قيس الرقيات .  
ورواية البيت الأول في ديوانه ٦٦ :

بكرت على عواذلى      يدحيني وأومهنه

وراجع الكتاب لبيوه ١٥١/٣

وَيُقَانُ شَيْبًا قَدْ عَلَا  
 أَبْرَزْنَ لَمَّا لَمُنَ قَدْ  
 فَتَحَرَ كَتَّ نَفْسٌ عَلَى  
 قَدْ هِجْنَ حِينَ عَدَلْنَهَا  
 أَنِّي يَصِحُّ مِنَ الْعَوَا  
 هُمْ جَمْعُ تَكْسِيرِ تَصَّ  
 فَاهْجَرُهُمُ الْهَجَرَ الْجَمِيدَ  
 وَادَّكُرُ صَفَاءُ أَيْ الصَّفَا  
 السَّيِّدِ الْيَقِظِ الْأَعْرُ  
 وَاللَّدْبُ ذُو الْهِمَاتِ مَا  
 وَالْجُودُ مِثْلُ الْجُودِ يَسَّ  
 وَالْحِلْمُ كَالْجَبَلِ اعْتَدَتْ

كَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ  
 حِي الْمَضْمَرَاتِ الْمُسْتَكِنَةَ (١)  
 نَارِ الصَّبَابَةِ مُطْمَئِنَّةً (٢)  
 وَعَوَازِلُ الْعَائِي يُهْجِنَهُ (٣)  
 ذَلِ مِنْ نَبَا صَبًّا وَنَبَهَهُ (٤)  
 رَفُّ فِي دَفَاعِهِمُ الْأَعْنَةَ  
 لَ فَكُلُّ مَا قَالُوهُ هُجْنَهُ  
 وَالْخَطْبُ مُتَمَكِّرُ الدَّجْنَةَ (٥)  
 أَحْيَى الْوَفَاءِ بِذَوْنِ مِنْهُ (٦)  
 أَبْدَانَ مِنْ جُودِ أَعْدَانِهِ (٧)  
 قِي الْأَلْفُ مِنْهُ أَلْفَ مُرَاتِهِ (٨)  
 فِيهِ الرِّيَّاحُ فَمَا أَرْزَلَهُ (٩)

- (١) في الأصول : « أبرزت » . والتصحيح من أَلْحَانَ السَّوَابِجِ .  
 (٢) في المضبوطة : « نفسى » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألْحَانَ السَّوَابِجِ .  
 (٣) في المضبوطة : « قد هجت . . . . » وعَوَازِلُ الْعَالِي . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألْحَانَ السَّوَابِجِ  
 وفي أصول العنقات : « عدلتها » ، بآراء الفوقية ، وأثبتناه بالنون من أَلْحَانَ السَّوَابِجِ .  
 (٤) في المضبوطة : « من بها صب ونبهه » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألْحَانَ السَّوَابِجِ .  
 (٥) في المضبوطة : « وادكر صفي » . والمثبت من : ج ، ك ، وألْحَانَ السَّوَابِجِ .  
 (٦) في : ج ، ك : « أَلْحَانَ السَّوَابِجِ » . وأثبتنا ما في المضبوطة ، وألْحَانَ السَّوَابِجِ ، وهو من صفة  
 « أَيْ الصَّفَاءِ » .  
 (٧) في الأصول : « من جود أعنه » . وأثبتنا ما في أَلْحَانَ السَّوَابِجِ . وقوله : « ذو » حقه :  
 « ذى » ولكنه رفعه على التقطع .  
 (٨) في المضبوطة : « يسبق الألف » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألْحَانَ السَّوَابِجِ ، وفيه : « الألف  
 مثل ألف مرته » .  
 (٩) في أَلْحَانَ السَّوَابِجِ : « والعلم كالجبل » .



والجدُّ يَنْهَضُ لو تَمَا لَتَهُ النُّجُومُ لَمَّا بَلَغَنَّهُ  
والأيدُ تَبْطِشُ لو تَمَا لِبِهِ الأَسُودُ لَمَّا غَلَبَنَهُ  
مُتَدَرِّعٌ ثَوْبَ التَّقَى حِصْنًا وَتَقْوَى اللهِ جِنَّةُ  
مُتَفَنِّئٌ بِحَرِّ إِذَا جَارِيَتُهُ لَمْ تَدْرِ فَتَهُ (۱)  
أدبٌ نَضِيرٌ يُسْتَحَبُّ لَمَنْ لَهُ الآدَابُ سُنَّةُ  
وَلَهُ بَنَاتُ الفِكْرِ غُرٌّ مِمَّا اسْتَهَبَّتْ كَلَامُ جِنَّةِ  
فِكْرٌ إِذَا عَايَنَ مَعَهُ نَحْيَ طَائِرًا فِي الجَوِّ صِدْنَهُ (۲)  
وَعُلُومٌ دِينٍ لَمْ يُخِلَّ خَدْيَاهَا فَرَضًا وَسُنَّةُ  
وَجَلِيلٌ قَدْرٌ دَقَّ فَهْمُهُ مَا لَا يُضَاهِي التَّبْرُ ذِهْنَهُ (۳)  
يَا أَيُّهَا الحَبْرُ الَّذِي جَعَلَ الإلهُ الخَيْرَ ضِمْنَهُ  
لو فَصَلَ الخِيَاطُ قَالِ لِكُلِّ مَا وَصَلَتْ حُسْنَهُ  
أُسْدِي وَأَلْحِمُ لَسْتُ أَوْ دِرُّ أَنْ أُرِيدَ عَلَيْكَ طَعْمَهُ  
وَلَوْ أَنَّ الأَفْوَةَ حَاضِرٌ لَعَرَّتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ لَكُنَّهُ  
وَعَدَا الصَّرِيحُ بِهِ كَدِيدِ كِ الجِنِّ مِمَّا قُلْتَ جِنَّةُ  
دَمٌ وَابِقٌ مَا بَتَى الزَّمَا نُ فَإِنْ وَهَى زَلْزَلَتْ وَهْنَهُ (۴)  
وَلِقَدْرِكَ العَالِي العُلُوُّ فَمَا النُّجُومُ عَلَا يَطْنَهُ

يُقْبَلُ الأَرْضَ، لَا يُبْعَدُ اللهُ دَارَهَا، وَلَا يُجَاوِزُ إِلَّا بِالجَوَّازِءِ مِقْدَارَهَا . وَلَا يُسْمِعُهَا مِنْ  
أَنْبَاءٍ مَنْ أَعْلَنَ لَهَا أَوْ سَارَهَا إِلَّا سَارَهَا، تَقْبِيلًا يَقُومُ بِسُنَّةِ الفِرَاضِ، وَيُعْرِبُ عَنْ مَعْنَى «رَدِّ

- (۱) في المضبوطة: «بحرا». وأثبتنا ما في: ح، ك، وألحان السواجم.
- (۲) في المطبوعة: «معي طائر». والتصحيح من: ح، ك، وألحان السواجم.
- (۳) في المطبوعة: «رق» بالراء، وأثبتناه بالبدال المهملة من: ح، ك، وألحان السواجم.
- (۴) في الأصول: «فإن وهي كرب وهنه». والتصحيح من ألحان السواجم.
- (۵) في المضبوطة: «متن». وأثبتنا الصواب من: ح، ك، وألحان السواجم.

[مديد] (١) كَامِلِ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ ، وَيُفْصِحُ عَنْ خُضُوعِ لَفْظِهِ ، فَإِذَا أُنْشِدَ مُنْشِدُهُ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ « بَلَّغْنَا السَّمَاءَ » (٢) تَلَاهُو : ﴿ فَإِنَّ أُبْرَحَ الْأَرْضِ ﴾ (٣) وَأُنْشِدَ :  
 مِنْ أَجْلِهِ جَعَلْتُ نَفْسِي أَرْضًا لِلصَّادِرِ الْوَارِدِ حَتَّى يَرْضَى (٤)  
 وَيُنْهَى بَعْدَ وَصْفِ حُبِّ اعْتَدَّه (٥) دِينًا فَتَسَلَّمَ كِتَابَهُ بِالْيَمِينِ ، ثَابِتٍ يَزِيدُ حَلَاوَةَ إِيمَانِهِ  
 فِي الْقَلْبِ مَرَّةَ السَّنِينَ ، بَاقٍ لَا يَبْدَلُ إِذَا مَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ (٦) :  
 مَا غَيَّرَ الْبُعْدُ حَالًا كُنْتَ أَمْرَفُهُ وَلَا تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الذِّكْرِ نِسِيَانًا  
 وَلَا ذَكَرْتُ جَلِيصًا كُنْتَ آلَهُ إِلَّا جَعَلْتُكَ فَوْقَ الْكُلِّ عُنْوَانًا (٧)  
 أَنْ (٨) مُوجِبَ تَأْخِيرِ كُتُبِهِ مَحْضُ الْاِقْتِدَاءِ وَالسَّيْرِ عَلَى سُنَّتِكُمْ (٩) فِي قِلَّةِ الْكُتُبِ

(١) سقط من أغان السواجم .

(٢) هذا من قول النابغة الجعدي :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

ديوانه ٥١ ، وراجع ما سبق في ٣١٩/٩

(٣) الآية الثمانون من سورة يوسف .

(٤) جاء صدر البيت في : ج ، ك :

مِنْ أَجْلِكَ جَعَلْتُ نَفْسِي أَرْضًا

وكذلك في أغان السواجم ، مع زيادة « قد » بعد « أجلك » . وقد أثبتنا رواية المطبوعة ، ليستقيم وزن الرجز . وجاء في أصول الضمات كلها ، وأغان السواجم : « للصادر والوارد » . والصواب حذف الواو — على ما فيه من ركاكة وقصور — ليستقيم الوزن . و « يرضى » جاء في : ج ، ك وأغان السواجم ، بالناء الفوقية ، وأثبتناه بالياء التحتية من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « أعدده دينا يلم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وأغان السواجم .

(٦) جاءت هذه العبارة في أغان السواجم ، شعرا على هذه الصورة :

بَاقٍ لَا يَتَبَدَّلُ إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ

ولا يستقيم هذا على بحر من بحور الشعر العروفة . والمعنى مأخوذ من بيت لذي الرمة ، وقد سبق

للمصنف استعماله من قبل . راجع ٣٢١/٩

(٧) و أغان السواجم : « ولا ذكرت خبيلا » .

(٨) هذا مفعول الفعل السابق : « ونهى » .

(٩) في المطبوعة : « سنكم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأغان السواجم .

مع كثرة الوفاء ، وكيف لا وقد رَفَعَ أبو رافع : « مولى القَوْمِ منهم إلى سيد الأنبياء » ،  
وعند ذلك ينقلبُ مُعْتَدِرًا عن تَهْجُمِهِ بهذه الضَّرَاعَةِ ، مُبْتَدِرًا إلى ذكر الفارق<sup>(١)</sup> حيث  
أطال لِسَانَهُ وباعه ، مُزْدَجِرًا عَمَّا لَعَلَّهُ ذَنِبُ إِذَا عَلِمَ بِهِ مَوْلَاهُ سَامَهُ البُعْدَ وباعه ، فيقول :  
قَيْدُ الحُبِّ أَطْلَقَ لِسَانِي فَأَعْرَبَ عَنِ المَبْنِيِّ عَلَى الشُّكُونِ ، وَسَرَّحَ يَدِي فَخَطَّتْ مَاهُوَ  
فِي لَوْحِهَا المَحْفُوظِ مَصُونِ<sup>(٢)</sup> ، وَأَذِنَ لِي فَتَصَرَّفْتُ فِي الكِتَابَةِ ، وَكَيْفَ لَا يَتَصَرَّفُ العَبْدُ المَأْذُونُ ،  
فَأَصْدَرْتُ هَذِهِ الوَارِدَةَ ، مُدِلًّا بِأَنِّي مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي وَهَذَا المَعْنَى . وَقُلْتُ : اسْأَلِي عَنْهُمْ وَخَبِّرِي  
عَنِّي ، حَاشَاكَ مِنِّ عَنَّا ، وَبَادِرِي مَوْلَاكَ ، وَلَا تَخْشَى أَنْ يَقَالَ : مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا<sup>(٣)</sup> ،  
وَخَذِي<sup>(٤)</sup> مِنْ شَرَّحِ الحَالِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَكُونِي مِمَّنْ إِذَا سَمِعَ صَالِحًا أَذَاعَهُ<sup>(٥)</sup> ، وَإِنْ  
سَمِعَ طَالِحًا أَوْ يَرَى رَيْبَةً دَفَنَ<sup>(٦)</sup> ، وَأَطْلِقِي الدَّمْعَ وَلَا تَخَافِي أَنْ يَقَالَ : مَا هَاجَ العَيُونَ  
الدُّرْفَنَ<sup>(٧)</sup> ، وَاعْتَمِدِي عَلَى المُسَاحِمَةِ فِيهِمْ أَهْلُوهَا ، وَاتَّخِذِي إِخْلَاصَ الوَلَاءِ ذَرِيَةً أَنْ

(١) في : ج ، ك : « العارف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وأخانا السواجم .

(٢) في المطبوعة : « مضمون » . والتصحيح من : ج ، ك ، وأخانا السواجم .

(٣) أخذه من قول المنذر بن درهم الكلبي :

فقلت : حنان ما أتى بك هاهنا      أذو نسب أم أنت بالحي عارف

راجع الخزانة ١١٢/٢

(٤) في المطبوعة : « وجدى » . وأهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما في أخانا السواجم .

(٥) في أخانا السواجم : « أذاع » .

(٦) كأنه ينظر إلى قول قعب بن أم صاحب :

إن يسمعوا سيئا طاروا به فرحا      متى وما سمعوا من صالح دفنوا

عيون الأخبار ٨٤/٣

(٧) هذا من قول العجاج - في ديوانه ٤٨٨ :

يا صاح ما هاج الدموع الدُرْفَنَا

الدروف : السيلان . و « الدرفن » هي رواية النحويين ، شاهدا على تنوين التزم . الكتاب

لسبويه ٢٩٩/٢ ( طبعة بولاق ) .



لا يفتقدوها<sup>(١)</sup> ، وثمى بهم فهم أحسن الناس وجوهاً وأنظرهموها<sup>(٢)</sup> :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجاً الليل حتى نظم الجزع ثاقبه<sup>(٣)</sup>

المملوك ينهى أنه منذ سافر<sup>(٤)</sup> من دمشق مستبشراً ، وباع الأسفل بالأعلى وتلا :

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ<sup>(٥)</sup> فَحَمِدَ الشَّرَى<sup>(٦)</sup> ، ووصل إلى مصر فرحاً

مسروراً ، وما شكى إليه جملة طول الشرى<sup>(٧)</sup> ، بل حمد سيره<sup>(٨)</sup> وخيل البريد

وبهيم الليل وساحة البیدا ، وقدم فنزل جوار البحر ، فقاؤا : نزل ماء السماء ، وكان<sup>(٩)</sup>

ينشد :

أفنت بأرض مصر فلا ورأى تخبثي الرِّكاب ولا أمانمي<sup>(١٠)</sup>

وله ينشد :

ذمة المنازل بمد مثقلة اللوى والعيش بمد أولئك الأيام<sup>(١١)</sup>

(١) في أحيان السواجم : « يندتدوها » .

(٢) سبق مثل هذا التعبير المصنف في الجزء الأول ٢١٥

(٣) فأنه أبو الصمغان القبي ، وينسب إلى أنيط بن زرارة بن . انظر المصون ٢٢ ، ٥٨ ، حيوان

٩٣/٣ ، وأنشده المصنف من غير نسبة في ٢١٦/١

(٤) في أحيان السواجم : « خرج » .

(٥) سورة التوبة ١١١

(٦) في الأصول : « السرى » . وأثبتنا ما في أحيان السواجم ، وهو أنب لتقدم : « اشترى » .

(٧) هذا من قول الراجز :

يشكو إلى جملي طول السرى صبر جميل فكلانا مبتلى

راجع الكتاب لسبويه ٣٢١/١ ، وتفسير القرظي ١٥٢/٩

(٨) ستطت الواو من أحيان السواجم .

(٩) في المطبوعة : « وكان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأحيان السواجم .

(١٠) البيت لأبي الصيب التثني ، في ديوانه ١٤٥/٤ . وجاء في أصول الطبقات ، وأحيان السواجم :

« فلا أمانمي . . . ولا ورأى » ومصحاه من ديوان التثني .

(١١) جرير . ديوانه ٩٩٠ ، والرواية فيه : « الأقوام » . وكذلك جاء بحاشية أحيان السواجم .

والبيت من الشواهد النحوية ، على أن « أولئك » يستعمل في الغلاء وغيرهم . انظر القنصبي ١٨٥/١

لكثرة ما لقي من التعظيم الذي لو شعر به المدؤ لما نظم أسبابه ، خيم الملوك على  
كرم الله وسار متوكلًا عليه بحسب<sup>(١)</sup> كل حمد فمدَّ سبحانه وتعالى أطنابه ، وورد حيث  
قصد ، فوجد الله عنده فوقاه حسابَه ، ولم يخش بحسن<sup>(٢)</sup> ظنه من ذي العرش إقلالا ،  
[٣] ولم يُصادف إلا من قال له : أهابك<sup>(٤)</sup> إجلالا ]<sup>(٣)</sup> .

ولم يناده كلُّ محبٍ إلا بهكذا هكذا وإلا فلا لا<sup>(٥)</sup> ، وقال كلُّ أمير<sup>(٦)</sup> : أنت الحكم  
الترضى<sup>(٧)</sup> حكومتُه هناك هناك ، وأنشد :

\* الله أعطاك فضلًا من عطيته \*

وأولاك ، وبألغ في البشر ، وما كلُّ من يبدي البشاشة كأننا أخاك<sup>(٨)</sup> ، بل ربما  
حسبته أباك<sup>(٩)</sup> .

(١) كذا في المطبوعة ، وأهل التنظي : ج ، ك . والذي في ألحان السواجم : « بحسب كل خير  
فحمد الله سبحانه وتعالى أطنابه » . وهو غير مستقيم .  
(٢) في ألحان السواجم : « لحسن » . (٣) لم يرد هذا في ألحان السواجم .  
(٤) في المطبوعة : « أهلابك » . والتصحيح من : ج ، ك . وهو مأخوذ من قول مجنون بني عامر .  
أو نصيب بن رباح :

أهابك إجلالا وما بك قدرة على ولكن ملء عين حبيبها

راجع ديوان المجنون ٧١ ، وسط الآلى ٠١ : ، وانظر ما تقسم في الطبقات ١/٢١٤

(٥) أخذه من قول النبي ، في ديوانه ١٣٤/٣ :

ذى العالی فليعلون من تعالی هكذا هكذا وإلا فلا

(٦) في ألحان السواجم : « امرء » .

(٧) في المطبوعة : « المرضي » . وفي : ج ، ك : « الرضى » . والتصحيح من ألحان السواجم :

مأخوذ من قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجذل

راجع ما سبق في الجزء التاسع ١٦٠

(٨) بعض بيت ، تنامه :

وما كل من يبدي البشاشة كأننا أخك إذا لم تنفه لك منجدنا

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢٣٣/١

(٩) في ألحان السواجم : « إياك » .

وأما زمر الأعداء فكلٌّ منهم عابسٌ وتولى ، وتبين لولي الأمر إذاً .<sup>(١)</sup> له يقال .  
 قاله (١) ، وأدركت كلاً من زايرى عن (٢) حضور هذه العرصة :  
 « ألا أنها ما الزاجري أسطر المعنى (٣) » \*

فإن الأعداء كلٌّ منهم عابسٌ وتولى ، وتبين لولي الأمر إذاً .<sup>(١)</sup> له يقال .  
 قاله (١) ، وأدركت كلاً من زايرى عن (٢) حضور هذه العرصة :  
 « ألا أنها ما الزاجري أسطر المعنى (٣) » \*

(١) في المطبوعة : « قوله ما تولى . وأثبتنا صواب من : ج ، ك ، وألحان السواجع . وانظر  
 في المراجعة ١١٥ من سورة سماء .  
 (٢) في المطبوعة : « ص . » والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .  
 (٣) تصرف بين نعيم ، من بحفته الصروفه ، وتامه :  
 وأن أشهد اللغات هل أنت مخدئ  
 (٤) في ألحان السواجع : « واند » .  
 (٥) والمطبوعة : « الأبحاث » . وفي : ج ، ك : « الأبحاث » . والمثبت من ألحان السواجع ،  
 وقد وضع الناصح حاء صغيرة ، تحت الحاء ، علامة الإعمال .  
 (٦) هكذا في الأصول . والعبارة في ألحان السواجع : « ولم يكن غير الإبحاث جراحات الأمور  
 والأغراس فائلاً » . ولا يظهر لنا صواب الكلام .  
 (٧) التصحيف حاء ٥٨  
 (٨) في المطبوعة : « ما بان » . وأسقطنا « ما » كما في : ج ، ك ، وألحان السواجع ، لكن  
 النظام فيه : « نبي من كانت أمراض قد بان بداله . . . » . وضبط الناصح بفتح الصاد وكون التاء  
 من « مرضت » .  
 (٩) في الأصول : « نصب » . وأثبتنا ما في ألحان السواجع .  
 (١٠) في ألحان السواجع : « ضلعت » .



وَأَقْدُ عَدَلْتُ حَلِيمَهُمْ وَنَهَيْتُهُ  
وَقَفَّ الْهَوَىٰ نِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي  
فَأَرَدْتُ أَطِيبُ قَالَ لِي مُتَبَرِّمًا  
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدِيدَةٌ  
فَلَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُ :

\* أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدِيدَةٌ \*

ورأيت من قلبه المعاني<sup>(١)</sup> ما يحمله على أن يجعل ضالة المؤمنين تسبودة<sup>(٢)</sup> ويؤتمروا<sup>(٣)</sup>  
على قلبه والأقنعة بدون هذا مأخوذة، عرفت أن العدل لا يرجعه، وأن الحق ختم حتى يسهبه  
فلا ينجد<sup>(٤)</sup> العدل ولا ينجد<sup>(٥)</sup>، وأنه لا يزال يحاول سقوط من كان فوقه من جعل الحسن  
موضعه، وأنه لزم إطلاق اللسان فيما لا يعنيه لزوم الخطيب للمناير، وكتابة البلاط  
لزوم الأقلام للمحارب، والاستغناء بمن يترفع<sup>(٦)</sup> قدره عنه لزوم الأعراض للمجتازين،  
عدلت عن عدله، واكتفت<sup>(٧)</sup> بالحكم العدل وعدله، ورفعت قضي على ما<sup>(٨)</sup>  
إحسانه وفضله، وجئت فشاهدت من الأمير الكبير والسلطان مارغيم به أنف<sup>(٩)</sup> الشيطان

- (١) في المطبوعة: « عدلت خليمهم ». وأثبتنا ما في: ح، ك، وألحان السواجم. والبيان الثاني  
والرابع من هذه القطعة لأبي الشيبان الخراعي. ديوانه ٩٢ . ٩٣، وراجع ما تقدم من الطبقات ٨ / ٨٧ .
- (٢) في: ح، ك: « أطيب وأوجز ». وأثبتنا ما في المطبوعة. وألحان السواجم .
- (٣) في: ح، ك: « غارا وبغيا ». وأثبتنا ما في المطبوعة، وألحان السواجم. والرواه في ديوان  
أبي الشيبان: « حبالذكرك » .
- (٤) في المطبوعة: « في قلبه المعاني ». وأثبت من: ح، ك، وألحان السواجم .
- (٥) في المطبوعة: « ووضغ ». وأثبتنا ما في: ح، ك، وألحان السواجم .
- (٦) في المطبوعة: « للعدل ». وفي: ح، ك: « للعدل ». وفي ألحان السواجم: « للعدل » .
- وأصل الصواب ما أثبتنا. وسعيد النصف: « العدل والعدل » قريباً .
- (٧) في ألحان السواجم: « ترفع » .
- (٨) في المطبوعة: « يد ». وأثبتنا ما في: ح، ك، وألحان السواجم .
- (٩) في المطبوعة: « مارغيم الشيطان ». وفي: ح، ك: « مارغيم أنف الشيطان ». وأثبتنا  
ما في ألحان السواجم .

وقد علمتُ بكنه ذلك عدنانُ وقحطان<sup>(۱)</sup> وصيرتُ المسؤُولَ فيها<sup>(۲)</sup> حنبيوا أنى أحاوله  
استقراراً ، والمتضرع إليه في العودِ مراراً ، والمعرضَ عما حسدوا عليه استصغاراً ،  
لقومٍ<sup>(۳)</sup> مكرُوا ومكراً كباراً .

وحفَّتني من الله أضافه ونعمه ، وأطلق في الثناء عليّ ، بفضلٍ من هو كلُّ يومٍ  
في شأن ، لسانه وقلبه ، وبأن ووضح<sup>(۴)</sup> أن العدوَّ ظمآنٌ وفي بحرِ الغواية فمه<sup>(۵)</sup> .  
وكلَّ ذاتِ بركة سيدنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم سيد النبيين ، فليستُ واللهِ قدر<sup>(۶)</sup>  
واحدةٍ من هذه النعم التي تقلدتُ عقدها الثمين ، ولا أنا ممن يفتخر<sup>(۷)</sup> [بِعِلْمٍ وَلَا دِينَ وَلَا  
نَسَبٍ]<sup>(۷)</sup> ولو شئتُ لأشدتُ :

وكان لنا أبو حسنٍ عليّ أبا برًّا ونحن له بنين<sup>(۸)</sup>

ثم لما كان قد امتلأ من ماء دمشق بطني ، ونادى<sup>(۹)</sup> حوضُ الآمال : قطني ،

(۱) من قول الشاعر :

قومي ذرا الحمد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ۱/ ۱۸۰

(۲) في نقبوءه : « وسدت أسبول ثما » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(۳) في الطبوعة « التوم » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم . وانظر سورة

نوح ۲۲

(۴) في الطبوعة : « وفضح » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(۵) هذا من قول رؤبة - ديوانه ۱۵۹ :

كلحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه

(۶) في الطبوعة : « اقدر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(۷) ليس في إلحان السواجم .

(۸) قوله سعيد بن قيس الهمداني . معجم شواهد العربية ۳۹۳ ، وانظر التصريح على التوضيح

۷۷/۱

(۹) في إلحان السواجم : « وناداني » . وقوله : « قضى » أي حسي .

وَسَمَّيْتُمْ نَفْسِي صُدَاعَ الشَّامِ ، وَمَاذَا يَدَّرِي <sup>(١)</sup> الشُّعْرَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنِّي ، وَرَأَيْتَ هَذَا الْإِكْرَامَ  
الَّذِي مَلَأَ <sup>(٢)</sup> عَنَانَ السَّمَاءِ ، وَذَكَرْتَ دِمَشْقَ وَمَا <sup>(٣)</sup> وَمَا ، وَمَا أَقُولُ وَكَلَّ دِمَشْقَ مَا ،  
قُلْتُ لِمَنْ لَأَمْنِي فِيهَا :

\* خَلِيلِي مَا وَافٍ بِمَهْدِي أَنْتَا <sup>(٤)</sup> \*

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَلُومَ أَهْلَ الشَّامِ وَقَدْ أَحْسَنُوا وَأَنْعَمُوا :  
وَمَا أَصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكَرَهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمُو <sup>(٥)</sup>  
وَإِنَّمَا أَلُومٌ فِرْقَةٌ قَلَبُوا الْحَقَّ وَبَدَّلُوا الْقُرْآنَ فَصَمُّوا وَعَمُّوا .

### فصل

وَأَمَّا السَّادَةُ <sup>(٦)</sup> الْأَصْحَابُ فَالْمُخْصُوصُ مِنْ بَيْنِهِمْ <sup>(٧)</sup> بِعُمُومِ النَّحِيَّةِ ، وَالْمَقْبَلُ كُفَّهُ  
مِثَّةً ، وَقَالَ السَّجَّعُ <sup>(٨)</sup> : مِيَّةٌ ، مَنْ يَحْسُنْ سَلَامِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَيْهِ ، سَيَدُنَا الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينُ

(١) يدري : يختل ويخضع . والكلام من قول سحيم بن وثيل الرياحي :

وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت رأس الأربعين

الأصمعيات ١٩

(٢) في أغان السواجع : « بلغ » .

(٣) في الأصول : « وماها » . وأثبتنا الصواب من أغان السواجع ، وسيأتي في رد الصفدي .

(٤) تمامه :

\* إِذَا لَمْ تَكُونِ لِي عَلَى مَنْ أَقَاضُ \*

والبيت من الشواهد النحوية الكثيرة الدوران ، ولم يسم فائله . انظر الدرر اللوامع ٧١/١

الهاويع ٧١/١

(٥) فائله زياد بن حمل ، وقيل : زياد بن منقذ العدوي التيمي . شرح الحماسة لمرزوق ١٣٩٢ ،

وحاشية الصبان على شرح الأشموني ١١٥/١ ، ويروي صدر البيت :

لم ألق بعدهم حيا فأخبرهم

(٦) في المطبوعة : « السادات » . والثبت من : ج ، ك ، وأغان السواجع .

(٧) في أغان السواجع : « منهم » .

(٨) يريد أن ضرورة السجع تنفي تشديد الياء . وتقدم لمصنف نظير هذا في الجزء التاسع ١٨٤

شیخ السَّلامیَّة ، والثانی (۱) لهذا المقدم فی الأقطار ، من تحققت مودته بمدالبحث مع الأشباه والأقطار ، وعُرف بقواه (۲) فی التقویة ، واهتمامه فی العروف (۳) وإن لم یصلح العطار ، ثم سائر الخادیه ، یقال (۴) المملوك یدم سیداً سیداً ، ویخص السادة الأولاد الأعرزة ، فلا یعد إلا محمداً ، ویلتفت متهماً منجداً ، فینادی : أمحای ابن من لأعدیل به أحداً . كأن صابغه قتل (۵) فاتبعه قوماً بوراً ، أو نبأ فوجد قسوراً ، أسكنه قبوراً ، أتراه فی جهة أم لا تعریه الجهات ، ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً (۶) .

فأجابه :

وَأَقْرَبُكَ لِي كَأَنَّهُ	صَبِيحٌ وَقَدْ شَقَّ الدُّجْنَةَ (۷)
أَبْصَرْتُهُ وَاللَّيْلُ أُمُّ	سَى ذَا غِيَاظٍ مَرَجَحِنَةَ (۸)
وَفَقَضْتُهُ فَأَضَاءَتْ أَلْ	أَنْوَارٌ مِنْ هُنَا وَهَنَّهُ
لِحِمَائِمِ الْأَلْفَاظِ مِنْهُ	هُ زَنَةٌ مِنْ بَعْدِ رَأْيِهِ
فَاللَّحْنُ مِنْهُ مُطْرِبٌ	مَعَ أَنَّهُ مَا فِيهِ لَحْنُهُ
كَيْ مِنْهُ أَوْلَيْتَ مِنْهُ	وَكَمْ بِهِ قَوَّيْتُ مِنْهُ (۹)

(۱) و ألحان السواجم : « و اتالی بهذا » .

(۲) و ألحان السواجم : « نفواه من » . و المدرسة التقوية من مدارس دمشق . تنقلت كثيراً فيما سبق من أجزاء .

(۳) و : ح ، ك : « بالمعروف » . و أثبتنا ما في الطبوعة ، و ألحان السواجم . و المصنف يشير إلى مثل سائر : و هل يصلح لعطار ما أفيد الدهر .

(۴) و الطبوعة : « ثم يمدح » و أسقطنا « ثم » كما و : ح ، ك . و ألحان السواجم .

(۵) هكذا و الأصول . و ألحان السواجم : « فلك » . و لعل الصواب : « قل » بضم القاء ، و تشديد اللام .

(۶) انظر سورة الحديد ۱۳

(۷) و ألحان السواجم : « و اق مثالك » .

(۸) الغياض : جمع غيضة : و هي لباس العلام و تراكمه . و ارجح النسخة : اهر و مال . و ليل مرجح : ثقل و اضع . اللسان ( غ ط ل - ر ج ح ن ) .

(۹) و الطبوعة : « كم منه واليت » . و التصحيح من : ح ، ك . و ألحان السواجم .

هُوَ جَمَّةٌ بَلَّ جِنَّةً<sup>(١)</sup>      فِي السَّرِّ مِنْ نَاسٍ وَجِنَّةً<sup>(١)</sup>  
 أَيْبَاتُ شِعْرِ صَرَّةً<sup>(٢)</sup>      لِلشَّمْسِ أَوْ لِلبَدْرِ كَنَّةً<sup>(٢)</sup>  
 أَمَّا الْبَدِيعُ فَإِنَّهُ<sup>(٣)</sup>      أَدْعَمَتَهُ فِيهِ بِنَّةً<sup>(٣)</sup>  
 فِيهِ بَدَائِعُ مَا دَرَى<sup>(٤)</sup>      أَهْلُ الْبِلَاغَةِ مَا اسْتَمَهَنَهُ<sup>(٤)</sup>  
 خَلَفَتْ مِفْتَاحَ الْعُلُوِّ<sup>(٥)</sup>      مِ مِعْطَلًا وَكَسَرَتْ سِنَةَ<sup>(٥)</sup>  
 وَقَهَرَتْ عَبْدَ الْقَاهِرِ الْمَسْكِينِ حَتَّى حَزَّ حُزْنَهُ<sup>(٦)</sup>  
 يَا حُسْنَهُ مِنْ رَوْضَةٍ<sup>(٦)</sup>      أَزْهَارُهَا لَمْ تُنْقِ مُزْنَهُ<sup>(٦)</sup>  
 أُبْرَزَتْ فَضْلَ حَلَاوَةٍ<sup>(٧)</sup>      فِي النَّيْلِ كَانَتْ مُسْتَكِنَةً<sup>(٧)</sup>  
 فَأَرَى مَعَانِيَهُ جُزَا<sup>(٨)</sup>      فَأَ وَالْخَلِيلِ أَحَبَّ وَزَنَهُ<sup>(٨)</sup>  
 كَمْ فِيهِ عِلْقٌ مَضْنَةٌ<sup>(٩)</sup>      لِمَنْى النَّفُوسِ عَدَا مَطْنَةً<sup>(٩)</sup>  
 كَثُرَ مِنَ الْأَدَبِ اسْتَعْمَدَ<sup>(٩)</sup>      تُ بِهِ عَلَى قَفْرِ وَمِخْنَةً<sup>(٩)</sup>  
 هُوَ كَوْمٌ تَبَّرَ مِنْهُ آ<sup>(١٠)</sup>      خَذُ حَفْنَةٍ مِنْ بَعْدِ حَفْنَةٍ<sup>(١٠)</sup>  
 لَوْ أَنَّ جَرَّوَلَ ذَاقَ مِنْ<sup>(١١)</sup>      جَرِّيَالِهِ لَمْ يَلْقَ سِجْنَةً<sup>(١١)</sup>  
 وَكَذَا زُهَيْرٌ لَوْ رَأَى<sup>(١٢)</sup>      هُ رَوَى وَمَا أَصَبَتْهُ دِمْنَةً<sup>(١٢)</sup>  
 وَأَرَى الْحَزِينَ لِأَجْلِهِ<sup>(١٣)</sup>      كَمْ أَسْمَعَ الْأَقْوَامَ أَنَّهُ<sup>(١٣)</sup>  
 وَكَذَلِكَ الرَّمَّاحُ كَمْ<sup>(١٤)</sup>      فِي شِعْرِهِ لِلنَّاسِ طَعْمَةً<sup>(١٤)</sup>

(١) في المضبوطة: « في الشر » . وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجم .

(٢) يقال: هذه كنة فلان - بفتح الكاف - لامرأة ابنه أو أخيه .

(٣) في المضبوطة: « على مضغة » . والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجم: « على مضنة » .  
 مضنة، بكسر الصاد وفتحها: أى هو شئ نغيس مضنون به ويتنافس فيه . اللسان (س ن ن) .

(٤) في المضبوطة: « سمته » . والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجم: « وجريول » : هو  
 الحضيئة الشاعر المعروف . والجريال والجريالة - بكسر الجيم: الحمر الشديدة الحمرة، وقيل: هى الحمرة .  
 اللسان (ح ز ل) .

(٥) الحزين الكنانى: شاعر أموى، واسمه: عمرو بن عبد وهيب بن مالك الديلى . المؤتلف

والمختلف ١٢٢

(٦) الرماح بن أبرد، وهو ابن مبادنة، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. المؤتلف والمختلف ١٨٠



وَجَمِيلٌ قُبِحَ فِعْمُهُ      إِذْ بُتَّ عَنْهُ حَدِيثُ بَثْنَهُ  
 وَكَثِيرٌ قَدْ قَلَّ حِ      بَيْنَ أَرْتِهِ عَزَّةٌ كُلَّ هَنَّهُ (۱)  
 وَأَبُو نُوَاسٍ لَوْ رَأَى      هُوَ مَا أَقَامَ بِدَيْرٍ حَنَّهُ (۲)  
 وَغَدَا فَرَوَّقَ كَأَسَهُ      وَدَنَا فَرَوَّقَ مِنْهُ دَنَهُ  
 وَارْتَدَّ مُسْلِمٌ مِنْهُ عَنِ      حُبِّ الْغَوَائِي إِذْ صَرََعَنَهُ (۳)  
 نَظْمٌ يَا بَيْنَ قَاسِيُو      نَ لَوْ أُنِيَ لِنَفْسَتْ عِهَنَهُ  
 وَشَفَعْتَهُ بِرَشَلِ      أَدْرَجْتَ لِي التَّسْبِيلِ ضِعْمَهُ (۴)  
 وَتَمَّتْ فِيهِ شَوَاهِدًا      عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مُسْتَحِنَهُ  
 لَوْ كُنْتُ فِي عَصْرِ مَضَى      يَأْمَنُ أَعَارَ الشَّمْسِ حُسَنَهُ  
 مَا جَاءَ حَقُّ الْجَاحِظِ إِلَى      مَعْرُوفٍ فِي التَّبْيَانِ تَبْنَهُ (۵)  
 وَيَكِي ابْنَ بَسَامٍ إِلَى      أَنْ بَلَّ بِالْعَبْرَاتِ رُدْنَهُ (۶)  
 وَالْفَتْحُ أَعْدَقَ بَابَهُ      وَرَمَى قَلَائِدَهُ بِمَهَنَهُ (۷)

(۱) في نوح ، ك ، وأخانا السواجم : « أهنة » . ولم نجد له معنى مناسباً ، فأثبتنا ما في التصبوعة .  
 يمان : هن يهن : بكى بكاء ، مثل الحنين ، والهنين والأنين والحنين : قريب ، وبعضها من بعض . اللسان  
 ( ۲ ) .

(۲) دير حنة : دير قديم بالخيرة ، منذ أيام بني المنذر . معجم ياقوت ۲/ ۶۵۶ . وجاء في أخانا  
 السواجم : « لما أوه » .

(۳) في التصبوعة : « وارتد منه مسلم » . وصححناه من : ج ، ك ، وأخانا السواجم . ومسلم بن  
 الوليد ، صريح الغواني ، شاعر عزل المعروف .

(۴) والتصبوعة : « في تسهيل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأخانا السواجم . والمراد كتاب تسهيل  
 تقوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك .

(۵) في أخانا السواجم : « خط الجاحظ » .

(۶) ابن بسام : هو علي بن بسام الشنبري الأندلسي ، صاحب كتاب الذخيرة و محاسن أهل الجزيرة .  
 وهناك شاعر عرف بابن بسام ، هو أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام ، المعروف  
 بابسامي ، كان شاعراً كاتباً ، توفي سنة اثنتين ، وقبل ثلاث . وثلاثمائة . وفيات الأعيان ۳/ ۶ :

(۷) يحيى : الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ، وكتابه قلائد الغنيان في محاسن الأعيان .

أَسْفَى عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ      مَ فَإِنَّهُ أَخْمَتَ فَنَّهُ (١)  
وَأَثَبَتْ فِيهِ بِمُعْجَزَا      تِ فُتْنَهُ فَأَصَابَ فِتْنَهُ  
هُوَ مَالِكُ الْإِنْشَاءِ إِنْ      شَاءَ التَّقَدُّمَ لَمْ يُبْهِنَهُ  
وَإِمَامُنَا لَكِنَّهُ      إِنْ قِسْتَهُ بِكَ فِيهِ لَكِنَّهُ  
لَوْ عَاشَ كَانَ أَوْلُو النَّهْيِ      مَا دَاهَنُوا فِي الْحَقِّ دُهْنَهُ (٢)  
وَلَقَالَ كُلُّ مِنْهُمْ      وَالْحَقُّ لَمْ يَكُ فِيهِ هُدْنَهُ (٣)  
هَذَا عَلَيْكَ مُقَدَّمٌ      فَاضْرِبْ بِرَأْسِكَ أَلْفَ قَرْنَهُ  
لَكِنْ جَعَلْتَ الشَّامَ بَعْدَ      دَاكُ كَالْجَحِيمِ وَكَانَ جَنَّهُ  
وَدِمَشْقُ بَعْدَكَ قَدْ تَرَدَّ      تِ ثَوْبَ حُرْنٍ فِيهِ دُكْنَهُ  
لَمْ يُسْقَ مَنْ يَرِدُ الْبَرِيدِ      صَ وَلَوْ أَتَى أَوْلَادَ جُفْنَهُ (٤)  
وَكَذَاكَ ثَوْرًا بَدَا بَعْدَ      بِدِكَ مَا تَسَنَّى بِلُ تَسْنَهُ (٥)  
وَالْجَامِعُ الْمَعْمُورُ كَا      دَتَزَعْرِعُ الْأَشْوَاقُ رُكْنَهُ  
وَالْقُبَّةُ الشَّمَاةُ لَدَى      سَ بِجَوْهَا لِلنَّسْرِ قَنَهُ  
كَانَتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَهَى      يَ مَوَائِدُ يَمْلَأَنَّ صَحْنَهُ

(١) عبدالرحيم بن علي بن الحسن البيسانى، القاضى القاضل، صاحب صناعة الإنشاء، ومن أئمة الغرسل.  
سقت ترجمته في ١٦٦/٧

(٢) في الأصول: « دمنه ». وأثبتنا ما في ألحان السواجم.

(٣) في المطبوعة: « دهنه ». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجم.

(٤) أخذه من بيتين لحسان بن ثابت رضى الله عنه، هما:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم      قبر ابن ماوية الكريم المنفصل

يسقون من ورد البريص عليهم      بردى يصفق بالرحيق السلسل

ديوانه ٧٤

(٥) في المطبوعة: « وكذاك ثوب . . . ما تنسى ». والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجم.

و « ثورا » بالفتح والقصر: اسم نهر عظيم بدمشق. معجم ياقوت ١/٩٣٨. وقوله: « تنسى »: أى

تيسر وتأتى. و « تسنه »: تغير، وقد شرحناه قريبا.

وَالآنَ أَقْفَرَ وَخَسَنَةً      وَأَسْأَلَ مِنْهُ تَقَفْتُ دُهْنَهُ  
وَدُمُوعُهُ      فَوَارَةٌ      قَدْ قَرَحَتْ بِالْقَيْضِ جَنَّتَهُ (١)  
وَنَدَّتْ نَيْسَى قَنَاطِرُ      فِيهِ مِنَ الْبَرَحَاءِ مِرْنَاهُ (٢)  
وَلَكُمْ نَفُوسٍ مِنْ نَفُوسِ      سِ مِنْ حِينَ أَكَلَ مَتْنَهُ (٣)  
لَمْ يَبْقَ إِلَّا زُورَةٌ      لِتَرْبِيلٍ لَمَّا غَبَّتْ غَبْنَهُ  
فَاللَّهُ خَيْبٌ فَيْكَ مَا      قَالَ الْحَسُودُ وَرَدَّ ظَنَّهُ (٤)  
قَدْ كَادَ حَتَّى كَادَ يُمُ      سِي مَا تَقَوْلُهُ عَرَضْنَهُ (٥)  
تَسْلًا بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ بَدُ      نِ بَسِيرٍ فَهُوَ بَسِيرٌ سَنَهُ (٦)  
« تَطْطِي النَّفُوسُ مَعَ الْعِيَا      نِ وَقَدْ تَصِيبُ مَعَ الْمَطْنَةَ » (٧)  
« كَرَمٌ مِنْ مَضِيْقِي فِي الْفَضَا      وَمَخْرَجٍ بَيْنَ الْأَسْنَةِ »  
مَوْلَايَ يَا قَاضِيَ الْقَضَا      وَ مِنْ عَوَارِفِهِ شَهْرَانَهُ

(١) في المصنوع : « في القَيْضِ » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ، وألحان السواجم .

(٢) في ألحان السواجم : « مرناه » بضم الميم وكسر الراء وتشديد النون .

(٣) في ألحان السواجم : « من نفوس » .

(٤) في المصنوع : « والله » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ، وألحان السواجم .

(٥) يقال : فلان يندو عرضة : وهو الذي يسبق في عدوه ، وهو يمشي العرضي : إذا مشى

مشية في شئ منها يعني من نشاطه . ورجل عرس وامرأة عرضة وعرضن وعرضنة : إذا كان يعرض الناس بالباطل . اللسان ( ع ر ص ) .

(٦) في ألحان السواجم : « بن مسير » بضم الميم وكسر السين المهملة . واصواب ما في أصول

الخطبات . قال أبو أحمد أممكري : « وما جاءك من شعراء البصرة فهو محمد بن يسير ، أول الاسم ياء تحته ثمةان ، وبمدها سين غير معجمة » . شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف ٥٠٣ ، وانظر المشبه ٨٢ . وتصغير المنتبه ١٥٥ ، ١٥٦ ، وتجد ترجمته في الشعر والشعراء ٨٧٩ ، والأغاني

١٧/١٤

(٧) في المصنوع : « يخطى النون مع العناق » . وفي : ح ، ك ، : « يخطى النون مع العناق » من

غير فقط للكلمة الأخيرة . وفي ألحان السواجم :

تخطى الأمور مع الصواب      ب وقد تكون مع النطقة

وأثبتنا رواية الأغاني ١١٠ : ، ومختاره لابن منظور ٧٩/٧

وَمُقِيلَ عَثْرَةٍ كُلِّ مَنْ قَلَبَ الزَّمَانُ لَهُ مِجَنَّهُ  
 وَمُبْلَغَ الْأَمَالِ ظَهَانًا تَشَوَّقَ مَا مِجَنَّهُ (١)  
 أَنَا عِنْدَ غَيْرِكَ فِي الْوَرَى مِمَّنْ عَوَارِفُهُ أَضَعَنَهُ  
 فَلَأَجَلِ ذَا أَوْقَمَتْ نَفَّ سِي فِي الْجَوَابِ بِنُغْرِ فِطْنَهُ (٢)  
 خِيفَتُ الْحَرِيقَ بِنَارِ تَقَّ صِيرِي وَشَيْبُ الرَّأْسِ قَطَنَهُ  
 لَكِنْ أَجَبْتُ فَإِنْ أَجَدْتُ تُمْ فَمِ أَظُنُّ وَلَنْ أَظُنَّهُ (٣)  
 إِنْ الشُّجَاعَ بِلَحْمِهِ سَمَحَ إِذَا لَمْ يَرْضَ جِنَنَهُ  
 فَاسْلَمْ وَدُمٌ فِي نَعْمَةٍ مَازَانَ زَهْرُ الرَّوْضِ حَزَنَهُ

يُقْبَلُ الْأَرْضَ حَيْثُ تَضَعُ الْمَلَائِكَةُ بِهَا الْأَجْنَحَةَ (٤) ، وَيَتَّخِذُ الْأَنْامُ مِنَ الدُّعَا ، فِي مَوَاطِنِهَا  
 مَوَاضِي الْأَسْلِحَةِ ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِهَا مَا أَحَبَّ ، فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِنْ رَاعَى الْفِضْلَةَ ،  
 وَيُعْمَلُ طَلَّابُ الْعِلْمِ إِلَيْهَا الرَّكْبَ بِكُلِّ بَعْمَاةٍ :

\* كَأَنَّ رَأْيَهَا غَضَنٌ بِمَرْوَحَةٍ (٥) \*

وَإِنِّي بِتَقْبِيلِي لَكَ الْأَرْضَ وَالثَّرَى عَلَى كَمَلٍ مِنْ قَاخِرَتِهِ لَفَخُورٍ (٦)

(١) أي ماء مجنة . وهو ماء معروف يقدرن دائما بمكاط .

(٢) في المطبوعة : « أوقمت » . والتصحيح من : ج ، ك ، وأخانا السواجم .

(٣) في المطبوعة : « قلم أضن ولم أضنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأخانا السواجم .

(٤) في المطبوعة : « تضع الملائكة أجنحتها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأخانا السواجم ، وهو

ما يقتضيه الجمع .

(٥) صدر بيت ، وعجزه :

إذا تدلت به أو شارب ثمل

وقد اختلف في نسبة هذا البيت ، فقيل : إنه لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه لابن  
 عبدالله ، وقيل : إنه بيت قديم ثمل به سيدنا عمر . ووجد صدر البيت مع عجز آخر في شعر عبدالرحمن بن  
 حسان . راجع تهذيب الألفاظ ، لابن الكيت ٩٦ : ، والنهاية ٢٧٣/٢ ، والذخ ( روح ) ٢٥١/٦ .  
 قال ابن الأثير : المروحة ، بالفتح : الموضع الذي تخترقه الريح ، وهو المراد ، وبالکسر : الآلة التي  
 يدوح بها .

(٦) قاله تميم بن المعز الدين القاطمي ، يمدح الخليفة العزيز بالله . ديوانه ١٤٤

تَقْبِيلًا يُثَبِّتُ بِهِ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ ، فَإِنَّ كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ <sup>(۱)</sup> لِلْقَبْلِ يَتَجَزَّأُ <sup>(۲)</sup> ، وَيَحْطُّ بِهِ  
أَثْقَالَ خُطُوبٍ <sup>(۳)</sup> أَقْعَدْتَهُ عَنِ اللَّحَاقِ بِهَا <sup>(۴)</sup> عَجْزًا ، وَيَتَشَرَّفُ بِمُشَافَهَةِ تَرْبِهَا ، فَإِنْ نَالَهُ <sup>(۵)</sup>  
مِنْهَا أَقَلُّ الْأَجْزَاءِ أَجْزَا :

تُرَابُهُمْ وَحَقٌّ أَبِي تُرَابٍ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْنِي الْيَمِينِ  
وَيُنْهَى بَعْدَ [ وَصْفٍ ] <sup>(۶)</sup> وَلَا يَحْكُمُ بِتَصَدِيقِهِ لِمَا تَصَوَّرَهُ كُلُّ مَنْطِقِيٍّ وَمِنْطِقٍ ، وَدَلَّ  
بِالْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّلَازُمِ ، عَلَى أَنَّهُ فِي الْوَفَاءِ عَرِيقٌ ، عَرِيٌّ مِنْ <sup>(۷)</sup> تَلَفِ التَّلْفِيقِ ،  
وَأَصْبَحَ [ وَحْدَهُ ] <sup>(۸)</sup> وَحْدَهُ جَامِعٌ مَا يَنْبَغُ ؛ لِأَنَّ جِنْسَهُ الْقَرِيبَ هُوَ الْإِخْلَاصُ ، وَفَضْلُهُ  
التَّحْقِيقُ .

عُرِفْتُ بِصِدْقِ الْوُدِّ فَيَكُ لَأَنْبِي رَفَعْتُ بِهَا عَجْزَ لِيَاءٍ وَلَا نِي <sup>(۹)</sup>  
وَرَفَعْتُ <sup>(۱۰)</sup> أُدْعِيَةَ مَا أُخْلَّ بِأَدَاءِ فَرَضِهَا إِنْ بَعْدَ أَوْ دَنَا ، وَلَا أَخَذَهَا إِلَّا مِنَ النَّابِغَةِ <sup>(۱۱)</sup> ،  
سَعِيَتْ قَل :

\* بَنَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُونَا \*

وَلَا أَنْكَرْتُهَا مَلَائِكَةَ الْقَبُولِ إِلَّا مَرَّةً ثُمَّ اعْتَرَفْتُ [ بِهَا ] <sup>(۱۲)</sup> فَصَارَتْ دَيْدَنًا :

- (۱) في الأصول : « منها » . وأثبتنا ما في ألحان السواجم .  
(۲) في المطبوعة : « تجزأ » . والمثبت من : ج ، ك ، وألحان السواجم .  
(۳) في المطبوعة : « خصور » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .  
(۴) في المطبوعة : « به » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم .  
(۵) في المطبوعة : « فإن له منها » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .  
(۶) أسس في ألحان السواجم .  
(۷) في : ج ، ك ، « عن » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وألحان السواجم .  
(۸) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وألحان السواجم .  
(۹) في المطبوعة : « ولاء ولائي » . وصححناه من : ج ، ك ، وألحان السواجم .  
(۱۰) في ألحان السواجم : « برفع » .  
(۱۱) التابعة الجماعية . وتام البيت :

\* وإنما نرجو فوق ذلك مظهرًا \*

ديوانه ۵۱

(۱۲) لم يرد في ألحان السواجم .



إِذَا رُفِعَتْ يَوْمًا لِدِي الْعَرْشِ خِيَمَتْ لِي صِدْقٍ وَلَا تِي فِيكَ بَيْنَ الشَّرَاقِقِ  
وَبَتْ أَثْنِيَّةً مَا أَمْسَكَ الْمِسْكَ مَعَهَا رَمَقَهُ ، وَلَا ثَبَّتَ لَهَا الْبَدْرَ حَتَّى خَسَفَ لَهَا لَمَحَ  
مُحْيَاهَا وَرَمَقَهُ ، وَلَا طَالَتْ دَهَالِيزُ الْأَمْهَارِ بَيْنَ قُصُورِ الرَّوْضِ إِلَّا وَأَنْفَاسُ الْأَزْهَارِ مِنْهَا  
مُسْتَرْقَةٌ :

أَمْنِي عَلَيْكَ وَلَوْ تَشَاءَ لَقُلْتُ لِي قَصَّرْتَ فَلَا مِسْكَ عَنِّي نَائِلٌ<sup>(١)</sup>  
وَرُودٌ<sup>(٢)</sup> الْمَثَلِ الْعَالِي الَّذِي مَانَالَهُ<sup>(٣)</sup> نَظِيرٌ وَلَا مِثَالٌ ، وَلَا جَوَدٌ<sup>(٤)</sup> ابْنِ الْعَدِيمِ  
فِي الْوُجُودِ إِلَّا عَلَى سَطُورِهِ ، فَإِنْبَاهُ لَه مِثَالٌ ، وَلَا مَضَى لَهُ حُسْنٌ حَتَّى تَدْخُلَ سِينُ الشَّرُورِ  
عَلَى حَالِهِ فَتَمِيزُهُ وَتَخْلُصَهُ لِلْإِسْتِقْبَالِ ، وَلَا تَلْقَاهُ شَاكِي سِلَاحٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ إِلَّا وَرَاحَ كَمَا قُلَّ  
أَمْرُ الْقَيْسِ<sup>(٥)</sup> :

\* وَلَيْسَ بِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ \*

بَلَا مِثْلٍ وَإِنْ أَبْصَرْتَ فِيهِ لِكُلِّ مُغَيَّبٍ حَسَنٍ مِثَالًا<sup>(٦)</sup>  
كَمْ أَهْدَى الطَّافَا ، وَهَزَّ بِالطَّرَبِ<sup>(٧)</sup> أَعْطَافَا ، وَجَعَلَ الْقُلُوبَ أَنْغْرَافًا لِيَهَامَ مَحَاسِنَهُ  
وَأَهْدَافَا ، وَجَلَبَ الْفَرَجَ ، وَسَبَّ التَّرَجَ ، فَأَخَذَتْهُ مِنَ الثَّانِي وَأَهْدَى فَهًا ، تَرُوقُ دُرُّ أَسْدَافِهِ ،  
وَتَفُوقُ دَرَارِي أَسْدَافِهِ .

(١) البيت للمتنبي ، من قصيدته التي يمدح بها نقاضي أبا نعل أحمد بن عبد الله الأنطاكي .

ديوانه ٢٥٩/٣

(٢) في المطبوعة : « وأورد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وهو مفعول قوله : « ويهوى » المتقدم

قريباً . وجاء في ألحان السواجع : « وورد المثل الذي . . . » .

(٣) في ألحان السواجع : « ماله نظير » .

(٤) في المطبوعة : « جدد » والتصحيح من : ح ، ك ، وألحان السواجع .

(٥) ديوانه ٣٣ ، وتمام البيت :

وليس بذي رمح فيقطعني به وليس بذي سيف وليس بنبال

(٦) جاء في المطبوعة على هيئة النثر ، وجاء فيها : « وإن أبصرنا . . . منالاً » . وصححناه من :

ج ، ك ، وألحان السواجع . والبيت للمتنبي ، يمدح بدر بن عمار . ديوانه ٢٢٦/٣

(٧) و المطبوعة : « بالطرف » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، وألحان السواجع .

وكيف لا يَهْوُلُ وكُلُّ حرفٍ [منه] <sup>(١)</sup> جاء لَمَعْنَى ؟ وكيف لا يَطْوُلُ وكلُّ لفظٍ منه قد استقرَّ من البديعِ بِمَعْنَى ؟ وكيف لا يُعْرِبُ <sup>(٢)</sup> والأبصارُ تُلَفَّتْ إليه بِأَعْيُنِ الإعجابِ ومُنْتَهَى ؟ وكيف لا يُطْرِبُ ، وما فيه سَطْرٌ واحدٌ إلا ويَسْمَعُ منه مُثَلَّثٌ <sup>(٣)</sup> ومُنْتَهَى ؟

فما أحسنَ ما نظمه وما شَرَّ ، وما أجودَ ما جرى في ميدانِ الإنشاءِ ، وما غبَرَ لَمَّا غَبَرَ وما عَثَرَ ، وما أعتَبَ كَلَامَهُ ، فَبِئْرَهُ <sup>(٤)</sup> لم يأتِهِ مِنِّي من كلامٍ غيرِهِ شيئاً وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ « لا قَطْعَ في نَعْرِه ولا كَثْرَةَ » <sup>(٥)</sup> ، وما أقرنَ ما رَتَّبَ ورَتَّلَ ، لَمَّا ساقَ النثرَ والشاهدَ والأثرَ :

\* وما كُنْتُ مِنَ الْقَلْبِ الْفَلَائِدِ نَظْمًا <sup>(٦)</sup> \*

عَنْ كَلْبٍ مَعْنَى بَدَأَ النَّبِيَّةَ بِفَهْمِهِ . حَسُنَا وَيَمْبُدُهُ الْقِرْمَاطِيُّ وَالْقَلَمُ <sup>(٧)</sup> .

وقال الماوردي : الله أكبر ، وهي كلمة <sup>(٨)</sup> لا تقال إلا في الصلاة أو الأذان ، أو عند تكبيره . الله من الذين طربوا ، أو عند خبرٍ لا يأخذُ إذناً على الأذان ، أو عند خُطْبِ يَطْرُقُ مُبْدِئِجِ الأذنِ المُتَمَمِّرِ منه وهو شَدَانٌ <sup>(٩)</sup> .

وَحَقٌّ لِي أَنْ أَقْرَأَ : اللهُ أَكْبَرُ ؛ فَإِنْ هَذَا أَمْرٌ خَرَقَ الْعَادَةَ ، وَاسْتَعْبَدَ السَّادَةَ ، وَاسْتَقْرَبَ

(١) سقطت من الظبوعه ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وأحان السواجم .

(٢) و أحان السواجم : « يفرح » .

(٣) في أحان السواجم : « أو » .

(٤) في الظبوعه : « فله لم ينقص » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وأحان السواجم .

(٥) قال أبو عبيد : « وأما قوله [ صلى الله عليه وسلم ] : في النثر [ تعري ] ، فإنه يعنى به التمر العلق في لسان الذي لم يحفظ ولم يحرز في الجربين » . غريب الحديث ٢٨٧/١ .

والكثرة في فتحين - حار العجل ، وهو شحمه الذي في وسط النخلة . نهاية : ١٥٢/٥ .

(٦) في الظبوعه : « ناضاً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأحان السواجم .

(٧) البيت لأبي تمام ، ورواية في ديوانه ٩٠/٤ :

من كل بيت يكاد أميت يفهمه حسنا ويحسد القرمطاس والقلم

وزنه اشعالي واليمنية ٣٠٢/٤ ، لأبي الفتح تيسى ، وروايته : « ويعبده القرمطاس » .

(٨) في أحان السواجم : « نطق » .

(٩) والأصول ، وأحان السواجم : « شدان » ، باندال النملة ، وصوابه باندال النخلة . وهو انحراف

من المعنى . راجع اللسان ( ش د د ) .

ما استبعد من مدى المادّة ، وأخرج الأدباء عما سلكوه من الجادّة ، وأخرج الكتاب (١) حتى كَلَّتْ ظبي أعلامهم الجادّة .

ولقد عالجت بيديه جراحات الفراق ، فإنه لها كالمرهم ، وأزفت لعجزي أذنة خيل عليها جيلة بن الأيهم (٢) ، وأفلست في جواني ، فلو وجدت سطرًا مثله يباع كنت كما قال بعض العرب : اشتريته بوالله ألف درهم ، لأنه تلبس في تلبس (٣) الأفعال بالأسماء ، والبطر بأهل العجة والنساء ، وخلبني سجع هذه الجملة ، وسلبني زهر هذه السكامة ، وغلبني سكر هذه العدامة :

وَمَنْ حَكَمْتَ كَأْسَكَ فِيهِ فَحَكْمٌ لَهُ بِإِقَالَةٍ عِنْدَ الْعَارِ

وقد عولت على الفكر في أن يلم شمت قرينتي ويضم ، وقلت للقل : هلم إلى المساعدة على الجواب (٤) فقال : لا أهلم :

وأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساعًا لبابه الشجاع لسمما (٥)

ولما ثقل على راسي هذا الجبل الراسي ، ولم يقد فيه إيناسي قبل إيناسي . وأفضت

(١) في الأصول : « الكبار » . وأثبتنا ما في أمان السواجم .

(٢) جيلة بن الأيهم القاسي ، يضرب به المثل في الأفة ، وذلك أنه ارتد . حين أراد سبنا حين ابن الخطاب رضي الله عنه أن يقتل منه رجل من مزينة ، كان جيلة قد انضم إليه ، في قصة طويلة . انظرها في شروح سقط الزند ٢٩٥ ، ونهاية الأرب ٣١١/١٥ ، وانظر أيضا تمام التون ٤٠٧ .

(٣) في الطبوعة : « يلعب في ملعب » . والتصحيح من : ج . ك . ، وأمان السواجم . والتعبير مأخوذ من قول أبي تمام ، يصف الراح ، قال :

خرقاء يلعب بالعقول حبايبها كتلعب الأفعال بالأسماء

يريد أن الأفعال تغير الأسماء من حال إلى حال ، فترفعها تارة وتنصبها أخرى . « ديوان المتنبي » ، بشرح التبريزي ٢٩/١ .

(٤) في أمان السواجم : « هلم المساعدة على هذا الجواب » .

(٥) البيت للتلحس . ورواية ديوانه ٣٤ :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعًا لبابه الشجاع لسمما

وحول رواية « لبابه » الواردة في أصول العليقات ، وأمان السواجم - كلام كثير ، انظره في حواشي ديوان الملحس .

بي الحال إلى نسيان ما كنت أعلمه ، ولا غرو فقد قرأ سعيد بن جبير : ﴿ ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسِي ﴾ <sup>(١)</sup> وقال أبو الفتح البستي :

\* واعذر فأول ناس أول الناس <sup>(٢)</sup> \*

رجعت إلى ما عندي من فوائد مولانا أعز الله نوافذ <sup>(٣)</sup> أحكامه ، وما زينت بزهره من مرؤج تعلقي وأكلامه <sup>(٤)</sup> ، فلم أدع بقمة ولا سبباً إلا أثرت فيه أثراً ، وأثرت نعمة ، ولققت هذا الجواب وهو <sup>(٥)</sup> كما يقال : من كل زوق <sup>(٦)</sup> روقه ، حتى شملتني سعادتك ، وحمّلتني بل جمّلتني إفادتك :

ما زال يُوقن من يؤمك بالغي وسواك مانع فضله المحتاج <sup>(٧)</sup>

وقد أثبت الحصى على <sup>(٨)</sup> العرجان ، وضاق بي وادي الإنشاء كما اتسع لمولانا من نظمته وازده العرجان .

وأما بيت أبي الحسن عليّ ، فإنه أحكم تأسيس بنيته <sup>(٩)</sup> ورفع بكم نون <sup>(١٠)</sup> قافيته ، وحرّم

(١) هي آدم عليه السلام . المحاسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ١١٩/١

(٢) صدره :

نسبت عهدك والنسيان مغتفر

ديوانه ( رسالة ماجستير مخطوطة بجامعة الأزهر - لصديقنا الأستاذ محمد مرسى الحولى ) . وروايته

« وعفر فأول ناس » . وعجز البيت مع صدر آخر ، من غير نسبة ، في تفسير القرظي ١٩٣/١

(٣) في المصبوعة : « أعزه الله بوافد » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٤) في ألحان السواجم : « واكامه » .

(٥) في الأصول : « كما يقال وهو » . وأثبتنا ما في ألحان السواجم .

(٦) في المصبوعة : « ذوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم . ولعل صوابه : « ريق »

بكسر الراء . وزيق القميص : ما أحاط بالعنق . والزيق : ما كف من جانب الجيب . اللسان ( زي ق ) .

(٧) في الأصول : « يؤمل بالغي » . وصحناه من ألحان السواجم . وشرح التصريح على التوضيح

٥٨/٢ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢٧٦/٢ ( باب الإضافة ) .

(٨) في ألحان السواجم : « عن » .

(٩) في المصبوعة : « بيته » . وفي : ج ، ك : « بنيه » بتشديد الباء التحتية قبل الهاء ، وأثبتنا

ما في ألحان السواجم .

(١٠) في الأصول : « فوق » ، وأثبتنا ما في ألحان السواجم .

سُكِّنَاهُ عَلَى غَيْرِكُمْ ، وَلَوْ حَرَّكَ مَوْلَانَا نُونَ (١) رَوِيَّةً ، لَعَامَ فِي بَحْرِ فَضْلِكُمْ ، وَمَا (٢) كَانَتْ  
 اللَّهُ تَعَالَى أَوْجَدَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا لِهَذَا الْبَيْتِ ، وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى فَضْلِ الْحَيِّ مِنْهُ وَالْمَيِّتِ :  
 وَمَا كُلُّ زَنْدٍ يَزِدُّهُي بِسِوَارِهِ وَلَا كُلُّ فَرْقٍ لَاقَ مِنْ فَوْقِهِ تَاجٌ (٣)  
 وَأَمَّا قَوْلُ مَوْلَانَا : وَمَا وَمَا ، وَمَا (٤) أَقُولُ وَكُلُّ دِمَشْقٍ مَا ، فَهَذِهِ نَكْتَةٌ يَأْخُذُ الْفَاضِلُ  
 حُسْنَهَا مُبْرَهَمًا (٥) ، وَالْفَنَى (٦) مُسْلَمًا .  
 وَأَمَّا مَا وَصَفَهُ مِنْ حَالِ مِصْرَ الْمَحْرُوسَةِ [وَإِقْبَالِهَا] (٧) عَلَيْهِ وَإِذْلَالِهَا لَدَيْهِ ، فَمَا يَقُولُ  
 الْمَلُوكُ إِلَّا :

تَغَايَرَتِ الْأَقْطَارُ فِيكَ مَحَبَّةً      عَلَيْكَ فَهَذَا الْقَطْرُ يَحْسِبُ ذَا الْقَطْرِ (٨)  
 [ لَا بَلْ يَقُولُ ] (٩) :

تَغَايَرَتِ الْأَقْطَارُ فِيكَ فَوَاحِدٌ      لِفَقْدِكَ يَبْكِي إِذْ لَقَرْتُ بِكَ بِسَمِّ (١٠)  
 وَكُلُّ مَكَانٍ أَنْتَ فِيهِ مُبَارَكٌ      وَفِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ عِيدٌ وَمَوْعِدٌ  
 وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الدِّيَارَ كَأَهْلِهَا      كَمَا قِيلَ تَشَقَّى بِالزَّمَانِ وَتَنَعَمُ

(١) فِي الْأَصُولِ : « فَوْق » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ :

وَمَا كُلُّ زَيْدٍ يَزِدُّهُي بِسِوَادِهِ      وَلَا كُلُّ فَرْقٍ لَاحَ مِنْ فَوْقِهِ تَاجٌ  
 وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمَا وَمَا وَمَا أَقُولُ » . وَفِي : ج ، ك : « وَمَا وَمَا أَقُولُ » . وَأَثْبَتْنَا

مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ ، وَهُوَ الَّذِي تَقْدِمُ فِي رِسَالَةِ الْمَصْنُفِ صَفْحَةَ ١٩ .

(٥) فِي : ج ، ك : « مِبْرَهْمًا » ، وَفِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « مِبْرَهْمًا » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

أَنْسَبُ لِتَحْقِيقِ السَّجْعِ . وَالْبِرْهَمَةُ : إِدَامَةُ النَّظْرِ وَسُكُونُ الضَّرْفِ . اللَّسَانُ ( ب ر ه م ) .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالْفَنَى » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٧) سَقَطَ مِنْ أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٨) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ :

يَنَابِرُ أَقْطَارِ الْبِلَادِ مَحَبَّةً

(٩) لَمْ يَرِدْ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(١٠) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « أَوْ لَقَرْتُ بِكَ » .



وأما ما وصفه من حال الحسدة الباغين ، والمردة الطاغين ، فقد ردَّ اللهُ كيدهم في  
 نحرهم ، وزخر تياراً<sup>(۱)</sup> بخر مولانا فأغرق وشلَّ نهرهم :  
 ولو علموا ما يمتبُّ البغي قصروا ولكنهم لم يفكروا في العواقب  
 ولو لم يكن مولانا في هذا الكمال ، أحسد على ما حازه<sup>(۲)</sup> من غنائم<sup>(۳)</sup> العوالي ، ولا ودَّت  
 النفوس الظالمة أن تسدَّه ما وهبه اللهُ ، وهو أبهى وأبهر<sup>(۴)</sup> من عقود اللآلي ، ولا تمالتوا  
 على اهتزاز قدره ، وكم هذا التماذي في التماي<sup>(۵)</sup> :  
 إن المرانين تلقاهما محسدة ولم تجد للناس حساداً<sup>(۶)</sup>  
 فحمد الله على النضرة ، وضفَّ أقوال أهل الكوفة وترجيح أقوال أهل البصرة ،  
 وما يفتق باب إلا ويفتح دونه من الخيرات أبواب ، وعلى كلِّ حال : أبو نصر أبو نصر ،  
 وعبد الوهاب عبد الوهاب ، وما يقول الملوك في مولانا إلا كما قال الأول :  
 من بالسنان يصول عند فطامه لم يخش آخر بالسنان يقطع<sup>(۷)</sup>  
 وما بقي غير الخروج من هذا الجواب وثباً<sup>(۸)</sup> ، وأن تقول لركابه الشريف إذا ورد :  
 أهلاً وسهلاً ورحباً .

(۱) في المطبوعة : « بنان » . وأثبتنا الصواب من : ح ، ك . وجاء في ألحان السواجم : « ورخر تيار مولانا » .

(۲) في ألحان السواجم : « على ما هو عليه » .

(۳) في المطبوعة : « مغام » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، وألحان السواجم .

(۴) في المطبوعة : « وأبر » . والتصحيح من : ح ، ك ، وألحان السواجم .

(۵) في ألحان السواجم : « التمازي والتماي » .

(۶) البيت لسفيان بن معاوية المهلبى . عيون الأخبار ۹/۲ . وروايته : « ولا ترى » . والعقد

لشريد ۲ : ۳۲۵ . وروايته : « ولن ترى » . وفيه : « سليمان بن معاوية » . وراجع فهارس الأعلام

عن تاريخ الطبرى ۱۰ : ۲۶۸ .

(۷) في المطبوعة : « فطامه » . وصحناه من : ح ، ك ، وألحان السواجم .

(۸) في المطبوعة : « رتباً » . والتصحيح من : ح ، ك ، وألحان السواجم .

١٣٥٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول\*

الملك المؤيد هزبر<sup>(١)</sup> الدين ابن الملك المظفر . صاحب اليمن .  
سمع من الحافظ محب الدين الطبري ، وغيره .  
وحفظ التنبية ، [ واجتمع عنده من نفائس الكتب ما قلَّ اجتماعه عند كثير  
من الناس ]<sup>(٢)</sup> .

توفي [ في دار ملكه من اليمن ]<sup>(٣)</sup> في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعائة .  
وكان ملكاً حسناً محسناً لرعيته ، فيه فضيلةٌ وخير .

١٣٥٤

عبد الله بن أسعد بن علي اليماني اليافي\*\*

الرجل الصالح ، صاحب المصنّفات الكثيرة ، والنظم الكثير .  
اجتمعت به في منى سنة سبع وأربعين وسبعائة .  
وتوفي بمكة ، سنة سبع<sup>(٤)</sup> وستين وسبعائة ، في جادى الأولى منها .

\* له ترجمة في تاريخ أبي الفداء ٩٣/٤ ، الدرر الكامنة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، دول الإسلام ٢٢٩/٢ ،  
ذبول تذكرة الحافظ ٩٩ ، ذبول العبر ١٢٠ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٣٤ ، شذرات  
الذهب ٥٥/٦ ، العقود اللؤلؤية ٤٤٠/١ ، فوات الوفيات ٣١٤/١ ، ٣١٥ ، مرآة الجنان ٢٦١/٤ ،  
النجوم الزاهرة ٢٥٣/٩ ، ٢٥٤

(١) في المطبوعة ، والدرر الكامنة : «عزير» . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ومصادر الترجمة الأخرى .

(٢) ما بين الحاصرتين أثبتناه من المطبوعة ، ومكانه في : ح ، ك : « وحصل كتباً نفيسة » .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ح ، ك .

\* له ترجمة في : البدر العال ٣٧٨/١ ، الدرر الكامنة ٣٥٢/٢ - ٢٥٤ ، ذبول تذكرة  
الحفاظ ١٥٢ ، شذرات الذهب ٢١٠/٦ - ٢١٢ ، طبقات الإسفري ٥٧٦/٢ - ٥٨٣ ، عقد الثمين  
١٠٤/٥ - ١١٥ ، مفتاح السعادة ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٩٣/١١ ، ٩٤ . وفي حراشي  
العقد الثمين لإحالة على تاريخ ثر عدن ١٠٨/٢ ، طبقات الخواص ٦٧

(٤) هكذا في أصول الطبقات ، ومفتاح السعادة ( والترجمة فيه منقولة عن الطبقات ) وور كل  
ما ذكرنا من مراجع : « ثاب » .

( ٣ / ١٠ - طبقات الشافعية )

١٣٥٥

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف [ بن عيسى ]<sup>(١)</sup>

الحافظ عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو السَّيِّدَةِ المَطَرِيُّ\*

صاحبنا ، وحافظُ الحرمين الشريفين ، ومفيدُ البلدَيْن .

رَحَلَ وطَوَّفَ الأَقالِيمَ ، وَسَمِعَ من خَلْقٍ .

وخرَّجَ لَهُ شَيْئاً من الأَسْهَبِيِّ «جزءاً» ، قرأَهُ عليه في الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ من المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ،

على سَاكِنِهَا أَتَمَّ المَدِينَةَ والسَّلَامَ .

مولده سنة ثمانٍ وتسعينٍ وستائةٍ ، ووفِّي<sup>(٢)</sup> في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول

سنة خمسٍ وستينٍ وسبعمائةٍ بالمدينة الشريفة .

ولمَّا حَجَّجَتْ سنة سَبْعٍ وأربعينٍ وسبعمائةٍ ، اجتمعت به وأنشدته لنفسه إذ ذاك

مَدْحاً فيه :

لِلَّهِ دَرٌّ حَافِظٌ يَحْكِي الزَّكِيَّ المُنْدَرِي  
قَدْ مُطِرَتْ فَوَائِدُهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الشَّرَرِ  
فَمَا انْتَقَى إِلَّا الَّذِي يَحْكِي نَفِيسَ الجَوْهَرِي  
وَعَفَّ عَن مَكْرُوهِهَا فَهُوَ العَفِيفُ المَطَرِي

● أخبرنا الحافظ العَفِيفُ المَطَرِيُّ ، بقراءتي عليه بِالرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ ، أخبرنا الرَّضِيُّ

(١) سقط من المطبوعة ، وأنبأه من : ح ، ك ، ومراجع الترجمة الآتية .

\* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢/٣٩٠ ، ٣٩١ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٣٦٢ ، السنوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٩٥ ، النجوم الزاهرة ١١/٨٥ ، وانظر فهرس كتاب الإعلان بالتوبيخ لمن دم التاريخ .

و « المَطَرِيُّ » نسبة إلى المَطَرِيَّةِ ، من بلاد مصر . وقد ابن حجر في الدرر : « ووجد بخطه : خليفة ، بالتصغير ، ونسبه » .

(٢) هكذا جاء تاريخ الودة في هذا الموضع ، في : ح ، ك . وجاء في المطبوعة آخر الترجمة ، وفيها :

« ثالث عشر ربيع الأول » .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري شيخ الحرم ، أخبرنا علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي ،  
أخبرنا السَّلَفِي ، أخبرنا القاسم<sup>(١)</sup> بن الفضل ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ،  
أخبرنا محمد بن عمرو بن البَحْتَرِي ، حدثنا محمد بن عبد ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا  
عبد الواحد بن زياد ، عن<sup>(٢)</sup> أبي العَمَيْس ، عن إياس بن سلمة بن الأَكْوَع ، عن أبيه ،  
أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في مُتَعَةِ النَّسَاء ، عام أُوطاس ، ثلاثة أيام ، ثم نهى عنها بعدُ .  
أخرجه مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup> عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، عن يونس ، به ، فوقع بدلًا عاليًا

١٣٥٦

### خليل بن كَيْكَلْدِي\*

الشيخ صلاح الدين الملائي الحافظ السفيدي . أبو سعيد

وُلد سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

وَجَدَّ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، فَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ الْمَقْدِسِي ، وَعَيْسَى  
الْمَطْعَمِ<sup>(٤)</sup> ، وَخَلَائِقَ . وَانْتَقَى وَخَرَّجَ وَصَنَّفَ .

(١) في : ح ، ك : « أبو القاسم » . وأثبتنا الحركات من المطبوعة . ومما تقدم في ٣٣/٦ . ومعه

١٩٩/٤

(٢) في المطبوعة : « بن أبي العباس » . والتصحيح من : ح ، ك ، وصحيح مسلم ، الموضع الآتي .

وأبو العباس ، بالتصغير : هو عيبة بن عبد الله بن حنبل المَعُوذِي . ترويب التهذيب ٤/٢ .

(٣) صححه ( باب نكاح المتعة ، من كتاب النكاح ) ١٠٢٣ .

\* له ترجمة في : الأنس الجليل ١٠٦/٢ ، البدايه ونهايه ، ٢٦٧/١٤ ، البدر التال ١٠٦/٢ .

٤٦٦ ، المدارس ٥٩/١ - ٦٣ ، الدرر الكامنة ١٧٩/٢ - ١٨٢ ، بولندك والشمس ١٠٦/٢ ،

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ذبول العبر ٣٣٥ ، الباوك ، القسم الأول من الجزء الثالث من صحراوات الذهب

١٥٠١٦ ، ١٩١ ، مناقات الإسنوي ٢٣٩/٢ ، طبقات الفقهاء ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، طبقات

المفسرين للداودي ١/١٦٥ ، ١٦٦ ، فهرس الفهارس ١/١١٧ ، ١٧٧/٢ ، ١٧٨ ، النجوم ابراهيمية

٣٣٧/١٠

(٤) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الخليلي ، كان يطعم الأشجار ، وطعم بستان المستعصم

بيفداد ، الدرر الكامنة ٣/٢٨٢ . وماحق تراجم الحارثية . بآخر الدليل على طبقات الحنابلة ٤٦٩/٢

وتفقه على الشيخين : كمال الدين الزمكاني ، وبرهان الدين بن الفري كالج .  
وكان حافظاً ثباتاً ثقةً ، عارفاً بأسماء الرجال والعامل والمتون ، فقيهاً متكلماً أديباً شاعراً  
ناظماً ناثراً ، متفهماً أشعرياً صحيح العقيدة ، سنياً لم يخلف بعده في الحديث مثله .  
درّس بدمشق في حلقة صاحب حمص ، ثم وليّ تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس ،  
ثم أقام بها إلى أن توفّي ، يصنّف ويُفيد وينشر العلم ، ويُحْيِي السُّنة .

وكان بينه وبين الحناية خصومات كثيرة .  
وصنّف كتاباً في الأشباه والنظائر<sup>(١)</sup> ، وكتاباً سماه : « تنقيح<sup>(٢)</sup> الفهوم في صيغ العموم » ،  
وكتاباً حسناً في الراسيل ، وكتاباً في المدلسين ، وكتاباً آخر ، وشرع في أحكام<sup>(٣)</sup>  
كثيرة ، عمل منها قطعة نفيسة ، وفسر آيات متفرقة ، وجمع مجاميع مفيدة .  
أما الحديث فلم يكن في عصره من يُدانيه فيه . وأما بقية علومه من فقه ونحو وتفسير  
وكلام ، فكان في كل واحد منها حسن المشاركة .

توفّي بالقدس في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .  
أخبرنا<sup>(٤)</sup> الحافظ أبو سعيد الملائي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقدس الشريف ، قال :  
أخبرنا شيخنا سليمان بن حمزة الحاكم ، قال : أخبرتنا كريمة بنت<sup>(٥)</sup> عبد الوهاب بن علي  
القرشي ، قالت : أخبرنا أبو الظفر محمد بن أحمد بن علي المياسي ، كتابةً ، قال : أخبرنا

(١) وبقية . راجع طبقات الإسوي .

(٢) هكذا « تنقيح » باليونان في أصول اللغات ، وكشف الغنون ٥٠٠ ، والذي في ديول  
تذكره الحافظ ٤٥ : « تنقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم » . وكذلك جاء عنوان الكتاب على نسخة  
نسخة من المخطوطات في جامعة القاهرة ، بباريس ، صورتها بمهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .

(٣) لغاتها المسماة : نهاية الأحكام في دراية الأحكام . راجع ديول تذكرة الحفاظ .

(٤) الحديث بإسناده المذكور في ديول طبقات الحفاظ ٤٦

(٥) في ديول التذكرة : « كريمة بنت أحمد » . وهو خطأ . راجع ترجمتها في العمدة ١٧٠/٥

أما كريمة بنت أحمد ، وهي المروزي . توفيت سنة ٤٦٣ . راجع ترجمتها في العمدة الثمين ٣١٠/٨ ، وقد  
الخطأ ما نحن في فهارس الجزء الثامن من الطبقات ، حيث كتبناها : « كريمة بنت أحمد » . والعواب :  
« كريمة بنت عبد الوهاب » .



أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، أخبرنا محمد بن عمر بن زنبور الوراق ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، وجدّي ، وزهير بن حرب ، وسريج بن يونس ، وابن المقرئ ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، رضى الله عنهما ، قال : مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يَمْطُ أخاه في الحياء<sup>(١)</sup> ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » أخرجه مسلم<sup>(٢)</sup> ، عن زهير بن حرب بن أبي خيثمة الحافظ . ورواه الترمذي<sup>(٣)</sup> ، عن جدّ البغوي ، وهو أبو جعفر أحمد بن منيع الحافظ ، ورواه ابن ماجّة<sup>(٤)</sup> ، عن ابن المقرئ ، وهو محمد بن عبد الله بن يزيد ، فوقع موافقة لهم في شيوخهم الثلاثة مع الملوّ .

وأخبرنا الحافظ أبو سعيد أيضا ، سمعا عليه ، أخبرنا سليمان بن حمزة ، وعيسى بن عبد الرحمن الدّلال ، وعبد الأحد بن أبي القاسم العابد ، بقراءتي عليهم ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن عمر الحرّمي<sup>(٥)</sup> ، والثالث حاضر ، أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، حُضِرَ ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد الزينبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ ، حدثنا محمد بن بشار ، ونصر بن عليّ .

(١) قال الإمام النووي ، في شرحه على صحيح مسلم ٦/٢ : « أى ينهأ عنه ، ويقبح له صلاه ، ويترجمه عن كثرته ، فنهأ النبي صلى الله عليه وسلم ، عن ذلك ، فقال : دعه فإن الحياء من الإيمان . أى دعه على فعل الحياء ، وكف عن نهيه . ووقعت لفظة « دعه » في البخاري ، ولم تقع في مسلم » انتهى كلام الإمام النووي ، والأمر على ما قاله في صحيح البخاري (باب الحياء من الإيمان ، من كتاب الإيمان) ١٢/١

(٢) صحيحه (باب بيان عدد شعب الإيمان ، من كتاب الإيمان) ٦٣

(٣) في سننه بشرح ابن العربي (باب ما جاء أن الحياء من الإيمان ، من أبواب الإيمان)

٨٧ ، ٨٦/١٠

(٤) سننه (باب في الإيمان ، من التسمية) ٢٢

(٥) نسبة إلى الحرّمي في الجانب الغربي من بغداد ، وكانت به منازل طاهر بن الحسين الأمير وآله ،

فكان من لجا إليه أمن ، فسنى بالحرّمي . الشبه ٢٢٩ ، وهذا « عبد الله بن عمر الحرّمي » هو ابن الذي الحافظ المشهور ، تقدم كثيرا في الأجزاء السالفة ، وانظر العبر ١٤٣/٥

ولا: حدثنا أبو عبد الصمد العمري، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر [بن عبد الله] (٢)  
ابن قيس الأشعري، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
« حَتَّانِ مِنْ ذَهَبِ آيَاتِهِمَا وَمَا فِيهِمَا، وَحَتَّانِ مِنْ فِضَّةِ آيَاتِهِمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ  
وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَأْيِهِمْ إِلَّا رَدَّاهُ الْكِبْرِيَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَجِبَّةِ عَدْنٍ » أخرجه مسلم (٣)،  
عن نصر بن علي الجهضمي، وأخرجه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ثلاثهم (٤)  
عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي (٥) عبد الصمد، به.

١٣٥٧

## زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي\*

مدرس الطيبة (٦) والأسدية بدمشق.

- (١) في: ح. ك. « أبو عبد الله ». وأثبتنا الصواب من المطبوعة، لكن فيها: « نجوي ». و تصحيح من: ح. ك. وهو بفتح الجيم وسكون الواو وكسر نون، نسبة إلى جون، وهو بضم من الأزدي. وأبو عمران هذا هو: عبد الملك بن حبيب. الباب ٢٥٤/١.
- (٢) ساقط من الأصول، وأثبتناه من المواضع المذكورة بعد في مسلم والترمذي وابن ماجه، و « أبو بكر » هذا اسمه عمرو، أو عامر، انظر تريب التهذيب ٢/٥٠٠.
- (٣) صحيحه (باب إثبات رؤية مؤمنين في الآخرة) به سبحانه، وتعالى، من كتاب الإيمان) ١٦٣. والزوايه فيه بتقديم قصة على الذهب.
- (٤) سنن الترمذي، شرح ابن العربي (باب ما جاء في صفة غرف الجنة، من أبواب صفة الجنة ٦/١٠٠. وسنن ابن ماجه (باب فيما أنكرت جهنمية، من مقدمة) ٦٦/١، ورواية فيها - كما في صحيح مسلم - بتقديم قصة على الذهب. والزوايه عند الترمذي: « إن في الجنة جنتين آيتهما... الحديث ». ومعرفة مكان الحديث في النسائي.
- (٥) في الأصول: « عن عبد الصمد ». وأثبتنا الصواب من مسلم والترمذي وابن ماجه. واسمه: عبد العزيز بن عبد الصمد.

\* له ترجمة في: ابدية ونهاية: ١/١٠٣، المدارس ١/١٥٥، ١٥٥، ٣٣٧ [تلا عن البداية ونهاية]، الدرر الكامنة ٢/٢٠٨.

(٦) في الأصول: « الطيبة ». وأثبتنا ما في المدارس ٣٣٧/١، ومواضع أخرى ذكرت في فهارس كتاب. ولعجب أن المحقق ذكرها في فهرس « الطيبة ». ولكن الوارد في مواضع التي أحال عليها كلها: « الطيبة ». وكذلك جاء في مناقبة الأذلال ١١٥.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَغَيْرِهِ .  
وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ .

١٣٥٨

سالم بن أبي الدرّ

الشيخ أمين الدين أبو الفنائم\*

تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ عَمِّي الدِّينِ النَّوَوِيِّ . وَرَتَّبَ « صَحِيحَ ابْنِ حِبَّانَ » . وَدَرَّسَ بِالشَّامِيَّةِ  
الجُوَانِيَّةِ .

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة<sup>(١)</sup> . ومات في شعبان ، سنة ست وعشرين وسبعمائة

١٣٥٩

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان\*\*

قاضي القضاة جمال الدين الزُّرْعِيُّ .

سَمِعَ مِنْ [ ابْنِ ] <sup>(٢)</sup> عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالْجَمَّالِ ابْنِ الصَّيْرِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا .  
وَوَلِيَ قَضَاءَ زُرْعَ مَدَّةً ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ وَهُوَ قَوِي النَّفْسِ لَا يَطْلُبُ رِزْقًا ،  
عَفِيفٌ الْيَدِ فِي أَحْكَامِهِ ، إِلَى أَنْ نَابَ عَنْ قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ عُزِّلَ  
قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرُ الدِّينِ ، فَوَلِيَ هُوَ قَضَاءَ <sup>(٣)</sup> الْقَضَاءِ بِالْبَيْتِ الْمِصْرِيِّ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ ،

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٤ ، ١٢٥ ، الدارس ١/٣٠٦ ، وانظر فهرسه ، الدر  
الكامنة ٢/٢١٧ . واسم أبي الدر : عبدالرحمن - ويقال له : لؤلؤ - بن عبدالله . ذكره في البداية  
(١) قال في الدرر : « ونخذه أيضا سنة ٦٤٦ » .

\*\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٦٧ ، ١٦٨ ، حسن المحاضرة ٢/١٧١ ، الدرر الكامنة  
٢/٢٥٥ - ٢٥٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤١ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٨ ، ذبول العبر ١٨١ ، رفع الإصر  
٢/٢٥٠ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٧٦ ، شذرات الذهب ٦/١٠٧ ، النجوم الزاهرة  
٩/٣٠٤ ، وانظر كثر الدرر ٩/٣١٣

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وانظر فهرس الجزء التاسع .

(٣) في المطبوعة : « قاضي » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وَبَقِيَ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ عَلِيَّ قَضَاءَ الْمَسْكَرِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الشَّامِ بَعْدَ ابْنِ صَصْرِي ، ثُمَّ  
عُزِلَ بَعْدَ عَامٍ وَبَقِيَ شَيْخَ الشُّيُوخِ وَمُدْرِسَ الْأَنْبَاكِيَّةِ (١) .  
تُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صَفَرٍ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٣٦٠

سليمان بن موسى بن بهرام\*

تقي الدين السّمهودي . ابن الهمام

ومولده بسّمهود (٢) سنة ثمان وخمسين وستائة .

وكان فقيهاً شاعراً ، ومن شعره :

لِي « مَا » فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَوْجُهُ      تَعَجَّبُ وَصِفَ مَنكُورَةٌ وَأَنْفٍ وَأَشْرُطِ (٣)  
وَمِثْلُهَا وَزِدْ وَأَسْتَعْمِلْتُ مَصْدَرِيَّةً      وَجَاءَتْ لِلأُسْتِفْهَامِ وَالْكَفِّ فَاضْبِطِ  
تُوفِيَ بِسّمُودَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . رَحِمَهُ اللهُ .

١٣٦١

سليمان بن هلال بن شبيل بن فلاح\*\*

القاضي صدر الدين أبو النضل الداراني

خطيب دارياً .

(١) راجع الدارس ١/٣٦٥ ، ٤٢٤ ، وانظر فهارسه .

\* له ترجمة في : بغية الوعاة ١/٦٠٣ ، الدرر الكامنة ٢/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، السلوك ، القسم الثاني  
من الجزء الثاني ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، الطالع السعيد ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١١

(٢) قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل ، بصعيد مصر ، وهي الآن إحدى قرى مركز نجع حمادى  
بمديرية قنا . كما في حواشي النجوم الزاهرة .

(٣) البيتان في بغية الوعاة ، والدرر ، والطالع السعيد .

\*\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٠ ، ١٢١ ، الدارس ١/٤٦٥ ، ٤٦٦ ، الدرر الكامنة  
٢/٢٦٠ ، ٢٦١ ، دول الإسلام ٢/٢٣٤ ، ذبول العبر ١٤٢ ، ١٤٣ ، شذرات الذهب ٦/٦٧ ، مرآة  
الجنان ٤/٢٧٤

كان رجلاً صالحاً. تفقه على الشيخ تاج الدين بن الزرّ كاح، والشيخ محي الدين النّوويّ. وناب في القضاء عن ابن صصريّ .

وكان يذكر نسبه إلى جعفر الطيّار .

حدّث عن ابن أبي اليسر ، والمقداد القيسيّ .

مولده سنة اثنتين وأربعين وستائة، وتوفّي في ذي التّعدة سنة خمس وعشرين وسبعائة،

بدمشق .

١٣٦٢

سنجر

الأمير الكبير علم الدين الجاولي\*

أحد أمراء الشّورة الذين يجلسون بحضرة السلطان .

سمع « مُسنَدَ الشافعيّ » بالكرك ، على دانيال .

وعمل نيابة السلطنة بقرّة مدّة ، وبني بها مدرسة للشافعية ، وجامعاً حسناً . وعمل نيابة حماة مدّة .

وكان رجلاً فاضلاً ، يستحضر كثيراً من نصوص الشافعيّ ، وصنّف « شرح مُسنَدِ الشافعيّ » ، جمعه من شروح الرافعيّ وابن الأثير ، و« شرح مسلم » للنوويّ ، ونقل عبارة كل واحد بنصّها ، وله عمائر كثيرة : خانات ومدارس وغيرها .

توفّي في رمضان ، سنة خمس وأربعين وسبعائة بالقاهرة .

\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٣٩٥ [ وسماه : سنجر بن عبد الله ] . الدرر الكامنة ٢/٢٦٦ - ٢٦٨ ، ذبول تذكرة الحفاظ ٢٨ ، ذبول العبر ٢٤٧ ، السلوك ، القسم الثالث من الجزء الثاني ٦٧٤ ، شذرات الذهب ٦/١٤٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٩ ، ١١٠ ، وانظر كثير الدرر ٩/٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٠ ، ومواضع أخرى تراها في فهرس الأعلام .

١٣٦٣

طَلْحَة

الشيخ علم الدين\*

كان في أصله ملوكاً يدعى بسنجر ، فغير اسمه بطلحة .

قرأ على الشيخ برهان الدين الجعبري .

وكان يعرف « التَّعْجِيز » ، و « مختصر ابن الحاجب » .

توفي بحلب ، سنة خمس<sup>(١)</sup> وعشرين وسبعمائة

١٣٦٤

عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي

شرح « التَّنبِيه » .

كان يلقب بالمشهد الحسيني بالقاهرة . وكان يحضر دروس فاضل القضاة تقي الدين

ابن زريق .

والتعريف كثير . منه من أبيات ، يصف بها « شرحه على التنبيه » ، وكتب بها إلى

الشيخ بهاء الدين بن النحاس النحوي :

وَهُوَ كِتَابٌ عَيْبٌ فِيهِ وَلَمْ أَنْزِلْ مُنْتَهَى مُرَادِي<sup>(٢)</sup>

\* له ترجمة في : بعية الوعاء ٢/٢٠ ، الدرر الكامنة ٢/٣٢٨ ، طبقات القراء ، لابن الجزري

١/٣٤١ ، ٣٤٢ ، طبقات القراء ، للذهبي ٢/٥٩٧ ، واسم الترجمة والمراجع ثلاثة الأخيرة : « طلحه

ابن عبدالله الحنفي » .

(١) في طبقات ابن الجزري وحدها : « ست » .

(٢) جاء صدر البيت في النصوصة :

\* كتاب عيب فيه ولم \*

وكتبتاه على العيوب من : ح ، ك ، وفيهما : « عيب » وأثبتنا ما في النصوصة .



جَمَعْتُ فِيهِ عِزَّ الْمَعَانِي مِنْ كُتُبِ خَمْسَةِ عِدَادٍ<sup>(١)</sup>  
وعاندَ الدَّهْرُ فِيهِ حَظِّي والدَّهْرُ مازالَ ذَا عِنَادِ  
قلت : أنطقه الفأل ، فإنى لم أر بهذا الشرح إلا نسخة المصنف التي بخطه .  
إن لم يكن المرزوقى توفى قبل السبعائة بقليل ، فبعدها بقليل .

١٣٦٥

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي\*

مفتى العراق ، جمال الدين<sup>(٢)</sup> بن العاقولي البغدادي .

مدرّس المستنصرية ببغداد .

مولده سنة ثمان وثلاثين<sup>(٣)</sup> وسبعمائة . ومات في ذى القعدة سنة ثمان<sup>(٤)</sup> وعشرين

وسبعمائة ببغداد .

١٣٦٦

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال\*\*

الشيخ شرف الدين أبو محمد القيراطي

سمع من شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد ، والحافظ شرف الدين الدمياطي ،

وغيرهما .

(١) في المصبوة : « المعالي . . . كتب جمعة » وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفيها وفي المصبوة :  
« عز » . وأصل الأولى : « عز » بالعين المعجمة والراء .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٩٨ ، الدرر الكامنة ٢/٤٠٥ ،  
دول الإسلام ٢/٢٣٧ ، ذبول العبر ١٥٧ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٣٠٥ ، شذرات  
الذهب ٦/٨٧ ، طبقات الإسنى ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٧٤

(٢) زاد في الطبقات الوسطى : « قاضي القضاة ، أبو محمد » .

(٣) في المصبوة : « ثلاث وثمانين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وفي  
الطبقات الوسطى : « ثمان وعشرين » . وذكر أنه ولد ببغداد .

(٤) في الطبقات الوسطى : « ثمان عشرة » . قال : « وأقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة » .

\*\* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٤٠٤ ، ٤٠٥ .

وكانت بينه وبين الوالدِ ضُحْبَةً أ كِيدَةً ، وقرأ على الوالد في أصول الفقه ، ورافقه<sup>(١)</sup> في القراءة على الباجي وغيره .

وقد عُرض على المذكور قضاء حلب ، فأبى .

مولده سنة اثنتين وسبعين وستائة ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبعائة . ومن شعره :  
يا دارهمُ باللوا حُيتِ من دارٍ ولا تعدّكِ صوبُ العارضِ الساري  
ودعتُ طيبَ حياتي يومَ فرقتهمُ فالطرفُ في لُجّةِ والقلبُ في نارٍ<sup>(٢)</sup>

١٣٦٧

عبد الله بن مروان بن عبد الله

الشيخ زين الدين الفارقي\*

خطيبُ دمشق ، وشيخُ دارِ الحديثِ الأشرافية ، ومدرّسُ الشامية البرانية<sup>(٣)</sup> .  
كان رجلاً عالماً صالحاً مهيباً<sup>(٤)</sup> .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وستائة في المحرم .

وسمع من أبي القاسم بن رَواحة ، وابن خليل ، بحلب ، ومن كريمة ، والسخاوي<sup>(٥)</sup> ،

بدمشق .

مات في صفر ، سنة ثلاث وسبعائة .

(١) في المصبوعة : « ووافقه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المصبوعة : « النار » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٥ : ٣٠٦ ، الدارس ١ : ٢٦ ، الدرر الكامنة ٢ : ١١ / ٢ : ١٢٠ ،

دول الإسلام ٢ : ٢١١ ، ديوان العبر ٢٥ . شذرات الذهب ٦ / ٨ ، ٩ ، طبقات الإسوي ٢ : ٢٩٢ ،

مرآة الجنان ٤ : ٢٣٩ ، وانشراح فهارس الدارس .

(٣) زاد في الطبقات الوسطى : « بها » .

(٤) الذي في الطبقات الوسطى : « كان فقيهاً واسعاً دينا خيراً ، وقوراً مهيباً قوى النفس ، آمراً

بالمعروف ناهياً عن المنكر ، مصماً ودينه » .

(٥) زاد في الطبقات الوسطى : « ووافقه » .

• وحكى لي غير واحد ، منهم ابن ولي الله الشيخ فتح الدين يحيى ، وهو ثقة ثبتٌ سيد كبير : أن الشيخ زين الدين نزل به بعض أصحابه ضيفاً ، ومعه أهله وابنة له صغيرة ، فوقعت من رأس شجرة في الدار ، وأيسر منها ، فلما أُخبرَ بخبرها قال : والله لأرفعُ رأسي حتى تقومَ هذه الصغيرة ، وسجد فلم يرفع رأسه حتى أُخبرَ باستقلالها في أسرع وقت .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه ، أنبأنا كريمة ، عن مسعود بن الحسن ، أخبرنا أبو عمرو<sup>(١)</sup> بن منده ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله التاجر ، حدثنا أبو عبد الله الحاملي ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، صاعقة ، حدثنا رَوْح ، حدثنا شعبة ، أخبرني موسى بن أنس ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل : يا رسول الله ، مَنْ أَبِي؟ قال : «أَبُوكَ فُلَانٌ» فَنَزَلَتْ : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ﴾<sup>(٢)</sup> الآية ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٣)</sup> ، عن صاعقة ، رحمه الله تعالى .

١٣٦٨

### عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي\*

بكسر الجيم ، ثم آخر الحروف ساكنة ، ثم لام مضمومة ثم واو .  
الشيخ جمال الدين . صاحب «البحر الصغير» ، رحمه الله<sup>(١)</sup> .

(١) في المضبوطة : «أبو عمر» . والتصحيح من : ح ، ك . وهو : عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق .  
عبر ٢٨٢/٣

(٢) سورة المائدة : ١٠١

(٣) صحيحه (باب ما يكره من كثرة السؤال . من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة) ١١٨/٩  
وانظر أسباب النزول للواحدى ٢٠٥

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٩٥/٦ ، ٩٦ ، طبقات الإسنوي ٢٩١/١ ، العتود للدولوية ١٥/٢ ، وجاء اسم الترجمة في مضبوطة الطبقات : «عبد الحميد» . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، والمراجع المذكورة . وجاء فيها أيضا : «الجيلو» . وأثبتنا ما في : ح ، ك . والذي في الشذرات : «الجيلوي الشيرازي» .

(٤) هكذا وقعت الترجمة في الأصول . وكتب في هامش ج : «بيان» . وانظر بنية الترجمة عند الإسنوي وابن العماد والخزرجي ، وقد جعل الإسنوي ودة الترجمة سنة ثمان وثلاثين وسبعائة . على حين جعلها ابن العماد في حدود سنة إحدى وثلاثين وسبعائة . وإسماعيل البساطي في إصباح الكون ٢٣٢/١ : سنة أربع وعشرين وسبعائة . وسبى صاحب الترجمة : «عبد الحليم» . وفي العتود للدولوية : «ثلاث» .

١٣٦٩

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي\*

بكر الهمزة ثم إسكان آخر الحروف ثم جيم مكسورة . النظر في (١) .  
قضى قضاء عضد الدين الشيرازي .

يذكر أنه من نسل أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

كان إماماً في العقوليات ، عارفاً بالأصدين ، وانعاني والبيان والنحو . مشاركاً  
في الفقه .

به في علم الكلام : كتاب « التواقف » ، وغيرها ، وفي أصول الفقه : « شرح مختصر

ابن الجوزي » . وفي المعاني والبيان : « القواعد الغياثية » .

وكانت له سعادة مفرطة ، ومال جزيل ، وإنعام على طلبة العلم ، وكلمة نافذة .

مؤلف بزيح ، من نواحي شيراز ، بعد سنة ثمانين وسبعمائة .

وشتم على الشيخ زين (٢) الدين المنكي . تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي ، وغيره .

وكان أكثر إقامته أولاً بمدينة سلطانية ، وولي في أيام أبي سعيد قضاء الممالك (٣) ،

---

\* له ترجمة في : ليدر طالع ١/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، بغية الوعاة ٢/٧٥ ، ٧٦ . تلخيص مجمع الآداب

١/٤٤٥ ، ٤٤٥ . الدرر الكامنة ٢/٢٩٠ ، ٢٩٠ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ١٦ ، شذرات الذهب

٦/١٧٤ ، ١٧٥ ، طبقات الإسنوي ٢/٢٣٨ ، مفتاح السعادة ١/٢١١ ، ٢١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/٢٨٨

(١) في التصوغة : « العقري » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، وتلخيص مجمع الآداب .

(٢) في التصوغة : « تاج » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، وبعض مراجع لترجمة التي ذكرت اللقب .

(٣) في : ح ، ك ، « الممالك » . وأثبتنا ما في المطبوع . قل في النجوم الزاهرة : « وتولى قضاء

القضاء بممالك تمان بوسعيد ملك تمار ، بل كان هو المشار إليه بتلك الممالك » .

وقول المصنف : « أبي سعيد » يدل على أنه كنية ، وانصواب أنه علم ، وتحذف من أوله الألف ،

وقد ترجمه بن حجر في الدرر الكامنة ٢/٣٤ ، وفي باب بناء ، وحكى عن المصنف : « الناس يقولون :

أبو سعيد ، بلفظ كنية . لكن الذي ظهر لي أنه عم ، ليس في أوله ألف . فإني رأيت كذلك في

المكتابات التي كانت ترد منه إلى ناصر ، هكذا : أبو سعيد » . وانظر الدرر أيضاً ٢/٢٣١ . وقد

صاحب النجوم الزاهرة ٩/٣٠٩ : « وبوسعيد : اسم غير كنية ، يضم الميم ثانية الحروف وسكون

الواو » .

ثم انتقل بالآخرة إلى إيج . وتوفى مسجوناً بقلعة دريَمِيان ، وهي بكسر الدال المهملة وفتح الراء ثم آخر الحروف ساكنة ثم ميم مكسورة ثم آخر<sup>(١)</sup> الحروف ثم ألف ونون ، وإيج يلحّف هذه القلعة . غَضِبَ عليه صاحبُ كِرْمَانَ ، فحبسه بها ، فاستمرَّ محبوساً إلى أن مات سنة ست<sup>(٢)</sup> وخمسين وسبعائة . رحمه الله تعالى .

### مُكَاتِبَةُ الْقَاضِي عَضُدِ الدِّينِ مَعَ الشَّيْخِ نَخْرِ الدِّينِ الْجَارِ بَرْدِيِّ

• كتب القاضي عضد الدين سؤالاً [ صورته ]<sup>(٣)</sup> . يَأْدِلَاءُ الْهَدَى وَمَصَابِيحَ الدُّجَاهِ حَيًّا كَمِ اللَّهِ وَبَيًّا كُمْ ، وَأَلْهَمْنَا الْحَقَّ بِتَحْقِيقِهِ وَإِيَّاكُمْ ، هَا هُوَ مِنْ نُورِ كَمِ مُتَتَبِّسٍ ، وَنُصُورٍ أَنْوَارِ كَمِ لِلْهَدَى مُتَتَبِّسٍ ، مُتَمَتِّحِينَ بِالْقُصُورِ ، لَأَمْتَمَتِّحِينَ ذُو غُرُورٍ ، يُنْشِدُ بِأَنْطَاقِ<sup>(٤)</sup> لِسَانٍ وَأَرْقُ جَنَّانٍ :

أَلَا قُلْ لِسَاكِينَ وَاوْدَى الْحَبِيبِ هَنِيئًا لَكُمْ فِي جَنَّانِ الْخَنُودِ<sup>(٥)</sup>  
أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ فَيضًا فَتَحْنُ عِطَاشُنَا وَأَنْتُمْ وَرُورُ  
قَدْ اسْتَبَّهْمُ [ قَوْلٌ ]<sup>(٦)</sup> صَاحِبِ الْكَشَافِ ، أَفِيضَتْ عَلَيْهِ سِجَالُ الْأَطَافِ<sup>(٧)</sup> ، نَخْرُ مِنْ  
مِثْلِهِ مُتَمَتِّحِينَ بِسُورَةٍ ، صَفَةُ لَهَا : أَيْ بِسُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ، وَالضَّمِيرُ « نَا تَرَكُ »  
أَوْ لَعْبَدِنَا<sup>(٨)</sup> ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَاتُوا ﴾ وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ ، حَيْثُ جَوَّرَ فِي نُوحِهِ

(١) في المذبوعة : « ثم في آخر الحروف ألف ونون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) اختلفت المراجع في سنة الوفاة ، فبعضها سنة « ست » كما في الطبقات ، وبعضها الآخرة سنة

« ثلاث » . وانظر صاحب اللوك جعلها سنة « خمس » .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المذبوعة .

(٤) في الأصول : « ناطق » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) في المذبوعة : « من جنان » . والمببت من : ج ، ك .

(٦) سقط من المذبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٧) الكشاف ١ / ٢٤١ ، في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا »

بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٣

(٨) في الأصول : « لعبده » . والتصحيح من الكشاف . وانظر التعليق السابق .

الأول كَوْن الضَّمِيرِ لِمَا نَزَّلْنَا ، تصرُّحاً<sup>(١)</sup> ، وَحَظَرَهُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي تَلْوِيحاً ، فَلَيْتَ شِعْرِي  
بِالْمَرَاتِ بَيْنَ : فَأَتُوا بِسُورَةٍ كَأَنَّهُ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ ؟  
وَهَلْ تَحْتِمْ حِكْمَةٌ خَفِيَّةٌ أَوْ نَسْكَتٌ مَعْنَوِيَّةٌ ، أَوْ هُوَ تَحْكَمٌ بَعَثٌ ؟ بَلْ هَذَا مُسْتَبَدٌّ مِنْ  
شَيْءٍ ، فَإِنَّ رَأْيِي كَشَفَ الرِّيْبَةَ وَإِمَاطَةَ الشُّبْهَةِ ، وَالْإِنْعَامَ بِالْجَوَابِ ، أُثْبِتُمْ<sup>(٢)</sup> أَجْزَالَ الثَّوَابِ ،  
بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

فَكُتِبَ فِي الْجَوَابِ الْمَلَامَةَ الشَّيْخِ نَحْرَ الدِّينِ أَحْمَدَ الْجَارِيَّ بَرْدِي رَحِمَهُ اللَّهُ : تَمَنَّى الشُّعُورَ  
تَمَلُّلاً بِالِاسْتِعْلَامِ لِمَا وَقَعَ بِالدَّخِيلِ مَعَ الْأَصِيلِ [ الْأَدْخَلِ ]<sup>(٣)</sup> فِي الْاسْتِفْهَامِ ، أَسْعَرَ بَانَ  
الْمَعْنَى بِحَقِّ ثُبُوتِ شَيْءٍ مِمَّا مِنْهَا ، أَوْ الْإِتْفَاءُ<sup>(٤)</sup> رَأْسًا ، وَلَا يُشِيرَانِ أَنَّ الْإِتْفَاءَ الْفَائِدَةَ  
الْمَنْطِيقِيَّةَ وَالْعَائِدَةَ الْمَعْنَوِيَّةَ يَجْمَلُ التَّخْصِيصَ تَحْكُمًا ، فَإِنَّ رَفْعَ<sup>(٥)</sup> الْإِرْتِفَاعِ بِنَسْبِ الْبَعْضِ  
لِلْكَثِيرِ<sup>(٦)</sup> الْبَاقِي خَيْرٌ مِمَّا وَضَّحَهُ<sup>(٧)</sup> بِفَتْحِ جِزْءِ الْمَعْنَى ، فَمَا مَعْرَى التَّخْصِيصِ عَلَى الْبَيَانِ ؟  
لِشُرْبِ مِمَّنْ كَشَفَ حَفِيحًا مُجَانِبًا<sup>(٨)</sup> الْإِسْتِدْرَاكِ كَمَا فِي الْإِسْتِكْشَافِ ، وَإِنْ رَدُّهُ مَا يَمْنَى  
بِالتَّحْقِيقِ<sup>(٩)</sup> مِيهَ وَالْأَخْصَرَ<sup>(١٠)</sup> فِي الْإِسْتِعْلَامِ ، فَرَفَعَ آهَ<sup>(١١)</sup> إِلَّا وَهُ خَيْرٌ نَصْرَهُ<sup>(١٢)</sup> عِبَارَةً إِلَّا

(١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : صَرِيحًا . وَأَثْبِتَ مِنْ نَحْ : ك .

(٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « أَوْثِمْتُ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي نَحْ : ك .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَضْبُوعَةِ ، وَأَثْبِتْنَا مِنْ نَحْ : ك .

(٤) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « يَحْقُقُ ثُبُوتَ شَيْءٍ مِمَّا مِنْهَا وَالْإِتْفَاءُ » . وَتَصَحَّحَ مِنْ نَحْ : ك .

(٥) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَقَعَ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي نَحْ : ك .

(٦) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « لِلْكَثْرِ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي نَحْ : ك .

(٧) هَكَذَا عَدَّ فِي الْمَضْبُوعَةِ . وَفِي نَحْ : ك : « حَرَمًا وَصَمَهُ » . وَلَا يُظْهِرُ لِمَا صَوَّبَ الْإِسْلَامَ ،

وَأَوْصَحَ أَنَّ الْجَارِيَّ بَرْدِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ يَمْنَى الْجَوَابَ عَلَى الْعُضْدِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ فِيمَا بَعْدَ : « لِمَ كَتَبْتُ  
تَحْتَهُ الْأَسْمَاعَ وَتَفَرَّقَتْ عَنِّي حَبَابُهَا » .

(٨) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « حَارِبًا » . وَكَلِمَةُ فِي نَحْ بِهَذَا الرَّسْمِ ، بِقَدِّ الْجِيمِ بَعْدَ الْمِيمِ ، أَسْ عَدَّ ،

وَأَثْبِتَ مَا فِي نَحْ .

(٩) هَكَذَا فِي الْمَضْبُوعَةِ . وَفِي نَحْ : ك : « وَإِنْ رَمَى مَا يَمْنَى بِالتَّحْقِيقِ فِيهِ » . وَلَا تَدْرِي

صَوَابَ الْإِسْلَامِ !

(١٠) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَالْأَخْصَرَ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي نَحْ : ك .

(١١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « آهَ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي نَحْ : ك .

(١٢) هَكَذَا فِي الْمَضْبُوعَةِ ، وَفِي نَحْ : ك : « حَرَمَ نَصْرَهُ » مِنْ عِبْرَةِ نَقْدِ . وَكَلِمَةُ كَلِمَةُ الْبَحْثِ

هِيَ الْبَحْثُ .



دخل منزله في أنزلنا أولا بشهادة الدعوة<sup>(١)</sup> لبوره عليها في نزلنا ثانيا ، والتعيين جنس  
التعيين ، فإنها من بنات خلعت عليهن الثياب ، ثم دفنن<sup>(٢)</sup> وحثوت عليهن التراب :  
فبُحُ باسم من تهوى وذرني من الكنى فلا خير في اللذات من ذونها ستر<sup>(٣)</sup>  
إني امرؤ أسيمُ القوائد للعدى إن التصائد شرها أغفالها<sup>(٤)</sup>  
والحمد لله رب العالمين<sup>(٥)</sup> [وصلى الله على سيدنا محمد وآله] . كتبه الجار بردي  
ابن الحسن أحمد ، حامداً .

ثم كتب المولى العلامة عضد الدين رحمه الله جواب هذا الجواب :  
أعوذ بالله من الخطأ والخطل ، وأستغفبه من<sup>(٦)</sup> العثار والزلال ، الكلام على هذا  
الجواب من وجوه :

الأول : أنه كلامٌ تمجُّه الأسماع ، وتنفّرُ عنه الطباع ، كلمات المبرسِّم ، غير منظوم ،  
وكهذيان انعموم ليس له مفهوم ، كم عرض على ذي طبع سليم وذو ذهن مستقيم ، فلم يفهم  
معناه ولم يعلم مؤداه<sup>(٧)</sup> ، وكفى وكيلاً بيني وبينك ، كل<sup>(٨)</sup> من له حظ من العربية ، وذكاء ما  
مازم<sup>(٩)</sup> الممارسة لينظر من الفنون الأدبية .

(١) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « الرعدة » .

(٢) في المطبوعة : « دفنهن وحثوا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) البيت لأبي نواس . والرواية في ديوانه ٢٧٣ : « من أهوى ودعى من الكنى » .

(٤) جاء هذا البيت في الأصول مصحفاً محرفاً . وهو لبشامة بن الغدير . قال المرزوقى : « رسمى »

« أسم القوائد » : أعلمها بما يصير كالمسة عليها ، حتى لا تنسب إلى غيري ، وحتى يعرف منها شيئاً .  
خرجت عليه ، فمن سمعها عرف قصتها ، ولهذا قال : إن القوائد شرها أغفالها ، أي شرها أغفالها .  
لقائمه والمقول فيه عليه » . شرح ديوان الحماسة ١ / ٣٩٤ .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « عن » . والثبت من المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « مواده » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « وكفى بانه وكيلاً بيني وبينك وكل » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٩) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « ودكا مانع الممارسة » . ولم نهد إلى حقيقة المراد

الثاني : أنه أجمل الاستفهام لشدة الإبهام ، ففسره<sup>(١)</sup> بما لا يدلُّ عليه بمطابقة ، ولا بتضمُّن ولا بالتزام ، وحاصله أن ثبوت أحد الأمرين هاهنا مُتَحَقِّقٌ ، وأن التردُّدَ في التعيين ، فحقيقٌ أن يسأل عنه بالهمزة مع « أم » دون « هل » مع « أو » ؛ فإنه سؤالٌ عن أصل الثبوت .

الثالث : أنا لا أستعمل تحقق<sup>(٢)</sup> أحد الأمرين ، لجواز أن لا يكون لحكمة خفية ، ولا نكسة معنوية . بل الأمر بين<sup>(٣)</sup> في نفسه على السائل ، أو لشبهة قد تخالفت للحاكم ، ونضمحل بتأمل<sup>(٤)</sup> ما فلا يكون تحكما بحثا .

وإن سلمنا الحذف ، فليس لا يجوز أن يتجاهل السائل تأديبا واعترافا بالتقصير ، ونجسنا لثمة والفرور .

الربيع ناشن « أو » هذه [ هي ]<sup>(٥)</sup> الإضرابية ، أفهذا باعك في الأوجه الإعرابية<sup>(٦)</sup> ؟  
دون ردت من قولهم : لا تأمر زيدا فيصيبك أو<sup>(٧)</sup> تحسه غلامك وأقلَّ حدامك ؛ أو لا تدرى  
من أهلك . أعيده ما أدبت<sup>(٨)</sup> نفسك أيللا ونهارا في شعبي من العربية مُدْ نِيضَتْ بِكَ<sup>(٩)</sup>  
اعراضا ، إلى أن تتعلم برأس سليم ، يخفى عليك هذه الجبني الظاهر ، الذي هو مسطور  
في « الجملي » أحمد القاهر .

(١) في : ح ، ك : « فسر » . وأثبتنا ما في المصوغة .

(٢) هكذا في المصوغة . وفي : ح ، ك : « تحقيق » .

(٣) في المصوغة : « الأمر بين » . والتصحيح من : ح ، ك .

(٤) في المصوغة : « واتصحن مسائل » . والتصحيح من : ك . وفي ح بهذا الرسم من غير نقط .

(٥) ريده من المصوغة ، على ما في : ح ، ك . وستأتي في رد ابن الجاربردي .

(٦) في : ح ، ك : « أفهذا باعه و الوجه الإعرابية » . وفي المصوغة : « فهذا ما عندك والأوجه

الإعرابية » . وأثبتنا ما حكاه ابن الجاربردي في رده الآتي قريبا .

(٧) في : ح ، ك : « أم » . وأثبتنا ما في المصوغة .

(٨) في المصوغة : « عند ما أدبت » . وأثبتنا ما في : ح ، ك . وإن كانت كلمة : « أعيده » فهما

من غير نقط .

(٩) في : ح ، ك : « لك » . وأثبتنا ما في المصوغة .

الخامس: هَبْ هذا خطأ صريحاً، لا يمكن أن تَحْمِلَ<sup>(١)</sup> به محملاً صحيحاً، ليس المقصودُ هنا كالصَّبْحِ يتبَّح، أو كالنارِ في حِنْدِسِ الظلمِ على رأسِ العَلِّ تتأجج، فما كان لو اشتغلت بعد ما يَعْنِيكَ<sup>(٢)</sup> عن الجوابِ وَيُطَبِّقُ<sup>(٣)</sup> مَفْصِلَ الصَّوَابِ عَمَّا لا يَمِينِكَ مِنَ التَّخَطُّةِ في السُّؤالِ<sup>(٤)</sup>.

السادس: قد أوجِبَ الشرعُ رَدَّ النَحِيَةِ وَالسَّلَامِ، وَتَدَبُّبَ إِلَى التَّنَطُّفِ فِي الْكَلَامِ، فَمَنْ زَوَى<sup>(٥)</sup> عَنْهُ فَقَدْ اقْتَرَفَ الْإِثْمَ، وَأَسَاءَ الْأَدَبَ وَخَفِيَ الْأَمَمَ، وَأَسْعَى بَأْسَ نَفْسِهِ مِنَ الْخُلُقِ خَلِيقًا، وَلَمْ يُرْزَقْ مُتَابَعَةً مِنْ بَيْتٍ لَتَسْبِيحِ مَكْرَمِ الْأَحْلَاقِ.

السابع: أَنَّهُ أَعْرَضَ صَفْحًا عَنِ الْجَوَابِ، وَرَعِمَ أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ حَبْرٍ مِنَ النِّيَابِ، ثُمَّ حَتَّى عَلِمِينَ التَّرَابِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا، فَلَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ سَكُونٌ مَبِينٌ وَبَدِيحٌ، رَمَعَ هَذَا فَمِصْدَاقُ كَلَامِهِ أَنْ يَنْبَشِ عَنْهَا، أَنَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَمْدُهَا فَيَرَى الْقَاهِيَةَ.

الثامن: أَنَّ السُّؤَالَ لَمْ يُخَصَّ بِهِ مُعَاطَفَةٌ دُونَ مُخَاطَبَةٍ، لَمْ يُوَرِّدْ عَلَى وَجْهِ سَدِيمٍ وَالْإِجْمَالِ، مَرَعِيًّا فِيهِ طَرِيقُ التَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ، مُوَجَّهًا إِلَى مَنْ وَجَّهَ إِلَيْهِ، وَيَتَنَبَّهُ عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ مِنْ أَدْلَاءِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَا، وَأَنَّ<sup>(٦)</sup> رَأَى نَفْسَهُ إِعْلَامًا حَسَبَ رَأْيِهِ لِنَجْوَابِ؟ وَهَلَّا رَدَّه<sup>(٨)</sup> عَنْ تَقِيهِ مَعْرِفَةَ بَدْرِهِ وَعِلْمًا سَمَاءَهُ، مُحَاوَمَةً عَلَى طَوْلِهِ، وَمَنْ هُوَ أَجَلٌ، نَهْ قَدْرًا وَأَنْوَرُ بَدْرًا فِي هَذِهِ أَمْدَةٍ، مِنْ أَمْرِ السَّحَرِ، وَوَجْهَهُ مَسَامَا النَّجَارِ، الَّذِينَ لَا يَفُوتُهُمْ سَابِقُ، وَلَا يَسْتَقُ غُبَارَهُمْ لَاحِقُ، وَإِنْ كَانَ لَا يَرَى قَوْفَهُ أَمْدًا.

(١) و: ج، ك: «تمحل». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٢) في المطبوعة: «يميك». والمبت من: ج، ك.

(٣) في المطبوعة: «ويصل». والتصحيح من: ج، ك.

(٤) في المطبوعة: «الصواب». وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٥) و: ج، ك: «دونت». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٦) في المطبوعة: «فيري». وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٧) في المطبوعة: «فانه» وصححه من: ج، ك، وسيأى في رد ابن الجاربردي.

(٨) في: ج، ك: «دراه». وأثبتنا ما في المطبوعة. وسيأى في رد ابن الجاربردي.

بأنه للعمى والعمى ، والجمافة العظمى ، وما ليداء القولِ دواء ، وليس لمرض الجهل المركب  
من شفاء .

التاسع : البليغ من عدت هفواته ، والجواد من خصرت عثراته<sup>(١)</sup> . أما من لا يأمن  
مع الداعة سوء المثار ، ويحتاج إلى من يقود عصاه في ضوء النهار ، فإذا سابق العتق  
الجواد ، وناضل عند الرهن ذوى الأيدي الشداد ، فقد جعل نفسه سُخرةً للساخرين ،  
وضميمةً للضحاكين ، ودريةً للطاعنين ، وغرضاً لسهام الراشقين .

الدائرة : أظنك قد عرك رَهطاً قد اختلفوا<sup>(٢)</sup> من حولك ، وألقوا السمع إلى قولك ،  
يصدقونك في كل هذر ، ويصوبونك في كل مائتي وما تذر ، ولم تمر<sup>(٣)</sup> بقرع الأبطال  
للهامم ، ولم تدفع<sup>(٤)</sup> إلى ثماسك [ يمر كك ]<sup>(٥)</sup> عرك الأديم ، فظننت بنفسك  
الظنون ، ورشح في دماغك هذا الفن من الجنون ، ولم ترزق أدبياً ولا ناصحاً ليبياً .  
ثما كل ذي لب بمؤتيك نصحةً ، ولا كل مؤت نصحةً بليب<sup>(٦)</sup>

فما أنا أتول لك قول الحق الذي يأتي في غير<sup>(٧)</sup> نيس أبيه ، ولا يصرفني عنه هوى  
ولا غشبية<sup>(٨)</sup> ، فقبل النصيحة ، واتق النصيحة ، ولا ترجع بعد هذا إلى مثل هذا ،  
فإنه عار في الأعقاب ، وناز يوم الحساب ، هدانا الله وإياك سبيل الرشاد .

(١) في : ج ، ك : « كيواته » . وأثبتنا ما في المصبوعة ، وسيأتي في رد ابن الجاربردى .

(٢) في المصبوعة : « اجتمعوا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسيأتي في رد ابن الجاربردى .

(٣) في : ج ، ك : « وتذر وثن تمر » . وأثبتنا الصواب من المصبوعة .

(٤) في المصبوعة : « ترفع » . والمبت من : ج ، ك .

(٥) سقط من المصبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) بيت لأبي الأسود الدؤلى - ديوانه ٩٩

(٧) في المصبوعة : « عزة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٨) في المصبوعة : « معصية » . والتصحيح من : ج ، ك .

## ومن فوائد المولى المعظم كمال الدين عبد الرزاق

لَمَّا قَالَ جَارُ اللَّهِ الْعَلَّامَةُ : « مِنْ مِثْلِهِ : متعلقٌ بِسُورَةٍ ، صِفَةٌ لَهَا <sup>(١)</sup> ، أَى بِسُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ تِلْكَ ، وَالضَّمِيرُ لِمَا نَزَّلْنَا ، أَوْ لِعَبْدِنَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ : فَأَتُوا ، وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ » .

أَوْهُ سَوَاهُ : إِنْ الضَّمِيرُ إِذَا كَانَ <sup>(٢)</sup> لِمَا نَزَّلْنَا ، كَانَ الْكَلَامُ مُشْعِرًا بِثَبُوتِ مِثْلِ لَهُ ، حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ مِنْ جُمْلَةٍ ذَلِكَ الْمِثْلِ ، فَحَوَّزَ عَنْ ذَلِكَ بِمَا مَعْنَاهُ : أَنْ « مِنْ » بَيَانِيَّةٌ لَا تَبْعِيضِيَّةٌ ، وَالْمُرَادُ بِالْمِثْلِ مَا هُوَ عَلَى صِفَتِهِ مِنْ جِنْسِ النَّظْمِ : أَى بِسُورَةٍ <sup>(٣)</sup> مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ هُوَ عَلَى صِفَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مِثْلِ لَهُ ، كَمَا ذَكَرَ ، يَعْنَى بِسُورَةٍ هِيَ كَلَامٌ مَوْصُوفٌ بِصِفَتِهِ ، كَقَوْلِكَ : عِنْدِي مَا مِنْ الْمَائِيَّةِ : أَى مَا هُوَ الْمَائِيَّةُ ، فَمَلَى هَذَا : إِذَا عَنَى « مِنْ مِثْلِهِ » بِأَتُوا : كَانَ الْمَعْنَى عَلَى تَقْدِيرِ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى الْمُنَزَّلِ : فَأَتُوا مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَتِهِ بِسُورَةٍ <sup>(٤)</sup> ، فَيَكُونُ « مِنْ مِثْلِهِ » إِمَّا حَالًا مِنَ السُّورَةِ مَبْدِيَّةً لَهَا بِهَا ، بِأَنَّهَا مِثْلُ هَذَا الْمُنَزَّلِ ، وَاحْتَالَ مِنَ الْمَعْمُولِ يُقَيَّدُ <sup>(٥)</sup> تَامِلًا . وَإِنَّمَا صِفَةٌ لِلْإِتْيَانِ ، وَكَيْفَ كَانَ يُقَيَّدُ النِّعْمَ ، فَيَكُونُ الْإِتْيَانُ الْأُمُورُ إِتْيَانًا مُقَيَّدًا ، بِأَنَّهُ كَائِنٌ مِنْ كَلَامٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ .

فَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ السُّورَةُ ، كَمَا قَرَّرْنَا ، كَانَ الْمَعْنَى : فَأَتُوا إِتْيَانًا مُقَيَّدًا بِكَوْنِهِ مِنْ سُورَةٍ مِنْهُ بِسُورَةٍ ، وَذَلِكَ فَاسِدٌ لِأَشْكَّ فِيهِ .

وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ : فَأَتُوا مِنْ جُمْلَةٍ كَلَامٍ يُمَائِنُهُ ، بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَبِنَ كَانَتْ الْإِتْيَانُ

- 
- (١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « لَهُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ح ، ك ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .  
 (٢) فِي : ح ، ك : « إِذَا كَانَ الْكَلَامُ نَزَّلْنَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَضْبُوعَةِ .  
 (٣) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « سُورَةٍ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ح ، ك .  
 (٤) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « سُورَةٍ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ح ، ك .  
 (٥) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « يُعَيَّدُ » . وَالنَّقْضُ غَيْرُ وَاضِعٍ فِي : ح ، ك . وَنَرَى الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَاهُ ، وَسَيَأْتِي مَا يَشْهَدُ لَهُ .  
 (٦) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَمِنْ صِفَتِهِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ح ، ك .

موجوداً لَزِمَ المَحْدُورُ ، وهو ثُبُوتُ المِثْلِ ، وكذا إن كان المراد إتياناً مُسْتَنَداً<sup>(۱)</sup> من كلامٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ ، وإن لم يكن موجوداً كان الفِعْلُ المَقْيَدُ بابتدائه منه ممتنعاً ، فإن الممكن المَقْيَدَ وجوده بوجودِ المَعْدُومِ مُمْتَنِعُ الوجودِ ، وذلك يُنافي التَّحَدِّيَّ ؛ لأنَّ التَّحَدِّيَّ إنما يكون إذا كان أصلُ الفِعْلِ مِمكِنًا مَقْدُورًا لِلنَّوْعِ مُطْلَقًا ، لكنه أَحْصَى ؛ بشيءٍ من زيادةٍ ، أو تَمَثُّلٍ مَفْعُولٍ لَا يَسْمَعُ أَحَدًا مِنْ بَنِي<sup>(۲)</sup> نَوْعِ الفَاعِلِ ، بِمِثْلِ ذَلِكَ الفِعْلِ المُخْتَصِّ بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ ، أو بِذَلِكَ الفِعْلِ ، فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الِاخْتِصَاصَ إِنَّمَا هُوَ لِمَزِيَّةٍ وَتَأْيِيدٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى لِصِدْقِهِ ، وَهَاهُنَا أَصْلُ الفِعْلِ لَيْسَ مُمكِنًا ، وَإِنْ خَلَّ الأَصْلُ مُطْلَقًا لِإِتيَانِ ، وَالسُّبُورَةِ لِإِتيَانِ المَقْيَدِ ، كَانَ المَتَّحَدِّيُّ بِهِ هُوَ الفِعْلُ لا المَفْعُولُ ، وَالْمَقْدَرُ<sup>(۳)</sup> حِلَّتُهُ ؛ بِإِتيَانِ مَقْيَدِ بوجُودِ مَعْدُومٍ ، لِأَنَّ السُّبُورَةَ

تَقْدِيرُهَا أَنَّ كَوْنَهُ الظَّمِيرُ عَائِدًا إِلَى المَعْنَى ، عَلَى تَقْدِيرِ تَمَثُّلِ « مِنْ مِثْلِهِ » بِفَاتُوَا  
لَمْ يَكُنْ بِأَنَّهَا كَمَا بِطَلَّةٍ سَوَاءٌ كَانَتْ مِنْ « اِسْتِدَائَةٍ ، أَوْ تَبَعِيَّةٍ ، أَوْ بَيَانِيَّةٍ .

سِي فِرَائِدِ المَوْلَانِ المَعْظَمِ أَمِينِ الدِّينِ الحَاجِّي دَادَا إِي رَحِمَهُ اللهُ<sup>(۴)</sup>

إِنْ<sup>(۵)</sup> فِعْلٌ : أَوْجُهُ تَخْصِيصِ الصَّحْفِ بِالْعَيْدِ ، عَلَى تَقْدِيرِ تَمَثُّلِ « مِنْ مِثْلِهِ » بِفَاتُوَا ،  
مَعَ نَجْوِي كَوْنِهِ وَالمَعْنَى ، عَلَى تَقْدِيرِ تَعَلُّقِهِ بِالسُّورَةِ .

قُلْتُ : الجَوَابُ يَقْتَضِي تَقْدِيمًا مَقْدَمَتَيْنِ : الأُولَى : أَنَّ « مِثْلِهِ » يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ :  
الأُولَى : أَنَّ يَكُونُ المَرَادُ مِنْ مِثْلِ الكَلَامِ المَعْنَى ، وَالعَيْدُ المَعْدُومُ كَوْنُهُ نَفْسُ ذَلِكَ

(۱) هكذا في الأصول ، وعلل الصواب : « مستنداً » على وزن اسم المفعول ، يدلل ما بعده .

وانظر حاشية السيد الجرحاني على الكشاف لسورة مع الكشاف ۲۴۲/۱

(۲) في المطبوعة : « بنى » ورجعاه من : ج ، ك .

(۳) في المطبوعة : « والمقرر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وبشهادة ما بعده .

(۴) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(۵) في المطبوعة : « وإن » . وأسقط الواو ، حيث لم ترد في : ج ، ك .



الكلام ، وذلك [ من ]<sup>(١)</sup> المبد ، فيكون معنى المثل مطلقاً ، كما في مثل قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

حاشاً لمثلِكَ أن تكونَ بِخيلةٍ      ولِمثلِ وَجهِكَ أن يكونَ عسواً  
وَوِ بِحِثِّ<sup>(٣)</sup>      تقديرِ المثلِ في الشورةِ يستقيم<sup>(٤)</sup> المعنى ، وإذا لم يكن  
المتحدى<sup>(٥)</sup> إتيانِ سورةٍ كائنةً من القرآن ، أو صادرةً من النبي صلى الله عليه وسلم ،  
وهو مُحاجٌّ .

الثاني : أن يكون معنى المثل بحاله ، ويكون المراد منه كلاماً آخر من القرآن ،  
أو شخصاً آخر مثل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ظاهرٌ .

للمقدمة الثانية : أن الأقسام على ما ذكره صاحب الكشاف أربعة ، الأول : أن يكون  
ما يتعلق بسورة ، أو بالإتيان ، وعلى<sup>(٦)</sup> التقديرين : الضمير إذاً أن يكون تسميئاً للمثل  
وهذه أربعة . وإذا تقرر ذلك فنقول . القسم الأول صحيح على الوجهين . لأن قوله  
فأتوا مثل سورة صادرة من مثل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو مستعمل .  
والثاني صحيح على الأول دون الثاني ، ولأنه يمكن التحدى دون التسميئ ،  
بل يشترط أن يكون بعضاً من كلام مثل القرآن ، وهو اظن .  
والثالث صحيح على الثاني دون الأول ، لأن تقديره<sup>(٧)</sup> فيه : فأتوا من هذا الشعر مثل  
سورة ، وهو لغوٌ .

فيكون القسم الرابع فاسداً على الوجهين .

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٢) أبو الطيب اللبي ، من قصيدة يمدح بها محمد بن زريق صرسوسي .

(٣) هكذا في الطبوعة . وهو في : ج ، ك بهذا الرسم من غير غلط .

(٤) هكذا في الطبوعة . وفي : ج ، ك : « يستقيم » .

(٥) هكذا في الأصول . ولعل صوابه : « التحدى » .

(٦) في : ج ، ك : « على التقديرين والضمير » . وإنما ما في الطبوعة

(٧) في : ج ، ك : « لأن تقديره في فاتوا » . والمثبت من عصبه

## من فوائد المولى الفاضل عز الدين التبريزي

جعل ﴿ مِنْهُ ﴾ صفة لسورة ، فإن <sup>(١)</sup> كان الضمير للمنزّل ، فمن البيان ، وإن كان للعبد ، فمن للابتداء ، وهو ظاهر .

فملى هذا إن تعلق ﴿ مِنْهُ ﴾ بقوله : ﴿ فَأَتُوا ﴾ فلا يكون الضمير للمنزّل ؛ لأنه يستدعي كونه للبيان ، والبيان يستدعي تقديم مبهم ، فإذا <sup>(٢)</sup> تعلق بالفعل فلا يتقدم مبهم ، فتعين أن تكون للابتداء لفظاً أو تقديراً : أى أصدرُوا أو أنشئُوا أو استخرجُوا من مثل المقيد سورة ، لأن مدار الاستخراج هو العبد لا غير . فتعين في الوجه الثاني عود الضمير إلى التوبة والله أعلم بالصواب .

## من فوائد المولى المعظم قدره صدر فضلاء خوارزم همام الدين

قوله : « ويجوز أن يتعلق بقوله : ﴿ فَأَتُوا ﴾ والضمير للعبد » لأنه إذا كان ظرفاً مستقراً على أنه صفة سورة ، بمعنى سورة كئنة من مثله ، لم يتعين الضمير للعبد ، بل كما <sup>(٣)</sup> احتمل العود إلى السبد ، <sup>(٤)</sup> [احتمل العود إلى المنزّل ، أما إذا كان ظرفاً انوعاً متعلقاً بقوله : ﴿ فَأَتُوا ﴾ لم يَحْتَمِلِ العود إلا إلى العبد] <sup>(٥)</sup> لأنك <sup>(٦)</sup> [أنا عتقته] <sup>(٧)</sup> فقد جعلته مبتدأ الإتيان بالسورة ومنشأها ، فيكون هو المنشيء لها والآتي بها والمصدر أو المملى ، من تحقق الابتداء منه <sup>(٧)</sup> حقيقة ، كما إذا قلت : اتنى بشعر من فلان ، كان هو المملى والمنشيء ، على ما لا يخفى .

(١) قر : ح ، ك : « وإن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) قر : ح ، ك : « وإذا » . والمثبت من المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « كلما » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك .

(٥) في الأصول : « لا بل » . ووزى الصواب ما أثبتناه .

(٦) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ح ، ك .

(٧) هكذا في المطبوعة . والذي في : ح ، ك أشبه أن يكون : « فيه » .

ولو رَجَعْتَ الضميرَ على هذا إلى المَنزَلِ ، أَحَلَّتْ<sup>(١)</sup> ، وَأَمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ : ائْتَنِي بِمَاءٍ مِنْ دَجَلَةَ ، وَتَمَرٍ مِنْ بُسْتَانِكَ ، وَآيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَبَيْتٍ مِنَ الْحَمَاسَةِ ، فَلَيْسَ مِنْهُ ، عَلَى أَنْ فِي الْحَمَلِ عَلَيْهِ فَسَادًا ؛ لِأَنَّهُ يُفِيدُ ثُبُوتَ الْمِثْلِ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ يُؤْهِمُ ، وَالنَّرَضُ نَفْيُ الْمِثْلِ عَلَى مَا قَالَ<sup>(٢)</sup> : « وَلَا قَصْدَ إِلَى مِثْلٍ وَنَظِيرٍ هُنَاكَ » ، قَالَ : وَفِي ثُبُوتِ<sup>(٣)</sup> التَّحْدِي ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ الْقُرْآنِ ؛ أَيِ مِنْ كَلَامِ مِثْلِ الْقُرْآنِ ؛ فِي الْأَسْلُوبِ وَالنَّصَاحَةِ ، بِخِلَافِ مَا إِذَا عُلِّقَتْهُ بِالسُّورَةِ ، لِأَنَّ حَقِيقَةَ الْمَعْنَى عَلَى إِقْحَامِ كَلِمَةِ « مِنْ » فَكَأَنَّهُ قِيلَ : بِسُورَةٍ مُمَائِلَةٍ نِظْمًا وَأَسْلُوبًا ، فَلَا يَلْزَمُ فِيهِ مَا يَلْزَمُ فِي الْأَوَّلِ ، وَهَذَا كَمَا إِذَا قُلْتَ : ائْتَنِي بِدِرْهَمٍ كَائِنٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الدِّرَاهِمِ الْمَضْرُوبَةِ : كَانَ الْمَعْنَى أَنْ تَأْتِيَ بِمَا يَنْطَبِعُ عَلَى وَجْهِهَا وَيَتَكَوَّنُ مِنْ مِثْلِهَا مُطْلَقًا ، لِأَنَّ تَأْتِيَ مِنْ مِثْلِهَا الْوُجُودَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

مِنْ فَوَائِدِ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدِي السُّنَّةِ قَمِيعِ الْبِدْعَةِ

خِلَاصَةِ الْمُجْتَهِدِينَ تَقَى الْمِائَةِ وَالْحَقِّ وَالِدِينَ عَلَى الشُّبْكِيِّ .

أَعْلَى اللَّهِ دَرَجَتَهُ فِي عَلِيَّيْنِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « مِنْ مِثْلِهِ : يَتَعَلَّقُ<sup>(٤)</sup> بِسُورَةٍ ، صِفَةً لَهَا ، أَيِ بِسُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ مِثْلِهِ » وَلَيْسَ مُرَادُهُ التَّعَلُّقَ الصَّنَاعِيَّ ؛ لِأَنَّ الصَّنَفَةَ إِنَّمَا تَتَعَلَّقُ بِمُحَدِّثٍ ، وَقَدْ صَرَّحَ [ هُوَ ]<sup>(٥)</sup> بِهِ ، وَمُرَادُهُ أَنَّهُ لَا يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَأْتُوا ﴾ .

(١) يُقَالُ : أَحَلَّ فُلَانٌ : أَيِ أَتَى بِأَحْجَالٍ - بَضْمِ الْمِيمِ - : وَهُوَ مَا عَدَلَ عَنْ وَجْهِهِ الشُّبْكِيِّ . الْقَامُوسُ الْمَحِيظُ ( ج ١ ) .

(٢) فِي : ج ، ك : « قَالَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالْكَلَامُ لِلرَّمَحْشَرِيِّ . رَاجِعِ الْكَشَافَ ٢٤٢/١

(٣) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « وَفِي يَفُوتِ التَّحْدِي » . وَلَمْ نَجِدْ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ مِنَ الْكَشَافِ .

(٤) فِي الْكَشَافِ ٢٤١/١ : « مَتَعَلَّقٌ » .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ : ج ، ك ، عَلَى مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالْمُرَادُ قَوْلَ الرَّمَحْشَرِيِّ : « أَيِ بِسُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ مِثْلِهِ » .

ثم قال : « والضمير لما نزلنا ، أو لعبدنا » والأحسن عندى أن يتعلّق بعبدنا ، وإن علّق بما نزلنا ، فيكون بالنظر إلى خصوصيته ، فيشمل صفة المنزل في نفسه ، والمنزل عليه ، وإنما قلت ذلك ؛ لأن الله تعالى تحدّى بالقرآن في أربع سور ، في ثلاث منها بصفته في نفسه ، فقال تعالى : ﴿ قُلْ لئن اجتمعت الإنسُ والجنُّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآنِ لا يأتونَ بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ (۱) .

وقال تعالى : ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورةٍ مثله ﴾ (۲) .

وقال تعالى : ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشرِ سورٍ مثله مفتريات ﴾ (۳) والسياق في ذكر القرآن من حيث هو هو ، ولذلك لم يذكر في هاتين الآيتين لفظة « من » الضمير (۴) للتبويض ولابتداء الناية ، فتركها يمين الضمير للقرآن .

والضمير في قوله تعالى : ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ﴾ قال : ﴿ فأتوا بسورةٍ مثله ﴾ فيكون « من » لابتداء الناية ، والضمير في ﴿ مثله ﴾ ضمير يعود على قوله عليه وسلم ، ويكون قد تحداهم فيها بنوع آخر من التحدى ، غير المذكور في السور الثلاثة .

وذلك من الإيجاز بين جهتين : إحداهما من فصاحة القرآن وبلاغته وبلوغه مبلغاً تقدر قوى الخلق عليه ، وهو المقصود في السور الثلاث المتحدّى به فيها . والثانية : من إتيانه من النبي الأمي الذي لم يقرأ ولم يكتب ، وهو المتحدّى به في هذه السورة ، ولا يمتنع (۵) إرادة المجموع ، كما قدمناه .

فإن أرادوا الضمير بضمير الضمير على « ما نزلنا » المجموع بالطريق التي أشرنا إليها

(۱) سورة الإسراء ۸۸

(۲) سورة يوس ۳۸

(۳) سورة هود ۱۳

(۴) في المطبوعة : « المحتل » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

(۵) في : ح ، ك ؛ « ومن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(۶) في المطبوعة : « نفع » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

فصحيحٌ ، وحينئذ يكون ردّد بين ذلك وعودِ الضمير على الثاني فقط ، وإن لم يُرد ذلك ، فاقلناه أرجحُ ، ويمضدّه أنه أقربُ ، وعودُ الضميرِ على الأقرب أوجبُ ، ويمضدّه أيضاً أنهم قد تحدّوا قبل ذلك وظهر عجزهم عن الإتيان بسورةٍ مثل القرآن ، لأن سورة يونسٍ مكّية ، فإذا عجزوا عنه من كلٍّ أحدٍ ، فهم عن الإتيان بمثله ممن لم يقرأ ولم يكتب أشدّ عجزاً ، فالأحسن أن يجعل الضمير لقوله : ﴿عَبْدِنَا﴾ فقط .

وهذان النوعان من التحدّي يشتملان على أربعة أقسام ؛ لأن التحدّي بالقرآن أو بضمّيه بالنسبة إلى من يقرأ ويكتب ، وإلى من ليس كذلك ، والتحدّي بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة إلى مثل المنزّل ، وإلى أيّ سورةٍ كانت ، فإن من لم يكتب<sup>(١)</sup> لا يأتى بها ، فصار الإتيان بسورةٍ من مثل النبي صلى الله عليه وسلم ممتنعاً ، شابهت القرآن أم لم تشابهه . والإتيان بسورةٍ من مثل القرآن ممتنعاً ، كانت من كاتبٍ قرئ أم من غيره ، فظهر لنا<sup>(٢)</sup> أربعة أقسام .

ثم قال الزمخشري رحمه الله : « ويجوز أن يتعاقب بقوله : ﴿فَاتُوا﴾ والضمير للعباد » وهذا<sup>(٣)</sup> صحيح ، وتكون ﴿من﴾ لا ابتداءً الغاية . ولم يذكر الزمخشري على هذا الوجه احتمالاً عودِ الضمير على ﴿مانزلنا﴾ ، ولعل ذلك لأن السورة المتحدّي بها إذا لم يوجد معها المنزّل عليه ، لا بدّ أن يُخصّص بمثل المنزّل ، كما في سورة يونس وهود ، فإذا عتقنا الصّلة هنا في سورة البقرة بقوله : ﴿فَاتُوا﴾ وعلّقنا الضمير بالمنزّل ، كانوا قد تحدّوا بأن يأتيها سورةٍ مُطلّقة ليست بوصفها ، ولا من شخصٍ مخصوص ، فليست على<sup>(٤)</sup> نوع من أنواع التحدّي .

(١) في : ج ، ك : « فإن من الكتب لا يأتى بها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) كذا في المطبوعة : واتى في : ج ، ك أشبه أن يكون : « أنها » .

(٣) لم ترد الواو في : ج ، ك ، وأثبتناها من المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « من » . والثبت من : ج ، ك .

فإن قلت : « مِنْ » على هذا التقدير للتبويض ، فتكون السورة<sup>(١)</sup> بعض مثله يقتضى مماثلتها .

قلت : الأمرُ به السورةُ المطلقة ، و « مِنْ » يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ لابتداء الغاية ، وإن سَلَّمَ أَنَّهَا لِلتَّبْيُوضِ ، فالمماثلةُ إِنَّمَا يُدْمَمُ حُصُولُهَا لِلسُّورَةِ بِالاسْتِزَامِ ، فَلَمْ يُتَّحَدَّثْ وَأَلَمْ يُؤْمَرْ وَإِلَّا بِهَا ، مِنْ حَيْثُ هِيَ<sup>(٢)</sup> مَطَاقَةٌ ، لَا مِنْ حَيْثُ مَا اقْتَضَاهُ الِاسْتِزَامُ مِنَ المماثلة ، فَإِنَّ المماثلةَ بِالمطابَقةِ فِي الكُلِّ المَعَّضِ لَافِي البَعْضِ ، فَإِنَّ لَزِمَ حُصُولُهَا فِي البَعْضِ فَلَيْسَ مِنَ اللِذْظِ .

وهذا يُعْرَفُ الجَوَابُ عَنْ<sup>(٣)</sup> قَوْلِ مَنْ قَالَ : مَا الفَرْقُ بَيْنَ : فَأَتُوا بِسُورَةٍ كَأَنَّهَا مِنْ مِثْلِ : أَنْزَلْنَا ، وَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ : مَا أَنْزَلْنَا بِسُورَةٍ ؟ فنقول : الفرقُ بينهما ما ذكرناه ، فإنَّ الأَمْرَ بِهِ فِي الأَوَّلِ سُورَةٌ مُخْصِوَةٌ ، وَفِي الثَّانِي سُورَةٌ مُطْلَقَةٌ ، مِنْ حَيْثُ الوَضْعُ ، وَإِنْ كَانَتْ بَعْضًا مِنْ<sup>(٤)</sup> شَيْءٍ مُخْصِوَصٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وما ذكره الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي

في جواب الجواب لعصد الدين الشيرازي ، نُصْرَةً لوالده

الشيخ نحرالدين أحمد الجاربردي . تجاوز الله عن الجميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وبه أستعين<sup>(٥)</sup> ، وَالْمَاقِبَةُ لِلْمَتَّقِينَ ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا

عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ .

أما بعدُ ، فيقول الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي : بينما كنت أقرأ كتاب

(١) في المصبوعة : « للسورة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « هو » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « كان بعضا في » . والمنبت من : ج ، ك .

(٥) في المصبوعة : « نستعين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .



« الكشاف » ، في سنة ستين وسبعمائة ، بين يدَي مَنْ هو أفضلُ الزَّمان ، لا بالدَّعاوى بل باتِّفاقِ أهلِ العِلْمِ والعِرْفانِ ، أعني مَنْ خَصَّهُ اللهُ تعالى بأوفَرِ حظٍّ مِنَ العِلاءِ والإحسانِ ، مولانا وسَيِّدنا [ وسَنَدُنا ]<sup>(١)</sup> الإمام العالم العلامة ، شيخ الإسلام والمسلمين ، الداعي إلى ربِّ الدانين ، قَامِعِ البتدِيعين ، وسيفِ الناظرين ، إمام المحدثين ، حُجَّةِ اللهِ على أهل زمانه ، والقائمِ بنُصرةِ دينه في سِرِّه وإعلانه ،<sup>(٢)</sup> [ بقلمه ولسانه ، خاتمة المجتهدين ، بركة المؤمنين ، أستاذ الأستاذين ، قاضي القضاء ]<sup>(٣)</sup> تاج الدين عبد الوهاب السبكي ، لازالت رباعُ الشَّرْعِ معمورة بوجوده ، ورياضُ الفضلِ معمورةً بجُوده ، ويرحم اللهُ عبداً قال : آمين ، إذ وصلتُ إلى قوله تعالى : ﴿ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ فرأيت عند بعض الفضلاء الحاضرين شيئاً من كلام القاضي عَضُدِ الدِّينِ الشِّيرَازِيِّ ، على كلامِ والدي الذي كتبه على سؤاله المشهور ، عن الفرق بين : فاتوا بسورةٍ كائنةٍ من مثل ما نزلنا ، و : فاتوا من مثل ما نزلنا بسورة . فأخذته منه رجاءً أن أطلع على بدائعٍ من رُمُوزِهِ ، وودائعٍ من كنوزِهِ ، فوجدته قد فُطِمَ عن ارتضاعِ أخلافِ التحقيق ، وحُرِّمَ عن الاعترافِ من بحرِ التَّفْيِيقِ ، جعل الإيرادَ عنادا ، والمَنعَ رَدًّا<sup>(٤)</sup> والرَّدَّ صَدًّا ، والسؤالَ نِضالًا ، والحوابَ غِيابًا<sup>(٥)</sup> ، ركبَ عَهْيًا ، وخبَطَ خَبَطَ عَشْوًا ، وقال ما هو تَقْوِيلٌ وافتِرَاءٌ ، وكلامٌ والدي مِنْهُ<sup>(٦)</sup> بَرًّا ، كأنه طَبِعَ على اللِّغَةِ<sup>(٧)</sup> ، أو جَبِلَ طِينُهُ مِنَ المِرا ، فمزَجَ الشَّهيدَ بالسَّمِّ ، وأكلَ الشَّعِيرَ وَذَمَّ ، فأضحت<sup>(٧)</sup> حركة

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما المطبوعة .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتته من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « ردعا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) هكذا في المطبوعة . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم من غير تقطع . ولم نعرف صوابها .

(٥) في المطبوعة : « عنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « اللقا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . قال في القاموس : « واللام واللاما - كالفى - :

السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره » .

(٧) هكذا في الأصول ، ولم نعرفه . وجاء في : ج ، ك : « حرك » . وأثبتنا ما في المطبوعة . ولم

يهد إلى صوابه .

الهمة في استيفاء القصاص ، فكتبت<sup>(١)</sup> هذه الرسالة السّماة : بالسيف الصارم في قطع  
المعضد الظالم ، ولأجازيه عن حسناته العشر بأمثالها ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ اتَّقَصَّرَ عَنْكَ  
ظَمِيهِ ذُو لُثْكَ مَاعَلَيْهِمْ مِنْ سَنِيلٍ ﴾<sup>(٢)</sup> وقال تعالى : ﴿ وَالْجُرُوحَ قِطَاصٌ ﴾<sup>(٣)</sup>  
وجراحة اللسان أعظم من جراحة السنان . قال الشاعر :

جراحات السنان لها الثام ولا يثام ماجرح اللسان<sup>(٤)</sup>  
وقل آخر<sup>(٥)</sup> :

وبعض الجليل عند الجوهل للذلة إذعان  
وفي الشر نجاته حين لا ينجيك إحصان  
وقل آخر<sup>(٦)</sup> :

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن تكف الأذى عنكم وتؤذونا  
رأسال الله تعالى التوفيق ، ويده أزيمة التحقيق .

أقول أيها السائل رحمك الله ، أمّا قولك في الجواب : إنه كلام تمجّه الأسماع ، وتسرّ  
عنه الطبايع ، إلى آخره ، فنقول بموجبه ، لكن بالنسبة إلى من كانت حاسته غير سليمة ،  
أو سدّ عن الإصغاء إلى الحقّ سمعه ، وأبى أن ينطق بالحقّ لسانه ، وهذا قريب ممّا  
حكى الله سبحانه وتعالى ، عن الكفار العاندين : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَ  
إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾<sup>(٧)</sup> .

(١) في النضوعة : « فكتبت منها هذه » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

(٢) سورة الثورى ٤١ .

(٣) سورة المائدة ٤٥ .

(٤) البيت من غير نسبة في تاج العروس ( د م ل ) ، وانظر معناه في البيان والتبيين ١/١٦٧ ،

وانقد ألفريد ٢/٤٤٥ ، ٣/٨١ .

(٥) هو أفند الزماني ، واسمه شهل بن شيان . والبيتان من قصيدة حماسية . انظرهما في شرح

ديوان الحماسة ، للرزوقي ١/٣٨ .

(٦) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، وعرف بالأخضر الهلبى . والبيت من قصيدة

حماسية أيضا ، تراها في شرح ديوان الحماسة ، للرزوقي ١/٢٢٤ .

(٧) الآية الخامسة من سورة فصلت .

وقولك : كم عُرِضَ على ذى طبعٍ سليمٍ وذى ذهنٍ مستقيم ، فلم يفهم معناه ولم يعلم  
مؤداه<sup>(١)</sup> . تقول : هذا كلامٌ متباينٌ ، إذ لو كانوا ذاً<sup>(٢)</sup> طبع سليمٍ وذهنٍ مستقيمٍ ، لفهموا  
معناه ، وتفطنوا لموجبه ومقتضاه ، فإن ذا الطبع السليم من يدرك اللجة وإن لطف شأنها ،  
ويتنبه على الرمزة وإن خفى مكانها ، ويكون مُتسرِّل الطبيعة منقادها ، مُشتعل القريحة  
وقادها ، ولكنهم كانوا مثلك كزاً جاسياً<sup>(٣)</sup> وغلظاً جافياً ، غير دارين بأساليب النظم  
والنثر ، غير عالين كيف يرتب الكلام ويؤلف ، وكيف ينظم ويرصف<sup>(٤)</sup> ، أم تحسب  
أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً<sup>(٥)</sup>  
أما سمعت قول بعض الفضلاء<sup>(٦)</sup> :

عَلَى فَحْصِ أَعْيَانٍ مِنْ مَكَامِنِهَا وَمَا عَلَى إِذَا لَمْ تَفْهَمْ الْبَقْرُ  
أو تقول : فرَضنا أنهم كما زعمت ذاً<sup>(٧)</sup> فهم سليمٍ وطبع مستقيم ، لكنهم ما اشتغلوا  
بالعلوم حقَّ الاشتغال ، فأين هم من فهم هذا المقال ؟ أما سمعوا قول من قال :  
لو كان هذا العلم يُدْرِكُ بالمتى ما كان يَبْقَى في البريةِ جاهِلُ  
وقول آخر :

لَا تَحْسَبِ الْجَدَّ تَمْرًا أَمْ آكِلُهُ لَنْ تَسْلُغَ الْجَدَّ حَتَّى تَلْعُقَ الصَّبْرَ<sup>(٨)</sup>  
ومع أن أشغال هذه القواميس ، كما نبه عليه الرَّمَحْرِمِيُّ ، لا يكشف عنها من الخاصة

(١) في المطبوعة : « مواده » . وصححناه من : ج ، ك . وسبق في صفحة ٢٩ .

(٢) هكذا في الأصول . وسيتكرر كثيرا ، وهو على الحكاية ، وإلا لحقه : « ذوى » .

(٣) في المطبوعة : « مثلك جلفا وغلظا جافيا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « ويوصف » . والصحيح من : ج ، ك .

(٥) سورة الفرقان ٢٢

(٦) هو البحرى . والرواية في ديوانه ٩٥٥/٢ :

على نحت القوافي من مقاطعها وما على لهم أن تفهم البقر  
وانظر لروايتنا حواشى الديوان .

(٧) انظر التعليق رقم (٢) .

(٨) البيت من غير نسبة في أبيات الاستشهاد ، لابن فارس . نوادر المخطوطات ١٥٧/٢ .

إِلَّا أَوْحَدَهُمْ وَأَخْصَهُمْ ، وَإِلَّا وَاسِطَتَهُمْ وَفَعَّصَهُمْ ، وَعَامَّتَهُمْ عُمَادَةً عَنِ إِدْرَاكِ حَقَائِقِهَا  
بِأَخْدَاقِهِمْ<sup>(١)</sup> ، عُنَاةً فِي يَدِ التَّقْلِيدِ ، لَا يُؤْمِنُ عَلَيْهِمْ بِجَزَرٍ<sup>(٢)</sup> نَوَاصِيهِمْ وَإِطْلَاقِهِمْ<sup>(٣)</sup> ، هَذَا مَعَ أَنَّ  
مَقَامَاتِ الْكَلَامِ مَتَنَافُوتَةٌ ، فَإِنَّ مَقَامَ الْإِيْجَازِ يُبَايِنُ مَقَامَ الْإِطْنَابِ وَالسَّوَادَةِ ، وَخِطَابَ  
الدَّكِيِّ يُبَايِنُ خِطَابَ الْغَبِيِّ ، فَكَمَا يَجِبُ عَلَى الْبَلِيغِ فِي مَوَارِدِ التَّفْصِيلِ وَالْإِشْبَاعِ ،  
أَنْ يُنْصَرَ وَيُسَمَّعَ ، فَكَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ فِي خِطَابِ الْإِجْمَالِ وَالْإِيْجَازِ ، أَنْ يُجْمَلَ وَيُوجَزَّ ،  
أَشَدُّ الْجَاحِظِ<sup>(٤)</sup> :

يَرْمُونَ بِالْخُطْبِ الطَّوَالِ وَتَارَةً وَحَى الْمَلَا حِظِّ خِيْنَةَ الرُّقْبَاءِ<sup>(٥)</sup>

وَأَتَمَّةُ صِنَاعَةِ الْبَلَاغَةِ يَرَوْنَ سُلُوكَ هَذَا الْأَسْلُوبِ فِي أَمْثَالِ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ ، مِنْ كَمَالِ الْبَلَاغَةِ  
وَإِصَابَةِ الْمَحْزَرِّ .

فَنَقُولُ : إِنَّمَا أُوجِزَ الْكَلَامَ وَأَوْهَمَ الْأَرَامَ ، اخْتِبَارًا لِتَنْبِيهِكَ<sup>(٦)</sup> أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ ،  
أَوْ تَقْوَى : عَدَلٌ عَنِ التَّصْرِيْحِ احْتِرَازًا عَنِ نِسْبَةِ الْخَطَا إِلَى كَرِيْحًا ، وَالْعَدُولُ عَنِ التَّصْرِيْحِ  
بَابٌ مِنَ الْبَلَاغَةِ ، يُعَارَى إِلَيْهِ كَثِيرًا وَإِنْ أُوْرَثَ<sup>(٧)</sup> تَطْوِيلًا .

وَمِنَ الشَّوَاهِدِ لِمَا نَحْنُ فِيهِ شَهَادَةٌ غَيْرَ مَرْدُودَةٍ ، رَوَايَةُ صَاحِبِ « الْمِفْتَاحِ »<sup>(٨)</sup> عَنِ  
الْقَاضِي شُرَيْحٍ : أَنَّ رَجُلًا أَقْرَأَ عِنْدَهُ بَشْيَ شَيْءٍ ثُمَّ رَجَعَ يُنْكِرُ ، فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ : شَهِدْ عَلَيْكَ

(١) وَ الْمَطْبُوعَةُ : « بِأَصْدَاقِهِمْ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) وَ الْمَطْبُوعَةُ : « لَا يُؤْمِنُ عَلَيْهِمْ بِجَزَرٍ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٣) وَ الْمَطْبُوعَةُ : « وَإِطْلَاقِهِمْ » . وَالكَلِمَةُ فِي : ج ، ك مِنْ غَيْرِ نَقْضٍ . وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَاهُ

الصَّوَابِ .

(٤) فِي الْبَيَانِ وَالتَّحْقِيْقِ ١/٤٤ . ١٥٥ ، وَنِسْبَةُ لِأَبْنِ دَوَادِ بْنِ حَرِيْرِ الْإِيَادِي ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي دَوَادِ

الْإِيَادِي الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ ، السَّمِيُّ : حَارِيَةَ بْنِ الْحِجَاجِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَحَى الْمَلَا حِظِّ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَالْبَيَانِ . وَفِي حَوَاشِيهِ :

عَنِ الْمَلَا حِظِّ : الْعِيُونَ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لِتَنْبِيْهِكَ أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ » . وَالتَّحْقِيْقُ مِنْ : ج ، ك .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أُوْرَثَ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٨) مِفْتَاحُ الْعُلُومِ ، لِلسَّكَاكِي ٩٧ (بَابُ عِلْمِ الْعَالِي) .

ابن أختِ خالتك . آثرَ شَرِيحَ التَّطْوِيلِ ؛ لِيَعْدِلَ عَنِ التَّصْرِيحِ بِنِسْبَةِ الْحَمَاقَةِ إِلَى الدَّنْكَرِ ؛  
لِكَوْنِ الإِنْكَارِ بَعْدَ الإِقْرَارِ إِدْخَالًا لِلْعُنُقِ فِي رِبْقَةٍ<sup>(١)</sup> الكَذِبِ لَامِحَالَةٍ .

وأما قولك ثانيا : فَسَرِهَ بِمَا لَا يَدُلُّ عَلَيْهِ بِمُطَابَقَةٍ وَلَا بِتَضَمُّنٍ وَلَا بِالْتِزَامِ ، ثُمَّ تَقُولُ :  
حَاصِلُهُ كَذَا . فَتَنْزَيْتَ أَوَّلًا الدَّلَالَاتِ ، ثُمَّ أَثْبَتَ ثَانِيًا لَهُ مَعْنَى وَذَكَرْتَهُ ، دَأْبُ كَذِبٍ ،  
إِمَّا فِي الْأَوَّلِ أَوْ الثَّانِي .

وأيضا : قَدِ قُلْتَ أَوَّلًا بِأَنَّهُ<sup>(٢)</sup> كَهَدْيَانِ المَحْمُومِ لَيْسَ لَهُ مَفْهُومٌ ، ثُمَّ قُلْتَ : حَاصِلُهُ  
كَذَا . فَقَدْ أَدْخَلْتَ عُنُقَكَ فِي رِبْقَةِ الكَذِبِ ، اتَّقِ اللهَ ، فَإِنَّ الكَذِبَ صَغِيرَةٌ وَالْإِصْرَارَ  
عَظِيمًا<sup>(٣)</sup> كَبِيرَةٌ ، وَالْمَعَاصِيَ تَجْرُؤُ إِلَى الكُفْرِ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ لِمَنْ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا  
السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ ﴾<sup>(٤)</sup> .

ثُمَّ إِنْ قَوْلِكَ : حَاصِلُهُ أَنْ ثُبُوتَ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ هَاهُنَا مُتَحَقِّقٌ ، وَأَنْ التَّرُدُّ فِي التَّعْيِينِ ،  
فَحَقِيقٌ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ بِالْهَمْزَةِ مَعَ « أَمْ » دُونَ « هَلْ » مَعَ « أَوْ » فَإِنَّهُ سَأَالٌ عَنِ أَصْلِ  
الثُّبُوتِ . يُؤَيِّمُ أَنَّكَ الَّذِي اسْتَنْبَطْتَ هَذَا الْعَنَى مِنْ كَلَامِهِ ، وَفَهِمْتَهُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
بَلْ لَمَّا بَلَغْتَ هَذَا الجَوَابُ بَيْتَ حَائِرًا مَا يَأْتِي . لَا تَقْبَلُ مُؤَدَّاهُ<sup>(٥)</sup> وَلَا تَعْلَمُ مَعْنَاهُ ، وَكَانَتْ تَعْرِضُهُ  
عَلَى مَنْ زَعَمَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا ذَا<sup>(٦)</sup> طَبِيعٍ سَلِيمٍ وَفَهْمٍ مُسْتَقِيمٍ ، فَمَا فَهَمُوا مَعْنَاهُ ، وَمَا عَثَرُوا عَلَى  
مُؤَدَّاهُ<sup>(٧)</sup> ، فَصِرَتْ ضُحْكَةً لِلضَّاحِكِينَ وَسُخْرَةً لِلسَّاخِرِينَ ، فَلَمَّا حَالَ الحَوْلُ وَاتَّشَرَ القَوْلُ ،

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « لَاتَّقِ فِي رِبْقَةٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَهِيَ فَتَاحُ العُلُومِ ، وَسَيَأْتِي عِنْدَ  
الْكَلَامِ قَرِيبًا .

(٢) فِي المَطْبُوعَةِ : « أَنَّهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٣) فِي المَطْبُوعَةِ : « عَلَيْهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٤) الآيَةُ العَاشِرَةُ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ .

(٥) فِي المَطْبُوعَةِ : « مُرَادُهُ » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، وَسَبَقَ فِي صَفْحَةِ ٤٩ .

(٦) انظُرْ حَوَاشِي صَفْحَةِ ٦٣ .

(٧) فِي المَطْبُوعَةِ : « مُوَادُهُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك . وَسَبَقَ قَبْلَ سَطْرَيْنِ .

جاء ذلك<sup>(١)</sup> الإمام الأمامي، أعني الشيخ أمين الدين حاجي دادا، وتمثل بين يدي والدي،  
وقال كما قلت:

أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنْ الْمَاءِ فَيْضًا فَتَحْنُ عِطَاشًا وَأَنْتُمْ وَرُودٌ

فقرأه<sup>(٢)</sup> عليه قراءة تحقير وإتقان وتدقيق، فلما كشف الوالد له الغطاء، ظهر له  
أن كلامك كان ككثير آب يقببه يحسبه الظمان ماء<sup>(٣)</sup>، فجاء إليك وأفرغ في صياحك،  
وأقر عينيك، فكان من الواجب عليك أن تقول: حاصه كذا، على ما فهمته من بعض  
تلامذته؛ لئلا يكون التعليل في ذلك خوفاً والله لا يحب الخائفين.

فإن كبريت وجهي من المدح، فقل: فأتيت<sup>(٤)</sup> إن كنت من العارفين، فأقول:  
أما بالنسبة إلى الآخرة، فسلم بالله فهدونا بيننا وبينكم، وأما بالنسبة إلى الدنيا، ففضلاء  
تبرير<sup>(٥)</sup>، فإنهم عالمون بالحال، عرشون بأن الأمر<sup>(٦)</sup> على هذا المنوال، ولهذا ما وسعك  
أن تكتب هذه الهديات وأنت في تبرير، إضافة إلى نصير تبرير الساخرين وضحكة  
الساخرين، بل لما انتقلت إلى أهل بلد لا يدرون بالصحيح، تكلمت بكل ما سمع، لكن  
رفعت فيما حثت منه.

وأما قولك: ثالثاً لأنسله تحقق أحد الأمرين حقيقة. إلى آخر مقسم. فكله مخالف  
للظاهر، والأمل عدمه، وتحقير الأجواب فيه يظهر مما أذكره في آخر الجواب  
الرابع.

وأما قولك: رابعاً إن «أو» هذه هي الإعرابية. أفيداً بأعك في الأوجه<sup>(٧)</sup> الإعرابية؟

(١) و المطبوعة: «جاء الإمام». وأثبتنا العواب من: ح. ك.

(٢) و: ح. ك. «فقرأ». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٣) راجع سورة النور ٣٩.

(٤) و المطبوعة: «أتيت يا». والتصحيح من: ح. ك. واعر سورة الشعراء ١٥٤.

(٥) و: ح. ك. «تبرير». وفي هذا الموضع والدي يبه. وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٦) و المطبوعة: «بالأمر». وأثبتنا ما في: ح. ك.

(٧) و: ح. ك. «الوجه». وأثبتنا ما في المطبوعة: وسبق في صفحة ٥٥.

فَنَقُولُ : أَوَّلًا ، لَأَشْكُ أَنَّكَ عِنْدَ تَعْبِيرِ هَذَا السُّؤَالِ مَاخَطَرَ لَكَ هَذَا بِالْبَالِ ، بَلْ لَمَّا اغْتَرَضَ عَلَيْكَ تَمَحَّاتٌ هَذَا الْمَقَالِ (١) .

وَمَثَلًا : الْمَثَلُ الَّذِي ذَكَرْتَهُ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِكَلَامِكَ ، لَوْ فَرَضْنَا أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْفَصِيحِ .  
وَمَثَلًا : أَنَّهُ لَا يَسْتَعِيمُ أَنْ تَكُونَ « أَوْ » فِي كَلَامِكَ لِلإِضْرَابِ ؛ لَفَوَاتِ شَرْطِهِ ، فَإِنَّ إِمَامَ هَذَا الْفَنِّ سَيَبَوِيهَ ، إِنَّمَا أَجَازَ « أَوْ » الإِضْرَابِيَّةَ بِشَرْطَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَقَدُّمُ نَفْيِ أَوْ نَهْيِ ، وَالثَّانِي : إِعَادَةُ الْعَامِلِ . نَحْوَ مَقَامِ زَيْدٍ أَوْ مَقَامِ عَمْرٍو ، وَلَا يَتِمُّ زَيْدٌ أَوْ لَا يَتِمُّ عَمْرٍو ، نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ عُصْفُورٍ ، هَكَذَا مَذْكُورٌ فِي « مَعْنَى (٢) اللَّيْبِ عَنِ كِتَابِ الْأَعْرَابِ » ، ثُمَّ قَالَ : صَنَّفَهُ ابْنُ هِشَامٍ النَّصْرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : وَمِمَّا يَرْتَدُّ نَقْلَ ابْنِ عُصْفُورٍ أَنَّ سَيَبَوِيهَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ فِي : ﴿ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ آتِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ (٣) : « وَلَوْ قُلْتُ : أَوْ لَا تَطِعْ كَكُفُورًا ، انْقَلَبَ لِنَعْنَى ، يَعْنِي يَصِيرُ إِضْرَابًا عَنِ النَّهْيِ الْأَوَّلِ ، وَمَثَلًا عَنِ الثَّانِي فَقَطْ . انْتَهَى .

فَلَا يُمْكِنُ حَمْلُ « أَوْ » فِي كَلَامِكَ عَلَى الإِضْرَابِ ، فَظَهَرَ : مَنْ التَّقْصِيرُ بِأَعْدُ فِي عِلْمِ الإِعْرَابِ . أَمِثْلِكَ يُعْرَضُ بِهِذَا لَمَنْ كَانَ أَدْنَى تِلْكَ مَدَّةً فَرِسًا فِي عِلْمِ الإِعْرَابِ ، مَقْدَمًا فِي جُمْلَةِ الْكُتُبِ ، لَكِنَّ نَحْوَكَ انْحَصَرَ فِي « الْجُمَلِ » الَّذِي صُنِّفَ لِعَبِيدَانَ الْكُتُبِ ، وَحُرِّمَتْ مِنَ الْكُنُوزِ الَّتِي أُوْدِعَهَا سَيَبَوِيهَ فِي « الْكُتُبِ » .

ثُمَّ عَلَى تَقْدِيرِ تَسْلِيمِ إِتْيَانِ « أَوْ » لِلإِضْرَابِ مُطْلَقًا ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ ، فَيَنْدَفِعُ الإِيرَادُ ؛ لِأَنَّ مِنْ شَرْطِ (٤) ارْتِفَاعِ شَأْنِ الْكَلَامِ فِي بَابِ الْبَلَاغَةِ ، صُدُورُهُ مِنْ بَيْتِ بَلَاغٍ بِجِهَاتِ الْبَلَاغَةِ ، بِصَيْرٍ بِعَارُوقِ حُسْنِ الْكَلَامِ . وَإِنْ يَكُونُ السَّامِعُ مُعْتَقِدًا أَنَّ الْكَلَامَ قَصْدًا (٥) هَذَا فِي تَرْكِيبِهِ ، عَنْ عِلْمٍ مِنْهُ . لِأَنَّهُ وَقَعَ مِنْهُ تَنَاقُحٌ ، بِإِلَّا شُعُورًا مِنْهُ . وَنَهَى رَدًّا أَسَاءَ

(١) من المطبوعة : « تمحَّت هذا المقالة » . وصححناه من نسخة المطبوعة .

(٢) معنى اللَّيْبِ ٦٧/١ (مبحث أو) . وانظر الكتاب لسيبويه ٣/١٨٤ ، ١٨٨

(٣) سورة الإنسان : ٢

(٤) في المطبوعة : « شأن » . وأنبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « قصدها » .



السامعُ اعتقادهً بانتسكلم، ربّما نسبّه في تركيبه ذلك إلى الخطأ، وأنزل كلامه منزلة ما يابن<sup>(١)</sup> به من الدرّجةِ النازلةِ .

● ومما يثبّدُ لك ما نقل صاحب<sup>(٢)</sup> «الفتح» ، عن عليّ رضي الله عنه : أنه كان يشيخ جنازةً ، فقال له قائل : من المتوفّي ؟ بلفظ اسم الفاعل ، سائلاً عن المتوفّي ، فلم يقل : فلان ، بل قال : الله تعالى ، ردّاً لكلامه عليه ، مخطئاً إليه ، منبّهّاً له بذلك على أنه كان يجب أن يقول : من المتوفّي ، بلفظ المفعول ، ويقال : إن هذا الواقع كان أحد الأسباب التي دعتّه إلى استخراج علم النحو ، فأمر أبا الأسود الدؤليّ بذلك [ فأخذ فيه ]<sup>(٣)</sup> فهو<sup>(٤)</sup> أولُ أئمةِ علمِ النحو ، رضي الله عنهم أجمعين<sup>(٥)</sup> .

ولاشك أنه يقال : توفّي ، على البناء للفاعل ، أي [ أخذ ]<sup>(٦)</sup> وحينئذ يكون كنايةً عن : مات ، بمعنى أن الميت أخذ بالتصام مدةً عميره فمات ، فالمتوفّي<sup>(٧)</sup> هو الميت ، بطريق الكناية . ويقال : توفّي ، على البناء للمفعول ، أي أخذ<sup>(٨)</sup> روحه ، وحينئذ يكون الميت هو المتوفّي حقيقةً ، والمتوفّي هو الله ، ولما سأل من هو من الأوساط من عليّ كرم الله وجهه ،

(١) في المطبوعة : « ما لا يليق به » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) مفتاح العلوم للكفاكي ١٢٢ ( باب علم المعاني ) .

(٣) ساقط من الفتح .

(٤) في المطبوعة : « هذا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والفتح .

(٥) بعد ذلك في الفتح : « وما فعل ذلك كرم الله وجهه إلا لأنه عرف من السائل أنه ما أورد

لفظ « المتوفّي » على الوجه الذي يكسره جزالة في المعنى ونخامة في الإيراد ، وهو وجه القراءة المنسوبة

إليه : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفَوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ بلفظ بناء الفعل للفاعل ، من إرادة معنى :

والذين يتوفون مدد أعمارهم . انتهى كلام صاحب الفتح . وانظر لتوجيه هذه القراءة : المحاسب في

تبيين وجوه شواذ القراءات ١/١٢٥ ، تفسير الآية ٢٣٤ من سورة البقرة ، وراجع الكشاف ١/٣٧٢ ،

حيث ذكر الخشمرى أن السؤال أبو الأسود الدؤلي ، وأنه الذي كان يشيخ الجنازة .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « والتوفّي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « أخذت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والروح يذكر ويؤنث ، ولكن الأكث

التذكير . راجع المصباح المنير .

عن (١) الميِّت ، بلفظ المَتَوَفَّى ، الذي هو من تركيب البلغاء ، أجابه بما يليق به أن المَتَوَفَّى هو الله تعالى ، وفيه بيان أنه يجب أن يقول : مَنْ المَتَوَفَّى ، بلفظ اسم المفعول الذي يليق به ، كما يقوله الأوساط . لأنه لا يخشى (٢) الكناية .

وإذا سمعت ماتونا عليك ، وتأملت المقصود من إيرادنا هذا الكلام عليك . يتنفسُ الجوابُ عن الثالث والرابع في ذهنك ، النفسَ الجَلِيَّ .

وأما قولك : خامسا . هب هذا خطأ صريحاً ، أليس المقصودُ هنا كالتَّسْبِيحِ ، فما كان لو اشتغلتَ بالجواب .

فنقول : الجوابُ عنه من وجهين : أحدهما : أن الأئمةَ قد صرَّحوا بأنه لا يُكْتَبُ على الفتوى إلا بعد تصحيح السؤال .

والثاني : [ أنه ] (٣) يَحْتَمِلُ أن (٤) يكون قد أحسن الظنَّ في حقك بأن مثل هذا لا يخفى عليك . ومع ذلك يكون قد خَطَرَ به أنك قد فعلتَ هذا امتحاناً . هل يتفظنُّ أحدٌ لتركيبك أم لا ؟ فعلى هذا كيف يتعدى عن التنبيه إلى المقصود ؟

وأما قولك : سادسا ، قد أوجب الشرعُ رَدَّ التَّحِيَّةِ والسلام .

● فالجواب عنه أيضا من وجهين : أحدهما : أن الواجب هو الرَّدُّ لا الكتابة ، فيَحْتَمِلُ أن يكون قد ردَّ بلسانه وما كتَبَ ، وما أعرف أحدًا من الأصحاب قل بوجوب الكتابة ، أو ما سمعت ما أجاب للفضلاء عن المرزاني ، حيث قيل : إنه لم يكتب أول المختصر : بسم الله الرحمن الرحيم .

والثاني : أنك زعمتَ في الوجه الثامن أنك ما خصصته بالسؤال ، بل أوردته .

التعميم والإجمال .

فنقول : حينئذٍ لا يجب عايه بعينه رَدُّ السلام ، بل على واحدٍ لا بعينه ، لكن أعذرَكَ

(١) في : ج ، ك : « من » . وأمثا ما في المطبوعة .

(٢) هكذا في الأصول ، ولعل الصواب : « لا يحسن » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ،

(٤) في المطبوعة : « أنه » . والمثبت من : ج ، ك .

في مسأله رد التحية ، لأنك في النقه ماوصات إلى باب الطهارة ، فكيب بمسائل تذكرو  
في أواخر الفقه .

وأما قولك : سابقاً<sup>(١)</sup> ، زعم أنه من بنات خلع<sup>(٢)</sup> عليهن الثياب .

فجواب عنه : أن الزعم قول يكون مظنة للكذب ، وما ذكره : من الحق الأبلج ،  
وهن ضن خلاف ذلك فقد وقع في الباطل اللجلج<sup>(٣)</sup> ، لأن مراده بنات خلع<sup>(٢)</sup> عليهن الثياب ،  
نتائج فكره التي انتشرت في البلاد . كشرح المنهاج ، والمصباح ، وشرح التصريف ،  
والنكات<sup>(٤)</sup> ، وحواشي شرح المفصل ، والمفصل ، والمفتاح ، وحواشي النصاب ، وشرح  
السنة ، وحواشي الكشاف ، وحواشي الطوالع ، والمطالع ، وشرح الإشارات ، وغير ذلك  
من يقول ذكره .

وقولك : فلا ريب في أنها تكون مية أو بالية ، دال<sup>(٥)</sup> على جهك ، لأن قول

العالم<sup>(٦)</sup> لا يموت ، ولو مات العالم ، ولهذا يحتج به ، أما قال بعضهم<sup>(٧)</sup> : العلماء باقون  
ما بقي الدهر ، أعيانهم مفردة ، وآثارهم<sup>(٨)</sup> في القلوب موجودة .

قولك : مصداق كلامه أن<sup>(٩)</sup> ينش عنها فترى ماهية .

(١) في الأصول : « تسعاً » ولا يستقيم مع ترتيب كلام العضد السابق ، ولا مع ما يأتي .

(٢) في المنوعة : « خلعت » . في الموضعين : « وأبتنا ما في : ح ، ك » ، وتقدم في كلام العضد .

(٣) في الأصول : « اللجج » . والذي أبتناه هو الصواب . ومن أمال العرب : « الحق أبلج

وساطل - لبح » : أي يردد به صاحبه فلا يصيب خرج . وأصل ذلك : النضعة والأكمة يرددان الرجل

في به . فلا تزال تردد إلى أن سبعا أو ينفذها . الكامل للمبرد ١٤/١ ، ١٥ .

(٤) في المنوعة : « الكتاب » . وأبتنا ما في : ح ، ك .

(٥) في المنوعة : « دليل » . وأبتنا ما في : ح ، ك .

(٦) في المنوعة : « لأن العلم لا يموت » . وتصحيح من : ح ، ك .

(٧) هو سيد عي بن أبي طالب ، ذكره الله وحبه ، من كلمة له طويلة ، الكميل بن زياد النخعي .

شرح معج ابلاغه ١٨/٣٤٦ ، والعقد القريد ٢/٢١٢ .

(٨) في المرجع المذكورين : « وأمثالهم » . قال ابن أبي الحديد : أي آثارهم وما دونه من

العلوم .

(٩) في المنوعة : « أنه » . وأبتنا ما في : ح ، ك ، وسبق في كلام العضد .

قلت : المَحْدَرُ الحَدَرُ ، فإنها نارٌ حامية .

وقولك : أو يأتي بِمِثْلِهَا فنرى ماهية .

قلت : نعم ، لكن بشرط أن تنزع من صماخيك<sup>(١)</sup> صِغَامَ الصَّمَمِ ، حتى أفرغ فيها شيئاً من مباحث الحكيم .

فأقول ، وبالله التوفيق : فما<sup>(٢)</sup> ذكره والدي في الفرق : أن صاحب الكشاف إنما حكم بأن قوله ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إذا كان صفة سورة ، يجوز أن يعود الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ وإلى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ وإذا<sup>(٣)</sup> كان متعلقاً بفأثوا ، تبيّن أن يكون الضمير للعبد ، لأنه إذا كان صفة ، فإن عاد الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ تكون ﴿ مِنْ ﴾ زائدة ، كما هو مذهب الأخفش في زيادة « مِنْ » إذ المعنى حينئذ : فأثوا بسورةٍ مثل القرآن ، في حسن النظم واستقامة المعنى ، وفخامة الألفاظ وجزالة التركيب ، وليس النظر إلى أن يكون مثل بعض القرآن أو كله ، بل لاوجه لهذا الاعتبار ، يؤيده قوله تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأَثُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾<sup>(٤)</sup> وقال تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأَثُوا بِمَقْتَرٍ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾<sup>(٥)</sup> فلا تكون « مِنْ » لتبعية ولا ابتدائية ، لأنه ليس المقصود أن يكون مبتدأ الإتيان هذا أو ذلك .

وإن عاد الضمير إلى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ تكون « مِنْ » ابتدائية ، وهو ظاهر .  
وأما إذا كان ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ متعلقاً بفأثوا ، فلا يجوز أن تكون « مِنْ » زائدة لأن حرف الجر إذا كان زائداً لا يكون متعلقاً بشيء ، فتعيّن أن يكون المعنى : فأثوا بسورةٍ من مثل عبدنا ، وتكون « مِنْ » ابتدائية .

ثم قال : أو تقول : إنما قال صاحب الكشاف إن ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إن كان صفة سورة ،

(١) في المطبوعة : « صماخك » . والمبني من : ح ، ك .

(٢) في المطبوعة : « فما » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

(٣) في المطبوعة : « وإن » . والمبني من : ح ، ك .

(٤) سورة يونس ٣٨

(٥) سورة هود ١٣

يَحْتَمِلُ عَوْدَ الضَّمِيرِ إِلَى ﴿ مَا ﴾ وَإِلَى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ لِصِحَّةِ أَنْ يُقَالَ : سُورَةٌ كَثِثَةٌ مِنْ مِثْلِـ  
 «انزَلْنَا» . بِأَنَّ تَكُونَ السُّورَةَ بَعْضَ مِثْلِ «انزَلْنَا» ، أَوْ يَكُونُ مِثْلُ «انزَلْنَا» مُبْتَدَأَ نُزُولِهِ ،  
 وَلِصِحَّةِ أَنْ يُقَالَ : سُورَةٌ كَثِثَةٌ مِنْ مِثْلِ «عَبْدِنَا» ، بِأَنَّ يَكُونُ قَدْ قَالَهُ ، وَيَكُونُ تَرْكِيبَهُ  
 وَكَلَامَهُ .

وَأَمَّا إِنْ كَانَ ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ مُتَعَلِّقًا بِ«انزَلْنَا» ، فَيَتَبَيَّنُ أَنْ يَكُونُ عَائِدًا إِلَى ﴿ عَبْدِنَا ﴾  
 لِاسْتِقَامَةِ أَنْ يُقَالَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ «عَبْدِنَا» . أَيْ مِنْ «عَبْدٍ» (١) مِثْلِهِ ، بِأَنَّ يَكُونُ كَلَامَهُ ،  
 وَلَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يُقَالَ : فَأَتُوا مِنْ «عَبْدٍ» (١) مِثْلِ «انزَلْنَا» ، أَيْ مِنْ جِهَتِهِ ، إِذْ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ  
 يُقَالَ : أَيْ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ فُلَانٍ . إِلَّا إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْفُلَانُ مِمَّنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا  
 كَلَامَهُ . وَيَكُونُ هَذَا الْكَلَامُ مَقُولًا مِنْهُ ، مَرْوِيًا عَنْهُ ، وَهَذَا ظَاهِرٌ ، وَلِهَذَا أَبَسَطَ  
 تَرْجُمَتِي الْكَلَامَ فِيهِ ، بَلِ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا قَوْلُكَ : ثَامِنًا ، إِنَّ السُّؤَالَ (٢) لَمْ يُخَصَّ بِهِ مُخَاطَبٌ دُونَ مُخَاطَبِ .

فَهَذَا كَلَامُ الْمُجَازِينَ ، لِأَنَّكَ (٣) بَعَثْتَ هَذَا السُّؤَالَ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَاوَرْدِيِّ ،  
 إِلَى خِدْمَتِهِ وَطَلَبْتَ مِنْهُ الْجَوَابَ ، لَكِنْ لَمَّا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ الْقَوْلُ ، أَخَذْتَ تَبْدِي التَّرَقُّ  
 وَالْقَوْلَ (٤) . فَتَارَةً كَتَمْتُمْ وَتَخَاهَ صَوَابًا ، وَأُخْرَى تَرُدُّ (٥) وَتُظَنُّهُ جَوَابًا [أَمَّا] (٦) تَسْتَحْيِي  
 مِنَ التَّضَلُّعِ الَّذِينَ كَانُوا مُطَهَّرِينَ عَلَى هَذَا الْحَالِ ، وَلَقَدْ صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 حَيْثُ قَالَ : « إِنَّ (٧) مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ (٨)  
 فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

(١) وَ : ج ، ك : ن ، ع : م ، بِاللُّونِ ، وَ هَذَا النُّوعُ وَائِدِي يَلِيهِ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَصْبُوعَةِ .

(٢) وَ : ج ، ك : ن ، « إِنَّ لَمْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَصْبُوعَةِ ، وَسَبَقَ فِي كَلَامِ الْعُضُدِ .

(٣) وَ الْمَصْبُوعَةُ : « لَا بَل » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٤) وَ : ج ، ك : ن ، « بِيَدِكَ تُرْفِعُ وَالْعَوْلُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَصْبُوعَةِ . وَيُقَالُ : عَلَّ الرَّجُلُ عَوْلًا :

جَارَ وَطَمَ . (٥) وَ الْمَصْبُوعَةُ : « تَرَدَّ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٦) سَفَعْتُ مِنَ الْمَصْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك .

(٧) فِي الْأَصُولِ : « إِذَا أَدْرَكَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ( بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ،

مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ ) ٣٥/٨ ، وَسَمِعْتُ ابْنَ مَاجَهَ ( بَابُ الْحَيَاءِ ، مِنْ كِتَابِ الرَّهَدِ ) ١٤٠٠

(٨) يُقَالُ : اسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي ، وَاسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي . وَالْأَوَّلُ أَغْلَى وَأَكْثَرُ . النَّهْيَةُ ١/١٧٠

ثم إن الذي يَقْضَى منه العَجَبُ حَالِكٌ في قِامةِ الإِنصافِ ، وفَرَطِ الجَوْرِ والاعتسافِ ، وذلك أن هذا ما هو أَوَّلُ سِئَالٍ سألته عنه ، بل ما زلت منذ بوليت القضاء كَلًّا عليه ، حيث سِرْتُ ، غيرَ مُنفكٍّ من اقتباس الأحكامِ مِن فتاويه ، أينما توجَّهت ، تسأله في الأحكامِ الشرعية عن النَّقيرِ والقَطْمِيرِ ، ثم في تضاعيف ذلك لما سألته عن آية من التفسير ، ونَبَّأكَ على تصحيح التقرير ، جاشت<sup>(١)</sup> منك الحَمِيَّةُ ، فشرعتَ تَجِدُّدَ فضه . وتنكر سرقه . هَيَّاتَ هَيَّاتَ .

\* اتسع الخرق على الراقع<sup>(٢)</sup> \*

وقولك : راعيت فيه طريق التعظيم والإجلال .

نعم هذا كان الواجب<sup>(٣)</sup> عليك ؛ لأنك أنت السائل ، والسائل كالتعميم . وانسئون [عنه]<sup>(٤)</sup> كالمعلم ، فالواجب عليك تعظيمه ، وعليه أن يرشدك . وقد فعل ، بأن هدتك إلى تصحيح السؤال .

وقولك : فأتى<sup>(٥)</sup> رأى نفسه أهلاً لهذا الخطاب ؟

قلت : من فضل الله العظيم أن جعله أستاذ العلماء في زمانه ثم أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً<sup>(٦)</sup> ولقد أحسن بديع الزمان ، حيث قال :

أراك على شذا خطرٍ مهولٍ      بما أودعت رأسك من فضولٍ  
طلبت على تقدمنا دليلاً      متى احتاج البار إلى دليل

وقولك : فهل لآرده<sup>(٧)</sup> عن نفسه إلى من هو أجل منه قدراً وأنور منه قدراً

(١) في : ج ، ك : « جاش » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) انظر ٣٩٤/٩

(٣) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « كالواجب » .

(٤) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « فانه » . وصحناه من : ج ، ك . وراجع كلام العضد السابق .

(٦) سورة النساء : ٥

(٧) في المطبوعة : « رد على » . وفي : ج ، ك : « رد عن » . وأثبتنا ما سبق في كلام العضد .

فالجواب عنه من وجهين : الأول : أنك بعثت إليه وسألته<sup>(۱)</sup> عنه ، فصار كفرض العين بالنسبة إليه ، فلذا قل ما حاصله أن السؤال يحتاج إلى التصحيح بالنظر الدقيق ، ليصير مستحقاً للجواب من أهل التحقيق .

والثاني : قل لي : من كان في البين<sup>(۲)</sup> في ذلك الزمان من يمثله أو يُدانيه ؟

وقولك : في هذه البائدة من رُعماء التحريف<sup>(۳)</sup> وعلماء النجاريين .

فمسلمٌ لكن كهم أو أكثرهم تلامذته ، أو من تلامذة تلامذته ، وهذا مما لا ينكره غير جاهل بآراءه أو حاسدٍ مغاند ، أو ما كانوا يُهذَّبون<sup>(۴)</sup> إلى ذرر فوائده من كل فجٍّ ميبس ، ويترحمون على اجتلابِ ذرر مآخذه فريقاً بعد فريق ، وما أحسن قول من قال :

وَجَعِدُ مَنْ جَعَدَ الصَّبَاحَ إِذَا بَدَأَ مِنْ بَعْدِ مَا انْتَشَرَتْ لَهُ الْأَضْوَاءُ

مَا دَانَ أَنْ الشَّمْسَ لَيْسَ بِطَالِعٍ بَلْ أَنْ عَيْنًا أَنْكَرَتْ عَمِيَاءَ

وما قولك : تاسعا . البليغ من عدت ههوانه ، والجواد من حُصرت عثراته ، إلى آخر ما أشدبت .

والجواب عنه : حاشا أن يكون من اللغاة الذين تكون ههوانهم معدودة ، أو من الجواد الذي تكون عثرته محصورة ، فإنك قد عثرت في هذا السؤال والجواب تغيرا كثيرا بغيرك ، ولو لا دعوتنا لك لبقيت عثرا أبدا ، وقد قيل :

لَحَى اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِغَاثِرٍ وَلَا لِابْنِ عَمٍّ كَبَّهَ الدَّهْرُ دَعْدَعًا<sup>(۵)</sup>

(۱) و : ح . ك : « وسألت » . وأثبتنا ما في المصبوعة .

(۲) هكذا في المصبوعة ، وفي : ح ، ك : « البين » بنظ التثنية فقط ، ولم نعرف سواها .

(۳) ادى تقدمه و كذا المصنف : « وخولة العلماء النجاريين » .

(۴) في المصبوعة : « يهرعون » . وأثبتنا ما في : ح . ك . يقال : أهدب الإنسان في منيه ، والقريس في عدوه ، وطائر في مفرانه : أسرع . وفي حديث ابن ذر رضي الله عنه : « ففعل يهدب الزكوع » : أي يسرع فيه ويتابعه . اللسان ( هذب ) والنهاية ۲۵۵/د .

(۵) البيت من غير نسخة في الصحاح واللسان ( دع ع ) . ورواية الصحاح : « باله الدهر » . ورواية اللسان : « ناله العثر » . ودع دع : كلمة يدعى بها للعثر ، في معنى : قد وانفش واسلم .



بل أنت مثل قول الشاعر :

فُضُولٌ بِلا فَضْلِ وَسِنٌَّ بِلا سِنًا      وَطُولٌ بِلا طَوْلٍ وَعَرْضٌ بِلا عِرْضِ  
وأما قولك : عائرا ، أظنك قد غرَّكَ رَهْطٌ قد احتَفُوا مِن حَوْلِكَ ، وألقوا السمعَ  
إلى قولك ، إلى الآخر .

فالجواب : أن هذا ظنٌ فاسدٌ قد نشأ من سوء فهمك ، وخطأ قياسك ، لأنك قستَه  
على نفسك ، والأمر على عكس ذلك ، لأنك قدرَ كِبْتَ الشَّطَطِ والأهوال ، وبذلت المعرِ  
والأموال ، حتى اجتمع عندك جمعٌ من الفسقة الجهال ، لا يعرفون الحرام من الحلال ،  
ولا يميزون الجواب عن السؤال ، يعظمونك في الخطاب ، ويصدَّقونك في الغياب<sup>(١)</sup> ،  
يُمثلونك بدوى<sup>(٢)</sup> الرُّؤب ، فقل بالله قولاً صادقة ، هل تقدَّمتَ في مدَّةِ حياته في مجالس  
التدريس وحلقِ المناظرة ؟ وهل عليك للعلمِ جمالٌ وأبهة ؟ أو ما كنت بالامة مُشْتبه ،  
وبالأثرِ مُقتدِه<sup>(٣)</sup> ؟ يجرُّونك إلى كلِّ بلدٍ سحيق ، ويرمُونك في<sup>(٤)</sup> كلِّ فجٍّ عميق ،  
وهل لاسَّهتَ رأىَ مخدمِك محمد بن الرشيد<sup>(٥)</sup> وزير السلطان أبي سعيد<sup>(٦)</sup> ، حين بنى  
باسمِه المدرسة الحجرية في الربع الرشيدية ، وحضرتَ بين يديه يومَ الإجماع ، وامتأ  
كأبرمة<sup>(٧)</sup> عند الهراس ، وفقدتَ الحواس ، وكنتَ كالوَسواس الخناس ، الذي يُوسوس  
في صدور الناس ، فنعوذ بالله من أمثالِك من الجنة والناس .

(١) في : ج ، ك : « العتاب » . والمثبت من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « بدون » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « معتد » . وصححناه من : ج ، ك . وأصله : « متد » من الاقلام .

به هاء الكسرة .

(٤) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢٥٢/٤

(٦) راجع ما تقدم في حواشي صفحة ٤٦

(٧) البرمة ، بضم الباء : قدر من حجارة ، وقيل : القدر مطلقا ، وهي في الأصل : اتخذت من

الحجر المعروف بالحجاز واليمن . اللسان ( ب ر م ) .

وأما الذين اجتمعوا عند والدي واشتغلوا عليه وتمثلوا بين يديه « ففهم العلماء<sup>(١)</sup> الأبرار،  
والصلحاء الأخيار ، بذوا له الأئس والأموال ، منهم الإمام الهمام الشيخ شرف الدين  
الطَّيِّب ، شارحُ الكشاف ، والنَّبِيان<sup>(٢)</sup> ، وهو كالشمس لا يخفى بكلِّ مكان .

ومنهم الإمام المدقق نجم الدين سعيد<sup>(٣)</sup> . شارح شرح الحاجبية ، والعروض السَّوِيَّة<sup>(٤)</sup>  
وهو الذي سار بذِكره الرُّكبان .

ومنهم الثَّوران فرج بن أحمد الأردُّبيلي . ومحمد بن أبي الطَّيِّب الشِّيرازي . وهما  
كالدَّوَامَيْنِ ، تراضاً بِلِبانٍ وأبى لِبِبانٍ . ورثتا من أَكْلا<sup>(٥)</sup> العلوم في عُشْبِ أُخْصَبٍ  
من أَعْمَانِ .

(١) و : ج ، ك : « غناء » . وأنتاماني المطبوعة . وفيها : « الأبرار الصالحاء » وردنا الواو  
و : ج ، ك .

(٢) يريد : وصاحب النبيان والتماني والبيان . والمعنى : هو الحسين بن محمد بن  
عبد الله ، ترجمته في الدرر الكامنة ١٥٦/٢

(٣) ذكره السيوطي في نية الوعاة ٥٩١/١ . قال : « سعيد العجمي المشهور بالنجم سعيد . شارح  
الحاجبية ، ثم أقبل له على ترجمة ، وشرحه هذا كبير . جماله شرح لغني والشرح الذي عنده لعصب ،  
وفه أبحاث حسنة » .

والحاجبية : هي الكافية في النحو . لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر . المعروف بابن الحاجب ،  
ورد ذكر صاحب كتب العنون ١٣٧١ من شروحيها شرح نجم الدين سعيد العجمي ، هذا ، قال :  
ويقال له : الشرح العبيدي . وانظر التعليق التالي .

(٤) و المطبوعة : « الساغوجية » . و : ج ، ك : « الساوجية » . وكل ذلك خطأ . والعروض  
السَّوِيَّة ، ونال : عروض ساوي : قصيدة لامية . وتسمى القصيدة الحسناء . و العروض والقوافي ،  
نظماً صدر الدين محمد بن محمد الساوي ، وأوفى :

بمحمد المليك الحق ذي الطول والدلا وشكر أياديهِ أفتح متفثلاً [ متفثلاً ]

مفتاح العادة ٢١١/١ ، ٢٢٠ . كتب العنون ١١٣٦ ، وذكر من شروح هذا العروض شرح  
نجم الدين هذا ، وسماه : نجم الدين سعيد بن محمد العبيدي . ومن هذا الشرح نسخة بمهد المخطوطات  
بجامعة الدول العربية برقم (١٣) عروض . فهرس المخطوطات المصورة ٤١٤/١ ، وجاء فيه اسم الناظم :  
« زين الدين محمد الساوي » . واسم الشارح : « نجم الدين سعيد بن المولى العبيد محمد التريزي » .

بقي شيء : وهو أن ما جاء في النسخين ج ، ك : « الساوجية » بجاء مهملة واضحة ، ولو كان  
« الساوجية » بالجيم ، لكان جائراً ، فإن النسبة إلى ساوه : ساوي وساوجي . معجم البلدان لياقوت ٢٤/٣  
(٥) و المطبوعة : « أكل » والتصحيح من : ج ، ك .

ومنبهم قاضي القضاء، نظام الدين عبد الصمد ، وهو مما لا يشقُّ غبارُهُ ، ولا يخفى عن غير المعترض مقدارُهُ . فكم لو ألدَى مِنْ مِنْهُمْ من التلامذة في كلِّ بادٍ ، بحيث إني لو أريد أن أذكرهم ببعض تراجمهم أحتاجُ إلى مجادَات ، فيكون تضييعاً للقرطاس وتضييقاً للأتاس ، فهؤلاء لعمري رجالٌ إذا أومن التأملاً فيهم ، عَرَفَ أن ماءهم بَلَغَ <sup>(١)</sup> قَلَّتَيْنِ ، فلم يحول خَبثاً .

وقولك : فأقبل النصيحة .

فقول : يَا أَيُّهَا الْمُسْتَنْصِحُ <sup>(٢)</sup> ، لِمَ لَانصحتَ نَفْسَكَ ، حتى كنا سلّمنا من هذه الهديات <sup>(٣)</sup> ، أما سمعت قوله تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ <sup>(٤)</sup> وقول الشاعر <sup>(٥)</sup> :

لَاتَنَّهُ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارِ عَايِكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

فأنت الباعثُ لي على هذه الكلمات ، وإلا أين أنا والبحثُ عن أمثال هذه الأسرار ، والخوضُ في الجواب عن نتائج قرأخ الأخبار <sup>(٦)</sup> ، قال الشاعر <sup>(٧)</sup> :

وَالذَّنْسُ إِلَّا نَظْفَةٌ فِي قَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تُكَدَّرْ كَانَتْ صَفْوًا غَدِيرُهَا

لكن الضرورة إلى هذا المقدارِ دَعَتْنِي ، وفي المثل : لو ذاتُ سوارٍ لَطَمْتَنِي <sup>(٨)</sup> ،

(١) في المطبوعة : « مبلغ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وهذا التعبير من « مصطلحات لغة السادة الشافعية » ، وتقدم في الجزء التاسع ١١٣

(٢) في : ج ، ك : « المنصح » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « هذا الهديان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) سورة البقرة ٤٤

(٥) أبو الأسود الدؤلي . ديوانه ١٣٠ ، وتفسير القرطبي ١/٣٦٧

(٦) في المطبوعة : « الأخبار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحظي ، والبيت في ديوانه ٤٦ . برواية :

« نظفة بقرارة » .

(٨) المعنى : لو ظمني من كان كفوآلي هان علي ، ولكن ظمني من هودوني . ويروى : لو غير

ذات سوارٍ لَطَمْتَنِي . مجمع الأمثال ٢/١٧٤ ، ٢٠٢ (باب اللام) .

قال الشاعر (١) :

فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ (٢)

ثم إنى أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، غفار الذنوب ، ستار  
الهموم ، وآتوب إليه ، وأحلف بالله العظيم أن القاضى عضد الدين ، نعمده الله برحمته ،  
بل كان يصقده فى والدى رحمه الله ، الذى عرّض به فى الجواب ، بل كان معظماً له غاية التعظيم ،  
مخشياً ونقيباً . وحاش لله أن أعتقد أيضاً فيه ما مرّضت له فى بعض المواضع . بل أنا  
مستأنم له . معتقد أنه كان من أكبر المنزلة وأماثل العلماء ، وكذا والذى رحمه الله ،  
كان به طلبة أكثر من ذلك ، نعم إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذؤوه ، والشيطان قد يترغ  
به الأربطة والإخوة ، وإنما كتبت هذه الكلمات استيفاءً للقصاص . فلا يظن ظان أنى  
شكر له ، فإنه قد يستوفى القصاص مع التعظيم . ويرى هذا من يعرف دقائق الفقه . ثم إنى  
أرجو من كرم الله سبحانه وتعالى ، أن يتجاوز عنا جميع ما زلت به القدم ، وظنى به القلم ،  
وأنت تعلمنا ممن قال فى حقهم : ﴿ وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَيْرٍ لِيُخَوِّنَا عَلَىٰ سُرُرٍ  
مُتَقَابِلِينَ ﴾ (٣) والحمد لله رب العالمين (٤) [وملى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
الطيبين] .

(١) أبو العول الطبري ، والبيت من قصيدة و أمالى القالى ١ / ٢٦٠ . ٢٦١ ، وشعر وأشعار  
٢٢٩٠١ ، وشرح الحماسة لمرزوقى ٣ / ١ :

(٢) فى التصوغة : « فاعت عنهم دار الأعادى » و « ح » ، ك : « ملت عنهم ذرا الأعادى » وم  
بند فى كلمة الأولى سوى ثمة هوقية ، وأثبتنا الصواب من المراجع المذكورة قبل . والمعنى : حرق  
هذا الضرب عن هؤلاء القوم اتوجح الأعداء وخلافهم ، وداووا الشعر بالشعر ، وهذا كما يقال : لا يفل  
الحديد إلا الحديد . وأصل النكب : الليل ، والدره : أصله يدفع ، ثم استعمل و الخلاف : لأن المحتجبين  
يتدافعان . من شرح الحماسة .

(٣) سورة الحجر ٤٧

(٤) سقاه من التصوغة ، وأثبتناه من : ح ، ك .

١٣٧٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة\*

قاضي القضاة ، عزّ الدين أبو عمر .

وُلد قاضي القضاة شيخنا بدر الدين أبي عبد الله .

أما والدُه فسبقت ترجمته<sup>(١)</sup> .

وأما هذا فولدُه في سنة أربع وتسعين وستمائة ، بدمشق المحروسة ، بالمدرسة العادلية الكبرى ، بمنزل والده . حيث كان قاضي القضاة بالشام ، ورُبِّي في عزٍّ زائد ، وسعدٍ كثير ، وديانةٍ وتصوُّنٍ ، وطلبٍ للحديث ، طلب بنفسه ، وسمع الكثير ، وارتحل من مصر إلى الشام .

سمع من أبي التتالي الأبرقوهي ، وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر .

ولما عمي والدُه فضى القضاة بدر الدين ، وولي القضاة بالديار المصرية فضى القضاة

جلال<sup>(٢)</sup> الدين ، استقرَّ القاضي عزّ الدين على وكالة بيت المال ووكالة الخاص . وتدرّس

زاوية الإمام الشافعي رضي الله عنه بمصر ، وتدرّس الفقه والحديث بجامعة طولون ، ونظيره ،

وتدرّس جامع الأئمة ، ونظيره ، وغير ذلك من [ الشرف<sup>(٣)</sup> ] و [ الوظائف ] ، ولم يزل إلى

أن صُرِف قاضي القضاة جلال الدين ، فتولّى هو قضاء القضاة بالديار المصرية في سنة ثمان

وثلاثين وسبعمائة ، واستمرَّ في عزٍّ ورفعة . بيده قضاء القضاة<sup>(٤)</sup> والخطابة ، وما أضيف

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٩/١٤ ، البدر الطالع ٣٥٩/١ ، ٣٦٠ ، حسن الخطيب .

٣٥٩/١ ، ٤٢٥ ، ١٧١/٢ ، الدرر الكامنة ٤٨٩/٢ - ٤٩١ ، ديوان تذكرة الحفاظ ١ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤ ، رفع الإصر ٣٥٥/٢ - ٣٥٩ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ١٢٥ ،

شذرات الذهب ٢٠٨/٦ ، ٢٠٩ ، طبقات الإسني ٣٨٨/١ - ٣٩٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي

٥٣١ ، ٥٣٢ ، العقد الثمين ٤٥٧/٥ - ٤٦٠ ، فهرس الفهارس ٢٢٥/١ ، النجوم الزاهرة ٨٩/١١ ، ٩٠ ،

(١) الجزء التاسع ١٣٩

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني . سبقت ترجمته في الجزء التاسع ١٥٨

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « قضاء القضاة بالديار المصرية والحضارة » . ولم ترد هذه اريادة في : ج ، ك ،

وكأنها قفزت إلى عين الناسخ أو الطابع من الضر السابق .

إليها مع الزاوية وجامع طونون ، إلى سنة تسع وخمسين<sup>(۱)</sup> وسبعائة ، في نزل كراعتمش .  
 ثم في القضاء ومُتعلقاته ، واستمر على الزاوية ، وجامع طونون ، فاستمر على ذلك ثمانين  
 يوماً ، ثم اتجه إلى القضاء وما معه . عند ذهاب دولة صرغتمش ، فعاد بخطوباً مطنوباً .  
 وسنة ثمانين كل من المنصب ، ويؤثر الانقطاع والعزلة . ويطلب الإقالة ،  
 فترد عليه . في شهر جمادى [ الأولى ]<sup>(۲)</sup> سنة ست وستين وسبعائة ، دخل على نظام  
 الأمير الكبير يسنا ، مدير المدينة ، أمر الله نصرته ، وعزل نفسه . وصمم على

الاعتزال .  
 ثم في سنة ثمانين تقاضى قبائه ، من المطمة ، ونزل<sup>(۳)</sup> الأمير الكبير يتبغا بنفسه ،  
 فدخل على يسنا في دره ، ودخل عليه [ ورجاه ]<sup>(۴)</sup> أن يعود ، فأبى واستمر على الزاوية  
 سبعين يوماً ، وجامع الأقر ، وانفصل عن القضاء ومُتعلقاته ، إلى أوان الحج ، أخبره فقيراً  
 فادركه على الله عليه وسلم في المنام . يقول له : « فلان أوحشنا » وذكر هو  
 أنه رأى رسول الله يقول في المنام الذي رآه الفقير : صحيح . فحجَّ وجاور بمكة ، إلى جمادى الأولى  
 سنة ثمانين فبذل النبي صلى الله عليه وسلم ، وعود إلى مكة ، فأقام بها ثلاثة أيام مُعافى ، ثم  
 مرض فاستمر به المرض عشرة أيام ، فنوفى في عاشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين  
 وسبعائة [ بمكة ]<sup>(۵)</sup> . ودُفن في حادي عشر ، بين الفضيل بن عياض ، والشيخ نجم الدين  
 الأصفهاني .

(۱) في الأصول : « وأربعين » . وصحاح من طبقات الإسنوي ، والهدر الكلمة ، والعقد  
 الثمين ، وحسن المحاضرة ، الموضع الأخير المذكور في صدر الترجمة .  
 (۲) كلمة تركها ياسر في : ج ، ك . من طبقات الإسنوي ، والعقد الثمين ، وحسن  
 المحاضرة .

(۳) في المطبوعة : « ونزل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(۴) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، وحسن المحاضرة .

(۵) في : ج ، ك : « يا فلان » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(۶) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

وبالجُملة كان نَسْمَةً سَعِيدَةً<sup>(۱)</sup> ، مِنْ سُعْدَاءِ الدُّنْيَا بِالمُشَاهَدَةِ ، وَمِنْ سُعْدَاءِ الآخِرَةِ ،  
فَمَا يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ ، مُجِيبًا لِلحَدِيثِ وَلِسَمَاعِهِ ، مَمْمُورَ الأَوَاقَاتِ بِذلك ، نَافِذَ الكَلِمَةِ ، وَحَيْهَاتُ  
عِنْدَ المُلُوكِ ، كَثِيرَ العِبَادَةِ ، كَثِيرَ الحُجِّ والمُجَاوِرَةِ ، وَنَالَ مَا لَمْ يَنَلْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، مِنْ مَزِيدِ  
السُّعْدِ ، مَعَ حُسْنِ الشَّهْرَةِ ، وَنَفاذِ الكَلِمَةِ ، وَطُولِ المُدَّةِ ، وَكثْرَةِ الشُّكُونِ .

۱۳۷۱

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي\*

شيخنا نجم الدين الأصفهاني<sup>(۲)</sup> ، أبو القاسم

صاحب « مختصر الرّوضة » ، وقد قرأتُ عليه بعضه بالحُجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، عَلَى مَا كَسَمْتُهُ  
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ [ وَأَتَمُّ التَّحِيَّةِ وَالإِكْرَامِ ]<sup>(۳)</sup> ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَمِئَاتِهِ .  
مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَمِئَاتِهِ .

وَتَفَقَّهُ بِالصَّعِيدِ عَلَى الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ القِنِطِطِيِّ ، وَقَرَأَ القُرْآنَ وَتَرَدَّدَ إِلَى الحَجِّ ، ثُمَّ جَاءَهُ  
بِمَكَّةَ إِلَى حَيْثُ وَفَاتِهِ .

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا عَالِمًا ، يَعْرِفُ الفِئَةَ وَالفَرَائِضَ وَغَيْرَهَا .

تَوَفَّى فِي ثَالِثِ عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ ، سَنَةَ خَمْسِينَ<sup>(۴)</sup> وَسَبْعِمِائَةٍ بِنِى ، وَنَقِلَ إِلَى المَعْلِيِّ .

(۱) فِي : ج ، ك : « قَسَمَهُ سَعِيدٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي المَطْبُوعَةِ .

\* لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : حَسَنِ المَحَاضِرَةِ ۱/ ۲۲۸ ، الدرر الكامنة ۲/ ۴۵۹ ، شذرات الذهب ۱/ ۱۰۰ ، طبقات الإسنى ۱/ ۱۷۷ - ۱۷۹ ، العند الثمين ۵/ ۴۱۵ - ۴۱۸ ، مرآة الجنان ۱/ ۱۰۰ ، شذرات الذهب ۱/ ۱۰۰ ، الزاهرة ۱۰/ ۲۴۸ . وَقَدْ جَاءَ اسْمُ المَرْدُجِ فِي المَطْبُوعَةِ : « عَبْدِ العَزِيزِ » . وَأَثْبَتْنَا « عَبْدَ الرَّحْمَنِ » مِنْ : ج ، ك ، وَالمَرَاجِعِ المَذْكُورَةِ .

(۲) رَاجِعِ التَّعْرِيفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ فِي ۹/ ۴۰۹ .

(۳) زِيَادَةٌ مِنَ المَطْبُوعَةِ ، عَلَى مَا فِي : ج ، ك .

(۴) فِي المَطْبُوعَةِ : « خَمْسِ » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، وَمَرَاجِعِ التَّرْجِمَةِ المَذْكُورَةِ .



١٣٧٢

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان\*

الشيخ عماد الدين<sup>(١)</sup> ، أبو العز المكارى<sup>(٢)</sup>

قاضي المحلة ، ويعرف بابن خطيب الأشمونين<sup>(٣)</sup> .

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرِهِ .

وله الكلام<sup>(٤)</sup> على حديث الأعرابي الذي واقع أهله في نهار رمضان<sup>(٥)</sup> ، وتصانيف كثيرة حسنة<sup>(٦)</sup> ، وأدب وشعر .

توفى بالظاهر سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

• ورأيت في تعاليق الشيخ الإمام الوالد رحمه الله<sup>(٧)</sup> [مانصه ، ومن خطه نقلته : هذه

نخبة من الكلام على حديث الجامع في نهار رمضان الذي ألفه القاضي عز الدين عبد العزيز

ابن أحمد بن عثمان المكارى الحاكم بالقرية ، وما قد يحصل عليه من التعقب : أبو هريرة :

قال : وهو في المشهور<sup>(٧)</sup> عند المحدثين : عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشرى<sup>(٨)</sup> ،

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣١/١٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٤/١ ، الدرر الكامنة ٤٧٨/٢ ،

شذرات الذهب ٧٧/٦

(١) هكذا في الأصول ، والدرر الكامنة ، والدي في البداية ، وحسن المحاضرة ، والشذرات :

« عز الدين » ، وكذلك سبق في الجزء الثامن ٢١٤ ، ويأتي في الزيادة التي نقلناها من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « الكهاري » . وصححناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة المذكورة . ونسبة

إلى « الهكارية » قال باقوت : « بالفتح وتشديد الكاف وراء وباء نسبة : بلدة وناحية وقرى فوق

المرسل في بلد جزيرة ابن عمر ، يكنى أكراد ، يقال لهم : الهكارية » . معجم البلدان ٩٧٨/٤

(٣) راجع حواشي ٢١٤/٨

(٤) في المطبوعة : « كلام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٥) انظر صحيح مسلم ( باب تمنيظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ، من كتاب الصيام )

٧٨١/٢ (٦) منها : مصنف في سيرة الشيخ عز الدين بن عبد السلام . انظر ٢١٤/٨

(٧) ما بين الحاصرتين من : ج ، ك ، وجاء مكانه في المطبوعة : « فوائد نقلها من الكلام على

حديث الجامع المذكور ، وتعبها ، فمنها أنه قال : أبو هريرة على الصحيح المشهور » . وهذا الذي جاء

في المطبوعة ، جاء أيضا في ج ، ك بعد قوله : « المشهور » وعليه إشارة في حاشية النسخة ج إلى شيء

لم نقيسه ، كأنه يريد حذف هذه الزيادة .

(٨) الشرى ، بفتح الشين والراء . الاشتقاق ٥٠٣ ، والقاموس ( ش ر ي ) وانظر الأضام لابن

ودو الشَّرَی : صَمٌّ لَدَوَسٌ بِنِ طَرِيفِ بِنِ عَتَّابٍ<sup>(۱)</sup> بِنِ أَبِي صَعْبِ بِنِ مُنَبِّهِ بِنِ سَعْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ  
ابنِ سُلَيمِ بِنِ فَهْمِ بِنِ غَنَمِ بِنِ دَوَسِ ، وَدَوَسٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَأُمُّهُ أُمَيَّةٌ<sup>(۲)</sup> بِنْتُ صُفْيَحِ  
ابنِ الْحَارِثِ ، دَوَسِيَّةٌ صَحَابِيَّةٌ .

قال الشيخ الإمام: قوله « عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشَّرَی » لأعرف من قال به،  
بل هو تركيبٌ من قولين : أحدهما : عبد الرحمن بن صَخْرٌ ، الذي هو المشهور ، والثاني :  
قولٌ قاله هشامُ بن الكلبي وغيره ، وكان يختاره شيخنا الدُّمياطيُّ : أن عبد ذي الشَّرَی بن عامر  
ابن عبد ذي الشَّرَی .

وقوله في جَدِّ جَدِّهِ : « عَتَّابٌ »<sup>(۳)</sup> ، هكذا رأيتُه مضبوطاً في نسخة من التي رأيتها  
في نسخة معتمدة من الطبقات : عِيَّابٌ<sup>(۴)</sup> ، بالعين المُهْجَةِ والياءِ آخرَ الحروفِ ، وبعد  
الألفِ زاي .

وقوله في جَدِّهِ : « مُنَبِّهِ » هكذا رأيتُه<sup>(۵)</sup> ، والذي في الطبقات<sup>(۶)</sup> في موضعين : هُنَبِّهِ

(۱) في المصبوعة : « غياث » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، وانظر الخواصي تالية .  
(۲) في سير أعلام النبلاء ۲/ ۴۱۸ : « ميمونة بنت صبيح » .  
(۳) في المطبوعة : « غياث » وكذلك في الطبقات الكبير ، لابن سعد ، القسم الثاني من الجزء  
الرابع ۵۲ ، وأثبتنا ما في : ح ، ك ، والنسب الكبير ، لابن الكلبي ، ورقة ۳۳۰ ، ۳۳۶ ، والمختصر ،  
ورقة ۲۲۱ [ مصورتان بمكتبة أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر ] ، وطبقات خفيفة بن خياط ۱۱۴ ،  
والاستيعاب ۱۷۶۸ ، وجاء في الاشتقاق ۵۰۳ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ۳۸۲ : « عباد » .  
(۴) في المصبوعة : « عياذ » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالرأى من : ح ، ك ، وهو ما نرى  
المصنف بالعبارة . والذي في طبقات ابن سعد : « غياث » . راجع التعليق السابق .  
(۵) وكذلك جاء في المواضع المذكورة من النسب الكبير ، لابن الكلبي ، وسينات خفيفة ،  
والاستيعاب .

(۶) التوضع المذكور من قبل ، وكذلك في جمهرة ابن حزم ، وضبط ومختصر نسب ابن الكلبي :  
بفتح الهاء ، وكسر النون ، وتشديد الياء التعتية ، ونسخة هذا المختصر مكتوبة بخط جيد متقن ، سنة  
٦٦٥ ، وجاء في الاشتقاق - التوضع السابق - : « هنية » بضم الهاء وسكون النون وفتح الياء  
الموحدة .

الماء المضمومة ، وبعدها نون ثم ياء آخر الحروف ، وحصل التضميب<sup>(١)</sup> في نسب أمه ،  
إن جدّها الحارث بن شامي<sup>(٢)</sup> بن أبي صعب ، فالحارث<sup>(٣)</sup> جدّها ابن عمّ طريف  
جدّ أبيه .

• وقال في أبي هريرة وقومه : إنهم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد  
فتح خيبر .

قال الشيخ الإمام : هذه المسألة فيها خلاف قديم ، و<sup>(٤)</sup> الصحيح أن أبا هريرة قدم قبل  
فتحها<sup>(٥)</sup> ، وفيه حديث في البخاري ، عن مالك .

• وقال : إن أبا هريرة [ كان ]<sup>(٦)</sup> أكثر الصحابة رواية بالإجماع .

قال الشيخ الإمام : في دعوى الإجماع نظراً ، فإن أبا هريرة قال<sup>(٧)</sup> : إلا عبد الله  
ابن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .

• ذكر أن عدم تبادر الذهن دليل عدم<sup>(٨)</sup> الحقيقة .

قال الشيخ الإمام : هذا ليس بصحيح .

(١) و : ج ، ك : « وجعل التضمير » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وهو مأخوذ من العمدة :  
في قراءة الرجل لآبيه وبني عمه . مقاريس اللغة ٤ / ٣٤٠

(٢) في طبقات ابن سعد : « شامي » . وفي جبهة ابن حزم . « سابي » . وانظر حواشيه .

(٣) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « والحارث » .

(٤) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٥) في مغازي الواقدي ٢ / ٦٣٦ : « قال أبو هريرة رضي الله عنه : قدمنا المدينة ونحن ثمانون  
بيتاً من دوس ، فقال قائل : رسول الله بخير وهو قادم عليكم . فقلت : لا أسمع به ينزل مكاناً أبداً إلا  
جئته ، فتحملنا حتى جئناه بخير فنجدته قد فتح البصرة وهو محاصر أهل الكوفة ، فأقنا حتى فتح الله  
عينا » . وجاء في الاستيعاب ٤ / ١٧٧١ : « أسلم أبو هريرة عام خير ، وشهدا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم » . وفي سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٢٥ : « وقال أبو هريرة : شهدت خير » قال الذهبي :  
منه رواية ابن المسيب ، وروى عنه قيس بن أبي حازم : « جئت يوم خير بعد ما فرغوا من القتال » .  
(٦) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٧) تام قول أبي هريرة ، رضي الله عنه : « ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر  
حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب » صحيح البخاري ( باب كتابة  
العلم ، من كتاب العلم ) ١ / ٣٩

(٨) في المطبوعة : « دليل على الحقيقة » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٣٧٣

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

ضياء الدين\*

مدرس نجيبية ، ومعيد الناصرية بدمشق .

كان عارفاً بالفقه والأصول . صنف « شرح الحاوي »<sup>(١)</sup> ، وشرح « مختصر

ابن الحاجب »<sup>(٢)</sup> .

ومات في جمادى الأولى ، سنة ست وسبعائة .

١٣٧٤

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري\*\*

القاضي تاج الدين أبو القاسم

سمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي ، وعبد الله بن علاق<sup>(٣)</sup> ، وأحمد بن عبد الله

ابن النحاس ، والنجيب عبد اللطيف ، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني ، وعبد الهادي

القنسي ، وابن خطيب العزة .

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٣/١٤ ، الدارس ٤٧٠/١ ، ٤٧١ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٣٢ ، شذرات الذهب ١٤/٦ ، طبقات الإسوي ١٨١/٢ ، مرآة الجنان ١٦١/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٨

(١) هو « الحاوي الصغير » لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني القزويني ، واسم هذا الشرح : « الصباح » . كشف الظنون ٦٢٥  
(٢) في الأصول ، كما صرح الإسوي في الطبقات .

\*\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٥٨/١٤ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ٣٩٤/١ ، الدارس ٨٥/٢ ، الدرر الكامنة ٤٩٦/٢ ، ذبول العبر ١٧١ ، شذرات الذهب ١٠٢/٦ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ١٥٧/٤ ، ١٥٨

(٣) في المصبوعة : « علاف » . والتصحيح من : ج ، ك ، وهو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ابن علاق الأنصاري المصري . راجع العبر ٢٩٩/٥ ، وما سبق في حواشي ١٤٠/٩

وراحل إلى الإسكندرية، وسمع من عثمان بن عوف، وعبد الوهاب بن الفرات، وغيرهم  
وقرأ بنفسه، وانتقى على بعض شيوخه، وخرّج لنفسه، ودرّس في (١) الحديث، بمصر،  
وناب في الحكم، بها .

مولده في الحرّم ، سنة خمسين وسبعمائة ، ومات في مستهل شهر ربيع الأول ، سنة اثنين  
وثلاثين وسبعمائة ، بمصر .

أخبرنا أفضى القضاة عبد الغفار بن محمد السعديّ ، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة ،  
أخبرنا النجيبُ عبد اللطيف بن عبد المنعم [أخبرنا عبد المنعم] (٢) بن عبد الوهاب بن كليب ،  
أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، أخبرنا أبو الحسن بن محمد ، حدثنا أبو علي الصفار ، حدثنا  
الحسين بن عرفة ، حدثنا محمد بن حازم ، أبو معاوية الصيرفي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر  
القرشي عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : لما نزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، قال لعبد الرحمن بن أبي بكر : « التني بكتف (٣) حتى أكتب  
أبي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدي » قالت : فلما قام عبد الرحمن ، قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « أباي والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر » .

أخرجه البخاري (٤) ، عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد (٥) السرخسي ، عن يزيد

(١) هكذا في الأصول ، ولعل حواب الكلام : « ودرس في دار الحديث » ، أو : « ودرس

الحديث بمصر » .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك . والنجيب عبد اللطيف يروي عن عبد المنعم بن

كليب . راجع العم ٢٩٨/٥

(٣) كتف : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه

لغة القراطيس عندهم . النهاية ١٥٠/٤

(٤) لم نجده في صحيح البخاري ، مع كبر التفتيش ، وهذا السند الذي ذكره المصنف من تخرّج

البخاري وجدناه في صحيح مسلم ، مع متن آخر متفق والمعنى . راجع صحيح مسلم ( باب فضائل أبي بكر

الصديق رضي الله عنه ، من كتاب فضائل الصحابة ) ١٨٥٧ . والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٧/٦ ،

عن أبي معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله

عنها ، وهو طريق المصنف . وانظر معنى الحديث في صحيح البخاري ( باب قول المريس : أباي وجمع ، من

كتاب المرضى ) ١٥٥/٧ ، و ( باب الاستخلاف ، من كتاب الأحكام ) ١٠٠/٩

(٥) في الأصول : « عبد الله بن سعيد » . ومصحفاه من الموضع السابق في صحيح مسلم ، والخبر

بين رجال الصحيحين ٣٠١/١ ، وتقريب التهذيب ٥٣٣/١

ابن هارون ، عن إبراهيم بن سعد الزُّهري ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، فوقع لنا عالياً بدرجتين .

١٣٧٥

عبد الغفار بن نوح\*

كذا يُقال ، وإنما اسم والده : أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد الدروى<sup>(١)</sup> الأقرى القوصي .

الرجلُ الصالحُ ، صاحبُ كتاب « الوحي في التوحيد »<sup>(٢)</sup> .

طلب العلم ، وسمع الحديث من الحافظين : أبي محمد الدميناطي ، وأبي الطاهر ، ونجرّد زماناً وأبصر أواناً ، وصحب الشيخين : أبا العباس المائم ، وعبد العزيز<sup>(٣)</sup> المنوفي . وكان أماراً بالمعروف ، نهياً عن المنكر .

وقد حكى في كتاب « الوحي » الغرائب والعجائب ، وأورد فيه الكثير من شئره نفسه ، وكان مُراعياً للحضور والخشوع في صلاته ، تُذكر له كراماتٌ كبيرةٌ ، وأحوالٌ سنّية<sup>(٤)</sup> .

---

\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٥٢٤ ، الدرر الكامنة ٢/٤٩٥ ، ٤٩٦ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٥٠ ، الطالع السعيد ٣٢٣ - ٣٢٧ ، طبقات الشعرائي ١/١٦١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٠/٨

(١) في المطبوعة : « الدورى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطالع السعيد ، ريبه .  
المحد ، الأقرى المولد ، القوصي الدار .

(٢) سماه ابن حجر ، في الدرر : « الوحيد في سلوك أهل التوحيد » . وكذلك صاحب كشف الظنون ٢٠٠٥ ، وقال : « ألفه في ربيع الأول سنة ٧٠٨ ، ثمان وسبعائة ، بقر الإسكندرية ، كذا في أوله » .

(٣) راجع طبقات الإسنى ١/٥٥٢

(٤) في المطبوعة : « ثنية » . والتصحيح من : ج ، ك .

وله بظاهر قوس رباط كبير معروف به ، ومن شعره (١) :

• أنا أفتى أن ترك الحب ذنب  
آثم في مذهبي من لا يحب  
دُق على أمري مرارات الهوى  
فهو عذب وعذاب الحب عذب  
كلُّ قلب ليس فيه ساكن  
صبوة عذرية ماذا قلب  
رجح ، فلما أبصر الكعبة قال لنفسه :

دعني أعقر جبهتي بترابها  
وأقبل الأعتاب من أبوابها (٢)  
شود رأيت البدر تحت قبابها  
سلبت رجال الحى عن ألبابها  
فالسكل صرعى دون رفع حجابها (٣)

كفى من السعيد إلى القاهرة ، في محنة (٤) امتحنها ، ظهرت له فيها كرامات .  
ربما تبيصر في ناموس القمعة ، سنة ثمان وسبعائة (٥) .

وذكر أنه أوصى أنه إذا حصل في القبر يُترع عنه كفنُه ، ويبقى بالشداذة بغير كفن ،  
ليأتى له جرداً ، وأنه قيل ما وصى به ، واشترى الناس كفنَه بجملة من (٦) الذهب ،  
نحو كذا .

(١) الأبيات في الطالع السعيد .

(٢) الأبيات في الطالع السعيد ، وفيه : « وأقبل العتبات » .

(٣) في المتنوعة : « سرعى » . وصححناه من : ج ، ذ ، والطالع السعيد .

(٤) تفصيل تلك المحنة في الطالع السعيد ، وخلاصتها أن شخصاً من أهل قوس ، قام في السفر بجماع  
قوس ونادى بهم كئاشى نصارى ، فلم يأت وقت الظهر إلا وقد هدمت ثلاث عشرة كعبة ، ونسب  
ذلك إلى أنه من جهة الشيخ عبد القفار ، فأخذ إلى مصر ، وقضى عليه أن يقيم بها ولا يطلع إلى الصعيد ،  
وكان ذلك في سنة ٧٠٠ ، على ما ذكر ابن حجر ، في الدرر .

(٥) وله ثلاث وستون سنة ، على ما ذكر السيوطي ، في حسن المحاضرة . وجاءت وقته و طقات  
الشعراني خطأ : « سنة ثمان وسبعين وستائة » .

(٦) خمسون مثقالاً ، كما ذكر صاحب الطالع السعيد .



۱۳۷۶

عبد الكافي بن علي بن تمام الشبكي\*

جدِّي أفضى القضاة ، زين الدين ، أبو محمد .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۱۷۲/۱۴ ، البيت السبكي ۴۹ ، ۵۰ ، تاج العروس ( س ب ك )  
۱۴۱/۷ ، الدرر الكامنة ۱۰/۳ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ۳۸۸ ، شذرات الذهب  
۱۱۰/۶ ، النجوم الزاهرة ۳۰۷/۹ ، وقد ترجم المصنف لجلده هذا في الطبقات الوسطى ، ترجمة اشتملت  
على فوائد ، رأينا من الخير لإثباتها هنا ، قال :

« عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

السبكي . القاضي زين الدين ، أبو محمد

جدِّي

من أهل سُبُك الميِّد ، من الديار المصرية .

مولده في حدود سنة تسع وخمسين وستائة ، أو نحوها .

وتفقه بالقاهرة ، على السَّديد والظَّهير ، وقرأ أصول الفقه على الإمام شهاب الدين أحمد  
بن إدريس القرافي .

وناب في القضاء ببعض أعمال القاهرة ، عن شيخ الإسلام تقي الدين ابن دَقِيق الميِّد .  
وسمع الحديث من ابن خطيب المِزَّة ، وغيره ، وحدث . سمع منه والدي ، أطال الله  
عمره ، وغيره .

وقد سمعتُ عليه « جزء العَطْرِيف » ، وقطعةً من « سنن أبي داود » وشيئا من نظره

وخرَّج له الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف الشبكي ، « سَنِين » .

وتولى بالآخرة قضاء المحلة الغربية ، وأقام بها إلى حين وفاته .

وقد حدث بالقاهرة ، والمحلة ، ومكة ، والمدينة .

وكان فقيها صالحا دينيا ، كثير الذكر .

توفى في يوم الثلاثاء تاسع شهر رجب الرد ، سنة خمس وثلاثين وسبعائة ، بالمحلة ،  
حضرت دفنه بها .



وكثيراً ما كان رحمه الله يُنشد<sup>(١)</sup> :

بِأَيِّهَا الْمَغْرُورُ بِاللَّهِ      فَرًّا مِنْ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ  
وَلَذُّبِهِ وَاسْأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ      لَقَدْ نَجَا مَنْ لاذَ بِاللَّهِ  
وَقَمُّ لَهُ وَاللَّيْلُ فِي جُنْحِهِ      فَحَبَّذاً مَنْ قامَ لِلَّهِ  
وَاتلُّ مِنَ الْوَحْيِ وَلَوْ آيَةً      نُكْسَ بِهَا نُوراً مِنَ اللَّهِ  
وَعَفَّرِ الْوَجْهَ لَهُ ساجِداً      فَمَزَّ وَجْهَهُ ذَلَّ لِلَّهِ

• نقلتُ من خطِّ الجدِّ ، رحمه الله : سمعتُ شيخنا الإمامَ تقيَّ الدينَ أبا الفتحِ ابنَ دَقِيقِ العِيدِ ، في دَرَسِ الكامِلِيَّةِ ، يقولُ : أمتُ مُدَّةٍ أَطْلُبُ الفَرَقَ بينَ الجَهرِ والإسْرارِ ، فلمَ أجدُ إلا قَوْلَهُ : ما أَسْرَّ مَنْ أَسْمَعَ نَفْسَهُ .

• نقلتُ من خطِّ الجدِّ رحمه الله ، نِسبتنا مَعائِرَ السُّبُكِيَّةِ إلى الأَنْصارِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ . وقد رأيتُ الحافظَ النَّسابةَ شرفَ الدينَ الدَّمِيَّاطِيَّ ، رحمه الله ، يكتبُ بخطِّه للشيخِ الإمامِ الوالدِ ، رحمه الله : الأَنْصارِيَّ الخَزَرَجِيَّ .

وَصُورَةٌ ما نَقِلُ مِنْ خَطِّ الجَدِّ : حدَّثنا الصَّاحِبُ بِهَاءِ الدينِ أبو الفضائلِ تَمَّامُ ، الوَزِيرُ المَلِكِيُّ المَذْهَبُ ، وَلَدُ يُوْسُفِ بنِ مُوسَى بنِ تَمَّامِ بنِ حَامِدِ بنِ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ عَثَّانِ ابنِ عَلِيِّ بنِ مَسْوارِ<sup>(٢)</sup> بنِ سِوارِ بنِ سُلَيْمِ بنِ أَسْلَمِ الأَنْصارِيَّ الخَزَرَجِيَّ ، وَأَسْلَمٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَقِيلَ لَهُمْ : خُزَاعَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ تَخَزَّعُوا عَنِ الأَزْدِ ، وَالتَّخَزُّعُ : التَّقاسُمُ .

وَأَسْلَمٌ : ابنُ أَفْصَى<sup>(٣)</sup> بنِ حارِثَةَ<sup>(٤)</sup> بنِ عَمْرٍو مُزَيَّقِيَّاءِ بنِ عامِرٍ ، وَهُوَ مِنْ السَّاءِ

(١) في المطبوعة : « ما كان الجد ينشد » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

(٢) في المطبوعة : « مسور بن سواد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسيأتي في ترجمته ووالد المصنف .

(٣) في الأصول : « أفصى بن دعمي » وأسقطنا « دعمي » حيث لم نجد لها في سلسلة هذا النسب ، من كتب الأنساب التي بين أيدينا ، راجع جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٤٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧٣ ، الباب لابن الأثير ٤٦/١ ، طبقات خليفة بن خياط ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ ( ترجمة بريدة بن الحصيب ) ، الاستيعاب ١/١٨٥ ، ٣/٨٧٠ ( ترجمة بريدة بن الحصيب ، وعبد الله بن أبي أوفى ) .

أما « أفصى بن دعمي » فهو : ابن جدية بن أسد بن ربيعة بن نزار . راجع جمهرة ابن حزم ٢٩٥ ، والاشتقاق لابن دريد ٣٢٤

(٤) في الأصول : « حارث » وصححناه مما مر في التعليق السابق .

ابن حارثة ، وهو الفطريف بن امرئ القيس ، وهو البطريق بن ثعلبة بن مازن  
ابن الأزد<sup>(١)</sup> ، منهم بريدة بن الحصيب الأسلمي ، وعبد الله بن أبي أوفى الصحابيَّان ،  
وغيرهما .

ومازن من الأزد ، إليه جماع غسان ، وغسان : اسم ماء شربوا منه ،  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِذَا سَأَلْتِ فَإِنَّا مَشْرُوعُ نَجْبِ الْأَزْدِ نَسَبْنَا وَاللَّهِ غَسَّانُ  
وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَسْلِمُ سَأَلَمَهَا اللَّهُ ، وَغَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَعُصَيْةُ  
غَفَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » انتهى .

وهو عن<sup>(٣)</sup> مسودات بخط الجَدِّ ، رحمه<sup>(٤)</sup> الله ، وذكر بعده النسبة إلى آدم عليه  
السلام ، ثم قال في آخره : وقد نقلت هذا من خطِّ الفقيه الناقل الحافظ شرف الدين محمد  
ابن الخليل بن أسلم السَّهْورِيِّ ، في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

قلت : سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة : ظرفٌ لخطِّ السَّهْورِيِّ ، يعني أنه خطُّه في ذلك  
التاريخ ، لا أن الجَدَّ كتب هذا الذي نقلته في ذلك التاريخ .

ولم يكتب الشيخ الإمام رحمه الله بخطه لنفسه : الأنصاري ، قطُّ ، وإن كان شيخه<sup>(٥)</sup>  
الدُّمِيَّاطِيُّ يكتبها له ، وإنما كان يترك الشيخ الإمام كتابة ذلك ؛ لوفور عقله ومزيد ورعه ،

(١) في المطبوعة : « الأسد » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٣١ ، وما في مطبوعة  
المطبقات منجه . جاء في النهاية ٢٥٤/١ : « الأسد جرثومة العرب » قال ابن الأثير : « الأسد ، يكون  
السور : الأزد ، فأبطل الراي سينا » . وانظر رواية البيت في التعليق التالي .

(٢) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه ، أو سعد بن الحصين . ديوان حسان ١/١٨٣ ، برواية :

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً وَالْحَقُّ مَغْضِيَةٌ فَالْأَسَدُ نَسَبْنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

ورواية الطبقات تنفق مع ما في معجم البلدان ٣/٢٠٨ .

(٣) في المطبوعة : « وهو أخذ من مسودات » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « رضى الله عنه » .

(٥) في المطبوعة : « شيخنا » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . راجع ما تقدم فرياً .

فلا يرى أن يطرق نحوه طعن<sup>(١)</sup> من المفكرين ، ولا أن يكتبها مع احتمال عدم الصحة ، خشية أن يكون قد دعا نفسه إلى قوم وليس منهم .

وقد كانت الشعراء يمدحونه ، ولا يخلون قصائدهم من ذكر نسبه إلى الأنصار ، وهو لا ينكر ذلك عليهم ، وكان رحمه الله أروع وأتقى لله من أن يسكت على ما يعرفه باطلاً ، وقد قرأ عليه شاعر العصر ابن نباتة ، غالب قصائده التي امتدحه بها ، وفيها ذكر نسبه إلى الأنصار ، والشيخ الإمام يقره ، وسمع له قصيدته<sup>(٢)</sup> التي يقول فيها ، فيه :

من بيت فضل صحيح الوزن قد رجحت	به مفاخر آباء وأنساء <sup>(٣)</sup>
قامت لنصرة خير الأنبياء ظباً	أنصاره واستعاضوا خير أنبياء <sup>(٤)</sup>
أهل الصريحين من نطق ومن كرم	آل الريحين من نصر وإبواء <sup>(٥)</sup>
المعربون بالفاظ ولحن ظباً	ناهيك من عرب في الخلق عرباء
مفرغين جفونا في صباح وغى	ومالئين جفانا عند إساء <sup>(٦)</sup>
مضوا وضأت بنوهم بدم شهباً	تمحى بنور سناها كل ظلام <sup>(٧)</sup>

(١) في الأصول : « طعنا » .

(٢) في : ج ، ك : « قصيدة منه التي . . . » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « بيت فضل صحيح الوزن . . . » . وفي : ج ، ك : « من فضل صحيح للوزن . . . » . وأثبتنا الصواب من ديوان ابن نباتة .

(٤) في : ج ، ك : « فاضت لنصرة . . . واستعاضوا » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، والديوان .

(٥) جاء بحز البيت في : ج ، ك :

لأبي ابن يحيى من نصر وإبواء

وفي الديوان :

آل الريحين من نصر وأنواء

وأثبتنا ما في المطبوعة . والشاعر يشير إلى الأنصار الذين نصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآووه .

(٦) في : ج ، ك : « ومالئين حجاباً » . وأثبتنا ما في المطبوعة والديوان .

(٧) في المطبوعة : « وضأت بنورهم » . والتصحيح من : ج ، ك ، والديوان .

فَدِينِ هِلَالٍ وَمِنْ نَجْمٍ وَمِنْ قَمَرٍ      فِي أَفْقٍ عِزٍّ وَتَمَجِيدٍ وَعَلِيَاءِ  
حَتَّى تَجَلَّى تَقَى الدِّينِ صُبْحَ هُدَى      يُمْلِي وَإِمْلَاؤُهُ مِنْ فِكْرِهِ الرَّأْيِ  
وَكُتِبَ عَلَيْهَا طَبَقَةُ السَّمَاعِ بِخَطِّهِ .

وكذلك حضر الشيخ الإمام عقده بنات بعض الأكارم ، وكان الصداق صناعة القاضي  
الفاضل شهاب الدين بن فضل الله ، فلما قرئ وجاء ذكر الشيخ الإمام ، أئند القاضي  
شهاب الدين لنفسه ما كتبه في العداق ، والشيخ الإمام يسمع :

قَاضِي الْقَضَاةِ بَعْلِمِهِ وَضَحَ الْهُدَى      وَبِجُودِهِ وَوُجُودِهِ فَاضِ النَّدَى  
مِنْ آلِ يَمْرُوبَ فِي ذَوَائِبِهَا الْعَلَى      جَازَ السَّمَاءِ عَلَا وَجَزَ الْفَرْقَدَا (١)  
مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ بِاسْمِ يَوْمِ الْوَعَى      يَجْتَابُ مِنْ كَيْلِ الضَّلَالِ الْأَسْوَدَا (٢)  
نَصَرَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بِجِدَالِهِ      وَجُدُودُهُ نَصَرُوا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

فلما انفصل المجلس ، وجاء الصداق إلى الشيخ ؛ ليكتب عليه اسمه ، كتب عليه وعلق  
عليه من خطه في مجاميعه هذه الأبيات ، ومن خطه نقلتها ، ولولا أنه رأى ذلك حقاً ما كتبه  
بخطه ، لما أعلمه من ورعه وشِدته في ذلك .  
قلت من خط الجَدِّ رحمه الله :

قَطَعْنَا الْأَخُوَّةَ عَنْ مَعْشَرٍ      بِهِمْ مَرَضٌ مِنْ كِتَابِ الشَّفَا (٣)  
فَاتُوا عَلَى دِينِ رَسْطَالِسٍ      وَمُتْنَا عَلَى مِائَةِ الْمُصْطَفَى (٤)

(١) في المطبوعة : « السماء على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في : ج ، ك : « ليل الهلال » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) البينان في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

(٤) في الأصول : « رستاليس » . وأسقطنا الياء ليصح الوزن . وفي الدرر : « أرستاليس » .



١٣٧٧

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري\*

الشيخ علم الدين العراقي الضرير

له في التفسير اليد الباسطة ، وصنف فيه : « الإنصاف في مسائل الخلاف » بين الزمخشري وابن المنير .

وهو مصري وإنما قيل له العراقي ، لأن أبا إسحاق العراقي<sup>(١)</sup> شارح « المهذب » ، هو جدّه من جهة الأم .

وقد أخذ عنه التفسير والدي ، أطال الله بقاءه .

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، و<sup>(٢)</sup> توفي في سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة .

• سمعت والدي رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> يقول: سمعت عمي أبا زكريا<sup>(٤)</sup> ، يحيي بن علي ، يقول:

كُنَّا حَاضِرِينَ فِي الدَّرْسِ ، عِنْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ صَدْرِ الدِّينِ ابْنِ بِنْتِ الْأَعْرَبِ ، وَهُوَ يُنْقَى فِي حَدِيثٍ : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ<sup>(٥)</sup> خُضِرَ » فَحَضَرَ الشَّيْخُ عِلْمُ الدِّينِ

\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٢٢١ ، الدرر الكامنة ٣/١٣ ، ١٤ ، ذبول تذكرة الحفاظ ٩٥ ، ذبول العبر ٢٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٣ ، طبقات الإسنوي ٢/٢٣٤ ، طبقات النفسرين للداودي ١/٣٣٤ ، مفتاح العادة ٢/٣٦٣ ، نكت الهميان ١٩٥ ، ١٩٦

(١) تقدمت ترجمته في ٣٧/٧

(٢) زدنا الواو من الطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « رحمه الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وانظر السير السابق . والمصنف - في هذه الطبقات الكبرى - يترحم على والده أحياناً ، ويترضى عنه ويسعوا له بطول البقاء أحياناً أخرى . راجع ٩/٢٤٤ ، وانظر ما أوردناه حول رأي صاحب « البيت السبكي » في مقدمة تحقيق الكتاب ٢٧

(٤) في الطبقات الوسطى : « أبا البتاء » وفي موضع ترجمته الآتية من هذه الطبقة : « أبو زكريا » .

(٥) في المطبوعة : « ليور » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وصحيح مسلم ( باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة . من كتاب الإمارة ) ١٥٠٢ ، وتفسير الطبري ٧/٣٨٥ ، وما بعدها .



العراقيّ ، فما استقرّ جالساً حتى قال على وجه السؤال : لا يخلو إماماً أن يحصل للطير الحياةُ  
بتلك الرُّوح<sup>(١)</sup> أم لا ، والأولُ عينُ ما نقوله التناسُخِيَّة ، والثاني مُجرّدُ حَبْسٍ للأرواح  
وسَجْنٍ .

قلت : والجوابُ عن هذا أنا نلتزم الثاني ، ولا يلزم<sup>(٢)</sup> كونه مُجرّدَ حَبْسٍ وسَجْنٍ ،  
لجواز أن يقدرَ الله تعالى [لها]<sup>(٣)</sup> في تلك الحَوَاصِلِ من السُّرورِ والنعيمِ ما لا تجدهُ  
في الفضاءِ الواسعِ .

أنشدنا شيخنا أبو حيان الأندلسيَّ إجازةً ، قال : أنشدنا العَلَمُ العراقيُّ ، قال : ممّا نظمتُ  
في النومِ في قاضي القضاة ابنِ رَزِينِ ، وأنشدتهُ في النومِ له ، ثم أنشدتهُ في اليَقظة ، وكان  
— واللهُ أعلم — قد عُزِلَ عن خُطَّةِ القضاء :

يا مَوْضِحَ الخَطْبِ البَهِيمِ إِذَا دَجَا <sup>(٤)</sup>	يا سَالِكَا سُبُلِ السَّعَادَةِ مَنهَجَا
وَسَرَى ثَنَاهُمْ عَاطِرًا فَتَارَجَا <sup>(٥)</sup>	يا ابنَ الدِّينِ رَسَتْ قَوَاعِدُ مَجْدِهِمْ
بَعْدَ السَّرارِ تَرَى الهِلالَ تَبَلَجَا <sup>(٦)</sup>	لَا تِيَّاسُنْ مِنْ عَوْدِ ما فارقتهُ
عَمَّا قَلِيلٍ في العِدا مُتَفَرِّجَا <sup>(٧)</sup>	وَأُبشِرْ وَسَرِّحْ ناظِرًا فلقد تَرَى
قَدْ نالَ مِنْ تَدْمِيرِهِمْ ما يُرْتَجَى	وتَرَى وَلِيكَ ضاحِكًا مُسْتَبشِرًا

(١) في الطبقات الوسطى : « الأرواح » .

(٢) في المطبوعة : « ولا نلتزم » . والمثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) زيادة من الطبقات الوسطى .

(٤) الأبيات في طبقات المفسرين ، ونكت الهميان .

(٥) في المطبوعة : « سناهم » بالسين ، وأثبتناه بالياء من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات

المفسرين ، ونكت الهميان . وجاء في الأول : « وثنا ثناهم » .

(٦) في طبقات المفسرين : « يرى الهلال » بالياء للمفعول .

(٧) في أصول الطبقات الكبرى : « ابشر » . وزدنا الواو ، من الطبقات الوسطى ، وطبقات

المفسرين ، ونكت الهميان .

١٣٧٨

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين\*

بدر الدين ، أبو البركات [ ابن ]<sup>(١)</sup> القاضى تقي الدين بن رزين الحوى  
المصرى .

مولده بدمشق ، سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

وسمع من عثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله بن الخشوعى<sup>(٢)</sup> ، وغيرهما .

ودرس بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، وكان يجتمع عنده من الفضلاء ما لا يجتمع عند

غيره ، وينتسبون<sup>(٣)</sup> لبعضهم بعضا ، ويحصل منهم الفضائل الجمّة ، بحيث كان طالب

التحقيقات يقصد<sup>(٤)</sup> درسه لأجل من يحضره ، فممن كان يحضره الوالد ، والشيخ قطب الدين

السنباطى ، والشيخ تاج الدين طوير الليل ، وجماعة .

ودرس أيضا بالسيفية<sup>(٥)</sup> ، وخطب بالجامع الأزهر ، وولى قضاء العسكر ، وهات

في الحكم بالقاهرة .

توفى في ثامن عشر<sup>(٦)</sup> جمادى الآخرة ، سنة عشر وسبعائة .

\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/١٨٨ ، الدرر الكامنة ٣/٢٣ ، اللوك ، القسم الأول من  
الجزء الثانى ٩٦ ، طبقات الإسنى ١/٩٦٥

(١) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الدرر الكامنة ، وقد تقدمت ترجمة القاضى تقي الدين  
هذا في ٤٦/٨

(٢) في المطبوعة : « الجوعى » . وأثبتنا الصواب من : ح ، ك ، والدرر الكامنة ، وسمو  
عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعى . ترجمته في العبر ٥/٢٤٦ . وابن خطيب القرافة  
عثمان بن على بن عبد الواحد ، ترجمته في العبر أيضا ٥/٢٣٢

(٣) في المطبوعة : « وبيون » . والكلمة في : ح ، ك بهذا الرسم الذى أثبتناه . من غير سقط ،  
ولعلنا أصيبنا فيه .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي : ح ، ك : « يعضر » .

(٥) في المطبوعة : « بالسبية » . والتصحيح من : ح ، ك ، وطبقات الإسنى ، وانظر

١٢٥/٩ ، ١٦٨

(٦) في طبقات الإسنى : « يوم الأحد الثانى والعشرين » .

( ٧ / ١٠ - طبقات الشافعية )

۱۳۷۹

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك\*

تقى الدين الأرمَنتي

سَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ ، وَوَلَدِهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيِّ الدِّينِ ، وَغَيْرِهِمَا .  
وَلَهُ « أَرْجُوزٌ فِي الْحَيَاةِ » ، وَنَظْمٌ « تَارِيخُ مَكَّةَ لِلأَزْرَقِيِّ » ، فِي أَرْجُوزَةٍ .  
مُتَوَالِيَةً بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِينَ . وَمَاتَ بِقُوصَ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ

وَسَبْعِينَ هـ

وَمِنْ شِعْرِهِ :

قَالَتْ لِي النَّفْسُ وَقَدْ نَبَّأَتْكَ  
بَأَيِّ وَجْهِ تَلْتَقِي رَبَّنَا  
فَقُلْتُ حَسْبِي حُسْنُ ظَنِّي بِهِ  
قَالَتْ وَقَدْ جَاهَرْتَ حَتَّى لَقَدْ  
قُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَبْتَلِي  
وَلَمْ أَفْهَ قَطُّ بِكُفْرٍ وَقَدْ  
طَالِبُ النَّاسِ أَوْ تَسْتَقِيمُ<sup>(۱)</sup>  
وَالْحَاكِمُ الْعَدْلُ هُنَاكَ الْغَرِيمُ  
يُذِيئُنِي مِنْهُ النَّعِيمُ الْمَقِيمُ  
حَقٌّ لَهُ يَسْلُبُكَ نَارَ النَّجِيمِ<sup>(۲)</sup>  
بِنَارِهِ وَهُوَ بِحَالِي نَسِيمُ  
كَانَ بِتَكْفِيرِ ذُنُوبِي زَعِيمُ<sup>(۳)</sup>

\* قلت : وهذا من فن السؤال<sup>(۴)</sup> والجواب ، الذي لم أسمع فيه أظرف من قول

وَضَّاحِ الْبَيْتِ<sup>(۵)</sup> .

\* له ترجمة في : الدرر الكامنة ۳/ ۲۸ ، الطالع السعيد ۳۳۹ - ۳۴۱

(۱) الأبيات كلها في الطالع السعيد ، والثلاثة الأولى في الدرر الكامنة .

(۲) في المطبوعة : « جاهدت » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطالع .

(۳) في المطبوعة : « ولم أفته قط بكفى . . . » وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطالع .

(۴) ويسمى أيضا : المراجعة . انظر تحرير التجميع ۵۹۰

(۵) في المطبوعة : « وضاح التجيبي » . وفي : ج ، ك : « وضاح البيهبي » . وأثبتنا ما هو معروف

في شهرته . و « وضاح » لقب غلب عليه لجماله وبهائه . واسمه : عبد الرحمن - وقيل عبد الله - بن

إسماعيل بن عبد كلال ، وهو الذي شبب بأُم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، زوجة الوليد بن عبد

الملك ، فقتله الوليد لذلك . انظر الأغاني ۶/ ۲۰۹ ، وما بعدها .

قالت ألا لا تلججن دارنا إن أبانا رجل غائر<sup>(١)</sup>  
 أما ترى الباب ومن بيننا قلت فإني كسير عابر<sup>(٢)</sup>  
 قالت فإن الليث عاد بنا قلت فسيفى مرهف بائر<sup>(٣)</sup>  
 قالت فإن القصر من دوننا قلت فإني فوقه طائر<sup>(٤)</sup>  
 قالت فإن البحر ما بيننا قلت فإني سابح ماهر<sup>(٥)</sup>  
 قالت فإن الله من فوقنا قلت نعم وهو لنا غافر<sup>(٦)</sup>  
 قالت فحولي إخوة سبعة قلت فإني لهم حاذر<sup>(٧)</sup>  
 قالت لقد أعيتنا حجة قلت فإني إذا ما هجع السامر<sup>(٨)</sup>  
 واسقط علينا كسوط الندى ليلة لا ناه ولا أمر<sup>(٩)</sup>

ومن قول بعضهم ، وهو تاج الملوك أبو سعيد بوري بن أيوب<sup>(١٠)</sup> .

قالت لقد أشمت بي حسدى إذ بحت بالسر لهم مغلنا<sup>(١١)</sup>  
 قلت أنا؟ قالت نعم أنت هو قلت أنا؟ قالت وإلا أنا؟  
 قلت نعم أنت التي البست جفونك الرضى لجسني الضنا<sup>(١٢)</sup>  
 قالت فلم طرفك فهو الذي جنى على جسك ماقد جنى<sup>(١٣)</sup>  
 قلت فقد كان الذي كان من طرفي فهل لا كنت من أحسنا<sup>(١٤)</sup>

(١) يخاطب محبوبته « روضة » والقصيدة - بعض اختلاف في الرواية - في الأغاني ٦/١٦٦ هـ ديوان المعاني ١/٢٢٦ ، فوات الوفيات ١/٥٢٩

(٢) في المطبوعة : « غائر » . وأبتدا ما في : ج ، ك . والرواية في ديوان المعاني :

أما رأيت الباب من دوننا قلت فإني واثب غائر  
 ولم يرد هذا البيت في الأغاني ، والفوات .

(٣) في الأصول : « تاج الملوك سعيد بن أيوب » . ولعل ما أبتداه هو الصواب . و « بوري » هذا هو أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . ترجمته في وفيات الأعيان ١/٢٩٨ ، قال ابن خلكان : « وله ديوان شعر فيه الغث والسمين » .

(٤) في المطبوعة : « حسدى » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « فهل كنت ممن » . ومصححاه من : ج ، ك .

قالت فما الإحسان قلت اللقا  
قلت فمئني بتقبيلة  
قلت فإني ميت هالك  
قلت حرام قتل نيس بلا  
من بعشق المئين مكحولة  
وقال أبو نواس :

قالت لقانا قل ما أمكنا  
قالت أمنيك بطول المعنا<sup>(١)</sup>  
قالت ففي الموت بلوغ المنا  
نيس فقالت ذاك حل لنا  
بالسحر لا يأمن أن يفتنا

نمت وإبليس إلى جاني  
فقال لي هل لك في عادة  
فقلت لا ، قال فني أعيد  
فقلت لا ، قال فعي خمرة  
فقلت لا ، قال فم مخزبا  
وقال الشيخ صفى الدين الحلبي<sup>(٢)</sup> :

وكل ما بأمرني إثم<sup>(٣)</sup>  
يرتج منها كفل ضخم  
بلوخ من طرته النجم  
صافية والدها الكرم  
لارقدت عينك يافدم

وليلة طال سهادي بها  
فقال لي هل لك في سفة<sup>(٤)</sup>

(١) في المطبوعة :

قلت فمئني بتقبيلة قالت أهنيك بطول المعنا

وأنتا ما في : ج ، ك .

(٢) لم نجد هذه الأبيات في ديوان أبي نواس ( طبعة آصاف ) ، وهي في ترجمته من مختار الأغانى

٢٨١/٢ باختلاف في الرواية ، وانظر التذييل التالي .

(٣) ديوانه ١٢٩ ، وقد سيرت الأبيات بهذا الكلام : « وقد سأنه أحد الأعيان أبياتا على

هذا النمط منحولة إلى أبي نواس واقترح عليه نظمها بعكسها وقال : وليلة طال سهادي . . . الأبيات ، وقد ذكرها السواحى أيضا في حطبة الكميت ٢٢٥ ، وأفاد أن الحلى عارض بها أبيات ابن الوردي الآتية .

(٤) في الديوان والحذبة : « فزارني إبليس » .

(٥) قوله : « سفة » جاء هكذا في المطبوعة ها ، وفي أبيات ابن الزاهر الآتية . وجاء في : ج ،

ك : « سفة » . والذى في الديوان ، وحطبة الكميت : « سفة » . ولم نجد لأى من هذه الكلمات

معنى . وجاء في الديوان : « كبشبة » . وما عندنا مثله في حطبة الكميت .

قلت نعم قال وفي نخرة  
قلت نعم قال وفي أمرد  
قات نعم قال وفي قحبة  
قلت نعم قال وفي مطرب  
قلت نعم قال فتم آمنة  
عقبها العاصر من عهد عاد<sup>(١)</sup>  
مكحولة أجنانه بالسواد  
في وجنتها للحياء اتقاد<sup>(٢)</sup>  
إذا شدا يطرب منه الجماد  
يا كعبة الفسق ور كن الفساد

وقال الشيخ زين الدين ابن الوردي<sup>(٣)</sup> :

نمت وإبليس أنى  
فقال ما قولك في  
فقلت لا ، قال ولا  
فقلت لا ، قال ولا  
فقلت لا ، قال ولا  
فقلت لا ، قال ولا  
فقلت لا ، قال ولا  
فقلت لا ، قال فتم  
بجيلة منتدبه<sup>(٤)</sup>  
حشيشة مطيبة<sup>(٥)</sup>  
خمرة كرم مذهبه  
أمرد بالبدر اشته  
مايحة مكتبة<sup>(٦)</sup>  
آلة لهم مطربة  
نرد رجاء المكسبه<sup>(٧)</sup>  
ما أنت إلا حطبة

(١) هذا البيت والذي بعده سقطا من المطبوعة ، وأثبتناهما من : ج ، ك ، والديوان والحلية ، ورواية البيت الثاني فيها :

قلت نعم قال وفي شادن قد كحات أجنانه بالسواد

(٢) في الديوان والحلية : « وفي نخرة » . والطائفة ، فتح الغناء : الناعمة ، وهي أنسب للتعبة من الحياء ؟

(٣) الأبيات في ديوانه ٢٣٢ ، والموضع المذكور من حلية الكعبه .

(٤) في الديوان : « نمت وإبليس » . وما في أصول الطوائف مثله في حلية الكعبه .

(٥) في الديوان ، والحلية : « حشيشه منتجيه » .

(٦) المكتبة : المجتمعه الخلق . والذي في الديوان ، والحلية : « مطيبه » .

(٧) في المطبوعة : « رجاء المكسبه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ولم يرد هذا البيت في الديوان .

والحلية .

وقال كاتبه<sup>(١)</sup> محمد بن علي بن الزاهر ، عفا الله عنهم<sup>(٢)</sup> في هذا المعنى :

وَلَيْتَا لِمَ أَنَسَ إِذْ بِنْتَا      وَجَاءَ نِي فِيهَا أَبُو مَرَّةٍ<sup>(٣)</sup>

فَقَالَ مَا قَوْلُكَ فِي سَفْقَةٍ      تُطَارِدُ الِهْمَّ مَعَ الْفِكْرَةِ<sup>(٤)</sup>

فَقُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا خَمْرَةٍ      عَتِيقَةٍ صَافِيَةٍ حَمْرَةٍ

فَقُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا غَادَةٍ      مِنْ فَوْقِهَا أَطْلَمَتِ الرَّهْرَةَ<sup>(٥)</sup>

فَقُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا شَادِنٍ      قَدْ جَاءَنَا فِي حُسْنِهِ نُذْرَةٌ<sup>(٦)</sup>

فَقُلْتُ لَا ، قَالَ لِي أَحْسَاؤُ قَدْ      أَسْمَعْتَنِي أَغْلَظَ مَا أُكْرَهُ

١٣٨٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف<sup>(٧)</sup>

ابن الخضر بن موسى التونّي

الحافظ شرف الدين الدمياطي\*

من أصل توننة<sup>(٨)</sup> : قرية من عمل دمياط ، بضم التاء الشنأة من فوق ، وإسكان الواو ،  
بعدهما تون ثم هاء .

(١) هكذا في الأصول ، ولم يتقدم له ذكر . وكان المصنف رحمه الله قد نقل هذه الطائفة من  
الشعر ، من كتاب ما يذكر اسمه ولا اسم مؤلفه .

(٢) في المطبوعة : « عه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) أبو مرّة : كنية إبليس .

(٤) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « سفقة » . وانظر ما تقدم في شعر الخليلي صفحة ١٠٠ .

(٥) في : ج ، ك : « قل ولا جارة » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « بدره » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « شرف الدين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وانطبقات الوسطى ، ومصادر  
الترجمة الآتية .

\* له ترجمة في : بداية ونهاية ١٤/٤٠ ، البدر الطالع ١/٤٠٣ ، ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ  
٤/١٤٧٧ - ١٤٧٩ ، حسن المحاضرة ١/٣٥٧ ، الدارس ١/٢٢ ، وانظر فهارسه ، الدرر الكافية  
٣/٣٠ - ٣٢ ، دول الإسلام ٢/٢١٢ ، ذبول العبر ٣٣ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢١ ،  
شذرات الذهب ٦/١٢ ، ١٣ ، طبقات الإسنوي ١/٥٥٢ - ٥٥٤ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٥١٢ ،  
طبقات القراء لابن الجزري ١/٤٧٢ ، طبقات القراء للذهبي ٢/٥٨٢ ، فهرس الفهارس ١/٣٠٤ -  
٣٠٦ ، فوات الوفيات ٢/٣٧ - ٣٩ ، النجوم الزاهرة ٨/٢١٨ ، ٢١٩ .

(٨) مكانها اليوم يعرف بكوم سيدي عبد الله بن سلام ، الواقع في جزيرة ببحيرة المغرلة ، =



كان حافظَ زمانِهِ، وأستاذَ الأُستاذِين في معرفة الأُنساب ، وإمامَ أهلِ الحديثِ، المُجَمِّعَ على جلالتهِ ، الجامِعَ بين الدرّاية والرّواية بالسَّنَدِ العالِيِ للقدر<sup>(١)</sup> البَكرِ ، وله المعرفة بالفقه .

وكان يُلقَّبُ شَرَفَ الدِّينِ ، وله كُنتانان : أبو محمد ، وأبو أحمد .

تفقه بدمياطَ على الأخوينِ الإمامينِ أبي الكارِمِ عبدِ اللهِ ، وأبي عبدِ اللهِ الحسينِ [ابنِ الحسنِ] <sup>(٢)</sup> بنِ منصورِ السَّعْدِيِّ ، وسَمِعَ بِها مِنهُما ، ومن الشيخِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ ابنِ موسى بنِ النُّعمانِ ، وهو الذي أُرشدَه لطلبِ الحديثِ ، بعد أن كان مقتصرًا على الفقه وأصوله .

ثم انتقل إلى القاهرة ، واجتمع بحافظها زَكِيُّ الدِّينِ عبدِ العَظيمِ المُنذِرِيِّ <sup>(٣)</sup> ، ولازمه سنين [وتخرَّجَ به] <sup>(٤)</sup> وبرَّزَ في حياته .

وسَمِعَ من الجَمِّ النَّفِيرِ ، والعَدَدِ الكَثيرِ بالإسكندرية ، ودمشق وحلب ، ولازم بها الحافظَ أبا الحجاجِ يوسفَ بنِ خليلٍ ، وسَمِعَ بِمَكَّةَ والمدِينةَ وبغدادَ ، وماردينَ وحماةَ ، وغيرها .

وخرَّجَ ببغدادَ « أربعين حديثًا » ، للإمامِ أميرِ المؤمنينِ المُستَعصِمِ <sup>(٥)</sup> الشَّهِيدِ ابنِ السَّنتَمِرِ <sup>(٦)</sup> ، وله مَصنَّعاتٌ كثيرةٌ حسنة .

وحدَّثَ قديمًا ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّيْخُ أبو الفتحِ محمدُ بنُ محمدِ الأبيورديّ ، وكتبَ عنه في « معجمِ شيوخه » ، وماتَ قباهُ بتسعِ وثلاثينَ سنةً .

== التي كانت تسمى قديماً : بحيرة تديس . حواشي النجوم الراهرة ٢١٨/٨

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « القدر الكبير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) انظر : المنذرى وكتابه التكملة ، لبشار عواد معروف البغدادي ، صفحة ٢٤٠

(٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « المستعصم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وتاريخ

الخطباء ٤٦٤ ، قال السيوطي : « وخرج له النعماني أربعين حديثاً ، رأيتها بخطه » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « رضوان الله عليه » .

وروى عنه من الأئمة تلاميذه: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكري المزني ، وقال :  
مارأيت أحفظ منه ، والحافظ أبو عبد الله الذهبي ، والحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيّد  
الناس ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن شامة الطائي ، والحافظ الوالد ، رحمهم الله ، وكان  
[ الحافظ ]<sup>(١)</sup> الوالد أكثرهم ملازمة له ، وأخصهم بصحبته ، وهو آخر خلق الله من  
المحدثين ، به عهداً<sup>(٢)</sup> .

ودرس بالقاهرة لطائفة المحدثين ، بالمدرسة المنصورية ، وهو أول من درس فيها لهم .  
وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وتوفى فجأة عقيب فراق الوالد [ له ]<sup>(٣)</sup> ، في الخامس  
عشر من ذي القعدة ، سنة خمس وسبعمائة ، ودُفِنَ بمقابر باب النصر من القاهرة .  
وهذا سؤال كتب به إليه الشيخ شرف الدين اليونيني ، من بعلبك ، فأجابه بجواب  
دشتمل على فوائد ، وأنا أذكر السؤال والجواب :

• وجدت بخط الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، وأجازني ، ونقلته من خطه :  
أخبرنا شيخنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، قراءة من لفظه ،  
ونحن نسمع ، في يوم الأحد ، سابع ذي الحجة ، سنة ثلاث وسبعمائة ، قال : يقول العبد  
الفقير إلى رحمة الله ، المستغفر من زلله وذنبه ، عبد المؤمن بن خلف الدمياطي : إنه ورد  
عليه سؤال من الإمام شرف الدين أبي الحسين علي بن الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن أحمد  
ابن عبد الله اليونيني<sup>(٤)</sup> ، أيده الله ، وهو : ما يقول فلان - يعنيني<sup>(٥)</sup> - عن هذه المسألة ،  
وهي أن الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبا الفرج<sup>(٦)</sup> عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ،  
رحمه الله ، ذكر في كتاب من تأليفه : « نفى النقل » ذكر فيه جملة من الحديث ، فلما

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « وطلوائف آخرون » .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٤) راجع الدليل على طبقات الخبايا ٣٤٥/٢

(٥) في المطبوعة : « يفتني » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم الذي أثبتناه من غير تصحيف .

(٦) في المطبوعة : « الفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .

انتهى في أثنائه إلى حديث توبة كعب بن مالك ، رضى الله عنه ، قال : في هذا الحديث أن هِلَالًا ومُرَارَةً شَهِدَا بَدْرًا ، وكذلك أخرجه الإمام أحمد والبُخَارِيُّ ومسلم<sup>(١)</sup> ، رضى الله عنهم .

وهِلَالٌ ومُرَارَةٌ ما ذكرها أحدٌ فيمن شَهِدَ بَدْرًا ، وقد ذكرها ابنُ سعد في العِلَّةِ الثانية ، فيمن لم يشهد بَدْرًا<sup>(٢)</sup> .

وما زِلْتُ أبحث عن هذا وأعجَبُ مِنَ العلماء الذين رَوَوْه ، وكيف لم ينتهوا عليه ، ولا قال لي فيه أحدٌ من مشايخي شيئًا ، حتى رأيت أبا بكر أحمد بن محمد بن هانيء الإمام الملقب بالأثرَمَ ، رحمه الله ، قد نَبَّهَ عليه في كتاب « ناسخ الحديث ومنسوخه » ، فقال : كان الزُّهْرِيُّ واحدَ أهلِ زمانه في حفظ الحديث ، ولم يُحْفَظْ عليه الوَهْمُ إِلَّا اليَسِيرَ .

من ذلك قوله في حديث كعب بن مالك : إن هِلَالَ بنَ أُمَيَّةَ ، ومُرَارَةَ بنَ الرِّبِيعِ ، شَهِدَا بَدْرًا . ولم يكونا من أهل بَدْرٍ ، فهذا من وَهْمِ الزُّهْرِيِّ ، فهذا آخر كلامه<sup>(٣)</sup> في هذا الكتاب المُسَمَّى بِنَفْيِ النُّقْلِ .

وقال في « جامع المسانيد » له ، في آخر حديث كعب بن مالك : وقد وَهَمَ الزُّهْرِيُّ في ذِكْرِهِ هِلَالًا ومُرَارَةً ، من أهل بَدْرٍ .

وذكر أسماء من شَهِدَ بَدْرًا ، في كتابيه : « التلخيص » ، و « المذهبتين » مرتين على حروف المعجم ، ولم يذكر هِلَالًا ولا مُرَارَةً .

وذكر شيخنا الإمام الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي ، رحمه الله ، في كتابه المُسَمَّى بِالسُّنَنِ والأحكام عن النصطاني عليه أفضل الصلوات ،

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٥٨/٣ . وصحيح البخاري (باب توبته من بني من أهل بَدْرٍ ، من كتاب الفضائل) ١١٢/٥ . و (حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل : وعلى الثلاثة الذين خلفوا ، من باب غزوة تبوك) ٦/٦ ، وصحيح مسلم (باب حديث توبة كعب بن مالك وسأليه ، من كتاب التوبة) ٢١٢٤

(٢) لم نجدهما في هذا القسم فيما بين أيدينا من مطبوعة طبقات ابن سعد (الأوربية) .

(٣) في المصبوعة : « كلامي » . وسجناه من : ج ، ك .

والسلام ، في كتاب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء من شهد بدرًا ، ورَتَّبَ أسماءهم على حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، وَبَيَّنَ ما وَقَعَ فِيهِمْ مِنَ الْخِلَافِ ، فَقَالَ فِي حَرْفِ الْيَمِّ ، فِي الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ: مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي حَدِيثِ تَوْبَتِهِ ، وَلَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَغَازِي ، وَحَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ فِي بَابِ الْهَاءِ : هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيِّ ، لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ أَهْلِ الْمَغَازِي ذَكَرَهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [ ذَكَرَهُ ] <sup>(۱)</sup> مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَحَدِيثُ كَعْبٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ .

قلت : وَأَنَا الْمَلُوكُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَوْمَنِيَّ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : وَقَدْ ذَكَرْتُمْ فِي أَهْلِ بَدْرٍ ، الْإِمَامُ الْخَافِظُ ، إِمَامُ أَهْلِ الْغَرْبِ بِلِ وَالْمَشْرِقِ أَيْضًا ، أَبُو عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي كِتَابِهِ « الْاسْتِيعَابِ » ، أَنَّهُمَا شَهِدَا بَدْرًا ، سَدَّدَ كَرْتَجَةً كُلًّا مِنْهُمَا <sup>(۲)</sup> ، وَذَكَرَهَا إِمَامُ الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي غَيْرِ حَدِيثٍ تَعْبِيٍّ كَعْبٍ ، عِنْدَ ذِكْرِهِ <sup>(۳)</sup> أَسْمَاءَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَ مُرَّارَةَ وَهِلَالَ ، وَذَكَرَهَا الْخَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ، فِي « تَقْيِيدِهِ » <sup>(۴)</sup> ، وَهَلْ أَطَّلَعَ شَيْخُنَا وَسَيِّدُنَا ، عَلِيُّ مَنْ ذَكَرَهَا ، غَيْرَ مَنْ ذَكَرَهُ الْمَلُوكُ ، فَيَمُنُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَيُبَيِّنُ وَجْهَ الصَّوَابِ فِي ذَلِكَ ، وَمَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ ، مُثَابِرِينَ مَأْجُورِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ .

فَأَجَابَهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ ، بِأَنْ قَالَ : لَمْ يَشْهَدْ مُرَّارَةُ وَلَا هِلَالٌ بَدْرًا ، وَلَا أَحَدًا أَيْضًا ، وَإِنْ ذَكَرَهُمَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ، وَإِمَامُ الْغَرْبِ وَالْمَشْرِقِ ، وَغَيْرُهُمْ ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ قَلَّدَ

(۱) سقط من المطبوعة « وأثبتناه من : ح ، ك .

(۲) الاستيعاب ۱۳۸۲ ، ۱۵۴۲

(۳) انظر حواشي الصفحة السابقة .

(۴) اسمه : تقييد المهمل وتمييز الشكل . فهرس المخطوطات الصورة بجامعة الدول العربية ، القسم

الثالث ، من الجزء الثمان ۱۱۶

بعضاً ، فزال ، والمُقَادُّ (١) الأصلي : الإمام أبو بكر محمد بن مُسْلِم بن عُبيد الله [ بن عبد الله ] (٢) ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كِلَاب ، ومنه أتى الوَهْمُ ، ومن ذكرهما في الطبقة الثانية ممن شهد أحداً ، فليقدم إسلامهما ؛ لا لشهوديهما الوقعة .  
وأما قول الإمام شرف الدين ، أبقاه الله لصاحب الاستيعاب : إمام الغرب والشرق ، فلقد عثرتُ له على عدَّة أوهام كثيرة ، في كتابه .

● فيها : أنه ذكر (٣) عثمان بن عُبيد الله بن عثمان (٤) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم ابن مرَّة بن كعب التيمي ، في الصحابة ، ولا تعرفُ له صحبة ، ولا إسلام ، بل السُّحْبَةُ لولده عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن أخي طلحة بن عُبيد الله بن عثمان التيمي ، أسلم عام الفتح ، وله صحبةٌ وروايةٌ ، قُتِلَ مع ابن الزبير ، بمكة .

● ومنها : أنه ذكر جبر (٦) بن عتيك بن قيس بن هَيْثَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وزاد في نسبه : « الحارث » بين (٧) عتيك وقيس ، والصَّحِيحُ أن الحارث بن قيس بن هَيْثَةَ عمُّ جبرٍ لأجدّه .

● وأسقط في كتابه : جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن عثم ابن سلمة ، أخا عبد الله بن عتيك بن قيس ، أحد الخمسة الخزر جبين الذين قتلوا أبا رافع

(١) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وهو معروف في نسبه . راجع وفيات الأعيان

٣١٧/٣

(٣) الاستيعاب ١٠٣٧

(٤) عد هذا في المطبوعة : « بن عبيد الله بن عثمان » ، وهي زيادة لم تأت في : ج ، ك ، ولا في الموضع السابق من الاستيعاب .

(٥) انظر التعليق السابق .

(٦) في المطبوعة : « جبر » . وصحناه من : ج ، ك ، والاستيعاب ٢٣١ ، وينال أيضا في اسمه : « جابر » كما في الاستيعاب ٢٢٢

(٧) في المطبوعة : « الحارث بن عتيك بن قيس » . وصحناه من : ج ، ك . وانظر لسلسلة هذا النسب : طبقات خليفة ٨٤ ، وجهرة ابن حزم ٢٣٥

ابن أبي الحقيق ، بخَيْرٍ<sup>(١)</sup> ، وقد روى أبو داود ، والترمذى<sup>(٢)</sup> لولده عبد الملك بن جابر ابن عتيك ، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ التَّهَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ » .

• ومنها : أنه ذكر<sup>(٤)</sup> زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول المازني ، ولا صُحْبَةَ له ، وإنما الصُحْبَةُ لولديه حبيب وعبدالله<sup>(٥)</sup> ، صاحب حديث الوضوء ، وغيره ، ولأمهما أمُّ عُمارة نَسِيبَةَ<sup>(٦)</sup> بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول ، صُحْبَةُ ومَشَاهِدُ ورواية .

وكَعْبٌ ومُنْذِرٌ<sup>(٧)</sup> ، في نسب عاصم ، وَهَمٌّ ثَانٍ ، وصوابه : زيد بن عاصم بن عمرو ابن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَمِّ بن مازن [ بن ]<sup>(٨)</sup> النَّجَّار المازني ، وهو ابن عمِّ زوجته أمُّ عُمارة نَسِيبَةَ ، أخت عبد الله ، شهيد بَدْرًا ، وما بعدها ، وعبد الرحمن ، شهيد أُحُدًا ، وما بعدها ، وخالِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَيْرُ مَعُونَةَ ، والحارث ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ ، فِهِمْ<sup>(٩)</sup> أولاد كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول .

ثم خلفَ على أمِّ عُمارة : غَزِيَّةُ<sup>(١٠)</sup> بن عمرو بن يعطية بن خنساء بن مَبْدُول المازني ،

(١) انظر السيرة النبوية ٣/٢٧٤ ، ومغازي الواقدي ١/٣٩١ ، وذيقات خليفة ١٠٣ ، والاستيعاب ٩٤٦ ( ترجمة عبد الله بن عتيك ) .

(٢) سنن أبي داود ( باب في نقل الحديث ، من كتاب الأدب ) ٤/٣٦٩ ، وصحيح الترمذى بشرح ابن العربي ( باب ما جاء أن المجالس أمانة ، من أبواب البر والصلة ) ٨/١٣٨

(٣) رواية ابن داود : « إذا حدث الرجل بالحديث » . ورواية الترمذى : « إذا حدث الرجل الحديث » .

(٤) الاستيعاب ٥٥٧

(٥) الاستيعاب ٣١٩ ، ٩١٣

(٦) بفتح النون ، على ما في المشتهر ٦٤١ ، وانظر الاستيعاب ١٩١٩ ، ١٩٤٨

(٧) في المضبوطة : « ومبدول » . والتصحيح من : ح ، ك .

(٨) سقط من المضبوطة ، وأثبتناه من : ح ، ك .

(٩) في الأصول : « فَنَهُمُ أَوْلَادُ كَعْبٍ . . . » . والصواب ما أثبتنا . راجع جمهرة ابن حزم ٣٥٢

(١٠) بفتح العين وكسر الراء وتشديد الياء . تاج العروس ( غ ز ي ) .



فولدت له تَمِيمًا ، والدَ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَخَوَلَةَ ، وَلَهَا صُحْبَةٌ . وَغَزِيَّةٌ هُوَ الَّذِي وَهَدَتْ  
مَعَهُ أُمَّ عُمَارَةَ الْعَقَبَةَ وَأُحْدَا ، لِأَزِيدٍ <sup>(١)</sup> بْنِ عَاصِمٍ ، كَمَا قَالَ <sup>(٢)</sup> إِمَامُ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ .

• وَمِنْهَا: أَنَّهُ ذَكَرَ أُسَيْدَ <sup>(٣)</sup> بْنِ ظَهَيْرٍ ، أَخِي مُظَهَّرٍ <sup>(٤)</sup> وَخَدِيجٍ ، أَوْلَادِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ  
ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو [بْنِ زَيْدٍ] <sup>(٥)</sup> بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ ، فَأَخْطَأَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : زِيَادَةُ  
عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ ، وَالثَّانِي <sup>(٦)</sup> زَيْدٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ زَيْدٌ ، بِتَعْرِيبٍ فِي أَوْلِهِ .

وَذَكَرَ نِسْبَةَ أَبِيهِ عَلَى الصَّوَابِ ، فَقَالَ : ظَهَيْرٌ <sup>(٧)</sup> بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ  
ابْنِ حَارِثَةَ .

وَأَخْطَأَ أَيْضًا فِي نَسَبِ ابْنِ عَمِّهِ ، فَقَالَ : رَافِعٌ <sup>(٨)</sup> بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ  
ابْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَارِثِيِّ ، فَتَسَبَّهَ إِلَى الْخَزْرَجِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوْسِ  
أَخِي الْخَزْرَجِيِّ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ عَمْرٍو مُزَيَّقِيَاءِ بْنِ عَامِرٍ <sup>(٩)</sup> . «مَاءُ السَّمَاءِ» بْنُ حَارِثَةَ  
الغَطْرِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيْقِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهَائُولِيِّ بْنِ مَارِثِ بْنِ الْأَزْدِيِّ بْنِ الْقَوْثِ

(١) فِي الْأَصُولِ : «زَيْدٌ» . وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) تَابِعُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ - فِي شَهَادَةِ أُمِّ عُمَارَةَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ مَعَ زَوْجِهَا زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - ابْنِ إِسْحَاقٍ .  
رَاجِعِ الْأَسْتِيعَابِ ١٩٤٨ ، وَالسِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ ١/٢٦٦ .

(٣) الْأَسْتِيعَابُ ٩٥ ، وَ«أُسَيْدٌ» بضم أَمْزَةٍ وَفَتْحِ السِّينِ ، وَكَذَلِكَ «ظَهَيْرٌ» بفتح الظاء  
وَفَتْحِ الْهَاءِ ، عَلَى مَا فِي الْمَشْتَبِهِ ٢٥ ، ٢٦٦ .

(٤) بفتح الظاء وَكسر الهاء الْمَشْدُودَةَ ، وَيَتَأَلَّ بِسُكُونِ الْغَاءِ وَكسر الهاء ، يوزن عَسِيٌّ . يُصْبَغُ  
الْمَنْبَهَ ١٢٩٥ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظَاهِرٌ) . وَ«خَدِيجٌ» بفتح الخاء ، عَلَى مَا فِي الْمَشْتَبِهِ ٢٢٢ .

(٥) لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي الْأَسْتِيعَابِ ، الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ مِنْ قَبْلِ .

(٦) انظُرِ التَّعْلِيقَ السَّابِقَ ، وَرَاجِعِ تَرْجُمَةَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فِي الْأَسْتِيعَابِ ٤٧٩ ، حَيْثُ تَرَى هَذِهِ  
الزِّيَادَةَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْأَسْتِيعَابِ .

(٧) الْأَسْتِيعَابُ ٧٧٨

(٨) الْأَسْتِيعَابُ ٤٧٩

(٩) فِي الْأَصُولِ : «عَامِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ» . وَالصَّوَابُ حَذْفُ «بَيْنَ» فَإِنَّ «مَاءَ السَّمَاءِ» هُوَ

«عَامِرٌ» . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ٩١ وَرَاجِعِ جَمَهْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٣٣١



ابن نبت<sup>(۱)</sup> بن مالك بن زيد بن كهلان ، أخى حمير ابى سنا بن يشجب بن يعرب  
ابن قحطان .

وأُم الأوس والخزرج قيلة<sup>(۲)</sup> بنت كهل بن عذرة بن سعد هذيم بن قضاة .  
فضهير وبيته من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو<sup>(۳)</sup> النبيت  
ابن مالك بن الأوس ، وفي<sup>(۴)</sup> الخزرج بنو الحارث بن الخزرج الذين قال فيهم النبي  
صلى الله عليه وسلم : « خيرُ دورِ الأنصارِ دارُ بنى النجارِ »<sup>(۵)</sup> ثم دارُ بنى الحارثِ  
بن الخزرج ثم دارُ بنى ساعدة ، وفي كلِّ دورِ الأنصارِ خيرٌ » .

فمن بنى الحارث بن الخزرج [ نُبَاءَهُمْ ]<sup>(۶)</sup> عبدُ الله بن رواحة ، وسعد بن الربيع ،  
الله أول يوم أحد ، وثابت بن قيس بن شماس ، خطيب الأنصار ، وخارجة بن زيد ،

(۱) في المطبوعة : « نبت » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ۳۳۰ . والاشتقاق  
لابن دريد ۳۶۲

(۲) في المطبوعة : « قبيلة » . وصحناه من : ح ، ك ، والمعارف ۱۰۹ ، وجمهرة ابن حزم ۳۳۲ .  
كتبها بنسب : « قبيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزينة » . وابن هشام بوردها كما  
في لفظات . الشيرة النبوية ۲۱۸/۱ ، وقد أشار صاحب تاج العروس ( ق ي ل ) إلى القولين .

(۳) في الأصول : « والنبيت » . والصواب ما أثبتنا ، فإن « النبيت » هو « عمرو » راجع جمهرة  
ابن حزم ۳۳۲ ، ۳۳۸ ، ۴۷۰ ، والاشتقاق لابن دريد ۴۳۷

(۴) في المطبوعة : « ومن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(۵) في رواية البخارى ومسلم زيادة « دار بنى عبد الأشهل » بين « دار بنى النجار » وبين « دار  
بنى الحارث » . راجع صحيح البخارى ( باب فضل دور الأنصار ، من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ) ۴۱/۵ ، صحيح مسلم ( باب في خير دور الأنصار رضى الله عنهم ، من كتاب فضائل  
الصحابة ) ۱۹۴۹ - ۱۹۵۱

(۶) لم ترد هاتان الكلمتان في المطبوعة ، وهما في : ج ، ك ، بهذا الرسم : « نُبَاءَهُمْ »  
وقد اجتمعتا في قراءتهما على هذا النحو الذى أثبتناه . والنقباء : هم الذين اختارهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، من أهل العقبة ، وكانوا اثني عشر نقيباً ، ولم نجد من هؤلاء الواردين عندنا ، من  
النقباء سوى : عبد الله بن رواحة ، وسعد بن الربيع . وشهد بشير بن سعد ، وخارجة بن زيد ،  
وخالد بن سويد ، لعقبة ، لكنهم لم يكونوا نقباء . راجع الديرة النبوية ۴۳۱/۱ - ۴۴۵ ، جوامع  
الجرة لابن حزم ۷۱ - ۸۵ ، الدرر ، لابن عبد البر ۷۰ - ۷۹

خَنُّ (۱) أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَالِدُ النُّعْمَانِ ، وَأَوْسُ بْنُ أَرْقَمٍ ، وَأَخُوهُ زَيْدٌ وَخَلَادُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، الْمَقْتُولُ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ بِالرَّحَى ، وَوَلَدُهُ السَّائِبُ ، وَغَيْرُهُمْ ، فَهَؤُلَاءِ يُقَالُ لَهُمْ : الْحَارِثِيُّونَ الْخَزْرَجِيُّونَ ، وَأَوْلَئِكَ يُقَالُ لَهُمْ : الْحَارِثِيُّونَ الْأَوْسِيُّونَ .

وَذَكَرَ أَيْضًا إِمَامُ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ حَاجِبًا وَحَبِيبًا وَحُبَابًا (۲) أَوْلَادَ زَيْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ أُمَيَّةِ ابْنِ خُفَّافِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سَعِيدٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : بَيَاضَةُ بْنُ خُفَّافِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .  
فَقَالَ (۳) فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْأَنْصَارِيُّ الْبَيَاضِيُّ ، وَلَيْسُوا بَبَيَاضِيِّينَ ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الْأَوْسِ ، وَبَيَاضَةُ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَبَيَاضَةُ الَّتِي فِي نَسَبِهِمْ لَيْسَ هُوَ بِبَطْنٍ فَيُنْسَبُوا (۴) إِلَيْهِ ، وَالَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ هُوَ بَبَيَاضَةَ أَخُو زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ (۵) ابْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَحَاجِبٌ وَأَخْوَاهُ مِنَ الْأَوْسِ (۶) .

وَذَكَرَ أَيْضًا إِمَامُ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ فِي الصَّحَابَةِ حَارِثَةَ (۷) ابْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ الْخَزْرَجِ . وَهَذَا مِنْ أَفْحَشِ النَّلَطِ وَأَقْبَحِهِ مِنْ وَجْهَيْنِ اثْنَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ نَحْوُ [ مِنْ ] (۸) ثَمَانِيَةِ آبَاءٍ

(۱) الحنن : أبو المرأة .

(۲) الاستيعاب ۲۸۱ ، ۳۱۷ ، ۳۱۹ ، وجاء في أصول الطبقات : « حبيبا وخبابا » بالحاء المعجمة ، وصوابه بالحاء المهملة .

(۳) أي ابن عبد البر ، ولم يقل ذلك في ترجمة « حاجب » . وقوله في ترجمة أخويه . راجع المواضع المذكورة من الاستيعاب .

(۴) في الطبوعة : « ينسبون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وهو على النصب بعد « النسب » المسبوقة بالنون .

(۵) في الطبوعة : « صب » . وفي : ج ، ك : « عصب » . وصوابه بالعين والصاد المعجنتين ، على ما في جبهة ابن حزم ۳۵۶ ، ۴۷۲ ، والنسب ۴۸۶ .

(۶) في الطبوعة : « . . . » وأخواه من الأولين . وصحناه من : ج ، ك .

(۷) الاستيعاب ۳۰۹ ، وفي حواشيه من نسخة : كلام لأدهي في التجريد ، هو نص ما نقله الهمياطي .

(۸) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

أوتسعة ، فكيف يصح وجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فضلاً عن صحبته إياه؟

الثاني : أن اسمه عبد حارثة ، وهو جدُّ بياضة وزريق ابني<sup>(۱)</sup> عامر بن زريق ابن عبد حارثة ، فأسقط « عبداً » وذكر « حارثة » .

وذكر أيضاً في كتابه : حليمة<sup>(۲)</sup> بنت أبي ذؤيب عبد الله<sup>(۳)</sup> بن الحارث بن شجينة ابن جابر بن ناصرة<sup>(۴)</sup> بن فضيئة ، نضم الفاء ، تصغير فصاة ، وهي النواة .

وزوجها الحارث بن عبد العزى<sup>(۵)</sup> بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فضيئة بن نصر ابن سفيان بن بكر بن مهران أحمى سليم ومهران ، أولاد منصور بن عكرمة بن خصفة<sup>(۶)</sup> ابن فهر بن مالك ، وولد يعرف لما صحبه ولا إسلام .

ويذكر ابن أبي شيبة حتى الله عليه وسلم يوم حنين ، وبسط لها رداءه ، وروى عنه ، وروى عن علي بن عبد الله بن جعفر .

وهذا كله لا يسيح ، ورواية ابن جعفر عنها منقطعة ، لم يذكرها ، والتي أنه يوم حنين نبي بنتها الشيا ، واسمها جدامة<sup>(۷)</sup> ، وقيل حذافة ، وكانت تحضن النبي صلى الله عليه وسلم

(۱) و الأصول : « ابن » .

(۲) الاستيعاب ۱۸۱۲

(۳) و الأصول : « الحارث بن عبد الله » . وصحناه من الاستيعاب ، وطبقات خليفة ۳۳۷ ، وأبيرة روية ۱/ ۱۶۰ ، وتاريخ الطبري ۲/ ۱۵۷ ، وجمهرة ابن حزم ۲۶۵

(۴) و الأصول : « ناصر » . وأثبتنا ما في المراجع المذكورة . وجاء في الاستيعاب ، وطبقات خليفة والسيرة والطبري ريدة : « بن رزام » بين « جابر وناصر » .

(۵) و التصويع : « عبد العزيز » . والتصحيح من : ح ، ك ، والسيرة النبوية ، وتاريخ الطبري ، وجمهرة ابن حزم .

(۶) و التصويع : « عكرمة بن جعفر بن بنت قيس . . . » . وصحناه من : ح ، ك ، وتاريخ الطبري ، وجمهرة ابن حزم ۲۴۳ ، ۲۵۹

(۷) بالجيم والذال المهملة ، وقيل : حذافة ، بإحاء المهملة ، وأما النسخة ، كما ذكر ، وقول ثالث أنها : جدامة بإحاء والذال المهملة . راجع حواشي السيرة والطبري .

مع أمها ، وتورثه ، وإنما جاءت حليمة بركة قديماً قبل النبوة ، وقد تزوج خديجة ، فأعطتها خديجة أربعين شاةً وجَمَلًا مَوْقَعًا<sup>(۱)</sup> للظمينة ، ثم انصرفت إلى أهلها .

وذكر أيضاً مُرارة<sup>(۲)</sup> بن الربيع العمري<sup>(۳)</sup> ، من بني عمرو بن عوف ، ولم يكن لهم صريحاً ، وإنما هو حليف لهم ، وهو مُرارة بن الربيع بن عمرو بن الحارث بن زيد بن الجد ابن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام<sup>(۴)</sup> بن جمل بن عمرو بن جشم بن قيس ابن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني ، أخى فران<sup>(۵)</sup> بن بلي بن عمرو بن الحاف<sup>(۶)</sup> ابن قضاة .

وَبَنُو الْعَجْلَانِ بَطْنٌ مِنْ بَلِيٍّ خُلَفَاءُ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَمِنْهُمْ عَاصِمٌ وَمَمْنٌ ابْنَا عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ<sup>(۷)</sup> [شهدا بدرًا وما بعدها ، ومنهم عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان]<sup>(۸)</sup> الذي رَمَى زَوْجَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ عَبَّدة ، بفتح الباء ، بن نفيث<sup>(۸)</sup> بن الجد بن العجلان ، وهو ابن سخماء ، وهي أمه ، وشهد عبدة أحدًا .

(۱) في المطبوعة : « موهى » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أثبتناه من غير نقط . قال في النهاية ( وقع ع ) ۲۱۵/۵ : « الموقع : الذي يظهره آثار الدبر [ بفتح الدال والباء ، وهو الجرح الذي يكون في ظهر الدابة ] ، الكثرة ما حمل عليه وركب ، فهو ذلول مجرب ، والظمينة : الهودج هنا » .

(۲) الاستيعاب ۱۳۸۲

(۳) في : ج ، ك : « العمروي » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والاستيعاب . والنسبة إلى « عمري » :

« العمري » . الباب ۱۵۲/۲

(۴) في المطبوعة : « حزام » بالزاي ، وصحناه بالراء من : ج ، ك ، وتاج العروس ( ج ۱ ) :

(۵) في المطبوعة : « أخى الحاف بلي » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ۲۴۴ :

و « فران » يقرأ بتخفيف الراء وتشديد ها ، على ما في حواشي الجمهرة .

(۶) في المطبوعة : « بلي بن عمرو بن فرات ابن الحاف بن قضاة » . وفي : ج ، ك : « بلي بن

عمرو بن إسحاق بن قضاة » . وأثبتنا الصواب من الجمهرة - الموضع السابق - وشماله البندى ۲۷ :

والباب ۱۴۴/۱

(۷) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(۸) هكذا في أصول الطبقات ، ومثله في الاستيعاب ۷۰۵ ، وبعض نسخ جمهرة ابن حزم ۱۲ :

وفي متن الجمهرة ، وأسد الغاية ۲/۵۲۲ : « مقب » .

( ۸ / ۱۰ - طبقات الناصبة )

وذكر أيضاً هلال<sup>(۱)</sup> بن أمية الواقفي ، ولم يصل نسبه بواقف ، بل قصر فيه ، وهو هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعمى<sup>(۲)</sup> بن عامر بن كعب بن واقف ، واسمه سالم<sup>(۳)</sup> ، ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، ولم يشهد من بني واقف أحداً بداراً ولا أحداً أيضاً ، وإنما ذكر في الطبقة الثانية ، مع من شهد أحداً ؛ لإقدم إسلامه .

وذكر أيضاً غلبة<sup>(۴)</sup> بن زيد ، فقصر في نسبه ، وهو غلبة بن زيد ، أخى جبر والد أبي عبس<sup>(۵)</sup> بن جبر ، أحد قتلة كعب بن الأشرف ، وأخى صئفي وقيطي<sup>(۶)</sup> أيضاً ، واند مرّبع ، وأوس<sup>(۷)</sup> المنافقين .

وزيد<sup>(۸)</sup> بن مرّبع هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة إلى قوم بالموقف

(۱) الاستيعاب ۱۵۴۲

(۲) في : ج ، ك : « الأعمى » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وجمهرة ابن حزم ۳۴۴ ، وفي طبقات

خليفة ۸۳ : « الأعلى » . (۳) في جمهرة ابن حزم : « مالك » .

(۴) الاستيعاب ۱۲۴۵ (۵) اسمه : عبد الرحمن . الاستيعاب ۸۲۷ ، ۱۷۰۸

(۶) في المطبوعة : « قضى » هنا وفي الموضع التالي . والتصحيح من : ج ، ك ، والمواضع المذكورة

بعد الاستيعاب . وراجع تاج العروس ( ق ي ط ) .

(۷) في المطبوعة : « مربع رأس المنافقين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وانظر عن نفاق مربع

وأوس : السيرة النبوية ۱/ ۵۲۳ ، ۵۲۴ ، ۲۲۲/ ۲ ، ۲۴۶ ، جوامع السيرة ۹۹ ، الدرر ، لابن

عبد البر ۱۰۲ ، ۱۵۴ ، ۱۸۳ ، وقد ترجم ابن عبد البر ، لأوس في الاستيعاب ۱۲۲ ، ولم يذكر

نفاقه ، لكنه حين ترجم لابنه « عرابية » قال : « كان أبوه أوس بن قيطي بن عمرو من كبار المنافقين ،

أحد التائلين : إن بيوتنا عورة وما هي بعورة » . الاستيعاب ۱۲۳۸ ، وكذلك ترجمه ابن الأثير في أسد

الغابة ۱/ ۱۷۵ ، وسكت عن نفاقه ، لكن ابن حجر حين ترجمه في الإصابة ۱/ ۸۸ ، قال : « ويقال :

إن أوس بن قيطي كان منافقا ، وأنه الذي قال : إن بيوتنا عورة » . وراجع تفسير القرطبي ۱۴/ ۱۴۸ ،

في تفسير الآية ۱۳ من سورة الأحزاب .

(۸) في المطبوعة : « عبسة » . والذي في : ج ، ك أشبه أن يكون : « عابسة » . وأثبتنا ما في

الاستيعاب ۵۵۸ ، وأسد الغابة ۲/ ۲۹۹ ، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ۳/ ۴۲۵ ، ۴۲۶ :

« زيد بن مربع بن قيطي . . . سماه أحمد وابن معين وابن البرقي ، وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبدالله »

وأكثر ما يجيء في الحديث غير مسمى . روى عنه يزيد بن شيبان ، وقال : أتى ابن مربع ونحن

ببرقة ، فقال : لاني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم . الحديث . وراجع سنن ابن

ماجة ( باب الموقف ببرقات ، من كتاب الناسك ) ۱۰۰۱ ، غريب الحديث ، لأبي عبيد ۱/ ۱۸۱

يقول لهم : « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ » .  
أربعتهم زيد وصنفي وجبر وقبيطي : أولاد عمرو أخى عدى بن زيد بن جشم  
ابن حارثة .

وَعَلْبَةُ أَحَدِ الْبَكَّائِينَ الَّذِينَ ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا  
مَا يُنْفِقُونَ ﴾ (۱) .

ولما حضَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على الصدقة ، وجاء كلُّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِطَاقَتِهِ  
وماعنده ، قال : اللهم إنه ليس عندي ما أتصدق به إِلَّا [ عَرَضٌ وَ ] (۲) وَسَادَةٌ حَشَوُهَا  
لَيْفٌ ، وَدَلُّوْا أُسْتَسْقَى بِهِ الْمَاءُ (۳) ، اللهم إني أتصدق بعرضي على من (۴) ناله من حاقك .  
فأمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم فتنادياً يُنَادِي (۵) : أين التصدق بعرضه ؟ فقال عُلْبَةُ .  
فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنْ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتِكَ » .

وفي كتاب إمام الشَّرق والغرب أوهم آخر ، تركتُ ذِكْرَهَا اختصاراً ، وكنيتُ  
عزمتُ على جمعها في كتاب ، فإن يسر الله فعلتُ .

وأما إمام الدنيا أبو عبد الله البخاري في « جامع الصحيح » أوهم ، منها :

● في « باب (۶) مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ وَ (۷) الطَّيِّبِ ، عِنْدَ الْفُسْلِ » ذكر فيه حديثُ  
عائشة : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مَحْيِوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ

(۱) سورة التوبة ۹۲

(۲) ساقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من المطبوعة . وراجع مغازي الواقدي ۹۹۴/۳ ( غزوة

تبوك ) ، تفسير الطبري ۴۲۳/۱۴ . والعرض : موضع المدح والذم من الإنسان ، سواء كان ذكراً  
أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . ومنه حديث أبي ضحيم : « اللهم إني تصدقت بعرضي في صدقة الله » .  
قال ابن الأثير : « أي تصدقت بعرضي على من ذكرني بنا يرجع إلى عييه » النهاية ۲۰۹/۳ .

(۳) في : ج ، ك : « أستقى به من الماء » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(۴) في المطبوعة : « عمن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(۵) في : ج ، ك : « فنادى » . والمثبت من المطبوعة .

(۶) صحيح البخاري ( باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الفسل . من كتاب الفسل ) ۷۳/۱

(۷) في بعض نسخ البخاري : « أو » . انظر التعليق السابق ، والنهاية ۴۲۲/۱



بِكَفِّهِ « الْحَدِيثَ ، ظَنَّ الْبُخَارِيُّ أَنَّ الْحِلَابَ ضَرَبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فَوَهَمَ <sup>(١)</sup> فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ إِنَاءٌ يَسَعُ حَلَبَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمِحْلَبُ ، بِكسر الميم . وَحَبُّ الْمَحْلَبِ بفتح الميم : مِنَ الْعَقَائِرِ الْهِنْدِيَّةِ .

وذكر في « باب <sup>(٢)</sup> مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ » من حديث مالك ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى : أَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَيِّنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ؟

قوله : « جَدُّ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى » وَهَمٌّ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَمُّ أَبِيهِ ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ أَبِي حَسَنِ وَعَمْرٍو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ تَمِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرٍ <sup>(٣)</sup> بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَارَانَ بْنِ النَّجَّارِ الْمَارِيَّ ، وَالْأَبِيُّ حَسَنٌ سَجَبَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْبَابِ بَعْدَهُ فِي الصَّوَابِ . مِنْ حَدِيثِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَمْرٍو بْنَ أَبِي حَسَنِ ، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْحَدِيثَ . وَذَكَرَ فِيهِ أَيْضًا فِي « بَابِ <sup>(٤)</sup> إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْكُتُوبَةُ » مِنْ حَدِيثِ سُهَيْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ بَحِينَةَ .

وَقَدْ وَهَمَ سُهَيْبَةُ فِي قَوْلِهِ : « مَالِكُ بْنُ بَحِينَةَ » وَإِنَّمَا هُوَ وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ <sup>(٥)</sup> ، عَلَى الصَّوَابِ .

(١) انظر كلام ابن الأثير على هذا الحديث ، في النهاية ، الموضع السابق ، وراجع التهذيب . للأزهري ٩١/١١ ، والمريين ، للهيروى ٣٧٤/١ ، وحواشى العرب ، للجوابينى ١٠٦  
(٢) صحيح البخارى ( باب مسح الرأس كله . من كتاب الوضوء ) ٥٨/١  
(٣) فى الأصول : « والحارث » . والتصحيح من أسد الغابة ٢٦٠/١ ، والإصابة ٤٣/٧ ، وفيها : « محرمة » مكان : « محرث » .

(٤) صحيح البخارى ( باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب بدء الأذان ) ١٦٨/١ ، ١٦٩

(٥) صحيح مسلم ( باب كراهة الشروع فى نافلة بعد شروع المؤذن . من كتاب صلاة المسافرين وقصرها ) ٤٩٣/١ ، ٤٩٤ ، سنن النسائى ( باب ما يكره من الصلاة عند الإمامة . من كتاب الإمامة ) ١١٦/٢ ، سنن ابن ماجه ( باب ما جاء فى إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ) ٣٦٤/١



فَأَمَّا (۱) ابْنُ مَاجَةَ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] (۲) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ حَفْصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ (۳) (۴) [وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ،  
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ] (۵) يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ مَالِكٍ صُحْبَةٌ ،  
وَإِنَّمَا الصُّحْبَةُ لَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْسِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ (۵) .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مَالِكُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ الْقَيْسِ (۶) ، وَهُوَ جُنْدُبُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ رَافِعِ بْنِ مِحْضَبِ بْنِ مُدَشَّرٍ (۷) بِنِ صَعْبِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَبُحَيْنَةُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ : بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَاسْمُهَا عَبْثَةُ ، أُخْتُ  
عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، الْقَتُولِ يَوْمَ بَدْرٍ ، رَفِيقِ حِمْرَةَ (۸) وَعَلِيٍّ ، الَّذِينَ بَرَزُوا  
يَوْمَ بَدْرٍ لِعُتْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ وَأَخِيهِ شَيْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْوَالِدِ  
ابْنِ عُتْبَةَ .

- (۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَالَ ابْنُ مَاجَةَ وَقَرَأْتَهُ مِنْ حَدِيثِ . . . » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، و  
وَسَنَ ابْنِ مَاجَةَ ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ .
- (۲) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ : ج ، ك ، و سَنَ ابْنِ مَاجَةَ ، وَمِيرَانَ الْإِعْتِدَالَ ۳۳/۱
- (۳) الَّذِي فِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ » .
- (۴) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ : ج ، ك ، و مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ ، الْمَوْضِعُ  
الْمَذْكُورُ مِنْ قَبْلِ . وَنَشِيرُ هُنَا إِلَى أَنَّ الْإِمَامَ الْبُخَارِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَدْ رَوَاهُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ مِنْ غَيْرِ  
طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَلَى الصَّوَابِ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ » . وَنَشِيرُ أَيْضًا إِلَى أَنَّ « بُحَيْنَةَ » هِيَ أُمُّ  
عَبْدِ اللَّهِ ، وَامْرَأَةُ مَالِكِ . كَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ ۸۷۱ ، وَقِيلَ : إِنَّ « بُحَيْنَةَ » أُمُّ أَبِيهِ مَالِكِ ، وَالْأَوَّلُ أُمُّ  
الْإِسْتِيعَابِ ۹۸۲ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ۳/۳۷۵ ، وَانظُرْ مَا بَأْتَى بِهِ .
- (۵) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ، الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْجُزْءِ الرَّابِعِ ۶۴ .
- (۶) بِكسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ ، بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ . تَقْرِيبُ التَّهْدِيبِ ۱/۴۴۴
- (۷) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَيْسَر » . وَقَدْ أَهْمَلِ النُّقْطُ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ طَبَقَاتِ ابْنِ  
سَعْدٍ ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ ، وَجَمْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ۳۸۵ ، وَالْإِسْتِيفَاقُ ، لِابْنِ حَرِيدٍ ۵۱۳
- (۸) فِي الْأَصُولِ : « ضَمِيرَةٌ » . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا . رَاجِعُ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ۱/۶۲۵ ، مِغَازِي  
الْوَأَقِئِي ۱/۶۸ ، جَوَامِعُ السِّيَرَةِ ۱۱۲

وَلِبُحَيِّنَةَ صُحْبَةٍ .

وذكر فيه أيضاً في « باب (۱) مَنْ يُقَدِّمُ فِي اللَّحْدِ » في الجنائز : قال جابر : « فَكُنَّ  
أَبِي وَعَمِّي فِي نَعْرَةٍ (۲) وَاحِدَةً » ولم يكن لجابر عمٌّ ، وإنما هو عمرو بن (۳) الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ  
ابْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ ، كانت عنده عمَّةٌ جَابِرٍ ، هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ (۴) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ  
ابْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ .

وذكر فيه أيضاً (۵) في « غزوة المرأة البحر » ، عن عبد الله بن محمد ، عن معاوية  
ابن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أنس ، قال :  
« دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ (۶) مِلْحَانَ » الحديث . قال أبو مسعود : سَقَطَ  
بَيْنَ أَبِي إِسْحَاقَ وَبَيْنَ أَبِي طُوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَرَمِ (۷) : زَائِدَةٌ  
بِنْتُ قُدَامَةَ التَّقْفِي .

وذكر فيه أيضاً (۸) في « مناقب عثمان بن عفان » : أن علياً جلد الوليد بن عتبة  
ثمانين (۹) .

(۱) صحيح البخاري (باب من يقدم في اللحد . من كتاب الجنائز) ۱۱۵/۲

(۲) النعرة : كل شملة محضنة من مآزر الأعراب ، كأنها أخذت من لون النمر ، نافيها من السواد  
والبياض . النهاية ۱۱۸/۵

(۳) في الأصول : « عمرو الجموح » . وأثبتنا الصواب من الاستيعاب ۱۱۶۸ ، مغازي الواقدي  
۲۶۶/۱ (غزوة أحد) .

(۴) في الأصول : « حرام » ، بالراء . وصوابه بالراء ، على ما في جهرة ابن حزم ۳۵۹ ، والناج  
(ح ر م) . وقيد صاحب القاموس بوزن سحاب .

(۵) صحيح البخاري (باب غزو المرأة في البحر . من كتاب الجهاد) ۳۹/۴

(۶) هي أم حرام بنت ملحان بن خالد ، زوج عبادة بن الصامت . قال ابن عبد البر : « لا أقف  
لها على اسم صحيح » . الاستيعاب ۱۹۳۱

(۷) في الأصول : « حريم » . وأثبتنا ما في الجمع بين رجل الصحيحين ۲۵۴/۱ ، طبقات خليفة  
ابن خياط ۳۳۱/۱ ، تقريب التهذيب ۴۲۹/۱

(۸) صحيح البخاري (باب مناقب عثمان بن عفان . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم) ۱۸/۵

(۹) في الطبوعة : « ثمانين جلدة » . وأسفطنا هذه الزيادة ، حيث لم ترد في : ج ، ك ، وصحيح  
البخاري .

والذي رواه مُسْلِمٌ وأبو داودَ وابنُ ماجَةَ<sup>(١)</sup> ، من حديث عبد العزيز بن المختار ، عن الداناج عبد الله بن فيروز ، عن حُضَيْنِ<sup>(٢)</sup> بن المُتَدِرِ ، عن عليّ : أن عبد الله بن جعفر ، جلده<sup>(٣)</sup> وَعَلِيٌّ يَمُدُّ ، فلما بلغ أربعين قال عليّ : أمسِك .

وذكر فيه أيضاً ، في<sup>(٤)</sup> « باب وفود الأنصار » : « حدثنا عليّ ، حدثنا سفيان ، قال : كان عمرو يقول : سمعت جابرَ بنَ عبد الله يقول : شهدَ بي خالايَ المَقْبَةَ ، قال عبد الله ابن محمد : قال ابنُ عُيَيْنَةَ<sup>(٥)</sup> : أحدهما البراء بن معرور . »

وهذا وهم ، إنما خلاه ثعلبة وعمرو ابنا عنمة<sup>(٦)</sup> بن عدي بن سنان بن ناني بن عمرو ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلة ، أختها أنيسة<sup>(٧)</sup> بنت عنمة ، أم جابر بن عبد الله .

(١) صحيح مسلم ( باب حد الخمر . من كتاب الحدود ) ١٣٣١ ، ١٣٢٢ ، وسنن أبي داود ( باب الحد في الخمر . من كتاب الحدود ) ٢٢٨/٤ ، وسنن ابن ماجة ( باب حد الكران . من كتاب الحدود ) ٨٥٨

(٢) في الأصول : « حصين » ، بالصاد المهملة ، وصوابه بالصاد المعجمة ، كما في مسلم وأبي داود وابن ماجة ، والشعبة ٢٤٠

(٣) الذي في سنن ابن ماجة وحدهما : أن الذي تولى جلده علي ، كرم الله وجهه .

(٤) صحيح البخاري ( باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وببيعة العقبة . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ) ٧٠/٥

(٥) في الأصول : « أبو عتبة » . وأثبتنا ما في صحيح البخاري .

(٦) في المطبوعة : « عنمة » في هذا الموضع ، والذي بعده ، وأهمل النقط هنا في : ج ، ك ، و ، في الموضع الثاني بالعين المعجمة ، موافقاً لما في المطبوعة ، وكذلك جاء في السيرة النبوية ١/١٣٣ ، ٢٥٢/٢ ، ومنازى الواقدي ١٧٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، وأثبتناه بالعين المهملة من الاستيعاب ٢٠٧ ، وأسد الغابة ١/٢٩١ ، وجوامع السيرة ٨٣ ، ١٩٧ ، وانظر حواشيه ، والدرر ٧٧ ، ١٩٤ ، وانظر ١٣٣

(٧) في ترجمة جابر ، من الاستيعاب ٢٢٠ ، وأسد الغابة ١/٣٠٧ : « نسيبة بنت عقبة » . وفي طبقات خليفة ١٠٢ : « أنيسة بنت عقبة » . وراجع حواشيه . وما ذكرناه في اسم أبيها ، في التعليق السابق .

وذكر فيه أيضاً ، في « باب (١) فضل من شهد بدرًا » : فابتاع بنو الحارث بن عامر (٢) ابن نوفل بن عبد مناف خبيبًا ، وكان خبيبًا هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر .  
وهذا وهم ، ما عرّفه خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة (٣) بن جحجبا ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، بدرًا ، ولا قتل الحارث ، وإنما الذي شهد بدرًا ، بفضل الحارث بن عامر ، هو خبيب بن إساف (٤) بن عتبة بن عمرو ابن خارج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج .

وفي « المطالع » : « إنما قيل ذلك . »

وبعدنا قولنا : « ما عرّفه من بن حلف الدامياطي » ، خادم السنة النبوية ، بالديار البصرية ، وفي العهد العباسي . السليل من الفتن ، لما روى أبو شريح (٥) بن عبد الرحمن بن شريح الخزرجي ، عن عميرة (٦) بن أبي ناجية ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحمق الخزاعي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تكون فتن ، خير الناس فيها ، أو أسد الناس فيها » . الجهاد الفردي . « فلذلك (٧) قدمت عليكم ومصر » .

(١) صحيح البخاري . ( باب فضل من شهد بدرًا ) . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم . ١٠١/٥ .

(٢) في المطبوعة : « عمرو » . وصححناه من : ج ، ك ، وصحیح البخاری وجوامع البصرة

١٤٨ . رهبان الأعلام في معاني الواقدي .

(٣) في المطبوعة : « مخزومة » . وفي : ج ، ك ، « عدعة » . وأثبتنا الصواب من : أسد الغابة

١١٠ ، ومهرة ابن خزيمة ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

(٤) في المطبوعة : « ساف » . وصححناه من : ج ، ك ، ويقال : « أيضًا » . راجع

الاستبصار ٤٤٣ ، وأسد الغابة ١١٨/٢ .

(٥) في المطبوعة : « ابن شريح بن عبد الرحمن بن شريح » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ،

والعر ٢٥٠/١ ، وحسن المحاضرة ٢٨١/١ ، ٣٠٠ .

(٦) في الأصول : « بن ناجية » . وأثبتنا الصواب من تهذيب التهذيب ١٩/٨ ، وحسن المحاضرة

٢٧٦/١ ، ولم يسم السيوطي « أبو ناجية » ، هذا ، وسماه ابن حجر « حرث » . والذي في فتوح

مصر ، وميزان الاعتدال - الموضع الآتي - : « عميرة بن عبد الله الطافري » .

(٧) هنا قول عمرو بن الحنظلي . انظر ما في بيان الاعتدال ٢٩٨/٣ ، حفظ المرفوعي ٤٣/١ ،

حسن المحاضرة ١٦/١ ، وأما السيوطي ، فلهذا الحديث أخرجه الطبراني والحاكم في المستدرک . قال : =

• وعمرو بن الحَمِق مَدْفُونٌ بِظَاهِرِ بَابِ الْعِمَادِيِّ ، مِنَ الْمَوْصِلِ ، زُرْتُهُ فِي رِحْلَتِي ، قَتَاهُ <sup>(١)</sup> عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ <sup>(٢)</sup> ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَطِيطِ بْنِ جُثَمِ بْنِ ثَقِيفِ ، الدَّعُوَّابِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ ، وَهِيَ أُمُّهُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَحَمَلَتْ رَأْسَهُ إِلَى خَالِهِ مُعَاوِيَةَ ، بِالشَّامِ ، وَكَانَ خَالَهُ وَوَلَاءَ الْكُوفَةِ وَمِصْرَ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : وَهُوَ أَوَّلُ رَأْسٍ نُقِلَ .

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ أَحَدَ الرُّؤُوسِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي عَمْرٍو عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَخِي عَنَيْفٍ <sup>(٣)</sup> وَعَوْفٍ وَالْحَكَمِ وَالْمُعِيرَةِ ، أَوْلَادِ أَبِي الْعَاصِ ، أَخِي الْعَاصِ وَأَبِي الْعَيْصِ وَالْعَيْصِ ، وَهُمْ الْأَعْيَاصُ ، وَالْمُعَاصَاةُ ، وَإِخْوَتُهُمْ حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ ، وَسُفْيَانَ وَأَبُو سَفْيَانَ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْعَنَابِسُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَوْمَ عُكَاظٍ مَعَ أَخِيهِمْ حَرْبٍ ، فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَسُيِّمُوا بِالْأَسَدِ فَقِيلَ لَهُمْ : الْعَنَابِسُ ، وَالْأَسَدُ يُقَالُ لَهُ : عَنَبَسَ .

وَأَخْوَاهُمْ عَمْرُو الْجَوَادِ ، وَأَبُو عَمْرٍو جَدُّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَشْرَتُهُمْ <sup>(٤)</sup> أَوْلَادُ أُمَّيَّةِ الْأَكْبَرِ ، أَخِي حَبِيبٍ ، أُمَّهُمَا بَدِجْنُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسٍ . وَأُمَّيَّةُ الْأَصْفَرُ هُوَ <sup>(٥)</sup> جَدُّ الثَّرِيَا بِنْتُ <sup>(٦)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَّيَّةِ الْأَصْفَرِ ، تَزَوَّجَهَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ <sup>(٧)</sup> :

= « وَصَحَّحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ ، فِي كِتَابِهِ « مِنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ » . وَانظُرْ فُتُوحَ مِصْرَ ، لِابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ٣٠٩ .

(١) رَاجِعْ تَارِيخَ الطَّبْرِيِّ ٥/٢٦٥ ( حَوَادِثُ سَنَةِ ٥١ ) .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَبِيبٌ » بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ . وَصَوَابُهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَجَمَاهِرُ ابْنِ

حَزْمٍ ٢٦٦

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَفَّانٌ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَجَمَاهِرُ ابْنِ حَزْمٍ ٨٢ . وَرَأْسُ رَأْسِ ابْنِ حَزْمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِ : « عُمَانَ » .

(٤) رَاجِعْ جَمَاهِرُ ابْنِ حَزْمٍ ٧٨

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « هَذَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٦) وَيُقَالُ : « بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » . رَاجِعْ الْعَقْدَ الثَّمِينِ ٨/١٩٢ ، خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢/٢٨

(٧) أَيُّ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَكَانَ يُحِبُّ التَّرِيَا وَيَتَفَرَّلُ فِيهَا ، وَلَا تَزَوَّجَهَا سُهَيْلٌ ، قَالَ مَا قُلْتُ .

مَلْعَنَاتُ دِيوَانِهِ ٥٠٣ ، وَانظُرْ - بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمُرْجِعِينَ السَّابِقِينَ - الْأَغَانِي ١/٢٠٩ ، ٢٣٤

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي (١)

وعبدُ أُمَيَّةَ ونوفل ، وأمهم عَيْلَةُ (٢) بنتُ عُبَيْدٍ ، من بني حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيدِ مَنَاةَ ابنِ تَمِيمٍ (٣) ، وإليها يُنْسَبُ ولدُها ، فيقال لهم : العَيْلَاتُ ، وأخوهم عبد العُزَّى ورَبِيعَةُ ، أولاد عبد شمس ، أخى هاشم والمطلب ونوفل ، أولاد عبد مَنَافٍ ، واسمه المُنْبِرَةُ ، قال الشاعر ، وهو مطرُود الخَزَاعِي ، في أولاد عبد مَنَافٍ :

إِنَّ الْمُنْبِرَاتِ وَأَبْنَاءَهُمْ لَخَيْرُ أَحْيَاءِ وَأَمْوَاتِ (٤)

أَرْبَعَةٌ كَأَمِّ سَيِّدِ أَبْنَاءِ سَادَاتِ لِسَادَاتِ

أَخْلَصَهُمْ عَبْدُ مَنَافٍ فَهُمْ عَنْ لَوْمٍ مَنْ لَامَ بِمَنْجَاةِ

مَيْتًا بِسَلْمَانَ وَمَيْتٌ بَرْدٌ مَانَ وَمَيْتٌ وَسَطَ غَزَاتِ (٥)

وَمَيْتٌ أَوْجَعَنِي فَقَدُهُ . مَاتَ بَشْرُقُ الْبَنِيَاتِ (٦)

« مَاتَ هَاشِمُ بِنْتِزَةَ ، ومَاتَ الطَّابُ بَرْدَمَانَ (٧) ، ومَاتَ نَوْفَلُ بَسْلَمَانَ ، ماءً عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ، مِنَ الْعِرَاقِ ، ومَاتَ عَبْدُ شَمْسٍ بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالْحَجَّجُونَ . آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

(١) في الأصول : « إذا استقل يان » وصحناه من الديوان ، والمراجع المذكورة .

(٢) في الأصول : « غيلة . . . . الغيلات » . وأثبتنا الصواب من الأغاني ، والحزانة ، وجمهرة

ابن حزم ٧٤ ، ٧٥ ، والناج ( ع ب ن ) .

(٣) في الأصول : « غم » . وصحناه من جمهرة ابن حزم ٢١٣ ، ٢٢٢ ، والأغاني ، والحزانة ،

والناج .

(٤) الأبيات — مع بعض اختلاف في الرواية — في أنساب الأشراف ٦٢/١ ، المحرر ١٦٣ ،

١٦٤ ، المنق ٣٦ ، السيرة النبوية ١٣٨/١ ، والبيت الأول في أمالي الزبيدي ١٣٨ ، والأول والثاني

في معجم المرزباني ٢٨٢ ، وانظر التمليق التالي .

(٥) في المطبوعة : « وسط غارات » . وصحناه من : ج ، ك ، والمراجع السابقة ، ومعجم

البكري ٩٩٧ ( في رسم غزة ) ومعجم ياقوت ٧٧٣/٢ ، ٧٩٩/٣ ( في رسم ردمان وغزة ) . وقوله :

« غزات » إنا يعني « غزة » . راجع حواشي الموضوع المذكور من السيرة النبوية .

(٦) في الأصول : « الثنيات » . وصحناه من المراجع المذكورة ، ما عدا المحرر ، فيه :

« الثنيات » . والبنيات : موضع من الحجون . وانظر التفصيل الآتي في آخر كلام البصاطي .

(٧) باليمن .



أنشدنا الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، من لفظه ، في ثاني عيد الأضحى ، سنة اثنتين وخمسين وسبعائة ، قال : أنشدنا شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمَاطِيّ ، من لفظه ، لنفسه :

رَوَيْنَا بِإِسْنَادٍ عَنِ ابْنِ مُغَلَّلٍ حَدِيثًا شَهِيرًا صَحَّ مِنْ عَائَةِ الْقَدَحِ (١)  
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ مَسِيرِهِ لِثَامِنَةِ وَاقْتَهُ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ  
تَلَا خَيْرَ مَقْرُوءٍ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ فَرَجَّعَ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ

١٣٨١

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المِراغبي\*

ومِراغَةُ : قريةٌ من الصَّعِيدِ (٢)

هو الشيخ بهاء الدِّين ، ورُبَّمَا سُمِّيَ هَارُونَ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ .

وتفقه بالقاهرة على والدي (٣) رحمه الله ، قرأ عليه في الفقه والأصول ، ثم لازم الشيخ علاء الدِّين القُونَوِيّ ، ثم خرج إلى دِمَشقٍ واستوطنها .  
وكان إماماً بارِعاً في علمي الكلام والأصول ، ذا قَرِيحَةٍ صَحِيحَةٍ ، وذِهْنٍ صَحِيحٍ ، وذِكاءٍ مَفْرِطٍ ، وَيَمْرُفٍ «الْحَاوِي الصَّغِيرَ» في الفقه ، معرفةً جَيِّدَةً ، وعنده دِينٌ كَثِيرٌ ، وتَأَلَّفَ وعبادةً ومُراقبةً ، وصَبْرًا على خُشُونة العَيْشِ .

(١) البيت الأول والثاني في النجوم الزاهرة ٢١٩/٨

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠٤/١٤ ، الدارس ٢٠٣/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، ٨٩

الدرر الكامنة ٣٨/٣ ، ٣٩ ، ذِيوَلِ الْعَبْرِ ٣٦٥ ، ٣٦٦ . شَفَرَاتِ الذَّهَبِ ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢

وجاء في الدارس : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي » . وفي الدرر : « عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » . وفي ذِيوَلِ الْعَبْرِ : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي » . وفي الشفريات : « عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » . ولم يزد صاحب البداية في نسب المترجم ، على قوله : « بهاء الدين عبد الوهاب الإخميمي المِراغبي » .

(٢) وكفكك لإخيم . راجع ٣٠/٩

(٣) في الطبوعة : « والده » . والصحيح من : ج ، هـ ، والشفريات .



وكانت بيني وبينه صداقةٌ ومحبةٌ ومُراسلاتٌ كثيرةٌ في مباحث<sup>(١)</sup> جرّت بيننا ،  
أصلاً وكلاماً وفتحاً .

وصنّف في علم الكلام كتاباً ، سمّاه « المُنقذ من الزلل في العلم والعمل » ،  
وأحضره لي لِأَثَرٍ عليه ، فوجدته قد سلك طريقاً اُتُرد بها ، وفي كتابه هذا مويضعاتٌ  
يسيرةٌ لم أرتضها .

توفي مطعوناً شهيداً ، في تاسع عشر ذي القعدة ، سنة أربع وستين وسبعمائة ، بداره  
بدرج الحجر بدمشق ، حضرت الصلاة عليه ودفنه<sup>(٢)</sup> ، رحمه الله تعالى .

١٣٨٢

عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن ذؤيب الأسدي\*

الشيخ كمال الدين ابن قاضي شهبة .

سَمِعَ من ابن أبي الخير ، وابن علان ، والشيخ شمس الدين بن أبي عمرو<sup>(٣)</sup>  
ابن البخاري ، وغيرهم .

وكان عارفاً بالذهب والنحو ، مُجَدِّداً في تعليم الطلبة ، يشغلهم مُدَّةً مُدِيدَةً  
بالجامع الأموي .

مولده سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وتفقّه على الشيخ تاج الدين الفرّكاج .

وتوفّي في حادي عشرين<sup>(٤)</sup> ذي الحجّة ، سنة ست وعشرين وسبعمائة .

(١) كذا في المطبوعة ، واشتدات - نفا من السبكي - والذي في : ج ، ك : « مباحث » .

(٢) في المطبوعة : « ودفنته » . والتصحيح من : ج ، ك .

\* ترجم له ابن حجر ، في الدرر الكامنة ٤٤/٣ ، ٤٥ ، والسيوطي في نزهة الوعاة ١/١٢٤ ،

وجاء في المطبوعة : « بن ديب » . وأيضاً ما في : ج ، ك ، والدرر ، والجمية .

(٣) في المطبوعة : « أبي عمر بن البخاري » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « حادي عشر » ، وأيضاً ما في : ج ، ك .

١٣٨٣

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم

القاضي نحر الدين ابن بنت أبي سعد\*

ولد بدارينا ، من غوطة دمشق<sup>(١)</sup> سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

وكان والده وزيراً بدمشق ، في أيام الملك الصالح عماد الدين إسماعيل المعروف بأبي الخيش<sup>(٢)</sup>

ابن الملك العادل ابن أيوب .

ونشأ هو بمصر ، وتفنن في العلوم ، وسمع « صحيح مسلم » ، من الرضوي إبراهيم<sup>(٣)</sup> .

وتفقه على شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام ، وفي الأصول على الشيخ شرف الدين التلمساني .

أنشدنا الوالد ، تفضله الله برحمته ، قال : أنشدنا الملامة نحر الدين ابن بنت أبي سعد ،

لشيخ شرف الدين الرضوي ، صاحب كتاب « ري الظمان » :

قالوا محمد قد كبرت وقد أتى داعي الحمام وما اهتممت بزاد<sup>(٤)</sup>

قات الكريم من القبيح بضميه عند القدوم مجيئه بالزاد<sup>(٥)</sup>

توفي<sup>(٦)</sup> الشيخ نحر الدين ليلة الأحد ، رابع عشر جمادى الآخرة ، سنة تسع عشرة

وسبعمائة<sup>(٧)</sup> [ بالقاهرة ] .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/٩٥ ، الدرر الكامنة ٣/٦٠ ، ٦١ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٤٧ . وجاء في الطبقات الوسطى ، بعد « المسلم » زيادة : « بن علي الأنساري » .

(١) في الطبقات الوسطى : « في رجب سنة تسع وعشرين » .

(٢) في الأصول : « الحسن » والصواب ما أثبتنا . راجع ٨/٢١٠ .

(٣) وسمع أيضا من الكمال الضرير ، كما ذكر في الطبقات الوسطى .

(٤) الديتان في العقد الثمين ٢/٨٥ ، معجم الأدباء ١٨/٢١٢ .

(٥) في المطبوعة : « من القبيح بضميه » . وصححناه من : ج ، ك . وفي العقد الثمين ومعجم الأدباء : « لضيمه » .

(٦) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وكان من مشايخ العلم ، ناب في الحكم بالقاهرة مدة ، وولي ميعاد جامع ابن طولون ، وغير ذلك » .

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . وجاء في الدرر الكامنة وحدها : « سنة ٧١٧ » .

۱۳۸۲

### عثمان بن علی بن إسماعیل\*

القاضي نجر الدين ، أبو عمرو<sup>(۱)</sup> الطائفي ، المعروف بابن خطيب جبرين<sup>(۲)</sup>

فقيه حلب وحاكمها .

مولده سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وتفقه بقاضي حلب شمس الدين بن بهرام .

وكان رجلاً فاضلاً منفتحاً ، يشغل الطائفة في غالب الفنون .

ولّى قضاء القضاة بحلب ، ثم طلبه السلطان إلى مصر ، وزجره ، فخرج من بين يديه ،

ونزل بالمدرسة المنصورية ، بين<sup>(۳)</sup> القصرين بالقاهرة ، فتوفى في سنة تسع<sup>(۴)</sup> وثلاثين وسبعمائة .

ومن تصانيفه : شرح الشامل الصغير ، وشرح<sup>(۵)</sup> التعجيز ، وشرح مختصر ابن الحاجب ،

وشرح البديع ، لابن الساعاتي ، وغير ذلك .

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۱۸۲/۱۴ ، ۱۸۵ ، تاريخ ابن الوردي ۲/۳۲۳ ، الدرر الكامنة ۳/۵۸ - ۶۰ ، ذبول العبر ۲۰۵ ، اللوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ۴۷۰ ، شذرات الذهب ۶/۹۳ ، ۹۴ ، ۱۲۲ ، طبقات الإسنوي ۱/۳۹۳ ، ۳۹۴ ، طبقات القراء ، لابن الجزري ۲/۵۰۷ ، ۵۰۸ ، النجوم ابراهمة ۹/۳۲۰ . ويتبع في سلسلة نسب المترجم خلاف ، انظره في حواشي نجوم .

(۱) في المطبوعة : « أبو عمر » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، والشذرات ، وطبقات القراء ، والنجوم .

(۲) في المطبوعة : « جبرين » . وصححناه من : ح ، ك ، ومراجع الترجمة . و « جبرين » بكسر الجيم والراء : اسم امدة قرى ، منها قرية من قرى حلب . راجع معجم ياقوت ۲/۱۹ ، ۲۰ .

(۳) في : ح ، ك : « بالقاهرة بين القصرين » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وخط الفريرى ۳/۳۴۲ : « المدرسة المنصورية . هذه المدرسة من داخل باب المارستان الكبير المنصوري ، بخط بين القصرين بالقاهرة ، أنشأها هي والقبعة التي تجاهها والمارستان : انلك المنصور قلاوون الأتقي الصالحى » .

(۴) في الدرر الكامنة ، وطبقات القراء : « ثمان » . وقد ترجمه صاحب الشذرات في وفيات سنة ثلاثين ، ثم أعاد ترجمته في سنة ۳۹ ، وقال : « وقد تقيمت ترجمته في سنة ثلاثين ، والصحيح وماته في هذه السنة » . وانظر مراجع الترجمة .

(۵) يسميه صاحب كشف الظنون ۱/۴۱۸ : « تصحيح التعجيز » .

• ومن شعره في أسماء الولايم :

بِوَلِيْمَةٍ سِيمٍ كُلِّ دَعْوَةٍ مَا كَلِمٍ  
وَنَدَى الْخِتَانِ فَتِلْكَ إِعْذَارٌ وَمَا  
وَسَلَامَةُ الْحُبْلَى مِنَ الطَّلَقِ اجْمَعَانُ  
بِنَقِيْمَةٍ وَوَكِيْرَةٍ لِعِمَارَةٍ  
وَمِيمِ اللَّتِيْمَا مَا لَهَا سَبَبٌ بِمَا  
وَلِيْمَةُ الْخِتَانِ : إِعْذَارٌ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ ، عَذَّرْتُ الْفُلَامَ :  
إِذَا خَتَنَتْهُ .  
وَوَلِيْمَةُ سَلَامَةِ الْحُبْلَى : خُرْسٌ ، بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبمدها  
سين مهملة .  
وَوَلِيْمَةُ قُدُومِ الْغَائِبِ : نَقِيْمَةٌ ، بفتح النون وكسر القاف ثم سكون آخر الحروف  
ثم عين <sup>(١)</sup> [مُهْمَلَةٌ .  
وَوَلِيْمَةُ الدَّارِ : وَكِيْرَةٌ ، بفتح الواو وكسر الكاف ثم سكون آخر الحروف ثم راء <sup>(٢)</sup> .  
وَوَلِيْمَةُ الْمَأْتِمِ : وَضِيْمَةٌ ، بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ثم آخر الحروف  
ثم ميم وهاء .  
وَالطَّغَامُ بِلا سَبَبٍ : مَأْدُبَةٌ ، بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الدال <sup>(٥)</sup> المَهْمَلَةُ وَفَتْحُ الْبَاءِ  
الْمَوْحَدَةُ وَسُدَّهَا هَاءٌ .

(١) الأبيات في الدرر الكامنة ، وحكى ابن حجر ، عن الصفدى قوله في هذا الشعر : « وهو شعر نازل متكاف جدا » .

(٢) في الدرر : فندى الختان فذاك أعذار .

(٣) في الأصول ، والدرر : « اجعلا » . والصواب ما أثبتنا .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٥) وفتح وتكسر أيضا . راجع الفريين ٢٨/١ ، والتاج ( أدب ) .

١٣٨٥

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر<sup>(١)</sup>

الأصْبَحِيُّ البَيْهَقِيُّ\*

متأخرٌ، وهو صاحب كتاب « مُعِينُ أَهْلِ التَّقْوَى عَلَى التَّدْرِيسِ وَالْفَتْوَى » .  
لقبه ضياء الدين .

قال المَطْرِيُّ<sup>(٢)</sup> ، فيما كتبه إلى مِنَ التَّرَاجِمِ الِیَمَنِیَّةِ : إنه مات في [ أول ] سنة<sup>(٣)</sup> سنة  
سبعمائة .

وقد وقفتُ على المجلد الأول من هذا الكتاب ، فإذا به قد جَمَعَ فيه فَاوَعَى ، وقال  
في خطبته : إنه طالع عليه<sup>(٤)</sup> نَيْفًا وأربعين مصنفًا للأصحاب ، وعددًا أكثرها ، وذكر  
منها « الرِّوَضَةُ » ، للشيخ محي الدين النَّوَوِيِّ ، فدَلَّنَا بذلك<sup>(٥)</sup> على تأخر زمانه .

والتَّزَمَ في هذا الكتاب أن لا يذكر فيه إلا المسائل التي وَقَعَ فيها خِلَافٌ مَذْهَبِيٌّ ،  
أما المُتَّفَقُ عليها بين السَّافِعِيَّةِ ، فلا يذكرها ، وأن لا يذكر من مسائل الخِلافِ إلا ما بَقِيَ<sup>(٦)</sup> ،  
فيها تصحيحٌ ، ليُعَيَّنَ على الفتوى ، ولم يَحْدِفْ مِنَ الكُتُبِ التي ذكرها إلا مسائل قليلةً ،  
بالنسبة إلى كثرة عددها ، وهي مِثُونٌ<sup>(٧)</sup> قليلةٌ ، تركها لأنه لم يجد فيها تصحيحًا .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بن محمد بن عمر بن أبي الفتح بن علي بن صبيح » .

\* له ترجمة في : طبقات الإسنى ٤٦٣/٢ ، العقود اللؤلؤية ٣٥٣/١ ، كشف الخون ١٧٤٤ ،

١٧٤٥

(٢) في المطبوعة : « المعري » . وأثبتنا المواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وانظر  
فهارس الجزء الثامن .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات الإسنى ،  
والذي في العقود اللؤلؤية : « سنة ثلاث وسبعمائة » . وفي كشف الخون : « سنة سبعمائة » .

(٤) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وهو الأفضح .

(٥) في المطبوعة : « ذلك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٦) في الطبقات الوسطى : « ما وقع فيه » .

(٧) في المطبوعة : « مبينة » . وفي : ج ، ك ، « من » بهذا الهم من غير نقط . وأثبتنا ما في

الطبقات الوسطى .

قال : ولعل أن يفتحها ويسوق<sup>(١)</sup> على تصحيحها ، فألحقها في مواضعها .  
قال : وقد يجيء التصحيح في بعض المسائل ، بخلاف الخبر ، فأشير إلى ما أوجب ترك العمل به .

قال : وقد يوجد نصُّ إمام المذهب ، والتصحيحُ بخلافه ، فتكون الفتوى على النص ، إذ نحن مُقلِّدون .

ورتب الكتاب على مسائل « المَهْدَب » و « التنبية » ، فإذا استوعب ذلك مع ما يضيف إليه من زيادة قيود من بنية الكتب ، وتصحيح ، وغير ذلك ، عقَّد فصلًا لما في « البيان » ، ثم فصلًا لما في تصانيف النَزَّالِيَّ<sup>(٢)</sup> [ وشرح الرافعي ، وغيرها ، يفعل ذلك في كل باب .

وبالجملة هو كتابٌ حافلٌ ؛ فإن المجلد الأول عندي إلى باب المزارعة ، مع شدة الاختصار ، وحذف المسائل المتفق عليها ، وكيف لا ، وقد أودعه غالب ما في هذه الكتب ، ومن جماتها : « الأم » ، وتصانيف الشيخ أبي إسحاق ، وصاحبه الشاشي ، وشيخيهما كشرَّاح « التنبية » إلى زمن الجليلي ، وتصانيف ابن أبي عَصْرُون ، وكذلك « الشامل » ، و « تعليقة » الشيخ أبي حامد ، و « النهاية » للإمام ، وتصانيف صاحبه النَزَّالِيَّ<sup>(٢)</sup> .

و « البحر » وغيره من تصانيف الرُّوْيَانِيَّ والرافعي ، وغير ذلك .

• وهذا الكتاب ، أعني « المُعِين » هو الذي نقل عنه الشيخ نجم الدين أحمد ابن حَرَمِيَّ<sup>(٣)</sup> القمُولِيَّ ، في كتابه « البحر المحيط في شرح الوسيط » ، في كتاب النِّكاح . حيث قال : رأيتُ في كتاب « المُعِين » ، لعلِّي بن أحمد الأصبَحيَّ ، عن الشَّيْبَانِيَّ ، وهو من فقهاء اليمن المتأخرين . تخصَّصَ الخِلافَ ، أي في نظر الرجلِ إلى فرَجِ زوجته ، في حالة الجِماع ، والجَزْمَ بالحِلِّ فيها ، قولًا واحدًا .

(١) في المطبوعة : « أن تفتحها يسوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، من غير نقط في السبع الثلاث . وقد يكون صواب الكلام : « ولعل أن يفتحها ويسوق . . . » .  
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .  
(٣) هكذا في الأصول ، مع ضبط الحاء والراء ، بالفتح ، في الطبقات الوسطى . وراجع ترجمته

١٣٨٦

علي بن إبراهيم بن داود\*

الشيخ علاء الدين ، أبو الحسن بن العطار

شيخ دار الحديث النورية<sup>(١)</sup> ، ومُدْرَسُ القوصية ، بدمشق .

سَمِعَ من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليسر ، والقُطُب بن أبي عَصْرُون ، وغيرهم .

وخرَجَ له «مُتَجَمًّا» نَيْفَ فيه على ثمانين شيخاً .

وهو من أصحاب الشيخ الحسين الدين النوري .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وتوفي في سنة ثمانين وسبعمائة .

١٣٨٧

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر\*\*

ابن عبد الولي<sup>(٢)</sup> بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم

ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد

ابن أبي هاشم بن داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله

ابن جعفر بن أبي طالب

الشيخ كمال الدين ابن عبد الظاهر ، الهاشمي الجعفري القوصي .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١١٧/١٤ . الدارس ٦٨/١ - ٧١ ، ٩٨ ، ١١٢ ، الدرر الكامنة ٧٣/٣ ، ٧٤ ، دول الإسلام ٢٣٢/٢ ، ذيل العبر ١٣٦ ، شفرات الذهب ٦٣/٦ ، ٦٤ ، مرآة الجنان ٢٧٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٦١/٩

(١) في المطبوعة : « النوية » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وراجع فهارس الأجزاء السابقة ، والدارس ٩٩/١

\*\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ٥٢٣/١ ، الدرر الكامنة ٧٩/٣ ، ٨٠ ، الطالع السعيد

٣٩٢ - ٣٩٩ ، طبقات الإسنوي ١٨٤/٢ ، ١٨٥ ، طبقات الشعرائي ١٥٩/١

وقد وقع في اسم أبي المترجم خلاف ، فهو في الدرر : « أحمد » موافقاً لما في أصولنا . وفي حسن

المحاضرة والطالع : « محمد » . وعند الإسنوي : « علي بن جعفر بن علي » . ولم يزد الشعرائي على

قوله : « كمال الدين بن عبد الظاهر » .

(٢) في المطبوعة : « الولي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر ، والطالع السعيد ٢٩٦ ( الطبعة =



نزِيلُ إِيْحَم ، ذُو الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَالْمُكَاشَفَاتِ وَالْأَحْوَالِ ، وَالتَّكَلُّمِ عَلَى الْخَوَاطِرِ .  
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ الْجَمَّازِيِّ ، وَشَيْخَهُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ وَهْبِ  
ابْنِ مَطِيحِ الْقَشِيرِيِّ ، وَبِهِ (١) تَفَقَّهُ وَبَرَعَ .

ثُمَّ أُسْفِرَ لَهُ صِبَاخُ السَّادَةِ ، وَتَطَلَّعَ إِلَيْهِ طَالِعُ الْمَجْدِ ، فَقَدِمَ إِلَى قَوْصِ الشَّيْخِ عَلِيِّ  
الْكَرْدِيِّ ، رَجُلٌ ذُو وَرَعٍ وَتَقْوَى ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ هَذَا ، وَالشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ  
ابْنُ دَقِيقِ الْعَمِيدِ ، وَالشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ الدِّشْنَائِيِّ (٢) وَجَمَاعَةٌ ، وَلاَزَمُوا الذِّكْرَ ، وَجَدُّوا  
فِي الْعِبَادَةِ غَايَةَ الْجِدِّ .

وَحُكِيَ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الظَّاهِرِ ، رَأَى مِرْحَاضًا قَدْ أُخْرِجَ مَافِيهِ وَوُضِعَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ  
الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَا بُدَّ أَنْ أَحْمِلَ هَذَا ، فَنَارَعْتَهُ نَفْسُهُ ، إِذْ هُوَ مِنْ بَيْتِ رِيَاةٍ  
وَأَصَالَةٍ ، فَاسْتَدْرَجَهَا إِلَى أَنْ حَمَلَهُ فِي النَّهَارِ ، وَمَرَّ بِهِ وَالنَّاسُ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ، وَتَظُنُّ أَنْ عَقَلَهُ  
حَصَلَ فِيهِ خَلَلٌ .

ثُمَّ اسْتَوَظَّنَ إِحْمِيمَ ، وَبَنَى بِهَا (٣) رِبَاطًا ، وَعَمَّتْ بِرَكَاتِهِ عَلَى مُرِيدِيهِ (٤) ، وَاشْتَهَرَ مِنْ  
كَرَامَاتِهِ مَا كَثُرَ (٥) .

• وَحَكَى بَعْضُ (٦) الثَّقَاتِ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : لَازَمْتُ الذِّكْرَ مُدَّةَ (٧) حَتَّى خَطَرَ لِي  
أَنْي تَاهَاتُ ، وَسَافَرْتُ فَرَأَقْتُ فِي سَفَرِي شَابًا نَضْرَانِيًّا جَمِيلَ الصُّورَةِ ، فَلَمَّا فَارَقْتُهُ وَجَدْتُ

== القديمة ) ، فِي تَرْجُمَةِ جَدِّهِ التَّرْجَمِ « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ » . وَفِي الطَّبَعَةِ الْحَدِيدَةِ مِنَ الطَّلَعِ الْعَمِيدِ  
٥٣٤ : « الْمَوْلَى » .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : وَتَفَقَّهُ . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الدِّشْنَائِيُّ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالطَّلَعُ الْعَمِيدُ  
وَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ صَوَابٌ أَيْضًا . رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي ٢٠/٨ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « نَيْبًا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالطَّلَعُ الْعَمِيدُ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَلَامَذَتِهِ » . وَالثَّبُوتُ مِنْ : ج ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَا ذَكَرْنَا » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٦) هُوَ : عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْفَوَانِيَّ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الطَّلَعِ الْعَمِيدِ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَرَّةً » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالطَّلَعُ الْعَمِيدُ .

ألمأ كثيراً لفراقه، فدخلت إخميم وأنا على تلك الحال متألِّمٌ، فحضرتُ ميعادَ ابنِ عبدالظاهر، فتكلَّم على عادته، ثمَّ نظر إليَّ، وقال: لا إله إلاَّ الله [تم] (۱) أناسٌ يظنُّون أنهم من الخواصِّ، وهم من عوامِّ العوامِّ، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ (۲) و « مِنْ » للتبويض، ومعنى التبويض: أن لا ترفع شيئاً من بصرِكَ إلى شيء من المعاصي . وكراماته كثيرة (۳) .

توفِّي في رجب سنة إحدى وسبعمائة [باخميم] (۴) .

۱۳۸۸

علي بن إسماعيل بن يوسف\*

قاضي القضاة، الشيخ علاء الدين القونوي

شيخ الشيوخ .

قدم دمشق قديماً (۵) ، وسمع الحديث بهذه الديار ، من أبي الفضل أحمد بن هبة الله ابن عساكر ، وأبي حفص عمر بن القواس ، وأبي العباس الأبرقوهي ، وابن الصواف ، وابن القيم ، والحافظين : أبي محمد الدمياطي ، وشيخ الإسلام ابن دبيق العيد .

(۱) زيادة من الطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .

(۲) الآية ثلاثون من سورة التور .

(۳) ذكر كثيراً منها صاحب الطالع السعيد .

(۴) ايس في المطبوعة ، وأبداه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد ، وفيه أن مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، بقوس .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۱۴/ ۱۴۷ ، البدر الطالع ۱/ ۴۳۹ - ۴۴۱ ، بغية الوعاة ۲/ ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، تاريخ ابن الوردي ۲/ ۲۹۱ ، المدارس ۱/ ۱۶۱ ، ۱۶۲ - وانظر فهرسه - ، الدرر الكامنة ۳/ ۹۳ - ۹۷ ، دول الإسلام ۲/ ۲۳۸ ، ذبول العبر ۱۶۲ ، ۱۶۳ ، السلوك ، القسم الثاني ، من الجزء الثاني ۳۱۵ ، شذرات الذهب ۶/ ۹۱ ، طبقات الإسنوي ۲/ ۳۳۴ - ۳۳۶ ، قضاة دمشق ۹۱ ، مرآة الجنان ۴/ ۲۸۰ ، النجوم الزاهرة ۹/ ۲۷۹

(۵) سنة ثلاث وتسعين ، كما في حواشي ج ، والطبقات الوسطى ، وبعض مراجع الترجمة المذكورة ، وفيها أنه ولد بمدينة قونية من بلاد الروم ( تركيا ) سنة ثمان وستين وستمائة ، وكذلك ذكر المصنف في الطبقات الوسطى .

وشغل الناس بالعلم ، شاماً ومِصراً ، مع مُلازمة التقوى ، وحُسنِ السمت ، وكثرة العلم والإفادة .

انتفع به أهل مصر ، ثم ولي قضاء الشام ، فسار سيرة حسنة .  
ذكره كمال الدين جعفر الأذفوي ، في كتاب « البدر السافر »<sup>(١)</sup> ، وقال : شيخُ  
الدهر وعالمه ، ومن شادت به أركانُ التصوف ومعاليمه ، إن ذكرَ التفسيرُ فالزَمَخَشَرِيُّ ،  
أو الفقهُ فالطَّبْرِيُّ ، أو البيانُ والبديعُ فالسَّكَاكِيُّ والجزريُّ ، أو النحوُ فالجَيَّانِيُّ  
والعُكْبَرِيُّ ، أو التصوفُ فالجُنَيْدُ والسَّرِيُّ ، أو الأصولُ فالبحرُ العجاجُ والعارضُ  
الصَّيْبُ<sup>(٢)</sup> ، أو الكلامُ فابنُ فوركٍ وأبو الطَّيِّبِ ، أو الجدَلُ والخِلافُ فالنَّسْفِيُّ والمَمِيدِيُّ  
يُسَلِّمان له فيه ، أو المنطقُ فالخُونَجِيُّ والأبْهَرِيُّ يتلقَّيانه من فيه ، مع<sup>(٣)</sup> عقلٍ وافرٍ  
ونسْلِ طاهرٍ .

أقام بالقاهرة قريباً من ثلاثين سنة ، يُلقَى دُرُوساً<sup>(٤)</sup> ، يُدِرُّ من المعارفِ على أهلِ  
المعارفِ كُتُوساً ، إذا طلعَ الفجرُ خرجَ من مسكنه للصلاة ، بسكونٍ ووقارٍ ، ثم يستمرُّ  
في إفادة الطلبة إلى مُنتصفِ النهار . انتهى .

وذكر أن شيخ الإسلام ابن دَقِيقِ العِيدِ ، قال : إنه يُطلقُ على القونوي اسمَ الفاضلِ ،  
استحقاقاً ، قال : وناهيكَ بابن<sup>(٥)</sup> دَقِيقِ العِيدِ ، من عالمٍ متضلِّعٍ ، ومُحتاطٍ بما يقوله  
مُتورِّعٍ .

(١) البدر السافر وتحفة المسافر . يوجد منه الجزء الثاني - مصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول  
العربية ، برقم ( ٨١ تاريخ ) . وقد راجعنا عليه ما حكاه المصنف . وقد تصرف المصنف في كلام الأذفوي  
ببعض الحذف والاختصار .

(٢) في المطبوعة : « والعارض والمصيب » . وفي : ج ، ك : « والعارض المصيب » .  
الصواب من البدر السافر .

(٣) الذي في البدر السافر : « هذا مع عقل وافر ، وتوب يابسه مما حرم الله طاهر ، ونسك  
باهر ، ودين ظاهر » .

(٤) في البدر السافر : « يلقي دروساً ، تحي قلوباً وتسمر نفوساً ، وتدير من المعارف على أهل  
المعارف كُتُوساً » .

(٥) في المطبوعة : « وناهيك من ابن . . . . . وصحناه من : ج ، ك . والعبارة في البدر  
السافر : « وناهيك به من عالم متضلِّع ، ومحتاط فيما يكتبه أو يقوله متورِّع » .

قلت : لاشك أن هذه من ابن دَقِيق العِيدِ مَنقِبَةٌ للقُونَوِي عَظِيمَةٌ .

دَرَسَ بدمشق ، بالمدرسة الإقباليَّة ، ثم قَدِمَ القَاهِرَةَ<sup>(١)</sup> ، وأقام بِهَا مَدَّةً ، في غايةِ  
من الفقر ، مع عِزَّةِ النَّفْسِ ، إلى أن وَلِيَ تَدْرِيسَ الشَّرِيفِيَّةِ ، ومَشِيخَةَ الخَانِقَاهِ  
الصَّالِحِيَّةِ .

وصَنَّفَ « شرح الحاوي<sup>(٢)</sup> » ، واختصر « مِنْهَاجَ الحَلِيمِي<sup>(٣)</sup> » ، وشرح كتاب<sup>(٤)</sup>  
« التَّعَرُّفُ فِي التَّصَوُّفِ » ، واختصر « العَالِمِ »<sup>(٥)</sup> في الأُصُولِ .

ثم وَلِيَ قِضَاءَ الشَّامِ ، وأقام دُونَ عَامَيْنِ ، إلى أن مات في رَابِعِ عَشْرِ ذِي القَعْدَةِ ، سنة  
تسع<sup>(٦)</sup> وعشرين وسبعمائة ، وعمره اثنتان وستون سنة .

ومن شِعْرِهِ أبياتٌ أجاب بِهَا سَائِلًا قَصَدَ الطَّعْنَ فِي الشَّرِيعَةِ ، ذَكَرْنَاهَا فِي تَرْجُمَةِ الشَّيْخِ  
عَلَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ البَاجِي الرِّسْبَانِيِّ<sup>(٧)</sup> .

(١) سنة سبعمائة . كما ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ، ثم قال : « وخرَّجت له مشيخة » .

سمع منه شيخنا الدهر ، وذكره في معجم شيوخه .

(٢) الحاوي الصغير ، كما في بدير السافر ، وكشف صنون ٦٢٥ . والحاوي الصغير : لعبد الغفار

ابن عبد كرم القزويني . راجع ٢٧٧/٨

(٣) وسماه : « الأبتهاج في اختصار منهاج » . كما في بدير السافر . وراجع كشف الظنون

١٨٧١ ، ٢

(٤) سماه : « حسن التصرف في شرح التعرف » كما في بدير السافر . ومنه نسخة نفيسة بمعهد

المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، برقم (١٣٣ ، ١٣٤ تصوف) . والكتاب المشروح هو : التعرف  
لدرب أهل التصوف . للـلاباذي .

(٥) التمام في أصول دينه . للفتح الزاوي . راجع ٨٧/٨ ، ومفتاح السعادة ٣٠٧/١ ، ١١٨/٢ ،

٥٩٩ ، كشف الظنون ١٧٢٦ . وقد يكون في أصول الدين . راجع ١٦٠/٨ ، وكشف الظنون أيضا .

(٦) في الأصول : « سبع » . وصححناه من الطبقات الوسطى ، ومن مراجع الترجمة ، وصبغها

صاحب المدارس بالعبارة ، قال : « توفي بدمشق ، سنة تسع ( بتدريج ثناء ) وعشرين وسبعمائة » . وراجع

سنة مولده التي ذكرناها في صدر الترجمة . قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ودفن بالصالحية » .

(٧) هكذا في المطبوعة ، والكلمة في : ح ، ك ، بهذا الرسم ، مع نقط التون قبل الياء الأخيرة ،

لا غير . ولم تعرف ضوَاب هذه النسبة ، ولم ترد أيضا في ترجمة « الباجي » الآتية في مكانها من هذا  
الجزء .

• أنشدنا الحافظ أبو المعالي محمد بن رافع ، بقراءتي عليه ، قال : أنشدنا قاضي البضاة  
علاء الدين القونوي ، لنفسه ، في الشجاج<sup>(١)</sup> :

إذا رُمْتَ إحصاءَ الشجاجِ فهاكها      مُنْزَرَةٌ أَسْمَاؤُهَا مُتَوَالِيَةٌ  
فحارِصَةٌ إِنْ شَقَّتِ الْجِلْدَ ثُمَّ مَا      أَسَالَتْ دَمًا وَهِيَ الْمُسَمَّاءُ دَامِيَةٌ<sup>(٢)</sup>  
وباضِعَةٌ مَا تَقَطَّعَ اللَّحْمَ وَالَّتِي      لَهَا الْغَوْصُ فِيهِ لِتِي مَرَّةً تَالِيَةٌ  
وتلكَ لها وصفُ التلاحمِ ثابتٌ      وما بَدَّهَا السَّمْحاقُ فَافْهَمَهُ وَاغِيَةٌ<sup>(٣)</sup>  
وقلْ ذاكَ ما أفضى إلى الجادةِ التي      نَكُونُ وِراءَ اللَّحْمِ لِلْعَظْمِ غَاشِيَةٌ  
وموضحةٌ ما أوضحَ العظمَ بادِيًا      وهاشِمَةٌ بِالكَسْرِ لِلْعَظْمِ نَاعِيَةٌ<sup>(٤)</sup>  
ومن بَدَّهَا ما ينقلُ العظمَ واسْمُهَا      مُنْقَلَةٌ ثُمَّ الَّتِي هِيَ آتِيَةٌ  
فمأمومةٌ أُمَّتٌ مِنَ الرَّاسِ أُمَّةٌ      وقد بَقِيَتْ أُخْرَى بِهَا الْعَشْرُ وَاغِيَةٌ  
فدائمةٌ تُسَمَّى بِحَرْقِ جُلَيْدَةٍ      هِيَ الْأُمُّ كَيْسٌ لِلدِّمَاغِ وَحَاوِيَةٌ<sup>(٥)</sup>  
وهذا هو المشهورُ في عَدَّهَا وَإِنْ      تُرَدُّ ضَبْطُ حُكْمِ الْكُلِّ فَاسْمَعْ مَقَالِيَةٌ  
ففي الخمسةِ الأولى الحُكُومَةُ ثُمَّ مَا      بِإِضَاحِ عَمْدٍ فَالْقِصَاصُ وَجَانِيَةٌ  
وخصتُ بِهَذَا الموضحاتُ بِضَبْطِهَا      فلا عَشْرًا فِي اسْتِيفَائِهَا مُتْكَافِيَةٌ<sup>(٦)</sup>

(١) راجع أسماء الشجاج ونعوتها ، في : خلق الإنسان ، لثابت ٨٨ ، تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٩٦ ، نظام الغريب ، للربيعي ٢٦ ، وقد أورد ابن حجر عشرة أبيات من هذه القصيدة . الدرر الكامنة ٩٦/٣

(٢) في الأصول : « بخارحة إن شفت . . . » . وأثبتنا الصواب من المراجع المذكورة . وعاء في : ج ، ك : « أسال دما » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والدرر الكامنة .

(٣) في المطبوعة : « التلاحم بائن » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٤) في الدرر الكامنة : « باغيه » .

(٥) في : ج « بحرف جليلة » . وأثبتنا ما في : ك ، والمطبوعة ، ولا يظهر لنا صوابه . والدائمة :

هي التي انتهت إلى الدماغ . انظر مع المراجع المذكورة : النهاية ١٣٣/٢

(٦) في المطبوعة : « لضبطها . . . فلا عسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وإن حصَّات في غير عهدٍ أو انتهت  
 على ربة النَّس التي أوضحت بها  
 وذا القدرُ أرضُ الهشمِ والنقلِ مُفردًا  
 في اثنينٍ منها العشرُ ثمَّ لثالثٍ  
 وبأمومةٍ فيها من النَّس ثلثها  
 وقيلَ بأنَّ للدَّفْعِ لیس جراحةً  
 وقد نَجَرَ المَقْصُودُ والعِيُّ واضحٌ  
 إلى المالِ عَفْوًا فاقدرِ الأَرْضَ ثَانِيَةً  
 فَتِلْكَ لِصِفِّ العِشْرِ مِنْهَا مُساوِيَةً  
 وَزِدْ لِانْتِضَامِ بِالحِسابِ مُراعِيَةً (۱)  
 تَزِيدُ عَلَيْهِ نِصْفَهُ إِنْ تَحَاشِيَةً  
 وَدَامِنَةً مِثْلُ لَهَا وَمُكَافِيَةً  
 لِتَدْفِينِهِ كَالجَزِّ يوحى مِلاقِيَةً (۲)  
 وَعُجْمَتِي العَجْمَاءُ فِي النِّظْمِ بِادِيَةٍ  
 مُنَاطِرَةٌ بَيْنَ الشَّيْخِ علاءِ الدِّينِ والشَّيْخِ الإمامِ الوالدِ ، رَحِمَهُمَا اللهُ ..... (۳)

۱۳۸۹

علی بن الحسین بن القاسم بن منصور بن علی

الشیخ زین الدین ، أبو الحسن ابن شیخ العوینة الموصلی (۴) . . . .

(۱) فی : ج ، ک : « الهشم والدمل » . وأثبتنا ما فی المطبوعة .

(۲) فی : ح : « كالجز » ، بالجیم . وأثبتناه بالحاء المهملة من : ك ، والمطبوعة . ولا يطهر لنا صواب  
 عجز هذا البيت .

(۳) هكذا وقف الكلام . وكتب في الأصول : « يابض » .

(۴) هكذا بترت الترجمة ، وكتب في : ج ، ك : « يابض » ، وصاحبها ولد بالموصل سنة  
 إحدى وأربعين وستمائة ، ومات بها في رمضان ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وكان فتيها أصولاً نحوياً .  
 صنف : شرح المفتاح ، شرح التسهيل ، شرح مختصر ابن الحاجب ، شرح البديع ، لابن الساعاتي ،  
 نظم الحاوي الصغير .

وذكروا أن جده الأعلى ( علی ) والد منصور ، كان زاهداً منقطعاً بمكان من جبانة الموصل .  
 ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب ، فكان يقاسي لذلك شدة ، فرأى رؤيا ، فحفر حفيرة ، فطهر له الماء  
 وجرت عين ، فنسب إليها ، وقيل له : « شيخ العوينة » بالتصغير . راجع : بغية الوعاة ۱/۲ ، الدرر  
 الكامنة ۳/۱۱۳ - ۱۱۵ ، شذرات الذهب ۶/۱۷۸ ، النجوم الزاهرة ۱۰/۲۹۷ . وانظر عن  
 مصنفاته : كشف الظنون ۲۳۶ ، ۴۰۶ ، ۶۲۷ ، ۱۷۶۴ ، ۱۸۵۵ .



١٣٩٠

علي بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسيني\*

وكيل بيت المال بالديار المصرية، وتقيب الأشراف بها، ومدرس المشهد الحسيني، وغيره. وكان رجلاً فاضلاً ممدحاً أديباً، هو والشيخ جمال الدين ابن زبارة، والقاضي شهاب الدين ابن فضل الله أديب العصر، إلا أن ابن زبارة، وابن فضل الله يزيدان عليه بالشعر، فإنه لم يكن له في النظم يد، وأما النثر فكان فيه أستاذاً ماهراً، مع مدرّفة<sup>(١)</sup>، بالفقه والأصول والنحو.

ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وكتب إلى كتاباً من القاهرة يُعزّي في الشيخ الإمام الوالد، رحمه الله.

مات السيد شرف الدين في ثالث عشر جمادى الآخرة، سنة سبع وخمسين وسبعمائة، بالقاهرة، ودُفن بالقرافة.

١٣٩١

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي\*\*

الشيخ تاج الدين التبريزي.

نزيل القاهرة، المتضلع بنسب الفنون، من العقولات والفقه والنحو والحساب والفرائض ببلاده.

وأخذ عن قطب الدين الشيرازي، وعلاء الدين النهمان الخوارزمي، وخلق.

\* له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/٣٩٦، الدرر الكامنة ٣/١١١، ذبول الشعر ١٠٠، السلوك، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٢، شذرات الذهب ٦/١٨٣، النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٢. وجاء بحاشية: ج، ك أمام اسم المترجم: «لثبه أبو الركب»، بضم الزاء وفتح الكاف.

(١) في المطبوعة: «معرفة». وأثبتنا ما في: ج، ك.

\*\* له ترجمة في: بنية الوعاة ٢/١٧١، حسن المحاضرة ١/٥٤٥، الدرر الكامنة ٣/١٤٣ - ١٤٦، شذرات الذهب ٦/١٤٨، ١٤٩، طبقات الإسوي ١/٣٢١، ٣٢٢، طبقات المفسرين، للداودي ١/٤٠٦، ٤٠٧، النجوم الزاهرة ١٠/١٤٥، وانظر مراجع أخرى للترجمة في حواشي طبقات الإسوي، والأعلام، الأستاذ الزركلي ٥/١٢١.



قال شيخنا الذهبي: هو عالمٌ كبيرٌ شهيرٌ، كثير التلامذة، حسنُ الصيانة، من مشايخ الصوفية.

قلت: كان ماهراً في علوم شتى، وعنى بالحديث بالآخرة، وسمع بدمشق ومصر، من جماعة من مشيختنا، واستكتب كتاب «الميران» في الجرح والتعديل، لشيخنا الذهبي، وصنف في التفسير والحديث، والأصول والحساب، ولازم شغل الطلبة، بأصناف العلوم، إلى أن توفى بالقاهرة، في شهر رمضان، سنة ست وأربعين وسبعمائة. رحمه الله تعالى.

۱۳۹۲

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي\*

الطبيب عباد الدين، ولد نجر الدين، ولد قاضي القضاة عباد الدين ابن السكري. روى عن جده لأمه الشيخ بهاء الدين ابن الجميري، وعن والده الشيخ نجر الدين ابن السكري، وعن جده لأبيه قاضي القضاة الفقيه عباد الدين. رحدث بالقاهرة ودمشق.

وبولده في خمس الحرم، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

جهز إلى التتار<sup>(۱)</sup> رسولا، فدخل بلاد أذربيجان، وأقام بها أربع سنين، ثم عاد. روى عنه البرزالي، وشيخنا الذهبي، وجماعة.

وذكره أبو العلاء التوحي، وقال: صدر جليل عالم، وكان يدرّس بمشهد الحسين بالقاهرة، ومنازل البر بمصر، ويخطب بالجامع الحاكمي. توفى في صفر، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة<sup>(۲)</sup>.

\* له ترجمة في: حن العاضرة ۱/ ۳۸۹، ۳۹۰، الدرر الكامنة ۳/ ۱۳۳. ديوان المعري: ۷، الملوك، القسم الأول من الجزء الثاني ۱۳۳، شذرات الذهب ۶/ ۳۲، ۳۳، النجوم ابراهمة ۹/ ۲۲۵ (۱) انظر أخبار هذه القارة في الدر الفخر في سيرة الملك الناصر ۶۵، ۶۶، وانظر فهرسه.

(۲) في حواشي: ح: «بلغ مقابلة علي خط المصنف، وهذا آخر المجلد الخامس عشر، من تجزئة المصنف». و في حواشي: ك: «آخر المجلد الخامس عشر من تجزئة المصنف».

١٣٩٣

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

ابن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار<sup>(١)</sup> بن سوار

ابن سليم الشبكي\*

الشيخ الإمام الفقيه المحدث الحافظ الفسّر المقرئ<sup>(٢)</sup> الأصولي المتكلم النحوي

(١) وقع في بعض مراجع الترجمة « سوار » . وضبطناه بكسر فكون ، وما بعده بفتح فتشيد ، من الطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : البداية وانهاية ٢٥٢/١٤ ، البدر الطالع ٤٦٧/١ - ٤٦٩ ، وفيه الموعاة ١٧٦/٢ - ١٧٨ ، بيان زغل العلم ١١ ، البيت السبكي ٥٠ - ٦٠ ، تاج العروس (س ج ك) ١٤٠/٧ ، ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤ ، حسن المحاضرة ٣٢١/١ - ٣٢٨ ، الدارس ١٣٤/١ ، ١٣٥ ، وانظر فهارسه ، الدرر الكامنة ١٣٤/٣ - ١٤٢ ، ذبول تذكرة الحفاظ ٣٩ . : . ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ذبول العبر ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢ ، ٢٣ ، شذرات الذهب ١٨٠/٦ ، ١٨١ ، وانظر أيضا ٢٨٦ [ ترجمة مفتاح الربى ] . طبقات الإسوي ٧٥/٢ ، ٧٦ ، طبقات الحفاظ ٥٢١ ، ٥٢٢ . طبقات اقراء ، لابن الجزري ٥٥١/١ . طبقات المفسرين للداودي ٤١٢/١ - ٤١٦ ، طبقات ابن هداية الله ٢٣٠ ، ٢٣١ . فهرس الفهارس ٣٦٩/٢ - ٣٧٢ ، قضاة دمشق ١٠١ ، المشته ٣٨٩ ، مفتاح العادة ٣٦٣/٢ - ٣٦٦ [ والترجمة منقولة عن طبقات ابن السبكي هذا ] ، وانظر فهارسه ، النجوم الراهرة ٣١٨/١٠ ، ٣١٩ .

وقد أفرد تاج الدين السبكي لوالده ترجمة خاصة . راجع الدرر الكامنة ١٣٦/٣ . والإعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ ٣٧٦ . ومن هذه الترجمة صورة بمعد المخطوطات - بجامعة الدول العربية . برقم ( ١٤٩٤ تاريخ ) عن نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية ، برقم ( ١٦٣٤ ) وهي نسخة حديثة بقلم نسخي حسن ، كتبت سنة ٧٦٤ ، وعلى حواشها مقابلات وتصحيحات ، بعضها بخط المؤلف نفسه ، وبآخرها سماع وقراءة عليه .

وتزيد هذه الترجمة عما أوردته المصنف في الطبقات بعض الريادات ، منها قصيدة المؤلف في رثاء أبيه ، في آخر الترجمة - هذا إلى أنها محررة ومصححة ، وقد أفدنا منها كثيرا ، وسندنا عليها والحواشي بالرمز « ت » إشارة إلى عنوانها وهو : « ترجمة تقي الدين السبكي » . والحمد لله في الأولى والآخرة .

(٢) بعد هذا في المطبوعة ، ج ، ك : « الفقيه » . ولم يرد في الطبقات الوسطى ، و : ت .

وتقدم .

اللغوي الأديب الحكيم المنذقي<sup>(۱)</sup> الجدلي، الخِلافِي النَّظَار .

شيخ الإسلام ، قاضي القضاة ، تقي الدين ، أبو الحسن :

إمامُ النَّاسِ جَامِعُ كُلِّ عِلْمٍ .	فَرِيدُ الدَّهْرِ أُسْمَى مَنْ تَسَامَى
لَهُ التَّفْسِيرُ لِلْقُرْآنِ أَلْتَّ	إِلَيْهِ مَعَادِنُ الْعِلْمِ الزَّمَامَا
وَفِي فَنِّ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ تُنْضَى	رَكَائِبُ مَنْ بِهِ طَلَبَ الْقِيَامَا
وَفِي فَنِّ الْأُصُولِ لَهُ سُمُوٌّ	وَفِي نَوْعِ الْفُرُوعِ غَدَا الْهُمَامَا
وَفِي الْعَرَبِيَّةِ الْأَمْثَالُ سَارَتْ	بِهَا فِي الْخَافِقِينَ لَهُ دَوَامَا
حَوَى لُفَّةً وَتَضْرِيحًا وَنَحْوًا	وَأَبْيَاتًا بِهِ تَسْمُو نِظَامَا <sup>(۲)</sup>
وَأَنْسَابًا وَتَارِيحًا مُبِينًا	لِأَحْوَالِ الَّذِينَ غَدَوْا عِظَامَا
بَدِيعُ بَيَانِ أُسْلُوبِ الْمَعَانِي	إِذَا شَرَحَ اسْمَهَا لِلْمَرْءِ هَامَا
وَفِي عِلْمِ الْعَرُوضِ وَفِي الْقَوَافِي	وَالِاسْتِدْلَالِ لَمْ يَأُلْ اِهْتِمَامَا <sup>(۳)</sup>
وَفِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَكُلِّ بَحْثٍ	غَدَا الْحَجَرَ الْقَدَّمَ وَالْإِمَامَا

شيخ المسلمين في زمانه، والداعي إلى الله في سره وإعلانه، والمناضل عن الدين الحنيفي

بقلمه ولسانه .

أستاذ الأستازين ، وأحد<sup>(۴)</sup> المجتهدين ، وخصم المناظرين .

جامع<sup>(۵)</sup> أشنات العلوم ، والمبرز في المنقول منها والفهم ، والمشم في رضا الحق

وقد أضاءت النجوم .

(۱) في المطبوعة ، ج ، ك : « المنذقي » . وأثبتنا ما في : ت ، والذبيقات الوسطى ، وسيأتي في

كلام الصفدي .

(۲) في المطبوعة ، ج ، ك : « واثباتا » . والتصحيح من : ت .

(۳) في المطبوعة ، ج ، ك : « كم نال اهتماما » . وأثبتنا ما في : ت .

(۴) ضبطنا الماء بالفتح من : ت .

(۵) في الطبقات الوسطى : « الجامع بين أشنات العلوم » .

شافعي الزمان ، وحجة الإسلام المنصوب من طرق<sup>(١)</sup> الجنان ، والرجع إذا دجت  
مشكلة وغابت عن العيان .

عباب لا تكدره الدلاء ، وسحاب تتقاصر عنه الأنواء ، وباب العلم في عصره ،  
وكيف لا وهو على الذي تمت به النعماء .

وكان من العلوم بحيث يقضى له من كل علم بالجميع<sup>(٢)</sup>  
وكان من الورع والدين وسأوك سبيل الأقدمين ، على سنن وبقين ، إن الله<sup>(٣)</sup>  
مع المتقين .

صارع بالحق لا يخاف لومة لائم ، صادق في النية لا يخشى<sup>(٤)</sup> بطشة ظالم ، صابر  
وإن ازدحمت الفراعيم .

منوط به أمر المشكلات في دياجها ، مخطوط عن قدره السماء ودرارها ، منسوط  
قله ولسانه في الأمة وفتاويها .

شيخ الوقت حالاً وعلماً ، وإمام التحقيق<sup>(٥)</sup> حقيقة ورأساً ، وعم الأعلام  
فعللاً واسماً .

إذا تغلغل فكر الرء في طرف من مجده غرقت فيه خواطره<sup>(٦)</sup>  
لا يرى الدنيا إلا هباء منثوراً ، ولا يدري<sup>(٧)</sup> كيف يجلب الدرهم فرحاً<sup>(٨)</sup> والدينار

(١) في المطبوعة : « طرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) سبق في ٣٨٠/٨ ، ٢٠٨/٩ . والرواية في : ت : « في كل علم » .

(٣) في المطبوعة : « إن شاء الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح العادة ، وهو يتنا  
عن السبكي ، كما ذكرنا .

(٤) في المطبوعة ، ومفتاح العادة : « يخشى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « المحققين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح العادة .

وقد رأينا بعض هذه الأوصاف التي خلعها المصنف على والده ، في شذرات الذهب ١٩٤/٥ في كلام  
لصاحب التاموس المحيط ، مدحا لمحي الدين ابن عربي .

(٦) البيت لأبي الطيب التني . ديوانه ١٢٠/٢ . وجاء في المصبوعة ، ج ، ك : « إذا تغلغل . . .

عرفت » . والتصحيح من : ت ، والطبقات الوسطى ، ومفتاح العادة ، وديوان التني .

(٧) في الطبقات الوسطى : « يعرف » . (٨) في الطبقات الوسطى : « فرحة » .

سُرُورًا ، وَلَا يَنْفُكُ بِتِلْوَ الْقُرْآنِ ، قَائِمًا وَقَاعِدًا ، رَاكِبًا<sup>(١)</sup> وَمَاشِيًا ، وَلَوْ كَانَتْ مَرِيضًا  
مُتَذَوِّرًا .

وَكَانَتْ دَعْوَاتُهُ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ ، وَتَفْتَرِقُ<sup>(٢)</sup> بَرَكَاتِهَا فَمَمْلَأَ الْآفَاقَ ، وَتَسْتَرِقُ  
حَبْرَ السَّمَاءِ ، وَكَيْفَ لَا ، وَقَدْرُفَمَتْ عَلَى يَدِ وَلىِّ اللَّهِ ، تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَهَا ذَوَاتِ الْإِنْفِاقِ .

وَكَانَتْ يَدَاهُ بِالْكَرَمِ مَبْسُوطَتَيْنِ ، لَا يُقَاسُ إِلَّا بِحَاجِمِ ، وَلَا يُنْشَدُ إِلَّا :

\* عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ<sup>(٣)</sup> \*

وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا الْعَطَاءُ الْجَزَلُ :

\* وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ \*

يَدًا تَلُوحُ لِأَفْوَاهٍ تَقْبَلُهَا	فَتَسْتَقِيلُ الثَّرِيًّا أَنْ تَكُونَ فَمَا
وَالْمَعَانِي الْحِسَانِ الْفَرَّ تَكْتَبُهَا	بِأَحْسَنِ الْخَطِّ لَمَّا تُمْسِكُ الْقَلَمَا
وَالْمُعَاةَ لِتُوَلِّيهُمْ عَوَائِدَهَا	فَلَا يُرَى الْغَيْثُ شَيْئًا لَوْ وَفَى وَهَمَى
وَالدُّعَاءَ طَوَالَ الْمِيلِ يَرْفَعُهَا	إِلَى الْإِلَهِ لِيُؤَيِّنَا بِهِ النِّعَمَا
أَعْظَمُ بِهَا نِعْمًا كَالْبَحْرِ مُنْتَهَمَا	وَالغَيْثِ مُنْسَجِمًا وَالْجُودِ مُنْقَسِمًا

يُؤَاطِبُ عَلَى الْقُرْآنِ سِرًّا وَجَهْرًا ، لَا يَقْرُنُ خِتَامَ خِتَمَةٍ إِلَّا بِالشَّرُوعِ<sup>(٤)</sup> فِي الْآخِرَى ،  
وَلَا يَفْتَحُ بَعْدَ النَّاتِحَةِ إِلَّا سُورًا تَتَرَى .

مَعَ تَقَشُّفٍ لَا يَتَدَرَّعُ مَعَهُ غَيْرَ<sup>(٥)</sup> ثَوْبِ الْعَفَافِ ، وَلَا يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا فَوْقَ<sup>(٦)</sup> مِقْدَارِ  
الْكَفَافِ ، وَلَا يَتَنَوَّعُ إِلَّا فِي أَصْنَافِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَمِفْتَاحُ الْعَادَةِ : « رَاكِبًا » . وَأَسْفَضْنَا الْوَاوَ . كَمَا فِي : ح ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَفَرِّقُ » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ح ، ك ، ت ، وَمِفْتَاحُ الْعَادَةِ ، وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى :  
« وَتَسِيرُ بَرَكَاتِهِ » . وَالَّذِي فِي : ت أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ : « وَتَعْتَرِفُ » .

(٣) هَذَا وَالَّذِي بَعْدَهُ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ . دِيْوَانُهُ ٣٧٨/٣

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِلَّا الشَّرُوعَ » . وَفِي : ح ، ك : « إِلَّا فِي الشَّرُوعِ » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ت ،  
وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٥) فِي : ت : « إِلَّا » .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ح ، ك : « إِلَى فَوْقِ » . وَفِي : ت : « إِلَى غَيْرِ » . وَأَثَبْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى .

يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا ، وَقِيَامًا لِلَّهِ لَا يَفَارِقُهُ أَحْيَانًا ، وَبُكَاءَ يَفِيضُ مِنْ خَشْيَةِ  
اللَّهِ الْوَانَا .

أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَفَوْقَ مَا وَصَفْتُهُ <sup>(۱)</sup> ، وَإِنِّي لَنَاطِقٌ بِهِذَا وَغَالِبٌ ظَنِّي أَنِّي مَا أَنْصَفْتُهُ  
[<sup>(۲)</sup> وَإِنَّ النَّبِيَّ سَيِّظَنَ فِي أَمْرٍ مَا تَصَوَّرْتَهُ <sup>(۳)</sup> ] .

وَمَا عَلَيَّ إِذَا مَاقَلْتُ مُنْتَقِدِي      دَعِ الْحَسُودَ بِظُنِّ الشُّوءِ عُدْوَانَا  
هَذَا الَّذِي تَمَرِّفُ الْأَمْلاكَ سِيرَتَهُ      إِذَا ادْلَهَمَّ دُجَى لَمْ يُبْقِ سَهْرَانَا  
هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ صَائِحَهُ      إِذَا بَكَى وَأَفَاضَ الدَّمْعَ الْوَانَا  
هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ دَعْوَتَهُ      إِذَا تَقَارَبَ وَقْتُ الْفَجْرِ أَوْحَانَا <sup>(۴)</sup>  
هَذَا الَّذِي تَمَرِّفُ الْغَبْرَاءُ جَبِيَّتَهُ      مِنْ السُّجُودِ طَوَالَ اللَّيْلِ عِرْفَانَا <sup>(۵)</sup>  
هَذَا الَّذِي لَمْ يُنَادِرْ سَيْلُ مَدْمَمِهِ      أَرَكَانَ شَيْبَتِهِ الْبَيْضَاءِ أَحْيَانَا  
وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ الْعَظِيمِ وَدَنَ      أَقَامَهُ حُجَّةً فِي الْعَصْرِ بُرْهَانَا  
وَحَافِظًا لِنِظَامِ الشَّرْعِ يَنْصُرُهُ      اضْرَأْ يَلْقِيهِ مِنْ ذِي الْعَرْشِ غُرْرَانَا  
كُلُّ الَّذِي قَلْتُ بَعْضٌ مِنْ مَنَاقِبِهِ      مَا زِدْتُ إِلَّا لَعَلِّي زِدْتُ نَقْصَانَا

وَمَا زَالَ فِي عِلْمٍ <sup>(۵)</sup> يَرْفَعُهُ ، وَتَصْنِيفٍ يَضَعُهُ ، وَشَتَاتٍ تَحْقِيقٍ يَجْمَعُهُ ، إِلَى أَنْ سَارَ إِلَى  
دَارِ الْقَرَارِ ، وَمَا سَادَ أَحَدٌ نَاوَاهُ ، وَلَا كَانَ ذَا اسْتِبْصَارِ ، وَلَا سَاءَ مَنْ وَالَاهُ ، بَلْ عَمَّهُ

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَصَفْتُ . . . أَنْصَفْتُ » . وَأَثْبَتَا الصَّوَابَ مِنْ : ح ، ك ، ت ، وَالطَّبَقَاتِ  
الْوَسْطَى ، وَمِفْتَاحِ السَّعَادَةِ . وَيَشْهَدُ لَهُ مَا بَعْدَهُ .

(۲) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَمِفْتَاحِ السَّعَادَةِ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَجَاءَ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى  
فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ : « وَلَوْ عَدَدْتُ مَا شَاهَدْتُ وَحَكَيْتُ مَا عَايَنْتُ ، لَطَالَ الْفَصْلُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ النَّزْلُ :  
وَلَا يَشْهَدُ لِأَيِّهِ » .

(۳) بَعْدَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى :

هَذَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ مِنْ حِينَ نَشَأْتَهُ      يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

(۴) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « تَمَرِّفُ الصَّحْرَاءِ » .

(۵) فِي : ت : « عَمَلٌ » .

بالفضل المندرار، ولا ساغ بسوى<sup>(١)</sup> طريقه الاهتداء والاعتبار، ولا ساح بغير ناريه نيل<sup>(٢)</sup> يُخجل وإيل الأطار، ولا ساخ قدم فتى قام بنصرته، وقال: أنصر ببقية الأنصار، ولا سال إلا ويدها منسوطتان، وإيل كرم في هذه الديار، ولا سامه أحد بسوء إلا وكانت عليه دائرة القمك الموقر، ولا سانه الله حين قصه إلا إلى جنة [ عدن ]<sup>(٣)</sup> أعدت لأمثاله من الملتقين الأبرار.

وإيل في [ ثلاث ]<sup>(٤)</sup> صفر، سنة ثلاث وثمانين وستائة.

وأنقته في صفره على والده، وكان من الاشتغال على جاب عظيم، بحيث يستغرق من ليلة وسبع نهاره، وحكى لي أنه لم يأكل لحم الفم، إلا بعد العشرين من عمره، ولا يكاد يمشي، وأنه كان إذا عمم وأثعبه حصل له شرى<sup>(٥)</sup>، وإنما كان يخرج من البيت في الشرايح، فيمشي على الشايح، إلى أن يعود قريب الظهور، فيجد أهل البيت قد عملوا له طعاماً، فيأكله ويعود إلى الاشتغال، إلى المغرب، فيأكل شيئاً حلو لطيفاً، ثم يشتغل نيل<sup>(٦)</sup>، وهكذا لا يعرف غير ذلك حتى ذكر لي أن والده قال لأمه: هذا الشاب ما يطب ولا يبرئها ولا شيء، فأمه ترى شيئاً يريد<sup>(٧)</sup> أن يأكله، فقصي<sup>(٨)</sup> في مندبيله درهماً أو درهمنين، فوضعت نصف درهم.

(١) في المطبوعة: « ولا شاع بسوى ». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٢) و: ت: « ندى ».

(٣) سقط من: ج، ك، وأثبتناه من المطبوعة، ت.

(٤) زيادة من: ت. وفي نجوم الزاهرة، عن المهمل الصاي: « أول يوم من صفر ».

وفي نجوم أيضاً أنه ولد بين ثلاث وهي سبب الضحك، وهي قرية بأسوفية، من أهل الديار المصرية، بأوجه البحري.

(٥) الشرى: زور صغار حمر حكاكة مكربة، تحدث دفعة عالية وتندم إلا، ليجار حار يزور في

لندن دفعة، وهو من الحريظ (شري).

(٦) و: ت: « تليل كدهان ».

(٧) و: ت: « فريد ».

(٨) و المطبوعة: « بحري ». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.



قالت الجدّة : فاستمرّ نحو جُمعتين<sup>(١)</sup> وهو يعود والمِنْدِيلُ معه والنَّصْفُ فيه ، إلى أن رمى به إلى وقال : أَيْشُ أَعْمَلُ بِهَذَا ؟ خُذُوهُ عَنِّي .

وكان اللهُ تعالى قد أقام والدَه ووالدته للقيام بأمره ، فلا يدري شيئاً من حال نفسه<sup>(٢)</sup> . ثم زوّجه والدُه بابنة عمّه ، وعُمُرُهُ خمسَ عشرة سنة ، وألزمها أن لا تحدّثه في شيء من أمر نفسها ، وكذلك ألزمها والدُها ، وهو عمُّ الشيخ صدر الدين ، فاستمرت معه ، ووالدُه ووالدُها يقومان بأمرها<sup>(٣)</sup> ، وهو لا يراها إلا وقت النوم ، وصحبته مدّة ، ثم إن والدُها بلّغه أنها طالبتَه بشيء من أمر الدنيا ، فطلبه وحلف عليه بالطلاق ليطلقها ، فطلقها ، فانظر إلى اعتناء والدِه وعمّه بأمره ، وكان ذلك خوفاً منهما أن يشتغل بالله بشيء<sup>(٤)</sup> غير العلم .

ثم إنه دخل القاهرة مع والدِه ، وعرضَ محافِظَ حَنظَها : « التنبية » وغيره ، على ابن بنت الأعرز وغيره ، وقيل : إن والدَه دخل به إلى شيخ الإسلام تقيّ الدين ابن دَقِيقِ العِيد ، عرضَ عليه « التنبية » ، وإن الشيخ تقيّ الدين قال لوالده : ردّه به إلى البرّ ، إلى أن يصيرَ فاضلاً عُدّه<sup>(٥)</sup> به إلى القاهرة ، فردّه به إلى البرّ . قال الوالد رحمه الله : فلم أعد إلا بعد وفاة الشيخ تقيّ الدين ، ففانتنى مجالسته في العلم .

وسمعتُ الوالد يقول : أنا ما أتحقّقُ الشيخ تقيّ الدين ، ولكني أذكر أنّي دخلتُ دارَ الحديث الكامِية بالقاهرة ، ورأيت شيخاً هيئته كهيئته<sup>(٦)</sup> الشيخ تقيّ الدين ، البرّور

(١) في : ت : « جمعة » .

(٢) يؤكّد ذلك قول تقيّ الدين السبكي نفسه ، في قصة ذكرها ابن حجر ، في الدرر الكامنة ١٣٧/٣ : « فإني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي ، وكنت في الريف قريباً من سبعين سنة ، وكان الوالد يتكلم لي ، ولا أتكلّم له » إلى آخر ما قال .

(٣) في المطبوعة : « بأمره » . وفي : ح ، ك : « بأمرها » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) في المطبوعة : « أن يشتغل بأي شيء » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « وعد » . ولم ترد الواو في : ح ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « هيئته كهيئته » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

لنا ، لعاه هو ، وسمعت الحافظ تقي الدين أبا الفتح ابن العم ، رحمه الله ، يقول : هو الشيخ تقي الدين ، ولكن الشيخ الإمام لورعه لا يجزم مع أدنى احتمال .

ثم لما دخل القاهرة بعد أن صار فاضلاً ، تفقه على شافعي الزمان الفقيه نجم الدين ابن الرفعة ، وقرأ الأصلين وسائر المعقولات ، على الإمام النظائر علاء الدين الباجي ، والمنطوق والخلاف ، على سيف<sup>(١)</sup> الدين البغدادي ، والتفسير على الشيخ علم الدين العراقي ، والقراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ ، والفرائض على الشيخ عبد الله النيربي المالكي .

وأخذ الحديث عن الحافظ شرف الدين الدمياطي ، ولازمه كثيراً ، ثم لازم بعده ، وهو كبير : إمام الفن الحافظ سعد الدين الحارثي .

وأخذ النحو عن الشيخ أبي حيان ، وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله<sup>(٢)</sup> .

وسمع بالإسكندرية من أبي الحسين<sup>(٣)</sup> يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف بن جاعة ، ويحيى بن محمد بن عبد السلام .

وبالقاهرة من علي بن نصر الله بن الصواف ، وعلي بن عيسى بن القيم ، وعلي بن محمد ابن هارون الثعلبي<sup>(٤)</sup> ، والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، وشهاب بن علي

(١) وأصول الطبقات الكبرى : « شرف » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والطبقات الوسطى ، وما يأتي في ثنايا الترجمة ، والدارس ، وذيول تذكرة الحفاظ ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات المفسرين ، المواضع المذكورة في صدر الترجمة . وسيف الدين البغدادي هو : عيسى بن داود الحنفى النضلى . ترجمته في الدرر الكامنة ٢٨١/٣

(٢) لم يرد لفظ الجلالة ، في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى ، وهو ثابت في المطبوعة ، وفي ترجمته من الجزء التاسع ٢٣

(٣) في المطبوعة : « أبي الحسن يحيى بن عبد العزيز » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وذيول العبر ٣٢ ، وطبقات القراء ، لابن الأزرى ٣٦٦/٢ ، والدرر الكامنة ١٨٥/٥ ، وشذرات الذهب ١٣/٦ ، وبهذا تصحح الكنية في الجزء التاسع ١٠٢

(٤) هكذا في المطبوعة ، ت : بالناء المثناة والعين المهملة ، والذي في : ج ، ك أقرب أن يكون : « الثعلبي » فلم ينفذ فيهما سوى التاء الفوقية . وفي ترجمة هذا الرجل يقع خلاف بين الثعلبي ، والثعلبي =

المُحْسِنِيّ، والحسن بن عبد الكريم سبّط زيادة، وموسى بن عليّ بن أبي طالب، ومحمد ابن عبد العظيم بن السَّقَطِيّ، ومحمد بن المُكْرَم الأنصاريّ، ومحمد بن محمد بن عيسى الصّوّفيّ، ومحمد بن نصير بن أمين<sup>(١)</sup> الدّولة، ويوسف بن أحمد المَشْهُدِيّ<sup>(٢)</sup>، وعمر ابن عبد العزيز بن الحسين بن رَشِيْق، وشُهَيْدَة بنت عمر بن العَدِيم .

وبدمشق من ابن المَوَازِينِيّ، وابن مُشَرَّف، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأحمد ابن موسى الدَّشْتِيّ<sup>(٣)</sup>، وعيسى المَطْعَمِ<sup>(٤)</sup>، وإسحاق بن أبي بكر بن النحاس، وشُلَيْمان ابن حمزة القاضي، وخلقٍ .

وأجاز له من بغداد، الرّشيد بن أبي القاسم، وإسماعيل بن الطّبال، وغيرها، وجمع « مُعْجَمُه » الجَمّ الغَفير، والعدّة الكثير، وكتب بخطّه، وقرأ الكثير بنفسه، وحصل الأجزاء الأصول والفروع، وسمع الكُتُب والسائِدَة، وخرّج وانتقى على كثيرٍ من شيوخه، وحدث بالقاهرة ودمشق .

سَمِعَ منه الحُفَاطُ<sup>(٥)</sup> : أبو الحجاج المِزِّيّ، وأبو عبد الله الدّهبيّ، وأبو محمد البرزاليّ، وغيرهم .

ذكره الدّهبيّ، في « المعجم المختصّ »، فقال : القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث الحافظ، فخر العلماء، تقيّ الدين أبو الحسن السُّبُكِيّ ثم المِصْرِيّ الشافعيّ، وُلِدَ القاضي الكبير زين الدين .

= راجع ذبول العبر وحواشيه ٦٩، لكن ابن حجر أوردته في « الثعلبي » بالهاء الثالثة، والعبء المهملة . انظر تبصير المنتبه ٢٠٩

(١) في المطبوعة : « أمير » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والدرر الكامنة ٥/٦٦ . ورواه في « محمد بن النصير بن عبد الله علم الدين بن أمين الدولة » .

(٢) في المطبوعة : « الشهيد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والدرر الكامنة ٥/٢٢٣

(٣) في المطبوعة : « الديثني » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وذبول العبر ٧٥ ، قال في

الشذرات ٦/٣٢ : « بفتح المهملة وسكون المعجمة وفوقية ، نسبة إلى دشتي : محنة بأصهبان » . وجاء

في ذبول العبر ، والشذرات : « أحمد بن محمد بن أبي القاسم » وكذلك في الدرر الكامنة ١/٣١٢

(٤) راجع صفحة ٣٥ (٥) في المطبوعة : « الحافظ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

مولده سنة ثلاث وثمانين وستائة .

سَمِعَ مِنَ الدَّمِيَّاطِيِّ ، وَطَبَّعْتِهِ ، وَبِالشَّعْرِيِّ مِنْ شَيْخِنَا بِحِي الصَّوَّافِ ، لِحِقِّهِ بِأَخْرِ رَمَقٍ ،  
وَبِدَمَشَقٍ مِنْ ابْنِ الْمَوَازِينِيِّ ، وَابْنِ مُشَرَّفٍ ، وَ<sup>(۱)</sup>بِالْحَرَمَيْنِ .

وَكَانَ صَادِقًا مُتَّبِعًا<sup>(۲)</sup> خَيْرًا دِينًا مُتَوَاضِعًا ، حَسَنَ السَّمْتِ ، مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ ، يَدْرِي  
الْفِقْهَ وَيُفَرِّدُهُ ، وَعِلْمَ الْحَدِيثِ وَيُحَرِّرُهُ ، وَالْأَصُولَ وَيُقَرِّمُهَا ، وَالْعَرَبِيَّةَ وَيُحَقِّقُهَا ، ثُمَّ قَرَأَ  
بِالرَّوَايَاتِ عَلَى [تَقِيِّ الدِّينِ<sup>(۳)</sup>] ابْنِ الصَّائِغِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْمُتَقَنَةَ ، وَقَدْ بَقِيَ فِي زَمَانِهِ  
الْمَاحْضُوطُ إِلَيْهِ بِالتَّحْقِيقِ وَالْفَضْلِ .

سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَسَمِعُ مِنِّْي ، وَحَكَمَ بِالشَّامِ ، وَحَمِدَتِ أَحْكَامُهُ ، فَاللَّهُ بِرُيُودِهِ وَيُسَدِّدُهُ  
سَمِينًا « مُعْجَمَةً » بِالْكَلاَسَةِ ، انْتَهَى .

وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي « مُعْجَمِ شَيْوْخِهِ » وَفِي « تَذْكَرَةِ الْحُقَافِ » ، وَغَيْرِهَا مِنْ كِتَابِهِ<sup>(۴)</sup> .  
وَذَكَرَهُ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بَحْيٍ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، فِي كِتَابِ  
« مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ » ، فَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ نَسَبِهِ : حُجَّةُ الْمَذَاهِبِ ، مُقْتَسِي الزَّرَقِ ، قُدْوَةُ  
الْحُقَافِ ، آخِرُ الْمُجْتَهِدِينَ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، التَّقِيُّ  
الْبَرُّ ، الْعَلِيُّ الْقَدْرُ .

سَمِيَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، الَّذِي هُوَ بَابُ الْعِلْمِ ، وَلَا غَرَوَ أَنْ كَانَ هَذَا الدِّخْلَ إِلَى  
ذَلِكَ الْبَابِ ، وَالْمُسْتَخْرِجَ مِنْ دَقِيقِ ذَلِكَ الْفَضْلِ هَذَا الْبَابِ ، وَالْمُسْتَمِيرَ مِنْ تِلْكَ الْبَابِ ،  
الَّتِي ذَلِكَ الْبَابُ بَابُهَا ، وَالْوَاقِفَ عَلَيْهَا مِنْ سَمِيَّهِ ، فَذَلِكَ بَابُهَا وَهَذَا بَوَّابُهَا .

وَبَحْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ عِبْرٌ<sup>(۵)</sup> ، وَصَدْرٌ لَا يُدَاخِلُهُ<sup>(۶)</sup> كَبِيرٌ ، وَأُفُقٌ لَا تَقِيْسُهُ<sup>(۷)</sup> كَفٌّ

(۱) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ح ، ك ، ت .

(۲) في المطبوعة : « ثبتا » . وأثبت من : ح ، ك ، ت .

(۳) لم يرد في : ت ، وتقدم قريباً .

(۴) مثل : بيان زغل العلم ، والمثبه . راجع مصادر الترجمة .

(۵) العبر ، بكسر العين - وقد تفتح - : الشاطي .

(۶) في المطبوعة : « يدخله » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۷) في المطبوعة : « لا تمسه » . . . . بشر . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

الثَّيْبَا بِشَبْرٍ ، وَأَصِيلٌ قَدْرُهُ أَجَلٌ مِمَّا يُمَوِّهُ بِهِ لُجَيْنَ النَّهَارِ ذَائِبُ الثَّبْرِ .  
 إِمَامٌ نَاضِحٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنِصَالِهِ <sup>(١)</sup> ، وَجَاهِدَ بِجِدَالِهِ ،  
 وَلَمْ يُلَطِّخْ بِالْدمَاءِ حَدَّ نِصَالِهِ .

حَمَى جَنَابَ الذُّبُوءَةِ الشَّرِيفَةِ ، بِقِيَامِهِ فِي نَصْرِهِ ، وَتَسَدِيدِ سِهَامِهِ لِلذَّبِّ عَنْهُ ، مِنْ  
 كِنَانَةِ مِصْرِهِ ، فَلَمْ يُخْطِ عَلَى بَعْدِ الدِّيَارِ سَهْمُهُ الرَّاشِقِ ، وَلَمْ يُخْفِ مَسَامَ تِلْكَ الدَّسَائِسِ  
 فَهْمُهُ النَّاشِقِ .

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ حَتَّى نَقَى الصَّدُورَ مِنْ شُبُهٍ دَنَسِيهَا ، وَوَقَّى مِنَ الْوُقُوعِ فِي ظُلْمِ حُنْدِ سِيهَا .  
 قَامَ حِينَ خُلِّطَ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْأَمْرِ ، وَسَوَّلَ لَهُ قَرِيبُهُ الْخَوْضَ فِي ضَحْضَاحٍ <sup>(٢)</sup> ذَلِكَ  
 الْجَمْرَ ، حِينَ سَدَّ بَابَ الْوَسِيلَةِ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَلَا حُرْمَهَا ، وَأَنْكَرُ شَدَّ الرَّحَالِ لِمُجَرَّدِ الزِّيَارَةِ ،  
 لَا وَآخِذَهُ <sup>(٣)</sup> اللَّهُ وَقَطَعَ رَحِمَهَا .

وَمَا بَرِحَ يُدَلِّجُ وَيَسِيرُ ، حَتَّى نَصَرَ صَاحِبَ ذَلِكَ الْجِمَى الَّذِي لَا يُنْتَهَكُ ، نَصْرًا  
 مُؤَزَّرًا ، وَكَشَفَ مِنْ حَبِّ الضَّمَائِرِ فِي الصَّدُورِ عَنْهُ صَدْرًا مُوَعَّرًا ، فَأَمْسَكَ مَا تَمَسَّكَتْ مِنْ  
 بَاقِي الْعُرَى ، وَحَصَلَ أَجْرًا فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ <sup>(٤)</sup> ، يُرَى ، حَتَّى سَهَّلَ السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ  
 صَاحِبِ الْقَبْرِ ، عَايَهُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، وَقَدْ كَادَتْ تَزُورُهُ عَنْهُ [قَسْرًا] <sup>(٥)</sup> صُدُورُ الرَّكَّابِ ،  
 وَتَجَرُّ قَهْرًا أَعْنَتَهُ <sup>(٦)</sup> الْقُلُوبَ وَهُنَّ لَوَائِبُ <sup>(٧)</sup> ، بِتِلْكَ الشُّبُهَةِ الَّتِي كَادَتْ تُرَارَتُهَا تَعْلَقُ بِجِدَادِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ج ، ك : « نِصَالِهِ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَأَثْبَتْنَاهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ : ت .

(٢) الضَّحْضَاحُ هُوَ : الْمَاءُ الْبَسِيرُ ، وَقِيلَ ، هُوَ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبِينَ إِلَى أَنْصَافِ الْوُقُوعِ . وَتَكَلَّمَ  
 هُنَا عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ : « وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ » قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ : الضَّحْضَاحُ فِي الْأَصْلِ : مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، مَا يَبْلُغُ الْكَعْبِينَ ، فَاسْتَعَارَهُ النَّاسُ  
 النِّهَايَةَ ٧٥/٣

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا آخِذَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْآخِرَى » . وَالْأَثْبِتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَحْرَقُهَا أَعْنَتُهُ » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهِيَ لَوَائِبُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَقَوْلُهُ : « لَوَائِبُ » مِنْ :

الْوَبُ ، وَاللُّؤُوبُ ، وَاللُّؤَابُ - بِضْمِ اللَّامِ فِي الْجَمْعِ - : وَهُوَ الْعَطْشُ ، أَوْ اسْتِدَارَةُ الْحَاثِمِ حَوْلَ الْمَاءِ  
 وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ . الْقَامُوسُ ( ل و ب ) .

الأوهام، وتمتد غيَّب صداها (۱) صدأً على مزايا (۲) الأفهام، وهيئات، كيف يُزارُ السجد، ويخفى (۳) صاحبه صلى الله عليه وسلم، أو يخفيه الإبهام، أو تذاذ المطي عنه وهي تراشقُ إليه كلسبام، ولولاه عليه الصلاة والسلام لما عرف تفضيل ذلك السجد، ولا يم إلى ذلك المحلّ تأميل (۴) المغير ولا المنجد، ولولاه لما قدس الوادي، ولا أسس على التقوى مسجد [في] (۵) ذلك النادى، وكذلك قبلها، شكر الله له، قام في لزوم ما انعقد عليه الإجماع، وبعد الظهور بمخالفته على الأطماع.

ومنع في مسألة الطلاق أن تجرى في الكفارة مجرى اليمين، وأن نجلى (۶) في سورة إن حقت لا تبين (۷)، خوفاً على محفوظ الأنساب ومحفوظ الأحساب، لما كانت تؤدي إليه العظيمة، وتستولي عليه هذه النصبة العميمة.

وسب في الرد على هاتين السألتين كتابيه، بل جرد سيئه وأرهف ذبائه، ورد القرآن وهو الشخيم، وشدة (۸) عليه وهو يشد على غير هزيم، وقابله وهو الشمس (۹) التي رمى (۱۰) الأبتار، وقاته، وكم جهد، ما يثبت البطل لعلى وفي يده ذو العقار. ونازلاً وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء متنع (۱۱)

(۱) و : ت : « صدى » .

(۲) في المصبوعة : « مرايا » . بزر ، . وأثبتناه بالزاي من : ح ، ك ، ت .

(۳) في المصبوعة : « ويجنى » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۴) في المصبوعة : « مؤمل » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۵) لم يرد في : ت .

(۶) في المصبوعة : « يجلى » . بالياء التحتية ، وأثبتناه الفوقية من : ح ، ك ، ت .

(۷) في المصبوعة : « يمين » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۸) و : ت : « وسد » .

(۹) في المصبوعة : « العير » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۱۰) في أصول نظريات : « الذى يفتى » . وأثبتنا الصواب من : ت .

(۱۱) البيت لأبي ذؤيب الهذلي . شرح أشعار الهدالين ۳۸ ، والرواية فيه :

فتنازلاً وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع



ومازالا حتى تَقَصَّدت (١) الصَّفاح ، وتَقَصَّفت الرُّمَّاح ، وتَحَيَّفت (٢) الكَلِمَ الأَدِلَّةَ ،  
وَجَفَّ القَلَمُ حتى لم يَبْقَ [ في ] (٣) فيه بَلَّةٌ ، وانجَلَّتْ غِيَابُهُ ذلِكَ العِثِرَ (٤) ، تَبْرُقُ فيه  
صَفْحَاتُ الحَقِّ السَّوِيِّ ، والحِظُّ السَّعِيدِ النَّبَوِيِّ ، والنَّصْرَ المُحَمَّدِيَّ ، إلا أنه بالفتوح  
العُلُوِيِّ ، بِجِهَادِ (٥) أَيْدِ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَزْرِهِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ مِنْ سَنَدِ بَابِ الدَّرِيْعَةِ ، وَخَذَلَ  
نَاصِرَهُ ، وَأَمْضَى يُسَابِقَ إِلَيْهِ مَرْمَى طَرَفِهِ .

جَوَادٌ جَرَى عَلَى أَعْرَاقِهِ ، وَجَاءَ عَلَى إِثْرِ سُبَّاقِهِ .

مِنْ عِصَابَةِ الأَنْصَارِ ، حَيْثُ يُعْرَفُ فِي الحَسَبِ التَّلِيدُ ، وَيُدْخَرُ شَرَفُ النَّسَبِ لِلْمَوَالِيدِ ،  
وَتُصَنَّرُ عِظَامُ الأَخْيَارِ ، وَتُصَعَّرُ هَامَةُ كُلِّ جَبَّارٍ ، وَتُنْشَرُ ذُوَابَةُ بَعْرَابٍ (٦) عَلَى كَتِفِ  
شَرَفِهَا ، وَتُرَكَّزُ عِصَابَةُ (٧) المَجْدِ المِثْلِ لِسَلْفِهَا .

\* وَلِلَّهِ أَوْسٌ آخَرُونَ وَخَزَرَجٌ (٨) \*

لَا ، بَلْ هُوَ مِمَّنْ تَشَيَّدَتْ بِهِ حُصُونُهُمُ الحَصِينَةُ ، وَحُمِيَّتْ بِهِ أَنْ يَدْخُلَ الدَّجَالُ أُنْقَابَ  
المَدِينَةِ ، وَاسْتَتَّاهُ الفَخَّارُ (٩) مِنْ بَقَايَا تِلْكَ الأُسْرَةِ فِي أكَرَمِ ظُهُورِهَا ، وَأَعْظَمِ شُمُوسِهَا

(١) في المطبوعة : «تقطرت» . . . وتصررت» . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت . والتقصفت والتقصفت :

التكسر .

(٢) في المطبوعة : «وتحيفت» بالخاء المعجمة ، وأثبتناه بالخاء المهملة من : ح ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : «العين» وصححناه من : ح ، ك ، ت . والعثير ، بكسر العين وسكون التاء :

التراب .

(٥) في المطبوعة : «يجاهد» . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : «دوابة بعزميه» . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : «ويذكر بصابه» . وفي : ت : «وتذكر عصابة» . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٨) صدره :

\* فَيَدْرِكُ نَارَ اللَّهِ أَنْصَارُ دِينِهِ \*

وهو لابن الرومي . ديوانه ٤٩٧ ، من قصيدته التي يرنى بها أبا الحسين يحيى بن عمر بن حسين بن

زيد بن علي . وانظر مقاتل الطالبين ٦٥٦

(٩) في المطبوعة : «الفجار» . وفي : ح ، ك : «النجار» . وأثبتنا ما في : ت .



المجآلة للآفاق بظهورها، وأعلى آياتها<sup>(١)</sup> في مراق الشريعة الشريفة درجا، وأسرى في أرجاء  
طبية الطيبة أرجا، وأحوى علومها أشتاتا، ولعلوها في أسانيد العوالي إثباتا، ولحنوها  
عنى من نزل بها فيا هو أدفا<sup>(٢)</sup> وأكن أبيتانا، وأسكن في صدور محافلها من الأسرار،  
و [أطلع]<sup>(٣)</sup> في أفق جحافلها من الأعمار .

بزرع من مطلع الصحابة رضى الله عنهم ، ونزع به عرفه إلى التابيع لهم بإحسان  
وهو مثاهم ، إن لم يكن منهم .

ثم خرج من بيت الوزارة حيث تناصر النجوم ، وتناسر ثم تناصف الخصوم ،  
ونخض أعناق الغيوم، ويجرى رخص البرق<sup>(٤)</sup> كأنه محموم، وتخصر<sup>(٥)</sup> أندية الأفق  
وسهيل قد نبت بالعراب كأنه ملوم، ويسرى هودج النجم وكأنه برسن<sup>(٦)</sup> الجوزاء مر موم<sup>(٧)</sup>،  
ويبارى صدر صدره الليل فيريد<sup>(٨)</sup> حنقا ولو ألقى في تياره لما استطاع أن يقوم، ويتطير  
زبد شبهه ويتنفس سحره<sup>(٩)</sup> كأنه مظلوم، ويظهر على<sup>(١٠)</sup> آخر فجره ثم يخفى كأنه غيظ  
مكظوم ، ويضاهى [مرآه]<sup>(١١)</sup> مرآة الصوى النهار ، وأنى له ووجه صباحه كأنه من  
حمره التناق مظلوم ، ولو بدل ألما مثل دينار شمس له لما بلغ ما يرؤم .

(١) في المطبوعة : « آياتها » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم من لغة قده ، وأثبتنا  
ب : ت .

(٢) في المطبوعة : « أدق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ت . ومكانه في : ج ، ك : « أطلق » .

(٤) في المطبوعة : « الدق » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والرخصاء : العرق . والمراد  
هنا : المضر .

(٥) في المطبوعة : « ويخصر » . وفي : ت : « ويخصر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في المطبوعة : « برسم » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والرسن : الجبل .

(٧) في المطبوعة : « ملعوم » والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٨) في المطبوعة : « فيريه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٩) في المطبوعة : « مسحره » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والحمر : بفتح الهمزة وسكون  
الحاء : الزئمة ، وقيل : ما لصق بالحقوم من أعلى البطن .

(١٠) كذا في المطبوعة ، ت ، وفي : ج ، ك : « عن » .

(١١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وبرز في طلب العلم حتى أسكت إسان كل متكلم ، وأمات ذكرك كل متقدم .  
وأخيا إمامة الشافعي بنشر مذهبه ، ونصر ذى النسب القرشي في عايات رتبته .  
وقام بالاحتجاج لإمام بني المطلب في الائتمام بشرية سيد بني عبد المطلب ، وإقامة  
الحجة في سبب تقديمه ، وحسب ما أحرز في حديثه مضافاً إلى قدمه ، يحتج لقوليه (١) ،  
ويحتل (٢) كنف مذهبه الممتنع (٣) من طريقه ، حتى أصبحت (٤) تُسفر له وجوهه (٥)  
سافرة الثقب ، ظاهرة المحاسن من وراء الحجب .

لا ترد الهيم إلا حياضه ، ولا يمد (٦) النسيم إلا رياضه ، حتى تفرّد والزمان بعدد  
أهله مشحون ، والعصر بحاسن بنيه ممتون ، وساد أهل مصر قاطبة ، واستوطنها وضرتها  
الشام له خاطبة ، وكان بها (٧) لدين يتيمة ، ويقين يديعة (٨) ، وتقى هو وصنّه ، وعلا ،  
أراد مطاولته الطود وما هو نصفه .

وقطع بها مدة مقامه ، في علم ينشره ، وحق ينصره ، وضال يهديه ، وغالب يهديه ،  
وسنة يورثها ، وبدعة في دكرك الخذلان يبدؤها ، وزين يقوم مناديه ، وزين (٩)  
يُجبل انتقاده ، وطريقة سلف ماعداها ، وحقية صلف (١٠) ما أنكرتها عداها .  
وفتاو يعتمد عليها فقهاء الآفاق ، ويستند إليها علماء مصر والشام والعراق .

(١) في المطبوعة : « بقوليه » . وصحاحه من : ح . ك . ت .

(٢) في المطبوعة : « ويخل » . وفي : ح . ك . ويحل . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في ت : « المنع » .

(٤) في المطبوعة : « أضحت » . وأثبتنا ما في : ح . ك . ت .

(٥) في المطبوعة : « وجوه » . وأثبتنا ما في : ح . ك . ت .

(٦) في المطبوعة : « تعد » . وأعمل النقط في : ح . ك . وأثبتنا ما في : ت . وجاء في المطبوعة :  
ج . ك : « الميم » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) في المطبوعة : « بها الدين » . وفي : ت : « بها الدين » مع وضع كسرة تحت الباء . وأثبتنا  
ما في : ح . ك . لكن فيهما : « بها » وأستطنا المنزلة ليناسب : « تقى » و « علا » الآتين بعد .

(٨) في المطبوعة : « وبين يرضه » . والتصحيح من : ح . ك . ت .

(٩) في المطبوعة : « وزين » . وصحاحه من : ح . ك . ت .

(١٠) في المطبوعة : « خلف » . والمثبت من : ح . ك . ت .

وتصانيف هي جادة السبيل ، ومادة الدليل ، تصد الأضاليل ، وترد الأباطيل ، وترد على العلماء ، فغاية المجيد أن يستحضر ما حوته من نقول ، أو يمتد إلى أن يعد نفسه معه ، فلا يزيد على أن يكتب تحت خطه : كذلك نقول (۲) .

ثم ولي قضاء الشام ، فأزال عطله ، وأزاح خطاه ، وأصلح فاسده ، ونفق كاسده ، وتوقل (۳) ذروة منصبه حيث لا يمتطى السنام ، ولا يستصلح الأنام (۴) ، ولا يوجد المؤهل (۵) واحد في مصر ولا شامه (۶) في الشام ، فحكم بسيرة القمريين في الإنصاف ، وحكى صورة القمريين في الأوصاف .

وانتهت إليه مشيخة دار الحديث بالاستحقاق ، فوراها ، وعرضت له أخواتها ، فما رضىها .

وتدارك العير ونهيق منه إلا آخر الرمي . وصان المذهب وماله وجه إلا ظاهر الرمي .

والناتش المطبوعة من مرافد الخمول ، ومقاعيد الوثق عن أوائل الحمول ، حتى نفضت كواكبهم (۷) عن مقاب الكرى ، ورفضت سحائبهم (A) إلا مواصلة السرى ، إلى أن كثر العير وطالبه ، وعز ذو الفضل وصاحبه ، بكرم لله دره ، ما أغزره ! وجود ما أقل لديه حد (۹) البحر وما أنزره (۱۰) !

(۱) في المطبوعة : « بعيد » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۲) في المطبوعة : « نقول » . وأهمل النقطة في : ج ، ك ، ت . وأثبتنا ما في : ت .

(۳) في المطبوعة : « ونوقل » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . يقال : توقل في الجبل : صعد فيه .

(۴) في المطبوعة : « الأنام » . وأهمل النقطة في : ج ، ك ، ت . وأثبتنا ما في : ت .

(۵) في المطبوعة : « المؤهل » . وفي : ج ، ك ، ت : « المؤهل » . وأثبتنا ما في : ت . ولا يظن لنا

معنى الكلام .

(۶) في المطبوعة : « شامت » . وفي : ج ، ك ، ت : « سامه » . وأثبتنا ما في : ت . ولا يظن لنا وجهه .

(۷) في المطبوعة : « كواكبها » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(۸) في ت : « سحائبهم » . وأهمل النقطة في : ج ، ك ، ت . وأثبتنا ما في المطبوعة . وجاء فيها وفي :

ج ، ك : « إلى مواصلة » . وأثبتنا الصواب من : ت .

(۹) في المطبوعة : « مد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وحد كل شيء : منتهاه .

(۱۰) في المطبوعة : « أندره » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

لو عاصره حاتم، وهو في الكرم، لما ذكرك، أو كعب بن مامة، وقد<sup>(۱)</sup> سمح حتى<sup>(۲)</sup>  
يحص جناحه، لما شكر، بندى ينص به البحر شرقا، ويتفصد<sup>(۳)</sup> جبين السحاب  
عرقا، ويهيبه البرق فترتعد فرائضه فرقا، وبختشي صوائبه [الرعد<sup>(۴)</sup>] فيتموز<sup>(۵)</sup>  
ولا ينفعه الرقي .

هذا كله وهو بعض ما في كرم سجايه، وأقل مما في كثير مزاياه .

هذا إلى جبين كالهلال، ووقار عليه سيم الجلال، وأدب أعذب في القبل<sup>(۶)</sup> من الماء  
الزلال، وأطيب في المقيل من<sup>(۷)</sup> برد الظلال، بنوادر أحر من الجمر، وألب بالعقول،  
أستغفر الله، من الخمر .

حدا على طريقة<sup>(۸)</sup> سلفه العرب، ما قصرت<sup>(۹)</sup> عن مداه الأوائل، واستجدت<sup>(۱۰)</sup>  
من نداء النائل، وطرف علمه منه بمقدار ما أعانه على التفسير الذي أسكت عارضه كل  
قائل، وغير هذا من انتزاع الميل، وإقامة الدلائل .

ثم سرح إلى حيث يسرح الطرف، ويدئب<sup>(۱۱)</sup> الطرف، ويلم بنادي المتيمين<sup>(۱۲)</sup> .

(۱) في المطبوعة : « ولقد » : وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۲) في المطبوعة : « حين يحضر » وكذلك في : ح ، ك ، مع إهمال تقط « يحضر » . وأثبتنا  
الصواب من : ت . والخص : حلق الشعر .

(۳) في المطبوعة : « ويتنظر » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(۴) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(۵) في المطبوعة : « فتتعد » . وصحناه من : ح ، ك ، ت .

(۶) ضبطت التاء في : ح ، بالضم . وجاء في : ت : « التيل » بفتح الميم وكسر القاف . وسيأتي هذا  
اللفظ .

(۷) في : ت : « من التيل في برد » .

(۸) في : ت : « حدا على طريق » .

(۹) في المطبوعة : « ساءت العرب فأقصرت » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۱۰) في المطبوعة : « فاستمدت » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(۱۱) في أصول العائيات : « ويدول » . وصحناه من : ت . والطرف . بكسر الطاء :

الكريم من الميل . ويقال : أداب الذابة : ساقها .

(۱۲) في المطبوعة : « المتيمين » . وفي : ت : « المتين » . والمثبت من : ح ، ك ، ويشهد له

ما بعده .

وينزلُ بوادي سلفِ أهلِ الصَّبابةِ المُزَمِينِ ، ويُخالِطُ تلكَ العِصابةَ في كَنيسِها ، ويذكرُ  
 حَدِيثَ ليلي وقَيسِها ، لطائفُ لو أنها لأهلِ ذلكَ الزَّمانِ السَّالِفِ ، لَمَا قالوا الأسمارَ إلا في  
 طَرائِفِ ظَرائِفِها<sup>(١)</sup> ، ولا قالوا<sup>(٢)</sup> في سُمُراتِ الحَيِّ إلا في ظلِّ وارِفِها ، ولا زادوا في رَبيعِ  
 ابنِ أبي رَبيعةَ ، إلا بعضَ زَخارِفِها ، ولا عدَّوا جَميلاً ، إلا ما نُشِرَ مِن فَضلِ مَطارِفِها ،  
 ولا رَجَعوا عنها<sup>(٣)</sup> إلى مذهبِ جَريرِ في أوْبِهِ ، ولا خَيَّموا<sup>(٤)</sup> عَزَلَ الأناشيدِ بتَوْبِهِ<sup>(٥)</sup> ،  
 كلُّ ذلكَ بطَرفِ<sup>(٦)</sup> أدبِ غَضِّ الجَنَى ، ليس منه إلا إطرابُ السامِعِ<sup>(٧)</sup> ، وتَنويعُ مالا إنَّمِ  
 فيه إذا قيلَ في فَضْلِهِ الجامِعِ ، هو واللهِ الجامِعُ ، الذي لا يُضاهي بُيوتَ عِبادَتِهِ<sup>(٨)</sup> المَساجِدِ ،  
 ولا يُسَاهِرُ<sup>(٩)</sup> مُقَلَّ قنادِياها طَرفُهُ المَاجِدِ ، ولا تَضُمُّ ضُلُوعُ<sup>(١٠)</sup> مَحارِبِها مثلَ سَدْرِهِ ،  
 ولا تَشْتَمِلُ أحناءُ<sup>(١١)</sup> عُقودِها على مثلِ سِرِّهِ ، بسِيرةِ زِينَتِها العَنافِ ، فما تَدَنَّسَتْ صُحُفُ  
 أيامِها ، وأقنَمَها الكَنافِ ، فاراتُ ما زادَ عليه إلا مِن آثَمِها .

وقد عادتُ دِمَشقُ به مَعْمُورَةَ الأنديةِ ، ماثُورَةَ الأنجِيةِ ، باهرةِ العُلَماءِ ، ظاهرةِ بَزينَةِ  
 نُجُومِ السَّماءِ ، ماضيةً على مَنهَجِ القُدَماءِ ، قاضيةً على سِواها بأن العِلْمِ فيها بالحَقِيقَةِ ،  
 وفي غيرِها بالأَسْماءِ .

(١) مكذبا بالطاء النجسة في المطبوعة . وفي : ح ، ك ، ت : « طرائفها » بالطاء المهملة .

(٢) من القيلولة .

(٣) في المطبوعة : « عليها » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت . ولا يظهر لنا معنى الإشارة إلى

إلى « جرير » هنا .

(٤) في المطبوعة : « صموا » . والمثبت من : ح ، ك ، ت . ولا يظهر لنا معناه .

(٥) في المطبوعة : « بتوبه » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت . وقد وضعت فتحة على الباء في : ت .

والعمل المراد : « توبة بن الحمير » صاحب أبي الأحيانية .

(٦) في المطبوعة : « مطوق وأدب » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(٧) في ت : « السامع » .

(٨) في ت : « عباداته » .

(٩) في المطبوعة : « يباهل ذل » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(١٠) في المطبوعة : « طلوع » . وصححناه من : ح ، ك ، ت .

(١١) في المطبوعة : « أجناد » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

وهذا<sup>(١)</sup> هو اليوم ، والله يُبقيه ، خيرٌ من أظلمته خضراؤها ، وصنرت لدى قدره  
الجليل كبراؤها ، قد ملك قلوب أهلها المتباينة ، وساق بعصاه سوائم شرورها المتعاصية ،  
واستوسق<sup>(٢)</sup> به أمر الشام لعليّ ، وكان لا يُطيع إلا معاوية . انتهى .  
وذكر بعد ذلك شيئا من حاله ، وقال في آخره : وانتهت إليه رئاسة العلم في القراءات<sup>(٣)</sup>  
والحديث والأصلين والفقهاء .

هذا كلام ابن فضل الله ، ولا يحفى ما كان بينه وبين الوالد ، من الشحنة .  
وذكره الشيخ الإمام الأديب ، صلاح الدين أبو الصفاء ، خليل بن أيبك الصفدي ،  
في كتاب « أعيان العصر » ، فقال بعد ذكر نسبه : الإمام العالم العامل الزاهد العابد  
الورع الخاشع البارع العلامة ، شيخ الإسلام ، حبر الأمة ، مُنتهى الزرق ، المقرئ  
المحدث ، الرحلة ، المُفسر الفقيه الأصولي ، البليغ الأديب ، المنطقي<sup>(٤)</sup> الجدلي النظائر ،  
جامع الننون ، علامة الزمان ، قاضي القضاة ، أوجد المجتهدين ، تقي الدين ، أبو الحسن  
الأنصاري الخزرجي الشبكي الشافعي الأشعري :

ياسعد هذا الشافعي الذي بآمنه الله تعالى رضاد  
بكفيه يوم الحشر أن عد في أصحابه الشبكي قاضي القضاة<sup>(٥)</sup>  
أما التفسير ، فإمساك ابن عطية ، ووقوع الرازي منه في رزية .  
وأما القراءات ، فإبدا الداني ، وبجمل السنائي ، بإتقان<sup>(٦)</sup> السبع الثاني .  
وأما الحديث ، فإهزيمة ابن عساكر ، وعي الخطيب لما أن يذكر .

(١) في : ت : « وما هو » .  
(٢) في المطبوعة : « واستوسق » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .  
(٣) في المطبوعة : « القرآن » . والثبت من : ح ، ك ، ت .  
(٤) في أصول الطبقات : « المنطقي » . وأثبتنا ما في : ت . وراجع ما تقدم في صدر  
الترجمة .

(٥) في المطبوعة : « لإحد » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « باتفاق » .



وَأَمَّا الْأُصُولُ ، فَيَا كِلَالَ حَدِّ السَّيْفِ ، وَعَظْمَةَ فَنَحْرِ الدِّينِ ، كَيْفَ تَحْيِيهِهَا  
الْحَيِّفَ .

وَأَمَّا النِّقَةُ ، فَيَا وَقُوعَ الْجُؤَيْنِيِّ فِي أَوَّلِ مَهْلِكٍ مِنْ « نِهَابَةِ الْمَطْلَبِ » وَجَرَ الرَّافِعِيِّ  
إِلَى الْكَسْرِ ، بَعْدَ انْتِصَابِ عِلْمِهِ الْمَذْهَبِ فِي الْمَذْهَبِ .

وَأَمَّا الْمَنْطِقُ ، فَيَا إِدْبَارَ دَيْرَانَ (١) ، وَقَدَى عَيْنِهِ (٢) ، وَابْتِهَارَ الْأَبْهَرِيِّ وَغِطَاءَ  
كَشْفِهِ بِمَيْنِهِ (٣) .

وَأَمَّا الْخِلَافُ ، فَيَا نَسْفَ جِبَالِ (٤) النَّسْفِيِّ ، وَعَمَى الْعَمِيدِيِّ ، فَإِنَّ  
« إِرْشَادَهُ » خَرِي .

وَأَمَّا النَّحْوُ ، فَالْفَارِسِيُّ تُرَجَّلَ (٥) إِلَيْهِ يَطْلُبُ إِعْظَامَهُ ، وَالزَّجَّاجِيُّ تَكْسَرَ (٦) جَمْعُهُ ،  
وَمَا قَرَّ بِالسَّلَامَةِ .

وَأَمَّا اللَّامَةُ ، فَالْجَوْهَرِيُّ مَا (٧) لِيَصْحَاحِهِ قِيمَةٌ ، وَالْأَزْهَرِيُّ أَظْلَمَتْ لِيَايِهِ  
الْبُيُوتَةُ .

وَأَمَّا الْأَدَبُ ، فَصَاحِبُ « الذَّخِيرَةِ » اسْتَعَطَى ، وَوَضِعُ « الْيَتِيمَةِ » تَرَكَهَا ، وَذَهَبَ  
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى .

وَأَمَّا الْحِفْظُ فَمَا سَدَّ السَّلْفِيُّ خَلَّةَ (٨) ثَغْرِهِ ، وَكَسَرَ قَابَ الْجَوْزِيِّ لَمَّا أَكَلَ الْحُزْنَ  
لَبَّهُ ، وَخَرَجَ مِنْ فِشْرِهِ .

(١) انظر ٢٥٦/٩

(٢) يشير إلى كتابه « حكمة العين » راجع ٥٣٢/٩

(٣) في المطبوعة : « كَشَفَ بِمَيْنِهِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ح ، ك ، ت . وَالمُرَادُ كِتَابُ : كَشَفَ

الْحَقَائِقُ فِي تَحْرِيقِ الذَّقَائِقِ . انظر فهرس المخطوطات المصورة ٢٣٢/١

(٤) و : ت : « جِبَلِ » .

(٥) في المطبوعة : « بِرَجَلِ » . وَقَدْ أَهْمَلَ النُّقَطِيُّ : ح ، ك . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت .

(٦) في المطبوعة : « وَالرَّجَاحُ يَكْتَرُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ح ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « فَا » . وَالمَثْبُوتُ مِنْ : ح ، ك ، ت .

(٨) في المطبوعة : « سَدَى السَّلْفِيُّ خَلَّةَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ح ، ك ، ت . وَالْحَلَّةُ ، بِنْتُ الحَاءِ

• هَا : الفَرْجَةُ وَالثَّبِيَّةُ . وَالمَعْنَى الثَّانِي فِي التَّوْرَةِ بِالنَّحْرِ : الإسْكَدْرِيَّةُ ، الْمَدِينَةُ الَّتِي عَاشَ بِهَا السَّلْفِيُّ .



هذا في إتمام فنون يطول سردُها ، ويشهد الامتحان أنه في المجموع فردُها ،  
وعلاوة على معارف آخر (۱) ، وفوائد متى تكلم فيها ، قلت : بحر زخر .  
بما سمى الناس في رقرق علم كان هو خائض اللجة ، وإذا خبط الناس (۲) عشواء  
سدا هو في بياع الحجّة .

وأما الاخلاص ، فقل أن رأيتها في غيره مجموعة ، أو وجد في أكياس الناس دينارا  
على سكتها (۳) الطبوعة .

فم بسم ، ووجه بين الجمال والجلال قسام ، وخلق كأنه نفس السحر على الزهر  
نسام (۴) .

تنتجج الفيون (۶) من ساجمها ، وتشهد البرامكة أن نفس حاتم  
في شعر ساجمها .

حيم لا يستقيم معه الأحنف ، ولا يرى التامون معه إلا خائنا عند من روى أو صنف ،  
وه يُربد له فيه نظير ولا في غرائب أبي مخنف (۷) ، ولا يحمل عليه (۸) حمل ، فإنه جاء  
فيه بالكيف الكنف (۹) .

لم أره انتقم لنفسه مع القدرة ، ولا شمت بمدو هزم بعد النصرة ، بل يعفو ويصفح  
عن أجرم ، ويتألم لمن أوقد الدهر (۱۰) نار حربه وأضرم .

(۱) في الطبوعة : « أخرى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . (۲) في : « الأنام » .

(۳) في الطبوعة : « صار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۴) في : ج ، ك : « سكت » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، ت .

(۵) في الطبوعة : « بسم » . وفي : ت : « فام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(۶) في الطبوعة : « الفيون » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(۷) أبو مخنف ، بكسر الميم وسكون الحاء : هو لوط بن يحيى ، من علماء الشيعة ، كان عالما

بالسير والأخبار ، وله فيها تصانيف ، توفي سنة ۱۵۷

(۸) في : ج ، ك : « ولا يحمل علمه حمل » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، ت .

(۹) يقال : كنف الكيال الحب : جعل يديه على رأس الكيال ، يمسك بهما الكيل . أساس

البلاغة ( ك ن ف ) .

(۱۰) في الطبوعة : « الدهن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .



ثم اندفع القاضي صلاح الدين في ذكر شيء من أحواله وكراماته وأخباره ، فإنه كان يُحِبُّه ، وله به خُصُوصِيَّةٌ (١) .

== قال الواحدى : « يقول : جمع لنا الفضلاء في الزمان ومضوا متتابعين متقدمين عليك في الوجود ، فلما أتيت بعدهم كان فيك من الفضائل ما كان فيهم ، مثل الحساب يذكر تفاصيله أولاً ، ثم يجمل على تلك التفاصيل ، فيكتب في مؤخر الحساب : فذلك كذا وكذا ، فيجمع في الجملة ما ذكر في التفصيل » . ديوان الملتنى بشرح الواحدى ٧٣٩

(١) حكى المصنف ، بعد كلام الصفدى هذا ، في : ت ر وهى ترجمة تقي الدين السبكي التى أشرنا إليها في صدر الترجمة [ ما ذكره ابن حبيب ، عن والده ، وقد رأينا من الخير أن نقل هذه البريادة . قال رحمه الله :

« وذكره الأديبُ الفاضل بدر الدين الحسن بن محمد بن حبيب ، في كتاب وضعه ، يختص بمناقبه ، سماه : « إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام » ، فقال : هو الشيخ الإمام ، المحدث عن خير الأنام ، الراسخ في العلم ، المتلمع بمروط التقوى والحلم ، الحاكم العادل المجادل ، الصادع بالحق ، الصادق فيما جَلَّ ودَقَّ ، الصائل في حومة النروع والأصول ، المُجَلِّي في حلبة العقول والمنقول ، الحكيم الحاذق ، المنطقي الدائق ، البليغ البارِع ، الناسك الخاشع ، الورع الزاهد ، الطاهر العابد ، العالم العادل ، الشامل الشامل ، الغوث الكامل ، العيث الهامل .

علامة العلماء والبحر الذى لا يدهى ولا يكلُّ من سائل

نعم هو علامة الزمان ، والبحر السامى على سببه بالمدونة والآيات .

شيخ الإسلام ، قطب فلك الأئمة الأعلام ، رئيس الأصحاب ، مذهب الأئمة

نسيحٌ وحده ، مؤرجب الوفاء بوعدده ، كثر الورى . معدن القراءات والقوى

علم التفسير ، تحرير ذوى التحرير ، مدونة النجاة . منى تذاكر الأئمة

تيدُّ علم الوارث ، رُحاةُ الأدب ، ترجعان لغة العرب ، أسرار أهل الزمان والجلال

ملاذ طالب العدل والإنصاف ، لسان أرباب الكلام ، جعق التنايا والأحكام

ملك العاوم وقد تسمى قاضياً لقضاء من كُنَّه رجائه

= حَبْرُ الْأُمَّةِ ، كَشْفُ ، نَقَامُ الْفِتْمَةِ ، نَاصِرُ الشُّنَّةِ ، مَا نَحَى الْمُنَّةَ ، مَا نَحَى الْإِنَّمَا ، مَا نَحَى  
 مَحْتَفُ أَوْجِ الْعَمَانِي وَالْأَلْفَاظِ ، عَيْنُ الْأَعْيَانِ ، مَالِكُ زَيْبَامِ السَّانِ ، مَهْمُومُ الْإِنَّمَا ، مَا نَحَى  
 الْإِنَّمَا ، لُجَّةُ الْبَوَاهِبِ ، حُجَّةُ الْمَذَابِ ، نَفْسُ الْفِرَاقِ ، مُقْبِنِي الْمُنْتَهَى ، الْمَالِيَةُ  
 الْإِنَّمَا ، فَضْلِ النَّصْرِ وَالظَّائِرِ ، طَائِبِ عِدَا السَّائِلِ ، أَتَعِدِّسُ الْبَرَاءَةَ وَاللَّيْلَةَ  
 الْمَقْدُونِ ، هَوْنُ الْبَشِيرِ ، حَالِيْسُ نِقَابِ الْإِشْكَالِ عَنِ كُلِّ رَبِّهِ فِي الْمَذْهَبِ مُدْهَبِ جَدِّهِ  
 بِبَدَا مَدِينَةِ الْعَرَبِ ، بِبَدَا الْبَحْرِ ، كَتَبْتُ لَا وَهُوَ الْإِمَامُ عَلِيُّ .

إِنَّ الْمَلِكَ حَسْبُ الْبَشِيرِ ، فِي الْيَوْمِ وَالْمَدِينِ وَالْإِنَّمَا ، الْمَدِينِ  
 يَا مَلِكًا قَاتِلَ الْإِنَّمَا ، مَهْمُومُ الْإِنَّمَا ، الْإِنَّمَا مِنْ بَعْدَهَا قُلْ يَا أَبَا بَسْمِ  
 كَانَ قَدَمِي لِلَّهِ وَرَحْمَتِي لِلَّهِ ، عَيْنُ الْبَشِيرِ ، الْبَشِيرِ ، يَكْتُوُ بِالْمَلْفَةِ مِنَ الْطَبْعِ ،  
 وَيَقْتَمُ بِالْمَلْفَةِ مِنَ الْعَمُورِ الْقَدِيمِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْبَشِيرِ  
 سُكِّنُ بِالْمَلْفَةِ وَالْمَلْفَةِ ، مَقْتَرًا مَحْسَبًا لَمَعْرُوفِكَ ، كَيْفَ تَكُونُ  
 مُتَقَرِّبًا فِي رِيَاضِ الْأَذْكَارِ ، مُتَقَرِّبًا عَنِ الْمَسِيحِيِّ الْبَشِيرِ ، الْبَشِيرِ  
 الْأَمْرُ ، مَا لَسْنَا فِي أَسْرَةِ الْحَقِّ سَبِيلَ آيَاتِهِ الْأَمْرُ ، الْبَشِيرِ ، الْبَشِيرِ  
 مَهْمُومُ الْإِنَّمَا ، وَالْإِنَّمَا ، مُوَاطِنًا عَلَى بِلَاوَةِ كِتَابِ الْبَشِيرِ ، الْبَشِيرِ  
 مَهْمُومُ الْإِنَّمَا ، حَارِقًا فِي تَقَالِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْأَخْبَارِ ، مُتَقَرِّبًا  
 وَالْمَسْتَعْرِفِينَ بِالْأَسْحَارِ .

يَقْنُتُ لِلَّهِ وَيُسَدِّي الْمَدِينَةَ فَهُوَ عَلَى الْحَالِينِ زَيْمُ الْبَشِيرِ

وَكَانَتْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَيْنِ ، وَيَأْسُدُهُ الْعُرُوفُ مَبْرُودَيْنِ .  
 يُعْطَى عَطَاءً مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، وَيَأْتِمُ بِمَنْ فِي أُذُنَيْهِ عَنِ سَمَاعِ الْعَدْلِ فِي الْبَشِيرِ  
 سَارَ وَسَادَ ، وَأَجَارَ وَأَجَادَ ، وَأَفَاضَ وَأَفَادَ ، وَمَا حَالَ عَنِ الْمَكَارِمِ وَلَا حَالَ ، وَمَنْعَ  
 رَأَى نَوَائِلَهُ مَا لَمْ يَخْطُرُ بِيَالِهِ ، وَلَوْ اسْتَرَادَهُ لَزَادَ ، وَأَرْضَى الْعَفَاةَ بِالْجُودِ ، فَمِنْ قَائِلٍ : هَمْ  
 عَنِ الرِّضَا ، وَمَنْ قَائِلٍ : هُوَ الْجَوَادُ .

= يَالَهُ وَفُورًا لَا تَفْرَعُ لَهُ الْعَصَا ، مُتَجِدًّا لَا تَطْرُقُ لَدَيْهِ الْحَصَا .

عَسَاءَ مَا أُرْسِلَ عَلَيْهِ مِنْ طُرُقَاتِهِ ، حَالاً ، وَأَقْرَبَ حَدِيثِهِ وَأَجْدَدَ آيَاتِهِ  
 تَرَى الْأَنْبِيَاءَ مَنبُوحِينَ مِنْهُ ، وَكَذُوبَ آيَاتِهِمْ إِلَّا نُفُوسَ الَّذِينَ هُنَّ حَيَاتِهِمْ .  
 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، انشأ ، الْإِنشَاءَ ، طَالِعاً مِنْ أَفُقِ أَقْرَابِهِمْ ، هَتَمَةً ، كَيْفَ تَقْدِرُ ، وَتَقْدِيرُ  
 كَلِمَةٌ مَعْنَاهُ : إِثْرٌ ، أَيُّهَا الرَّسُولُ ، لَقَدْ نَزَلَ فِي قَلْبِكَ :

يَذُورُ إِذَا تُبِيَكَ فَكُنْ أَكْبَرَهُمْ ، وَإِنْ أُجِدَّتْ يَوْمًا فَايْدِيهِمْ الْقَطْرُ

يَقُولُ لِلنَّاسِ حُسْبًا ، وَيُنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ مَسْرُوبَةٍ مُزْنًا ،  
 وَيَذَكِّرُ لِي الْمُدَّثِّرِينَ مِنْهُمْ ، وَالْمُسْرِطِينَ ، وَإِنْ حَكَمْتَ بَيْنَهُمْ حَكْمًا بِالْقِسْطِ لَعَلِمَهُ أَنَّ اللَّهَ بِمَا كَانُوا  
 يَفْعَلُونَ بَصِيرٌ ، فَتَرَى الْقَوْلَ الْإِنشَاءَ ، وَيَقْرَأُ فِيهِ أَسْمَاءَ سَبِيحَتِهِ ، وَتَرْتِيلًا .  
 وَيُرْسِلُ سَبَابَةَ دَمْعِهِ مِنْ سَمَاءِهِ اللَّهُ يَذُرُّهَا ، وَكَأَنَّهُ يَكْتَحِلُ بِمِيلِ النَّوْمِ لِيَلْحَقَ بِالْقَوْمِ  
 الْإِنشَاءَ .

لَا يَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا وَتُشْرِكُهَا ، وَلَا يَنْتَهِي عَنْهَا ، وَلَا يَهْتَمُّ بِحُجُودِهَا ،  
 وَلَا يَنْتَهِي إِلَى طُرُقَاتِهَا ، وَلَا يَطَّيِّرُ فِي رِيحِهَا ، وَلَا يَضْمَحُ إِلَى سَائِلِهَا ،  
 وَلَا يَتَأَمَّرُ بِظُهُورِهَا ، وَلَا يَكْتُمُ فِي بَيْتِهَا ، وَلَا يَحْلِلُ مَنَاصِبَهَا ، وَلَا يَنْتَهِي  
 إِلَى دَلَالَتِهَا ، وَلَا يَسْتَبِيحُهَا ، وَلَا يَتَجَمَّرُ بِذِيْقَةِ أَهْلِهَا ، عَمَّا أَنَّهَا رَوْحَانِيَّةٌ ، وَأَنَّهَا حَيَاتِيَّةٌ ،  
 لَا تَخْطُرُ الدُّنْيَا الَّتِي عَمَّرْنَا ، وَلَا تَهْتَمُّ بِسَيْرِهَا ، وَلَا تَنْتَهِي

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا حَالٌ مَعْنَى : مَا أَنْتَ حَكِيمٌ فِي يَوْمِهَا ، بَيْتُكَ سَدًّا ،  
 جَنَّةٌ بِرُكْنِهِ دَائِيَةُ الْغَطُوفِ ، وَمَسَاحٌ دَعْوِيَةٌ لِدَائِيَةِ الْقَبْرِ ، وَتَرْفٌ ،  
 وَجِبْهُهُ أَيْتُهُ ، وَرُصُوفٌ بِالْإِحَابَةِ ، وَرُصُوفٌ سَائِلُهُ ، يَقْرَأُ بِالْإِجَابَةِ .  
 مَا عَدَدَهُ حَلِيدًا إِلَّا سَابِغٌ وَأُخِذَ ، وَإِلَّا نَابِلُهُ حَاقِدٌ ، وَالْأَسْبَابُ بِالْمَرَا ،  
 وَلَا سَامَهُ بَشَرٌ بَشَرًا إِلَّا وَغَوْضٌ مِنْ أَيْسِهِ ، مَا عَدَدَهُ ، وَلَا سَامَهُ أَحَدًا ، يَعْنِي عَيْسًا ، وَلَا  
 لِقَابَ بَصِيرَةٍ مَعْنَى وَهُوَ سَابِغٌ .

حَكْمُ الشَّرْحِ التَّحْرِيفُ بِهِ مَحْفُوفٌ ، وَبِحَيْثُ حَكْمِ الْعَزِيرِ بِغَارِهِ مَلْحُوظٌ .  
 (١) راجع ١٣٤/٩ ، وشم ٣ مقامات الفردوس ، لشم بشر ١٥٥/٣ ، ١٥٣ .

۱۔ اُمُّ الشُّكَلَاتِ وَالذَّرَامِضِ بِهِ مُنْرَبٌ ، وَلِسَانُ قَلَمِهِ الْمَهْدَبُ فِي الْأُمَّةِ وَفِتَاوِيهَا مَبْسُوطٌ .  
 إِلَيْهِ رَجَعُ قَهْرُهُ الْأَقْطَارِ فِيهَا التَّعَسُّرُ ، وَاسْتَعْجَمَ ، وَيَسْلُبُهُ يَمْتَدُّ ، وَعِلْمُهُ الْأَصَارُ فِيهَا اشْتَبَهَ وَاسْتَبْهَمَ .  
 فَلَوْ عَاصَدَ الصَّدْرَ الْأَوَّارَ لَاعْتَرَفُوا دَمُؤُهُ ، كَلِمَةُ الطَّبِيبِ ، أَوْ رَأَى إِمَامَهُ الشَّافِعِيُّ ، لَقَالَ فَرِحًا  
 يَا : يَا مُزْنِي مَا هَذَا الْمُزْنُ الصَّبُّ ؟ .

وَلَوْ جَارَى بِأَقْلَامِهِ السَّهَامَ لَتَوَارَتْ مِنْ كِفَانِهَا بِالْحُجُبِ ، أَوْ ارَى بِكُتُبِ أَحْكَامِهِ  
 شَيْئًا لَقَالَتْ : مَا السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءَ مِنَ الْكُتُبِ .

قَاسِي يُمَدُّ مِنَ الْمُلُوكِ عَزِيمَةً وَعَطِيَّةً وَمِنَ الْأُمَّةِ عُمُصْرًا

أَبُو نَسِيبَةَ الَّذِي شَرَفَ مِنْهُ الْعُنَاصِرُ ، وَعَقَدَتْ كَفُّ الثَّرْيَا عَنِ مَعَاقِدِ نَيْجَانِهِ بِالْخُنَاصِرِ ،  
 رَحِيمِ السَّعْجَمِ وَهُوَ عَنِ إِدْرَاكِ مَحَلَّةِ الْقَاصِي قَاصِرٌ ، وَأَبْدَتْ أَنْصَارُهُ بِقُوَّةٍ مَنْ لَمْ يَشُدَّ بِهَا  
 نَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ .

وَسَيِّدَا بَيْتِهِ الْأَهْوَلُ بِأَهْلِهِ الْخَزْرَجُ ، الْفُلُوكُ عَزِيمٌ تَسِيءُ عَنِ يَمِينِ الرِّيحِ وَتُرْجِحُ  
 الْمَوِيءَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ مَعَ سَكَّانِهِ مَصَانِيحَ الظِّلِّ إِلَى مَا يُشْرِجُ الْمَجِيءَ الَّذِي إِذَا أَمَعَتْ بَرْدًا  
 تَسَا بِنَازِلَتِهِ فُرِجَتْ وَكَانَ يَظُنُّهَا لَا تُفْرَجُ .

بَيْتُ أَسْرَى اللَّهِ أَنْصَارَهُ وَاخْتَارَهُ نَهْمُ كُلِّ كَافٍ كَرِيمٍ

وَقَدَّرَ الْفَعْلُ جَمِيعًا لَهُمْ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيمِ الْعَالِمِ

كَمُ لَهُ مِنْ فِتَاوِي طَارَتْ بِأَمْنِجَةِ الْأُورَاقِ فِي الْأَفَاقِ ، وَنَصَائِفِ حَارِبٍ فِي جَمْعٍ مِنَ اللَّهِ  
 حَسَابِ الْخُدَّائِي .

وَتَقْرِيرِ قَوَائِدِ أَقْرَبِ الْعُلَمَاءِ بِتَفْضِيلِهِ حَيْثُ يَهْرَمُ حُسْنُهُ ، وَتَرْجِيحِ فِي الْمَذْهَبِ لَا يَسَارَى  
 مَهْبِهُ الْمِصْرِيِّ ، وَلَا يُوْجَدُ وَرَثَتُهُ .

وَأَيَادٍ ظَلَمَهَا عَلَى الظَّالِمِينَ مَمْدُودٌ ، وَفَوَائِدُ تَرْدَحِمُ عَلَى التَّفَاطِيهِاءِ مَمْدُودٌ .

وَمَنْزِلِ قِرَائِي لَوْلَا خَلِيقَتُهُ الْخَلَا مِنْ بَدْنِهِ وَأَقْفَرٌ ، وَنَادِي نَدَى الْأَسَدِ أَلَهُ الْأَمْرُ الْخَدِصُ  
 مِنَ الْفَصْلِ ، وَنَصَّبَ جَعْفَرُ .

وَعَمَلِي صَالِحٍ تُفْتَحُ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ الْأَبْوَابُ ، وَأَدْعِيهِ مُتَقَبِّلَهُ لَيْسَ بِسَهَابٍ يَنْزِلُ بِهِ جِبَابٌ .

وَمَنَاقِبَ تَحْسِرُ نُقُورًا عَنِ الْوَجْهِ الْحَسَنِ ، وَشَيْءٍ نَقَلْنَا عَنِ الصَّحَابَةِ أَسْوَأَ مِنْهُ ،  
وَعَنْ فُرُوعِهَا التَّابِئِينَ لَهَا بِإِحْسَانٍ .

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُ لَزِمَتْهُ جِنَابَةُ الشَّرَاقِ (١)

وَكَمْ أَحْيَى مَيِّتَ مَنْبَاجٍ وَشَرِئَتْهُ ، وَأَمَاتَ ذِكْرَ ضَلَالَةٍ وَبَدَعَتْهُ .

وَأَقْوَمَ لِلشَّرْعِ حُجَّةً قَاطِئَةً ، وَأَظْهَرَ لِلْعِلْمِ وَالنَّمْلِ بُرْهَانًا أَنْوَارُهُ سَاطِئَةً .

وَأَخْمَدَ بَدْرَ سُجُودِهِ عَنِ رِيَاءِ مِصْرٍ لَهَا الْخُرُوقَةَ ، وَسَاقَ بِهَيْدَاهِ عُدَى الْبِرِّكَهَةِ إِلَى الْبَدَاةِ

حِينَ شَامَ بَرَقَتْهُ .

مُتَمَبِّئًا لِأَحْكَامِ بَدْرِ عَيْدِكُمْ ، وَتَلَامِمٍ بِشَرِّ تَعْلَمِيهَا ، وَجَوِّقَ أَيْتَانِ مِمَّا تَقَى ، وَتَكَلَّمَ

بِإِنِّي دَرَجَةٌ ، وَيُجَلِّي دَقَائِقَهُ ، وَطَرِيقَةَ مَكِّي سَيْرِي وَحَدَّثَ بِمُتَبِّئَةٍ مُنْكَرِيهَا

لِي حَسْمَ مَا دَرَبْتَهَا .

بِعَزِيمَةٍ سَادِقَةٍ ، وَعِظَةٍ رَائِيهَا بِالْتَوَرُّعِ وَالْتَرَفُّعِ حَقِيقَةٍ ، وَعِظْمَةٍ تَقْوِيَّةٍ ، وَسِبْرَةٍ نَسَامِ

بِرَّةِ الْعَمْرِينَ عَنَوِيَّةٍ ، وَأَخْلَاقِي بِرَوِي النَّسِيمِ أَحَدِيدِهَا ، وَأَهْلَابِ حَسْبِهَا

النَّسِيبِ ، وَالْأَدِيبِ الْأَزِيبِ أَنْ يَتَحَلَّى بِوَصْفِهَا .

وَعَدَلِ أَبَاحِ الشَّرِّ أَتْلَفَةَ الْفَلَاحِ تَدْرُسُ كُنُودَهُ ، وَالذَّمَامَاتُ رَعْدَهُ

رَعْدِهِ حَبْرُ الْبَدْرِ الْبَدْرِ ، وَتَمَّ وَحْدَهُ الْعَضِيرُ حَبْرُ الْبَدْرِ

وَإِلْجَمَاءُ فَتَنْصِيحُ أَعْوَالِهِ ، وَالزُّبُرُ الْبَدْرِ الْبَدْرِ حَبْرُ الْبَدْرِ الْبَدْرِ الْبَدْرِ

وَمَا فِي النَّاسِ مِنْهُ لَا تَكُونُ أَنْ يُحْكَمَ ، وَتَلَمَّ إِذَا التَّوَلَّى أَوَّلَ مَا أَحْدَمَ

وَمَا أَتَى فِي الْمَنَاقِبِ عَلَيْهِ إِلَّا كَوْنُ أَمْدَانِي إِلَى الْبَدْرِ حَبْرُ الْبَدْرِ

وَاللَّهُ تَعَالَى يُجَاهَهُ رَدُّهُ بِرَبِّهِ الْبَدْرِ الْبَدْرِ الْبَدْرِ الْبَدْرِ الْبَدْرِ

هَذَا كَلَامُ ابْنِ حَمْدَانَ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَنَّ ابْنَ حَمْدَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ

هَذَا مَا أُرِدْتُ حِكَايَتَهُ مِنْ كَلَامِ مَنْ تَرَجَّحَهُ .

(١) البيت لأنى لطيف المتنبي ، والرواية وديوانه ٢/٣٦٨ :

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُ لَزِمَتْهُ حَيَاةُ الْبَدْرِ



تحت إشرافه إلى الأمام، وجهه الله إلى الشام، في طلب الحديث، في سنة ١٢٠٠ هـ، وسماه  
بالتأليف، وأقره علماءها (٤)، وعاد إلى القاهرة، وسماه أمير، واستوطنها موبلا على  
أقرب من الفئام، وشقها البائدة، وأخرج به فضلاء القصر.

- (١) إيدى في : ت : « رحل الوالد رحمه الله إلى الإسكندرية ، و طلب الحديث ، سنة أربع  
وربع مائة : ثم رحل إلى الشام . . . »
- (٢) في الطبقات الوسطى : « سب » .
- (٣) في الطبقات الوسطى : « وأقره علماءها بالفضل العزيز ، وقوة و المناظرة ، وأذنت له ،  
وتفادت كبراً ثم بن يديه ، وسمع بالقدس والحسين وغرة » .
- (٤) بعد مذاق : ت :

« وحضر دروس أكثرهم ، فحضر دروس قاضي الفصاة نعيم الدين بن صغرى ،  
والمر بن بديه الشيخ صدر الدين ابن البركين .

• حضر درس الشيخ كمال الدين ابن الزمكا كافي ، في حاشية كتابه في الفقه ، وطال  
بالتفصيل من كونه من كونه ، والشيخ ابن الزمكا كافي ، في حاشية كتابه في الفقه ، وطال  
بالتفصيل من كونه من كونه .

وحضر درس الشيخ صدر الدين ابن الزمكا كافي ، في حاشية كتابه في الفقه ، وطال  
بالتفصيل من كونه من كونه ، وأعطاه الفقه من راحته ، وأخرج به بعض  
« النهاية » التي صنفها ، عرضها عليه .

وكان فكر الشيخ الإمام تلك الأيام مقصوراً على السماع ، ولم يكن بالمتبحر في  
وز سماع الكتب والأجزاء ، واستيحاب النهار في القراءة والسماع ، والليل يكتب الطبايع  
والأخبار ، ما لم يجد له غيره في مثل تلك الهدية ، وتحتي من عوائده في هذا المعنى .

وقد طلب في مرة شيخنا الحافظ المزي ، « ثبت » الشيخ الإمام ، الذي كتبه في دمشق  
لسموعاته ، طلبه من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، فحث إلى الشيخ الإمام أخذته منه  
وسلمته للحافظ المزي ، فمكث عنده أياماً ، ثم أعاده وقال : حصلت منه في الدجعة .

ثم حجَّ في سنة ستِّ عشرة، وزار قبرَ المصطفى، صلى الله عليه وسلم، ثم عادُ وأنتى  
عَصَا السَّفَرِ واستقرَّ، والفتاوى تردُّ عليه من أقطارِ الأرض، وتُرَدُّ إليه سِما  
لِيُكْتَفَرَ.

وانتهت إليه رياسةُ الذهبِ بمصر، فأنفقَ على تطيره<sup>(٢)</sup>، وإن سقنهما النبيَّ ورؤسهما،  
ولا اشتَمَتَ على مثله أباطِحُها ورُباهما، ولا خجرتُ إلا<sup>(٣)</sup> به حتى لقد لعبتُ بأعطافِ الناسِ  
مَهَابٌ صَبَاهَا.

وفي هذه المُدة رَدَّ على الشيخِ أبي العباسِ ابنِ تيميَّة، في مسائلِ الطَّلانِ والربانِ  
وَأَلْفَ غَالِبَ مَوْلَانِهِ المشهورة، كالنفسير، وتكملة شرح الهدية، وشرح المذبح المشهور  
وغير ذلك، من مبسوطٍ ومختصر.

وظار اسمه، فملا الأقطار، وحلَّق شئ الدنيا، وم<sup>(٤)</sup> يَكْتَفِ بِمَصْرٍ مِنَ الْأَمْصَلِ  
شُهْرَةً بَعُدَتْ أَطْرَافَ، وَعَمَدَتْ إِلَى الرَّبِّ الْعَالَمِ مِنْ جَانِبِهِ، تُحَاوِلُ عَلَيْهِ إِسْرَافَ<sup>(٥)</sup>

(١) وت :

« ثم عاد وقد صار فرد الإقليم وعالمه : لا يختلف اثنان في أنه لا يطير له فيه من الطير  
عصا السفر . . . »

(٢) في المصوغة : « لما جازت على نظره » والجمع من حج ، ت ، ت ، و الفوائد المصنوعة

(٣) في المصوغة : « خرت به » . وأثبتناه من حج ، ت ، ت ، وانظر في المصنوع

(٤) في : ت : « فلم » .

(٥) بعد هذا و : ت :

« وقد عرفناك أنه تفرد في الإقليم ، وصار المنار إليه بالمعروف كلها . . . »

التحقيق ، من سنة سبعة عشرة التي مات فيها الشيخ صدر الدين ابن الأثير في مصر ، وانتهى  
إلى وفاة الشيخين تقي الدين ابن تيميَّة، وكمال الدين ابن الأثير ، وهذا هو الحال في مصر  
بأجمعه ، ولا أعلم غيره مكث سبعا وعشرين سنة لا يتخلل اتقان في أي علم غير الأرض  
على الإطلاق في كل علم . فإنه مكث من سنة سبع وعشرين ، إلى سنة ثمان وعشرين ، وفيها  
مات عالم الأرض بالإجماع ، وتمادي أمره في القاه . . . »

وتعادى الامر إلى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، فى تاسع عشر جُمادى الآخرة منها ،  
وكان قد تهيأ لملازمة بيته ، وذلك أنه كان من عادته ، من حين يهول شهر رجب ، لا يخرج  
من بيته حتى ينسلخ شهر رمضان ، إلا لصلاة الجمعة ، فطلبه السلطان الملك الناصر محمد  
ابن قلاوون ، رحمه الله ، وذكر له أن قضاء الشام قد شغرت بوفاة جلال الدين القزوينى ،  
فأراده على ولايته ، فأبى ، فإزال السلطان إلى أن أزمه بذلك ، بعد ثمانعة طويلة ،  
فلم يجئ من متمادٍ يطول شرحه ، فقيل الولاية ، بالها غاظة ، أن لها ، روضة آية سمى  
لأولها .

فقدم دمشق ، وسار على ما يرام به من قدم ، انرى القاضي بكار أراد (١) عليه إلا  
الملك ، ومجيئه فى أول الزمان ، وهذا جاء فى أخيره (٢) مصمماً فى الحق لا تأخذ  
بغيره لا يجر ، صادقاً بالشرع ، لا يهاب (٣) بطش الظالم (٤) ، غير منقبت إلى سبع ،  
ما أكثر بنى (٥) قدر رفيع :

حتى يقول لسان الحال يشده      يا ليت ، إله هذا الصبر ، المناد  
سماوى بخير ما أتيت لهم      وليس بعدك خير حين تمسك

وربما خاطبته النوك ، وهو لا يسمع لهم كلاماً ، ولا يرُد عليهم جواباً :

(١) فى المصبوة : « من قدم ما أثر القاضي بكار ما زاد » والتصحيح من : « من قدم ما زاد »  
الطبقات ، سقنى . و قاضي بكر : هو بكر بن قتيبة القزوينى ، وفى قضاء مصر ، زمان النوك العيسى ،  
سنة ٢٤٦ ، وكان حسن سيرة محمود الطريقة ، وكان أحمد بن سونون يعدمه ويجهده ، وهو معه وفالغ  
مذكورة ، راجع لولاة وقضاء ، لكندى ٤٧٧ ، د ، د ، وفيات الأعيان ، ١٧٦ .  
(٢) فى المصبوة : « آخره » . وصحاحه من : ح ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .  
(٣) فى الطبقات الوسطى : « يخاف » .  
(٤) فى المصبوة : « طام » . وأثبتنا ما فى : ح ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .  
(٥) فى أصول الطبقات الكبرى : « إلى ذى » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى : « ذى » :  
« إلى ذى » ثم ضرب عليها ، وكتب فوقها : « بنى » . وهذا الفعل يعنى باللام والياء ، فيقول :  
ما أكثر بنى ، وما أكثر بنى : أى ما أبلى به . اللسان ( ك ر ث ) .

يَدْعُ الْجَوَابَ فَلَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِكُ الْأَذْقَانِ (۱)  
أَدَبُ الْوَقَارِ وَعِزُّ سُلْطَانِ التَّقَى فَهُوَ الْعَزِيزُ . وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

وَجلس للتحدث بالكلاسة، فقرأ عليه الحافظُ تقيُّ الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف (۲)  
الشبكي . جميع « مُعْجَمِهِ » الذي خرَّجه له الحافظُ شهابُ الدين أبو العباس أحمد بن أبيك  
الحسامي الدمشقي . رحمه الله . وسمعه (۳) عليه خلائق ، منهم الحافظ الكبير . أبو الحجاج  
يوسف بن الزكي المزي ، والحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد الدهبي .

وقد تولى بدمشق ، مع القضاة خطابة الجامع (۴) الأموي ، وبأمرها مدة لطيفة .  
رأشدي شيخنا الدهبي نفسه . إذ ذاك :

لَيْسَ الْمَنْبَرُ الْأَمْوِيُّ لَمَّا  
عَلَاهُ الْخَاكِمُ الْبَحْرِيُّ التَّقِيُّ (۵)  
سَيُوحُ الْعَصْرَ أَحْفَظُهُمْ جَمِيعاً  
وَأَحْفَظَهُمْ وَأَفْصَاهُ عَرَبِيٌّ

وولي بعد وفاة الحافظ المزي . مشيخة دارِ حديثِ الأُسْرَفِيَّةِ . فلقد وردت له  
دخلها أغلًا منه . ولا أحفظ من المزي . ولا أوزع من النووي وابن الصلاح .  
وفل في شيخنا الدهبي . حين ولي الخطابة : إنه ماضع هذا المنبر . وما من غير السلام  
عظم منه .

(۱) بيتان في العقد فريد ۲/۲۲۱ ، لعبد الله بن المبارك في الإمام مالك بن أنس رضي الله  
عنه . ووجه من غير نسبة في عيون الأخبار ۱/۲۹۴ ، ۲/۱۳۶ . وإن ذكر من غير نسبة الإمام  
الإمام مالك بن أنس . وكذلك وردا من غير نسبة في ترجمة الإمام مالك بن أنس في تاريخ دمشق ۱۰/۱۰۰  
حذف يدري في رواية بيتين من هذه الكتب .

(۲) في المطبوعة : « الحافظ أبو الفتح عبد اللطيف الشبكي » . وأفيد في نسخة من نسخة  
الطبعات الوسطى . وما تقدم في ۱۶۷/۹

(۳) في المطبوعة : « وسمع » . وصححناه من : ح ، ك ، ج ، و . والطبع الرئيسي .

(۴) أورد الفائقندي نسخة التوقيع بالحساب هذه . كنى الدين الشبكي . و صحح الأمشي ۱۲/۷۳ .  
۷۰ . كذلك أورد نسخة التوقيع بتدريس الشبكي ، المدرسة المسرورية بدمشق . من إتيء صلاح الدين  
السفدي . الجزء منه ۳۵۵ . ۳۵۰

(۵) و الطباقات الوسطى : « البر التقي » .

ثم إلى تدريس الشامية الرائية، عند شغورها بموت الشيخ محمد الدين ابن النقيب،  
فأخيراً (۱) مفرقاً، واقتمد مفرقها (۲) أعلم منه، كلمة لا استثناء فيها، كما يذكر في بعض  
الكتب، ومثل هذا تناط الرائيين.

### ذكر أبي بن الرواحي

أخيراً أبو عبد الله الخافظ، مناوئة شرونة بالإجازة خاصة، في الخبر، في  
السير السنية الخاطبة، وأكثر بطناً (۳) من الرواة، أشد من أبي بصير، من الرواة  
في الخبر، أبو بصير، خليفة الخليفة، أبو بصير، عبد الرحمن بن عمر، أبو بصير، من الرواة  
في الخبر، حديثاً مقدس، حديثاً شامياً، عن سيدنا، أبي بصير، عن أبي بصير،  
في الخبر، قوله: «أدب النبي صلى الله عليه وسلم، تكلم حقيقاً وعلاً، ثم روي  
في الخبر، قوله: «أدب النبي صلى الله عليه وسلم، تكلم حقيقاً وعلاً، ثم روي»

في الخبر، قوله: «أدب النبي صلى الله عليه وسلم، تكلم حقيقاً وعلاً، ثم روي»  
في الخبر، قوله: «أدب النبي صلى الله عليه وسلم، تكلم حقيقاً وعلاً، ثم روي»  
في الخبر، قوله: «أدب النبي صلى الله عليه وسلم، تكلم حقيقاً وعلاً، ثم روي»  
في الخبر، قوله: «أدب النبي صلى الله عليه وسلم، تكلم حقيقاً وعلاً، ثم روي»

(۱) في الصيرفة: «مفرقها»، و«صحيح من نسخ»، و«يعني أبو بصير»، و«أدب»

(۲) في الصيرفة: «مفرقها»، و«صحيح من نسخ»، و«يعني أبو بصير»، و«أدب»  
(۳) في الصيرفة: «مفرقها»، و«صحيح من نسخ»، و«يعني أبو بصير»، و«أدب»

(۴) في الصيرفة: «مفرقها»، و«صحيح من نسخ»، و«يعني أبو بصير»، و«أدب»  
(۵) في الصيرفة: «مفرقها»، و«صحيح من نسخ»، و«يعني أبو بصير»، و«أدب»  
(۶) في الصيرفة: «مفرقها»، و«صحيح من نسخ»، و«يعني أبو بصير»، و«أدب»  
(۷) في الصيرفة: «مفرقها»، و«صحيح من نسخ»، و«يعني أبو بصير»، و«أدب»

أخبرنا أبي تميمه الله برحمته ، أخبرنا أقيان بن محفوظ ، بشر بن ، أخبرنا فائمار  
ابن عبد الله ، أخبرنا السلفي ، أخبرنا الخناسي (۱) ، بجرّ بادقان ، أخبرنا أبو داود  
عبد الرّحيم ، أخبرنا ابن حبان (۲) . حدّثنا عبد الله بن محمد بن زكريّا ، حدّثنا حنّز ،  
حدّثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : ساء رجل إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أباي يريد أن يأخذ مالي ، قال : « أنت ومالك لأبيك »  
قال أنا شيخ الإسلام الوالد ، رضي الله عنه (۳) : رواه ابن ماجّة (۴) ، عن هشام بن سالم  
عن عيسى بن يونس ، عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن محمد بن المنكدر  
عن جابر ، وهو إسناد جيّد .

والمنكدر بن محمد ، الذي وقع في روايتنا هذه ، غلبت عليه العبادات ، وتخصّصه  
عن الحفظ .

ومخرّج الراوي عنه . هو ابن سامة . روى عنه ابن ماجّة . وذكره ابن حبان في  
« النقات » .

● وهذا الحديث متأوّل عند أكثر العلماء ، ويدلّ له أمران : أحدهما : قوله « أنت »  
وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحُرَّ لَا يَمْلِكُ .

والثاني : قوله : « وَمَالِكَ » وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمَالَ لَا يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْوَاحِدِ الْكَافِ .

(۱) في المطبوعة : « كتاب » . والاسم غير واضح و : ح ، ك ، ونسكه أقرب إلى « كتاب »  
أثبتناه من : ت ، ولم نجد له ترجمة .

(۲) في المطبوعة : « الخناسي » . وأثبتناه ما في : ح ، ت ، ت ، ولم ندره .

(۳) في المطبوعة : « حبان » . بالياء الموحدة . وأثبتناه بالياء المتحدية من : ح ، ك ، ت .

(۴) في المطبوعة : « رحمه الله » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(۵) سنن ابن ماجّة ( باب ما للرجل من مال ولده . من كتاب التجارات ) ۷۶۹ . ورواه  
« أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن لي مالا وولدا . وإن أباي يريد أن يمتاح مالي ، فقلت : أنت  
ومالك لأبيك » .

فالمقصود أن الولد يُعدُّ بنفسه<sup>(۱)</sup> وماله لأبيه، حتى لا يستأثر عنه بشيء. انتهى كلامُ الوالد، رحمه الله<sup>(۲)</sup>.

أخبرنا شيخُ الإسلام الوالد، رحمه الله، قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس الدَّشْتِي<sup>(۳)</sup>، بقراءة الدَّهَبِيِّ الحَافِظِ عليه، وأنا أسمع، أخبرنا يوسف بن خَازِم الحَافِظ.

(ع):

وأخبرتنا زَيْنُ بنت الكمال، في كتابها، عن يوسف بن خَازِم، أخبرنا خَازِم ابن أبي الرَّجَاء، ومسهود الخَيَّاط، قالا: أخبرنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحَافِظ، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا الحارث، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حَمِيد عن أنس: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كان بالْبَيْعِيعِ، فنادى رجُلًا: يَا أَبَا النَّاسِمِ، فالتفت إليه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: لِمَ أُعْنِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا، قال: «تَسْمِيًّا بِاسْمِي، وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي».

قال لنا الشيخ الإمام الوالد، تغمَّده الله برحمته: هذا حديث صحيح، متفق عليه، رواه البخاري<sup>(۴)</sup>، من حديث زهير بن معاوية الكوفي، عن حميد، ورواه [مسلم]<sup>(۵)</sup> من حديث مروان بن معاوية الفزاري، عن حميد.

● وقد اختلف العلماء في التكني بأبي القاسم، والأختار عندي امتناعه مُطْلَقًا لِمَا سَمَّاهُ مُحَمَّدًا، ولغيره في زمانه، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبعده، لإطلاقِ النَّبِيِّ، ولبسِ لَيْتِيَّةٍ صِصِصٍ أو التَّقْيِيدِ دَلِيلٍ قَوِيٍّ، وقد تَكَنَّى جماعةٌ مِنَ العلماءِ به، كأنهم رأوا تَقْيِيدَ

(۱) في المطبوعة، ت: «نفسه». وأثبت ما في: ج، ك. وقد ضبط الفعل: «بعده» في ت، بضم الياء وفتح العين.

(۲) بهامس: ت: «بعث في الأول قراءة عن الثواب أيده الله».

(۳) في المطبوعة: «الدشتي»، ولزيتنا ما في: ج، ك، ت، وأخر صفحة ۱۴۷.

(۴) صحيح البخاري (باب ما ذكر في الأسواق، من كتاب البيوع) ۸۶/۳.

(۵) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ت، ومكانه في: ج، ك: «م» وهو رمز مسلم، كما

لا يخفى، والحدث في صحاحه (باب النهي عن الزكوى بأبي القاسم، من كتاب الآداب) ۱۶۸۲.







وعن <sup>(١)</sup> الحميدى ، عن سُفيان ، عن بيان وإسماعيل <sup>(٢)</sup> .  
 وأبو داود <sup>(٣)</sup> ، عن عمرو بن عَون <sup>(٤)</sup> ، عن هُشيم ، وخالد بن عبد الله ، كلاهما  
 [ عن يحيى ببعضه ، كلاهما ] <sup>(٥)</sup> عن إسماعيل .  
 والنسائي عن عبدة بن عبد الرحيم ، عن سُفيان ، به ، وعن <sup>(٦)</sup> يعقوب بن إبراهيم ،  
 وابن المنى . كلاهما عن يحيى ، ببعضه ، كلاهما عن قيس بن أبي حزم ، به .  
 أخبرنا شيخ الإسلام [ الشيخ الإمام ] <sup>(٧)</sup> ، بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا إسحاق  
 ابن أبي بكر الفخاس ، قال : أخبرنا يوسف بن خليل الحافظ ، قال : أخبرنا يحيى بن أسعد  
 الأزجى ، قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ، وأبو نصر أحمد بن عبد الله ، وأبو غالب  
 ابن البناء ، أخبرنا الحسن بن عليّ الجوهريّ ، أخبرنا أبو بكر بن حمدان القطيعي ، حدّثنا  
 بشر بن موسى الأسديّ ، حدّثنا أبو عبد الرحمن القرّيّ ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ،  
 عن محمد بن سيرين . عن عليّ بن أبي طالب ، رضى الله عنه . قال : ليس في العوامل <sup>(٨)</sup>  
 والجوامل صدقة .

محمد بن سيرين لم يذكر له ترجمة في الأطراف ، عن عليّ .

- (١) صحيح البخارى ( باب ما لى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بنكته . من  
 كتاب الفضائل ) ٥٦/٥ ، ٥٧ .  
 (٢) في أصول الضقات ، و : ت : « بيان بن إسماعيل » خطأ ، أثبتنا صوابه من صحيح البخارى .  
 وإسماعيل بن أبي خالد ، تقدم . أما بيان فهو : بيان بن بشر الأحمسي الكوفي . انظر ترجمته في الجمع  
 بين رجال الصحيحين ٥٩/١ .  
 (٣) سنن أبي داود ( باب في الأسير يكره على الكفر . من كتاب الجهاد ) ٦٤/٣ .  
 (٤) في أصول الطبقات : « عوف » . وصحاحه من : ت ، وسنن أبي داود ، ربهديب  
 التمهيد ٨٦/٨ .  
 (٥) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .  
 (٦) سنن النسائي ( باب ليس البرود . من كتاب الرينة ) ٢٠٥/٨ ، ولم نجد الحديث في سنن  
 النسائي ، بالطريق الأول الذى ذكره المصنف .  
 (٧) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .  
 (٨) العوامل من البقر : جمع عامّة ، وهى التى يستنى عليها ويبحث ، وتعمل في الأشغال .  
 النهاية ٣/٣٠١ ، وراجع ما تقدمه في ١٨٠/٩ .

وأبو عبد الرحمن المقرئ الراوي عن أبي حنيفة ، هو عبد الله بن يزيد العدوي ، مولى آل عمر بن الخطاب ، أصله من ناحية البصرة ، سكن مكة .

ولا معنى للتطويل بذكر الكثير من حديث شيخ الإسلام [ الشيخ <sup>(۱)</sup> الإمام ] ، وقد اشتدل كتابنا هذا على الكثير منه ، فنكتفي منه في ترجمته بذكر ما أوردناه .

• أشدنا شيخ الإسلام [ الشيخ <sup>(۱)</sup> الإمام ] لنفسه ، وقد وقف على كتاب صنّاه ابن تيمية ، بن الرد على ابن المطهر الرافضي <sup>(۲)</sup> :

من أجهل الخلق في علم وأكذبه	إن الرافض قوم لا خلاق لهم
لهجنة الرافض واستقبح مذهبه	والناس في غيبة عن رد إفكهم
داع إلى الرافض غالي في تعصبه	وابن المطهر لم تظهر خلايقه
يستحى بما افترا غير منجبه	فقد تمون في الصف الكرام ولم
بقتيد الرد واستيفاء أضربه <sup>(۳)</sup>	ولابن تيمية رد عليه وفي
شوبه كدرا في صنو مشربه	نكده خاض الحق المبين بما
حيث سير يترق أو يتربه <sup>(۴)</sup>	يدان الحسوة التي كان فهو له
في الله سبحانه عما يظن به	يرى حوادث لا مبدأ لأولها
رددت مقال أفنو إثر سنبيه	لو كان حيا يرى قولي ويفهمه
ترك الزيارة ردا غير مشتبه	كما رددت عليه في الطلاق وفي

(۱) روضة من : ت ، عن ما في الأصول .

(۲) في هامش : ت : « وذي القعدة سنة ۷۳۷ هـ .

وهذا ابن المطهر الرافضي : هو الحسين - وقيل الحسن - بن يوسف الخلي المقرئ الشيعي النوري ، ۷۲۳ . راجع ندر كلمة ۱۵۸/۲ ، النجوم الزاهرة ۹/ ۲۶۷ . وقد أشد ابن حجر البيت  
ت والحمد لله من فسيده على تدين الشيعي هذه .

(۳) في المطبعة : « رد عليه وما » . وصححناه من : ح ، ت ، ت ، والبيروت الوسطى . وفي

الكلمة : « رد عليه له » .

(۴) مهمل : ت : « تحول الحديث » .

وَبَعْدَهُ لَا أَرَى لِرَدِّ فَائِدَةٍ      هَذَا وَجَوْهَرُهُ مِمَّا أُضِنُّ بِهِ (۱)  
 وَالرَّدُّ يَحْسُنُ فِي حَالَيْنِ وَاحِدَةٍ      لِقَطْعِ خَنَمِ قَبْوَى فِي تَفْلِيهِ (۲)  
 وَحَالَةٌ لِانْتِفَاعِ النَّاسِ حَيْثُ بِهِ      هَدَى وَرَبِحَ لَدَيْهِمْ فِي تَطْلَاهِ  
 وَلَيْسَ لِلنَّاسِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ هَدَى      بَلْ بَدِئَةٌ وَخِلَالٌ فِي تَكْثِيرِهِ  
 وَلِي يَدِّ فِيهِ لَوْلَا ضَعْفُ سَامِعِهِ      جَعَلْتُ نَظْمَ بَسِيطِي فِي مَهْدَاهِ

وَأُنشِدُنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ ، قَصِيدَتَهُ الَّتِي يُخَاطِبُ بِهَا أَخِي الْأَكْبَرَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدًا ، تَعْدَهُ اللَّهُ

بِرَحْمَتِهِ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، مِنْهَا (۳) :

أَبْنَى لَا تُهْمِلُ نَصِيحَتِي الَّتِي      أَوْصِيكَ وَاسْمَعْ مِنْ مَقَالِي تَرَشُدِ  
 أَحْفَظْ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَنَ الَّتِي      صَحَّتْ وَفِقَهُ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدِ  
 وَأَعْلَمَ أُصُولَ الْفِقْهِ عِلْمًا مُحْكَمًا      يَهْدِيكَ لِلْبَحْثِ الصَّحِيحِ الْأَيْدِ  
 وَتَعَلَّمِ النَّحْوَ الَّذِي بَدَنِي الْفَتْحَى      مِنْ كُلِّ فَهْمٍ فِي الْقُرْآنِ مُسَدِّدِ (۴)  
 وَاسْلُكْ سَبِيلَ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكِ      وَأَبِي حَنِيفَةَ فِي الْعُلُومِ وَأَحْمَدِ  
 وَطَرِيقَةَ الشَّيْخِ الْجُنَيْدِ وَصَحْبِهِ      وَالسَّالِكِينَ طَرِيقَتَهُمْ بِهِمْ اِقْتَدِ (۵)  
 وَاتَّبِعْ طَرِيقَ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّ مَا      يَأْتِي بِهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ تَسْعَدِ (۶)  
 وَأَقْصِدْ بِعِلْمِكَ وَجْهَ رَبِّكَ خَالِصًا      تَظْفَرُ بِسَبْلِ الصَّالِحِينَ وَمَهْتَدِ

(۱) فِي أُسُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « أَضْرِبْ بِهِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ت ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(۲) فِي الْمُنْبُوعَةِ : « تَفْلِيهِ » . وَأَهْمَلِ النُّقْطَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتَا مَا فِي : ه ، وَالتَّصْحِيحُ الْوَسْطَى .

الْوَسْطَى .

(۳) أورد ابن حجر في الدرر ۳/ ۱۳۹ ، ۱۴۰ ، محفارات ابن هدم ، القصيدة .

(۴) ق : ت : « للقرآن » . وما في الأصول مثله و الدرر .

(۵) في الدرر : « والسالكين سبيلهم » .

(۶) ق : ت : « واتبع صراط » . وكذلك في الطبقات الوسطى : وفيها : « تأتى » .

وَاحْشِ الْمُهَيَّمِينَ وَأَتِ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ  
 وَارْفَعْ إِلَى الرَّحْمَنِ كُلَّ مُلِمَّةٍ  
 واقطع عن الأسبابِ قلبك واضطرب  
 وَعَلَيْكَ بِالْوَرَعِ السَّجِيحِ وَلَا تَحْمُ  
 وَخُذِ الْعُلُومَ بِهَيِّةٍ وَتَفَطَّنْ  
 وَاسْتَنْبِطِ الْمَكُونِ مِنْ أَسْرَارِهَا  
 وَعَلَيْكَ أَرْبَابَ الْمُلُومِ وَلَا تَكُنْ  
 وَإِذَا أَنْتَ مَقَالَةٌ قَدْ خَالَفتْ  
 وَقِفْ الْكِتَابَ وَلَا تَمِلْ عَنْهُ وَقِفْ  
 فَخُومُ أَهْلِ الْعِلْمِ سَمَتْ لِلْجُنَا  
 هَدَى وَصَيْتِي الَّتِي أَوْصِيكَهَا  
 وَأَنْشَدْنَا (٧) لِنَفْسِهِ :

إِلَيْكَ فَدَبَّرْهَا بِمَا شِئْتَ وَالطُّفْ  
 وَخُذْ بِيَدِي وَأَمْنٌ وَجُدْ وَتَمَطَّفِ (٨)

(١) في : ح ، ك :

وَاحْشِ الْمُهَيَّمِينَ وَأَتِ مَا يَدْعُو لَهُ وَالنَّهْيَ عَنِ مَا قَدْ نَهَى وَتَزَهَّدِ

وَأَثَبْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ت ، ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، كُنْ فِي الثَّلَاثَةِ : « وَأَتَى » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِضِرَاعَةٍ وَتَنْسُكَ » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ح ، ك ، ت ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى -

(٣) زَادَ الْمَصْنَفُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَذَا الْبَيْتَ :

وَصُنِّ الْمَاسَانَ عَنِ الْخَنَا وَأَحْمِ الْفُؤَا دَ عَنِ الْحَرَامِ وَكُفَّ عَنِ ظُلْمِ الْبِيَدِ

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَقَرِيحَةً شَهَاءً » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ح ، ك ، ت ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٥) فِي : ت ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « فَلَا تَكُنْ » .

(٦) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « سَمٌ لِلْجِنَاءِ » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ت ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَأَنْشُدْ » . هُنَا وَفِي الْمَوْضِعِ التَّالِي ، وَأَثَبْنَا مَا فِي : ح ، ك ، ت .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَا رَبِّ وَارْحِمِ » . وَصَحَّحْنَا مِنْ : ح ، ك ، ت . وَحَاءٌ بِخَاشِيَةِ : ت ، مِنْ

نَسَخَةٍ : « وَأَيْدِي » بِإِزَاءِ : « وَسَلَمِي » .

وأنشدنا من لفظه لنفسه :

لَعَمْرُكَ إِنَّ لِي نَفْسًا تَسَامَى  
إِلَى مَا لَمْ يَنْبُلْ دَارًا بِنِ دَارًا<sup>(۱)</sup>  
فَمِنْ هَذَا أَرَى الدُّنْيَا هَبَاءً  
وَلَا أَرْضِي سِوَى الفِرْدَوْسِ دَارًا  
وَأَيْضًا :

إِنَّ الوِلَايَةَ لَيْسَ فِيهَا رَاحَةٌ  
إِلَّا ثَلَاثٌ يَتَّبِعُهَا العَاقِلُ<sup>(۲)</sup>  
حُكْمٌ بِحَقٍّ أَوْ إِذَانَةٌ بِاطِلٍ  
أَوْ نَفْعٌ مُخْتِاجٌ سِوَاهَا بَاطِلٌ  
وَأَيْضًا ، وَقَدْ أوردَهَا عَنْهُ ابنُ فَضْلِ اللهِ ، فِي « تَارِيخِهِ » :

قَلْبِي مَلَكَتْ نَمَاءٌ بِهِ  
مَرْمَى رِيشٍ أَوْ رَقِيمٍ<sup>(۳)</sup>  
قَدْ حُرَّتْ بَيْنَ أَشْجَارِهِ  
سَهْمَةُ المَعْمَلِ الرَّاقِيمِ  
يُخَيِّهِ قُرْبُكَ إِنْ نَمَتْ  
تَ بِهِ وَلَوْ بِمُدَارِ رَقِيمٍ<sup>(۴)</sup>  
يَا مُتَلَفِي بَعْدَ إِدَائِهِ  
عَنِّي أَمَا خِفْتَ الرَّاقِيمِ<sup>(۵)</sup>

وَأَيْضًا ، وَهُوَ مِمَّا أوردَهُ ابنُ فَضْلِ اللهِ [ عَنْهُ ]<sup>(۶)</sup> فِي « التَّارِيخِ » :

فِي كُلِّ وادٍ بَلْبَلِي وَاللهُ شَمِيتٌ  
مَا لَمْ يَزَالِ بِهِ مِنْ مَسْمَاهَا وَسَبِي

(۱) فِي المَطْبُوعَةِ : « لَعَمْرَى . . . دَارًا بِنِ دَارًا » وَالمَصْحُوحُ مِنْ : ح ، ك ، ن ، دَارًا بِنِ دَارًا  
دَارًا : مِنْ مَلُوكِ الفَرَسِ الأَقِيمِينَ . رَاجِعِ المَعَارِفَ ٦٥٣ ، وَتَارِخَ البَلْبَلِ ٢٨٤ ، ٤٩٨ . وَابْتِذَانًا  
الدَّررِ الكَامِتَةِ ٣ / ١٤٠ ، وَمِنْ طَرِيفٍ مَا يَذَكُرُ أَنَّ ابنَ حَبِشٍ حَدَّثَ عَنِ الصَّفْدِيِّ أَنَّ تَقِيَّ لَدِينِ السُّكَّرِ  
نَظَّمَ البَيْتَ الأَوَّلَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَالثَّانِي فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَارْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . ثُمَّ قَالَ ابنُ  
حَبِشٍ : « ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَخِضَهُ أَنَّهُ نَظَّمَ الأَوَّلَ فِي سَنَةِ ١٩ ، وَالثَّانِي فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةِ ٤٧ ، وَقَالَ : إِنْ  
لَكَ مِنْهُمَا إِشَارَةٌ . »

(۲) البَيْتَانِ فِي المَوْضِعِ السَّابِقِ مِنَ الدَّررِ الكَامِتَةِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ مِنَ المَرَاجِعِ المَذْكُورَةِ وَفِي  
الترجمة .

(۳) الأبيات فِي شَذْرَاتِ الذهبِ ١٨١ / ٦

(۴) فِي المَطْبُوعَةِ : « مَقْدَارٌ تَعْيِيبٌ » وَالكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَ : ح ، ك . وَوَضِعُ نَاسِخِ حِ فَوْقَهَا :  
« كَذَا » وَفِي الشَذْرَاتِ : « وَلَوْ نَفَدَا رَقِيمٌ » . وَأَبْتِنَا الصَّوَابُ مِنْ : ت . وَالتَّعْيِيبُ ، بِكَسْرِ القَافِ :  
هُوَ القَافُ . يَزَالُ : بَيْنَهُمَا قَافٌ قَوْسٌ وَقَيْبٌ قَوْسٌ : أَي قَدْرٌ قَوْسٌ . وَالقَافُ : مَا بَيْنَ القَيْبِ وَالتَّعْيِيبِ .

(۵) فِي الشَذْرَاتِ : \* عَنِ أَمَالِكِ مِنْ رَقِيمٍ \*

(۶) سَقَطَ مِنَ المَطْبُوعَةِ ، وَأَبْتِنَاهُ مِنْ : ح ، ك ، ت .



فَتَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ حَمِّهَا دَفِنَا      وَلَا بِنِ تَيْمِيَّةٍ مِنْ عَهْدِهَا سَبُّ  
 وَكَانَ قَدْ قَالَهَا وَقَدْ وَجَدَ إِكْثَارَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ مِنْ ذِكْرِ إِبْرَاهِيمَ وَتَمَنِّيَهَا<sup>(۱)</sup> ، وَأَرَادَ بِعَهْدِ  
 لَيْلَى ظَاهِرًا مَاهُوهَ ، وَبَاطِنًا يَمِينَهَا<sup>(۲)</sup> ، وَالْيَمِينُ : الْعَهْدُ .  
 وَأَيْضًا :

كَمَالُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَا بِالْمَنَاصِبِ      وَرُتَبَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَسْنَى الرَّاتِبِ  
 هُمْ وَرَثُوا عِلْمَ النَّبِيِّنَ فَاهْتَدَى      بِهِمْ كُلُّ سَارٍ فِي الظَّلَامِ وَسَارِبِ  
 وَلَا فَخْرَ إِلَّا إِرْثُ سِرَّةِ أَحْمَدِ      وَلَا فَضْلَ إِلَّا بِكِتَابِ الْمُنَاقِبِ<sup>(۳)</sup>  
 وَبَحْثُ وَتَدْقِيقُ وَإِضَاحُ مُشْكِلِ      وَتَخْرِيرُ بُرْهَانٍ وَقَطْعُ مُنَاقِبِ  
 وَإِحْكَامُ آيَاتِ الْكِتَابِ وَسُنَّةِ      أَنْتَ عَنْ رَسُولٍ مِنْ لُؤَى بْنِ غَالِبِ  
 إِذَا الرُّؤْيُ أَمْسَى لِلْعُلُومِ مَحَالِفًا      أَضَاءَ لَهُ مِنْهَا جَمِيعُ الْغِيَابِ  
 وَيَبْرَاحُ عَنْهُ كُلُّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ      وَتَبْدُولُهُ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
 هِيَ الرَّثِيَّةُ الْعَامِيَا تَسَامَى بِأَهْلِهَا      إِلَى مُسْتَقَرٍّ فَوْقَ مَنِّ الْكَوَاكِبِ  
 فَدُونُهَا كُنْتَ لِرِشْدِ طَالِبِهَا      تَنْلُ خَيْرَ مَرْجُوِّ الدُّنَا وَالْعَوَاقِبِ  
 وَلَا تَمْدَانُ بِالْعِلْمِ مَالًا وَرِفْعَةً      وَسُورَ الْقَنَاءِ أَوْ مُرْهَفَاتِ الْقَوَاصِبِ  
 وَهَبِكَ أَرْوَاتُ دُنْيَاكَ عَنْكَ فَلَا تَبْلُ      فَعَنَّا لَقَدْ عَوَّضْتَ صَفْوَةَ انْشَارِبِ<sup>(۴)</sup>  
 فَمَا قَدَرُ زِي الدُّنْيَا وَمَا قَدَرُ أَهْلِهَا      وَمَا اللَّهُمُّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ بِالْكَوَاعِبِ  
 إِذَا قَسْتَ مَا بَيْنَ الْعُلُومِ وَبَيْنَهَا      بِعَقْلِ صَحِيحٍ صَادِقِ الْفِكْرِ صَائِبِ  
 فَمَا لَذَّةُ تَبَقَى وَلَا عَيْشُ يَفْتَمَى      سِوَى الْعِلْمِ أَتَى مِنْ جَمِيعِ الْكَاسِبِ<sup>(۵)</sup>

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمِثْلَهَا » . وَفِي : ح ، ك : « وَمِثْلَهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(۲) فِي : ت : « تَمَنِّيَهَا » .

(۳) فِي : ت : « فَلَا خَر » .

(۴) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهَبَ أُدْبِرْتَ دُنْيَاكَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ح ، ك ، ت .

(۵) فِي : ت : « فَلَا لَذَّةَ تَلْقَى » .

قلتُ من خطِّ أخى شيخنا شيخ الإسلام أبى حامد أحمد ، سلمه الله تعالى : أن الوالدَ أنشد<sup>(١)</sup> هذه الأبيات ، حين أخذتُ منه مشيخةُ جامع طُولُون ، فى سنة تسع عشرة ، وأن والدته الجدة ناصرية ، أسفت عليه ، وكان ذلك بَمد ولادة الأخ أبى حامد ، قال : فكان الوالدُ يقول لها : يأمُ ، وما أدراك أن هذا الميعاد يعودُ ، ويكون رِزق هذا المولود ، فعاد إليه فى سنة سبع وعشرين ، واستمرَّ بيده إلى سنة تسع وثلاثين ، لَمَّا ولى قضاء الشام ، واستمرَّ باسم الأخ أبى حامد ، وهو الآن بيده ، جعله الله كلمةً باقيةً فى عقبه .

قلت : وقد ضمنَ صاحبنا الحافظ الكبير صلاح الدين [ خليل ]<sup>(٢)</sup> بن كَيْكَلدى الملائى ، البيتَ الأولَ ، من هذه القصيدة ، فى أبياتٍ له<sup>(٣)</sup> وهى :

ألا إنما الدنيا مَطيَّةُ رَاكِبٍ	تَسِيرُ بِهِ فى مَهْمِهِ وَسَبَابِ
فإمَّا إلى خَيْرٍ يَسُرُّ نَوَالَهُ	وإمَّا إلى شَرٍّ وَسُوءٍ مَعَاطِبِ <sup>(٤)</sup>
فلولا ثلاثٌ هُنَّ أَفْضَلُ مَقْصِدِ	لَمَّا كُنْتُ فى طُولِ الحَيَاةِ بِرَاغِبِ
مُلازِمَةٌ خَيْرٌ اعتقادٍ مُزْمَأً	عَنِ النِّقِصِ وَالتَّشْبِيهِ رَبِّ المَوَاهِبِ <sup>(٥)</sup>
وَنَشْرُ عُلُومٍ للشَّرِيَةِ نَاطِمًا	عُقُودَ مَعَانِيهَا لِتَنْهِيهِمِ طَالِبِ
وَصَوْتِي نَفْسِي عَنِ مُزَاخَمَةِ عَلِيٍّ	دَنِيَّ حُطَامِ أَوْ عَلِيٍّ مَنَاصِبِ
فَفِي ذَاكَ عِزٌّ بِالْقُنُوعِ وَرَاحَةٌ	مَمَجَّلَةٌ مِنْ خَوْفِ ضِدِّ مُنَالِبِ
وَحَسْبُكَ فى ذَا قَوْلٍ عَالِمٍ عَصْرِهِ	مَقَالٌ مُحِقٌّ صَادِقٌ غَيْرُ كَذِبِ
كَمَالُ الفَتَى بِالْعِلْمِ لا بِالمَنَاصِبِ	وَرُتْبَةُ أَهْلِ العِلْمِ أَسْنَى المَرَاتِبِ

(١) فى : ت : « أنشده » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) بهامش ت ، وكأنه بخط المؤلف الذى نعرفه : « أنشدناها عنه الحافظ شمس الدين أبو عبد الله

محمد بن موسى بن سند الشافعى ، نعم الله به ، بترأى ، قال : أنشدنا المذكور ، بترأى عليه » .

(٤) فى أصول الطبقات : « بها وإمَّا إلى شر » . والصواب حذف « بها » كما فى : ت ؛ ليستقيم

الوزن .

(٥) فى أصول الطبقات : « زين المَوَاهِبِ » . وأثبتنا الصواب من : ت .

وَمَعَ ذَاكَ أَرْجُو مِنَ إِلَهِي عَفْوَهُ  
وَيُظْمِعُنِي فِي ذِي الثَّلَاثِ ثَلَاثَةً  
مَحَبَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدَ مُصْطَفَى الْأَنْبِيَاءِ  
وَأَنِّي مُوَالٍ لِلصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ  
وَبِالْأَوْلِيَاءِ الْفَرِّ حُسْنُ تَعَامُقِي  
فَحَسْبِي بِهَذَا كُلُّهُ لِي عُدَّةٌ  
وَخَاتِمَةُ الْحُسْنَى وَنَيْلَ الرَّغَائِبِ  
بِهِنَّ اغْتِصَامِي مِنْ وَبِيلِ الْمَصَائِبِ  
مُهَيِّمِينَ مِنْ عَلِيٍّ لَوْيِّ بْنِ عَلِيٍّ  
وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ تَابِعِ فِي الْمَذَاهِبِ  
أَرَى حُبَّهُمْ حَقْمًا عَلَيَّ كَوَاجِبِ  
حَيَاتِي وَمَوْتِي وَالْإِلَهَ مُحَاسِبِي

• وَأَشَدُّنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْوَالِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْفُسِهِ ، جَوَابًا عَنْ سَوْأَلٍ وَرَدَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ : أَيُّمَا (١) أَحَلُّ ، هُوَ أَوْ الْغَيْبَةُ ؟

يَا صَاحِبَ الْأَحْوَالِ وَالزُّفَرَاتِ  
أَنَا عَتِيَابُ النَّاسِ فَهُوَ مُحْرَمٌ  
فَحَدَارٍ مِنْهُ حَدَارٍ لَا تَعْدِلُ بِهِ  
« أَتَى بَانَ الْوَقْصِ وَالذَّفِ الَّذِي  
بِهِ حِلَايُ لِلْأَعْمَةِ قَبِينَا  
لَكِنَّهُ لَمْ تَأْتِ قَطُّ شَرِيحَةٌ  
وَالْعَارِفُ الشُّتَاقُ إِنْ هُوَ هَزَمَ  
لَا لَوْمَ يَلْحَقُهُ وَيُحْمَدُ حَالُهُ  
إِنْ نِلْتَ ذَا يَوْمًا فَمَدُّ نِلْتِ الْعُنَى  
هَذَا جَوَابٌ عَلَيَّ الشُّبْكِيِّ ذِي الْأَحْوَالِ

وَالذِّكْرُ وَالتَّسْبِيحُ فِي الْخَلَاءَاتِ  
فَقَطْعًا بِمَصِّ اللَّهِ فِي الْحَجْرَاتِ (٢)  
لَهُوَ بِه نَوْعٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ  
عَنْهُ سَأَلْتُ وَقُبْتُ فِي أَسْوَاتِ  
سُرُجِ الْهِدَايَةِ سَادَةِ السَّادَاتِ  
طَائِبَتُهُ أَوْ حَمَلَتُهُ فِي الْقُرْبَاتِ  
وَجَدُّ فِقَامِ بَيْهَمُ فِي سَكْرَاتِ  
يَاطِيبَ مَا يَلْقَى مِنَ اللَّذَاتِ (٣)  
وَعَنَيْتَ فِيهِ عَنْ فَنَائِي الْفَانِي (٤)  
حُجُبِ الْعَظِيمَةِ صَاحِبِ الْحَصْرَاتِ

(١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « أَيُّمَا » . وَتَبَيَّنَ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ لِي تَتَّقُوا ) وَلَا تَحْسَبُوا  
وَلَا يَحْسَبُ بَعْضُكُمْ مِثْلَ أُخْرَى أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِرًا فَيُكْرَهُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ  
الآيَةَ ١٢ مِنْ سُورَةِ الْحَجْرَاتِ .

(٣) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَنَحْمَدُ » . وَأَثْبَتَ مَا وَ : ج ، ك ، ت .

(٤) رَسَمَتْ فِي الْأَصُولِ ، وَ : ت : « الْفَانِ » . وَالْمُرَادُ : « الْمَقِي » ، كَمَا لَا يَخْفَى .

أنشدنا الشيخ الإمام لنفسه ، قصيدته التي نظمها في الشطر نج ، عند اقتراح الشيخ  
أبي حيان ذلك على أهل العصر ، على زنة خاصة . ومن (١) نبأ ذلك أن أبا حيان اقترح أن  
ينظم الشعراء على عروض قول ابن حزمون وقافية قوله :

إليك إمام الخلق جبت الأوزا وخلفت خلفي صبية وعجائزا (٢)

وسرط أبو حيان على من عارضه ، أن يتغزل ثم يذكر الغرض ثانياً ، ثم يمدحه ثالثاً .

فهطلع قصيدة الشيخ الإمام :

أخا العذل لا تفرط وكن متجاوزا  
ولا كل ذي وجد يطيق احتماله  
ولا كل صب يحسب النى رشفه  
وهي طويلة ، عدتها مائة واثنان عشر بيتاً (٥) ، لم يتكرر عليه فيها قافية ، منها :  
وإني لفي أسر الهوى ووثاقه  
تقاذفني أمواجه وبجوره  
ولا أبتني عنها زوالاً وإنني  
وما من رياض الأوس إلا ولي بها  
وكم من ربي زهر بها عشت طيباً  
فما كل عدل في المحبة جائزاً  
وإن كان ذا أيد شديداً موارزاً (٣)  
وكيف ومثلي من يفك الرمزا (٤)  
حليف الضنا من حين كنت مناهزاً  
ولم ألق فيها بين بحر بين حاجزاً (٦)  
لفي لذة منها أحاذر نامزاً (٧)  
مرايع لهور جاهر لا نامزاً (٨)  
خائلها تسبي الهوى والتعازراً (٩)

(١) تقدم هذا في الجزء التاسع ١٨٥

(٢) الرواية في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « إمام العصر » .

(٣) في ت : « موارزا » . والمرز : الضرب باليد .

(٤) في : ج ، ك : « يحسن النى » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٥) الذي سبق في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « مائة وجمدة وأربعون بيتاً » .

(٦) في المطبوعة : « ولم ألف » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « عنها وراء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في ت : « مرايع » .

(٩) في المطبوعة : « والتعازرا » . والنقطة غير واضح في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت . والتعازر

جمع نعيمة ، وهي الطبيعة .

فَطَوْرًا أُغَانِي الْغَانِيَاتِ وَتَارَةً  
تَصِيدُ بِأَجْفَانِ مِرَاضٍ نَوَاعِسِ  
وَطَوْرًا بِالْحَانِ تَعْبُدُ مَعْبُدًا  
وَطَوْرًا بِرَاحِ رَاحَةِ الْقَلْبِ عِنْدَهَا  
صَبَوْتُ إِلَيْهَا حِينَ طَابَ عَزَائِرًا  
وَعَزَّ فَذَلَّتْ نَفْسُ حُرٍّ عَلَى الْهَوَى

أُغَازِلُ نَزْلَانَا نِفَارًا نَوَافِرًا  
أَسُودَ عَرِينِ خَادِرَاتِ نَوَاشِرًا  
بِهَا مُهَجَّتِي أَهْدَى إِلَيْهَا هَزَاهِرًا<sup>(۱)</sup>  
يُنَازِعُنِيهَا أَحْوَرُ بَاتِ قَافِرًا  
فَصَدَّ فَالْتَقَى فِي الْقُلُوبِ حَزَائِرًا  
وَصَالَ فَقَلَّتْ أَسْفِكَ دَمِي لَكَ جَائِرًا

لا حرام ولا مكروه ، بل يتخير بين طرفيه<sup>(۲)</sup> .

سَأَرَى مُحَالَ وَالصَّبَابَةَ وَاجِبٌ  
فَنَجِدُ وَاعْتَمَّ أَجْرِي وَكُنْ مُتَعَطِّفًا  
أَلَيْسَ وَصَالِي يَا أَخَا الْحُسْنِ جَائِرًا<sup>(۳)</sup>  
وَلَوْ بِخَيَالٍ فِي مَنَامِي حَائِرًا

• أَنشَدَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ لِنَفْسِهِ ، جَوَابًا لِبَعْضِ الصُّوفِيَّةِ ، مِنْ أَبْيَاتٍ فِي الذِّكْرِ :

إِذَا مَارَمْتَ إِدْرَاكَ بِفِكْرِي  
وَبَدَّهَشْتُ أَنْ يُفَكَّرَ فِي جَلَالِي  
فَهَيْبَةُ ذِي الْجَلَالِ تُثِيرُ وَجْدِي  
أَتَانِي مِنْكَ يَا شَيْخَ الْعَانِي  
وَأَنْتَ بِشَرِّهِ أَوْلَى وَأُدْرِي  
إِذَا رُمْنَا اقْتِنَاصًا مِنْ مَعَانِي

يُقَصِّرُ عَنْ مَدَى مِعْشَارِ عَشْرِي  
مِنْ الشَّبَحَاتِ وَالتَّنْزِيهِ سِرِّي<sup>(۴)</sup>  
وَرُؤْيَا ذِي الْكَمَالِ تَبِيحُ سُكْرِي  
سُؤَالٌ جَدَّ فِي تَحْقِيقِ ذِكْرِي<sup>(۵)</sup>  
وَفِي مَثَلٍ : وَمَا خَيْرٌ كَخَيْرِ  
تَدَقُّ فَأَنْتَ مَقْصِدُ كُلِّ حَبْرٍ<sup>(۶)</sup>

(۱) جاء البيت في المطبوعة :

وَطَوْرًا بِالْحَانِ يَعِيدُ مَعِيدِيهَا  
وَصَحْحَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَمَعْبُدٌ : هُوَ مَعْبُدُ بْنُ وَهَبٍ ، أَبُو عِبَادِ الْمَدَنِيِّ ، الْمَدَنِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي  
العصر الأموي .

(۲) هكذا في الأصول ، و : ت . وامل هذا الكلام إشارة إلى أبيات تضمنت حكم الشطرنج .

(۳) في المطبوعة : « فسأرى محال » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(۴) في المطبوعة : « والتنزیه بسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۵) في المطبوعة : « المعالي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۶) في أصول الطبقات : « رمت » في هذا البيت والذي بعده . وأثبتنا ما في : ت . و في الأصول

أيضا : « توف فأت » . وصححناه من : ت .

وإن رُمنا المَعَارِفَ أو صَلاَحَ الـ  
 وأحوالُ القُلُوبِ عَلَیْكَ تُجَلِّی  
 إذا ما السَّیْفُ بَرَّحَ عَن خَفَاءِ  
 وإن أبَدَى مِنَ الأحوالِ كَشْفًا  
 وَلَكِنِّي أَقولُ وَمِنَكَ قَوْلِي  
 ولولا العَبْدُ مُمْتَقِدًا مُجِيبًا  
 سألتَ عَنِ العِدَادِ جَرَى مُضَافًا  
 وهَلْ مَدَدٌ يُضَافُ لَهَا مُنَافٍ  
 وما الأَوَّلَى بِأورادِ العَبْدِ  
 فدُونَكَ يَأْمُرُنِي كُلُّ شَيْخٍ  
 مِدَادًا لَفْظَةً صَحَّتْ لَدَيْنَا  
 رَوَاهَا مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ فِيهِ  
 وما مَدَدٌ بِالْفِظِ فِي حَدِيثٍ  
 مِدَادٌ مَا نَسَطَرَ مِنْهُ خَطٌّ  
 فَيَفْنَى الخَطُّ وَالكَلِمَاتُ تَبْقَى  
 وَأما قَوْلُنَا مَدَدٌ فَأَصْلُهُ

قُلُوبٍ فَأَنْتَ نُجَّةٌ كُلُّ بَحْرٍ  
 مَعَارِفُهَا فَتَأْخُذُ كُلُّ بَكْرٍ (١)  
 رأينا مِنْهُ كُلُّ مَصُونٍ دُرٌّ  
 فدُونَكَ فَاسْتَمِعْ لِجَلالِ سِحْرِ  
 وليسَ بِنَافِدٍ وُدِّي وشُكْرِي  
 لَأَمْسِكَ خَوْفَ تَقْصِيرٍ وَقَصْرٍ  
 إلى كَلِمَاتِهِ فِي ضَمْنِ ذِكْرٍ (٢)  
 مُرادًا أو عَلَيَّ مَجْرَاهُ بَجْرِي (٣)  
 يُحَاسِبُ نَفْسَهُ بِجَزِيلِ أَجْرٍ (٤)  
 وعَارِفٍ وَقَمِينَا بَدِيارِ مِصْرٍ  
 عَنِ الهادِي البَشِيرِ بِمِثْرِ ذِكْرٍ (٥)  
 كما قَلْنَا كذا نَقَرًا وَنَقَرِي (٦)  
 وفي مَعْنَاهُ يُنَادِ عِنْدَ سَبْرِ (٧)  
 وذلك مُمَكِّنٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ  
 بَقَاءَ مُهَيِّمٍ رَحْمَنَ بَرٍّ  
 لِنَرَعِ نَاشِيءٍ عَنْهُ يَنْشُرُ (٨)

(١) في : ت : « تأخذ » .

(٢) في المطبوعة : « عن المراد جوى » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « مدادا أو على » . (٤) في : ت : « لجزيل » .

(٥) في الأصول ، و : ت : « مداد لفظه » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٦) في المطبوعة : « نقرأ ونقري » . بقاء الفوقية في الكلمتين ، وأثبتناه بالنون من : ج ، ك ، ت .

ت . والمراد قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته » . صحيح مسلم ( باب التذبيح أول النهار وعند النوم . من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ) ٢٠٩٠

(٧) في المطبوعة : « سبر » . و : ج ، ك : « سبى » . وأثبتناه ما في : ت . والسبر : الاختبار .

(٨) في المطبوعة : « يسرى » . و : ج ، ك : « يسرى » . وأثبتناه ما في : ت .



هذا ما أحفظ<sup>(١)</sup> من هذا الجواب ، وكانت القصيدة طويلة ، أجاب بها بعض العارفين ،  
عند ورود سؤال منه عليه ، ولم أقف على السؤال ، ولا عرفت السائل .  
وقد كانت الأسئلة تأتيه من شرق الأرض وغربها ، فما كان منها متعلقاً بعلوم الظاهر ،  
تقف عليه ، ونبحث عنه ، وما كان منها متعلقاً بعلم الباطن ، قل أن يُوقفنا عليه ، أو يعرفنا  
سائله ، وكان<sup>(٢)</sup> يكتفم أحوال من يعرفه من الأولياء .  
وأنا أجوز أن يكون هذا السائل شيخه [ الشيخ ]<sup>(٣)</sup> أبو العباس بن عطاء الله ، فإنني  
أرى في هذا النظم ، من تعظيمه للسائل ، ووصفه إياه بأنه عارف وقته بديار مصر ، ما ينبغي  
عن ذلك .

أنشدنا الشيخ الإمام لنفسه ، أرجوزته المسماة بأمة الإشراف في أمثلة الاشتقاق ،

عج :

يقول راجي الله ذي الألفاظ      حقاً علي بن عبد الكافي  
من بعد حمد الله والصلاة      على النبي دائم الأوقات<sup>(٤)</sup>

(١) في المطبوعة : « أحفظه » . والمنبت من : ح ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وكأنه كان » .

(٣) زيادة من : ح ، ك ، ت ، على ما في المطبوعة .

(٤) أورد المصنف الأرجوزة بتمامها في : ت . ونرى من الغير ذكرها ، قال عبد هذين البيتين :

أمثلة المشتق خدّها متقنا      حرّرتها لمن يكون لقنا  
وأصديها حركة وحرف      يزداد أو ينقص ليس خلف  
مثليها يخالف وفهم      وصهيل سدر كذاك فافهم  
فهذه أربعة فرادى      لاشك يعرفوها ولا عنادا  
وإن ترد زيادة النوعين      فضارب مثل تغير مئين  
وإن يكن نقص يدين عنهما      فمثل صبّ بالهوى قد سقما  
وإن يزد وينقص حرف فقل      كصاهل وهو له خير المش  
وإن يكن كلاهما في حركة      نحدّ تراه فاسلك مسلكه =



= وإن تكن زيادةً في واحدٍ من وَلَهٍ وَلَهَى تقول فاستمع فلك مثنى ستة محرّرة وأربع ثلاث تفيّرات (?) فقل بُمكتملٍ بفتح العين كلاها زيادة القسمين

ونقصُ واحدٍ فتق بشاهدٍ وعكسه تقول من رُجعى رُجَعُ بها يَمُّ في الحساب عشرةً فيها فكن منها على ثباتٍ وموعِدٍ صدقٍ بغير مَينٍ ونقصُ واحدٍ بغير مَينٍ

[ هذا البيت السابق أضيف بين سابقه ولاحته بخط مغاير ] .

ومثل فاعلتُ من الهديانِ نقصُ أتى عليهما وزيداً قَسِيمُهُ من القنوطِ قُل قَنِطُ في قَنِطٍ زيادةً مُحرّكةً وفي رُبَاعٍ قد أَنَا واحدٌ كِلاهما قد زيدَ فيه وانتقصُ مثاله من الكمالِ كَمِلُ فبه أمثلةُ المشتقِّ أَكْرَمُ بها فيالها من أمثلهُ عِدَّتُها من بعدِ عَشْرِ خَمْسُ وإن نحاولُ حصرَها أو عدّها فقل كذا زيادةً أو نقصُ وإن نحاولُ ذلك في المجموعِ واضربُ ثلاثةً بواحدٍ يَكُنُ زيادةً المجموعِ منها واحدٌ بدين كَمَلْنَا إذا ثمانيةً

هذا تقول صادق اللسانِ حرفٌ فكنُ لذلك مُستفيداً واضبطُ قواعدَ العلومِ واعتبِطُ ونقصُ مثلها وحرفٌ نَهَكَةٌ عايه في تمثيله شواهدُ فأحفظه حِفظَ مَنْ على العلمِ حَرَصُ وهو تمام ما رومُ الفاضلُ مُحرّراً بيانها بحقِّ وبأمثالِ تسنينِ المسألةِ وليس في تمثيلين لبسُ مُحصلاً أقسامها وحدها ثم كلاهما وهذا نصُّ فأعملُ كما تراه من صَنِيعِ ثلاثةً لَدَى البليدِ والنَّظِينُ وبعضُ ذلك واحدٌ يُماضُ وليس في تقسيمين خافيةً

= وثالث الثلاثة الأخيرة  
 فهذه من ضربها أقسام  
 ولا مزيد فوقها من قسم  
 فإن تقل زيادة المجموع  
 لظاهر التمييز والإضافة  
 وذلك ما أراده الإمام  
 ممثلاً فيه له بكامل  
 وإن تقل زيادة وتنص  
 منها مثال كامل وقد معنى  
 فذان قسمان لدى الأبيد  
 وإن يكن في واحد كلاهما  
 يجيء باختلاف ذلك الواحد  
 وما سوى سببها لا يأتي  
 وما أنا أزه الأبيبا  
 فكل حرف فيه قلب أو بدل  
 فيها يجيء للقلب أو للبدل  
 وكل ساكن للادغام  
 في هاء رمية ونحوها نظراً  
 وكونها قسم تاء الوحدة  
 كذلك هم الوصل إذ يجتنب  
 وفي سوى الدرج تراه ظاهراً  
 وجنن بإصاح هذى الأربعة  
 كذلك ما ليساكنين سقوا

ثم تسعة هي الشهورة  
 تسع ضروب قلها الإمام  
 بل تسع فيه مزيد فهم  
 ونقصه فالحكيم للجميع  
 فشكر رب راحم الطائفة  
 ومر في قولي به التمام  
 فلا تميل مع قول كمال قائل  
 في ذلك المجموع جاء الفحص  
 وستة بها الكلام ينتضى  
 وكل فهم ثاقب مصيب  
 وفي سواء واحد وإفهام  
 أربعة مأهولة المعاهد  
 ففهمه وكن مستيقظاً ثابت  
 لشرط ذا التمثيل كي يصيبا  
 فهو الذي قد كان من قبل العمل  
 فكن عن احتسابه بمزاج  
 محرّك في سابق الكلام  
 لكونها ككلمة لا تعتبر  
 يؤيد احتسابها فستثبت  
 للنطق حيث يسكون يسلب  
 محرّكاً في لفظنا بلا مبرأ  
 واحترز عن أن تكون إمامة  
 لا تفطن عنه تكون مؤرخاً

= فراگما محکمة القواعد  
 وإن أردت غيرها من المثل  
 فطالما جهدت فيها مُفَكِّرًا  
 وليس بعد حصرها من قسم  
 لكنهما إذا أردت ترتقي  
 فهذه أنواعها الأصول  
 وإن تُرد أن تعرف التنصلا  
 فقد بلغت ذروة السنام  
 خمس مئين ثم أربعينا  
 فالحرف مضموم ومفتوح وقد  
 فأربع زيادة وأربع  
 هذا تمام أربع وعشرين  
 والحركات بالثلاث عدها  
 وفيها تسعة إن اختلفت  
 فهذه في الحركات واحدة  
 وإن تزد حركة وحرفاً  
 كذلك إن هذا وذا قد سقطا  
 في الأربع الأقسام أربعونا  
 وإن تزدتها وحرفاً تنقص  
 كذلك إن كليهما حذفنا  
 وإن تزد حركة وتنقص  
 ستون في الأعداد مبلغ لها  
 كذا إذا حركة تزد  
 = بديهة غزيرة الفوائد  
 فلا تُبادر وتثبت في العمل  
 مهذباً متقحاً مُحَرِّراً  
 ولا يزيدنها سوى ذى وهم  
 أنواعها أضعاف ذا فحقوق  
 وبعده التنوع والتنصيل  
 وتهتدى في ذلك السبيل  
 وهاك عدها على التمام  
 وتسعة بينهما تبيننا  
 يكون مكسوراً وساكناً ورد  
 نقص وضعف ذا لما يجتمع  
 في الحرف وحده بهذا التبيين  
 ومثلها في النقص فاعرف حدها  
 محاطاً وستة إن اختلفت  
 من بعد عشرين أتت بفائدة  
 فتسعة وثلاثها لا يخفى  
 أو زدت فيه غيره مُسْتَنْبِطاً  
 وخمسها قد بُيِّنَتْ كَلْبِيّاً  
 فثله عُد بلا تخرس  
 والحرف فيه عند ذلك زدنا  
 والحرف معها زائد وتفحص  
 وقد عرفت عدها وحلها  
 والنقص فيها إذا يُباد =

وأنشدنا لنفسه ، وقد وقف على كتاب « المناقضات » للأخ الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبي حامد أحمد ، أمتع الله ببقائه :

أبو حامد في العلم أمثال أنجم      وفي النقد كالإبريز أخلص بالسبك<sup>(۱)</sup>  
فأولهم من إسفرايين نشوه      وثانيهم الطوسي والثالث السبكي

وهذه منقبة للأخ ، سألناه الله ، فأى مرتبة أعلى من تشبيه والده ، وهو من هو ، علماً وديناً وحرزاً في المقال ، له ، بالفزالي ، وأبي حامد الإسفراييني .

ولقد كانت الوالد ، رضى الله عنه<sup>(۲)</sup> ، يجعل الأخ ويعظمه ، سمعته غير مرة يقول : حمدُ والده ، وهذا يشبه قول الأستاذ أبي سهل الصعلوكي ، في ولده الأستاذ أبي الطيب

== وإن ترد أن تجمع الزيادة والنقص للنوعين في الإفادة  
مائة ومثلها إن تقصد وأربعون قل حتم لهذا العدد  
فهذه نهاية الأقسام فكن بضبط العلم ذا اهتمام  
وقد يكون بعض ذى الأقسام لم يأتنا عن واضع الكلام  
لكنها قضية التقسيم واللغوي صاحب التفهيم  
والحرف جنسه هو المراد كذا قسيمه وقد يزداد  
حرفان أو أحرف أو ينتقص فكن على ضبط المراد تحريص

[ هكذا جاء البيت الأول ، وهو مضطرب الوزن ] .

أو حركات مثل ذلك فافهم      وترقى أقسامها عن كلي  
ونسأل الله لنا الرضوانا      عنا وعن آبائنا امتنانا  
وحشرنا في زمرة الرسول      وآله والصحب خير جيل  
وصل يا رب على النبي      محمد خير الورى الزكي

(۱) البيان في كشف الضنون ۱۸۲۵ ، وقال صاحبه : « والظاهر أن مراده بالإسفراييني : أبو إسحاق ، وبالطوسي : الفزالي ، وكان لها أيضا تأليف في ذلك ، تعرض لها أبو حامد في تأليفه » .

(۲) في المطبوعة : « رحمه الله تعالى » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

سهل بن أبي سهل الصَّمْلُوكِيُّ : سهل<sup>(١)</sup> والذِّ .

وكذلك سمعت الشيخ الإمام رحمه الله، يقول في مرض موته، والأخ غائب في الحجاز :  
غيباً أحد أشد علي مما أنا فيه من الرض ، وقد قال أبو سهل<sup>(١)</sup> هذه الكلمة في مرض  
موته ، وولده أبو الطيب غائب .

وبلغته أن دروس الأخ خير من دروسه ، فقال :

دُرُوسُ أَحْمَدَ خَيْرٌ مِنْ دُرُوسِ عَلِيٍّ وَذَلِكَ عِنْدَ عَلِيٍّ غَايَةُ الْأَمَلِ<sup>(٢)</sup>

وأنشدنا لنفسه ، وكتب بهما على « الجزء » الذي خرَّجته في الكلام على حديث  
« اتَّبَايَهُنَّ بِالْخِيَارِ »<sup>(٣)</sup> :

عَبْدُ الْوَهَّابِ مُخْرَجُهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيَّ نَشَاءُ  
يَا رَبُّ قِهِ مَا يَحْذَرُهُ وَاقْدُرْ فِيهِ الْخَيْرَاتِ وَشَاءُ

وكتب بخطه على ترجمته التي أنشأها في كتاب « الطبقات الوسطى » وقد كانت  
« الطبقات الوسطى » تُجِيبُهُ ، ويضعها غالباً بين يديه ، ينظر فيها ، رأته كتب بخطه على  
ترجمته ، وهو عندي الآن ، ما نصه :

عَبْدَ الْوَهَّابِ نَظَرْتُ إِلَى وَرَمٍ بَادٍ يَحْكِي سِمَانًا  
وَشَفَافٍ لِي يَدْعُوكَ إِلَى حُسْبَانِكَ فِي حَايِ حَسَنًا  
يَا رَبُّ اغْفِرْ لِأَبِي فِيهَا فَدَ خَطَّ وَقَالَ هَوَى وَجَنًا<sup>(٤)</sup>

والله إني في نفسي أحقر من [ أن ]<sup>(٥)</sup> أنسب إلى غلمان واحد من المذكورين ، ومن

(١) راجع ٣٩٥/٤

(٢) أورد ابن العماد هذا البيت في ترجمة بهاء الدين أحمد السبكي ، من شذرات الذهب ٢٢٧/٦ ، ثم زاد بعده : فقال الصلاح الصفدي ، بديها :

لأن في الفرع ما في الأصل ثم له . مزية وقياس الناس فيه جـسـلي

(٣) انظر ١٧١/٩

(٤) في المطبوعة : « فاغفر » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

أنا في الفايدين؟ أسأل الله خاتمة حسنة بمنه وكرمه، وبمحمد صلى الله عليه وسلم، كتبه على السُّبُكِيِّ، في يوم السبت، مُسْتَهْلَ جُمَادَى الآخِرَةِ، سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة، بظاهر دمشق، هذا صورةُ خطِّه على حاشية كتاب «الطبقات الوسطى» [١] (١).

وأشُدوني (٢) عنه، وقد جاست للشُّغْل في العِلْم، عَقِيبَ وفاة الشيخ الإمام نجر الدين المِصْرِيِّ، إلى جانب الرُّخامة التي بالجامع الأموي، التي يقال: إنَّ أوَّلَ مَنْ جَلَسَ إلى جانبها شيخ الإسلام نجر الدين (٣) ابن عساكر، ثم تلميذه شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام، ثم تلميذه الشيخ تاج الدين ابن الزُّرِّ كاح [الفزاري] (٤) ثم تلميذه ولده الشيخ برهان الدين، ثم تلميذه الشيخ نجر الدين المِصْرِيِّ، ثم أنا، وكتبها من خطِّ الوالد، رحمه الله تعالى:

الجامعُ الأمويُّ فيه رُخامةٌ	بأوى لها من لفصائلٍ يَطْلُبُ
الشيخُ فخرُ الدين نجلُ عساكرٍ	والشيخُ عزُّ الدين عنه يُنسَبُ
والشيخُ تاجُ الدين نجلُ فزارَةٍ	عنه تلقاها يزيدٌ ويدأبُ (٥)
ثم أبوه أكرمٌ به من سيِّدٍ	ورِع له كلُّ الناصبِ تَخْطُبُ (٦)
وتلاه فخرُ الدين واحدُ مِصرِهِ	بذِكائِهِ كالنارِ حينَ تَلَهَبُ (٧)
وابني يديهم زادهُ ربُّ السَّما	علماً وفهماً ليس فيه يَنْصَبُ

وكتب إلى الشيخ الإمام الوالد (٨)، تَمَمَّه اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وقد وُلِّيتُ تَوْقِيعَ الدَّيْنِ

(١) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٢) في المطبوعة: «وأشُدوا لي». وصححناه من: ج، ك، ت.

(٣) في المطبوعة: فخر الدين محمد بن عساكر. وأثبتنا الصواب من: ت. وقد كتب محمد،

في: ج، ك ثم ضرب الناسخ عليه. وخر الدين بن عساكر: هو إسماعيل بن نصر الله بن أحمد،

أخر ٧ / ٧٢. (٤) زيادة من: ت.

(٥) في المطبوعة: «تعبد وتأدب». وصححناه من: ج، ك، ت.

(٦) في المطبوعة: «كل المناقب». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٧) في: ت: «أوحد مِصره».

(٨) قال المصنف في الطبقات الوسطى: «مضمنا البيت المشهور». والبيت المضمن هو الثالث،

وقد أورده من غير نسبة، صاحب العقد القريد ٢ / ٢٠٨، وذكر قبله هذا البيت:

وما من كاتب إلا ينبغي كتابته وإن فنيت يده

بالشام المحروس<sup>(۱)</sup> ، بين يدي ملك الأمراء الأمير علاء الدين أمير علي بن علي المازديني ،  
 نائب الشام :

أقول لِنَجَايَ الْبَرِّ الْمُدَى      مَقَالًا وَتَقَّتْ مِنْهُ عُرَاهُ  
 وَلَيْتَ كِتَابَةً فِي دَسْتِ مُلْكٍ      رَسَتْ أَحْكَامُهُ وَسَمَتْ ذُرَاهُ<sup>(۲)</sup>  
 « فَلَ تَكْتُبُ بِكَفِّكَ غَيْرَ شَيْءٍ      يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ<sup>(۳)</sup> »  
 وَلَا تَأْخُذْ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَّا      حَلَالًا طَيِّبًا عَطِرًا تَرَاهُ<sup>(۴)</sup>  
 وَنُصْحُكَ صَاحِبِ الدَّسْتِ اتَّخِذْهُ      شِعَارَكَ فَالسَّعَادَةُ مَا تَرَاهُ  
 ثَلَاثُ يَا بُنَيَّ بِهَا أَوْصَى      فَمَنْ يَأْخُذْ بِهَا يَحْمَدُ سُرَاهُ  
 وَتَقْوَى اللَّهِ رَأْسُ الْمَالِ فَالزَّمْ      فَا لِلْعَبْدِ إِلَّا مَنْ بَرَاهُ<sup>(۵)</sup>  
 فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ الْجَوَابُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنْتَ وَالْقَلْبُ فِي الْغَفَلَاتِ سَاهٍ      تَذِبُهُ كُلَّ سَاهٍ مِنْ كَرَاهٍ  
 وَصَايَةُ وَالِدٍ بَرٍّ شَفُوقٍ      يَقُومُ مَعَ ابْنِهِ فِيمَا عَرَاهُ  
 رءُوفٍ بِابْنِهِ لَوْ بِيَعَ مَجْدُ      بِمَقْدُورٍ لِبَادِرٍ وَاشْتَرَاهُ  
 أَلَا يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُدَى      وَمَنْ فَوْقَ السَّمَاءِ نَرَى تَرَاهُ<sup>(۶)</sup>  
 أَنْتَ فَنَاتٌ فِي الدُّنْيَا مَنَالًا      « يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ<sup>(۷)</sup> »

(۱) في المطبوعة : « المحروسة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(۲) في الطبقات الوسطى : « دست أركانه » . وجاء فيها بعد هذا البيت بخط مغاير :

أهـير عليّ الملك المـدّى      ومن سام العـلا ثم اشـتراه

(۳) في : ت ، والطبقات الوسطى : « فلا تكتب بخطك » . وما في أصول الطبقات الكبرى  
 في العقد الفريد ، انظر آخر تعليق في الصفحة السابقة .

(۴) في أصول الطبقات الكبرى : « تراه » بالناء الفوقية ، وأثبتناه بالناء المثلثة من : ت ،

والطبقات الوسطى . (۵) في : ت : « ورأس المال تقوى الله » .

(۶) في المطبوعة : « ترا يراه » . وفي : ج ، ك : « برا يراه » . وأثبتنا ما في : ت .

(۷) في المطبوعة : \* أنت قبات في الدنيا منالا \*

والتصحيح من : ج ، ك ، ت .



● وكتب إلى ، وقد جمع لي بين نيابته في الحُكْم ، وتوفيع الدُّسْت ، وكانت قد وردت عليه فتياً في لعب الشطرنج : أجبنا أيها الإمام ، أحلال هو أم حرام ؟ ونحن قد عرفنا مذهب الشافعي ، ولكننا نريد أن نعرف رأيك واجتهادك ، فلقاها إلى وقال : اكتب ليها مبسوطاً مستديلاً ، ثم اعرضها (۱) .

فكتب كتاباً مطوّلاً جامعاً للدلائل ، ونصرت مذهب الشافعي ، فكتب إلى بانها :  
 أموقع الشك الشريف ونائب ال  
 حُكْم العزيز ومفتي الإسلام  
 خف من إريك أن يرك وقد نها  
 ك وما انتهت وميت للأمام  
 رضى الله عنه ، ما كان أكثر مراتبه لربه سبحانه وتعالى ، كان ربه بين عينيه  
 في كل آونة .

### ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ ثَنَاءِ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ

(۲) رضى الله عنه وعنهم ، وتنعنا به ومنهم في الدنيا والآخرة (۳)

وقليل مما شاهدنا من أعماله الزاهرة ، وأخلاقه الطاهرة ، وكراماته الباهرة .  
 قد قدمنا كلام الشيخ الحافظ الذهبي فيه ، وقال فيه في مكان آخر : كتب في سنة  
 عشرين وسبعائة : انتهى إليه الحفظُ ومعرفةُ الأثر ، بالديار المصرية ، وله كلام كثير في  
 تعظيمه ، وقد قدمنا في ترجمته قوله فيه من أبيات (۴) :

وكلبن معين في حفظٍ وتمدٍ وفي الفتيا كسُنيانٍ ومالكٍ

وفخر الدين في جدالٍ وبحثٍ وفي النجوى المبررِ وابن مالكٍ

وصح من طرق شتى ، عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية : أنه كان لا يُعظمُ أحداً من

أهل العصرِ كتعظيمه له ، وأنه كان كثيرَ الثناء على تصنيفه في الرد عليه .

(۱) في : ت : « اعرضه » .

(۲) لم يرد في : ت .

(۳) في المطبوعة : « في ترجمته منه في أبيات » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وانظر الأبيات

وفي « كتاب » ابن تيمية ، الذي ألفه في الردّ على الشيخ الإمام ، في (١) ردّه عليه ، في مسألة الطلاق : لقد برّز هذا على أقرانه . وهذا الردّ [ الذي ] (٢) لابن تيمية على والده ، لم يفهمه ، ولكن سمع به ، وأنا وقفتُ منه على مُجلّد .

وأما الحافظ أبو الفتح المزي ، فلم يكتب بخطه لفظة شيخ الإسلام ، إلا له ، وللشيخ (٣) تقي الدين ابن تيمية ، والشيخ شمس الدين ابن أبي عمر .

وقد قدّمنا قول ابن فضل الله إنه مثل التابعين : إن لم يكن منهم .

وكان الشيخ تقي الدين أبو الفتح الشيبكي رحمه الله يقول : إذا رأيتُه فكأنما رأيت نبيّاً .

وصحّ أن شيخه الإمام علاء الدين الباجي ، رحمه الله ، أقبل عليه بعض الأمراء ، وكان الشيخ [ الإمام ] (٤) إلى جانبه الأيمن ، وعن جنبه الأيسر بعض أصحابه ، فقام الأمير بين الباجي والشيخ [ الإمام ] (٥) ثم قال الأمير [ للباجي ] (٥) عن الذي عن يساره : هذا الإمام فاضل ، فقال له الباجي : أتدرى من هذا؟ هو إمام الأئمة (٦) ، قال : من؟ قال : تدرى جلست فوقه تقي الدين الشيبكي (٧) ، ولعلّ هذا كان في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

وأما شيخه ابن الرقعة . فكان يأمّنه منامة الأقران ، ويبالغ في تعظيمه ، ويعرض عليه ما يستنفه في « المطلب »

وكذلك شيخه الحافظ أبو محمد الدمياطي ، لم يكن (٨) عنده أحد في منزله .

(١) في : ت : « من » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في أصول الطبقات : « والشيخ » في هذا الموضع ، والذي يليه . وأثبتنا ما وثق به .

(٤) زيادة من : ت ، في الموضعين . وكذلك كل ما بأثر من وسبب من الإمام فهو والمطلب من : ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في : ت : « أتدرى من إمام الأئمة » .

(٧) في المطبوعة : « تقي الدين أبو الفتح الشيبكي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وتقدم

أن كنية تقي الدين المترجم : « أبو الحسن » .

(٨) في : ت : « لم يكن أحد عنده » .

ولو أخذتُ أعدّةً مقالةً أشياخه [فيه] <sup>(۱)</sup> لطال الفصلُ

وبلغني أن ابن الرّفعة حضر مرّةً إلى مجلس الحافظ أبي محمد الدّمياطيّ ، فوجد الشيخَ [الإمام] <sup>(۲)</sup> الوالدَ بين يديه ، فقال : مُحدّثُ أيضاً ، وكان ابنُ الرّفعة لعظمة الوالدِ في الفقه عنده ، بظنّ أنه لا يعرف سواه ، فقال الدّمياطيّ لابن الرّفعة : كيف تقول ؟ قال : قلتُ لشيخيّ : مُحدّثُ أيضاً ، فقال : إمامُ المُحدّثين ، فقال ابنُ الرّفعة : وإمامُ الفقهاء [أيضاً] <sup>(۳)</sup> فبانتُ شيخه الباجيّ ، فقال : وإمامُ الأصوليّين <sup>(۴)</sup> .

وبالمُثَلَّة : أجمع من يعرفه على أن كلَّ ذی فنٍّ إذا حضره يتصورُ فيه شيئين ، أحدهما [الشيء] <sup>(۵)</sup> لم ير مثله في فنه ، والثاني : أنه لا فنَّ له إلا ذلك الفنُّ .

وسمعتُ صاحبنا شمسَ الدين محمد بن عبد الخالق المقدسيّ المقرئ ، يقول : كنتُ أقرأ عليه القراءات ، وكنتُ لكثرة استحضاره فيها أتوهمُ أنه لا يدري سواها ، وأقول : كيف يسمعُ عمرُ الإنسانُ أكثرَ من هذا الاستحضار ؟

وسمعتُ الشيخَ سيفَ الدين أبا بكر الحارثيّ ، مُدرّسَ المدرسة الظاهرية البرّانية ، يقول : لم أرَ في النجوى مثله ، وهو عندي أنحى من أبي حيان .

(۱) زيادة من : ت . وفي : ج ، ك : « مشايخه » . وأبتدأ ما في المطبوعة ، ت .

(۲) زيادة من : ت .

(۳) زيادة من : ت .

(۴) بعد هدا في : ت : « وحكى لنا الحافظُ تقيّ الدين ابن رافع ، أنه سمع الشيخَ العلّامة

تاجَ الدين أبا العباس ابن مكتوم ، يذكر أنه سمع الإمامَ نجمَ الدين المدّطيّ ، البارِعَ في العقولات ، يقول وقد سمع الشيخَ الإمامَ يُناظرُ مرّةً بين يديه بعضَ الحاضرين ، والمدّطيّ يُصمّي له إلى أن انتهى ، فلما فرغ قال المدّطيّ : شيخى في العقولات البديعُ السندهُيُّ ما يعرفُ يبحثُ مثلَ هذا الشابِّ ، يعني الشيخَ الإمامَ » .

(۵) سقط من المطبوعة ، وأبتدأه من : ج ، ك ، ت .

وسمعت عن سيف الدين البغدادي ، شيخه في المنطق ، أنه قال : لم أر في العجم ولا في العرب من يعرف المقولات مثله .

وسمعت جماعة من أرباب علم الهيئة ، يقولون : لم نر مثله فيها ، وكذلك سمعت جماعة من أرباب علم الحساب .

وعلى الجملة : لا يُمارى في أنه كان إمام الدنيا ، في كل علمٍ على الإطلاق ، إلا جاهلٌ به أو مُعاندٌ .

ولقد سمعتُ الحافظَ العلامةَ صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِي العَلَانِي ، يقول : الناس يقولون : ما جاء بعد الغزالي مثله ، وعندى أنهم يظلمونه بهذا ، وما هو عندي إلا مثل سُفْيَانَ الثَّوْرِي (١) .

قلت : أمّا أنا فأقول ، والله على لسان كلِّ قائل : كان ذهنه أصحَّ الأذهان ، وأسرَعها نَازاً (٢) ، وأوثقها فهماً ، وكان آيةً في استحضار التفسير ، ومُتَوْن الأحاديث ، وعروها ، ومعرفة العِلل وأسماء الرِّجال ، وتراجيمهم ووفياتهم ، ومعرفة العَالِي والنازِل ، والصَّحِيح والسَّقِيم ، عجيب الاستحضار للمنازى والسِّير والأنساب ، والجرح والتَّعديل ، آيةً في

(١) جاء بحاشية ت ، وكأنه بخط المصنف : « وقلت من خط الشيخ العلامة ولي الله شمس الدين محمد بن يوسف القونوي ، في رسالته التي سماها : « فيح السلوك في نصيح الملوك » ما نصه : ولو قال قائل : إنه لم يُر من أربعمائة سنة مثل السبكي ، ما أبعد ، وهو عندي إن لم يكن يفوق الشافعي ، فليس بدونه ، ولقد رأيتُه في نومي ، من مقدار ثلاث سنين ، وهو قاعدٌ على كرسىٍّ عظيم لم ير الراؤون مثله ، وتحققت أنه كرسى الملك ، والناس يُقْبِنون الأرض بين يدي الكرسى ، وتقدمت أنا وولده الإمام عبد الوهاب ، فتحاكننا إليه في مسألة ، فحكّم لي عليه . انتهى . ولا يخفى علم القونوي ودينه وورعه ، وجودة فهمه » .

(٢) في الطبوعة : « اتدا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

استحظار مذاهب الصحابة والتابعين ، وفرق<sup>(١)</sup> العلماء ، بحيث كان نبت<sup>(٢)</sup> الحنفية<sup>(٣)</sup> والماكية والحنابلة ، إذا حضر<sup>(٤)</sup> ، لكثرة ما ينقله عن كتبه التي بين أيديهم ، آية في استحظار مذهب الشافعي ، وشوارب فروعه ، بحيث بطن سامه أنه البحر الذي لا تنفيس عنه شارب ، إذا ذكر فرع أو فرع : لا يحصر في النقل فيه . فميز على أبناء الزمان وجدانه بعد الفحص والتنقيب ، وإذا سئل عن حديث ، فشد عنه ، عثر على الحفاظ معرفته .

وكان يقال : إنه يستحضر الكتب الستة ، غير ما يستحضره من غيرها ، من الأسانيد والمعاجم والأجزاء .

وإن قول : يبعد كل البعد أن يقول في حديث : لا أعرف من رواه ، ثم يوجد في أي من الكتب الستة ، أو الأسانيد المشهورة .

وأما استحظار أطوار الشافعي وأقواله ، فكان يكاد يحفظ « الأتم » و « مختصر الزماني » وأمثله .

وأما استحظاره في علم الكلام ، والمبادئ والنحل ، وعقائد النورق من بني آدم ، فكان عجبا عجبا .

وأما استحظاره لأبيات العرب وأمثالها واستها . فأمر عريب ، لقد كانوا يقرءون عليه « الكشاف » وقد قرأه بيت من الشعر ، سراد التصيدة ، « ليلها أو عامتها ، من حفظه ، وعزاها<sup>(٤)</sup> إلى قائدها ، وربما أخذ في ذكر أظانرها ، بحيث يتمجب من يحضر .

وأما استحظاره « لكتاب سيرته » وكتاب « القرب » لابن عصفور ، فكان عجيبا<sup>(٥)</sup> ، ولعله درس عليهما .

(١) في المصبوعة : « وقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المصبوعة : « يبت » بالياء التحتية ، وأثبتناه بالتاء الفوقية من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المصبوعة : « حضروا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المصبوعة : « وعزى بها » . وتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المصبوعة : « عجبا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

وأما حفظه لشوارد اللغة، فأمر مشهور، وكنت أنا أقرأ عليه في كتاب « التلخيص »  
للقاضي جلال الدين، في ألعاني والبيان، أنا وآخر معي، ولم يكن فيما أظن وقتاً على  
« التلخيص » قبل ذلك، وإنما أقرأه لأجلى، وكنا نحكم المطالمة قبل القراءة عليه،  
فيجىء فيستحضر من « مفتاح السككيات » وغيره من كلام أهل المعاني والبيان، ما لم نطلع  
عليه نحن، مع مبالفتنا في النظر قبل المجيء، ثم يوشح ذلك بتحقيقاته التي تطرب  
العقول.

وكنت أقرأ عليه « المحصول » للإمام نجر الدين، و « الأربعين » في الكلام له،  
و « المحصل » فكنت أرى أنه يحفظ الثلاث عن ظهر قلب.  
وأما « المهذب » و « الوسيط » فكان في الغالب ينقل عبارتهما بالفاء والواو، كأنه  
درس عليهما.

وأما « شرح الرافعي » الذي هو كتابنا، ونحن ندأب فيه ليلاً ونهاراً، فلو قلت كيف  
كان يستحضره، لآتهمني من يسمعي.

هذا وكأنه ينظر « تعليقة » الشيخ أبي حامد، والقاضي الحسين، والقاضي أبي الطيب،  
و « الشامل » و « التتمة » و « النهاية » وكتب الحاملي، وغيرهم من قدماء الأصحاب،  
ويتكلم لكثرة ما يستحضره منها، بالعبارة.

حكى لي الحافظ تقي الدين ابن رافع، قال: سبقتنا مرة إلى البستان، فجلسنا بعده،  
و<sup>(١)</sup> وجدناه نائماً فما أردنا التثويش عليه، فقام من نومه، ودخل الخلاء على عادته، وكان<sup>(٢)</sup>  
يريد أن يكون دائماً على وضوء، فلما دخل ظهر لنا كرسي تحت رأسه، فأخذناه فإنا  
من « شرح النهج » وقد كتب عن ظهر قلب نحو عشرة أوراق، قال: فنظرنا في رجلي كان  
معي، وقال: ما أعجب لكتابته<sup>(٣)</sup> لها من حفظه، ولا مما نقله من كلام<sup>(٤)</sup> الرافعي.

(١) في: ج، ك، ت: « وجدناه ». وأثبتنا واو العطف من المطبوعة.

(٢) في: ت: « كان ». وفي: ج، ك: « فكان ». والمثبت من المطبوعة.

(٣) في: ت: « من كتابته ».

(٤) في: ت: « كتاب ».



و « الرَّوْضَةُ » ، وإنما أعجب من نقله عن سُليم في « المجرّد » ، وابن الصَّبَّاح في « الشامل » ما نقل ، ولم يكن عنده غيرُ « المنهاج » ودَوَاةٍ وورقٍ أبيض ، وكنا قد وجدنا فيها نقولاً عنهما .

قلت أنا : من نظر « شرح المنهاج » بخطه ، عرف أنه كان يكتب من حفظه ، ألا تراه يعمل المسطرة والورق على قطع الكبير ، أحد عشر سطرًا ، وما ذلك إلا لأنه يكتب من رأس القلم ، ويريد أن ينظر ما يُلحقه ، فلذلك يعمل المسطرة مُتَّسمةً ، ويترك بيضاء كثيرا .

قلت : وكنت أراه يكتب [ من ]<sup>(١)</sup> « المنهاج » ثم يفكر ، ثم يكتب ، وربما كتب المتن ، ثم نظر الكتب ، ثم وضعها من يده ، وانصرف إلى مكانٍ آخر ، وجلس ففكر ساعة ، ثم كتب .

وكثير من مُسنِّفاته اللطاف كتبها في دُرُوج ورقِ الراسلات ، يأخذ الأوصال ويُنسبها طولًا ، ويجعل منها كراسًا ويكتب فيه ؛ لأنه ربما لم يكن عنده ورق كراريس ، فيكتب فيها من رأس القلم . وما ذلك إلا في مكنٍ ليس عنده فيه لا كتب ولا ورق النسخ . وأما البحث والتحقيق وحسن المناظرة ، فقد كان أستاذ زمانه ، وفارس ميدانه ، ولا يخفى شأن في أنه البحر الذي لا يساجل في ذلك ، كل ذلك وهو في عشر الثمانين ، وزهنه في غاية الاتقاد ، واستحضاره في غاية الازدياد .

ولما سافرت مشيخة دار الحديث الأشرافية ، بوفاة الحافظ المزي ، عيّن هو الذهبي لها ، فوقع السعي فيها للشيخ شمس الدين<sup>(٢)</sup> ابن النقيب ، وتكلم في حق الذهبي ، بأنه ليس بأشعري ، وأن المزي ما وليها إذ وليها إلا بعد أن كتب خطه وأعهد على نفسه بأنه<sup>(٣)</sup> أشعري العقيدة ، واتسع الخرق في هذا ، فجمع ملك الأمراء الأمير علاء الدين

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) نقلت ترجمته في ٣٠٧/٩

(٣) في المطبوعة : « أنه » . والمبت من : ج ، ك ، ت .



الطَّبِيبُ نَائِبُ الشَّامِ إِذْ ذَاكَ ، الْعُلَمَاءُ ، فَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ ، أَشَارَ بِالذَّهَبِيِّ ، فَقَامَ الصَّاحِحُ بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ ، وَتَوَقَّفُوا فِيهِ <sup>(١)</sup> أَجْمَعُونَ ، وَكَانَ مِنَ الْحَاضِرِينَ الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ التَّحَنَّاظِيُّ <sup>(٢)</sup> ، شَيْخُ الْحَنَفِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ : أَيُّشَ تَقُولُ؟ فَقَالَ :

\* وَإِلَيْكُمْ دَارُ الْحَدِيثِ تُسَاقُ <sup>(٣)</sup> \*

أَبْدَلَ هَذَا بِدَارٍ <sup>(٤)</sup> .

فَاسْتَحْسَنَ الْجَمَاعَةُ هَذَا مِنْهُ ، وَدَارَ إِلَى مَلِكِ الْأَمْرَاءِ ، وَقَالَ : أَعْلَمُ النَّاسَ [ الْيَوْمَ ] <sup>(٥)</sup> بِهَذَا الْعِلْمِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَقَاضِي الْقَضَاةِ أَشْعَرِيُّ قَطْعًا ، وَقَطَّعَ الشُّكَّ بِالْيَقِينِ أَوْلَى .

فَوَلَّيَهَا الشَّيْخُ الْإِمَامَ ، وَلَمْ يَكُنْ مُخْتَارًا ذَلِكَ ، بَلْ كَانَ يَكْرَهُهُ ، وَقَامَ مِنْ وَقْتِهِ إِلَى دَارِ الْحَدِيثِ ، وَبَيَّنَّ يَدِيهِ الذَّهَبِيُّ وَخَلَقَ ، فَرَوَى بِسَنَدِهِ مِنْ طُرُقٍ شَتَّى مِنْهُ إِلَى أَبِي مُسْهِرٍ ، حَدِيثَ « يَا عِبَادِي » <sup>(٦)</sup> وَتَكَلَّمَ عَلَى رِجَالِهِ وَمُخْرَجِهِ ، بِحَيْثُ لَمْ يَسْمَعْ <sup>(٧)</sup> الْمَجَاسُ الْكَلَامَ عَلَى

(١) في : ت : « كلهم أجمعون » .

(٢) في المطبوعة : « العجنازي » . وفي : ح ، ك : « العجنازي » . وأثبتنا ما في : ت ، وبيته الوعاءة ١٦٦/٢ ، والدارس ٥٤٧/١ ، وذيول العبر ٢٤٥ ، وفوات الوفيات ١٠٤/٢ . واسمه علي بن داود بن يحيى .

(٣) هذا نص بيت من البحر الكامل ، وقد جاء في الأصول متصلاً بما قبله وما بعده . ووثقنا عليه التعليق الآتي بعده ، لكن أغيانا أن نجد تكلمته . وهو مأخوذ من المثال الجروب : « إليك يساق الحديث » . انظر الآخر ٧٢ ، ومجمع الأمثال ٤٨/١ .

(٤) في المطبوعة : « بذا » وصححناه من : ح ، ك ، ت ، وهو يريد أن رواية الشعر تساق :

\* وَإِلَيْكُمْ هَذَا الْحَدِيثِ يَسَاقُ \*

فجعل « دار » مكان : « هذا » .

(٥) زيادة من : ت .

(٦) يريد حديث النبي صلى الله عليه وسلم . فيما روى عن الله تبارك وتعالى ، أنه « قال : يا عبادي ، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا . . . » الحديث . راجع صحيح مسلم ( باب تنزيه الظلم . من كتاب البر والصلة والآداب ) ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ .

(٧) في المطبوعة : « ومخرجه ولم يسمع المجاس » . وكذلك في : ح ، ك ، مع حذف الواو قبل « لم » ، وأثبتنا الصواب من : ت .

أكثر من رجال الحديث ومُخرِّجِه ، إلى أن بُهِتَ الحاضرون ، لهمهم أن الشيخ الإمام  
من سنين كثيرة لا ينظر الأجزاء ، ولا أسماء الرجال ، ولقد قال الذهبيُّ

\* وما علّمتني غير ما القلبُ عالمُه<sup>(۱)</sup> \*

والله كنت أعلم أنه فوق ذلك ، ولكن ما خطر لي أنه مع الترك والاستغناء باقضاء ،  
يحضر من غير تهئية ، ويُسَدُّ هذا الإسناد . انتهى .

وبالجملة : كان مع صحّة لذهن واتقاده ، عظيم الحافظة ، لا يكاد يسمع شيئاً إلا حفظه ،  
و لا يحفظ شيئاً ف ينساها ، وإن طال بؤده عن تذكره ، جُهِّمت له الحافظة البالغة . والفهم العريب ،  
فإن كان لا تُدرّج في الناس ، ووَوَحَى<sup>(۲)</sup> الحسن ، لو لم أشاهده وحكي لي [ ١٦٧ ] أن واحداً  
من العلماء الحنوي على مثل هذه العنوم ، وبلغ أقصى غاياتها<sup>(۳)</sup> ، ثقلاً ونحيقاً ، مع صحّة  
الذهن ، وجودة المناظرة ، وقوة المبالغة<sup>(۴)</sup> ، وحسن التصنيف ، وطول الباع في الاستدصار ،  
واستواء العنوم بأشرفها في نظره ، أحسبه وهماً .

و قول : كيف أتى القوي البشرية بذلك ، ولكن<sup>(۵)</sup> ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

و ليس لله بمشكر أن يجمع العالم في واحد<sup>(۶)</sup>

(۱) هذا العراس بن الذهبي ، وفي قوله « والله كنت أعلم » . وهو لمتى ، من خبرته في  
جمعها سبب الدعوة . وأثبت بقامه :

وما استغربت عيني فراى رأيتهُ ولا علّمتني غير ما القلبُ عالمُه

ديوانه ۳ / ۳۳۲ . وجاء في مطبوعة الطقات : « وما علّمتني » . وصححناه من : ح ، ك ، ت ،  
والديوان .

(۲) في المطبوعة : « ووحى » . وزدنا الواو من : ح ، ك ، ت .

(۳) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(۴) في المطبوعة : « عابتها » . والابت من : ح ، ك ، ت .

(۵) في المطبوعة : « المبالغة » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(۶) في : ت : « وذلك » .

(۷) البيت لأبي نواس . ديوانه ۸۷ ، وجاء في مطبوعة الطقات : « واس على الله » . وو : ت :

« ليس من الله » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ومثله في الديوان ، وترجمة أبي نواس من مختار الأعاني

كان بالأخيرة قد أعرض عن كثرة البحث والمناظرة ، وأقبل على التلاوة والتأله  
والرأفة .

وكان ينهانا عن نوم النصف الثاني من الليل ، ويقول [ لي ] <sup>(١)</sup> : يا بني ، نعوذ السهر  
ولو أنك تلعب ، والويل كل الويل لمن يراه <sup>(٢)</sup> نائماً وقد انتصف الليل .  
واجتمعنا ليلة ، أنا والحافظ تقي الدين أبو الفتح <sup>(٣)</sup> ، والأخ مرحوم جمال الدين  
الحسين ، والشيخ فخر الدين الأقفهسي ، وغيرهم ، فقال [ لي ] <sup>(٤)</sup> بعض الحاضرين :  
نشئى أن نسمع مناظرته ، وليس فينا من يدل عليه غيرك ، فقلت له : الجماعة يريدون  
سماع مناظرتك على طريق الجدال ، فقال : بسم الله ، وفهمت أنه إنما وافق على ذلك . لمجئته  
في وفي تلمي .

فقال : أبصروا <sup>(٥)</sup> مسألة فيها أقوال بقدر عددكم ، وينظر كل منكم مقالة يخارها  
من تلك الأقوال ، ويجاس يبحث معي .  
فقلت أنا : مسألة الحرام .

فقال : بسم الله ، انصرفوا فليطالع كل منكم ، ويحرر ما ينصره <sup>(٦)</sup> .  
فقمنا وأعمل كل واحد جهده ، ثم عدنا وقد كاد الليل ينتصف ، وهو جالس يتلو هو  
وشيخنا السيد أحمد بن علي الجزري <sup>(٧)</sup> الحنبلي ، رحمه الله ، فقال : عبد الوهاب ، هات ،  
حسين ، هات ، هكذا يخصني أنا وأخي بالنداء .

(١) زيادة من : ت .

(٢) في المطبوعة ، ومفتاح العادة ٣٦٦/٢ : « تراه » . بالناء القوية ، وأثبتناه الياء .  
من : ت . وقد أهمل النقط في : ج ، ك .

(٣) محمد بن عبد اللطيف السبكي ، تقدمت ترجمته في ١٦٧/٩

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « انظروا » . وفي : ج ، ك : « انصروا » . وأثبتناه ما في : ت .

(٦) في المطبوعة : « ينظره » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « الحريري » . وفي : ج ، ك بهذا الرسم ، مع تقط الجيم فقط . وأثبتناه الصواب

من : ت ، وذبول العبر ٢٣٢ ، والدرر الكامنة ٢٢٠/١ ، وتقدم في ٣٢٧/٩

فابتدأ واحداً من الجماعة ، فقال له : إن شئت كُنْ مستديلاً وأنا مانعٌ ، وإن شئت بالعكس .

فحاصلُ القضية<sup>(۱)</sup> أن كلاً منا صار يستدلُّ على مقالته ، وهو بمنه ، ويبينُ فسادَ كلامه ، إلى أن ينقطع ، ويأخذ في الكلام مع الآخر ، حتى انقطع الجميعُ . فقال [ له ]<sup>(۲)</sup> بعضنا : فأين الحقُّ ؟

فقال ، أنا أختار المذهبَ الفلانيَّ الذي كنتَ يا فلانُ تنصرُهُ<sup>(۳)</sup> [ ونصره ، إلى أن قلنا هو<sup>(۴)</sup> الحقُّ ، ثم قال : بل أختار المذهبَ الذي كنتَ يا فلانُ تنصرُهُ ]<sup>(۴)</sup> . وهكذا أخذ ينصرُ الجميعَ ، إلى أن قال له بعضنا : فأين الباطلُ ؟

فقال : الآن حصَّصَ الحقُّ ، [ المختار ]<sup>(۵)</sup> مذهبُ الشافعيِّ ، وطريقُ الردِّ على المذهبِ الفلانيِّ كذا ، والمذهبُ الفلانيُّ كذا<sup>(۶)</sup> [ والمذهبُ الفلانيُّ كذا ] وقرَّرَ ذلكَ كآه ، إلى أن قضينا العجبَ ، وكلُّ منا يعرفُ أن أقراً ما يكونُ لاشيخِ الإمامِ عن النظرِ في مسائلِ الحرامِ سِنينَ كثيرةً .

وحضرَ عندنا مرةً الشيخُ جمالُ الدينِ المِزِّيُّ الجافظُ ، رحمه اللهُ ، إلى البستانِ ، وكان هناك جماعةٌ من المشايخِ ، في « جُزء<sup>(۷)</sup> الأنصاريِّ » أحضرهم الوالدُ لإسماعِ الأطفالِ ، فقال لي الشيخُ شرفُ الدينِ عبدُ اللهِ بنُ الوائِي المحدثُ ، رحمه اللهُ : كُنَّا نودُّ لو سمعنا بقراءةِ الشيخِ الإمامِ ، فقلتُ له ، فأخذ الجزءَ وقرأه على الجماعةِ قراءةً قضى كلُّ منا العجبَ من حُسبها وسرعتها وبيانها .

(۱) في : ت : د الأمر . (۲) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(۳) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(۴) في : ت : د إنه .

(۵) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(۶) زيادة من : ح ، ك ، على ما في المطبوعة ، ت .

(۷) جاء الكلام في المطبوعة هكذا : « وكان هناك جماعة من المشايخ أحضرهم الوالد لإسماع الأطفال ، وكنا نقرأ في جزء الأنصار ، فقال لي ... » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت . والأنصاري صاحب

هذا الجزء : هو محمد بن عبد الله بن المنى . ميزان الاعتدال ۳/ ۶۰۰ ، كشف الظنون ۵۸۶ .

وأما بابُ العِبادةِ والمُراقبةِ ، فواللهِ ما رأيتُ عيناى مثله ، كان دائمَ التلاوةِ والذِّكْرِ ، وقيامِ الليلِ ، جميعُ نومِهِ بالنهارِ ، وأكثرُ ليله التلاوةُ ، وكانت تلاوتهُ أكثرَ من صلواته ، ويتهجَّدُ بالليلِ ، ويقرأُ جَهراً في النَّوافِلِ ، ولا تراه في النهارِ جالساً إلا وهو يتلو ، ولو كان راكباً ، ولا يتلو إلا جَهراً ، وكان يتلو في الحَمَّامِ وفي السَّلخِ .

وأما بابُ النِّيةِ ، فواللهِ لم أسمعه اغتاب أحداً قطُّ [ لا ]<sup>(١)</sup> ، من الأعداءِ ، ولا من غيرهم ، ومن عَجيبِ أمرِهِ أنه كان إذا مات شخصٌ من أعدائه يظهرُ عليه من التألمِ والتأسُّفِ شيءٌ كثيرٌ ، ولما مات الشيخُ نحرُ الدِّينِ المِصرى ، رثاه بأبياتِ شعرٍ ، وتأسَّفَ عليه ، وكذلك لما مات القاضي نِهَابُ الدِّينِ ابنُ فضلِ الله ، الذي سُنَّنا كلامه فيه فيما مضى ، ولا يخفى ما كان بينهما ، ومن الغريبِ أنه قرأ طائفةً من القرآن ثم أهداها له ، فقلت [ له ]<sup>(٢)</sup> : لم هذا ؟ أنت لم تظلمه قطُّ ، وهو كلن يظلمك ، فما هذا ؟ فقال : لعلِّي كرهته بتلبي في وقتٍ لحظَّ دُنْيوى ، فانظر إلى هذه المُراقبةِ .

• ومما يدُّك على مُراقبتهِ قوله في كتاب « الحَلَبِيَّاتِ » وقد ذكر أن القاضي لا تسمع عليه البيَّنةُ ، فإن قوله أصدقُ منها ، وأن في كلامِ الرافعى ما يقتضى سماعها . وتابه ابنُ الرِّفعةِ ، وأنه ليس بصحيحٍ ، ما صورتهُ : وتوقَّفتُ في كتابة هذا ، وخشيتُ أن يداخلى شئٌ ؛ لكونى قاضياً ، حتى رأيتُ في ورقةٍ بخطِّى<sup>(٣)</sup> من نحو أربعين سنة كلاماً في هذه المسألة ، وفي آخرها : وما ينبغي أن تُسمع على القاضي بيَّنةٌ ولا أن يُطَّابَ بيمينٍ . انتهى .

فانظرُ خوفه مُداخلاتِ الأتس ، بحيث لو لم يجد هذه الورقةَ السابقةَ على توالفِنا لكانتُ قد عجزتُ بسنينِ عديده ، لتوقَّفتُ في كتابة ما اختاره ، خشيةً وفرقاً على دينه ، جزاءً الله عن دينه خيراً .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) عاقد من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « بخضه » . واتصحيح من : ج ، ك ، ت .

وأما الدنيا ، فلم تكن عنده بشيء ، ولا يستكثرها في أحدٍ ، يهبُ الجزيل<sup>(۱)</sup> ، ولا يرى أنه فعل شيئاً ، ويُعجبني قولُ الشيخ جمان الدين ابن نباتة شاعرِ العصرِ فيه ، من قصيدةٍ أمدحه بها :

مُضَى الأَنَامِ فَمَا تَعَطَّلَ عِنْدَهُ      فِي الحُكْمِ غَيْرُ مَحَاضِرِ الإِفْلَاسِ<sup>(۲)</sup>  
مُوجِبُ الجَدْوَى جُزَافاً لَا كَبَنٍ      هُوَ ذَارِبُ الأَخْمَاسِ فِي الأَسْدَاسِ<sup>(۳)</sup>

وأما الصومُ ، فكان يعسرُ عليه ، لم أره يصوم غيرَ رمضان ، وسِتٌّ من شَوَّالٍ<sup>(۴)</sup> ، سِتٌّ له : لَمْ تَوَاطَبُ عَلَى صَوْمِ سِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ؟ فقال : لأنَّها تأتي وقد أَدَمَّتْ عَلَى الصَّوْمِ .

وربما كان ذلك إلا لِحِدَّةِ ذِهْنِهِ ، وانتقادِ قَرِيحَتِهِ ، فكان لا يُطِيقُ الصَّوْمَ ، وقد مات في سَفَرِ المَدِينِ بِأَحِدَةٍ ، وربما كان يقعدُ والثَّلَجُ ساقِطاً مِنَ السَّمَاءِ ، وَ [ هُوَ ]<sup>(۵)</sup> عَلَى رَأْسِهِ بِأَحِدَةٍ .

وهو كان يقول : الشَّامُ تُوَافِقُنِي أَكْثَرَ مِنْ مِصْرَ . لِجَرْدِهَا ، وَيَسْكُنُ ظَاهِرَ البَلَدِ شتاءً وَصيفاً<sup>(۶)</sup> .

(۱) في مطبوعة : « الجبين » . وثبتت من : ح ، ك ، ت .

(۲) ديوان ابن نباتة ۲۶۵ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « مفتى الأنام » . وصححناه من : ح .

ك ، ت . والديوان . وجاء في المطبوعة ، ح ، ك : « كما تعطل » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والديوان .

(۳) بعد هذا في : ت : « وفل فيه من قصيدة أخرى :

أَعْرَى يَسْقَى بِبِهِمَادٍ وَطَاعَتِهِ      صَوَّبَ الحَيَا عَامَ سَرَاءٍ وَضَرَاءٍ

لَوْ لَمْ يَجِدْنَا بِرِفْدٍ جَادَنَا بِدَعَا      مُعَدِّ عَلَى سَنَوَاتِ المَحَلِّ دَعَا<sup>(۷)</sup>

والديوان من قصيدة طويِّلة في ديوان ابن نباتة . وقد مر شيء من هذه القصيدة وهذا الجزء من ۹۳ .

(۴) زاد المصنف في : ت : « وروم عرفة وعاشوراء » .

(۵) زيادة من : ح ، ك ، ت ، على ما في المطبوعة .

(۶) بعد هذا في : ت : « ويحكى أهلُ الذَّيْرَبِ مِنْ بَرَكَتِهِ : أَنَّهُ سَكَنَ عِنْدَهُمْ سَبْعَ عَشْرَةَ

سنة ، مَا عَرِفَ أَنَّهُ ضَاعَ لِأَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمُرُّ عَلَيْهَا عَنِّي ، وَلَا اتَّهَمُوا بِشَيْءٍ ، مِمَّا

لَا يَخْلُو عَالِمًا مِنْهُ أَهْلُ الضَّوَّاحِي » .



وكان لا يصبر إذا طلعت الشمس إلى أن يستوى طعام البيت ، بل يأكل من الشوق ، وما ذلك إلا لسهره بالليل ، مع حدة ذهنه ، فيجوع من طوع الشمس ، ولا يطيق الصبر ، ثم إذا أكل اجترأ بالعلقة من الطعام ، واليسير من الغذاء .  
وأما ما كله وملبسه وملأه الذنوبية ، فأمرٌ يسيرٌ جدًا ، لا ينظر إلى شيء من ذلك ، بل يجترئ بيسير الأكل ، ونزير اللبس .

وأما عدم مبالاته بالناس ، فأمرٌ غريبٌ ، ولقد شاعده غير مرة ، يخرج بمَلُوطته<sup>(١)</sup> وعمامته التي ينام فيها إلى الطريق ، ورأيت مرة خرج [ كذلك ]<sup>(٢)</sup> ، وكانت الملوطة التي عليه وسيخةً مقطعة .

راح<sup>(٣)</sup> إلى الجامع يوم ختم البخاري ، وجلس في أخريات الناس ، بحيث لم يشعر به أحدٌ ثم كأنه عرضت له حالة فرفع يديه وتوجه [ ساكتاً ]<sup>(٤)</sup> على عادته ، وصار رافع<sup>(٥)</sup> يديه قبل أن يشرعوا في الدعاء بنحو ساعة زمنية<sup>(٦)</sup> أو أزيد ، ثم استمر كذلك إلى أن فرغ ، وصارت العوام يرونه ويتعجبون من لبسه وحاله ومجيئه على تلك الصورة ، وما تم المجلس إلا وقد حضر النقيب والغلمان ، فقام وحضر إلى البيت ، وهم بين يديه ، كأنه بينهم غلامٌ واحدٌ منهم ، وعليه من الهابة مالا يُعبر عنه .

وكنت مع ذلك أراه أيام المواكب السلطانية يلبس الطيأسان مواظباً عليه ، وكنت أعجب ؛ لأن طبعه لا يقتضي الاكتر من هذه الأمور ، فتجاسرت عليه وسألته ، فقلت له : أنت تقعد و<sup>(٧)</sup>تحكم عليك ثيابٌ مائساوي عشرين درهماً ، وأراك تحرص على لبس الطيأسان يوم الموكب<sup>(٨)</sup> .

(١) قال الزبيدي : « والموطة ، كسفودة ، قباء واسع الكمين ، عامية ، جمع ملايط » ناح العروس ( م ل ط ) .

(٢) لم يأت في : ت .

(٣) في المطبوعة : « راح يوماً إلى الجامع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « رافعا » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « رملية » .

(٧) لم ترد الروا في المطبوعة . وأثبتنا من : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « للمواكب » .



فقال : يا بُنَيَّ ، هذا صار شعاراً<sup>(۱)</sup> الشافعية ، ولا تريد أن يُنسَى ، وأنا ما أنا مُخَلَّد ،  
سيجيء غيري ويأبسه ، فما أُحَدِثْ عليه عادةً في تبطيله .

ورأيت غير مرة [ يكون ]<sup>(۲)</sup> راكباً البغلة ، فيجد ماشياً فيُرِدُّه خاذمه ، ويعبر المدينة  
وهما كذبت ، والبقيب والفلمان بين يديه ، لا يقدر أحد أن يعترضه .

وحضر مرة ختمة بالجامع الأموي ، وحضرت القضاة وأعيان البلد بين يديه ، وهو  
بالسيف في جراب الصحابة ، فأنشد المنشيد قصيدة الصرصري ، التي أولها :

\* قَبِيلٌ لَمَدَحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ \*  
فأما قال :

\* وَأَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ \*  
البيت .

حدث الشيخ لإسم حاة ، وقام واقفاً للحان ، فحاج الناس كلهم أن يقوموا ، فقاموا  
أجمعون ، وحضت ساعة طيبة .

وكان لأبجاني<sup>(۳)</sup> في الحق أحداً ، وأخباره في هذا الباب عجيبة ، حكم مرة في واقعة  
مصرية<sup>(۴)</sup> ، وصح فيها ، وعنده أرغون الكامل نائب الشام ، وكاد الأمر يطلخهم ، شاماً  
ومصرًا ، فذكر<sup>(۵)</sup> القاضي صلاح الدين الصفدي أنه عبر إليه ، وقال : يا مولانا ، قد  
استدرت<sup>(۶)</sup> ووفيت ما عليك ، وهؤلاء بايزيديون الحق ، فلم تلقى بنفسك إلى التهاكة  
بأعدائهم ؟ قال : فتأمل [ في ]<sup>(۷)</sup> مدياً ثم قال :

(۱) في : ت : شعار الشافعية ، ولا أريد . (۲) لم يرد في : ت .

(۳) في المطبوعة : يخاف . وصححه من : ح ، ك ، ت .

(۴) في المطبوعة : واقعة جرت . وأثبتنا ما في : ت . ولم ينط فيها سوى التهاكة والكلمة

من : ح ، لم يزل الرسم الذي أنبتاه ، مع إهمال لفظ ، وكتب فوقها في : ح : كذا . وهي من  
في عليك ، وستأخر مع الواقعة وثنابا الترجمة .

(۵) في المطبوعة : فقد ذكر . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۶) في المطبوعة : أعدت . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(۷) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ وبينى وبين العالمين خرابٌ<sup>(۱)</sup>  
والله لا أرضي غير الله .

قال : فخرجتُ من عنده ، وعرفتُ أنه لا يرجعُ عن الحقِّ بزخارفٍ من القول .  
قلت : واقد نزل لي شيخنا شمسُ الدين الدهبيُّ ، في حياته ، عن مشيخة دار الحديث  
الظاهرية ، فلم يُمضِ التزول ، وقال [ لي ]<sup>(۲)</sup> : والله يا بني أعرفُ أنك مستحقٌّها<sup>(۳)</sup> .  
ولكن ثمَّ مشايخٌ هم أولى منك ، لطمئيم في السن .  
ثم لما حضرت الدهبيَّ الوفاة ، أشهد على نفسه بأنه نزل لي عنها ، فوالله لم يُمضِها لي  
وها خطه عندي ، يقول فيه ، بعد أن ذكر وفاة الدهبي : وقد نزل لولدي عبد الوهاب  
عن مشيخة الظاهرية ، وأنا أعرفُ استحقاقه ، ولكن سنَّ الشبابِ معنى<sup>(۴)</sup> أن أمضى  
التزول له .

ولما نزل لي عن مشيخة دار الحديث الأخرافية ، واتفق أنه بعد أشهرٍ حضرَ درساً  
عمله الولدُ تقيُّ الدين أبو حاتم محمد ، ابن الأخ شيخنا شيخ الإسلام بهاء الدين أبي حامد ،  
سأما الله ، وكان أشار [ هو ]<sup>(۵)</sup> بذلك ، ليُفرح بتدريس ولدٍ ولده بحضوره قبل وفاته ،  
قال للجماعة<sup>(۶)</sup> الحاضرين : ما أعلمُ أحداً يصلحُ لمشيخة دار الحديث غيرَ ولدي عبد الوهاب  
وشخصٍ آخرٍ غائبٍ عن دمشق .

وأكثرُ الناسِ لم يفهم الغائب ، وأنا أعرفُ أنه<sup>(۷)</sup> الشيخ صلاح الدين الملا ،  
شيخ بيت المقدس ، وحافظه .

(۱) البيت لأبي فراس الحمداني . وسبق تخريجه مع بيت آخر في ۸ / ۲۲۸ .

(۲) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(۳) في : ت : « تستحقها » .

(۴) في : ت : « ينبغي » .

(۵) لم يرد في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(۶) في : ت : « لجماعة من الحاضرين » .

(۷) في : ت : « يريد الشيخ » .

وكان يقول لي ، في أيام مرضه ، قبل أن يحصل لي القضاء : إياك ثم إياك أن تطلب القضاء بقلبك ، فضلاً عن قلبك ، فأنا أطلبه لك ، لعلمي بالمصلحة في ولايتك<sup>(١)</sup> ، لك ولقومك والناس ، وأما أنت فاحذر ، لئلا يكلك الله إليه ، على ما قال صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> لا تسأل الإمارة » الحديث .

وحضرته ، وقد جاء إليه بعض الفقراء ، فقال : أريد ثلاثاً ، ولاية ابني هذا موضعي ، ورؤية ولدي أحمد ، وموتني بمصر ، أشهد بالله لسمعت ذلك منه .

فقال له الفقير : سل الله في ذلك إن كان مصلحة .

فقال : قد تحققت أن كل واحد من الثلاثة مصلحة .

فقال له : القضاء مصلحة لهذا ؟

فقال : نعم ، تحققت أنه مصلحة<sup>(٣)</sup> [ له ] في الدنيا والدين جميعاً .

وقال في ذلك المجلس : أنا في بر<sup>(٤)</sup> ولدي أحمد ، يعني الأخ أبا حامد ، ووصفه بالمعلم

الكثير<sup>(٥)</sup> .

● وأما أحواله فكانت عجيبة جداً ، ما عانده أحدٌ إلا وأخذ سريعاً ، وكان لا يحب أن يظهر عليه شيء من الكرامات ، ويتأذى كل الأذى من ظهورها ، ويمن بظهورها ، وقد اتفقت له في القاهرة ودمشق عجائب ، منها واقعتة في مشيخة جامع طولون ، التي ذكرتها<sup>(٦)</sup> عند ذكر قصيدته التي أولها :

(١) في المطبوعة : « ولايته » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) هو عبد الرحمن بن سمرة ، رضي الله عنه . وانظر تمام الحديث ، في صحيح مسلم ( باب نذب من حاب يمينا ، فرأى غيرها خيراً منها . من كتاب الأيمان ) ١٢٧٣ ، و ( باب النهي عن حاب الإمارة والحرم عليها . من كتاب الإمارة ) ١٤٥٦ .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « بركة » .

(٥) في : ت : « كثيراً » .

(٦) و ت : « ذكرناها » . وراجع صفحة ١٨١ .

\* كَمَالُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَا بِالْمَنَاصِبِ <sup>(۱)</sup> \*

● ومنها : أنه كان بيده <sup>(۲)</sup> تدريس المنصورية ، أخذها عن قاضي القضاة جمال الدين الزُرْعِيِّ ، عند ولايته قضاء الشام ، ثم عزل الزُرْعِيِّ ، وأرغون النائب في الحجاز ، وكان كثير الصداقة له ، فلما بلغ ذلك أرغون ، شقَّ عليه ، وعزم على أنه إذا وصل إلى مصر يترع المنصورية [ من اوالد ] <sup>(۳)</sup> ويعيدها للزُرْعِيِّ ، فلما قيل : إن أرغون وصل ويطلع غداً ، بات اوالد في قلق ؛ لأنه لم يكن له رزق غيرها إلا اليسير ، فأخبرني <sup>(۴)</sup> [ أخي الشيخ بهاء الدين ، أنه أخبره ] <sup>(۵)</sup> أنه صَلَّى في <sup>(۵)</sup> الليل ركعتين ، فسمع قائلاً يقول له : أرغون مات ، فلما أصبح وحضر الدرس ، قيل له : إن أرغون طبع القلعة ، فتوجه إلى جهة القلعة للسلام عليه ، فبلغه في الطريق أن أرغون أمسك .

ومنها واقعة مع أيدُغُمُش ، نائب الشام . فإنه عانده وضاجره ، فتحسني <sup>(۶)</sup> [ أخي الشيخ بهاء الدين ] <sup>(۶)</sup> أنه لما اشتدَّ به ذلك ، عزم <sup>(۷)</sup> على عزل نفسه من القضاء ، فحضر

(۱) بهد هذا في : ت : « ومنها : أنه كان يعقد مجلس التذكير بالقاهرة ، بإمام الظاهري بالحسينية ، يوم الثلاثاء ، وإمام طولون ، يوم الجمعة عقيب الصلاة ، فينكلم على العوام ، وتظهر عليه أحوال يطول شرحها ، ومن أعربها ما اتفق في جامع الظاهر ، وهو أنه جلس يوماً يتكلم ، فجاء طائر أبيض ، وصار واقفاً كالمثامل لكلامه ، إلى أن فرغ ، وشرع المنشد الذي عاده ينشد عند فراغ الشيخ الإمام كلامه ، طار الطائر ، والناس يرونه ويعجبون ، ويدكرون أن ذلك اتفق غير مرة .

وحكى جماعة من أرباب القلوب والأحوال : أن سبب توبتهم مواعيده ، وما كان يحصل لهم من كلامه من الثور ، ويسطع على قلوبهم من المعارف عند وعظه ، وذكره لأحوال القوم ، وكان أهل الخير يلازمون مواعيده لذلك .

(۲) في الأصول : « أنه بعد تدريس » . وأثبتنا ما في : ت .

(۳) تكملة من : ت . (۴) تكملة من هامش ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(۵) في : ت : « من » . (۶) تكملة من هامش ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(۷) في الأصول : « وعزم » . وأسقطنا الواو كما في : ت .

دَرَسَ الأَتَابِكِيَّةَ بالصَّالِحِيَّةِ ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى مَسْجِدِ فِي دِهْلِيْزِهَا ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ البَابَ ، وَصَلَّى رَكَعَتِي الاستِخَارَةِ فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّجْدَةُ الثَّانِيَةَ مِنَ الرُّكُوعِ الثَّانِيَةِ ، سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ (۱) فَأَحْجَمَ عَنْ ذَلِكَ ، إِلَى آخِرِ حَيَاتِهِ .

وَأَخِرُ أَمْرِهِ مَعَ أَيَّدُغُمُشْ : أَنَّهُ أَمَرَ شَاءَ الأَوْقَافِ بِجَمْعِ (۲) الأَنْقِيَاءِ للْفَتَوَى عَلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا يُنَادِي الأَوْقَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الجُمُعَةِ بِجَمْعِهِمْ ، وَإِذَا بِالْبَرِيدِيِّ قَدِيمٍ مِنْ مِصْرَ ، يَطْلُبُهُ إِلَى بَابِ السُّلْطَانِ ، مُعَزِّزًا مَكْرَمًا .

وَكَانَ الإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ الرَّا كُشِي ، الَّذِي ذَكَرْتُ تَرْجُمَتَهُ (۳) بِحِكْيِ (۴) أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ قَوْلًا يَقُولُ : سَيَأْتِي شَخْصٌ مِنْ مَمَالِكِ الأَجَايِ الدَّوِيدَارِ (۵) ، يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ [ كَلَمَهُمْ ] (۶) فَهِيَ قَرِيبٌ حَضَرَ البَرِيدِيُّ المَذْكُورَ ، وَهُوَ قَيْصَرُ مَمْلُوكِ الأَجَايِ (۷) ، أَحَدُ مُقَدَّمِي الخَلْقَةِ ، وَتَوَفَّى سَنَةً سِتِينَ وَسَبْعِينَ ، فَانطَوَى ذَلِكَ البَسَاطَ ، وَعَادَ الدِّينَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ بِأَحْظَةِ يُجْمَعُونَ (۸) المَغْضَى مِنْهُ ، وَاقْفَيْنِ عَلَى بَابِهِ يَسْتَغْفِرُونَ وَيَعْتَذِرُونَ .

رَأْعَجِبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ البَرِيدِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فِي الطَّرِيقِ لِشُغْلٍ عَرَضَ لَهُ ، فَصَادَفَ (۹) أَنَّ غَلَامَهُ سَبَقَهُ ، وَمَا أَمَكَّنَهُ التَّخَلُّفُ ، فَصَارَ غَلَامُهُ وَهُوَ أَمَامَهُ يَسُوقُ كُلَّ

(۱) سورة الرعد ۱۱ .

(۲) فِي المَطْبُوعَةِ : « يَجْمَعُ » . بِأَلْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، وَأَثْبَتَاهُ بِأَلْيَاءِ المَوْحِدَةِ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(۳) بَعْدَ هَذَا فِي ت : « فِي المَحْمَدِيْنَ » . وَرَاجِعِ التَّرْجُمَةَ فِي ۹ / ۱۴۷ .

(۴) فِي : ت : « قَدِ رَأَى » .

(۵) فِي المَطْبُوعَةِ : « مَمَالِكِ الأَجَايِ دَوِيدَارِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ح ، ك ، ت ، وَانْدَرِ الفَاخِرِ

فِي سِيْرَةِ المَلِكِ النَّاصِرِ ۲۹۲ ، وَانظُرْ فِهْرَسَهُ .

(۶) سَقَطَ مِنْ : ح ، ك ، وَأَثْبَتَاهُ مِنَ المَطْبُوعَةِ ، ت .

(۷) فِي المَطْبُوعَةِ : « مَمْلُوكِ الأَجَايِ » . وَانظُرِ التَّعْلِيْقَ (۵) .

(۸) فِي : ت : « يَجْمَعُونَ لِأَنْصِ » .

(۹) فِي : ت : « وَصَادَفَ » .

السُّوق ، ظَنًّا مِنْهُ أَنْ الْبَرِيدِيَّ سَبَقَهُ ، وَالْبَرِيدِيَّ يَلْحَقُهُ ، إِلَى أَنْ وَصَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ،  
وَلَوْ تَأَخَّرَ بَعْدَهُ سَاعَةً وَاحِدَةً ، لَحَصَلَ التَّعَبُ [ لَنَا ] (۱) .

ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مِصْرَ ، وَمَا اتَّفَقَتْ إِقَامَتُهُ بِهَا ، وَصَارَ يَصْعُبُ عَلَيْهِ الْعَوْدُ إِلَى دِمَشْقَ ،  
وَأَيْدُغُمُشُ بِهَا ، وَالْإِقَامَةُ بِمِصْرَ لَا تَمَكِّنُهُ ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ بَدْرَ الدِّينِ جَنَكَلِي  
ابْنَ الْبَابَا ، وَهُوَ أَكْبَرُ أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ ، قَالَ : نَحْنُ مَعَ هَذَا السُّبْكِيِّ فِي صُدَاعٍ ، لَا يُمْكِنُ إِقَامَتُهُ  
بِمِصْرَ ، وَلَا يَهْوَنُ عَلَيْهِ عَوْدُهُ إِلَى دِمَشْقَ ، وَأَيْدُغُمُشُ بِهَا ، وَلَا يُمْكِنُنَا عَزْلُ أَيْدُغُمُشُ بِسَبَبِ  
قَاضِيٍّ ، إِنْ كَانَتْ لَهُ كِرَامَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ، فَاللَّهُ يَرْيَحُهُ مِنْ أَيْدُغُمُشَ ، فَجَاءَهُمُ الْخَبْرُ ثَانِيَ يَوْمٍ  
بِوَفَاةِ أَيْدُغُمُشَ فَجَاءَ ، فَلَمَّا [ أَنْ ] (۲) بَلَغَهُ الْخَبْرُ ، لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ أَنْ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ بِالْدُمُوعِ ، ثُمَّ  
نَهَضَ إِلَى الصَّلَاةِ .

وَكَانَ مِمَّنْ يَحُطُّ عَلَيْهِ عِنْدَهُ الْقَاضِيُّ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ ، فَمَزَلْ وَصُودِرَ ، وَاتَّفَقَ لَهُ  
مَا اتَّفَقَ .

وَكَانَ الْقَاضِيُّ شِهَابُ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ بِشَهْرٍ ، يَقُولُ لَهُ مَعَ مَمْلُوكِهِ : عَرَفْتَنِي ؟  
فَقَالَ : قُلْ لَهُ : نَعَمْ عَرَفْتُكَ [ وَلَكِنْ ] (۳) أَنْتَ مَا عَرَفْتَنِي ، فَبَعْدَ شَهْرِ صُودِرَ ، وَاتَّفَقَ لَهُ  
مَا اتَّفَقَ .

وَمِنْهَا أَمْرُهُ مَعَ طُقُزْتِمُرٍ (۴) ، نَائِبِ الشَّامِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّاسِ لَهُ فِي مِصْرَ ،  
فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الشَّامِ غَيَّرَهُ الشَّامِيُّونَ عَلَيْهِ ، وَأَعَانَهُمْ امْتِنَاعُهُ مِنْ امْتِثَالِ أَوْامِرِهِ ، فَطُلِبَ إِلَى مِصْرَ ،  
وَاسْتَوْحَشْنَا مِنْ زَوَاجِهِ ، فَمَا وَصَلَهَا إِلَّا وَهِيَ فِي التَّرْعِ ، وَمَاتَ .

وَمِنْهَا أَمْرُهُ مَعَ أَرْغُونِ شَاهِ نَائِبِ الشَّامِ أَيْضًا ، وَقَدْ جَرَتْ لَهُ مَعَهُ فَصُولٌ ، وَأَمَّا  
مَرَّةً يُمَسِّكُ بِطَارِزِهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : يَا أَمِيرُ ، أَنَا أَمُوتُ وَأَنْتَ تَمُوتُ .

(۱) لَمْ يَرُدْ فِي : ت .

(۲) لَمْ يَرُدْ فِي : ت .

(۳) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(۴) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « طُقُزْتِمُر » . وَفِي : ج ، ك : « طُقُزْتِمُر » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت .

وَقَالَ لَهُ أَيْضًا : « حَقْرُ حَمْر » . رَاجِعِ الدَّرَ الْفَاخِرَ فِي سِيرَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ۳۶۵ ، ۳۶۶

وقال له مرة : يا قاضي ، كم نائباً رأيت في هذه المدينة؟<sup>(١)</sup> .  
قال : كذا كذا نائباً .

فقال : ما يرَوِّحك إلا أنا .

فقال الشيخ الإمام : سوف تبصِّر . فبعد أيام يسيرة ذبح أرغون شاه ، صبراً .  
وله فيه ملحوظة ، حكى [ لى ]<sup>(٢)</sup> القاضي شرف الدين خالد بن القيسرائي ، موقع  
الدست ، قال : أنا كنت السبب في موت أرغون شاه .

قلت : كيف ؟

قال : لأنني غيرتُ خاطرَ أبيك عليه ، فقلت له يوم الاثنين يوم قال له ما<sup>(٣)</sup> قال ، فقبل أن  
يخبر أرغون شاه : يامولانا قاضي القضاء ، نحن نعرف أن لك مدداً من سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وهذا قد زادت إساءته عليك .

فقال لى : ما ينبغي ، اسكت ، إذا تعرض للشرع ، عملنا شغلنا .

قال : فوالله لما قعدنا ، بدرت من أرغون شاه تلك الكلمات في حق والدك . وكلمات  
آخر فيجده في الشرع ، فاتفق ما اتفق .

فاب : أما ، لدى اتفق لأرغون شاه ، وبه ذبح صبراً ليلة الجمعة .

وأما الذي اتفق من الشيخ الإمام فإننا صدينا الغريب ، واجتمعنا على<sup>(٥)</sup> العشاء ، ثم دلى  
الشيخ الإمام عشاء الآخرة ، وأوتر ، وصعد السطح ، حكى أهل البيت أنه استمر واقفاً  
في السطح مكشوف الرأس ، مطرفاً ساكتاً لا يتكلم ، قائماً على رجليه ، إلى أن طلع الفجر ،  
ثم نزل فصلى الصبح بوضوء العشاء ، وأنه قال للنساء وهو نازل : انقضى شغل أرغون شاه ،  
لا يتكلم أحد ، فحسبنا .

(١) في المطبوعة : « المدة » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(٣) في الأصول : « يوم قال أنا قال قبل . . . » . وصحناه من : ت .

(٤) في : ت : « قال وقال لى » .

(٥) في : ت : « بعدها للعشاء » .



ففي يوم الثلاثاء خَرَجَ الْجَيْبُنَا<sup>(۱)</sup> من طرابلس، ووصل إلى دمشق ليلة الخميس، وأمسك تلك الليلة، ثم ذبحه ثاني ليلة.

وهذه كانت حالة الشيخ، في تَوَجُّهه<sup>(۲)</sup>، يكشفُ رأسه ويجعلُ المِندِيلَ في رقبته، ويقومُ على رِجله مُطْرِقًا ساكتًا، ويصيرُ عليه من الهابة ما يَمَجِّزُ الوَاصِفِ<sup>(۳)</sup> عن وصفه، ويكاد من يراه في تلك الحالة يُوقِنُ أنه لو لَسَعَهُ زُنْبُورٌ في تلك الحالة لما أحسَّ به.

وكانت أيضًا عوائده إذا كانت له حاجةٌ، أن يكتبَ قِصَّةً بخطه إلى الله تعالى، ويأتمنها على<sup>(۴)</sup> خشبة في السطح، وربما أنزلها بعد أيام، وكان ذلك علامةً قضاء الشغل، ما أدري.

وهذه الحكاية التي لأرغون شاه، أنا سمعتُ النساءُ الثقاتِ في البيت<sup>(۵)</sup> يحكيها. وأما أنا، ففي ليلة الخميس بلغني الخبرُ عَقِيبَ مَسْكَ أرغون شاه، فعبرتُ إليه، وطرقتُ الباب، فسمعتُ صوته في قراءة التَّهَجُّدِ، فأمسكتُ، فقضى الرَكْعَتَيْنِ، وخرج وهو يقول: فلما أخذ في فتح الباب، ترك التلاوة، وقال: لَا تُظْهِرِ السَّمَاءَ بِأَخِيكَ، فِيمَا فِيهِ اللَّهُ وَيَبْتَائِكَ.

فلما فتح، قلتُ له: أُمْسِكِ أرغون شاه.

قال: مَنْ قال؟ أُمْسِكْتُ، أَيَسَ هذا النُّشَارُ.

فما أدري لِمَا قال [لِي]<sup>(۶)</sup>: لَا تُظْهِرِ السَّمَاءَ بِأَخِيكَ، هل كان ذهنه حاضراً، أو أجزأها اللهُ على لسانه، من غير قصد، اللهُ يَعْلَمُ<sup>(۷)</sup>.

(۱) في المطبوعة: «الجبنا». وصحاحه من: ج، ك، ت.

(۲) في المطبوعة: «توجهه». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت.

(۳) في ت: «الواصفون».

(۴) في ت: «و».

(۵) في ت: «بيتنا».

(۶) سند من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(۷) في ت: «أعلم».

ومنها ما حكاه الأخ الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبو حامد ، سلمه الله ، ونقلته من خطه ، قال : [ لَمَّا ] <sup>(١)</sup> عُدْتُ من الحِجَاز ، في المحرَّم سنة ست وخمسين وسبعائة ، وجدته ضعيفاً ، فاستشارني في نزوله لولده [ سيدنا ] <sup>(٢)</sup> قاضي القضاة تاج الدين ، عن قضاء الشام ، ووجدته كالجازم بأن ذلك سيقع ، وقال لي : سببُ هذا أني قبل أن أمرضَ بأيام ، أغلب ظنِّي أنه قال : خمسة أيام ، رُحْتُ إلى قبر الشيخ حماد ، خارج باب الصغير ، وجاستُ عند قبره منرداً ، ليس عندي أحدٌ ، وقلت له : ياسيدي الشيخ ، لي ثلاثة أولادٍ ، أحدهم قد راح إلى الله ، والآخر في الحِجَاز ، ولا أدري حاله ، والثالث هنا ، وأشتهي أن موضعي يكون له .

قال : فلما كان بعدَ أيامٍ ، أغلب ظنِّي أنه قال : يومين أو ثلاثة ، جاءني الخالديُّ ، يشير إلى شخصٍ كان فقيراً صالحاً يصحب الفقراء ، فقال لي : فلان يُسلم عليك ، ويقول لك : تقاطع عليه الدَّورة ، تروح للشيخ حماد ، تطلب حاجتك منه ، ولا تقول له ؟

قال : فقلتُ له على سبيلِ البَسْط : سلمتُ عليه ، وقل له : ألسْتَ تعلم أنه فقيرٌ <sup>(٣)</sup> بأئس ، وأنا <sup>(٤)</sup> كُلُّ أَحَدٍ رَأَى ذاهباً إلى قبر الشيخ حماد ، ولكن الشَّطارة أن تقول له : أئش هي حاجتُه .

قال : فتوجَّه الخالديُّ إليه ، ثم عاد ، وقال : يقول لك : لانكن <sup>(٥)</sup> تعرَّضْ على الفقراء ، الشيخ حماد ، يقول لك : انتقضت حاجتك التي هي كَيْتَ وكَيْتَ .  
قال : فقلت له : أمّا الآن فنعم ، فإن هذا لم يشعر به أحدٌ .  
قال : فقلت له : سلّه ، هل ذلك كَشَفٌ أو مَنام <sup>(٦)</sup> ؟ .

(١) سَطَط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) زيادة من : ت .

(٣) في : ت : « فقيه يابس » .

(٤) في المطبوعة : « وأن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « نكون » .

(٦) في المطبوعة : « مقام » . وأثبت من : ج ، ك ، ت .

قال : فساد وقال : ليس ذلك إليك . انتهى المنقول من خط الأخ .  
ومنها حاله مع إيتيمش<sup>(١)</sup> نائب الشام أيضاً ، كرهه في الآخرة ، وكلمه كلاماً وحشاً ،  
فراح الشيخ ذلك اليوم إلى قبر الشيخ حماد ، وعاد ، فامضت عشرة أيام إلا وجاء الخبر  
بعزله من نيابة الشام .

فأشهد على الشيخ أنه قال : من ساعة زرت قبر الشيخ حماد ، عرفت هذا .

وقال [ لي ]<sup>(٢)</sup> : دعوت عليه وندمت ، وقال لي : لم أدع قبلها على غيره .

ومنها حكايته مع أرغون الكاملي نائب الشام أيضاً ، وآخرها أنه قال : كم ينقص  
حالنا ، الله يقابله . فوالله [ لقد ]<sup>(٣)</sup> عزل بعد شهر أو أقل ، من نيابة الشام ، ونقل إلى  
حلب ، ولم يهنا عيشه بها ، بل عزل قريباً ، ونقل إلى مصر ، ولم يهنا بها ، بل فقد بؤيئات  
ثم أمسك ، وأودع سجن الإسكندرية ، ثم أخرج وأقر<sup>(٤)</sup> بيت المقدس ، إلى أن مات  
بطالاً حزيناً كثيراً .

<sup>(٥)</sup> [ قال أخى الشيخ أبو حامد ]<sup>(٥)</sup> : ولقد حضر عنده دار العدل ، في يوم خميس ثم حضر ،  
فأخبرني أنه قدم إليه الوالى شخصاً لا يستحق القتل ، فأمره بقتله ، فالتفت الوالد إلى الوالى ،  
وقال : هذا لا يحل قتله ، فتوقف الوالى ، فقال له أرغون : اقتاه ، فقال له الوالد : هذا لا يحل  
قتله ، فاعتناظ أرغون من الوالى ، فأخذه وذهب به ليقتاه .

فلما عاد من دار العدل حكى [ لي ]<sup>(٦)</sup> الحكاية ، وقال [ لي ]<sup>(٧)</sup> : لقد عزمتم على

- 
- (١) في المطبوعة : « ايتيمش » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وراجع فهارس الدرر الفاخر في سيرة  
الملك الناصر .
- (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
- (٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .
- (٤) في المطبوعة : « واستتر » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .
- (٥) زيادة من هامش ت ، كتب أمامها : « صح » . ويلاحظ أن المصنف يروى أحداث والده  
غالبا ، عن أخيه أبي حامد .
- (٦) زيادة من : ج ، ك ، ت . على ما في المطبوعة .
- (٧) لم يرد في : ت .

أن (۱) لأحضرَ دارَ عدلٍ (۲) عنده [أبدأ] (۳) بعدها ، فلم يتكملِ النهارُ حتى (۴) ورد الخبرُ بأن يلبغا (۵) نائبَ حلب خرج قادماً لدمشق ، فسافر أرغون إلى جهة مصر ، ثم لحلب ، ثم (۶) لم يحضر دارَ عدل بدمشق بعد ذلك إلى أن مات .

وأغربُ من ذلك ما حكاه القاضي صلاحُ الدين الصّديّ ، في كتاب « أعيان العصر » أنه (۷) قال عنه : ما يُفليحُ ، ويموتُ .

وأنا أعرفُ وقتَ هذا [القول] (۸) وسببه ، كان سببه : أنه لما مَرِضَ الشيخُ وصار يقول : في خاطري ثلاثٌ : عودُ ولدي أحمدَ من الحجاز قبلَ موْتي ، وولايةُ عبدِ الوهابِ القضاء ، ووفاتي بمصرَ بعد ذلك ، وأخذ يتكلمُ لي في القضاء ، قيل له : إن أرغونَ الكاملِ قد استقرَّ بمصرَ أميراً كبيراً ، ولا بدَّ أن يُشاوَرَ على قضاء الشام ، وإن استشير ، فهو لا يُشيرُ بِإريك ، لُبْنُضِهِ فيك .

فقال : [أو] (۹) لا يصلُ الخبرُ إلا وأرغونُ ليس في مصر ، ولا يُفليحُ ، ويموتُ .

وكانت أموره في حالٍ مرضيه في غاية العجب ، وقاسى الشدائد ، ولم يسمعه أحدٌ يقول : آه ، ولا يطلبُ العافية ، بل غاية ما يطبُّ ولايتي ، ورؤيةُ الأخ ، والوصولُ إلى مصرَ قبلَ الوفاة ، وقصبتُ له الحاجاتُ الثلاث .

(۱) في : ت : « أتى » .

(۲) في المطبوعة : « عدل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۳) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(۴) في المطبوعة : « فلم يكمل النهار حين » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(۵) في المطبوعة : « يلبغا » . وفي : ج ، ك ، ت : « يلبغا » . وكل ذلك خطأ . صوابه

ما أثبتنا . راجع ذيول العبر ۲۴۹ ، وانظر فهارسه .

(۶) في : ت : « ولم » .

(۷) في : ت : « من أنه » .

(۸) لم يرد في : ت .

(۹) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

ولم أره قطُّ برح<sup>(۱)</sup> بألمٍ يعترضه ، ولا بأذى يحصل له ، بل يصبرُ عندَ الحوادث ، ويحتسبُ رضى الله عنه .

● وكان كثيرَ التعظيم للصوفيَّة، والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي إذا صحَّت هي طريقه الرِّشاد التي كان السلفُ عليها ، ويقول مع ذلك : هو<sup>(۲)</sup> مسلكٌ وعرٌّ جدًّا ، ويفسِّد :  
تنازعَ الناسُ في الصوفيِّ واختلفوا قَدَمًا وظَنُّوه مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ<sup>(۳)</sup>  
ولستُ أنحلُّ هذا الأسمَ غيرَ فتى صاقِ فُصُوفِي حَتَّى لُقِّبَ الصُّوفِي  
وكانت تُعجبه الفائدةُ ممن كان ، ولا يستكف أن يسمَّها من صغير ، بل يستحسنها منه .

وكان كثيرَ الحياءِ جدًّا ، لا يحبُّ أن يُخبَّلَ أحدًا .

● وإذا ذكر الطالبُ بين يديه ، السيرَ من النائدة ، استعظَّمها وأوهمه أنه لم يكن يعرفها ، لقد قال له مرَّةً بعضُ الطلِّدَةِ بِحُضُورِي : حكى ابنُ الرِّفْعَةِ عن مُجَلِّي ، وجهين في الطَّلَاق ، في قول القائل بعدَ يمينه : إن شاء الله تعالى ، هل هو رافعٌ لليمين ، فكأنها لم توجد ، أو نقول<sup>(۴)</sup> : إنها انعقدت على شرط .

فقلت أنا : هذا في الرافعيِّ ؛ أي حاجةٌ إلى نقله عن ابن الرِّفْعَةِ ، عن مُجَلِّي ؟

فقال لي الشيخ الإمام : [ اسكت ]<sup>(۵)</sup> من أين لك ؟ هات النِّقْلَ . وانزعج .

فقممتُ وأحضرت<sup>(۶)</sup> الجزء من الرافعيِّ ، وكان ذلك الطالبُ قد قام ، فوالله حين أتيت به قبل أن أتكلِّم ، قال : الذي ذكرته في أوائل كتاب الأيمان من الرافعيِّ ، وأنا أعرفه .

(۱) برح ، بوزن نصر : غضب . وجاء في : ت : « يروح » .

(۲) في : ت : « وهو » .

(۳) البتان من غير نسبة في معيد التعم ١٢٠ ، وهما في التمثيل والمحاضرة ١٧٣ ، لأبي الفتح

البيتي .

(۴) في المطبوعة : « يقول » . وأهمل النقط في : ح ، ك . وأثبت ما في : ت .

(۵) سقط من المطبوعة ، وأثبتاه من : ح ، ك ، ت .

(۶) في المطبوعة : « أحضر » . والثبت من : ح ، ك . وكذلك في : ت ، وزدما الواو منها .

هذا، ولكن قبيح مسكين طالب علم، يريد أن يظهر لي أنه استحضر مسألة غريبة، تريد أنت أن نخججه، هذا ما هو مليح.

وكان يتفق له مثل هذا كثيراً، ينقل عنده طالب شيئاً على سبيل الاستغراب، فلا يبكته، بل يستحسفه، وهو يستحضره من أما كن كثيرة، بحيث يخرج الطالب وهو يتعجب منه؛ لأنه يظنه أنه لم يكن مستحضراً له، وما يدري المسكين أنه كان أعرف الناس به، ولكنه أراد جبره.

وكان كثير الأدب مع العلماء، المتقدمين منهم والتأخرين.

وأما محبته للنبي صلى الله عليه وسلم، وتعظيمه له، وكونه أبداً بين عينيه، فأمر عجاب.

فهذه نبذة مما شاهدته من حاله، وعرفته من مكارم أخلاقه، وأنا أعرف أن الناظرين في هذه الترجمة على قسمين: قسم عرف الشيخ كعرفتي، وخالطه كخالطني، فهو يحسبني هسرت في حقه، وقسم مقابله، فهو يحسبني بالفت [فيه] (۱) والله المستعان (۲).

### ذكر سلسلة الحفاظ

• وقد كان شيخنا (۳) الذهبي يوردها، وكتبها بخطه، وقرأتها عليه، وأنا أرى إرادتها هنا من قبلي:

فأقول: لم تر عيناى أحفظ من أبي الحجاج المزني، وأبي عبد الله الذهبي، والوالد، رحمهم الله، وغالب ظنني أن المزني يفوقهما في أسماء رجال الكتب الستة، والذهبي يفوقهما في أسماء رجال (۴) من بعد الستة، والتواريخ والوفيات، والوالد يفوقهما في الحال والتون،

(۱) لم يرد في: ت.

(۲) في: ت: «الله». وأثبتناه بالواو من المطبوعة. ومكان هذه العبارة كلها في: ج، ك:

«والسلام».

(۳) في المطبوعة: «شيخى». وللثبت من: ج، ك، ت.

(۴) في المطبوعة: «الرجال». وللثبت من: ج، ك، ت.

والجرح والتعديل ، مع مشاركة كلِّ منهم لصاحبه<sup>(١)</sup> فيما يميزُّ به عليه ، المشاركة البالغة .

وسمعتُ شيخنا الذهبي ، يقول : ما رأيتُ أحداً في هذا الشأن أحفظَ من الإمام أبي الحجاج المزني ، وبلغني عنه أنه قال : ما رأيتُ أحفظَ من أربعة : ابن دَمِيْق العبد ، والدَّيَاطِي ، وابن تَيْبِيَّة ، والمِزِّي ، فالأولُ أعرفُهم بِالْعِلَلِ وَفِقِهِ الْحَدِيثَ ، والثاني بِالْأَنْسَابِ ، والثالثُ بِاللُّتُونِ ، والرابعُ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

قال : وسمعتُه يقول في شيخنا أبي محمد الدَّمِيَاطِي : إنه ما رأى أحفظَ منه ، وكان الدَّمِيَاطِي ، يقول : ما رأى شيخاً<sup>(٢)</sup> أحفظَ مِن زَكِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، وما رأى الرَّكِّيَّ أَحفظَ من أبي الحسن علي بن المُفَضَّلِ ، ولا رأى ابن المُفَضَّلِ أَحفظَ من الحافظ عبد الغني . ولا رأى عبد الغني أَحفظَ من أبي موسى المَدِينِي ، إلا أن يكونَ الحافظُ أبا القاسمِ ابن عساكر ، فقد رآه ولم يسمع منه<sup>(٣)</sup> [ هذا كلامُ الذهبي ]<sup>(٤)</sup> .

قلت : لأريبَ أن ابن عساكرَ أَحفظُ من ابن المَدِينِي ، والذهبيُّ يعرفُ هذا ، ولكن عُذْرُهُ عَدَمُ سَمَاعِ عَبْدِ الْغَنِيِّ مِنْهُ ، كما ذكر ، فكانه يُسَلِّلُ<sup>(٥)</sup> للرؤية مع السماع ، لالتمجرتِ الرؤية .

ثم قال شيخنا ، وسمعتُه منه : ولا رأى ابن عساكرَ والمَدِينِيَّ أَحفظَ من أبي القاسمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّيْمِي .

ولا رأى إِسْمَاعِيلُ أَحفظَ مِن أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْقُدْسِيِّ .  
ولا رأى ابن طاهرٍ أَحفظَ من أبي نصر ابن ماكولا .  
ولا رأى ابن ماكولا أَحفظَ من أبي بكر الخطيب .  
ولا رأى الخطيبُ أَحفظَ من أبي نعيم .

(١) في الأصول : « لصاحبه » . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) في المطبوعة : « شيخنا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يردو : ت .

(٤) في : ت : « سلسل » .



وأبو نعيم ما رأى أحفظ من الدارقطني ، وأبي عبد الله بن منده ، ومعهما  
الحاكم .

وكان ابن منده يقول : ما رأيت أحفظ من أبي إسحاق ابن حمزة الأصماني .

وقال ابن حمزة : ما رأيت أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري<sup>(١)</sup> ،

وقال : ما رأيت أحفظ من أبي زرعة الرازي .

وأما الدارقطني فما رأى مثل<sup>(٢)</sup> نفسه .

وأما الحاكم فما رأى مثل الدارقطني ، بل وكان يقول الحاكم : ما رأيت أحفظ من

أبي علي النيسابوري ، ومن أبي بكر ابن الجعابي .

وما رأى الثلاثة أحفظ من أبي العباس ابن عقدة .

ولا رأى أبو علي النيسابوري مثل النسائي .

ولا رأى النسائي مثل إسحاق بن راهوية .

ولا رأى أبو زرعة أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة .

وما رأى أبو علي النيسابوري مثل ابن خزيمة .

وما رأى ابن خزيمة مثل أبي عبد الله البخاري .

ولا رأى البخاري ، فيما ذكر ، مثل علي بن المديني .

ولا رأى أيضاً أبو زرعة والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو داود مثل أحمد بن حنبل ،

ولا مثل يحيى بن معين ، وابن راهوية .

ولا رأى أحمد ورفقه مثل يحيى بن سعيد القطان .

(١) في المطبوعة : « التستري » . وأثبتنا الصواب من : ت - ومثله في : ج ، ك ، لكن من

غير تلك - ومن ترجمته في طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١٨ ، والمعر ١٤٥/٢ . وقد عرفنا بهذه النسبة

كثيراً فيما سبق من أجزاء .

(٢) في المطبوعة : « أحفظ من » هنا وفي الموضع الذي يليه . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وانظر

رأى الدارقطني في نفسه ، من ترجمته و الجزء الثالث ٤٦٤

ولا رأى هو مثل سفيان ومالك وشعبة<sup>(۱)</sup>  
 ولا رأى مثل أيوب السخيتاني .  
 نعم ، ولا رأى مالك مثل الزهري .  
 ولا رأى [ الزهري ]<sup>(۲)</sup> مثل ابن المسيب .  
 ولا رأى ابن المسيب أحفظ من أبي هريرة ، رضى الله عنه .  
 ولا رأى أيوب مثل ابن سيرين .  
 ولا رأى مثل أبي هريرة .  
 نعم ، ولا رأى الثوري مثل منصور .  
 ولا رأى منصور مثل إبراهيم .  
 ولا رأى إبراهيم مثل علقمة .  
 ولا رأى علقمة كابن مسعود ، فيما زعم .

قلت : هذه السلسلة التي كان شيخنا الذهبي يذكرها ، ونولا كراحتى للكلام  
 في التفصيل ، لاسيما فيمن لم نلقهم ، لكنت أتكلم عليها .  
 ● وأقول على نمطها : مارأت عيناي أعم بالتفسير من الشيخ الوالد ، ولا رأى هو فيها  
 ذكر عنه<sup>(۳)</sup> كشيخه العراقي ، وانقطع<sup>(۴)</sup> الكلام من هنا ، ولو شئنا لوصلناه إلى ابن عباس  
 رضى الله عنهما ، ولكن الكلام في التفصيل صعب .  
 وأقول : مارأت عيناي أعرف بالتراوات منه ؛ لأنى وإز أدركت الشيخ ابن بصحان<sup>(۵)</sup> ،  
 فلم آخذ عنه .

(۱) فى : ت : « شعبة وسفيان ومالك » .

(۲) زيادة من المصوغة ، على ما فى : ج ، ك ، ت .

(۳) فى : ت : « فيه » . (۴) فى : ت : « وانقطع » .

(۵) فى المصوغة : « نصحان » . وفى : ج ، ك : « بصحان » وكذلك فى طبقات القراء ، لابن  
 الجزرى ۵۷/۲ ، وفى : ت : « بصحان » ، وضبطت الباء بالضم ، والحاء بالفتح . وأثبتنا ما فى ديول  
 العبر ۲۳۵ ، واندرج الكلمة ۳/۳۹۸ ، وهو مقيد فى الدرر بالعبارة : « بتوحدة وسكون المهلة بعدها  
 معجمة » .

وكان الشيخ الوالد ، يقول : مارأيتُ فيها<sup>(۱)</sup> كإبن الصائغ .  
 وأقول : مارأتُ عيناى أفقهَ من الشيخ الوالد ، ولا رأى هو أفقهَ من ابن الرّفعة ،  
 ولا رأى ابن الرّفعة فيما ذكر أفقهَ من الظهير الترمّنتى .  
 وأقول : مارأيتُ<sup>(۲)</sup> بعدَ أبى حيانَ أنجىَ منه ، وكان يفوقه فى حُسن التصرف فيه ،  
 وتصانيفهما تُذمّيك عن ذلك ، وكان هو يقول : لم نلقَ<sup>(۳)</sup> فى صناعة اللسان كإبن حيان .  
 ولا رأت عيناى فى العقولات بأسرها ، وفى علم الكلام على طريق التكلّمين مِنه ،  
 وكان يقول : [إنه]<sup>(۴)</sup> لم يلقَ فيها كالباجى ، ولم يلقَ الباجى كالشيخ الخُسر وشاهى ،  
 ولم يلقَ الخُسر وشاهى كالإمام نجر الدّين الرازى .  
 ولتبرّك عندَ ختم هذه السّلاسل بِذكر حديثٍ مُسلسلٍ بالههنا<sup>(۵)</sup> .  
 فنقول : أخبرنا إمامُ الفقهاء والمُحدّثين الوالدُ ، رحمه الله ، بقراءتى عليه<sup>(۶)</sup> : أخبرنا الفقيه  
 الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن حَاف . فى كتابه .

( ح ) :

وحدّثنا<sup>(۷)</sup> الفقيه الحافظ أبو سعيد خليل بن كَيْكَلدى ، من لفظه بالمسجد الأقصى<sup>(۸)</sup> .  
 أخبرنا محمد<sup>(۹)</sup> بن يوسف بن الهُتار الفقيه ، بقراءتى ، قولا : أخبرنا الفقيه الحافظ أبو محمد

(۱) فى المطبوعة : « فيه » . وصحاحه من : ح ، ك ، ت .

(۲) فى : ت : « مارأت عيناى » .

(۳) فى المطبوعة : « يلقى » . بالياء التّحّة ، وأثبتناه بالنون من : « يلقى » .

ح ، ك .

(۴) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ت ، ت .

(۵) و : ت : « الفقيه » .

(۶) و : ت : « قال أخبرنا » .

(۷) فى المطبوعة : « وأخبرنا » . وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(۸) و : ت : « قال أخبرنا » .

(۹) فى : ت : « أخبرنا يوسف بن الهُتار » . والصواب ما فى الأصول . وقوله « محمد بن »

يوسف بن الهُتار ، هذا ، أنه روى عن ابن الصّلاح : راجع الدرر الكامنة ۷/ ۲۹ ، ذبول الورق ۸۶ ،

شذرات الذهب ۶/ ۳۸

عثمان بن عبد الرحمن بن الصَّلَاح ، قال أبو محمد : كِتَابَةٌ ، وقال ابن المِهْتَار : سَمَاعًا ، قال :  
 أخبرنا الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه ، أبو بكر<sup>(١)</sup> القاسم بن عبد الله بن عمر<sup>(٢)</sup> النَّيْسَابُورِيَّ بِهَا ،  
 قراءةً مني عليه ، أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل<sup>(٣)</sup> ، الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه ،  
 حَدَّثَنَا جَدِّي<sup>(٤)</sup> أبو عبد الرحمن الشَّحَامِيَّ ، وأبو عليَّ الجَاغَرِيَّ<sup>(٥)</sup> الفقيهان في فَرَمَاءَ ، قَالَا :  
 حَدَّثَنَا الإمام أبو منصور<sup>(٦)</sup> البَغْدَادِيَّ الفقيه ، حَدَّثَنَا أبو زكريا يحيى بن أحمد الشُّكْرِيَّ  
 الفقيه ، والقاضي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الخُتَمِيَّ<sup>(٧)</sup> الفقيه ، والإمام أبو طاهر محمد  
 ابن محمد الزِّيَادِيَّ الفقيه ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أبو الوليد حَسَّانُ بن محمد الثُّرَيْبِيُّ الفقيه<sup>(٨)</sup> ، حَدَّثَنَا  
 القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْجِ الفقيه ، قال<sup>(٩)</sup> : حَدَّثَنَا أبو داود السَّجِسْتَانِيَّ<sup>(١٠)</sup>  
 الفقيه الحَافِظُ<sup>(١١)</sup> ، حَدَّثَنَا محمد بن سليمان الأَنْبَارِيُّ الفقيه ، حَدَّثَنَا<sup>(١٢)</sup> زيد بن الحُبَابُ ،

- (١) في المطبوعة ، ت : « أبو بكر بن القاسم » . وكانت كذلك في ج ، ك ، ثم ضرب على  
 « بن » بالفلم . وهو الصواب الذي تقدم في ترجمته من الجزء الثامن ٣٥٣
- (٢) في : ت : « عمرو » . خطأ . راجع ١٥٦/٨ ، ٣٥٣
- (٣) هو الفراوى . راجع الموضع الثاني في التعليق السابق .
- (٤) جده لأمه . راجع العبر ١٣٧/٤ ، وانظره أيضا ٢٩٤/٣
- (٥) في المطبوعة : « الجاجري » . وأثبتنا « صواب من ج ، ك ، ت » ، والبر ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤/٣  
 عرفنا بهذه النسبة في ٤٤/٨
- (٦) في المطبوعة : « الإمام المنصور البغدادي » . وأثبتنا « صواب من ج ، ك ، ت » ، وأبو سفيان  
 هذا هو : عبد القاهر بن طاهر بن محمد . تقدمت ترجمته في ١٣٦/٥
- (٧) في المطبوعة : « الختيمي » . ومن غير نقط في : ج ، ك ، ت ، وأثبتنا في : ت ، و  
 « ختن » من بلاد الترك .
- (٨) في : ت : « قال حدثنا » .
- (٩) في الأصول : « قالوا » . وأثبتنا ما في : ت .
- (١٠) في المطبوعة : « السجستاني » . وأثبتنا « صواب من ج ، ك ، ت » ، ورسول بن مهران الحديث  
 في سنن أبي داود ، آخر الحديث .
- (١١) في : ت : « قال حدثنا » .
- (١٢) في : ت : « قال حدثنا زيد بن الحباب » . والصواب « زيد » ، وكان الأصول ، زيد بن أبي داود .  
 الوضع الآتي .

البارع في الفقه والحديث ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، اذ في أفرانته ، عن عمرو بن دينار فقيه آل الزبير ، عن عذيمة فقيه مكة ، عن ابن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ النَّاوِيلَ » قال : قُتِلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَدَى فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيْنَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا (١) .

ذَكَرَ شَيْءٌ مِمَّا اتَّحَلَّهُ (١) مَذْهَبًا ، وَارْتِضَاهُ رَأْيًا لِنَفْسِهِ

وذلك على قسمين : أحدهما يسمونه مُتَعَرِّفِينَ بأنه خارج عن مذهب الشافعي ، رضي الله عنه ، وإن كان دِينًا رَاقِيًا فَوَلًا شَيْئًا فِي مَذْهَبِهِ (٢) وَجِبًا شَادًا .

● فَمِنْه اخْتِيَارُهُ أَنَّ الْمَسْأَلَةَ طَاهِرَةٌ مُطْلَقًا ، طَاهِرٌ الْمَحَلُّ أَوْ لَمْ يَطْهَرُ .

وفي مذهبننا ثلاثة أقوال : الجديده : أنه إن اتصل وتد طاهر المحل ، فهو طاهر وإن انفصل ولم يظهر المحل ، فهو نجس .  
والثاني : نجس بكل حال .

والثالث ، وهو القديم : طاهر طهور ، بكل حال .

ومن نظر « شرح المنهاج » يحسب أن الشيخ الإمام ، رضي الله عنه ، يفتقر القديم وليس كذلك ؛ لأنه يقول : المسألة طاهرة (٣) [ وهنا يوافق القديم ] (٤) ، ولكنه غير طهور ، وهنا يفارق القديم ، صرح بذلك في كتاب « الرقوم الإبريزي في شرح مختصر التبريزي » قال : ولم (٥) أر من قال به في المذهب ، وهو الذي أختاره ، ونيس من القديم ولا الجديد .

(١) سنن أبي داود ( باب الدية كم هي . من كتاب الديات ) ٢٥٧/٤ ، ٢٥٨ .

(٢) في المطبوعة : « اتخيه » . وأثبتنا ما في : ح ، ك . وكذلك في : ت . وفيها : « اتحلله هو مذهبها ، وارتضاه لفسه رأيا » .

(٣) في المطبوعة : « ووجها » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(٤) ساقط من الأصول . وأثبتناه من : ت .

(٥) في المطبوعة : « وقال : لم أر » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

قلت : أحسبه (۱) وجها شاذا .

• وأنه إن شهد طيب (۲) واحد أن الشمس (۳) يورث الرصاص ، كونه استعماله

نوحرا

• وأن الشمري يطهر بالدباغ (۴) ، وصححه ابن أبي عَصْرُونَ (۵) [وهذان اسمان لشدائبان

أجدرا أن تمدا من ترجيعات الذهب ، لآمن اختياراته لنفسه] (۶) .

• وأن مالا دم له سائرا ، إن كان مما يسم ، كالذباب ، فلا يتجسس المانع ، إلا

شمس كالعقارب ، وهو رأى صاحب « التقريب » .

• وأنه إذا تخلل اليد المتخذ من الخبز والزبيب ، بعد أن كفى خمرا بنفسه ، يطهر

باز : ولم أجد من صرح به ، قال : والنقول (۷) عن أصحابنا أنه لا يطهر ، نقله القاضي

أبو الطيب ، وغيره .

• وأن شارب الخمر يتجسس (۷) بأدله ، ثم لا يمكن تطهيره أبدا (۸) .

• وأن من كان في المسجد ، فأدركه بصره لم يجز له الخروج بغير ضرورة حدثه (۹)

حتر يؤدبها فيه .

(۱) في : ت : « وأحب »

(۲) في الأصول : « رجل » . وأثبتنا ما في : ت : « سائر » . في صفحة ۳۳۰

(۳) في الطبوعة : « الشمس تورت » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والمراد : الماء المالح .

(۴) في الطبوعة : « بالدغ » . وسماه من : ج ، ك ، ت . وانظر هذه المسألة في : التور

السكي ۱۳۹/۱ . وستأتي مرة أخرى في التسم الثاني الذي هو

(۵) لم يرد في : ت .

(۶) في الطبوعة : « والنقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۷) في : ت : « يتجسس » .

(۸) • جاء بعد هذا بهامش : ت : « رأيت في كتابي لبيان الفيرة ونحوها : إن المؤذن

تلك الحيملتين ، ويقول بدأهما : « ألا سألوا في رسالكم » لم يكن به بأس ، والأصوات

تعتون على أنه يقول ذلك بعد فراغه من الأذان ، أو عقب ذكر السليمتين » .

(۹) في الطبوعة : « عامة » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

• وأن من أدرك الإمام وهو راكع ، لا يكون مُدْرِكًا للركعة ، وهو رأى ابن خزيمة ، والصنفي<sup>(١)</sup> .

• وأن الرور إلى المسجد مثلاً من باب فتح<sup>(٢)</sup> في الجدار ، حيث لا يجوز فتحه ، لا يجزئ .

• وأنه يصح اقتداء المخالف بمخالفه ، كشافعي بحنفي ، ما لم يعلم أنه ترك واجباً ، وإنما في اعتقاد الإمام ، أو [ اعتقاد ]<sup>(٣)</sup> المأموم ، فيبطل ، مثلاً فيما إذا اقتدى بحنفي اقتصد ، لا سيما ذكره .

• وهو<sup>(٤)</sup> أن يكون هذا [ هو ]<sup>(٥)</sup> قول الأستاذ أبي إسحاق في المسألة ، إلا أن الأستاذ لم ينع الاقتداء إطلاقاً ، فإن كان هذا هو قول الأستاذ ، لم تكن مقالة الشيخ الإمام بريئة عن المذهب من كل وجه ، بل موافقة لوجه فيه .

• وأن الأقرأ لا يُقدم على الأسن الأورع ، إذا كان حافظاً لبعض القرآن ، مساوياً للأقرأ في اللغة .

• وأن السعي إلى الجمعة ، تجب المبادرة إليه ، حتى لو كانت داره قريبة من المسجد ، بشرط العلم أنه إذا سعى في أثناء الخطبة ، أو في الركعة الأولى أدرك ، لا يجوز له التأخر<sup>(٦)</sup> ، بل يجب عليه المبادرة بالسعي أول النداء ، وهذا لم يُفصِح به أصحابنا ، ولا أتاهم سرهم ، وإنما الشيخ الإمام استخرجه استنباطاً<sup>(٧)</sup> .

(١) والأصل في هذا المعنى ، بالنسبة للجمعة وأعيان الهمة ، وصوابه - كما أثبتنا من ت :

أول الهمة وأول العزيمة . وتضمنت ترجمته في ٩/٣ ، وذكر الصنف هذه المسألة في صفحة ١٨ .

(٢) ضبطت الفاء في . ت ، بالضم .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) و : ت : « وجوز » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « التأخير بل حتم عليه واجب » . والمبت من : ح ، ك ، ت .

(٧) انظر هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٧٩/١ .



- وأن المسافر إذا نوى إقامة أربعة أيام ، غير يوم الدخول والخروج ، لا يتعلق ترخصه بهذه النية ، بل بعدد<sup>(١)</sup> الصلوات ، كما هو مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، فيتعلق بإحدى وعشرين صلاة مكتوبة ، وإذا نوى إقامة أكثر من ذلك ، أتم .
- وأن تارك الصلاة يُقتل [ في ]<sup>(٢)</sup> آخر الوقت ، ولا يشترط إخراجها إياها عن الوقت ، وهذا رأى ابن سريج ، كما حكاه عنه الشيخ أبو إسحاق ، في « النكته » .
- وأنه لا تضرب عنقه ، ولا يذخس بمحديدة ، وإنما يضرب بالعصى ، إلى أن يصل أو يموت ، وهو اختيار ابن سريج ، في كيفية قتله .
- وأن الوارث يُصلى عن الميت ، كما يصوم ، على القديم المختار ، وهو رأى ابن عسرون .
- وأن الانتظار في [ القراءة في ]<sup>(٣)</sup> الصلاة للحاق آخرين ، إذا كان في مستعد جرت العادة بإتيان الناس إليه فوجاً فوجاً ، لا يُكره ، ما لم يبالغ فيشوش على الحاضرين .
- وأن الكلام الكثير في الصلاة ، إذا كان نسياناً لا يضرب ، ولا يُبطأ بها . وهو رأى ابن توماني .
- وأنه يُزاد ركوع لتمادي الكسوف ، كما هو رأى ابن خزيمة .
- وأنه لو قيل بوجوب إخراج زكاة النطر قبل [ الصلاة ]<sup>(٤)</sup> صلاة العيد ، لم يثبت .
- وأنه يجوز صرف زكاة النطر إلى ثلاثة من الفقراء والمساكين ، وهو رأى الإصطخري ، وعن صاحب « التنبيه » أنه يجوز إلى النفس<sup>(٥)</sup> الواحدة ، وتوقف فيه الرائد رحمه الله .

(١) في المطبوعة : « تعدد » . وأثبتنا ما في : ت . وأهمل النقط في : ج .

(٢) زيادة من : ج ، ك ، ت ، على ما في المطبوعة .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « ولا يبطل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في : ت : « للنفس » .

• وأن قول ابن بنت اشافعي، وابن خزيمه، وابن المنذر: أن الميت بمزولة<sup>(۱)</sup> ركن لا يصح الحج إلا به، قوي.

• وأنه لا يجوز<sup>(۲)</sup> الرمي في أيام التشريق إلا بعد الزوال، مع قهقري الفرائض.

قال الشيخ الإمام: وأما رمي يوم النحر، قبل الزوال، وبعده، فإنه جائز، خلافاً للفرائض.

• وأنه لا يجوز<sup>(۳)</sup> تجاوز الشبع في الأكل، والري في الشرب، وإن لم يضرب، إذا لم يكن فيه نفع معتبر.

• وأنه لا يجوز للجندي ذبح فرسه الصالحة للجهاد، إلا بإذن الإمام، وتردد في جواز ذبح الفرس الصالحة للكر والفر مطلقاً، أذن الإمام أم لم يأذن، كانت لجندي يربها، وما إلى المنع.

• وأن التفريق بين الحارم، كالتفريق بين والدته ووالدها، وعرفان في الذهب، قال: والظاهر اختصاص ذلك بمن كان له حرم محرم، ليخرج بنو العم.

• وأنه يجوز<sup>(۴)</sup> الانتفاع بالمبيع في أثناء سيره، وإذا طمع على شيء بشرط<sup>(۵)</sup> وقوع الانتفاع في المدة التي يفتر التأخير فيها من الشراء.

• وأنه إذا قال: اشتريته بمائة، ثم قال: بل بمائة وعشرون، وكذبه المشتري ولم يكن لغنطه وجهاً محتملاً، ولكن أقام بينة بذلك، فإنها تقبل، وإن كان بإقراره السابق.

(۱) راجع فتاوى نسبي ۱/ ۲۹۸

(۲) في هامش ت: «تدارك»، أحل عليها مصحح السعة عد قوله: «لا يجوز»، وانظر صور

تدارك الزمي في فتاوى نسبي ۱/ ۲۹۴ - ۲۹۶

(۳) راجع تفصيل هذه المسألة في فتاوى نسبي ۱/ ۳۰۱

(۴) في الطبوعة: «لا يجوز»، وأسقطنا «لا»، كما في: ج. ك. ت.

(۵) في الطبوعة: «بشرط»، وأبشاهما في: ت. والكلمة في: ج. ك. بهذا الرسم الذي أبتناه،

من غير نقط.

مكذباً لها ، وهو رأى ابن المغلس<sup>(۱)</sup> من الظاهرية ، ولكن ابن المغلس<sup>(۱)</sup> علل رأيه بجواز كونه غافلاً أو ناسياً ، والوالد يختار قبول البيئنة ، وإن قال : كنت قد تعمّدت ، فذهبته أعم وأشد من مذهب ابن المغلس .

● وأنه يجوز بيع نصف معين من ثوب نفيس ، وإناء وسيف ، ونحوه مما تنقص قيمته بقطعه ، وهو قول صاحب «التقريب» والقاضي أبي الطيب ، والماوردي ، وابن الصباغ ، لكن نص الشافعي والجمهور على خلافه .

● وأن إثبات الربا في الستة المنصوص عليها : الذهب والفضة والبر والشعير والتبر والمليح ، تعبد ، ويقول مع ذلك : يثبت<sup>(۲)</sup> الربا في كل مطعوم ، لكن لا بالقياس ، بل بعموم قوله صلى الله عليه وسلم : « الطامم بالطعام » وسبقه إلى هذا المذهب إمام الحرميين .

● وأن بيع النقد الثابت في الذمة بنقد ثابت في الذمة ، لا يظهر دليل منعه ، وحنج إلى جوازه ، كما هو مذهب مالك وأبي حنيفة ، وأما الشافعي والأصحاب ، فمتفقون على المنع ، واستدلوا بحديث : « نهى عن بيع الكالئ بالكالئ »<sup>(۳)</sup>

ونقل أحمد بن حنبل ، الإجماع على أن لا يباع دين بدين .

● قال الشيخ الإمام : وجوابه أن ذلك فيما يصير ديناً ، كما لو تصارفا على موصوفين ولم يتقابضا ، أما دينان ثابتان يقصد طرجهما ، فلا .

(۱) في المطبوعة : « المغلس » بالفاء - هنا وفي الموضعين الآتين - وأثبتنا صوابه بالعين المشددة . ج ، ك ، ت . وابن المغلس : هو أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي الفقيه الظاهري . انظر في تاريخنا ۲/ ۲۰۱ و عشرين وثلاثمائة . راجع العبر ۲/ ۲۰۱ .

(۲) في المطبوعة : « ثبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۳) أي النيئة بالنيئة ، وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا حل الأجل لم يمس ما يتقاضى به ، فيقول : بعنيه إلى أجل آخر بزيادة شيء ، فيبيعه منه ، ولا يبرى بينهما تقابض ، بل يمان : كلاً الدين كله ، فهو كالئ : إذا تأخر . النهاية ۴/ ۱۹۴ . قال ابن الأثير . وبعض الرواة لا يهزم الكالئ ، تخفيفاً .

• وأن من أتلف على شخص حجة وثيقة ، تضمن ديناً له على إنسان ، ولزم من إتلافها ضياع ذلك الدين ، لزمه الدين .

• وأن القراض على الدراهم الغشوشة جائز .

• وأن الخبيرة والمزارعة جائزتان .

• وأن المساقاة غير لازمة .

• وأن<sup>(١)</sup> التوقيت غير شرط فيها .

• وأن المساقاة على جميع الأشجار المثمرة المحتاجة إلى عمل ، جائزة ، ولا يجوز

على ما لا يحتاج منها إلى عمل ، فتوسط بين الجديد الذي خصها بالعنب والنخل ، والتقديم الذي جبرها على كل الأشجار .

• وأن الوقف على سبيل البر مضمرة ذؤو القرني واليتامى والمساكين وابن السبيل

والمساكين والرقب ، وأهل وُدّ أي<sup>(٢)</sup> الواقف وأمه .

قال : ولم أر أحداً قاله ، قال : ولا يبعد أن يضاف إليهم الأسير ، وفي آخر كلامه

في « شرح المنهاج » ما يشير إلى تنزيل كلام الأصحاب عليه ، بعد أن صرح بخلافهم وخلاف غيرهم فيه .

• وأن الوفاء بالوعد واجب .

• وأنه يكفي إثمها الوصي<sup>(٣)</sup> على كتابة نفسه مبهماً<sup>(٤)</sup> ، من غير أن يطلع الشاهدان

على تفصيل ما كتبه ، فإذا شهدا<sup>(٥)</sup> عليه أن هذا خطي ، أو<sup>(٦)</sup> أن هذه وصيتي ، ولم يعلما

مافيهما ، كفى . وهو قول محمد بن نصر التروزي .

(١) راجع فتاوى البيهقي ١/٣٤٤

(٢) في المطبوعة : « إلى » . وصححه من : ح ، ك ، ت .

(٣) ق : ت : « الموصي » بضم الميم وكسر الصاد .

(٤) في المطبوعة : « فيها » . وصححه من : ح ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « شهد » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(٦) ق : ت : « وأن » .

• وأنه إذا أوصى للعلماء دخل فيهم القراء ، قال : وليس هو مذهب الشافعي ، وإن حاول ابن الرِّفعة جمعه مذهباً .

• وأن من فقا العيينين أو قطع اليدين والرجلين ، لا يستحق السلب ، بل إنما يستحق بالقتل ، وفاءً بقوله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا »<sup>(١)</sup> .

• وأن من مات وعليه دينٌ وكان قد استحق في بيت المال ، بصِدةٍ من الصفات ، مقداره ، وجب على الإمام أدائه<sup>(٢)</sup> عنه ، وإن كان الميت المديون غنياً .

• وأن الغلول لا يمنع شهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، بل يكون معصيةً يؤخذ بها ، مع كونه شهيداً .

• وأن القاضي الحنفى إذا قضى بصحة النكاح بلا وليٍّ ، ينقض قضاؤه ، وهو رأى الإسطخرى .

قال الشيخ الإمام : أنا<sup>(٣)</sup> أستحي من الله أن يرفع لي نكاح ، صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه باطلٌ ، فأستمر<sup>(٤)</sup> به على الصَّحة لرأى<sup>(٥)</sup> حاكم من الناس .

• وأن علة الإجماع في النكاح البكارة مع الصغر جميعاً ، وهو خلاف مذهب الشافعي ، وأبي حنيفة جميعاً .

• وأن الإجماع الناسق لا يزوج الأيامى ولا يقضى ، ولكن يؤلى من يفعل ذلك ، وهو رأى القاضي الحسين .

• وأنه لو قال جاريتته التي لا يأمَنُ وفاءها بالنكاح ، إذا أعتقها ولم ترد العتق ، إن لم تنكحها : إن كان في علم الله أنى أنكحك ، أو تنكحيني بعد عتقك فأنت حرٌّ ، وإن لم تنكحني فأنت مملوكٌ .

(١) تمامه : « من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه » . راجع صحيح مسلم ( باب استحقاق القاتل سلب القتل . من كتاب الجهاد والسير ) ١٣٧١

(٢) في : ت : « وفأؤه » .

(٣) في : ت : « وأنا » .

(٤) هكذا في الطبوعة ، ت . وى : ج ، ك : « وأستمر » .

(٥) في المطبوعة : « لدى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

ويجوز النكاح بينهما، عتقت، وحصل الفرض، وإلا استمر الرق، وهو رأي ابن خنبر،  
وقال أيضاً صاحب «التقريب» وعبارته: أن الطريق أن يقول: إن يتر الله بيننا نكاحاً  
فأنت حرّة قباة بيوم، ومال إليه الغزالي، وأما الأصحاب سواهم فمطبقون على أنه  
لا يصح النكاح، ولا يحصل العتق.

• وأن الخلع ليس بعتق.

• وأنه تجب المتعة لكل مطلقه، وهو مذهب علي بن أبي طالب، كنوم الله  
رجيه، والجديد وجوبها إلا لمن توطأ، والتقديم عدم وجوبها إلا إن لا يترها  
ولا دحول، مخالف الشيخ الإمام التقديم والجديد معاً، ووافق دائماً رمي الله منه.

• وأن قتل من لا وارث له، للإمام العفو عنه مجتانا، إذا رأى ذلك مصاحبه،  
والأصحاب جرموا بأنه ليس له ذلك، بل إما أن يعفو على الذية أو يقتل.

• وأنه لا صغيرة<sup>(١)</sup> في الذنوب، بل الكل كباثر، ولكن بعضها أكبر من بعض،  
وهو رأي لأساد أبي إسحاق، ونسبه الشيخ الإمام إلى الشيخ أبي الحسن الأعمش<sup>(٢)</sup>

سببه

• وأن سب<sup>(٣)</sup> سيرتنا وولانا محمد المصطفى، صلى الله عليه وسلم، إذا كان متهماً  
بمن صدور السب منه، بأساد العميدة، وتوفرت القرائن على أنه سب قاصداً للتعظيم،  
يقتل، ولا تقبل له توبة، وكتب على فتيا وردت عليه في ذلك:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوابه الدم<sup>(٤)</sup>  
وهذه<sup>(٥)</sup> سندا من مقالاته لنفسه<sup>(٦)</sup>.

(١) سقط من الطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٢) و الطبوعة: هـ من هـ، وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٣) راجع فتاوى الشكلى ٥٧٣/٢

(٤) لأبي الطيب التميمي، ديوانه ١٢٥/٤

(٥) في الطبوعة: «معي» . والتصحيح من: ج، ك، ت.

(٦) جاء هـ من ت: «بلغت على المؤاب أيده الله» .

## القسم الثاني ما صحَّحه من حيث المذهب

وإن كان الرافعيُّ والنَّوَوِيُّ رَجَّحَا خِلَافَهُ ، أو كان النَّوَوِيُّ وحده رَجَّحَ خِلَافَهُ ، فنحن نذكر في هذا القسم ما كان من هذا النَّمَطِ <sup>(١)</sup> ، ولا نذكر شيئاً وافق فيه النَّوَوِيُّ . وإن خالف الرافعيُّ ، لظهور ذلك ، ولأنَّ العملَ على قولِ النَّوَوِيِّ فيه ، لا سيما إذا اعتضد بتصحيح الشيخ الإمام .

وأما ما عقَّدنا له بهذا <sup>(٢)</sup> النصل ، مما خالف فيه الشيخين جميعاً ، أو <sup>(٣)</sup> النَّوَوِيُّ وحده ، فلا يخفى أنه ينبغي تلقُّيه بكلتا اليدين ، فإنَّ لأشك [ في ] <sup>(٤)</sup> أنه لا يجوز لأحد من نقابة زماننا مخالفتَهُ ، لأنه إمامٌ مُطَّلَعٌ على ما خذ <sup>(٥)</sup> الرافعيُّ والنَّوَوِيُّ ونصوص الشافعيِّ وكلام الأصحاب ، وكانت له القدرة التامة على الترجيح ، فمن لم يَنْتَه إلى رُبَّتِهِ ، وحسبُه من الفتيا النَّقلُ المحضُ ، حقَّ عليه أن يتقيَّد بما قاله ، وأما من هو من أهل النَّظر <sup>(٦)</sup> والترجيح ، فذاك مُحالٌ على نظره ، لا على فتيا الرافعيِّ والنَّوَوِيِّ . والشيخ الإمام .

• فمن ذلك : رَجَّحَ أنه إن شَهِدَ طَبِيبَانِ أن الماءَ المُشَمَّسَ يُورِثُ البَرَصَ ، كَرِهَهُ ، وإلا فلا .

وتقدَّم اختيارُهُ من حيث الدليلُ الاكتفاء بطيبٍ واحد .

• وأن النَّبِيَّ يَنْقُضُ الوُضُوءَ ، وَفَاقاً لِتَمَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ ، في أحد قَوْلَيْهِ ، وللرافعيِّ في كتابه الكبير المُسمَّى « بالمحمود » ولابن الرَّفْعَةِ .

• وأن فَضَالَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَاهِرَةٌ ، وهو رأى أبي جعفر التُّرْمِذِيُّ .

(١) سقطت الواو من المطبوعة ، وأثبتناها من : ح ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « هذا » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « والنَّوَوِيُّ » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(٤) لم يرد في : ت .

(٥) في المطبوعة : « مأخذ » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « البصر » .



• وأن المَوَّءَ بذهبٍ أو فِضَّةٍ ، حرامٌ ، وإن لم يحصلُ منه شيءٌ بالعرَضِ على النارِ ، قال : والتَّموِيهَةُ بما لا يحصلُ منه شيءٌ بالعرَضِ ، أصعبُ<sup>(۱)</sup> من التَّموِيهَةِ بما يحصلُ منه .

• وأن تحلية الكعبة وسائر المساجد ، بالذهب والفضة ، حلالٌ ، قال : والمنعُ من في الكعبة شاذٌّ غريبٌ في المذاهبِ كلها .

• وأن المُحَدِّثَ حَدَثًا أَصْفَرَ ، إذا انغمس في الماء ، ناوياً رَفَعَ الجَنَابَةَ ، عابِداً ، ولم يمكنَ تَقْدِيرُ ترتِيبٍ<sup>(۲)</sup> فيه ، لم يَصِحَّ وضوءُه ، لأنه مُتَلَاعِبٌ ، [والرافعيُّ والنوويُّ صَحَّحَا الصَّحَّةَ والحَالَةَ هَذِهِ] <sup>(۳)</sup> .

• وأن مَنْ تَمَيَّنَ الطَّهَّارَةَ والحَدَّثَ ، وشكَّ في السَّابِقِ مِنْهُمَا ، يَنْزِمُهُ الوضوءُ بِكُلِّ طَلٍ ، <sup>(۴)</sup> [وهذا صَحَّحَهُ النُّوويُّ مَرَّةً] <sup>(۵)</sup> .

• وأن الفُسَانَةَ إذا اتَّصَلَتْ وَقَدْ زَادَ وَزْنُهَا عِنْدَ اتِّصَالِهَا عَلَى مَا كَانَ ، فَلَيْسَتْ نَجِيسَةً<sup>(۶)</sup> بِمِثَابَةِ مَتَعَيَّرٍ ، خِلَافاً لِلرَّافِعِيِّ ، بَلْ هُوَ كَمَا لَوْ لَمْ يَزِدْ وَزْنُهَا .

• وأن مَسِحَ الجَبِيْرَةِ إِذَا تَيَمَّمَ لِفَرْضٍ ثَانٍ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا لَمْ يَرْجِعْ الْفُسْلُ ، وَإِنْ كَانَ مُحَدِّثًا أُعَادَ مَا بَعْدَ عَلَيْهِ ، خِلَافاً لِلنُّوويِّ ، وَوِفَاقاً لِلرَّافِعِيِّ .

• وأن العاصِيَّ بِسَفَرِهِ لَا يَتَيَمَّمُ ، لِأَنَّ سَفَرَ<sup>(۷)</sup> الْعَصِيِّ لَا يَنْتَلِقُ بِهِ رُخْصَةً ، فَلَيْسَ أَنْ يَمُودَ ، لِأَسِيًّا إِذَا أَمَكَّهُ الرُّجُوعُ وَالصَّلَاةُ بِالمَاءِ قَبْلَ خُرُوجِ الوَقْتِ<sup>(۸)</sup> .

(۱) في المطبوعة : « أخف » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۲) في المطبوعة : ترتيبه . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(۳) ما بين الحاصرتين أثبتناه من : ت ، ومكانه في : ح ، ك : « وفاقاً للرافعي والنووي وسحح نصحة والحالة هذه » . وكذلك في المطبوعة ، لكن فيها : « صحح » من غير واو . وهذه النسخة « ت » هي الترجمة التي أفردها المؤلف لوالده ، وهي موضع ثقة ، وقد قرئت على المؤلف ، راجع ما كتبناه عنها في صدر الترجمة .

(۴) لم يرد في : ت . والسألة كلها ذكرت في حواشينا .

(۵) في : ت : « فليس نجسا » .

(۶) في المطبوعة : « الفر » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(۷) جاء به . هذا في هامش ت ، بنسخة معاير :

• « وأن التيمم إذا وضع سائراً لجرحٍ على غير طهارة ، وتعذر نزعه ، وقُلْنَا بِالْمَذْهَبِ =

• وأن تارك الصلاة ، إنما يُقتل إذا ضاق وقت الثانية ، كما هو قولُ أبي إسحاق ، وقد قدّمنا اختياره من حيث الدليلُ في تارك الصلاة .

• وأن الإبرادَ بالظُّهر لا يختصُّ بالبلدِ الحارِّ ، بل شدَّةُ الحرِّ كفيَّةٌ ، ولو في أبردِ البلاد .

• وأن الحائضَ والجُنُبَ لا يُجيبان المؤذّنَ إذا مَمَّاه ، على خلاف ما جزم به الرافعيُّ والنوويُّ .

• وأن وقتَ الأذانِ الأوَّلِ للصبحِ قبلَ طُوعِ الفجرِ ، قال : وهو وقتُ السَّحَرِ ، ورَجَّحه القاضي الحسينُ والمتولَّى والبغويُّ ، وصحَّحَ النوويُّ أنه من نصفِ الليلِ ، والرافعيُّ أنه في الشتاء [ مِنْ ]<sup>(١)</sup> سُبْعِهِ الأخيرِ ، وفي الصيفِ مِنْ نِصْفِ سُبْعِهِ .

• وأن العبدَ النقيَّةَ ، في إمامة الصلاة أوَّلَى من غير النقيَّةِ ، وإن كان حُرًّا .

• وأن تأخيرَ العشاءِ ما لم يَخْرُجْ<sup>(٢)</sup> وقتَ الاختيارِ ، أفضلُ مِنْ تَقْدِيمِهَا ، وإن كان الجَدِيدِ<sup>(٣)</sup> .

• وأنه لا يجوزُ جُمعتانِ في بَدَدٍ ، وإن عَظُمَ وَعَسُرَ اجْتِمَاعُ أَهْلِهِ فِي جَمْعٍ مِنْ عَدَدِهَا .

= الصحيح ، وهو أنه يقضى الصلاة ، فكلٌّ من الصلاتين فرضٌ ، والجمهورُ صحَّحوا أنَّ الفرضَ الثانيَّةُ .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ما لم يخرج الوقت وقت الاختيار » . وأثبتناه في : ج ، ك ، ت .

(٣) جاء بعد هذا في هامش د ، بخط منابر :

• « وأن السنَّةَ في رفعِ اليدينِ في التكبِيرِ أن يرفعَ يداً تكبيراً ، ثم يسكنهما .

ثم يرسلهما بعد فراغه ، وصحَّحه البغويُّ .

• وأنه يُحسَنُ قراءةُ سورةٍ أو شيءٍ من القرآنِ بعدَ الفاتحةِ في الركعتينِ الأخيرتينِ

في الرُّبَاعِيَّاتِ ، وفي الثالثةِ في المغربِ .

(٤) ذكر رحمه الله هذه المسألة مستوفاةً في رسالة له سماها : الاعتصام بانواحد الآخر من إقامة

جمعتين في بلد . انظرها في فتاوى السبكي ١/١٨١ ، وما بعدها .

- وإن وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس ، كما في « التنبيه » لا من طلوعها .
- وأن العبرة في الاقتداء باعتقاد الإمام ، وهو رأى القفال ، فلو اقتدى شافعي بحنفي من فرجه ، أو اقتصد ، صحَّ في المسَّ دون الفصد ، خلافاً للرافعي والنووي ، حيث عكسا ، هذا اختياره مذهباً ، وتقدم اختياره دليلاً .
- وأن من سها في صلاته وسلمَّ قبل أن يسجدَ للمهوس ساهياً ، ولم يطلِ النفل ، لا يصير عائداً إلى الصلاة إذا سجد . دون ما إذا لم يسجد ، كما ذهب إليه الرافعي والنووي وكثيرون ، بل إما أن لا يصير عائداً ، كقول صاحب « التهذيب » ، وإما أن يسلمَ مرةً أخرى ولا يُمتدَّ<sup>(١)</sup> بذلك السلام . كما هو وجه في « النهاية » ولم يرجح واحداً من هذين الوجهين ، بل تردد بينهما .
- وأن من أوترَ بأكثر من ركعة ينوي قيام الليل ، إلا في الذي يقع به الإيتار في الآخر ، فينوي به الوتر ، والأصحُّ عند النووي أنه ينوي لكل<sup>(٢)</sup> شفع ركعتين من الوتر .
- وأن التذخُّح في الصلاة لا يُسَطِّئُها ، وإن بان منه حرطان ، ونحو ما عزاها ابن أبي هريرة إلى النص .
- وأن من لا يُحسِنُ الفاتحة يأتي بالذكور ، ولا يقوم الدعاء مقامه .
- وأن الجماعة فرضٌ كفاية على المقيمين والسافرين<sup>(٣)</sup> [ خلافاً للرافعي حيث قال : سنةٌ مطلقاً ، والنووي حيث قال : فرضٌ كفاية على غير السافرين<sup>(٤)</sup> ] .  
وفي كلام الموالد ما يؤخذ منه ميبه إلى أنها فرضٌ عين .
- وأن من شرع في الصلاة إلى القبلة بالاجتهاد وتغير اجتهاده في القبلة في أثناء الصلاة ، يستأنف ، خلافاً لها ، حيث قال : يتحرَّف إلى الجهة الثانية .

(١) و المطبوعة : « بعيد » . وأثبتنا ما في : ت . وقد أهمل النقطي : ح ، ك .

(٢) و المطبوعة : « لكل » . وو : ح ، ك ، كل . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) ساقط من المطبوعة . وأثبتنا من : ح ، ك ، ت .

• وأن وقت الضحى من ارتفاع الشمس ، لا من طلوعها ، وفقاً للرافعى ، وخِلافاً للنَّوَوِيّ في اختياره أنه من طلوعها ، ونقله إيَّاه [أيضاً] <sup>(١)</sup> عن الأصحاب ، وقال الرافعى في العبد نَظِيرَه .

• وأن من أحرم بأكثر من ركة لا يزيدُ على تشهدين .

• وأن الإمام إذا أحس بداخلٍ وهو رارِكٌ ، لا يُسْتَحَبُّ له انظاره ، بل يُكْرَهُ .

• وأن تصحيح الأصحاب قولَ أبي إسحاق: أن المُقِيمَ غيرَ المستوطن لا تُعقدُ به الجمعة ،

لم يتضح عليه دليلٌ ، وسأل إلى قولِ ابنِ أبي هريرة أنها تُعقدُ به .

• وأن الوجّه تخصيصُ الخِلافِ في [أن] <sup>(٢)</sup> الكلامِ وقتَ الخطبة ، هل يحرمُ

لن <sup>(٣)</sup> عدا الأربعين ؛ أم الأربعون فيحرمُ عليهم الكلامُ ، ويجب السماعُ جزماً ، وهذه طريقة الغزالي . واستبعدها الرافعى ، وتبعه النَّوَوِيّ .

• وأن مقدارَ ما يحلُّ التَّطَرُّبُ أو التطريفُ به من الحريرِ ، أربعُ أصابعٍ ، وهو رأى

النَّوَوِيّ في التَّطَرُّبِ . وقال في متن « الرّوضة » : يُرْجَعُ في التَّطَرِّيفِ إلى العادة .

وقال الرافعى في « المحرّر » : يُرْجَعُ إلى العادة فيهما جميعاً .

ولن الوالد [رحمه الله] <sup>(٤)</sup> : الصَّحِيحُ الضَّبْطُ بأربعِ أصابعٍ فيهما جميعاً .

• وأن الإِعْلَامَ بموتِ المَيِّتِ بِمَجْرَدِ <sup>(٥)</sup> الصلاة ، من غير ذكرِ شيءٍ ؛ من المناقب ،

حَسَنٌ مُسْتَحَبٌّ ، وما عداه مكروه ، قال : وقد نَهَى إلى التحريم <sup>(٦)</sup> .

(١) زيادة من : ت . (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « بين » .

(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « جرد » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مفاير :

• « وأن نقلَ المَيِّتِ إلى بلدٍ آخرَ قبلَ الدَّفْنِ ، إن أوجبَ تغيُّراً ، حرامٌ [هكذا ،

ولعله : حَرْمٌ ، بدليل قوله بعد : كره ] ، ولو كانت إلى مكة أو المدينة ، أو بيت المقدس ،

وإن لم يوجب تغيُّراً ، كره ، إلا [إلى] الأماكن الثلاثة ، فيختار . »

• وأنت من عَجَل الزكاة إذا ثبت إلى آخر الحَوْل ، والمعجَّل تالف ، يجب ضلوه بالمثل <sup>(۱)</sup> ، ومثليته كان أو مُتَقَوِّمًا ، وهو وجه ، وجزم الرافعي أن المتقوم يُضمَّن بالقيمة .

• والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ، أو ساعة بساعة ، بقصد التجارة ، لم يقطع يدون ، وتجب الزكاة وفق طريقة الأصطخري التي نسب أبا العباس ابن سريج ، في مخالفتها ، الله إلى سراج الإجماع ، والرافعي والزيوتى فيما طريق ابن سريج ، وصححنا اتطاع

• والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ، أو ساعة بساعة ، بقصد التجارة ، لم يقطع يدون ، وتجب الزكاة وفق طريقة الأصطخري التي نسب أبا العباس ابن سريج ، في مخالفتها ، الله إلى سراج الإجماع ، والرافعي والزيوتى فيما طريق ابن سريج ، وصححنا اتطاع

• والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ، أو ساعة بساعة ، بقصد التجارة ، لم يقطع يدون ، وتجب الزكاة وفق طريقة الأصطخري التي نسب أبا العباس ابن سريج ، في مخالفتها ، الله إلى سراج الإجماع ، والرافعي والزيوتى فيما طريق ابن سريج ، وصححنا اتطاع

• والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ، أو ساعة بساعة ، بقصد التجارة ، لم يقطع يدون ، وتجب الزكاة وفق طريقة الأصطخري التي نسب أبا العباس ابن سريج ، في مخالفتها ، الله إلى سراج الإجماع ، والرافعي والزيوتى فيما طريق ابن سريج ، وصححنا اتطاع

• والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ، أو ساعة بساعة ، بقصد التجارة ، لم يقطع يدون ، وتجب الزكاة وفق طريقة الأصطخري التي نسب أبا العباس ابن سريج ، في مخالفتها ، الله إلى سراج الإجماع ، والرافعي والزيوتى فيما طريق ابن سريج ، وصححنا اتطاع

• والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ، أو ساعة بساعة ، بقصد التجارة ، لم يقطع يدون ، وتجب الزكاة وفق طريقة الأصطخري التي نسب أبا العباس ابن سريج ، في مخالفتها ، الله إلى سراج الإجماع ، والرافعي والزيوتى فيما طريق ابن سريج ، وصححنا اتطاع

• والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ، أو ساعة بساعة ، بقصد التجارة ، لم يقطع يدون ، وتجب الزكاة وفق طريقة الأصطخري التي نسب أبا العباس ابن سريج ، في مخالفتها ، الله إلى سراج الإجماع ، والرافعي والزيوتى فيما طريق ابن سريج ، وصححنا اتطاع

(۱) و المتقوم ، أي بأجرة المثل ، والابن من سراج ، ولا

(۲) والمطروحة ، وأن ، والله يدافع في أثناء الحَوْل نقدًا بقد ،

(۳) والأصول ، التي يجب ، وأنتا ما في ذلك ،

(۴) الزكاة ، وهو قوله ،

فإن اتهم حُلفاً ، وإن كان لا يخفى عليه ذلك ، لمخالطته العلماء ، لم يقبل  
ويعزر .

والشافعي والأصحاب أطلقوا أن الإمام إذا كان جائراً ؛ يأخذ فوق الواجب ، أو يضع  
الصدقة في غير موضعها ، لم ينزر من أخفاها عنه .

• وأن قبلة الصائم إن حصل بها مجرد التلذذ ، لم تحرم ولا تكره ، أو حتى  
الإتزال ، حرمت ، أو خوفه كرهت .

• وأن صوم يومٍ وفطر يومٍ أفضل من صوم الدهر ، وإن فرغنا على أنه مستحب  
• وأن صوم الدهر مكروه مطلقاً .

• وأن ليلة القدر تطلب في جميع رمضان ، ولا تختص بالمشي الأخير ، بل كان  
الشهر محتتملاً لها ، وهو ما قاله صاحب « النيه » وسبقه المحاملي في « التجرى »  
وأنكره الرافي .

• وأنه إذا نذر اعتكاف مدة ، ونوى بقلبه تناهها ، لزمه ، خلافاً للرافي والشرطي .  
حيث قال : الأصح لا يلزمه (١) ، إلا إذا تلفظ .

• وأن المنصوب إذا كان قادراً على الاستجار على الحج وامتنع من الاستجار ،  
استاجر عنه الحاكم ، وكذلك إذا بذل الطاعة فلم يقبل المطاع ، يندب عنه الحاكم .  
• وأن الرمل يختص بطواف القدوم .

• وأن طواف الوداع شائع .

• وأن على من سافر من مكة ، ولو سافراً قصيراً ، الوداع ، كما قال النووي .  
الإمام : إلا أن يكون سيره على نية العود ، فلا وداع . فإذا أراد أن يسافر من مكة  
غويلاً ، أو قصيراً على نية الإقامة ، وعند التروي ونحوه من الأوقات ، لم يندب  
عند صاحب « التبيين » [ وغيره ] (٢) الوداع .

(١) في الطوعة . لا يلزم . . . . .

● وأنه يُسَنُّ للرَّامِي يومَ النَّحْرِ قبلَ أن يَنْزِلَ أن يَسْتَقْبِلَ الجَمْرَةَ والكعبةَ ، والذي جزم به الرَّافِعِيُّ وآخرون أنه يَسْتَقْبِلُ الجَمْرَةَ ، وَيَسْتَدِيرُ الكعبةَ .

● وأنه يَجُوزُ في اليَوْمِ الثَّانِي الرَّمْيُ قبلَ الزَّوَالِ وفي اللَّيْلِ ، سواءَ اقلنا قِضَاءَ أم أدَاءَ .

● وأن ما وُرِدَ<sup>(۱)</sup> مِنْ ذِكْرِ خَاصٍّ أو دَعَاءِ خَاصٍّ فِي الطَّوَافِ ، أَفْضَلُ مِنَ القِرَاءَةِ ، وَأَمَّا مَا وُرِدَ مِنْ دَعَاءٍ أو ذِكْرِ لَا يَخْتَصُّ بِالطَّوَافِ ، فَالْقِرَاءَةُ أَفْضَلُ مِنْهُ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ، حَيْثُ فَضَّلَا مَأْثُورَ الدَّعَاءِ عَلَى القِرَاءَةِ مُطْلَقًا .

● وَأَنَّ الرَّرَافَةَ يَحِلُّ أَكْلُهَا ، وَإِنْ ادَّعَى النَّوَوِيُّ فِي « شَرْحِ المِهْدَبِ » الاتِّفَاقَ عَلَى التَّحْرِيمِ ، وَتَوَقَّفَ الوَالِدُ فِي تَحْرِيمِ البَيْئَاءِ وَالتَّوَاوُسِ .

● وَأَنَّ التَّفْرِيقَةَ بَيْنَ وَالِدَيْ<sup>(۲)</sup> وَوَلَدِهَا بِالرَّدِّ بِالْعَيْبِ ، حَرَامٌ ، وَأَنْكَرَ دَعْوَى شَيْخِهِ ابْنِ الرَّفْعَةِ أَنَّ المَذْهَبَ الجَوَازُ .

● وَأَنَّ الخَمْرَ وَالخِزِيرَ ، حَيْثُ قِيلَ بِتَقْوِيمِهِمَا فِي تَفْرِيقِ الصَّفَقَةِ ، فَلَعْتَبَرُ قِيَمَتُهُمَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَهُوَ اِحْتِمَالٌ لِلإِمَامِ ، صَحَّحَهُ النَّزَالِيُّ ، وَلَا تُقَوِّمُ الخَمْرُ خَلًا ، وَالخِزِيرُ بَقْرَةً ، خِلَافًا لِلنَّوَوِيِّ وَمَنْ سَبَقَهُ .

● وَأَنَّ قَوْلَ البَائِعِ : شَرَيْتُ ، لَيْسَ صَرِيحًا ، كَيْعُتُكَ ، بَلْ هُوَ كِنَايَةٌ خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ ، حَيْثُ تَبِعَ فِي ادِّعَاءِ صَرَا حَتَّى التَّوَلَّى .

● وَأَنَّ بَيْعَ الحَدِيقَةِ المُسَاقِ عَلَيْهَا فِي المُدَّةِ ، جَائِزٌ مُطْلَقًا ، وَسُنْعِيدٌ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ قِسْمَتِهَا .

● وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْعُ الكَافِرِ كِتَابًا فِي عِلْمٍ شَرْعِيٍّ ، وَإِنِ خَلَا عَنِ الآثَارِ ، تَعْظِيمًا لِلْعِلْمِ .

(۱) راجع هذه المسألة في فتاوى الشكبي ۲۷۴/۱

(۲) في : ت : « الوالدة » .



- وأن بيع العبد الجاني جنابةً تعلق برقبته مالا بقصد اختيار الفداء<sup>(١)</sup> ، وبسبب وقوع الفداء ، باطل ، والبغوي قال : إنه يصح ، ونقله الرافعي عن<sup>(٢)</sup> إطلاقه ، ساكتا عليه ، وتبعه النووي .
- وأنه لو اشترى جارية بكرًا مزروجة علم زواجها ورصنيها ، ثم وجد عيباً فدياً بعد ما أزيات البكارة ، لا يرُدُّ ، وفقاً للمتولي ، وقال : البيهقي القعقبي به .
- وأن البيع يفسخ إذا حصل اختلاط الثمرتين ، ثمرة البائع وثمرته المشتري ، في يندُر الاختلاط فيه في البيع<sup>(٣)</sup> ، خلافاً للرافعي والنووي ، قال : وإذا كان البائع الباطل كما يقولان<sup>(٤)</sup> ، فهو للبائع للمشتري ، خلافاً لما أيضاً ، حيث صرح أبو ثوبان ، والشافعية للمشتري .
- وأن خيار التصرية يمتدُّ إلى ثلاثة أيام .
- وأنه لا يشترط في بيع الحائض للبارئ عموم الحاجة ، بل يكفي أولها ، وهو وقيء في « المطلب » معزواً إلى النص .
- وأنه إذا قال : بعته بمائة ، ثم قال : بل بثائه وعشروه في الرابعة ، وبين تسلط وجهاً محتملاً ، لا تسمع بينته ، ولا يحيف ، هذا من حيث الذهب ، وأما من حيث النكاح فقد قدمنا مذهبه في هذه المسألة<sup>(٥)</sup> .
- وأنه إذا واطأ شخصاً ، فباع منه ما اشتراه بعشرة ، ثم اشتراه منه بعشرين ، وهو حبر بالعشرين ، حرم ذلك ، وأكثر الأصحاب على أنه مكروه كراهة تنزيه<sup>(٦)</sup> .

(١) في المطبوعة : « بعد اختياراً للفداء » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٢) كذا جاءت : « عن » واضحة في الأصول ، و : ت .

(٣) في المطبوعة : « من البيع » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « يقولون » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) صفحة ٢٣٠ (٦) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مغاير :

• « وأن الخلاف في أنه هل يبدأ بضمن البائع أو المشتري في التحالف ، في الاستحقاق والوجوب لا الاستحباب » .

• وَأَنْ خَلَّ الرَّطْبُ لَابِتَاتِي إِلَّا بِالْمَاءِ ، فَلَا يُبَاعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَبِهِ صَرَّحَ

الْمَاوَرِدِيُّ .

• وَأَنَا إِذَا قَانَا : اللَّحْمَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ ، كَمَا هُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ ، فَاللَّحْمُ الْبَرَىٰ مَعَ الْخَرِيِّ جِنْسَانِ ، قَالَ : وَبِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ ، وَالشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ ، وَالْمَاوَرِدِيُّ وَالْمَحَامِلِيُّ ، وَقَالَ : إِنَّهُ الْمَذْمُومُ ، وَصَاحِبُ « الْمُهَذَّبِ » وَقَالَ : إِنَّهُ الْمَذْمُومُ ، وَالرُّوْيَانِيُّ ، وَمَا فِي مَقَالِ « الرَّوْضَةِ » مِنْ تَصْحِيحِ أَمَهُمَا جِنْسٌ وَاحِدٌ ، لَيْسَ فِي الرَّافِعِيِّ .

• وَأَنَّهُ إِذَا بَاعَ نِصْفَ الشَّارِ عَلَى رُءُوسِ الشَّجَرِ ، مُبَاعًا قَبْلَ بَدْءِ الصَّلَاحِ ، لَمْ يَصِحَّ .

بِقَوْلِ ابْنِ الْحَدَّادِ .

• وَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ السَّلْمُ فِي الشَّهْدِ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّصِّ .

• وَأَنَّهُ لَوْ أَسْلَرَ إِلَى أَوَّلِ شَهْرٍ أَوْ آخِرِهِ ، صَحَّ وَحُجِّلَ عَلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كَثَرِ

الْمَنْعِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْإِمَامِ وَ<sup>(۱)</sup> النَّفَرِيِّ . قَالَ : « دَعَاؤِي الرَّافِعِيِّ أَنَّ النُّقُولَ عَنْ عَامَّةِ الْأَصْحَابِ

كَمَا أَنَّهَا مَبْرُورَةٌ .

• وَأَنَّهُ يَرُورُ<sup>(۲)</sup> السَّيِّدُ فِي الْأُذُنِ فِي قِشْرِهِ الْأَيْفَلِ ، الْأَجْرُ .

• وَأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَسْتَبَدَلَ عَنِ الْمُسْلِمِ فِي نَوْعِهِ ، دُونَ جِنْسِهِ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ،

عِنْدَ مَعْنَى الْأَسْتِبْدَالِ مُطْلَقًا .

• وَأَنْ أَحَدَ الْمُتَصَارِفِينَ إِذَا أَقْرَضَ مِنَ الْآخِرِ مَقْبُضَهُ قَبْلَ التَّفَرُّقِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ عَمَّا

كَانَ لَهُ ، يَصِحُّ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالَ : لَوْ قَبِضَ الْمُسْلِمُ إِلَيْهِ رَأْسَ الْمَالِ ، وَرَدَّهُ فِي الْمَجْلِسِ عَلَى الْمُسْلِمِ ،

لَمْ يَكُنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ ، يَكُونُ أَوْلَىٰ بِالصَّدَقَةِ .

وَالنُّقُولُ فِي « الشَّرْحِ » وَ « الرَّوْضَةِ » عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّوْيَانِيِّ ، فِي هَذِهِ السَّأَلَةِ أَنَّهُ

لَا يَصِحُّ ، وَسَكَنَّا عَلَيْهِ ، وَفِي الَّتِي قَبْلَهَا أَنَّ الْأَصِحَّ الْمَعْنَى ، نَخَالَفُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ فِي الْمَسْأَلَةِ .

(۱) سقطت الواو من المطبوعة ، وأثبتناها من : ح ، ك ، ت ، وسبأني لفظ « الإمام » ، وجمده

قريباً ، والغالب أن المراد به إمام الحرمين الجويني المترجم في ۱۶۵/۵

(۲) في المطبوعة : « لا يجوز » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت ،

- وأن موت الرّاهن قبل القبض ، مُبْطِلٌ للرّهن .
- وأنه إذا جنى المرهون ففداه الرّتهن ، وشرط كونه مرهوناً بالدين والفداء ، فهو على القولين ، في رهن<sup>(١)</sup> المرهون عند الرّتهن بدین آخر ، حتى يكون الأصح المنع .
- والأظهر في الرافعي ، وهو المذهب في « الروضة » الصّحّة ، وأن هذا يستثنى من محلّ القولين .
- وأن الرّتهن يُخاصم إذا لم يخاصم الراهن .
- وأنه إذا رهن نصيبه من بيتٍ مُمَيّنٍ ، ثم قُسمت الدار ، فوقع البيت في نصيبٍ غير رهنه بقي مرهوناً ، كما اقتضاه كلام صاحب « التهذيب » خلافاً للإمام والرافعي والنووي ، حيث رجّحوا أن الراهن يفرم القيمة ، لتكون<sup>(٢)</sup> رهنًا بدله ، وضعف مقالهم جداً ، وقال : أوجهٌ منها وأرجح أن يجعل ذلك كالآفة السّاوية ، وهو احتمال للإمام ، وأرجح من السائل ما اخترناه ، وأشار إليه صاحب « المهدب » .
- وأن بعض الفرماة إذا طلب الحجّر على المديون<sup>(٣)</sup> حَجْرًا ، وإن لم يقبض دينه الحجّر به لو انفرد ، ذكره في « شرح مختصر التبريزي » ولم يذكره لافي « شرح المهدب » ولا في « شرح المنهاج » وهو الأظهر عند الرافعي ، وقوى<sup>(٤)</sup> النووي في « الروضة » خلافه .
- وأن السرف ، وهو إنفاق الرجل زائداً على ما يبق بحاله ، وإن لم يكن في مسغبة حرام .
- وأنه إذا بلغ الصبي ، وادّعى على الولي بيع ماله من غير ضرورة يُصدّق الولي في غير العقار ، والصبي في العقار .

(١) في المطبوعة : « رد » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « ليكون » .

(٣) في : ت : « الديون » . ووصفت ضمة فوق الدال .

(٤) في المطبوعة : « وقول » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

● وأن السَّفَهَ يَسْلُبُ الْوِلَايَةَ ، وإن لم يتَّصِلْ بِهِ حَجْرُ الْقَاضِي ، وهو وَجْهٌ ، صححه ابن الرُّفْعَةَ .

● وأن مَطْلَ الْغَنِيِّ كَبِيرَةٌ ، وإن لم يتكرَّر ، خلافاً لِلنَّوَوِيِّ ، حيث اشترط التكرُّرَ .

● وأن الْحَوَالَةَ اسْتِيفَاءً ، وأن معنى الاستيفاء التَّحْوِيلُ .

● وأن الرُّكَيْلَ لَا يَنْمِزُ بِالْإِغْمَاءِ (۱) .

● وأنه لو قال : أَقِصْ الْأَلْتَ التي لي عليك . فقال : أَقِصْ غَدَاً ، أو أَهْلِي بِهَذَا الْمَقْتَبِ

أَمْزَجَ ، أو أَمْزَجَ الْكَيْسَ ، أو أَمْزَجَ ، فليس إقراراً ، بخلاف ما قاله بعضهم .

● وأنه إذا قال : عَنَى كَذَا وَكَذَا (۲) دَرَّهَمٍ ، لم يَدْكَرْهُ إِلَّا دَرَّهَمًا وَاحِدًا ، وهو أنه

الْقَائِدُ

● وأن الْأَبِيَّ إِذَا أَقْرَأَ بِمَنْ مَالٍ لِابْنِهِ ، ثم أَدَّاهُ أَنَّهُ مِنْ هَيْبَةٍ مَعَهُ ، وأدَّاهُ الشَّحْوَجُ

لَيْسَ بِإِقْرَارٍ ، وهو رأي أَبِي عَاصِمٍ الْمُبَادِي ، وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ ، وَخَالَفَهُمَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ

الْقَائِدُ

قال الرَّائِسِيُّ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَ أَنْ يُقَرَّ بِانْتِقَالِ الْمَالِ مِنْهُ ، وَيَرْجِعَ ،

وإلا فلا .

● وأنه لو ضُرِبَ لِصَدُقٍ ، فَأَقْرَأَ مَضْرُوباً (۳) ، لم يكن إقراراً [ مُطْلَقاً ] (۴) إِلَّا أَنْ

يَكُونَ الْمَكْرَهُ (۵) عَالِماً بِالصَّدُقِ ، وَالنَّوَوِيُّ اخْتَارَ كَوْنَهُ إِقْرَاراً مُطْلَقاً ، بيد أن استشكله ،

(۱) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مغاير :

● « وأنه إذا ضمن من درهم إلى عشرة ، لزم منه العشرة » .

(۲) هذه المسألة تذكر أيضا في كتب النحو . راجع معنى اللبیب : ۲۰۵/۱ (سبج) (إذا)

(۳) في المطبوعة : « مضروب » . وصححناه من : ح ، ك ، ت .

(۴) ليس في : ت .

(۵) ضبطنا الراء بالكسر . من : ت .

قال : لأنه مُكْرَهٌ عَلَى الصَّدْقِ ، وَلَا يَنْحَصِرُ الصَّدْقُ فِي الْإِقْرَارِ ، وَأَنَّهُ إِذَا أَعَادَ الْإِقْرَارَ بَعْدَ الضَّرْبِ ، وَحَدَّثَ خَوْفٌ تَسَبَّبَ (١) ، لَمْ يُعْمَلْ بِهِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اسْتَعَارَ عَيْنًا لِيَرَاهُنَّهَا بَدِينٍ مَعْلُومٍ ، فَرَهَنَ بِأَكْثَرِ مِنْهُ ، بَطُلَ فِي الزَّائِدِ ، وَخُرِّجَ فِي الْمَأْذُونِ (٢) عَلَى تَفْرِيقِ الصَّفَقَةِ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ، حَيْثُ صَحَّحَا الْبُطْلَانَ فِي الْكُلِّ ، وَنَصَّ الشَّافِعِيُّ بِشَهْدِ لَهَا .

• وَأَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا لَمْ يُوَافِقِ الْمُعِيرَ عِنْدَ اخْتِيَارِهِ الْقَلْعَ (٣) بِالْأَرْضِ ، يُكَلَّفُ تَفْرِيعَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَلَا يُكَلَّفُ التَّفْرِيعَ عِنْدَ اخْتِيَارِ الْإِبْقَاءِ بِأَجْرَةٍ أَوْ (٤) التَّمْلِكِ ، وَهُوَ رَأْيُ النَّوَوِيِّ .

• وَأَنَّهُ إِذَا خَلَطَ الطَّعَامَ الْمَغْضُوبَ ، فَتَعَدَّرَ التَّمْيِيزُ ، لَا يُجْعَلُ كَالْمَالِكِ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ وَالْأَكْثَرِينَ ، لِأَنَّ لِأَحَادِ النَّاسِ انْتِزَاعَ الْعَيْنِ الْمَغْضُوبَةِ مِنَ الْغَاصِبِ .  
• وَأَنَّ الشُّفْعَةَ ثَابِتَةٌ لِلشَّفِيعِ ، إِلَى أَنْ يُصَرِّحَ بِالْإِسْقَاطِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْقَائِلُ بِشُؤْنِهَا مِنْ أَوَّلِهَا ، وَالْأَصَحُّ عِنْدَ الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ أَنَّهَا عَلَى الْفَوْرِ (٥) .

• وَأَنَّ الْقِرَاضَ لَا يَنْفَسِخُ بِاتِّلَافِ الْعَامِلِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْمُتَوَكِّلِيِّ .

• وَأَنَّ الْعَامِلَ إِذَا قَارَضَ بِإِذْنِ ، فَالرَّيْحُ لِلثَّانِي (٦) .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « سَبَبٌ » . وَأَهْمَلُ النُّقْطَ فِي : ج ، ك ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « الْمَأْذُونُ » . وَالصَّحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : الْقَطْعُ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَالتَّمْلِكُ » . وَالْمُنْبَتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) بَعْدَ هَذَا فِي : ت : « ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، تَقْرِيبًا عَلَى مَا رَجَّحَهُ ، إِذَا سَرِقَ

رَفَعَهُ إِلَى الْحَاكِمِ لِيَأْخُذَ أَوْ يَغْفِرَ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اسْتَحَقَّ الشُّفْعَةَ جَمْعٌ ، أَخَذُوا عَلَى عَدَدِ الرَّعُوسِ ، لِأَنَّ عَلَى تَدَارُكِ الْيَدَيْنِ ،

وَهُوَ قَوْلُ الْمَزْنِيِّ « .

(٦) بَعْدَ هَذَا فِي : ت :

• « وَأَنَّهُ لَوْ قَارَضَ آخَرَ يَأْذِنُ الْمَالِكُ لِشَارِكِهِ فِي الْعَمَلِ وَالرَّيْحِ ، إِذَا

• وأن ما يأخذه الحمامي ثمن الماء وأجرة الحمام والسطل وحفظ الثياب ، وفقاً لابن أبي عمير ، وخلافاً للرافعي والنووي ، حيث منعاً كونه في مقابلة الماء .

• وأن كسح البئر وتنقية البائوتة على المؤجر .

• وأن الطعام انحول ليؤكل ، إذا كان شرط قدرًا يكفيه للطريق كلها ، لا يُبدل ، مادام الباقي كافيًا لبقية الطريق ، وإن شرط قدرًا يعلم أنه لا يكفيه ، فيبدل .

• وأنه لو اكتوى اثنان دابةً وركبها ، فارتد فيها<sup>(١)</sup> ثالثٌ بغير إذنهما ، فقلقت ، فسأل<sup>(٢)</sup> الثرم على الأوزان<sup>(٣)</sup> ، ولزم الثالث حصّةً وزنه ، وهو ما صححه ابن أبي عمير ، وصحّ الثرمون أنه يلزمه الثلث ، وفي وجه يلزمه النصف<sup>(٤)</sup> .

• وأن زمة الكلب اليسيرة التي تنفق في الجدران في المساقاة على المالك ، والرافعي والنووي زجها في بائع السرف .

• وأن العامل لو اتفق بإذن الحاكم ليرجع ، جاز .

• وإذا أراد جبراً في الإلتحاق والرجوع عند عدم الحاكم ، فاختلف هو والمالك في قدر التمسك ، فالقول العامل ، وهو احتمال للإمام .

• وأنه متى تمذر على العامل إتمام العمل ، فللمالك الفسخ إن وقعت المسألة على العين ، وإن وقعت على الذمة ، ساقى الحاكم عنه ، والجمهور قالوا : له الفسخ مطلقاً ، وابن أبي هريرة قال : لا يفسخ مطلقاً ، فالولد متوسط ، وهو بعد هذا التوسط تقييداً لكلام المطلقين ، ولا يخرج عن المذهب .

• وأنه لو أراد المالك الفسخ بعد خروج الثمرة ، كان له ذلك ، وهو قضية كلام المهذب .

(١) في المطبوعة : « فارتد فيها » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « سقط » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « عن الأولين » . ومصحفنا من : ج ، ك ، ب .

(٤) بعد هذا في : ت .

• « وأنه يجوز استئجار الخائض لخدمة المسجد .

• وأنه إذا آجر أرضاً للزراعة ، وقال : إنها لا ماء لها ، وأمكن إحداث ماء لها ، صحّ .

- وأن المَقْطَع إذا قام من مكانه ، ونَقِلَ عنه قَمَاشُهُ ، لم يكن لغيره أن يَقْعَدَ فيه ، وهو رأى صاحب « التنبيه » .
- وأن الوَقْفَ على طَبَقَةٍ بعد طَبَقَةٍ<sup>(١)</sup> ، أو بَطْنٍ بعد بَطْنٍ يَقْتَضِي التَّرْتِيبَ ، ونقله عن جماعات .
- وأن الوَقْفَ على مُعَيَّنٍ لا يَحْتَاجُ إلى القَبُولِ ، وقد اختاره النُّوَوِيُّ في كتاب السَّرِقَةِ .
- قال الوالدُ : هو<sup>(٢)</sup> ظاهرُ نُصُوصِ الشَّافِعِيِّ ، ورأى الشيخُ أبي حامِدٍ ، وكثيرين .
- وأن لَفْظَ الصَّدَقَةِ كِنَايَةٌ في الوَقْفِ ، فإذا نَوَّاهُ حَصَلَ بِهِ<sup>(٣)</sup> ، سواهُ أضافه إلى مُعَيَّنٍ أو جِهَةٍ<sup>(٤)</sup> .
- وأن الوَقْفَ المَوْقَّتَ صَحِيحٌ مُؤَبَّدٌ فيما يُضَاهِي التَّحْرِيرَ ، وهو رأى الإمام .
- وأن المُعْتَبَرَ في الوَقْفِ قَصْدُ القُرْبَةِ ، لا مُجَرَّدُ انْتِفَاءِ المَعْصِيَةِ .
- وأنه لا يَجُوزُ بَيْعُ الدَّارِ المُنْهَدِمَةِ ، والحُصْرِ البَالِيَةِ ، والجُدُوعِ المُتَكْسِرَةِ<sup>(٥)</sup> ، إذا كان وَقْفًا ، أبدأً ، وذَكَرَ أنه لم يَقُلْ أَحَدٌ من الأَصْحَابِ بَيْعَ الدَّارِ المُنْهَدِمَةِ ، وأن ما في « الحاوي الصغير » غَلَطٌ ، وما أَوْهَمَهُ كَلَامُ الرَّافِعِيِّ مُوَوَّلٌ .
- وأنه إذا شَرَطَ في وَقْفِ المَسْجِدِ ، اخْتِصَاصَهُ بِطَائِفَةٍ كَالشَّافِعِيَّةِ ، لا يَخْتَصُّ ، و<sup>(٦)</sup> قال : بِشَرَطٍ أَنْ يَصْرِّحَ بِلَفْظِ المَسْجِدِ .
- وأن الوَقْفَ لا يَرْتَدُّ بِرَدِّ المَوْقُوفِ عَلَيْهِ ، وإن لم يَقْبَلْ ، وفرَّعه على اخْتِيَارِهِ أنه لا يُشْتَرَطُ قَبُولُ المَوْقُوفِ عَلَيْهِ .

(١) في المطبوعة : « طبقته » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وهو » .

(٣) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « معنى أو جهة » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « المتكسرة » . والمثبت عن : ت .

(٦) لم نرد الوارد في : ت



- وأن الشرط له النظر في وقف ، كذلك لا يشترط قبوله ، ولا يرتد برده .
- وأن الولد إذا وهبه والدُه حبًّا ، فبذره فصار زرعًا ، أو بيضًا فأخضنه<sup>(١)</sup> فصار فرخًا ، لم يمنع ذلك والدَه من الرجوع في هبته .

● وأن هبة الدين لغير المديون صحيحة ، وهو ما صححه النووي ، في كتاب البيع .

- وأن تعلق حق غرماه الولد المنهب بماله ، للحجر عليه ، لا يمنع رجوع الوالد في الهبة<sup>(٢)</sup> .

● وأن اللقيط إذا وجد في ثيابه رقعة فيها أن تحتة دينا ، حكم بدفع المنازع فيه ، وما يترتب عليه من التصرف ، ولا يحكم بصحة ملكه له ابتداءً ، وهو توسط بين وجهين للأصحاب ، إن قيل : يرفعه<sup>(٣)</sup> ما اتفقوا عليه ، فهو من مذهب الخارجة عن<sup>(٤)</sup> تواتر الذهب ، فليتحقق<sup>(٥)</sup> بالقسم الأول ، وإلا فهو من مصححاته على أصل الشافعي .  
 رتوقف فيما إذا أرشدت الرقعة إلى دفين بالبعد عن اللقيط .

- وأن اللقيط المحكوم بكفره ، لا ينفق عليه من بيت المال ، بل إن تطوع مسلم أو زمني ، وإلا قسط على أهل الذمة .
- وأن الجد إذا أسلم والابن حيا ، لا يستتبع الابن ، قال : ولم يذهب أحد من

(١) و الضووع : « وخصه » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٢) بعد هذا في : ت :

● « وأنه لا يجب في الملقطة التعريف إذا قصد الحفظ ، وهو رأى الأكثرين ، وقال النووي : الأقوى خلافه .

- وأنه يجب تعريف القليل والكثير سنة » .

(٣) في المطبوعة : « يرفعه » . وأثبتنا ما في : ت . والقض مهمل في : ح ، ك .

(٤) في المطبوعة : « على » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « فيلتحق » .

الأصحاب إلى أن الجدَّ لا يُسْتَتَبَع ، سواء كان الابنُ حيًّا أو (١) ميِّتًا ، ولو ذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لكان له وجهٌ قوِيٌّ ، هذا كلامه في « شرح المنهاج » ولا أحفظُ عنه الذَّهابَ إلى ما لم يذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لامذهبا لنفسه ، ولا تخريجا على أصلِ إمامه ، ويبحثُ معه غيرَ مرَّةٍ في السَّأَلَةِ ، فلم أستمعهُ يَزِيدُ على أنه لو ذهب إليه ذاهبٌ من الأصحاب ، لكان مُتَّجِهًا ، كان يقول لنا ذلك في مجالس (٢) المناظرة ، ولم يَزِدْ في « شرح المنهاج » عليه ، فلذلك لم أُعْزِ إليه في القسم الأول أنه يذهب إلى عدم الاستتباع .

● وأن (٣) الصَّبِيَّ إذا أسلم ، وقلنا بمشهور المذهب ، وهو عدمُ صحَّةِ إسلامه ، نجب الحَيُولَةُ بينه وبين أبويه ، وأهله الكُفَّار ، خلافاً لها (٤) ، حيث رجَّحنا (٥) أن الحَيُولَةَ مُسْتَحَبَّةٌ .

● وأن الأصولَ والفروعَ يدخلون في الوصية للأقارب (٦) .

● وأن قولَ الوصِيِّ (٧) : هو له من مالي ، صريحٌ في الوصية ، والذي في « الشرح » و « الرِّوَضَةُ » أنه كِنْيَةٌ .

● وأنه إذا أوصى لشخصٍ بدينارٍ ، كلَّ سَنَةٍ ، صحَّ في السَّنِينَ كُلِّهَا ، وهو ما رجَّحه الرافعيُّ .

● وأن المودِعَ وغيره من الأُمْنَاءِ إذا مات ولم نجدِ الوَدِيعَةَ في تَرَكَته ، ولا أوصى بها ، فإن وجدنا جنسها (٨) ضَمِنَ ضَمَانَ العَقْدِ ، لا العُدْوَانِ ، وإن لم نجدِ جنسها لم يَضْمَنَّ .

(١) في : ت : أم .

(٢) في المطبوعة : « مجلس » . واثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم ترد هذه السَّأَلَةُ كلها في : ت .

(٤) يعني الرافعي والنووي ، رحهما الله .

(٥) في المطبوعة : « فلا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ت : « في الأقارب » . وجاء فيها بعد ذلك :

● « وأن الموصى له بمنفعة العبد ، يملك أكسابه النادرة والمعتادة » .

(٧) في : ت : « الموصى » بكسر الصاد .

(٨) في المطبوعة : « جنه » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

• وأن صاحبَ الوَدِيعَةِ في صُورَةِ الضَّمَانِ يَتَقَدَّمُ عَلَى الغُرْمَاءِ .

• وأن مُجَرَّدَ التَّمْيِيزِ يَزُولُ بِهِ التَّقْصِيرُ .

• وأن ذِكْرَ الجِنْسِ ، كَقَوْلِهِ مَثَلًا : عِنْدِي ثَوْبٌ وَدِيعَةٌ ، تَمْيِيزٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ثَمَّ

ثَوْبٌ غَيْرُهُ .

• وأنه إِذَا مَاتَ وَلَمْ <sup>(١)</sup> يُوْجَدْ غَيْرُهُ ، نَذًا عَلَيْهِ ، وَإِنْ وُجِدَ أَثَرُ أُعْطِيَ

بِأَحَدِ مَنَاهَا .

• وأن الوَدِيعَةَ إِذَا تَلَفَتْ بَعْدَ المَوْتِ بِلا وَصِيَّةٍ ، وَقُنَا بِالضَّمَانِ ، كَانَ مُسْتِنْدًا إِلَى

مَا قَبِيلِ <sup>(٢)</sup> المَوْتِ ، لَا إِلَى أَوَّلِ المَرَضِ .

• وأن دَعْوَى الوَرِثَةِ رَدُّ مَوْرَثَتِهِمْ عَلَى المَوْدِعِ ، أَوْ تَنَقُّهَا قَبْلَ نِسْبَتِهِ إِلَى التَّقْصِيرِ بِمَنْ

بَرِيئَةٌ ، لَا تُسْمَعُ .

• وأن مَنْ انْقَطَعَ خَبْرُهُ ، لَا يُقْسَمُ مَالُهُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ ، وَلَا يُحْكَمُ القَاسِي بِمَوْتِهِ ، وَإِنْ

نَصَبَتْ مُدَّةٌ تُغْلَبُ عَلَى الظَّنِّ مَوْتَهُ ، مَا لَمْ تَقُمْ بَرِيئَةٌ بِمَوْتِهِ ، وَعَزَاهُ إِلَى النِّصِّ .

• وأنه إِذَا حُكِمَ بِمَوْتِهِ ، لَا يُمَطَّى مَالُهُ مِنْ بَرِيئَةٍ وَقَدْ حُكِمَ ، وَلَا قَبِيلِ الحُكْمِ

إِلَّا مَنْ بَرِيئَةٍ فِي الزَّمَانِ الَّذِي اسْتَنَدَ إِلَيْهِ الحُكْمُ <sup>(٣)</sup> ، فَإِذَا حُكِمَ سَنَةً خَمْسَ بَنَانٍ مَاتَ سَنَةً

أَرْبَعًا ، وَرِثَتُهُ مِنْ بَرِيئَةٍ سَنَةً أَرْبَعًا ، لِاسْنَةِ خَمْسٍ .

قال الشيخ الإمام : ولعلَّ هذا مُرَادُهُمْ ، وَإِنْ <sup>(٤)</sup> لَمْ يُصَرَّحُوا بِهِ .

• وأن الزَّوْجَةَ تُجَابُ إِذَا عَيَّنَتْ كُفَّةً ، وَعَيْنَ الوَالِيِّ غَيْرَهُ <sup>(٥)</sup> ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالثَّوْرِيِّ

(١) في : ت : « فم » .

(٢) في المطبوعة : « ما قبل » . والذات من : ح ، ك ، ت .

(٣) اضطربت الأصول في سياق هذا الكلام ، فحاء في المطبوعة : « » . من : ح ، ك ، ت .

بل من برئته في الزمان الذي استند إليه الحكم ولا قبيل الحكم ، وكذلك من : ح ، ك ، ت .

زيادة : « بل من برئته في الزمان الذي استند إليه الحكم » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) في المطبوعة : « وميراث لم يصرحوا . . . » . وأثبتنا الصواب من : ح ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « خلافه » .

- وقال : مَحَلُّ الْخِلَافِ فِي الْمَجْبَرِ<sup>(۱)</sup> ، أَمَا غَيْرُهُ فَهِيَ الْمُجَابَةُ ، قَوْلًا وَاحِدًا .
- وَأَنَّ النِّكَاحَ يَنْعَقِدُ بِالْمَسْتُورِ ، كَمَا قَالَ الرَّافِعِيُّ وَالنَّوَوِيُّ ، وَلَكِنَّهُ خَالَفَهُمَا فِي تَفْسِيرِهِ ، فَقَالَ : الْمَسْتُورُ مَنْ عُرِفَتْ عَدَالَتُهُ بَاطِنًا ، وَشُكَّ هَلْ هِيَ مَوْجُودَةٌ حَالِ الْعَقْدِ ، لِأَنَّ لَيْمُرَفَ<sup>(۲)</sup> مِنْهُ إِلَّا الْإِسْلَامُ فَقَطْ ، وَهَذَا صَعْبٌ .
  - وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْعَبْدِ إِلَى سَيِّدَتِهِ .
  - وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْمَسْجُوحِ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ .
  - وَأَنَّهُ إِذَا أُوجِبَ النِّكَاحُ ، فَقَالَ الْقَائِلُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَبِلْتُ ، لَمْ يَصِحَّ ، لِلْفَصْلِ ، وَبِهِ قَالَ الْمَاوَرِدِيُّ .
  - وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ الْحَدَّادِ ، فِي الرَّأْيَةِ لَهَا ابْنًا مُعْتَقٌ ، إِنْ الْمُعْتَقُ نَفْسَهُ لَوْ أَرَادَ نِكَاحَهَا ، وَأَحَدُ هَذَيْنِ الْإِبْنَيْنِ مِنْهُ ، وَالْآخَرُ مِنْ غَيْرِهِ ، فَبُرِّجَوْجَهَا<sup>(۳)</sup> ابْنَهُ مِنْهَا ، دُونَ ابْنِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، مُحْتَمَلٌ ، وَإِنْ كَانَ مَعْظَمُ الْأَصْحَابِ نَحَطُّوا مِنْ جِهَةِ أَنَّ ابْنَ الْمُعْتَقِ لَا يُزَوِّجُ فِي حَيَاةِ الْمُعْتَقِ ، وَلَكِنْ إِذَا خَطَبَهَا زَوَّجَهَا السُّلْطَانُ .
  - قَالَ الْوَالِدُ فِي كِتَابِ « النَّعِيثِ التَّنْدِيقِ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُعْتَقِ »<sup>(۴)</sup> : أَوْلَادُ الْمُجْرَدِ الْمُعْتَقِ<sup>(۵)</sup> يَثْبُتُ لِجَمِيعِ الْعَصَبَاتِ مَعَ الْمُعْتَقِ ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ ، لَكِنْ<sup>(۶)</sup> يُقَدِّمُ الْمُعْتَقُ ، إِذَا كَانَ بِهِ مَانِعٌ لَمْ يَمْنَعْ غَيْرَهُ . وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الذِّكُورُ ، وَلَخَّصَهُ فِي « عَرَحِ الْمُنْبَاهِجِ » .

● وَأَنَّ مَا حَكَاهُ أَبُو الْفَرَجِ السَّرْحَسِيُّ ، مِنْ أَنَّ ابْنَ الْمُعْتَقَةِ يُزَوِّجُ عَتِيقَهَا ، مُحْتَمَلٌ ظَاهِرٌ .

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَبْر » . وَوَيْ : ج ، ك ، « الْحَجْر » بِنَقْطِ الْهَاءِ قَنْصَ ، وَأَبْدَتْهَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .  
 (۲) فِي : ت : « لَمْ يَعْرِفْ » .  
 (۳) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَيْ : ت : « فَبُرِّجَوْجَهَا » . وَأَعْمَلُ النَّظَرَ : ج ، ك ، .  
 (۴) نَشَرُ هَذَا الْكِتَابَ ، ضَمَّنَ « فِتَاوَى السَّيِّدِي » ، ۲ / ۲۶۱ - ۲۵۲ .  
 (۵) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْعَتَقِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَنَشَرُهَا إِلَى أَنَّ الْمَصْنُوعَ قَدْ صَاغَ الْمَسْأَلَةَ بِالْفَاخِذِ هُوَ ، مِنْ جَمْعٍ مَا قَالَهُ وَالِدُهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ .  
 (۶) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَكِنْ » . وَلَمْ تَرِدِ الْوَاوُ فِي : ج ، ك ، ت ، .

وكاد<sup>(١)</sup> يُرَّجَّحُه في الكتاب المذكور ، ولكن لم يُفصِّح بالترجيح ، بل أطلال فيما يدلُّ عليه .

• وأن الإجابة في سائر الولايم وأجبة .

• وأن ظهور<sup>(٢)</sup> النشور من المرأة مرة لا يبيح الضرب ، وهو ما ذكر الرافعي في « الحرر » أنه الأولى .

• وأن الإعسار بالمهر قبل الدخول ، لا يُثبت خيار الفسخ ، [ قال ]<sup>(٣)</sup> : وكذلك الإعسار ببعضه .

• وأنه إذا قال : إن طلقك ، أو متى أو إذا ، فأنت طالق قبله ثلاثاً ، فطلقها ، يقع الثلاث ، وكان يذهب أولاً إلى أنه لا يقع شيء ، ثم رجع عنه إلى قول الثلاث .  
وصورة المسألة عنده أن تقيّد القيد بما قبله بلحظة ، والرافعي والنووي رخصا وقوع النكح فقط .

• وأنه إذا قال : إن كان أولُ ولدٍ تنديته من<sup>(٤)</sup> هذا الحمل ذكراً ، فأنت طالق طنقة ، وإن كان آخرُ ولدٍ منه جاريةً ، فأنت طالق ثلاثاً ، فولدت ذكراً ، ولم يكن غيره ، لا يقع الطلاق ، وهو وجه ذكر النووي أنه ضعيف شاذ مردود ، ولم يوافقهُ الوالد ، بل عسره<sup>(٥)</sup> . وأظن فيه في تفسير سورة<sup>(٦)</sup> الحشر .

• وأن « ما » مثل « متى » فإذا قال : ما لم أطقك فأنت طالق ، يكون كما إذا قال : متى ، لا كما إذا قال : إذا لم أطقك<sup>(٧)</sup> .

(١) في المطبوعة : « وكان » . ومصحفاه من : ح ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ظهر » . وتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « و » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « نصره الوالد » . والمثبت من : ح ، ك ، ت .

(٦) في الأصول : « في نصيره و سورة » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) و : ت زيادة : « فأنت طالق » .

- وأن نفقة التريب لا تستقر في الذمة ، وإن فرضها القاضي .
- وأن من ضرب كوع شخص بمصاً ، فتورم ودام الألم حتى مات ، فاحتمال القصاص فيها قائم ، ولم يجزم به ، لأنه قتل عدمه<sup>(۱)</sup> عن النص ، لكنه مال إليه .
- وفي كلام الرانسي والنووي في غرر الإبرة ما يشير إليه ، ولكنها نكلا عدم الوجوب في أول الجراح عن الغزالي ، ولم يتعقبا بنكير ، واستدل عليه بحديث .
- وأن الطريقة المفرقة بين الجراح والمثقل في العمد وغيره ، هي الراجحة .
- وأنه لا يشترط في كون الجرح عمداً أن يعلم حصول الموت منه ، بل يكفي كون الجرح بصفة السرّيان .
- وأن التردد لو قال : عرضت لي شبهة فأزيلوها ، بعد وجوب قتله ، ناظرناه ، وأرخنا<sup>(۲)</sup> شبهته قبل القتل ، مالم يظهر منه التسوية والمماثلة ، والمنقول في « الروضة » في هذه المسألة عن الغزالي خلاف الموجود في « الوجيز »<sup>(۳)</sup> المنقول في « الشرح » .
- قال الشيخ الإمام في كتاب « السيف السلول » : ومحل الخلاف إذا لم يظهر التسوية ، فإن ظهر لم نناظره قطعاً .
- وأنه لا يجوز للولد السفر في تعلم ما هو فرض كفاية ، ولا في تجارة ، وإن كان الأمن غالباً ، إذا منعه أحد الوالدين .
- وأن طاعة الوالدين في الشبهات واجبة ، وأن طاعتها يجب في ترك الشئ ، إن لم يكن ذلك منها على الدوام ، وإن كان على الدوام لم يجب طاعتها .

(۱) في الطبوعة : « عدم القصاص » . والمبت من : ح ، ك ، ت .

(۲) في الطبوعة : « وأزلنا » . وأثبت ما و : ج ، ك ، ت .

(۳) في الطبوعة : « الوجه » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت ، و « الوجيز » من مصنفات الغزالي .

انظر ۲۲۴/۶ . والمراد بالشرح هنا - على الأرجح - شرح المهذب ، للنووي . وانظر ۳۹۸/۸ ، وهو المسمى بالجموع .

• وأن الكنائس لا يُعادُ منها<sup>(۱)</sup> شيء إذا تهدم ، وإن قل ، وذَكَرَ أن الأُمَّةَ أجمعتُ على أنَّا لا نأذن في الإعادة ، وإنما الخِلافُ في أنَّا هل نمكِّن ، وأن الإعادة معناها الإعادةُ بتلك الآلة نفسها ، كما هو ظاهر لفظ الإعادة ، وذَكَرَ أن أحداً لم يقل : تُعادُ بالآلة الأخرى ، وأن الخِلافَ في التمكِين إذا تهدمت ، أو تهدم بعضها ، وبه صرح الشيخ أبو حامد في « التلويح » وغيره .

• وأنه إذا غصب فرساً وقاتلَ عليه ، لم يكن السهمُ له ، بل لصاحبِ الفرس .

• وأن الدَّمَى إذا حضر الواقعةَ بإذن الإمام بلا أجره ، لا يُرضخُ له من الأُخماس الأربعة ، بل من خُمس الخُمس .

• وأن الحقيبة المشدودة على الفرس ، تدخلُ في السَّبب ، هي وما فيها .

• وأنه إذا جاء واحدٌ من الغزاة ، يطلبُ سهمَ القاتلةِ ، ويدَّعي أنه بالغُ ، يُمطى بغيرِ يمين ، كما رجَّح الرافعيُّ والنَّوويُّ نظيره في مدَّعي البُلوغ بالاحتلام .

• وأنه إذا قامت عليه البيِّنةُ بالسرقة ، فسُئِلَ فصدَّقَ الشهودَ ، ثم رجعَ ، سقط عنه القطعُ ، قال : لأنه لما أقرَّ صار الثبوتُ بقراره لا بالبيِّنة ، ولم يُخروج إلى البحثِ عنها ، وهو قول أبي إسحاق ، في نظيره من الزَّنا .

• وأن نقلَ الثبوتِ في البلدِ جائزٌ ، وإن قلنا بما ذهب إليه الرافعيُّ والنَّوويُّ ، من أنه ليس بحُكْمٍ .

• وأن الثبوتَ حُكْمٌ إن كان مُوثقاً للمُسبَّبِ دونَ ما إذا كان مُوثقاً للمُسبِّبِ ، وهذا أثبت أن يزيدَ على عمرو ألقا ، كان حُكماً بها ، وإن أثبت أن زيداً بلغ من ألقا ألقا ، لم يكره حُكماً بها .

• وأن القاضي لا تسمعُ عليه بيِّنةٌ ، ولا يُطلبُ بيِّنةٌ أبداً ، فيما يتصانق بالتمسك ، بخلاف ما يتعلق بخاصة نفسه .

(۱) وله مصنف في هذا ، انظر ضمن « فتاوى السبكي » ، ۲/ ۳۱۶ - ۳۱۷ ، وانظر هذه المسألة



• وأن القاضي الغزول لا يُحلف ، وهو رأي الإصطخري ، واستحسنه الرافعي في « المحرر » .

• وأنه إذا استعدى على حاضر في البلد ، وقعت الإجارة على عينه ، وكان حضوره مجلس الحكم يُمطلِّ حقَّ المستأجر ، لم يحضره حتى تنقضي مدة الإجارة .

• وأن السيد يحلف إذا ادعت أمته الاستيلاء ، ليمنع من بيعها ، وتتمتق بالموت ، قال : وقول الرافعي والنووي وابن الرِّفعة : لا يحلف ، محمول على ما إذا كانت المنازعة لإثبات النسب .

• وأنه يصح قسمة الحديقة القابلة لقسمة التعديل ، الساقى عليها ، قبل انقضاء مدة المساقاة ، ويُجبر المتنع ، ولا يشترط رضا العامل ، قال : ولكن يُحذر من الرِّبا ، بأن تجرى القسمة بعد وجود الثمرة ، ويقع في كلِّ من النصيبين ، فيصير بيع نخل ورطب بمثله ، وهو باطل من قاعدة مدعجوة ، وبناه على أصله : أنه يصح بيع الأشجار أساقى عليها .

والرافعي شبهه ببيع المستأجر ، ونقل فيه تفصيلاً عن صاحب « المهديب » استحسبه النووي .

وإن الرِّفعة ألحقه ببيع الثوب عند التصار الأجير على قسارته .

والشيخ الإمام خالف<sup>(١)</sup> كلامهم أجمعين ، واختار الصِّحة والقسمة ، ثم وجدنا منصوصاً في البويطي .

• وأن قسمة الرُّطب والعنب على الشجر ممنعة ، ولو<sup>(٢)</sup> قسما : القسمة .

إقرار<sup>(٣)</sup> ، وهو ما رجَّحه المحاملي ، وقال : إنه المنصوص ، والسفوي وغيره .

(١) في : ت : د : ر : د . (٢) في : ت : د : و : ل : ه .

(٣) في : ت : د : إقرار ، في هذا الموضع والذي يليه . قال الميومي في المصباح : « مررت على غده فرزا ، من باب ضرب : يحته عنه ، فهو مفروز ، وأفرزته ، بالألف ، لغة ، فهو مفروز ، والفرزة : القطعة ، وزنا ومعنى » .

- وأن الملك لا يقسم في الوفاء ، وإن قلنا : انقسمه إقراره .
- وأن الشهادة بالردة لا تقبل مطلقاً ، بل لابد من التفصيل والبيان .
- وأن من قال : أشهد أني رأيت الهلال ، تقبل شهادته ، وإن أخبر عن فعل  
بعضه .

- وأنا لا أجد في شافعيّ لعيب الشطرنج<sup>(۱)</sup> ، مع من يعتقد تحريمه .
- قلت<sup>(۲)</sup> : قال الشيخ الإمام الأديب الماهر بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن .

(۱) في الأصول في الشطرنج ، ص ۲۳۹/۴ ، وراجع ما تقدم في ۲/۲۰۲ .

(۲) من مناقب أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة :

« فهذا ما حضرتني الآن من ترجيحاته ، وإني قد أخذت من كتبه حق الفحص لوجدت  
أكثر من ذلك ، فعلى من أحب الإطلاع على أكثر من ذلك الفحص عنها .  
واعلم أيها إنما قلت من كتاب الطلاق إلى آخر الفقه ، لأنه التبرير في شرح المنهاج  
إلى أثناء الطلاق ، وفي « شرح المهذب » إلى أثناء التنبيه ، ولم أجده في كتابي الذي  
على ترجيحاته ، وإنما أخذت ما وجدت من مصنفات ليرشيد في مسائل الردة .  
معه شفاهاً ، ولم أسطر مما سمعته شفاهاً إلا ما أودعه في مصنفات .  
وقد كنت لما صنف كتاب « التوشيح » الذي وضعته على « التنبيه » ، و « المنهاج » ،  
و « التصحيح » ، والتزمت فيه ذكر ترجيحات الشيخ الإمام ، والتهيت إلى كتاب  
الطلاق ، عسر على بعده معرفة اختياراته إلا في النادر مما وصفت في [ هكذا ولعل صوابها :  
من ] تصانيفه اللطاف . فلما أكملت « التوشيح » في ثانی عشری رجب سنة إحدى وستين  
وسبعائة ، رأيت في هذا الشهر ، إنا بعد فراغ التصنيف ليلة أو ليلتين - أنا أشك في منامي -  
فقلت له : أتتم « شرح المنهاج » أو خلّني أعرض عليك ما صحّحه الرافعي والنووي ،  
ومسائل الوجهين والقولين كلها ، من الطلاق إلى آخر الفقه ، لتعرف اختياريك فيها ؟ فتبسم  
وقال : البخاري يكتفي بأولدي . هذه عبارته .

ثم رأيت في المنام ، في ليلة الأحد المسفرة عن رابع عشری صفر ، سنة اثنين وستين =

ابو حبيب ، على هذه الترجمة ، ورأى هذه الترجيحان ، انتخب من الترجمة اما كون ثانيا  
وضم إليها نقائراً من الفاظه ، التي يسامى الرياض روتقها ، وعرضها على ، فوجدتها مستنفاة

.....  
وكانت أعرف أنه ميت ، وأنه مدفون بالقاهرة ، فقلت له : بالله يا أبا ، أنت أبا ؟  
فتبسم وقال : نعم .

فقلت له : فإني جاء من مصر بك هذا رُوْحَانِيَّتُكَ ، ولكنني أرى بذلك ، استصعاباً  
لما كنت أعبدُه في حال الحياة ، أم أنت جئت مدنتك ؟

قال : لا والله يا ولدي ، بل أنا جئت مدنتك ، كما كنت تعرفني في حال الحياة ، فإن الله  
يعرف ما كيف يشاء ، فلا يخطر لك غير هذا .  
فذكرتُ له كلاماً لا يحضرني ، وكانني قد سمعتُ إداركاًه على ما خطر لي من أن الله  
لا ينقل من بلد إلى بلد بيده .

ثم سأله عن حاله ، فقال : بخير كثير يا بني ، لما بيتُ أذن الله لهم أن لا يكلموا  
أحدًا إلى عامٍ كامل ، ليسكن عيني رَوْحُ القبر وهو له ، ويطمئن قلبي ، ثم أتتني  
فلاطفوني وعاتبوني عتياً يسيراً جداً ، وتأدب إليهم مني ، وأصلوا وأنا بخير عظيم .  
ويا بني ، يا ما نفصنا أهر عبد الله الذراوي ، هذا صريفة الإمام .

فلما انتهت وفكرتُ في نفسي في أنه لانه نسبة بين أدي عبد الله الفرأوي والشيخ الإمام  
حتى يقول : يا ما نفني ! هكذا ، والذي سبق : تمنا [ فإن ذلك عجمي ، والله أعلم  
عري ، وذلك له زمان ، لم يدركه أشياخُ أشياخِ نوالده ، وذلك شيخ غميت  
نُونِ الدراية ، والشيخ الإمام بالعكس . إلى غير ذلك من كثيرٍ بينهما ، استصعاباً  
من نفسي أن الشيخ الإمام بشير إلى أنه إذا اتفق رواية الحديث فيهما ، فإن الدراوية  
شيخُ رواية ، وهو راوي « صحيح مسلم » .

وهذا المنام يناسب المنام السابق من وجوه كثيرة ، ويؤخذ من مجموعهما الإشارة  
إلى الانتفاع بصحيفي البخاري ومسلم ، رضي الله عنهما .

من نظمه ونثره على السَّحَرِ الحلال ، ورأيتم أروى لكَيْدِ الظامِي من الماء الزُّلال ، وقالت له :  
 لا نظمت هذه الترحيمات في قصيدة تُحفظ ، وخرطت نظام هذه المسائل في سلكِ بحرٍ  
 أنماظه أن تلمظ ؟

فقال : على أي زنة تُريد ، وعلى أي قافية تتنبيها المستنود ؟

قلت ، وكان قد اختتم<sup>(١)</sup> الترجمة التي أنشأها بأبيات حمبة امتدحني فما : دُونَكَ  
 نامة الجيم . فما كان بعد ليالي إلا وقد وافى دمرُوسٍ بجاتها ذوالب ويختبئها<sup>(٢)</sup> ،  
 رأيتني لنفسه ، ولم يستوعب الأماكن ، وإنما اقتصر على ما ستره :

الحمْدُ لله الذي برَسُولِهِ	خَيْرِ الوَرَى عَنَّا نَفَى حَرِبِ الحَرَجِ <sup>(٣)</sup>
هذا مقامُ الشَّيخِ في الخِيارِ	رَأْيَا حَياءُ رَبِّنا أَعلى الدَّرَجِ
أُعني نَفِي الدَّرَجِ قولُ الأَحمي	الما كِمِ الشُّكِيِّ حَواشِي المَجَجِ
قال الأَما بَأوْشِدِ أَمْرًا وَاجِبِ	وَالخُلْعُ لَأَنسٍ فَيَحَقِّقُ ما نَبَّحِ <sup>(٤)</sup>
وَأوارِثُ الباقِي يُسَيِّمِ مِثْلِ	يَأْتِي بِسَوْمِ قَائِلِ عَمَّنْ دَرَجِ
في أَحْسَرِ نَوْفِ اجْتِهَدِ في نَسْلِ مَنْ	نَرَكَ الصَّلَاةَ حَفْظُهُ يَحْكِي البَسَجِ <sup>(٥)</sup>
لأَسْتَرْطُ إِخْرَاجِ تارِكِ لَهَا	كُنْ وَتَرِيا اسْلُكِ مِنَ السَّبْلِ السَّجِ <sup>(٦)</sup>
بِأَمْدِ كَأَخْلَفِ الإِمامِ رَأْيِ كَوَعِ	هِيَ رَأْيِ ما أَدْرِكُ فَدَعِ اللَّهَجِ

(١) في اللامعة : « تم » . والمبت من : ج ، ك .

(٢) في المنبوءة : « رأيتهم ذواللب ومحبيها » . وأبنا ما في : ج ، ك .

(٣) الحَرِبُ : سح الماء والراء : الويل والهلاك . و « الحرج » ماء تغير في الحرج ، ك :  
 « الضيق » . ونقول : وهو الإثم أيضا . ونسبها إلى أن قوافي هذه القصيدة كانت مشروحة في  
 براسي ح ، ك ، وسد ذكر السرح من غير أن ننبه على أنه من حواشي « المنسحين » المختصرا .

(٤) أو : ج .

(٥) و « الضبوعة » : « حقة » . رأيتنا ما في : ج ، ك . و « حواشيبها » : « البسج » : ما لا يرى في

كلام العرب ، بل تركيب ( ب س ج ) مقنود ، « دم » انتهى . ونقول : لعل مراد الشاعر أن حفظ تارك  
 الصلاة من الخير والفلاح مقنود ، كما أن البسج مقنود لا وجود له في كلام العرب .

(٦) الوسط .

أما الكُفوفُ إذا تَمَادَى وَقْتُهُ  
 ما لَا دَمَ يَجْرِي لَهُ ما ماعَ لَمْ  
 نحوُ الذُّبابِ نَعَمٌ وإِلَّا فَهُوَ يَنْدُ  
 وَكَذا العُسالَةُ طَهْرُها حَقٌّ وَإِنْ  
 بَيْنَ المَحارِمِ لا تُفَرِّقُ إِنَّهُ  
 خُذْ عِلَّةَ الإِجبارِ فَهِيَ بَكَارَةٌ  
 لا يَذْبَحُ الجُنْدِيُّ طِرْفًا لِلوَعَى  
 وَكَذاكَ لا يَقْضِي إِمَامٌ فَاسِقٌ  
 لَكِنْ يُوَلِّي مَنْ يَقُومُ بِفِعْلِهِ  
 يا مَنْ يُنْخَبِرُ أو يَزَارِعُ جَائِزٌ  
 لَيْسَتْ بِإِلازِمَةٍ مُساقاةً وَلا  
 إِنْ القِراضَ عَلى الدَّرَاهِمِ جَائِزٌ  
 كُلُّ الذُّنُوبِ كَبِيرٌ بِتَمَاقُوتِ  
 مَنْ سَبَّ خَيْرَ الرُّسُلِ فَاقْتُلُهُ وَلا  
 فَضْلٌ وَخُذْ ما سارَ مِنْ تَصْحِيحِهِ

فَزِدِ الرُّكُوعَ لَهُ وَلا تَخْشَ الحَرَجَ (١)  
 يَنْجُسُ بِهِ إِنْ عَمَّ وَاذاكَ الأَرَجُ  
 جَسُّ كالمَقارِبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَلا جِ  
 فَقَدَ المَحَلُّ الطَّهْرَ لَقِنْتَ الحُجْبَجَ (٢)  
 كالأَمِّ وَالوَلَدِ الَّذِي عَنُها نَتَجَ  
 يا صَاحِبَ مَعَ صِغَرٍ تَراهُ بِها امْتَرَجَ  
 إِلا بِمَرَسُومِ الإِمَامِ إِذا خَرَجَ (٣)  
 وَزَواجِ الأَئِمِّ لا يَلِي ذاتِ البَلَجِ (٤)  
 أَحسِنِ بِمَوْتَمِّ عَلى هَذا نَسَجِ  
 هَذا وَأفْلَحَ مَنْ بَدا القَولِ ابْتَهَجِ  
 تَوَفِيها سَرَطٌ نَعَجَ نَصَوُ الشَّجِ (٥)  
 مَعشُوشَةٌ وَبِها نِعامِهِ فَرَجُ  
 مِنْ غَيرِ ما صِغَرِ فلا نَسِ الحَرَجِ (٦)  
 تَقَبَّلْ مَتاباً مِنْهُ صارَ بِلِ العِراجِ  
 فِي المَذْهَبِ المَذْهَبِ مُنْرى بِالدَّلَجِ (٧)

(١) الإثم .

(٢) في : ج ، ك : « لقب الحجج » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) قول : الطرف ، بكسر الطاء : الكرم من الخيل .

(٤) الإشراف .

(٥) الطريق .

(٦) النش : وجاء في اللسان ( ج ر ج ) : « الحرج : سرور . من ألب الخريش أو الميت وغيره .

هو سبب يشد بعضه إلى بعض » .

(٧) في المطبوعة : « في تصحيحه » . في المذهب المذهب . . . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وجاء في

هامش : ج ، ك من شرح الديج : « اليسر » . بضم الياء قبل السين . والذي في كتب الأئمة : الدلج : سير الليل كله .

قال النابغة إذا تدفقت ناضية  
 حنينا ومن حاضت جوارح مؤذنة  
 وقت ثنابة إذا ضاقت أضربين  
 إبراد ظهر لا يرى تخصيبه  
 بل شدة الحر ولو في أبرد الـ  
 وأذان صبح أول حرره فهو  
 ع الشمس بل من رفعها نحو الدرج  
 بحرّم ولم يكره وذا قول رعب  
 أو خفة كره إلى تقص حنج  
 إمساك دهر كم أنال وكم خلع  
 إطلاق أطلتك الزمان الهرج  
 قدر التبر في طيبها تقنى الحوج

(١) صاح . وطاء : الضبعة : « لا يدرك » . ويثنيها : الضبعة .  
 (٢) قول : الودح : عرق في العنق ، إذا قبح لسانه ، وجره .  
 (٣) في المضبوغة : « الأبح » . وسجعه من : « الأبح » : الحرج والفسخ . وجاء في :  
 ج ، ك : « بالبلدة الآتي » . وأثبتنا ما في المضبوغة .  
 (٤) سار .  
 (٥) واسع العين .  
 (٦) نج .  
 (٧) في المضبوغة : « إلى قول جنج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « حنج » : الخاء المهملة في أول  
 أمال . يقال : حنج الشيء : أماله عن وجهه . وقوله : « حريم » : بضبط بكسر الخاء وسكون الراء ،  
 وهو بمعنى : حرام .  
 (٨) انزع .  
 (٩) بهامش ج ، ك : « الفتنة » . وكتب بإزاء ذلك في هامش : ج : « قلت : الهرج الذي يعني  
 الفتنة ، عينها ساكنة ألينة ، وأما الهرج المحركة العين : فهو صدر البحر من شدة الحر ، أو من  
 القصران » . انتهى . وهذا الفرق مذکور في اللسان ( هرج ) . وسدر العير : تحبسه من شدة الحر .  
 (١٠) جمع حاجة .



طَوَّفَ الْقُدُومَ بِأَثَرِ فِي الْبُلْدَانِ مَخَذًا  
 إِنْ الْوَدَّاعَ طَوَّافُهُ نُسُكٌ فَوَدَّ  
 يَأْمَنُ يُفَارِقُ مَكَّةً وَدَعَّ وَلَوْ  
 سَرَفًا يُحَرِّمُهُ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ  
 وَيُحِلُّ أَكْلَ زَرَّافَةٍ وَإِنْ ادَّعَى  
 وَتَوَقَّفَ الْأُسْتَاذُ فِي تَحْرِيمِ طَا  
 مَايِنَ وَالِدَةِ وَنَجَلِ فُرْقَةٍ  
 وَالشَّهْدُ لَيْسَ يَصِحُّ فِيهِ عِنْدَهُ  
 فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ فِي آخِرِهِ  
 وَالْحَمْلُ فِي هَذَا لِحُزْنِ أَوَّلِهِ  
 فِي أَرْزَمٍ فِي قَشْرِه السُّفْلَى أَسْمَلِمَ بِطَرِّ هَذَا كَوْرِدِكُ مِنْ قَلْبِ

صُوصٌ بِهِ الرَّمْلُ الْعَرِيُّ مِنَ الْبَلَدِ (١)  
 عَ طَائِفًا يَأْمَنُ لِبَيْتِ اللَّهِ سَجَّ  
 سَفَرًا قَصِيرًا كَانَ وَدَعَكَ الرَّيْحَ (٢)  
 يَأْصَحُ فِي الْعِصْيَانِ يَا تَرَاكُ الْجَرْجَ (٣)  
 تَحْرِيْمُهُمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَسْلِ الْيُحْيِي  
 وَوَسِ كَذَا فِي الْبَيْتِ فَاقْتَبِ السَّبِيحَ  
 بِالرَّدِّ مِنْ عَمِيْبٍ حَرَامٌ كَالسَّبِيحِ (٤)  
 يَا ذَا الْحِجَبِ سَلِمَ سَلِمْتَ مِنَ الْوَهْجِ (٥)  
 أَسْلِمَ صَحِيحٌ ذَا مَنْ يُسْلِمُ فَلَجٌ (٦)  
 مِنْ كُلِّ نِصْفٍ حَبْدًا قَوْلٌ بِسَبِيحِ  
 فِي أَرْزَمٍ فِي قَشْرِه السُّفْلَى أَسْمَلِمَ بِطَرِّ هَذَا كَوْرِدِكُ مِنْ قَلْبِ (٧)

(١) الفتور .

(٢) في المطبوعة : « الهرج » . وصحناه من : ج ، ك ، وفي هامشها : « الحق » .

(٣) في المطبوعة : « الهرج » بحاء مهملة في أوله . وأثبتناه بالجيم من : ج ، ك ، وفي هامشها

في شرح الجرج : آخر طلب . ولم نجد هذا التبرج في كتب الامة التي بين أيدينا . والأولى أن يفسر  
 الجرج : بالقلق والاضطراب . راجع اللسان ( ج ر ج ) .

(٤) تقبض في الجلد .

(٥) النار . وجاء في المطبوعة : « والشهيرة بالراء » . وصوابه بالذال من : ج ، ك ، وفي

(٦) ظفر . وجاء في المطبوعة : « سلم صحيح . . . » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وفي

(٧) في المطبوعة :

في أَرْزَمٍ فِي قَشْرِه السُّفْلَى أَسْمَلِمَ بِطَرِّ هَذَا كَوْرِدِكُ مِنْ قَلْبِ

وأثبتنا ما في : ج ، ك ، لكن جاء فيهما : « في أَرْزَمٍ قَشْرِهِ . . . » . وأثبتنا ما في المطبوعة ،  
 والوزن به أم .

وقوله : « فلج » تفسيره في حاشية : ج : « مضر » . ورواها في : ك : « صغر » . قال في اللسان

( ف ل ج ) : الفلج ، بالتحريك : النهر ، وقيل : النهر السفلى ، وقيل : هو النهر الجاري »



ثَبَّتَ رَبُّ الشَّعْرِ شُدْفَتَهُ إِلَى  
وَوَفَاةُ رَبِّ الرَّهْنِ تَبْطُلُ رَهْنَهُ  
وَخِيَارُ تَضْرِيحَةٍ يُمَدُّ إِلَى مُضِ  
سِيرِ الْأَقَارِبِ لَا يَفْرَقُ بَدْمَةً  
وَلَمْ يُوجِرْ كَسْحَ لَيْثٍ مَعَ نَقَا  
وَكَأَنَّ وَهَبْتَ الدَّيْنَ يَا رَبَّ التَّقَى  
سَفَهُ الْوَلِيِّ لِلْوَلَايَةِ سَالِبٌ  
لَا يَنْظُرُنْ عَبْدٌ إِلَى مَوْلَانِهِ  
كَأَنَّ وَلَا الْمَسُوحُ يَنْظُرُ طَرْفَهُ  
إِنْ عَيَّنَتْ كُفُوفًا وَعَيْنَ غَيْرَهُ  
وَكَذَلِكَ يَنْمَقِدُ النِّسْكَاحُ نَعْمٌ بِمَسْ  
وَالْمَسْرُ قَبْلَ دُخُولِهِ بِالْمَهْرِ لَمْ

إِسْقَاطِهِ فَأَصِيحُ لِقَوْلِ ذِي نَعَجٍ (١)  
مِنْ قَبْلِ قَبِيضٍ فَاسْتَمِعْ وَدَعِ الْهَرَجَ (٢)  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ شَهْرٍ مِنْ حَبَجٍ (٣)  
كَأَنَّ لَوْ بِالْفَرَضِ مِنْ قَاضٍ عَرَجٍ (٤)  
بِالْوَعَةِ هُوَ لِأَزْمٍ وَإِنْ انْتَزَعَجَ  
غَيْرَ الدَّيْنِ يَصِيحُ فَاتَّبِعْ مَنْ عَمَجَ (٥)  
مِنْ غَيْرِ حَجْرٍ الْحَاكِمِ الْعَالِي الدَّرَجِ  
حَرَمٌ عَلَيْهِ ذَا كَمَنْ غَضِبَ الْجَرَجَ (٦)  
لِلْأَجْنَبِيَّةِ إِنْ تَرَبَّصَ أَوْ دَرَجَ (٧)  
أَعْنَى الْوَلِيِّ تَجَابُ صَاحِبَةُ الْبَرَجِ (٨)  
تُورِ فِدَعٌ مَنْ قَالَ لِأَثْمِ الْمُحْضَجِ (٩)  
يُثْبِتُ خِيَارَ الْفَسْخِ عَنْ ذَاتِ الرَّجَجِ (١٠)

(١) في المطبوعة :

ثبت له بالشعر شففته إلى إسقاطه فاصح لقول ذي نفع

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وقوله : « نفع » جاء تفسيره في هامش : ج ، ك : « يباح خالص » .

(٢) القلق . وجاء في المطبوعة : « فاسمعا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « ييل إلى » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٤) ارتقى . وجاء في المطبوعة :

\* مير الأقارب لا تعود بدمه \*

وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ولم تظهر لنا هذه المسألة التي انتظمها هذا البيت .

(٥) أسرع في السير .

(٦) الأرض . هكذا بهامش : ج ، ك . وفي اللسان ( ج ر ج ) : « الجرج : الأرض ذات الحجارة ،

والجرج : الأرض الغليظة » .

(٧) منى . (٨) يقال : برجت العين برجا : أهدق يابصها بالسواد كله .

(٩) غضب . (١٠) الحاجب .

قال الإمام وهكذا إيساره  
 إنَّ النُّشُوزَ مِنَ الْقَرِينَةِ مَرَّةً  
 تَجِبُ الْإِجَابَةُ فِي الْوَلَائِمِ كِلَاهِمَا  
 إِنْ الْكِنَائِسَ لَا يُعَادُ مُهَدَّمٌ  
 نَقْلُ الثُّبُوتِ يَجُوزُ فِي الْبَلَدِ الَّذِي  
 الْبَيِّنَاتُ أَصَبَتْ لَمْ تُسْمَعْ عَلَى الْإِ  
 كَلَّا وَلَمْ تُطَلَّبْ يَمِينٌ مِنْهُ فِي  
 وَإِذَا وَكَيْلٌ مُوَكَّلٌ أَعْمَى عَلَيْهِ  
 إِنَّ الْوَصِيَّةَ لِلْأَقْرَبِ دَاخِلٌ  
 دَارٌ وَخُشْبٌ هُدِّمَتْ وَتَكَسَّرَتْ  
 لَا جَائِزٌ إِنْ كَانَ وَقَفًا بَيْنَهُ  
 إِنْ خَصَّ وَقِفٌ مَسْجِدٍ قَوْمًا بِهِ  
 وَالْوَقْفُ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ يَقْتَضِي

بِالْبَمْضِ فَافْهَمُوا وَاطَّرَحَ قَوْلَ الْهَمِجِ  
 لِلضَّرْبِ لَيْسَ يُبِيحُ هَاجِرَكَ الرَّامِجِ (١)  
 حَتْمًا عَلَى ذِي فَاقَةٍ وَمَنْ ارْتَمَجَ (٢)  
 مِنْهَا وَإِنْ هُوَ قَلَّ قَارَنَكَ الْفَرَجِ  
 فِيهِ الْقَضَاةُ الْمُنْقِدُونَ مِنَ الرَّامِجِ (٣)  
 قَاضِيٌ وَذَا قَوْلٌ بِهِ الْحَقُّ انْدَمَجَ  
 عُلقَ الْقَضَاةُ دَعَى مَنْ لِهَذَا قَدْ دَعَجَ (٤)  
 لَيْسَ يُعْرَلُ فَاصْتَبَنَ ذَا فِي الدَّرَجِ (٥)  
 فِيهَا الْأَصُولُ مَعَ الْفُرُوعِ وَلَا حَرْجِ  
 وَالْحَضْرُ إِنْ بَنَيْتَ وَقَارَنَهَا السَّحَجِ (٦)  
 يَا حَبِذَا عِلْمٌ كَذَا الْعِلْمِ اخْتَجِ (٧)  
 كَلْسَافِيَّةٌ يُبْلَغُ سَدًّا الرَّامِجِ (٨)  
 تَرْتِيبَ الْأَصْفِ مِنْ أَى هَذَا تُدَجِ (٩)

- (١) في المطبوعة: «الريج». وأثبتنا ما في: ح، ك. و هو هامئيهما: العصب،  
 (٢) كثر ماله. هكذا بهامش: ح، ك. وفيهما بعد ذلك: «ارتفع المال. كثر». لا: ارتفع  
 الرجل: كثر ماله. انتهى. ورأينا في اللسان (رع ج).  
 (٣) في المطبوعة: «الديج». وصحناه من: ح، ك. و هو هامئيهما في تفسيره: «الديج»  
 (٤) في الأصول: «دعج» بالبدال المهمة. وصوابه بالذال العجمة، ليتعه إليه شرح التوارد و  
 هامش: ح، ك، فقد جاء فيهما: «دفع». قال في اللسان (ذع ج): «دعج: الدعج الشديد.  
 رزنا كنى به عن السكاح. . . قال الأزهرى: لم أسمع الدعج لميرابن دريد، وهو من مناكيره.»  
 (٥) الذي يكتب فيه. وجاء في المطبوعة، ك: «اعمى» بالعين المهملة، وصوابه بالعين العجمة.  
 ح، وهو الذى تقدم في المسألة.

(٨) الباب .

(٧) اهر .

(٦) النشر .

(٩) في المطبوعة: «فنج». وأثبتنا الصواب من: ح، ك. و هو هامئيهما: «اطمان» .

وَمَمَّيْنٍ وَقَفَّ عَلَيْهِ لَيْسَ نَحْوَهُ  
 إِن رَدَّ مَوْقِفًا عَلَيْهِ الْوَقْفَ لَا  
 وَقْفُهُ إِذْ كَانَ أَظَرَّ الْوَقْفَ لَيْسَ عَرَفَ  
 كَلَامَهُ وَلَا يَرْتَدُّ إِنْ هُوَ رَدَّهُ  
 وَعَلَانَتًا وَسَلَامَةً أَبَدًا عَلَى  
 رَعَى الْأَكْرَمِ آيَةٍ وَصَحَابِهِ  
 تَأْجُ الْقَوْلِ فَدَعَّ مَقَالَةً مِّنْ مَّشْعٍ<sup>(۱)</sup>  
 يَرْتَدُّ فَاتْرُكُ مَا بَقِيَ وَأَنْ تَأْجُ<sup>(۲)</sup>  
 طَا فَاسْتَمِعَ هَذَا وَعَدَّ عَنِ الْعَائِشَةِ<sup>(۳)</sup>  
 هَذَا مَقَالًا ، مَا عَلَيْهِ مِنْ كَقَوْلِهِ<sup>(۴)</sup>  
 مِّنْ لَّدُنَّوَاتِرِ اللَّيْلِ تَأْجُ  
 طَوْبِي لَيْسَ فِي مُهَيَّبٍ نَّالَ الْأَمْرُ

ذَكَرُ شَيْءٌ<sup>(۵)</sup> مِّنْ سَبَابِهِ ، وَلِطَائِفِهِ الَّتِي صَرَّحَ بِهَا مِنْهُ ،

وَمِنْ يَوْمِئِذٍ نَصَارِيذَهُ ، وَرُبَّمَا أُجِدَّ بَعْضُهَا بِحُضْرَةِ فِي مَجَامِيدهِ

بِهِمْ أَسْرَرًا مَّيَّانِهِ يَحْرُ لَا سَاحِلَ لَهُ ، بِمَعْنَى سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَصْلَاءِ يَقُولُ ، أَنَا أَعْتَدُ  
 بِأَنَّ فِي يَوْمِئِذٍ نَصَارِيذَهُ وَجِبْرِ الْأَبْيَضِ ، يَهْوَاهُ ، أَوْ مُسْتَعَدُّ مِّنْ كَلَامِهِ وَتَقَرَّرَ فِي  
 مَجَامِيدهِ الْأَرْضِ

بِهِمْ أَسْرَرًا مَّيَّانِهِ يَحْرُ لَا سَاحِلَ لَهُ ، بِمَعْنَى سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَصْلَاءِ يَقُولُ ، أَنَا أَعْتَدُ  
 بِأَنَّ فِي يَوْمِئِذٍ نَصَارِيذَهُ وَجِبْرِ الْأَبْيَضِ ، يَهْوَاهُ ، أَوْ مُسْتَعَدُّ مِّنْ كَلَامِهِ وَتَقَرَّرَ فِي  
 مَجَامِيدهِ الْأَرْضِ

وَأَمَّا حَيْثُ قَالَ [ رَمَى اللَّهُ ]<sup>(۷)</sup> يَقُولُ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْعَلَقَةِ السَّوْدَاءِ الَّتِي أَخْرَجَتْ

(۱) في نسخة: مخرج ، بالسين المهملة ، وسجد بالسين المعجمة من تأج ، كذا ، و

في نسخة: مخرج

(۲) تفسر: وسبق في صفحة ۲۶۲

(۳) من الأعمى

(۴) غير

(۵) في نسخة: مخرج ، وأثبتنا ما في نسخة ، والنصوحة

(۶) سقط من النصيحة ، وأثبتناه من نسخة ، كذا ،

(۷) لم يرد في نسخة

من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ، في صغره ، حيث شقَّ فؤاده ، وقول الملك : هذا حظ الشيطان منك : إن تلك العَلَقَةَ خَلَقَهَا اللهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ ، قَابِلَةٌ لِأَبَاقِيهِ الشَّيْطَانِ [فِيهَا] <sup>(١)</sup> فَأَزِيلَتْ مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ قَابِلٌ لِأَنْ يَلْقَى الشَّيْطَانُ فِيهِ شَيْئًا .

قال : هذا معنى الحديث ، ولم يكن للشيطان فيه <sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم حظ قط ، وإنما الذي نَفَاهُ الْمَلِكُ أَمْرًا هُوَ فِي الْجِبَلَاتِ الْبَشَرِيَّةِ ، فَزِيلَ الْقَابِلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَلْزِمُ مِنْ قَوْلِهِ حُصُولُ الْقَذْفِ فِي الْقَلْبِ .

قال : فإن قلت : فلمَ خَقَّ هَذَا الْقَابِلُ فِي هَذِهِ لِدَاتِ الشَّرِيفَةِ ، وَكَانَ يُمَكِّنُ أَنْ لَا يَخْلُقَ فِيهَا <sup>(٣)</sup> ؟

قلت : لأنه من جملة الأجزاء الإنسانية ، فحاقه تكلمة لا يخلق الإنسان ، فلا بُدَّ منه ، ونزعه أمرًا ربانيًّا ذرأ بعده .

ورأيت بخط الأَخِي ، شيخنا الإمام أبي حامد أحمد ، سَمِعَهُ اللهُ : أَنَّهُ رَأَى الْوَالِدَ فِي الْيَوْمِ عَلَى جَبَلٍ مَرْتَعٍ عَلَى بَسَاتِينَ عَظِيمَةٍ ، وَأَنَّ بِيَدِ الْأَخِ فَنْدِيلًا يَضِيءُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ هَذَا الْبَحْثَ ، فَظَنَّ أَنَّ الْقَنْدِيلَ الْإِنْفِطَاءَ ، فَقَالَ لِلْوَالِدِ : إِنَّ الْقَنْدِيلَ الْإِنْفِطَاءَ ، مَرَّاتٍ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لَا ، قَالَ : فَتَأَمَّلْتُ ، فَإِذَا هُوَ كَمَا قَالَ ، وَلَكِنْ كَانَتْ <sup>(٤)</sup> عَلَى الْوَالِدِ أَنْوَارٌ ضَعُفَ مَعَهَا <sup>(٥)</sup> نُورُ الْقَنْدِيلِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ الْإِنْفِطَاءُ ، قَالَ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي فِي النَّوْمِ أَنَّ تِلْكَ الْأَنْوَارَ بِيَرَكَاتِ هَذَا الْبَحْثِ .

● سمعتُ الْوَالِدَ يَقُولُ ، ثُمَّ نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ ﴾

(١) سنن من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « منه » . وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « وكان يمكن أن لا يخلق فيها » .

(٤) في : ت : « كان » .

(٥) في : ت : « منها » .

إلى قوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾<sup>(١)</sup> ما نصّه : تكلم الناس<sup>(٢)</sup> في تفسيرها كثيراً ، وفهمت منها أن ذلك تعليم من الله سبحانه لإبراهيم ، عليه الصلاة والسلام ، للحجة على قومه ، فأراه ملكوت السموات والأرض ، وعلمه كيف يحاجج<sup>(٣)</sup> قومه ، ويقول لهم إذا<sup>(٤)</sup> حاججهم في مقام بعد مقام ، على سبيل التنزل ، إلى أن يقطعهم بالحجج ، ولا يحتاج مع هذا إلى أن تقول : ألت الاستفهام خذوفة<sup>(٥)</sup> ، ويؤخذ منه أن القول على سبيل التنزل ليس اعترافاً وتسليماً مطلقاً ، وقول الفقهاء : تسلّم على سبيل التنزل ، معناه<sup>(٦)</sup> [ هذا أى إنه يقول : تقدّر أن الخصم أطلق به ، فليُنظر<sup>(٧)</sup> ما يترتب عليه .

وهذا ]<sup>(٨)</sup> الذى فهمته أرجو أنه أقرب من كل ما قيل فيها<sup>(٩)</sup> ، ويرشد إليه صدر الآية<sup>(١٠)</sup> وعجزها ، أما صدرها فقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ نَرَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ وأما عجزها فقوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ .

• سمعت الوالد يقول : يدبغى للمصطفى في الركوع عند قوله : خضع سمعى وبصرى ، وعظمى<sup>(١٠)</sup> وشعرى وبصرى ، وما استقر به قدمى لله : أن يحرص على صدقه في هذا الكلام ، بأن يكون الخشوع محققاً في القلب ، ويظهر أثره في هذه الأعضاء ، ليتحقق صدق هذا الخبر ، وإلا فلاخبار في هذا المقام بين يدي الله تعالى . على خلاف الواقع ، صعب ، إلا أن يراد أنها متصورة في حال من هو كذلك ، وهو مجاز .

(١) سورة الأنعام ٧٥ - ٨٣

(٢) في الأصول : « الشيخ » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في المطبوعة : « يحاجج » . والمثبت من : ج ، ك ، ت . وكلاهما صواب .

(٤) في المطبوعة : « ويقال له حاججهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في قوله : ( هذا ربي ) وراجع تفسير القرطبي ٢٦ / ٧

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من : ج ، ك ، ت ، وأبتدأه من : ت ، والمطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « فننظر » . وأثبتنا ما في : ت .

(٨) في المطبوعة : « فيه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٩) هكذا في الأصول ، و : ت . ولعل الصواب : الآيات .

(١٠) في : ج ، ك ، ت : « وعظامى » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وهو من حديث صويل ،

انظره في صحيح مسلم ( باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه . من كتاب صلاة المسافرين وقصرها ) ٥٣٥

• سمعت الوالد في درّس الشامية العصر ، يقول ، وقد قيل له : كانت العادة قديماً أن يذكر المدرّس<sup>(١)</sup> العصر ، نكتة ، فقال : اذكروا مسألة ، استخرج<sup>(٢)</sup> منها نكتة . فقلت أنا : النكاح بلا ولي .

فقال على الفور : النكاح بلا ولي باطل ، لأن قوله صلى الله عليه وسلم : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ » إِمَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ حَقِيقَةُ اللَّفْظِ ، أَوْ صُورَةُ النَّزَاعِ ، وَهُوَ الْحُرَّةُ الْبَالِغَةُ الْعَاقِلَةُ ، أَوْ مُقَيَّدٌ بِقَيْدٍ يَنْدَرِجُ فِيهِ ، أَوْ شَيْءٌ يَلْزَمُ مِنْهُ ، أَوْ أَحَدُ هَذِهِ الْأُمُورِ الْأَرْبَعَةِ ، أَوْ الْقَدْرُ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، وَالْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ ، وَالْأَوَّلِ وَالرَّابِعِ ، أَوْ بَيْنَ الثَّانِي وَالثَّالِثِ ، أَوْ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ ، فَهَذِهِ أَحَدٌ عَشَرَ قِسْماً ، عَلَى تَقْدِيرِ إِرَادَةِ وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا يَلْزَمُ ثُبُوتُ الْحُكْمِ فِي صُورَةِ النَّزَاعِ ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا مُرَادٌ ، لِأَنَّهُ جَائِزٌ الْإِرَادَةُ مَعَ صِلَاحِيَةِ اللَّفْظِ لَهُ ، وَغَيْرُهَا مُنْتَفٍ بِالْأَصْلِ ، فَإِذَا<sup>(٤)</sup> ثَبَتَ أَحَدُ الْمَلْزُومَاتِ الْأَحَدَ عَشَرَ فَيُثَبِتُ<sup>(٥)</sup> اللَّازِمُ ، وَهُوَ أَنَّ النَّكَاحَ بِلَا وَليِّ بَاطِلٌ .

وأيضاً فاعتقادُ البطلانِ راجحٌ ؛ لأنه على أحد عشرَ تقديرًا ، كلها عليه دليلٌ ، واحتمالُ الصَّحَّةِ على احتمالٍ واحدٍ لا دليلَ عليه ، فيكون مرجوحاً ، فاعتقادُ الصَّحَّةِ مع ذلك مرجحٌ ؛ لأنه يَلْزَمُ مِنْهُ التَّرْجِيحُ بِلا مُرْجِحٍ ، وَهُوَ بَاطِلٌ ، فيكون اعتقادُ الصَّحَّةِ باطلاً ، فيثبت<sup>(٦)</sup> مُقَابِلَهُ ، وَهُوَ اعْتِقَادُ الْبُطْلَانِ .

• سمعت الوالد رحمه الله ، في درّس الغزالية ، يقول ، وقد سُئِلَ عن الدَّلِيلِ عَلَى تَقْبِيلِ الْمُصْحَفِ : دَلِيلُهُ الْقِيَاسُ عَلَى تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَيَدِ الْعَالَمِ وَالْوَالِدِ وَالصَّالِحِ ، وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمُصْحَفَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ .

(١) في المطبوعة : « مدرس العصر » . وفي : ت : « في الدرّس العصر » . وأيضاً ما في : ج ، ك .

(٢) في : ت : « ليخرج » .

(٣) في المطبوعة : « واحدة » . وأيضاً ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « وإذا » .

(٥) في المطبوعة : « يثبت » . وفي : ت : « ثبت » . وأيضاً ما في : ج ، ك .

(٦) في : ت : « ثبت » .

وسبب تَقْبِيلِ الْحَجَرِ [الأسود] <sup>(۱)</sup> ماورد انه يمين الله في الارض <sup>(۲)</sup> ، والمعاده  
تَقْبِيلُ يَمِينٍ مَن يَقْصِدُ إِكْرَامَهُ ، فَجُعِلَ إِشَارَةً إِلَى ذَلِكَ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ التَّشْبِيهِ .  
قال : وهذا معنى لطيف في تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْقُرْآنُ صِفَةُ اللَّهِ ، فَهُوَ  
بِذَلِكَ أَحَقُّ .

• سمعت ابي الوالد يقول ، في قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ <sup>(۳)</sup> إنه سَمِعَ  
سَيِّدَهُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَاجِيَّ ، يَقُولُ : لِمَ لَا قِيلَ : اتَّخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ ؟ قَالَ الْوَالِدُ : فَمَا زِلْتُ  
أَسْأَلُهُ فِي الْجَوَابِ مِذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى تَلَوْتُ مَا قَبَلَهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ ﴾ <sup>(۴)</sup>  
بِالْبَاطِلِ [قَوْلِهِمْ] <sup>(۵)</sup> ﴿ إِنَّ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾ <sup>(۶)</sup> فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُرَادَ الْإِلَهَ الْمَعْبُودَ <sup>(۷)</sup> بِالْبَاطِلِ ،  
لَقَدْ عَمَدُوا [عَلَيْهِ] <sup>(۸)</sup> وَصَبَرُوا <sup>(۹)</sup> وَأَشْتَقُوا مِنَ الْخُرُوجِ عَنْهُ ، فَجَعَلُوهُ هَوَاهُمْ .

• سمعت ابي الوالد يقول : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، رُوِيَ لَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

(۱) ليس في : ت .

(۲) قال ابن الأثير : « هذا الاسم تمثيل وتخييل . وأصله أن الملك إذا صافح رجلاً قبل الرجل  
يده ، فكأن الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك ، حيث يستلم ويأتم . » . النهاية ۳۰۰/۵ .  
(۳) في الأصول ، ت : « أَرَأَيْتَ » وهي بذلك الآية ۲۳ من سورة الجاثية ، لكن المراد الآية  
۴۳ من سورة الفرقان ، وهي بغير الفاء ، بدليل الآيتين المذكورتين بعد ، من سورة الفرقان . والمسألة  
مذكورة في فتاوى السبكي ۸۱/۱ ، وفيها : « أَرَأَيْتَ » على الصواب .

(۴) سورة الفرقان ۴۱

(۵) لم يرد في : ت . وفي فتاوى السبكي : « قوله » . وكلاهما منجبه .

(۶) سورة الفرقان ۴۲

(۷) في : ح ، ك ، ت : « المعبود الباطل » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وافتاوى ، لكن فيها :  
« الباطل » .

(۸) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت ، وافتاوى .

(۹) في المطبوعة : « وأصروا » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت ، وافتاوى . وهو من قوله تعالى

في الآية السابقة : « لولا أن صبرنا عليها » .



وقال الواقدي: لانعلم<sup>(١)</sup> أحداً من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سماعاً، غيره، وكذلك قال يعقوب بن شيبه<sup>(٢)</sup>.

قال الوالد: في<sup>(٣)</sup> سماعه من<sup>(٤)</sup> عمر نظراً، لأنه توفي سنة خمس أو ست وتسعين، وعمره خمس وسبعون سنة، فيكون عند وفاة عمر، ابن أربع، فكيف يسمع<sup>(٥)</sup>؟  
قال: وقد روى له عن عمر البخاري والنسائي، وذكر روايته عن عمر، عن البخاري المزني في «الأطراف» حديث «أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم، في آخر حجة حجها» ولم يرقم له في «التهذيب» إلا للنسائي<sup>(٦)</sup>.

• نقلت من خط الوالد رحمه الله، وكنت أسمعه منه:

(فائدة) قال الفرّالي رحمه الله، في نية الصلاة: هي بالشروط أشبه<sup>(٧)</sup>، وهذا ليس تصريحاً بخلاف، بل يحتمل أن يكون مراده أنها ركن يشبه الشرط.  
واعلم أن الفعل مجرد لا أثر له في نظر الشرع في العبادة، وإنما يصير عبادة بالنية، والنية فيها أمران: أحدهما: قصد النوى، والثاني: [الأثر]<sup>(٨)</sup> الذي ينشأ عن ذلك القصد، فذلك الأثر<sup>(٩)</sup> النائي الذي يكسب الفعل صفة العبادة، وهو كون الفعل واقماً

- (١) في: ت: «أعلم». وما في أصول الضبقات مثله وفتاوى السبكي ٥٤٧/٢، وكذلك في تهذيب التهذيب ١٣٩/١، وجعله من كلام يعقوب بن شيبه.
- (٢) في المطبوعة: «شبه». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت، وافتاوى، والموضع المذكور من تهذيب التهذيب، وطبقات الحفاظ، للسيوطي ٢٥٤.
- (٣) في: ت: «وي».
- (٤) في المطبوعة: «عن». والمثبت من: ج، ك، ت.
- (٥) في: ت: «سمع». وانظر زيادة بحث في الموضع المذكور من تهذيب التهذيب، وأسد الغابة ٥٣/١.
- (٦) في المطبوعة: «النسائي»: والتصحيح من: ج، ك، ت. وما في المطبوعة مثله في الفتاوى ٥٤٨/٢، وفيها زيادة: «وذلك يرد عليه».
- (٧) وردت هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٥١/١، ١٥٢، وتقدم كلام حولها في ٢٥١/٩.
- (٨) زيادة في المطبوعة، لم ترد في: ج، ك، ت، وافتاوى.
- (٩) في الفتاوى: «الأمر».

على وجه الامتثال ، هو ركن بلا شك ، وهو مع الفعل كالأرواح مع البدن ، وتوجه قصد  
الناوى إلى ذلك خارج ؛ لأن القصد إلى الشيء غير<sup>(۱)</sup> الشيء ، فمن هنا أشبه الشرط .

ولمذا أشبه الأمر ، في كونها ركنًا أو شرطًا ، وصح أن يقال : هي ركن باعتبار  
دلت المعنى المقوم<sup>(۲)</sup> للفعل ، المقارن له ، الناصح له من أوله إلى آخره ، فهو روجه  
وتوامه ، وصح أن يقال : شرط ، لذلك القصد القائم بذات<sup>(۳)</sup> الناوى ، فهما أمران ،  
الاحدهما قائم بذات الناوى ، والثانى صفة للفعل ، فالأول شرط ، والثانى ركن .

ولا يفتقد<sup>(۴)</sup> أن الناوى يقصد الفعل المجرد ، وإنما يقصد الفعل بوصف كونه مطلوباً  
لرب تعالى ، وذلك الفعل مكتسب<sup>(۵)</sup> من ذلك الوصف صفة ينصب بها ، كما ينصب  
الشرب صبوغ ، صبغه جزء منه ، والصبغ الذى هو فعل الفاعل خارج عنه ، وشرط فيه ،  
كذلك<sup>(۶)</sup> العبادة .

وأشبهت : تمت إجلالاً لك ، كيف صار القيام مكتسب صفة لإجلال ، ولولاها  
لم يكن إلا مجرد صبوغ ، فتأثر القيام وقوم<sup>(۷)</sup> بالإجلال ، وأشبهت شئ به للأرواح والبدن ،  
فالتقيام هو البدن ، والإجلال هو الروح ، والقصد كتنفخ الروح في البدن .

ومن تأمل هذا المعنى لم يتخالف<sup>(۸)</sup> شك في أنها ركن مقارنة للفعل ، مقومة له ،  
داخلية في منهية العبادة التى هى مجموع الفعل المعنوى ، وليست المقارنة خاصة بالتكبير ،

(۱) و الفتاوى : « عيب » .

(۲) و الفتاوى : « المقوم » .

(۳) و : ح ، ك ، ب : « بذلك » . وأثبتنا ما في المصبوعه ، و الفتاوى ، ويشهد له ما بعده .

(۴) و في المصبوعه : « يعتد » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(۵) و الفتاوى : « يكتب » .

(۶) و الفتاوى : « و شرطه فيه كذلك عبادة » .

(۷) و في المصبوعه : « فتأثر القيام وقوم » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت ، و الفتاوى :

« فتأثر القيام وقوم » .

(۸) و الفتاوى : « يتخالف » .

فإن تلك مُقَارَنَةٌ ذِكْرِيَّةٌ ، والمُقَارَنَةُ الحُكْمِيَّةُ حَاصِلَةٌ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ (١)  
الْقِيَامَ إِجْلَالًا ، الإِجْلَالُ مُقَارِنٌ لَهُ ، دَائِمٌ مَعَهُ ، وَإِنْ وَصَفْنَاهُ بِالْحُرُوجِ عَنِ الْمَاهِيَةِ فِي التَّعَقُّلِ (٢)  
فَهُوَ مِنْ جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ ، وَهُوَ مَعَهُ كَالْفَاعِلِ وَالْمَنْفَعِلِ (٣) ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْفِعْلِ وَجَدْتَ لَهُ  
خُرُوجًا مِنْ وَجْهِهِ ، وَدُخُولًا مِنْ وَجْهِهِ .

• وَجَدْتَ بِحُطِّ الْوَالِدِ رَحْمَهُ (٤) اللَّهُ ، وَكَانَتْ أَسْمَعُهُ مِنْهُ : اخْتِافَ النَّاسُ فِي شَرْطِ  
الْحُدَيْبِيَّةِ : « مِنْ جَاءَكَ مِنْهَا تَرُدُّهُ » هَلْ هُوَ مَخْصُوصٌ ، أَوْ مَنْسُوخٌ فِي النِّسَاءِ ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ فَلَا تَرْتَجِعُوهُنَّ ﴾ (٥) ؟

وَالَّذِي اخْتَارَهُ (٦) أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ، وَفَسَخَ لِلْعَقْدِ (٧) فِي بَعْضِ الْعُقُودِ ، مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، الَّذِي  
لَهُ أَنْ يُحْدِثَ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : إِنَّهُ تَخْصِيصٌ ، لِأَنَّ التَّخْصِيصَ بَيَانُ  
الْمُرَادِ ، فَيَكُونُ قَدْ أُطْلِقَ فِي الْعَقْدِ الْعَامِّ ، وَأُرِيدَ [ بِهِ ] (٨) الْخَاصُّ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُتَرَدُّ عَنْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْعُقُودِ خِلَافَ مَا يُضْمَرُهُ (٩) .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُطْلِقَ اللَّفْظَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ غَيْرِ إِرَادَةِ عُمُومٍ  
وَلَا خُصُوصٍ ، بَلْ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ جَاءَ الْبَيَانُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، تَخْصِيصًا مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ تَعَالَى .

(١) ف : ت : « إلى » . وما في الأصول مثله في « فتاوى » .

(٢) في المطبوعة : « العقل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و « فتاوى » .

(٣) في المطبوعة : « والمنفعل » . وفي : ج ، ك : « والمنفعل » . وأثبتنا ما في : ت ، و « فتاوى » .

و « فتاوى » .

(٤) ف : ت : « رضى الله عنه » .

(٥) من الآية العاشرة من سورة المتحة .

(٦) في المطبوعة : « أختاره » بهزة القصر ، وأثبتناه بالوصل من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « ونسخ العقد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٩) ف : ت : « ما يضمير صلى الله عليه وسلم » .

● وجدت بخط<sup>(١)</sup> الوالد رضي الله عنه : كلُّ مَنْ زَرَعَ أرضاً بِبَذْرِهِ<sup>(٢)</sup> ، فالزَّرْعُ له ، إلا أن يكونَ فلاحاً يَزْرَعُ بالمقاسمة بينه وبين صاحب الأرض ، كمعادة الشاء ، فإن الزَّرْعَ يكون على حُكْمِ المقاسمة ، على ما عاينه عمل الشام<sup>(٣)</sup> .

وأنا أراه وأرى وجهه من جهة الفقه : أن<sup>(٤)</sup> الفلاح كأنه خرج عن البذر لصاحب الأرض ، بشرط العلوم بينهما ، فيثبت على ذلك .

وإذا عُرِف<sup>(٥)</sup> هذا ، ونمدي شخص على أرض ، ونعصبها وهي في يد الفلاح ، فزرعها على عده ، لا نقول : الزرع لمعاصب ، بل للمعصوب منه ، على حكم المقاسمة ، وهذه فائدة جارية تنفع<sup>(٦)</sup> في الأحكام .

● وجدت بخطه رحمه الله ، وكنت أستمع منه : قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا ﴾<sup>(٧)</sup> هل الضمير في ﴿ اغْسِلُوا ﴾ للذين آمنوا ، فيكونوا<sup>(٨)</sup> مأمورين الآن بالفسح وقت القيام ، أو للذين آمنوا القائلين إلى الصلاة ، لما دل عليه الشرط ، فلا يكونوا<sup>(٩)</sup> مأمورين إلا وقت القيام بالصلاة<sup>(١٠)</sup> ؟

وفيه بحث ، ولأظهر الثاني . وهذه قاعدة شرعية ، يأتي<sup>(١١)</sup> عليها مباحث كثيرة .

(١) في المطبوعة : « بخطه رحمه الله » . وو : ت : « خطه رضي الله عنه » . والمثبت من : ح ، ك .

(٢) في أصول الطقات : « بيده » . وأثبتنا الصواب من : ت ، وفتاوى السبكي ١/٣٩٠ :

(٣) في المطبوعة : « عمل أهل الشام » . والمثبت من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٤) في المطبوعة : « لأن » . وصححناه من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٥) و : ت : « عرفت » . وما في أصول الطقات منه في الفتاوى .

(٦) في المطبوعة : « تقع » . وأثبت ما في : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٧) الآية السادسة من سورة المائدة . وقد وردت هذه المسألة في فتاوى السبكي ١/١٤٢ ، ١٤٣ :

(٨) في المطبوعة ، وفتاوى : « فيكونون » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت . وهو على الصواب بعد

فاء السببية المبسوقة بالاستفهام .

(٩) في المطبوعة ، وفتاوى : « يكونون » . وانظر التعليق السابق .

(١٠) في المطبوعة : « إلى الصلاة » . والمثبت من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

(١١) هكذا في المطبوعة ، وفتاوى . وو : ح ، ك ، ت : « بيتي » .

ويشهدُ لاختيارِ الثاني قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ <sup>(١)</sup> فطابقَ <sup>(٢)</sup> الأمرُ مادَّلَ الشرطُ عليه .

ومن المباحثِ المتعلقة به : إذاقات : يازيد إذا زالت الشمسُ فصلًا ، هل هو مأمورٌ الآن ، أو لا يكون مأموراً إلا وقت الزوال ؟ وهو المختار .  
ولا يردُّ عليه أن نختار أن الأمر قديمٌ ؛ لأنه لا يلزم من قدم الأمر قدم كونه مأموراً <sup>(٣)</sup> .

ولا يردُّ عليه [ أنا نختار ] <sup>(٤)</sup> قدم <sup>(٥)</sup> التعلق ؛ لأن التعلق بحسبه ، فلتعلق إنما هو بفعله وقت الزوال ، وبالتأخير وقت القيام ، فهم بهذا القيد متعلق الأمر ، وهم بدون القيد ليسوا متعلق الأمر .

ولا يردُّ عليه أنا نختار في قوله : إن طعت الشمسُ فانت طالقٌ : أن الإيقاع الآن ، والوقوع عند الطلوع ؛ لأننا لا نعني بالإيقاع إلا إيقاع ما يقع عند الطلوع .

ففيهم هذا ، فإنه من نفائس المباحث ، وما أجده منقولاً ، لكن حرّ كني له قول الشافعي في <sup>(٦)</sup> الآية : إن ظاهرها أن من قام إلى الصلاة ، فعليه أن يتوضأ . فتأملت <sup>(٧)</sup> كلامه ، لم يقل : عليهم أن يتوضؤوا إذا قاموا إلى الصلاة . فأظن ، ما أنفع تأمل كلام العلماء ، رضى الله عنهم ، لاسيما إمام العلماء وخطيبهم ، رحمه الله <sup>(٨)</sup> . انتهى .

(١) أول سورة الطلاق .

(٢) في المطبوعة : « وطابق » . والمبت من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٣) لم ترد هذه الفقرة كلها في الفتاوى .

(٤) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٥) في الفتاوى : « عدم » .

(٦) في الفتاوى : « في الأم » . وراجع كلام الإمام الشافعي هذا ، في الأم ١٠١١ ز باب

ما يوجب الوضوء وما لا يوجب .

(٧) في أصول الطبقات : « فتأمل » . وأثبتنا ما في : ت ، وفتاوى .

(٨) في المطبوعة : « رضى الله عنه » . وفي : ت : « رحمهم الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ،

والفتاوى .

قالت : وقد تكلم الوالد في « تفسيره » على هذا أيضا ، وأدال فيه ، ذكره بند الكلام على قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ۖ ﴾ (۱) .

• وجدت بخط الوالد (۲) أحسن الله إليه : قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (۳) قيل : إنه نعى للحضر ، فلا ينزّم نعى الحزن .

وجوابه : على تسليم أن ﴿ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ للحضر ، تقدير ﴿ هُمْ ﴾ داخلة على ﴿ لَا يَحْزَنُونَ ﴾ كما إذا دخل (۴) النفي على الفعل المؤكّد ، يقدر التأكيد داخلا بعد النفي ، لا قبله . وما أشبه ذلك ، وقدم في اللفظ (۵) بلا ، ليقابل (۶) بها ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ لَا ﴾ مساطة (۷) على ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ لا على الجملة .

وسبب الحضر عند من يقول به يختص بأضارع ، لأنه الذي يمكن أن يرفع الفاعل ، ندى يمكن تحويله إلى المبتدأ ، مثل : زيد يقوم ، أصله : يقوم زيد . فاقضى التقديم الحضر ، وهذا لا يندى في غيره .

• سمعت الشيخ نواد [رضي الله عنه] (۸) يقول . وقد ذكره في « المودير الهمدانية » (۹) من تصانيفه : من قواعد لغة لاسنة الفاسدة أن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد ، لأنه لو صدر عنه أكثر من واحد ، فكونه مصدرا « ج » مثلا مخانف لكونه مصدرا « لب » فالفهمان

### (۱) سورة المحاذلة ۱۲

(۲) في المطبوعة : « بخطه » . والمثبت من : ح ، ك ، و في : ت : « بخطه قدس الله روحه » .

(۳) سورة الفرق : ۳ . وموضع كسرة من الكتاب العزيز .

(۴) في المطبوعة : « حصل » . وأثبتنا الصواب من : ح ، ك ، ت ، و فتاوى السكي ۱/۲ : ۵۵

(۵) في : ت : « النفي » . وما في أصول الطبقات مثله و الفتاوى .

(۶) في المطبوعة : « لتقنين » . والمثبت من : ح ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(۷) في المطبوعة : « مساطة » . وأثبتنا من : ح ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(۸) زياده من : ت ، على ما في الأصول .

(۹) في المطبوعة : « الهمدانية » . بالذال المعجمة . وأثبتناه بالذال المهملة من : ح ، ك ، ت ، و

وكذلك ج ، و ثبت مصنفاته المذكور به .

إن كانا داخليين في الذات ، لَزِمَ التركيبُ ، أو خارجين لَزِمَ التَّسْلُسُ الممتنعُ ، أو الاتِّمَّاهُ إلى التركيب ، إلى آخر ما نَظَمُوهُ مِنَ الشُّبْهَةِ .

وهذا الذي قالوه بيمينه يَلْزَمُهُمْ فِي الواحدِ الصَّادِرِ ، مع كونه صادراً عن الذات ، والنَّسَبُ عندهم ثَبُوتِيَّةٌ<sup>(١)</sup> ، فيقال لهم : الصَّادِرُ وتأثيرُ القادرِ فيه إما أن يكونا داخليين ، أو خارجين ، أو أحدهما داخلياً ، والآخرُ خارجاً ، وَيُنْقَضُ كُلُّ قِسْمٍ بما نَقَضُوهُ بِهِ ، فَيَتَبَيَّنُ<sup>(٢)</sup> فسادُ كلامِهِمْ [ والله المستعان ]<sup>(٣)</sup> .

• سمعت الشيخَ الوالدَ يقول ، وقد ذكر قولَ عبدِ الغنيِّ بنِ سعيدِ الحافظِ : إن الرجلَ الذي أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنه وَطِئَ أَمَلَهُ فِي رَمَضَانَ : سَأَمَهُ بِنُ صَخْرٍ الْبِياضِيِّ ، وأن ذلك كان نهاراً ، وأنه أصحُّ من قولِ ابنِ إسحاقَ « كَيْلًا » : إن ابنَ إسحاقَ لم ينفردُ به ، بل رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٤)</sup> أيضاً ، وَحَسَنَهُ ، وَأَنَّ رِجَالَ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ ، وَأَنَّ الْمُخْتَارَ عنده أُنْهَمَا واقعتان ، وَأَنَّ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْوِقَاعِ ، وَحَدِيثَ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ فِي الظَّهَارِ .

قال : وسواءً أكان المُبْهَمُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ سَمَةُ بْنُ صَخْرٍ ، فَيَكُونُ قد وَقَعَتْ لَهُ واقعتان ، أم كان غيره .

• سمعت الشيخَ الوالدَ يقول بعد أن ذكر اختلافَ النُّجاةِ فِي « لَوْ » : تَبَعْتُ مَوْقِعَ « لَوْ » مِنَ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، وَالْكَلَامِ الْفَصِيحِ ، فَوَجَدْتُ اسْتِمْوَراً فِيهَا انْتِفَاءً الْأَوَّلِ ، وَكَوْنَهُ وَجُودِهِ<sup>(٥)</sup> لَوْ فَرِضَ ، مُسْتَلْزِماً نَوْجُودِ الثَّانِي ، وَأَمَّا الثَّانِي فَإِنَّ كُنَّ التَّرْتِيبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ مَنَاسِباً ، وَلَمْ يَخْلُفِ الْأَوَّلُ غَيْرُهُ ، فَالثَّانِي مُنْتَفٍ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ثُمَّ لَوْ كُنَّا كُنَّا

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالسَّبَبُ عِنْدَهُمْ ثَبُوتُهُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ح ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَتَبَيَّنُ » . وَالْمَبْتُ مِنْ : ح ، ك ، ت .

(٣) لَمْ يَرِدْ فِي : ت .

(٤) سَنَ التِّرْمِذِيِّ بِشَرْحِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ ( تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُحَادَلَةِ ، مِنْ كِتَابِ التَّفْسِيرِ ) ١٢ / ١٨٥ .

١٨٦ ، وَانظُرْ أَيْضاً تَفْسِيرَ ابْنِ كَثِيرٍ ٤ / ٣١٩ .

(٥) فِي : ح ، ك ، ت : « وَجُودُهَا » . وَأَثْبَتَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .



فِيهِمَا آيَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴿١﴾ و كقول القائل : لو حثنتي لأكرمته ، لكن المقصود الأعظم في المثال الأول ذاتي الشرط ، ردًا على من ادّعى ، وفي المثال الثاني أن الموجب لا انتفاء الثاني هو انتفاء الأول ، لا غير .

وإن لم يكن الترتيب بين الأول والثاني مناسباً ، لم يدل على انتفاء الثاني ، بل على وجوده ، من باب الأولى ، كقوله (٢) : « إِمْرُ الْعَبْدِ ضَيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ » فإن العصية منتزعة عند عدم الخوف ، فعند الخوف أولى .

وإن كان الترتيب مناسباً ولكن للأول (٣) عند انتفائه عنى : آخر بخلفه ، مما يقتضى وجود الثاني ، كقولنا : لو كان إنساناً لكان حيواناً ، فإنه عند انتفاء الإنسانية قد يحافها غيرها ، مما يقتضى وجود الحيوانية .

قال : يرشدا ميزان مستقيم مطردة ، حيث وردت « لو » وفيها معنى الامتناع ، وخاصيتها (٤) مرض ما ليس بواقع وقعا ، إما في الماضي والحال ، وهو الأكثر ، أو المستقبل ، وهو قليل ، كقوله (٥) :

وَمِنْ دُونَ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَسٌ (٦)  
لَعَوَتْ صَدَى صَوْتِي وَأَرَكَنْتُ مَهْ (٧)

(١) سورة الأنبياء ٢٢

(٢) هو عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه . على ما في النهاية ٨٨/٢ ، ومعنى اللبيب ٢٨٥/١

(مبحث : لو) .

(٣) في أصول النحقات : « الأول » . وكانت كذلك في : ت ، ثم أصلحت بنا أبتناه ، ووصفت

كسرة تحت اللام .

(٤) في الأصول ، ت : « وحدتها » . وأثبتنا ما في معنى اللبيب ٢٩٢/١ ، مع اختلاف لبيان .

(٥) هو أبو صخر الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٩٣٨ ، ونسب لبيتان مخون ليل ( قيس بن

الملاح ) ديوانه ٤٦ ، وانظر معنى اللبيب ٢٨٨/١

(٦) في المطبوعة : « ومن دون جسمنا » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وشرح أشعار الهذليين ،

وديوان المخون ، والمغنى .

(٧) في : ت : « وإن كنت » . وكذلك في : ديوان المخون ، والمغنى . وأثبتنا ما في : المطبوعة ،

ج ، ك ، وشرح أشعار الهذليين .

وقوله (١) :

ولو أن ليلى الأخيلىة سلّمتُ      على ودوني تربةً وصفائحُ (٢)  
 لسلّمتُ تسلّمَ البشاشةِ أوزقا      إليّ صادّي من داخلِ القبرِ صائحُ (٣)

إلى غير ذلك من الأمثلة .

وقد ترد « لو » بمعنى « إن » لجرّد الرّبط ، كقوله :  
 ولو باتت بأطهار (٤) .

فليست من هذا القسم ، لأن امتناع الأول غير مقصود فيها بوجه ، وللاستقبال (٥) الذي  
 دلّ عليه : « إذا حاربوا » .

وإنكار كون « لو » امتناعيةً جحدًا للضروريات ، ودعوى ذلك مطلقاً منقوضةً  
 بما لا قبل به ، والضابط فيه ما ذكرته (٦) ، وأنشد لنفسه :

مدلول « لو » رباطٌ وجودتان      بأولّ في سابق الزمانِ  
 مع انتفاء ذلك المقدمِ      حقاً بلا زيبٍ ولا توهمِ  
 أما الجواب إن يكن مناسباً      وليس غير شرطه مصاحباً  
 فأحكم له بالنفي أيضاً واعلم      بأن كلاً داخل في العدمِ  
 أو لم يكن مناسباً فواجب      من باب أولى ذلك الحكم لا زبُ

(١) توبة بن الحمير . أمالي القالي ١/١٩٧ ، ومعنى اللبيب ١/٢٨٩ ، وانظر معجم شواهد

العربية ٨٣

(٢) في المضبوعة : « ودوني جندل » . وكذلك في المعنى . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت ، ر ، ز ،

القالي .

(٣) زقا : صاح .

(٤) بعض بيت للأخطل ، تمامه :

قوم إذا حاربوا شدوا مازرعهم      دون النساء ، ولو باتت بأطهار

ديوان الأخطل ١٢٠ ، وانظر معجم شواهد العربية ١٨٠

(٥) في المضبوعة : « الاستقبال » . وفي : ح ، ك : « والاستقبال » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) في المضبوعة : « والضابط فيها ذكرته » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

وفي مُناسِبٍ له إذا يُفقدُ  
 هذا جوابُ «لو» بتقسيمِ حصلُ  
 ومُعظمُ المقصودِ فيما يجبُ  
 مثاله نعم الذي لو لم يخفُ  
 ومُعظمُ المقصودِ في الممتنعِ  
 كلُّو يكونُ فيهما شريكُ  
 أو أن ذلك النفي حقُّ أثرًا  
 كلُّو أتيتني لكنتُ تكرمُ  
 مُناسِبٍ سواء قد لا يوجدُ  
 ممتنعٍ وواجبٍ ومُحتملُ  
 إثباته في كلِّ حلٍ يُطبَّبُ  
 لما عصى إلهه ولا اقترفُ  
 بيانُ نفيِ شرطه الذي ادعى  
 لفسادًا فالواحدُ المليكُ  
 في عدمِ الذي يلي بلا مرًا  
 كرامتي لمن قلاني تُعَدُّ

قلت : وهذا ملخصُ ما ذكره في [كتاب] (۱) «كشف القناع في حكم «لو»  
 للاقتناع» ولا أعرف الآن في بلاد الشام نسخةً من (۲) هذا الكتاب ، فلذلك كتبتُ هذا  
 ليستفاد ، فهو كما تراه في التحقيق .

• سمعت الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، يقول ، وقد سئل عن قول الشاعر (۳) :

لنا الجففاتُ الفرُّ يدمعُ بالضحى  
 وأسيافنا يقطرانُ من نَجْدَةٍ دَمَا

إنما قل : بالضحى ، ولم يقل : بالدجى ، لأنها إذا لمعت وقت الضحى كان أبلغ وأدلَّ  
 على عِظَمِها ، فإن القليل يلمعُ في الدجى ، ولا يلمعُ في الضحى إلا الكثير (۴) .

• سمعت الشيخ الوالد رحمه الله يقول ، وقد سئل عن معنى «الرُضْع» في (۵) قول

نَمْسَةَ بن الأَكْوَع ، رضى الله عنه ، يخاطب الذين أخذوا إقحاح النبي صلى الله عليه وسلم ،

حينَ زمامهم بالسَّهام :

(۱) ليس في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(۲) في : ت : « بهذا » .

(۳) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه . ديوانه ۳۵/۱

(۴) كأنه نظر إلى كلام قدامة بن جعفر ، فقد جود وأحسن في هذا المعنى الذى نسبة المؤلف لوالده .

راجع نقد الشعر ۲۶

(۵) في : ت : « من » .

\* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ (١) \*

[الرُّضْعُ] (٢) : اللثام ، أى اليوم يومكم أيها اللثام ، يقال : رَضِعَ بَرَضِعَ ثَدْيَ أُمِّهِ ، بكسر الضاد فى ماضيه ، وفتحها فى مضارعها ، وَرَضِعَ يَرْضِعُ ، بالكسر فى مضارعه والفتح فى ماضيه ، عكس الأول (٣) : إِذَا تَلَّامٌ ، وَالرَّجُلُ رَاضِعٌ : أى لثيمٌ .

• سمعتُ الشيخَ الإمامَ يجيبُ ، وقد سُئِلَ عن خِنْدِفَ التى ذكرها العباسُ رضى الله عنه فى قوله :

حَتَّى عَلَا بَيْتُكَ الْمُهَيَّمِينَ فِي خِنْدِفَ عَلِيَاءَ نَحْتَهَا النُّطُقُ (٤)

فقال : خِنْدِفٌ (٥) هذه : امرأةُ الياسِ بنِ مضرِ بنِ نزارِ بنِ معدِّ بنِ عدنانِ ، قال : وكانت من سِراةِ نساءِ العربِ ، وأخذَ يذكرُ من نسبِها (٦) ما يطولُ شرحُه .

(١) قبله :

\* خذها وأنا ابن الأكوع \*

راع مغازى الواقدي ٥٤١ ( غزوة العابة ) وتسمى : غزوة ذى قرد ، وصحيح بخارى ( باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته : يا صباحاه حتى يسمع الناس . من كتاب الجهاد ) ٨١/٤ ، و ( باب غزوة ذات القرد ، من كتاب المغازى ) ١٦٦/٥ ، وصحيح مسلم ( باب غزوة ذى قرد وغيرها . من كتاب الجهاد والسير ) ١٤٣٣ ، والنهاية ٢٣٠/٢ . و « يوم » يروى بالرفع ، على الابتداء ، ويجوز نصبه على الظرفية ، على أن اليوم بمعنى الوقت والحين ، حكاه سيبويه عن ناس من العرب . ذكره الرمخشري فى الفائق ١٧٣/٢

(٢) ساقط من المضبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت . ومفرد الرضع : راضع ، كشاهد وشهد ، وسمى اللثيم بذلك لأنه للؤمه يرضع إبله أو غنمه ليلا ، لئلا يسمع صوت حلبه . وقيل : لأنه يرضع نغم من ضروعها ، ولا يحلب اللبن فى الإناء ، من لؤمه ، وإنما يفعل ذلك لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن . انظر الموضع السابق من النهاية ، وغريب الحديث ، لأبى عبيد ٣٧٧/٤

(٣) فى الأول والثانى لغات أخرى ، انظرها فى النهاية والمصباح .

(٤) من قصيدة ، تراها فى : أمالى ابن الشجرى ٣٣٧/٢ ، والاستيعاب ٤٤٧ ، والبرهان ٤٤٧/٢ ( ترجمة خريم بن أوس ) ، والفائق ١٢٣/٣ ، والرواية فى كل ذلك :

\* حتى احتوى بيتك المهيمن من \*

وكذلك فى النهاية ١٧٠/١ ، ٢٩٥/٣ ، ٧٥/٥ ، ٢٧٥ ( المواد : بيت ، علا ، نطق ، هيمن ) .

(٥) هذا لقبها ، واسمها : ليلي بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . والحدوفة : المشى فى

سرعة ، وذلك أن زوجها قال : علام تخندفين وقد ردت الإبل ؟ الاشتقاق لابن دريد ٤٢

(٦) فى المضبوعة : « نسبها » . وأمثنا ما فى : ج ، ك ، ت .

• سألت الشيخ الإمام الوالد رحمه الله : لِمَ يَقُولُ الْمُصَلِّي فِي الْاِعْتِدَالِ : « كُنَّا لَكَ

عَبْدٌ »<sup>(١)</sup> ، وَلَا يَقُولُ : عَبِيدٌ ، مَعَ عَوْدِ الضَّمِيرِ فِي « كُنَّا » عَلَى جَمْعٍ ؟

فَقَالَ : لِأَنَّهُ قَصِدُ أَنْ يَكُونَ الْخَلْقُ أَجْمَعُونَ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ وَاحِدٍ ، وَقَابٍ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup> .

• سألت الشيخ الوالد : لِمَ لَا يَفْتَرِقُ الْحَالُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ بَيْنَ إِدَاءِ الصَّدَقَةِ وَإِخْفَاءِهَا ،

وَقَدْ نَصَّ الْقُرْآنُ عَلَى تَفْضِيلِ الْإِخْفَاءِ ؟

فَقَالَ : الْمُرَادُ أَنَّ قَلْبَ الصُّوفِيِّ لَا يَتَأَثَّرُ بِالْإِعْلَانِ ، لِأَنَّهُ لَا يَرَى غَيْرَ اللَّهِ ، فَكَانَا بِالنِّسْبَةِ

إِلَيْهِ سَوَاءً ، وَإِنْ كَانَ السِّرُّ مِنْ حَيْثُ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَهْرِ ، مِنْ حَيْثُ هُوَ .

• سألت الشيخ الإمام : مَا الْحِثُّ الْعَظِيمُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانُوا يُبْصِرُونَ

عَلَى الْحِثِّ الْعَظِيمِ ﴾<sup>(٣)</sup> .

فَقَالَ : هُوَ الْقَسْمُ عَلَى إِسْكَارِ النَّعْتِ<sup>(٤)</sup> ، الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ

سِحْرًا يُصَافِيهِمْ لَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ مَنِّ مَيِّتٍ ﴾<sup>(٥)</sup> .

• سَأَلَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْوَالِدَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ قَوْلِ التَّيْرِمِذِيِّ الرَّضِيِّ :

فَتَنَبَّيْ أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بَطْرِ فِي فَلَمَّأَنِي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمِي<sup>(٦)</sup>

(١) بعض حديث ، أخرجه الإمام مسلم ، في صحيحه ( باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع .

من كتاب الصلاة ) ٣٤٧ ، والرواية فيه : « وكنا » وحول هذه الواو كلام ، أورده الإمام النووي ، في شرحه على مسلم ١٩٤٤ .

(٢) في هامش ت : « أقول : وفي الحديث : وكنا برس » انتهى ، ونقول : هو بعض حديث

أخرجه الإمام بخاري في صحيحه ، في ثلاثة مواضع : ( باب فصل من شهد بدرا ، من كتاب المغازي )

٩٩ ، ( باب من نظر في كتاب من يعذر عن المسلمين ليستبين أمره . من كتاب الاستئذان ) ٧١/٨ ،

( باب ما جاء في التأولين . . . . حدثنا موسى بن إسماعيل . من كتاب استناب المرنديين ) ٢٣/٩ .

(٣) سورة الواقعة ٤٦

(٤) هذا في تفسير القرطبي ٢١٣/١٧

(٥) سورة النحل ٣٨

(٦) ديوانه ١/٥٠٠

وقولِ القاضِي الفاضِل (١) :

مَثَلْتُهُ لَدَّ كُرَى لِسَمْعِي كَأَنَّ أَمَشِي هُنَاكَ بِالْأُحْدَاقِ

فقال، وكتبته (٢) من خطه: قولُ الشريفِ بِحَتْمِلِ ثَلَاثَ مَعَانٍ، بَعْدَ فَهْمِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ، إِحْدَاهَا: قَالَ الْفَرَزَّالِيُّ وَغَيْرُهُ: الْوُجُودَاتُ أَرْبَعَةٌ: وَجُودٌ فِي الْأَعْيَانِ، وَوُجُودٌ فِي الْأَذْهَانِ، وَوُجُودٌ فِي الْبَيَانَ، وَوُجُودٌ فِي الْبَنَانِ (٣).

وأنا أقول: هذه الوجودات الأربعة في كلِّ موجودٍ، معقولا كان أو محسوسا، فإن كان محسوسا فإزاد خامسا، وهو الوجود في الحس، والأمثلة معروفة، ولا (٤) حاجة إلى التطويل بها.

القاعدة الثانية: أن الرؤية، تكلم الحكماء فيها، هل هي بالانطباع، أو باتصال الشعاع، وبسط هذا معروف في محله، فلا حاجة إلى التطويل به.

القاعدة الثالثة: أن الخواص هل هي كالحيجاب، أو كالطاقات؟ وفيه خلاف.

[إذا] (٥) عرفت هذه القواعد الثلاث، رجعنا إلى الاحتمالات الثلاثة، وهي في قوة: «أرى الديار بظرفي» أحدها: أن «أرى الديار» في محالها بظرفي المتصل شعاعه إليها، فتكون الرؤية حقيقة، والباء للاستعانة حقيقة.

والثاني: أن «أرى الديار» بانطباعها في نظري، فالرؤية حقيقة، والباء في «بظرفي» للظرفية، بمعنى [في] (٦) وهي أيضا حقيقة، وإن كان مجيئها لذلك أقل من مجيئها للاستعانة.

(١) إيس و ديوانه المطبوع، وهو مع بيت الشريف في ربحانة الألبا ١/١٧٧، وانظر ما تقدم في الطبقات ٩/٣١٤

(٢) في المطبوعة: «وكتب» . وأثبتنا ما في: ج، ك، ت .

(٣) في المطبوعة: «البيان . . . البيان» . وأثبتنا ما في: ج، ك، ت .

(٤) في: ت: «فلا» .

(٥) ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت .

(٦) ساقط من: ج، ك، ت، وأثبتناه من المطبوعة .

والثالث : أن « أرى الديار » في قنبي بطرفي الذي هو كالطاق في الكشف لي عنها ، فالرؤية على هذا على قول من يجعل الحواس كالطاقات ، حقيقة ، وعلى قول من يجعلها كالحيجاب ، مجازاً ، والباء في « بطرفي » للاستعانة على التولين .

هذه الاحتمالات الثلاثة في « أرى الديار بطرفي » .

وأما « أرى الديار بسمعي » ففيه ثلاثة<sup>(١)</sup> احتمالات أيضاً : أحدها الأول ، وعلى هذا يكون « أرى » مجازاً عن أسمع ، والديار حقيقة ، وأوقع الرؤية عليها لإرادة السمع المتعاقب بانظها ، فهو من مجاز التركيب ، فقد اجتمع فيه مجاز الإفراد ، ومجاز التركيب [ في ]<sup>(٢)</sup> أنظها ، والباء للاستعانة .

الثاني الثاني ، ويكون « أرى » مجازاً عن أسمع ، والديار مجازاً في الإفراد عن لفظها الحاصل في الحس ، تزيلاً لفظ منزلة المعنى ، والباء للظرفية ، والمجاز في الفعل والمنفعل ، من مجاز الإفراد .

الثالث الثالث ، فعلى قول من يجعل الحواس كالطاقات ، يكون « أرى » يمكن أن يكون حقيقة ، ويمكن أن يكون مجازاً ، وكذا الديار ، أما الحقيقة فهما ، فلأن الديار تتمثل في قنبي السامع ، بسبب سماع لفظها ، فيكون السمع استعارته<sup>(٣)</sup> في حصول معناها في القلب ، وأما المجاز فلأن الحاصل في القلب علم عند قوم ، وسمع عند آخرين ، فوصفه بالرؤية ، ولم يحصل<sup>(٤)</sup> من حسة الرؤية<sup>(٥)</sup> ، تجوز<sup>(٦)</sup> .

إذا عرفت هذه الاحتمالات في بيت الشريف الرضي ، فالأبلغ إرادة المعنى الثالث ، وهو : فتمني أن يشهدها قلبي بسبب رؤيتي بطرفي ، فاعلم أن يشهدها قلبي ، بسبب سماع لفظي .

(١) في الأصول ، ت : ثلاث . (٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ح ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : استعارة . والنايت من : ح ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : يجعل . وأثبتنا الصواب من : ح ، ك ، ت .

(٥) في هامش : ت : صوابه البصر .

(٦) في : ت : يجوز . وأهمل النقط في : ح ، ك ، وأثبتنا ما في المطبوعة .



وهذا المعنى كشفه القاضي الفاضل بقوله : « مَثَلْتُهُ الذِّكْرَى » ، وقال : « لِسَمْعِي » لأنه طريقٌ ؛ إما حاجبٌ أو طاقٌ ، والأبْلَغُ أنه جعله كالطاق ، وأشار إليه وإلى حُضُورِهِ في قلبه ، بقوله : « كَأَنِّي أُنَمِّشِي هُنَاكَ » وقال : « بِالْأَحْدَاقِ » ليعلم أن السَّمْعَ لم يَنْقُصْ عن الرؤية ، ولأجل الطَّبَاقِ ، ولِإِذَا فِي الْمَشَى بِالْأَحْدَاقِ مِنَ الْخُضُوعِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَحَبَّةِ ، وَلِإِذَا فِي مَدِّ (۱) الْأَحْدَاقِ إِلَى مَوَاضِعِ النَّظُورِ ، وَتَنَقُّلِهَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ زِيَادَةِ التَّمَتُّعِ وَالنَّعِيمِ ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِالتَّمَشِّيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● ذكر الوالد رضي الله عنه مرّةً ماقاله السَّهْمِيُّ ، في قونه صلى الله عليه وسلم : « أَوْ مُخْرِجِي هُمُ » وأن فيه دليلاً على حُبِّ الْوَطَنِ ، ثم قال : أَحْسَنُ مِنْ حُبِّ الْوَطَنِ أَنْ يُقَالَ : تَحَرَّكَتْ نَفْسُهُ لِمَا فِي الْإِخْرَاجِ مِنْ فَوَاتٍ مَانْدِبٍ إِلَيْهِ مِنْ إِيمَانِهِمْ وَهِدَايَتِهِمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَعَ التَّكْذِيبِ وَالْإِيذَاءِ مُتَرَقِّبٌ ، وَمَعَ الْإِخْرَاجِ مُنْقَطِعٌ ، وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي لَأَشَىءَ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَعْظَمُ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ امْتِثَالُ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَمَّا مُفَارَقَةُ الْوَطَنِ فَبِهِوَءٍ أَمْرٌ جَبِيئٌ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُّ وَأَعْلَى مَقَامًا مِنَ الْوُقُوفِ عِنْدَهُ فِي هَذَا الْوَطَنِ الْعَظِيمِ .

● حضرت الوالد رحمه الله مرّةً في ختمة ، وقد وصل القرآنة إلى سورة الإخلاص فقرأها ثلاث مراتٍ على العادة ، وكان على يمينه قاضي القضاة عماد الدين علي بن أحمد الطرّسوسيّ الحنفيّ ، فالتفت إلى الشيخ الإمام وقال : في خاطري دائماً أن أسأل عن الحكمة في إطباق الناس على تكريرها ثلاثاً .

فقال [ له ] (۲) الشيخ الإمام : لأنه قد ورد أنها تمدلُ ثلث القرآن ، فتحصل ثلاث ختمة .

فقال القاضي عماد الدين : فيه لا يقر، ونها ثلاثاً بعد الواحدة التي تضمنتها الختمة ، ليحصل ختمتان ؟

(۱) في المطبوعة : « سفر » . و « ج » ، ك : « مقر » . وأثبتنا ما في : ت .

(۲) لم يرد في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

فقال الشيخ الإمام : مقصودُ الناسِ تحقيقُ خَتْمَةٍ واحدةٍ ، فإن القارئَ إذا وصل إليها فقرأها<sup>(١)</sup> ثم أعادها مرتين ، كان على يقينٍ من حصولِ خَتْمَةٍ<sup>(٢)</sup> ، إِمَّا التي قرأها من الفاتحة إلى آخر القرآن ، وإِمَّا ثَوَابِهَا بقراءة<sup>(٣)</sup> الإخلاصِ ثلاثاً ، وليس المقصودُ خَتْمَةً أُخرى . وهذا معنى ما يبيح .

● سمعتُ الشيخَ يقولُ في الدَّرْسِ : نقلَ الشيخُ أبو حامد<sup>(٤)</sup> ، مذهبَ الزُّهْرِيِّ<sup>(٥)</sup> أن الجِلْدَ يَحِلُّ الانتفاعُ به قبلَ الدِّبَاغِ<sup>(٦)</sup> ، ونقله صاحبُ « التَّتِمَّةِ » وقال : إنه ليس بِنَجِسٍ ، وهو صحيحٌ ، وزاد فقال : إنه وَجْهٌ لأصحابنا عن<sup>(٧)</sup> ابنِ القَطَّانِ : أن الزُّهُومَةَ التي فيه نَجَسَةٌ ، فهو كَثُوبٌ مُتَنَجِّسٌ ، وهذا خلافُ<sup>(٨)</sup> مذهبِ الزُّهْرِيِّ ، فجَعَلَهُ إِيَّاهُ [مِثْلَهُ]<sup>(٩)</sup> ليس بجيِّدٍ .

ونقل<sup>(١٠)</sup> الرافعيُّ ما في<sup>(١١)</sup> « التَّتِمَّةِ » بدونَ ذكرِ كونِ الزُّهُومَةَ نَجِسَةً ، وجعله كالثُوبِ النَّجِسِ ، فأَوْهَمَ أَنَّهُ طَاهِرٌ ، يَحِلُّ الانتفاعُ به مطلقاً ، وليس بجيِّدٍ ، وزاد بعضهم ، فنقل الوَجْهَ أَنَّهُ<sup>(١٢)</sup> يجوزُ أَكْلُهُ قبلَ الدِّبَاغِ ، وهذا لِمَا أَوْهَمَهُ كَلَامُ الرَّافِعِيِّ ، وليس بجيِّدٍ ، وإنما يَأْتِي ذلكُ على مذهبِ الزُّهْرِيِّ ، أمَّا<sup>(١٣)</sup> عندنا فلا :

(١) في : ت : « قرأها » .

(٢) في : ت زيادة : « له » .

(٣) و : ت : « سورة الإخلاص » .

(٤) في فتاوى السبكي ١/١٣٩ : « أبو محمد » .

(٥) راجع ما تقدم في ٩١/٢ .

(٦) في المطبوعة : « الدبغ » . وأثبت من : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٧) في المطبوعة : « وعن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٨) في : ت : « بخلاف » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(٩) زيادة من الفتاوى .

(١٠) في المطبوعة : « ونقله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

(١١) سقطت « ما » من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

(١٢) في : ت : « الذي » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(١٣) في المطبوعة : « وأما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .

● وجدت بخط الشيخ الوالد ، رضى الله عنه : فَكَرْتُ عِنْدَ اضْطِجَاعِ فِي قَوْلِ  
الْمُضْطِجِعِ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنِبِي ، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ »<sup>(١)</sup> فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ :  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي « أَرْفَعُهُ » لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقْوَانِ لَشيءٍ إِيَّايَ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا .  
إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ ﴾<sup>(٢)</sup> ثُمَّ قَاتِ فِي نَفْسِي : إِنْ ذَلِكَ لَمْ يَرِدْ فِي الْحَدِيثِ ، فِي هَذَا الذِّكْرِ الْمَنْقُولِ<sup>(٣)</sup>  
عِنْدَ النَّوْمِ ، وَلَوْ كَانَ مَشْرُوعًا لَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَبِيرِ  
فَتَطَلَّبْتُ فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ مَا يُجْرِيهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُسْتَقْبَلَةِ ، الْمُسْتَحَبِّ فِيهَا ذِكْرُ  
الْمَشِيئَةِ .

وَلَا يُقَالُ : إِنْ « أَرْفَعُهُ » حَالٌ لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلٍ ، لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ لَفْظَهُ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ،  
لَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ رَفَعَ جَنْبِ الْمُضْطِجِعِ لَيْسَ حَالًا اضْطِجَاعِهِ .

وَالثَّانِي : أَنْ اسْتِحْبَابَ الْمَشِيئَةِ عَامٌّ فِيمَا لَيْسَ بِمَعْلُومِ الْحَالِ أَوْ الْمَضِيِّ .

وظَهَرَ لِي أَنَّ الْأَوَّلَى الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْوَارِدِ فِي الْحَدِيثِ فِي<sup>(٤)</sup> الذِّكْرِ عِنْدَ النَّوْمِ ، بِغَيْرِ زِيَادَةٍ ،  
وَأَنَّ ذَلِكَ يُدْبِّهُ عَلَى قَاعِدَةٍ ، يَفْرَقُ بِهَا بَيْنَ تَقَدُّمِ الْفِعْلِ عَلَى الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ ، وَتَأَخُّرِهِ عَنْهُ .  
فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ : أَرْفَعُ جَنِبِي بِاسْمِ اللَّهِ ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ ،  
وَجَاءَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ بَعْدَ ذَلِكَ تَكْمِلَةً ، وَإِذَا قُلْتَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفَعُ جَنِبِي ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ  
بِأَنَّ الرَّفْعَ كَائِنٌ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ .

فَافْهَمِ هَذَا السَّرَّ اللَّطِيفَ ، وَتَأَمَّلْهُ فِي جَمِيعِ مَوَارِدِ كَلَامِ الْعَرَبِيَّةِ تَجِدُهُ يَظْهَرُ لَكَ بِهِ شَرَفُ  
كَلَامِ الْمُصْطَفِيِّ<sup>(٥)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُلَازِمَةُ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْأَذْكَرِ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ ، عَلَيْهِ  
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(١) راجع صحيح مسلم ( باب ما يقول عند النوم ) وأخذ المصنف . من كتاب الذكر والدعاء  
والتوبة والاستغفار ( ٢٠٨٥ )

(٢) سورة الكهف ٢٣ ، ٢٤

(٣) في المطبوعة : « القول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « من » .

(٥) في المطبوعة : « النبي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وإيّاك [ ثم إيّاك ]<sup>(۱)</sup> أن تنظرَ إلى إطلاق أن الجارَّ والمجرورَ فضلةٌ في الكلام ، وتأخذه على الإطلاق ، بل تأملَ مواردَ تقدّمه وتأخره في الكتاب العزيزِ والسنةِ وكلامِ الفصحاء ، وتفهمْ هذه القاعدةَ الجميلة ، التي يُذهّمُ منها<sup>(۲)</sup> اللفظُ والمعنى ، واعلم أنه لا بدَّ من المحافظة على قواعدِ العربيةِ ، وعلى فهمِ [ معنى ]<sup>(۳)</sup> كلامِ العرب ، ومقاصدِها وقواعدِ العربيةِ تقتضى أن الجارَّ والمجرورَ فضلةٌ في الكلام ، لا عمدة له ، وأن الفعلَ هو المُخبرُ به ، والاسمُ هو المُخبرُ عنه ، فهذا أصلُ الكلام ، ووضعُه ، ثم قد يكون ذلك مقصودَ التكلم ، وقد لا يكون على هذه الصورة ، فإنه قد يكون المُخبرُ عنه والمُخبرُ به معلومين ، أو كالمعلومين ، ويكون محطُّ الفائدة في كونه على الصفةِ المستفادَةِ من الجارِّ والمجرور ، كما نحن فيه ، فإن المضطجعَ ووضعَ جنبه معلوم ، ورفعه كالمعلوم ، وإنما قلنا : كالمعلوم ، ولم نقل : معلوم ، لأنه قد يموت .

• حضرت الشيخ رضي الله عنه ، وقد جاءه بریدیٌّ من حمة أرغون نائب الشام ، يقول له سنة : قال<sup>(۴)</sup> لك ملكُ الأمراء : بأيُّ مُستندٍ تكتبُ عليّ كتابَ بَعْدِكَ ، وبأيِّ ملكٍ عمركَ ، اغرِ إذن صاحبه ؟ وقد أفدته بكتابك [ علمه ]<sup>(۵)</sup> . اكتبْ لنا جوابك .

• كان الوالدُ قد كتبَ عليّ مکتوبَ قربةِ تبرّات<sup>(۶)</sup> ، من كتابك أنه إمامٌ عظيمٌ ، فلا بُدَّ من أن يكتبَ إليه ، وكلَّ قصصَ المکتوبِ والعشيرةِ من الاعتقادِ والكتابِ .

(۱) رواية من كتاب (۲) و (۳) في كتابها .  
 (۴) في بریدیِّ تبرّات . (۵) و (۶) في كتابها .  
 (۷) رواية من كتابها .  
 (۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۲۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۳۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۴۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۵۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۶۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۷۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۸۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۰) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۱) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۲) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۳) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۴) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۵) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۶) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۷) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۸) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۹۹) في المطبوعة : (حربنا) .  
 (۱۰۰) في المطبوعة : (حربنا) .

فأخذ الوالد ورقاً ، وكتب من رأس القم ما أعطاه للبريدي ليوصله إلى ملك الأمراء .  
ونصه ، إن قيل : ما مستندكم في الكتابة على كتاب بعثت ؟ فالجواب : أن مستندنا  
كتاب الله وسنة رسوله <sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم ، وإجماع المسلمين والقياس .  
أما كتاب الله فقوله : ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾ <sup>(٢)</sup> فإبطال <sup>(٣)</sup> الباطل من  
سنة الله ، فكتابي عليه بالإبطال لذلك <sup>(٤)</sup> .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَنْتَهِ بِهِ » وكتابي  
عليه تغيير بيدي <sup>(٥)</sup> ، وفي الحديث الصحيح : « أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
نَقُولَ أَوْ نَقُومَ بِالْحَقِّ <sup>(٦)</sup> حَيْثُ مَا كُنَّا لِأَنخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَتَمَّ » وكتابي عليه من القيام  
بالحق .

وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا  
يَكْتُمُونَهُ ﴾ <sup>(٧)</sup> فكتابي عليه من البيان للناس .

(١) في المطبوعة : « رسول الله » . والابت من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٢) سورة الأنفال ٨

(٣) في المطبوعة : « وإبطال » . وأثبتناه بالفاء من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

(٤) في : ت : « كذلك » . وما في أصول الطبقات جاء مثله في الفتاوى .

(٥) بحاشية ت : « فيه نظر » .

(٦) في أصول الطبقات : « أن تقول الحق أو تقوم بالحق » . وأثبتنا الصواب من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

وافتاوى ، وموطأ مالك ( باب التعيب في الجهاد . من كتاب الجهاد ) ٤٤٦ ، وسنن أبي داود ( باب كيف يبایع الإمام الناس . من كتاب الأحكام ) ٩٦/٩ . وهو من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، قال : « بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة . أن نؤتيه ما سألنا من الغنائم والمنشأ والمكره ، وأن لا تنازع الأمر أهله ، وأن نقول أو نقوم بالحق وإن كان من أهل بيته » . وفي رواية البخاري : « وأن تقوم أو تقول بالحق » .

(٧) سورة آل عمران ١٨٧ . وجاء في المطبوعة ، وافتاوى : « ليبيِّنَهُ » . ولا شك أنه من : ح ، ك ، ت ، وفتاوى .

بإثبات الفوقية ، وأثبتناه بإثبات التعنية من : ح ، ك ، ت . وهي قراءة ابن كثير وأبي بكر شعبة في نسخة . راجع لإتحاف فضلاء البشر ١٨٣ ، والبحر المحیط ٣/٣٦٦ .

وقال صلى الله عليه وسلم : « ليس لعرق ظالم حق » (١) والكتاب الزور عرق باطل ، فيجب إزالته .

وقال صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له أنت ظالم فقد تورع منهم » وآيات والأحاديث في ذلك أكثر من هذا ، فهذا من الكتاب السنن .

وأما الإجماع فيجوز في التسمية مع عثمان رضي الله عنهم ، على تحريق المصاحف الباطلة ، لما فيها من أضرار كبيرة ، غير المنصف المجمع عليه ؛ فإذا جاز تحريق الكتاب الباطل (٢) فيه ، فما كان عليه من الأبطال أولى .

وأما القياس فعلى كتاب التسمية في بياعات والأوقاف وغيرها ، حتى لا يعتز الناس بها إذا لم يكتب عليها ، فكانوا يترجمونها في هذا الكتاب ما فيه ، وهو عندى في هذا الوقت من بين إندائه ، لأنه عند إندائه قد يقول ما أثر كتاب ما فيه حقاً . وأما عند وجوده فالناضل (٣) يتأمله ، فيفهم بطلانه .

(١) بناء في النهاية ٣/٢١٩ ، في شرح هذا الحديث : « وأراد شيخنا الملك الأرفق - رحمه الله - أن يراد به عرق عرس فيها عرسا عسبا يستوجب به الأرس .

والتروية « لعرق » بالتثوين ، وهو على حذف المضاف : أى لدى عرق ، وهو عرق عرس ، طائما والحق لصاحبه ، أو يكون العظام من صفة صاحب العرق . وإن روى : « عرق » بالإضاهة ، فكأن العظام صاحب العرق ، والحق للعرق ، وهو أحد عروق الشجرة .

(٢) أى أسلموا إلى ما استحقوه من التكبير عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصى حتى يكثروا بها فيستوجبوا العقوبة .

وهو من الخار : لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا يس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه .

ويجوز أن يكون من قولهم : تودعت الشيء : إذا صنه في مبدع - صوان - يعنى قد صاروا بحيث

يحتفظ منهم ويتصون ، كما يتوق شرار الناس . النهاية ٥/١٦٦

(٣) في المصبوعة : « الباطل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في : ت : « لأن » . وكذلك في الفتاوى .

(٥) في : ج ، ك ، ت : « حق » . وأثبتنا ما في المصبوعة ، والفتاوى .

(٦) في المصبوعة : « والفاضل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .



ولا ينبغي أن يُعطى لمن كان في يده ، لأمرين : أحدهما : أنه <sup>(١)</sup> يتعلق به ، وقد يروى  
منه إزالة ما كتب عليه ، وتلبس <sup>(٢)</sup> يوصل <sup>(٣)</sup> إلى الباطل ، ولكن يُحفظ في مسألة <sup>(٤)</sup> التي ذكرها  
فيراها كل قاض آتئ ، فبمسند الحق ويحتب الباطل .

والثاني : أن الكتب إنما بمنكها من له فيها حق ، فإذا <sup>(٥)</sup> بيعت الدار وكتبها  
ملكها بانتقال الدار إلى المشتري ، لنشهد <sup>(٥)</sup> بمنكها .

وهذا الكتاب لاحق فيه لمن هو في يده ، لتزويره وبطلانه ، فلم يجب تسليمه إليه ،  
بل ولا يجوز إلا أن يُفصل ويُمنح ما فيه ، ويُمنع له راق مفسولا ، فلا يُمنع <sup>(٦)</sup> ذلك ،  
رأى من نظر بعد ذلك فيه <sup>(٧)</sup> مُنفعاً له في أمور <sup>(٨)</sup> ، الذين هم مُتصعبون  
لتحقيق الحق وإبطال الباطل .

● وقد أزال النبي صلى الله عليه وسلم الأسماء التي كانت على الكعبة بيده ، ونص الفقهاء  
على حوازي إتلاف ما يوجد من التوراة والإنجيل . وإن كان لورقها ماليتها ، وقد كانت ملك  
شخص معين أو أشخاص أو المسلمين ، فإذ هاب ما ليها عليهم إنما هو لانطوائها على الباطل ،  
فهذا مثله لو كانت له قيمة ، فكيف ولا قيمة له ، [ لأنه ] <sup>(٩)</sup> إنما يُنتفع به لشبهه  
فيه ، وما فيه باطل فلا منفعة له ، وما لا منفعة له لا قيمة له .

وأيضاً : فإن الذي في يده هذا الكتاب قد دفع إليها <sup>(١٠)</sup> هذا الكتاب وهو

- (١) في المطبوعة : « أن » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
- (٢) في ت : « ويوصل » بغير نقط . وفي الفتاوى : « وتلبس » بـ « وصل » .
- (٣) في المطبوعة : « مسألة » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
- (٤) في المطبوعة : « وإذا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
- (٥) في الفتاوى : « ليشهد » .
- (٦) في المطبوعة : « يمنع » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
- (٧) سقط « فيه » من الفتاوى .
- (٨) في المطبوعة : « بترك » . وفي : ج ، ك : « بذلك » . وأثبتنا ما في : ت ، والفتاوى .
- (٩) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
- (١٠) في الفتاوى : « فإن الذي في يده الكتاب قد دفعه إلينا » .



مُتَدَاعِيَانِ فِي حُكْمِ الشَّرْعِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ فِي حُكْمِ (١) الشَّرْعِ أَنَّهُ لَاحِقٌ لَهُ فِيهِ ، فَوَجِبَ عَلَيْنَا بِحُكْمِ الشَّرْعِ أَنْ نُبَيِّطَهُ وَنُرْفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، وَيَصِيرَ فِي يَدِ الشَّرْعِ ، لِيَسْتَمِرَّ عَمَلُ (٢) الْحَقِّ فِيهِ رِفْقًا مُقَابِلَهُ (٣) .

وَمَا تَرَحَّحَ النَّاسُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُضَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْكَتَّابِ ، فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، يَكْتُبُونَ عَلَى الْمَكَاتِبِ مَا تَجِبُ كِتَابَتُهُ ، مِنْ انْتِقَالٍ أَوْ خِصْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَكَذَلِكَ هَذَا . وَالْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا مِلْكُ الْمِيرِ ، فَلَا يَجُوزُ إِسْأَلُهُ ، جَهْلٌ مِنْ فَائِهِ (٤) أَوْ عَدَمٌ تَأْمَلُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ح » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالتَّقَاوِيُّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَلَى » . وَتَبَيَّنَّا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالتَّقَاوِيُّ .

(٣) فِي : ت : « مُقَابِلَتُهُ » . وَمَا فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ مِثْلَهُ فِي التَّقَاوِيِّ .

(٤) فِي : ت ، وَالتَّقَاوِيُّ : « وَعَدَمٌ عِلْمٌ بِالشَّرْعِ » . هَذَا وَقَدْ وَقِفْنَا أَنْتَاهُ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ

بِهِ : « تَأْمَلُ » . وَكَتَبَ يَدَهُ فِي : ج : « يَأْسُ » . وَجَاءَ تَمَامُ الْمَسْأَلَةِ فِي : ت ، وَالتَّقَاوِيُّ

كَمَا :

« . . . جَهْلٌ مِنْ فَائِهِ وَعَدَمٌ عِلْمٌ بِالشَّرْعِ ، بَلْ وَبِأَحْوَالِ النَّاسِ ، فَمَا زَالَتْ الخُفَاءُ وَالنُّوُكُ

بِالنَّظْمِ وَالْقَضَاءِ وَجَمِيعِ وِلَاةِ الْأُمُورِ ، إِذَا رَأَوْا تَوْقِيعًا بِاطْلَاقِ أَمْسَاكِهِ وَمَنْعُوهُ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَفِي

سَبِيحِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتَأْمُرَنَّ بِالْمُرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدِ

النَّهَالِ وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » ، وَإِسْمَاكُ كِتَابِ الظَّالِمِ مِنْ جَمَلَةِ الْأَخْذِ عَلَى يَدِهِ .

وَوَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَصْرُكَ

مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرَهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُكَ يَا أُمَّةُ » . وَأَخْذُ

كِتَابِ الظَّالِمِ مِنْ يَدِهِ ، لَأَنَّ الْمَنْعَ مِنَ الظُّلْمِ قَدْ يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، وَيَعُودُ إِلَيْهِ .

وَإِذَا خُذَ كِتَابُ الظَّالِمِ مِنْ يَدِهِ مُسْتَمِرًّا ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى يَجِدُ طَرِيقًا إِلَى الظُّلْمِ بِهِ ، فَكَانَ وَاجِبًا .

وَهَذَا لَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ فِقْهِي ، وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ ، وَلَا يَنْسَكِرُ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

وَفَسِيدٌ عَرَسَ . [ فِي التَّقَاوِيِّ : وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ ] .

وَإِذَا كُنَّا نَرَسِمُ عَلَى الْمَبْطَلِ وَنَحْسُهُ وَنَعَاقِبُهُ حَتَّى نَخْلُصَ الْحَقَّ مِنْهُ ، وَنُرُدَّهُ عَنْ ظُلْمِهِ

وَبَاطِلِهِ بِكُلِّ مَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ بِكِتَابَتِهِ عَلَى وَرْقٍ أَوْ رَقٍّ فِيهَا تَبَاحُ أَسْرِ الشَّرْعِ ، وَالْإِنْسِيَادُ =

= لحكم الله ، والشهادة لله . قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ [ سورة الطلاق : ٢٣ ]  
والله أعلم . انتهى ما وجدناه من تمام المسألة في : ت ، والفتاوى . وحاء عقب التمهيد المسألة  
في الفتاوى كلام لأبي نصر السبكي المصنّف ، يُقوِّى به كلام والده ، فمن أراد فليذهب في  
الفتاوى ٢ / ٤٤٤ .

ومن زيادات النسخة : ت هنا قوله :

● « قلت من خط الشيخ الإمام رحمه الله تعالى : قوله صلى الله عليه وسلم ، لعليّ رضي  
الله عنه : « لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » لتساوية  
إبي خبير : يؤخذ منه أن المقصود بالقتال إنما هو الهداية ، وما سواها من الشهادة  
الكافر ليس بمقصود ، ولكنه إذا لم تحصل الهداية ، بدوم لقتال ، فيؤدي بضرورة  
إلى أحد أمرين : إما قتل المسلم الذي بذل نفسه لهذا المقصود ، وهو أعظمهما ، وهو الشهادته  
وفضله لبذله نفسه في رضا الله تعالى ، ومقصوده ، وإنما لم يصل إليه فيذكر الله له ذلك  
وإما قتل الكافر ، وليس بمقصود أصلاً ، لأن في إيمان الكافر شيئاً من الهداية  
وإسلام ذريتها ، فاقطع هذا الرجاء بموتها على الكفر ، وليس ذلك بمقتضى  
ولا وسيلة إلى المقصود بخلاف الشهادة . وإنما هو ضرورة أدنى إليه الحال ، والكافر  
الذي قتل نفسه بإضراره على الكفر ، ومقاتلته عليه ، فليس فيه من المصلحة إلا ما يحصل  
لمن بقي من الكفار من الرعب في قلوبهم ، لعلمهم يرجعون إلى الإسلام وإعلان كلمة الله تعالى  
والله أعلم .

ومن هذا يظهر أن وجوب الجهاد وجوباً الوسائل لا وجوباً الغاية ، بل يرجع  
إلى الهداية بغير الجهاد لو أمكن أفضل ، حتى لو فرض جماعة من الكفار يمكن إيمانهم  
لهم بالدليل والبحث حتى يرجعوا عن كفرهم ويُسلموا ، كان أحسن من جهادهم .  
ومن هنا يعلم أن مِداد العلماء أفضل من دم الشهداء ، وحسبك بهذا فائدة ، والله أعلم .  
[ انظر تفصيل هذه المسألة في فتاوى السبكي ٢ / ٣٤٠ ] .

في أثر غيره من مقالاته في أصول الديانات

في كتاب الكلام الناسي المتبع ، وهو أحد قوائم الأشعرية .

في كتاب الكلام الناسي المتبع .

● نقلت من خطه رحمه الله : قوله صلى الله عليه وسلم : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » : رواه البخاري عن ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد وهو القطان - عن سفيان - وهو الثوري ، عن منصور - وهو ابن العتمر - عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس . وهؤلاء سبعة أئمة ، قال أن يتفق اجتماع مثلهم في سند .

وقد تكلم الناس في معنى هذا الحديث ، وقيل : إن المراد : لا هجرة من مكة .

وعندي : يحتمل أن يكون المراد : لا هجرة من مكان معين فتحه ، فتدخل مكة في هذا العموم ، ويستغنى عن التخصيص والتقييد ، نعم الهجرة من مكة قبل الفتح كانت مطلوبة بمرتين : أحدها : كما يُعلم من غيرها من محال الكفر ، والثاني لخصوصها ، تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم .

وهذا الثاني التقطع بفتحها ، وذلك لحدوث غيرها ، والأول التقطع فيها بفتحها ، ويوجد في غيرها فيمكن أن يقال : « لا هجرة » نفي للهجرة عنها ، وترادف : « بعد الفتح » يراد بالألف واللام معنيين : أحدهما : العهد بالنسبة إلى المعنى الأول فقط . وهذا سهل عند من يجوز استعمال اللفظ الواحد في معنيتين .

وأما هجرة ما نهى الله عنه ، فليست مُراداً من الحديث ؛ لأن المراد الهجرة من أرض إلى أرض .

وأما هجرة أرض يُعمل بالعصية فيها ولا يمكن التفسير ولا الإنكار ، فالظاهر أنه لم يرد من الحديث أيضا ، والقول بوجوبه أو عدم وجوبه فيه تفصيل طويل ، لا يسعه هذا المكان . والله أعلم . . انتهى . والحديث بالطريق الذي ذكره المصنف ، في صحيح البخاري ( الحديث الثاني . من كتاب الجهاد والسير ) ٤ / ١٧ / ١٨٤ .

- وتردد في فناء الروح<sup>(۱)</sup> عند قيام القيامة ، قال : والأظهر أنها لا تفتى أبداً .
- ورأى انحصار اللذات في العلوم والمعارف ، وهو رأى الإمام فخر الدين الرازي ، قال : وما عداها دفعُ آلام .

• وذهب إلى امتناع المعاصي صغيرها وكبيرها ، عمدتها وسهوها ، على الأئمة عند السلام قبل النبوة وبعدها ، كما نصَّ عليه في تفسيره ، في سورة الزمر .

- وقال : البشرُ أفضلُ من الملك ، ولكن لا يجب على المكلف . اعقار ذواتهم . لَقِيَ اللهُ ساذجاً من هذه المسألة لم يُبال .

- وقال : إن الرضا غيرُ الإرادة ، ذكره في التفسير ، في سورة الزمر<sup>(۲)</sup> ، وعنه في أقوالا : أحدها : أنه نفْسُها ، والثاني : غيرها ، وهو صِفَةٌ فعلٍ ، والثالث : غيرها ، وهو صِفَةٌ ذاتٍ ، وعزا هذين القولين إلى ابن كلاب<sup>(۳)</sup> ، ولم يرجح منهما شيئاً .

### ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم

وهذا<sup>(۴)</sup> بحرٌ واسعٌ يسعُ مجلِّداتٍ ، وقد تضمنَ الكثيرَ منه تصايفاً له يُنظر . ونحن نشير إلى يسيرٍ مما لم يَخُصَّ بالتصنيف :

- سمعت الشيخ الإمام يقول : الصوفيُّ من لَزِمَ الصِّدْقَ مع الحقِّ والخائفُ مع الملوكِ .
- نقلت من خطِّ الشيخ الإمام : فكَّرتُ وجدتُ<sup>(۵)</sup> منشأ النصارى<sup>(۶)</sup> كلمة من الذكيرة .

(۱) في : ت : « الأرواح » .

(۲) قوله : « سورة الزمر » . كتب في : ت ، ثم ضرب عليه ، وكتب مكانه في : ج .

« مواضع » .

(۳) بضم الكاف وتشديد اللام ، وهو : عبد الله بن سعيد القيس اليماني ، كان من مشايخ الإمام ، وكان من أعلام الطائفة الكلاية من أهل السنة ، وكانت بينه وبين المعتزلة مناظرات في سنن المأثور ، وكتب في المناظرة عدة مجادله في مجلس المناظرة . المشبه ۵۵۵ ، وتاج العروس ( ك ل ب ) ۴ / ۲۳۷ .

(۴) في المطبوعة : « وهو » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وتقدم له كلام « الصوفي » في صفحة ۴۰۹ .

(۵) في : ت : « فوجدت » .

(۶) في المطبوعة : « الخلاف » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

وهو أول المعاصي، لما استكبر إبليس، وذلك أن القلب إذا كبر استعلى واحتقر غيره،  
 ويمنعه ذلك من قبول الموعظة، ومن الانقياد، وإذا صغر وحقر انقاد واستسلم وانطاع لمن  
 هو أكبر منه، فيؤثر فيه كلامه ووعظه، ويعرف به الحق، فيحصل له كل خير.

ووجدت الصلاح كُلمة في كلمتين من الحديث النبوي: قوله صلى الله عليه وسلم:  
 « وَعَلَيْكَ بِخُويُصَّةٍ <sup>(١)</sup> نَفْسِكَ وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ » أما قوله: « وَعَلَيْكَ بِخُويُصَّةٍ نَفْسِكَ »  
 فإن في <sup>(٢)</sup> الاشتغال بنفسه تهذيبها وتنقيتها من الدُّنس، وتكسيها الصفات الحميدة التي  
 تُجاور بها رب العالمين، والاشتغال بالناس لآخر فيه.

وأما قوله: « وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ » فالسلامة في العزلة، ومتى خرج الإنسان من بيته،  
 تدرّض للشقاء، وانظر إلى قوله تعالى: ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ <sup>(٣)</sup> وقد  
 نظمت هذا المعنى في قولي:

كَبِيرُ الْقَلْبِ مَا نَعَّ مِنْ قَبُولِ      لِرَشَادٍ فَكُنْ صَغِيرًا حَقِيرًا <sup>(٤)</sup>  
 وَأَنْزَمِ الْبَيْتَ لَا تَفَارِقْهُ شِرًّا      تَلْقَ عِنْدَ الْخُرُوجِ شَرًّا كَثِيرًا

انتهى.

قلت: رأيت <sup>(٥)</sup> بخط الشيخ الإمام رضى الله عنه في حائط خلوته تجاه وجهه، مائنه:  
 « كُنْ حِلْسٍ <sup>(٦)</sup> بَيْتِكَ ». « أَنْصِرْ أَخَاكَ ». « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ».

(١) تصغير خاصة . وتقرأ بسكون الباء وتشديد الصاد . وهي مما جاز فيه التقاء الساكنين .  
 راجع الكلام عليها ، وعلى نظائرها في الفائق ١/٣٧٥

(٢) في : ت : « بالاشتغال » .

(٣) سورة طه ١١٧ ، وجاء في أصول الطبقات ، و : ت : « وَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا بِاللَّوِ ، وَصَوَابُهُ  
 بِالْفَاءِ ، كَمَا هُوَ نَفْسُ آيَةِ الْكُرَيْتَةِ .

(٤) في المطبوعة : « قَبُولِ ارشاد . . . » وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « ورأيت » .

(٦) في أصول الطبقات : « جليس » . وفي : ت : « حليس » . والصواب ما أثبتنا . وهو من

كلام أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، وتامه : « كُنْ حِلْسِ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ بِدِخَانِطَةٍ ، أَوْ مَنِيَّةٍ  
 قَاضِيَةٍ . وَالْحِلْسُ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ : كَسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْبُرْدَةِ ، وَيُشَبَّهُ بِهِ

الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَدْرَهُ ، يُقَالُ : هُوَ حِلْسُ بَيْتِهِ . الفائق ١/٤٠٤ ، ٣٠٥

« دَعُ مَا يَرِيْبِكَ » . « عَلَيْكَ بِخُوصِيَّةِ نَفْسِكَ وَابْسَعِكَ بِبَيْتِكَ » انتهى ، كأنه كتبه تذكرة لنفسه ، كلما أراد<sup>(١)</sup> أن يخرج من البيت ، رحمه الله ما كان أكثر مُجاهدته للنفس .

نقلت من خطه قدس الله روحه : كُلُّ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ يَنْبَغِي [ لَهُ ]<sup>(٢)</sup> أَنْ يُخْفِيَهُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ وَيُجَازِيهِ بِهِ ، وَإِذَا تَكَلَّمَ مَعَ أَحَدٍ بِقَدْرِ الضَّرُورَةِ فِي عِلْمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَيَنْوِي بِهِ ، إِمَّا إِفَادَتَهُ أَوْ الْاِسْتِفَادَةَ<sup>(٣)</sup> ، فَيَذَانِ الْأَمْرَانَ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَلْزِمَهُمَا ، وَلَا يَغْفُلَ عَنْهُمَا ، وَالتَّجْرِبَةُ تَقِيْدُهُمَا ، وَتَقْيِيدُ<sup>(٤)</sup> أَنْ النَّاسَ عَدَمٌ بِالْكُلِّيَّةِ ، لَا يَنْفَعُونَ شَيْئًا ، وَإِذَا تَحَقَّقَ الْعَبْدُ ذَلِكَ انْتَفَى عَنْهُ الرِّيَاءُ ، وَخَرَجَ مِنْ قَلْبِهِ مَحَبَّتُهُ ، وَلَزِمَ الْأَمْرَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٥)</sup> .

(١) هكذا في المصبوعة . والذي في : ح ، ك ، ت : « أرادت أن تخرج . . . » .

(٢) ساقط من المصبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « إفاضة أو استفادة » .

(٤) في المصبوعة : « ويعتقد » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت .

(٥) بعد هذا في : ت :

● « نلت من خطه وصية : ينبغي للعبد أن كل حالة أقامه الله فيها يتخذها عبادة ، فإن العبر قصير ، ويذهب منه في الصغر وأحوال في الكبر ؛ من العلم وخاصة البدن التي لا بد منها ، شيء كثير ، ومما يعرض من أمراض وأعداء ، وضرورات واشتغال بالناس ، كتدبير المعاش والمعاد ، شيء كثير . فما يصفوه له من وقته إلا الزر اليسير .

إنما أن ينهز فرصته في طاعة يصل بها إلى الرحمن وسكن الجنان ، وإما أن يفتن عليه وذلك غاية الخسران . وإما أن يصرفها ، والعياذ بالله ، في الإثم والدمار ، فيسئلون من أحزاب الشيطان ، يصل مع النيران .

وما من وقت يمر عليه إلا وهو فيه بين هذه الخصال الثلاث .

وما من حالة من الأحوال يقيمه الله فيها إلا ويقدر أن يجعلها عوناً على ذلك ، ولا تواتيه المقادير على ما يريد في كل وقت ، فمتى قعد ينتظر وقتاً كما يريد ، فانه خير كثير . =

﴿ قَوْلُهُمْ يَا بَشَاشُ إِنَّا نَبَأُكَ مَا يَشَاءُ وَخَتَارُ مَا كَانُوا أُمَمٌ الْخَيْرِ ﴾ (١)

وَعَلَى بَشَاشٍ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ مَا يَشَاءُ مِمَّا يَخْتَارُ إِنَّهُ ، فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَخْتَارَ ، مَا يُؤْخِرُ ضَرَأَهُ

عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَإِنْ خَتَرَ فِيهَا ، يَحْتَمِدُ أَنْ يَدْفَعَهَا فِي سَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ لَيْسَ كَوْنُ دَائِمًا عَامِلَةً

فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَامَ ، لَمْ أَنْ يَكُنْ فِي رِغَابَةٍ مِنَ الرِّغَابَاتِ الْخَطِيئَةِ ، كَالْتَرْضَاءِ مِثْلًا ، وَلَا مُقَدَّرًا

فِي الْأُمُورِ ، وَبَدَّ تَوَرَّطَ فِيهِ ، فَلَا يَخْتَارُ الْخَيْرَ ، بَلْ يَخْتَارُ الْبُخْرَ فَيَتَّبِعُ مِثْلَهُ ، وَشَاءَ

عَلَى حَرَابَةِ الْأُمُورِ ، وَلَا يَخْتَارُهَا ، بَلْ يَخْتَارُ الْبُخْرَ ، وَبَدَّ عَلَى أَمْرِ الْإِسْلَامِ

فِي الْإِسْلَامِ ، بِمَا يَأْتِيهِ مِنَ أَمْرِ اللَّهِ ، فَتَرْتَبِعُ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ ،

فِي الْإِسْلَامِ ، وَبَدَّ تَوَرَّطَ فِيهِ ، فَلَا يَسْأَلُ الْخَيْرَ مِنْهَا ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ أَمْرًا ، وَتَكُنْ

مُجْتَمِعًا فِي مَصَالِحِ عِيَالِهِ ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ فِيهِمْ وَفِي غَيْرِهِمْ ، وَقَدْ يَكُونُ سَيِّئًا قَبْلَ امْتِحَانِهِ

وَتَكُنْ مَقْرَبًا فِي عِبَادَةِ مَا دَامَ أَوْبًا عَامِلًا بِمَا وَسَّاتَهُ بِهِ ، فَمَنْ قَرِيبَ مَوْتٍ ، إِمَّا عَلَى ذَلِكَ ،

وَأَمَّا عَلَى غَيْرِهِ ، وَالتَّصَوُّدُ الْوَصُولُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَيِّ حَالٍ كُنْ . سِيرُوا إِلَى اللَّهِ عُرْجًا وَمَسْكَبِيرًا ،

فِي أَنْتَظَارِ الصَّحَّةِ بِاللَّهِ .  
● تَقَلُّبُ بَيْنِ خَطَاةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَذِهِ كَلِمَاتُ لِنَفْسِي وَلِنَفْسِ مَنْ أَرَادَ النِّجَاحَ بِهَا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى :

(١) سورة القصص ٦٨

Marfat.com



= مَجَامِعُ السَّعَادَةِ فِي سَبْعَةِ أَشْيَاءَ : الدِّينَ وَالْعِلْمَ وَالْعَقْلَ وَالْأَدَبَ ، وَحَسْنَ السَّمْعَةِ  
والتَّوَدُّدِ إِلَى النَّاسِ ، وَرَفَعَ الْكُلْفَةَ عَنْهُمْ .

أَمَّا الدِّينُ : فَهُوَ أَصْلُ سَعَادَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالْهُدَايَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَفِيئِهِ ، وَالْعِبَادَةُ  
مَأْمُورَةٌ بِاِكْتِسَابِ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِهِ . « وَإِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفْحَاتٍ - أَلَا تَحْسُرُونَ  
لَهَا » . وَبِالدِّينِ يَصُحُّ الْقَلْبُ ، بِالإِيمَانِ وَالْمَعَارِفِ الإِلَهِيَّةِ ، وَالْأَحْوَالِ السَّنِيَّةِ ، وَيَصُحُّ اللِّسَانُ  
بِالإِسْلَامِ وَالصَّدْقِ ، وَقَوْلِ الْحَقِّ ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْعَقُودِ الْمَشْجِيحَةِ  
وَحَفِظَتِهِ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ ، وَعَنِ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَتَصْلُحُ بَقِيَّةُ الْجَوَارِحِ بِالْقِيَامِ بِالطَّاعَاتِ ،  
وَاجْتِنَابِ الْمَحْرَمَاتِ مِنَ الصَّفَائِرِ وَالْكِبَائِرِ ، الْمُؤَبَّقَاتِ وَغَيْرِ الْمُؤَبَّقَاتِ ، وَكُلُّ أَحَدٍ سَطْلُوبٌ  
بِذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يَحْصُلُ بِهَدَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَأَمَّا الْعِلْمُ : فَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا ذَهْنَ لَهُ ، فَلَا يَكْلَفُ بِذَلِكَ ، وَيَكْفِيهِ الْعِلْمُ بِمَا يُصَاحُّهُ مِنْ أَمْرِ  
الدِّينِ ، وَتَعَاطِيهِ أَسْبَابِ الزِّيَادَةِ عَلَى ذَلِكَ كَضَرْبٍ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ .  
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَهُ ذَهْنٌ ، فَحَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَعْمَاهُ فِي عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،  
بِقَدْرِ مَا يَحْتَمِلُهُ ذَهْنُهُ ، فَمِنْ مُقَالٍّ وَمِنْ مُكْتَرٍ ، عَلَى حَسَبِ أَحْتِمَالِ ذَهْنِهِ .  
وَمَنْ كَانَ لَهُ ذَهْنٌ وَضَيِّعَ وَقْتَهُ بِلاِ اشْتِغَالِ بَعْلَمٍ ، فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ، وَيَنْدَمُ حَيْثُ  
لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ .

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعِ وَأَبْصَرْتَ حَاصِدًا نَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْبَدْرِ (١)  
فَمَنْ لَهُ ذَهْنٌ وَهُوَ شَابٌّ يَفْتَنُ ذَهْنَهُ وَشَبَابَهُ وَصِحَّتَهُ وَفِرَاقَهُ ، فِي عِلْمٍ يَحْيَا بِهِ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ ، فَمَنْ قَرِيبٌ يَكِلُ ذَهْنَهُ وَيَشِيخُ وَيَمْرُضُ ، وَيَشْتَغِلُ بِعَوَارِضِ تَصَدُّهُ ، وَيَقُولُ  
يَا لَيْتَنِي !

وَفِي الْأَمْرَيْنِ : الدِّينِ وَالْعِلْمِ يَحْتَاجُ إِلَى شَيْخٍ يُسَلِّكُهُ وَيُرَبِّيهِ ، وَالْحَاجَةُ إِلَى شَيْخٍ  
فِي الدِّينِ فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ ، وَقَدْ يُسْتَفْنَى عَنْهُ فِي بَعْضِهِمْ مِمَّنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ هِدَايَتَهُ . وَأَمَّا  
الْعِلْمُ فَالَّذِي دَلَّتِ التَّجْرِبَةُ عَلَيْهِ أَنَّ الشَّيْخَ ضَرُورِيٌّ فِيهِ ، لَا بُدَّ مِنْهُ ، وَانْتِفَاعُ الطَّالِبِ بِهِ =

(١) البيت لحالد بن معدان . كما في عيون الأخبار ٢/٣٦٩ ، والعقد الفريد ٣/١٨٣

== بحسب استعداده وقبوله ، فمن لا استعداد له لا ينتفع به ، ومن له استعداد وأقبل بقلبه عليه انتفع به ، بقدر استعداده وقبوله ، فإن قلب الطالب كالمرآة ، وكلام الشيخ كالصورة ، فبقدر صقال المرآة ومقابلتها للصورة ينطبع ويظهر مثالها فيها .

ولذا وجد الاستعداد والقبول من الطالب ، بقى الانطباع على قدر إلقاء الشيخ ، وهو متقارب أيضا تقاربا ظاهرا في أمرين : أحدهما بحسب زيادة علمه ونقصه ، فكم بين تعين الشافعي وتعليم الواحد منا . والثاني بحسب نصح الشيخ ومحبة للطالب ، وحنونه عليه حتى يأخذه بكلتا يديه ، وكلما أحب الشيخ الطالب أقبل عليه بمجامع قلبه ، وألقى إليه أفلاذ علمه ، ورباه بصغاره قبل كباره .

والشيخ كالأب ، يُربّي الطالب كما يُربّي الأب ابنه ، فإن اتفق أن يكون الشيخ أباً ، فيجتمع فيه أبوة الروح وأبوة الجسم ، فتكمل المحبة والنصيحة والاجتهاد .

● والنجباء من أولاد العلماء قليل في الصحابة : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم .

وفي التابعين : سعيد بن المسيّب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وغيرهم .

ويليهم : عبد الرحمن بن القاسم ، وابن طاووس ، وغيرهما .

وبعد الأئمة : ابن الشافعي ، وعبد الله بن أحمد ، والضعفوكي من أصحابنا ، وإمام الحرمين ، والرؤياني ، وغيرهم .

وإنما لم تكثر النجباء من أبناء العلماء ؛ لأن العلماء مشتغلون بعلمهم وتكميل أنفسهم ، فلا يتفرغون لتكميل أولادهم ، فمن كان من أولادهم فيه فطنة وذكاء ، ورزق توفيقاً حتى يقبل بقلبه على والده ، حصل له خبر كثير ، كهؤلاء الذين عدناهم ، وكان ذلك أسهل عليه وأيسر ، فكم بين من يأتي إلى باب شيخ يتوسّده حتى يخرج فيسأل منه مسألة ، =

= وبين من هو عنده صباحاً ومساءً ، وفي حجره ومعه حال يقظته ونومه ، ويود له الخير أكثر من نفسه ، ولكنه يحتاج إلى محرّك ، كما قيل :

أُعِنَتِ الشَّيْخَ بالسُّؤالِ تَجْدُهُ سَلِيًّا في يَدَيْكَ بِالرَّاحَتَيْنِ

وَإِذَا لَمْ تَصِحَّ صِيَاحُ الشُّكَايِ رُحْتَ عَنْهُ وَأَنْتِ صِفْرُ الْيَدَيْنِ

وأما العقلُ : فبه تُنالُ سعادةُ الدنيا والآخرة .

والعقل نوعان : مطبوعٌ ومُكتسبٌ ، فمن سلب المطبوعَ ، والعياذُ بالله ، لا كلامَ معه ، ومن رزق المطبوعَ وبصيرةً يميّزُ بها ، فحقّ عليه أن يكتبَ كلَّ يومٍ ، بل كلَّ لحظةٍ ، عقلاً جديداً من مثله ومن أكبرَ منه ومن أصغرَ ، في كلِّ رأسِ حكمةٍ ، وعند كلِّ أحدٍ رأيٌ وفائدةٌ ، ويتولّدُ من الرأيين رأيٌ أعلا منهما ، كما تتولّدُ النتيجةُ من مُقدّمتين .

ويتفاوت الناسُ في العقولِ تفاوتاً لا نهايةَ له ، والعاقلُ دائماً في زيادةٍ ، وبالعقلُ تُنالُ الدنيا والآخرة ، فإن العاقلَ لا يسعى إلا في مرّمةٍ لمعاشٍ ، أو صلاحٍ لمعادٍ ، ولا خسرٍ فيما سوى هذين ، فيحفظُ دُنياه لمرّمةٍ معاشِهِ ، وحفظُ دينِهِ لصلاحِ معادِهِ .

وإذا سمعَ كلمةً يميّزُ بعقله في معناها ، وعاقبةِ العملِ بها ، فإن ميّزَ بعقله تميّزاً صحيحاً أنّها صوابٌ ، قبلها ، وإن ميّزَ بعقله تميّزاً صحيحاً أنّها خطأٌ ، ردّها ، وإن تردّدَ تماماً وتأمّنَ على نفسه ، ولا يستعجلُ بردِّ أو قبولٍ حتى يتبيّنَ له ، وإن أبهمَ عليه الحالُ ، وتحقّقَ أنّهُ الملقى إليه تلكَ الكلمة ، وعِلْمَهُ ودينَهُ ، قبلها مع التردّدِ ، ولأنَّ حالَهُ يقتضِي تقليدَ مبيّأ لدينِهِ وعِلْمَهُ ونصيحتَهُ ومحبّتَهُ ، وإن شكَّ في ذلك توقّف .

وأما الأدبُ : فبه يُنالُ العِلْمُ والدينُ والسعادةُ . والأدبُ مع الله تعالى ، ومع راسلِهِ ، ومع العلماءِ والأولياءِ والملوكِ وولاةِ الأمورِ ، والأكابرِ والأقرانِ ، والسيرِ ، والسكّينِ ، والسُّبْحِ والعبدِ ، في القولِ والفعلِ ، والجاوسِ والقيامِ ، والإيمانِ والإيمانِ ، وحسنِ الصحبةِ ، واستنصارِ نفسه ، واستعظامِ غيره .

وأما حُسنُ الشُّمةِ : فإنَّ بها حفظَ دنياهِ وأخرتِهِ ، ومتى ساءت صحبته فسدت عليه دنياه ، وقد يكون ذلك سبباً في فسادِ آخرتِهِ .

«... إلى حسن الشعبة أنه مع جودته في نفسه يتجسس مظان التهم ومحال الرّيب ،  
... والأدنياء وأهل الرّيبة ، وأن يصون نفسه ما أمكنه ، ولا يرى بارزاً  
ألا بقدر الحاجة ، فمن عاشر قوماً عدّ منهم وإن كان بريئاً .

وقد أشدنى الشيخ تقي الدين الشيرازي بالصائع . قال : أشدنا أمين الدين المحلي<sup>(١)</sup>

لنفسه :

عليك بأرباب الصدور فمن غدا      جليساً لأرباب الصدور تصدراً<sup>(٢)</sup>  
ديانك أن ترضى صحابة ناقص      فتنحط قدراعن غلاك وتحقراً<sup>(٣)</sup>  
مرفع أبو جاد وخفض مزمل      يحقق قولي مغرباً ومحدراً<sup>(٤)</sup>

وقد قيل : لا ينبغي للعالم أن يكون خراجاً ولا جاً ، فإن من أكثر الاجتماع بالناس ،  
هناك قدره عندهم . ومن خرج من بيته عرض نفسه لكلّ بلاء ، والسلامة في العزلة ،  
«... إلى بقول علي الله تعالى وسلم : « وأيسر لك نكتك » .

(١) هو محمد بن علي بن موسى الأنصاري . ترجمه في الواقي بالوفيات ١٨٨/٤ ، طبقات السجادة  
والعمويين ، لابن قاضي شهبه ٢٠٧ ، البغية في تاريخ أئمة اللقب ٢٤٣ ، بغية الوعاة ١٩٢/١ ، حسن  
المحاضرة ٥٣٣/١

(٢) الأبيات في الموضع السابق من الواقي بالوفيات . والرواية فيه :

عبت بأرباب الصدور فإن من يجالس أرباب الصدور تصدراً

(٣) في الواقي : « صحابة ناقص . . . من غلاك » .

(٤) في الواقي :

مرفع أبو من ثم خفض مزمل

ولم تعرف المراد بصدر البيت في روايتنا أو رواية الواقي . أما قوله : « خفض مزمل » : فهو إشارة  
إلى القاعدة النحوية التي تقول : « إن الشيء يعطى حكم الشيء إذا جاوزه » . ويستشهدون بـ«خفض  
مزمل» في قول امرئ القيس :

كأن أبنائاً في أفنين ودقه      كبير أناس في بجاد مزمل

فقد خفض « مزمل » لجاورته ليجاد . وحفه أن يكون مرفوعاً ، صفة لكبير .

راجع ديوان امرئ القيس ٢٥ ، الخصائص ١٩٢/١ ، ٢٢١/٣ ، معنى اللبيب ٧٦٠ ( الباب

الثامن في ذكر أمور كلمة ) .

= ومن الكتب التي روينها « رسالة في الشكوت ولزوم البيوت » .  
 ورأينا كثيرا من الناس اعتزلوا الناس فسلموا من أذاهم ، وإن كانوا على ما لا يجب ،  
 ورأينا كثيرا خالطوهم فأسبوا إلى ما لا ينبغي وإن كانوا برآء .  
 وأما موادة الناس : فهي نصف العقل ، وتجلب كل خير ، لكن تكون بقدر ، فلا يبدل  
 نفسه بحيث يطرحتها ، ولا يشمخ بأنفه ، بل يكون حسنة بين سيئين .  
 وأما رفع الكفة عنهم : فثلاثا يثقل عليهم ، فإن من كآف الناس ثقل عليهم ، ولا يزال  
 الرجل صاحبك حتى تطاب منه ما يثقل عليه فيكرهك ويهضك ، فمن استطاع أن لا يكلم  
 أحدا شيئا ، لا ما يثقل عليه ولا ما يخف عليه ، فليفعل ، فإنه يكون بذلك عزيزا عليهم ،  
 محترما في صدورهم .

فإذا فعل العبد هذه السبعة فقد فعل ما في وسعه ، وتبقى السعادة بعد ذلك من الله تعالى .

على المرء أن يسعى لنا فيه نفعه وليس عليه أن يطاوعه الدهر<sup>(۱)</sup>

اللهم لا تكمل تدبيرنا إلى أنفسنا ، ودبرنا بتدبيرك الحسن الجميل ، يارب العالمين .

● وجدت بخطه : العباد مظاهر أفعال الرب سبحانه وتعالى ، وفيها حكم يعتبر بها العاقل ،  
 فمن الناس من تحسن إليه فيحسن إليك ، وذلك مكافأة ، ومنهم من تسيء إليه فيسيء إليك ،  
 وهو كذلك لا يتعجب منه ، ورأينا منهم كثيرا من تحسن إليه فيسيء إليك ، ومن لا تحسن  
 إليه فيحسن إليك .

وكنت أتعجب من ذلك ، حتى لحت فيه : أن في ذلك تنبيها من الله للعبد ، بتجرده  
 عن نفسه ، وأن يعلق قلبه بالله ، فإنك إذا أحسنت إلى شخص ، ولا سيما إذا كثرت الإحسان  
 إليه ، ففي الغالب أنك تقصد اتخاذ صديقا ينفك في الشدائد ، وذلك حظ لا لله . فيقطع بك  
 ذلك الشخص أحوج ما تكون إليه ، ويسئ إليك موضع الإحسان ، ليعرفك الله بذلك  
 أن الإحسان منه ، أجراه على يدك ، لامنك ، ويسوق إليك إحسانا على من ليس بينك وبينه  
 مودة ، لتعلم أن النعمة من الله .

(۱) البيت من غير نسبة في ربحانة الألبا ۱/ ۷۹ ، وروايته : « يساعده الدهر » .

وفي أصول الفقه والمنطق والبيان والنحو

وفنون المغازي والسير والأسباب ، وغيرها

● ذهب إلى أن المفهوم حجة في الشرع دون اللمعة والعرف .

● وأن تقديم العمول يفيد الاختصاص .

● وأن الاختصاص غير الحصر .

● وأن تعميم النكرة في سياق النفي باللزم لا بالوضع .

● وأن العام المخصوص حقيقة ، قال : والمراد به المخصوص ، مجازاً بالإجماع .

○ وأن تريثاً ولدُ فهير بن مالك بن النضر [ بن كنانة ]<sup>(۱)</sup> وهو رأى شيخه الحافظ

أبي محمد الشافعي .

● وأن يسبق فريحت عنوة .

○ أن « من » الاستفهامية ليست للعموم في الأفراد ، بل للعامية ، ولا يظهر بيته

في الأمرين خلاف معنوي .

○ وأن قولك : من عندك؟ يُطردُ به التصورُ لا التصديقُ ، قال : ومن زعم أن الطوب

يا التصديق فقد غلط .

○ وأن الجواب فيها مفرد لا مركب ، ولا يقدر له مبتدأ ولا خبر .

فمنتهى أيها العبدُ لذلك ، واشكرُ نعمَ الله في الخاليتين ، واشكرُ أيضاً من أحسن إليك ،

يا يسكرُ الله من لا يشكرُ الناس ، وقد كان على يده الخيرُ لك ، ولا تدمُ من أساء إليك ،

يا أرملة ، فقد كان واجري منه من الإساءة سبباً لتيقظك ورجوعك إلى ربك ، وذلك نعمةٌ

كان هو سببها ، فاشكره عليها بعد شكرِ الله تعالى الذي سببها ، وقد نصت في ذلك :

إِذَا أَتَتْكَ يَدٌ مِنْ غَيْرِ ذِي مِقَةٍ      وَجَفْوَةٌ مِنْ صَدِيقٍ كُنْتَ تَأْمَلُهُ

كُنْ مِنْهَا مِنْ اللَّهِ تَقِيماً وَدَوَاطِلَهُ      فَإِنْ مَا شَاءَ لَا مَا سَأَلْتَ يَفْعَلُهُ

منه

(۱) انظر في ذلك ، وهو في كتابي « تراجم مشهورين من حرم » ص ۱۱۰ ، ۱۱۱ .

قال : وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ (۱) قال :  
وقد جاء في الآية الأخرى : ﴿ خَلَقْنَاهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (۲) .

قال : وهو ابتداء كلام يتضمن الجواب ، وليس اقتصاراً على نفس الجواب ، بخلاف  
الآية قبلها .

قال (۳) : فقوله ﴿ اللَّهُ ﴾ في جواب : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ استزادة دلالة  
والذي تُقدِّره النجاة من أنه خبرٌ مبتدأ محذوف ، أو مبتدأ خبره محذوف ، ونحو ذلك ،  
إنما يصحُّ بأحد طريقين : أحدهما : أن لا يُراد الاقتصارُ على الجواب . بل زيادة إفادة التأكيد  
كما قلناه في قوله تعالى : ﴿ خَلَقْنَاهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ وبمضئ في ضمن ذلك الجواب ، وهو  
إفادة التصور .

والثاني : أن يُراد الاقتصارُ على الجواب انظماً ، ويدلُّ بالالتزام على المعنى التصديقي  
وهو أن الله خلقهم ، فنظر النجاة إلى هذا المعنى الالزامي ، وأعدَّ يوا عليه ؛ لأن مناداة  
تقتضي النظر فيه ، ليكون كلاماً تاماً ، وليس من صناعتهم النظر في المقيد .

قال : لكن يبقى (۵) بعد هذا بحثٌ : وهو أنه إذا كان مفرداً بفتح أو لايمرباً بضم  
الأسماء قبل (۶) التركيب لا معربة ولا مبنية (۷) ، وإذا لم يكن معرباً فحظه أن يندرج في مودع  
وهو قد جاء في القرآن مرفوعاً ، فلعلَّ هذا مراعاة لما استُفيد منه بدلالة الالتزام ، وهو

(۱) سورة الزخرف ۸۷

(۲) سورة الزخرف ۹ ، وصدر الآية الكريمة : ﴿ وَرَبُّنَا الَّذِي أَلْهَمَنَا سِعْرَةَ الْكَلِمَاتِ لَعَلَّ نَحْنُ نَعْتَدُونَ ﴾ والأرض ﴿ ۱ ﴾ .

(۳) راجع هذا البحث في فتاوى السبكي ۸۰/۱

(۴) بعد هذا في التناوب : • إذا تعدد الاقتصار على المراد ، وليس يرد عليه جواب واحد .

والذي يقدره النجاة . . . . .

(۵) في التطيعة . . . . . ، والتدريج من شيء إلى شيء ، أو إلى شيء .

(۶) في الفتاوى : • قبل الفعل والتركيب . . . . .

(۷) في هاتين . . . . . ، فليس بين الحائضين وبينها . . . . .



كَلِمَةً كَبْرًا ، وهو الذي بَنَى عَلَيْهِ الذُّجَاعُ - إن تَبَتَّ - أن الأسماء المفردة لا يجوز النطقُ بها مرفوعة ، وإلا فقد يقال : إنها يُنطقُ بها على هيئة المرفوع ، لأن الرفع أقوى الحركات ، ولهذا تقول في العدد : واحدٌ اثنان ، بالالف ، كهيئة المرفوع .

قال : وأصل هذا إذا قيل : ما الإنسان ؟ فقيل : الحيوان الناطق ، فإنه مفرد ، ليس بكلام ، إنما يقصدُ به ذِكْرُ هذا لتصور (١) حقيقة الإنسان ، ولهذا يعدُّ المنطقيون الحدَّ خارجاً عن الكلام ، ومتى قيل : هو الحيوان الناطق ، كان دعوى لحدِّه ، والذُّجَاعُ لم يتعرَّضوا لذلك .

● وذهب إلى أن الجارَّ والمجرورَ والظرفَ إذا وقعا خبراً ، يكونان خبراً ، ولا يُقدَّرُ فيهما : كائناً ولا استقراً . وقد رأيتُه معزواً إلى أبي بكر بن السراج ، شيخ أبي علي الفارسي ، في كتاب « الشيرازيات » .

● وذهب إلى أن غزوة ذات الرقاع كانت بعد خيبر ، كما هو رأى البخاري ، وخالف فيه شيخه الدمياطي ، وأهل المنازي : ابن إسحاق ، وابن سعد ، والواقدي ، وموسى ابن عقبة ، وخبيبة بن خياط ، وغيرهم .

● وذهب إلى أن الحسن لم يسمع من سمرة شيئا ، لا حديث العقيقة ولا غيره ، وهو رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .

● وأنكر أن يكون يعقوب أو شعيب ، أو غيرها من الأنبياء عليهم السلام ، حصل له عمى ، وشدَّ التكبير على مدعيه ، وأول جميع الظواهر الواردة (٢) فيه .

● قال الشيخ الإمام : يقال : جاء شيء ، ولا يقال : جاء جاء ، وإن كان الجاني أخصاً من « شيء » ، وذلك لأن « جاء » مُسندٌ ، والمُسندُ إليه الفاعل ، ومعرفة المُسندِ إليه مُتقدِّمةٌ

(١) في الأصول ، ت : « النصور » . وأثبتنا ما في الفتاوى . وجاء في مطبوعة نطيفات :

« حقيقة » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٢) تكلم الصفدي على حصول العمى للأنبياء ، وأورد رأي الثخيزين والماتين ، في كتابه نكت

الهميان في نكت العميان ٤٢ ، ٤٣ .

على معرفة المُسند ، فعن عَرَفَ الجائى عَرَفَ المَجىء ، فلا يَبْتَمِرُ في الإسناد طالما لم يَبْتَمِرِ في الخبر .  
يُعرَفُ ولا يُعرَفُ مَجِيئُهُ (۱) .

### ﴿ ذِكْرُ عَدَدِ مُصَنَّفَاتِهِ رَحِمَهُ اللهُ ﴾

الدَّرُّ النَّظِيمُ في تفسير القرآن العظيم ، لم يكتمل .  
تكملة « المجموع في شرح المَهْدَبِ » ، بنى على التفسير في شرح المَهْدَبِ .  
ووصل إلى أثناء التَّفْلِيْسِ ، في خمس مجلدات .  
التَّجْبِيرُ المَذْهَبُ (۲) في تحرير المَذْهَبِ ، وهو شرح في شرح المَهْدَبِ .  
فيه من كتاب الصلاة ، فَعَمِلَ بِصَلَاةِ نَبِيِّهِ ، دَرَجَاتٍ فِيهَا .  
البَاجِي وَقَفَ عَلَيْهَا ، فقال [ له ] : « مَا يَنْبَغِي لَكَ بِمَقْرُونِ عَيْنِ » .  
فَأَعْرَضَ عَنْهُ .

الابتهاج في شرح المنهاج ، لَنَوَوِيٍّ .  
الإبهاج في شرح المنهاج (۳) ، في أصول الفقه .  
مسألة مُقَدِّمَةُ الواجِبِ ، ثم أَعْرَضَ عَنْهُ ، « فَعَمِلَ بِهَا » .  
رَفَعَ الحَاجِبَ عَنْ مُخْتَصِرِ ابنِ الحَاجِبِ .  
المنطق (۴) وَأَنَا لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذِهِ التِّظْمَةِ ، وَلَكِنْ بَانَ لِي أَنَّ

(۱) بهامش : ت : « بلغت قراءة على المؤلف أيده الله » .  
(۲) في المطبوعة : « المَهْدَبِ » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .  
(۳) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .  
(۴) ثم كمله ابنه بهاء الدين أحمد ، كما في كشف الظنون ۱۸۷۳ .  
(۵) المنهاج في أصول الفقه : للقاضي البيضاوي . راجع ما تقدم في ۱۵۷/۸ ، وانظر

(۶) في المطبوعة : « فيه » . والمبت من : ح ، ك ، ت .  
(۷) في المطبوعة : « فعمل فيه قليلا » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .  
(۸) سابق من المطبوعة . وأثبتناه من : ح ، ك ، ت .

و اسم (۱) أنا شرحی علی المختصر بهذا الاسم ، تبرئاً كما بصنم (۲) الوالد رضی الله عنه .  
 رقم الإبريزی فی شرح مختصر التبريزی .  
 الوشى الإبريزی فی حل التبريزی ، لم يكتملا .  
 باب التجهين فی مسألة التعليق ، وهو الرد الكبير علی ابن تيمية ، فی مسألة

التبريز .

مع الشقاق فی مسألة الطلاق ، وهو الصغير .  
 أحكام كل وما عليه تدل .  
 بيان حكم (۳) الرذيل فی اعتراض الشرط علی الشرط .  
 السقام فی زيارة حير الأنام ، عليه الصلاة والسلام ، وهو الرد علی ابن تيمية ،  
 من النارة علی من أنكر السفر للزيارة .  
 سيدنا الرسول ملی من سب الرسول ، صلى الله عليه وسلم .  
 الساطم والمنة في التبريز به ولتنصرت (۴) .  
 منية (۵) الباحث عن حكم دين الوارث .  
 نور الربيع من (۶) كتاب الربيع (۷) ، وهو كتاب جليل حافل ، كان وضعه علی  
 « الإلم » لم يتم ، وما كتب منه إلا قليلا .  
 الرياض الأنيقة فی قسمة الحديقة .

(۱) فی الطبوعة : « سميت » . وأثبتنا ما فی : ج ، ك ، ت .

(۲) فی الطبوعة : « صنم » . وأثبتنا من : ج ، ك ، ت .

(۳) فی الطبوعة : « أحكام » . وأثبتنا ما فی : ج ، ك ، ت .

(۴) سورة آل عمران ۱ ، وقد نشرت هذه الرسالة فی فتاوى البكي ۱/ ۴۸ - ۵۱ .

(۵) نشر مختصر هذا الكتاب فی فتاوى البكي ۱/ ۳۳۰ - ۳۳۵ ، وفيها : « منه الباحث فی دين

الوارث » .

(۶) و : ت : « و » .

(۷) یعنی : الربيع بن سليمان المرادي ، صاحب الإمام الثامن ، وراوية كتبه . راجع ما تقدم

و ۱۲۵/۲ ، وجاء فی طبقات القسرين للداودي ۱/ ۴۱۵ : « نور الربيع فی الكلام علی ما رواه

الربيع » .

الإقناع في الكلام على أن « لو » للامتناع .

وفى الحُلَى في تأكيد النفي بلا .

الرد<sup>(١)</sup> على ابن الكنتاني .

الاعتبار ببقاء الجنة والنار .

ضُرُورَةُ التَّقْدِيرِ فِي تَقْوِيمِ الخمر والخنزير .

كيف التدبير في تقويم الخمر والخنزير .

السَّهْمُ الصَّائِبُ فِي قَبْضِ دَيْنِ الغائب .

الغَيْثُ الْمُغْدِقُ فِي مِيرَاثِ ابن المعتق<sup>(٢)</sup> .

فصل المقال في هدايا العمال .

مختصر<sup>(٣)</sup> فصل المقال .

نُورُ المصَابيحِ فِي صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ، ضِيَا المصَابيحِ، ضَوْءُ المصَابيحِ، إِشْرَاقُ<sup>(٤)</sup> المصَابيحِ،

تَقْيِيدُ التَّرَاجِيحِ، وَمُصَنَّفَانِ آخَرَانِ فِي ذَلِكَ، تَكْمِلَةُ سَبْعَةٍ .

إِبْرَازُ الحِكْمِ مِنْ حَدِيثِ « رُفِعَ القَلَمُ » .

الكلام على حديث « رُفِعَ القَلَمُ »<sup>(٥)</sup> .

الكلام على حديث « إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ »

الكلام مع ابن أندراس<sup>(٦)</sup> في المنطق .

(١) في الطبوعة : « للرد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وهذا الرد على ابن الكنتاني و

اعتراضاته على « الروضة » للنووي . كما صرح الداودي في طبقات المفسرين ١/١٥٥ ، وسيأتي في

ترجمته إن شاء الله في « عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس » .

(٢) نشر هذا الكتاب ضمن فتاوى السبكي ٢/٢٢٤ - ٢٥٥

(٣) نشر هذا المختصر في فتاوى السبكي ١/٢١٣ - ٢١٧

(٤) نشر الإشراق في فتاوى السبكي ١/١٦٥ - ١٧٠

(٥) لم يرد هذا المصنف في : ج ، ك ، ت ، وأثبتناه من الطبوعة .

(٦) في المصبوعة : « مدارس » . وفي : ج ، ك ، ت : « اندارس » . وأثبتنا ما في الديباج

المذهب ٣٦٠ ، حيث ترجم صاحبه لابن أندراس هذا ، وسماه : يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي

الطرسوني الرسي . وذكر وفاته سنة ٧٢٩ ، وهناك ابن أندراس آخر : اسمه : محمد بن أحمد بن محمد

الأموي . من أهل مرسية . توفى سنة ٦٧٤ ، الأعلام ٦/٢١٨ ، ولله والد « يوسف » هذا .

- جواب سؤال علی بن عبد السلام .  
أجوبة أهل طرابلس .  
رسالة أهل مكة .  
الحوية أهل صفد .  
فتوح أهل الإسكندرية .  
الفتوى العراقية .  
جواب سؤالات الشيخ الإمام نجم الدين الأصفهاني ، نزيل مكة .  
منايا السعدي .  
مدد الصغرى .  
كشف الغيبة في ميراث أهل الدائمة (۱) .  
الغربة .  
سورة نوح مؤلفه أبو عبد الله بن أبي الفطوة (۲) .  
مدد الأرواح .  
مدد في التقييد في أصول الدين .  
أمور الإمامية (۳) .  
إحياء النفوس في سنة لقاء الدروس  
التفرق في مصانق الماء والماء النطق .  
الانساق في بها راحة الاشتقاق .  
العوامل المشرفة في الوقف على طبقة بعد طبقة .  
المباحث الشرقية .

(۱) راجع طبقات من كتب في ۵۲ ، ۵۳

(۲) انظر فتاوى نسكي ۳/۳۶۰

(۳) في الطبعة : « الحمدانية » . بذلك المعجمة ، وأثبتته لذلك المهمة من : ج ، ك ، ن .

- النُّقُولُ وَالْمَبَاحِثُ الْمُشْرِقَةُ<sup>(١)</sup> .  
طَبِيعَةُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ وَالْقَصْرِ .  
مُخْتَصِرُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ .  
أَحَادِيثُ رَفَعِ الْيَدَيْنِ .  
الْمَسَائِلُ الْحَلَابِيَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا مِنْ حَلَبَ .  
أَمْثَلَةُ الْمُشْتَقِّ ، وَهِيَ أَرْجُوزَةٌ<sup>(٢)</sup> .  
الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فِي تَعْيِينِ الذَّبِيحِ .  
الْقَوْلُ الْمَحْمُودُ فِي تَنْزِيهِ دَاوُدَ .  
الْجَوَابُ الْحَاضِرُ فِي وَقْفِ بَنِي عَبْدِ الْقَادِرِ .  
حَدِيثُ نَجْرِ الْإِبِلِ .  
قَطْفُ النُّورِ فِي مَسَائِلِ الدَّوْرِ .  
النُّورُ فِي الدَّوْرِ ، وَهِيَ فِيهَا مُصَنَّفٌ ثَلَاثٌ . وَ<sup>(٣)</sup> هَذَا فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، نَحْمُ رَجَعَ عَنِ مَفَاهِرِ  
ابْنِ الْحَدَّادِ ، وَصَنَّفَ فِي الشَّامِ مُصَنِّفَيْنِ آخَرَيْنِ فِي ذَلِكَ ، أَحَدُهُمَا أَمْلَاهُ عَلَيَّ .  
مَسْأَلَةٌ : مَا أَكْبَرُ اللَّهَ<sup>(٤)</sup> .  
مَسَائِلُ سُئِلَ عَنْ تَحْرِيرِهَا فِي بَابِ الْكِتَابَةِ .  
مَسْأَلَةٌ [ هَلْ ]<sup>(٥)</sup> يُقَالُ : الْعِشْرُ الْأَوَاخِرُ .  
مُخْتَصِرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، لِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ .

الإقناع في تفسير قوله تعالى : ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ بَيْنَهُمْ ﴾

- (١) في فتاوى السبكي ١٦٨/٢ : المباحث والنقولات المشرقة ، . وانظر كتاب الصلاة في ١٨٦ .  
الوقف على طبقة بعد طبقة .  
(٢) انظرها في صفحة ١٨٦ ، وما بعدها .  
(٣) لم ترد الواو في : ت .  
(٤) ذكر هذه المسألة في الفتاوى ٣٢٠/٢ - ٣٢٣ ، وراجع ما تقدم في ٢٩٣/٩ .  
(٥) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك ، ت . والمسألة مذكورة في الفتاوى ٤١/٩ .  
(٦) سورة غافر ١٨ ، وانظر الكلام على هذه الآية الكريمة وفتاوى السبكي ٣١/١ - ٣٣ .

- الرَّفْلَةُ فِي مَعْنَى وَحْدَةٍ .  
جَوَابُ سُؤَالٍ مِنَ الْقُدُّوسِ الشَّرِيفِ .  
مُنْتَخَبٌ تَعْبِيقَةُ الْإِسْتِاذِ فِي الْأَصُولِ .  
عُقُودٌ <sup>(١)</sup> الْجُهَانِ فِي عُقُودِ الرَّهْنِ وَالضَّمَانِ .  
مُخْتَصِرٌ عُقُودِ الْجُهَانِ .  
وَرَدُ الدَّنَلِ فِي فَهْمِ الْعِلَلِ .  
وَقَفَّ بَنُو عَسَاكِرِ .  
الْبَسْرُ النَّاقِدُ فِي : لَا كَلَّمْتُ كُلَّ وَاحِدٍ <sup>(٢)</sup> .  
الْكَلَامُ عَلَى الْجَمْعِ فِي الْحَضَرِ مُذَرٌّ <sup>(٣)</sup> الْمَطَرِ .  
الصَّنِيعَةُ <sup>(٤)</sup> فِي ضَمَانِ الْوَدِيعَةِ <sup>(٥)</sup> [ النُّقُولُ الْبَدِيعَةُ فِي ضَمَانِ الْوَدِيعَةِ ، حُسْنُ الصَّنِيعَةِ فِي ضَمَانِ الْوَدِيعَةِ ] <sup>(٥)</sup> .

- التَّهْدِيُّ إِلَى مَعْنَى التَّمَدُّي .  
بَيَانُ الْمُحْتَمِلِ فِي تَعْدِيَةِ عَمَلِ .  
الْحَيْمُ وَالْأَنَاهُ فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ : ( غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ) <sup>(٦)</sup> .  
الْقَوْلُ الْجِدَّةُ فِي تَبَعِيَةِ الْجِدَّةِ .  
الْإِعْرَابُ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَالْكِنَايَةِ وَالتَّعْرِيضِ .

(١) ورد اسمه في الفتاوى ١/٩٠٩ - ١٠٩٠ نثر الجمان في عقود الرهن والضمان .

(٢) راجع الفتاوى ٢/٢٢٧ - ٤٣٢ .

(٣) في : ت : ه : مذر .

(٤) في الأصول ، و : ت : ه : الصيغة . في هذا الموضع والذي يليه : ونرى الصواب ما أثبتناه .

وراجع كلامه عن أحكام الوديعه في الفتاوى ٢/٢٦٧ .

(٥) ما بين اندامتين لم يرد في الطبوعه ، وأثبتناه من : ت . ومكانه في : ح ، ك : ه : النقول

حسن الصيغة في ضمان الوديعه . وهو مضطرب .

(٦) سورة الأحزاب ٥٣ ، وهذه الرساله تراها في الفتاوى ١/١٠٥ - ١١٢ .



تفسير : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا بِحَيْرٍ ﴾ (۱) وهو غير التَّهْدَى ، وهو بيان المُحْتَمِل ، ائْتَسَطَ مِنْهُمَا .

المَوَاهِبِ الصَّمَدِيَّةِ (۲) فِي الْمَوَارِيثِ الصَّمَدِيَّةِ .

كَشَفَ الدَّسَلِسِ فِي هَدْمِ السَّكَنَائِسِ (۳) .

تَنَزِيلِ السَّكِينَةِ عَلَى قَنَادِيلِ الْمَدِينَةِ (۴) .

الطَّرِيقَةَ النَّافِعَةَ فِي الْمَسَافَةِ وَالْمُخَابِرَةَ وَالزَّرَاعَةَ (۵)

مَنْ أَقْسَطُوا وَمَنْ غَلَوْا فِي حُكْمِ نَقُولِ لَوْ .

نَيْلُ الْعَلَا بِالْعَطْفِ بِلَا .

حِفْظُ الصِّيَامِ عَنْ (۶) فَوَتْ التَّمَامِ .

جَوَابُ [ سَوَالٍ ] (۷) وَرَدَّ بَيْنَ بَغْدَادِ .

كِتَابِ الْحَيْلِ (۸) ، وَهُوَ جَوَابُ سَوَالِ بِيُفَارُوسِ (۹) نَائِبِ حَلَبِ الْوَارِدِ مِنْ حَلَبِ

كَمْ حِكْمَةٌ أَرْتَنَا أَسْئَلُهُ أَرْتَنَا ، وَهُوَ جَوَابٌ عَنْ أَسْئَلَةٍ وَرَدَّتْ مِنْ أَرْتَنَا مَلِكِ الرُّومِ

جَوَابُ أَهْلِ مَكَّةَ .

جَوَابُ (۱۰) الْمَكَاتِبَةِ فِي حَارَةِ الْمَغَارِبَةِ .

(۱) سورة المؤمنون ۵۱

(۲) في المطبوعة : « الصرورية » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(۳) راجع فتاوى السكى ۲/ ۶۹ - ۱۷ :

(۴) نشر في الفتاوى ۱/ ۲۷۴ - ۲۹۵

(۵) نشر في الفتاوى ۱/ ۳۹۹ - ۴۳۹ ، وورد اسمه هناك : الطريقة النافعة في

والمسافة والمخابرة .

(۶) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وقد نشر هذا الكتاب في الفتاوى

۱/ ۲۳۰ - ۲۴۲ ، وفيها : « من » .

(۷) سقط من الأصول ، وأثبتناه من : ت .

(۸) في : ت : « الحيل » .

(۹) في المطبوعة : « دعا روين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت

(۱۰) في المطبوعة : « جوار » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

هَرَبُ السَّارِقِ .

خُرُوجُ الْمُتَدَّةِ .

مَعْنَى قَوْلِ الْإِمَامِ الطَّلَبِيِّ : إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذْهَبِي .

سَبَبُ الْأَنْكَافِ عَنْ إِقْرَاءِ الْكَشَافِ (١) .

وَقَفُ بَيْسَانَ . وَقَفُ (٢) أَوْلَادِ الْحَافِظِ .

النَّظَرُ الْمُعِينِي فِي مُحَاكَمَةِ أَوْلَادِ الْيُونَنِيِّ (٣) .

مَوْقِفُ الرُّمَاءِ فِي وَقْفِ سَمَاءِ (٤) ، مَرَكَزِ الرُّمَاءِ .

الْقَوْلُ النَّقْوِيُّ فِي الْوَقْفِ النَّقْوِيِّ .

الْقَوْلُ الْمُخْتَطَفُ فِي دَلَالَةِ : كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ (٥) .

كَشَفُ الْبَيْسِ مِنَ الْمَسَائِلِ الْخَمْسِ .

شُجْرَةُ الْإِيمَانِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ .

جَوَابُ سَوَائِلِ أُرْسِيَتْ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ ، حَدِيثِيَّةٌ ، أوردَهَا بَعْضُ الشَّايخِ (٦) ، عَلَى كِتَابِ

« تَسْبِطُ السُّكَّالِ » لِلْحَافِظِ الْمِزِّيِّ .

مَسَائِدُ زَكَاةِ سَالِ الْيَتِيمِ .

الْكَلَامُ عَلَى لِبَاسِ الْفُتُوَّةِ (٧) ، وَهُوَ فَتَوَى الْفُتُوَّةِ .

بَيْعُ الرَّهُونِ فِي غَيْبَةِ الدَّائِنِ (٨) .

(١) انظر حديث تأليفه هذا الكتاب ، وانكبره على الرخشمي ، في معيد النعم ٨١

(٢) انظر المحققين : « وقف بيتان أولاد الحافظ » . وأثبتنا بما في : ت . وبيدان : مدينة

بأرض الرضا في تاريخه ١٣٦/٧

(٣) انظر المحققين : « وقف بيتان أولاد الحافظ » ، ١٥٨/١ (٤) راجع الفتاوى ١٨٧/٢

(٥) انظر المحققين : « وقف بيتان أولاد الحافظ » ، بعنوان : « قدر الإمكان المختطف في

وقف » ، كان هذا الكتاب ، ورواه ابن حبان ، « ائمة رضى الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه

سلم إذا اختلف يدهن إلى رأسه » .

(٦) هو الشيخ علاء الدين مغلطاي ، وستأتي هذه الأجوبة في ترجمته المزي .

(٧) راجع الفتاوى ٤٨ / ٢

(٨) نشرت هذه الرسالة في الفتاوى ١ / ١ - ٣٢١

الألفاظ هل وُضِعَتْ بإزاء المعاني الذّهنيّة أو الخارجيّة .

أجوبة مسائل سألتُه أنا عنها ، في أصول الفقه .

العارضة في البيّنة المتعارضة .

مسألة تعارض البيّنتين .

كتاب برّ الوالدين .

أجوبة أسئلة حديثيّة وردّت من الدّيار المصريّة .

الكلام على قوله تعالى : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ (١) .

نصيحة القضاة .

الاقتناص في الفرق بين الحضر والقصر والاختصاص ، في علم البيان .

## ذِكْرُ النَّبَأِ عَنْ وَفَاتِهِ <sup>(٢)</sup> [رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ] <sup>(٣)</sup>

ابتدأ به الضّغفُ في ذى القعدة ، سنة خمس وخمسين [وسبعائة] <sup>(٤)</sup> ، واستمرّ عليلاً

إلا أنه لم يُحَمَّ قطّ .

وسمّته يقول : كنت أقرأ «سيرة النبيّ صلى الله عليه وسلم» ، لابن هشام ، في سنة ست

وسبعائة ، فعرضت لي حمّى في بعض الأيام ، وجاء وقت الميعاد ، فأتى كاتبُ الأسماء ، وقال ،

وأنا مجمومٌ : قد اجتمعت الناس ، فكِدْتُ أبطلّ ، ثم قلت : لا والله لا أبطلتُ مجلساً تُذكرُ

فيه سيرةُ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فتحاملتُ وأنا مجمومٌ ، وقرأت الميعاد ، ووقع في نفسي

أني لأحَمُّ <sup>(٤)</sup> أبداً ، فما حصلتُ لي حمّى بعدها .

واستمرّ بدِمَشْقَ عَليلاً إلى أن وُلِيتُ أنا القضاء ، ومكث بعد ذلك نحو شهر ، وسافر

إلى الدّيار المصريّة ، وكان يذكر أنه لا يموت إلا بها ، فاستمرّ بها عليلاً يُويّعات بسيرة ،

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، والكلام على هذه الآية الكريمة في الفتاوى ١ / ٣٤

(٢) زيادة من : ت .

(٣) زيادة من : ت .

(٤) في : ت : « لا أحم بعدها . . . » .

ثم توفي ليلة الاثنين المسفرة عن ثالث جمادى الآخرة، سنة ست وخمسين وسبعائة، بظاهر القاهرة، ودُفن بباب النصر، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جنانه<sup>(۱)</sup>.

وأجمع<sup>(۲)</sup> من شاهد جنازته على أنه لم يرَ جنازةً أكثرَ جمعاً منها.

قالوا: إنه لما مات ليلاً بالجزيرة ما انقلب الفجر إلا وقد ملأ الخلق ما بين الجزيرة إلى باب النصر، ونادت المنادية: مات آخرُ المجتهدين، مات حجةُ الله في الأرض، مات عالمُ الرمان، وهكذا، ثم حمل العلماء نعشه، وازدحم الخلق، بحيث كان أولهم على باب منزل وفاته، وآخرهم في باب النصر، وقيل: لم يُحك<sup>(۳)</sup> ما يقال عن<sup>(۴)</sup> جنازة الإمام أحمد بن حنبل سوى جنازة الشيخ الإمام، في كثرة اجتماع الناس، تغمده الله برحمته.

حكى لي الشيخ الإمام العالم الصالح نحر الدين الضرير، قال: لم أكن اجتمعت بالشيخ الإمام، وليلة موته، قالت: هذا شيخ المسلمين، فأقوم للصلاة عليه، وشهود جنازته، حلصاً لله، فإني لأعرفه، ولا أعرف أحداً من أولاده، ولا من خواصه. قال: ولم أكن أعرف أحداً منكم.

قال: ففعلت ذلك، ثم نمت ليلتي تلك، فرأيت في المنام في مكان مرتفع، وهو يقول:

«مغنين صليماً».

وتكاثرت المنامات عقب وفاته، من الصالحين وغيرهم، بما هو الغنُّ به عند ربه، ولو

حكيناها لظال الشرح

(۱) بعد هذا: وت:

« والأطباء متفقون على أنه مسموم، وحكى لي الأخ الشيخ الإمام بهذا الدين: أنه قبل وفاته بيومين أسرى إلى بعض أصحابه: إني مسموم، وأعرف من سمى ولا أذكر، وأنه أوصاه أن لا يعرف أولاده بشيء من ذلك؛ لئلا يشوش عليهم، فلم يذكر ذلك إلا بعد وفاته ».

(۲) من هنا إلى قوله: « ذكر شيء بما سمعناه من مرانبه » لم يرد في: ت.

(۳) في: ح، ك، ي: « يحك ». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(۴) والمطبوعة: « على ». وأثبتنا ما في المطبوعة.

وحكى بعضُ الصالحين ، قال : رأيتُه في المنام بعدَ ليلتين أو ثلاثٍ من موته ، فقلت له : ما فعلَ اللهُ بك ؟ قال : فتُحِتُّ لي أبوابُ الجنة ، وقال لي : ادخُلْ ، فقلت : وعِزَّتِكَ لا أدخُلُ حتى يدخُلَ كلُّ من حضرَ الصلاةَ عليَّ . رحمه اللهُ تعالى .

﴿ ذكر شيءٍ ، ثمَّ سمعناه من مرآئيه ﴾

وما أنشد أهلُ العَصْرِ فيه .

أما المدائحُ فتروى على مُجَدِّدات ، فلا معنى للتطويل بها ، وأما الرائي فنذكر منها ما حَضَرَنا .

كتب إلى شاعرِ الوقتِ جمالُ الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة ، وسمعتها من لفظه :

نَعَاءُ لِلْفَضْلِ وَالْعَلِيَاءِ وَالنَّسَبِ	نَاعِيهِ لِلأَرْضِ وَالْأَفْلَاقِ وَالشَّهَبِ (١)
نَدْبٌ رَأَيْنَا وَجُوبَ النَّدْبِ حِينَ مَضَى	فَأَيْ حُزْنٍ وَقَلْبٍ فِيهِ لَمْ يَجِبِ (٢)
أَمَّ إِلَى الأَرْضِ يُنمَى وَالسَّمَاءِ عَلَى	فَقِيدِكُمْ بِأَسْرَاةِ العَجْدِ وَالْحَسْبِ (٣)
بِالعِلْمِ وَالْعَمَلِ المَبْرُورِ قَدْ مَلَّتْ	أَرْضٌ بِكُمْ وَسَمَاءٌ عَنِ أبِ قَابِ
مُقَدِّمٌ ذِكْرُ مَاضِيكُمْ وَوَارِثُهُ	فِي الوَقْتِ تَقْدِيمَ بِسْمِ اللهِ فِي الكُتُبِ (٤)
أَمَّا لِمُجْتَهِدِ فِي العِلْمِ يَنْدُبُهُ	مَنْ بَاتَ مُجْتَهِدًا فِي الحُزْنِ وَالْحُزْبِ

(١) القصيدة في ديوان ابن نباتة ٤١ - ٤٣ ، وأوردتها السيوطي في حسن المعاصرة ١/ ٣٢٣-٣٢٤

(٢) في الطبوعة والديوان :

\* ندبا وشرعا وجوب الحزن حين مضى \*

وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحسن المعاصرة . و « ندب » الأول من صفة الرجل . يقال : ركب ندب : أي خفيف في الحاجة سريع ظريف نجيب . و « الندب » الثانية من قولهم : ندب الت : أي بكى عليه وعدد محاسنه . وقوله : « لم يجب » هو من وجيب القلب : وهو خفقانه واضطرابه . (٣) في : ج ، ك ، ت : « حلا فقيكم » وضمت الحاء في : ت . وأثبتنا ما في : الطبوعة ، والديوان ، بحسن المعاصرة .

(٤) في : ج ، ك ، ت : « في القوم تنديم » . وأثبتنا ما في : الطبوعة ، والديوان ، وحسن المعاصرة .

بَيْنَا وَفُودُ الْعَلَى وَالْعِلْمِ يُتْرَلُهُمْ  
 وَأَقْبَلَتْ نُوبُ الْأَيَّامِ وَاتِرَةٌ  
 فَعَاجَاتْنَا يَدُ التَّفْرِيقِ مُسْفِرَةٌ  
 وَجَاءَ مِنْ نَحْوِ مِصْرٍ مُبْتَدَأَ خَبْرٍ  
 قَالَتْ دِمَشْقُ بِدَمْعِ التَّهْرِ وَاخْبِرًا  
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَدْعُ لِي صِدْقُهُ أَمَلًا  
 وَكَاثَمْنَا سِيُوفُ الْكُتُبِ قَائِمَةٌ  
 وَقَدْ مَوَتْ فَتَى الْأَنْصَارِ مُغْتَبِطًا  
 تَقْدُ طَوَى الْمَوْتِ مِنْ ذَلِكَ الْفَرِيدِ حَلِي  
 وَحَسَّ مَعْنَى دِمَشْقِ الْحُزْنِ مُتَّصِلًا  
 إِذْ نَارَلْتَنَا اللَّيَالِي فِيهِ عَنِ كَتَبِ (۱)  
 إِذْ كَانَ عَوْنًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالنُّوبِ (۲)  
 عَنْ سَفَرَةٍ طَالَ فِيهَا شَجْوُ مُرْتَقِبِ  
 لَكِنْ بِهِ السَّمْعُ مَنْصُوبٌ عَلَى النَّصَبِ (۳)  
 «فَرِغَتْ فِيهِ بِمَالِي إِلَى الْكُتُبِ (۴)  
 تَسَرَّعْتُ بِالْذَّمْعِ حَتَّى كَادَ يَشْرُقُ لِي  
 مَا السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ (۵)  
 اللَّهُ أَكْبَرُ كُلِّ الْحُسْنِ فِي الْعَرَبِ  
 كَانَتْ حُلَى الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَالرَّتَبِ (۶)  
 بِفَرِيقَيْنِ أَبَاتْتَهَا عَلَى وَصَبِ

(۱) رواية الديوان :

\* بينا وفود الندى منهة بهنا \*

وما في الطبقات منه في حسن المحاضرة .

(۲) في المطبوعة ، ولديوان ، وحسن المحاضرة : « لأيام نائرة » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

و « واترة » من الوتر ، وهو هنا : العداوة والظلم .

(۳) رواية لديوان :

\* وجاءنا عن إمام مبتدا خبر \*

وما في الطبقات منه في حسن المحاضرة .

(۴) في المطبوعة : « بدمع العين » . والمثبت من : ح ، ك ، ت ، ولديوان ، وحسن المحاضرة .

وعن البيت لأبي العلي المنى - وكذلك البيت الذي يليه - من القصيدة التي رثى بها أخت سيب الدولة .

ديوانه ۸۷/۱ ، وصدر البيت :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر

(۵) في : ح ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة : « السيف أصدق » . وأثبتنا ما في : المطبوعة والديوان .

وهذا العجز مطلع قصيدة أبي تمام الشهيرة . ديوانه ۴۰/۱ :

(۶) في : ح ، ك ، ت : « أبدى طوى الموت » . وأثبتنا ما في : المطبوعة ، ولديوان ، وحسن

المحاضرة .

بَيْنَ وَمَوْتِ بؤُوبِ الْغَائِبُونَ وَمَنْ  
كَادَتْ رِيَاخُ الْأَسَى وَالشَّجْوِ يَعْكِسُهَا  
وَالْجَامِعُ الْآخِبُ أَمْسَى صَدْرُهُ حَرْجًا  
وَالْمَدَارِسِ هَمٌّ كَادَ يَدْرُسُهَا  
مَنْ لِلْهُدَى وَالنَّدَى لَوْلَا بَنُوهُ وَمَنْ  
مَنْ لِلْفُتُوَّةِ وَالْفَتَوَى مُجَانِسَةً  
مَنْ لِلتَّوَاضُعِ حَيْثُ الْقَدْرُ فِي صَعْدِ  
مَنْ لِلتَّصَانِيفِ فِيهَا زِينَةٌ وَهُدَى  
أَمْضَى مِنَ الْفَضْلِ فِي نَصْرِ الْهُدَى فَإِذَا  
مَنْ لِلْفَضَائِلِ وَالْأَفْضَالِ قَدْ جُمِعَتْ  
ذُو هِمَّةٍ فِي الْعُلَا وَالْعِلْمِ قَدْ بَلَغَتْ

يَجْمَعُ مَفْيِهِمَا تَاللهِ لَمْ يَؤُوبِ (١)  
حَتَّى الْفُصُونُ بِهَا مَعْكُوسَةٌ الْعَدَبِ (٢)  
وَالنَّسْرُ ضَمَّ جَنَاحَيْهِ مِنَ الرَّهَبِ (٣)  
لَوْلَا تَدَارُكُ أَبْنَاءِ لَهْ نُجُبِ  
لِلْفَضْلِ يَسْحَبُ أَذْيَالًا عَلَى الشُّحْبِ  
فِي الصَّيْعَتَيْنِ وَفِي الْحَالَيْنِ لِلْأَدَبِ (٤)  
عَلَى النَّجُومِ وَحَيْثُ الْحِلْمُ فِي صَبَبِ (٥)  
وَرَجْمُ بَاغٍ فَيَاللهِ مِنْ شُهْبِ (٦)  
سَلَّتْ نِصَالُ الْعِدَى أَوْقَى مِنَ الْيَلَبِ (٧)  
بَيْنَ السَّرَاةِ إِلَى دَارِ بِهَا دَرِبِ (٨)  
شَاؤَ السَّمَكَ وَمَا تَنَفَكَ فِي دَابِ (٩)

(١) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو ثابت في حسن المحاضرة ، وروايته :

\* يجمع له مقسما بالله لم يؤوب \*

(٢) رواية الديوان : « الأسى والخزن تعكسها » . وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٣) يشير إلى قبة النسرة بالجامع الأموي بدمشق .

(٤) في المطبوعة : « الصنعتين » وفي حسن المحاضرة : « الصيغتين » . والكلمة مهمة في ج ، ك ،

وأثبتنا ما في : ت ، والديوان . وفيه وفي حسن المحاضرة : « والآداب والأدب » .

(٥) في المطبوعة ، والديوان : « وحيث العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وفي حسن المحاضرة :

« الحكم » . وقوله : « سعد . . . صيب » من قول أبي تمام ، من القصيدة المشار إليها قريبا :

أبقيت جد بني الإسلام في سعد والمشركين ودار الشرك في صيب

وانصعد : المكان الذي يصعد فيه . والصبب : المكان الذي ينصب فيه : أي

ديوان أبي تمام ٤٧ / ١

(٦) في المطبوعة : « رتبة وهدى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والديوان . ونبيت كله لم

يرد في حسن المحاضرة .

(٧) اليبب : الدروع اليمانية . الواحد : يلبة .

(٨) البيت ساقط من الديوان . وهو ثابت في حسن المحاضرة . وفيه :

\* متن السراة إلى دان بها درب \*

(٩) في : ج ، ك ، ت : « ذي همة » . وأثبتناه على الرفع من : المطبوعة ، والديوان ، وحسن

المحاضرة .



حتى رأى العلمُ شفعَ الشاميِّ به  
 من للهجدٍ أو من المدحا بسطت  
 من للمدائحِ منّا قد صفت وحلت  
 من للمحاميدِ قد فمت خطابتها  
 لهني وقد لبست خزاناً لفرقته  
 لهني لنظامٍ مدحٍ فكرُ أجمعهم  
 كأن أیدی الوری تبت أسی فعدت  
 لهني على الطهر في عرض وفي سمة  
 وافي الشريعة من تخليط من ردعوا  
 محتجب غير ممنوع الفقا بسنا  
 أضحت لسنك بجزء من مناقبه  
 لهني لمدنٍ مروى ومجهد  
 أما لمرئجل عنا وأعمه

وقال من ذا ودا أدركت مُطلبي  
 به وبالجودِ فينا راحتا تعب  
 كأنما افتدَّ منها الطرسُ عن سنب<sup>(١)</sup>  
 على معاليه في قصٍ ومقرب<sup>(٢)</sup>  
 حدادها أسطرُ الأشعارِ والخطبِ  
 بالهممِ لا بالذكا أمسى أبا لهب  
 من عيِّ أقلامها حمالة الخطبِ  
 وفي لسانٍ وفي حجرٍ وفي غضب<sup>(٣)</sup>  
 فما يخوضون في جدٍ ولا لب<sup>(٤)</sup>  
 عليائه ومهيب غير محتجب<sup>(٥)</sup>  
 على العراقِ نخارٍ غير مستقب<sup>(٦)</sup>  
 لهني لفضلين موروثٍ ومكتسب<sup>(٧)</sup>  
 ملء الحقايب للطلابِ والحقب<sup>(٨)</sup>

- (١) رواية الديوان ، وحسن المحاضرة : « من للمدائح فيه » .  
 (٢) في : ت : « من قاص » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ح ، ك ، وحسن المحاضرة . ولم يرد  
 هذا البيت والذي بعده في الديوان .  
 (٣) رواية الديوان : « وفي حكم » . ورواية الطبقات مثلها في حسن المحاضرة .  
 (٤) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو في حسن المحاضرة ، وروايته : « تخليط من جهلوا » .  
 بمعنى « ردعوا » : وجوا حتى تغير لونهاهم . راجع اللسان ( ردع ) .  
 (٥) في المطبوعة ، والديوان : « غير ممنوع الندي » . وأثبتنا رواية : ح ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .  
 (٦) في المطبوعة ، والديوان ، وحسن المحاضرة : « لبك نخار » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .  
 « لبك » : هي التي ينسب إليها الرئي . وهي قرية بمحافظة الموفية ، من بلاد الوجه البحري بمصر .  
 (٧) في المطبوعة : « لعلى مروى » . وصحناه من : ح ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة ، ولم  
 يرد البيت في الديوان .

(٨) رواية الديوان : \* مثل الحقايب للمثني والحقب \*  
 و حسن المحاضرة : \* مثل الحقايب والطلاب والحقب \*  
 وكان رواية الديوان من قول نصيب بن رباح يمدح سليمان بن عبد الملك :  
 صاحوا ما أتوا بالدي أنت أهله وار سكتوا أنت حليك الحقايب  
 البيان والتبيين ١ / ٨٣

إِيمَانُ حُبِّ إِي إِلَى الْأُوطَانِ حَرَكَهُ  
لَهْفِي لِكُلِّ وَقُورٍ مِنْ بَنِيهِ بَكِي  
وَكُلِّ نَادِيَةٍ فِي الْحُجْبِ قَانٍ لَهَا  
إِلَى الْحُسَيْنِ انْتَهَى مَسْرَى عَلَى فَلَا  
بَعْدَ الْإِمَامِ عَلَى لَأَوْلَاءَ لَنَا  
يَا نَائِبِيَا وَالنَّائِبِ وَالْحَمْدُ يَنْشُرُهُ  
تَمَّ فِي مَقَامِ نَعِيمٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ  
مِهَامَ حُزْنٍ تَقَسَّمْنَا عَلَيْكَ فَإِنْ  
تَحَلَّبْتُ بِالْبُكَاءِ أَجْفَانُ مَدَّ كِرِي  
مَا أَعْجَبَ الْحَالِ لِي قَلْبٌ بِمِضْرٍ وَفِي  
مَنْ لِي بِمِضْرٍ الَّتِي ضَمَّتْكَ تَجْمَعُنَا  
بِالرَّغْمِ مِنْ رِثَاءٍ بَعْدَ مَدْحِكَ لَا  
مَا بَيْنَ أَكْبَادِنَا وَالْهَمِّ فَاصِلَةٌ  
أَمَّا الْقَرِيضُ فَلَوْلَا نَسَلُكُمْ كَسَدَتْ

حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ يَأْطُولُ مُنْتَجِبٍ  
وَهُوَ الصَّوَابُ بِصَوْبِ الْوَائِكِ السَّرْبِ  
« يَا أُخْتَ خَيْرِ أَخٍ يَا بِنْتَ خَيْرِ أَبٍ » (١)  
هَنَيْتَ يَا خَارِجِي . الْهَمُّ بِالْعَلْبِ  
مِنْ الزَّمَانِ وَلَا قُرْبَى مِنَ النَّسَبِ (٢)  
بَقِيَتْ أَنْتَ وَأَفْنَدْنَا يَدُ الْكُرْبِ  
وَنَحْنُ فِي نَارِ حُزْنٍ غَيْرِ مُتَّيِّبِ  
تَقَسَّمْ تُوْفٍ وَإِنْ تَرَمَّ الْحَشَا تُصِبِ (٣)  
أَخْلَافُ بَرِّكَ إِنْ نَسْتَسِقِهَا نُصِبِ (٤)  
دِمَشْقَ جِسْمٍ وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي حَلْبِ (٥)  
وَلَوْ بَطُونُ الثَّرَى فِيهَا فَيَا طَرَبِي  
يُسَلِّي وَنَحْنُ مَعَ الْأَيَّامِ فِي شَجَبِ (٦)  
كَلَّا وَلَا لِيَصْنَعِ الشَّمْرُ مِنْ سَبَبِ  
أَسْوَاقُهُ وَغَدَّتْ مَقْطُوعَةَ الْجَلْبِ

(١) عجز البيت مطلع قصيدة النبي المثار إليها قريبا . وتامه :

\* كناية بهما عن أشرف النسب \*

(٢) لم يرد هذا البيت في : ج ، ك ، ت ، وحسن المعاصرة ، وهو ثابت في المطبوعة ، والديوان .

(٣) لم يرد البيت في الديوان ، وهو في حسن المعاصرة . وفيه بعض اختلاف .

(٤) في المطبوعة : « أتخلته بالبكاء . . . أخلاق برك » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت . وسقط البيت من الديوان ، وحسن المعاصرة .

(٥) في المطبوعة : « جسمي ودمع العين » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والديوان ، وحسن المعاصرة .

(٦) العجب : الهلاك والحزن . وفي حسن المعاصرة : « في لجب » . ورواية الديوان :

بالرغم منا مرات بعد مدحك لا تسلي ونحن مع الأيام في صخب

قاضي القضاة عزاء عن إمام تقي  
 فانت في رتب العليا وما وسقت  
 ما غاب عنا سوى شخص لوالدكم  
 جادت ثراك أبا السادات شخب رضى  
 وسار نحوك بنا كك شارقة  
 تحية الله يهديها وتبعتها  
 وخفف العزبان إنا لا حنون بهن  
 إن لم يسر نحونا سيرنا إليه على  
 إن من التراب أشباح رقيقة

بالفضل أوصى وصاة المرء بالعقب<sup>(١)</sup>  
 بحر يحدث عنه البحر بالعجب<sup>(٢)</sup>  
 وعلمه والتقى والجود لم يغيب<sup>(٣)</sup>  
 ترهق بذيل على مثواك منسحب<sup>(٤)</sup>  
 سلام كل شجى القلب مكتئب  
 فبعد فقدك ما في العيش من أرب<sup>(٥)</sup>  
 معنى فامضى شباة الحادث الدرب<sup>(٦)</sup>  
 أياما والليالي الذهب والشهب<sup>(٧)</sup>  
 فلا نجيب مال التراب للتراب

وقال أديب الرمان القاضي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، أمتع الله به :

أى طود من الشريعة مالا  
 أى ظل قد قلصته المنايا  
 زعجت ركنه التراب الأ<sup>(٨)</sup>  
 حين أعيا على التراب اتقلا

(١) في المضبوطة ، والديوان : « وصايا المرء » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت ، و حسن المعاصرة .  
 (٢) في المضبوطة ، والديوان : « وما وسقت » . وأثبتنا ما في : ح ، ت ، و حسن المعاصرة .  
 (٣) في الديوان : « لوالد » . وما في الطبقات مثله في حسن المعاصرة .  
 (٤) في المضبوطة :  
 جادت ثراك أبا الحكم سحب حيا ترهق بذيل على مثواك منسحب  
 وكذلك في الديوان ، لكن فيه : « تخطو بذيل » . وأثبتنا رواية : ح ، ك ، ت ، و حسن المعاصرة .

(٥) رواية الديوان : « فبعد بعدك » . وما في الطبقات مثله في حسن المعاصرة .  
 (٦) في الديوان : « الحادث الأشب » . وفي حسن المعاصرة : « الحادث الدرب » .  
 (٧) في الديوان : « والليالي الذهب » . وما في الطبقات مثله في حسن المعاصرة .  
 (٨) القصيدة في حسن المعاصرة ١ / ٣٢٦ - ٣٢٨ . ومطلع قصيدة الصفدي هذا يشبه مطلع قصيدة الشهاب محمود بن سابق الحلبي التي يرثي بها علاء الدين ابن عبد الظاهر . يقول الشهاب :

الله أكبر أى ظل زالا  
 عن آملية وأى طود مالا

راجع ذبول العبر ٩٥ ، وشذرات الذهب ٦ / ٤٦

أَيْ بَحْرٍ كَمْ فَاضَ بِالْعِلْمِ حَتَّى  
 أَيْ حَبْرٍ مَضَى وَقَدْ كَانَ بَحْرًا  
 أَيْ شَمْسٍ فَدَكُورَتِي فِي ضَرْحٍ  
 بِأَسْمَاءِ الْفُضَاةِ مَنْ كَانَ بَرَقَ  
 مَاتَ مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ طَبَقَ الْأَرْضُ  
 كَانَ كَالشَّمْسِ فِي الْعُلُومِ إِذَا مَا  
 كَانَ كُلُّ الْأَنْامِ مِنْ قَبْلِ ذَالِ الْعَصْرِ  
 كَانَ فَرْدَ الْوَجُودِ فِي الدَّهْرِ بَرَقَ  
 فَمَضَوْا قَبْلَهُ وَكَانَ حَتَامًا  
 كَمَلَتْ ذَاتُهُ بِأَوْصَافِ عِلْمِهِ  
 وَأَنَامَ الْأَنَامُ فِي مَهْدِ عَدَالٍ  
 فَلَمَنْ بَعْدَهُ نَشِيدُ رِحَابًا  
 وَهُوَ إِنْ رُمْتَ مِثْلَهُ فِي عِلَاةٍ  
 أَحْسَنَ اللَّهُ لِلْأَنَامِ عَزَاهُمْ  
 وَمُصَابُ السَّبْكِ قَدْ سَبَكَ الْمَاءُ  
 خَزْرَجِي الْأُصُولِ لَوْ فَاحَرَ النَّجْمُ  
 خُلِقَ كَالنَّسِيمِ مَرَّ عَلَى الرَّوِّ  
 يَدُ جُودِهَا يَفُوقُ الْعَوَادِي  
 كَانَ مِنْهُ بَحْرُ الْبَسِيطَةِ الْإِلَهِيَّةِ  
 فَاضَ لِلْوَارِدِينَ عَذْبًا رُلَالًا  
 ثُمَّ أَبْقَتْ بَدْرًا يُضِي وَهَلَالًا  
 رُتِبَ الْإِبْتِهَادِ حَالًا فَحَالًا (۲)  
 مِنْ مَسِيرًا وَمَانَسَكِي كَلَالًا  
 اشْرَقَتْ أَصْبَحَ الْأَنَامُ ذُبَالًا  
 مِنْ عَائِيهِ فِي كُلِّ عَمْرِ عِيَالًا  
 بِعَالِ أَهْلِ الْعُلُومِ جَمَالًا  
 بَعْدَهُمْ فَاسْتَدَى الرِّمَانَ وَصَالًا  
 عِلْمِ الدُّنْيَا فِي الدِّيَارِ الْكَمَالًا  
 سَمِعَ الْفُضْلَ بِمَنَّةٍ وَسَمَالًا  
 وَلَمَنْ بَعْدَهُ نَشِيدُ رِحَابًا (۳)  
 لَمْ تَجِدْ فِي الشُّعْرِ إِلَيْهِ سِوَى لَا  
 فَمَنْ بَعْدَهُ نَشِيدُ رِحَابًا  
 وَأُودَى رِيحِ الْجُودِ الْفُضْلِ  
 عَلَا سَعْدَهُ عَيْدِهِ وَطَالًا  
 فَسَمِعُوا رَغْرَفَهُ قَدْ تَوَلَّى  
 تِلْكَ مَا هَمَّتْ وَدَا سَبَّ مَا لَا (۴)

(۱) الآل : السراب .

(۲) في المطبوعة : « فارتب » . والعواد : اسماء من : « كذا » . وحسن المعاصرة .

(۳) في حسن المعاصرة : « نهد رحابا » .

(۴) في المطبوعة : « فوق العوادي » . والتصحيح من : « ح ، ك ، س ، ج » . وحسن المعاصرة : « وحال » .

عجز البيت فيه :

\* تلك ما أعمت ودانت لوالا \*

أَيُّهَا الذَّاهِبُ الَّذِي حِينَ وَلَّى      صَارَ مِنْهُ عِزُّ الدُّمُوعِ مُدَالَا (۱)  
 لو أفادَ الفِداءَ شَخْصًا لَجَدْنَا      بِنُفُوسٍ عَلَى الفِداءِ تَتَنَالَى (۲)  
 أَنفُسٍ لِمَالٍ مَا تَنَفَّسَ عَنْهَا      مِنْكَ كَرَبٌ يَكُظُّهَا وَاسْتَحَالَا  
 أَنْتَ بَلَّغْتَهَا العَنَى فِي أَمَانٍ      فَاسْتَفَادَتْ غِنَى وَعَزَّتْ مَنَالَا  
 مِنْ لَنَا إِنْ دَجَّتْ شُكُوكُ شَكُونَا      مِنْ أَدَاهَا فِي الدَّهْرِ دَاءٌ عُضَالَا (۳)  
 كُنْتَ تَجَلُّو ظَلَامَهَا بَيَانٍ      حَلَّ مِنْ عَقْلِنَا الأَسِيرِ عِقَالَا  
 مَنْ يُعِيدُ العَتَوَى إِلَى كُلِّ قَطْرِ      مِنْهُ جَاءَتْ جَوَابَهَا بِتَلَالَا  
 وَد صَبَّتَ الصَّوَابَ فِيهَا وَأَهْدَيْتَ هُدَاها      وَقَدْ مَحَوْتَ المُحَالَا (۴)  
 فِيقُولُ الوَرَى إِذَا مَا رَأَوْهَا      « هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَالَا » (۵)  
 فَلْيَقُلْ مَنْ يَشَاءُ مَا شَاءَ إِنْ أَمُوتَ      أَرْدَى النُّضْفَرَ الرُّبَالَا (۶)  
 « وَإِذَا مَا خَلَا الجَبَانَ بِأَرْضٍ      طَلَبَ الطَّعْنَ وَخَدَّ وَالتَّرَالَا » (۷)  
 قَدْ تَقَضَى قَاضِي القَضَاةِ تَقَى      دِينَ سُبْحَانَ مَنْ يُزِيلُ الجِبَالَا  
 فَالذَّرَارِي مِنْ بَعْدِهِ كَسِفَاتُ      وَإِذَا مَا بَدَتْ تَرَاهَا حَجَالَا (۸)

(۱) في الطبوعة : « عن الدموع » . وصححناه من : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .

(۲) في حسن المحاضرة : « لا تنال » .

(۳) في حسن المحاضرة :

\* من لنا إن درجت شجوا شكونا \*

(۴) في الطبوعة ، وحسن المحاضرة : « قد أصبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۵) في الطبوعة : « إذا ما رأها » . وفي : ج ، ك : « إذا ما رواها » . وأثبتنا ما في ، ت ،

وحسن المحاضرة . وعجز البيت لامتنى ، مطلع قصيدة يدح بها سيف الدولة . والبيت بتمامه :

دى العلى فليعلون من تعالى      هكذا هكذا وإلا فلا لا

ديوانه ۱۰۴/۳

(۶) في حسن المحاضرة :

فليقل ما يشاء أما جاء أن ال      موت أردى النضفر الربالا

(۷) البيت لامتنى من القصيدة المشار إليها . ديوانه ۱۴۳/۳

(۸) في حسن المحاضرة : « وإذا ما بدا تراها » .

كان طَوْدًا في عِلْمِهِ مُشْمَخِرًا  
فَبِهَاءِ بِهَا وَنِعْمَتٌ وَنَاجٌ  
هُوَ قَاضِي الْقَضَاةِ صَانٌ حِمَاهُ  
وَهَدَاهُ لِلْحُكْمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
وَحَبَاهُ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ وَوَفَا  
لِيُبَيِّدَ الْعِدَى جِلَادًا وَيَفْدُو  
مَدًّا فِي النَّاسِ مِنْ بَنِيهِ ظِلَالًا  
فَوْقَ فَرْقِ الْعَالِيَاءِ رَاقٍ اعْتِدَالًا<sup>(١)</sup>  
مِنْ عَوَادِي الزَّمَانِ رَبِّي تَعَالَى  
فِيهِ يَرْعَى الْإِيْتَامَ وَالْأَطْفَالَ  
هُ ثَوَابًا يَهْتَمِي سَحَابًا ثِقَالًا<sup>(٢)</sup>  
فِيْفِيدَ النَّدَى وَيُبْدِي الْجِدَالَ

وقال أيضاً مما كتب به إلى الشيخ بهاء الدين أبي حامد أحمد :

أهكذا جبَلُ الإسلامِ يَنْهَدِمُ  
وهكذا جَيْشُهُ الْمَعْمُودُ نُصْرَتُهُ  
وهكذا مَجْدُهُ الرَّاسِي قَوَاعِدُهُ  
وهكذا الْبَدْرُ فِي أَعْلَى مَنَارِلِهِ  
وهكذا الْبَحْرُ يُعْسِي وَهُوَ ذُو بَيْسٍ  
وهكذا الدِّينُ قَدْ أُرْزِيَ بِهِ خَسَسٌ  
وهكذا كُلُّ مَيْتٍ حَلَّ فِي جَدَثٍ  
وقَدْ نَعَى الْعَدْلُ مِنْهُ سِيرَةٌ كَرُمَتْ  
وهكذا سَيْفُهُ الْمَسْلُوبُ يَنْتَلِمُ  
على أَعَادِيهِ بَعْدَ الْيَوْمِ يَنْهَزِمُ  
تَنْحَطُّ مِنْهُ أَعَالِيهِ وَتَنْحَطِّمُ  
وَسَعْدُهُ قَدْ مَحَتْ أَنْوَارَهُ الْغُلَمُ  
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بِالْأَمْوَاجِ يَنْتَضِمُ<sup>(٣)</sup>  
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فِي عِرْنِيْنِهِ شَمِيمٌ<sup>(٤)</sup>  
بَكَى لَهُ النَّاقدَانِ الْعِلْمُ وَالْكَرَمُ  
يَحْفُهُمَا الزَّاهِرَانِ الْحِلْمُ وَالنَّعْمُ

(١) في حسن المعاضرة :

فيه عزها ونعمة تاج والمراد بيها : بهاء الدين أحمد ، و « تاج » تاج الدين عبد الوهاب ، ولذا المراد ، وتاج الدين هو مؤلف « الطباقات » كما لا يخفى .

(٢) في حسن المعاضرة : « يزجي سحابا » .

(٣) مكان هذا العجز في المطبوعة :

\* من بعد ما كان في عرنيته شيم \*

وهو عجز البيت التالي الذي سقط من المطبوعة . وأثبتنا صواب هذا وذلك من : ح ، ك ، ت .  
(٤) المراد بالحسن هنا : تأخر الأذن إلى الرأس ، وارتفاعه عن الشفة ، وليس بطويل ولا مشرف ، وقيل : هو قصر الأذن ولزوقه بالوجه . اللسان ( ن س ) . والكلام كله على التشبيه .

يُعَلِّمُ السِّنِّيَّانِ النَّاسَ وَالسُّنَمُ<sup>(١)</sup>  
بِمَضِيهَا السَّنَمِدَانِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ<sup>(٢)</sup>  
فَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَأَنْحِلُ وَأَنْزَمُ<sup>(٣)</sup>  
وَالشَّرْعُ وَالْعُسْتَنْمُ وَالْمَسِيْبُ وَالْعَلَمُ  
فَمَا خَفِيَ عَنْهُمْ أضعافُ مَا عَلِمُوا  
فِي الْبَحْثِ جَاؤُوا بِمَا ظَنُّوا وَمَا زَعَمُوا  
جِدَالُهُ ثُمَّ لَمَّا سَلَّمُوا سَلِمُوا<sup>(٤)</sup>  
لَهُ وَأَيْنَ عُقَابُ الْجَوِّ وَالرَّخْمِ  
وَهُمْ أَدَسٌ عَلَى التَّحْقِيقِ قَدْ وَهَمُوا  
وَمَا عَلَيْهِمْ بِهِمْ عَارٌ إِذَا نَهَزُوا<sup>(٥)</sup>  
وَلَوْ أَلَمُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ مَا أَلَمُوا<sup>(٦)</sup>  
مَا الشَّنُّ فِي أَمْرِهِمْ إِلَّا إِذَا نَحَمُوا  
لَيْتَ وَأَقْلَامُهُ مِنْ حَوْلِهِ أَجْمُ  
فَمِنْدَهَا يَتَطَهَّرُ الْأَقْدَارُ وَالْقِيمُ<sup>(٧)</sup>  
فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عِدَاهُ قَطُّ يَنْتَقِمُ  
مَا نَسَّ مِنْهُ عَلَى مَا قَدَّ مَضَى نَدَمُ

وَالوَرَى نَعَايَ لَمَّا فِي وَصْدِهِ خَطْبَا  
[ وَلَوْ أَرَادَ الْأَعَادِي كَثَمَهَا اعْتَرَفَتْ  
قَلْبَ بَاعِدِي إِنْ جَهَلْتُمْ قَدْرَ رُبَّتَهُ  
رَأَيْتُمْ وَالدَّكْرُ وَالنَّحْرَابُ شَاهِدُهُ  
وَمَنْ يَقُلْ إِنَّهُ يَدْرِي مَكَانَتَهُ  
فَكَمْ كَمَاةٍ مِنَ النَّظَارِ قَدْ مَهَرُوا  
فَكَرَّ فِيهِمْ بِإِلْفِكْرِ وَجَدَلْتَهُمْ  
وَوَهَّرُوا عَنْ مَبَادِي غَايَةِ حَصَاتٍ  
وَوَارُوا فِرَارًا وَقَدْ أَلْقَوْا سِلَاحَهُمْ  
« عَلَيْهِ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ  
شَكُّوا فَتَوَرَّ رَأَوْهُ فِي بَصَائِرِهِمْ  
مَا الدَّسُّ إِلَّا سَوَاءٌ فِي بَيُوتِهِمْ  
كُلُّ يَرَى شَأْنًا يَدُّ رِيحَ مُنْفَرِدًا  
فِي تَضَمُّهُمْ زَمًّا لِيَعْدَلُ وَعَنَى  
تَزَايِدَ الْحِلْمِ مِنْ زَاكِي سَجِيَّتِهِ  
مُؤَوِّقُ الْحُكْمِ وَالْفُتُوَى عَلَى زَسَدِ

(١) في المطبوعة : « السِّنِّيَّانِ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .  
(٢) سقط هذا البيت من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .  
(٣) ينسب نخل هذا البيت لعمري زندي وأبيه . راجع الجزء الأول ٢٩١ .  
(٤) في المطبوعة : « بِإِلْفِكْرِ وَجَدَلْتَهُمْ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .  
(٥) هذا البيت للمنفى ، من قصيدة يعاتب فيها سيف الدولة ويمدحه . وأرواية في ديوانه

عليك هزيمهم في كل معركة وما عليك بهم عار إذا انهزموا

(٦) من هنا إلى قوله : « لكن صبرنا على الفريق » سقط من : ت .

(٧) في المطبوعة : « والقسم » . والصحيح من : ج ، ك .



كَمْ بَاتَ يَنْصُرُ مَظْلُومًا رَأَى وَقَدْ  
 كَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بِالْفَضْلِ مُعْتَرِفًا  
 يُثْنِي عَلَيْهِ وَقَدْ أَبَدَى بِفِكْرَتِهِ  
 وَمَا أَقْرَأَ لِمَخْلُوقٍ سِوَاهُ وَفِي  
 قَاضِي الْقَضَاةِ تَقَى الدِّينِ حِينَ قَضَى  
 وَكَيْفَ يَهْنَأُ عَيْشٌ بَعْدَهُ وَبِهِ  
 فَالْيَوْمَ أَقْفَرَ رُبْعُ الْمَكْرُمَاتِ وَقَدْ  
 مَاتَ الَّذِي كَانَتْ الْأَعْلَامُ تَسْأَلُهُ  
 مَاتَ الَّذِي كَانَ إِنْ تَسْأَلُهُ غَامِضَةً  
 يَأْسَأُرَ أَقْوَقَ أَغْنَاقِ الرَّجَالِ وَكَمْ  
 خَدَمْتَ عِلْمَكَ وَقَتًا وَالْأَنَامُ إِلَى  
 تَرَكَتَ فِينَا تَصَانِيْفًا تُخَاطِبُنَا  
 مِثْلُ سَيْرَتِكَ الْمِثْلِي إِذَا ذُكِرَتْ  
 أَقَمْتَ فِي مِصْرَ وَالْأَخْبَارُ نَافِحَةٌ  
 مَا كُنْتَ إِلَّا إِمَامَ النَّاسِ قَاطِبَةً  
 أُودِي وَجَانِبُهُ بِالضَّعْفِ يَنْهَمُ  
 وَهُوَ الْأَلَدُّ الَّذِي فِي بَحْثِهِ جِصْمُ  
 أَوْهَامَهُ فَيَرَاهَا وَهُوَ يَنْتَسِمُ  
 زَمَانِهِ كُلُّ حَبِيرٍ عَلِمَهُ عِلْمُ  
 غَدَا أُولُو الْعِلْمِ لَمْ يَهْنَأَهُمُ الْعِلْمُ (۱)  
 قَدْ كَانَ شَمْلُ الْهَدَى بِالْحَقِّ يَلْتَمُّ  
 شَطَّ الْمَزَارُ وَأَقْوَتُ دُونَهَا الْجِصْمُ (۲)  
 فِي غَامِضِ الْعِلْمِ لِلسُّؤَالِ يَحْتَلِمُ (۳)  
 خَلَكَ مِنْ حَلِيهَا فِي الْعِلْمِ تَحْتَكِمُ (۴)  
 سَمَتْ لَهُ فِي الْعَالِي وَالْهَدَى قَدَمُ  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيمَا قُنْتَهُ حَدَمُ  
 فَانَتْ حَيٌّ وَلَمَّا تَنْشَرِ الرَّسْمُ  
 بِالْحَمْدِ تَبْدَأُ وَبِالتَّقْرِيطِ تَخْتَمُ (۵)  
 طَيْبًا تَسِيرُ بِهَا الْوِخَادَةُ الرَّسْمُ (۶)  
 فِي النَّقْلِ وَالْمَقْلِ تَقْضَى كُلَّمَا اخْتَصَمُوا

(۱) في المطبوعة : « لم ينهائم العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ويقويه ما بعده .

(۲) في المطبوعة : « وأقرن دونها » . وصححناه من : ج ، ك .

(۳) في : ج ، ك :

\* غوامض العلم للسؤال يحتكم \*

. وأثبتنا ما في المطبوعة .

(۴) في المطبوعة :

\* حلال من حلها في العلم يحتكم \*

وصححناه من : ج ، ك . وقد جاء هذا البيت بعاشية النسخة « ج » وكتبه فوقه : « كذا ان نسخة

المصنف » .

(۵) في المطبوعة : « بالحمد بدء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(۶) الوخذ والرسم : ضربان من السير . وراجع هذه القافية في ديوان المتنبي ۳/۳۷۲

وَكُلُّ مُشْكَاةٍ فِي الدِّينِ مُعْضِلَةٌ  
تَحُلُّ شُبُهَتَهَا مِنْ حَيْثُ مَاعَرَضَتْ  
تَأْوِي إِلَيْكَ نُدُوسُ العَارِفِينَ لِمَا  
مُطَهَّرُ الذَّاتِ مِنْ عَيْبٍ تُضِيءُ لَنَا  
بِسْكَادٍ مِنْ رِفْقَةٍ فِيهِ يَهْبُ صَبَابًا  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَدَّتْ أَيَّامُهُ غُرْرًا  
كَفَّ عَلَى عَدَدِ الأَيَّامِ فِي هَيْبَةِ الِ  
أَقُولُ لِمَا نَأَى عَنِ جَنَاقٍ وَنَأَتْ  
« يَا مَنْ يَغِرُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ  
لَكِنْ صَبَرْنَا عَلَى التَّزْوِينِ وَهُوَ أَدَى  
مَهْمَا نَسِيتُ فَمَا أَنْسِيتُ بَرَكَةَ بِنِي  
وَفِرْطَ خَيْرِكَ إِذْ تُثْنِي عَلَيَّ بِمَا  
حَتَّى أَغْلِظَ نَفْسِي فِي حَقِيقَةِ مَا  
فَمَالُ مَنْ طَبَعَ البَارِي سَجِيئَتَهُ  
وَكَادَ دَهْرِي لِيَايِهِ تُسَالِمُنِي

يَضِيقُ فِيهَا عَلَى سُلَاكِهَا اللَّقْمُ<sup>(١)</sup>  
بِالْحَقِّ إِذْ لَيْسَ فِي التَّرْجِيحِ نَتْمٌ<sup>(٢)</sup>  
تَرَاهُ مِنْكَ وَتُرْعَى عِنْدَكَ الذَّمُّ  
مِنْكَ العَوَارِفُ وَالْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ  
هَذَا وَقَدْ بَرَحْتَ أَجْدَانَهُ الْجُطْمُ  
بِيضًا وَلَمْ يَقْضِ فِيهَا أَنْ يُرَاقَ دَمٌ  
أَنْفَالٍ مَاسَمَهَا مِنْ بَدَلِهَا سَامٌ  
عَنْهَا غَوَادِي الحَيَا وَأَنْجَابَتِ الدِّيمُ  
وَجِدَانُنَا كُلِّ شَيْءٍ بِمَدِّكُمْ عَدَمٌ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا لِي جُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ<sup>(٤)</sup>  
عِنْدَ الظَّمَا وَنَدَاكَ البَارِدُ الشِّيمُ<sup>(٥)</sup>  
لَا أَسْتَحِقُّ وَذَلِكَ الحَقْلُ مُرْدَحِمٌ<sup>(٦)</sup>  
أُذْرِيهِ مِنْهَا وَفِي عَامِي رِيهَا أَهْمٌ  
عَلَى مَسْكَارِمٍ مِنْهَا النَّاسُ قَدْ حُرِمُوا  
وَكَادَ يُصْرَفُ عَنِّي الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ<sup>(٧)</sup>

(١) جاء هذا البيت في المطبوعة بعد الذي يليه . ومكانه الصحيح قبله ، كما في : ج ، ك ، و اللقمة ، بفتح اللام والقاف : وسط الحريق .

(٢) و المطبوعة : « بالترجيح » . والبيت من : ج ، ك .

(٣) بيت للمتنى من قصيدته المشار إليها . ديوانه ٣ / ٣٧٠

(٤) غير البيت للمتنى أيضا . والبيت بتمامه في الموضع المذكور من الديوان :

لأن كان سرهم ما قبل تعاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

(٥) و المطبوعة : « برك لي . . . البان والشيم » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . والشيم بمعنى

البارد .

(٦) و المطبوعة : « وفرط خيرك . . . لا نستحق » . واتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) و المطبوعة : « لياليه تسألني » . وأثبتنا صوابه من : ج ، ك ، ت .

والله لا فترت مني الشفاء عن ال  
 فاصبر أبا حامد فالناس قد فجعوا  
 تشارك الناس في هذا العزاء كما  
 وانظر وقس يا إمام الناس كأنهم  
 هدى المصيبة بالإسلام قد نزلت  
 مامثل من قد مضى يبكى عليه ولا  
 فإنه في جنان الخالد في دعة  
 قدس الله ذلك الروح منه ولا

وقال أيضا :

الله أكبر أي بخر غاضا  
 قاضي القضاة قضي في المصيبة  
 تمت فعمت كل شخص مسلم  
 فجمت أمة عصرنا في خبرهم  
 إنى لأعجب للمنية كيف قد  
 [ قد كان نقادا فإن هو جاءه النقال يرجع بعدا ذا نقاضا ]<sup>(۱)</sup>  
 من الشريعة إن أتاها مبطل  
 إن غاضه بالحق حين يقوله  
 من بعد ما جعل العلوم رياضه  
 لم تبق في جفن الهدى إغاضا  
 واستوفت الأبعاد والأبغاضا  
 فقلوبهم أمست لذاك مراضا<sup>(۲)</sup>  
 كفت لسانا عنده نضاضا  
 أو حص ريش جناحها أوهاضا<sup>(۳)</sup>  
 أضحى يحرك رأسه إنفاضا<sup>(۴)</sup>

(۱) في : ج ، ك ، ت : « فإن الناس قد سلموا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وهو من قوله تعالى  
 يعني سيف الدولة بالشفاء من مرضه :

وما أخضك في برء بهنئة إذا سلعت فكل الناس قد سلموا

ديوانه ۳۷۶/۳

(۲) في المطبوعة : « في صبرهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۳) هذا البيت ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(۴) في المطبوعة : « أو حص ريش » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . والحص : حلق الشعر .

(۵) في المطبوعة : « فالحق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والإنفاض : هو تحريك الرأس .

وَيَكُونُ مِنْهُ بِكُلِّ دَاءٍ حَاسِمًا  
 ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ تَسْرِعًا  
 وَبِهِ عَلَى الْمُقْصُودِ يُصْبِحُ وَأَقْعًا  
 وَهُوَ التَّصَانِيفُ الَّتِي فِي الْفِقْهِ قَدْ  
 لَمْ يَبْقَ عِلْمٌ مُشْكِلٌ بَيْنَ الْوَرَى  
 حَتَّى اتَّقَى مِنْهُ لَأَلِيهِ الَّتِي  
 وَغَدَا تَكُونُ مُسَوِّدَاتُ عُنُومِهِ  
 كَمَا حُجَّةٌ لِمَمَانِدٍ أَوْ مُنْجِدٍ  
 مَا كَانَ يَخْشَى مِنْ أَفَاعِي الْبَحْثِ فِي  
 قَدْ كَانَ فَارِسَ كُلِّ عِلْمٍ غَامِضٍ  
 سَارِحٍ إِلَّا كَمَا تَحْتَلُّ لِقَوْمِهِ  
 كَمَا تَقْدُ أَمَمًا حِنَمُهُ مِنْ مُذْنِبٍ  
 وَإِذَا تَوَشَّاهُ مَنْ أَسَا يَنْسَى وَإِنْ  
 إِذَا وَهُوَ الْحُسْنَى إِذَا مَا أُرْسِلَتْ  
 مَا يَنْقِصِي مِنْهُ الْجَمِيلُ لِطَالِبٍ  
 وَتَرَاهُ إِنْ أَبْدَى الزَّمَانُ قَطُوبَهُ

يَعْطِي وَيَأْخُذُ مِنْ نُهَاهُ فِرَاصًا  
 وَيَفُوتُهَا فِي جَوِّهَا إِيْمَاضًا<sup>(۱)</sup>  
 إِنْ غَاضَ فَعَهُمْ سِوَاهُ مِنْهُ فَاصًا<sup>(۲)</sup>  
 أَمْسَتْ طَوَالًا فِي الْأَنَامِ عِرَاصًا  
 إِلَّا وَشَقَّ الْبَحْرَ مِنْهُ وَحَاصًا  
 تَمْسِي الْجَوَاهِرُ عِنْدَهَا أُعْرَاصًا  
 مِنْهَا صَحَائِفُهُ تَشْفِي بِيَامُضًا<sup>(۳)</sup>  
 أَمْسَى لِتَنْظِمِ دَلِيلِهَا رَحْمَتًا  
 يَوْمِ الْجِدَالِ إِذَا نَحْتَهُ عِيَامُضًا<sup>(۴)</sup>  
 تَنْقَاهُ فِي مَيْدَانِهِ رَكَاصًا  
 حُدَّ الْقَبُولِ مِنَ الْعُلَى وَتَقَاضَا<sup>(۵)</sup>  
 عَنْهُ تَمَافَلَّ تَارَةً وَتَقَاصَى<sup>(۶)</sup>  
 وَعَدَّ الْوَلِيَّ مَا اخْتَجَّ أَنْ يَتَقَاضَى  
 مِنْهَا السَّهَامُ أَصَابَتِ الْأَعْرَاصَا  
 حَتَّى يُشَاهِدَ غَيْرَهُ قَدْ آصَا<sup>(۷)</sup>  
 وَحَطُوبُهُ مَتَبَسَّمًا مُرْتَاضًا<sup>(۸)</sup>

- (۱) ذِهْنٌ : دِهْنٌ : دِهْرٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (۲) ذِهْنٌ : ذِهْنٌ : ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (۳) ذِهْنٌ : ذِهْنٌ : ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (۴) ذِهْنٌ : ذِهْنٌ : ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (۵) ذِهْنٌ : ذِهْنٌ : ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (۶) ذِهْنٌ : ذِهْنٌ : ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (۷) ذِهْنٌ : ذِهْنٌ : ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (۸) ذِهْنٌ : ذِهْنٌ : ذِهْنٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ . وَتَصْحِيحٌ مِنْ : ج ، ك ، ت .

مَنْ ظَنَّ أَنْ سِيرَى لِدَلِكْ ثَانِيَا  
عَزَفَتْ عَنِ الدُّنْيَا الدَّيْنِيَّةَ نَفْسُهُ  
مَنْ كَفَّهُ ظَفِرَتْ بِجَوْهَرِ فَوْزِهِ  
مَا أَقْبَلَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ بَوَجْهِهَا  
غَيْظُ الأَعَادِي كَوْنُهُ أَسَدًا وَقَدْ  
كَمْ قَدَشَفَى قَدْبًا مِنَ الشُّبْهِ الَّتِي  
وَعَظُّ بِسَيْفِ الشَّرِيعَةِ مُصَلَّتْ  
تَنْقَاهُ سَارِيَةَ الْفَتَاوَى فِي الْوَرَى  
وَإِذَا الزَّمَانُ أَنَّى بِمُخْطَبِ فَادِحِ  
قَسَمًا بِمَا أَبَدَتْ يَدَاهُ مِنْ نَدَى  
لَا حُتُّ عَنْ عَهْدِ الْوَفَاءِ لَهُ وَمَا  
بِئْسَ الْحَيَاةُ أُعِيشَهَا مِنْ بَعْدِهِ  
فَسَقَى ضَرِيحًا قَدْ حَوَاهُ سَجَابَةُ

فِي عُمْرِهِ فَأَنَا أَرَاهُ خَضَا<sup>(۱)</sup>  
وَتَجَنَّبَتْ فِي فِعْلِهَا الأَغْرَا<sup>(۱)</sup>  
أَتْرَاهُ يَطْلُبُ بَعْدَهَا الأَغْرَا<sup>(۱)</sup>  
إِلَّا وَيَمْنَحُ قُرْبَهَا الإِغْرَا<sup>(۱)</sup>  
جَعَلَ الإِلَهَ لَهُ الْوَقَارَ نِيَا<sup>(۲)</sup>  
جَعَلَتْهُ طُولَ زَمَانِهِ مِمْرَا<sup>(۲)</sup>  
وَتَرَى مُهَنَّا فَضْلِهِ فَيَا<sup>(۲)</sup>  
فِي قَلْبِهَا لَمَّا غَدَا عَرِبَا<sup>(۳)</sup>  
أَبْصَرَتْ قَوَامًا بِهِ نَهَا<sup>(۳)</sup>  
حَتَّى لَقَدْ مَلَأَ الْوِفَاضَ وَفَا<sup>(۳)</sup>  
قَلْبِي الَّذِي يَمْتَادُ أَنْ يَمْتَا<sup>(۳)</sup>  
مَنْ يَرْتَضِي الإِضْرَامَ وَالْأَمْرَا<sup>(۳)</sup>  
حَمَّتْ وَأَثَقَهَا الْغَمَامُ مَخَا<sup>(۴)</sup>

وقال الشيخ برهان الدين إبراهيم القيراطي :

أَمْسَى ضَرِيحُكَ مَوْطِنَ الْغُفْرَانِ  
حَيًّا الْمُهَيَّمِينَ مِنْكَ رُوحًا مُذْعَلَتْ  
وَتَبَوَّأَتْ غُرْفَ الْجِنَانِ وَجُوزِيَّتْ  
وَمَجَلَّ وَفَدِ مَلَانِكَ الرَّحْمَانِ  
حَيَّتْ بِذَلِكَ الرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ<sup>(۵)</sup>  
فِيهَا عَلَى الإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ

- (۱) الخضا ، بفتح الخاء : الأحمق من الرجال . وجاء في المطبوعة : « أن يرى لذلك » . وسوابه من : ج ، ك ، ت :
- (۲) في المطبوعة : « كونه أسدي . . . عياضا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
- (۳) العرياض ، بكسر العين : البعير القوي العليظ الشديد الضخم . وقول الشاعر : « سارية » و : « عرباض » تورية باسم الصحابي الجليل : « العرياض بن سارية التميمي » .
- (۴) في المطبوعة : « مخاضا » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .
- (۵) في المطبوعة : « قد علت » . وسوابه من : ج ، ك ، ت .

وَتُلَقِّيتُ بِتَحِيَّةٍ وَأَنْتَ لَهَا  
وَاسْتَبَشَّرْتُ بِقُدُومِهَا أَمْلَاكُهَا  
رُوحٌ لَهَا حُورُ الْجِنَانِ تَشَوَّقَتْ  
كَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا مَحَلًّا أَوْلَا  
لَا شَيْءَ بِمَدَّكَ يَا عَلِيُّ مِنَ الْوَرَى  
سُقِيًّا لِمَعْمَدِكَ الَّذِي قَدْ شَاقَنِي  
قَبْرٌ عَلَيْهِ مِنَ الْعُلُومِ مَهَابَةٌ  
نَادِيَّتُهُ فَأَجَابَنِي بِعُلُومِهِ  
مَنْ لِلْمَذَاهِبِ وَالْوَاهِبِ عِنْدَمَا  
وَمَدَارِسِ الْعِلْمِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ  
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ فِي أَفْلَاكِهَا  
« يَا بِي الْجَوَابَ فَمَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً  
مَا خَفَّ فَوْقَ صِرَاطِهِ إِلَّا وَقَدْ  
فِي حَالَتِي حِفْظِ الشَّرِيَّةِ وَالنَّدَى  
إِنْ صَالَ وَقْتَ الْبَحْثِ قُلْنَا هَكَذَا  
إِنْ أُجْرِيَتْ مُسْتَنْبَطَاتُ عُلُومِهِ

نُحَفُ الْجِنَانِ عَلَى بَدَى رِضْوَانِ  
وَسَعَى لَهَا رِضْوَانُ بِالرَّضْوَانِ<sup>(۱)</sup>  
حُبًّا لَهَا كَتَشَوَّقِ الْوِلْدَانِ  
وَالجِنَّةُ الْعَالِيَا مَحَلًّا ثَانِ  
حَسَنُ بَيْنِ بَعِيرَتِي وَعِيَانِي  
وَمَحَلٌّ مَنَزِلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي<sup>(۲)</sup>  
تَبَدُّو وَأَنْسُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ  
مُسْتَبَشِرًا فَكَانَهُ فَادَانِي<sup>(۳)</sup>  
يُخَشَى ظُهُورُ الْفَقْرِ وَالْحَرَمَانِ<sup>(۴)</sup>  
وَكَاثِبِينَ دَوَارِسُ الْبُنْيَانِ  
شَمًّا بِشَارُ لِنَحْوِهَا بِنَانِ  
وَالسَّائِلُونَ نَوَاكِسُ الْأَذْقَانِ<sup>(۵)</sup>  
ثَقَلَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ فِي الْمِيزَانِ  
سَيْفٌ عَلَى الْجَانِي وَرَوْضُ الْجَانِي  
فَلْيَفْعَلِ الْأَقْرَانُ بِالْأَقْرَانِ  
وَقَفَ الْبَرِيَّةُ مَوْقِفَ الْإِذْعَانِ<sup>(۶)</sup>

(۱) في : ج ، ك ، ت : « وسقى لها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(۲) في المطبوعة : « اعهدك » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(۳) في المطبوعة : « مستبشرا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۴) في المطبوعة : « الفرق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(۵) تقدم هذا مع بيت آخر في صفحة ۱۶۹ ، ونزيد على ما ذكرناه هناك في الحواشي أن القاضی

عياضا نسب البيتین إلى عبد الله بن سالم الحياط . راجع ترتيب المدارك ۱۶۱/۲

وجاء في أصول الطبقات : « يأتي » بالناء القوية ، وأهمل القط في : ت . وأثبتناه بالناء الموحدة

من ترتيب المدارك ، ويشهد له ما سبق في الموضع المذكور من هذا الجزء : « يدع الجواب » .

(۶) في : ت : « وإذا جرت » .



كَمْ شُبُهَةٌ كَاللَّيْلِ يَمْدُو لَبْسَهَا      فَبَرُدُّهَا كَالصُّبْحِ بِالْبُرْهَانِ  
 أَبْكَيكَ يَوْمَ تَنَازَعِ الْخَصْمَيْنِ فِي      شَكًّا يَحَارُّ بِأَمْرِهِ الْخَصْمَانِ  
 يَا شَمْسُ طَالَ اللَّيْلُ بِمَدِّ مَغْنِيهَا      كَيْفَ الصَّبَاحُ وَأَنْتَ فِي الْأَكْفَانِ  
 يَا ثَانِيَ النَّجْرَيْنِ بَلْ يَا ثَالِثَ الْأَ      قَمَرَيْنِ بَلْ يَا وَاحِدَ الْأَزْمَانِ  
 يَمْضِي الْجَدِيدُ مِنَ الزَّمَانِ وَحَزْنُنَا      بَاقٍ عَلَى قَدَمِ الزَّمَانِ الْفَانِي  
 قَفْ بِالْقُبُورِ وَنَادِ فِيهَا نَادِيًا      مَنْ كَانَ فِي شُغْلٍ عَنِ الْحَدَثَانِ  
 أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا هُمْ عَقَدُوا الْحُبِّي      حَلُّوا بِأَرْفَعِ رُتَبَةٍ وَمَكَانِ  
 قَوْمٌ إِذَا حَضَرُوا مَجَالِسَ عِلْمِهِمْ      حَكَمَتْ عَمَائِهِمْ عَلَى التَّيْجَانِ  
 قُمْ يَا كِيَا مُتَاوَهَا مُسْتَرَجَا      لِمُصَابِ هَذَا الْعَالِمِ الرَّبَّانِي  
 أَعْظَمُ بِيَوْمِ مُصَابِهِ مِنْ مَضْرَعِ      فِي مِضْرَ حَلِّ بَسَائِرِ الْبُلْدَانِ  
 حَبْرٍ لَهُ بِالشَّامِ أَعْظَمُ مَوْقِعِ      سَاقِ الْعَدَاءِ إِلَى شَجِّ حِرَّانِ<sup>(۱)</sup>  
 أَدَى الْبَرِيدِ نَعِيَّةً فِيهَا فَيَا      فَضْلَ الْأَصَمِّ عَلَى ذَوِي الْأَذَانِ  
 أَعَزُّ عَلَى بَانَ أَصُوغَ رِثَاءَ مَنْ      كَانَ الْمَدِيحُ لِبَابِهِ مِنْ شَانِي  
 أُهْدِي إِلَيْهِ طِينَاتٍ تَحْيِيَّةً      مِنْ عَبْدِ الْقَاصِي الْحَلِّ الدَّانِي  
 وَأَزُورُ بِالتَّسْلِيمِ تَرْبَةَ قَبْرِهِ      مُتَتَابِعَ الْعَبْرَاتِ وَالْأَشْجَانِ  
 قَبْرٌ لَشِمْتُ تَرْابَهُ فَتَعَرَّفْتُ      فِي تَرْبِهِ الْأَنْفَاسُ عَرَفَ جِنَانِ<sup>(۲)</sup>  
 لَا زَالَ عَفْوُ اللَّهِ فِي أَرْجَانِهِ      هَامِي السَّحَابِ دَائِمَ الْهَمْلَانِ

وقال السيد الشريف الأديب الفاضل ، شهاب الدين الحسين بن محمد الحسيني في شرح  
 الدست الشريف ، بالأبواب الشريفة ، عفا الله عنه ورحمه :

لَقَدْ حَقَّ بَعْدَ الدَّمْعِ بِالدَّمِّ أَنْ تَبْكِي      عِيُونَ الْبَرَايَا بَعْدَ قَاضِي الْهُدَى السُّبْكِي

(۱) في المطبوعة : « العداة . . . حرائي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والمعنى الثاني في التورية  
 بحران : القرية التي بدمشق أو التي بحلب . بدليل ذكر « الشام » في صدر البيت .  
 (۲) في المطبوعة : « فتعرفت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .



وَقَدْ سَفَكَتَ فِي تَرْبِهِ عِبْرَاتِهِمْ  
مَضَى حَبْرٌ هَذَا الدَّهْرِ جَادَتْهُ رَحْمَةٌ  
وَأَعْمَدَ سَيْفٌ بِالشَّرِيعَةِ مُرْهَفٌ  
وَعَضَ بِبَطْنِ الأَرْضِ بِحَرِّ فِضَائِلِ  
يُجِيبُ سُؤَالَ أَوْ يَجُودُ لِسَائِلِ  
وَزَلْزَالَ طُودَ الحُكْمِ مِنْ بَعْدِ مَا عَلَا  
حَكَى السَّلَفَ الأَخْيَارَ دِينًا وَعِقَّةً  
فَتَاوَاهُ قَدْ سَارَتْ لَشَرْقٍ وَمَغْرِبِ  
وَأَحْكَمَهُ فِي الخَيْقِ بِالحَقِّ أُبْدَتْ  
تَمَلَّكَ أَحْرَارًا بِأَسْمِهِ الَّتِي  
وَأَدْرَكَ أَوْطَارًا مِنْ الأَجْدِ وَالْعَلَا  
يُعَزِّي لِإِمَامِ الشَّافِعِيِّ بِمَوْنِهِ  
عَبِي بَعْدَنْ سَوْفَ يَرْتَقِي أَرَائِكَا  
وَبِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ رُوحَكَ أُمَّتُ  
خَطِيبَتَ الحُكْمِ الشَّامِ بَعْدَ تَعْيِينِ  
وَسِيرَةَ عَدْلٍ سَمِعَ عَشْرَةَ حِجَّةً  
وَكُنْتَ بِهِ سِتْرًا عَلَى كُلِّ أَهْنِهِ

وَلَيْسَ مَلُومًا مَنْ بِهَا كَانَ ذَا سَفَكِ (۱)  
تُرْوَضُ قَبْرًا جَامِعَ العِلْمِ وَالنُّسَكِ  
سَطَا بِدَوَى العِدْوَانِ وَالإِثْمِ وَالإِنْفَكِ  
يَوْمَ هُدَاهُ الوَفْدُ بِالنَّحْبِ وَالْفَلَكِ (۲)  
فَمَنْ يَشْكُ مِنْ جَهْلٍ وَفَقْرٍ لَهُ يَشْكُ  
وَفَقَّ سِمَاكَ الأَفْقِ مُرْتَفِعَ السَّمَكِ (۳)  
وَمَجْمُوعُهُ فِي العِلْمِ قَدْ قَلَّ مَنْ يَحْكِي  
وَفِي طَيِّبَةِ جَدْوَاهُ وَالْحَرَمِ النُّكِيِّ  
وَأَقْلَامُهُ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ كَالْبِتْكِ (۴)  
قَضَتْ بِوَلَاءِ تَابِعِ سَابِقِ العِلْمِ  
وَفَارَ بِحَمْدِ العَرَبِ وَالعَجْمِ وَالتَّرَكِ  
وَأَصْحَابِهِ كُلِّ لَهُ رُزُؤُهُ مِنْكَ  
وَيُعْطَى الَّذِي يُرْضِيهِ مِنْ مَالِكَ العِلْمِ (۵)  
وَإِنْ كَانَ مِنْكَ الجِسْمُ بِالسَّقْمِ فِي نَهْكَ  
لَهُ وَلكَ العَلْيَا مُعَيَّنَةُ الدَّرَكِ  
سَرَبَتْ وَفِي الأَقْطَارِ شُكْرُكَ كَالسِّكِ  
وَلَمْ تَكُ لِلعُورَاتِ حَاشَاكَ ذَا هَتَكِ

(۱) و : ت : « لقد سفكت » .

(۲) في الأصول : « باليجت و نملك » . وأثبتنا ما في : ت . وقد ضبطت النون فيها بالضم . ولعل المراد الإبل السريعة ، فإن من معاني النعب - بفتح النون - السير السريع . راجع اللسان ( ن ح ب ) .

(۳) و : ت : « طود الخلم » . واللام بعد الحاء مستقيمة واضحة .

(۴) في الأصول : « كالبتك » . وأثبتنا ما في : ت . والبتك : النطم ، وسيف باتك : أي

صارم .

(۵) و : ت : « يرضيك » .

وما زلت رَحْبَ الباعِ والصِّدرِ والفِنا  
 تَكَلَّتْ حُسِينًا واحتملتَ لأجابه  
 مَرِضَتَ شُهورًا فالأجورُ تضاعفتُ  
 وسافرتَ حتى جئتَ بلدةَ مَولِدِ  
 ففألكَ صَرَفٌ ليس يُمكنُ صَرَفُهُ  
 على كلِّ مَخْلُوقٍ جَرَى حكمه الذي  
 بَكَتَكَ دِمَشقُ والشَّامُ جَمِيعُهُ  
 سُدَّ كَرُّ عِنْدَ المُضِلَّاتِ لكشَفِها  
 فأفَّ لِدُنْيَا الدَّنيَّةِ إنَّها  
 فكمَ بَعَلَى القَدْرِ صالَتِ خُطوبُها  
 وكمَ قد وَهَتَ بالنفِيسِ نَفْسًا نَفِيسَةً  
 أَرَّتْ غَيْرًا بِالغَيْرِ نَرَمَى بِمِثْلِها  
 سَبِيلُ الرَّدَى حَمَّ عَلينا سُلُوكُهُ

تَلَقَّيْتَ بِالترَّحَابِ في المَنزِلِ الضَّنكَ (١)  
 لَواعِجَ أَحزانٍ لِنارِ الجَوَى تُذَكِّي (٢)  
 كذا الذَّهَبُ الإبريزُ بِحَسُنُ بالسَّبْكِ  
 وبأدرتَ حُكْمَ الشَّامِ بِالرُّهْدِ والترَّكِ  
 وكمَ شَمِلَ الشَّبَّانَ والشَّيبَ بِالفَتْكِ  
 بَرَأهُ على المَمْلُوكِ بِمِضَى وفي المَمْلِكِ (٣)  
 وَحَقُّ على الإسلامِ بِعدِكَ أن يَبْكِي (٤)  
 كَمِثْلِ افتقارِ البَدْرِ في الظَّلَمِ الحُلْكِ  
 لَتَتخَدَعُنَا بِالْمَينِ والمَكْرِ وَالْحَكِ  
 وكمَ مِن مَشِيدٍ قد أعادته ذادَكُ  
 وكمَ طَرَقَتْ بَيتًا بِمَرٍّ ذَوِي الدَّهْكِ (٥)  
 وَنَحْنُ كَأَنَّا مِن يَقيِنٍ على شَكِّ (٦)  
 وَكلُّ امرئٍ في قَبْضَةِ المَوتِ وَالهِلْكِ

(١) في المطبوعة : « تلقيتك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « تكلف حسنا واحتملت » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . و « حسين » هذا

تقدمت ترجمته في ١١/٩ :

(٣) في المطبوعة : « وفي الملك » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . ويقال : ملك ، وملك ، يسكون

اللام وبكسرهما ، مثل : نخذ ونخذ .

(٤) في أصول الطبقات :

بكنتك دمشق الشام حقا جميعة

وحق على الإسلام فقدك أن يبك

وأثبتنا رواية : ت .

(٥) في : ت :

وكم أذهبت بالبؤس نفسا نفيسة

وكم طرقت بيتا لرد من الدهك

ولا يظهر لنا المراد من عجز البيت ، على أن معنى الدهك : الطحن والكسر .

(٦) في المطبوعة :

\* أردت مزايا الضير يرفق بمثلها \*

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

رَبُّكَ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ لِصُحْبَةِ  
 وَقَالَ عَنْ الْأَطْيَارِ آلِي وَرِثَتُهُ  
 أَعْدُ السُّنَيْنِ الْأَرْبَعِينَ وَعَهْدُهَا  
 أَبَا حَامِدٍ جَدَّدَتْ عَهْدًا بِوَالِدِ  
 رَأَى مِنْ بَيْنِهِ النَّارَ عِنْدَ سِيَادَةِ  
 رَسَّخَ تَلَجَ الدِّينِ سِنُونُكَ رِفْعَةً  
 وَقَبْرِي عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ سَقَا كَمَا  
 وَقَالَ وَلَدُهُ أَحْمَدٌ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ [ وَسَبْعِمِائَةَ ] (۱) وَهُوَ

شهر الوفاة :

أَيَا طَالِيَا الْعِلْمِ وَالدِّينِ وَالْفَخْرِ  
 فَإِنَّ الَّذِي تَبَيَّنِيهِ غُيِّبَ فِي النَّرَى  
 إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْرَعٌ مَا جِدِ  
 رُوَيْدَكَ لَا تَرَحَّلْ لَهْنٌ وَلَا تَسْرِ  
 وَأُودَى مَعَ الْأَجْدَاثِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ (۲)  
 تَقِيَّ نَقِيَّ طَاهِرٍ عَالِمٍ خَيْرٍ (۳)

(۱) فِي أَسْوَاطِ الطَّبَقَاتِ :

وَفَاءٌ عَنِ الْأَطْيَارِ أَنَّ وَرِثَةَ

وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت :

(۲) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَوْلَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(۳) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فِي بَيْتِهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(۴) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَيْرٌ مَحْكٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَجَاءَ بِعَاشِيَةِ النُّسَخَةِ « ج » ،

اسْمًا عَذَا الْبَيْتِ : « كَذَا » .

(۵) فِي : ت : « أَقْبَرِي » . (۶) زِيَادَةٌ مِنْ : ت .

(۷) فِي : ت : « وَأُودَى مَعَ السَّبْكِ » .

(۸) كَذَا وَقَفْتُ التَّرْجِمَةَ فِي أَسْوَاطِ الطَّبَقَاتِ . وَجَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي : ت ، وَهِيَ التَّرْجِمَةُ الَّتِي أَفْرَدَهَا

بِالْصَّفِّ لَوْلَا « ، وَأَشْرَفْنَا إِلَيْهَا فِي صَدْرِ التَّرْجِمَةِ ، صَفْحَةَ ۱۲۹ :

« وَقَلْتُ أَنَا مِنْ أَيْبَاتِ :

هُيَ النَّيَّةُ لِلأَرْوَاحِ تَخْتَرِمُ  
 وَهِيَ السَّهَامُ نُصِبْنَا نَحْوَهَا غَرَضًا  
 وَهِيَ الْحَوَادِثُ أَمْضَى أَمْرَهَا الْقِدَمُ  
 تُصَمَّى بِهَا وَتُشَاكُ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ =

= وهو القضاء من الرحمن يحمدهُ حمداً كثيراً عليه الحاذقُ الفهمُ  
مائمٌ إلا الرضا والصبرُ فأدرِج الصَّبرَ الجميلَ لباساً كاهِ المِ  
حز الثواب الذي برضى القضاء وفا  
يا قلبُ صبراً وإن رُوِّعتْ واحدةٌ  
ز الصابرون فهم مُذْ سَلَمُوا سَلَمُوا  
ويمنعُ الشمسَ عن كلِّ الأنامِ فلا  
يزيدُ قلبي ناراً سيلها العريمُ  
برؤن نوراً ولا واللهِ لم ينموا  
أقوا لمنهائهُ وهو الباردُ الشيمُ  
هدى به هديتُ من غيبها الأممُ  
جرى بذاك له فيما مضى القلمُ

منها :

والطيفُ كيف يزورُ الساهرينُ بكاءً  
يا سائرين إلى مِصرٍ لقد قعدتُ  
وكان فكري لا زلتُ به قدامُ  
فجاءنا خبرُ أصمى ماسمنا  
ما جاني بعدَه طيفُ الله به  
يا أيها الموتُ مهلاً في تفرقنا  
اصبرُ قليلاً فما يمدوك من أحدٍ  
يأتي إليك كعادٍ والدين مَضُوا  
ها قد ظفرتُ بفردٍ لا نظيرَ له  
أهكذا الموتُ يأتي أيما رجلٍ  
أهكذا الموتُ يأتي أيما أسدٍ  
أهكذا الموتُ يأتي أيما جبلٍ

(١) الأمم : الغريب .

= نعم كذا يقبضُ اللهُ العلومَ كما  
 العلمُ بالعلماءِ اللهُ يقبضُهُ  
 مات الإمامُ الذي يعلو السَّمَاكَ عَلَاً  
 مات الذي تعرف البطحاء وطائهُ  
 مات الذي لم يكن يوماً لينكرهُ  
 مات الذي كان في هذا الزمان لنا  
 مات الخَدُومُ لربِّ العالمين ومن  
 مات الذي لم يُخلِّ الدمعُ شيبته الـ  
 مات الذي كان هذا الدين مُحْتَفَظاً  
 مات الذي لو أتى قوماً وأرضهم  
 كَتَبَا يديه غِيَاثاً عَمَّ نَفْعُهُمَا  
 سهلُ الخليفة لا تُخشى بوادِرُهُ  
 يُغْضِي حياءً ويُغْضِي مِن مَهَابَتِهِ  
 ربُّ المقالِ فصيحُ لفظُهُ عَجَبٌ  
 مُجَرَّدُ العزمِ للعلياءِ يُنْشِدُهُ  
 ذُو هِمَّةٍ بانَتْ نحوَ السَّمَاكَ بِهِ  
 ورُتْبَةٌ غِيْظٌ منها الحاسدون كما  
 غَضِبَ عَلَى الرَّائِفِينَ المِيطَانِ إِذَا  
 قد كان يَحْفَظُ هذا الدينَ صَارِمُهُ  
 وكان يَحْفَظُ هذا الدينَ ذَابِلُهُ .

قال النبيُّ مقالاً ليس ينخرمُ  
 لا تَخْتَلِي أبدأً منه صُدُورُهُمْ  
 مات التقى النقيُّ الطاهرُ العلمُ<sup>(۱)</sup>  
 والبيتُ يعرفهُ والحِجْلُ والحَرَمُ  
 ركنُ الحَظِيمِ إِذَا ما جاء يَسْتَلِمُ  
 كالشمسِ بِنَجَابٍ عن إشراقِها القَمُّ  
 في عَصْرِهِ كلُّ مَخْدُومٍ لَهُ خَدَمٌ  
 بيضاء حتى ادلهمتْ بَعْدَهُ الظَنَمُ  
 به وكان وحقَّ اللهُ بِحَترَمُ  
 جَدْبَاءُ قحطاءُ جادَتْ أَفْقَهَا الدِّيمُ  
 يُسْتَوَكْفَانِ وَلَا يَمْرُوهَا العَدَمُ<sup>(۲)</sup>  
 بَرِيْنُهُ اثْنانِ حُسْنُ الخُلُقِ وَالسُّكْرُ  
 فلا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ  
 قد ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ  
 ما أَقْرَبَ العِزِّ إِلَّا أَنها قِسْمٌ  
 تبارك اللهُ ماذا تَبْلُغُ الهِمَمُ  
 غِيْطُ البَرَاذِينِ مِمَّا عَضَّتْ اللُّجْمُ  
 مَأْسَلٌ أَسْكَتَ مَنْ بِالنُّطْقِ يَمْتَصِمُ  
 وَالصَّارِمُ الحَافِظُ السُّلُولُ مِنْهُ فَمُ  
 وَالذَّابِلُ النَّاشِطُ المَاضِي لَهُ قَلَمٌ<sup>(۳)</sup> =

(۱) هذا و الثلاثة بعده من شعر الفرزدق . راجع الجزء الأول ، ۲۹۱ ، ۲۹۲

(۲) وهذا البيت أيضا والاثنان بعده للفرزدق ، على خلاف فيه . راجع التعليق السابق

(۳) الذابلي : من وصف القنا والرماح . يقال : قنا ذابلي : أي رقيق ، ورماح ذوابلي .

۱۳۹۴

علی بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب

الشیخ الإمام علاء الدین الباجی\*

إمام الأصولیین فی زمانه ، وفارسُ ميدانہ ، وله الباعُ الراسعُ فی المناظرة ، والدَّيْلُ

حتى إذا قومُ الدِّينِ الحَنِيفُ غَدَتْ =  
بِهَمَّةٍ فِي الثَّرِيَا إِزُّرُ أَحْمَصِهَا  
يا ذاهِباً كَلِّمًا مَثَلْتُهُ وَقَفْتُ  
وظلَّ قَابِيَ ذَا نَارٍ تَشِبُّ لَطْفِي  
ورحْتُ حيرانَ لأدري الطَّرِيقَ وَلَا  
سَفَى السَّحَابُ تُرَى أَمِيتَ ساكِنَهُ  
حتى يُقالَ عَلِيٌّ فِي السَّحَابِ بِلا  
ولا رأيتَ سِوَى ما كُنْتَ تَمُنُّهُ  
قد كُنْتُ بِمَجْرَعُومٍ طابَ مَورِدُهُ  
مِنْ بَعْدِ دَاكُ سَيُوفُ اللهُ تَنْقِطُهُ  
وَعَزَمَةَ لَيْسَ مِنْ عَادَاتِهَا السَّمُّ (۱)  
بِي هِمَّةٍ وَجَرَى مِنْ نَاظِرِي دَمِ  
وَرِاحِ حَدِي بِأَيْدِي الدَّمِ بِسَطِّمْ  
كَيْفَ القَرَارُ لَأَمْرٍ كُنْهُ سَقَمُ  
مِنْ الرَّحِيمِ يُرَوَى عِنْدَهُ الرَّحِيمُ  
رَفُضٍ وَمِثْلِي اسْتِقَادًا لَيْسَ يَجِبُ  
وَلَا تَمْرَاكُ عَلَى أَمَّاكِ التَّدْبُرُ  
وَكَانَتْ حَبْرًا بِهِ الأَحْبَارُ قَدْ حَمَّرُوا

وليقعُ بِحائِمةِ هذه المَرثِيَةِ اختتامُ هذه التَّرمِمةِ ، فأبى ودَّ طابُ ، ولا يفتنُ النَّاسُ بِها  
أطَّناها اعتقادًا فِي الشَّيخِ الإمامِ أَنَّهُ أعظَمُ مِنْ عَظَمَةِ أَهْلِ الدَّيْنِ لَمَّا نُظِّلَ فِي راجِحِهِمْ  
كما أَطَّنا فِي تَرْجَمَتِهِ ، أو أَنَّا فَعَلنا ذَلِكَ تَعْصِبًا لِلوالِدِ .

وَإِنما السَّببُ أَنَّا على أَحْوالِ الوالِدِ أَكثَرُ مِنَّا أَطَّلَعنا على أَحْوالِ مَنْ سِوَى مَنْ لَمْ نَعُدَّ أَنَّهُ  
وَلَمْ نَعاشِرْهُ ، وَنَحْنُ على يَقِينٍ بِأَنَّ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَى مَقامًا مِنَ الشَّيخِ الإمامِ  
ثُمَّ على نَبينا مُحَمَّدٍ أَفضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وعلى آلِهِ وَأصحابِهِ على الدَّوامِ ، وَعَسَّينا  
اللهُ وَنعم الوَكِيلُ .

\* له تَرْجَمَةٌ فِي : حَسَنُ المَحاضِرَةِ ١/٥٤٤ ، الدررُ السَّكَّامَةُ ٣/١٧٦ ، ١٧٧ ، ذِيوَلُ العَبْرِ ٨٠ ،  
السُّلوكُ ، القِسمُ الأوَّلُ مِنَ الجِزْيَةِ الثَّانِي ١٤١ ، شَدْرَاتُ الذَّهَبِ ٦/٣٤ ، طَبَقَاتُ الإِسْنَوِيِّ ١/٢٨٦ ،  
٢٨٧ ، قِوَاتُ الوَفِيَّاتِ ٢/١٥٠ ، مَفْتاحُ السَّعَادَةِ ٢/٣٦٦ ، ٣٦٧

(١) سَبَقَ هَذَا البَيْتُ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ فِي الجِزْيَةِ الثَّلَاثِ ٣٤٧ ، وَالجِزْيَةِ الرَّابِعِ ١٢٧

الشاسع في الشجرة ، وكان أسداً لا يُغالب ، وبحراً تتدفق أمواجه بالعجائب ، ومُحَقَّقاً بلوح به الحقّ ويستبين ، ومُدَقَّقاً يُظهر من خفايا الأمور كلَّ كمين .  
وكان من الأوّابين المتّقين ، ذوى التقوى والورع والدين المتين .  
وعنه أخذ الشيخ الإمام الوالد الأصيلين<sup>(١)</sup> ، وبه نخرَج في المناظرة ، وفيه يقول عند موته من قصيدة رثاه بها :

فَلَا تَمْدِلُهُ أَنْ يَبُوحَ بِوَجْدِهِ      عَلَى عَالِمٍ أَوْرَى بِلَحْدٍ مُقَدَّسٍ  
تَعَطَّلَ مِنْهُ كُلُّ دَرَسٍ وَمَجْمَعٍ      وَأَقْفَرَ مِنْهُ كُلُّ نَادٍ وَمَجْلِسٍ<sup>(٢)</sup>  
وَمَاتَ بِهِ إِذَا مَاتَ كُلُّ فَضِيلَةٍ      وَبَحْثٍ وَتَحْقِيقٍ وَتَصْفِيدِ مُفْلِسٍ  
وَإِعْلَاءِ دِينِ اللَّهِ إِنْ يَبْدُ زَانِعٌ      فَيُخْرِزِيهِ أَوْ يَهْدِي بِعِلْمٍ مُؤَسَّسٍ

قائ : ماذا عسى الواصف أن يقول في الشيخ الباجي بعد مقالة الشيخ الإمام الذي كان لا يُصاحِبُ أحداً في لفظه في حقّه هذه المقالة .

وكان شيخ الإسلام تقي الدين بن دَقِيق العِيد كثير التعظيم للشيخ الباجي ، ويقول له إذا ناداه : يا إمام .

سمعت الشيخ [الإمام]<sup>(٣)</sup> رحمه الله يقول : كان ابن دَقِيق العِيد لا يُخاطب أحداً ؛ السلطان أو غيره إلا بقوله : يا إنسان ، غير اثنين : الباجي وابن الرِّفعة ، يقول للباجي : يا إمام ، ولابن الرِّفعة : يا فقيه<sup>(٤)</sup> .

وكان الباجي أعلم أهل الأرض بمذهب الأشعري في علم الكلام ، وكان هو بالقاهرة والهندي<sup>(٥)</sup> بالشام ، القائمين بنصرة مذهب الأشعري ، والباجي أذكى قريحة [واقدر]<sup>(٦)</sup> على المناظرة .

(١) في المطبوعة : « الأصولين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وطبقات الإسنى . وجاء في الطبقات الوسطى ، من وصف الباجي : « ذو الباع الواسع في الأصولين » .  
(٢) في المطبوعة : « درس مجمع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .  
(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . والراد : تقي المهرن السبكي والد المصنف .  
(٤) سبق هذا في الجزء التاسع ٢١٢ (٥) تقسمت ترجمته في الجزء التاسع ١٦٢  
(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .



وكان فقيهاً متقناً ، سمعتُ بعضَ أصحابه يقول : كان الباجيُّ لا يُنتهي بمسألة حتى يقومَ  
عنده الدليلُ عليها ، فإن لم ينهض عنده قال : مذهبُ الشافعيِّ كذا ، أو <sup>(١)</sup> الأصحُّ عندَ الأصحابِ  
كذا ، ولا يجزم .

ومع انساعِ باعه في المباحثِ لم يوجد له كتابٌ أطال فيه النفسَ غيرَ كتابِ « الردَّ  
على اليهود والنصارى » بل له مختصراتٌ ليست على مقداره ، منها كتابُ « التحريرِ مختصرِ  
المحررِ » في الفقه و « مختصر في الأصول » <sup>(٢)</sup> و « مختصر في المنطق » <sup>(٣)</sup> قيل : ما من علمٍ  
إلا وله فيه مختصرٌ <sup>(٤)</sup> .

تفقه على شيخ الإسلام عزَّ الدين بن عبد السلام بالشام ، فإن الشيخَ علاء الدين مبدأً  
اشتغاله فيها .

وكانت بينه وبين الشيخ محي الدين النوويِّ صداقةٌ وصحبةٌ أكيدة ، ومُرافقةٌ <sup>(٥)</sup> في  
الاشتغال ، حكى [ لي ] <sup>(٦)</sup> ناصرُ الدين بن محمود ، صاحبُ الباجيِّ قال : حكى لي الباجيُّ قال :  
ابتدأت أنا والنوويُّ في حفظِ « التنبيه » فسبقني إلى النصف الأول ، وسبقته إلى ختمه ،  
قال : وكان النوويُّ يُحبُّ طعامَ الكِشك ، فكان إذا طبَّخه يرسل إلى يطابني لا أكل معه ،  
فلا أجد إلا كِشكاً وماءً مائماً فتعافه نفسي ، فرُحْتُ إليه مرَّةً بعدَ مرَّةٍ للصحبة التي بيننا .  
فلما كانت المرَّةُ الأخيرة امتنعت ، فجاء بنفسه إليَّ وقال : والله يا شيخُ علاء الدين أنا أحبُّك  
وأحبُّ الكِشك ، وما شهي أن أطبخه إلا وآكل أنا وأنت ، فإما تجي إليَّ وإما آخذهُ

(١) في المطبوعة : « والأصح » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) سماه المصنف في الطبقات الوسطى : « غاية السؤل في أصول الفقه » . وهو كذلك .

الطنون ١١٩٢

(٣) سماه في الطبقات الوسطى : « حقائق الكشف » . وكذلك هو في كشف الطنون ٦٧٢ .

(٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد ذكرنا في كتابنا « شرح المنهاج » في أصول الفقه ،

له من المباحث ما لا يحتاج معها إلى شاهد بفضلِه ، على أن ما ذكرناه عنه في ذلك الكتاب قليل من كثير ،  
وغرفة من بحر » .

(٥) في المطبوعة : « وموافقة » : وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وأخبرني إليك ، قال : فقلت له : والله يا شيخ محبي الدين ، أنا أحبك إلا والله ما أحب  
كشكك .

وسمِعَ جُزءَ ابنِ جَوْصا<sup>(۱)</sup> من أبي العباس بن زبير<sup>(۲)</sup> .

مولده سنة إحدى وثلاثين وستة .

وولي قضاء الكرك قديماً ، ثم استقر بالقاهرة .

وكان إليه مرجع المشكلات ومجالس المناظرات ، ولما رآه ابن تيمية عظمه ، ولم يجز

بين يديه بأظفة<sup>(۳)</sup> ، فأخذ الشيخ علاء الدين يقول : تكلمتُ نَبِحتُ معك ، وابن تيمية يقول :

« أنتي لا بتكلمني بين يديك ، أنا وتلثيتي الاستفادة منك . »

وتوفي بها في سادس ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة .

### ومن الرواية عنه ﴿

أخبرنا أبو بكر رحمه الله ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا شيخنا أبو الحسن الباجي ،

بقراءة أبي عبد الله عمود علي بدء ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زبير

القمي بالله شوق .

( ع )

وأخبرنا تاج الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر ، بقراءة أبي عليه ، ومحمد بن علي

ابن يحيى الشاطبي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قالا : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر .

(۱) و « أصول الطبقات الكبرى : » و « سمع جريراً من أبي العباس . . . » . وسجناه من

الطبقات الوصفي ، والدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر ترجمة . وابن جوصا : هو الخافظ محدث

أحمد بن محمد بن يوسف ، المهر ۱۸۱/۲ ، و « جوصي » بوزن كرى ، ويكتب أيضاً جوصا ،

بلا ف ، كما في تاج العروس ( ج و ع ) .

(۲) قال في الطبقات الوصفي : « روى لنا عنه والذي ، أنزل الله عمره ، وشيخنا زين الدين

أبو حصص عمر بن محمد بن عبد الحاكم البغدادي ، ولا أحفظ تالفا . »

(۳) في المطبوعة : « ناطق » ، وأثبتنا ما وجدنا .

(خ)

وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحَبَّاز ، بقراءتي عليه ، أخبرنا كمال الدين بن عبد الحارثي ، حضوراً ، قالوا : أخبرنا بركات بن إبراهيم الخُشوعيُّ ، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة ابن الخضر السُّنميُّ ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنائيُّ<sup>(١)</sup> ، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكِلابيُّ ، أخبرنا أحمد ابن عمير بن يوسف<sup>(٢)</sup> الحافظ ، قراءةً عليه ، حدَّثنا كثير بن عبَّيد ، حدَّثنا محمد بن خرب ، عن الزُّبيديِّ ، عن الزُّهرِّيِّ ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ ، فَأَبْقَلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » رواه النَّسائيُّ<sup>(٣)</sup> عن كثير بن عبَّيد هذا ، فوق لنا موافقةً عاليةً والله الحمد .

وَمِنْ شِعْرِهِ : أنشدنا الشيخُ الإمامُ الوالدُ رحمه الله من لفظه ، قال : أنشدنا شيخنا علاء الدين لنفسه من لفظه ، في الصفات التي أثبتها شيخُ السُّنَّةِ أبو الحسن الأشعريُّ ، رضي الله عنه :

حَيَاةٌ وَعِلْمٌ قُدْرَةٌ وَإِرَادَةٌ      وَسَمْعٌ وَإِبْصَارٌ كَلَامٌ مَعَ الْبَقَا<sup>(٤)</sup>  
صِفَاتٌ لِذَاتِ اللَّهِ جَلٌّ قَدِيمَةٌ      لَدَى الْأَشْعَرِيِّ الْحَبْرِيِّ ذِي الْعِلْمِ وَالْتِقَى

قلت : أرشقتُ من هذا قولُ الشاطبيِّ في « الرائيَّة » :

حَيٌّ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَالْكَلامُ لَهُ      فَرْدٌ مَمْبُوعٌ بَصِيرٌ مَا أَرَادَ عَرَى

قلت أنا : أبدلَ قوله : « فَرْدٌ » بباقي لَتَمَّ الصِّفَاتُ فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ .

أنشدنا الشيخُ الإمامُ لفظاً ، أنشدنا شيخنا الباجيُّ لنفسه :

(١) في المطبوعة : « الحفارة » . والرسم غير واضح في : ح ، ك . وأنبتنا الصواب من المشبه ١٣٠ ،

والعبر ٣/٢٤٥ ، وراجع ما تقدم في الطبقات ٤/٢٦ .

(٢) هو ابن جوصا المتقدم في الصفحة السابقة .

(٣) سنن النسائي (باب الحلف باللات . من كتاب الأيمان والندور) ٧/٧

(٤) البيتان في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

رَمَى لِي عُوْدِي إِذْ عَابَنُونِي      وَسَحَبُ مَدَامِعِي مِثْلُ الْعِيُونِ<sup>(۱)</sup>  
وَرَأَمُوا كَحَلِّ نَيْبِي قُلْتُ كُفُّوا      فَأَصْلُ بَلِيَّتِي كَحَلِّ الْعِيُونِ<sup>(۲)</sup>

(۱) البهتان و : الدرر الكامنة ، طبقات الإسوي ، فوات الوفيات .

(۲) جاء بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « سمعت أبي رضي الله عنه ، غير مرة يقول : دخلت إلى الفقيه نجم الدين ابن الرقعة ، فقال لي : حضرت إلى فتيا في شخصي حام بالطلاق الثلاث كسافرن في هذا الشهر ، ومضى نسفه ، فهل إذا خالغ ولم يسافر ، يفيد ؟  
فأشيت بأن الخالغ يفيد ، ثم ظهر لي أنه لا يفيد .

ودخل علي زين الدين البكري ، وبحثت معه إلى أن وافق على ذلك .

ثم دخل نجم الدين القموني ، وبحثت معه إلى أن وافق ، وذكر أن مستنده في ذلك أنه قد رجحت الصفة قبيل الخلع ، لأنه لما قال : إن لم أسافر في هذا الشهر فأنت طالق ، كان الطلاق معلقاً بعدم السفر في الشهر ، وهي زوجته ؛ لأنه لا يعلق طلاق غير الزوجة ، ولا يطلن غير الزوجة ، فإذا مضى بهضه وبانت تحقق الحث ، كما إذا قال : إن لم أطاقتك فأنت طالق ، ووقع الفسخ .

قال أبي ، أطال الله عمره : ثم حضرت شيخنا علاء الدين الماجي ، فأفتي أيضا بعدم إداة الخالغ .

قال : ثم رأيت في « شرح الرافعي » فرعين يخالفان ما قرراه .

قال النووي في « المنهاج » تبعاً للحرر : ولو علق بفعله ففعل ناسياً لتعلق أو مكرهاً ، لم تطلق في الأظهر ، أو بفعل غيره ممن يبالي بتعليقه وعام به ، فكذلك ، وإلا فيقع قطعاً . انتهى .

وسمعت أبي رضي الله عنه ، يقول : هذا فيه نظر ؛ فإنه كيف يقع بفعل الجاهل قطعاً ،

ولا يقع بفعل الناسي على الأظهر ؟ مع أن الجاهل أولى بالعدرة من الناسي .

قال : وقد بحث الشيخ علاء الدين الباجي هو والشيخ زين الدين بن الكنتاني ، =

● أنشدنا الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود البساسبي<sup>(١)</sup> المنجد<sup>(٢)</sup> ، وهو من أخصاء الشيخ الباجي ، بقراءتي عليه بالقاهرة ، قال : أنشدنا شيخنا علاء الدين من لفظه لنفسه :

يقول أضعفُ العبيدِ الراجي      مَغْفِرَةٌ عَلَىٰ بِنِ الْبَاجِي<sup>(٣)</sup>  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ      لِفَهْمِ مَا أَلْهَمَ مِنْ تَحْقِيقِ  
وَكَمْ لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَجُودِ      أَوَّلُهُ إِفَاضَةٌ الْوُجُودِ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَبَدِي      عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ

= في درس ابن بنت الأعرابي ، في ذلك ، وكان الكتبانني مُصَمِّمًا عَلَى مَا اقْتَضَتْهُ عِبَارَةُ « الْمِنْهَاجِ » ،  
والباجي في مقابله .

قال والدي : والصواب أن كلام « المنهاج » محمول على ما إذا قصد الزوج مجرد التعليق ،  
ولم يقصد إعلامه .

قال : وقد أرشد الراجي إلى ذلك ؛ فإن عبارته وعبارة النووي في « الروضة » :  
« ولو عاتق بفعل الزوجة أو أجنبي » ، فإن لم يكن للعاتق بفعله شعورًا بالتعليق ، ولم يقصد  
الزوج إعلامه « انتهى » .

ففي قوله : « ولم يقصد الزوج إعلامه » ما يُرشد إلى ذلك .

واعلم أن قول الراجي فيما إذا لم يكن للعاتق بفعله شعور ، إنه لا يقع ، مخالف لما ذكره  
بعد ذلك بأسطر يسيرة ، فإنه قال بعد ذلك : « ولو عاتق بدخول طفل أو بهيمة أو سنور ،  
وحصل دخولهم كرهاً ، لم تطلق ، ويحتمل الوقوع » . انتهى . مع أن هؤلاء لا شعور  
لهم » .

(١) في المطبوعة : « البشاشي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي ترجمته من الدرر الكامنة ٢١/٥ :  
« البشاشي » وفي حواشيه من نسختين : « البساسبي » موافقاً لما أثبتناه . ولم تعرف هذه النسبة .  
(٢) هكذا في المطبوعة . والرسم غير واضح و : ج ، ك . ولم ترد هذه النسبة في التوضيح المذكور  
من الدرر الكامنة .

(٣) من هذه الأرجوزة نسخة خطية بمكتبة الحرم المكي الشريف ، برقم (٧٥) مجاميع . مكتوبة  
بخط فارسي ، سنة ١٢٥٢ هـ . ومن هذه النسخة صورة تعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، لم  
تأخذ رقماً بعد . وقد راجعنا عليها عملاً

وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ وَعِزَّتِهِ  
 أَعْلَمَ فَدَتِكَ النَّفْسُ بِأَحَبِّبُ  
 وَهُوَ الَّذِي حَوَى الْعُلُومَ كُلَّهَا  
 كَالْفِقْهِ وَالْأَصْلَاحِ وَالْتَوْرِيثِ  
 وَالْعِلْمِ بِالتَّفْسِيرِ وَالْمَعَانِي  
 وَالبَحْثِ وَاللُّغَاتِ وَالْإِخْبَارِ  
 وَالبَطِّ لِلْأَبْدَانِ وَالْقُلُوبِ  
 وَاسْتَثْبَتَ الْمَقُولَ مِنْهَا ضَابِطًا  
 وَسَارَ فِي مَسَالِكِ الْعُقُولِ  
 فَحَقَّقَ الْأَسْوَاعَ وَالْفُرُوعَ  
 وَانْقَادَ طَائِعًا لِأَمْرِ الشَّرْعِ  
 مَجْتَهِدًا فِي نَاعَةِ الرَّحْمَنِ  
 مُكْمِلًا الْإِيمَانَ بِالْإِحْسَانِ  
 كَمَا يَحُوزُ الْفَوْزَ بِالْجَنَانِ  
 وَكُلَّ مَا لَمْ تَرَهُ الْعَيْنَانِ  
 فَانْبَهَضْ بِأَقْدَامِ عَلَى الْأَقْدَامِ  
 وَشَمِّرِ السَّاقَ عَنِ اجْتِهَادِ  
 وَاسْتَنْهِضِ الْهِمَّةَ فِي التَّحْصِيلِ  
 وَارْحَلْ إِلَى مَنْ يَسْتَحِقُّ الرَّحْمَةَ  
 حَيْثُ انْتَهَتْ أَخْبَارُهُ إِلَيْكَ  
 وَالتَّابِعِينَ بِمَدَنِهِمْ لِسُنَّتِهِ<sup>(١)</sup>  
 أَنَّ السَّعِيدَ الْعَالِمُ الْأَدِيبُ  
 وَفَكَ مُشْكِلَاتِهَا وَحَاثِمًا<sup>(٢)</sup>  
 وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَالحَدِيثِ  
 وَمَنْطِقِ الْأَمِينِ وَالْبَيَانِ  
 عَنْ قِصَصِ الْمَاضِينَ فِي الْأَعْصَارِ  
 وَكُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ مَطْلُوبِ  
 وَحَقَّقَ الْبُرْهَانَ وَالْمَعَالِطَا  
 عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْعَقُولِ  
 مَقْبِيهَا الْعَقْلِيَّ وَالسَّمْعُوعَا  
 فِي حُكْمِ أَصْلِ رِيئِهِ وَالْفَرْعِ  
 بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَبِالْجَنَانِ  
 إِلَى جَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْحَيَّوَانِ<sup>(٣)</sup>  
 وَخَوْرَهَا الْعَيْنِ وَبِالْوِلْدَانِ  
 وَكُلِّ مَا لَمْ تَسْمَعِ الْأُذُنَانِ  
 إِنْ كُنْتَ لِلْعَالِيَاءِ ذَا مَرَامِ  
 مِثْلَ اجْتِهَادِ السَّادَةِ الْعُبَادِ  
 مِنْ كُلِّ شَيْخٍ عَلِمَ فَضِيلِ  
 خَلْفَ الْفُرَاتِ أَوْ وَرَاءَ لَدَجَاهُ  
 فَصَدُّهُ مُحْتَمٌ عَلَيْكَ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ . « سُنَّتِهِ » . وَصَحْبَاهُ مِنْ : ج ، ك ، وَالأَرْجُوزَةُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَازِي الْعُلُومِ » . وَابْتَدَأَ الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَالأَرْجُوزَةَ .

(٣) سَكَنَتِ الْبَاءُ فِي : ج ، لِضَرُورَةِ الْوِزْنِ .

واطْرَحْ رِداكَ الْكَبِيرَ عَن عِطْفَيْكَ  
 وَاسْعَ إِلَيْهِ مَاشِيًا أَوْ رَاكِبًا  
 تَضَعُ لَكَ الْأَمْلاكَ مِنْ رِضاها  
 مِنْ سُنَّةٍ دَلَّتْ عَلَى التَّفْضِيلِ  
 كَإِنَّمَا يَخْشَى وَخُذْ مَوْزُونًا  
 وَتَوَجَّ الْعِلْمَ بِنَاجِ الْعَمَلِ  
 فَإِنَّ لَهُ عَلَى الْفُحُولِ  
 مِنْ سَهْرِ اللَّيْلِ عَلَى الْأَقْدَامِ  
 وَإِنَّ الْقَصُودُ بِالْعُومِ  
 وَأَخِصِ النِّيَّةَ فِي الْأَعْمَالِ  
 فَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ  
 وَلَيْسَ يَرْضَى رَبُّنَا عِبَادَةَ  
 فَوَحْدِ الْقَصْدِ بِهَا لِلَّهِ  
 وَاعْمُرْ بِذِكْرِ اللَّهِ قَدْبًا خَالِيًا  
 يَذْكُرُكَ فِي الْأَمْلاكَ فَوْقَ الْفَوْقِ  
 وَانْعَتِمِ الصَّلَاةَ فِي الدَّيَاجِ  
 وَدُقْ بِالْحَبِيبَةِ وَجْهَ الْأَرْضِ  
 يُحِبُّكَ رَبِّي وَتَنَلْ بِحُبِّهِ  
 وَمَا أَجَلَ ذَا الْقَامِ وَقَتَا  
 فَذَا الْقَامُ فَهَمُّ يَهْوُلُ  
 وَقُلْ لِدَاعِي الْعِلْمِ بِالْبَيْتِ  
 كَمَا اسْتَطَعْتَ لِاتِّقَى مُصَاحِبًا  
 أَجْنَحَةً وَكَمْ كَذَا سِوَاهَا  
 وَآيَةٌ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ  
 هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ<sup>(۱)</sup>  
 مُزَيْنٍ بِحَمْدِهِ وَالْحُجَلِ  
 مِنَ الرِّجَالِ خِذْمَةُ الشُّحُولِ  
 بَيْنَ يَدَيِ مُصَوِّرِ الْأَنَامِ  
 عِنْدَ ذَوِي الْفِطْنَةِ وَالْفُؤُومِ  
 لِصَانِعِ الْعَالَمِ ذِي الْجَلَالِ  
 وَكَرِّهَا لِلَّهِ خَالِصَاتِ  
 أَثَرَ كَتَّ فِيهَا مَعَهُ عِبَادَةٌ  
 وَلَا تَكُنْ نَبْرًا قَسْدِهِ بِاللَّاهِي  
 مِنْ غَيْرِهِ تَمَلُّ مَقَامًا عَالِيًا  
 فَانْتَهِي الْفُرْصَةَ إِذَا الشَّوْقِ  
 إِنَّ الْمُصَلِّيَ رَبَّهُ يُنَاجِي  
 فِي الصَّلَوَاتِ النَّفْلِ بَعْدَ الْفَرْضِ  
 مَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ عَطَاءِ قُرْبِهِ  
 حَتَّى تَجَاهَهُ وَأَنْتَ أَنْتَا<sup>(۲)</sup>  
 تَمَجِّزُ عَنْ تَحْقِيقِهِ الْعُقُولُ

(۱) يشير إلى قوله تعالى : ( إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ) ، وقوله تعالى : ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) سورة فاطر ۲۸ ، وسورة الرمر ۹ .  
 (۲) في الأصول ، والأرجوزة : وقت . . . أنت ، وأتينا بألف الإطلاق ليستقيم الوزن . وجاء في الأرجوزة : وتجاهه ، بإخاء المهلة .



وقد علمت شطحة الحلاج في  
 إنَّ العَرِيقَ هَمَّةٌ وَحَالٌ  
 واسلكت طريق العلم والأعمال  
 هما طريق الفوز لامحالة  
 كناية والجنيدي والدينوري  
 جواهر الرجال في الوجود  
 تفر بأبلى الأجر والأحوال  
 وربما نلت المقام العالي  
 حتى إذا قال الولي كُنْ كَذَا  
 ياذن زبه وطوع قدرته  
 كذا أتى عن سالك الطريقة  
 إذ مذهب السنة وهو الأحسن  
 لأنها وإن تكن كالمعجزة  
 فيها السخف دائماً معدوم  
 وكثرة الأخبار عنها مانعة  
 وهذه طريقة ظريفة  
 كنس إتيان السخا لحاتم

مقاله فائره لا تقف  
 نشرها الأعمال لا القال  
 كلاهما مُحققُ الآمال  
 يسلكها مشايخ الرسالة  
 والعجمي والسري والثوري  
 بعد النبيين لدى المعبود  
 وأوضح الفتوح للرجال  
 بالكشف والتفريق بالمقال  
 كان، سواء كان نفماً أو أذى  
 على سبيل فضله ونعمته  
 وكن بذلك مؤمناً حقيقته<sup>(۱)</sup>  
 أن كرامات الولي تمكن<sup>(۲)</sup>  
 فالخرق بالثقيد عنها محرزة<sup>(۳)</sup>  
 وذلك فرق واضح معلوم  
 كذب الجميع فهي حتماً واقعة<sup>(۴)</sup>  
 ليست سخيفة ولا ضعيفة  
 بكثرة الأخبار بالمكارم<sup>(۵)</sup>

- (۱) و «صوب الطلقات» عن سالك . وأثبت ما في الأرجوزة .  
 (۲) و «العبودية» و «وهي الأحسن» . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .  
 (۳) و «الطبيعة» : «فالخوف» . و «ج ، ك» : «فالخوف» . وأثبتنا الصواب من الأرجوزة .  
 وواضح أن المراد أن المعجزة تفرق عن الكرامة ، بأنها تكون خارقة للعادة .  
 (۴) و «ج ، ك» : «كذب الجميع» . وأثبتنا ما في الطبيعة ، والأرجوزة .  
 (۵) قوله : «كذب» جاء هكذا في الطبيعة . ومكانه في الأرجوزة : «كذب» و «ج ، ك»  
 بهذا الرسم من غير نقط . وكذب أمام البيت فهما : «كذا» . ولا يصح لنا صوابه . ثم جاء في  
 الطبيعة : «لكثرة الأخبار» . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

وقد أتى بنقلها الكتابُ  
 كقصة الخضر مع السكليم  
 مواهبٌ تصدرُ عن كريم  
 أسعدَ من أرادَ بالتقديم  
 سبحانَ من أنعمَ بالتكريم  
 وما حكي من قصةٍ لمرئياً  
 يأتي إليها كلَّ وقتٍ رزقُ  
 فهل بقي للاعتزالِ مستندُ  
 وجاء في الآثارِ أيضاً عن عمرٍ  
 سياحهُ بمنبرِ المدينة  
 يريدُ إرشادَ الأميرِ سارية  
 وفي نهاوندَ أناهُ الصوتُ  
 فأسرعَ الأميرُ بالسرية  
 فأدركوا الكمينَ خافَ الجبلُ  
 وامتلتِ الفلاةُ بالجمجمِ  
 وذلك به الكشفُ والتصريفُ  
 جلَّ الإلهُ مظهرُ المعجائبِ  
 من جاءه يمشي أناهُ هرولةً  
 يُنبئُ أولياءهُ الآمالا  
 وما جرى لأحمدَ الرفاعي

وأنضح الباطلُ والصوابُ  
 تحوى كراماتٍ فخذُ تفهيمى<sup>(١)</sup>  
 وعن قديرِ عالمِ حكيم  
 بفضله في حكمه القديم  
 وقربه ونضه العميم  
 وأنهُ يرزقها تكررماً<sup>(٢)</sup>  
 من عالمِ الغيبِ وذاك صدقُ  
 من بمدٍ ما بينته فيمتدُ  
 من ذلك ما بين الرواة قد ظهرُ  
 الجبلُ أفضدهُ تجدُ كمينه  
 إلى مكاييدِ الأسودِ الضارية  
 وكادَ لولاهُ يكونُ القوتُ  
 مُمتثلُ الأوامرِ الرضية  
 فاستأصلوه بالقنا والأسلِ  
 وفازَ حزبُ اللهِ بالفنائمِ<sup>(٣)</sup>  
 العلمُ والأسماعُ ياظريفُ  
 على يدي عبيدهِ الحبابِ  
 برغمِ أنفِ سائرِ المُفترلة  
 وفوقها من يدهِ تسالي  
 وشيخِ كيلانِ كما سماعى

(١) في المطبوعة: «مجرى كرامات» . وأثبتنا ما في: ج، ك، والأرجوزة .

(٢) في المطبوعة: «عن قصة» . والنبت من: ج، ك، والأرجوزة .

(٣) في الأرجوزة: «وامتلا الفلاة» .

لَمَّا خَطَا فِي الْجَوِّ فَوْقَ الْمِنْبَرِ      عَشْرًا وَعَادَ قَائِلًا لِلْحَضْرَةِ  
عِنْدَ وُرُودِ وَارِدِ شَرِيفِ      مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِإِتْكَافِ  
عَلَى رِقَابِ الْأَوْلِيَاءِ رِجْلِي      وَالْحَكْمِ الْوَارِدِ لَا الْمُسْتَحْلِي (١)  
أَجَابَهُ أَحْمَدُ فِي الرَّوَاقِ      فِي وَقْتِهِ الْمَذْكُورِ بِإِرْفَاقِ  
مُعْتَرِفًا لِقَوْلِهِ بِالصِّدْقِ      وَشَاعِدًا بِقَوْلِهِ وَعِثْقِ (٢)  
فَقِيلَ مَاذَا قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ      قَالَ كَذَا مَقَالَ صِدْقٍ ظَاهِرِ  
فَارْحُوا مَقَالَهُ فَكَانَا      فِي وَقْتِ شَطْحِ شَيْخِنَا نَشْوَانَا (٣)  
كَأَنَّهُ مِنْ جُمَاةِ الْحُصَّارِ      يُشَاهِدُ الْمِيعَادَ بِالْأَبْصَارِ  
مَا صَدَّهُ عَنْ كَشْفِ هَذَا الْحَالِ      بَعْدَ فَجَلِّ مَا مَحُجُّ الْأَحْوَالِ (٤)  
وَذَلِكَ مِنْ كِتَابَيْهِمَا كَرَامَةٌ      عَلَى ارْتِفَاعِ قَدْرِهِ بِعَلَامَةٍ (٥)  
وَمَا أَتَى عَنْ شَيْخِنَا السَّبْتِيِّ      وَذَلِكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِالْمُخْفِيِّ  
تَأْتِي الْكِرَامَاتُ عَلَى يَدَيْهِ      سَلَامٌ رَبِّي دَائِمًا عَلَيْهِ  
مَهْمًا أَرَادَ كَانَ لَامِحَالَهُ      مِنْ خَالِقِ سُبْحَانَ مَنْ أَنَالَهُ (٦)  
يَقْتَرِحُ الْمَرَّةَ شِفَاءً مِنْ مَرَضٍ      لِأَهَابِهِ أَوْ دَفْعَ ضَرٍّ قَدَّعَرَضٍ (٧)  
أَوْ سَقَى بُسْتَانَ لَهُ أَوْ زَرَعَ

(١) في المطبوعة: « المستجلى » بالجيم ، وأثبتناه بالحاء المهملة من : ج ، ك ، والأرجوزة ، ولا يظهر لنا المراد . وقد راجعنا ترجمة أحمد الرفاعي ، وعبد القادر الجيلاني ، في طبقات الشعراي ، فلم نجد لهذه القصة ذكرا .

(٢) في الأرجوزة : « وعثق » بضم العين وسكون النون .

(٣) في المطبوعة : « في وقت شيخنا نشوانا » . وفي : ح ، ك ، ن : « في كل وقت شيخنا نشوانا » . وأثبتنا ما في الأرجوزة .

(٤) في أصول الطبقات : « بعد عمل » . والتصحيح من الأرجوزة .

(٥) في المطبوعة : « وذلك في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٦) في المطبوعة : « من خارق » . والمثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٧) في الأرجوزة :

\* بصرخ للمرء شفاء من مرض \*

يَبْدُلُ شَيْئًا مِنْ فُتُوحِ الْفُقَرَا  
فِيحْصُلُ الْمُرَادُ بِالْتَّلَطُّفِ  
كَأَنَّهُ أَفْعَالُهُ الْمُمْتَادَةُ  
لَا الْجَاهُ وَالْبَنُونَ وَالْأَمْوَالُ  
جَمِيعُهَا عَلَى الْفَتَى وَبَالُ  
لَدَائِبِهَا مَشُوبَةٌ بِالْأَلَمِ  
فَجَلَّ مَا مِنْ بَعْدُ مِنْ حِسَابِ  
بَلٍ مِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ فِي الْقَبْرِ  
وَخِزْيَةِ الْمِيزَانِ بِالْأَعْمَالِ  
وَهَوْلِ أَحْوَالِ لُطَى نيرانِ  
نَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ وَالْعِبَادِ  
إِلْهَامَنَا طَرَائِقَ السَّدَادِ  
وَعَفْوَهُ لَنَا وَلِلْأَجْدَادِ  
وَالْمُسْلِمِينَ حَبِيبِمْ وَالْفَادِي  
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ سَالِفٍ وَأَتِ  
فَائِزُهُ الرَّجْرَجُ وَالْمَأْمُولُ  
لِأَرْحَمِ سِوَاهُ قَدْ يُقْصَدُ  
كُلُّهُ إِلَى رِمْتِهِ فَقِيرُ  
فِي كُلِّ مُمَكِّنٍ لَهُ تَقْدِيرُ

يَرَى بِسِيرًا حَسْبَ مَا تَسَّرَا<sup>(١)</sup>  
بِلا تَعْسُفٍ وَلَا تَكَلُّفٍ  
وَعِندَهُ لِعَمْرُكَ السَّعَادَةُ<sup>(٢)</sup>  
وَالنَّخِيلُ وَالْحَمِيرُ وَالْبِغَالُ  
وَمُنْتَهَاهَا أَبَدًا زَوَالُ  
نَيْتِمِهَا مُكَدَّرٌ بِالنَّقَمِ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ عِقَابٍ فِيهِ أَوْ عِتَابِ  
وَمِنْ مَوَاقِفِ لِيَوْمِ الْحَشْرِ  
وَخَوْفِ دِقَّةِ الصَّرَاطِ الْعَالِي  
تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُسْرَانِ<sup>(٤)</sup>  
بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ  
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ اعْتِقَادِ  
وَسَائِرِ الْأَهْدِينَ وَالْأَوْلَادِ  
تَحْتَ الشَّرَى فِي بَالِحِنِ الْأَلْحَادِ  
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ إِلَى الْمَمَاتِ  
وَالْمُسْجَى إِلَيْهِ وَالْمَسْوُولِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَيُعْبَدُ  
وَفِي يَدَيْ عِقَابِهِ أُسِيرُ  
وَهُوَ بِهِ وَغَيْرِهِ خَيْرُ

- (١) في الأرجوزة : « يسرا يسرا » .  
(٢) في المطبوعة : « أفعاله المعاده » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .  
(٣) في المطبوعة : « بالنقم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .  
(٤) في المطبوعة : « وهول أهوال » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .  
(٥) في المطبوعة : « والمرتجى إليه » . والمثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة .

وَهُوَ عَلَى مَاشَاءُ قَدِيرٌ      وَالنَّفْعُ وَالضَّرُّ بِهِ بَصِيرٌ  
لَا مُشَبِّهٌ لَهُ وَلَا نَظِيرٌ      وَلَا شَرِيكَ لَوْلَا وَزِيرٌ  
فَرَدُّ قَدِيمٌ وَاحِبٌ بِالذَّاتِ      مُتَزَّةٌ بِالذَّاتِ وَالصَّفَاتِ  
أَرْسَلَ خَيْرَ الْخَلْقِ فِي الْآفَاقِ      مُكْمَلًا مَسْكَرِمَ الْأَخْلَاقِ  
عَمَّادًا خَاتَمَ رُسُلِ رَبَّنَا      مُبَشِّرًا وَمُنذِرًا وَمُحْسِنًا  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلَّمَا      مَالِخَ فَجْرًا طَالِعًا وَكَرَّمَا  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ      الصَّيِّبِينَ السَّادَةَ الْأَطْهَارِ

• ولما ظهر السؤال الذي أظهره بعضُ المعتزلة ، وكنتم اسمهُ ، وجمعه على لسان بعض

أهل الذمّة ، وهو :

أَيُّهَا الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ ذَمُّتُمْ دِينَكُمْ      تَحَيَّرَ ذُلُّهُ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ<sup>(۱)</sup>  
إِذَا مَقَضَى رَبِّي بِكَفَرِي بِزَعْمِكُمْ      وَلَمْ يَرْضَهُ مِنِّي فَمَا وَجَّهَ حِيَّتِي  
دَعَانِي وَسَدَّ الْبَابَ عَنِّي فَهَلْ إِلَى      دُخُولِي سَبِيلٌ بَيَّنُّوا لِي قَضِيَّتِي<sup>(۲)</sup>  
قَضَى بِضَلَالِي ثُمَّ قَالَ أَرْضَ بِالْقَضَا      فَهَا أَنَا رَاضٍ بِالذِي فِيهِ شِقْوَتِي<sup>(۳)</sup>  
فَإِنْ كُنْتُ بِالْمَقْضَى بِاقْوَمٍ رَاضِيًا      فَرَبِّي لَا يَرْضَى لَشَوْمِ بَلِيَّتِي<sup>(۴)</sup>  
وَهَلْ لِي رِضًا مَا لَيْسَ بِرِضَاهِ سَيِّدِي      وَقَدَحَرَّتْ ذُلُّونِي عَلَى كَشْفِ حَيْرَتِي  
إِذَا شَاءَ رَبِّي الْكُفْرَ مِنِّي مَشِيئَةً      فَهَا أَنَا رَاضٍ بِاتِّبَاعِ الْمَشِيئَةِ  
وَهَلْ لِي اخْتِيَارًا أَنْ أُخَالِفَ حِكْمَةً      فَبِاللَّهِ فَاشْفُوا بِالْبِرَاهِينِ حُجَّتِي<sup>(۵)</sup>

(۱) ذكر المصنف هذه القصيدة ، في الطبقات الوسطى ، أثناء ترجمة « علي بن إسماعيل القونوي »

الذي تقدمت ترجمته في صفحة ۱۳۲

(۲) و المطبوعة : « قضيتي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « فهل إلى

الدخول » .

(۳) في المطبوعة : « فهل أنا راض » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(۴) في الطبقات الوسطى : « بشؤم » .

(۵) في : ج ، ك : « وهل لي احتيال » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفيها :

« بالبراهين غلتي » .

ويقال : إن هذا الناظم هو ابن البَقِيّ (١) الذي نمت عليه أقوالٌ تدلُّ على الزندقة ،  
وقُتِلَ بسيفِ الشرعِ الشريفِ ، في ولاية الشيخ تقيِّ الدين ابن دَقِيقِ العيدِ المسري .  
وكان مقصِدُ هذا السائلِ الطَّمنَ على الشريعة ، فانتدب أكبرُ علماء مصر والسام  
الجوابه نظماً ، منهم الشيخ علاء الدين ، فقال فيما أنشدنا عنه الشيخ ناصرُ الدين البسامي (٢) ،  
من لفظه ، قال : أنشدنا الشيخ علاء الدين الباجيُّ لنفسه ، من لفظه :

أيا عالماً أبدى للائلِ حَبِيرة	يرُومُ اهتداءً من أهيلِ فضيلة
لقد سررتني أن كنتَ للحقِّ طالباً	عسى نَفحةً للحقِّ من سُحبِ رحمة
فبالحقِّ نيلُ الحقِّ فالجأ لبابه	كأهلِ النهي واترك حَبائلِ حيلتي (٣)
قضى الله قديماً بالضلالة والهدى	بقُدرةِ فعَالٍ بلا حُكمِ حِكْمَةِ
إذ العقلُ بل تحسينه بعضُ خلقه	وليس على الخلاقِ حُكمُ الخليفة (٤)
وأفعالنا من خلقه كذواتنا	وما فيها خلقٌ لنا بالحقيقة
ولكنه أجرى على الجلق خلقه	دليلاً على تلك الأمورِ القديمة
عرَفنا به أهلَ السعادة والشما	كما شاءهُ بينا بمُخصِ لشيدة
كالناسِ أبوابِ حُعانِ أماره	على حالتني حُبٌّ وسحطٌ وُوية
تصاريفه فينا تصاريفُ مالك	سما عن سُوارِ الكيفِ والسببية
أما : أحيا ثم صار مُعافياً	وقُبِحَ محسينُ العقولِ العسية (٥)
فكُن راضياً نفسَ القضاء ولا تكن	بمقضى كُفراً راضياً ذ حطيه

(١) في الأصول : « القني » وهو خطأ ، صوابه ما أثبتنا . راجع ما تقدم في ١٥/٩ .  
فلفس في الطبقات الوسطى باسم هذا لناظم ، واكتفى بقوله : لأنه بعض يهود الشام .  
(٢) في الطبوعة : « الشامي » وأهل النقط في : ح ، ك . وأثبتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥ .  
(٣) في : ح ، ك « فالما يبابه » وأثبتنا ما في الطبوعة . وقوله : « حيلتي » هو هكذا في كل الأصول ،  
ولا تعرف صوابه .

(٤) هكذا ورد صدر البيت . ولا يظهر لنا وجهه .

(٥) في الطبوعة : « صار معافياً » . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

وتكليفنا بالأمر والنهي فاطعٌ  
فعبّر بسدّ أو بفتحٍ وعدّ عن  
لأعدارنا في يومِ بئسِ البريةِ  
ضلالةٍ تشكيكٍ بأوضحِ حجةٍ (۱)  
وقدبان وجهُ الأمر والنهي واضحاً  
ولا شكَّ فيه بل ولا وهمٍ شبهةٍ

قلت : هذا الجوابُ هو حاصلُ كلامِ أهلِ السنّةِ ، وخلاصتهُ : أن الواجبَ الرضا  
بالتقدير لا بالمقدور (۲) ، وكلُّ تقديرٍ يُرضى (۴) به لكونه من قبلِ الحقِّ .

ثم المقدور يشتملُ إلى ما يجبُ الرضا به ، كالإيمان ، وإلى ما يحرمُ الرضا به ، ويكون  
الرضا به كُفراً ، كالكفر ، إلى (۱) غير ذلك .

وقد أخذ أهلُ العصرِ هذا الجوابَ ، فنظّموه على إطلاقهم في النظم ، والكُلُّ مشتركون  
في جواب واحد ، ونحن نسوق ما حضرنا من الأدوية

جواب الشيخ تقي الدين بن تيمية الحنبلي :

سؤالك ياهذا سؤالٌ مُعانِدٌ  
وهذا سؤالٌ خاصمَ الملا العلي  
يُخامرُ ربَّ الرشِ باري البريةِ  
وأصلُ ضلالِ الخلقِ من كلِّ فرقةٍ  
قدماً به إبتسُّ أصلُ التلجِ  
فإنَّ جميعَ السكونِ أوجبَ فعله  
هو الخوضُ في فعلِ الأبرارِ  
وذاتُ إلهِ الخلقِ واجبةٌ بما  
لها من صفاتٍ واجباتٍ قديمةٍ  
فقولك لي قد شاء مثلُ سؤالِ مَنْ  
يقولُ فلمْ قد كلن في الأزليةِ  
وذاك سؤالٌ يبطلُ العقلُ وجهه  
وتحريره قد جاء في كلِّ سرعةٍ  
وفي السكونِ تخصيصٌ كثيرٌ يدلُّ مَنْ  
لَه نوعُ عقلٍ أنه بإرادةٍ

(۱) في المضبوغة : « فعبّر بشر أو بفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .

(۲) في المضبوغة : « بالمقدر » ، هنا وفي الموضع التالي . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(۳) في : ج ، ك : « وكلُّ تقديرٍ يرضاه » . وأثبتنا ما في المضبوغة .

(۴) في : ج ، ك : « وإلى » . والثبت من المطبوعة .



وإصداره عن واحدٍ بعدَ واحدٍ  
ولا ريبَ في تعليقِ كلِّ مُسَبَّبٍ  
بل الشأنُ في الأسبابِ أسبابُ ما ترى  
وقولكَ لِمَ شاءَ الإلهُ هو الذي  
فإنَّ المَجُوسَ القائلينَ بخالقٍ  
سُئِلَوا عنِ عِلَّةِ السَّرِّ أوقعتَ  
وإنَّ ملاحيدَ الفلاسفةِ الأتلي  
بغوا عِلَّةً للكونِ بعدَ انعدامِهِ  
وإنَّ مبادئَ الشرِّ في كلِّ أُمَّةٍ  
تَخَوُّضُهُمْ في ذَا كُمْ صارِثٌ كُهُمْ  
ويكفيكَ تقضاً أنَ ما قد سألتهُ  
وهبكَ كَفَفْتَ اللومَ عن كلِّ كافرٍ  
فيمزُّمُكَ الإعراضُ عن كلِّ ظالمٍ  
ولا تفضينَ يوماً على سارقٍ دماً

إذِ القولُ بالتَّجْوِيزِ رَمِيَّةٌ خَيْرَةٌ (١)  
بما قبلَهُ مِنْ عِلَّةٍ مُوَحَّدَةٍ (٢)  
وإصدارُهُما عن حُكْمِ مَحْضِ الشَّيْئَةِ  
أضاً عَقُولَ الخَلْقِ في قَسْرِ حُجْرَةٍ  
لِنَفْعِ رَبِّ مُبْدِعِ المَصْرُوفَةِ  
أوائهُمُ في شِبْهِ النُّبُوَّةِ (٣)  
يقولونَ بالعقلِ القديمِ لِعِلَّةٍ (٤)  
فَلِمْ يَحْدُوا ذَا كُمْ فَضَلُّوا بِضَاةٍ (٥)  
ذَوِي مِئَةِ مِئَةٍ مَبْمُوءَةٍ نَبِيوَةٍ  
وجاءَ دُرُوسُ البَيِّنَاتِ لَعْتَرَةٍ  
مِنَ النَّدْرِ مَرْدُودٌ لَدَى كُلِّ فِطْرَةٍ (٦)  
«كُلُّ غَوِيٍّ خَارِجٍ عَنِ مَحَجَّةِ  
مِنَ النَّاسِ فِي نَفْسٍ وَمَالٍ وَحُرْمَةٍ  
وَلَا سَارِقٍ مَالًا لِمَاحِبِ نَفْسِهِ»

(١) في المصبوعة :

\* أرى القول بالتجوير رمية خيرة \*

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٢) في المصبوعة : « في علة » . والمثبت من : ج ، ك .

(٣) في المصبوعة : « شبهة نذية » . وصححناه من : ج ، ك . والنبوة ، بفتح النون ، طائفة تقول بالنور والطلعة ، وهما الأصلان اندبران القديتان ، ويهتسان الخير والشر ، والنعيم والفساد .  
والعلاج والتمسك . وعمه مقيدتهم . راجع في فصل التفرقة بين الأتلا والندوة ، حواشي صفحة ١١٢ .

(٤) في المصبوعة : « بالفعل القديم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المصبوعة :

بغوا علة للكون بعد انعدامه فلم يحسوا ذاكم تفلوا بضلي  
وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « تقصا » بالصاد المهملة ، وأثبتناه بالصاد المعجمة من المصبوعة .

ولا ساتم عراضاً مصوناً وإن علا  
ولا قاطع للناس نهج سبيلهم  
ولا شاهد بالزور إنكار فرية  
ولا مهلك المحرث والسئل دائماً  
وكف لسان اللوم عن كل مفسد  
وسهل سبيل الكاذبين تممداً  
وهل في عقول الناس أو في طباعهم  
كل كليل يسم أوجب الموت أكله  
فكفرتك بهذا كسم أكلته  
أنت ترى في هذه الدار من جنى  
ولا عذر الجاني بتقدير خلق  
فإن كنت رحو أن تحاب بما عسى  
فدونك ربّ الخلق فاصده ضارماً  
وذلل قياد النسي للحق واسمعن  
وما بان من حق فلا تتركه  
وأما رضانا بالقضاء فإنما  
كسقم وفقر ثم ذل وغربة  
وما الأفاعيل التي كرهت لنا  
وقد قال قوم من أولي العلم لارضاً

ولا ما كبح فرحاً على وجه زنية<sup>(۱)</sup>  
ولا مفسد في الأرض من كل وجه  
ولا قاذف للمخصنات بريّة  
ولا حاكم للعالمين برشوة  
ولا تأخذن ذا جرمة بمقوبة  
على ربه من كل جاء بفرية  
قبول لقول الندل ما وجه حيلني  
وكل بتقدير لربّ الشبهة  
ونعذيب نار بعد جرعة عصّة  
بما قب إتما بالقضا أو بشرعة  
كذلك في الأخرى بلا منويّة  
ينجيك من نار الإله العظيمة  
مريداً لأن يهديك نحو الحقيقة  
ولا تقص من يدعو لأقوم رفعة  
ولا تعرضن عن فكر مستقيمة  
أمرنا بأن نرضى بمثل المصيبة  
وما كان من مؤذ بدون جرمة<sup>(۲)</sup>  
فلا هن مآني في رضاها بطاعة  
بفعل المعاصي والذنوب الكريمة<sup>(۳)</sup>

(۱) في ح ، ك : « زينة » . وأثبتنا الصواب من الضبوعه . ويقال : هو ابن زنيه - بكسر  
الراء وسكون النون - أي ابن زنا ، كما يقال في خلافة : ابن رشدة ، بكسر الزاء وسكون الشين .  
وسأق « زنية » في آخر جواب شمس الدين ابن البيان صفحة ۳۵۸ .

(۲) في الضبوعه : « بغير جرمة » بياه تحته قبل وبعد الفين . وأثبتنا ما في : ح ، ك .

(۳) ح ، ك : « والذنوب الكريمة » بلفظ النون وحدها بعد الواو . وأثبتنا ما في الطبوعه .

وقال فريقٌ نرتضى بقضائه  
وقال فريقٌ نرتضى بإضافه  
فترضى من الوجه الذى هو خاقه  
ولا نرتضى المقتضى لأفصح حله  
إليه وما فينا فيلقى سحطه  
ونسخطه من وجه كساب حيله

جواب الأديب ناصر الدين شافع بن عبد الظاهر (١) :

سألت ولم تُعرب وكم من مباح  
وما أنت يا ذمى مبتكر كما  
نعم كل شيء كأن بقضائه  
وهل واقع مالا يشاء بملكه  
وإن الرضا غير القضاء فلا تكن  
له المحو والإببات حل جلاله  
وكن بجوابي مسلماً ومسلماً  
جرت من أهيل السلمى ذى الحقيقه  
توهّمته من دون ماضى البريه (٢)  
وتقديره حتماً بأوضح حجة  
لقد ضلّ من ذارأيه فى القضية  
تنازع فيما شاءه من مشيه  
فلا تعرض فى حكمه وتنت  
وكن باتباع الحق من خير أمة

جواب الشيخ شمس الدين بن اللبان (٣) :

ألا بعد حمد الله بارى البريه  
بأفضل مبعوث إلى خير أمة  
فإن صحيحاً كون ما شاء ربنا  
ولم يرص كفر العبد أى لا يحبه  
وحياة من لم يهده الله أنه  
ويمنى القذى عن عين مكرته ولا  
ويجهد كل الجهد فى تصد ربه  
على ما هدانا من كتاب وسنه  
عليه من الرحمن أزكى نحية  
ونفى سوى ما شاءه من مشيه  
له لا ولا يُثنى عليه بمدحة  
يلاحظ وجه المعجز فى كل لحظة  
يميل بأسباب الحجى عن مخصه  
بصدق وعزم وابتهاال وسرابة

(١) عبد الظاهر : جده الأعلى . واسمه : شافع بن على بن عباس الكنانى المقلان المصرى ، من الكتاب الشعراء المؤرخين : انظر ترجمته فى : حسن المحاضرة ١/ ٥٧١ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٨١ ، نكت الهيمان ١٦٣

(٢) فى المطبوعة : « مبتكر الما » . والانت من : ح ، ك .

(٣) تقدمت ترجمته فى ٩٤/٩

وحيث يُرَجَى له فَتَحُ كُلُّ مَا      غَدَا مُرْتَجَا مِنْ بَابِ فَضْلِ وَرَحْمَةِ  
فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يُطَاقُ نَارَةً      بِكُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَيَخْفَى لِحِكْمَةِ (١)  
وَأُونَةَ بَجْرِي تَعَقُّهُ بِنَا      عَلَى سَبَبٍ نَعْتَادُهُ كَالشَّرِيطَةِ (٢)  
كَسِمَ لِمَوْتٍ أَوْ دَوَاءٍ لَصِحَّةٍ      وَطَوَّعَ وَعِصْيَانٍ لِسَعْدٍ وَشِقْوَةٍ  
وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْحَكِيمُ لِعَبْدِهِ الْخَيْرَ      سِتِيرًا لِأَسْبَابِ الرِّضَا وَالْقَطِيبَةِ  
وَيَسَّرَهُ مِنْ بَعْدِ هَذَا لِمَا قَضَى      عَلَيْهِ لِيَمِضِيَ فِيهِ حُكْمُ الْمَشِيئَةِ (٣)  
وَقَطَعَ لِسَانَ الْإِعْتِرَاضِ وَنَمَى لِمُ      وَلَبَسَ جَمِيلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ  
وَأَمَّا رِضَانَا بِالْقَضَاءِ فَوَاجِبٌ      وَمَعْنَاهُ تَسْلِيمٌ لِحُكْمِ الْمَشِيئَةِ  
وَكَوْنُكَ تَرْضَى بِالشَّقَاءِ شِقَاوَةً      لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي الْقَضَاءَ بَأَيَّةِ (٤)  
وَأَيْتُهُ أَنْ تُخَيِّبَ الْقَلْبَ مِنْ هَوَى      وَتَرْضَى بِمَا يَرْضَى الْإِلَهَ وَبِالَّذِي  
وَتَرْضَى بِمَا يَرْضَى الْإِلَهَ وَبِالَّذِي      قَضَاهُ وَتَدْفِي حَيْرَةً بَعْدَ حَيْرَةٍ (٥)  
وَقَوْلِكَ رَبِّي إِنَّ يَدَيَا الْكُفْرَ شِدَّتُهُ      صَحِيحٌ كَذَا إِنَّ شِدَّتَ إِحْدَاثِ نَوْبَةٍ  
وَبُتِّتْ تَأْيِيْتَا مَشِيئَتَهُ لَهَا      كَمَا بَانَ بِالْمَعْنُولِ تَأْيِيْرُ عِنِّهِ (٦)  
وَأَنْتَ مَعَاصٍ حِينَ خَالَفْتَ أَمْرَهُ      وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَافَقْتَ حُكْمَ الْإِرَادَةِ  
وَالْمَعْبِدِ لِأَشْكَ الْاِحْتِيَارِ فَقَائِلٌ      بِتَأْيِيْرِهِ مَعَ قُدْرَةِ أَرْزَلِيَّةِ  
وَأَخْرُ وَهُوَ الْفِعْلُ مُشْتَمِلٌ عَلَى      خُصُوصِ صِفَاتٍ مِثْلُ حَجٍّ وَزِنِيَّةِ  
فَلِلْفَاعِلِ التَّأْيِيْرُ فِي كَوْنِهِ زِنًا      وَحَجًّا وَأَصْلُ الْفِعْلِ فِعْلُ الْقَدِيمَةِ  
وَمَذْهَبُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْأَشْعَرِ أَنَّهُ      لَيْسَ بِتَأْيِيْرٍ بِحَادِثٍ قُدْرَةٍ (٧)

(١) في المطبوعة: « بحكمة ». وأثبتنا ما في: ح، ك.

(٢) في المطبوعة: « معتاده ». والذبت من: ح، ك.

(٣) في المطبوعة: « لما مضى ». وأثبتنا ما في: ح، ك.

(٤) في المطبوعة: « ناية ». وأثبتنا ما في: ح، ك.

(٥) في المطبوعة: « ونلقى حيرة ». ونقط غير واضح في: ح، ك، ولعل ما أبتناه هو الصواب.

(٦) كتب أمام هذا البيت في حاشية: ح، ك: « كذا ».

(٧) قوله: « والأشعر » يريد الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري.

وَلِلَّهِ خَلْقُ الْفِعْلِ وَالْقُدْرَةُ الَّتِي تَقَارِنُهُ لِلْعَبْدِ كَالسَّبَبِيَّةِ (۱)  
 وَهَذَا اخْتِيَارٌ مَالَهُ أَثَرٌ بِهِ عَلَيْنَا غَدَاً لِلَّهِ أَعْظَمُ حُجَّةٌ (۲)  
 وَجُمْلَةٌ مَافَصَّلَتْهُ لَكَ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّنَا مَلِكٌ لِبَارِي الْبَرِيَّةِ  
 جَوَابُ الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ [ تَقَمَّده اللهُ بِرَحْمَتِهِ ] (۳) :

أَلَا أَضْعُرُّ بِأَذْمِيٍّ إِنْ كُنْتَ سَامِعًا جَوَابَ سُؤَالِ رُؤْمَتَهُ بِالْأَدِلَّةِ  
 وَدَبَّرْتُ بِمَقَلٍ مُدْرِكٍ سِرِّ مَابَدَا بِإِنشَاءِ رَبِّ الْكُونِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
 فَأَوْجَدَ كُلَّ الْكَائِنَاتِ بِعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ جَبْرًا لِمَحْضِ الْإِرَادَةِ  
 تَصَرَّفَ فِي مَخْلُوقِهِ بِمُرَادِهِ لِمَا شَاءَ لَا يَدْرِي خَفِيَ النَّهَايَةَ (۴)  
 فَأَبْدَعَ كُلَّ الْكُونِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ صُورَةٌ مَوْجُودَةٌ فِي الْبَدَايَةِ  
 سُؤَالُكَ يَا هَذَا فَايِسَ بُوَارِدٍ لِإِبْرَائِيهِ إِظْهَارَ كُلِّ قَبِيحَةٍ (۵)  
 تَصَرَّفَ مَمْلُوكٍ بِإِنشَاءِ مَالِكٍ عَلَى فِعْلِهِ بِالنَّفْعِ ثُمَّ الْمَضَرَّةِ  
 وَإِقْدَارِهِ فَهَمَّ الْحَقَائِقَ كِلَاهِمَا وَتَمْيِيزِهِ بَيْنَ الْعَطَاءِ وَمُنْحَةٍ  
 وَتَشْرِيكِهِ فِي مُلْكِهِ وَمُرَادِهِ وَنِسْبَتِهِ بِالْقُبْحِ فِي بَعْضِ خَلْقَةٍ (۶)  
 وَإِبْدَائِهِ مَنَعَ التَّصَرُّفِ فِي الْوَرَى وَإِلْزَامِهِ إِبْدَاءَ كُلِّ صَنِيعَةٍ (۷)  
 عَلَى وَفْقِ مَعْلُومِ الْخَلِيقَةِ كِلَاهِمَا وَذَا شِقْوَةٌ تُبْدَى خَلَائِلَ زَلَّةٍ (۸)

(۱) في : ج ، ك : « خلق العقل » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(۲) في المطبوعة : « علينا لدى الله » . وصححناه من : ج ، ك .

(۳) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(۴) في المطبوعة : « بما شاء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . واللام واضحة فيهما تمامًا .

(۵) في المطبوعة :

سؤالك يا هذا ليس أصلاً بوارد لا يرائه إظهار كل قبيحة

والتصحيح من : ج ، ك .

(۶) في : ج ، ك : « ونسبته بالفتح » . والائبت من المطبوعة .

(۷) في المطبوعة : « وأبدى به . . . . . وألزمه » . والتصحيح من : ج ، ك .

(۸) في المطبوعة : « ذلة » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك .

وكل الذي قلنا مسأخط رتنا  
 فما لم نشاهد نفعه ليس مُسكراً  
 ولا ظلم عند السلب قدرة خلقه  
 لإيجاده أشياء من غيب علمه  
 فنفع في مخلوقه ما مراده  
 فلولا يقول الله بالكسب معلناً  
 إلى ذات مخلوق مجازاً وغيره  
 فلا ينظر الراؤون إلا لعلمهم  
 كقيد غلام ثم أمر بمسيه  
 وهذا قياس باطل في فعاله  
 ولو قيل هذا قيل لم أوحده لورى  
 تنزه عن نفع وضر بفعله  
 هو الخالق الرحمن كلاً وجملاً  
 بما شاء من أنواره وحياته  
 ورتب أجزاء الوجود محققاً  
 وأندى محلاً ثالثاً في انتهائها

كرد عبيد فعل مولاة بالتى  
 كموت خليل عند تلسيع حية<sup>(١)</sup>  
 وإزامة ما لم يدع في الجيلة<sup>(٢)</sup>  
 وأحماها جوداً وجوداً برافه  
 وإن خفيت من ذا ظواهر حكمة  
 لما جاء تحصيل لفعل بنسبة  
 لمصيصه جزماً بنى المشيئة  
 قياسات وهم عاهدوها بعادة  
 قبيح وذا من ماحقات السفاهة<sup>(٣)</sup>  
 ذ الكل موجود بحكم الإرادة  
 فأعدله من تعد حين بدلة<sup>(٤)</sup>  
 وذا قول من يجرى بضرب بدره<sup>(٥)</sup>  
 رين في المشا بعين حصيفة  
 ونسير بعص في حنادس طلعة<sup>(٦)</sup>  
 من الععل والأرواح في بدو فطرة<sup>(٧)</sup>  
 لإظهار أسرار العيوب الغربية<sup>(٨)</sup>

(١) في المطبوعة : « فن لم نشاهد » . وصححناه من . ج ، ك . وجاء فيهما : « خليل » بالحاء المهملة ، وأثبتناه بأبناء المعجمة من المطبوعة .  
 (٢) قوله : « ما لم يدع » هو هكذا في الأصول . ولم يعرف صواب .  
 (٣) في الأصول : « ثم أمر بتسيع » . ويرى الصواب ما أثبتناه .  
 (٤) في المطبوعة : « بدالة » . والكلمة في : ح ، ك . بهذا الرسم الذي أثبتناه ، لكن من غير نقط .

(٥) في المطبوعة : « لضرب » . والنبت من ح ، ك .  
 (٦) قوله : « وحياته » هو هكذا في المطبوعة ، وكذلك بهذا الرسم من غير نقط في : ح ، ك .  
 (٧) في المطبوعة : « في مد و نظرة » . وصححناه من . ح ، ك .  
 (٨) في المطبوعة : « محلاً ثالثاً » والذي أثبتناه أقرب الصور إلى ما في : ح ، ك .



وَأَنعَ بَعْدَ الْكُلِّ مَطْهَرٌ وَصَبِهِ  
وَعَرَّفَهُ مَاسًا مِّنْ كَوْبِهِ لَهُ  
وَالْهُوَ الْإِنْسَانُ أَفْخَرُ حَاقِهِ  
فَاعْطَاهُ عَقْلًا يَفْهَمُ الْحَرَ وَالْتَقَى  
وَعِلْمًا وَسَمْعًا ثُمَّ بَوَّأَهُ بِرَى  
وَخَرَهُ فِيهَا يُرِيدُ لِنَفْسِهِ  
وَمَكَانَهُ فِيهَا يَرُومُ تَكْسِبًا  
وَرَكَبَ فِيهِ قُوَّةَ عَضْبِيَّةٍ  
وَنَمَّ فِيهِ سَهْوَةٌ سَمِعِيَّةٌ  
فِيثَبْتُ مَا تَحْبِبُونَهُ لِمُرَادِهِ  
فَكَلَّمَهُ الرَّحْمَنُ بِالشَّرْعِ تَعْدَمًا  
فَلَمَّا سَرَى فِي مَهْمِهِ النَّفْسِ وَالْهَوَى  
أَبَتْ رُسُلٌ مِّنْ عِنْدِ بَارِيهِ مُلْمَأًا  
وَأَوْجَبَ إِسَاعَ الرَّسُولِ عَلَى الْوَرَى  
وَيَبِينُ أَنَّ الْكُلَّ مِّنْ عِنْدِهِ بَدَأَ  
فَصَى أَرَلًا بِالْكَفْرِ وَالْجَهْلِ وَالنَّوَى  
وَأَخْرَجَ مَفْطُورٌ صَنِي مَعَارِصَ

وَكَمَّه فَمَهَّمَا وَعِلْمًا بِعِرَّةٍ  
عَتِي فِي أَمْرِهِ الْأُسْدِيَّةِ  
عَلَى كُلِّ كَوْنٍ بَارْتِفَاعٍ وَزُلْفَةٍ  
وَيُثَبِّتُ بَارِيهِ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ  
مَّرَاتِبَ أَشْكَالٍ بَدَتْ فِي الشَّهَادَةِ  
بِمَا أَحْتَاَجُ إِصْلَاحًا لِعَوْمَةٍ صُورَةٍ  
بَارِي فَضْلٍ مِّنْ تَبَاطُحِ نَفْحَةٍ  
لِدَوْعِ الْأَدَى مِّنْ مَّوْبِقَاتِ الْبَلِيَّةِ (١)  
لِجَلْبِ مُرَادَاتٍ لَهُ فِي التَّغْرِيزَةِ (٢)  
وَدَفْعِ مَا مَبْمُوضُهُ لِسَكْمَةٍ  
نَفَى عَنْهُ كُلَّ النَّفِيسِ فِي أَصْلِ حِلْقَةٍ  
وَخَاضَ بِحَارِ الْجَهْلِ مِّنْ عِبَرِ رِيْبَةٍ  
مَنْهَجَ مَا أَبْدَى لِنَفْسٍ مُنْتَرِ  
وَكَتَمَهُمْ إِثْبَاتَ فَرَصٍ وَسُنَّةِ (٣)  
وَطَاعَتَهُ حَتْمٌ لِكُلِّ الْبَرِيَّةِ (٤)  
لِنَعِيسٍ فَلَا يَسْمَعُهُ قَفْوَى التَّسْرِيبَةِ (٥)  
أَحَارَ كُلَّ الْمُدْرَكَاتِ بِقُوَّةِ (٦)

- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ . « عَصْبَةٌ . . لِرَفْعِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك  
(٢) شَهْوَةٌ سَبْعِيَّةٌ : أَي تَامَةٌ مَصَاعِفَةٌ . وَهِيَ سَمْعُ مَادَّةِ « سَبْعِ » وَشَقْفُونَ سَبْعًا تَمْبَلُغَةٌ فِي  
رَسْفِ السِّيءِ . رَاجِعِ الْإِنْسَانَ ( س ب ع ) .  
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَكَامَمِ اتِّبَاعِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .  
(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَكَلٌ » وَالْمَدْبُوتِ مِّنْ : ج ، ك .  
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالْجَهْلُ وَالنَّوَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك . وَسَكُونُ الْعَيْنِ فِي : « يَفْقَهُ »  
لِفُضْرُورَةِ الْوَرَى .  
(٦) كَذَا جَاءَ صَارَ الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ ، وَلَمْ نَعْرِفْ صَوَاهِجَ وَقَوْلُهُ « مَعَارِصُ » هُوَ هَكَذَا فِي  
الْمَطْبُوعَةِ ، وَمَكَانُهُ فِي : ج ، ك . « مَفَاوِضُ »



وَلَمْ يَعْتَمِدِ الْقَضِيَّ عِلْمَ قَضَائِهِ  
وَلَكِنَّ لَمَّا مَالَ نَفْسٌ خَسِيسَةٌ  
أَضَافَ إِلَى الْبَارِي إِرَادَةَ فِعْلِهِ  
وَإِبْقَاؤَهَا فِي الْكُفْرِ لَيْسَ أَمَارَةٌ  
فَقَدْ عَاشَ شَخْصٌ كَافِرًا طَوِيلَ عَمْرِهِ  
فَأَسْلَمَ ثُمَّ أَمَحَى جَلَائِلَ ذَنْبِهِ  
وَآخَرَ فِي الْإِسْلَامِ أَذْهَبَ سَمْرَهُ  
فَأَدْرَكَهُ سَبْقُ الْكِتَابِ بَعْدَهُ  
وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْحَقُّ دَائِمًا  
بَيَانُ وَقُوعِ الْحُكْمِ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا  
فِي آيَاتِهَا الذَّمِّيَّةِ هَلْ أَنْتَ عَارِفٌ  
لِتَحْكُمَ أَنْ اللَّهَ بِالْكَفْرِ قَاضِيًا  
إِنْ كَانَ قَضَى الْكُفْرَ فِي بَدْءِ خَلْقِهِ  
لَقَوْلِ نَبِيِّ اللَّهِ مَا جَفَّ سَابِقًا  
فَلَيْسَ لَنَا جَزْمٌ بِأَنَّكَ كَافِرٌ  
وَلَكِنْ يُبَيِّنُ الْحُكْمَ قُرْبَ اتِّقَانِهِ  
فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ آخِرًا  
وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ وَاللَّطِي

لِيَتَّبِعَهُ فِيمَا أَرَادَ بِرَأْفَةٍ  
إِلَى عَدَمِ الْإِسْلَامِ وَالتَّبَعِيَّةِ (١)  
وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ يَبْدَأُ فِي الْحَقِيقَةِ (٢)  
عَلَى أُمَّهَا مِنْ بَابِهِ بِطَرِيدَةٍ (٣)  
فَأَدْرَكَهُ سَبْقٌ لَهُ بِالسَّعَادَةِ (٤)  
فَصَارَ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ جَنَّةٍ (٥)  
بِوَدِّهِ رَأْدُ كَلِمَةٍ وَإِكْتَارِ حِجَّةٍ  
فَصَيَّرَهُ مِنْ أَهْلِ دَلٍّ وَشِقْوَةٍ  
حَقَّقَى عَلَى الْأَلْبَابِ وَالْأَلْمِيَّةِ  
إِلَى آخِرِ الْأَعْصَارِ فِي كُلِّ ذِرْوَةٍ (٦)  
بِكُفْرِكَ حَتَّمَا عِنْدَ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ  
وَلَمْ يَرْضَهُ حَاشَاؤُهُ فِي كُلِّ مِثَّةٍ  
فَإِسْرَافٌ لَهُ تَنْبِيهُنَّ حُكْمِ الْإِرْدَةِ  
لِتَحْقِيقِ مَا بَدَى بِحُكْمِ الشَّيْئَةِ  
وَلَا حَتْمٌ بِالْإِسْلَامِ فِي كُلِّ حَقِيقَةٍ  
بِآيَةٍ خَيْرٍ أَوْ بُسْوَةٍ الْإِمَارَةِ  
فَمَا ضَرَبَكَ التَّهْوِيدُ قَبْلَ الْإِنَابَةِ  
فَلَا لَكَ نَفْعٌ إِنْ تَبَيْتَ بِتَهْوِيدِ

(١) شدتنا دون والميم وقوله : « ولكن لما » لاستقامة الورد ليس غير . وفي النفس من صدر بيت شبي .  
(٢) و المضبوغة : « إضافة فعله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .  
(٣) و : ج ، ك : « وإبقاؤها » . والمبت من المضبوغة .  
(٤) و : ج ، ك : « كافر » بالرفع ، وأثبتناه بالنصب من المضبوغة .  
(٥) و المضبوغة : « خلائل دينه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .  
(٦) و : ج ، ك : « من أولها » . وأثبتنا ما في المضبوغة . والذنا : الدنيا ، كما لا يخفى .

فليس بمعلوم قضا الحكم جازماً  
بل أعطاك عقلاً ثم فهماً مُحققاً  
تشهدُ وجزء تحت الشريعة مؤمناً  
كما أنت مختار لنفسك كل ما  
فإن لم تقل بالنسخ كنت مُكذباً  
لرفعهما أحكام من كان قباهُ  
وإن كنت بالنسخ المحقق قئلاً  
وإن قلت بالنسخ المخصّص واقماً  
فهل أنت ساع إن أنتك خصاصةُ  
وهل أنت إن فاجاك فعل مُنافر  
تكون مُضيفاً كل ذلك حقيقة  
وإن كنت مختاراً لنفسك عزّها  
إذ الخاص ملزوم من العام مُطلقاً  
وإن كنت تسعى في بلائك مُسرعاً  
فأبست حينئذ بافك ولم تكن

ولا عَدَمُ الرّضوانِ حَتْمًا لِشِقْوَةٍ (١)  
وأعانِ مِنْها جاباً حوى كلَّ خَصْلَةٍ  
بُقدرتِك الخيرةِ السّخيمةِ (٢)  
تُحاولُه مِنْ مُشبهاتٍ وشهوةِ (٣)  
بما جاء مؤمى مِنْ بيانٍ وشريعةِ  
كزويجِ بَعْضِ بَيْنِ أُختٍ بِإِخوةِ (٤)  
فتابعِ لشرعِ حازِ كلَّ مَليحةِ  
فذا هوَ ترَجيحٌ بغيرِ الأدلّةِ  
بوسّعِك حوبياً لانتقاءِ جوعَةٍ (٥)  
بقتلِ ونهبِ أو بشرٍّ وفتنةِ  
إلى الخالقِ الرّحمنِ في كلِّ لحظةِ  
فبشرِّ لها حَتْمًا بقولِ الشّهادةِ  
يبيّنُ هذا في دلائلِ حِكْمَةٍ (٦)  
وتدفعُ مَلاقاكِ مِنْ كلِّ هَنوةِ (٧)  
بفعلِ إليهِ راضياً بِالْحَقِيقَةِ (٨)

(١) في الطبوعة : « بشقوة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) هكذا جاء عجز البيت في الأصول .

(٣) في : ج ، ك : « كما أن مختاراً » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، وفيها : « من مشتهات وشهوة » .

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في الطبوعة : « كرفعهما » . والمثبت من : ج ، ك .

(٥) قوله : « حوبياً » لا معنى له ، وقد جاء هكذا في الطبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « حرماً » .

من غير نقط . وجاء في الطبوعة : « لأنها جرة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وعجز البيت كما ترى .

(٦) في الطبوعة : « إذا الخاص » . والتصحيح من : ج ، ك . وفيها : « ملروم رضى العام » .

وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٧) في : ج ، ك : « تسمى في بلادك » ، والمثبت من الطبوعة .

(٨) هكذا جاء صدر البيت في الأصول . وكتب ألامه في : ج ، ك : « كذا » .

عَلَيْكَ وَلَمْ يَسِدْ دُونَكَ نَابُهُ  
 كُنْتَ مَخْلُوقًا لِإِسْعَارِ نَارِهِ  
 رِضَاؤُكَ فِي هَذَا كَلَّا شَيْءٌ هَاهُنَا  
 فَأَوْجِبَ رَبُّ الْكَائِنَاتِ الرِّضَا بِمَا  
 وَلَمْ يَرْضَ أَنْ تَرْضَى بِمَقْصِبِهِ كَذَا  
 الْمَسْ: الرِّضَا عَمَّا سِوَاكَ رِضَاوَهُ  
 لِمَا لَاحَ بَعْدَ الْكَوْنِ نَقْدٌ وَحُودُهُ  
 إِذَا شَاءَ بِنُكِّ الْكُفْرَ كَمَا مَبَادِئًا  
 وَحُودًا الرِّضَا حَسْبُ لِبَطْنِكَ لِأَرْضِ  
 سَأَوْتِكَ الْعَمْرُ الْقَدِيمُ بِسُورَةٍ  
 فَيَسُ احْتِيَارًا فِي حِلَافِ قَضَائِهِ  
 بَلْ أَعْطَاكَ حَوْلًا لَمْ كَسَا مُحَقِّقًا  
 فَمَا قَاتَ يَأْتِي قَوْلٌ مَسْتَسْطُ  
 فَلَا دَخَلَ فِي فَوْقِ الْإِلَهِ وَفِعَالِهِ  
 وَلَا نُجِيعَ فَيَا رَمْتَ إِذْ هُوَ حَسْرَةٌ  
 جَوَابُكَ يَأْتِي أَعْدُدُ سِتَّةَ  
 تَرُومٍ دِحَاضَ لِحَقِّ وَبِكَ طَامِعًا  
 إِلَهِي تَعَفَّفْ وَارْحَمِ الْعَبْدَ أَحْمَدًا

فَأُجِبْ فِيهِ وَاطْلُبْ مِنْهُ خَيْرَ الطَّرِيقِ  
 فَلَا تَفْعَلْ فِي إِقْنَاءِ كُلِّ شَرْعَةٍ (۱)  
 لِأَنَّكَ مَقْبُوضٌ عَلَى شَرْعِ مَقْضَةٍ  
 فَضَاهُ دَأْدَاءُ بِيْلِمٍ وَقُدْرَهُ  
 عِبَاكَ عَنِ الْخَشَاءِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ (۲)  
 وَلَكِنْ رِضَاٌ فِي سَاعِ الْإِرَادَةِ  
 لِرُقُوبَةِ مَكُونٍ سَرَى فِي السَّجِيهِ  
 وَلَمْ تَقِلَّ التَّرَعَّ الْجَمِيلَ بِحَشِيَةِ (۳)  
 فَلَا صِدْقَ فِي إِقْنَاءِ حُكْمِ الشَّيْءِ (۴)  
 لِإِمْتِنَانِ حُكْمِ بَلْ لَتَرْكِبِ حُجَّةٍ  
 وَلَا عَدْلَ عَنِ أَحْكَامِهِ لِعَزْمِهِ  
 وَحَادَ بِنَعَامِ الْفُؤُومِ الْعَمِيَةِ (۵)  
 فَيَسُ لَهُ عِنْدَ الْأُمُولِ بَعْرُ  
 فَيَخْتَارُ مَا خْتَارُ مِنْ كُلِّ فِعْلَةٍ  
 حَوْرَهَا نُفُوسٌ قَسَطُهَا مِنْ سَقَاوَةٍ  
 وَتَسْعِينَ بَيْتًا مِنْ حَوَاهِرِ صُنْعَتِي  
 بِأَيْتَابِكَ لِلدَّحُورَةِ لُسْتَحِيلَةٍ  
 لَطُوسٍ بَدَتْ فِيهَا لَهُ مِنْ وِلَادَةٍ

(۱) في ح، ك، ل، « لا يسد دونك نابه ». وأنتاراق المطبوعة.

(۲) في المطبوعة: « أن ترضى بمقصبه ». وأبها ما في ح، ك.

(۳) في ح، ك، « تسرع السريف ». والبيت بـ، ح، والمطبوعة.

(۴) في ح، ك، « حسن القضاء ». خلاص في قضاء، وكب في حاسبها أمام الله.

« كذا ». وقد أثننا ما في المطبوعة.

(۵) في المطبوعة: « العميمة ». وأثننا ما في ح.

يَخُوضُ بِحَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ الَّتِي  
 بِمَا نَالَ مِنْ أَحْوَالِ رِفْعَةِ شَيْخِهِ  
 أَحَاطَ بِمَا أَبْدَى مِنَ الْعِلْمِ وَالْهُدَى  
 فَمَنْ مَالَ سِدْفًا كَحَوْ حَصْرِهِ الَّتِي  
 يُحِيطُ بِأَسْرَارِ وَحُلِّ مَعَارِبِ  
 أَيَا نَاطِرًا فِي ذَا الْجَوَابِ لِفَهْمِهِ  
 وَطَبَّقَ مَعَانِي اللَّفْظِ مِنْ كُلِّ مَوْطِنِ  
 فَلَا تَكُ مِمَّنْ وَاخَذَ الْغَيْرَ قَبْلَ أَنْ  
 تَكُونَ مُسْتَأْنَدًا مَنْ أَوْجَدَ النَّهْيَ  
 عَلَى سَيِّدِ الْكَوْنِ مِنْهَا صَلَاةُ

جواب الشيخ علاء الدين القونوي الذي وعدت بذكره في ترجمته السابقة (٤)

حَمَدَتْ إلهي قبل كلِّ مَقَالَةٍ  
 وَحَاوَلَتْ إِبْدَاعَ النَّصِيحَةِ مُنْصَفًا  
 فَأَوَّلُ مَا بَلَغَنِي إِلَى كُلِّ طَالِبِ  
 يَزُوعُ الَّذِي مِنْ كُلِّ عُمْدٍ وَسُبْهَةٍ  
 وَإِقَاءِ سَمْعٍ وَاخْتِنَابِ تَنْتِ  
 إِذَا صَحَّ مِنْكَ الْجِدُّ فِي كَشْفِ غَمَّةٍ  
 صَدَقَتْ قَضَى الرَّبِّ الْحَكِيمِ كُلُّ مَا

وَضَلَّيْتُ تَعْطِبًا لِحَيْرِ الرَّبِّ  
 لِمَنْ طَلَبَ الْإِبْصَاحَ فِي حَلِّ تَشْبِهِ  
 لِتَحْقِيقِ حَقِّ وَاسِعِ حَقِيصِهِ  
 يَصُدُّ عَنِ الْإِيمَانِ فِي نَظْمِ حُجَّةٍ (٥)  
 فَلَا خَيْرَ فِي الْمُسْتَمْعِنِ الْمُنْعَتِ  
 بَلِيَّتَ بِهَا فَاسْمِعْ هُدَيْتَ لِرَشْدَةٍ  
 يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانَ وَفَّقَ الشَّيْثَةَ (٦)

(١) في المطبوعة : « من الوجه » . والمثبت من : ج ، ك .  
 (٢) في المطبوعة : « متفوه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يخفى ارتكاب الضرورة الخوار بها .  
 (٣) في : ج ، ك : « حمة » . وأثبتنا ما في المطبوعة . ( : ) صفحة ٣٤ .  
 (٤) في المطبوعة : « يروع » بالراء ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك . ومعناه : يكف . يقال  
 راعه ، مثل وزعه .  
 (٥) في المطبوعة : « فوق الشيثة » وصححناه من : ج ، ك ، والطفات الوسطى . وفيها من  
 القصيدة هذا البيت وثمانية أبيات أبدت ، ليس غير ، وأوردتها المصنف في ترجمه « علاء الدين القونوي »  
 المشار إليها قريبا .

وهذا إذا حققته متأملاً  
 لأن من المعلوم أن قضاءه  
 يجوز ولا ياباه عقل كما ترى  
 كما الرأى بعد الشرب والشبع الذي  
 وليس بيدع أن يكون معاقماً  
 بكفر ك مهما كنت بالبغي رافضاً  
 فمن جملة الأسباب فيما رافضته  
 فانت كمن لا يأكل الدهر قائلاً  
 فلو أنتم أقبلتم بضراعة  
 ووفيتهم حسن التأمل حقه  
 لكان الذي قد شاء الله من هدى  
 ألا نعمت الرب في الدهر جمعة  
 ولا تتكبر واعمل فكل ميسر  
 ولو كنت أدري أن ذهنك قبل  
 لأشعبت فيه القول بسطاً محققاً  
 ولكنك انصود إقناع مشكم  
 ولولا ورود النهي عن هذه التي  
 فيها أنا أطوي ماشرت بساطه

فليس يسد الباب من بعد دعوة  
 بأمر على تعليقه بشرطة  
 حدوث أمور بعد أخرى تأدت  
 يكون عقيب الأكل في كل مرة  
 قضاء الإله الحق رب الخائفة<sup>(١)</sup>  
 تعاطى أسباب الهدى مع مكنة  
 مع الأمر والإمكان لفظ شهادة<sup>(٢)</sup>  
 أموت بجوع إذ قضى لي بجوعتي<sup>(٣)</sup>  
 إلى الله والدين القويم الطريقة  
 وأحسنتم الإيمان في كل نظرة  
 وليس خروج عن قضاء بحاجة  
 ولكن تعرض كي تفوز بنفحة  
 لما هو مخلوق له دون ريبة<sup>(٤)</sup>  
 انهم كلام ذي غموض ودقة  
 على نعطى غامى كلام وحكمة  
 فهك قصيراً من فصول ضويلة  
 سألت لصار الفلك في وسط لجة<sup>(٥)</sup>  
 وأستغفر الله العظيم لزلتي

(١) في الطبقات الوسطى : « فليس » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « مما رفته . . . لفظ الشهادة » .

(٣) في المصنوعة : « ان قضى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « بجوعته » .

(٤) في : ج ، ك : « دون رتبة » . والمثبت من المصنوعة .

(٥) في المصنوعة : « لعمار الفلك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٣٩٥

عليّ بن محمد بن عليّ بن وهب بن مُطِيع\*

محبّ الدين بن شيخ الإسلام تقيّ الدّين

مولدُهُ بقُوصَ سنة سبعٍ وخمسينٍ وستّائة .

وسمع من والده وغيره ، وحدث بالقاهرة .

وكان فقيهاً فاضلاً ، درّس بالناضليّة والكهاريّة والسيفيّة بالقاهرة .

وعلقَ عليّ « التعجيز » شرحاً لم يكمله .

توفّي سنة ستّ<sup>(١)</sup> عشرة وسبعمائة .

١٣٩٦

عليّ بن محمد بن محمود بن أبي العزّ بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم\*\*

ظهير الدّين الكازرُونيّ [ البغداديّ ]<sup>(٢)</sup>

مولدُهُ سنة إحدى عشرة وستّائة .

وسمع الحديث من الأمير أبي محمد الحسن بن عليّ بن الرّتضيّ ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد<sup>(٣)</sup>

الواسطيّ ، وغيرهما .

وكان حنبليّاً<sup>(٤)</sup> فرَضِيّاً مؤرّخاً شاعراً .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٧٩/١٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٢/١ ، الدرر الكامنة ١٨٧/٣ ، ١٨٨ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٧٠ ، شذرات الذهب ٣٧/٦ ، الطالع السعيد ٢١٧ ، طبقات الإسنوي ٢ / ٢٣٤ .

(١) انفرد صاحب الشذرات ، فجعله سنة خمس عشرة .

\*\* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٩٣ / ٣ ، ١٩٤ ، وذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٦١ ، ١٨١ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ١٥٥ / ٥ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك . وانظر التوضيح المذكور من الأعلام .

(٣) في المطبوعة : « سعد » والتصحيح من : ج ، ك ، و محمد بن سعيد ، هو ابن الديلمي

المؤرخ المعروف ، نقلت ترجمته في ٦١ / ٨ .

(٤) الحنبليّ : الماهر في علم الحساب .

له كتاب « التبراس المضيء » في الفقه ، وكتاب « المنظومة الأسيديّة » في اللغة  
وكتاب « روضة الأريب »<sup>(۱)</sup> في التاريخ .

وله شعرٌ حسنٌ

في حدود السبعائة<sup>(۲)</sup> .

۱۳۹۷

عليّ بن عمّة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة\*

نور<sup>(۳)</sup> الدين بن الشهاب الأسنانيّ

أحد ذالقة عن الشيخ مهنا<sup>(۴)</sup> الدين القفطيّ ، والشيخ جلال الدين الدسناريّ

الصمد

وسمع الحديث عن الشيخ تقيّ الدين بن دقيق العيد<sup>(۵)</sup> ، وحفظ « مختصر مسلم »  
بلسان أشدريّ ، ودرّس بهوض .

وتوفّي [ بها ]<sup>(۶)</sup> سنة سبع وسبعائة<sup>(۷)</sup> .

(۱) و المنظومة : « الأديب » بإبدال المهملة . وأثبتناه فلراً من : ج ، ك ، والدرر الكامنة .  
والإعلان الربيع ۳۱۱ ، وكشف ظنون ۲۳ ، وأفاد الحاج خليفة أنه في تاريخ بغداد  
( ۲ ) قال ابن حجر في الدرر الكامنة : « مات بعد السبعائة ، فيما ذكره البرزالي ، وقال الأديب  
في ربيع الأول سنة ۶۹۷ ، وقال الذهبي . كتب إلى بروياته سنة ۶۹۷ ، قاله أعلم .  
\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ۱ / ۲۲۱ ، الدرر الكامنة ۲ / ۲۱۱ ، الطالع  
السعد ۲۷ - ۲۲۹ ، طبقات الإسريّ ۱ / ۱۵۹

وحاء في المطبوعة : « عليّ بن محمد بن عليّ بن عمّة الله بن أحمد بن إبراهيم » وأثبتنا الصواب من :  
ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة المذكورة .

( ۳ ) في أصول الطبقات الكبرى : « حمزة بن نور الدين » . والصواب إسقاط « بن » . فإن  
« نور الدين » لقب لصاحب الترجمة ، كما جاء في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

( ۴ ) في أصول الطبقات الكبرى : « شهاب الدين » . وصححنا في الطبقات الوسطى ، ومراجع  
الترجمة ، وتقدمت ترجمته في ۸ / ۳۱۰

( ۵ ) والحافظ الدعناطيّ أيضاً ، كما في الطبقات الوسطى ، والطالع السعد

( ۶ ) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

( ۷ ) قال المصنف في الغرر الواسطة .



١٣٩٨

علي<sup>(١)</sup> بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي

سببه إلى أَرَجِيش ، بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وباء سا كنة وشين معجمة ، قال  
ياقوت في [ معجم ]<sup>(٢)</sup> البلدان : هي مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى .  
تفقه للشافعي ، وأقام بَحَلَب مُعِيداً بمدرسة الرَّجَّاجِين ، قانعاً باليسير من الرِّزْقِ ، فإذا  
ريدَ شيئاً لم يقبله ، ويقول : في الواصلِ إلى كِفايةً ، وكان مقدارُ ذلك اثني عشر درهماً .  
قال : لقبته<sup>(٣)</sup> وأثمتُ معه بالمدرسة ، فوجدته كثيرَ العبادةِ والصَّمتِ<sup>(٤)</sup> .

● = « وحكى أن الشيخ تقي الدين بن دَقِيق العِيدِ دكر مَوَانِع الميراث يوماً في الدَّرس ،  
ثم قال : ثمَّ مانِعٌ آخِرٌ ، وأمهلتمكم فيه شهراً .

قال نورُ الدين : فأخذتُ في الفكرة ، فجرى علي ذهني : « نَحْنُ مَعَاشِرَ الأنبياءِ  
لَا نُورَثُ » ، فقلت : يا سيدي وإن كان منقوداً في زماننا ؟ فشرأتني عرفته .

وقد أورد هذه الحكاية الأدفوي في الطالع السعيد ٢٢٨ ، وذكر لها قصة ، وتتمام  
الحكاية عنده : « فقال : قل . فقلت : السُّبُوة » .

وذكر في سبب موته . قال : « وكان بعض النصارى أسلم وله ولد نصراني ، وأولاد  
ولد أطفال ، فقام في الحاقهم بجدِّهم ، وأفتى به مُتَّبِعاً ما حكاه الرافعيُّ عن بعضهم ، وقال :  
انه الأقرب ، وجرى في ذلك صداع كثير ، وألحق بعضهم بجدِّه . فقيل : إن النصارى تحبُّوا  
حتى سقوه سمّاً ، فحصل له ضعف وإسهال توتى به » .

(١) « علي » هذا ليس من رجال هذه العُقبَة ، فقد ترجم له ياقوت الحموي الشوفي في كتابه  
في كتابه معجم البلدان ١/١١٦ ، في رسم ( أرجيش ) وذكر أنه لقيه . ونقل عنه ذلك الرافعيُّ الزبيدي  
في تاج العروس ( رج هـ ) ٣١٢/٤ ، وشيخ هنا إلى أن المصنف لم يذكره في رجال الصيغة السابقة .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك . وانظر التمليق السابق .

(٣) في المطبوعة : « قال النقي » . وصححناه من : ج ، ك . والكلام لياقوت في معجم البلدان ،

كما سبق .

(٤) عبارة ياقوت : « فوجدته كثير العبادة ، لازماً للصمت ، وقد ذكرته لنا أعجبي من عادات

طريفته » . انتهى كلامه ، ولم يذكر له تاريخ ميلاد أو وفاة .

۱۳۹۹

• علی بن یعقوب بن جبریل

الشیخ نور الدین البکری .

أبو الحسن المصری .

كان يذكر نسبه إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .

سمع « مسند الشافعي » من وزيره بنت المنبج .

وصنف « كتاباً في البيان » (۱) .

وكان من الأذكياء ، سمعت الوالد رحمه الله يقول : إن ابن الرنفة أوصى بأنه يكمل

« شرحه (۲) على الوسيط »

وكان رجلاً خيراً آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، وقد واجه مرّة السلطان الملك

الناصر محمد بن قلاوون بكلام غليظ ، فأمر السلطان بقطع لسانه (۳) ، فحكى لي الوالد ،

رحمه الله ، فيما كان يحكيه من محاسن الشيخ صدر الدين بن المرحّل ، وقوّة جنانه ، أنه بلغه

\* ترجمه في : البداية ، والنهاية ۱۱۴/۱ ، حسن المحاضرة ۱/۲۳ ، ۲۴ ، الدرر الكامنة ۲۱۴/۳ ، ديول العبر ۱۳۳ ، ۱۳۴ ، السنوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ۲۵۸ ، شذرات الذهب ۶/۶۴ ، طبقات الإسئوى ۱/۲۸۸ ، ۲۸۹

وحاء في مطبوعة الطبقات : « بن جبريل بن الشيخ نور الدين » . وحواء إسقاط « بن » كما في : ح ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . وحاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى على هذا النحو : علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد الحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى البكري التيمي المصري . (۱) في المضبوغة : « البيان » . وصحناه من : ح ، ك ، ومراجع الترجمة .

(۲) وهو : المصلي .

(۳) ولذلك قصة ، خلاصتها أن الشيخ نور الدين صاحب الترجمة بلغه أن النصارى استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بنصر ، شيئاً وعلقوه في كنيسة لهم ، فأخذ معه طائفة كبيرة من الناس ، وهجم على الكنيسة ، والنصارى في الاجتماع ، فنكل بهم ، فشكوه إلى السلطان الذي أمر بإحضار القضاة ، وأحضر البكري ، فسمعه السلطان يقول في المجلس : « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » . فقال السلطان : أنا جائر ؟ فأجابه : نعم ، أنت سلطت الأقباط على المسلمين ، وقويت دينهم . فاشتد غضب السلطان ، وكان ما كان . راجع تفصيل ذلك في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

الخبر وهو في زاوية السُّعُودِيّ ، فركب حماراً وصعد في الحال إلى القلعة ، فرأى البكرى وقد أخذ لِيُمَضَى فِيهِ ما أمر به السَّاطان ، فاستمهل صاحب الشرطة ، ثم صعد الإيوان والسلطان جالسٌ ، بغير إذن ، وأخذ في النَّحِيب والبكاء ، ولم يزل يشفعُ فيه ويفزع حتى قَبِلَ السلطانُ شفاعتَه فيه ، وخرج سالماً والقضاءُ حضوراً لا يقدر واحدٌ منهم أن يواجه السلطانَ بكلمة ، لشدة ما كان حصل للسلطان من الغيظ .

توفي البكرى في سابع شهر ربيع الآخر ، سنة أربع<sup>(١)</sup> وعشرين وسبعمائة .  
ومولده سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة<sup>(٢)</sup> .

١٢٠٠

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي الدليبي\*

الشيخ عز الدين النشائي<sup>(٣)</sup>

كان فقيهاً كبيراً ورعاً صالحاً .

درس بالفاضلية والكبارية بالقاهرة .

وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي ، وغيره .

وله « إشكالات على الوسيط » وفوائد كثيرة .

(١) في المصبوعة : « سبع وعشرين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٢) بهد هذا في الطبقات الوسطى : « وله :

كُنْ يَا عَلِيُّ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَقْوَمِ      وَاذْعِنِ لِخَلَّاقِ الْعِبَادِ وَسَاءً

وَدَعِ الْهَوَى وَالنَّفْسَ عَنْكَ بِمَعْمَلِ      وَالْوَحَى مِنْكَ أَقِمِ لِدِينِ قِيمِ »

وهذان البيتان في طبقات الإسنى ٢٨٩/١ ، وفيها : « لخلاق الأنام » .

\* له ترجمة في بنية الوعاة ٢١٥/٢ ، حسن المحاضرة ٢٢/١ ، الدرر الكامنة ٢٢٤/٣ ،

شذرات الذهب ٤٤/٦ ، طبقات الإسنى ٥٠٩/٢ ، العقد الثمين ٢٨٣/٦ - ٢٨٥

(٣) في المصبوعة : « الأبي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة ، وانظر

التعريف بهذه النسبة في ١٩/٩

وعليه تفقه شيخنا مجد الدين الزنكَلوني<sup>(۱)</sup>  
توفى بمكة في ذى الحجة ، سنة ست عشرة<sup>(۲)</sup> وسبع مائة .

٤٠١

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق\*

شيخنا قاضي القضاة زين الدين أبو حفص ابن البليغياتي<sup>(۳)</sup> .

جبل فقه منيع ، يردُّ عنه الطَّرفُ وهو كليل ، وقاربُ بحثٍ يُناديه لسانُ الإنصاف  
ما تلى الأحسنين من سبيل<sup>(۴)</sup> ، وطوِّدَ علمٍ [ زسا ]<sup>(۵)</sup> أمه تحت الثرى ، وسما به الى  
العلم فرغ لا يسأل طويلاً .

مجموع شوارذ لفته جموع ، وأصل مؤلفه متكاثر الروع  
مؤنه بعد خمسين والسنة .

(۱) في نظيرها : البرمكي . . . . . ومراجع الترجمة ، وأطراف تقدم  
في حوالي ۱۱۰۹ ، ويريد عن ما ذكره هناك أن تصف ترجم لسنجه « مجد الدين » هذا ، حد آخر  
طبقات الأستقلى ( ابن الكلبى وندب ) وأثبت بيته « السيكومى » ثم قال : « وسكاهم . . . . .  
من بيته ويسكان بون منها ثم كلف الفتوحة ثم لام الضمومة ثم الواو الساكنة ثم الميم ثم ناء  
الفتحة . . . . . وهي قرية من قرى تليس من الديار المصرية ، والناس يجعلون ابن زيا ، والميم نونا ، وهو  
. . . . . »

(۲) في الأصول : « سنة عشرة وسبع مائة » . وأثبتنا ما في مراجع الترجمة ، ما عدا سدرات  
لهب ، وحسن المحاصرة ، فقد أثبتته ابن العماد في وفيات سنة ( ۷۱۷ ) يقال : « على خلاف » .  
وجاء سيوطى سنة ( ۷۹۱ ) مع أنه أثبتته في البيعة ( ۷۱۶ ) .

« له ترجمة في حسن المحاصرة ۱/ ۲۷ ، الدرر الكامنة ۳/ ۲۶۳ ، ۲۶۴ ، طبقات الإسنى  
۲۹۳ . . . ۲۹۵ . . . »

وجاء اسم جد المترجم في الأصول : « عبد الكريم » . وأثبتنا ما تقدم في الجزء التاسع ۱۵۳ ،  
وحواشى صفحة ۳۴۲ من هذا الجزء . وجاء في حسن المحاصرة ، وطبقات الإسنى : « عبد الحكيم » .  
وفي الدرر الكامنة : « الحاكم » إسقاط « بن » .

(۳) تقدم التعريف بهذه النسبة في ۱/ ۱۵۳ .

(۴) راجع الآية ۹۱ من سورة توبة .

(۵) سقط من الطبعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وسمع من أنى المعالى الأبرقوهى ، رعلى بن محمد بن هارون ، وعلى بن عسى بن القيم ، وغيرهم

وعد خراجت له أيام تفقهى عليه « أجزاء من مربياته » ، حدث بها .  
وكان الوالد بجاهه وبعظمته فى الفقه ، كان بين يدى الوالد فى دروس القاهرة ، ثم ولى قضاء القضاة بحلب ، فأقام بها أشهراً ثم صُرف عنها ، وفيه يقول إذ ذاك الشيخ زين الدين ابن الوردي :

كان والله عفيفاً نزهاً وله عرضٌ عريضٌ مااتهم<sup>(۱)</sup>  
وهو لا يدري مداراة الورى ومدارة الورى أمرٌ منهم<sup>(۲)</sup>

وورد دمشق ، فولاه الوالد تدریس المدرسة الثورية بحمص ، فأقام بها مدةً ، ثم دخل مصرَ وحضر الدروس على عادته ، ثم ولى قضاء البر ، ثم ولى قضاء صفد ، فحضر إليها ، وبها توفى فى أول شهر ربيع الآخر ، سلةً سعة وأربعين وسبعائة .  
وله « شرح على مختصر التبريزى » ذكر فيه لنفسه مباحث يسيرة .

۱۴۰۲

عمر بن مظفر بن محمد بن أبى الفوارس\*

الشيخ الفقيه الأديب النحوى .

زين الدين ابن الوردي .

تفقه على قاضى القضاة شرف الدين البارزى .

وولى القضاء فى بلاد حلب ، ثم ترك وأقام بحلب .

(۱) البيتان فى الموضع المذكور من الدرر الكامنة ، وطبقات الإسنوى . وفى نسخة : « فقيها نزهاً » .

(۲) فى المرجعين السابقين : « كان لا يدري » .

\* له ترجمة فى : البدر الطالع ۱/ ۵۱۴ ، ۵۱۵ ، بنية الوعاة ۲/ ۳۲۶ ، ۳۲۷ ، الدرر الكامنة

۳/ ۲۷۲ - ۲۷۴ ، ذبول تذكرة الحفاظ ۱۲۳ ، شذرات الذهب ۶/ ۱۶۱ ، ۱۶۲ ، فوات الوفيات

۲/ ۲۲۹ - ۲۳۲ ، النجوم الزاهرة ۱۰/ ۲۴۰ ، ۲۴۱ . وانظر حواشى الأعلام ، للأستاذ اليركلى

۵/ ۲۲۹ ، فعنه تحقيق جيد حول اسمه كتاب « حريدة عجائب » إلى ابن الوردي

ومن تصانيفه « نظم الحاوي »<sup>(۱)</sup> وهو حسنٌ جداً ، وله « فوائد فقهية » منظومة ،  
و « أرجوزة » في تعبير النامات ، و « اختصار ملحة الإعراب » وغير ذلك ، وشعره<sup>(۲)</sup>  
أحلى من الشكر المكرر ، وأغلى<sup>(۳)</sup> قيمة من الجواهر .  
توفى في سابع عشر ذي الحجة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، بحلب في  
الطاعون .

وله في الطاعون « رسالة »<sup>(۴)</sup> بديعة .

أنشدنا لنفسه إجازة :

لأنقصدِ الفاضلي إذا أدبرتُ      دُنْيَاكَ واقصدِ من جوادِ كَرِيمِ<sup>(۵)</sup>  
كيف تُرَجَى الرزقِ من عندِ مَنْ      بقضى بأن الفليس مالٌ عَظِيمِ<sup>(۶)</sup>  
وأيساً :

قلدُ وفد عاقتهُ      عندي من الصبحِ قَلَقِ<sup>(۷)</sup>  
قال وهل يحسدنا      قلت نعم قال انفق<sup>(۸)</sup>

وأيساً :

لما رأى الزهرُ الشقيقَ انثنى      مُهزِماً لم يستطع لمحَه<sup>(۹)</sup>

(۱) اسم هذا نظم : « البهجة الوردية » . و « الحاوي » هذا هو : الحاوي الصغير ، للشيخ نجم الدين  
عبد القهار بن عبد انكريم القزويني المترجم و ۲۷۷/۸ ، وانظر كشف منون ۲۵۹ ، ۲۲۷ .  
(۲) في المصبوعة : « وشعر » . وأثبتنا ما و : ج ، ك ، وشذرات الذهب ، نقلنا عن السبكي .  
(۳) في المصبوعة : « أعلى » بالعين المهملة ، وأثبتناه بالعين المعجمة من : ج ، ك ، وشذرات  
الذهب .

(۴) اسمها : « انبأ عن الوبا » . وقد نشرت ضمن ديوانه - صفحة ۱۸۴ - المصبوع و الجواب

سنة ۱۳۰۰ هـ .

(۵) البيتان في ديوانه ۲۳۱ ، وفيه : « واطلب من جواد » .

(۶) و الديوان : « يقضى بأن فليس » .

(۷) ديوانه ۲۶۵ ، ۲۶۶ ، وفوات الوفيات ، وفيه : « فلق » .

(۸) في المصبوعة : « قال الفلق » . وصححناه من : ج ، ك ، والديوان ، وفوات الوفيات .

(۹) ديوانه ۲۴۲

وقال من جا فقلنا له « جاء شقيق عارضاً رُمحة » (١)  
وأيضاً :

دَهْرُنَا أَمْسَى ضَنِينَا بِاللَّقَا حَتَّى ضَنِينَا (٢)  
يَالِيَالِي الْوَصْلِ عُوْدِي وَاجْمَعِينَا أَجْمَعِينَا  
وأيضاً :

رَأَيْتُ فِي الْفَقْهِ سُوءًا لَا حَسَنًا فَرَعَا عَلَى أَصْلَيْنِ قَدْ تَفَرَّعَا (٣)  
قَابِضُ شَيْءٍ بَرِيضًا مَالِكِهِ وَيَضْمَنُ الْقِيَمَةَ وَالْمِثْلَ مَعَا  
• يعني إذا استعمار المحرم صيداً فأنلفه ، فإنه يلزمه القيمة للمالك والمثل لله تعالى .  
وأيضاً :

وَأَغْيَدَ يَسْأَلُنِي مَا الْبُتْدَا وَالْخَبْرُ (٤)  
مَثَلُهُمَا لِي مُسْرِعًا قَلْتُ أَنْتَ الْقَمْرُ  
وأيضاً :

مَنْ تَرَى عِلْمَهَا عَلَى مَهْيٍ وَحَشَاهَا مِنْ زِفَارٍ مَنْ حَشَاهَا (٥)  
ضَرَّةٌ لِلشَّمْسِ وَالْبَدْرِ فَلَوْ أَدْرَكَتْهَا ضَرَّتَاهَا نَمَرَّتَاهَا

(١) رواية صدر البيت في الديوان :

\* قلنا على رسلك قل اسكتوا \*

وعجز البيت لحجل بن نضلة ، وبينه بنامه :

جاء شقيق عارضاً رُمحة إن بني عمك فيهم رُمحة

شرح حماسة أبي تمام ، المرزوقي ٢/ ٥٨٠ ، والمؤتلف والمختلف للأمدى ١١٢ ، وفيه : « جعل »  
بتقديم الجيم على الحاء .

(٢) ديوانه ٢٥٣ ، وفيه : « دهرنا أضحى » .

(٣) ديوانه ٣٣٧

(٤) ديوانه ٢٤٣

(٥) في المطبوعة :

من يرى علمها على مهى وحشها من زفار من حشها

وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والبيت مضطرب ، ولا يظهر لنا صواب إنشاده ، وقد وردت هذه الأبيات

في ديوان ابن الوردى ٢٤٨ ، ولم يرد فيه هذا البيت .



بِكَ يَا عَاشِقُ مِنْهَا شِبَهُهُ  
وَسُوْبِدَاوُكَ فِيهَا عَالَهُهُ  
عُضٌّ مِنْ طَرَفَيْكَ إِنْ فَايَلْتَمَا  
لَيْسَ يَدْرِي الْأَمْرَ مَنْ لَمْ يَرَهَا  
وَأَوْ حَصْرَتِكَ فَأَمَا لَكِنَّاهَا<sup>(۱)</sup>  
لَوْ بَدَأَتْ لَشَفَتَاهَا سَفَنَّاهَا  
كَلَّ نَفْسٍ مَقْتَلَاهَا مَقْتَلَتَاهَا<sup>(۲)</sup>  
وَدَرَى مِنْ قَدْرَ رَأَاهَا قَدْرَ رَأَاهَا

وله أيضا في ملبح خنيفة :

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْطِفْ وَلَا  
لَوْ كَشَفْتَ السَّرَّ سَكْنَا لِرَى  
وَأَيْضًا :  
سَهْدٌ وَلِيٍّ عَذَابٌ مُدَابٌ<sup>(۳)</sup>  
وَتَرَسَّمَا عَلَيَّ مَنْ حَنَفَكَ

عَاقَتُ أَعْرَابِيَةً رِقْبَاهَا  
طَرَفِي فِيهَا نِبْهَانَ وَالرَّأْسَ مِنْ  
وَأَيْضًا فِي مَلْبَحٍ بَصْرَانِيٍّ :

قَالَ زَنْزَارُ حَصْرِيهِ  
قَتُّ لَاتَنْفَرُدْ بِهِ  
كَمِ كَدَا تَرَجُّعُ الْبَصْرِ<sup>(۴)</sup>  
لَكَ يَدُّ وَلِيٍّ نَطْرًا  
وَلَهُ أَيْضًا دُوَيْبَتٌ :

إِنْ بَكَتْ لِي الْوِشَاةُ غَيْمًا عَيْنَا  
مَنْ مَثَلِكُ مَحْوَمٌ وَحَرِيًّا حَرِيًّا<sup>(۵)</sup>

(۱) في المصنوعة : « يا عاشق منك » وضعناه من : ح ، ك ، والديوان وفوقها « منها تيمة » .  
ولعل صوابها : « تيمة » بالياء .  
(۲) في الديوان : « مقتلاتها وقت لاهنا » .  
(۳) لم نعرف مكان بيتين في الديوان .  
(۴) في الديوان : ۲۶۵ :  
عذب ولي فيه عذاب مداب  
نهبان والعذال فيها  
(۵) ديوانه : ۲۵۵ :  
هويت أعربية رشنا  
رأسها شيبانك ولطرف من  
(۶) لم نجد هذا الشعرا في ديوان الوردى ، وجاء في مصنوعة الضنجان : « إن منت . . . . .  
من ميبك نحوهم حريًا وحريًا » ونظام ما في : ح ، ك ، ولا يظهر لنا صوابه

أو شبهك الانامُ عَصْنًا عَصْنًا في مهم فانت معني معنا<sup>(١)</sup>  
وأيضاً مَوْشَحٌ<sup>(٢)</sup> :

مَذْهَبِي حُبُّ رَشَاءِ دِي جَسَدِ مُدْهَبٍ      فِدْحِي حُسْنًا بِهِ يَسْتَعْذِبُ الْقَدْحُ بِي  
عَاذِلًا ، مَأْتٍ فِيهَا قَاتَةٌ عَادِلًا  
سَائِلًا ، يُحِيرُكَ دَمْعٌ فَدْهَمٌ سَائِلًا  
أَوَّلًا ، تَعْدِلُ ثَمَّا قَلِي لِدَا آهِلًا  
مَنْصِيي وَالْعَمَلُ أَذْهَبُهُمَا مِنْ مَسِي [مَا      إِلَّا وَقَدْ رُبِّي بِهِ مَا رَبِّي] <sup>(٣)</sup>

١٤٣

عُمر بن أبي الحرّم بن عبد الرحمن بن يونس\*

اسمىح زين الدين بن الكنتاني<sup>(٤)</sup>

المقيه الأصولي ، شيخ الشافعية ، لشيخ زين الدين  
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةَ .

(١) في : ج ، ك . « أو شبهك الأيام » . وأثبتنا ما في المصوغة ، وفيها : « فانت معني معني » .  
وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يظهر لنا صوابه .  
(٢) جاء هذا الموشح مصصرا في أصول الصفاة . وصححناه من ديوان ابن الوردى ١٠١ - ١٠٢ ، ٤٦٢ .  
واعيان العصر وأعوان النصر ، للصلاح الصدي نسخة وردة بمهد المحطوطات ، برقم ٨٩٩ ،  
تاريخ .

(٣) لم يرد في الأصول ، وأثبتناه من ديوان ، واعيان العصر .

\* له ترجمة في : البدايه والنهاية ١٤ / ١٨٣ - حنن المحاصرة ١ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ .  
الكامنة ٣ / ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ذبول العبر ٣ / ٢ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ، ١٠٠ ،  
سدرات الذهب ٦ / ١٧ ، طبقات الاسوي ٢ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ .  
وجاء في أصل الطبقات الكبرى : « عمر بن ابن الحمراء » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى - وفيها  
فوق الرء فتحة - وندرة الكامة ، الموضع السابق ، وبصير اللمة ١٢٠٨ - ورؤية مراجع الترجمة :  
« بن أبي الحرّم » بالرأى .

(٤) في مراجع الترجمة : « الكان » . ما في لسان صواب ال ابن حجر في التصير - الموضع  
السابق : « والعلامة زين الدين عمر بن أبي الحرّم الكنتاني ، ويعرف بالكنتاني ، زيادون » .

وحدث عن ابن عبد الدائم بالإجازة ، وقرأ أصول الفقه على البرهان المرآعي بدمشق ، وأقام بدمشق مدة ، ثم انتقل إلى مصر ، وتولى قضاء المحاماة ، فانصرف إليها ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، ودرّس للمحدثين بالقبة المنصورية ، وشاع اسمه حتى ضربت به الأمثال .

وكان قد ولع في آخر عمره بمناقشة الشيخ محيي الدين النووي ، وأكثر من ذلك ، وكتب على « الروضة » « حواشي » وقف والدي ، أطال<sup>(١)</sup> الله عمره ، على بعضها ، وأجاب عن كلامه<sup>(٢)</sup> .

توفى بمسكنه على شاطئ النيل ، في خامس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

وكان بينه وبين الشيخ الإمام الوالد رحمه الله ، ما يكون بين الأقران ، ولم يحفظ أحداً من الشيخ الإمام في حقه كلمة سوء ، وقد كان الشيخ الإمام رحمه الله ، لا يفتاب أحداً ، لا ابن الكنتاني ولا غيره .

وحدثني الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود البسّاسي<sup>(٣)</sup> ، أعاد الله<sup>(٤)</sup> [ علينا ] من برّكاته ، قال : جرت بينهما مناظرة ، فنقل الشيخ الإمام عن الشيخ أبي إسحاق مسألة في الأصول ، ثم انصرف<sup>(٥)</sup> ، قال ناصر الدين : فرآني ابن الكنتاني ، فقال لي : قل لصاحبك ، يعني الشيخ الإمام : الذي نقلته عن الشيخ ليس هو في « اللمع » .

قال ناصر الدين : فحُثت فوجدت الشيخ الإمام راكباً ، فحدثته ، فقال : هات دواة ، فأخذت له دواة من الكتاب ، فكتب :  
تعدت بإنكار ما نقلته عن الشيخ إذ لم يكن في اللمع  
وتقبي لذلك من شرحه وخير خصال الفقيه الورع

(١) انظر حواشي صفحة ٩٥

(٢) راجع صفحة ٣٠٩ من هذا الجزء ، وأيضاً ٤٣/٦ ، ٤٤

(٣) في المصبوعة : « الكاشي » . وفي : ج ، ك : « البشاسي » . رأيتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥

(٤) زيادة من المصبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٥) في المصبوعة : « انصرف » . والمثبت من : ج ، ك .

لو وقفت على « فرح اللمع » لما أنكرت النقل ، فانظره فإنه كتاب نافع مفيد .  
حدّثني الشيخ ناصر الدين ، قال : هذا كان جوابه ، فأعدته على ابن الكتّان ،  
فسكت .

وكان ابن الكتّان أسنّ من الشيخ الإمام ، ثم حصل للشيخ الإمام من الرواج  
والشهرة والمعظمة في أنفس الناس ما هو جدير بأضعافه ، فصار بهذا السبب عند الثلاثة :  
ابن الكتّان وابن عدلان وابن الأنصاري ، ما يكون بين أهل العصر ، ولم يكن فيهم إلا  
من هو أعلى سناً من الشيخ الإمام ، رحمهم الله .

١٤٠٤

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي\*

مجد الدين ابن الخشاب

تفقه على شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .

وسمع من أصحاب البوصيري<sup>(١)</sup> .

وحدّث بالقاهرة ، ووليّ الحسبة بالقاهرة ، ووكالة بيت المال ، ونظر الأقباس ،  
وتدريس زاوية الشافعي ، وتدريس الناصرية ، وتدريس القراء سنقرية .  
وكان فقيهاً فاضلاً .

توفّي في ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

---

\* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١١٣ ،  
وزاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد المخزومي : « المصري القاضي ، أبو الروح » .  
(١) في الطبقات الوسطى : « سمع من الحافظين أبي محمد المنذري ، وأبي الحسين القرشي ، وعبد الله  
ابن علق ، وغيرهم . روى لنا عنه والدي ، أصل الله بقاءه » .

۱۴۰۵

## فَرَج بن محمد بن أبي الفرج

الشيخ نور الدين الأردنبلي\*

قرأ العقولات بتبريز، ومخرج بالشيخ نحر الدين أحمد بن الحسن الحارثي .  
ثم قدم دمشق، وأعاد بالبادرانية مدة، ثم درس بالظاهرية البراتمة، ثم درس  
بالناصرية الجوانية، وأجاز وخية، ومات عنهما  
وشغل الناس بالعلم، وأفاد الطلبة

ومخرج « منهاج البيضاوي » في أصول الفقه ومخرج من « منهاج الرويني » طب  
بيته، وقد أرسل إلى بعضها لأفب عليه، ووقفت عليه .

وكان فاضلاً مجموعاً على نفسه<sup>(۱)</sup> . من أكثر أهل العلم اشتغالا بالعلم، وكان ذمته  
في الطب عالية<sup>(۲)</sup>، قال لي: إنه كان يقرأ بتبريز (الكشاف) على شيخ من فضلائها<sup>(۳)</sup>،  
وإنه كان يروح إليه في كل يوم من تبريز الضريح فيصل قريب الظهر، لأن منزله كان بعيداً  
عن البلد، وما زال حتى أكمله قراءة عليه .

وحكى لي أنه وقف في بلاد العجم على كتاب للرافعي [ منتهى سهرته إلى الحج ]<sup>(۴)</sup>  
سماه: « الإنجاز في أخطار الحجاز » .

\* له ترجمة في: المدارس و أخبار المدارس ۱/ ۲۳۰ . الدرر الكامنة ۳/ ۳۱۲ ، ۳۱۳ . ذبول  
العبر ۲۷۶ ، السلوك ، قسم الثالث من الجزء الثاني ۷۹۷ ، طبقات الإسنوي ۱/ ۱۷۵ ، ۱۷۶  
وجاء في أصول الطبقات الكبرى: « فرج » وأثبتناه غير « أ » من الطبقات الوسطى ،  
ومراجع الترجمة . وجاء في مصبوعة الطبقات: « بن فرج » . وأثبتنا ما في: ح ، ك ، والطبقات  
الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(۱) في المصبوعة: « نقيسة » . وصححناه من: ح ، ك ، والطبقات الوسطى

(۲) في الطبقات الوسطى: « عليه »

(۳) في المصبوعة: « من الفضلاء بها » . وأثبتنا ما في: ح ، ك ، والطبقات الوسطى

(۴) ساقط من: ح ، ك . وأثبتناه من المصبوعة ، والطبقات الوسطى . ور: ۲۸۱

• وأن الرافسي قال فيه: خَطَرَ لِي أَنْ مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَأَحَابَهُ وَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ سَمِعَ مُودِبًا تَانِنًا ، لَا يُجِيبُهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَدْعُوٍّ بِهَذَا الْأَذَانِ .  
وهذا بحثٌ صحيحٌ ، وما أخذَ حَسَنٌ ، ومنه يُؤخذُ : أَنَّهُ لَوْ لَمْ يُصَلِّ اسْتَجِيبَ <sup>(١)</sup> لَهُ الْإِجَابَةُ ؛ لِأَنَّهُ رَعُوْنَهُ .

وهذا المأخذُ أحسنُ من تخرِيجِ المسألةِ على أَنَّ الْأَمْرَ هَلْ يَقْتَضِي التَّكْرَارَ .  
تَرَفَّقَ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ بِمَدْرَسَتِهِ <sup>(٢)</sup> الْجَارُوحِيَّةَ ، فِي نَهَارِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ بِدِمَشْقِ .

١٤٠٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي

عالم الدين أبو محمد الإشبيلي

الحافظ الكبير ، المؤرخ ، أحد الأربعة <sup>(٣)</sup> الذين لا خامسَ أَمَهُمْ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ .  
ذَكَرَ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، فِي « الْمَسَالِكِ » فَقَالَ : مِمَّنْ وَلَدَهُ دِمَشْقٌ ،  
وَالْفَخْلُ فَخْلٌ مُعَرِّقٌ <sup>(٤)</sup> ، وَأَوْجَدَتْهُ الْأَبْيَامُ فَسَطَّعَ ضَوْوُهَا الشَّرِيقَ ، وَتَمَخَّضَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي  
عَنْ وَاحِدِهَا وَاحِدِ أَهْلِ الشَّرِيقِ ، وَمَشَى فِيهَا عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، مَا تَغَيَّرَ عَنْ سُلُوكِهَا وَلَا  
تَقَهَّرَ فِي سُلُوكِهَا . انْتَهَى .

(١) في الطبقات الوسطى : « استجبت »

(٢) في المطبوعة : « مدرسة » . وأثبتنا ما في : « حج » ، وفي الطبقات الوسطى : « مدرسة » .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية : ١٨٥/١ ، ١٨٦ ، سير الطالع : ٥١٣ ، تاريخ دمشق : ٣٢٧/٢ ، تذكرة الحفاظ : ١٥٠١/٤ ، الدارس في أخبار المدارس : ١١٢/١ ، ١١٣ ، تاريخ السلطنة : ٣٢١/٣ - ٣٢٣ ، دول الإسلام : ٢٤٥/٢ ، ديوان تذكرة الحفاظ : ١٨ ، ٢١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ديوان العرب : ٢٠٩ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثاني : ٤٧٠ ، ٤٧١ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٦ ، ١٢٣ ، طبقات الإسنى : ٢٩٢/١ ، طبقات الحفاظ : ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، فوات الوفيات : ٢٠٢/٢ - ٢٠٤ ، النجوم الزاهرة : ٣١٩/١ ، وانظر فهرس الأعلام لكتاب الإعلان بالتبويب لمن خدم التاريخ ، صفحة ٣٥ .

(٢) راجع ١٠٠/٩ (مرحمة الحفاظ الذهبي - أحد هؤلاء الأربعة) . وما يأتي في ترجمه الحفاظ المرى .

(٤) مأخوذ من شعر لعنبة بنت الحارث بن الضمير ، راجع ٢٠١/١

قلت : مولده في جُمادى الآخرة ، سنة خمس وستين وستمائة .  
وسمِع سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وهامَّ جَرًّا ، فجمع « معجمه » العدد الكثير ،  
والجَمَّ الغفير ، منهم أبوه ، وأحمد بن أبي الخير ، وابن البخاري ، وابن علان ، والقاسم  
الإربيني ، وابن الدرَجِي (١) ، ومن يطول ذِكرُهم (٢) .

وكان مفيدًا جماعة المحدثين على الحقيقة .  
ولما ورد الوالد إلى الشام في سنة ست وسبعمائة ، كان هو القائم بتسميته على المشايخ ،  
واستقرت بينهما حبة ، فمات الوالد إلى الشام في سنة تسع وثلاثين في رجب ، قاضيًا ، لأزومه  
الشيخُ عَمُّ الدين إلى أوان الحجِّ فحجَّ ومات مُحرَّمًا في خَلِيس (٣) ، في رابع ذى الحِجَّة  
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

أنشدنا القاضي شهابُ الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله ، إذنا ، قصيدته التي رثاه بها ،  
ومنها :

قد كان في قاسمٍ من غيره عَوْضٌ	فاليوم لاقاسمٍ فينا ولا قَسَمُ
مَنْ لو أن مَكَّةَ مالتَ أَباطِحُها	به سُرورًا وجادتْ أُنقَمُها الدَّيَمُ (٤)
أقسمتُ منذُ زمانٍ ما رأيتُ أحدًا	لقاسمٍ شَبَّها في الأرض لو قُسِمُوا
هذا الذي يشكرُ المختارُ هِجْرَتَهُ	« والبيتُ يعرفه والحِجْلُ والحَرَمُ » (٥)
ما كان بِنُكْرِهِ رَمَى الحَظِيمِ بِهِ	لو أحرَّ العمرَ حتى جاء يَسْتَلِمُ (٦)
له إليه وفاداتٌ تُقرُّ رِبَّها	جِبَالُ مَكَّةَ والسَّطْحاءِ والأَكَمِ
مُحدثُ الشامِ صدقًا بل مؤرِّخُهُ	جَرَى بهذا وذا فيما مَضَى القَلَمِ (٧)

(١) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم السمطي الحلبى . راجع لغيره ٣٣٥/٥

(٢) في : ج ، ك : « ذكره » . والمثبت من المطبوعة . (٣) بين مكة والمدينة .

(٤) في المطبوعة : « ما لو أتى » . وتصحيح من : ج ، ك . والثوبين في « مكة » ضرورة الوزن

(٥) غير البيت للقرزوق . راجع حواشى صفحة ٣٢٦

(٦) المحفوظ في شعر القرزوق : « ركن الحظيم » . انظر تعليق السابق .

(٧) في المطبوعة : « حبرا بهذا » . وبهذا الرسم في : ج ، ك . لكن من غير نقط . وعل

ما أثبتناه هو الصواب ، وقد جاء في شعر القرزوق الذى أشرنا إلى موضعه في التعليق السابق . قال :

الله شرفه قدما وفصله جرى بذاك له في لوحه القلم

وانظر الجزء الأول صفحة ٢٩٢



يَا طَالِبَ الْعِلْمِ فِي الْفَنَيْنِ مُجْتَهِدًا      فِي ذَا وَهَذَا يُنَادَى الْمُرَادُ الْعِلْمَ  
منها :

وَحَقَّقَ النَّقْدَ حَتَّى بَانَ بِبَهْرَجِهِ      وَصَحَّحَ النَّقْلَ حَتَّى مَابِهِ سَقَمُ  
وَعَرَّفَ النَّاسَ كَيْفَ الطَّرِيقُ أَجْمَعُهَا      إِلَى النَّبِيِّ فَمَا حَارُوا وَلَا وَهَمُوا<sup>(۱)</sup>  
وَعَلَّمَ الْخَلْقَ فِي التَّارِيخِ مَا جَهِلُوا      وَبَعْضُ مَا جَهِلُوا أَضَاعُوا مَا عَامُوا  
يُرِيكَ « تَارِيخُهُ » مَهْمَا أَرَدْتَ بِهِ      كَأَنَّ تَارِيخَهُ الْآفَلَقُ وَالْأُمَمُ

أخبرنا القاسم بن محمد الحافظ إذنا . . . بياض<sup>(۲)</sup>

۱۴۰۷

محمود بن أبي القاسم [عبد الرحمن بن أحمد] بن محمد الأصبهاني\*

شيخنا الإمام شمس<sup>(۳)</sup> الدين ، أبو التنا .

وُلِدَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ<sup>(۴)</sup> .

وَبَرَعَ فِي فَنُونِ الْعَقْلِيَّاتِ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ<sup>(۵)</sup> فَدَرَسَ بِالرَّوَّاحِيَّةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ ، فَدَرَسَ

بِالْمَعْرِزِيَّةِ<sup>(۶)</sup> وَأَقَامَ بِهَا إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ .

(۱) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « جَارُوا » ، نَاجِمٌ ، وَأَثْبَتَاهُ بِالْمَاءِ الْمُهْلَةِ مِنْ : ج ، ك .

(۲) هَكَذَا كَتَبَ فِي الْأَصُولِ .

\* لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : الْبَدْرِ الصَّالِحِ ۲/ ۲۹۸ ، ۲۹۹ ، بَقِيَّةُ الْوَعَاةِ ۲/ ۲۷۸ ، حَسْبُ الْمَخَاضِرَةِ ۱/ ۵۴۵  
الذَّرْرِ الْكَلِمَةُ ۵/ ۹۵ ، ۹۶ ، ذِيُولُ مَذْكَرَةِ الْحِفَاطِ ۱۲۳ ، ذِيُولُ لَعْبَرِ ۲۷۱ ، السُّنُوكُ ، الْقِسْمُ الثَّلَاثُ  
مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي ۷۹۷ ، شَذْرَاتُ الذَّهَبِ ۶/ ۱۶۵ ، طَبَقَاتُ الْإِسْنَوِيِّ ۱/ ۱۷۲ - ۱۷۴ ، طَبَقَاتُ  
الْمُفَسِّرِينَ لِلدَّوْدِيِّ ۲/ ۳۱۳ ، ۳۱۴ ، مِرْآةُ الْإِسْنَانِ ۴/ ۳۳۱ ، مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ۲/ ۱۷۸ ، ۱۷۹ ، مِرْآةُ  
الْحَاصِرِيِّ فِي نَسَبِ الْمُتَرْجِمِ اثْبَتَاهُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَمِرْآجِعُ التَّرْجِمَةِ .

(۳) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « شَهَابُ الدِّينِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَمِرْآجِعُ  
التَّرْجِمَةِ .

(۴) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « اشْتَغَلَ بِتَبْرِيزٍ ، وَشَغَلَ بِهَا بِالْعِلْمِ مَدَّةً » .

(۵) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : وَسَمِعَ « الصَّحِيحَ » عَلِيَّ ابْنَ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي طَالِبِ بْنِ  
الصَّحْنَةِ » .

(۶) بَعْدَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَوَلِيَ مَشِيخَةَ خَانِقَاهِ الْأَمِيرِ قَوْصُونَ النَّاصِرِيِّ » .

وله التصانيفُ الكثيرة: شرح « مختصر ابن الحاجب » وشرح « الطَّوَالِيع » وشرح « المطالع »<sup>(١)</sup> و « ناظرُ العين » وغيرها ، وشرح في « تفسير » كبير لم يتمه ، أوقفني على بعضه .

توفى في ذي القعدة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، بطاعون مصر .

١٤٠٨

محمود بن علي بن إسماعيل القونوي\*

الشيخ محب الدين

ولاً، قاضي القضاة علاء الدين<sup>(٢)</sup> .

درّس بالمدرسة الشَّرِيفِيَّة بالقاهرة سنين كثيرة ، وكان فقيهاً فاضلاً .

مولده<sup>(٣)</sup> [ سنة تسع عشرة وسبعمائة ]<sup>(٣)</sup> .

وصف « شرحاً » على « مختصر ابن الحاجب » و « تصحيحاً » للحاوي الصغير ،

ذكر فيه تصحيحات الرافعي والنوري .

توفى في يوم الأربعاء ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

بالقاهرة ، ودُفن بباب النصر .

(١) انظر للمصنف للرياضي ، والمطالع للأرموي . راجع ما تقدم في ٨ / ١٥٧ و ٣٧١ ، وقد زاد

المصنف في الطبقات الوسطى من مصنفات الأرحم : « شرح التحرير للطوسي » .

\* أنه ترجم في : الدرر الكامنة ٥ / ٩٦ ، ٩٧ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٧ ،

شذرات الذهب ٦ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، طبقات الإسوي ٢ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، النجوم الباهرة ١٠ / ٣٥٧

(٢) تقدمت ترجمته في صفحة ١٣٢ من هذا الجزء .

(٣) ما بين الحاضرَيْن عاقل من الأصول ، وقد كنت مكانه في ح . ك : « كذا » وأبنتاه

من مراجع الترجمة المذكورة

١٤٠٩

محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجلّة\*

الخطيب جمال الدين أبو الثناء المَجَجِّي الأصل .  
من قرية مَحَجَّة ، بفتح الميم والحاء بعدها والجيم المشددة ثالثاً : من ناحية زُرْع .  
الصالحى المولد ، من صالحية دمشق .  
مولده تقريباً سنة سبع وسبعائة .  
سمع الحديث من يحيى بن محمد بن سعد ، وجماعة غيره .  
اشتغل على عمه قاضى القضاة جمال الدين<sup>(١)</sup> يوسف .

ولما ولي عمه قضاء القضاة بالشام ، نزل له عن إعادة المدرسة القيمرية بدمشق ، واستنابه  
في الحكم ، فحكم يوماً واحداً ثم صُرف ، واستمرّ على إعادة القيمرية ، وإعادة مدرسة  
أم الصالح ، وإعادة الشامية الجوانية ، إلى أن مات الشيخ سيف الدين الحريرى مدرس  
الظاهرية البرّانية ، فولّى تدريبها ، واستمرّ بها إلى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة ،  
توفى الخطيب ناج الدين ، ولد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى ، عوّلاه نائب الشام  
أرغون شاه خطابة الجامع المذكور ، فاستمرّ بها إلى أن مات متعنتاً متسوّناً<sup>(٢)</sup> ديناً ،  
مجموعاً على طلب العلم .

وذكر لى أن له « تعاليق »<sup>(٣)</sup> فى الفقه والحديث .

\* له ترجمة فى: البداية والنهاية ٣٠٣/١٤ ، الدارس فى أخبار المدارس ٤٢٦/١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،  
الكامنة ١٠١/٥ ، ذبول العبر ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٩ ، حذرات  
الذهب ٢٠٣/٦ ، طبقات الإسنوى ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، الأيام الزاهرة ٢٣/١٦

(١) فى المطبوعة : « جماله الدين بن يوسف » . والصواب إسقاط « بن » كما فى : ج ، ك ، وسأنى

رجسته نسخة ٣٩٢

(٢) فى المطبوعة : « مصونا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٣) فى المطبوعة : « تعاليق » . والتصحيح من : ج ، ك .

( ٢٥ / ١٠ - طبقات الشافية )

مات يوم الاثنين العشرين ، من شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمائة ، وصُيِّ عليه من الفد بالجامع الأموي ، ودُفِن بالصالحية ، وكان حَمَماً مشهوداً ، قلَّ أن رأيتُ نظيره ، حضرتُ الصَّلَاةَ عليه ودَفَنَهُ (١) ، رحمه الله تعالى .

ووقعتُ عِنْدِي في المحاكات مسألة اقتضى نظري فيها أمراً حكمتُ به ، ووافقني جماعةٌ من المفتين ، فرُفِمتُ إليه فتياً فيها ، نخالف في ذلك ، وأنا ذا كِرٍّ (٢) كلامي وكلامه هنا ، فأقول . . . . . بياض (٣) .

١٤١٠

محمود بن مسعود بن مُصَلِّح الفارسي\*

الإمام قُطْبُ الدِّين الشِّيرَازِي

صاحب التصانيف : شرح « مختصر ابن الحاجب » وشرح « مفتاح » السكاكي ، وشرح « الكلبيات » وغيرها .

تخرَّج على النصير الطوسي ، وبرَّع في العقولات ، ولازم بالآخرة الحديث سماعاً ، ونظراً (٤) في « جامع الأصول » (٥) و « شرح السنة » للبغوي ، وما أشبه ذلك . مولده بشيراز سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

ودخل بغداد ودمشق ومصر ، واستوطن بالآخرة تبريز ، وانقطع عن أبواب الأُمراء إلى أن مات في شهر رمضان ، سنة عشر وسبعمائة .

(١) و المطبوعة : « ودفته » . والمبني من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « أذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) هكذا وقت الكلام . وكتب في الأصول : « بياض » .

\* له ترجمة في : البدر الطالع ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ ، بعية النوعة ٢/٢٨٢ ، تاريخ ابن وردى ٢/٢٥٩ ، الدرر الكامنة ٥/١٠٨ ، ١٠٩ ، دول الإسلام ٢/٢١٦ ، ديوان العبر ٥٥ ، السلوك ، التمه الأول من الجزء الثاني ٩٦ ، شيفات الإنسوي ٢/١٢٠ ، الفلاحة والمعلوكون ٧٣ ، مفتاح السعادة ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٢١٣

(٤) في المطبوعة : « وظهر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) نجد الدين ابن الأثير .

١٤١١

هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم

ابن هبة الله الجهنى\*

قاضي القضاة ، شرف الدين ابن البارزى<sup>(١)</sup> .

قاضي حماء .

وُلد في خامس رمضان ، سنة خمس وأربعين وستمائة بحماء .

وسمع من أبيه وجدّه ، والشيخ عزّ الدين الفاروئيّ ، والشيخ جمال الدين بن مالك

[ وجماعة ]<sup>(٢)</sup> .

وأجازّه الشيخ عزّ الدين بن عبد السلام ، والشيخ نجمُ الدين البادرانيّ ، والحافظ

رشيدُ الدين العطار ، وأبو شامة ، وطائفة .

انتهت إليه مشيخةُ الذهب ببلاد الشام ، وقصد من الأطراف ، وكان إماماً عارفاً

بالمذهب ، وفنونٍ كثيرة .

له التصانيف الكثيرة ، منها « شرح الحاوي »<sup>(٣)</sup> و « التميز »<sup>(٤)</sup> و « ترتيب جامع

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ، الدرر اطالع ٢/٣٢٤ ، تاج العروس (ب ر ز) ٥/٧ ،

تاريخ ابن الوردي ٢/٣١٩ - ٣٢٣ ، الدرر الكامنة ٥/١٧٤ - ١٧٦ ، دول الإسلام ٢/٣٤٤ ،

ذبول العر ٢٠٢ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٥٧ ، شذرات الذهب ٦/١١٩ ، طبقات

الإسنوي ١/٢٨٢ ، طبقات القراء ٢/٣٥١ ، ٣٥٢ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٥٠ ، سير

الجنان ٤/٢٩٧ ، مفتاح السعادة ٢/٣٦٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١٥ ، ٣١٦ ، سكر

٣٠٤ - ٣٠٢

(١) هذه النسبة إلى باب أبرز : إحدى محال بغداد ، كما في تاج العروس ، الموسع المذكور في صدر

الترجمة ، وراجع ما سبق في ٦/٧١

(٢) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٣) هو « الحاوي الصغير » كما صرح به المصنف في الطبقات الوسطى . وسيأتي قريباً أن لصاحب

الترجمة اعتناء تاماً بالحاوي الصغير ، وراجع ما سبق في ٨/٢٧٧

(٤) في الفقه ، كما في الطبقات الوسطى ، والدرر الكامنة ، الموسع المذكور في صدر الترجمة .

الأصول»<sup>(۱)</sup> و «المنى» و «مختصر التنبيه»<sup>(۲)</sup> و «الوفاء في سرائر المصطفى» صلى الله عليه وسلم<sup>(۳)</sup>.

ذكره شيخنا الذهبي في «المعجم المختصر» ، وقال : كان عديم النظير ، له خيرة تامة يمتون الأحاديث<sup>(۴)</sup> ، وانتهت إليه رئاسة الذهب .

توفي<sup>(۵)</sup> في وسط ذي القعدة ، سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرحيم الفقيه إذنا ، وأخبرنا عنه أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا خطي أبو طاهر ، سنة تسع<sup>(۶)</sup> وثمانين وسبعمائة ، أخبرنا إبراهيم بن المغيرة البجلي ، سنة ثمان وتسعين وخمسائة بالموصل ، أخبرنا عبد الله بن أحمد النحوي ، ويوسف بن عبد الله بن هاشم ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين السمناني ، وقال الآخر : أخبرنا عمر بن إبراهيم النحوي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا ابن محبس ، أخبرنا محمد بن الحسين النعماني ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن أبي بصير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الجنة ما بين يديها والحيمة المبرورة ليس له جزاء إلا الجنة» .

(۱) في الطبقات الوسطى : «مختصر جامع الأصول» . وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : «اختصر في الأصول مرتين» . وهذا «جامع الأصول» لمجد الدين ابن الأثير . راجع ۳۶۶/۸ .  
(۲) في «المنى» . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وكشف الظنون ۴۹۲ ، وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : «في كتاب في الأحكام على ترتيب التنبيه» . و «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي ، كما هو معروف .  
(۳) زاد المتفق ، والطبقات الوسطى ، من مصنفات الترحم : «رموز الكنوز» ، وتوضيح الحاوي .

(۴) في «جامع» ، ك «الحديث» . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(۵) بتدبير «هبة» في الطبقات الوسطى .

(۶) في المطبوعة : «سبعمائة» . وأثبت من «جامع» .

(۷) في المطبوعة : «سبعمائة» ، و «جامع» ، ك «الترغيب» . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، و «سبعمائة» ، و «جامع» ، و «الترغيب» . وأشير هنا إلى أن المصنف ذكر هذا الحديث بطريقين المذكور ، في آخر الطبقات الوسطى ، في الباب الذي عقده لذكر أحاديث منتقاة من الطبقات الكبرى . غير أنه يذكر هذين التاريخين الواردتين في سند الحديث .

أخرجه مُسلم ، وَالتِّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup> ، مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ هَذِهِ .

● أفتى قاضي القضاة شرفُ الدِّينِ باستحبابِ إجابة الأذانِ الأوَّلِ للجمُعة ، وهو ما أفتى

به الشيخُ عزُّ الدِّينِ بن عبد السلام ، في « الفتاوى الموصليَّة » .

وقد نقل الشيخُ أبو حامد عن النَّصِّ كراهةَ الأذانِ الأوَّلِ لها<sup>(٢)</sup> .

● وأفتى القاضي شرفُ الدِّينِ باستحبابِ إجابة المؤذِّنِ في التَّرجيعِ .

● وبأنه إذا شَهِدَ عليه رجلٌ وامرأتان ، وأعطاهم أجرَةً ، يأخذ الرجلُ النِّصْفَ والمرأتانِ

النِّصْفَ ، لكلِّ منهما الرُّبْعُ ، قِياساً على ما إذا شَهِدوا على رجلٍ بحقِّ مالٍ ووجَّعوا ، يَغْرَمُ الرجلُ النِّصْفَ ، وكلُّ من المرأتينِ الرُّبْعَ .

● وبأنه إذا وَكَله في الطَّلاقِ فطَلَّقَ في زمنِ الحيضِ ، يَنْفَذُ .

● وبأنه إذا كان شخصٌ نائباً في جِهَتَيْنِ عن شخصَيْنِ<sup>(٣)</sup> لم يكن له أن يطَّلبَ نكِحاً

من إحدى الجِهَتَيْنِ إلى الأخرى ، وإن كان نافذَ الحُكْمِ فيهما ؛ لأنَّه فرَعٌ عن ذِمَّتِكَ ، وكلُّ منهما لا يَقْدِرُ على الطَّابِ ، فكيف يجوزُ له مالا يجوزُ لأصله ؟

● وبأنَّ النَّذْرَ قُرْبَةٌ .

● وبأنَّ القاضي إذا أَحْرَمَ لا يَمْتَنِعُ نَوَابَهُ عن العَقْدِ .

● واستدرك قولَ الأصحابِ أن ما يَقْبَلُ التَّعْلِيقَ من التَّصَرُّفَاتِ يَصِحُّ إِضافَتُهُ إلى بعضِ

محلِّ ذلك التَّصَرُّفِ ، كالطَّلاقِ والعِتاقِ ، وهما فلا ، كالنِّكاحِ والرَّجْعَةِ ، إلا في مسألةٍ واحدةٍ ، وهي الإيلاءُ ، فإنه يَقْبَلُ التَّعْلِيقَ ، ولا يَصِحُّ إِضافَتُهُ إلى بعضِ المحلِّ ، إلا الفَرَجُ .

فقال : بقيتُ مسألةً أُخرى ، وهي الوصِيَّةُ ، فإنه يَصِحُّ تَعْلِيقُها ، ولا يَصِحُّ إِضافَتُها

إلى بعضِ المحلِّ ، ذَكَرَهُ في « التَّمْيِيزِ » .

(١) صحيح مسلم ( باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة . من كتاب الحج ) ٩٨٢ ، وسنن

الترمذي بشرح ابن العربي ( باب ما ذكر في فضل العمرة . من كتاب الحج ) ١٦٥/٢ . ورواية

مسلم : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما » والترمذي : « العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما » .

(٢) في المطبوعة : « الأذان بها » . وأثبت ما في : ح ، ك .

(٣) في المطبوعة : « شخص » . وصححناه من : ح ، ك .



ولك أن تقول : بقيت مسائلُ أُخرى ، منها : أن تعاقبَ الفسخَ لا يجوز ، كما ذكره الرافعيُّ  
في نكاحِ المُشْرَكَاتِ (١) .

● وإذا (٢) اشترى عبدان ، فوجد بأحدهما عيباً ، وقاننا (٣) : لا يجوز إفراد المغيب  
بالردِّ ، ولو رده كان ردًّا لهما على وجهه .

● ومنها : الكفالة ، لا يصحُّ تعليقها ، ويصحُّ أن تُضافَ إلى بعض المحلِّ ، على خلافِ  
فيهما .

● ومنها : يصحُّ تعليقُ التدبير ، ولو قال : دبرتُ يدك أو رجلك ، لم يصحَّ التدبيرُ  
على وجهه .

● ومنها : لا يصحُّ تعليقُ الرجوعِ في التدبير ، إن (٤) فلنا يرجع بالقول فيه ، كما  
جزم به الرافعيُّ .

● ولو قال : رجعتُ في رأسك ، فهل يكون رجوعاً في جميعه ؟ فيه وجهان ، حكاهما  
الناورديُّ .

● ومنها : لو قال : إن دخلت الدار ، فأنت زانية ، لا يكون قاذفًا .

● ولو قال : زنى قبلك أو دبرك كان قاذفًا .

● وقال في كتابه « التمييز » : ويرجع بين الحديث لا الطهر بالظن ، وهذه المسألة  
ليست في « الموجز » ، ولا في « التمييز » وإنما [هي] (٥) في ذكره الرافعيُّ ، وتبعه  
عنه صاحب « الخاوي الصغير » وكان لابن البارزني اعتناء تامٌّ بالخاوي الصغير ، فتبعه  
في هذا .

(١) في الطبوعة : « المُشْرَكَات » . والتصحيح من : ح ، ك .

(٢) في الطبوعة : « وإن » . والثبت من : ح ، ك .

(٣) سقطت الواو من الطبوعة ، وأثبتناها من : ح ، ك .

(٤) في الطبوعة : « إذا » . والثبت من : ح ، ك .

(٥) سقطت من الطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ك .

وقال لي الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله : ذكر لي شيخنا ابن الرفعة : قال لي شيخنا الشريف العباس : هذا المكان غلط في الراجعي ، ولم يفرق أحد بين المسألين ، واليقين لا يرفع بالظن فيهما .

١٤١٢

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك\*

أبو زكريا الواسطي

كان فقيهاً أصولياً ، له « مصنف في النسخ والنسوخ »<sup>(١)</sup> .  
تفقه على والده .

وحدث ببغداد ، ودرس بالمدرسة البرانية بواسط .

وسمع من الفاروقي « صحيح البخاري » .

توفي بواسط سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .

١٤١٣

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السبكي\*\*

القاضي صدر الدين أبو زكريا<sup>(٢)</sup> .

عم والدي رحمه الله .

تفقه على السديد والظاهر الترمذيين<sup>(٣)</sup> .

---

\* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٩٤/٥ ، ١٩٥ ، وأما أنه ولد سنة ٦٦٢  
(١) وذكر له ابن حجر أيضا : « مقال الأنوار النبوية في صفات خير البرية » . وذكره صاحب  
كشف الظنون ١٧١٧

\*\* له ترجمة في : البداية والنهاية . ١٢٠/١ ، البيت السبكي ٦٩ ، الدرر الكامنة ١٩٧/٥

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو البقاء » . وانظر ما تقدم في صفحة ٩٥

(٣) في المطبوعة : « الترمذي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وراجع ٢٨/٩

وقرأ أصول الفقه<sup>(۱)</sup> على الفقيه الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس القرافي المالكي .  
وسَمِعَ الحديثَ من ابنِ خَطِيبِ المِزَّةِ وغيرِهِ .  
وبرَع في الفقه وأصوله ، وتولَّى قضاءَ بعضِ البلادِ المِصرِيَّةِ ، ثم دَرَّسَ بالمدرسة السَّيْفِيَّةِ<sup>(۲)</sup>  
بالقاهرة ، واستمرَّ بها إلى حينِ وفاته .  
توفِّي في سنة خمس وعشرين وسبعائة ، ودُفِنَ بالقرافة .

۱۴۱۴

يوسف بن إبراهيم بن جملة المحجبي \*

مِن مَحَبَّة<sup>(۳)</sup> مِنْ بلادِ حُورانِ الشَّامِ .  
قاضي القضاة جمال الدين .  
وُلِدَ سنة ست وثمانين وستائة .  
وانتقل على الشيخ صدر الدين ابن أرحل ، ولازمه ، وبه عُرِفَ .  
وناب في الحُكْمِ بدمشق عن قاضي القضاة جلال الدين القرظيني .  
ودرس بالدولة<sup>(۴)</sup> ، ثم ولى قضاء القضاة بعد وفاة القاضي عم الدين الأحناني ،

(۱) في المطبوعة : « الأصول » . والمثبت من : ج ، ك ، ونطبقات الوسطى .  
(۲) في المطبوعة : « سنية » . والتصحيح من : ج ، ك ، ونطبقات الوسطى ، والدرر  
الكلمة . وتبين في ۱۳۵ ، ۱۳۸ .  
\* في تاريخ ابن الوردي : البداية والنهاية ۱۵ / ۱۸۲ ، تاج العروس ( ج ۱ ) ۷ / ۳۶۴ ، تاريخ ابن الوردي  
۲ / ۳۱۹ ، دارس في أخبار المدارس ۱ / ۲۸۵ ، ۲۸۵ ، وانظر فهارسه ، الدرر السكمنة ۵ / ۲۱۹ ،  
۲۲۰ ، دول الإسلام ۲ / ۲۴۴ ، ۲۴۵ ، ذبول عمر ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، السلوك ، لقسم الثاني من الجزء  
الثاني ۵۷ : ، شذرات الذهب ۶ / ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، طبقات الإسنوي ۱ / ۳۹۱ ، ۳۹۲ ، قضاة دمشق  
۹۶ ، مرآة الجنان ۴ / ۳۹۸ ، المنقذ ۱۷۷ ، نجوم الزاهرة ۹ / ۳۱۷

(۳) تقدمت ۹ صفحة ۳۸۵

(۴) في المطبوعة : « بالرواحية » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدارس ۱ / ۲۴۵ . وتقدمت  
هذه المدرسة كثيرا فما سبق من أجزاء . راجع فهارس الأماكن .

واستمرَّ إلى أن عُملَ عليه ، ووُثِيَ به إلى الأمير سيف الدين تَنكُز ، فُعزِل واعتقل بالقلعة ظلماً ، ثم أفرج عنه بعد أشهر ، وولى تدريسَ الشامية البرانية .  
ثم توفى قريباً ، في (١) سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .  
وكان من أقرانِ القاضي فخر الدين المصري .

١٤١٥

يوسف بن دا نيال بن منكلي بن صرفا\*

القاضي بدر الدين ابن القاضي ضياء الدين . قاضي الشوبك (٢) .  
تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفروكاح .  
وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمرو بن البخاري ، وحدث بدمشق والكرك والشوبك .  
ومات في شهر رمضان ، سنة إحدى (٣) وثلاثين وسبعمائة .

١٤١٦

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم\*\*

الخطيب جمال الدين

الصوفي الشاعر .

تفقه على مذهب الشافعي ، وقال النظم الفائق ، وكان سريع الجواب في النادر .

- (١) في المضبوطة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .  
\* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩ . وجاء في مضبوطة الطحاوي :  
صرف « . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .  
(٢) الشوبك ، بفتح فكون ففتح : قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة والقرم قرب الكرك . معجم البلدان ٣٣٢/٣  
(٣) في الدرر الكامنة : ( ٧٣٠ ) هكذا بالأعداد .  
\*\* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٩/٥ - ٢٣١ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « يوسف ابن سليم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .

وله في الوالد ، رحمه الله ، مَدَأْمَحُ جَمَّةٌ .

وكان سريعَ الجواب ، حُطَّنَ الابتدار ، رأيتُه وقد دخل إلى الوالد ، يومَ جاء نَمِيٌّ  
الشيخَ أبي حَيَّان ، فقال له الوالد ، رحمه الله :

\* خَبْرٌ أَتَى عَنْ شَيْخِنَا الْأُسْتَاذِ \*

أَحِبُّ<sup>(١)</sup> ، فقال [ له ]<sup>(٢)</sup> :

\* كان ابتداء تَفَتَّتِ الْأَكْبَادِ \*

ثم انصرف إلى منزله ، وعاد آخرَ النهار ، وقد كَمَلَ عليها مَرَثِيَّةً حَسَنَةً ، ممزوجةً  
بمدح الشيخ الإمام .

ومن شعره في فرسٍ أَدْهَمَ :

فغارتِ الرِّيحُ حتى غَيَّبَتْ أُرَاهُ	وأدْهَمَ اللَّوْنُ فَاقَ البرِّقَ وانتظَرَهُ
وواضِعُ يَدِهِ أَنِّي رَنَا بَصْرَهُ	فواضِعُ رِجْلِهِ حَيْثُ انْتَهَتْ يَدُهُ
وما لَهُ غَرَضٌ مُسْتَوْفٍ خَبْرَهُ <sup>(٣)</sup>	لَهُمُ تَرَاهُ يُجَاكِي السَّهْمَ مُنْطَبِقًا
وَيَنْتَنِي وَإِدْعَاؤُكُمْ يَسْتَرِي غَيْرَهُ <sup>(٤)</sup>	يَقْفَرُ نَوْحُشَ فِي البَيْدَاءِ فَرِسُهُ
رَأَيْتَ لَيْلًا بَهِيمًا حَامِلًا قَمَرَهُ <sup>(٥)</sup>	إِذَا تَوَقَّلَ قُطْبُ الدِّينِ صَهْوَتَهُ

(١) هكذا في الأصول بياء واضحة جدا ، والمعروف في هذا التعبير : « أجز » بالزاي ، وإن من  
معاني الإحادة في الشعر : أن تمصرع غيرك .

(٢) زيادة من المطبوعة على ما في : ح ، ك .

(٣) في المطبوعة : « وما له عز من » . وتصحيح من : ح ، ك .

(٤) في المطبوعة : « يستر » بالالف ، وأثبتناه بقاء من : ح ، ك . يقال : عفر قرنه وعافره فألرقه  
بالعفر : أي صرعه . وعفن ، بفتح الفاء وتسكينها : طاهر التراب . أساس البلاغة ، وقاموس الخياط .  
وجاء في : ح ، ك : « وادعا » . بئال معجمة ، وأثبتناه بئال المهملة من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « إنك ترفل » . وأثبتنا ما في : ح ، ك . وتوقل : صعد . وأصله في صعود

ومنه :

كَأَنَّ ضَوْءَ الْبَدْرِ لَمَّا بَدَا      وَنُورُهُ بَيْنَ غُصُونِ الْغُصُونِ<sup>(١)</sup>  
وَجْهٌ حَبِيبٍ زَارَ عُشَّاقَهُ      فَأَعْتَرَضَتْ مِنْ دُونِهِ السَّكَاشِحُونَ

توفى في شهر ربيع الآخر ، سنة خمسين<sup>(٢)</sup> وسبعمائة ، في طاعون دمشق .  
وكان قد رافقنا في الحج ، سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، وسمعت منه ، ثم من نظمه  
ملا أحققه .

١٤١٧

يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف [ بن عليّ ] بن عبد الملك

ابن عليّ بن أبي الزهر الكندي القضاعيّ الدمشقيّ\*

شيخنا وأستاذنا وقدوتنا .

الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المرّي .

حافظُ زماننا ، حاملُ رايةِ السنّة والجماعة ، والقائمُ بأعباء هذه الصناعة ، والتدرّج  
جلبابِ الطاعة .

(١) البيان و الدرر الكامنة ٢٣٠/٥ . وجاء في أصول الطبقات : « غصون » باضاد المعجمة ،  
وأثبتناه باضاد المعجمة من الدرر .

(٢) في الضبوعه : « خمس » . وصححناه من : ح ، ك ، و الدرر .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٩١ ، ١٩٢ ، ليدر الطالع ٢/٣٥٢ ، ٣٥٤ ، تاريخ ابن  
الوردى ٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨ - ١٥٠٠ ، المدارس في أخبار المدارس ١/٣٥ ، الدرر  
الكامنة ٥/٢٣٣ - ٢٣٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤٧ ، ذبول العرب ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، السؤك ، التمام  
الثالث من الجزء الثاني ٦١٦ ، شذرات الذهب ٦/١٣٦ ، ١٣٧ ، طبقات الإسنوي ٢/٦٤ ، الدرر  
طبقات الحفاظ للسيوطي ٥١٧ ، فهرس الفهارس ١٠٧١ ، ١٠٨ ، مفتاح السادة ٢/٣٦٧ ، ٣٦٨ ،  
النجوم الزاهرة ١٠/٧٦ ، ٧٧ ، وانظر الأعلام للأستاذ البرككي ٩/٣١٣ ، وفهارس الإعلان  
بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوي .

ونشير هنا إلى أهمية ترجمة المرّي و البداية والنهاية : فإن صاحبها ، الخافظ ابن كثير كان زوج  
زينب ابنة الخافظ المرّي .

وما بين الخاضرتين و سياق السب سلفه من : ح ، ك ، و بعض مراجع الترجمة ، وهو ثابت و  
الضبوعه ، والبعض الآخر من المراجع .

إمام الحفظ، كلمة لا يجحدونها، وشهادة على أنفسهم يؤدونها، ورتبة لو نشر أ كبر الأعداء لكانوا يؤدونها .

واحد عصره بالإجماع ، وشيخ زمانه الذي تصفى لما يقول الأسماع ، والذي ماجأ بعد ابن عساكر مثله ، وإن تكاثرت جيوش هذا العلم فملاّت البقاع .  
جدّ طول حياته ، فاستوعب أعوامها ، واستغرق بالطب ليا ليها وأيامها ، وسهر الدايحي في العلم إذا سهرها غيره في الشهوات أو نامها .

ذكره شيخنا الذهبي في « تذكرة الحفاظ »<sup>(١)</sup> ، وأطب في مدحه ، وقال : نظر<sup>(٢)</sup> في اللغة وتهر فيها ، وفي التصريف ، وقرأ العربية ، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها ، القائم بأعبائها ، لم تر العيون مثله . انتهى .

وذكره في « العجم المختص » وأطب ، ثم قال : يشارك في الفقه والأصول ، ويخوض في مضائق المقول<sup>(٣)</sup> ، فيه ذى<sup>(٤)</sup> الحديث كما في النفس ؛ متناً وإسناداً ، وإليه انتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم . انتهى .

ولا أحسب شيخنا المزيّ يدري العقولات ، فضلاً عن [ الخوض في ]<sup>(٥)</sup> مضائيقها ، فسامح الله شيخنا الذهبي .

وقد قدمنا في ترجمة الشيخ الإمام الوالد<sup>(٦)</sup> أني سمعت شيخنا الذهبي يقول : مارأيت أحفظ منه ، وأنه باعني عنه أنه قال : مارأيت أحفظ من أربعة : ابن دفيق العيد ، والد مياطي ، وابن تيمية ، والمزيّ ، وترتيبهم حسباً قدمناه .

وأنا لم أر من هؤلاء الأربعة غير المزيّ ، ولكن أقول : مارأيت أحفظ من ثلاثة : المزيّ ، والذهبي ، والوالد ، على التفصيل الذي قدمته في ترجمة لوالد .

(١) في الدرر المذكور في صدر الترجمة .

(٢) في اللغة : « النظر » . وأثبتنا صواب من : ج ، ك ، والتذكيرة .

(٣) سبق هذا في الجزء الثاني ٢٥ .

(٤) هكذا في المطبوع . وفي : ج ، ك : « فيدري » .

(٥) ساقط من المطبوع ، وأثبتناه من : ج ، ك . (٦) صفحة ٢٢١



وعاصرت أربعة لا خامس لهم : هؤلاء الثلاثة ، والبرزالي ، فإني لم أر البرزالي ، وكان البرزالي يفوقهم في معرفة الأجزاء ورؤايتها الأحياء ، وكانت الثلاثة تُعظم المزي ، وتُدعِن له ، ويقروون عليه ، ويعترفون بتقدمه .

وبالجُملة كان<sup>(١)</sup> شيخنا المزيُّ أعجوبةَ زمانه ، يقرأ عليه القاريُّ نهياراً كاملاً ، والطريقُ تضطربُ ، والأسانيد تختلف<sup>(٢)</sup> ، وضبطُ الأسماء يُشكل ، وهو لا يسهو ولا ينفعل ، يُبين وجهَ الاختلاف ، ويوضح ضبطَ الشكل ، ويُعين المُبهم ، يَقِظُ لا يَنفعل عند الاحتياج<sup>(٣)</sup> إليه ، ولقد شاهدته الطلبةُ ينمَسُّ فإذا أخطأ القاريُّ ردَّ عليه ، كأنَّ شخصاً أيقظه وقال له : قال هذا القاريُّ كَيْتَ وكَيْتَ ، هل هو صحيحٌ ؟ وهذا من عجائب الأمور . وكان قد انتهت إليه رئاسةُ المحدثين في الدنيا .

ومن ذكرناه من الثلاثة قد عرفناك أنهم مع علوِّ رُتبهم يعترفون له ، أما الذهبيُّ فنناؤه عليه قد أنبأناك به ، وقد ملأ تصانيفه ، وأما البرزاليُّ فتلميذه وقارئة في دار الحديث الأشرافية وغيرها ، وأما الشيخُ الإمام فنقد كان كثيرَ الإجلال له ، كان الشيخُ الحافظ يجيء في كثيرٍ من الأيام ، ومعه جماعةٌ من الطلبة ، وجزءٌ من سماعِ الشيخِ الإمام ، وربما كان ممَّا اشترك معه في سماعه ، فيقرأ على الشيخِ الإمام وعليه ، والشيخُ الإمام مع ذلك يُعطيه من التعظيم ما هو مستحقُّ له .

ولقد حكى لي فيما كان يحكيه من تسكينِ قنَّ أهلِ الشام : أنه عقبَ دخوله دمشقَ بليلةٍ واحدة ، حضر إليه الشيخُ صدرُ الدين سليمان بن عبد الحكم<sup>(٤)</sup> المالكيُّ ، وكان الشيخُ الإمام يحبُّه ، قال : دخلَ إلى وقتِ العشاء الآخرة ، وقال أموراً يريدُ بها .  
بأهلِ دمشق .

(١) في : ج ، ك : « فإن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في الطبقات الوسطى : « تختلف . . . تضطرب » .

(٣) في المطبوعة : « الاحتياط » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) هكذا في المطبوعة ، والدارس ١/٨٠ ، ١٢٦ ، وفي : ج ، ك : « الحكيم » . وكذلك

في ذيول العبر ٢٧٦ ، وذيول تذكرة الحفاظ ١١٩ ، وفي الدرر الكامنة ٢/٢٤٨ : « الخليم » .

قال : فذكر لي البرزالي وملازمته لي ، ثم انتهى إلى المزني ، فقال : وينبغي لك عزله من مشيخة دار الحديث الأشرفية ، قال الشيخ الإمام : فاشعر جلدِي وغاب فكري ، وقات في نفسي : هذا إمام المحدثين ، والله لو عاش الدارقطني استحيي أن يدرس مكانه .

قال : وسكت ثم منعت الناس من الدخول علي ليلاً ، وقات : هذه بلدة كثيرة الفتن . فقات أنا للشيخ الإمام : إن صدر الدين المالكي لا ينكر رتبة المزني في الحديث ، ولكن كانه لاحظ ما هو شرط وافقها ، من أن شيخها لا بد وأن يكون أشعري العقيدة ، والمزني وإن كان حين ولي كتب بخطه بأنه<sup>(۱)</sup> أشعري ، إلا أن الناس لا يصدقونه في ذلك .

فقال : أعرف أن هذا هو الذي لاحظ صدر الدين ، ولكن من ذا الذي يتجاسر أن يقول : المزني ما يصح لدار الحديث ، والله ركني<sup>(۲)</sup> ما يحمل هذا الكلام . فانظر عظمة المزني عنده .

وكنت أنا كثير الملازمة للذهبي ، أمضى إليه في كل يوم مرتين ، بكرة والعصر ، وأما المزني فما كنت أمضى إليه غير مرتين في الأسبوع . وكان سبب ذلك أن الذهبي كان كثير التلاطفة [ لي ]<sup>(۳)</sup> والمحبة في ، بحيث يعرف أن عرف حالي معه أنه لم يكن يحب أحداً كحبه في ، وكنت أنا شاباً فيقم ذلك<sup>(۴)</sup> مني موقفاً عظيماً ، وأما المزني فكان رجلاً غيوساً مهيباً .

وكان الوالد يحب<sup>(۵)</sup> [ لو كان أمرى على العكس ، أعني يحب ]<sup>(۵)</sup> أن الأزم المزني أكثر من ملازمة الذهبي ، لعظمة المزني عنده .

(۱) في الطبوعة : « أنه » وأثبت من : ج ، ك .

(۲) هكذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ك : « وكى » .

(۳) سقط من الطبوعة . وأثبتاه من : ج ، ك .

(۴) هكذا في الطبوعة . وفي : ج ، ك : « مني ذلك » .

(۵) سقط من الطبوعة ، وأثبتاه من : ج ، ك .

وكنت إذا جئت غالباً من عند شيخٍ ، يقول : هاتِ ما استفدتِ ، ما قرأتِ ، ما سمعتِ ، فأحكي له مجلسي معه ، فكنت إذا جئت من عند الذهبي ، يقول : جئت من عند شيخك ، وإذا جئت من عند الشيخ نجم الدين القحظازي ، يقول : جئت من جامع تنكز<sup>(١)</sup> لأن الشيخ نجم الدين كان يشغلنا فيه ، وإذا جئت من عند الشيخ شمس الدين ابن النقيب ، يقول : جئت من الشامية ، لأنني كنت أقرأ عليه فيها ، وإذا جئت من عند الشيخ أبي العباس الأندلسي ، يقول : جئت من الجامع ، لأنني كنت أقرأ عليه فيه ، وهكذا ، وأما إذا جئت من عند المرزي ، فيقول : جئت من عند الشيخ ، ويُفصح بلفظ الشيخ ، ويرفع بها صوته ، وأنا جازمٌ بأنه إنما كان يفعل ذلك لِيُثَبِّتَ في قلبي عظمتَه ، ويَحْتَشِي علي ملازمته .

وشعر مرةً مكانٌ بدار الحديث الأشرفية ، فتركتني فيه ، فعجبت من ذلك ! فإنه كان لا يرى تنزيل أولاده في المدارس ، وها أنا<sup>(٢)</sup> لم أُل في عمري فقاهاً في غير دار الحديث ، ولا إعادةً إلا عند الشيخ الوالد ، وإنما كان يُؤخِّرنا إلى وقت استحقاق التدريس ، على هذا زبانا ، رحمه الله ، فسألته فقال : ليقال إنك كنت فقيهاً عند المرزي .

ولما بلغ المرزي ذلك أمرهم أن يكتبوا اسمي في الطبقة العاليا ، فبلغ ذلك الوالد ، فارتعج وقال : خرَجنا من الجِدِّ إلى اللَّعب ، لا والله ، عبد الوهاب شابٌ ولا يستحقُّ الآن هذه الطبقة ، اكتبوا اسمه مع المبتدئين ، فقال له شيخنا الذهبي : والله هو فوق هذه الدرجة ، وهو محدثٌ جيّد ، هذه عبارةُ الذهبي ، فضحك الوالد ، وقال : يكون مع المتوسطين . هذا ما عرفه في المرزي من جهة علم الحديث .

وكان كما قال الذهبي عارفاً باللغة والتصريف ، وله مشاركةٌ في الفقه ، ويخوض في مسائل الصفات في أصول الديانات ، ليته برئٌ منها .

وأما المعقولات فلم يكن يدرّسها ، ولمعلِّمٌ الذهبي خطرٌ له أن ذلك القدر الذي كان

(١) في المطبوعة : « سكر » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أتيتناه ، مع نقط التاء فقط . وجامع تنكز : من جوامع دمشق ، بناه أمير الأمراء تنكز نائب الشام . راجع الكلام عليه في المدارس

٢٤٥/٢ ، وانظر ذيول العبر ٢٤٥

(٢) هكذا في الأصول . والأفصح : « وها أنا ذا » .

يحرص عليه من أصول الديانات هر مصابيح العقول ، وهذا ظن من لا يدري مدلول  
العقول ، وأنها علوم وراء علم الكلام ، يعرفها أهلها .  
وقال الذهبي في « التذكرة » (١) إن الميزي كان يفرر طريقة الساف في السنة ،  
فعمد (٢) ذلك منه بعد كلامه ومباحث نظرية .

قال جري ، بينا ما ادللت ومعارضات في ذلك ، تركها أسلم (٣) . انتهى .  
رئيس الميزي والذهبي عندنا في هذا المقام ، والحق أحق ما قيل ، وليت الذهبي  
يقول : « بينا ما ادللت » ، فإن قواه : « جري بينا معارضات في ذلك » بعد قوله : « كان  
يقول » ، وهذا أي عارضات في نصرة السنة ، فانظر لهذه العظيمة التي لو تفتن  
بها الناس لكانت أكبر شياً

بهم أن هذه السنة (٤) [ أعني (٥) الميزي والذهبي والبرزالي ، وكثيراً (٦) من  
أصحابهم ، أفتر بهم أبو العباس ابن تيمية إضراراً بدنياً ، وحملهم من عظام الأمور أمراً  
لأن فساده فيهم إلى ما كان التباعد عنه أولى بهم ، وأوقفهم في ذلك (٧) من نار ،  
التي من الله أن يتجاوزها لهم ولأصحابهم .

وكانت (٨) للميزي ديانة متينة ، وعبادة وسكون وخير .  
مؤلفه في ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وخمسين وستائة ، بظاهر  
حلب .

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٩٩

(٢) الذوق والتذكرة : « وبمضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية » .

(٣) بعد هذا في التذكرة : « وأولى » .

(٤) في : ج ، ك : « بكلام » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) و : ج ، ك : « العرق » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٧) و المطبوعة : « وكثير » . وصححناه من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « دك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والدكالك : جمع دكالك ، وهو من الرمل :

ما التبد بعضه على بعض بالأرض ، ولم يرتفع كثيراً . اللسان ( دك ك ) .

(٩) في المطبوعة : « وكان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وسَمِعَ من أحمد بن أبي الخير سلابمة ، والقاسم بن أبي بكر الإزبيلي ، وإبراهيم ابن إسماعيل بن الدرَجِيّ ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، والقداد بن هبة الله القَيْسِيّ ، وعمر بن محمد بن أبي عَصْرُون ، والمُسَلِم بن محمد بن عَلَّان ، وأحمد بن شَيْبَان (١) ، وَخَلَقَ بالشام .

وَرَحَلَ إلى مِصر ، فَسَمِعَ من العِزّ عبد العزيز الحَرَّانِيّ ، وابن خَطِيب المِزّة ، وَغازِي الحَلَاوِيّ ، وَخَلَقَ .

وسَمِعَ بِلادٍ كَثِيرَةً ، وَجُمِعَ لَهُ الدَّرَايَةُ وَالرَّوَايَةُ وَعُلُوُّ الإِسْنَادِ ، وَحَدَّثَ نَحْوَ خَمْسِينَ سَنَةً .

سَمِعَ مِنْهُ ابنُ تَيْمِيَّةَ ، وَالْبِرْزَالِيّ ، وَالذَّهَبِيّ ، وابنُ سَيِّدِ النَّاسِ ، وَالشَّيْخُ الإِمَامُ الوَالِدُ ، وَخَلَقَ لَا يُحْصَوْنَ .

وَصَنَّفَ « تَهذِيبَ الكَمَالِ » المَحْمَعِ عَلَيَّ أَنَّهُ لَمْ يُصَنَّفْ مِثْلُهُ ، وَكِتَابَ « الأَطْرَافِ » (٢) . وَقَدْ قَرَأَتْ عَلَيْهِ ، وَسَمِعَتْ عَلَيْهِ الكَثِيرَ (٣) .

تَوَفَّى فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَمَانِي عَشَرَ صَفَرًا ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، بِدَارِ الحَدِيثِ الأَشْرَفِيَّةِ (٤) ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلَامَةَ ، كِتَابَةً ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو الحِجَابِ الحَافِظُ ، عَنْ مَسْعُودِ الجَمَّالِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَدَّادُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ خَلَّادٍ ، حَدَّثَنَا (٥) الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَلِيْمَانُ بنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ،

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « وَمُحَمَّدُ بنُ سَنَانَ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ح ، ك ، ، وَتَقَدَّمَ فِي ١٧/٩ .

وَانظُرِ العَبْرَ ٣٥١/٥

(٢) سَمَّاهُ الحَافِظُ المَزِيّ : « تَحْفَةُ الأَشْرَافِ بِعَرْفَةِ الأَطْرَافِ » . وَقَدْ طُبِعَ خَيْرًا فِي المَنْدُوبِ بِهَذَا

العُضْوَانِ . وَقَامَ عَلَيَّ تَحْقِيقُهُ الأَسْتَاذُ الجَلِيلُ عَبْدُ الصَّمَدِ شَرَفُ الدِّينِ ، أَحْسَنُ اللَّهِ جِزَاءَهُ .

(٣) فِي المَطْبُوعَةِ : « كَثِيرًا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ح ، ك ، .

(٤) مِنْ دِمَشقَ . كَمَا صَرَّحَ المَصْنُفُ فِي الطَّبَقَاتِ الوَسْطَى .

(٥) فِي المَطْبُوعَةِ : « حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيْمَانَ بنِ حَرْبٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ح ، ك ، .

( ٢٦ / ١٠ - طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ )

حدثنا معبد بن هلال ، حدثنا الحسن ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديث الشفاعة : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي [ وَجَلَالِي ] <sup>(١)</sup> وَكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي لَا أُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » أخرجه البخاري <sup>(٢)</sup> عن سليمان .

أخبرنا الحافظ الكبير أبو الحجاج العزّي ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، أخبرنا أبو جعفر عمر ابن محمد بن ميمون <sup>(٣)</sup> بن طبرزد ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زبير <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا القاضي أبو النعمان محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاني <sup>(٥)</sup> ، أخبرنا أبو الحسن علي بن [ عمر بن ] <sup>(٦)</sup> بن الحسن بن شاذان <sup>(٧)</sup> الحرّبي ، حدثنا

(١) زيادة من صحيح البخاري ، الوضع المذكور بعد . وجاء في مطبوعة الصدقات : « وعزّي وكبريائي وعظمي » . وفي : ج ، ك : « وجلالي » مكان « وكبريائي » .

(٢) صحيح البخاري ( باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . من كتابه التوحيد ) ١/١٧٦ .

(٣) في الأصول : « منعم » . وأثبتنا صوابه من غير ٢٤/٥ ، ونجوم الباهرة ٢٠١/٦ . والشفا ٦٠٤ ، وهو فيه بضم الميم وفتح العين وتثنية الميم المفتوحة .

(٤) في : ج ، ك : « رزيق » بتقديم الراء على الزاي ، وأثبتناه على العكس من المطبوعة ، واشتبه ٣٦٥ ، والبير ٩٥/٤ .

(٥) في الأصول : « الزجاجي » . وصححناه من الباب ١ / ٤١١ ، ونصير المنتبه ٦٥٧ ، وهو يضح الدال والجيم : نسبة إلى بيع الدجاج .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ومما تقدم وترجمته ٢٦٠ / ٥ .

(٧) في المطبوعة : « شاذان » . وأثبتناه من : ج ، ك . وثبته هنا إلى أن هذا الاسم لم يرد في نسب أبي الحسن الحرّبي في موضع ترجمته المشار إليه في التعليق السابق . وإذا لم يثبت هذا الاسم في نسب الحرّبي المذكور فإننا نرجح أن المقصود : « أبو بكر بن شاذان » . ويكون قد سقط من أصول الصدقات « أبو بكر » . ويؤكد هذا أمران ، الأول : أن أبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحرّبي يروي عن أبي بكر بن شاذان ، كما هو ثابت في ترجمته . الأمر الثاني وهو الأهم أن أبا بكر القاسم بن زكريا الطرزي التالي في السند توفي سنة ٣٠٥ ، في حين أن أبا الحسن الحرّبي ولد ٣٦٠ ، فيستحيل أن يروي عن الطرزي . وقد توفي أبو بكر بن شاذان - واسمه أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد البغدادي - سنة ٣٨٣ ، عن ست وثمانين سنة . راجع تاريخ بغداد ٤ / ١٨ ، ١٢ / ٤٣ ، ٤٤١ ، والعر ١٣٠ / ٢ ، ١٩٩ ، ٢٢ / ٣ .



أبو بكر القاسم بن زكريا المَطْرُزِيُّ<sup>(١)</sup> القُرَيْ، حدثنا محمد بن المُنْثَنِي، حدثنا الضَّحَّاكُ بن مَخَادِمٍ، عن سُفْيَانَ، عن طُعْمَةَ بن غَيْلَانَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ سَيِّدَا كَهْمُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ» أخرجه التِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup>، عن يسقوب الدَّوْرَقِيِّ<sup>(٣)</sup>، عن ابن عُيَيْنَةَ قال: ذكر داود عن الشَّعْبِيِّ، عن الحارث الأَعْوَرِ، عن عليٍّ، رَفَعَهُ.

وابن ماجه<sup>(٤)</sup> عن هشام بن عمار، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن الحسن بن عمار، عن فراس، عن الشَّعْبِيِّ، عن الحارث، به.

ومن الفوائد عنه:

● كتب الشيخ الإمام الوالد، رضى الله عنه<sup>(٥)</sup> من الديار المصرية، يسأل شيخنا الحافظ المِزِّيَّ، ما صورته: ما يقول [سَيِّدَانَا] <sup>(٦)</sup> شيخنا الإمام العلامة الحافظ الناقد، حجة أهل الحديث، فريد دهره، جمال الدين أبو الحجاج المِزِّيَّ، نفع الله به، في هلال بن رَدَادٍ، المذكور في آخر فترة الوحي في أول البخاري<sup>(٧)</sup>، ما حاله؟

وفيما رواه<sup>(٨)</sup> النسائي في باب غسل الرجلين باليدين<sup>(٩)</sup> قال: أخبرنا<sup>(١٠)</sup> محمد بن

- (١) في المطبوعة: «الطرزي». وأثبتنا ما في: ج، ك، وتاريخ بغداد ١٢ / ٤٢١، وتبويب ١٣٠ / ٢، وطبقات القراء ١٧ / ٢.
- (٢) سنن الترمذي بشرح ابن العربي (في مناقب أبي بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما) من أبواب المناقب (١٣ / ١٣٢).
- (٣) في المطبوعة: «الدولمي». وصححناه من: ج، ك، وسنن الترمذي. وتقدم ذكره سابق من أجزاء، راجع مثلا الجزء الثاني ٢٢٣، ٢٤٥.
- (٤) سنن ابن ماجه (باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) سنن أبي بكر الصديق رضى الله عنه. من المقدمة (١ / ٣٦).
- (٥) في المطبوعة: «رحمه الله». والثبت من: ج، ك.
- (٦) زيادة من المطبوعة، على ما في: ج، ك.
- (٧) صحيح البخاري (كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ١ / ٤.
- (٨) في المطبوعة: «روى له النسائي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك.
- (٩) سنن النسائي (باب غسل الرجلين باليدين. من كتاب الضحار) ١ / ٢٩.
- (١٠) في المطبوعة: «حدثنا». وأثبتنا ما في: ج، ك. وسنن النسائي.



بِشَارٍ، حَدَّثَنَا (١) مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ (٢)، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ،  
يَعْنِي عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ، وَفِي نَسْخَةٍ: التَّيْمِيُّ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْحَدِيثَ، مَا حَالُ هَذَا الْإِسْنَادِ؟

وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي أَوَّلِ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ (٣)، فِي نَسْخَةٍ: مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، وَفِي  
نَسْخَةٍ: عَمْرُو (٤) بْنُ آدَمَ، مَا الصَّوَابُ مِنْ ذَلِكَ؟ يُحَقِّقُ (٥) لَنَا ذَلِكَ، وَاللَّهُ يُدِيمُ  
الْفَتْحَ بِهِ.

الجواب بخط شيخنا الحافظ المزيّ: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أما هلال  
ابن رداد هذا: فهو الطائي، ويقال: الكِنَانِيُّ الشَّامِيُّ الْكَاتِبُ، رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ،  
رَوَى عَنْ ابْنِهِ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالِ بْنِ رَدَّادٍ.

قال محمد بن يحيى الذهلي في حديث الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ إِيَّاسِ بْنِ الْبَكَّيْرِ (٦)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرِهِ فِي الطَّلَاقِ (٧): حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
سُلَيْمِ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ هِلَالِ بْنِ رَدَّادِ الطَّائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَكُنَّ  
مِنْ كَتَابَةِ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ (٨)، يَقُولُ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١) في المطبوعة: «حدثنا محمد بن شعبة». وصحناه من: ج، ك، وسنن النسائي.  
«محمد» هذا الذي حدثت عن «شعبة» هو: محمد بن جعفر، المعروف بقندر. انظر الجمع بين رجال  
التاريخين ٣١٨، ٤٣٦، وميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٢.

(٢) في المطبوعة: «المزني». والتصحيح من: ج، ك، وسنن النسائي، وتقريب التهذيب  
٦ / ٨١، وسيأتي قريباً.

(٣) سنن نسائي (باب إيجاب غسل الرجلين). من كتاب الطهارة - الحديث الأول (١ / ٧٧).  
(٤) الذي في سنن نسائي: «عمود بن غيلان» ليس غير. وسيأتي ذلك قريباً في رد الحافظ المزي.  
(٥) في المطبوعة: «حقق». والمثبت من: ج، ك.

(٦) في المطبوعة: «الفكبير». وفي: ج: «فكبير». والذي في: ك، أشبه أن يكون: «كبير».  
وأشبه ما في تهذيب، تهذيب ٩ / ٦٨. وترجمة «إيَّاس بن البَكَّيْرِ» والد «محمد» من الاستيعاب  
١ / ١٢٤، وأسد الغابة ١ / ١٨١.

(٧) فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يمسهها أنها لا تحل له. ذكره في الاستيعاب.

(٨) في المطبوعة: «ابن هشام». وصحناه من: ج، ك. وابن شهاب: هو الزُّهْرِيُّ.

قال الذُّهَلِيُّ : وكان هِلَالُ بْنُ رَدَّادِ الطَّائِيّ أَسْتَفْهَمَ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ ،  
 ولم يذكره البُخَارِيُّ في « تاريخه » ولا ابنُ أبي حاتم في « كتابه » ، وإنما ذكره أبو حمزة  
 ابن هلال بن رَدَّاد الكِنَانِيُّ ، وقال فيه ابنُ أبي حاتم : « من أبا حمزة (١) »  
 وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي ، صاحب التمهيد في تفسيره :  
 الزُّهْرِيُّ ، عن أهل حِمص : ورَدَّاد الطَّائِيّ الكِنَانِيُّ لم ير في بلادهم ، وإنما  
 هو أبوه .

وأما أبو جعفر المدائني المذكور في حديث النسائي ، فهو : عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الخَطِيبِيُّ البَغْدَادِيُّ  
 وهو ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، وغيره ، وأخبر له أصحابنا في السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ  
 وأما شيخه عُمَارَةُ بْنُ سَهَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، فإنَّ مَخْرَجَهُ يَرْتَدُّ إِلَى بَغْدَادِ ،  
 الحديث وحديثا آخر .

وأما القَيْسِيُّ ، فلا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، وقد أخرج مسلمة (٢) البغدادي في كتابه  
 هكذا ولم يُسَمِّهِ ، وكذلك ذكره الحافظ أبو القاسم (٣) في كتابه  
 وأما النسخة التي وقع فيها « التَّيْمِيُّ » فقد صحفها  
 وأما محمد بن آدم فهو المِصْبِيُّ ، روى عنه أبو داود أبتداءً ، وهو ثقة  
 ومحمود بن آدم ، تصحيفاً ، لا يُعْلَمُ لَأَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ  
 آدم المَرْوَزِيُّ ، سوى ما حكى بعض من صنف في رجال البصرة ، وأما

(١) في المطبوعة : « أسرقهم » . وفي : ج ، ك : « أسرقهم » . وإنما هو « أسرقهم » .  
 ١١ / ٧٩ ، والمعنى : أكثرهم سوقاً وإيراداً للحديث .  
 (٢) يقال : اقتص الحديث : أي رواه على وجهه ، كأنه تقيح أثره .  
 (ق ص ص) ٤ / ٤٢٣ . وجاء في تهذيب التهذيب : « بالاصحاب » .  
 (٣) الجرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الرابع ١١٦ .  
 (٤) في الأصول : « الحطمي » . بإخاء المهلة . وإنما بناء إزاء الصفة « حطمى » .  
 وقيد ابن حجر بالعبرة ، فقال : « بفتح المعجمة وسكون الطاء » . وأصل الصاريف الساريفته (٥ / ٤٠٦) .  
 (٥) في المطبوعة : « حديث » . وصحاحه من : ج ، ك .

«نه البخاري ولم ينسبه ، هو ابن آدم ، وقال غير واحد : هو محمود بن غيلان ، وهو الصحيح . والله أعلم .

● وكتب الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ، إليه من مصر ، يسأله : ما تقول في قول الحافظ مسلم رحمه الله ، في خطبة « كتابه »<sup>(١)</sup> : « فلسنا نتشغل بتخریج<sup>(٢)</sup> حديثهم ، كعبد الله بن مسور ، أبي جعفر<sup>(٣)</sup> الدائني ، وعمرو بن خالد » من هو عمرو بن خالد هذا؟ في الضعفاء رجلان كل منهما عمرو بن خالد ، أحدهما أبو يوسف الأعشي ، والثاني أبو خالد القرشي الكوفي ثم الواسطي .

وفي الخطبة أيضاً في هذا الضرب من المحدثين : « عبد الله بن محرز<sup>(٤)</sup> ، ويحيى بن آدم ، أنيس ، والجراح بن العيال ، أبو المطوف ، وعباد بن كثير » وفي الضعفاء اثنان كل منهما عباد بن كثير ، أحدهما الثقفی ، والآخر الرملي ، فمن أراد مسلم منهما؟  
● وفيها إذا ورد حديث لعبد الرزاق عن شفيان عن الأعمش ، أي الشفيانين هو؟ وإن<sup>(٥)</sup> كان أكثر روايته عن الثوري ، فهل يكفي بذلك ، أم يحتاج إلى زيادة بيان؟  
● وفي قول النسائي في مواضع : أخبرنا محمد بن منصور ، أخبرنا شفيان ، عن الزهري ، والنسائي شيخان كل منهما محمد بن منصور ، ويروي عن ابن عيينة ، أحدهما أبو عبد الله

(١) صحيح مسلم ١ / ٧

(٢) في : ك : « على تخریج » . وما في الضبوعه ، ج مثله في صحيح مسلم .

(٣) في الأصول : « أبو عمرو » . وأثبتنا ما في صحيح مسلم ، وتاريخ بغداد ١٠ / ١٧١ ، وميزان

الاعتدال ٢ / ٥٠٥

(٤) في الضبوعه : « محرز » براء بعدها رأي ، وأثبتناه براءين من : ج ، ك ، وصحيح مسلم ،

وميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٠ ، وتبصير المنتبه ١٢٦٢ . وقد الإمام النووي في شرحه على مسلم ١ / ٥٧ :

« أما عبد الله بن محرز ، فهو بفتح الحاء المهملة ، وبراء بن مهلبين ، الأولى مفتوحة مشددة . هكذا هو في روايتنا ، وفي أصول أهل بلادنا ، وهذا هو الصواب ، وكذا ذكره البخاري في تاريخه ، وأبو نصر بن ماكولا ، وأبو يعى مسان الجياني ، وآخرون من الحفاظ ، وذكر القاضي عياض أن جماعة شيوخهم روه : « محرز » بإسكان الحاء وكسر الراء وآخره زاي . قال : وهو غلط ، والصواب الأول .

(٥) في الضبوعه : « ولو » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

الجَوَّاز<sup>(١)</sup> المَكِّي ، والثاني أبو جعفر الطُّوسِي العَابِد ، فمن الذي عناه النَّسَائِيُّ مِنْهُمَا ؟  
• وفي قول النَّسَائِيِّ أَيْضًا فِي أَوَّلِ « كِتَابِهِ »<sup>(٢)</sup> : تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾<sup>(٣)</sup> ثُمَّ سَأَلَ حَدِيثَ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ » مَا وَجَهُ مُطَابَقَةِ إِرَادِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ؟

• وَفِيهَا إِذَا طُلِبَ مِنْ شَخْصٍ أَنْ يُجِيزَ لِمَجَاعَةٍ كَتَبُوا فِي اسْتِدْعَاءِ ، وَهُوَ أَحَدُهُمْ ، كَيْفَ يَكْتُبُ ، هَلْ يُطْلَقُ الْإِجَازَةُ عَلَى الْعَادَةِ ، أَمْ يُقَيَّدُهَا بِمَا يَخْرُجُ نَفْسَهُ مِنْهُمْ ؟  
أَجَابَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ الْمِزِّيُّ عَنْ ذَلِكَ بِمَا مُلَخَّصُهُ : أَمَّا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الَّذِي ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي مَقْدَمَةِ « كِتَابِهِ » فَهُوَ الْوَاسِطِيُّ ؛ لِأَنَّهُ الْمَشْهُورُ دُونَ الْأَعْشَى ، وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي مَعْرِضِ ضَرْبِ الْمَثَلِ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِالْمَشْهُورِ دُونَ الْمَشْهُورِ .

وَأَمَّا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ ، فَهُوَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ الْعَابِدُ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، لَا الرَّمْلِيَّ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالَّذِي تَقَدَّمَ ، وَأَيْضًا فَإِنَّ الرَّمْلِيَّ مُخْتَلَفٌ فِي تَضْعِيفِهِ ، فَإِنَّ يَحْيَى بْنَ مَسِيْنٍ وَثَّقَهُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْهُ ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثًا فِي « كِتَابِ الْأَدَبِ » لَهُ .

وَأَمَّا سُفْيَانُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، فَهُوَ الثَّوْرِيُّ ؛ لِأَنَّهُ أُخْصِيَ بِهِ مِنْهُ بَابُ عِيْنَتِهِ .  
وَلِأَنَّهُ إِذَا رَوَى عَنْ ابْنِ عِيْنَتِهِ يَنْسُبُهُ ، وَإِذَا رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ ، فَتَارَةً يَنْسُبُهُ وَتَارَةً لَا يَنْسُبُهُ ، وَحِينَ لَا يَنْسُبُهُ إِذَا أَنْ يَكْتُبِيَّ بِكَوْنِهِ رَوَى لَهُ عَنْ شَيْخٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ ابْنُ عِيْنَتِهِ ، فَيَكْتُبِيَّ<sup>(٤)</sup> بِذَلِكَ تَمْيِيزًا ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكْتُبِيَّ بِشَهْرَتِهِ وَإِخْتِصَاصِهِ بِهِ ، وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ جَارِيَةٌ فِي غَالِبِ مَنْ يَرَوَى عَنْ سَمِيئِينَ أَوْ يَرَوَى عَنْهُ سَمِيئَانُ<sup>(٥)</sup> .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « الْخِرَازِ » . وَفِي : ج ، ك : « الْحَوَازِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٨٧ ، وَالْعَقْدِ الثَّمِينِ ٢ / ٣٦٣ ، وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ٢ / ٢١٠ ، وَقَدْ قَبِلَهُ ابْنُ حِبْرٍ بِالسَّبَابَةِ ، فَقَالَ : « هَبَّاجِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ثُمَّ زَايٌ » .

(٢) سَنَنِ النَّسَائِيِّ ١ / ٧

(٣) آيَةُ السَّادِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « فَيَكْتُبِيَّ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٥) فِي الطَّبُوعَةِ : « عَنْ سُفْيَانَ أَوْ يَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانٌ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

وأما محمد بن منصور الذي روى عنه النسائي ولا ينسبه ، فهو المكي لا الطوسي ، والقول فيه نحو القول في الذي قبله ، وقد روى النسائي عن الطوسي عن أبي المنذر<sup>(١)</sup> إسماعيل بن عمر ، والحسن بن موسى الأشيب<sup>(٢)</sup> ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد<sup>(٣)</sup> ، وينسبه في عامة ذلك ، قال : ولا أعلمه روى عنه عن ابن عتيبة شيئاً .

وأما المطابقة بين الترجمة والحديث ، فإنه جرى على الغالب ، لأن غالب النوم يكون بالليل ، وغالب الاستيقاظ من نوم الليل يكون عند صلاة الصبح .  
وأما الكتابة في الإجازة ، فإن كتب على العادة كفى ؛ لأن العموم يجوز تخصيصه بالقرينة ، وهي موجودة هنا ، وإن قيد العبارة بحيث أخرج نفسه من المجاز لهم ، فهو أولى ، والله أعلم .

• وهذه مواقف<sup>(٤)</sup> استدركها بعض محدثي العصر بديار مصر ، وهو الشيخ علاء الدين دقطناي ، شيخ الحديث بالدرسة الظاهرية بالقاهرة ، وانتقاها مما استدركه على كتاب « تهذيب الكمال » لشيخنا المزني ، وحضرت معي إلى دمشق لما جئت من القاهرة في سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، لأسأل عنها الشيخ الإمام الوالد ، فأجاب<sup>(٥)</sup> عنها رحمه الله ، وقد كتبها من خطه .

قال رحمه الله : أسئلة وردت من الديار المصرية مع ولدي عبد الوهاب ، في الثامن والعشرين من جمادى الأولى ، سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

الرسال الأول :

قال : قال الحافظ المزني رحمه الله ، تبعاً لصاحب « الكمال » : همام بن يحيى بن دينار

(١) في المطبوعة : « ابن المدار » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقریب التهذیب ١ / ٧٢

(٢) في الأصول : « الأسير » . وتصحيح من ميزان الاعتدال ١ / ٥٢٤ ، العبر ١ / ٣٥٧ ، تقریب التهذیب ١ / ١٧١ ، وقال ابن حجر : « بمجدة ثم تحتانية » .

(٣) في : ج ، ك : « سعيد » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٨ ، العبر

١ / ٣٥٦ ، تقریب التهذیب ٢ / ٣٧٤

(٤) في المطبوعة : « مواظفة » . وصحناه من : ج ، ك .

(٥) راجع صفحة ٣١٤

المَوْذِي مَوْلَاهُم ، الْمُحَلَّمِي ، وَعَوْذُ بْنُ سُودٍ <sup>(١)</sup> بْنِ الْحَجَّجِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> بْنِ عِمْرَانَ أَخُو طَاحِيَةَ <sup>(٣)</sup> وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ . انْتَهَى .

مُحَلَّمٌ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ عَوْذِ بِحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ قَبِيصِيٌّ ، وَعَوْذٌ يَمْنِيٌّ ، عَلَى هَذَا جَمِيعُ النَّسَائِينَ . وَأَمَّا زَهْرَانُ فَلَيْسَ بِأَخٍ لِعَوْذِ بِحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ ابْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا عَوْذُ فَيَزْعُمُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي كِتَابِيهِ « الْمَخْصَصُ » وَ« الْحَكْمُ » <sup>(٤)</sup> ، وَابْنُ التِّيَّانِي <sup>(٥)</sup> فِي كِتَابِهِ « الْمَوْعَبُ » ، وَأَبُو الْعَالِي <sup>(٦)</sup> فِي كِتَابِهِ « الْمَنْهَى فِي اللَّفْظِ » أَنَّهُ عَوْذَةٌ .

قَالَ الشَّيْخُ : ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الثَّقَاتِ » قَالَ : مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ، فِي رَمَضَانَ . انْتَهَى .

الَّذِي فِي كِتَابِ « الثَّقَاتِ » : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ فِي رَمَضَانَ . الْجَوَابُ : قَوْلُهُ : قَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، تَبَعًا لِصَاحِبِ « الْكَلِّ » يَقْتَضِي أَنَّهُمَا قَالَا ذَلِكَ ، وَأَنَّ الْمِزِّيَّ قَالَهُ تَبَعًا لِصَاحِبِ « الْكَلِّ » ، فَأَمَّا هَذَا فَلَا مَنَاقِضَةَ فِيهِ ، وَإِنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سُودٌ » . وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُ الْأَلْفِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ دَرِيدٍ ٤٨٤ ، وَالْأَنْسَابُ وَرَقَّةُ ١٤٠٢ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٣٧١ ، وَعَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٩٥ ، وَاللِّبَابُ ٢ / ١٥٧ .

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، بِتَقْدِيمِ « عَمْرٍو » عَلَى « عِمْرَانَ » هُنَا وَثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ تَأْتِي بَعْدَهُ . وَالَّذِي فِي الْمَرَاجِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّعْلِيقِ السَّابِقِ : « عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « طَاحِيَةَ » بِالْجِيمِ ، وَصَوَابُهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ، وَالِاشْتِقَاقُ . الْمَوْضِعُ السَّابِقُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : « وَ ( طَاحِيَةَ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَحَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَسَطْتَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَالْأَرْضُ وَمَا طَعَّاهَا ) أَي : وَمِنْ طَعَّاهَا ، أَي بَسَطَهَا » .

(٤) الْحَكْمُ ٢ / ٢٤٢

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « التِّيَّانِي » . وَبِهَذَا الرَّسْمِ فِي : ج ، ك ، مَعَ تَقَطُّعِ النَّوْنِ الْأَخْرَسِ . وَأَبْنُ التِّيَّانِي مِنَ : إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ١ / ٢٥٩ ، وَبَغِيَةِ الْمُنْتَمِسِ ٢٣٦ ، وَجَاءَ فِي وَغِيَاةِ الْأَعْيَانِ ١ / ٣٠٨ :

« التِّيَّانِي » مِنْ غَيْرِ « ابْنِ » . قَالَ ابْنُ خُلْسَكَانَ : « أَضْغَةُ مَنْسُوبًا إِلَى التِّيْنِ وَبِيعَهُ » .

وَابْنُ التِّيَّانِي : هُوَ تَمَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَمْرِو الرُّسِّي الْأَنْدَلُسِيُّ .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ تَيْمِ الْبُرْمَكِيِّ ، كَانَ مُعَاوِرًا لِلْجَوْهَرِيِّ صَاحِبِ « الصَّحَاحِ » . وَيُقَالُ لِأَنَّهُ تَقَلَّ كِتَابَهُ « الْمَنْهَى » مِنْهُ ، وَزَادَ فِيهِ أَشْيَاءٌ قَلِيلَةٌ . رَاجِعْ لِإِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٤ / ١٧٨ ، بِضِيَةِ الْوَعَاةِ ١ / ٦٨ ، مَجْمَعُ الْأَدْبَاءِ ١٨ / ٣٤ ، كَشَفُ الضُّنُونِ ١٨٥٨

كانَ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَهُ مُوَافِقَةً لَا مُتَابِعَةً ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَتَابِعَةَ أَنَّ يَقُولَ لِأَجْلِ قَوْلِهِ ،  
وَلَمْ يَتَحَقَّقْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا كَوْنُهُمَا قَالَاهُ ، فَلَفَّظَ<sup>(١)</sup> لِلْمِزِّيِّ ، عِنْدِي بِخَطِّهِ : هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوَازِيِّ  
الْمُحَلَّمِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى بَنِي عَوَازٍ بْنِ سُودِ بْنِ الْحَجْرِيِّ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاهِيَةَ وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا « السَّكَّالُ » فَسِنْدِي نَسْخَةٌ مَعْتَمَدَةٌ ، سَمِعْتُ النَّوَوِيَّ عَلِيَّ<sup>(٢)</sup> الزَّيْنِ خَالِدَ الْحَافِظِ ،  
وَمَعَهَا مَا عَلَيْهَا ، وَالنَّظَرُ : « هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوَازِيِّ ، مِنْ بَنِي عَوَازٍ بْنِ سُودِ بْنِ  
الْحَجْرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاهِيَةَ وَزَهْرَانَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ  
الْمُحَلَّمِيُّ » .

وَالنَّظَرُ الْمَقُولُ عَنْهُمَا فِي السُّؤَالِ لَمْ يُوَافِقْ وَاحِدًا مِنْهُمَا فِي جَمِيعِ مَا قَالِ ، بَلْ خَالَفَ  
الْمِزِّيَّ ، فَرَادَ « مَوْلَاهُمُ » فِي الْأَوَّلِ ، وَتَقَصَّصَهَا فِي الْآخِرِ ، وَجَعَلَ « عَوَازًا » مَبْتَدَأً ، وَتَقَصَّ  
الْمَقَالُ<sup>(٣)</sup> مِنْ آخِرِهِ .

وَخَالَفَ مَسَاحِبَ « السَّكَّالِ » فَاسْقَطَ « مِنْ بَنِي » ، وَزَادَ : « مِنَ الْأَزْدِ » ، فَالنَّقْلُ عَنْهُمَا  
غَيْرُ مُتَّحِرٍّ ، وَالْمِزِّيُّ لَمْ يُوَافِقْ مَسَاحِبَ « السَّكَّالِ » فَضَلَّ عَنْ كَوْنِهِ تَابِعَهُ .

وَقَوْلُهُ : « مُحَلَّمٌ » لَا يَجْتَمِعُ مَعَ « عَوَازٍ » إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ لَوْ ادَّعَى أَنَّهُ [صَنِيْبَةٌ]<sup>(٤)</sup> مِنْهُمَا ،  
وَقَدْ صَرَّحَ الْمِزِّيُّ بِأَنَّهُ مَوْلَى بَنِي عَوَازٍ ، فَلَا يَمْتَنِعُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَحَلَّمِيًّا صَانِيْبَةً ، وَمِمَّنْ قَالَ

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ : « فَلَا يَلْفَظُ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ح ، ك .

(٢) رَاجِعِ التَّعْلِيْقَ (٢) فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٣) فِي الْمَصْبُوعَةِ : « عَنْ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ح ، ك .

(٤) الْفَاهُ بَاقِصَةٌ أَيْضًا فِي الزُّفْلِ السَّابِقِ عَنِ الْمِزِّيِّ ، الَّذِي ذَكَرَ تَقَى الدِّينِ السُّبُكِيَّ أَنَّهُ تَفَهُهُ مِنْ خَطِّ

الْمِزِّيِّ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الطَّبَوَعَةِ ، وَأُثْبِتَاهُ مِنْ : ح ، ك . وَالْكَلِمَةُ فِيهِمَا بِهَذَا الرِّسْمِ الَّذِي أُثْبِتَاهُ ، وَلَكِنْ

مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَأَعْلَ اجْتِهَادَانَا فِيهَا صَوَابٌ . وَمَعْنَاهَا : خَالِصِ النَّسَبِ . وَسَتَأْتِي فِي السُّطْرِ التَّالِيِ .



إنه مولى بنى عوذ : ابن أبي حاتم ، وذكر في آخر كلامه (١) أنه سمع أباه يقول ذلك ، وناهيك بهما ، والظاهر أن المزي أخذ منه ، فإنها عبارته .

وقوله : « لأنه قيسى » يعنى محامياً ، فصحيح (٢) ؛ لأنه محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى (٣) بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد (٤) بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، هذا هو الصحيح في نسبه ، ومنهم من يذكر غير ذلك .

وقيس : هو قيس عيلان (٥) بن مضر بن نزار ، فأطلق عليهم كلهم قيس ، وإن لم يكن بنو ربيعة ولا أولادهم من ولد قيس ، وربما أطلق قيس على كل من ينسب إلى عدنان ، وعدنان من ولد إسماعيل عليه السلام ، بلا شك .

وقال أبو علي الفسائي : من نسبه ، يعنى همّام بن يحيى ، في الأزد ، قال : العوذى ، ومن نسبه في ربيعة بن نزار ، قال : المحمى الشيباني .

وهذا الكلام يقتضى أن فيه خلافاً ، وممن قال إنه محامى شيباني : ابن أبي حاتم (٦) ، وممن ذكر أنه محمى : ابن السمعاني في « الأنساب » (٧) .

وقوله : « عوذ يمينى » صحيح بحسب النسب الذى وجدته ، لأنه عوذ بن سؤد بن حنظل

(١) الجرح والتعديل ، القسم الثانى من الجزء الرابع ١٠٢ ، ولم يذكر ابن أبي حاتم في آخر كلامه شيئاً عن أبيه ، حول نسب همّام بن يحيى العوذى ، هذا ، والذي سمعته من أبيه لانا هو في ترجمة السابقة ، ترجمة همّام بن نافع اليماني .

(٢) في النصوص : « تصحيح » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٣) في الأصول : « قصى » خطأ ، أثبتنا صوابه من جمهرة ابن حزم ٢٩٠ .

(٤) في المطبوعة : « أسيد » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٢ .

(٥) في المطبوعة : « قيس بن عيلان » . والتصحيح من : ج ، ك ، قال ابن حزم في الجمهرة ١٠ :

« وقد قال قوم : قيس بن عيلان بن مضر ، والصحيح قيس عيلان » . وانظر مواضع أخرى في فهرس الجمهرة .

(٦) راجع التعليق (١) .

(٧) الأنساب ورقة ١٥١٢ ، وذكره أيضاً في ترجمة « العوذى » ورقة ١٤٠٢ .

ابن عمرو<sup>(١)</sup> بن عمران بن عمرو مزيقياء، الخارج من اليمن أيام سيل العرم، بن عامر ماء السماء  
ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن النوث بن نبت<sup>(٢)</sup> بن مالك بن  
زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، والأزد كلهم يمنيون، وربما أطلق  
يمن<sup>(٣)</sup> على قحطان كلهم، فيقال: قحطان يمن، وعدنان قيس، ومرجع<sup>(٤)</sup> أنساب  
العرب كلهم إلى هذين الاسمين: عدنان وقحطان.

وقال: وهو<sup>(٥)</sup> قضاة، والناس مختلفون في قضاة، قيل: إنهم من معد بن عدنان،  
وقيل: قضاة بن مالك بن حمير، وقيل غير ذلك<sup>(٦)</sup>، ولم يتحقق في قحطان وقضاة  
قيل هم من ولد إسماعيل<sup>(٧)</sup> أو لا.

وقال ابن السمعاني<sup>(٨)</sup>، عن أحمد بن الحباب: عوذ وعائذ وعياد: بنو سود، وساق  
النسب، لكنه أسقط عمرو<sup>(٩)</sup> بن عمران.

وقد ذكر ابن سيده عائذاً، فقال: «عائذ الله<sup>(١٠)</sup>: حى من اليمن» فإن كان هذا  
الذى قاله ابن سيده هو الذى قاله ابن الحباب، فهو أخو عوذ.

وقال ابن السمعاني<sup>(١١)</sup>، عن ابن الحباب أيضاً، إنه قال في نسب كنفدة: أبو الحرام<sup>(١٢)</sup>

(١) راجع التعليق (٢) في صفحة ٤٠٩

(٢) في الأصول: «بنت مالك». خطأ، أثبتنا صوابه من جمهرة ابن حزم ٣٣٠

(٣) في المطبوعة: «يمان» هنا وفي الموضع التالى، وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٤) في المطبوعة: «مراجع». والتصحيح من: ج، ك.

(٥) في المطبوعة: «هو». وزدنا الواو من: ج، ك.

(٦) أشار إلى هذا الخلاف ابن حزم في الجمهرة ٨، ٤٤٠

(٧) راجع جمهرة ابن حزم ٧

(٨) الأنساب، ورقة ٤٠٢، ١.

(٩) راجع التعليق (٢) في صفحة ٤٠٩.

(١٠) في الأصول: «عائذ لانه حى». . . . وصححناه من المحكم ٢ / ٢٤٢

(١١) الأنساب، ورقة ٤٠٢، ١، في ترجمة «عمودي». وتقدمت الإشارة إلى هذا الموضع.

(١٢) في المطبوعة: «الحرام» بارزاً، وأثبتناه بالراء من: ج، ك، والأنساب. وسبقنا قريبا:

«ابن الحرام».

ابن العمرط<sup>(١)</sup> بن غنم بن عوذ بن عبيد بن بدر بن غنم بن أريش ، وعوذ مناة بن يقدم<sup>(٢)</sup> . انتهى كلامه . ويقدم بن<sup>(٣)</sup> يذكر بن عزة<sup>(٤)</sup> بن أسد .

وقال ابن ماكولا : عوذ بن غالب بن قطيمة<sup>(٥)</sup> بن عبس ، وفي الرواة جماعة عوذيون ، أشهرهم بهذه النسبة : همام بن يحيى ، صاحب الترجمة ، ومنهم معمر بن واسع العوذى ، وابنه عوذ بن معمر ، ثقة .

ورأيت « شجرة » عملها بعض المتأخرين ، ووافق فيها ما ذكرناه عن ابن الحباب<sup>(٦)</sup> في نسب عوذ ، وقال فيه : ابن عبيد بن زر<sup>(٧)</sup> بن أريش بن إراش بن جريلة<sup>(٨)</sup> بن لخم<sup>(٩)</sup> ابن عدى بن الحارث بن مرة<sup>(١٠)</sup> بن أدد بن يشجب بن عريب<sup>(١١)</sup> بن زيد بن كهلان

(١) في الأصول : « العموط » بالواو ، وأثبتناه بالراء من الأنساب ، والاشتقاق لابن دريد ٣٧٨ قال صاحب القاموس : « العموط : الخفيف من الفتيان ، والجسور الشديد ، والداهية » ، وسيأتي قريباً .  
(٢) في المطبوعة : « مقدم » هنا وفي الموضع التالي . والذي في : ج ، ك أقرب إلى هذا الذي أثبتناه من الأنساب ، وإن كانت الياء لم تدهظ في الأنساب أيضاً ، واستأنسنا بما ذكره ابن دريد والاشتقاق ١٦٩ ، حين تكلم على قبائل إباد . قال : « فمن قبائلهم : بنو يقدم . و ( يقدم ) يفعل ، من قولهم : قدم الشيء ، إذا أتى عليه الدهر » . وراجع تاج العروس ، مادة ( ذكر ) ٢٢٨ / ٣ .

(٣) الذي في التاج ، الموضع السابق ، أن « يقدم » أخو « يذكر » .  
(٤) في المطبوعة : « عده » . وفي : ج ، ك : « عره » . وأثبتنا الصواب من التاج ، الموضع السابق ، وجمهرة ابن حزم ٢٩٤ .

(٥) في المطبوعة : « قلنة » . وفي : ج ، ك : « قطفه » بقطف الغاء الأخيرة فقط . وأثبتنا الصواب من جمهرة ابن حزم ٢٥٠ ، والاشتقاق ٢٧٧ ، قال ابن دريد : « وهو تصغير قذامة ، والقطفة : كل شيء قطعه » .

(٦) في المطبوعة : « الحارث » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقدم في الصفحة السابقة .  
(٧) هكذا في المطبوعة ، وهو غير واضح في : ج ، ك ، ولم نعرف صوابه مع كثرة التردد .  
(٨) في الأصول : « جدية » بالدال المهملة ، وأثبتناه بالراء من تقييد النصف له . والاشتقاق ١٦٩ .  
(٩) وجدناه : « جزيلة » بالراء ، في جمهرة ابن حزم ٤٢٢ ، والاشتقاق ٣٧٦ ، وفيه ابن دريد بالعمارة ، فقال : « جزيلة : فعيلة من جزلت الشيء ، إذا قطعه » . وكذلك هو بالراء في القاموس ( ج ز ل ) .  
(١٠) في الأصول : « نجم » . خطأ ، أثبتنا صوابه من الجمهرة ٤١٩ ، والاشتقاق ، الموضع السابق . وسيأتي قريباً .

(١١) في المطبوعة : « مر » . وفي : ج ، ك : « مرا » . والتصحيح من الجمهرة ١٧ .

(١١) في الأصول : « عزير » . وصحناه من جمهرة ابن حزم ٣٩٧ ، والاشتقاق ٥٢٣ .

ابن سبأ ، وضبط بخطه : عبيد ، بفتح العين ، وأرئش بفتح الراء ، وجريلة<sup>(١)</sup> بفتح الجيم وكسر الراء .

فهذه ثلاثة أقوال في نسب عوذ ، فعلى قول ابن ماكولا ، [ لا ]<sup>(٢)</sup> يتمتع أن يقال : عوذ قبلي<sup>(٣)</sup> ويجمع مع محكم ، وسيأتي عن ابن دريد ما يوافق ابن ماكولا .  
وفي « الشجرة » التي أشرت إليها : عوذ من<sup>(٤)</sup> الأزد بن الحجر . ومن عذرة<sup>(٥)</sup> ومن بجولة .

وقوله : « زهران ليس بأخ لعوذ » إن أورده على صاحب « الكمال » فإنما<sup>(٦)</sup> يراد أحرف نسبها ، وقد رأيت الاختلاف في نسب عوذ على أقوال ، وربما يكون فيه قول آخر .

وأما نسب زهران المشهور القبيلة التي ينسب إليها كل زهراني ، فصحيح ، هو ابن كعب ابن لارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر<sup>(٧)</sup> بن الأزد .

ورأيت في « الشجرة » المذكورة مع ذلك أن زهران بن الحجر بطن<sup>(٨)</sup> ، نقله عن أبي عبيد ، ومقتضاه أن يكون زهران آخر ، وأن يكون أخا عوذ ، أو عمه ، وينسب إليه .  
وأما زهران بن كعب : فقبيلة عظيمة ينسب إلى من دونها ، كما يقال : الدؤبي ، ودؤس<sup>(٩)</sup> بن عبد الله بن زهران بن كعب ، ومقتضاه<sup>(١٠)</sup> أن يكون زهران آخر ، وأن يكون أخا عوذ ، أو عمه ، فلا يرد السؤال ، ولا يكون المراد به زهران الأول .

(١) نص التعليق (٨) و الصفحة السابقة .

استط من المطبوعة ، وأثبتنا من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « قبس » . وصححناه من : ج ، ك .

(٤) في : ج ، ك : « بن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) في الأصول : « عذرة » . ولم نجد في قبائل من يسمى : عذرة . وراجع التعليق (٤) والصفحة السابقة .

(٦) في المطبوعة : « إنما » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٧) في الأصول : « نصر » . وصححناه من الاشتقاق ٤٩٠ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٠ ، ٣٧٦ .

(٨) في المطبوعة : « بعض » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٧١ .

(٩) الذي في جمهرة ابن حزم ٣٧٩ : « دوس بن عدنان بن عبد الله » . وكذلك في

الاشتقاق ٤٩٦ .

(١٠) هكذا جاء في الأصول . وتقدم هذا الكلام قبل سطر .

وإن أوردته على المِزْيِّ ، فهو لم يقل إن زهران أخو عَوْذ ، وإنما قال : إن بني عَوْذ إخوة طاحية وزهران .

وقوله عن ابن سيده وغيره ، إن أراد به إنكار عَوْذ ، فالنسابون قد ذكروه ، ونسبوه ، لا واحداً ولا اثنين ، وكذا المحدثون .

وقال ابن حبان : عَوْذ الله .

وقد تقدم من سُمِّيَ من الرُّوَاة .

ولم يقل ابن سيده إن ذلك الشخص يُسَمَّى عَوْذَة ، حتى يكون اختلافاً في اسمه ، وإنما قال : « وبنو عَوْذَة من الأزْد »<sup>(١)</sup> فيحتمل أن يكون عَوْذَة أمهم ، ويحتمل أن يكونوا عرفوا بذلك ، وإن<sup>(٢)</sup> كان جدُّهم عَوْذاً ، ويحتمل أن يكون عَوْذَة ، واقتصر النسابون على عَوْذ ؛ لأنه النسبُ إليه ، والهاء سقط .

ورأيت في « الشَّجَرَة » التي أشرتُ إليها ، لما ساق نسبه كما قدمته : عَوْذَة ، وقيل : عَوْذ ، وهذا يقتضى خلافاً فيه .

وقال أيضاً : عَوْذ بن<sup>(٣)</sup> أزد الحجر ، ومن بجيلة ، وإن عَوْذاً من لخم ، وعائد الله من ربيعة ، ومن مذحج ، وعائذة من ضبة ، ومن جذام ، وعبدالله بن مذحج ، وعبد بن جذام ، وعبد<sup>(٤)</sup> الله بن فهرة ، وكذا النسابون : الحية بن سود بن الحجر بطن من الأزْد ، فلا إشكال أنه أخو عَوْذ ، وذكر منهم امرأ القيس بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس ابن عتبة بن الحرام<sup>(٥)</sup> بن العمرط<sup>(٦)</sup> بن غنم بن عَوْذَة ، وقيل : عَوْذ ، بنير هاء .

وقال أبو بكر بن دُرَيْد في « أماليه » : أزه دنا جدُّ الرحمن ، عن عمه<sup>(٧)</sup> ، لرحل

(١) المحكم ٢ / ٢٤٢

(٢) في المطبوعة : « وإنما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) هكذا في الأصول ، وراجع ما تقدم ، في الصفحة السابقة . تعليق (٤) .

(٤) هكذا في المطبوعة ، و : ج ، ك : « عبد بن فهرة » . ولم نعرفه .

(٥) في المطبوعة : « الحزام » بالزاي ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤١٢

(٦) في الأصول : « العموط » بالواو ، وأثبتناه بالراء مما سبق في صفحة ٤١٣

(٧) هو الأصمى . وهذا سند معروف .

بني هذم بن عوذ بن غالب ، ثم من بني عبس<sup>(١)</sup> وذكر أبياتاً ، وهذا عوذ آخر ، وهو<sup>(٢)</sup> موافق لما قدمناه عن ابن ماكولا ، ويقتضى أن يكون في قيس : عوذ ، لأن عبساً من قيس ، إلا أنه قيل إن عبساً في<sup>(٣)</sup> قيس ، وفي مُراد ، فإله أعلم ، وبذلك يَضُف ما أورده المَعْرِض . وقوله في وفاته ، عن كتاب « الثقات » : في رمضان ، فالذي رأته في « الثقات » لابن حبان : سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة ، وليس فيها « في رمضان » لا كما قاله المِزِّي ، ولا كما قاله المَعْرِض عليه ، والنسخة التي رأيتها جيدة ، ولكن ذلك قريب ، وزيادة « في رمضان » إذا ثبتت في نسخة أخرى عُمل بها ، وهي صحيحة ، لأن خليفة ابن خياط ، قال : في شهر رمضان ، لكنه إذا قال : سنة ثلاث وستين ومائة ، كذا رأته في « تاريخ خليفة »<sup>(٤)</sup> .

السؤال الثاني : قال : وقال أيضاً : عياض بن حمار<sup>(٥)</sup> ابن أبي حماري ، واسم ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان ، نسبه خليفة ، كذا هو موجود بخط المَهْدِس ، وترأته على الشيخ .

والذي رأيت في كتاب « الطبقات »<sup>(٦)</sup> لخليفة المكتوب عن تلميذه أبي عمران ، عنه : ابن أبي حمار ، بنير ياء ، ابن ناجية بن عقال ، وكذا نقله عن خليفة أيضاً أبو أحمد المَكْرِي في « كتاب الصحابة » ، والباوردي<sup>(٧)</sup> أبو منصور ، وابن عبد البر<sup>(٨)</sup> ،

(١) في المطبوعة : « عبس » . وصححناه من : ج ، ك ، وانظر ما يأتي .

(٢) في المطبوعة : « وهذا » . والثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) تاريخ خليفة ٢ / ٤٦٩ ، وانظر أيضاً : الطبقات له ٢٢٢

(٥) في المطبوعة : « حماد » بالذال المهملة ، هنا وفيما يأتي ، وصححناه بالراء من : ج ، ك ،

ومن تهذيب تهذيب ٨ / ٢٠٠ - الاستيعاب ١٢٣٢ ، طبقات خليفة بن خياط ٤٠ ، ١٧٨ ،

أسد لعاية ٤ / ٣٢٢ ، المشبه ١٧٠

(٦) انظر تعليق السابق .

(٧) في المطبوعة : « الماوردى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « الباوردي » بفتح الواو وسكون

الراء : نسبة إلى باورد ، وهي أبيورد ، بلد بخراسان . معجم البلدان ١ / ٤٨٥

وقد ذكر السخاوي أبا منصور هذا في تاريخ الصحابة من كتابه الإعلان بالتوبيخ ١٧٣ ،

لكن فيه : « البارودي » . (٨) في الاستيعاب ، وتقدمت الإشارة إلى موضعه قريباً .



والدَّارِقُطْنِي ، وآخرون ، آخرهم ابن الأثير<sup>(١)</sup> ، قال : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةَ ، كَذَا نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ .

الجواب : لَفَظُ الْمِرْيَى ، فِي « كِتَابِهِ » بِحَطِّهِ عِنْدِي : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ التَّمِيمِيِّ ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ ، نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ .

فَالَّذِي قَالَهُ الْمِرْيَى كَمَا قَالَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَنَسَخَةٌ مِنْ قَالَ خِلَافَ ذَلِكَ غَلَطٌ .  
وهذه الترجمة في الجزء الرابع والستين من « تهذيب الكمال » ، وقد سمعته<sup>(٢)</sup> المهندس بقراءة جمال الدين رافع كما قلناه .

وقد رأيت في « طبقات المحدثين »<sup>(٣)</sup> لخليفة : ومن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ثم من بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم : عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، وأمه وطيفة<sup>(٤)</sup> .

وذكر ابن حزم<sup>(٥)</sup> من<sup>(٦)</sup> هذه القبيلة : الأقرع بن حابس بن عقال ، والفرزدق وامرأته النوار بنت أعين بن ضبيعة<sup>(٧)</sup> بن ناجية بن عقال .

(١) في أسد الغابة . وسبق قريبا .

(٢) في المطبوعة : « سمعت » . والتصحيح من : ج ، ك . و « المهندس » - ويقال : ابن المهندس - هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالحى الحنفى ، نسخ « تهذيب الكمال » مرتين . الدور الكائن ٣ / ٣٧٨ ، شذرات الذهب ٦ / ١٠٥ .

(٣) أشرنا إلى موضعه قريبا .

(٤) في طبقات خليفة : « فطيمة » والضمير في « أمه » يرجع إلى « الأقرع بن حابس » الذى ذكر خليفة ترجمته بعد « عياض بن حمار » .

(٥) الجمهرة ٢٣٠ .

(٦) في المطبوعة : « في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في جمهرة ابن حزم : « مصصة » . وما في أصول الطبقات مثله في تاريخ خليفة بن خياط ١ / ١٨٠ ،

تاريخ الطبرى ٤ / ٥٣٢ ، وانظر فهارسه ، وقعة صفين ٢٤ ، ٢٠٥ .



السؤال الثالث : قال : وقال [ أيضاً : ]<sup>(١)</sup> عيسى بن عبد الرحمن بن فرّوة الأنصاري الزُّرَقِيُّ ، من ولد النُّعْمَانِ بْنِ كَيْشِيرٍ . انتهى .

النُّعْمَانِ مِنْ وَادِّ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> بِنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ<sup>(٣)</sup> بِنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ<sup>(٤)</sup> بِنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

الجواب : كما ذكره المِزِّيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٥)</sup> وَاللَّخْطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ »<sup>(٦)</sup> .

وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْدِيُّ [ قَالِ : ]<sup>(٧)</sup> عَيْسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَكَمِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ كَيْشِيرٍ ، لَكِنَّهُ مُنْكَرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ ، وَعَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّرَقِيُّ مَعْرُوفٌ ، وَوَالِدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَكَرَهُ شَيْخُنَا الْحَافِظُ النَّسَائِيُّ فِي قِبَائِلِ الْخَزْرَجِ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَرَّوَةَ بْنِ أَبِي عُبَادَةَ ابْنِ عَمَّانَ بْنِ مُخَلَّدَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ<sup>(٨)</sup> بِنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ ، فَتَسْبِيهِ إِلَى بَنِي زُرَيْقٍ مَعْرُوفٌ ، وَلَا يُمْكِنُ بِهَذَا ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَلَدِ النُّعْمَانِ بْنِ كَيْشِيرٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ وَلَدِ الْبَنَاتِ ، قَدْ تَكُونُ أُمُّهُ أَوْ أُمُّ أَبِيهِ مِنْ فَرَّوَةَ النُّعْمَانِ ، فَصَحَّ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ<sup>(٩)</sup> عَيْسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ : مُنْكَرٌ الْحَدِيثِ ،

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٢) هنا اختصار في النسب . انظره كاملاً في طبقات خليفة بن خياط ٩٤ . بهرة ابن حزم ٣٦٤ ،

أسد الغابة ٥ / ٣٢٦ ، وسيشير إلى ذلك في الدين السكتي قريباً .

(٣) في المطبوعة : « عبد بن حارثة » . والصواب إسقاط « بن » كما في : ج ، ك ، وجمهرة

ابن حزم ٣٥٧

(٤) في الأصول : « غضب » بالعين والصاد المهملتين . وأثبتناه بالنون والصاد المعجمتين - وهو

الصحيح - من بهرة ابن حزم ، الموضع السابق ، والاشتقاق ٦١ : ، وقال ابن دريد : « والغضب :

الأمر العليظ » .

(٥) الجرح والتعديل ٣ / ٢٨١

(٦) ١٤٣ / ١١

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٨) ضم الميم وفتح الحاء وتشديد اللام . راجع تبصير النبه ١٢٦٩

(٩) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٣٩١

قال : وروى ابنُ لهيعة ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن الزُّهريِّ مَقْلُوبًا<sup>(١)</sup> ولم يتعرَّض لكونه من وَلَدِ النُّعْمَانِ .

وقد وقع من الْمُعْتَرِضِ في نَسَبِ النُّعْمَانِ هنا تَقْصِيرٌ كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup> ، فَإِنَّ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ خَلَّاسٍ<sup>(٣)</sup> بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ مَالِكٍ<sup>(٤)</sup> الْأَعْرَبِيِّ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ الْخَزْرَجِ الْأَسَدِيِّ بنِ الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي هُوَ صَاحِبُ الْقَبِيلَةِ ، وَالْمُعْتَرِضُ تَقْصُصٌ فَأَوْهَمَ .

وَالْخَزْرَجُ خَزْرَجَانِ : الْخَزْرَجُ الْأَكْبَرُ بنِ حَرْثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ الْمَنْقَاءِ بنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ . وَالْخَزْرَجُ الْأَسَدِيُّ بنِ الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، وَلِكُلِّ مِنَ الْخَزْرَجِيْنَ أَنْ كَعْبٌ<sup>(٥)</sup> وَزَيْدُ مَنَاةَ الْمَذْكُورِ يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ أَيْضًا .

وَابْنُهُ خِلَاسٌ<sup>(٦)</sup> بِكَسْرِ الْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَقِيلَ بِضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَقِيلَ بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ .

وَسَعْدٌ هُوَ جَدُّ النُّعْمَانِ ، لَيْسَ قَبِيلَةً .

وَلَمْ يُبَيِّنِ الْمُعْتَرِضُ نَسَبَ عَيْسَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَلَوْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ وَلَدِ النُّعْمَانِ كَمَا قَالَ الْأَزْدِيُّ ، وَيَكُونَ زُرَقِيًّا ؛ إِمَّا بِالْوِلَايَةِ وَإِمَّا بِضِرِّهِ ، لَمْ يَجِدْ<sup>(٧)</sup> عَنْ ذَلِكَ جَوَابًا .

(١) في المطبوعة : «ومقلوب» ، وكذا في : ج ، ك مع سقوط الواو . وأثبتنا ما في تاريخ البخاري ، الموضع السابق .

(٢) راجع التعليق (٢) في الصفحة السابقة .

(٣) بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام ، كما في المشبه ١٩٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٣٢٦ . وفي نسخة خليفة ٩٤ ، وجمهرة ابن خزم ٣٦٤ ، بالجيم . وانظر حواشي الجمهرة . وسيأتي ضبطان لسراني .  
(٤) في المطبوعة : « والأعر » والصواب إسقاط الواو ، كما في : ج ، ك ، وأسد الغابة . فإن

«الأعر» هو مالك ، كما في الجمهرة ٣٦٣ .

(٥) هكذا في الأصول .

(٦) انظر التعليق (٣) .

(٧) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير قطع . ولعل صوابه « يجر »

ضم الياء وكسر الحاء . يقال : أجاز عليه جوابه : رده . انظر اللسان ( ح و ر ) .

والخَزْرَج المذكور في نسب بني زُرَيْق : هو الخَزْرَج الأكبر ، فلا يقال : ابنه (١)  
جُثَم ، بابن [ ابن ] (٢) ابنه كعب .

السؤال الرابع : قال : قال أيضاً : عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمِي ثم البَجَلِي ، وبَجِيلَةٌ  
من سُلَيْم . كذا هو بخط المهندِس ، وقرأته على الشيخ ، والذي في سُلَيْم إنما هو (٣) بَجَلَةٌ ،  
يسكون الجيم من غير ياء بعدها ، على هذا النَّسَابُونَ ، حتى قال عليُّ بن حَمزة البَصْرِيُّ في  
كتاب « التنبيهات على أغلاط الرواة » (٤) : أخبرني (٥) أبو حاتم السَّجِسْتَانِي ، قال : أنشد  
الأصمعيُّ يوماً قول عَنترَةَ :

وَأَخَرَ مِنْهُمْ أُجْرَرْتُ رُمُحِي      وفي البَجَلِي مَبْعَلَةٌ وَقَبِي (٦)  
فناداه الأعرابيُّ : أخطأت يا شيخُ ؛ إنما هو البَجَلِيُّ ، وما لِمَيْس (٧) وبَجِيلَةٌ ؟  
قال أبو حاتم : فسألت الأعرابيَّ : فما (٨) أراد عَنترَةَ ؟ قال : أراد بَجَلَةَ أولاد نعلبة بن  
بُهْشَةَ بن سُلَيْم بن منصور بن عكرمة .

قال أبو حاتم : فكان الأصمعيُّ بعد ذلك لا يُنشدُه إلا كما قال الأعرابيُّ .  
وقال الهَجْرِيُّ في « نوادره » : وعلى وبَهْز وبَجَلَةٌ : ولدُ نعلبة بن بُهْشَةَ بن سُلَيْم ،  
لا يريدون أبداً على العشرة ، وقال في موضع آخر : امْتَحِنُوا إِلَّا نَفراً يسيراً .

(١) في الضووعه : « إله » . وأنبشأ ما في : ج ، ك .

(٢) ساقط من الضووعه ، وأنبشأه من : ج ، ك .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « ميس » .

(٤) التنبيهات ٨٣ ، وانظر أيضاً : التنبيه على حدوث التصحيف ، لمزة الأصفهاني ٦٥ ، وشرح

ما يقع فيه التصحيف والتجديف ، لأبي أحمد العسكري ٣٢ ، ٩٦ ، والكامل للمبرد ١ / ٣٤٦ ،  
وأيضاً ٣ / ٢٩٣ .

(٥) قال هداي التنبيهات : أخبرني أبو روف أحمد بن بكر الغزالي .

(٦) في الأصوار : « أُجْرَرْتُ » . . . منقولة . . . والتصحيح من ديوان عَنترَةَ ١٠٥ ، والمراجع

السابقة ، والمدان ( جزء - وقع - يحل - عمل ) : يقال : أجزه الرمح : إذا طعنه وترك الرمح فيه .  
والعملة : أصل حويل عريس . ويقال : أصل وقبع : أي محمد .

(٧) في الضووعه : « الميس » . وصحناه من : ج ، ك ، والمراجع المذكورة .

(٨) في الضووعه : « عما » . وصحناه من : ج ، ك . وفي التنبيهات : « فن » .

الجواب : هذا اعتراضٌ صحيحٌ ؛ لأنَّ بَجَلَةَ بالكون في سُلَيْمٍ أمرٌ مشهورٌ ، ولأنَّ<sup>(١)</sup> السَّمَانِيَّ ذَكَرَ عَيْسَى بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا فِي بَجَلَةَ بِالْإِسْكَانِ ، وَهُوَ رَهْبٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، بَعْدَ ذِكْرِهِ بِجِيلَةٍ ، فَالْتَسْبُتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ، وَالرَّجُلُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحَاحِ »<sup>(٢)</sup> ذَكَرَ بَجَلَةَ الَّتِي بِالْكَوْنِ ، وَالْمِزْيِيُّ اخْتَصَرَ « الصَّحَاحِ » وَلَا يَخْفَى عَنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ الْوَهْمَ قَلَّ مَنْ يَسَلِّمُ مِنْهُ ، عَلَيَّ أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَالَ فِي « تَارِيخِهِ »<sup>(٣)</sup> : عَيْسَى بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سَلَمٌ<sup>(٤)</sup> بنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلِيلِيُّ ، حَتَّى مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٥)</sup> . وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَمْتَدَّا بِتَحْرِيكِ وَلَا إِسْكَانٍ ، فَلَعَلَّهُمَا اِكْتَفِيَا بِأَنَّ ذَلِكَ مَطْلُومٌ .

وَبَجَلَةَ بِالْإِسْكَانِ : هُوَ مَالِكُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنُ بُهْتَةَ بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عَيْكِرِمَةَ بنِ خَصْفَةَ<sup>(٦)</sup> بنِ قَيْسٍ<sup>(٧)</sup> بنِ عَيْلَانَ بنِ مُغَرِّ بنِ زَرَّارِ بنِ مَمَدَّ بنِ عَدْنَانَ ، سُمُّوا بِذَلِكَ بِاسْمِ أُمِّهِمْ بَجَلَةَ بِنْتِ هُنَاءَةَ<sup>(٨)</sup> بنِ مَالِكِ بنِ فَهْمٍ<sup>(٩)</sup> ، مِنَ الْأَزْدِ ، وَهُمْ قُصَيَّةٌ وَمَازِنٌ وَفَيْتِيَانٌ ، أَوْلَادُ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَا بِنِ » . وَصَحَّحَاهُ مِنْ : ج ، ك . وَقَدْ ذَكَرَهُ السَّمَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وَرَقَّةٌ ٦٦ ب و ١٦٧ . (٢) الصَّحَاحُ ( ب ج ل ) ١٦٣١ . (٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ، الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ ٣٩١ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَلَمٌ » . وَفِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ : « سَلَمٌ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَتَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ ١٣٣/٤ . (٥) فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٢٨١/٣ . (٦) فِي الْأَصُولِ : « خَفْصَةَ » . وَصَحَّحَاهُ مِنْ : الْأَشْتِقَاقِ ٢٦٦ ، وَجَمْهَرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٢٥٩ . وَعَجَالَةُ الْبَتْدِيِّ ٢٣ .

(٧) هَكَذَا ثَبَتَتْ « بِنِ » فِي الْأَصُولِ ، وَرَاجِعٌ مَا كَتَبْنَاهُ فِي حَوَاشِي صَدْعَةَ ٤١١ . (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَتَاهُ » . وَفِي : ج ، ك : « هُنَاءُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، وَعَجَالَةُ الْبَتْدِيِّ ٢٣ ، وَهَاءُ مَضْمُومَةٌ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ ( ه ن ) . (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « نَهْشَةَ » : وَفِي : ج ، ك : « بَهْنَةَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ، وَعَجَالَةُ الْبَتْدِيِّ ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ ، وَالتَّنْبِيْهُ الْكَبِيرُ ، صَفْحَةُ ٣٢٣ ، مِنْ مَصُورَةٍ فِي مَكْتَبَةِ أَسْتَاذِنَا الْجَلِيلِيِّ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ شَاكِرٍ .

فما حكاہ الْمُعْتَرِضُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، وَعَنْ الْهَجْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ ثَقَاتٌ <sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا بَجِيلَةَ ، بِكسْرِ الْجِيمِ وَيَاءِ بَعْدَهَا ، فَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ ابْنُ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفَوْثِ أَخِي الْأَزْدِ بْنِ الْفَوْثِ بْنِ نَبْتٍ <sup>(٢)</sup> بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ أُمَّهُمْ ، وَهِيَ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَأَخْتُهَا بَاهِلَةٌ ، وَوَلَدَتَا <sup>(٣)</sup> قَبِيلَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ ، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ فِي الْقَبَائِلِ تَفَرُّقًا كَثِيرًا ، قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

لَمَمْرُكَ مَا بَجِيلَةَ مِنْ زِرَارٍ وَلَا قَحْطَانَ فَانظُرْ مَنْ أَبُوهَا

وِبَعْضِ الْقَبَائِلِ يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا فِي سُلَيْمٍ أَحَدًا مِنْ بَجِيلَةَ ، وَقَدْ دَخَلَ فِي سُلَيْمٍ غَاضِرَةٌ وَعَايِنَةٌ <sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَإِنَّمَا دَخَلَ فِي سُلَيْمٍ فَقِيلَ : ابْنَا <sup>(٥)</sup> سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ ، فَلِذَلِكَ لَمْ أَقْطَعْ بِأَنَّ هَذَا خَطَأً مَخْضُ .

وَبَيْتُ عَنْتَرَةَ مَغْبُوطٌ هَكَذَا فِي « الْأَشْعَارِ السُّتَّةِ » بِالْكَوْنِ ، وَقِيلَ <sup>(٦)</sup> :

رَكَتُ جُبَيْلَةَ بْنِ أَبِي عَدِيِّ يَبْلُ ثِيَابَهُ عَنقُ نَجِيعٍ <sup>(٧)</sup>

وَجُبَيْلَةَ : رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ بِالْكَوْنِ ، وَبَجِيلَةَ بِالْكَوْنِ مِنْ قَيْسِ ، وَبَجِيلَةَ بِالْيَاءِ مِنْ يَمَنٍ ،

(١) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَبِهَذَا الرَّسْمِ فِي : ح ، ك مَعَ إِهْمَالِ تَقْطِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْقَافِ .

(٢) فِي الْأَصُولِ : « بِنْتُ مَالِكٍ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا . رَاجِعْ سَفْحَةَ ١٢ :

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَدَتْ » . وَالصَّحِيحُ مِنْ : ح ، ك .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَايِنَةٌ » . وَالصَّحِيحُ مِنْ : ح ، ك . وَذَلِكَ لِعَرَفِهِ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « أُمَّا » . وَفَعْلٌ مَا أَثْبَتْنَا هُوَ صَوَابٌ .

(٦) فِي الْأَصُولِ : « وَمِنْهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا رَأَاهُ صَوَابًا أَسْتَأْدِنَا الْجَلِيلَ مُحَمَّدَ مُحَمَّدِ شَاكِرٍ .

(٧) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ كَلَامًا مَشْهُورًا ، مَخْرَفًا تَحْرِيفًا مُذَكَّرًا ، عَلَى هَذَا النَّحْوِ : « بَرِيْنِ

جِنَاهِ بْنِ أَبِي عَدِيِّ مِثْلَ سَانِهِ عَلُوٌّ يَتَمِيمٌ » . وَقَدْ كَشَفَهُ وَرَدَّهُ إِلَى صَوَابِهِ صَدِيقُنَا الْعَالِمُ السُّورِيُّ الشَّابُّ الْأَسْتَاذُ عَزَّ الدِّينَ الْبِدَوِيُّ الشَّجَارُ ، زَادَهُ اللَّهُ عَلَمًا وَفَقَهَا وَصَرَّاحًا .

وَالْبَيْتُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ مِنْ دَبْوَانَ عَنْتَرَةَ . وَتَلَقَّى : الدَّمُ عَامَةٌ ، أَوْ هُوَ : الشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ ، أَوْ الْفَلِيطُ ، أَوْ الْجَامِدُ . وَالنَّجِيعُ : هُوَ الدَّمُ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الْخَوْبِ حَامِسَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّرِيْ مِنْهُ ، وَقِيلَ : مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ .

وهما متباعدان ، وعنزة من بني عبس ، وعبس هو ابن بفيض<sup>(١)</sup> بن ريث<sup>(٢)</sup> بن غطفان [بن سعد]<sup>(٣)</sup> بن قيس ، فالتباعدُ بينه وبين بجيلة ، أي<sup>(٤)</sup> بين عنزة وبجيلة أشد ،  
فلذلك قال الأعرابيُّ ذلك : ما لعبس<sup>(٥)</sup> وبجيلة ؟ أي ما لعنزة وبجيلة ؟  
ويصح أن يقول : ما للمقتول ، وهو من قيس ، وبجيلة ؟  
ومن يُنسب إلى بجلة ، بالسكون : عمرو بن عبسة<sup>(٦)</sup> الفُحَاجِيّ ، وقبيصة بن وقاص  
الصُّحَابِيّ السُّلَمِيّ .

وذكر خليفة<sup>(٧)</sup> أن بجلة ذكوان<sup>(٨)</sup> . ومالكاً ابناً ثعلبة بن بهثة .  
السؤال الخامس : قال : وقال أيضاً : الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، قُتِلَ يَوْمَ  
الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . انْتَهَى .  
الْيَرْمُوكِ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِجْمَاعًا .

الجواب : الذي في « كتاب المزيّ » : قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : قُتِلَ  
يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قُتِلَ يَوْمَ مَرَجِ الْبَطْنِ ، سَنَةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونَ عَمَوَّاسٍ<sup>(٩)</sup> فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ .

(١) في المطبوعة : « العيس » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٢٥٠  
(٢) في المطبوعة : « ويز » . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير نقط . وصحناه من  
الجمهرة ، الموضع السابق .  
(٣) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الجمهرة .  
(٤) في المطبوعة : « إلى ما لعنزة » : وفي : ج ، ك : « أي ما لعنزة » . وأثبتنا تصحيحنا  
للجليل محمود محمد شاكر .  
(٥) في الأصول : « لعيس » . وصحناه من قبل في صفحة ٤٢٠  
(٦) بعين وباء موحدة مفتوحتين . كما في تقريب التهذيب ٧٤ / ٢  
(٧) إن كان المراد خليفة بن خياط فإننا لم نجد هذا الكلام في كتابه : الطبقات والتاريخ المطبوعين  
في بغداد .

(٨) في المطبوعة : « دلوان » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٣  
(٩) يروي بكسر العين وسكون الواو ، ويفتحهما ، وهي كورة من فلسطين ، بالقرب من بيت المقدس .  
معجم البلدان ٧٢٩ / ٣

فإن كان إيرادُ فعلى ابن مَعِين لا عليه<sup>(١)</sup> ودَعوى الإجماع أن اليرمُوك في عهد عمر  
فمنوعة<sup>(٢)</sup>، قد قال سيف: إنها في عهد أبي بكر في صفر وشهر ربيع، من سنة ثلاث عشرة،  
لكن الشهورَ خلافه .

وأجنادين في عهد أبي بكر بلا شك، وذكرها خليفة في « تاريخه »<sup>(٣)</sup> وفيه عن أبي  
الحسن، وأظنه الراوى عن الراوى عنه، وعن ابن الكلبي أن الفضل توفى يومئذ، ولعله  
يوم أجنادين استشهد وجاء إلى اليرمُوك فأت بها، فإنها قريبةٌ منها، فيجتمع القولان،  
ولا يكون المراد يوم اليرمُوك الذي هو في عهد عمر رضى الله عنه .

السؤال السادس: قال: وقال أيضا: الفضل بن يعقوب الرُّخامى<sup>(٤)</sup>، قال محمد بن مخلد  
وإن قانِع: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، زاد ابن مخلد: في أول شهر جمادى  
الأولى . انتهى .

الذى في كتاب « الوفيات » لمحمد بن مخلد، ومن خطه أنقل<sup>(٥)</sup>: توفى في شهر  
جمادى الأولى، وأما ابن قانِع فقال في « تاريخه » كما قاله ابن مخلد: مات في شهر جمادى  
الأولى، فلا فرق بين القولين .

الجواب: قول المِزى: « أول » زيادة، والزيادة من العدل مقبولة، ودَعه<sup>(٥)</sup> لا  
يكون في خط المصنف، فاعلمه الحق<sup>(٦)</sup> في نسخة أخرى، وسُميت منه، وبها يفرق  
القولان .

● وبردُ على جميعهم استعمالُ شهر، في جمادى، وهو خطأ .

(١) في المطبوعة: « ممنوعة ». وزدنا الفاء من: ج، ك .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٨٧ ، ٨٨ .

(٣) في المطبوعة: « الرخامى »، بالهاء المهملة، وصححناه بالحاء المعجمة، من: ج، ك، ونقريبه

التهديب ٢ / ١١٢، وقيدته ابن حجر: بضم الراء بعدها معجمة .

(٤) في المطبوعة: « نقل ». والتصحيح من: ج، ك .

(٥) و: ج، ك: « ودع ». وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) مكذاف المطبوعة . وفي: ج، ك: « الحقها » .



السؤال السابع : قال : وقال : طَيْسَلَةُ بنِ عَلِيٍّ النَّهْدِيُّ<sup>(١)</sup> ، روى عن ابن عمر وعائشة ، روى عنه أيوب بن عُتْبَةَ ، وَعِكْرِمَةُ ، وَيَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ ، ثم قال : طَيْسَلَةُ ابنِ مِيَّاسِ السَّلَمِيِّ ، ويقال : النَّهْدِيُّ ، روى عن ابن عمر ، روى عنه زياد بن مَخْرَاقٍ ، وَيَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، كذا فرَّقَ بينهما ، وقال : ذكره ابنُ أَبِي<sup>(٢)</sup> حَاتِمٍ ، عن أبيه ، والذي قبله في ترجمة واحدة. انتهى .

وهو بنفسه يردُّ على نفسه ، لأنَّ النسبةَ واحدة ، والمروى عنه واحد ، والراوى عنهما واحد ، فأى تفرقة تكون بينهما سوى الاختلاف في اسم الأب فقط ، ولو نظر « كتاب أحمد بن هارون البرديجي »<sup>(٣)</sup> لوجده قد بين ذلك بياناً شافياً ، فقال : طَيْسَلَةُ بنِ مِيَّاسٍ ، وميَّاسٌ : لقبٌ ، وهو طَيْسَلَةُ بنِ عَلِيٍّ ، روى عنه يحيى بن أبي كثير ، وزياد بن مخرق . انتهى ، وممن جمع بينهما ولم يفرِّدهما البخاري في « تاريخه »<sup>(٤)</sup> ويعقوب بن سفيان الفسوي في « تاريخه الكبير » وابن خلفون الأونبي<sup>(٥)</sup> ، وابن شاهين في كتاب « الثقات » فينظر من سلف الشيخ .

الجواب : إيضاح الجمع والتفريق من أحسن العلوم في<sup>(٦)</sup> الحديث ، وللخطيب فيه « تصنيف »<sup>(٧)</sup> ذكر للبخاري أربعة وسبعين وهماً ، على ما زعم .

والمزى ذكر طَيْسَلَةَ بنِ عَلِيٍّ ، من مسائل أبي داود ، والراوى عنه فيه زياد ، فلم يتحد

(١) هكذا في الأصول ، ومثله في تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦ . والذي في الموضع الآتي من الجرح والتعديل ، وتقريب التهذيب ١ / ٣٨١ : « البهدي » .

(٢) الجرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الثاني ٥٠١ .

(٣) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها الدال المهملة وبعدها اللام المثناة من تحت والسين المهملة الجيم : نسبة إلى بردج ، وهي بلدة بأهصى آدريجان ، بينها وبين بردعة أربعة عشر فرسخاً ، ومنها أحمد بن هارون هذا ، ويقال له : البردعي أيضاً . الباب ١ / ١١٠ .

(٤) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٦٨ .

(٥) في الأصول : « الأوسى » . وهو خطأ ، صوابه ما أثبتنا . والنسبة إلى « أونبة » ، في غريب

الأندلس . راجع الأعلام للأستاذ الزركلي ٦ / ٢٦٩ .

(٦) في الضبوعه : « علوم الحديث » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) اسمه : الموضع . كما في معجم الأدباء : ٢٠ / ٢٠ .

الراوى ، ومثل ذلك لا يُحكّم فيه بالاتّحاد إلاّ بدليل ، وكان الأخصّصُ ذِكرَها ترجمتين ، ويقع الاتّحادُ في محلّ الاحتمال ، والبخارى وابن أبي حاتم ذكرا ترجمةً واحدةً ، ولم يحكّما بالاتّحاد . لكنّ ذكر<sup>(١)</sup> الاختلاف ، وأشار إلى احتمال الاتّحاد والافتراق ، ولكن كلام البرديجى<sup>(٢)</sup> متينٌ حسنٌ ، فيه زيادةٌ فائدةً ، والاعتراض إنّما يكون على من يحكّم بالاتّحاد في محلّ الافتراق ، أو بالافتراق في محلّ الاتّحاد ، أمّا من ينقل ترجمة<sup>(٣)</sup> واحدة كما فعل البخارى ، و<sup>(٤)</sup> يحكى الخلاف ، أو ترجمتين كما فعل المزى ويحكى الاختلاف ، فليس في الاعتراض عليه كبيرُ أمر ، وإنّما يكون زيادةٌ فائدةً إذا صحّت ، وإلى الآن لم تصحّ .

والمزى لم يرُدّ على نفسه بنفسه ، بل قال كلام ابن أبي حاتم ، فالواو عطفاً على كلامه إشارةً إلى الخلاف ، وقول البرديجى قد لا يوافق عليه ، وهذا إنّما قلناه لبيان أنه فيه<sup>(٥)</sup> احتمالٌ ما ، والبرديجى إمامٌ موثوقٌ به ، والأولى الرجوعُ إلى قوله ما لم يتبيّن خلافه<sup>(٦)</sup> .  
السؤال الثامن : قال : وقال أيضاً : عبد الله بن أنيس الجهني ، قال أبو سعيد بن يونس : توفى بالشام ، سنة ثمانين ، روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط ، تبعاً لصاحب «الكامل» انتهى .

ابن يونس لم يقل هذا الكلام إلاّ في ترجمة عبد الله بن حوالة الأزدي ، بيانه أن أبا سعيد لما ذكر ابن أنيس ، قال : صلى القبلتين ، وفي الحديث أنه غزا إفريقية ، وفيما روى عنه نظر ، وهو ابن أنيس بن أسعد بن حرام<sup>(٧)</sup> ، أبو يحيى القضاة ، حليف الأنصار مروى عنه معاذ . انتهى .

(١) أى المزى .

(٢) فى : ج ك : « ميين » . وأثبتنا ما فى المطبوعة .

(٣) فى المطبوعة : « أمّا من يذكر جهة واحدة » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٤) سقطت الواو من : ج ، ك ، وأثبتناها من المطبوعة .

(٥) فى المطبوعة : « وأن فيه احتمالاً » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٦) نقول : صحح الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦ أنّها واحدة ، ثم حكى كلام البرديجى .

(٧) فى المطبوعة : « حرام » بالراى ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، والاستيعاب ٨٧٠ ، وأسد

الغابة ٣ / ١٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ١٤٩ ، وقد أشار ابن حجر إلى هذا الوم الذى وقع فيه

انرى ، وتبع فيه صاحب الكامل .

ثم ذكر بعده عبد الله بن قيس<sup>(١)</sup>، له صُحبة، مات سنة تسع وأربعين، وبعده عبد الله بن شفي، وبعده بورقة عبد الله بن حوالة الأزدي، يكنى أبا حوالة، قدم مصر مع مروان، يروي عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط، وذكر له حديثنا، ثم قال: توفي بالشام سنة ثمانين، وكذا قاله في<sup>(٢)</sup> «تاريخ الغرباء» وكان صاحب «الكامل» انقلبت عليه في «تاريخ ابن يونس» ورقة، إن كان نقله من أصل. وكذا هو في نسختي من «التاريخ» ولعلها هي التي نقل منها، لأن آخر الكلام في ابن أنيس آخر الورقة. وقوله: «روى عنه من أهل مصر» أول الأخرى. والله أعلم.

الجواب: هذا أحسن الأسئلة، مع ما فيه مما يرد عليه وعلى المزني أيضا. أما كونه أحسن الأسئلة؛ فلأن ابن يونس لم ينقل تاريخ وفاة ابن أنيس، وإنما نقل تاريخ وفاة ابن حوالة، ويبدو جدا أن يكون ابن أنيس تأخر إلى سنة ثمانين، لأنه شهد العقبة مع السبعين، قبل الهجرة بسنة، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم، على رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة، وقتل<sup>(٣)</sup> سفيان بن خالد بن نبيح<sup>(٤)</sup> الذي أراد أن يغزو النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما توفي في زمن معاوية، قال ابن عبد البر<sup>(٥)</sup>: سنة أربع وخمسين، وقال غيره: سنة ثمان وخمسين.

وأما ابن حوالة فقال ابن سعد وجماعة: إن وفاته سنة ثمان وخمسين، وقال ابن يونس: يقال: توفي عبد الله بن حوالة بالشام، سنة ثمانين.

فنقل هذا عن ابن يونس في ترجمة ابن أنيس، التباس كما قاله المعترض.

وأما ما فيه، فمنه ما يرد على المزني وعلى المعترض، في الحكاية عن ابن يونس.

(١) في المطبوعة: «أنيس». والتصحيح من: ج، ك، وتهذيب التهذيب، الموضع السابق.

(٢) من هنا إلى قوله: «واحظ بتلخيص» في ترجمة «يونس بن عبد المجيد» ساقط من: ك.

(٣) في المطبوعة: «بقتل». وصحناه من: ج.

(٤) في المطبوعة: «سح». والرسم غير واضح في: ج، وصحناه من مغازي الواقدي ١/٤٠٤.

(٥) فزوة الرجيع.

(٥) الاستيعاب ٨٧٠.

وابن يونس لفظه كما حكيتُه لك ، يُقال<sup>(١)</sup> : « توفى ابن حوالة » هكذا نقلته من نسخة<sup>(٢)</sup> من « تاريخ ابن يونس » بخط أبي عبد الله الصوري<sup>(٣)</sup> ، فنقل ذلك عن ابن يونس نفسه لا يتبع<sup>(٤)</sup> [في]<sup>(٥)</sup> ابن حوالة ، فضلاً عن الانتقال منه إلى ابن أنيس . فعلى المزنيّ تقدان ، وعلى المعترض نقد واحد .

ومنه على المعترض خاصة : قوله عن المزنيّ عن ابن يونس : « روى عنه ربيعة ابن لقيط » والمزنيّ لم يقل ذلك عن ابن يونس ، بل عن نفسه ، وإن كان الحامل له على ذلك قول ابن يونس ، الذي انقلب عليه ، أو على صاحب « الكمال » .

ومنه قوله : « وهو ابن أنيس » إلى آخره ، وهذا ليس هو لفظ ابن يونس ، وابن يونس ساق سب ابن أنيس أولاً .

ومنه قوله عن ابن يونس : « روى عنه معاذ » وعليه فيه اعتراضان ، أحدهما : إيهامه أنه معاذ بن جبل ، وهو إيهامٌ قبيحٌ جداً ، والثاني : أن هذا لم يقله ابن يونس ، وإنما قال : أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي<sup>(٦)</sup> ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أيوب بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القينتين كليهما ، أنه خرج مع أبيه إلى أفریقیة ، ومعاذ هذا هو : معاذ بن عبد الله ابن خبيب<sup>(٧)</sup> الجهنيّ ، مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(١) في المطبوعة : « فقال » . وضحناه من : ح .

(٢) في المطبوعة : « النسخة » . والتصحيح من : ج .

(٣) في المطبوعة : « الصفدي » . وضحناه من : ح ، والباب ٢ / ٦٣ ، ومعجم البلدان ٣ / ٤٣٣ ، وهذه النسبة إلى « صور » بضم الصاد ، من بلاد الشام . وأبو عبادة هذا : هو محمد بن علي بن عبد الله ، كان حافظاً متقناً خيراً ديناً ، وبدقة خطه كان يضرب المثل ، كما ذكر ياقوت ، في معجم البلدان .

(٤) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، لكن من غير نقط .

(٥) زيادة من : ج ، على ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « الشاشي » . وأهمل النقط في : ح . والصواب ما أثبتنا . وهذا هو الإمام

النسائي صاحب « السنن » . راجع ما تقدم ٣ / ١٥ ، ١٦ .

(٧) في المطبوعة ، ج : « حبيب » بالخاء المهملة ، وأثبتناه بالخاء المعجمة . صغراً من المشبه ٢١٥ ،

وتفريب التهذيب ٢ / ٢٥٦ .

وفي الصحابة عبدُ الله بن أنيسٍ آخرُ، أنصاريٌّ. وفي الرواة (١) عبدُ الله ابن أنيس، ثالث.

ولم يذكر ابنُ عساكر ابن أنيس، والظاهر أنه لم يدخل الشام، وإن كان في رحلة حار (٢) إليه على الشك في الشام أو مصر، والصحيحُ مصرُ، والله أعلم.

ومن الفوائد غيرِ الحديثية عنه، مما يدلُّ على تبحُّره في لسان العرب، وقد كانت الأئمة إذا قرءوا الحديث بحضرة جبنوا، وقيل: لم يَسلم قارىءٌ بحضوره من رده عليه، وقرأ عليه أبو العباس بن تيمية جزءاً، فردَّ عليه في غير موضع، في الأسماء وغيرها.

● وحضرتُ قارئاً يقرأ عليه، فأنهى إلى حديث المُصرَّاة فقال: « لا تُصَرُّوا الإبِلَ والبقرَ والنَّمَّ » بفتح التاء وضم الصاد، فقال له الشيخ: تُصَرُّوا، أي بضم التاء وفتح الصاد (٣)، فقال القارىء، وهو من فضلاء عصرنا: كيف؟ قال: مثلُ تُصَلُّوا، تُزَكُّوا، وأخذ يترسل في ذكر أخوات اللفظة.

● وقد قرأ عليه الشيخ شهاب الدين ابن المرَّحل النحويُّ أستاذُ صاحبنا الشيخ جمال الدين عبد الله بن هشام في النحو، كتاب « سيرة ابن هشام » فرَّت به لفظة رشد، جري على لسانه: رَشِدَ، بكسر الشين، فردَّ عليه الشيخ: رشد، بالفتح، وقال له: قال الله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (٤) بضم الشين، ولم يزد، وكان من عادته الإشارةُ، دون

(١) في المطبوعة: « وفي الرواية عن عبد الله ». وصحناه من: ح.

(٢) هكذا في المطبوعة. وفي: ج: « حار » بغير نقط.

(٣) أورد ابن الأثير هذا الحديث. ثم قال: « فإن كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد، وإن كان من الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد ». النهاية ٣ / ٢٧، و« الصرى » بفتح الصاد وسكون الراء: الجمع. و« الصر »: الحبس والنم. و« المصراة »: هي الناقة أو البقرة أو الشاة، يصرى اللبن في ضرعها، أي يجمع ويمجيس، ولا تحلب أباماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها، فإذا حلبها المشتري وجدها غزيرة، وقد نهى عن ذلك لأنه خداع وغش.

(٤) سورة البقرة ١٨٦

تطويل العبارة ، ومُراده أن يَقْمَلَ إنما يكون مضارعاً لَفَعَلَ ، ولا قائلَ به هنا ، أو لَفَعَلَ ، وهو المَدْعَى .

قال له ابن المُرَحَّل : وكذا قال تعالى : ﴿ فَأَوْلِيكَ نَحْرًا وَرَشْدًا ﴾<sup>(١)</sup> فسكت الشيخ ، وظنَّ ابن المُرَحَّل ، كما نقلته من خطِّ تلميذه ابن هشام عنه ، أن الشيخ لم يفهم توجيه السؤال في ﴿ رَشْدًا ﴾ على رَشِد .

قلت : وشيخنا [أيضاً]<sup>(٢)</sup> عندنا أعظمُ من ذلك ، ولكن رأى ما ذكره مختلفاً فسكت عليه ، وكان لا يرى توسيع العبارة ، وغالبُ مجالسه السُّكوت .

قال<sup>(٣)</sup> ابن هشام : ورأيت في « كتاب سيبويه »<sup>(٤)</sup> رَشِدَ يَرَشِدُ رَشْدًا ، مثل سَخِطَ يَسْخِطُ سَخَطًا ، وهذا عينُ<sup>(٥)</sup> ما ذكره شيخنا ابن المُرَحَّل ، فله دَرُّه ، قد جاء السماعُ على وَفْقِ قِيَامِهِ . انتهى .

قلت : لا يُفْهَمُ هذا السَّماعُ الغريبُ ، ولا القِياسُ في قراءة كتب الحديث ، فإنها إنما تُقرأ على جادة اللُفْهَةِ ، وكما وقعت الروايةُ به ، والروايةُ لم تقع إلا على ما قاله شيخنا ، وهو مشهورُ اللفظة<sup>(٦)</sup> .

(١) سورة الجن ١٤

(٢) زيادة من نج ، على ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « وقال » . وأسقفنا الواو كما في : ج .

(٤) الكتاب ٤ / ٣٤ ( باب في الخصال التي تكون في الأشياء ) وقد دلنا على موضع هذا الكلام

من « كتاب سيبويه » أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر ، حفظه الله وأثابه خيرا .

(٥) في المطبوعة : « غير » . وصحناه من : ج .

(٦) في القاموس أن الفعل « رشد » من باب نصر ، وفرح . وقال المرتضى الزبيدي عن الأول : لأنه

الأشهر والأفصح . راجع تاج العروس ٨ / ٩٥ ، وانظر شرح الحماسة للرزوقي ٨١٥



١٤١٨

يونس بن أحمد بن صلاح\*

الشيخ شرف الدين ، أبو النور<sup>(١)</sup> القلقشندي .

كان من أعيان فقهاء مصر .

توفى في شهر ربيع الآخر ، سنة خمس وعشرين وسبعائة .

١٤١٩

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي\*\*

القاضي سراج الدين الأرميني .

فقيه أديب .

سمع من الشيخ مجد الدين القشيري ، والحافظ يحيى بن علي العطار ، وغيرهما .

وصنف « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » وكتاب « الجمع والفرق » .

وولاه قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الأعرز قضاء إخميم ، ثم ولي قضاء البهنسا ،

عن شيخ الإسلام تقي الدين ابن دقيق العيد ، ثم ولي قضاء بنبيس ، والشرقية ، ثم

قضاء قوص ، وتوفى بها من لسة ثعبان في خامس عشر شهر ربيع الآخر ، سنة خمس

وعشرين وسبعائة .

ومولده بأرمينت ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

\* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٥ / ٢٦٠ ، اللوك ، القسم الأول ، من الجزء الثاني ، ٢٧٠ ،  
النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦٥ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن صالح » وأثبتنا ما في : ج ، ومراجع  
الترجمة المذكورة .

(١) هكذا في المطبوعة ، والذي في : ج أقرب أن يكون : « أبو اليون » ولم تأت هذه التسمية  
في مراجع الترجمة المذكورة .

\*\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١ / ٤٢٤ ، الدرر الكامنة ٥ / ٢٦١ - ٢٦٣ ، شذرات  
الذهب ٦ / ٧٠ ، الطالع السعيد ٤٢١ - ٤٢٠ ، طبقات الإسوي ١ / ١٦٤ - ١٦٦



• وهو القائل ، [ رحمه الله تعالى ] (١) :

شَرَطُ الْكِفَاءَةِ سِتَّةٌ قَدْ حَرَّرَتْ      يُذِيكَ عَنْهَا بَيْتُ شِعْرِ مُفْرَدٌ (٢)  
نَسَبٌ وَدِينٌ صَنَعَةٌ حَرِيَّةٌ      فَقَدْ الْعُيُوبِ فِي الْيَسَارِ تَرَدُّدٌ

• وله :

بِحَارٌ وَإِضَارٌ وَنَقْلٌ وَبَعْدَةٌ      تِرَاكٌ وَقَبْلَ الْكُلِّ رُتْبَةٌ تَخْصِيصٌ (٣)  
مَتَى مَا يَكُنْ إِثْنَانٍ مِنْهَا تَعَارِضًا      تَقَدَّمَ مَا قَدِّمْتَ وَاحْظَ بِتَأْخِيصٍ (٤)

وقد قلت أنا في هذا ، ما سطرته في « شرح المنهاج » :

تَجَوُّزٌ ثُمَّ إِضْمَارٌ وَبَعْدَهُمَا      نَقْلٌ تَلَاةٌ اشْتِرَاكٌ فَهُوَ يَخْلَفُهُ  
وَأَرْجَحُ الْكُلَّ تَخْصِيصًا وَآخِرُهَا      نَسَخٌ فَمَا بَعْدَهُ قِسْمٌ يَخْلَفُهُ (٥)  
ومن شعره أيضاً :

إِن تَرَمِكَ الْأَقْدَلُ فِي أْزَمَةٍ      أَوْجَبَهَا أَجْرَامُكَ السَّالِفَةَ (٦)  
فَفَرَّغْ إِلَى رَبِّكَ فِي كَشْفِهَا      لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِهِ كَاشِفَةٌ (٧)

(١) زيادة من المصبوعة ، على ما في : ج .

(٢) البيتان في الدرر ، والشذرات ، والطالع ، وطبقات الإسنوي . ويروي :

\* شرط الكفاءة حررت في ستة \* .

والكفاءة : مصطاح فقهي ، يراد به أن يكون الروح طيرا لازوجة . حواشي طبقات الإسنوي .

(٣) البيتان في الطالع السعيد . قال الأديب : « وأنشدني لفسه في التعارض بين الاحتمالات وتقديم

بعضها على بعض ، قوله . . وذكر البيتين .

(٤) في الطالع السعيد : « بتلخيص » . وفي حواشيه من نسخة : « بتلخيص » . كما في الطبقات .

(٥) في المصبوعة : « تخصيص آخرها » . وفي : ك : « تخصيص ثم آخرها » . وأثبتنا الصواب

من : ج .

(٦) البيتان في الدرر الكامنة ، والطالع السعيد .

(٧) في المصبوعة : « من دون افة كاشفة » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدرر ، والطالع . وفي

هذا الأخير : « فافزع إلى مولاك » .

وله :

وشادين زارَ بعدَ ياسٍ      كالنَيْثِ وافيَ على قنوطِ  
وباتَ يَجْلُو على كَأْسًا      جاءتُ بِحِلِّ الدِّمِ العَبيطِ<sup>(١)</sup>  
ولم يُثَنِّ إِذِ اختَلَسْنَا      إِلا بِأثمِّ بنا مُحيطِ<sup>(٢)</sup>  
فقلتُ واللَّيلُ في شَبَابِ      عاجلَهُ الصُّبحُ بالوُخُوطِ  
مُشمِّرٌ ذَيْلُهُ لِسِيرِ      تَشْمِيرَ ذِي الرِّحَلِ النَّشِيطِ  
باللهِ يا صُبْحُ لا تَزُرُنَا      فالصُّبحُ حَرَبٌ لِقَوْمِ لُوطِ  
آخِرُ « الطَّبَقَاتِ » على ما وُجِدَ بِمِخْطِ المِصْنَفِ ، تَعَمُّدُهُ اللهُ بِرِحمَتِهِ<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) الدم العبيط : الطرى .

(٢) في المطبوعة : « احسبنا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفيها : « إذا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) هكذا جاء الختام في النسختين : ج ، ك . وجاء في المطبوعة : « آخر الطبقات على ما وجد بخط

المصنف ، والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا » .

\* \* \*

وهذا آخر ما يسره الله من تحقيق كتاب « طبقات الشافعية الكبرى » لقاصي القضاة تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي . وكان الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه في الليلة التي يسفر صباحها عن يوم الجمعة الأغر ، منتصف المحرم شهر الله الحرام ، عام ألف وثلاثمائة وستة وتسعين ( ١٣٩٦ ) الموافق السادس عشر من يناير ، عام ألف وسعمائة وستة وسبعين ( ١٩٧٦ ) . والحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة .

( ٢٨ / ١٠ - طبقات الشافعية )



## الفهارس

---

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - فهرس القبائل والأمم والفرق
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - فهرس الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - فهرس الكتب
- ٧ - فهرس الآيات القرآنية
- ٨ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٩ - فهرس الأمثال
- ١٠ - فهرس القوافي وأنصاف الأبيات والموشحات والأدوية
- ١١ - فهرس مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - فهرس مراجع التحقيق
- ١٣ - فهرس عام لتراجم الكتاب



( ١ )

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٤ - ٥	١٣٥٢ خليل بن أيبك . صلاح الدين الصفدي
٤٤ - ٦	نُبْدُ مَمَّا دار بيني وبين هذا الرجل
٣٣	١٣٥٣ داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك المؤيد من بني برد
٣٣	١٣٥٤ عبد الله بن أسعد بن علي البياضي البافعي
	١٣٥٥ عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى . الحافظ بن عبد الله بن
١٥ ، ٢٤	أبو السيادة المطري
٢٥ - ٣٥	١٣٥٦ خليل بن كميكلدي . صلاح الدين العلاني الحافظ بن عبد الله
٣٩ ، ٤٠	١٣٥٧ زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي
٣٩	١٣٥٨ سالم بن أبي الدر . أمين الدين أبو الفخائم
	١٣٥٩ سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان . قاضي القضاة جمال الدين
٤٩	الزُرَّاعِي
٤٩	١٣٦٠ سليمان بن موسى بن بهرام . تقي الدين السَّمُورِدِي
	١٣٦١ سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح . القاضي بن عبد الله بن القاسم
٤٦ ، ٤٥	الداراني
٤٦	١٣٦٢ سَنَجَر . الأمير علم الدين الجاولي
	١٣٦٣ طلحة . الشيخ علم الدين . كان اسمه : سَنَجَر
٤٦ ، ٤٧	١٣٦٤ عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي
	١٣٦٥ عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي . جمال الدين بن السامري
٤٣	البغدادي
	١٣٦٦ عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال
٤٤ ، ٤٥	شرف الدين أبو محمد القيراطي

رقم الصفحة		رقم الترجمة
٤٤ ، ٤٥	عبد الله بن مروان بن عبد الله . زين الدين الفارقي	١٣٦٧
٤٥	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيولي . جمال الدين	١٣٦٨
	عبد المرص بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي المطرزي . قاضي القضاة	١٣٦٩
٧٨ - ٤٦	عضد الدين الشيرازي	
	مكتبة القاضي عضد الدين مع الشيخ نجر الدين الجارودي ، حول	
٧٨ - ٤٧	كلام للزمخشري في « الكشاف » وردود جماعة من العلماء	
	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة . قاضي القضاة عز الدين	١٣٧٠
٨١ - ٧٩	أبو عمر	
	عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي . نجم الدين الأصفهاني	١٣٧١
٨١	أبو القاسم	
	عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين أبو العز الهيكاري . ابن	١٣٧٢
٨٤ - ٨٢	خطيب الأشمونين	
٨٥	عبد العزيز بن محمد بن علي الصومسي . ضياء الدين	١٣٧٣
	عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري .	١٣٧٤
٨٧ - ٨٥	القاضي تاج الدين أبو القاسم	
	عبد الغفار بن نوح . أو : عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد	١٣٧٥
٨٨ ، ٨٧	الدروي لأصري القوصي	
٩٤ - ٨٩	عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . أفضي القضاة زين الدين أبو محمد	١٣٧٦
٩٦ ، ٩٥	عبد الكريم بن علي بن عمر الأمازيغي . علم الدين العراقي الضرير	١٣٧٧
	عبد اللطيف بن محمد بن الحسين . بدر الدين أبو البركات الخويصري	١٣٧٨
١٠٢ - ٩٨	عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك . نقي الدين الأرميني	١٣٧٩
	عبد المؤمن بن حمد بن أبي الحسن بن شرف . الحافظ شرف الدين	١٣٨٠
١٢٣ - ١٠٢	الدمياطى	



رقم الصفحة	رقم الترجمة
	١٣٨١
	عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي العراني . بهاء الدين . وربما
١٢٣ ، ١٢٤	ممي : هارون
	١٣٨٢
	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسيدي . كمال الدين
١٢٤	ابن قاضي شهبة
	١٣٨٣
	عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم . القاضي نحر الدين
١٢٥	ابن بنت أبي سعد
	١٣٨٤
	عثمان بن علي بن إسماعيل . القاضي نحر الدين أبو عمرو الطائي .
١٢٦ ، ١٢٧	ابن خطيب جبرين
	١٣٨٥
١٢٨ ، ١٢٩	علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبغي البيني . ضياء الدين
١٣٠	علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين أبو الحسن بن العطار
	١٣٨٦
	علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر . كمال الدين ابن
١٣٠ - ١٣٢	عبد الظاهر الهاشمي الجعفري القوصي
	١٣٨٨
١٣٢ - ١٣٦	علي بن إسماعيل بن يوسف . قاضي القضاة علاء الدين القونوي
	١٣٨٩
	علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي . زين الدين أبو الحسن
١٣٦	ابن شيخ العوينة الموصلية
	١٣٩٠
١٣٧	علي بن الحسين بن السيد عرف الدين الحسيني
	١٣٩١
	علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي .
١٣٧ - ١٣٧	تاج الدين التبريزي
	١٣٩٢
	علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي . الخطيب عماد الدين
١٣٨	ابن السكرى
	١٣٩٣
	علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . قاضي القضاة تقي الدين
١٣٩ - ٣٣٨	والد المصنف
١٧٠ - ١٧٦	ذكر شيء من الرواية عنه

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٩٤ - ١٩٨	ذكر شيء من ثناء الأئمة عليه
٢٢٠ - ٢٢٣	ذكر سلسلة الحفاظ
٢٢٦ - ٢٣٤	ذكر شيء مما انتحلته مذهبا وارتضاه رأيا لنفسه
٢٣٥ - ٢٥٨	القيم الثانی ما صحَّحه من حيث المذهب
٢٦٦ - ٢٩٤	ذكر شيء من مباحثه واطائفه التي سمعناها منه ولم يودعها تصانيفه
٢٩٤ ، ٢٩٥	ذكر شيء من مقالاته في أصول الديانات
٢٩٥ - ٣٠٤	ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم
٣٠٤ - ٣٠٧	وفي أصول الفقه والمنطق والبيان والنحو ، وفنون المغازي والسير
٣٠٧ - ٣١٥	والأسباب ، وغيرها
٣١٥ - ٣١٧	ذكر عدد مصنفاته
٣١٧ - ٣١٧	ذكر النبأ عن وفاته
٣١٧ - ٣٣٩	ذكر شيء مما سمعناه من مراثيه
٣٣٩ - ٣٤٢	١٣٩٤ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب . علاء الدين الباجي
٣٤٢ ، ٣٤٣	ومن الرواية عنه
٣٦٧	١٣٩٥ علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع . محب الدين
٣٦٦ - ٣٦٧	١٣٩٦ علي بن محمد بن محمود بن أبي العز . ظهير الدين الكازر وني
٣٦٧ ، ٣٦٨	البغدادي
٣٦٨ ، ٣٦٩	١٣٩٧ علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة . نور الدين
٣٦٩ ، ٣٦٨	الأسناني
٣٦٩	١٣٩٨ علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي
٣٧٠ ، ٣٧١	١٣٩٩ علي بن يعقوب بن جبريل . نور الدين البكري
٣٧١ ، ٣٧٢	١٤٠٠ عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي . عز الدين النشائي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
	١٤٠١
٣٧٣ - ٣٧٢	عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق . قاضي القضاة زين الدين أبو حفص ابن البيلغياتي
	١٤٠٢
٣٧٧ - ٣٧٣	عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس . زين الدين ابن الوردى
	١٤٠٣
٣٧٩ - ٣٧٧	عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس . زين الدين بن الكتنان
	١٤٠٤
٣٧٩	عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي . مجد الدين ابن الخشاب
	١٤٠٥
٣٨١ ، ٣٨٠	فرج بن محمد بن أبي الفرج . نور الدين الأردبيلي
	١٤٠٦
٣٨٣ - ٣٨١	القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي . علم الدين أبو محمد الإشبيلي
	١٤٠٧
٣٨٤ ، ٣٨٣	محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأصماني . شمس الدين أبو الثناء
	١٤٠٨
٣٨٤	محمود بن علي بن إسماعيل القونوي . محب الدين
	١٤٠٩
٣٨٦ ، ٣٨٥	محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجلة المحجتي . جمال الدين أبو الثناء
	١٤١٠
٣٨٦	محمود بن مسعود بن مصباح الفارسي . قطب الدين الشيرازي
	٢٤١١
٣٩١ - ٣٨٧	هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني . شرف الدين ابن البارزي
	١٤١٢
٣٩١	يحيى بن عبد الله بن عبد الملك . أبو زكريا الواسطي
	١٤١٣
٣٩٢ ، ٣٩١	يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السبكي . صدر لدين أبو زكريا
	١٤١٤
٣٩٢	يوسف بن إبراهيم بن مجلة المحجتي . جمال الدين
	١٤١٥
٣٩٣	يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا . بدر الدين
	١٤١٦
٣٩٥ - ٣٩٣	يوسف بن سايمان بن أبي الحسن بن إبراهيم . جمال الدين
	١٤١٧
٤٣٠ - ٣٩٥	يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف . أبو الحجاج المزني
	١٤١٨
٤٣١	يونس بن أحمد بن صلاح . شرف الدين أبو النور القلقشندي
	١٤١٩
٤٣٣ - ٤٣١	يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهدلي . سراج الدين الأرمني

(۲)

## فهرس الأعلام

(حرف الألف)

آدم (عليه السلام) ۹۲

إبراهيم بن أحمد الجارودي ۹۰

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (ابن الدرّجی) ۳۸۲، ۴۰۱

إبراهيم الطليل (عليه السلام) ۱۱۵، ۲۶۸

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الشّرقی ۸۷، ۱۱۷

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم - ابن الفيركاح (برهان الدين) ۳۶، ۱۹۲

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ۴۷۰

إبراهيم بن عبد الله الناجر ۴۵

إبراهيم بن عبد الله بن عبد القيراطی (برهان الدين) ۳۳۱

إبراهيم بن علي بن يوسف الشّيرازي - الشيخ (أبو إسحاق) ۱۲۹، ۲۲۹، ۲۴۷، ۳۷۸

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (برهان الدين) ۴۲

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني - الأستاذ (أبو إسحاق) ۲۲۸، ۲۳۴، ۲۳۹، ۳۱۴

(۱) ۲۵۶، ۳۱۴

إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزازي (أبو إسحاق) ۱۱۸

إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني (أبو إسحاق) ۲۲۲

إبراهيم بن محمد الطبري - الرضي (أبو إسحاق) ۳۵، ۱۲۵

إبراهيم بن الظفر البرقي ۳۸۸

(۱) جاء في هذا الموضع والذي قبله : « أبو إسحاق » ليس غير . فظله هذا ، ولعله الشيرازي

المتقدم قريباً .

- إبراهيم بن منصور بن مُسَلَّم العراقي ( أبو إسحاق ) ٩٥  
إبراهيم بن هبة الله بن المسلم . ابن البارزي ( أبو طاهر ) ٣٨٧  
إبراهيم بن يزيد النَّخَعِي ٢٢٣  
الأَبْرَقُوهِي = أحمد بن إسحاق ( أبو العباس - أبو المعالي )  
الأَبْهَرِي = الفضل بن عمر بن الفضل  
الأَبِيوَرْدِي = محمد بن محمد ( أبو الفتح )  
الأَثَرَم = أحمد بن محمد بن هاني ( أبو بكر )  
ابن الأثير = علي بن محمد ( عز الدين المؤرخ )  
المبارك بن محمد ( محمد الدين المحدث اللغوي )  
أحمد بن إبراهيم بن الحسن . ابن شاذان ( أبو بكر ) ٤٠٢  
أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقي ( عز الدين ) ٣٨٧ ، ٣٩١  
أحمد بن أبي أحمد الطبري<sup>(١)</sup> ( الفقيه ) ١٣٣  
أحمد بن إدريس القرافي المالكي . شهاب الدين ( أبو العباس ) ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٣  
أحمد بن إسحاق الأَبْرَقُوهِي ( أبو العباس - أبو المعالي ) ٧٩ ، ١٣٣ ، ٣٧٣<sup>(٢)</sup>  
أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبِي ٢٢٨  
أحمد بن أيوب الحسامي الدمياطي . شهاب الدين الحافظ ( أبو العباس ) ١٦٩  
أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ( أبو بكر ) ١٧٥  
أحمد بن الحباب ٤١٢ ، ٤١٣

(١) جاء في هذا الموضع : « الطبري » ليس غير . وليراده على أنه على غير الأدلة لفقهاء يراجع  
أنه « أحمد بن أبي أحمد » هذا . وأعله القاضي أبو الطيب الطبري . وراجع الجزء الثالث ، صفحة ٩٠ ،  
والخامس صفحة ١٢ ، وتأمل ماورد في آخر صفحة ١٥ من الجزء نفسه .

(٢) جاء في الموضع الأول والثالث : « أبو المعالي » . وفي الموضع الثاني : « أبو العباس » . وراجع  
فهارس الأعلام في الجزء الثامن والتاسع . ويصحح رقم ( ٤١ ) في فهارس الجزء الثامن إلى ( ١٤١ ) .  
وانظر ترجمة « الأبرقوهي » هذا في : الدرر الكامنة ١٠٩/١ ، وذيول المعبر ١٨ ، والمقدّم الثمين ١٥/٢ ،  
والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٨ .

- أحمد<sup>(١)</sup> بن حَرَمَى القَمُولَى (نجم الدين) ١٢٩  
أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء (أبو غالب) ١٧٥  
أحمد بن الحسن الجَارِ بَرْدِي (نجر الدين) ٤٧ - ٤٩ ، ٣٨٠ ،  
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .  
أحمد بن الحسين (بديع الزمان الهمداني) ٧٣  
أحمد بن حفيل = أحمد بن محمد بن حفيل (الإمام)  
أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ٤٠٧  
أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٤٠١  
أحمد بن شعيب بن علي النسائي (الإمام) ٣٨ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧١ ،  
٢٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ - ٤٠٨ ، ٤٢٨  
أحمد بن شيبان ٤٠١  
أحمد بن أبي طالب بن الشَّحْنَةَ (أبو العباس) ٣٨٣  
أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام . ابن نيمية الحنبلي . تقي الدين (أبو العباس) ١٤٩ ،  
١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٩٦ ،  
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٩  
أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٣٩ ، ١٣٠ ، ٣٧٨  
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدَّشْنَائِي<sup>(٢)</sup> (جلال الدين) ١٣١ ، ٣٦٨  
أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم . تاج الدين (أبو العباس) ١٩٦  
أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ (أبو نعيم الأصبهاني) ١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٤٠١  
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري الحافظ (محب الدين) ٣٣ ، ٨٧  
أحمد بن عبد الله بن الفحاس ٨٥  
أحمد بن عبد الله (أبو نصر) ١٧٥

(١) وانظر : أحمد بن محمد بن أبي الحزم . (٢) ويقال : الدشناوي . راجع ٨ / ٢٠

أبو أحمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي الحافظ (شرف الدين)

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ١٥٧، ٢٢١، ٤١٨، ٤٢٥

أحمد بن علي الجزري الحنبلي ٢٠٣

أحمد بن علي دمشقي (المعين) ٨٥

أحمد بن علي الرفاعي (الضوفي) ٣٤٩، ٣٥٠

أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي . بهاء الدين (أبو حامد) ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٩ -

٢١٦، ٢١٨ - ٢٦٧، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٦

أحمد بن عمر بن سريج القاضي (أبو العباس) ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٠

أحمد بن عمير بن يوسف الحافظ (ابن جوصا) ٣٤٢، ٣٤٣

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٢٩، ١٩٠، ١٩٩، ٢٤٤، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٨٦، ٣٨٩

أبو أحمد = محمد بن أحمد بن الحسين (ابن الفطريف)

أحمد بن محمد بن أحمد الرثوياني (أبو العباس) ٢٤٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الحافظ (أبو طاهر) ٣٥، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٣

أحمد بن محمد بن أحمد المحاملي (أبو الحسن) ١٩٩، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٧

أحمد بن محمد . ابن البقعي الزنديقي ٣٥٣

أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن أبي الحزم العمولي (نجم الدين) ٣٤٤

أحمد بن محمد بن حنبل (الإمام) ٣٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٧٧، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣١

٣٠٦، ٣١٦، ٤٠٥

أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (أبو سعيد) ١٧٠

أحمد بن محمد بن سالم . ابن مصري . قاضي القضاة (نجم الدين) ٤٠، ٤١، ١٦٦

أحمد بن محمد بن سعيد . ابن عقدة (أبو العباس) ٢٢٢

(١) وانظر : أحمد بن حري .



أحمد بن عبد الطوسي ( نجم الدين ) ۳۵۹

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله . تاج الدين ( أبو العباس ) ۱۴۶ ، ۱۸۶

أحمد بن محمد بن عبد الله ( ابن بنت الشافعي ) ۲۳۰

أحمد بن محمد بن علي . ابن المرفعة ( نجم الدين ) ۱۴۶ ، ۱۹۵ ، ۱۹۶ ، ۲۰۵ ، ۲۱۹ ، ۲۲۲ ،

۲۳۳ ، ۲۳۵ ، ۲۴۲ ، ۲۴۶ ، ۲۵۷ ، ۳۴۰ ، ۳۵۵ ، ۳۷۰ ، ۳۹۱

أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي . صاحب الحصين ( أبو بكر ) ۴۰۵

أحمد بن محمد بن القطان ۲۸۶

أحمد بن محمد بن المنس ( الفقيه الظاهري ) ۲۳۱

أحمد بن محمد الملقم ( أبو العباس ) ۸۷

أحمد بن محمد بن ماثوك ( أبو الواهب ) ۹۰

أحمد بن محمد بن منصور ( ابن المنير ) ۹۵

أحمد بن محمد بن هاني الأثرم ( أبو بكر ) ۱۰۵

أحمد بن منيع الحافظ ( أبو جعفر جد عبد الله بن محمد البنوي لأمه ) (۱) ۳۷

أحمد بن موسى اللدثني ( أبو العباس ) ۱۴۷ ، ۱۷۲

أحمد بن هارون البرديجي ۴۲۵ ، ۴۲۶

أحمد بن هبة الله بن عساكر ( أبو الفضل ) ۷۹ ، ۱۳۲

أحمد بن يحيى بن زهير التستري ( أبو جعفر ) ۲۲۲

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري القاضي شهاب الدين ( أبو العباس ) ۹۴ ، ۱۳۷ ،

۹۴۸ ، ۱۵۷ ، ۱۷۹ ، ۱۹۵ ، ۳۰۵ ، ۳۱۳ ، ۳۸۱ ، ۳۸۲

أحمد بن يوسف بن حلال ۱۷۲ ، ۳۸۸ ، ۴۰۱

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري التميمي ( أبو العباس ) ۳۴۲

الأحنف بن قيس ۱۵۹

- الأخفش<sup>(١)</sup> = سعيد بن مسعدة  
الإخميمي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن المراغي ( بهاء الدين )  
الأخنائي = محمد بن أبي بكر بن عيسى القاضي ( علم الدين )  
إدريس بن صبيح الأودي<sup>(٢)</sup> ٩٠  
الأذفوي = جعفر بن ثعلب بن جعفر ( كمال الدين )  
الإزبيلي = القاسم بن أبي بكر بن القاسم  
أرتنا ( ملك الروم ) ٣١٣  
الأرجيشي = علي بن محمد بن منصور بن داود  
الأردبيلي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن ( تاج الدين )  
فرج بن محمد بن أبي الفرج ( ثور الدين )  
أرسطوطاليس = رسطاليس  
أرغون شاه الكاملي ( نائب الشام ) ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ - ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٨ ، ٣٨٥  
الأرمني = عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ( تقي الدين )  
يونس بن عبد الحميد بن علي الهدلي ( سراج الدين )  
الأزجي = يحيى بن أسعد بن بوش  
الأزدي = عبد الغني بن سعيد الحافظ  
عبد الله بن حوالة ( أبو حوالة )  
الأزهري = محمد بن أحمد ( صاحب التهذيب )  
الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني ( أبو إسحاق )  
أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ( الشيخ )  
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني ( الأستاذ )

(١) جاء مطلقا . وهو الأخفش الأوسط . وهو المراد غالبا عند الإطلاق .  
(٢) ويقال : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي . راجع تهذيب التهذيب ١ / ٥٠ .

= إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاريّ

إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانيّ

إبراهيم بن محمد الطبريّ (الرضيّ)

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقيّ

إسحاق بن أبي بكر بن النحاس ١٤٧ ، ١٧٥

أبو إسحاق بن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانيّ

إسحاق بن راهوية ٢٢٢

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية)

الأسديّ = بشر بن موسى

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب . ابن قاضي شهبة (كمال الدين)

الإسفرائينيّ = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو حامد)

يعقوب بن إسحاق بن يزيد (أبو عوانة)

الأسفونيّ = عليّ بن أحمد (علاء الدين)

الإسكندريّ = عبد الرحمن بن شريح (أبو شريح)

الأسلميّ = بُريدة بن الحُصَيْب

إسماعيل (عليه السلام) ٤١١ ، ٤١٢

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ٤١ ، ١٣٠ ، ٣٤٢

إسماعيل بن حماد الجوهريّ (صاحب الصحاح) ٣٤ ، ١٥٨ ، ٤٢١

إسماعيل بن أبي خالد البجليّ ١٧٤ ، ١٧٥

إسماعيل بن العادل محمد بن أيوب . الملك الصالح عماد الدين (أبو الخيش) ١٢٥

إسماعيل بن عليّ بن الطيّال ١٤٧

إسماعيل بن عليّ النيسابوريّ الجاجرميّ (أبو عليّ) ٢٢٥

إسماعيل بن عمر (أبو المنذر) ٤٠٨

- إسماعيل بن محمد التيمي ( أبو القاسم ) ٢٢١  
إسماعيل بن محمد الصفار ( أبو علي ) ٨٦  
إسماعيل بن نصر الله بن أحمد . ابن ساكر ( نجر الدين ) ١٩٢  
إسماعيل بن يحيى المزني ( الإمام ) ٦٩ ، ١٦٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧  
الأسناني = علي بن هبة الله بن أحمد ( نور الدين )  
أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو  
أسيد بن ظهير بن رافع ١٠٩  
الإشبيلي = القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ( علم الدين )  
الأشعري = عبد الله بن قيس ( أبو موسى )  
علي بن إسماعيل ( أبو الحسن الإمام )  
عمر بن عبد الله ( أبو بكر )  
الأشيب = الحسن بن موسى  
الأصبحي = علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر البيني ( ضياء الدين )  
الأصبهاني = إبراهيم بن محمد بن حمزة ( أبو إسحاق )  
محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد . شمس الدين ( أبو القاسم )  
الإسطنخري = الحسن بن أحمد بن يزيد  
الأصفهاني<sup>(١)</sup> = عبد الله بن محمد بن محمد ( نجم الدين )  
الأصفهاني = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم . نجم الدين ( أبو القاسم )  
الأصمعي = عبد الملك بن قريب  
الأعجم = زياد بن سليمان ( الشاعر )  
ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد ( أبو سعيد )  
ابن بنت الأعرابي = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ( تقي الدين )  
عمر بن عبد الوهاب بن خلف ( صدر الدين )

(١) وهو : الأصبهاني .

ابن بنت الأعز<sup>(١)</sup> ١٤٥ ، ٣٤٥  
الأعشى = عمرو بن خالد ( أبو يوسف )  
الأعمش = سليمان بن مهران  
الأعور = الحارث بن عبد الله  
الأفوه الأوردى = صلاءة بن عمرو ( الشاعر )  
الأفروع بن حابس بن عقال ٤١٧  
أقسبان بن محفوظ ( ؟ ) ١٧١  
الأقصرى = عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الدرورى القوصى  
أهسى<sup>(٢)</sup> القضاة = عبد الغفار بن محمد السعدى  
عبد الكافى بن على بن تمام المشبكى ( تقى الدين )

الأفهمسى = فخر الدين

أفميدس ١٦٢

أفحى الدويدار ٢١٢

أفحيفا ٢١٥

أفحنيفا ( الأمير علاء الدين ) ٢٠١

إلياس بن مضر بن زرار ٢٨١

الإمام = إمام الحرمين

إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجؤوبى

أمرؤ القيس بن حنجر الكفدى ( الشاعر ) ٢٧

أمرؤ القيس بن المنذر بن النعمان ٤١٥

أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١

(١) هكذا جاء من غير تعيين في الموضعين . وأعله « تقى الدين عبد الرحمن » السابق . وانظر

صفحة ٤٤٥ من فهرس الجزء الثامن .

(١) وانظر لاهى القضاة .

أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١  
الأمير = الحسن بن علي بن المرتضى ( أبو محمد )

أمير علي بن علي المارديني ( علاء الدين ) ١٩٣

أميمة بنت صفيح بن الحارث ٨٣

أمين الدين الحاجي دادا ٥٤ ، ٦٦

أمين الدين = سالم بن أبي الدرّ عبد الرحمن ( أبو الفنائم )

محمد بن علي بن موسى المحلّي

الأنباري = محمد بن سليمان

ابن أندراس = يوسف بن محمد بن أحمد

الأندرشي = أبو العباس

الأندلسي = محمد بن يوسف بن علي ( أبو حيان )

أنس بن مالك ٤٥ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ٤٠٢

ابن الأنصاري<sup>(١)</sup> ٣٧٩

الأنصاري = حاجب بن زيد بن تميم

حجاب بن زيد بن تميم

حبيب بن زيد بن تميم

رافع بن خديج بن رافع

عبد الكريم بن علي بن عمر

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ( أبو طُوالة )

عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سعد ( نجر الدين )

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزُرقي

(١) لعله : « عبد الكريم بن علي بن عمر » المترجم في صفحة ٩٥ . أو : « أحمد بن محمد بن قيس »

المترجم في الجزء التاسع صفحة ٢٧

= محمد بن عبد الباقي ( أبو بكر )

محمد بن المكرم ( ابن منظور )

ابن الأنطاطي = محمد بن إسماعيل

ابن أبي = عبد الله بن أنس الجوني

أبي = بن مدي ١١٩

ابن أبي = زيار الحارثي

الأول = إدريس بن صبيح

أبو = بن أسلم ١١٦

ابن = تليط بن عمرو ١١٤

الأوس = حاجب بن زيد بن تيم

عقاب بن زيد بن تيم

عقاب بن زيد بن تيم

أحمد بن شاذي بن رافع

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد ( ابن خلفون )

أحمد بن محمد بن الأكرع ٣٥

أحمد بن محمد بن الشام ١٧٢

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغفار ( عند الدين )

أحمد بن محمد بن الشام ٣١١ - ٣١٣

أحمد بن حنيفة ٤٣٥

أحمد بن كيسان السخيتاني ٢٢٣

أحمد بن موسى ٢٢٨



( حرف الباء )

- الباجي = علي بن محمد بن عبد الرحمن . علاء الدين ( أبو الحسن )  
البادراني = عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن ( نجم الدين )  
ابن البارزي = إبراهيم بن هبة الله بن السلم ( أبو طاهر )  
عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله  
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنني ( شرف الدين )  
الباغندي = محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ( أبو بكر )  
الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد ( أبو غالب )  
الباوردي = علاء الدين  
أبو منصور  
بُثَيْنَةُ ( محبوبه جميل ) ٢٢  
بَجَلَةُ بنت هُنَاءة بن مالك بن فهم ٤٢١  
الْبَجَلِيُّ = زكريا بن يوسف بن سليمان  
عمرو بن عَبَسَةَ  
عيسى بن عبد الرحمن السَّامِيُّ  
قَبِيصَةُ بن وقاص السَّامِيُّ  
بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن المطلب ١١٧ ، ١١٨  
ابن بُحَيْنَةَ = عبد الله بن بُحَيْنَةَ  
ابن البُخَارِيِّ = علي بن أحمد بن عبد الواحد ( أبو الحسن )  
البُخَارِيُّ = محمد بن إسماعيل . للإمام ( أبو عبد الله )  
ابن البُخْتَرِيِّ = محمد بن عمرو  
بدر الدين = جَسَكَلِيُّ بن البَابَا ( الأمير )  
الحسن بن عمر بن الحسن ( ابن حبيب )  
عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري ( أبو البركات )  
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ( أبو عبد الله )  
يوسف بن دانيال بن منكلي ( قاضي الشوبك )

البدیع البندھی<sup>(١)</sup> ١٩٦

بدیع الزمان الهمذانی = أحمد بن الحسين

البراء بن معروف ١١٩

البرديجي = أحمد بن هارون

البرذالی = القاسم بن محمد بن يوسف . علم الدين ( أبو محمد )

محمد بن يوسف بن محمد

بركات بن إبراهيم الخشوعي ٣٤٣

أبو البركات = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري ( بدر الدين )

عبد الله بن محمد بن الفضل

البرقي = إبراهيم بن المظفر

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ( ابن الفراخ )

إبراهيم بن عبد الله بن محمد القيراطي

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الخعيري

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المرانجي

بريدة بن الحصيب الأسدي ٩٢

البرزاق = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ( أبو علي )

البيساني = محمد بن محمود المنجد ( ناصر الدين )

ابن بشار<sup>(٢)</sup> ٢٢

ابن بشار = علي بن بشار الأندلسي ( صاحب الذخيرة )

البدسي = علي بن محمد بن الحسين ( أبو الفتح الشاعر )

ابن بشران = علي بن محمد بن عبد الله

(١) من علماء التصوف . وقد جاء اسمه بأول كتابه : شرح الموجز في التصوف للخواججي ، من  
سبعة عمدة بحرارة الفرويين بفاس . ضمن مجموعة برقم ٤٠٧ / ٨٠ ، هكذا : أفضل الدين أبو الحسن  
علي بن خير الدين بن البديع البندهي . . . (١) انظر تطبيقاً في هذا الموضع .

بشر بن موسى الأسدي ١٧٥

بشير بن سعد ١١١

ابن بصخان = محمد بن أحمد (المقري)

البصري = عباد بن كثير الثقفي العابد

علي بن حمزة

هتام بن يحيى بن دينار

بعجن بنت عبيد بن رؤاس ١٢١

البغدادي = أحمد بن محمد بن عيسى (أبو بكر)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد (أبو منصور)

عبد الله بن محمد بن علي الواسطي . ابن العاقولي (أبو محمد)

علي بن محمد بن محمود الكازروني (ظهير الدين)

عيسى بن داود (سيف الدين)

البنغوري = الحسين بن مسعود

عبد الله بن محمد (أبو القاسم)

أبو البقاء = يحيى بن علي بن تمام السبكي (صدر الدين)

ابن البقعي الزنديق = أحمد بن محمد

بكار بن فتيبة الثقفي . القاضي ١٦٨

أبو بكر = أحمد بن إبراهيم بن الحسن (ابن شاذان)

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ١٤٧

أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب البغدادي

أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي

أحمد بن محمد بن هاني الأرم

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني - أو السنكلومي (مجد الدين) ٣٧٢

أبو بكر الصّدِّيق = عبد الله بن عثمان  
أبو بكر بن عبد الله الحريري ( سيف الدين ) ١٩٦ ، ٣٨٥  
أبو بكر = عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث  
عبد الله بن محمد بن إبراهيم ( ابن أبي شيبه )  
عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري  
القاسم بن زكريا المطرز القرني  
القاسم بن عبد الله بن عمر الفيسابوري  
محمد بن الحسن ( ابن دريد )  
محمد بن السري بن سهل ( ابن السراج )  
محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي  
محمد بن عبد الباقي الأصاري القاضي  
محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي  
محمد بن عمر بن زنبور الوراق  
محمد بن عمر بن محمد بن الجعابي  
محمد بن مسلم بن عميد الله بن شهاب الزهري ( الإمام )  
هشام بن يحيى بن دينار

البكري = زين الدين

علي بن يعقوب بن جبريل المصري ( نور الدين )  
ابن البيهقي = عمر بن محمد بن عبد الحاكم . زين الدين ( أبو حفص )  
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد ( أبو غالب )  
سعيد بن أحمد بن الحسن ( أبو القاسم )  
بهاء الدين = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي ( أبو حامد )  
تمام بن يوسف بن موسى المالكي ( أبو الفضائل )  
عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المراغي

= علي بن هبة الله بن سلامة ( ابن الجُمَيْرِي )

محمد بن إبراهيم بن محمد ( ابن النحاس )

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكلّ القفطي

ابن بهرام = محمد بن محمد . قاضي حلب ( شمس الدين )

بُورِي بن أيوب . تاج الملوك ( أبو سعيد ) ٩٩

بو سعيد بن خربندا بن أرغون = أبو سعيد بن خربندا

البُوصِيرِي = هبة الله بن علي بن مسعود .

البُويَطِي = يوسف بن يحيى

بياضة بن عامر بن زريق ١١١ ، ١١٢

البياضى = حاجب بن زيد بن تيم

حباب بن زيد بن تيم

حبيب بن زيد بن تيم

سلعة بن صخر

بيان بن بشر الأحمسي الكوفي ١٧٥

ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد ( أبو القاسم )

بَيْبِنَارُوس ( نائب حاب ) ٣١٣

البَيْضاوى = عبد الله بن عمر بن محمد القاضي ( ناصر الدين )

( حرف التاء )

تاج الدين = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكتوم ( أبو العباس )

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله ( أبو العباس )

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزارى ( ابن الفِرْكَاح )

عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني

- = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السَّعْدِيُّ المِصْرِيُّ ( أبو القاسم )  
 عبد الوهَّاب بن علي بن عبد الكافي السَّكِّي ( أبو نصر المصنَّف )  
 علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأَرْدُؤُبَيْلِيُّ القَبْرِيَّيْ  
 محمد بن إبراهيم بن يوسف المرَّ الكُشِّي  
 محمد بن هلي ( طَوِير الليل )  
 = بُورِي بن أبوب ( أبو سعيد ) عَاج الملوک  
 = إبراهيم بن عبد الله القَاجِر  
 = عبد العزيز بن عثمان بن يوسف ( عز الدين ) الأَبْرِي  
 علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأَرْدُؤُبَيْلِيُّ ( تاج الدين )  
 = محمد بن أحمد بن نصر ( أبو جعفر ) الأَرْدُؤُبَيْلِيُّ  
 محمد بن عيسى ( الإمام )  
 = جعفر بن يحيى بن جعفر ( الظَّهير ) القَاجِر  
 عثمان بن عبد الكريم بن أحمد ( السَّديد )  
 = أحمد بن يحيى بن زهير ( أبو جعفر ) الأَنْشَرِي  
 = الثَّعَالِي الثَّعَالِي  
 = أحمد بن عبد الحليم ( ابن تيمية لإمام ) تَقِيُّ الدِّين  
 سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي القاضِي  
 سليمان بن موسى بن يَهْرَام السَّمْهُودِي ( ابن الأمام )  
 عبد الرحمن بن عبد الوهَّاب بن خاف ( ابن بنت الأعر )  
 عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأَرْمَنَتِي  
 علي بن عبد الكافي بن علي السَّبْكِ  
 محمد بن أحمد بن عبد الخالق ( ابن الصانع )  
 محمد بن أحمد بن علي السَّبْكِ ( أبو حاتم )  
 محمد بن الحسين بن رزيق الحموي المِصْرِي

= محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ ( أبو العالی )

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي

محمد بن علي بن وهب ( ابن دقيق العيد )

التَّمِيسَانِي = أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيرى ( أبو العباس )

عبد الله بن محمد بن علي ( عرف الدين )

تَمَامُ بن غالب بن عمر ( ابن التَّيَّانِي ) ٤٠٩

تَمَامُ بن يوسف بن موسى المالكي بهاء الدين ( أبو الفضائل ) ٩١

تَمِيمُ بن عمرو بن قيس المازني ( أبو حسن ) ١١٦

تَمِيمُ بن غَزِيَّةَ بن عمرو ١٠٩

التَّمِيمِيُّ = عِيَاضُ بن حمار المجاشعي

تَنْكُزُ . الأمير ( سيف الدين ) ٣٩٣

التَّنُوخِيُّ = عمر بن إبراهيم

تَوْبَةُ بن العُجْمِيِّ ( الشاعر ) ١٥٦

التَّوْفِيُّ = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدَّمِيَّاطِيُّ الحافظ ( أبو محمد )

ابن التَّيَّانِي = تَمَامُ بن غالب بن عمر

التَّيَّبِيُّ = إسماعيل بن محمد ( أبو القاسم )

طلحة بن عبيد الله بن عثمان

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله

عثمان بن عبيد الله بن عثمان

الْقَيْسِيُّ

ابن تَيْمِيَّةَ = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ( الإمام )



( حرف الثاء )

ثابت بن قيس بن شماس ١١٠

الثريا بنت (١) عبد الله بن الحارس بن أمية الأصغر ١٢١ ، ١٢٢

النعالي = عبد الملك بن محمد ( صاحب اليتيمة )

ثعلبة بن عَنَمَة بن عدى ١١٩

الثعلبي = علي بن محمد بن هارون

الثقفى = زائدة بن قدامة

عباد بن كثير البصرى العابد

أبو الثناء = محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصهباني ( شمس الدين )

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المَحَجَّجِي

الثورى = سفيان بن سعيد

( حرف الجيم )

جار بن عبد الله بن عمرو بن حرام ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧١

جابر بن عَتِيك بن قيس بن الأسود ١٠٧

جابر بن عتيك بن قيس بن هبشة = جَبْر بن عتيك بن قيس بن هبشة

الجاجرُمى = إسماعيل بن علي النيسابورى ( أبو علي )

الجاحظ = عمرو بن بحر

جار الله = محمود بن عمر الزمخشري

الجاربردى = أحمد بن الحسن ( نجر الدين )

الجاولي = سنجر . الأمير ( علم الدين )

جَبْر بن عَتِيك بن قيس بن هَبِشَة ١٠٧

جير بن عمرو بن زيد ١١٥ ، ١١٦

(١) ويقال : بنت علي بن عبد الله .

جَبَلَة بن الأيهم ٢٩

جُبَيْلَة بن أبي عدى ٤٢٢

جدامة بنت الحارث بن عبد المزى ( الشفاء ) ١١٢

جدّ عبد الله بن محمد البنوى لأمه = أحمد بن منيع ( أبو جعفر )

الجراح بن النهال ( أبو العطوف ) ٤٠٦

جرّول بن أوس ( الحطيثة الشاعر ) ٢١

جربر بن عطية ( الشاعر ) ١٥٦

الجزري = أحمد بن علي الحنبلي

الجزري<sup>(١)</sup> ١٣٣

جشم بن الخزرج ٤٢٠

ابن الجعابي = محمد بن عمر بن محمد ( أبو بكر )

الجعبرى = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ( برهان الدين )

الجعمدى = قيس بن عبد الله ( النابغة الشاعر )

أبو جعفر = أحمد بن منيع الحافظ

أحمد بن يحيى بن زهير التستري

جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفوى ( كمال الدين ) ١٣٣

جعفر بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب ( الطيّار ) ٤١

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر

أبو جعفر = عبد الله بن مسور الدائنى

جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني ( أبو الفضل ) ١٧٣

أبو جعفر = عمير بن يزيد الخطمي المدني

محمد بن أحمد بن نصر الترمذى

محمد بن منصور الطوسى العابد

(١) هكذا جاء من غير تعيين . وامله : صياح للدين نصر الله بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى ، صاحب الملل والنحل و أدب الكلب والشاعر .

جعفر بن يحيى بن جعفر التزمتى ( الظهير ) ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٢٤ ، ٣٩١

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ١٦٤

الجعفرى = على بن أحمد بن جعفر ( كمال الدين ابن عبد الظاهر )

جُلاس = خِلاس

جلال الدين = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدشنائى

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم عز الدين )

محمد بن إبراهيم ( بدر الدين )

جمال الدين = الحسين بن على بن عبد السكافى البكى

رافع بن هجر بن محمد

سليمان بن عمر بن سالم الزرعى

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوى

عبد الرحمن بن على بن محمد ( ابن الجوزى )

عبد الله بن محمد بن على الواسطى البغدادى . بن العادولى ( أبو محمد )

عبد الله بن يوسف بن أحمد ( ابن هشام النحوى المصرى )

محمد بن عبد الله ( ابن مالك النحوى )

محمد بن محمد بن محمد ( ابن نبانة الشاعر )

عمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة المَحَجِّجِى ( أبو التنا )

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح ( ابن الصيرى )

يوسف بن إبراهيم بن جملة المَحَجِّجِى

يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المِزَى ( أبو الحجاج )

يوسف بن سليمان بن أبى الحسن بن إبراهيم

الحَمَّال = مسعود بن أبى منصور بن محمد الحَيَّاط

- ابن مُجَلَّة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحجّي (أبو التناء)  
يوسف بن إبراهيم المحجّي (جمال الدين)  
ابن الجُمَيْرِي = علي بن هبة الله بن سلامة . بهاء الدين (أبو الحسن)  
جميل بن عبد الله بن معمر (الشاعر) ٢٢ ، ١٥٦  
جَنَكَلِي بن البابا (بدر الدين الأمير) ٢١٣  
الجنيد بن محمد (الصوفي) ١٣٣ ، ١٧٧ ، ٣٤٨  
الجَهْمُضِي = نصر بن علي  
الْهِنِي = عبد الله بن أنيس  
معاذ بن عبد الله بن أنيس بن حُبَيْب  
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم . ابن البارزِي (شرف الدين)  
الجواد = عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس  
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم  
الجَوَّاز = محمد بن منصور المكي (أبو عبد الله)  
الجوزي = ابن الجوزي  
ابن الحوزي = عبد الرحمن بن علي بن محمد (أبو الفرج)  
ابن جَوْصَا = أحمد بن عمير بن يوسف  
الجَوْنِي = عبد الملك بن حبيب (أبو عمران)  
الجوهري = إسماعيل بن حماد (صاحب الصحاح)  
الحسن بن علي  
الجَوْنِي = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)  
الجَيَّانِي<sup>(٢)</sup> ١٣٣
- ابن الجيلوي = عبد الحميد بن عبد الرحمن (جمال الدين) .  
الجَلِيلِي = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي

(١) هكذا جاء من غير تعيين . ولعل المراد : ابن مالك ، أو أبو حيان ، في نسب كليهما  
الجَيَّانِي . راجع ما تقدم في ٨ / ٦٧ ، ٩ / ٢٧٦

( حرف الحاء )

- حاتم = سهل بن محمد بن عثمان الهجستاني  
حاتم بن أبي حاتم = الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس  
حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ( الجواد ) ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٣٤٨  
أبو حاتم = أحمد بن أحمد بن علي السبكي ( تقي الدين )  
محمد بن إدريس الرازي  
حاتم بن زيد بن بيم الأنصاري البياضي الأوسي ١٠١  
الحارث بن أبي أسامة = الحارث بن محمد بن أبي أسامة  
الحارث بن فضال بن أبي صعيب ٨٥  
الحارث بن عامر بن نوفل ١٢٠  
الحارث بن عبد المزي بن رافة ١١٢  
الحارث بن عبد الله الأعرابي ٤٠٣  
الحارث بن قاس بن قيشة ١٠٧  
الحارث بن كعب بن عمرو ١٠٨  
الحارث بن محمد بن أبي أسامة ١٧٢ ، ٤٠١  
حارثة بن مالك بن غضب ١١١  
الحارث بن رافع بن خديج بن رافع  
رياد ( أبو الأوبر )  
كمال الدين بن عبدي  
مسعود بن أحمد بن مسعود الحافظ ( سعد الدين )  
الحافظ = أحمد بن أبيك الحسامي الدمياطي ( أبو العباس )  
أحمد بن عبد الله بن أحمد ( أبو نعيم الأصبهاني )  
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ( محب الدين )

- = أحمد بن عمير بن يوسف ( ابن جَوْصَا )  
أحمد بن محمد بن أحمد السَّنَانِي ( أبو طاهر )  
أحمد بن منيع ( أبو جعفر )  
أبو الحسين القرشي  
الحسين بن محمد النَّسَانِي ( أبو علي )  
خالد بن يوسف بن سعد ( الزين )  
خليل بن كيكلدي العَلَانِي . صلاح الدين ( أبو سعيد )  
زهير بن حرب ( أبو خيثمة )  
سليمان بن الأشعث السجستاني ( أبو داود )  
عبد الرحمن بن علي بن محمد ( ابن الجوزي )  
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ( زكي الدين )  
عبد الغني بن سعيد الأزدي  
عبد الكريم بن عبد النور الحجابي ( قطب الدين )  
عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . عفيف الدين ( أبو السَّيَّادة )  
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدَّمِيَّاطِي ( أبو محمد )  
عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح ( أبو عمرو )  
علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر ( أبو القاسم الإمام )  
علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ( تقي الدين )  
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ( علم الدين )  
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( أبو عبد الله )  
محمد بن رافع بن هجرس . تقي الدين ( أبو المعالي )  
محمد بن شامة الطائي ( أبو عبد الله )  
محمد بن عبد المظيف بن يحيى السبكي ( أبو الفتح )

- = محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي ( أبو عبد الله )  
محمد بن عمر بن أحمد المديني ( أبو موسى )  
محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس ( فتح الدين )  
محمد بن المخلص بن أسلم السهْورِي ( شرف الدين )  
محمد بن موسى بن سفيان الشافعي . شمس الدين ( أبو عبد الله )  
مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي ( سعيد الدين )  
مسلم بن الحجاج ( الإمام )  
يحيى بن علي بن عبد الله المطار ( رشيد الدين )  
يوسف بن خازم الدمشقي ( أبو الحجاج )  
يوسف بن الرُّكِّي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي ( أبو الحجاج )  
يوسف بن عبد الله بن محمد . ابن عبد البر ( أبو عمر )  
يوسف بن محمد بن أحمد المقدسي القاضي  
محمد بن عبد الله بن محمد الزينابوري ( الإمام )  
أبو حامد = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي ( إمام الدين )  
أحمد بن محمد بن أحمد الإسبراني  
أحمد بن الحجاب = أحمد بن الحجاب  
حبيب بن زيد بن نعيم الأنصاري البياضي الأوسي ١١١  
أحمد بن محمد بن حنبل بن أحمد البُستي  
أحمد بن الحسين بن عمر بن الحسن ( بدر الدين )  
حبيب بن زيد بن نعيم الأنصاري البياضي الأوسي ١١١  
حبيب بن زيد بن عامر المازني ١٥٨  
حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١  
أبو الحجاج = يوسف بن بدران بن بدر الحجوري المقدسي  
يوسف بن خليل الدمشقي  
يوسف بن الرُّكِّي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي



الحَجَّيَوِي = يوسف بن بدران بن بدر المقدسي ( أبو الحجاج )

الحدَّاد = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصهباني ( أبو علي )

ابن الحدَّاد = محمد بن أحمد بن محمد

حُدافة = جدامة

أبو الحرام بن العَمَرُوط بن غنم بن عَوْف ٤١٢

أم حرام بنت ملحان بن خالد ١١٨

الحَرَاني = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ( العزّي )

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي ( النجيب )

حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

الحربي = علي بن عمر بن محمد ( أبو الحسن )

الحري = أبو بكر بن عبد الله ( سيف الدين )

القاسم بن علي بن محمد ( الأديب الفروي )

الحريمي = عبد الله بن عمر ( ابن اللثي )

ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد ( الإمام )

ابن حَزْمُون = علي بن حَزْمُون

الحزين السكيناني = عمرو بن عبد وهيب ( الشاعر )

الحُسامي = أحمد بن أيك الدمياطي ( أبو العباس )

حسان بن محمد القرشي ( أبو الوليد ) ٢٢٥

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ( أبو علي ) ١٧٤

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصهباني الحدَّاد المقرئ ( أبو علي ) ١١٢ ، ٤٠١

الحسن بن أحمد الفارسي ( أبو علي النحوي ) ١٥٨ ، ٣٠٦

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧

الحسن البصري = الحسن بن يسار

أبو حسن = نعيم بن عمرو بن قيس المازني

الحسن بن الحسين ( ابن أبي هريرة ) ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨

الحسن بن عبد الكريم ( سببط زيادة ) ١٤٧

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ( أبو أحمد ) ٤١٦

الحسن بن عرفة ٨٦

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار ( علاء الدين )

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري

علي بن أحمد الواحدي

علي بن إسماعيل الأشعري ( الإمام )

الحسن بن علي الجوهري ١٧٥

أبو الحسن = علي بن الحسين بن القاسم الوصلي ( ابن شيخ العوينة )

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠٠

أبو الحسن = علي بن أبي طالب

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ( تقي الدين )

علي بن عمر بن محمد الحرابي

علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي ( علاء الدين )

علي بن محمد الدائني

الحسن بن علي بن البرنقسي . الأمير ( أبو محمد ) ٣٦٧

أبو الحسن = علي بن المنفل

علي بن شبة الله بن سلامة . ابن الجُمَيْرِي ( بهاء الدين )

علي بن وهب بن مطيع الفُشَيْرِي . ابن دقيق العيد ( مجد الدين )

علي بن يعقوب بن جبريل البكري المصري ( نور الدين )

الحسن بن عمارة ٤٠٣

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ( بدر الدين ) ۱۱۱۱ ، ۱۱۱۰ ، ۱۱۰۹ ، ۱۱۰۸ ، ۱۱۰۷  
أبو الحسن = محمد بن محمد بن محمد ( ابن مخلد )

الحسن بن موسى الأشيب ۴۰۸

الحسن بن هانيء ( أبو نواس الشاعر ) ۲۲ - ۷۰۰

الحسن بن يسار البصرى ۳۰۶ ، ۳۰۲

الحسن بن يوسف الحلّي المعتزلي الرافضي ( ابن الخطيب ) الحسين بن

الحسين بن إسماعيل الحاملی ( أبو عبد الله ) ۲۵

الحسين بن الحسن بن منصور السعدي ( أبو عبد الله ) ۳۰۷

الحسين بن صالح ( ابن حيران ) ۳۳۷

أبو الحسين = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد السكاري

الحسين بن علي بن أبي طالب ۳۰۰

الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي ( جمال الدين ) ۱۰۰۰ ، ۱۰۰۰ ، ۱۰۰۰ ، ۱۰۰۰

أبو الحسين = علي بن محمد بن أحمد اليوناني ( أبو عبد الله )

الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ( أبو عبد الله ) ۳۳۳

الحسين بن القاسم الطبري ( أبو علي ) ۲۴۴

أبو الحسين القرومي الخافظ ۳۷۵

الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي ( أبو العباس ) ۳۴۷

الحسين بن محمد بن أحمد المرورثي النافسي ۳۳۳ ، ۳۳۳

الحسين بن محمد الحسيني . السيد الشريف ( صاحب التفسير )

الحسين بن محمد بن عبد الله الطيّبي ( شرف الميراث ) ۷۶

الحسين بن محمد الغسانی الخافظ ( أبو علي ) ۱۱۱ ، ۱۱۱

(۱) جاء في الموسوعتين الأولين : « الحسن بن الحسين بن حبيب » ، [رأى المؤلف في كتابه « التاريخ العباسي »] ،  
ومثله في ترجمته و الدرر الحكامه ۲ / ۱۱۲ ، شعوب الأئمة ۱ / ۱۰۰ ، [ راجع الى المؤلفين في كتابه « التاريخ العباسي » ]  
بدر الخالغ ۱ / ۲۰۵ ، وانظر الإعلان بالتوبيخ ۲۴۳

الحسين بن مسعود البغوي ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧

الحسين بن منصور الحلاج ( الصوفي ) ٣٤٨

أبو الحسين = يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن السوفا

الحسين بن يوسف الهللي المعتزلي الرافضي . ابن المطهر ١٧٦

الحسين بن الحسين بن محمد . السيد الشريف ( مهاب الدين )

علي بن الحسين ( السيد عرف الدين )

الحسين بن المنذر ١١٩

الحسين بن الشاعر = حرّول بن أوس

الحسين بن عاصم ١١١ ، ١١٧

أبو حنيفة = عمر بن عبد الشعم بن القنواس

عمر بن محمد بن عبد المالك . ابن الحنفياي ( زين الدين )

عمر بن محمد بن شعير بن طبرزد

عمر بن القاسم = سلام ( أبو رافع )

عمر بن بكر بن أبي سفيان بن حرب ١٢١

الحسين بن أبي العاص بن أمية ١٢١

عمر بن أمية = عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

الحلاج = الحسين بن منصور ( الصوفي )

الحلاج = علي بن أبي العسل بن عبد الوهاب

الحلاج = عبد الكريم بن عبد النور ( قطب الدين )

الحلاج = عبد العزيز بن سريانا ( صفي الدين الشاعر )

حايمة بنت أبي ذؤيب = عبد الله بن الحارث السعدي ١١٢ ، ١١٣

حماد بن زيد ٢٠٩

حماد ( شيخ صالح ) ٢١٦ ، ٢١٧

ابن حمدان = أحمد بن جعفر القطيعي ( أبو بكر )

- ابن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني ( أبو إسحاق )  
حمزة بن عبد المطلب ١١٧  
حمزة بن موسى بن أحمد ( عز الدين ، شيخ السّلامية )<sup>(١)</sup> ١٩  
المحموي = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين المصري ( أبو البركات )  
محمد بن الحسين بن رزّين ( تقيّ الدين )  
حميد بن تيرويه الطويل ١٧٢  
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٣٤٣  
المحمدي = عبد الله بن الزبير بن عيسى  
الحنّائي = الحسين بن محمد بن إبراهيم ( أبو القاسم )  
الحنبلي = أحمد بن عبد الحلّام ( ابن تيسية )  
أحمد بن علي الجزري  
محمد بن عبد الواحد المقدسي . ضياء الدين ( أبو عبد الله )  
الحنفي = علي بن أحمد الطرسوسي ( عماد الدين )  
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت ( الإمام )  
ابن حوالة = عبد الله بن حوالة الأزدي ( أبو حوالة )  
أبو حوالة = هو السابق  
ابن حيان = ( يروي عن عبد الله بن محمد بن زكريا ) ١٧١  
أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي الأندلسي  
( حرف الخاء )

خارجة بن زيد بن ثابت ٣٠٠

خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك ١١٠

(١) جاء في هذا الوضع : « عز الدين شيخ السّلامية ، ليس غير ، وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٦٥ ، والمدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٧٥ ، لكنّ فيهما : « ابن شيخ السّلامية » .

خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن القيسراني القاضي ( شرف الدين ) ٢١٤

خالد بن عبد الله ١٧٥

أبو خالد = عمرو بن خالد القرشي السكوفي الواسطي

خالد بن كعب بن عمرو ١٠٨

خالد بن يوسف بن سعد الحافظ ( الزين ) ٤١٠

الخالدي ( شيخ صالح ) ٢١٦

اخانساري ( ؟ ) ١٧١

خَبَّاب بن الأرت ١٧٤

الخَبَّاز = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

خُبَيْب بن إساف بن عَنبَةَ ١٢٠

خُبَيْب بن عدِي بن مالك ١٢٠

الخُثَيْبِي = عبدالرحمن بن محمد القاضي ( أبو زيد )

خَدِيج بن رافع بن عدِي ١٠٩

خديجة بنت خويلد ( أم المؤمنين ) ١١٣

خُدَّامَة = جدامَة

الخَزَاعِي = عمرو بن الحَمِق

مطروود بن كعب ( الشاعر )

الخَزْرَجِي = رافع بن خَدِيج بن رافع

ابن خَزِيمَة = محمد بن إسحاق بن خزيمة

الخُسْرُو شَاهِي = عبد الحميد بن عيسى بن عمّويرة

ابن الخُشَاب = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي ( مجد الدين )

الخُشُوسِي = بركات بن إبراهيم

ابن الخُشُوعِي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

الخُضْر ( عليه السلام ) ٣٤٩

الخطمي = عمير بن يزيد المدني ( أبو جعفر )  
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ( أبو بكر )  
ابن خطيب الأشموني = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري . عماد الدين ( أبو العز )  
ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي  
خطيب دارياً = سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح ( صدر الدين )  
ابن خطيب القرافة = عثمان بن علي بن عبد الواحد  
ابن خطيب الميزة = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى  
ابن خلاد = أحمد بن يوسف

خلاد بن سويد ١١١

خلاس بن زيد مفاه بن مالك ٤١٩

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

ابن خلفون = محمد بن إسماعيل بن محمد الأوثني

خليفة بن خياط ٣٠٦ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

الخليل بن أحمد الفراهيدي ( الإمام ) ٢١

خليل بن أبيك الصفدي القاضي صلاح الدين ( أبو الصفاء ) ٥ - ٣٢ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،

٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٣٢٢

خليل بن أبي الرجا ١٧٢

خليل بن كيكلدي العلاءي الحافظ صلاح الدين ( أبو سعيد ) ٣٥ - ٣٨ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،

٢٠٩ ، ٢٢٤

ابن خليل = يوسف بن خليل الدمشقي ( أبو الحجاج )

خندف = ليلى بنت حلوان بن عمران

الخوارزمي = النعمان بن دولاب شاه بن علي ( علاء الدين )

خولة بنت تميم بن غزيرة ١٠٩

الخونجي = محمد بن ناماور بن عبد الملك



الخيَّاط = محمد بن يوسف (الشاعر)  
مسعود بن أبي منصور بن محمد الجمال  
ابن أبي خَيْثَمَة = أحمد بن أبي خَيْثَمَة زهير بن حرب  
أبو خَيْثَمَة = زهير بن حرب . الحافظ  
ابن أبي الخير = أحمد بن أبي قلجير سلامة بن إبراهيم  
ابن خيران = الحسين بن صالح  
أبو الحسن = إسماعيل بن العادل محمد . الملك الصالح (عماد الدين)

(حرف الدال)

دارا بن دارا ١٧٩

الداراني = سليمان بن هلال بن شبل . صدر الدين (أبو الفضل)  
الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)  
الدارققي = عبد الله بن فيروز  
الداري = عثمان بن سعيد (العمري)

دانيال بن منكلي الشافعي ٤١

داود (عليه السلام) ٢٦٢ ، ٣١١

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

داود بن أبي هند ذبيان القشيري ٤٠٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك (هزتر الدين) ٣٣

الدؤلي = ظالم بن عمرو (أبو الأسود)

ابن الدؤبي = محمد بن سعيد الواسطي (أبو عبد الله)

دبيراز = علي بن عمر بن علي السكاتب

ابن الدجاجي = محمد بن علي بن علي بن الحسن (أبو الغنائم)

ابن الدرجي = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم

- الدروي = عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الأفسري  
ابن دريد = محمد بن الحسن ( أبو بكر )  
الدشتي = أحمد بن موسى ( أبو العباس )  
الدشناني = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ( جلال الدين )  
ابن دقيق العيد = علي بن محمد بن علي بن وهب ( محب الدين )  
علي بن وهب بن مطيع القشيري . مجد الدين ( أبو الحسن )  
محمد بن علي بن وهب . تقي الدين ( أبو الفتح )  
الدلال = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطم  
الدمشقي = أحمد بن علي ( المعين )  
يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الزبي ( أبو الحجّاج )  
الدماطي = أحمد بن أيك الحسامي ( أبو العباس )  
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن . الحافظ ( أبو محمد )  
الدورقي = يعقوب بن إبراهيم  
الدوري = عباس بن محمد  
ديك الجن = عبد السلام بن رغبان ( الشاعر )  
الدينوري = ممشاد ( الصوفي )

( حرف الذال )

- ذكوان التبان ( أبو صالح ) ٣٨٨  
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان . شمس الدين ( أبو عبد الله )  
الذهلي = محمد بن يحيى

( حرف الراء )

- الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ( أبو زرعة )  
محمد بن عمر بن الحسن ( نحر الدين )  
محمد بن مسلم

رافع بن خَدِيج بن رافع الأنصاري الخزرجي [ الأوسي الحارثي ] ۱۰۹

أبو رافع = سلام بن أبي الحقيق

أبو رافع<sup>(۱)</sup> (المحدث) ۱۳

ابن رافع = محمد بن رافع بن هجرس الحافظ . تقي الدين (أبو العالي)

رافع بن هجرس بن محمد (جمال الدين) ۴۱۷

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

ابن راهوية = إسحاق بن راهويه

ابن أبي ربيعة = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (أبو محمد)

ربيع بن عبد شمس بن عبد مناف ۱۲۲

ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة (الشاعر)

ربيع بن لقيط ۴۲۶ - ۴۲۸

الرخاوي = الفضل بن يعقوب

ابن رزين = محمد بن الحسين الحموي المصري (تقي الدين)

الرسباني (?) = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطيب الباجي (علاء الدين)

رستائيس ۹۴

رشيد الدين = يحيى بن علي بن عبد الله العطار

الرشيد بن أبي القاسم ۱۴۷

ابن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين الوزير

الرضا = علي الرضا بن موسى الكاظم

رضوان (خازن الجنة عليه السلام) ۳۳۲

الرضي = إبراهيم بن محمد الطبري (أبو إسحاق)

محمد بن الحسين (الشريف الشاعر)

ابن رفاعة = عبد الله بن رفاعة السعدي

(۱) لعله : تقيم اصناف المدني . انظر تقريب التهذيب ۲ / ۶ ، ۴۲۱ ، وطبقات الحفاظ

للسيوطي ۲۷ ، وحواشيه .

- الرفاعي = أحمد بن علي (الصوفي)  
ابن الرنفة = أحمد بن محمد بن علي (نجم الدين)  
أبو الركب = علي بن الحسين بن القاسم الموصلی (ابن شيخ الموبنة)  
الرمّاح بن أبرد (ابن ميادة الشاعر) ٢١  
الرملي = عبّاد بن كثير  
ابن رّواحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)  
رّوح بن عبّادة القيسي ٤٥  
أبو الروح = عيسى بن عمر بن خالد المخزومي المصري . ابن الخشاب (مجد الدين)  
الرّوياني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)  
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)

(حرف الزاي)

- زائدة بن قدامة اللقي ١١٨  
ابن الزاهر = محمد بن علي  
الزبيدي = محمد بن الوليد بن عامر  
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير  
الزجاجي = عبد الرحمن بن إسحاق (النجوى)  
أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي  
الزّرعي = سليمان بن عمر بن سالم (جمال الدين)  
الزّرقي = عبد الرحمن بن فروة بن أبي عبادة  
عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري  
زُرَيْق بن عامر بن زريق ١١١ ، ١١٢  
ابن زُرَيْق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور).  
زكريا بن يحيى ٩٠

أبو زكريا = يحيى بن أحمد الشُّكْرِي

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي  
يحيى بن علي بن تمام السُّبْكِي (صدر الدين)

زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي ٣٨ ، ٣٩

زكريا الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

الزُّمَّهْرِي = محمود بن عمر (جار الله)

الزُّمَّهْرِي = محمد بن علي بن عبد الواحد (كمال الدين)

الزُّمَّهْرِي = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز (مجد الدين)

الزُّمَّهْرِي = إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب (الإمام)

زُهَيْر بن حرب الحافظ (أبو خيثمة) ٣٧

زُهَيْر بن أبي سنان (الشاعر) ٢١

زُهَيْر بن معاوية الكوفي ١٧٢

زياد الخارني (أبو الأدهم) ١٧٠

زياد بن سليمان الأعمى (الشاعر) ٤٢٢

زياد بن محرق ٤٢٥

الزِّيَادِي = محمد بن محمد (أبو طاهر)

زيد بن أرقم ١١١

زيد بن الخطاب ٢٢٥

زيد بن عاصم بن كعب المازني ١٠٨ ، ١٠٩

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد الخُتَمِي القاضي

زيد بن مَرْبَع بن قَيْطِي ١١٤

زيد مفاة بن مالك بن ثعلبة ٤١٩

ابن زَيْرِي = أحمد بن يوسف بن عبد الله التَّامِسَانِي (أبو العباس)

الزَّين = خالد بن يوسف بن سعد الحافظ

زين الدين البكري ٣٤٤

زين الدين = عبد الكافي بن علي بن تمام السُّبكي

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي

علي بن الحسين بن القاسم الموصلي . ابن شيخ العُويَنة ( أبو الحسن )

عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس ( ابن الكُتْنَانِي )

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن البُلْفِيَانِي ، ( أبو حفص )

عمر بن مظفر بن محمد ( ابن الوَرْدِي )

زين الدين الهنكي ٤٦

زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ( أم محمد ) ١٧٣

زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ١٧٢

الزَّينِي = محمد بن محمد بن علي ( أبو نصر )

( حرف السين )

السائب بن خلاد بن سُويد ١١١

سارية بن زُئيم ٣٤٩

سالم بن أبي الدرّ عبد الرحمن - ويقال : لؤلؤ . أمين الدين ( أبو الفنايم ) ٣٩

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧

السبتي ( شيخ علاء الدين الباجي ) ٣٥٠

سبط زيادة = الحسن بن عبد الكريم

السبكي = أحمد بن علي بن عبد الكافي . بهاء الدين ( أبو حامد )

الحسين بن علي بن عبد الكافي ( جمال الدين )

عبد الكافي بن علي بن تمام ( زين الدين )

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ( تاج الدين المصنّف )

- = علي بن عبد الكافي بن علي (تقى الدين)  
محمد بن أحمد بن علي . تقى الدين (أبو حاتم)  
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى (أبو الفتح)  
محمد بن علي بن عبد الكافي (أبو بكر)  
يحيى بن علي بن تمام بن يوسف (أبو زكريا)  
السَّجِسْتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود - الإمام)  
سهل بن محمد بن عثمان (أبو حاتم)  
السُّخَاوِيُّ = علي بن محمد بن عبد الصمد (القرى)  
السُّخْتِيَانِي = أيوب بن كيسان  
السَّدِيد = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد التُّرْمَنْتِي  
سراج الدين = يونس بن عبد المجيد بن علي الهذلي الأرميني  
ابن السَّرَاج = محمد بن السَّرِي بن سهل (أبو بكر)  
السَّرْحَسِي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)  
عبيد الله بن سعيد (أبو قدامة)  
السَّرِي بن المُفَلَّس السَّقَطِي (الصوفي) ١٣٣ ، ٣٤٨  
ابن سُرَيْج = أحمد بن عمر (أبو العباس)  
سُرَيْج بن يونس ٣٧  
سعد بن إبراهيم ١١٦ ، ١١٧  
سعد الدين = مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي الحافظ  
سعد بن الربيع ١١٠  
سعد بن زيد بن مالك ٤١٨ ، ٤١٩  
ابن بنت أبي سعد = عثمان بن علي بن يحيى (نجر الدين)  
ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع (المؤرخ)



سعدان<sup>(١)</sup> ( يروى عن سفیان ) ١٧٠

السَّعدى = الحسين بن الحسن بن منصور ( أبو عبد الله )  
عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي المصرى ( أبو القاسم )

عبد الله بن الحسن بن منصور ( أبو المكارم )

سعید بن أحمد بن الحسن بن البناء ( أبو القاسم ) ٣٧

أبو سعید = أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى

بُورى بن أيوب ( تاج الملوك )

سعید بن جبیر ٣٠ ، ٩٠

أبو سعید بن خربندا بن أرغون . ملك التتار ( السلطان ) ٤٦ ، ٧٥

أبو سعید = خليل بن كيكلدى العلامى ( صلاح الدين )

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ( مؤرخ مصر )

سعید بن محمد ( نجم الدين - شارح كفية ابن الحاجب فى النحو ) ٧٦

سعید بن السَّيب ٢٢٢ ، ٢٠٠

سعید بن مسعدة ( الأخص الأوسط )<sup>(٢)</sup> ٧١

سفیان<sup>(٣)</sup> ١٧٠ ، ١٧٥

سفیان بن أمية الأبر بن عبد سمس ١٢١

أبو سفیان بن أمية الأبر بن عبد سمس ١٢١

سفیان بن خالد بن تديح ٤٢٧

(١) لم تعرف تمام نسيه . وانظر من يسمى « سعدان » من المحدثين فى تهذيب التهذيب ٢/ ٤٨٧ ،  
ولسان اليربان ٣/ ١٤ . وانظر تعليقا على « سفیان » الروى عنه فيما يأتى .

(٢) انظر تعليقا فى حواشى صفحة ٤٤٧

(٣) لم تعرف أى السفينيين هو ، الكورى أو ابن عيينة . وهو فى الموضع الأول يروى عن  
عبد الملك بن عمير ، وفى الثانى عن بيان بن بشر ، وإسماعيل بن أبى خالد . وكلا السفينيين يروى عن  
هؤلاء الثلاثة . راجع تهذيب التهذيب ٤ / ١١٦ ، ١١٧ . هذا وللحافظ التزمى كلام حول المراد بسفيان  
عند الإطلاق . انظره فى ترجمته من هذا الجزء صفحة ٤٠٧

سفيان بن سعيد الثوري ۱۹۴، ۱۹۷، ۲۲۳، ۲۹۴، ۳۴۸، ۳۸۸، ۳۸۹، ۴۰۶، ۴۰۷

سفيان بن عيينة ۳۷، ۱۱۹، ۴۰۳، ۴۰۶، ۴۰۸

السَّقَطِي = عبد الخالق بن الحسن بن محمد . ابن أبي رؤبة ( أبو محمد )

ابن السَّقَطِي = محمد بن عبد العظيم

السَّكَّاكِي = يوسف بن أبي بكر بن محمد ( البلاغي )

ابن السُّكَّرِي = عبد الرحمن بن عبد العلي ( عماد الدين )

عبد العزيز بن عبد الرحمن ( نجر الدين )

علي بن عبد العزيز ( عماد الدين )

السُّكَّرِي = يحيى بن أحمد ( أبو زكريا )

سليم بن أبي الحقيق ( أبو رافع ) ۱۰۷

السلطان = أبو سعيد بن خربندا ( ملك التتار )

السلطان الباصر = محمد بن قلاون

السُّنِّي = أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو طاهر )

سليم بن قتيبة ۴۲۱

سنة بن الأكواع ۳۵، ۲۸۰

سنة بن صخر البياضي ۲۷۷

السُّنْمِي = طيسلة بن ميس التهمدي

عبد الكريم بن حمزة بن الحضر

عيسى بن عبد الرحمن البجلي

قبيصة بن وقاص البجلي

سليم بن أيوب بن سليم الرازي ۲۰۰

سليمان بن الأشعث السجستاني ( أبو داود - الإمام ) ۱۰۸، ۱۱۹، ۱۷۵، ۲۲۲، ۲۲۵، ۲۲۵

سليمان بن حرب ٤٠١ ، ٤٠٢

سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحاكم القاضي ( تقى الدين ) ٣٥ - ٣٧ ، ١٤٧

سليمان بن عبد الحكيم المالكي ( صدر الدين ) ٣٩٧ ، ٣٩٨

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الزرعي . فاضى القضاة ( جمال الدين ) ٣٩ ، ٤٠ ، ٢١١

سليمان بن مهران ( الأعمش ) ٤٠٦

سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي . ابن الهمام ( تقى الدين ) ٤٠

سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح الداراني . القاضي صدر الدين . خطيب دلويا ( أبو الفضل )

٤٠ ، ٤١

سَمْرَةَ بن جُنْدُب ٣٠٦

السَّمَار = الدَّلَال

ابن السَّمْعَانِي = عبد الكريم بن محمد بن منصور

السَّمْنَانِي = محمد بن الحسين

السَّمْهُودِي = سليمان بن موسى بن بهرام ( تقى الدين )

سَمَى ( مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ) ٣٨٨

السَّنْبَاطِي = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر ( قطب الدين )

سَنْجَر الجاولي . الأمير ( علم الدين ) ٤١

سَنَجَر = طلحة

السَّنْكَوْمِي = الزَّنْكَوْمِي

السَّنْهُورِي = محمد بن المختص بن أ-لم ( شرف الدين )

سهل بن أبي سهل محمد بن سليمان الصُّمْلُوْكِي ( أبو الطيب ) ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٠

أبو سهل = محمد بن سليمان بن محمد الصُّمْلُوْكِي

سهل بن محمد بن عثمان السَّجِسْتَانِي ( أبو حاتم ) ٤٢٠ ، ٤٢٢

سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ١٢١ ، ١٢٢

السُّهَيْلِي = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد

أبو السيادة = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . الحافظ ( عفيف الدين )  
سيمويه = عمرو بن عثمان ( إمام النجاة )  
السيد الشريف = الحسين بن محمد الحسيني ( شهاب الدين )  
ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد ( فتح الدين )  
ابن سيده = علي بن إسماعيل ( اللغوي )  
ابن سيرين = محمد بن سيرين  
سيف الدين = أبو بكر بن عبد الله الحريري  
تَنْكَز ( الأمير )  
عيسى بن داود الهندادي  
السيف = علي بن أبي علي بن محمد الآمدي  
سيف بن عمر الأسدي ٤٢٤

( جرف الشين )

ابن تاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن ( أبو بكر )  
الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز ( أبو علي )  
الشاشي<sup>(١)</sup> ١٣٩

الشاطبي = القاسم بن فيرث ( القرني )

محمد بن علي بن يحيى

شافع بن علي بن عباس بن عبد الظاهر ( ناصر الدين ) ٣٥٧

ابن بنت الشافعي = أحمد بن محمد بن عبد الله

الشافعي = محمد بن إدريس ( الإمام )

ابن الشافعي = محمد بن محمد بن إدريس

الشافعي = محمد بن موسى بن سفيان . شمس الدين ( أبو عبد الله )

(١) هكذا جاء على الإطلاق . وانظر ما كتبناه حوله في حواشي فهرس الجزء الثامن ، صفحة ٤٧٤

أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم

الناسي = محمد بن هلال بن رذول

هلال بن رذول الطائي الكفائي الكاتب

ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان

الشَّحَامِي = طاهر بن محمد بن محمد (أبو عبد الرحمن)

ابن الشَّحْنَة = أحمد بن أبي طالب (أبو العباس)

سرف الدين = الحسين بن محمد بن عبد الله العميبي

خالد بن إسماعيل بن محمد (ابن القيسراني)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ابن الوائلي)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن ظفر القيراطي (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن علي التَّمَمَانِي

عبد المؤمن بن حاتم بن أبي الحسن الدمياطي الحافظ (أبو محمد)

علي بن الحسين السَّيِّد الحسبي

علي بن محمد بن أحمد اليوزيني (أبو الحسين)

محمد بن عبد الله بن محمد المرسي

محمد بن لمخاض بن أسلم السَّهَوْرِي

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الهمني (ابن البارزقي)

يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي (أبو النور)

سُرَيْح بن الحارث بن فيس القاضي ٦٥ ، ٦٥

أبو سُرَيْح = عبد الرحمن بن سُرَيْح الإسكندري

الشريف = الحسين بن محمد الحسيني (شهاب الدين)

الشريف الرُّضَيْي = محمد بن الحسين (الشاعر)

الشريف = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور العباسي

سُرَيْك بن سَحْمَاء = سُرَيْك بن عبدة

هريرك بن عمدة بن مغيث ١١٣

شعبة بن الحججاج ٤٥ ، ١١٦ ، ٢٢٣ ، ٤٠٤

الشَّهْبِيُّ = عامر بن شراحيل ( للإمام )

شعيب ( حفيد السلام ) ٣٠٦

شمس الدين = عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامة القديسي ( أبو الفرج )

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ( ابن الألبان )

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ( ابن المقرب )

محمد بن سعيد بن علي القديسي المنقري

محمد بن محمد بن بهرام بن علي بن حاتم

محمد بن موسى بن سعيد الشافعي ( أبو سعيد لله )

محمد بن يوسف الدورقوبي

شمس الدين أبو القاسم سعيد بن أحمد لأسيباني ( أبو السماء )

شهاب بن = أحمد بن إدريس القرقي المالكي ( أبو العباس )

أحمد بن أبيك الحسبي الدمشقي ( أبو العباس )

أحمد بن يحيى بن ودل لله العمري ( أبو العباس )

الحسين بن محمد الحسيني ، السيد الشريف

عبد القادر بن عبد العزيز بن يوسف ( من الرحَّل )

شهاب بن علي الشحني ١٥٦

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن سعيد لله الزهري ( للإمام )

شهادة بنت عمر بن العديم ١٤٧

الشيبياني ( من فتهاه لمن المتأخرين ) ١٢٩

الشيبياني = همام بن يحيى بن دينار

شيبه بن ربيعة ١١٧

ابن أبي شيبه = عبد الله بن محمد بن إبراهيم ( أبو بكر )  
الشيخ = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ( أبو إسحاق )  
شيخ السَّلامية = حمزة بن موسى بن أحمد ( عز الدين )  
ابن شيخ العوينة = علي بن الحسين بن القاسم الموالي ( أبو الحسن )  
شيخ كيلان = عبد القادر بن موسى بن عبد الله الكيلاني ( الصوفي )  
الشيرازي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيحيى ( عضد الدين )  
محمد بن أبي الطَّيب ( النور )

محمود بن مسعود بن مصالح الفارسي ( قطب الدين )

الشيء = جدامة بنت الحارث بن عبد العززي

( حرف الصاد )

ابن الصائغ = محمد بن أحمد بن عبد الخالق ( تقي الدين )  
صاحب الجَمصيين = أحمد بن محمد بن عيسى الفغدادى ( أبو بكر )

صاحب الذخيرة = علي بن بسام الأندلسي

صاحب اليتيمة = عبد الملك بن محمد الثعالبي

صاعقة = محمد بن عبد الرحيم

الصالح = إسماعيل بن العادل محمد . الملك ( أبو الخيش )

أبو صالح = ذكوان السَّمان

صالح بن كيلان ٨٧

الصالحى = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المحجَّسى ( أبو الزناب )

ابن الصَّبَّاغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد

الصُّنْفى = أحمد بن إسحاق بن أرب

صدر الدين = سليمان بن عبد الحكيم المالكي

سليمان بن هلال بن شبل الداراني ( أبو الفضل )



= عمر بن عبد الوهاب بن خلف ( ابن بنت الأعر )

محمد بن عمر بن مكي ( ابن المرحل - ابن الوكيل )

يحيى بن علي بن تمام السجكي ( أبو زكريا )

العديق = عبد لله بن عمار ( أبو بكر )

الصرصري = يحيى بن يوسف بن يحيى ( الشاعر )

صرعتمش ٨٠

صريم الفواني = مسلم بن الوليد ( الشاعر )

ابن مصرى = أحمد بن محمد بن سالم ( محم الدين )

الضنوكي = سهل بن أبي سهل محمد ( أبو الطيب )

محمد بن سليمان بن محمد ( أبو سهل )

أبو الصفاء = حليل بن أبيك الصندي ( صلاح الدين )

العفار = إسماعيل بن محمد ( أبو علي )

الصندي = حليل بن أبيك ( صلاح الدين )

صفي الدين الحلبي = عبد العزيز بن سرايا ( الشاعر )

صفي الدين = محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي

صلاة بن عمرو ( الأوره الأودي الشاعر ) ١١

صلاح الدين = حليل بن أبيك الصندي

حليل بن كيكلي العلامي ( أبو سعيد )

ابن الصلاح = عمار بن عبد الرحمن ( أبو عمرو )

صهيب بن سنان بن مالك الرومي ٢٧٨

ابن الصوف = علي بن نصر الله

يحيى بن أحمد بن عبد العزيز ( أبو الحسين )

الصوري = محمد بن علي بن عبد لله ( أبو عبد لله )

الصوي = محمد بن محمد بن عيسى

ابن الصَّيرَفِي = يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ( جمال الدين )  
صَيْفِي بن عمرو بن زيد ١١٤ ، ١١٥

( حرف الضاد )

الضَّحَّاك بن مَخْلَد ٤٠٣

الضَّرِير = عبد الكريم بن علي بن عمر العرقى علم الدين

علي بن شجاع بن سالم ( الكمال ) .

نجر الدين

محمد بن حازم ( أبو معاوية )

ضياء الدين = عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبغى البيني

محمد بن عبد الواحد المقدسي الخنيلي ( أبو عبد الله )

( حرف الطاء )

الطَّائِي = محمد بن مسلم

الطَّائِي = عثمان بن علي بن إسماعيل ( ابن خطيب حبر بن )

محمد بن شامة الحافظ ( أبو عبد الله )

محمد بن هلال بن رَدَّاد

هلال بن رَدَّاد الكنانى النامى السكاتب

أبو طالب = عبد القادر بن محمد

أبو طاهر = إبراهيم بن هبة الله بن السلم ( ابن البارزى )

أحمد بن محمد بن أحمد السَّافِي

عبد الرحيم

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضى ( أبو الطيب ) ٩٠ ، ١٣٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ .

٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦

ابن طاهر = محمد بن طاهر القديسى ( أبو الفضل )

محمد بن محمد الزَّيَّادى

طاهر بن محمد بن محمد الشُّحَّامِي ( أبو عبد الرحمن ) ٢٢٥

ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كيسان

طاوس بن كيسان ٢٩٤

ابن الصَّيَّال = إسماعيل بن علي

ابن طَبْرُزَد = عمر بن محمد بن مُعَمَّر ( أبو حفص )

الطبري = إبراهيم بن محمد . الرضوي ( أبو إسحاق )

أحمد بن أبي أحمد ( الفقيه )

أحمد بن عبد الله بن محمد ( محب الدين )

انصبي بن القاسم ( أبو علي )

طاهر بن محمد الله بن طاهر القاضي ( أبو الطيب )

الطبري موسى = علي بن أحمد الحنفي ( عماد الدين )

طَبْرُزَد بن عِيْلَان ٤٠٣

طَبْرُزَد ( نائب الشام ) ٢١٣

طَبْرُزَد - ويسمى : سنجار ( علم الدين ) ٤٢

طَبْرُزَد بن عبيد الله بن - ثمان التميمي ١٠٧

أبو طوالة = عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري

الصوملي = أحمد بن محمد ( نعم الدين )

عبد العزيز بن محمد بن علي ( ضياء الدين )

محمد بن محمد بن الحسن ( النصير )

محمد بن محمد بن محمد الغزالي ( الإمام )

محمد بن منصور العابد ( أبو جعفر )

طَوَائِرُ الدَّيْل = محمد بن علي ( تاج الدين )

الصَّيَّار = جعفر بن أبي طالب

أبو الطَّيِّب = سهل بن أبي سهل محمد الصُّعْلُوكِي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي

الطَّيْبِي = الحسين بن محمد بن عبد الله (شرف الدين)

طَيْبَسَةَ بن علي النهدي ٤٢٥

طنسلة بن مياس السلمى النهدي ٤٢٥

(حرف الظاء)

ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلي) ٦٨

الظَّهَرِي = جعفر بن يحيى بن جعفر التَّمَنِّي

ظهر الدين = علي بن محمد بن محمود الكازروني

ظُهَيْر بن رافع بن عدي ١٠٩، ١١٠

(حرف العين)

عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ٨٦، ٨٧، ١١٥، ٤٢٥

العابِد = عبَّاد بن كثير الثقفي البصري

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني

محمد بن منصور الطوسي (أبو جعفر)

العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

عاصم بن عدي بن الجدي بن العجلان ١١٣

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبَّادي

ابن العاقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البغدادي . جمال الدين (أبو محمد)

عامر بن سراجيل شَمْبِي (الإمام) ١٢١، ٤٠٣

عامر بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري = عمرو بن عبد الله

عبَّاد بن تميم بن غزَّية ١٠٩

عبَّاد بن كثير الثقفي البصري العابد ٤٠٦، ٤٠٧

عبَّاد بن كثير الرَّمْلِي ٤٠٦، ٤٠٧

المَبَادِي = محمد بن أحمد بن محمد ( أبو عاصم )  
أبو العباس = أحمد بن إدريس القرافي المالكي ( شهاب الدين )  
أحمد بن إسحاق الأبرقوهي  
أحمد بن أبيك الحسامي الدمياطي  
أحمد بن أبي طالب بن الشحنة  
أحمد بن عبد الحلیم ( ابن تيمية الإمام )  
أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكنوم ( تاج الدين )  
أحمد بن عمر بن سرج  
أحمد بن محمد بن أحمد الروباني  
أحمد بن محمد بن سعيد ( ابن عقدة )  
أحمد بن محمد بن عبد الكريم ( ابن عطاء الله )  
أحمد بن محمد الماشم  
أحمد بن موسى الدشتي  
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ( شهاب الدين )  
أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زبيري السلماني

أبو العباس الأندلسي ٣٩٩

ابن عباس = عبد الله بن عباس

عباس بن محمد الدؤري ٤٢٣

العباسي = محمد بن أحمد بن علي ( أبو المنذر )

المنذر بن عبد الله بن أبي منصور ( الشريف )

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني العابد ٣٧

عبد الأعلى بن مشهر بن عبد الأعلى ( أبو مشهر ) ٢٠١

عبد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

عبد الجاني بن فانع بن مرزوق ( المؤرخ ) ٤٢٤

ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد ( أبو عمر )

عبد حارثة = حارثة بن مالك بن غضب

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (ابن عطية المفسر) ١٥٧

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي (جمال الدين) ٤٥

عبد الحميد بن عيسى بن عمّوية للحسروشاہی ٢٢٤

عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السَّقَطِي . ابن أبي رُوْبَة (أبو محمد) ١٧٤

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزارى . ابن الفِرْكَاح (تاج الدين) ٤١، ١٢٤، ١٩٢، ٣١٣

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي المطرزي الشيرازي . قاضي القضاة

(عضد الدين) ٤٦ - ٧٨

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السَّرْحَسِي (أبو الفرج) ٢٥٣

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (أبو سعيد مؤرخ مصر) ٤٢٦ - ٤٢٨

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٤١٥

عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجِي (النحوي) ١٥٨

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة) ٣٨٧

عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن إسماعيل بن عبد كلال (وضاح اليمن الشاعر) ٩٨

عبد الرحمن بن أبي بكر الصَّدِّيق ٨٦

عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ٨٦

عبد الرحمن بن جبر بن عمرو (أبو عَيسَى) ١١٤

عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) ٤٠٥، ٤١١، ٤١٨، ٤٢١،

٤٢٥، ٤٢٦

عبد الرحمن بن سَعْرَة ٢١٠

عبد الرحمن بن شُرَيْح الإسكندري (أبو شريح) ١٢٠

(١) ويقال: عبد الله .

عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذى الشَّرَى (أبو هريرة) ٨٢ - ٨٤ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٧ ،  
٣٨٨ ، ٣٤٣

أبو عبد الرحمن = طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّامِي

عبد الرحمن بن عبد العليّ . ابن الكرى ( عماد الدين ) ١٣٨

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الشَّهْبَلِي ٢٨٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ( ابن أم الحكم ) ١٢١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد العدوى المقرئ

عبد الرحمن بن عبد الوهَّاب بن خلف . ابن بنت الأعز . قاضى القضاة ( تقي الدين ) ٤٣١

عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله النيمى ١٠٧

عبد الرحمن بن علي بن محمد . ابن الجوزى الحافظ . جمال الدين (أبو الفرج) ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٥٨ (١)

عبد الرحمن بن عمر ١٧٥

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى . شمس الدين ( أبو الفرج ) ١٢٤ ،

١٩٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠١

عبد الرحمن بن عوف ٢٧١

عبد الرحمن بن فروة بن أبي عبادة الزُّرَّاقِي ٤١٨

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِّيق ٣٠٠

عبد الرحمن بن كعب بن عمرو ١٠٨

عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولّى ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧

عبد الرحمن بن محمد الخُتَمِي القاضى ( أبو زيد ) ٢٢٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق ( أبو منصور ) ٤٠٢

عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة ١٤٦

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي الأصفهاني . نجم الدين ( أبو القاسم ) ٨١ ، ٣١٠

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ( ابن البارزى ) ٣٨٧

(١) ورد في هذا الموضع : « الجوزى » ، ليس غير .



- عبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر ( تاج الدين ) ٣٤٢  
عبد الرحيم ( ابو طاهر ) ١٧١  
عبد الرحيم بن علي بن الحسن البفاني ( القاضي الفاضل ) ٢٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥  
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني ( تاج الدين ) ٣٨٥  
عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى . ابن خطيب الميزة ( ابو الفضل ) ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١  
عبد الرزاق<sup>(٩)</sup> ( كمال الدين ) ٥٣  
عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧  
عبد السلام بن رغبان ( دريك الجن الشاعر ) ١١  
ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ( عز الدين )  
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ( ابن الصباغ ) ٢٠٠ ، ٢٣١  
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ١٢٢  
أبو عبد الصمد = عبد العزيز بن عبد الصمد العمي  
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر ٨٢  
عبد الصمد . قاضي القضاة . نظام الدين ) ٧٧  
ابن عبد الظاهر = شافع بن علي بن عباس ( ناصر لدين )  
علي بن أحمد بن جعفر الماشمي الجعفي . القوصي ( كمال الدين )  
عبد العزّي بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢  
عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري . ابن خطيب الأشموني . عماد الدين بن علي  
( أبو العز ) ٨٢ - ٨٤  
عبد العزيز بن سرايا ( صفي الدين الحلي الشاعر ) ١٠٠  
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي . ابن السكري ( نجر الدين ) ١٣٨  
عبد العزيز بن عبد السلام ( عز الدين ) ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٣٤١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩

(٩) لعله : عبد الرزاق بن أحمد بن محمد . كمال الدين أبو الفضل . ابن العاصموني المروفي ماب  
القول . انظر الدرر الكامنة ٢ / ٤٧٤

عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ( أبو عبد الصمد ) ٣٨  
عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الجبلي ١٢٩  
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني ( العزّ ) ٨٥ ، ٩٠ ، ٤٠١  
عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي ( عز الدين ) (١) ٥٦  
عبد العزيز بن أبي فارس عبد الغني بن أبي الأفراح سرور المنوفي (٢) ٨٧  
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد لله بن جماعة . قاضي القضاة . عز الدين ( أبو عمر )

٧٩ - ٨١

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي ( ضياء الدين ) ٨٥  
عبد العزيز بن الخزار ١١٩  
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الحافظ . زك الدين ( أبو محمد ) ٣٤ ، ١٠٣ ،

٢٢١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩

عبد الفخار بن أحمد بن عبد المجيد بن عبد الحميد الدروري الأفسري الفوصي ٨٧ ، ٨٨  
عبد الفخار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري . القاضي تاج الدين  
( أبو القاسم ) ٨٥ - ٨٧

عبد الفخار بن فوح = عبد الفخار بن أحمد بن عبد المجيد

عبد النبي بن سعيد الأردني الحافظ ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩

عبد القادر بن محمد ( أبو طالب ) ١٧٥

عبد القادر بن موسى بن عبد الله الكيلاني ٣٤٩ ، ٣٥٠

عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ( أبو منصور ) ٢٢٥

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ٢١ ، ٥٠

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . زين الدين أفضى القضاة ( أبو محمد ) ٨٩ - ٩٤ ، ١٤٧

(١) جاء في هذا الموضع : « عز الدين التبريزي » ، ليس غير . وراجع الدرر الكامنة ٢ / ٤٨٧

(٢) جاء في هذا الموضع : « عبد العزيز المروي » ، ليس غير ، وأحلنا هناك على طبقات الإسوي

١ / ٢٥٢ ، وتزيد على ذلك : إن له ترجمة مبسوطة في الدرر الكامنة ٢ / ٤٨٢ ، ومنها استكملنا له .

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ٣٤٣

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٤٠٦

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي المصري الضرير (علم الدين) ٩٥ ، ٩٦ ،  
٢٢٣ ، ١٤٦

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (أبو القاسم) ٤١ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ،

١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٥-٢٤٩ ، ٢٥١-٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٣٤٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،

٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١

عبد الكريم بن محمد بن منصور (ابن السمعاني) ٤١١ ، ٤١٢

ابن عبد = كمال الدين بن عبد الحارثي

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف . ابن المرغل (شهاب الدين) ٤٢٩ ، ٤٣٠

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني (النجيب) ٨٥ ، ٨٦

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري . بدر الدين (أبو البركات) ٩٧

عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٠٠

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ٢٣٨<sup>(١)</sup>

عبد الله بن أحمد النحوي ٣٨٨

عبد الله بن أسعد بن علي اليماني اليافعي ٣٣

عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام الجهني القضاعي (أبو يحيى) ٤٢٦ - ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [غير الأول] ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [ثالث] ٤٢٩

عبد الله بن أبي أوفى ٩٢

عبد الله بن بَحِينَة ١١٦ ، ١١٧

عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي ٩٧

(١) جاء في هذا الموضع: «القبائل» ليس غيره. وراجع حواشي فهرس الجزء السابع ٤٥٦، والثامن ٤٩٢

عبد الله بن بكر (١) ١٧٣

عبد الله بن جعفر ١١٢ ، ١١٩

عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي (أبو المكارم) ١٠٣

أبو عبد الله = الحسين بن إسماعيل الحمالي

الحسين بن الحسن بن منصور للسعدي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله . ابن رواحة (أبو القاسم) ٤٤

عبد الله بن حوالة الأزدي (أبو حوالة) ٤٢٦ - ٤٢٨

عبد الله بن أنطشوعى = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو بكر) ٣٧

عبد الله بن رفاعة السعدي ١٧٠

عبد الله بن رواحة ١٩٠

عبد الله بن الزبير بن العوام ١٠٧ ، ٣٠٠

عبد الله بن الزبير بن عيسى الشيبدي ١٧٥

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ١٠٨ ، ١١٦

عبد الله بن سعيد بن كلاب (التكلم) ٢٩٥

عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي ٤٢ ، ٤٣

عبد الله بن سفيان ٤٣٧

عبد الله بن طاوس بن كيسان ٣٠٠

عبد الله بن عباس ٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٤٠٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري (أبو طوالة) ١١٨

أبو عبد الله = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (بدر الدين)

عبد الله بن عبد الملك الواسطي ٣٩١

(١) هو عبد الله بن بكر بن حبيب الباهلي البصري النهدي . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٧ هـ  
وجاء في الصحاح ٣٥٤ / ١ : عبد الله بن أبي بكر .

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد (ابن عَلاق) ٣٧٩ ، ٨٥ ،  
عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ٨٦  
عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود ١٠٧  
عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق) ٤٦ ، ٨٦ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٣١٤ ، ٣٧٠ ،  
٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو عبد الله = عثمان بن عفان  
عبد الله بن عَلاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد  
عبد الله بن عمر الحریمی (ابن اللَّثِّي) ٣٧  
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧ ، ٣٠٠ ، ٤٢٥  
عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي . القاضي (ناصر الدين) ٤٦  
عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٤ ، ٣٠٠  
عبد الله الغفاري المالكي ١٤٦  
عبد الله بن فهرة ٤١٥  
عبد الله بن فيروز (الداجاج) ١١٩  
عبد الله بن قيس الأشعري (أبو موسى) ٣٨  
عبد الله بن قيس العتقي<sup>(١)</sup> ٤٢٧  
عبد الله بن كعب بن عمرو ١٠٨  
عبد الله بن لَهَيْعَة بن عقبه المصري ٤١٩  
عبد الله بن مالك بن القشْب = عبد الله بن بُحَيْنَة  
عبد الله بن مُحَرَّر ٤٠٦  
عبد الله بن محمد<sup>(٢)</sup> ١١٨ ، ١١٩

(١) راجع أسد الغابة ٣ / ٣٧٠

(٢) لعله : ابن أبي شيبه التالي . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٥٩ . وانظر أيضا

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن أبي شيبة ( أبو بكر ) ۳۵ ، ۲۲۲

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن الوائى ( شرف الدين ) ۲۰۴

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى المطرى . الحافظ عفيف الدين ( أبو السيادة )

۳۴ ، ۳۵ ، ۱۲۸

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( شمس الدين )

محمد بن إسماعيل البخارى ( الإمام )

عبد الله بن محمد البنوى ( أبو القاسم ) ۳۷

عبد الله بن محمد بن زكريا ۱۷۹

أبو عبد الله = محمد بن محمد الواسطى ( ابن الديبى )

محمد بن سامة النخلى الحافظ

محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى ( ضياء الدين )

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطى . شرف الدين ( أبو محمد ) ۴۳ ، ۴۴

عبد الله بن محمد بن علي التميمى ( شرف الدين ) ۱۲۵

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطى البغدادى . ابن العاقولى . قاضى القضاة

جمال الدين ( أبو محمد ) ۴۳

أبو عبد الله = محمد بن علي بن عبد الله الصورى

محمد بن الفضل الفراوى

عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوى ( أبو البركات ) ۲۲۵

عبد الله بن محمد بن محمد الأستهبانى ( نجم الدين ) ۸۰

أبو عبد الله = محمد بن نصر الجوازى المكي

محمد بن موسى بن سفيان الشافعى ( شمس الدين )

محمد بن موسى بن النعمان

عبد الله بن محمد بن هبة الله ( ابن أبي نصر ) ۱۲۹ ، ۲۲۷ ، ۲۲۹ ، ۲۴۸

أبو عبد الله = محمد بن يحيى . ابن منداه

عبد الله بن مذحج ٤١٥

عبد الله بن مربع = زيد بن مربع

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ( زين الدين ) ٤٤ ، ٤٥

عبد الله بن مسعود ٢٢٣

عبد الله بن مسور المدائني ( أبو جعفر ) ٤٠٦

عبد الله بن مغل ١٢٣

عبد الله بن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله

عبد الله بن منصور بن محمد . أمير المؤمنين ( المستعصم بالله ) ١٠٣

عبد الله بن هارون الرشيد ( الأمامون ) ١٥٩

أبو عبد الله = هام بن يحيى بن دينار

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادراني ( نجم الدين ) ٣٨٧

عبد الله بن يزيد العدوي المقرئ ( أبو عبد الرحمن ) ١٧٥ ، ١٧٦

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي المصري ( جمال الدين ) ٦٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي التوني . الحافظ شرف الدين ( أبو محمد

أبو أحمد ) ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٦

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرميني ( تقي الدين ) ٩٨ - ١٠٢

عبد الملك بن جابر بن عتيك ١٠٨

عبد الملك بن حبيب الجوني ( أبو عمران ) ٣٨

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ( إمام الحرمين ) ١٢٩ ، ١٥٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

٣٠٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢٤٤

عبد الملك بن عمير ١٧٠

عبد الملك بن قريظ الأصمعي ٤١٥ ، ٤٢٠

عبد الملك بن محمد الثعالبي ( صاحب اليتيمة ) ١٥٨

عبد الملك بن هشام بن أيوب ( راوي السيرة النبوية ) ٣١٥ ، ٤٢٩



عبد مناف بن قصى بن كلاب ( وهو الميرة ) ١٢٢

عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب ٨٦

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي ٨٥

عبد الواحد بن إسنا عيل بن محمد الرثوياني ١٢٩ ، ٢٤٤ ، ٣٠٠

عبد الواحد بن زياد ٣٥

عبد الواحد بن علي بن برهان المكبري (١) ١٣٣

عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات ٨٦

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ( أبو الحسين ) ٣٤٣

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الأنجمي المراعني ( بهاء الدين ) ١٢٣ ، ١٢٤

عبد الوهاب بن علي بن عبد السكاني السبكي . قاضي القضاة تاج الدين ( أبو نصر المصنف )

٣٣٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٢١٨ ، ٢١٦ ، ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٧ ، ١٩١ ، ٦١ ، ٣٢

٤٠٨ ، ٣٩٩

عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن منسأ ( أبو عمرو ) ٤٥

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي . ابن قاضي شهبه ( كل الدين ) ١٢٤

عبدة = بختينة بنت الحارث بن المطاب

عبدة بن حذام ٤١٥

عبدة بن عبد الرحيم ١٧٥

أبو عيسر = عبد الرحمن بن جبر بن عمرو

عبلة بنت عبيد ١٢٢

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن سعيد الله الحسبي ( أبو قدامة ) ٨٦

(١) جاء في هذا الموضع : « مكبري » ليس غير . وقد اجتمعت في أن المراد به « ابن برهان »  
هذه ، وقد يكون المراد : « ابن عبدة » عبد الله بن الحسين بن عبد الله المكبري صاحب « إعراب القرآن »  
فإن له اشتغالا بالتجويد .

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (أبوزرعة) ٢٢٢

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٠٠

عبيد الله بن موسى ١٧٤

عبيدة بن الحارث بن المطاب ١١٧

عتاب بن أبي صعب بن منبه ٨٣

عتبة بن ربيعة ١١٧

عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي (أبو النميس) ٣٥

عثمان ابن خطيب القرافة = عثمان بن علي بن عبد الواحد

عثمان بن سعيد الداني (المقري) ١٥٧

عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الحافظ (أبو عمرو) ١٦٩ ، ٢٢٥

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد التزمتي (السديد) ٨٩ ، ٣٩١

عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي ١٠٧

عثمان بن عفان (أبو عبد الله - أبو عمرو) ١١٨ ، ١٢١ ، ٢٩٠ ، ٣١٤

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي . ابن خطيب جبرين . القاضي نجر الدين (أبو عمرو)

١٢٦ ، ١٢٧

عثمان بن علي بن عبد الواحد (ابن خطيب القرافة) ٩٧

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم بن علي الأنصاري . ابن بنت أبي سعد

القاضي (نجر الدين) ١٢٥

عثمان بن عوف ٨٦

المجمي (من الصوفية) ٣٤٨

ابن عدلان = محمد بن أحمد بن عثمان

الصدوي = عبد الله بن يزيد المقري (أبو عبد الرحمن)

عدى بن زيد بن جشم بن حارثة ١١٥

ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله

العراق = إبراهيم بن منصور بن مسلم ( أبو إسحاق )  
عبد الكريم بن علي بن عمر ( علم الدين )

عروة بن الزبير بن العوام ۸۷ ، ۳۰۰

عز الدين = أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروق

حمزة بن موسى بن أحمد ( شيخ السلامية )

عز الدين بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

عز الدين = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري ( أبو العز )

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدجلي النشائي

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

أبو العز = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري ( عماد الدين )

العز = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني

عزادة ( محبوبية كثير ) ۲۲

ابن عساكر = أحمد بن هبة الله ( أبو الفضل )

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد ( نخر الدين )

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن

علي بن الحسن بن هبة الله ( الإمام )

العسكري = الحسن بن عبد الله بن سعيد ( أبو أحمد )

ابن أبي عَصْرُون = عبد الله بن محمد بن هبة الله ( الإمام )

عمر بن محمد

القطب

ابن عَصْفُور = علي بن مؤمن بن محمد ( النحوي )

عضد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي

- ابن عطاء الله = أحمد بن محمد بن عبد الكريم . تاج الدين ( أبو العباس )  
ابن العطار = علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين ( أبو الحسن )  
العطار = يحيى بن علي بن عبد الله ( رشيد الدين )  
أبو العطوف = الجراح بن المنهال  
ابن عطية = عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن ( المفسر )  
عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . الحافظ ( أبو السيادة )  
عفيف بن أبي العاص بن أمية ۱۲۱  
عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو ۱۲۱  
ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد ( أبو العباس )  
العكبري = عبد الواحد بن علي بن برهان  
عكرمة ( مولى ابن عباس ) ۲۲۶ ، ۴۲۵  
علاء الدين = أمير علي بن علي المارديني  
الطنبغا  
علاء الدين الباوردي ۷۲  
علاء الدين = علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار ( أبو الحسن )  
علي بن أحمد الأسفوني  
علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي  
علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي ( أبو الحسن )  
مغلطاي بن قايج بن عبد الله  
العمان بن دولات شاه بن علي الخوارزمي  
أبو العلاء القوصي ۱۳۸  
العلائي = خليل بن كيكليدي . صلاح الدين ( أبو سعيد )  
ابن علاء = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد  
ابن علاء = المسلم بن محمد

عُلبَة بن زيد بن عمرو ١١٤ ، ١١٥

علقمة بن قيس بن عبد الله النَّخَعِي ٢٢٣

علم الدين = سنجر الجاولي . الأمير

بالمحنة

عبد الكريم بن علي بن عمر العراقي

القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ( أبو محمد )

محمد بن أبي بكر بن عيسى الأحنائي القاضي

علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار . علاء الدين ( أبو الحسن ) ١٣٠

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبهاني البجلي ( ضياء الدين ) ١٢٨ ، ١٢٩

علي بن أحمد الأسفواني ( علاء الدين ) ١٣٩

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر القاشبي الجعفري القوصي ( كمال الدين )

١٣٠ - ١٣٩

علي بن أحمد بن سعيد ( ابن مخزم الإمام ) ٤١٧

علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي . قاضي القضاة ( عماد الدين ) ٢٨٥

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ( أبو الحسن ) ٣٩ ، ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٤

علي بن أحمد بن محمد . ابن بيان ( أبو القاسم ) ٨٦

علي بن أحمد الواحدي ( أبو الحسن ) ٣٨٨

علي بن إسماعيل الأشعري ( أبو الحسن الإمام ) ٢٣٤ ، ٢٩٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨

علي بن إسماعيل ( ابن سيده اللغوي ) ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥

أبو علي = إسماعيل بن علي الفيسابوري الجاجري

إسماعيل بن محمد الصفار

علي بن إسماعيل بن يوسف القوتوي . قاضي القضاة ( علاء الدين ) ١٢٣ ، ١٣٢ - ١٣٦ ،

٣٦٥ ، ٣٨٤

علي بن إسحاق الأندلسي ( صاحب الذخيرة ) ١٥٨

علي بن خَزْمُون ١٨٣

أبو علي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز  
الحسن بن أحمد بن الحسن الأصمباني الحداد المقرئ  
الحسن بن أحمد الفارسي ( النجوى )

علي بن الحسن بن الحسين الخَلَمي ١٧٠

علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ( ابن عساكر الإمام ) ١٥٧ ، ٢٢١ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٢٩  
علي بن الحسين الحسيني ( السيد شرف الدين ) ١٣٧  
أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد القيسابوري  
الحسين بن القاسم الطبري

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي . ابن شيخ القزويني . زين الدين  
( أبو الحسن - أبو الركب ) ١٣٦

أبو علي = الحسين بن محمد الفسائي الحافظ

علي بن حمزة البصري ٤٢٠

علي بن داود بن يحيى القحفازي ( نجم الدين ) ٢٠١ ، ٣٩٩

علي الرضا بن موسى الكاظم ١٦٢

علي بن شجاع بن سالم ( الكمال الضريير ) ١٢٥

علي بن أبي طالب ( أبو الحسن ) ١٨ ، ٦٨ ، ١١٧ - ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ،

٢٣٤ ، ٢٩٣ ، ٤٠٣

علي بن عبد السلام ٣١٠

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي . ابن السكري ( عماد الدين )

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي . فاضل القضاة تقي الدين ( أبو الحسن والد المصنف )

٣٠٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٥ - ٩٧ ، ٩٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،

١٣٧ ، ١٣٩ - ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ - ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨

علي بن عبد الله بن جعفر ( ابن المديني ) ١١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤

- علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأزدِي بيلي التبريزي ( تاج الدين ) ١٣٧ ، ١٣٨ ،  
علي بن أبي علي بن محمد الآمدي ( السيف ) ١٥٨  
علي بن عمر الدار قطني ( الإمام ) ٢٢٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٧  
علي بن عمر بن علي الكاتبِي ( دِيران ) ١٥٨  
علي بن عمر بن محمد الحُرْبِي ( أبو الحسن ) ٤٠٢  
علي بن عيسى بن القَيِّم ١٣٢ ، ١٤٦ ، ٣٧٣  
علي الكُرْدِي ( شيخ صالح ) ١٣١  
علي بن مؤمن بن محمد ( ابن عُصفور النحوي ) ٦٧ ، ١٩٨  
علي بن محمد . ابن الأثير ( عز الدين المؤرِّخ ) ٤١٧  
علي بن محمد بن أحمد اليُونِنِي . شرف الدين ( أبو الحسين ) ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧  
علي بن محمد بن حبيب الماورِدِي ( الإمام ) ٢٣١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٣٩٠  
علي بن محمد بن الحسين البُسْتِي ( أبو الفتح الشاعر ) ٣٠  
علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي الرسباني . علاء الدين ( أبو الحسن ) ٤٤  
١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ - ٣٦٦  
علي بن محمد بن عبد الصمد السَخاوي ( المقرئ ) ٤٤ ، ١٥٧  
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٣٥  
علي بن محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد ( محب الدين ) ٣٦٧  
علي بن محمد بن محمود الكازروني البغدادي ( ظهير الدين ) ٣٦٧ ، ٣٦٨  
علي بن محمد المدائني<sup>(١)</sup> ( أبو الحسن ) ٤٢٤  
علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي ٣٦٩  
علي بن محمد بن هارون الثعلبي ١٤٦ ، ٣٧٣

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو الحسن » ليس غير ، وأثبتنا اسمه من مقدمة تحقيق « تاريخ خليفة

ابن خياط » لصديقنا الدكتور أكرم العمري . صفحة ٢٩



- علی بن المدینی = علی بن عبد اللہ بن جعفر  
علی بن المنزل ( أبو الحسن ) ۲۲۱  
علی بن نصر اللہ بن الصوّاف ۱۳۲ ، ۱۴۶  
علی بن ہبۃ اللہ بن أحمد الأسنائی ( نور الدین ) ۳۶۸ ، ۳۶۹  
علی بن ہبۃ اللہ بن سلامة . ابن الجُمَیْزِی . بہاء الدین ( أبو الحسن ) ۱۳۸ ، ۱۳۹ ، ۳۵  
علی بن ہبۃ اللہ بن علی . ابن ما کولا ( أبو نصر ) ۲۲۱ ، ۴۱۳ ، ۴۱۴ ، ۴۱۶  
علی بن وہب بن مطیع التُّسَیْرِی ، مجد الدین ابن دقیق العید ( أبو الحسن ) ۹۸ ، ۱۳۱ ، ۴۳۱  
علی بن یحیی بن ہبۃ اللہ ( والد القاضي نحر الدین ابن بنت أبي سعد ) ۱۲۵  
علی بن یعقوب بن جبریل البکری المصری . نور الدین ( أبو الحسن ) ۳۷۰ ، ۳۷۱  
عماد الدین = إسماعیل بن العادل محمد . الملك الصالح ( أبو الخیش )  
عبد الرحمن بن عبد العلی بن السُّکَّرِی  
عبد العزیز بن أحمد بن عثمان الهَکَّارِی ( أبو العز )  
علی بن أحمد الطرسوسی الحنفی  
علی بن عبد العزیز بن عبد الرحمن بن السُّکَّرِی  
عُمارة بن عثمان بن حُنیف ۴۰۴ ، ۴۰۵  
أم عُمارة = نسیبة بنت کعب بن عمرو  
عمر بن ابراهیم التنوخی ۳۸۸  
عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدی العُدَیْجِی الشَّائِی ( عز الدین ) ۳۷۱ ، ۳۷۲  
عمر بن أحمد بن عثمان ( ابن شامین ) ۴۲۵  
عمر بن أحمد بن ہبۃ اللہ ( ابن المدیم ) ۲۷  
عمر بن أبی الحرّم بن عبد الرحمن بن یونس . ابن الکتّانی ( زین الدین ) ۳۰۹ ، ۳۴۴ ،  
۳۴۵ ، ۳۷۷ - ۳۷۹  
عمر بن الخطاب ۱۵۴ ، ۱۶۵ ، ۲۷۰ ، ۲۷۱ ، ۳۱۴ ، ۳۴۹ ، ۴۰۳ ، ۴۲۳ ، ۴۲۴  
عمر بن أبی ربیعة ( الشاعر ) ۱۵۶

ابن ابی عمر = عبد الرحمن بن ابی عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسی . شمس الدین  
( أبو الفرج )

عمر بن عبد العزیز بن الحسین بن رشیق ۱۴۷

أبو عمر = عبد العزیز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ( عز الدین )

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب

عمر بن عبد المعمر بن القواس ( أبو حفص ) ۱۳۲

عمر بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعرس . قاضی القضاة ( صدر الدین ) ۹۵

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبيد الرزاق . ابن البلیفیائی . قاضی القضاة زین الدین

( أبو حفص ) ۳۴۲ ، ۳۷۲ ، ۳۷۳

عمر بن محمد بن ابی عَصْرُون ۴۰۱

عمر بن محمد بن مَعْمَر بن طَبْرَزَد ( أبو حفص ) ۹۰ ، ۴۰۲

عمر بن مظفر بن محمد بن ابی الفوارس . ابن الوردی ( زین الدین ) ۱۰۱ ، ۳۷۳ - ۳۷۷

أبو عمر = يوسف بن عبد الله بن محمد ( ابن عبد البر )

العمران = أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

أبو عمران = عبد الملك بن حبيب الجوني

موسی بن زکریا التُّسْتَرِي ( راوی تاریخ خليفة بن خياط )

عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس ( الجواد ) ۱۲۱

أبو عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس ۱۲۱

عمرو بن بحر ( الجاحظ ) ۲۲ ، ۶۴

عمرو بن الجموح بن زيد ۱۱۸

عمرو بن ابی حسن عمیر بن عمرو المازنی ۱۱۶

عمرو بن الحلیق الخزاعی ۱۲۰ ، ۱۲۱

عمرو بن خالد الأعشى ( أبو يوسف ) ۴۰۶ ، ۴۰۷

عمرو بن خالد القرشي الكوفي الواسطي ( أبو خالد ) ۴۰۶ ، ۴۰۷

عمرو بن دينار ۱۱۹ ، ۲۲۶

عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ۱۱۵

عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري ( أبو بكر ) ۳۸

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن مَنذَه

عمرو بن عبد وهيب الكنانى ( الحزین الشاعر ) ۲۱

عمرو بن عَبَسَةَ البَجَلِي ۴۲۳

عمرو بن عثمان . سيبويه ( إمام النجاة ) ۶۷ ، ۴۳۰

أبو عمرو = عثمان بن عويد الرحمن بن الصلاح

عثمان بن عفان

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائى ( ابن خطيب جبرين )

عمرو بن عَنَمَةَ بن عدى ۱۱۹

عمرو بن عون ۱۷۵

عمرو بن يحيى بن عمارة المازنى ۱۱۶

العُمَرَى = أحمد بن يحيى بن فضل الله . نهباب الدين ( أبو العباس )

العُمَرَى = مُرارة بن الربيع بن عمرو

العَمَّى = عبد العزيز بن عبد الصمد ( أبو عبد الصمد )

العَمِيدَى = محمد بن محمد بن محمد

عُمير بن عامر بن عبد ذى الشَّرَى = عبد الرحمن بن صَخْر

عُمير بن يزيد الخَطْمِي المدنى ( أبو جعفر ) ۴۰۴ ، ۵

عَميرة بن عبد الله العافرى = عميرة بن أبي ناجية

عميرة بن أبي ناجية حرب العافرى ۱۲۰

أبو العَميس = عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودى

عنترة بن شداد العَبَسِي ( الشاعر ) ۴۲۰ ، ۴۲۲ ، ۴۲۳

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله الشكري

يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفرايني

عوذ بن معمر بن واسع القوزي ٤١٣

القوزي = عوذ بن معمر بن واسع

معمر بن واسع

هاتم بن يحيى بن دينار الخلمي

بريد بن أبي العاص بن أمية ١٢١

بزيق بن الحرث بن زيد ١١٣

البحراني بن عبد الله بن يحيى

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم الشامي ٤١٦ ، ٤١٧

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) ١٩٧ ، ١٩٨

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) ٤١٨ ، ٤١٩

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) (غير الأول) ٤١٨

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) ٤٢٠ ، ٤٢١

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) ٤١٨ ، ٤١٩

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) (١) ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٧ ،

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) القاضى - ابن الحشاش عبد الدين

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) ١١١

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) ١٢١

بكر بن زياد بن عبد الله بن أبي العاصم (بكر بن زياد) ١٢١

(١) ويطال في السمار - انعام الم حبيب المذكورين و حواشى الموضع الأول .

( بحرف الفين )

غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الخلاوي ٤٠١

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد ( ابن البناء )

محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاوي

الغزالي = محمد بن محمد بن محمد ( الإمام )

غزيرة بن عمرو بن عظمة المازلي ١٠٨ - ١٠٩

الغسالي = الحسين بن محمد الحافظ أبو علي

أبو الفطريف = محمد بن أحمد بن الحسين ( أبو الفتح )

الغزيري = عبد الله بن الأثير المازلي

أبو الفداء = الحسين بن أحمد بن الحسين ( أبو الفداء )

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد

الغزالي = الحسين بن أحمد بن الحسين ( أبو الفتح )

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد

الغزالي = محمد بن أحمد بن الحسين ( أبو الفتح )

الغزالي = الحسين بن أحمد بن الحسين ( أبو الفتح )

الغزالي = الحسين بن أحمد بن الحسين ( أبو الفتح )

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد

أبو الفتح = علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد

الفتح بن محمد بن عبید اللہ بن خاقان ۲۴

أبو الفتح = محمد بن علی بن وهب . ابن دقیق العید ( تقی الدین )

محمد بن محمد الأبیوریدی

محمد بن محمد بن محمد ( ابن سید الناس )

نحر الدین = أحمد بن الحسن الجاربریدی

إسماعیل بن نصر اللہ بن أحمد ( ابن عساکر )

نحر الدین الأقفهسی ۲۰۳

نحر الدین الضریر ۳۱۶

نحر الدین = عبد العزیز بن عبد الرحمن بن الشکری

عثمان بن علی بن إسماعیل الطائی ( ابن خطیب جبرین )

عثمان بن علی بن یحیی ( ابن بنت ابی سعد )

محمد بن علی بن عبد الکریم المصبری القاضی

محمد بن عمر بن الحسن الرازی

ابن الفرات = عبد الوہاب بن الحسن

فراس بن یحیی الهمدانی ۴۰۳

الفرای = محمد بن الفضل ( أبو عبد اللہ )

فرج بن أحمد الأردبیلی = فرج بن عماد

أبو العرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المرخسی

عبد الرحمن بن علی بن محمد ( ابن الجوزی )

سید الرحمن بن ابی عمر محمد بن أحمد بن قدامة الهمدانی ( شمس الدین )

فرج بن محمد بن ابی العرج الأردبیلی ( نور الدین ) ۷۶، ۳۸۰، ۳۸۱<sup>(۱)</sup>

الفرزدق = همام بن غالب ( الشاعر )

ابن الیمرکح = إبراہیم بن عبد الرحمن بن إبراہیم ( برهان الدین )

عبد الرحمن بن إبراہیم بن ضیاء ( تاج الدین )

(۱) بلدی الموضع الأول : فرج بن أحمد ، وانظر الاستدراکات والتصویبات و آخر الجزء

الغزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء ( تاج الدين )  
مروان بن معاوية

النسوي = يعقوب بن سفيان

أبو الفضائل = تمام بن يوسف بن موسى المالكي ( بهاء الدين )  
أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن عساكر

جعفر بن علي بن هبة الله الحمداني

سليمان بن هلال بن شبيل الداراني ( صدر الدين )

الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو الفضل = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ( ابن خطيب الميزة )

ابن فضل الله = أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري . شهاب الدين ( أبو العباس )

أبو الفضل = محمد بن طاهر المقدسي

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي ١٦٤

الفضل بن يعقوب الرضاخي ٤٢٤

٨٠ من عياض

= محمد بن الحسن ( الحكيم )

( حرف القاف )

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد التيمي

القاسم بن أبي بكر بن القاسم الإربلي ٣٨٢ ، ٤٠١

أبو القاسم = الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني

القاسم بن زكريا المطرز المقرئ ( أبو بكر ) ٤٠٣

أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء

القاسم بن سلام ( أبو عبيد ) (١) ٤١٤

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو عبيد » ليس غير ، واجتهدنا في أنه « القاسم بن سلام » الذي ذكره ابن حزم من أن أبا عبيد القاسم بن سلام كان من علماء الأنساب . انظر الجهرة ، ٥ ، ٣٠١ ، وقد ذكرناه له كتابا في النسب . راجع إنباء الرواه ٢٢ / ٣



أبو القاسم = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني (نجم الدين)  
عبد القفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (تاج الدين)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي  
عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ابن راحة)

القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري (أبو بكر) ٢٢٥

أبو القاسم = عبد الله بن محمد البغدادي

علي بن أحمد بن محمد (ابن بيان)

علي بن الحسين بن هبة الله (ابن عساكر الإمام)

القاسم بن علي بن محمد الحارثي (الأديب النحوي) ٨

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الأصبهاني ٢٥

القاسم بن قيس التميمي (المتري) ٣٤٢

أبو القاسم محمد بن محمد بن هلال بن رشاد الكلابي الطائي الشامي

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشعبي . علم الدين الحافظ (أبو محمد) ١٣٨ ،

١٤٧ ، ٢٨٩ - ٢٨٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠١

القاضي - أحمد بن عمر بن شريح (أبو العباس)

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري . مهتاب الدين (أبو العباس)

الحسين بن محمد بن أحمد المروزي

فاضل حجاب = محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم (شمس الدين)

قاضي حجاب = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهمي . ابن البارزي (شرف الدين)

القاضي = خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن القيسرائي (شرف الدين)

خليل بن أيوب الصفدي (صلاح الدين)

سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحاكم (تقي الدين)

سليمان بن هلال بن شبل الداراني . صدر الدين (أبو الفضل)

شريح بن الحارث بن قيس

ابن قاضي شُهبة = عبد الوهَّاب بن محمد بن عبد الوهَّاب بن ذؤيب الأَسدي ( كمال الدين )

قاضي الشُّوبِك = يوسف بن دانيال بن منكلَى بن صرْفا ( بدر الدين )

القاضي = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ( أبو الطيب )

عبد الرحمن بن محمد الختني ( أبو زيد )

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري ( أبو القاسم )

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ( زين الدين )

عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي ( ناصر الدين )

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي ( ابن خطيب جبرين )

عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سعد ( نجر الدين )

عيسى بن عمر بن خالد المخزومي المصري . ابن الحشاش ( مجد الدين )

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن

قاضي القضاة = أحمد بن محمد بن سالم . ابن صَصْرَى ( نجم الدين )

سليمان بن عمر بن سالم الزُّرْعَى ( جمال الدين )

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي ( عضد الدين )

عبد الرحمن بن عبد الوهَّاب بن خلف . ابن بنت الأعز ( تقي الدين )

عبد الصمد ( نظام الدين )

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ( عز الدين )

عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البغدادي . ابن العاقولي ( أبو محمد )

عبد الوهَّاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ( تاج الدين المُسْتَنَبِق )

علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي ( عماد الدين )

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي ( علاء الدين )

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ( تقي الدين )

عمر بن عبد الوهَّاب بن خلف . ابن بنت الأعز ( صدر الدين )

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن البليغياني . زين الدين ( أبو حفص )

- = محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ( بدر الدين )  
محمد بن الحسين بن رزين الجموي المصري ( تقي الدين )  
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ( جلال الدين )  
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنّي . ابن البارزي ( شرف الدين )  
يوسف بن إبراهيم بن جملة المصعبي  
قاضي المحلة = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري . عماد الدين ( أبو العز )  
القاضي = محمد بن أبي بكر بن عيسى الأحنائي ( علم الدين )  
محمد بن عبد الباقي الأنصاري ( أبو بكر )  
محمد بن علي بن عبد الكريم المصري ( نجر الدين )  
محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الداجي ( أبو الفنايم )  
يحيى بن علي بن تمام السبكي ( أبو زكريا )  
يونس بن عبد الحميد بن علي الهذلي الأرميني ( سراج الدين )  
ابن قانع = عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ( النورخ )  
قائم بن عبد الله ١٧١  
قبیصة بن وقاص السعدي البجلي ٤٢٣  
قتيبة بن سعيد ٤٢٨  
القحمازي = علي بن داود بن يحيى ( نجم الدين )  
أبو قدامة = سعيد الله بن سعيد السرحسي  
الغزالي = أحمد بن إدريس المالكي . شهاب الدين ( أبو العباس )  
القرشي = حسان بن محمد ( أبو الوليد )  
أبو الحسين الخافق  
عبد الرحمن بن أبي بكر  
عمرو بن خالد الكوفي الواسطي ( أبو خالد )  
القزويني = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ( تاج الدين )

ابن القسطلاني (١) ٩٠

القشيري = علي بن وهب بن مطيع . ابن دقيق العيد . مجد الدين ( أبو الحسن )

محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد . تقي الدين ( أبو الفتح )

القضاعى = عبد الله بن أنيس الجهني ( أبو يحيى )

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف العززي ( أبو الحجاج )

ابن القطان = أحمد بن محمد

القطان = يحيى بن سعيد

قطب الدين = عبد الكريم بن عبد المنور الحلبي

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي

محمود بن مسعود بن صلاح الفارسي الشيرازي

قطب الدين ( ممدوح يوسف بن سليمان ) ٣٩٤

القطب بن أبي عَصْرُون (٢) ١٣٠

القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان ( أبو بكر )

القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القفاطى = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ( بهاء الدين )

القفاشندي = يونس بن أحمد بن صلاح . شرف الدين ( أبو المنور )

القمولى = أحمد بن حرمي ( نجم الدين )

أحمد بن محمد بن أبي الخزم ( نجم الدين )

ابن القواس = عمر بن عبد المنعم ( أبو حفص )

قوصون الناصري ( الأمير ) ٣٨٣

القوصي = عبد الفجار بن أحمد بن عبد الحميد الدروي الأقمري

أبو الملا

علي بن أحمد بن جعفر ( كمال الدين بن عبد الظاهر )

القونوى = على بن إسماعيل بن يوسف (علاء الدين)  
محمد بن يوسف (شمس الدين)  
محمود بن على بن إسماعيل (محب الدين)  
القيراطلى = إبراهيم بن عبد الله بن محمد (برهان الدين)  
عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر . شرف الدين (أبو محمد)

قيس بن أبي حازم ١٧٤ ، ١٧٥

قيس بن عبد الله (الناطقة الجعدى الشاعر) ٢٦

قيس بن الملوح (المجنون) ١٥٦

ابن القيسراوى = خالد بن إسماعيل بن محمد (شرف الدين)

القيسى ٤٠٥ ، ٤٠٥

القيسى = عبد الهادى بن عبد الكريم بن على

المقداد بن هبة الله

قيصر (مناوك ألبجائى) ٢١٢

فيظوى بن عمرو بن زيد ١١٤ ، ١١٥

قبيلة بنت كاهل بن عذرة ١١٠

ابن الفيم = على بن عيسى

### (حرف الكاف)

الكاتب = هلال بن رداد الطائى الكينانى الشامى

السكرارونى = على بن محمد بن محمود البغدادى (ظاهر الدين)

الكاملى = أرغون (نائب الشام)

ابن الكتنانى (١) = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس (زين الدين)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود (الشاعر) ٢٢

كثير بن عبید ٣٤٣

(١) ويقال : الكتنانى .

الكردي = علي (شيخ صالح)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشي ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥

كعب بن الأشرف ١١٤

كعب بن الخزرج الأصغر بن الحارث ٤٢٠

كعب بن مالك ١٠٥ ، ١٠٦

كعب بن مامة ١٥٥

ابن كلاب = عبد الله بن سعيد (التكلم)

الكلابي = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد (أبو الحسين)

ابن الكلبي = هشام بن محمد

الكلبي = يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني (أبو الحجاج)

ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب

الكليم = موسى (عليه السلام)

كال الدين = جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفوي

كال الدين بن عبد الحارثي (١) ٣٤٣

كال الدين = عبد الرزاق

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي (ابن قاضي شهبه)

علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي الجعفري القوصي (ابن عبد الظاهر)

محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني

الكمال = علي بن شجاع بن سالم الضرير

الكناني = محمد بن هلال بن رداد

هلال بن رداد الطائي الشامي الكاتب

الكوفي = زهير بن معاوية

عمرو بن خالد القرشي الواسطي (أبو خالد)

الكيلاني = عبد القادر بن موسى بن عبد الله (الصوفي)

(١) لعله : الحضرمي بن شبل ، المترجم في ٧ / ٨٣

### ( حرف اللام )

ابن اللبَّان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ( شمس الدين )

ابن اللَّتَّى = عبد الله بن عمر الحرثي

ابن كَهْبِيعَةَ = عبد الله بن لهيعة

لوط ( عليه السلام ) ٤٣٣

لوط بن يحيى ( أبو مخنف ) ١٥٩

اللابث ( صوفي ) ولعله ابن سعد التالبي ٣٤٨

اللابث بن سعد ( الإمام ) ٤٢٨

ليلى بنت حلوان بن عمران ( خندف ) ٢٨١

ليلى بنت عبد الله الأخرية ٢٧٩

ليلى بنت مهدي بن سعد العامرية ١٥٦ ، ١٥٧

### ( حرف الميم )

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المؤيد = داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك ( هزبر للدين )

ابن مانجة = محمد بن يزيد ( الإمام )

المارديني = أمير علي بن علي ( علاء الدين )

المازني = تميم بن عمرو بن قيس ( أبو حسن )

حبيب بن زيد بن عاصم

زيد بن عاصم بن كعب

عبد الله بن زيد بن عاصم

عمرو بن أبي حسن تميم بن عمرو

عمرو بن يحيى بن عمارة

غزاة بن عمرو بن عطية

يحيى بن عمارة



ابن ماكولا = علي بن هبة الله بن علي ( أبو نصر )

مالك بن أنس ( الإمام ) ٨٤ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣١

مالك بن بَحِينَةَ ١١٦ ، ١١٧

مالك بن القشْب = مالك بن معبد بن القشْب

ابن مالك = محمد بن عبد الله النحوي ( جمال الدين )

مالك بن معبد بن القشْب = مالك بن بَحِينَةَ

المالكي = أحمد بن إدريس القرافي . شهاب الدين ( أبو العباس )

تمام بن يوسف بن موسى . بهاء الدين ( أبو الفضائل )

سليمان بن عبد الحكم ( صدر الدين )

عبد الله الفهاري

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب ( الإمام )

البارك بن محمد . ابن الأثير ( مجد الدين المحدث ) ٤١

البرد = محمد بن يزيد

المتولي = عبد الرحمن بن مأمون بن علي

ابن المشني = محمد بن المشني بن عبد قيس

المجاشعي = عياض بن حمار

مجاهد بن جبر (١) ٢٩٤

مجد الدين = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني

علي بن وهب بن مطيع القشيري . ابن دقيق العيد ( أبو الحسن )

عيسى بن عمر بن خالد المحزومي ( ابن الخشاب )

مجلّى بن جميع ٢١٩

الحاملي = أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو الحسن )

الحسين بن إسماعيل ( أبو عبد الله )

(١) ويقال : جبر .

حبّ الدين = أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري  
على بن محمد بن علي بن وهب (ابن دقيق العيد)  
محمود بن علي بن إسماعيل القونوي  
المحبّ = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة (أبو الثناء)  
يوسف بن إبراهيم (جمال الدين)

محمّد بن سُلَمة ۱۷۱

الحسين بن شهاب بن علي

الحسين بن همام بن يحيى بن دينار العوّذي

الحسين بن محمد بن علي بن موسى (أبو الدين)

الحسين بن محمد بن الحسين

الحسين بن الحسين بن الحسين ۴۰۵

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن بقاعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ۳۹ ، ۷۹

۱۳۵ ، ۱۳۸ ، ۱۴۷ ، ۱۶۹ ، ۱۷۰ ، ۱۷۲ ، ۱۹۵ ، ۲۰۰ ، ۲۰۲ - ۲۰۳ ، ۲۰۹ ،

۲۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۲۳ ، ۳۸۸ ، ۳۹۶ - ۴۰۱

- محمد بن أحمد بن عثمان (ابن عدلان) ۳۷۹  
محمد بن أحمد بن علي السبكي . تقى الدين (أبو حاتم) ۲۰۹  
محمد بن أحمد بن علي العباسي (أبو الظفر) ۳۶  
محمد بن أحمد بن محمد (ابن الحداد) ۳۱۱ ، ۲۵۳ ، ۲۴۴  
محمد بن أحمد بن محمد العبّادي (أبو عاصم) ۲۴۶  
محمد بن أحمد بن نصر الترمذی (أبو جعفر) ۲۳۵  
محمد بن إدريس الرازي (أبو حاتم) ۲۲۲ ، ۴۰۵ ، ۴۱۱ ، ۴۲۵  
محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ۴۱ ، ۱۵۳ ، ۱۵۷ ، ۱۶۴ ، ۱۷۷ ، ۱۹۴ ، ۱۹۷ ،  
۱۹۸ ، ۲۰۴ ، ۲۲۶ ، ۲۳۱ ، ۲۳۳ ، ۲۳۵ ، ۲۴۱ ، ۲۴۷ ، ۲۴۹ ، ۲۵۰ ،  
۲۷۵ ، ۳۰۰ ، ۳۱۴ ، ۳۲۰ ، ۳۳۴ ، ۳۴۱ ، ۳۶۹ ، ۳۹۳  
محمد بن إسحاق بن خزيمة ۲۲۲ ، ۲۲۸ ، ۲۳۰  
محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية) ۳۷۷ ، ۳۰۶  
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخليلي ۳۴۳  
محمد بن إسماعيل بن الأقطابي  
محمد بن إسماعيل البخاري (أبو عبد الله الإمام) ۴۵ ، ۸۴ ، ۸۶ ، ۱۰۵ ، ۱۰۶ ، ۱۱۵ ،  
۱۱۶ ، ۱۷۲ ، ۱۷۴ ، ۲۲۲ ، ۲۵۸ ، ۲۷۱ ، ۲۹۴ ، ۳۰۶ ، ۳۰۷ ، ۳۰۸ ،  
۴۰۵ - ۴۰۷ ، ۴۱۸ ، ۴۲۱ ، ۴۲۵ ، ۴۲۶  
محمد بن إسماعيل بن محمد الأوثيني (ابن خلفون) ۴۲۵  
محمد بن إياس بن البسكندر ۴۰۴  
محمد بن بشار ۳۷ ، ۳۸ ، ۴۰۳  
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم . ابن النقيب (شمس الدين) ۱۷۰ ، ۲۰۰ ، ۳۹۹  
محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختفاني القاضی (علم الدين) ۳۹۲  
محمد بن تميم البرمكي (أبو المعالي) ۴۰۹  
محمد بن جعفر (غندر) ۴۰۴

- محمد بن حازم الضرير ( أبو معاوية ) ٨٦  
محمد بن حبان بن أحمد البُستي ( ابن حبان ) ١٧١ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦  
محمد بن حرب ٣٤٣  
محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي ( أبو غالب ) ١٧٣  
محمد بن الحسن بن دُزيد ( أبو بكر ) ٤١٤ ، ٤١٥  
أبو محمد = الحسن بن علي بن المرتضى ( الأمير )  
محمد بن الحسن بن فورك ( التستكي ) ١٣٣  
محمد بن الحسن بن محمد المادي ٣٨٨  
محمد بن الحسين بن رزين الجوى المصرى . فاضى القضاة ( تقي الدين ) ٩٧ ، ٩٦ ، ٤٢  
محمد بن الحسين السمناني ٣٨٨  
محمد بن الحسين ( الشريف الرضى الشاعر ) ٢٨٢ - ٢٨٤  
محمد بن سليل بن أبيك الصفدى ٢٠  
محمد بن رافع بن هجرس الحافظ تقي الدين ( أبو العباس ) ١٣٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩  
محمد بن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين  
أم محمد = زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية  
محمد بن التمرى بن مهمل . ابن السراج النجوى ( أبو بكر ) ٣٠٦  
محمد بن محمد بن منيع ( المورخ ) ١٠٥ ، ١١٧ ، ٣٠٦ ، ٤٢٧  
محمد بن سعيد . ابن الدائبي الواسطى ( أبو عبد الله ) ٣٦٧  
محمد بن سليمان الأبارى ٢٢٥  
محمد بن سليمان بن الخارث الباغدى الواسطى ( أبو بكر ) ١٧٤  
محمد بن سليمان بن محمد الصمغوكي ( أبو مهمل ) ١٩٠ ، ١٩١  
محمد بن سيرين ١٧٥ ، ٢٢٣  
محمد بن شامة الطائى الحافظ ( أبو عبد الله ) ١٠٤  
محمد بن ظاهر المقدسى ( أبو الفضل ) ٢٢١

محمد بن أبي الطيب الشيرازي (النور) ۷۶

محمد بن عبد (۱) ۳۵

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ۹۰

أبو محمد = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (ابن أبي ربيعة)

محمد بن عبد الخالق المقدسي المقرئ\* (شمس الدين) ۱۹۶

محمد بن عبد الرحمن بن توبان ۴۰۴

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني قاضي القضاة (جلال الدين) ۷۹ ، ۱۶۸ ، ۱۹۹ ،

۳۸۵ ، ۳۹۲

محمد بن عبد الرحيم (صاعقة) ۴۵

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي (صفي الدين) ۱۶۶ ، ۳۴۰

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي (قطب الدين) ۹۷

محمد بن عبد العظيم بن السقطي ۱۴۷

أبو محمد = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (زكي الدين)

عبد السكافي بن علي بن تمام السبكي

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي . تقي الدين الحافظ (أبو الفتح) ۸۹ ، ۹۰ ، ۱۴۶ ،

۱۶۹ ، ۱۹۵ ، ۲۰۳

محمد بن عبد الله . ابن مالك النحوي (جمال الدين) ۲۲ ، ۱۹۴ ، ۳۸۷

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطي (شرف الدين)

عبد الله بن محمد بن علي للواسطي البغدادي . ابن العاقولي

محمد بن عبد الله بن محمد المرسي (شرف الدين) ۱۲۵

محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (الحاكم) ۲۲۲

محمد بن عبد الله بن يزيد (ابن المقرئ) ۳۷

أبو محمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميالملي (شرف الدين)

محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي الحافظ ضياء الدين (أبو عبد الله) ۱۰۵

(۱) انظر ميزان الاعتدال ۳/۶۳۳

- محمد بن علي بن الحسين ( ابن الموازيني ) ١٤٧ ، ١٤٨ ،  
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم ( الجواد ) ١٦٢  
محمد بن علي بن الزاهر ١٠٢  
محمد بن علي . طوير الليل ( تاج الدين ) ٩٧  
محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي ( أبو بكر ) ١٧٧  
محمد بن علي بن عبد الكريم المصري القاضي ( نخر الدين ) ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٣٩٣  
محمد بن علي بن عبد الله الصوري ( أبو عبد الله ) ٤٢٨  
محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني ( كمال الدين ) ٣٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧  
محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاجي القاضي ( أبو الفناهم ) ٤٠٢  
محمد بن علي بن موسى المحملي ( أمين الدين ) ٣٠٢  
محمد بن علي بن وهب القشيري . ابن دقيق العيد . تقي الدين ( أبو الفتح ) ٤٣ ، ٨٩ - ٩١ ،  
٩٨ ، ١٣١ - ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ - ٣٦٩ ، ٤٣١  
محمد بن علي بن يحيى الشاطبي ٣٤٢  
محمد بن عماد ١٧٠  
محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ ( أبو موسى ) ٢٢١  
محمد بن عمر بن الحسن الرازي ( نخر الدين ) ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٩٥  
محمد بن عمر بن زنبور الوراق ( أبو بكر ) ٣٧  
محمد بن عمر بن محمد بن الجماني ( أبو بكر ) ٢٢٢  
محمد بن عمر بن مكي . ابن الرحل - ابن الوكيل ( صدر الدين ) ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٩٢  
محمد بن عمر الواقدي ( المؤرخ ) ٢٧١ ، ٣٠٦ ، ٤٢٣  
محمد بن عمرو بن البختري ٣٥  
محمد بن عيسى الترمذي ( الإمام ) ٣٧ ، ٣٨ ، ١٠٨ ، ٢٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣  
محمد بن الفضل الفراءي ( أبو عبد الله ) ٢٥٩  
محمد بن فضل الله بن أبي الحسين . الوزير ( ابن الرشيد ) ٧٥

- أبو محمد = القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ( علم الدين )  
محمد بن قلاوون ( السلطان الملك الناصر ) ۱۶۸ ، ۳۷۰ ، ۳۷۱  
محمد بن المثني بن عبد<sup>(۱)</sup> قيس العنزي ۱۷۴ ، ۱۷۵ ، ۴۰۳  
محمد بن محمد الأبيوردي ( أبو الفتح ) ۱۰۳  
محمد بن محمد بن إدريس ( ابن الإمام الشافعي ) ۳۰۰  
محمد بن محمد بن بهرام . قاضي حلب ( شمس الدين ) ۱۲۶  
محمد بن محمد بن الحسن ( الفصير الطوسي ) ۳۸۶  
محمد بن محمد الزيادي ( أبو طاهر ) ۲۲۵  
محمد بن محمد بن علي الزينبي ( أبو نصر ) ۳۷  
محمد بن محمد بن عيسى الصوفي ۱۴۷  
محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس الحافظ فتح الدين ( أبو الفتح ) ۵ ، ۱۰۴ ، ۴۰۱  
محمد بن محمد بن محمد العميدي<sup>(۲)</sup> ۱۳۳ ، ۱۵۸  
محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ( الإمام ) ۱۲۹ ، ۱۹۰ ، ۱۹۷ ، ۲۳۰ ، ۲۳۴ ، ۲۳۹  
۲۴۰ ، ۲۴۲ ، ۲۵۵ ، ۲۷۱ ، ۲۸۳  
محمد بن محمد بن محمد . ابن مخلد ( أبو الحسن ) ۸۶  
محمد بن محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ( جمال الدين ) ۹۳ ، ۱۳۷ ، ۲۰۶ ، ۳۱۷  
محمد بن محمد بن محمد الأسفي<sup>(۳)</sup> ۱۳۳ ، ۱۵۸  
محمد بن محمد بن مَحْمُود الزَّيَّادِي ۳۸۸  
محمد بن محمود البساسبي الفجد ( ناصر الدين ) ۳۴۱ ، ۳۴۵ ، ۳۵۳ ، ۳۷۸ ، ۳۶۹  
محمد بن مخلد ۴۲۴  
محمد بن المخلص بن أسلم السَّهْوَرِي الحافظ ( شرف الدين ) ۹۲

(۱) ويقال : بن عبيد . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ۵۵۱ ، وتقريب التهذيب ۲/ ۲۰۴

(۲) راجع حواشي ۲۷۹/ ۸ (۳) انظر حواشي الجزء التاسع ۶۰

( ۳۴ / ۱۰ - طبقات الشافعية )



محمد بن مسلم الرلزي ٤٠٤

محمد بن مسلم الطائفي ٢٢٦

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ( أبو بكر الإمام ) ٣٧ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،

٢٢٣ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩

محمد بن المكرم الأنصاري ( ابن منظور ) ١٤٧

محمد بن منصور الجوني المكي ( أبو عبد الله ) ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن منصور الطوسي العابد ( أبو جعفر ) ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن المنكدر ١٧١

محمد بن موسى بن سند الشافعي . شمس الدين الخافض ( أبو عبد الله ) ١٨١

محمد بن موسى بن النعمان ( أبو عبد الله ) ١٠٣

محمد بن زامور بن عبد الملك الخونجي ١٣٣

محمد بن نصر الروزي ٢٣٢ ، ٣١١

محمد بن نصير بن أمين الدولة ١٤٧

محمد بن هلال بن ردد الكناني الطائفي الشامي ( أبو القاسم ) ٤٠٤ ، ٤٠٥

محمد بن الوليد بن عمر الزبيدي (١) ٣٤٣

محمد بن يحيى الدهلي ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٢١

محمد بن يحيى بن منده ( أبو عبد الله ) ٢٢٢

محمد بن يزيد . ابن ماجه ( لإمام ) ٣٧ ، ٣٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٧١ ، ٢٠٣

محمد بن يزيد ( الجرد ) ١٩٤

محمد بن يسير ( الشاعر ) ٢٤

محمد بن يوسف احيانا ( الشاعر ) ١١٢

محمد بن يوسف بن علي لأندلسي ( أبو حيان النحوي ) ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٣٩٤

محمد بن يوسف التونوي ( شمس الدين ) ١٩٧

(١) بضم ايراي ، مضعرا ، كذا في تقريب تهذيب ٢ / ٢١٥

محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ۳۸۲

محمد بن يوسف بن المهتار ۲۲۴ ، ۲۲۵

ابن مَحْمَش = محمد بن محمد بن محمش الزيادي

محمود بن آدم الروزي ۴۰۴ - ۴۰۶

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الراعي ( برهان الدين ) ۳۷۸

محمود بن علي بن اسماعيل القونوي ( محب الدين ) ۳۸۴

محمود بن عمر الزنجشيري ( جار الله ) ۵۳ ، ۵۷ - ۵۹ ، ۶۳ ، ۷۲ ، ۹۵ ، ۱۷۳

محمود بن غيلان ۴۰۶

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني . شمس الدين ( أبو البناء ) ۳۸۳ ، ۳۸۴

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة المحجبي الصالحي . جمال الدين ( أبو النظار ) ۳۸۵ ، ۳۸۶

محمود بن مسعود بن مصلح النارسي الشيرازي ( قطب الدين ) ۱۳۷ ، ۳۸۶

محيي الدين = يحيى بن شرف النووي

المخرومي = عيسى بن عمر بن خالد . ابن الخشاب ( مجد الدين )

ابن مَخْلَد = محمد بن محمد بن محمد ( أبو الحسن )

محمد بن مخلد

أبو مِخْنَف = لوط بن يحيى

المدائني = عبد الله بن مسور ( أبو جعفر )

علي بن محمد ( أبو الحسن )

المدلحي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي النشائي ( عز الدين )

المدني = عمير بن يزيد الخطمي ( أبو جعفر )

ابن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر

المديني = محمد بن عمر بن أحمد الخاوط ( أبو موسى )

مُرارة بن الربيع<sup>(۱)</sup> بن عمرو العمري ۱۰۵ - ۱۰۷ ، ۱۱۳

(۱) ويقال : بن ربيعة . راجع الاستيعاب ۱۳۸۲

- المراغی = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمی ( بهاء الدين )  
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ( برهان الدين )  
المرآكشي = محمد بن إبراهيم بن يوسف ( تاج الدين )  
ابن مربع = زيد بن مربع  
مربع بن قبيط بن عمرو ۱۱۴  
ابن المرحل = عبد السلام بن عبد العزيز بن يوسف ( شهاب الدين )  
محمد بن عمر بن مكي ( صدر الدين )  
المرزوقی = عبد الله بن شرف بن نجدة  
المرسي = محمد بن عبد الله بن محمد ( شرف الدين )  
مروان بن الحكم بن أبي العاص ۲۲۷  
مروان بن معاوية الفزاري ۱۷۲  
الروزي = محمد بن نصر  
محمود بن آدم  
مریم ابنة عمران ۳۵۹  
المرزقي = إسماعيل بن يحيى ( الإمام )  
المرزقي = يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ( أبو الحجاج )  
الاستعصم بالله = عبد الله بن منصور بن محمد ( أمير المؤمنين )  
مسدد بن مسرهد بن مسرهل ۱۷۴  
أبو مسعود ۱۱۸  
مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي الخاويظ ( سعد الدين ) ۱۴۶  
مسعود بن الحسين ۴۵  
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود  
مسعود بن أبي منصور بن محمد الخياط الجعالي ۱۷۲ ، ۴۰۱

مسلم بن الحجاج (الإمام الحافظ) (٣٥، ٣٦، ٣٨، ١٠٥، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١١٩،

١٧٢، ١٨٥، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧،

المسلم بن محمد بن عَلاَن ١٢٤، ٣٨٢، ٤٠١،

مسلم بن الوليد (صريع الفوائى الشاعر) (١١، ٢٢،

أبو مُسَهِر = عبد الأعلى بن مُسَهِر بن عبد الأعلى

ابن المُسَيَّب = سعيد بن المُسَيَّب

ابن مشرف ١٤٧، ١٤٨،

المشهدى = يوسف بن أحمد

المصرى = عيد الغفار بن محمد بن عبد الكافى السعدى (أبو القاسم)

عبد الكرىم بن على بن عمر العراقى (علم الدين)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموى (أبو البركات)

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام النحوى - جمال الدين)

على بن يعقوب بن جبريل البكرى . نور الدين (أبو الحسن)

عيسى بن عمر بن خالد الخزومى . ابن الخشاب (مجد الدين)

محمد بن الحسين بن رزىن (تقى الدين)

محمد بن على بن عبد الكرىم القاضى (نخر الدين)

المِصْبِصِى = محمد بن آدم

المطرز = القاسم بن زكريا القورى\* (أبو بكر)

المطرزى = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجى (عضد الدين)

مطروود بن كعب الخزاعى (الشاعر) ١٢٢

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد الحافظ عفيف الدين (أبو السيادة)

المطعم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى الدلال

المطلب بن عبد مناف بن قصى ١٢٢

المطلبى = محمد بن إدريس الشافعى (الإمام)

ابن المظفر = الحسين بن يوسف الحجلي المعزلي الرافضي

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور العباسي (الشريف) ۳۹۱

أبو المظفر = محمد بن أحمد بن علي العباسي

مظفر بن رافع بن عدی ۱۰۹

معاذ بن جبل ۴۲۸

معاذ بن عبد الله بن أنيس بن خبيب الجهمي ۴۲۶ ، ۴۲۸

أبو المعالي = أحمد بن إسحاق الأيرقوهي

محمد بن عمير البرمكي

محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ (تقى الدين)

معاوية بن أبي سفيان بن حرب ۱۲۱ ، ۱۵۷ ، ۴۲۷

معاوية بن عمرو ۱۱۸

أبو معاوية = محمد بن حازم الضرير

معبد بن هلال ۴۰۴

معبد بن وهب (الغني) ۱۸۴

معمر بن واسع العوزي ۴۱۳

معن بن عدی بن الجد بن العجلان ۱۱۳

المهين = أحمد بن علي الدمشقي

ابن معين = يحيى بن معين

ابن منفل = عبد الله بن منفل

ابن المناس = أحمد بن محمد

مغلطاي بن قليج بن عبد الله (علاء الدين) ۳۱۴ ، ۴۰۸

المغيرة بن أبي العاص بن أمية ۱۲۱

المغيرة بن قصى بن كلاب = عبد مناف بن قصى بن كلاب

المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري ۱۳۳ ، ۱۵۸

- المقداد بن هبة الله للقيسي ٤١، ٤٠١  
المقدمي = سليمان بن حمزة بن أحمد القاضي (تقى الدين)  
محمد بن طاهر (أبو الفضل)  
محمد بن عبد الخالق المقرئ\* (شمس الدين)  
محمد بن عبد الواحد الحنبلي . ضياء الدين (أبو عبد الله)  
يوسف بن بدران بن بدر الحجوي (أبو الحجاج)  
القدسية = زينب بنت أحمد بن عمر (أم محمد)  
المقرئ\* = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد (أبو علي)  
عبد الله بن يزيد العدوي (أبو عبد الرحمن)  
القاسم بن زكريا المطرزي (أبو بكر)  
محمد بن عبد الخالق المقدسي (شمس الدين)  
ابن المقرئ\* = محمد بن عبد الله بن يزيد  
أبو المكارم = عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي  
ابن مكثوم = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . تاج الدين (أبو العباس)  
المكثي = محمد بن منصور الجواز (أبو عبد الله)  
الملثم = أحمد بن محمد (أبو العباس)  
بنت ملحان = أم حرام بنت ملحان بن خالد  
الملطي = نجم الدين  
الملك = داود بن يوسف بن عمر بن رسول . المؤيد (هزبر الدين)  
ملك الروم = أرتنا  
الملك الصالح = إسماعيل بن العادل محمد (أبو الخيش)  
الملك الناصر = محمد بن قلاوون  
ابن ملوك = أحمد بن محمد (أبو المواهب)  
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عميد الله بن عبد الله

مُشاذ الدينوري<sup>(١)</sup> (الصوفي) ٣٤٨

معبه بن سعد بن ثعلبة ٨٣

المنجد = محمد بن محمود البسامي (ناصر الدين)

ابن منداه = عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق (أبو عمرو)

محمد بن يحيى (أبو عبد الله)

أبو المنذر = إسماعيل بن عمر

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله . زكي الدين (أبو محمد)

أبو منصور الباوردي ٤١٦

أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق

عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ١١٢

منصور بن العتمر ٢٢٣ ، ٢٩٤

ابن منظور = محمد بن الكرم

المنكدر بن محمد بن المنكدر ١٧١

منكر (ملك القبر) ٣٥١

النهال بن عمرو ٩٠

النفوق = عبد العزيز بن أبي فارس عبد الغني

ابن المنير = أحمد بن محمد بن منصور

ابن المهتار = محمد بن يوسف

المهندس = محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالحى

(١) جاء في هذا الوضع : « الدينوري » ليس غير . واحتمدنا في أن المراد به « مشاذ » وهو من كبار الصوفية . ترجمته في طبقات الصوفية للسلي ٣١٦ ، وهناك صوفي آخر اسمه « علي بن محمد بن سهل » أبو الحسن بن الصائغ الدينوري . ترجمته في طبقات الصوفية ٣١٢ ، وراجع أيضا صفحات ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٥ ، حيث ترى أعلاما ثلاثة في نسبة كل منهم : « الدينوري » .



- ابن الموازینی = محمد بن علی بن الحسين  
أبو المواهب = أحمد بن محمد بن ملوک  
موسی ( علیه السلام . السکیم ) ۳۴۹ ، ۳۶۳  
موسی بن أنس بن مالک ۴۵  
موسی بن زکریا القُستری ( أبو عمران راوی تاریخ خلیفة بن خیاط ) ۴۱۶  
أبو موسی = عبد الله بن قیس الأشعری  
موسی بن عقبه ۳۰۶  
موسی بن علی بن أبی طالب ۱۴۷  
أبو موسی = محمد بن عمر بن أحمد المدینی الحافظ  
الموصلی = علی بن الحسين بن القائم . ابن شیخ العوینة ( أبو الحسن )  
ابن میادة الشاعر = الرمّاح بن أبرد

( حرف النون )

- النابغة الجعدی = قیس بن عبد الله ( الشاعر )  
ناصر الدین = شافع بن علی بن عباس بن عبد الظاهر  
عبد الله بن عمر بن محمد البیضاوی القاضی  
محمد بن محمود البساسی المنجد  
ناصر الدین بن محمود = هو السابق  
الناصر = محمد بن قلاون ( الملك )  
الناصری = قوصون ( الأمير )  
ناصریة ( أم تقی الدین علی بن عبد الکافی السبکی ) ۱۸۱  
ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد ( جمال الدین الشاعر )  
نجم الدین = أحمد بن حرّی القمّولی  
أحمد بن محمد بن أبی الحزم القمّولی

= أحمد بن محمد بن سالم ( ابن صَصْرَى )

أحمد بن محمد الطوسي

أحمد بن محمد بن علي ( ابن الرِّقْمَة )

سعيد بن محمد

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني ( أبو القاسم )

عبد الله بن محمد بن محمد الأصفهاني

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادراني

علي بن داود بن يحيى القحفازي

مجم الدين الملقب ۱۹۶

الفجيب = عبد اللطيف بن عبد النعم الحرّاني

ابن النحاس = أحمد بن عبد الله

إسحاق بن أبي بكر

محمد بن إبراهيم بن محمد ( بهاء الدين )

النحوي = عبد الله بن أحمد

النَّسَائِي = أحمد بن شعيب بن علي ( الإمام )

النَّسْفِي = محمد بن محمد بن محمد

نَسِيْبَة بنت عقبة = أنيسة بنت عنمة

نَسِيْبَة بنت كعب بن عمرو ( أم عمارة ) ۱۰۸ ، ۱۰۹

النَّشَائِي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي ( عز الدين )

أبو نصر = أحمد بن عبد الله

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السُّبْكِي ( تاج الدين المصنّف )

نصر بن علي الجَهْضَمِي ۳۷ ، ۳۸

أبو نصر = علي بن هبة الله بن علي ( ابن ماكولا )

محمد بن محمد بن علي الزينبي

النصير الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن

نظام الدين = عبد الصمد . ( قاضي القضاة )

نظام الملك = يلبغا الأمير

النعمان بن بشير بن سعد ۱۱۱ ، ۳۰۰ ، ۴۱۸ ، ۴۱۹

النعمان بن ثابت ( أبو حنيفة الإمام ) ۱۷۵ - ۱۷۷ ، ۲۳۱ ، ۲۳۳

النعمان بن دولات شاه بن طلي الخوارزمي ( علاء الدين ) ۱۳۷

أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ

ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ( شمس الدين )

النهدى = طيسلة بن علي

طيسلة بن مياس السلمى

النوار بنت أعين بن ضبيعة ( امرأة الفرزدق ) ۴۱۷

أبو نواس = الحسن بن هاني ( الشاعر )

نور الدين = علي بن هبة الله بن أحمد الأسناني

علي بن يعقوب بن جبريل البكري المصري

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي

النور = فرج بن أحمد الأردبيلي

محمد بن أبي الطيب الشيرازي

أبو النور = يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي ( شرف الدين )

نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف ۱۲۲

نوفل بن عبد مناف بن قصي ۱۲۲

النووي = يحيى بن شرف ( عبي الدين )

النيسابوري = الحسين بن علي بن يزيد ( أبو علي )

القاسم بن عبد الله بن عمر ( أبو بكر )

(حرف الهاء)

هارون بن زكريا الهجرى (أبو على) ۴۲۰، ۴۲۲

هارون بن عبد الرحمن الإخميمى المرائى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن

هاشم بن عبد مناف بن قصى ۱۲۲

الهاشمى = على بن أحمد بن جعفر (كمال الدين بن عبد الظاهر)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الجهنى . ابن البارزى . قاضى القضاة

(شرف الدين) ۳۷۳، ۳۸۷ - ۳۹۱

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى (بهاء الدين) ۳۶۸، ۸۱

هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى ۳۷۹

الهجرى = هارون بن زكريا (أبو على)

الهذلى = يونس بن عبد المجيد بن على الأرمنى (سراج الدين)

ابن أبى هريرة = الحسن بن الحسين

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذى الشرى

هزبر الدين = داود بن يوسف بن عمر بن رسول (الملك المؤيد)

هشام بن عبد الملك بن مروان ۴۰۴

ابن هشام = عبد الملك بن هشام بن أيوب (راوى السيرة النبوية)

هشام بن عمار ۱۷۱، ۴۰۳

هشام بن محمد (ابن الكلبي) ۸۳، ۱۱۷، ۴۲۴

ابن هشام النحوى = عبد الله بن يوسف بن أحمد المصرى (جمال الدين)

هشيم بن بشير الواسطى ۱۷۵

الهكاري = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين (أبو العز)

هلال بن أمية الواقفى ۱۰۵ - ۱۰۷، ۱۱۴

هلال بن رداد الطائى الكنانى الشامى الكاتب ۴۰۳ - ۴۰۵

هام الدين الخولوزى ۵۶

ابن الهام = سليمان بن موسى بن بهرلم السمهودى (تقى الدين)

همام بن غالب (الفرزدق الشاعر) ۴۱۷

هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوَزِيِّ الْمَحَلِيِّ الْبَصْرِيِّ الشَّيْبَانِي (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - أَبُو بَكْرٍ) ٤٠٨ ،  
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣

الهمداني = جعفر بن علي بن هبة الله (أبو الفضل)

هند بنت عمرو بن حرام ١١٨

الهندي = محمد بن عبد الرحيم بن محمد (صفي الدين)

الهنكي = زين الدين

هَنْيَّةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ = مُنَبِّهٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

الهِيمُ (يروى عن محمد بن سيرين) ١٧٥

(حرف الواو)

الواحدى = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الواسطى = عبد الله بن عبد الملك

عبد الله بن محمد بن علي . ابن العاقولى . جمال الدين (أبو محمد)

عمرو بن خالد القرشي الكوفي (أبو خالد)

محمد بن سعيد . ابن الديبثي (أبو عبد الله)

محمد بن سليمان بن الحارث الجاعندي (أبو بكر)

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك

الواقدي = محمد بن عمر (المؤرخ)

الواقفي = هلال بن أمية

ابن الوائلي = عبد الله بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين)

الوراق = محمد بن عمر بن زنبور (أبو بكر)

ابن الوردي = عمر بن مظفر بن محمد (زين الدين)

وزيرة بنت المنجاء ٣٧٠

الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطى - ويقال: الكندي<sup>(١)</sup> (أبو عوانة) ١١٧

(١) راجع الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٥ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٠٠

وضَّاح البين = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال ( الشاعر )  
وَطِيفَة بنت حوى بن سفيان بن مجاشع بن دلمر ( أم الأقرع بن حابس ) ٤١٧  
ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكي . ابن المرحَّل ( صدر الدين )  
أبو الوليد = حسان بن محمد القرشي

الوليد بن عتبة بن ربيعة ١١٧

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ١١٨

وَهَيْب بن خالد بن عجلان ١١٦

### ( حرف الياء )

اليافعي = عبود الله بن أسعد بن علي التيماني

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٣٦٩

يحيى بن أحمد الشكري ( أبو زكريا ) ٢٢٥

يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصوف ( أبو الحسين ) ١٥٦ ، ١٠٨ ، ١٧٠

يحيى بن أسعد بن بوش الأزرحي ١٧٥

يحيى بن أبي أنيسة ٤٠٦

يحيى بن سعيد القطان ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤

يحيى بن شرف النووي ( يحيى الدين ) ٣٩ ، ٤١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٥ -

٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٠

أبو يحيى = عبد الله بن أنيس الجهني القضاعي

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي ( أبو زكريا ) ٣٩١

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السمكي . صدر الدين القاضي ( أبو زكريا - أبو البقاء )

٩٥ ، ١٤٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٢

يحيى بن علي بن عبد الله العطار الخاوي ( رشيد الدين ) ٣٨٧ ، ٤٣١

يحيى بن عمارة المازني ١١٦

یحییٰ (فتح الدین ولیّ اللہ) ۴۵

یحییٰ بن ابی کثیر ۴۲۵

یحییٰ بن محمد بن سعد ۳۸۵

یحییٰ بن محمد بن عبد السلام ۱۴۶

یحییٰ بن معین ۱۷۰، ۱۹۴، ۲۲۲، ۳۰۶، ۴۰۵، ۴۰۷، ۴۲۳، ۴۲۴

یحییٰ بن ابی منصور بن ابی الفتح . ابن الصیرفی (جمال الدین) ۳۹

یحییٰ بن یوسف بن یحییٰ الصّرّصری (الشاعر) ۲۰۸

یزید بن سنان ۹۰

یزید بن مربع = زید بن مربع

یزید بن ہارون ۸۶

ابن ابی الیُسّر = اسماعیل بن ابراہیم

عبد الرحیم بن ابراہیم (تاج الدین)

ابن یسیر = محمد بن یسیر

یعقوب (عایہ السلام) ۳۰۶

یعقوب بن ابراہیم بن سعد ۴۰۸

یعقوب بن ابراہیم بن کثیر الدّوّرقی ۱۷۵، ۴۰۳

یعقوب بن إسحاق بن یزید الإسفراینی (أبو عوانة) ۹۰

یعقوب بن سنیان الفسوی ۴۲۵

یعقوب بن شیبہ ۲۷۱

یلمبغا . الأمير (نظام الملك نائب حلب) ۸۰، ۲۱۸

الیمانی = عبد اللہ بن أسعد بن علی الیامعی

الیمینی = علی بن أحمد بن أسعد بن ابی بکر الأصبحی (ضیاء الدین)

یوسف بن ابراہیم بن جُملة المحجّی . قاضی القضاة (جمال الدین) ۳۸۵، ۳۹۲، ۳۹۳

یوسف بن أحمد المشهدی ۱۴۷



- يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ١٧١  
يوسف بن بدر بن بدر الحجّوى المقدسى (أبو الحجّاج) ١٧٣  
يوسف بن أبي بكر بن محمد السّكاكى (البلاغى) ١٣٣  
يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجّاج) ٤٤، ١٠٣، ١٧٢، ١٧٥  
يوسف بن دانيال بن منكلى بن صرفا قاضى الشّوبك (بدر الدين) ٣٩٣  
يوسف بن الزكىّ عبد الرحمن بن يوسف الكلبى القضاعى الدمشقى الميزى الحافظ  
جمال الدين (أبو الحجّاج) ١٠٤، ١٤٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٢٠، ٢٢١،  
٢٧١، ٣١٤، ٣٩٥ - ٤٣٠  
يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم . الخطيب (جمال الدين) ٣٩٣ - ٣٩٥  
يوسف بن عبد الله بن محمد . ابن عبد البر الحافظ (أبو عمر) ١٠٦، ١٠٧، ٤١٦، ٤٢٧  
أبو يوسف = عمرو بن خالد الأمشى  
يوسف بن محمد بن أحمد (ابن أندراس) ٣٠٩  
يوسف بن محمد بن مخلد ٣٨٨  
يوسف بن يحيى البوّيطى ٢٥٧  
يوسف بن يزيد (أبو معشر البرّاء) <sup>(١)</sup> ٤٢٥  
يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندى . شرف الدين (أبو النور) ٤٣١  
ابن يونس = عبد الرحمن بن أحمد (أبو سعيد مؤرخ مصر)  
يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهدلى لأرمنى القاضى (سراج الدين) ٤٣١ - ٤٣٣  
يونس بن محمد ٣٥  
اليونينى = على بن محمد بن أحمد . شرف الدين (أبو الحسين)

(١) جاء فى هذا الموضع : « أبو معشر » ليس غير . وانظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

آل الزبير ٢٢٦

آل عمر بن الخطاب ١٧٦

آل يعرب ٩٤

الأتراك - الترك ٧٥ ، ٣٣٤

أرباب القلوب = الصوفية

أرباب الكلام = المتكلمون

إزم ٣٣٧

الأزد بن النوث بن نبت ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٤٠٩ - ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ :

أسلم بن أفصى بن حارثة ٩١ ، ٩٢

الأشراف بالديار المصرية ١٣٧

الأصحاب = الشافعية

الأصوليون ١٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩

الأطباء ٣١٦

الأعياص<sup>(١)</sup> ١٢١

أمراء المشورة ٤١

الأنبياء - النبيون ١٨ ، ١٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠١

الأنصار ٩١ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣١٨ ، ٤٢٦

أهل الإسكندرية ٣١٠

أهل بدر ١٠٥ ، ١٠٦

(١) وانظر : العصابة .

- أهل البصرة ٣٢  
أهل البلاغة ٢١ ، ٦٤  
أهل الجدل والخلاف ١٦١  
أهل الحديث<sup>(١)</sup> ١٠٣ ، ٤٠٣  
أهل حمص ٤٠٥  
أهل دمشق ٣٩٧  
أهل الذمة ٣١٠ ، ٣٥٢  
أهل السنة ٣٥٤  
أهل الشام ١٩ ، ٣٩٧  
أهل صفد ٣١٠  
أهل الضواحي ٢٠٦  
أهل طرابلس ٣١٠  
أهل الكوفة ٣٢  
أهل المشرق ١٠٦  
أهل مصر ١٣٣ ، ١٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧  
أهل الغازي ١٠٦  
أهل المغرب = المغاربة  
أهل مكة ٣١٠ ، ٣١٣  
أهل النيرب ٢٠٦  
الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ١٠٩ - ١١١ ، ١٥١  
أولاد جفنة ٢٣  
أولاد اليؤنبي ٣١٤  
الأولياء ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

(١) يراجع أيضا: الحفاط ، والمحدثون .

(ب)

باهلة ٤٢٢

بجلة<sup>(١)</sup> بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٢ - ٤٢٠

نجيلة بن أنمار بن إراش ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ - ٤٢٣

البرامكة ١٥٩ ، ١٦٤

البكَّاءون ١١٥

بلي ١١٣

بهر بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٠

(ت)

التابعون ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٣٤٦

التتار ١٣٨

الترك = الأتراك

تميم بن مُر بن أد بن طابخة ٤١٧

التناسُخية ٩٦

(ث)

السنوية ٣٥٥

(ح)

بنو الحارث بن الخزرج ١١٠ ، ١١١

بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج ١١١

الحارثيون الأوسيون ١١١

الحارثيون الخزرجيون = بنو الحارث بن الخزرج

الحفَاط<sup>(٢)</sup> ١٦٢ ، ١٩٨ ، ٣٩٦

الحكماء<sup>(٣)</sup> ٢٨٣

(١) وانظر: بجلة بنت هناة. في فهرس الأعلام. (٢) يراجع أيضا: أهل الحديث، والمحدثون.

(٣) وانظر: الفلاسفة.

حمير بن سبأ بن يشجب ١١٠

الخطابة ٣٦ ، ١٩٨

بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة ١٢٢

الحنفية ١٩٨ ، ٢٠١

(خ)

خزاعة ٩١

الخزرج ١٥١ ، ١٦٤

الخزرج الأصغر بن الحارث بن الخزرج الأكبر ٤١٩

الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ١٠٩ - ١١١ ، ٤١٨ - ٤٢٠

(د)

دوس بن طريف بن عتاب ٨٣

دوس بن عبد الله بن زهران بن كعب ٤١٤

دوس بن عُدَّان بن عبد الله ٤١٤

(ذ)

ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة = بجلة بن ثعلبة بن بُهثة

(ر)

بنور ربيعة بن نزار بن معد ٤١١

الروافض ١٧٦

الرؤوم ٣٩٣

(ز)

زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك ٤١٨

زهران بن الحجرج ٤١٤

زهران بن كعب بن الحارث . من الأزد ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥

بنو زيد بن مالك بن عوف ١١٣

(س)

بنو ساعدة ١١٠  
السبكية ٩١  
سعد المشيرة ٤٢٢  
السلف ٢١٩ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠  
سليم ٤٢٠ - ٤٢٢

(ش)

الشافعية (الأصحاب) ٤١ ، ١٢٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،  
٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩  
الشماتيون ٢١٣  
شيبان<sup>(١)</sup> ٣٧٦

(ص)

الصحابة ٨٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٢٩  
الصوفية (أرباب القلوب - العارفون - الفقراء) ١٣٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،  
٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٤٠١

(ط)

طاحية بن سود بن الحجر . من الأزد ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٥

(ظ)

الظاهرية ٢٣١

(ع)

عائذ بن سود بن الحجر ٤١٢  
عائذ الله ، من ربيعة ٤١٥  
عائذ الله ، من مذحج ٤١٥

(١) وردت في استعمال أدبي .

عائذة ، من جذام ۴۱۵

عائذة ، من ضبّة ۴۱۵

عاد ۱۰۱ ، ۳۳۷

العارفون = الصوفية

بنو عامر ۱۸۰

عائفة (؟) بن سليم بن منصور ۴۲۲

بنو عبد القادر ۳۱۱

بنو عبد المطلب ۱۵۳

بنو عباس بن بفيض بن ريث ۴۱۶ ، ۴۲۰ ، ۴۲۳

المبيلات ۱۲۲

بنو العجلان ۱۱۳

العجم ۱۹۷ ، ۳۲۶ ، ۳۳۴ ، ۳۳۶ ، ۳۸۰

عندنان بن إسماعيل عليه السلام ۱۸ ، ۴۱۱ ، ۴۱۲

بنو عديّ ۲۲۶

العرب ۲۹ ، ۴۰ ، ۱۶۱ ، ۱۹۷ ، ۱۹۸ ، ۲۸۱ ، ۲۸۸ ، ۳۲۶ ، ۳۳۴ ، ۳۳۶

العروضيون ۷

بنو عساكر ۳۱۲

المصاة<sup>(۱)</sup> ۱۳۱

عصية ۹۲

علي بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ۴۲۰

العنابس ۱۲۱

عنزة ۴۱۴

عوذ بن الأزدي بن الحجر ۴۱۴ ، ۴۱۵

(۱) وانظر: الأعيان .



عَوْدُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ . من الأزد ٤٠٩ - ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،  
عَوْدُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ زِرِّ بْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ٤١٣  
عَوْدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْمَةَ بْنِ عَبَسَ ٤١٣  
عَوْدُ بْنُ مَنَاةَ بْنِ يَقْدُمَ ٤١٣  
عَوْدُ، من لَحْمِ ٤١٥  
عَوْدَةٌ = عَوْدُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ  
عِيَاذُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ ٤١٢

(غ)

غَاضِرَةُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورَ ٤٢٢  
غَسَّانُ<sup>(١)</sup> ٩٢  
غِفَارُ ٩٢

(ف)

فَتِيانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٤٢١  
فَرَّانُ بْنُ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ ١١٣  
الْفُقَرَاءُ = الصُّوفِيَّةُ  
فُقَهَاءُ مِصْرَ ٤٣١  
الْفَلَّاسِفَةُ<sup>(٢)</sup> ٢٧٦ ، ٣٥٥

(ق)

قَحْطَانُ ١٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٢  
قَرِيشُ بْنُ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْفَضْرِ ٣٠٤  
بَنُو قَرِيظَةَ ١١١  
قُصَيَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٤٢١  
قُضَاعَةُ ٤١٢

(١) وانظره أيضا في فهرس الأماكن . (٢) وانظر : الحكماء .

قوم لوط ٤٣٣

قوم أبي هريرة (الدَّوْسِيُّون) ٨٤

قيس عيَّيلان بن مُضَر بن نِزار ٤١١، ٤١٢، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٣

(ك)

كِلَاب<sup>(١)</sup> ٣٧٦

كِنْدَةَ ٤١٢

(ل)

لُؤَيُّ بن غالب ١٨٠، ١٨٢

(م)

مازِن بن مالك بن ثعلبة ٤٢١

مازِن، من الأزْد ٩٢

مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة = بَجَلَة بن ثعلبة بن بُهْثَة

المالِكِيَّة ١٩٨، ٢٠١

التسكُمون ١٦١، ٢٢٤

بنو مجاشِع بن دارِم بن مالك ٤١٧

المجوس ٣٥٥

المحدِّثون<sup>(٢)</sup> ٦١، ١٠٤، ١٦٦، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤٠٧

٤١٧، ٤١٥

محلِّم بن ذُهَل بن شَيْبان ٤٠٩ - ٤١١، ٤١٤

المُدَلِّسون ٣٦

مُرَاد ٤١٦

بنو الطَّلَب ١٥٣

المعزلة ٣٤٩، ٣٥٣

(١) ورد في استعمال أدبي . (٢) انظر أيضا: أهل الحديث ، والحفاظ .

المغاربة (أهل المغرب) ١٠٦، ٣١٣  
المغيرات ١٢٢  
الملاحدة ٣٥٥  
المنظيئون ٣٠٦  
المهاجرون ٢٩٤

(ن)

نَبَهَان (١) ٣٧٦  
بنو النَّجَلِو ١١٠  
النُّجَاة ١٦١، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٠٦  
نِزَار ٤٢٢  
النَّسَابُونَ ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٠  
النَّصَارَى ٣٤١

(هـ)

بنو هِدْمِ بْنِ عَوْذِ بْنِ غَالِبِ ٤١٦

(و)

بنو واقف ١١٤

(ي)

يَعْرُبُ ١٥١  
يَقْدُمُ بْنُ يَدِ كُرِّ بْنِ عَنَزَةَ ٤١٣  
يَمَن ٤١٢، ٤٢٢  
اليهود ٣٤١  
يهود الشام ٣٥٣

---

(١) ورد في استخدام أدبي.

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(١)

أجنادين ٤٢٤

أحد ١٠٦ - ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤

إنجيم ١٣١ ، ١٣٢ ، ٤٣١

أذربيجان ١٣٨

أرجيش ٣٦٩

أرمنت ٩٨ ، ٤٣١

أرمينية الكبرى ٣٦٩

إسفران ١٩٠

الإسكندرية ( الثغر ) ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢١٧ ، ٣١٠

الأشمونين ٨٢

أصبهان ٣٨٣

إفريقية ٤٢٦ ، ٤٢٨

أوطاس ٣٥

أيج ٤٦ ، ٤٧

(ب)

باب الصغير بدمشق ٢١٦ ، ٣٨١

باب العمادى من الوصل ١٢١

باب النصر بالقاهرة ٣١٦ ، ٣٨٤

بئر معونة ١٠٨

بدر ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠

البر ( من الديار المصرية ) ١٤٥ ، ٣٧٣

البريص ٢٣

البصرة ١٧٦

البطحاء ٣٨٨ ، ٣٨٢

بعلبك ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ١٠٤

بغداد ٤٣ ، ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٣١٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩١

البييع ١٧٢

بلاد العجم ٣٨٠

بلمبيس ٤٣١

البنيات (غربى الحجون) ١٢٢

البهنسا ٤٣١

بيت الله الحرام <sup>(١)</sup> ٢٦٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢

بيت القدس <sup>(٢)</sup> ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٩

بيسان ٣١٤

بين القصرين بالقاهرة ١٢٦

(ت)

تبريز ٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦

تونة ١٠٢

(ث)

الثغر = الإسكندرية

ثوراً ٢٣

(ج)

الجامع الأزهر ٩٧

جامع الأثر بمصر ٧٩ ، ٨٠

(١) وانظر: الحرم المكي، والكعبة. (٢) وانظر: القيدس، والمسجد الأقصى

الجامع الأموي بدمشق ۲۳، ۱۲۴، ۱۶۹، ۱۹۲، ۲۰۸، ۲۰۷، ۳۱۹، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۹۹  
جامع تنكز بدمشق ۳۹۹  
الجامع الحاكمي بالقاهرة ۱۳۸  
جامع الشافعية بنزة ۴۱  
جامع طولون ۷۹، ۸۰، ۱۲۵، ۱۸۱، ۲۱۰، ۲۱۱  
الجامع الظاهري بالحسينية بالقاهرة ۲۱۱  
جبرين ۱۲۶  
الجزيرة بالقاهرة ۳۱۶  
جلق (۱) ۳۲۸  
جمرة العقبة (۲) ۲۴۲  
جيلان = كيلان

(ح)

حارة المغاربة ۳۱۳

الحجاز ۱۹۱، ۲۱۱، ۲۱۶، ۲۱۸، ۳۸۰

الحجرة النبوية (۳) ۸۱

الحجون ۲۲

الحديبية ۲۷۳

حران ۳۳۳

الحرم المكي (۴) ۳۵، ۳۳۴

الحرمان = مكة والمدينة

حريثا ۲۰۸، ۲۸۸

الحسينية بالقاهرة ۲۱۱

(۲) وانظر: العقبة.

(۴) وانظر: بيت الله الحرام.

(۱) وانظر: دمشق.

(۳) وانظر: الروضة الثمرينة.

حزرموت ١٧٤

الحطيم ٣٨٢، ٣٣٨

حلب ٦، ٤٢، ٤٤، ١٠٣، ١٢٦، ٢١٧، ٢١٨، ٣١١، ٣١٣، ٣٢١، ٣٦٩، ٣٧٣،

٤٠٠، ٣٧٤

حماة ٤١، ١٠٣، ٣١٤، ٣٨٧، ٣٨٨

حصص ٣٦، ٣٧٣، ٤٠٥

حُنين ١١٢

حوران الشام ٣٩٢

(خ)

خانقاه الأمير قوصون الناصري ٣٨٣

الخانقاه الصلاحية بالقاهرة ١٣٤

خليص ٣٨٢

الخليل ١٦٦

خير ٨٤، ١٠٨، ٢٩٣، ٣٠٦

(د)

دار الحديث الأشرفية بدمشق ٤٤، ١٥٤، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٩، ٣٩٧-٣٩٩، ٤٠١

دار الحديث الظاهرية بدمشق ٢٠٩

دار الحديث<sup>(١)</sup> الكاملية بالقاهرة ١٤٥

دار الحديث النورية بدمشق ١٣٠

دار العدل بدمشق ٢١٧، ٢١٨

دارياً ٤٠، ١٢٥

دجلة ٥٧، ٣٤٦

درب الحجر بدمشق ١٢٤

(١) وانظر: للدرسة الكاملية.



دمشق ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ،  
١٠٣ ، ١٢٣ - ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،  
١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،  
٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ،  
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،

٤٠١ ، ٤٠٨

دمياط ١٠٢ ، ١٠٣

الديار المصرية = مصر

دير حنة ٢٢

(ذ)

ذات الرقاع ٣٠٦

(ر)

رباط عبد الغفار القوصي ، بظاهر قوص ٨٨

رباط كمال الدين ابن عبد الظاهر ، ياخيم ١٣١

الربع الرشيدية ٧٥

ردمان ١٢٢

الروضة<sup>(١)</sup> الشريفة ٣٤

(ز)

زاوية السعودي بالقاهرة ٣٧١

زاوية الشافعي بالقاهرة ٧٩ ، ٨٠ ، ٣٧٩

زُرْع ٣٩ ، ٣٨٥

(١) وانظر : الحجرة النبوية ، والمسجد النبوي الشريف .

(ش)

سَبْكُ الْعَبِيد<sup>(۱)</sup> ، ۸۹ ، ۳۲۰

سِيحْنُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ۲۱۷

السَّلَامِيَّةُ ۲۰

سُلْطَانِيَّةُ ۴۶

سَلْمَانَ ۱۲۲

سَمُّوود ۴۰

(ش)

الشَّامُ ۱۹ ، ۲۳ ، ۴۰ ، ۷۹ ، ۱۲۱ ، ۱۳۳ ، ۱۳۴ ، ۱۴۸ ، ۱۵۳ ، ۱۵۴ ، ۱۵۷ ، ۱۶۵ ،

۱۶۶ ، ۱۶۸ ، ۱۸۱ ، ۱۹۳ ، ۲۰۱ ، ۲۰۶ ، ۲۰۸ ، ۲۱۱ ، ۲۱۳ ، ۲۱۶ ،

۲۱۸ ، ۲۷۲ ، ۲۸۰ ، ۲۸۸ ، ۳۱۱ ، ۳۳۳ - ۳۳۵ ، ۳۴۰ ، ۳۴۱ ، ۳۵۳ ،

۳۸۲ ، ۳۸۵ ، ۳۸۷ ، ۳۹۲ ، ۳۹۷ ، ۴۰۱ ، ۴۲۳ ، ۴۲۶ ، ۴۲۷ ، ۴۲۹

الْشَّرْقِيَّةُ ( مِنْ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ) ۹۰ ، ۴۳۱

الشُّوْبِكُ ۳۹۳

شِيرَازُ ۴۶ ، ۳۸۶

(ص)

الصَّالِحِيَّةُ بِدِمَشْقَ ۱۳۴ ، ۲۱۲ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶

الصَّعِيدُ ( صَعِيدُ مِصْرَ ) ۸۱ ، ۸۸ ، ۱۲۳ ، ۳۶۸

صَفْدُ ۳۱۰ ، ۳۷۳

صَنْعَاءُ ۱۷۴

(۱) هي المعروفة الآن بسبك العويضات أو سبك الأحد ، من قرى محافظة المنوفية . وتصريح المصنف في ترجمة جده من الطبقات الوسطى التي نقلناها في حواشي الموضع الأول ، بأنه من أهل سبك العبيد يؤكد ما ذهب إليه الأستاذ محمد الصادق حسين ، رحمه الله ، من أن السبكية المشهورين في دولة المماليك هم من أهل سبك العويضات التي هي سبك العبيد ، وليسوا من سبك الضحاك كما يرى علي باشا مبارك في المخطط العوفيقيية . وراجع البيت السبكي صفحة ۹۰ ، لكن ابن تغري بردي يذكر في النجوم الزاهرة ۳۱۹/۱۰ ، في ترجمة تقي الدين السبكي ، والد المصنف ، أنه ولد بسبك ثلاث ، التي هي سبك الضحاك .

(ط)

طراباس ٣١٥ ، ٣١٠

طوس ٣٦٤

طَيْبَة = المدينة المنورة

(ع)

المراق ٤٣ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ٣٢٠

عَرَفَة ١١٤

الصُّكْر (بصر) ٤٠ ، ٩٧

العُقْبَة (١) ١٠٩ ، ٤٢٧

عُكَاظ ١٢١

عمواس ٤٣٣

(غ)

الغربية (من الديار المصرية) ٨٢ ، ٩٠

سُرَّة ٤١ ، ١٢٣ ، ١٦٦

عَمَّان (٢) ٩٢

عُوطَة دمشق ١٢٥

(ف)

الفرات ٣٤٦

(ق)

قاسيون ٢٢

القاهرة ٨ ، ٣٩ - ٤٢ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٠ - ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ - ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ،

٣٩٢ ، ٤٠٨

(١) وانظر: حجرة العقبة . (٢) وانظر فهرس القبائل .

قبة النسر بالجامع الأموي بدمشق ٢٣ ، ٣١٩

قبر الشيخ حماد بباب الصغير بدمشق ٢١٦ ، ٢١٧

قبر<sup>(١)</sup> المصطفى صلى الله عليه وسلم ١٦٧

القدس<sup>(٢)</sup> ٣٦ ، ١٦٦ ، ٣١٢

القرافة بالقاهرة ٩٧ ، ١٣٧ ، ٣٩٢

القلعة بدمشق ٣٩٣

القلعة بالقاهرة ٣٧١

قلعة درّ بيميان ٤٧

قوص ٨٨ ، ٩٨ ، ١٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣١

(ك)

الكرّك ٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٣

كرمان ٤٧

الكعبة<sup>(٣)</sup> ٨٨ ، ١٧٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٩١

كفر بطننا ١٧٠

الكلّاسة ١٤٨ ، ١٦٩

الكوفة ١٢١

كيلان ٣٤٩

(ل)

اللوّاء ٤٤

(م)

ماردين ١٠٣

محنة ٣٨٥ ، ٣٩٢

المحاة (من الديار المصرية) ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٧٨

(١) وانظر: الحجرة النبوية . (٢) وانظر: بيت المقدس . (٣) وانظر: بيت الله الحرام .

- المدرسة الأتابكية بالصالحية بدمشق ٤٠، ٢١٢  
المدرسة الأسدية بدمشق ٣٨  
المدرسة الإقبالية بدمشق ١٣٤  
المدرسة البلاذرائية بدمشق ٣٨٠  
المدرسة البرانية بواسطة ٣٩١  
المدرسة التقوية بدمشق ٢٠  
المدرسة الجاروخية بدمشق ٣٨٠، ٣٨١  
المدرسة الحجرية بالربع الرشيدية ٧٥  
المدرسة الدولمية بدمشق ٣٩٢  
المدرسة الرواحية بدمشق ٣٨٢  
مدرسة زاوية الإمام الشافعي = زاوية الإمام الشافعي  
مدرسة الزجابين بحلب ٣٦٩  
المدرسة الشيعية بالقاهرة ٩٧، ٣٦٧، ٣٩٢  
مدرسة الشافعية بغزة ٤١  
المدرسة الشامية بدمشق ٢٦٩، ٣٩٩  
المدرسة الشامية البرانية بدمشق ٤٤، ١٦٦، ١٧٠، ٣٩٣  
المدرسة الشامية الجوانية بدمشق ٣٩، ١٦٦، ٣٨٥  
المدرسة الشرفية بالقاهرة ١٣٤، ٣٨٤  
مدرسة أم الصالح بدمشق ٣٨٥  
المدرسة الصلاحية بالقدس ٣٦  
المدرسة الطيبة بدمشق ٣٨  
المدرسة الظاهرية بالقاهرة ٩٧، ٤٠٨  
المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق ١٩٦، ٣٨٠، ٣٨٥  
المدرسة القارية الكبرى بدمشق ٧٩، ٢٥٩  
المدرسة الغزالية بدمشق ٢٦٩

- المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١ ،  
مدرسة القبة النصورية بالقاهرة ٣٧٨  
المدرسة القراسنقرية بالقاهرة ٣٧٩  
المدرسة القوصية بدمشق ١٣٠  
المدرسة الضيمرية بدمشق ٣٨٥  
المدرسة الكاملية بالقاهرة (١) ٩١  
المدرسة الكهارية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١ ،  
المدرسة المستنصرية ببغداد ٤٣  
المدرسة المعزّية بمصر ٣٨٣  
المدرسة النصورية بالقاهرة ١٠٤ ، ١٢٦ ، ٢١١ ،  
المدرسة الناصرية بدمشق ٨٥  
المدرسة الناصرية بالقاهرة ٣٧٩  
المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق ٣٨٠  
المدرسة النجيبية بدمشق ٨٥  
المدرسة النورية بمحمص ٣٧٣  
المدينة النورة ٣٤ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩  
مراغة ( بصعيد مصر ) ١٢٣  
مرج الصفر ٤٢٣  
المرّة ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ،  
مزدلفة ٢٣٠  
المسجد الأقصى (٢) ٢٢٤  
المسجد النبوي الشريف (٣) ١٥٠  
الشهد الحسيني بالقاهرة ٤٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨

(١) وانظر : دار الحديث الكاملية . وقد ذكر المقرئبى أن هذه المدرسة تعرف بدار الحديث  
الكاملية . راجع الخطط ٣/٣٣٥  
(٢) وانظر : الروضة الشريفة .  
(٣) وانظر : بيت المقدس .

مصر ٦ ، ١٤ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٨ - ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ،  
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ،  
٢٠٨ ، ٢١٠ - ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،  
٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،  
٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣١

المَعْلَى ( مقبرة مكة ) ٨١

مقابر باب النصر بالقاهرة ١٠٤

مقابر الصوفية بدمشق ٤٠١

مكة ٣٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩

٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢

ممالك الهان بوسعيد ملك التتار ٤٦

منازل العز بمصر ١٣٨

مِنَى ٣٣

الموصل ١٢١ ، ٣٨٨

( ن )

نعمان ٧٦

نهاوند ٣٤٩

النيرب ٢٠٦

النيل بمصر ١٦٧ ، ٣٧٨

( و )

واسط ٣٩١

( ى )

اليرموك ٤٢٣ ، ٤٢٤

اليمامة ١٠٨

اليمن ٣٣ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٤١٢



(٥)

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ب)

بيعة العقبة ١٠٩ ، ١١٩ ، ٤٢٧

(غ)

غزوة ذات الرقاع ٢٠٦

(ف)

فتح خيبر ٨٤ ، ١٠٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦

فتح مكة ١٠٧ ، ١٢٣

(و)

وقعة أحد ١٠٦ - ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤

وقعة بدر ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠

وقعة الحديبية ٢٧٣

(ى)

يوم أجنادين ٤٢٤

يوم بئر معونة ١٠٨

يوم حنين ١١٢

يوم عكاظ ١٢١

يوم بني قريظة ١١١

يوم مرج الصفر ٤٢٣

يوم اليرموك ٤٢٣ ، ٤٢٤

يوم اليمامة ١٠٨

(۶)

## فهرس الكتب

(۱)

الإبهاج في اختصار المنهاج = مختصر منهاج الحلبي

الإبهاج في شرح المنهاج في الفقه ، لتقى الدين السبكي ۳۰۷

إبراز الحِكَم من حديث « رُفِعَ القلم <sup>(۱)</sup> » ، لتقى الدين السبكي ۳۰۹

الإبهاج في شرح المنهاج في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ۳۰۷

الانساق في بقاء وجه الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

أجواء من مرويات ابن البلقياي ، تخریج تاج الدين السبكي المصنف ۳۷۳

أجوبة أسئلة حديثة وردت من الديار المصرية ، لتقى الدين السبكي ۳۱۵

أجوبة أهل صنف ، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

أجوبة أهل طرابلس ، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

أجوبة سؤالات أرساها الحافظ مغايطي من مصر حول كتاب « تهذيب الكمال » للعزى ،

لتقى الدين السبكي ۳۱۴ ، ۴۰۸

أجوبة مسائل في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ۳۱۵

أحاديث رفع اليدين ، لتقى الدين السبكي ۳۱۱

أحكام كبرى ، لخليل بن كيكليدي ۳۶

أحكام كل وما عايه تدل ، لتقى الدين السبكي ۳۰۸

إحياء النفوس في صفة إلقاء الدروس ، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

اختصار ملحة الإعراب للحريري ، لابن الوردي ۳۷۴

أربعون حديثا ، تخریج الحافظ الدمياطي ۱۰۳

الأربعون في علم الكلام ، للفخر الرازي ۱۹۹

(۱) وانظر : الكلام على حديث : « رفع القلم » .

- أرجوزة في تعبير المنامات ، لابن الوردى ٣٧٤  
أرجوزة في الحُلَى ، لتقى الدين الأرمَنتى ٩٨  
أرجوزة في العقائد ، لعلاء الدين الباجى ٣٤٥ - ٣٥٢  
الإرشاد ، للعميدى ١٥٨  
الاستيعاب ، لابن عبد البر ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٥  
الأسماء المفردة = كتاب أحمد بن هارون البرديجى  
إشراق المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
الأشعار الستة ٤٢٢  
إشكالات على الوسيط ، لعز الدين النشأى ٣٧١  
الأطراف ، لابن عساكر ٤٠٥  
الأطراف ، للزنى ٢٧١ ، ٤٠١  
الاعتبار ببقاء الجنة والنار ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام [ تقى الدين السبكي ] لابن حبيب ١٦١  
أعيان العصر وأعيان النصر ، للصفدى ٦ ، ١٥٧ ، ٢١٨  
الإعريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض ، لتقى الدين السبكي ٣١٢  
الاختصاص في الفرق بين الحصر والقصر والاختصاص - في علم البيان ، لتقى الدين السبكي  
٣١٥  
الإقناع في تفسير قوله تعالى: ﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاق ﴾ لتقى الدين السبكي ٣١٢  
الإقناع في الكلام على أن « لو » للامتناع ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
الألفاظ هل وضعت بإزاء المعاني الذهنية أو الخارجية ، لتقى الدين السبكي ٣١٥  
الأم ، للإمام الشافعى ١٢٩ ، ١٩٨  
الأم = نور الربيع

أمالي ابن دُرَيْد ٤١٥

أمثلة المشتق = لعة الإشراق

الإنجيل ٢٩١

الأنساب ، للسماعى ٤١١

الإنصاف فى مسائل الخلاف بين الزمخشري وبين ابن المنير ، لعلم الدين العراقى

الضرب ٩٥

الإيجاز فى أخطار الحجاز ، للرافعى ٣٨٠

(ب)

البحر ، للرويانى ١٢٩

البحر الصغير ، لجمال الدين ابن الجيلوى ٤٥

البحر المحيط فى شرح الوسيط لنجم الدين القمولى ١٢٩

البدر السافر ونخبة المسافر ، لسكّال الدين الأُدْفُوى ١٣٣

البصر الناقد فى : لا كلمت كل واحد ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

البهجة الوردية = نظم الحاوى الصغير

بيان حكم الربط فى اعتراض الشرط على الشرط ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

البيان ، للعمرانى ١٢٩

بيان المحتمل فى تعدية « عَمِلَ » ، لتقى الدين السبكي ٣١٢ ، ٣١٣

بيع المرهون فى غيبة المدبّون ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(ت)

تاريخ البخارى ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٥

تاريخ البرزالي ٣٨٣

تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٤١٨

تاريخ خليفة بن خياط ٤١٦ ، ٤٢٤

تاريخ الغرباء الواردين إلى مصر<sup>(١)</sup> ، لابن يونس ٤٢٧

(١) وانظر : تاريخ مصر .

تاريخ ابن فضل الله العُمري = مسالك الأبصار

تاريخ ابن قانع ٤٢٤

التاريخ الكبير ، ليعقوب بن سفيان النسوي ٤٢٥

تاريخ مصر<sup>(١)</sup> ، لابن يونس ٤٢٧ ، ٤٢٨

تاريخ مكة ، للأزرق ٩٨

التبيان في المعاني والبيان ، لشرف الدين الطيبي ٧٦

الثقمة ، لأبي سعد المتولي ١٩٩ ، ٢٨٦

المجريد ، للمحاملي ٢٤١

التحجير المذهب في تحرير المذهب ، لعلي الدين السبكي ٣٠٧

التحرير مختصر المحرر في الفقه ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف = الأطراف للمزني

تذكرة الحفاظ ، للذهبي ١٤٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠

التذكرة الصفدية ٧

تراجم يمنية ، للعفيف المطري ١٢٨

ترتيب جامع الأصول لابن الأثير<sup>(٢)</sup> ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٧

ترتيب صحيح ابن حبان ، لسالم بن أبي الدر ٣٩

التسهيل ، لابن مالك ٢٢

التصحيح<sup>(٣)</sup> ٢٥٨

تصحيح التعجيز = شرح التعجيز ، لابن خطيب جبرين

تصحيح الحاوي الصغير ، لمحب الدين العمونوي ٣٨٤

تعاليق في الفقه والحديث ، لجمال الدين محمود بن جملة ٣٨٥

(١) وانظر : تاريخ الغرباء . (٢) وانظر : مختصر جامع الأصول .

(٣) هكذا جاء مطلقا ، ولعله : « تصحيح التعجيز » لخطيب الدين الدبائلي المقدم في ١٦٤/٩ ،

أو لابن خطيب جبرين . راجع حواشي صفحة ١٢٦ من هذا الجزء العاشر .

التعجيز ، لابن يونس ٤٢ ، ٣٩٠

التعظيم والمِنَّة في : ﴿ لَتَوْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ لتقى الدين السبكي ٣٠٨

تعليقة الأستاذ أبي إسحاق الإسفرايني في أصول الفقه = منتخب تعليقة

تعليقة الشيخ أبي حامد الإسفرايني ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٥٦

تعليقة القاضي الحسين ١٩٩

تعليقة القاضي أبي الطيب ١٩٩

تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي = الدرّ النظيم

تفسير القرآن الكريم ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤

تفسير : ﴿ يَا أَيُّهَا الرِّسَالُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا ﴾ لتقى الدين السبكي ٣١٣

التقريب ، للقاسم بن محمد بن علي الشاشي القفال الصغير ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤

تقييد التراجيح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

تقييد المهمل وتمييز الشكل ، لأبي علي الفسّاني ١٠٦

تكملة المجموع في شرح المهذب ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٣٠٧

تخصيص المنقح ، لجلال الدين القزويني ١٩٩

تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، لابن الجوزي ١٠٥

التمييز في النقه ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٣ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨

٣٤١

التنبيهات على أغلاط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري ٤٢٠

تنزيل السكينة على قناديل المدينة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

تنقيح الفهوم في صيغ العموم ، لتحليل بن كيكادي ٣٦

التهدي إلى معنى التعدّي ، لتقى الدين السبكي ٣١٢ ، ٣١٣

التهذيب ، لابن عوف ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧

تهذيب الكمال ، للمزني ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ،  
التوراة ٢٩١

التوشيح ، لتاج الدين السبكي المصنف ٢٥٨  
توضيح الحاوي الصغير ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨  
(ث)

ثبت<sup>(١)</sup> تقى الدين السبكي ١٦٦  
الثقات ، لابن حبان ١٧١ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ،  
الثقات ، لابن شاهين ٤٢٥

(ج)

جامع الأصول ، لمجد الدين ابن الأثير ٣٨٦  
جامع الأصول = ترتيب جامع الأصول  
الجامع الصحيح = صحيح البخاري  
جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٠٥  
الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ٤٠٥  
جزء الأنصاري ٢٠٤  
جزء ابن جوصا ٣٤٢  
جزء الخطريف ٨٩

جزء في الكلام على حديث « المتبايعين بالخيار » تخرج تاج الدين السبكي المصنف ٤٣١  
جزء لعفيف الدين المطري ، تخرج الذهبي ٣٤  
جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكي المصنف ٦  
الجمع والتفريق = الموضع  
الجمع والفرق ، لسراج الدين الأرميني ٤٣١

(١) وانظر : معجم شيوخ تقى الدين السبكي .



الجل ، لعبد القاهر الجرجاني ٥٠ ، ٦٧

جواب أسئلة أرتنا = كم حكمة أرتنا

جواب (١) أهل مكة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

الجواب الحاضر في وقف بني عبد القادر ، لتقى الدين السبكي ٣١١

جواب سؤال بيناروس = كتاب الحبل

جواب سؤال هلي بن عبد السلام ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب سؤال من القدس الشريف ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

جواب سؤال ورد من بغداد ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

جواب سؤالات الشيخ نجم الدين الأصفوني ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب المسكاتبه في حارة المغاربة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

(ح)

الحاوي الصغير ، لعبد الغفار القزويني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٠

الحاوي الصغير = تصحيح الحاوي الصغير

توضيح الحاوي الصغير

نظم الحاوي

حديث نحر الإبل ، لتقى الدين السبكي ٣١١

حسن التصرف في شرح التعرف = شرح كتاب التعرف في التصوف

حسن الصنعة في ضمان الوديعه ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

حفظ الصيام عن فوت التمام ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

حقائق الكشف = مختصر في المنطق

حكمة العين ، للكاتب ١٥٨

الحلبيات ، لتقى الدين السبكي ٢٠٥

(١) وانظر : رسالة أهل مكة .

الحلم والأناه في إعراب قوله : ﴿ غير ناظرين إناه ﴾ ، لتقى الدين السبكي ٣١٢  
الجماسة ٥٧

حواشي شرح المفصل<sup>(١)</sup> ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الطوالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي على الروضة للنووي ، لابن السكتاني ٣٧٨

حواشي الكشاف ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الصايح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي المطالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي المفتاح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي المفصل ، لأحمد الجاربردي ٧٠

(خ)

خروج المعتدة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(د)

الردّ العظيم في تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧

(ذ)

الذخيرة ، لابن بتمام ١٥٨

(ر)

الرائية ، للشاطبي ٣٤٣

رافع الشقاق في مسألة الطلاق - وهو الردّ الصغير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ، شرح

الدين السبكي ٣٠٨

الردّ الصغير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = رافع الشقاق

الردّ الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = كتاب التحقيق في مسألة التعليق

الرد على ابن تيمية في إنكاره السفر لزبارة النصطاني صلى الله عليه وسلم = شفاء السقام

(١) المنصل للمخشي ، وشرحه لابن الحاجب المسمى : الإيضاح . راجع كشف الظنون ١٧٧٤

الرد على ابن السكتاني في اعتراضاته على «الروضة للنووي» ، لتقى الدين السبكي ۳۷۸، ۳۰۹

الرد على اليهود والنصارى ، لعلاء الدين الباجي ۳۴۱

رسالة أهل مكة<sup>(۱)</sup> ، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

رسالة في السكوت ولزوم البيوت ۳۰۳

رسالة في الطاعون ، لابن الوردي ۳۷۴

الرافد في معنى وحده ، لتقى الدين السبكي ۳۱۲

رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، لتقى الدين السبكي ، ولولده تاج الدين المصنف

۳۰۸ ، ۳۰۷

رقم الإبريزي في شرح مختصر التبريزي ، لتقى الدين السبكي ۳۰۸ ، ۲۴۵ ، ۲۲۶

رسوم الكونوز ، طبعة الله بن الباريزي ۳۸۱

روضة الأريب في تاريخ بغداد ، لظهير الدين السكازروني ۳۶۸

الروضة ، للنووي ۱۲۸ ، ۲۰۰ ، ۲۴۴ ، ۲۴۵ ، ۲۵۱ ، ۲۵۵ ، ۲۳۹ ، ۲۴۵

الروضة في حواش على الروضة

ربيع الفلماني ، لشرف الدين الرمي ۱۲۵

الرياض الأنيقة في قسمة الحديقة ، لتقى الدين السبكي ۳۰۸

(س)

سبب الانكشاف عن براء الكشاف ، لتقى الدين السبكي ۳۱۴

السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلوة والسلام ، لضياء الدين المقدسي الحنبلي ۱۰۵

سنن أبي داود<sup>(۲)</sup> ۸۹

سنن النسائي<sup>(۲)</sup> ۴۰۷

السهيم الصائب في قبض دين الغائب ، لتقى الدين السبكي ۳۰۹

(۱) وانظر : جواب أهل مكة . (۲) وانظر فهرس الأعلام .

السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ۳۱۵ ، ۴۲۹  
السيف الصارم في قطع العَضُدِ الظالم ، لإبراهيم الجاربردي ۶۲  
السيف المسلول على من سب الرسول ، لتقى الدين السبكي ۲۵۵ ، ۳۰۸

( ش )

شافى العي = شرح مسند الشافعى ، لمجد الدين ابن الأثير

الشامل ، لابن الصبّاغ ۱۲۹ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰

شجرة أنساب ، لبعض المتأخرين ۴۱۳ - ۴۱۵

شرح الإشارات ، لأحمد الجاربردي ۷۰

شرح البديع لابن الساعاتى ، لابن خطيب جبرين ۱۲۶

شرح التجريد للطوسى ، لشمس الدين الأصبهاني ۳۸۴

شرح التصريف ، لأحمد الجاربردي ۷۰

شرح التعجيز ، لابن خطيب جبرين ۱۲۶

شرح التعجيز ، لمحّب الدين ابن دقيق العيد ۳۶۷

شرح التنبية ، لعبد الله بن شرف المرزوقى ۴۲ ، ۴۳

شرح الحاجبية - وهى الكافية فى النحو لابن الحاجب ، لنجم الدين سعيد ۷۶

شرح الحاوى الصغير ، لضياء الدين الطوسى ۸۴

شرح الحاوى الصغير ، لعلاء الدين القونوى ۱۳۴

شرح الحاوى الصغير ، لهبة الله بن البارزى ۳۸۷

شرح لرافعى على الوجيز للغزالي<sup>(۱)</sup> ۱۹۹ ، ۳۴۴

شرح السنة<sup>(۲)</sup> ، لأحمد الجاربردي ۷۰

شرح السنة ، للبغوى ۳۸۶

شرح الشامل الصغير ، لابن خطيب جبرين ۱۲۶

شرح صحيح مسلم ، للبغوى ۴۱

(۱) راجع ۲۸۱/۸ (۲) ولعله : حواش على شرح السنة للبغوى .

- شرح الطوالع للبيضاوى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤  
شرح كتاب التعرف في التصوف ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤  
شرح الكلبيات ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦  
شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي ٣٧٨ ، ٣٧٩  
شرح مختصر التبريزي ، لابن البلقياي ٣٧٣  
شرح مختصر التبريزي = الرقم الإبريزي  
الوشى الإبريزي  
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لابن خطيب جبرين ١٢٦  
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤  
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لضياء الدين الطومسي ٨٥  
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لعضد الدين الإيجي ٤٦  
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦  
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لمحّب الدين القونوي ٣٨٤  
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه = رفع الحاجب  
شرح مسند الشافعي ، للأمير سنجر الجاولي ٤١  
شرح مسند الشافعي ، لرافعي ٤١  
شرح مسند الشافعي ، لمجد الدين ابن الأثير ٤١  
شرح الصباح<sup>(١)</sup> ، لأحمد الجاربردي ٧٠  
شرح المطالع للأرموي ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤  
شرح مفتاح السكاكي ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦  
شرح منهاج البيضاوي<sup>(٢)</sup> في أصول الفقه ، لأحمد الجاربردي ٧٠  
شرح منهاج البيضاوي في أصول الفقه ، لتاج الدين السبكي المصنّف ٣٤١ ، ٤٣٢

(١) لعله : مصباح الأرواح في علم الكلام ، لاناخي البيضاوي - انظر كشف الظنون ١٧٠٤ ،

وراجع ترجمة الجاربردي فيما سبق ٨/٩ (٢) راجع ٨/٩

شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه ، انور الدين الأردبيلى ٣٨٠  
شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه = الإيهاج فى شرح المنهاج  
شرح منهاج النووى فى الفقه ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ،  
٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨

شرح منهاج النووى فى الفقه ، انور الدين الأردبيلى ٣٨٠  
شرح منهاج النووى فى الفقه = الإيهاج فى شرح المنهاج  
التحبير المذهب

شرح المهدب ، لتقى الدين السبكي ٢٤٥ ، ٢٥٨  
شرح المهدب ، للنووى ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥  
شرح الوسيط = البحر المحيط  
المطاب

شفاء السقام فى زيارة خير الأنام ، لتقى الدين السبكي ٥ ، ١٥٠ ، ٣٠٨  
الشفاء ، لابن سينا ٩٤

شن الغارة على من أنكر السفر للزيارة = شفاء السقام فى زيارة خير الأنام  
الشيرازيات ، لأبى على الفارسي ٣٠٦

(ص)

الصحيح ، للجوهري ١٥٨ ، ٤٢١

صحيح البخارى<sup>(١)</sup> ٨٤ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨٣<sup>(٢)</sup> ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

صحيح ابن حبان ٣٩

صحيح مسلم<sup>(٣)</sup> ١٠٦ ، ١٢٥ ، ٢٥٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

(١) وانظر: فهرس الأعلام .

(٢) جاء فى هذا الموضع: « الصحيح » ليس غير ، وصرح به فى النجوم الزاهرة ٩ / ٢٨١

(٣) وانظر: فهرس الأعلام .

صرف العين ، للصّفىدى ٨

الصنيفة فى ضمان الوديفة ، لتقى الدين السبكى ٣١٢

(ض)

ضرورة التقدير فى تقويم الخمر والخزير<sup>(١)</sup> ، لتقى الدين السبكى ٣٠٩

ضوء المصابيح فى صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكى ٣٠٩

ضياء المصابيح فى صلاة التراويح ، لتقى الدين للسبكى ٣٠٩

(ط)

طبقات ابن سعد ٨٣

طبقات المحدثين ، لخليفة بن خياط ٤١٦ ، ٤١٧

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٩١ ، ١٩٢

الطريقة النافعة فى المساقاة والمخارة والمزارعة ، لتقى الدين السبكى ٣١٣

طبيعة الفتح والنصر فى صلاة الخوف والقصر ، لتقى الدين السبكى ٣١١

الطوائف المشرقة فى الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكى ٣١٠

(ع)

العارضة فى البينة المتعارضة ، لتقى الدين السبكى ٣١٥

العروض الساوية - وهى القصيدة الحسناء ، لصدر الدين الساوى ٧٦

عقود الجمان فى عقود الرهن والضمان ، لتقى الدين السبكى ٣١٢

عقيلة أرباب القوائد فى أسنى القوائد = الرائية للشاطبي

(غ)

غاية السؤل = مختصر فى أصول الفقه

الغيث الممدق فى ميراث ابن المعتق ، لتقى الدين السبكى ٢٥٣ ، ٣٠٩

غيرة الإيمان لأبى بكر وعمر وعثمان ، لتقى الدين السبكى ٣١٤

(١) وانظر : كيف التدبير .



( ف )

- الفتاوى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠  
الفتاوى الموصلية ، لعز الدين ابن عبد السلام ٣٨٩  
فتوى أهل الإسكندرية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠  
الفتوى العراقية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠  
فتوى الفتوة = الكلام على لباس الفتوة  
فتوى كل مولود يولد على الفطرة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠  
فصل المقال<sup>(١)</sup> في هدايا العمال ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
فوائد فقهية ، لابن الوردي ٣٧٤  
فيح السلوك في نصح الملوك ، لشمس الدين القونوي ١٩٧

( ق )

- قدر الإمكان المختطف في دلالة : كان إذا اعتكف = القول المختطف  
القصيدة الحسنة في العروض والقوافي = العروض السائرية  
قصيدة في نظم مسائل فقهية عن تقى الدين السبكي ، لابن حبيب ٢٦٠ - ٢٦٦  
قطف النور في مسائل الدّور ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
فلائد العقيان ، للفتح بن خاقان ٢٢  
القواعد النياتية - في المعاني والبيان ، لعضد الدين الإيجي ٤٦  
القول الجِدّ في تبعية الجِدّ ، لتقى الدين السبكي ٣١٢  
القول الصحيح في تعيين الذّبيح ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
القول المحمود في تزبه داود ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
القول المختطف في دلالة : كان إذا اعتكف ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
القول النقوي في الوقف التقوي ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(١) والظر : مختصر فصل المقال .

(ك)

كتاب<sup>(١)</sup> أحمد بن هارون البرديجي ٤٢٥

كتاب الأدب ، للبخاري ٤٠٧

كتاب برّ الوالدين ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

كتاب التحقيق في مسألة التعليق ، وهو الرد الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ،

لتقى الدين السبكي ١٥٠ ، ٣٠٨

كتاب ابن أبي حاتم = الجرح والتعديل

كتاب الحجيل - وهو جواب سؤال بيننا روس نائب حلب ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كتاب الصحابة ، لأبي أحمد العسكري ٤١٦

كتاب الصلاة لمحمد بن نصر = مختصر كتاب الصلاة

كتاب في الأشباه والنظائر الفقهية ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

كتاب في البيان ، لنور الدين البكري ٣٧٠

كتاب في الرد على تقى الدين السبكي في مسألة الطلاق ، لابن تيمية ١٩٥

كتاب في الرد على ابن المطهر الرافضي ، لابن تيمية ١٧٦

كتاب في المدلسين ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

كتاب في المراسيل ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

الكتاب ، لسيبويه ٦٧ ، ١٩٨ ، ٤٣٠

كتاب الميزي = تهذيب الكمال

كتاب مسلم = صحيح مسلم

كتاب النسائي = سنن النسائي

كتابان لتقى الدين السبكي في الطلاق والزيارة = شفاء السقام

كتاب التحقيق في مسألة التعليق

(١) ولعله : الأسماء المرددة - في أسماء من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث . راجع الأعلام

- الكشاف ، للزمخشري ٤٧ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٦ ، ١٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٠  
كشف الحقائق في تحرى الدقائق ، للأبهري ١٥٨  
كشف الدسائس في هدم الكنائس ، لتقى الدين السبكي ٣١٣  
كشف النعمة في ميراث أهل الذمة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠  
كشف القناع في حكم « لو » للامتناع ، لتقى الدين السبكي ٢٨٠  
كشف اللبس عن المسائل الخمس ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
الكلام على الجمع في الحضر لعذر المطر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢  
الكلام على حديث : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث » لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
الكلام على حديث الأعرابي الذي واقع أهله في نهار رمضان ، لعبد العزيز الهكاري ٨٢  
الكلام على حديث : « رفع القلم »<sup>(١)</sup> ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
الكلام على قوله تعالى : ﴿ لا جناح عليك إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن ﴾ لتقى الدين

### السبكي ٣١٥

- الكلام على لباس الفتوة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
الكلام مع ابن أندراس في المنطق ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
الكامل في أسماء الرجال ، لعبد الغني المقدسي الجماعلي ٤٠٨ - ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ -  
كم حكمة أرتنا أسئلة أرتنا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣  
كيف التدبير في تقويم الحجر والخزير<sup>(٢)</sup> ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

### (ل)

- اللّمع ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٧٨  
لمعة الإشراق في أمثلة الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ١٨٦ ، ٣١١

### (م)

- المباحث المشرفة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

(١) وانظر : لإبراز الحكم . (٢) وانظر : ضرورة التدبير .

- المجرّد ، لسُليم بن أيوب الرازي ٢٠٠  
المجموع = شرح المهذب ، للنووي  
المجموع ، شرح المهذب = تكملة المجموع  
المحرر ، للرافعي ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٣٤٤  
المحرر = التحرير  
المحصّل ، للفخر الرازي ١٩٩  
المحصول ، للفخر الرازي ١٩٩  
المحكّم ، لابن سيده ٤٠٩  
المحمود ، للرافعي ٢٣٥  
مختصر التنبيه ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨  
مختصر جامع الأصول لابن الأثير<sup>(١)</sup> ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨  
مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ٤٢  
مختصر الروضة ، لنجم الدين الأصفهاني ٨١  
مختصر الصحاح للجوهري ، للمزني ٤٢١  
مختصر صحيح مسلم ، للحافظ المنذري ٣٦٨  
مختصر طبقات الفقهاء ، لتقي الدين السبكي ٣١١  
مختصر عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ، لتقي الدين السبكي ٣١٢  
مختصر فصل المقال<sup>(٢)</sup> في هدايا العمال ، لتقي الدين السبكي ٣٠٩  
مختصر في أصول الفقه ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١  
مختصر في المنطق ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١  
مختصر كتاب الصلاة ، لمحمد بن نصر المروزي ، لتقي الدين السبكي ٣١١  
مختصر المزني ٦٩ ، ١٩٨  
مختصر المعالم في أصول الفقه ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤

(١) وانظر : ترتيب جامع الأصول . (٢) وانظر : فصل المقال .

- مختصر منهاج الحليمي ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤  
المخصص ، لابن سيده ٤٠٩  
الدهش ، لابن الجوزي ١٠٥  
مركز الرماه في وقف حماه ، لتقى الدين السبكي ٣١٤ .  
المسائل الحلبية ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
مسائل في باب الكتابة ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
المسائل المهمة في اختلاف الأئمة ، لسراج الدين الأرمني ٤٣١  
مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمري ١٤٨ ، ١٧٩ ، ٣٨١  
مسألة تعارض البينتين ، لتقى الدين السبكي ٣١٥  
مسألة زكاة مال اليتيم ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
مسألة فناء الأرواح ، لتقى الدين السبكي ٣١٠  
مسألة في التقليد في أصول الدين ، لتقى الدين السبكي ٣١٠  
مسألة : ما أعظم الله ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
مسألة : هل يقال : العشر الأواخر ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
مسند أحمد بن حنبل (١) ٤٠٥  
مسند الشافعي ٤١ ، ٣٧٠  
مشيخة عبد الكافي بن علي السبكي ، تخرج محمد بن عبد اللطيف السبكي ٨٩ ، ٩٠  
مشيخة علاء الدين القونوي ١٣٤  
المصباح = شرح الحاوي الصغير ، لضياء الدين الطوسي  
مصنّف في النسخ والندوخ ، لأبي زكريا الواسطي ٣٩١  
المطلب ، لابن الرفعة ١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٣٧٠  
معجم البلدان ، لياقوت الحموي ٣٦٩  
معجم شيوخ البرزالي ٣٨٢
- 
- (١) وانظر : فهرس الأعلام .

معجم شيوخ تقى الدين السبكي<sup>(۱)</sup>، تخرج الحافظ ومهاب الدين أحمد بن أبيك الدمياطي

۱۴۷، ۱۴۸، ۱۶۹

معجم شيوخ الذهبي ۱۳۴، ۱۴۸

معجم شيوخ علاء الدين ابن العطار، تخرج الحافظ الذهبي ۱۳۰

معجم شيوخ أبي الفتح الأبيوردی ۱۰۳

المعجم المختص، للذهبي ۱۴۷، ۳۸۸، ۳۹۶

معنى قول الإمام الطلبي: إذا صح الحديث فهو مذهبي، لتقى الدين السبكي ۳۱۴

مهين أهل التقوى على التدريس والفتوى، لعلي بن أحمد الأصبحي البيني ۱۲۸، ۱۲۹

المعنى، لهبة الله بن البارزي ۳۸۸

معنى اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام ۶۷

مفتاح العلوم، للسكاكي ۶۴، ۶۸، ۱۹۹

المفروق في مطاق الماء والماء المطلق، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

المقرب، لابن عصفور ۱۹۸

المفاسك الصغرى، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

المفاسك الكبرى، لتقى الدين السبكي ۳۱۰

المناقضات، لأبي حامد السبكي ۱۹۰

من أفسطوا ومن غلوا في حكم نقول لو، لتقى الدين السبكي ۳۱۳

منتخب تعاقبة الأستاذ أبي إسحاق الإسفرايني في أصول الفقه، لتقى الدين السبكي ۳۱۲

المنهى في اللغة، لأبي المعالي البرمكي ۴۰۹

المنظومة الأسدية - في اللغة، لظهير الدين الكازروني ۳۶۸

المنقذ من الزلل في العلم والعمل، لبهاء الدين المراغي ۱۲۴

المنهاج، للنووي ۱۷۳، ۲۰۰، ۲۵۸، ۳۰۷، ۳۴۴، ۳۴۵

منية الباحث عن حكم دين الوارث، لتقى الدين السبكي ۳۰۸

(۱) وانظر: نبت تقى الدين السبكي.

المهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨  
المواقف ، لعضد الدين الإيجي ٤٦  
المواهب الصمديّة في الموارث الصفديّة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣  
الموضح في الجمع والتفريق ، للخطيب البغدادي ٤٢٥  
الموعب ، لابن التّياني ٤٠٩  
موقف الرّماه في وقف حماه ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
ميزان الاعتدال ، للذهبي ١٣٨

( ن )

ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي بكر الأثرم ١٠٥  
ناظر العين ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤  
النبا عن الوبا = رسالة في الطاعون  
النبراس المضى - في الفقه ، لظهير الدين الكازروني ٣٦٨  
نثر الجمان في عقود الرهن والضمان = عقود الجمان  
نصيحة القضاة ، لتقى الدين السبكي ٣١٥  
النظر العيني في محاكمة أولاد اليونيني ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
نظم تاريخ مكة للأزرق ، لتقى الدين الأرمني ٩٨  
نظم الحاوي الصغير ، لابن الوردي ٣٧٤  
نقى النقل ، لابن الجوزي ١٠٤ ، ١٠٥  
النقول البديعة في ضمان الوديعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢  
النقول والباحث المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
النكّات<sup>(١)</sup> ، لأحمد الجاربردي ٧٠  
النكّت ، لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٩  
نهاية الأحكام في دراية الأحكام = أحكام كبرى  
نهاية المطالب في دراية المذهب ، لإمام الحرمين الجويني ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٨

(١) وابعاه : شرح النكّات .



نهاية الوصول<sup>(١)</sup> في دراية الأصول ، لصفي الدين الهندي ١٦٦  
النوادر ، للمجری ٤٢٠

النوادر الهمدانية ، لتقى الدين السبكي ٢٧٦ ، ٣١٠  
نور الربيع من كتاب الربيع ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨  
النور في الدور ، لتقى الدين السبكي ٣١١  
نور المصابيح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
نيل العلاء بالعطف بلا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣  
(أ)

هرب السارق ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
(و)

الموجيز ، للغزالي ٢٥٥ ، ٣٩٠  
الوحيد في التوحيد ، لعبد الغفار الأقصري ٨٧  
ورد المال في فهم المثل ، لتقى الدين السبكي ٣١٢  
الوسيط ، للغزالي ١٩٩ ، ٣٠٧  
الوسيط = إشكالات على الوسيط  
الوشى الإبريزي في حل التبريزي ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨  
وشى الحلا في تأكيد النفي بلا ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩  
الوفا في سرائر المصطفى ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨  
الوفيات ، لمحمد بن محمد ٤٢٤  
وقف أولاد الحافظ ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
وقف بني عساكر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢  
وقف بيسان ، لتقى الدين السبكي ٣١٤  
(ي)

اليتيمة ، للثعالبي ١٥٨  
اليوم والليلة ، للنسائي ٩٠

(١) راجع ٩/١٦٢

(٧)  
فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

رقم الآية	رقم الصفحة
٢٣ ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾	٥٨ ، ٥٧ ، ٤٧
٣٨ ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	٢٧٦
٤٤ ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾	٧٧
﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾	٤٢٩
١٩٩ ﴿ ثُمَّ أفيضوا من حيث أفاض الناس (١) ﴾	٣٠
٢٣٦ ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾	٣١٥

سورة آل عمران

٨١ ﴿ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾	٣٠٨
﴿ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ﴾	٢٨٩

سورة النساء

٥٤ ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾	٧٣
--	----

سورة المائدة

٦ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا ﴾	٧٥
﴿ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾	٦٢
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ ﴾ الآية	٤٥

سورة الأنعام

٧٥ ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكَوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	٢٦٧
---	-----

(١) راجع الموضع المذكور .

رقم الآية	رقم الصفحة	
۸۳	۲۶۸	﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾
۹۶ (۱)	۱۶۴	﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾

سورة الأنفال

رقم الآية	رقم الصفحة	
۸	۲۸۹	﴿ لِيُحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾

سورة التوبة

رقم الآية	رقم الصفحة	
۹۲	۱۱۵	﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾
۱۱۱	۱۴	﴿ إِنْ لَمْ يَشْرِهِمُ اللَّهُ لَمْ يَأْتِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ بِشَيْءٍ يُغْنِيهِمْ ﴾

سورة يونس

رقم الآية	رقم الصفحة	
۳۸	۷۱، ۵۸	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾

سورة هود

رقم الآية	رقم الصفحة	
۱۳	۷۱، ۵۸	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴾

سورة يوسف

رقم الآية	رقم الصفحة	
۸۰	۱۲	﴿ وَإِنْ أَرَادَ الْأَرْضَ الْأَرْضَ ﴾

سورة الرعد

رقم الآية	رقم الصفحة	
۱۱	۲۱۲	﴿ إِنْ لَمْ يَنْصُرُوا اللَّهَ فَهُوَ الْعَاقِبَةُ ﴾

سورة الحجر

رقم الآية	رقم الصفحة	
۴۷	۷۸	﴿ وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾

سورة الإسراء

رقم الآية	رقم الصفحة	
۸۸	۵۸	﴿ قُلْ لَنْ أَجْتُمِعَ الْإِنْسَانَ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ ﴾

لا يأتون بمثلِهِ ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرا ﴿

سورة الكهف

رقم الآية	رقم الصفحة	
۲۴، ۲۳	۲۸۷	﴿ وَلَا تَقْوَانُ لَشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾

(۱) وأيضاً : سورة يس ۳۸ ، وسورة فصلت ۱۲

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الله
۱۱۷	۲۹۶	﴿ فلا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾
		سورة الانبياء
۲۲	۲۷۸	﴿ لو كان فيهما آلهةٌ إلا الله لَفَسَدَتَا ﴾
		سورة المؤمنون
۵۱	۳۱۳	﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾
		سورة النور
۳۰	۱۳۲	﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَنْفُسُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾
		سورة الفرقان
۴۱	۲۷۰	﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا ﴾
۴۲	۲۷۰	﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾
۴۳	۲۷۰	﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾
۴۴	۶۳	﴿ أَلَمْ تَحْسَبْ أَنْ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ الآية
		سورة القصص
۶۸	۲۹۸	﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾
		سورة الروم
۱۰	۶۵	﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّؤَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾
		سورة الأحزاب
۵۳	۳۱۲	﴿ غَيْرَ فَاطِرِينَ إِنَّهُ ﴾
		سورة فاطر
۲۸	۳۴۷	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾
		سورة الزمر
۹	۳۴۷	﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة
١٨	٣١١	سورة غافر ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾
٥	٦٢	سورة فصلت ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾
٤١	٦٢	سورة الشورى ﴿ وَلَمَنْ اتَّصَرَ بِعَدَا ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾
٩	٣٠٥	سورة الزخرف ﴿ وَإِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾
٨٧	٣٠٥	سورة الواقعة ﴿ وَإِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾
٤٦	٢٨٢	سورة المجادلة ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾
١٢	٢٧٦	سورة المتحفة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾
١٠	٢٧٣	سورة الطلاق ﴿ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ ﴾
١	٢٧٥	سورة الجن ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ﴾
٢	٢٩٣	﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾
١٤	٤٣٠	﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾
٢٤	٦٧	﴿ وَلَا تَطْعَمْنَهُمْ أَيْمَانًا أَوْ كُفُورًا ﴾

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

(١)

رقم الصفحة

- ٨٦ « ائتنى بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يُختلف عليه من بعدى »
- ٤٥ « أبوك فلان » جواباً لمن قال : من أبى ؟
- ٨٦ « أبى الله والمؤمنون أن يُختلف على أبى بكر »
- ١٠٨ « إذا حدث الرجلُ القومَ ثم التفت فهى أمانةٌ »
- ٢٩٠ « إذا رأيت أمتى تهابُ الظالمَ أن تقولَ له : أنت ظالمٌ فقد تُودَّعَ منهم »
- ٧٢ « إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت »
- ٣٠٩ « إذا مات ابنُ آدمَ انقطعَ عماءُه إلا من ثلاث » الحديث
- ٩٢ « أسلمَ سالها اللهُ وغفارُ غفر اللهُ لها وعُصيةُ عصت اللهُ ورسولُه »
- ٢٢٧ « ألا صلُّوا فى رحالكم »
- ٢٢٦ « اللهم فقِّهه فى الدين وعلمه التأويل »
- ٤٠٣ « إن أبابكرَ وعمرَ سيِّدا كهُول أهل الجنة . . . » الحديث
- ٩٥ « إن أرواحَ الشهداءِ فى حواصلِ طيرٍ خضر »
- « إن للهَ قد قبِلَ صدقتك »
- ٢٩٩ « إن لربِّكم فى أيامِ دهرِكُم تفحات ، ألا فتعرَّضوا لها »
- ٧٢ « إن ممَّا أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى : إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت »
- ١٧١ « أنت ومالك لأبيك »
- ٢٩٦ ، ٢٩٢ « انصرُ أخاك ظالماً أو مظلوماً . . . » الحديث
- ٢٨٥ « أو مُخرِجى هم »
- ٢٦٩ « أيما امرأةٍ نكحتُ نفسها بغيرِ إذنٍ وليِّها فنكاحها باطلٌ »

قم الصفحة

(ب)

٢٨٧

« بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ »

(ت)

١٧٢

« تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي »

١٢٠

« تَكُونُ فِتْنٌ خَيْرٌ النَّاسِ فِيهَا أَوْ أَسْلَمُ النَّاسِ الْجُنْدُ الْغَرِيبُ »

(ج)

٣٨

« جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَهُمَا وَمَا بَيْنَهُمَا . . . » الحديث

(ح)

٣٧

« الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ »

(خ)

١١٠

« خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ . . . » الحديث

(د)

٢٩٧

« دَعَّ مَا يَرِيْبُكَ »

(ر)

٣٠٩

« رُفِعَ الْقَلَمُ . . . » الحديث

(ط)

٢٣١

« الطَّامُّ بِالطَّامِّ »

(ع)

٣٨٨

« الْأَعْرَابُ تَكْفُرَانِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجَّاجُ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ »

(ف)

٨٠

« فَلَانٌ أَوْحَشَنَا » . فِي رُؤْيَا مَنْجَامِيَّةٍ

(ك)

« كَانَ الرَّجُلُ مِنْ فَيْدِكُمْ يَأْخُذُ فَيُوضِعُ الْمِنْبَشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ

١٧٤

ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ . . . » الحديث



رقم الصفحة

٢٩٦

« كلُّ المسلم على المسلم حرامٌ »

٢٨٢

« كلُّنا لك عبدٌ »

١١٥

« كونوا على مشاعركم فإنكم على إرثٍ من إرثِ إبراهيم »

( ل )

٢٩٣

« لأن يهدى الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حُمُر النعم »

٤٢٩

« لا تصرُّوا الإبلَ والبقرةَ والنعم »

٢٨

« لا قطع في تمرٍ ولا كثيرٍ »

٢٩٤

« لا هجرة بعد الفتح »

٢٩٢

« لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر . . . » الحديث

١٧٥

« ليس في العوامل والحوامل صدقة »<sup>(١)</sup>

٢٩٠

« ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ »

( م )

« ما قال عبدٌ عند مريضٍ : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك ، سبع

٩٠

مراتٍ إلا عُوفي »

١٩١

« التباعدان بالخيار »

« من حلف منكم فقال في حلفه : باللات ، فليقل : لا إله إلا الله . ومن قال لصاحبه :

٣٤٣

تعال أقامرك فليصدق »

١٩٩

« من رأى منكم منكراً فليغيره بيده »

٢٣٣

« من قتل قتيلاً له عايبه بينةٌ فله سلبه »

١٣

« مولى القوم منهم إلى سيّد الأنبياء - »

( ن )

٣٦٩

« نحن معاشرَ الأنبياء لا نورث »

(١) راجع ١٨٠/٩

رقم الصفحة

(و)

۲۹۷، ۲۹۶

« وعليك بخويصة نفسك وليسمعك بيتك »

۳۰۲، ۲۹۷

« وليسمعك بيتك »

(ی)

۲۱۰

« يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة . . . » الحديث

### الأحاديث غير القولية

۲۷۱ الحزن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر خججة حجها

أن النبي صلى الله عليه وسلم في مُتَمَّة النساء عام أوطاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها بعد ۳۵

أمراً رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول أو تقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله

۲۸۹

لومة لائم

۱۱۸

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت مديحة . . . الحديث

عن عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدني إلى رأسه ۳۱۴

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حافياً وناعلاً

۱۲۰

وقائماً وقاعدا ويفتل عن يمينه وعن شماله

۲۲۶

قتل رجل من بني عدي ، فحمل النبي صلى الله عليه وسلم ديبته اثني عشر ألفاً

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ

۱۱۵

بكنه . . . الحديث

۲۳۱

نهى عن بيع الكاليء بالكاليء

### الأحاديث القدسية

۲۰۱

يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي . . . الحديث

يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجنَّ منها من قال لا إله إلا الله ۴۰۲

(٩)  
فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٢٠١

٧٧

١٨٤

٦١

إليك يُساقُ الحديث

لو ذاتُ سوارٍ لطمتمنى

ما خَبَرَ كَخَبِرُ

مزج الشُّهد بالسِّمِّ وأكل الشَّعِيرَ وذَمَّ

(١٠)

فهرس القوافي وأنصاف الأبيات

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٧٤	٢		الأضواء
١٦٥	٢		رِعاء
٢٦			ولاني
٩٤ ، ٩٣	٨	ابن نباتة	وأبناء
٢٠٦	٢	ابن نباتة	وضراء
٦٤		أبو دؤاد بن حريز الإيادي	لرُقبا
١٦١			بجباة
		(ب)	
٨٨	٣	عبد الغفار بن نوح الأقصري	من لا يحب
١٩٢	٦	تقى الدين السبكي	يطلب
١٨٠ ، ١٧٩	٢	تقى الدين السبكي	وصب
٢٧٨	٢	أبو صخر الهنلي - أو مجنون ليلي	سبب
٢٠٩		أبو فراس الحمداني	خراب
١٤		أبو الطمجان القيني - أو لقيط بن زُرارة	ثاقبة
١٦٥		إبراهيم الفرزي (١)	شهابا
١٠١	٨	ابن الوردي	منتدبة
٣٢			العواقب
٢١١ ، ١٨٠	١٤	تقى الدين السبكي	المراتب

(١) افطر الاستدرا كان آخر الجزء .

رقم الصفحة	عدد الآيات	المخاعر	القافية
۱۸۲ ، ۱۸۱	۱۵	خليل بن كيكلدي	وسباسب
۳۲۲ - ۳۱۷	۶۳	ابن نباتة	والشهب
۳۱۸		المتنبي	الكذب
۳۱۸		المتنبي	يشرق بي
۳۲۱		المتنبي	أب
۳۱۸		أبو تمام	الكتب
۳۱۸		ابن النبيه (۱)	العرب
۵۲		أبو الأسود الدؤلي	بليب
۱۷۷ ، ۱۷۶	۱۵	تقي الدين السبكي	واكذبه
۸۸	۵	عبد الغفار بن نوح الأقرصري	أبوابها
۱۷۹	۴	تقي الدين السبكي	رقيب
۳۷۶	۲	ابن الوردي	مذاب
( ت )			
۱۲۲	۵	مطروود الخزاعي	وأموات
۳۵۲	۸	ابن البقي - أو محمد بن أبي بكر السكاكيني (۲)	حجة
۳۵۴ ، ۳۵۳	۱۵	علاء الدين الباجي	فضيلة
۳۵۷ - ۳۵۴	۴۴	ابن تيمية	البرية
۳۶۵	۲۵	علاء الدين القونوي	البرية
۳۵۷	۷	شافع بن عبد الظاهر	الحقيقة
۳۵۹ - ۳۵۷	۲۸	شمس الدين بن اللبان	وسنة
۳۶۵ - ۳۵۹	۱۰۵	نجم الدين الطوسي	بالادلة

(۱) انظر الاستدراكات آخر الجزء .

(۲) راجع الدرر الكامنة ۱/ ۱۶۶ (ترجمة ابن تيمية) .

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغافية
		(ج)	تاج
۳۱			وَحَزْرَجُ
۱۵۱		ابن الرومی	إِذَا دَجَا
۹۶		علم الدين العراقي	المحتاج
۳۰			الراجی
۳۵۲ - ۳۴۵	أرجوزة	علاء الدين الباجی	
		(ح)	وصفائح
۲۷۹	۲	توبة بن الحمير	لَمَجَّةٌ
۳۷۵ ، ۳۷۴	۲	ابن الفوردی	القَدَّاحِ
۱۲۳	۳	الحافظ الدمياطی	
		(د)	والجَدُّ
۱۶۸	۲		مُفْرَدٌ
۴۳۲	۲	سراج الدين الأرمنی	مُنْجِدَا
۱۵			النَّدَى
۹۴	۴	ابن فضل الله العمري	لَا يُفْعَدَى
۱۶۳	۲		حُسَادَا
۳۲		سفيان بن معاوية المهبلي	مُرَادِي
۴۳ ، ۴۲	۳	عبد الله بن شرف المرزوقی	بِرَادِ
۱۲۵	۲	شرف الدين الرسي	تَرْشِدِ
۱۷۸ ، ۱۷۷	۱۹	تقي الدين السبكي	وَاحِدِ
۲۰۲		أبو نواس	الْخُلُودِ
۴۷	۲	عضد الدين الإيجی	وَرُودِ
۶۶		عضد الدين الإيجی (۱)	

(۱) وانظر الموضع السابق .

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠١، ١٠٠	٧	صفي الدين الحلبي	الرقاد
		(ر)	
٩٩	٩	وضاح اليمين	غار
١٦٣			القطر
٣٠٣			الدهر
٦٣		البحترى	البقر
٣٧٥	٢	ابن الوردي	والخبر
٤٩		أبو نواس	متر
٢٥		تميم بن المعز لدين الله الفاطمي	لفخور
١٤١		المتنبي	خواطر
٧٧		عمارة بن عقيل	غديرها
٣٠٢	٣	أمين الدين المحلى	تصدرا
٣٤٣		الشاطبي	جوى
١٧٩	٢	تقى الدين السبكي	دارا
٣١			القطرا
٦٣			الصيرا
١٦٤			عنصرا
٢٩٦	٢	تقى الدين السبكي	حقيرا
٣٩٤	٥	يوسف بن سليمان	أثره
١٠٢	٦	محمد بن علي بن الزاهر	أبو مره
٢٩٩		خالد بن معدان	البذر
٣٤	٤	تاج الدين السبكي المصنف	المذري
٤٤	٢	أبو محمد القيراطي	السارى



رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٧٩		الأخطل	بأنلهار
٣٣٦	٣	بهاء الدين السبكي	ولانت
٢٩			العنار
١٨٥ ، ١٨٤	٢٢	تقى الدين السبكي	عشر
٣٧٦	٢	ابن الوردي	البصر
		( ز )	
١٨٣		ابن حزمون	ومجازا
١٨٤ ، ١٨٣	١٦	تقى الدين السبكي	جائزا
		( س )	
٥٥		المتنبي	عموسا
٣٠		أبو الفتح البستي	الناس
٢٠٦	٢	ابن نباتة	الإفلاس
٣٤٠	٤	تقى الدين السبكي	مقدس
		( ش )	
١٩١	٢	تقى الدين السبكي	نشا
		( ص )	
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرميني	تخصيص
		( ض )	
١٢			يرضى
٣٣١ - ٣٢٩	٣٧	صلاح الدين الصفدي	رياضا
٧٥			بلا عرض
		( ط )	
٤٠	٢	تقى الدين السهمودي	واشرط
٤٣٣	٦	سراج الدين الأرميني	قنوط

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(ع)	
٣٢			يُقْتَضِعُ
٤٢٠		عنتره العبّسى	وقيعُ
٤٢٢		عنتره العبّسى	نجيعُ
١٥٠		أبو ذؤيب الهذلى	مقنعُ <sup>(١)</sup>
٧٤			دَعْدَعَا
٣٧٥	٢	ابن الوردى	تفرّعا
٢٨١		سلمة بن الأكوع	الرُّضْعُ
١٤١			بالجميعِ
٢٨٢		الشريف الرضى	بسمي
٧٣		أنس بن العباس بن مرداس السلمى - وقيل غيره	الرائعِ
٦	٢	صلاح الدين الصفدى	توديعه
٧	٣	تاج الدين السبكى المصنف	بهجوعه
٣٧٨	٢	تقى الدين السبكى	اللَمْعُ
		(ف)	
٤٣٢	٢	تاج الدين السبكى المصنف	يخافهُ
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرمنى	السالفه
١٧٨	٢	تقى الدين السبكى	والطفِ
١٨٦	أرجوزة	تقى الدين السبكى	الألطفِ
٢١٩	٢	أبو الفتح البستى	الصوفِ
		(ق)	
٢٨١		العباس بن عبد المطلب	المُطَقُّ
٧	٢	صلاح الدين الصفدى	طريقةُ

(١) وبرى : مدع

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	العافية
٧	٢	تاج الدين السبكي المصنف	والحقيقة
١٢٧	٥	ابن خطيب جبرين	أطلق
٢٧			السُّرادقِ
١٦٥		المتنبي	السُّراقِ
٢٨٣		القاضي الفاضل	بالأحداقِ
٣٧٤	٢	ابن الوردي	قلق
( ك )			
١٦٠	٣		محرَّكة
١٩٠	٢	تقي الدين السبكي	بالسِّبكِ
٣٣٦ - ٣٣٣	٣٨	شهاب الدين الحسيني	للسِّبكِ
١٩٤	٢	الذهبي	ومالك
٣٧٦	٢	ابن الوردي	شرفك
( ل )			
٢٧		المتنبي	نائِلُ
٦٣			جاهلُ
١٦١			ساحِلُ
١٧٩	٢	تقي الدين السبكي	العاقِلُ
٣٠٤	٢	تقي الدين السبكي	تأملهُ
٤٩		بشامة بن الغدير	أغفالها
٢٧		المتنبي	مثالا
٣٢٥ - ٣٢٢	٣٩	صلاح الدين الصفدي	فزالا
٣٢٤		المتنبي	فلالا
٣٢٤		المتنبي	والنِّرالا
٢٧		امرؤ القيس	بنِّبال

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	العناية
١٩١		تقى الدين السبكي	الأمل
٧٣	٢	بديع الزمان الهمداني	فضول
(م)			
١٧	٤		محكم
١٧	٢	أبو الشَّيْص	متقدم
١٩		زياد بن حل ، أو زياد بن منقذ العدوي	همو
١٠٠	٥	أبو نواس	إثم
٣٨٣ ، ٣٨٢	١٢	ابن فضل الله العمري	قسم
٣١	٣		يبسم
٣٢٩ - ٣٢٥	٦٢	صلاح الدين الصفدي	ينثلم
٢٨		أبو تمام	والقلم
٣٨٢ ، ٣٢٦		الهرزدق	والحرم
٣٣٨	٧	الهرزدق	العلم
٢٣٤		المتنبي	الدم
١٤٢		المتنبي	المكارم
٣٢٦		المتنبي	انهزموا
٣٢٨		المتنبي	عدم
٣٢٨		المتنبي	الم
٣٢٩		المتنبي	سليموا
٣٢٩ - ٣٣٦	٥١	تاج الدين السبكي المصنف	القدم
٧٧		أبو الأسود الدؤلي	عظيم
٢٠٢		المتنبي	عالمه
١٤٢	٥		فا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٤٠	١٠		تسامى
٢٩		المتلمس	لصمما
٣٧١	٢	نور للدين البكرى	وسلم
١٤		المتنبى	ولا أمانى
١٤		جرير	الأيام (١)
١٩٤	٢	تقى الدين السبكي	الإسلام
٣٧٣	٢	ابن الوردي	ما اتهم
٩٨	٦	تقى الدين الأرمنى	تستقيم
١٦٤	٢		كريم
٣٧٤	٢	ابن الوردي	كريم
( ن )			
٦٢	٢	الفند الزماني	إذعان
٩٢		حسان بن ثابت	نسان
٦٢			اللسان
١٨		سعید بن قيس الهمداني	بنين
١٩١	٣	تقى الدين السبكي	سمننا
١٠٠، ٩٩	١٠	بوري بن أبوب	معلنا
٦٢		الأخضر اللهي	وتو ذونا
١٢	٢		نسيانا
١٤٣	١٠		عدوانا
٣٧٥	٢	ابن الوردي	ضنيفا
١١ - ٩	٤١	تاج الدين السبكي المصنف	المستجنة
١٠، ٩	٢	عميد الله بن قيس الرقيات	والومهنه

(١) ويروى : الأقوام .

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٥ - ٢٠	٦٧	صلاح الدين الصفدى	الدُّجْنَةُ
٢٤	٢	محمد بن يسير	المظنَّة
١٦٢	٢		واللَّسَنُ
٢٨٠ ، ٢٧٩	أرجوزة	تقى الدين السبكي	ثانٍ
٣٣٢ ، ١٦٩	٢	عبد الله بن المبارك - أو عبد الله بن سالم الخياط	الأذقانِ
٣٣٣ - ٣٣١	٣٦	برهان الدين القيراطى	الرحمانِ
١٢٢	٢	عمر بن أبى ربيعة	يلتقيانِ
٧٨		أبو النول الطهوى	الجُنُونِ
٣٤٤	٢	علاء الدين الباجى	العيونِ
٣٠١	٢		بالراحتينِ
٢٦			اليمينِ
٣٩٥	٢	يوسف بن سليمان	الفُصُونُ
( ٥ )			
١٩٣	٨	تقى الدين السبكي	عُراهُ
١٩٣	٥	تاج الدين السبكي المصنّف	كراهُ
١٩٣			نراهُ
٨٠٧	٣	تاج الدين السبكي المصنّف	عنهُ
٢٧٧ ، ٣٧٥	٦	ابن الوردى	حشاها
٤٢٤		زياد الأعمم	أبوها
٩١	٥	عبد الكافى بن على السبكي (١)	إلى اللهِ
١٥٧	٢	صلاح الدين الصفدى	رِضاهُ

(١) قد لا يكون الشعر له . ونأمل قوله هناك : « بنشد »

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(ى)	
١٦٩	٢	الذهبي	التقى
١٣٥ ، ١٣٦	١٩	علاء الدين القونوي	متواليته
١٦٢			الولي
( الألف المقصورة )			
٩٤	٢	عبد الكافي بن علي السبكي	الثنا
٣٤٣	٢	علاء الدين الباجي	مع البقا
أنصاف الآيات			
١٥			الله أعطاك فضلا من عطيته
١٦		طرفه بن العبد	ألا أيُّ هذا الزاجري أحضر الوعى
١٢ ، ٢٦		الناينة الجعدى	ياغفنا السماء مجدنا وجدودنا
٣٧٥		حجل بن نضلة	جاء شقيق عارضا رُمحه
٣٩٤		تقى الدين السبكي	خبرنى أنى عن شيخنا الأستاذ
١٩			خليل ما واف بهدى أنما
٢٠٨		الصَّرَصْرِى	قائل لمدح المصطفى الخطُّ بالذهب
٣٩٤		يوسف بن سليمان	كان ابتداء تفتت الأكياد
٢٥		عمر بن الخطاب - وقيل غيره	كان راكبا غصن بمروحة
٢٠١			وإليكم دار الحديث تساق
٢٠٨		الصَّرَصْرِى	وأن ينهض الأشراف عند سماعه
٢٨			وما كل من ألقى القلائد نظما
الموشحات			
٣٧٧		ابن الوردي	مذهبي حب رشا
		الدُّوبَيْت	
٣٧٦ ، ٣٧٧		ابن الوردي	عينا



(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

الفقه

(كتاب الطهارة)

- ٢٢٦ حكم الفسالة
- ٢٣٦ حكم الفسالة إذا انفصلت وقد زاد وزنها
- ٢٢٧ حكم مالا دم له سائل
- ٢٢٧ هل يطهر النبيذ المتخذ من التمر والزبيب بعد أن كان خمرًا بنفسه؟
- ٢٢٧ شارب الخمر ينجس باطنه
- ٢٣٥ ، ٢٢٧ حكم الماء الشمس
- ٢٣٥ حكم فضلات النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٣٦ حكم مسح الجبيرة إذا تيمم لفرض ثانٍ ولم يُسَدِّثْ
- ٢٣٦ هل للعاصي بسفره أن يقيم؟
- ٢٣٧ ، ٢٣٦ حكم التيمم إذا وضع سائرًا فخرج على غير طهارة وتعدّر زرعُه
- ٢٣٦ حكم المعوّه بالذهب أو الفضة
- ٢٣٥ هل النني ينقض الوضوء؟
- هل يصح وضوء المحدث حدثًا أصغر إذا انغمس في الماء ناويًا رفع الجفابة عامدًا  
ولم يمكن تقدير ترتيب فيه؟
- ٢٣٤ مسألة في الوضوء
- ٢٣٦ حكم من تيقن الطهارة والمحدث وشك في السابق منهما
- ٣٩١ ، ٣٩٠ يُرْفَعُ يَقِينُ المحدث لا الطاهر بالظن
- ٢٢٧ هل يطهر الشعر بالديباغ؟
- ٢٨٦ هل يحمل الانتفاع بالجلد قبل الدباغ؟

( كتاب الصلاة )

- ٢٢٧ حكم من كان في المسجد ثم أدركته فريضة
- ٢٢٨ حكم من أدرك الإمام وهو راكع
- ٢٢٨ هل يجوز المرور إلى المسجد من باب فتح في الجدار؟
- ٢٣٨ ، ٢٢٨ هل يصح لتعداء المخالف بمخالفه ، كشافعي بحنفى؟
- هل يقدم الأقرأ على الأسن الأورع إذا كان حافظا لبعض القرآن مساويا للأقرأ في الفقه؟
- ٢٢٨
- ٢٣٧ أيهما أولى في إمامة الصلاة : العبد الفقيه أم الحر غير الفقيه؟
- ٢٦٨ ما ينبغي للمصلّى أن يستحضره عند قوله في ركوعه : خشع سمعى وبصرى
- ٢٧٣ - ٢٧١ مناقشة الفزالي في قوله عن نية الصلاة : هي بالشروط أشبه
- ٢٧٥ حكم : يا زيد إذا زالت الشمس فصل
- ٢٢٧ هل يترك المؤذن الحيعلتين في الليلة المطيرة ، ويقول بدلتهما : ألا صلّوا في رجالكم؟
- ٢٣٧ وقت الأذان الأول للصبح
- ٢٣٧ هل للحائض والجنب إجابة المؤذن إذا سمعاه؟
- ٣٨١ حكم من سمع مؤذنا وأجابه وصلى في جماعة ثم سمع مؤذنا ثانيا
- ٣٨٩ حكم إجابة المؤذن في الترجيع
- ٢٢٨ حكم السعى إلى الجمعة
- ٢٣٧ هل يجوز جمعتان في بلد؟
- ٢٣٩ حكم الكلام وقت خطبة الجمعة
- ٢٣٩ هل تضعد الجمعة بالمقيم غير المستوطن؟
- ٣٨٩ حكم إجابة الأذان الأول للجمعة
- إذا نوى المسافر إقامة أربعة أيام غير يومى الدخول والخروج ، لا يتعاقب ترخصه
- ٢٢٩ بهذه النية بل بعدد الصلوات
- ٢٢٩ الوارث يصلى عن الميت ، كما يصوم عنه

- ٢٢٩ هل يجوز الانتظار في القراءة في الصلاة للحاق آخرين ؟
- ٢٣٩ إذا أحسَّ الإمامُ بدخولِ وهو راكعٌ هل يُستحبُّ له انتظارُهُ ؟
- ٢٢٩ حكم الكلام الكثير في الصلاة إذا كان نسياناً
- ٢٢٩ هل تُزاد ركعةٌ للمأدى الكسوف ؟
- ٢٣٧ هل الإبرادُ بالظهر يختصُّ بالبلد الحارِّ ؟
- ٢٣٧ حكم تأخير العشاء
- ٢٣٨ مسألة في الوتر
- ٢٣٧ السُّنة في رفع اليدين في التكبير
- هل يحسن قراءة سورة أو شيء من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين في
- ٢٣٧ الرباعيات وفي الثالثة في المغرب ؟
- ٢٣٨ حكم من لا يحسن الفاتحة
- ٢٣٨ هل التنجیح في الصلاة يبطلها ؟
- ٢٣٨ حكم صلاة الجماعة على المقيمين والمسافرين
- ٢٣٨ حكم من أسرع في الصلاة إلى القبلة بالاجتهاد وتغير اجتهاده في القبلة في أثناء الصلاة
- ٢٣٨ ، ٢٣٩ وقت صلاة العيد
- ٢٣٩ وقت الضحى
- ٢٣٨ حكم من سها في صلاته وسلم قبل أن يسجدَ لسهو ساهياً
- من أحرم بأكثر من ركعة لا يزيد على تشهدين
- ٢٣٩ مقدار ما يحلُّ التطرُّزُ أو التطريف به من الحرير<sup>(١)</sup>
- ٢٣٩ سورة الإعلام بموت الميت
- ٢٣٩ هل يجوز نقل الميت إلى بلدٍ آخر قبل الدفن ؟

(١) يأتي حكم لبس الحرير والتطرُّز به في كتب الشافعية التعليمية في كتاب الصلاة . قبل صلاة الجنائز . راجع شرح الخطيب الشربيني على متن أبي شجاع ١ / ١٧١

( كتاب الزكاة )

- ١٧٥ حكم العوامل والحوامل في الصدقة  
٢٢٩ هل يجب إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد ؟  
٢٢٩ هل يجوز صرف زكاة الفطر إلى ثلاثة من الفقراء والمساكين ؟  
٢٤١ ، ٢٤٠ مسائل شتى في الزكاة

( كتاب الصيام )

- ٢٢٩ الوارث يصوم عن الميت ، كما يصلي عنه  
٢٤١ حكم قبلة الصائم  
٢٤١ حكم صوم الدهر  
٢٤١ صوم يوم وفطر يوم أفضل من صوم الدهر  
٢٤١ متى تُطلب ليلة القدر ؟  
٢٤١ هل يبزم تقابح مدة الاعتكاف ؟  
٢٥٨ حكم من قال : أنشهد أني رأيت الهلال  
من هو الرجل الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنه وطئ أهله في رمضان ؟ ٢٧٧

( كتاب الحج )

- المنسوب إذا كان تادراً على الاستئجار على الحج وامتنع من الاستئجار  
٢٤١ استأجر عنه الحاكم  
٢٤١ الرَّمْلُ يَفْتَضُّ بِطَوَافِ الْقُدُومِ  
٢٤١ حكم طواف الوداع  
٢٤١ هل على من سافر من مكة الوداع ؟  
٢٤٢ هل الذكر والدعاء في الطواف أفضل من القراءة ؟  
٢٣٠ حكم الميت بمزدلفة  
٢٣٠ وقت جواز الرمي في أيام التشريق

- ٢٤٢ ما يُسَنّ للرامي يوم النحر
- ٢٤٢ هل يجوز في اليوم الثاني الرمي قبل الزوال وفي الليل ؟
- ٢٧٠ سبب تقبيل الحجر الأسود
- ٣٧٥ ما حكم المحرم إذا استعمار صيداً فأتلّعه ؟
- ( كتاب البيوع وغيرها من المعاملات )
- ٢٣٠ هل يجوز الانتفاع بالمبيع في مُدَّة السَّير لردّه ؟
- ٢٣١ ، ٢٣٠ حكم ما لو قال : اشتريته بمائة ثم قال : بل بمائة وعشرة ، وكذّبه المشتري
- ٢٣١ هل يجوز بيع نصف معين مما تنقص قيمته بقطعه ، كثوبٍ نقيس وإناء وسيف ؟
- ٢٣١ هل يثبت الربا في غير السُّتَّة المنصوص عليها ؟
- ٢٣١ حكم بيع النقد الثابت في الذمّة بنقد ثابت في الذمّة
- ٢٣٢ حكم من أنلف على شخص حُجَّةً وثيقة تتضمن دَيْنًا له على إنسان
- ٢٣٢ هل يجوز القراض على الدراهم المشوشة ؟
- ٢٣٢ مصرف الوقف على سبيل البرّ
- ٢٣٢ حكم المخاربة والمزارعة
- ٢٣٢ هل المساقاة لازمة ، وهل التوقيت شرطٌ فيها ؟
- ٢٣٢ حكم المساقاة على جميع الأشجار المثمرة
- ٢٧٤ كل من زرع أرضاً بذرته فالزرع له
- ٢٤٢ - ٢٥٢ ، ٢٥٧ مسائل شتى في البيوع والمعاملات
- ٢٤٢ حكم التفرقة بين والدّة وولدها بالردّ بالميب
- ٢٤٢ نسيئة الحجر والخزير في تفريق الصفقة
- ٣٩٠ تعليق الفسخ
- ٣٩٠ هل يصح تعليق الكفالة ؟
- ٣٩٠ حكم ما إذا اشترى عبدين فوجد بأحدهما عيباً

( كتاب الفرائض والوصايا )

٢٥٢	مسائل شتى في الميراث
٣٦٩	من موانع الميراث
٢٥٢ ، ٢٥١	مسائل شتى في الوصية
٣٨٩	تعليق الوصية

( كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا )

٣٥	حكم التتمة
٢٣٤	هل تجب التتمة لكل مطئنة؟
٢٣٣	هل للإمام الهامق أن يزوج الأيامي أو يقضى؟
٢٣٣	عدة الإيجبار في النكاح
٢٣٤ ، ٢٣٣	مسألة في نكاح الرجل جاريتته المعتقة
٢٥٤ - ٢٥٢	مسائل شتى في النكاح
٢٣٣	القاضي الحنفى إذا قضى بصحة النكاح بلا وليٍّ يُنقض قضاؤه
٢٦٩	حكم النكاح بلا وليٍّ
٢١٩	حكم ما لو قال بعد إيقاع الطلاق : إن شاء الله تعالى
٢٧٥	متى يقع الطلاق في قوله : إن طاعت الشمس فانت طالق؟
٣٤٤	شخصٌ حلف بالطلاق الثلاث ليُسافرن في هذا الشهر . ومضى نصفه . فهل إذا خالع ولم يسافر يُفیده؟
٢٣٤	رأى في الخلع
٣٤٥ ، ٣٤٤	مسألة في تعليق الطلاق
٣٨٩	وكَّله في الطلاق فطلق في زمن الحيض ، هل ينفذ الطلاق؟
٣٨٩	كلام في الإيلاء
٤٣٢	شرط الكفاءة

( كتاب الجنایات )

٢٥٥ مسائل في الجنایات  
٢٣٤ هل للإمام العفو مجّاناً عن قاتل من لا وارث له ؟

( كتاب الحدود )

٢٣٧ ، ٢٢٩ متى يُقتل تارك الصلاة ؟

٢٢٩ كيفية قتل تارك الصلاة

٢٥٥ حكم ما لو قال المرتدّ : عرضت لي شبهة فأزيلوها

٢٥٦ مسألة في السرقة

٣٩٠ هل يكون قاذفاً لو قال : إن دخلت الدار فأنت زانٍ ؟

٣٩٠ لو قال : زنى قبلك أو دُبُرك ، هل يكون قاذفاً ؟

( كتاب الجهاد )

٢٣٠ حكم ذبح الفرس الصالحة للجهاد وللكرّ والفرّ

٢٣٣ الغلول لا يمنع شهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٢٣٣ هل يمتحق السلب من فقأ العينين أو قطع اليدين والرجلين ؟

٢٥٦ مسائل في الغنائم والسلب

٢٩٣ المقصود بالقتال إنما هو الهداية

( كتاب الصيد والذباح )

حكم أكل الزرافة والبيغاء والطاووس

( كتاب الأمان والندور )

٣٨٩ النذر قربة

( كتاب الأفضية والشهادات )

٢٣٠ حكم التفريق بين المحارم

٢٣٢ حكم اوفاء بالوعد

- ٢٣٢ هل يكفي إسهاد الوصي على كتابة نفسه مُبَيَّنًا؟
- ٢٣٣ إذا أوصى للعلماء هل يدخل فيهم القراء؟
- حكم من مات وعليه دين وكان قد استحق في بيت المال - بصفة من الصفات -  
مقداره
- ٢٣٣
- ٢٥٧ ، ٢٥٦ مسائل شتى في الأفضية
- ٢٥٨ الشهادة بالردة لا تقبل مُطلقة
- ٢٥٦ ، ٢٥٥ هل تُسمع على القاضي بَدَنَةٌ أو يُطلب بيمين؟
- ٢٨٨ - ٢٩٣ هل للمالِم أن يكتب على كتاب غيره بغير إذن صاحبه؟
- ٣٨٩ شهد عليه رجل وامرأتان وأعطاهم أجرة . كيف تقسم هذه الأجرة؟
- شخص ذُبح في جهتين عن شخصين هل نه أن يطلب غريمًا من إحدى الجهتين  
إلى الأخرى؟
- ٣٨٩
- ٣٨٩ القاضي إذا أحرم هل يمتنع نوابه عن العقد؟
- ( كتاب العتق )
- ٣٩٠ هل يصح تعليق التدبير ، وما الحكم لو قل : دبرت يدك أو رجلك؟
- ٣٩٠ هل يصح تعليق الرجوع في التدبير؟
- ٣٩٠ لو قال : رجعت في رأسك . فهل يكون رجوعاً في جميعه؟
- ( متفرقات )
- الواجب في رد السلام هو الرد لا الكتابة ، وكذلك حكم كتابة : بسم الله الرحمن  
الرحيم
- ٦٩
- ١٢٩ حكم نظر الرجل إلى فرج زوجته بغير حلة الجماع
- ١٧٣ ، ١٧٢ حكم التسكيتي بأبي القاسم
- ٢٥٨ ، ١٩٤ ، ١٨٤ كلام في حكم لعب الشطرنج
- ٢٣٠ هل يجوز تجاوز الشَّبَع في الأكل والرَّيِّ في الشُّرْب؟



- ٢٣٦ هل يجوز تحمية الكعبة وسائر المساجد بالذهب والفضة ؟
- ٢٥٤ حكم إجابة الولايم
- ٢٥٥ هل للولد السفر في تعلم ما هو فرض كفاية ، أو للتجارة ، إذا منعه أحد الوالدين ؟
- ٢٥٥ حكم طاعة الوالدين في الشبهات وفي ترك السنن
- ٢٥٦ حكم إعادة بناء الكنائس
- ٢٦٠ - ٢٦٦ قصيدة لابن حبيب نظم فيها مسائل فقهية عن تقي الدين السبكي
- ٢٦٩ ، ٢٧٠ الدليل على تقبيل المصحف
- ٣٠٠ النجباء من أولاد العلماء
- ٣٧٠ ، ٣٧١ من شجاعة العلماء أمام الحكام

### أصول الفقه

- ٨٤ عدم تبادر الذهن دليل عدم الحقيقة
- ٢٧٥ هل الأمر قديم ؟
- ٣٨٩ الأمر هل يقتضي التكرار ؟
- ٣٠٤ تعميم النكرة في سياق النفي باللزم لا بالوضع
- ٣٠٤ تقديم الممول يفيد الاختصاص
- ٣٠٤ العام المخصوص حقيقة
- المفهوم حجة في الشرع دون اللغة والأعرف
- ٣٠٤ « من » الاستفهامية ليست للعموم في الأفراد
- مسائل مستثناة من قول الأحناف : إن ما يقبل التعليق من التصرفات يصح إضاوته
- ٣٨٩ ، ٣٩٠ إلى بعض محل ذلك التصرف ، وما لا فلا
- شمر في التعارض بين الاحتمالات وتقديم بعضها على بعض ، لسراج الدين الأرمني ،
- ٤٣٢ وتاج الدين السبكي المصنف

التفسير

- تفسير قوله تعالى : ﴿ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض ﴾  
٢٦٨ إلى قوله تعالى : ﴿ وتلك حُجَّتنا آتيناها إبراهيم على قومه ﴾  
٢٧٠ السرّ في قوله تعالى : ﴿ رأيت من اتخذ إلهه هواه ﴾ ولم لم يُقَلَّ : اتخذ هواه إلهه  
٢٧٦ تفسير قوله تعالى : ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾  
٢٨٢ معنى الحِثِّ العظيم في قوله تعالى : ﴿ وكانوا يُصِرُّون على الحِثِّ العظيم ﴾  
٢٨٦ ، ٢٨٥ الحِثِّ في تكرير سورة الإخلاص ثلاث مرّات

الحديث

- ٩٦ ، ٩٥ معنى حديث : « إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر »  
١٧٢ ، ١٧١ معنى حديث : « أنت ومالك لأبيك »  
٢٨٥ معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « أو مُخْرِجِيَّ هُم »  
٢٩٤ معنى حديث : « لا هجرة بعد الفتح »  
ما مطابقة قوله تعالى : ﴿ إذا قُمتُم إلى الصلاة ﴾ لحديث : « إذا استيقظ أحدكم  
٤٠٨ ، ٤٠٧ من نومه » في أول كتاب النساء ؟

علوم الحديث

- ٨٤ هل أبو هريرة أكثر الصحابة روايةً بالإجماع ؟  
١٢٠ - ١١٥ أو هام في « الخامع الصحيح » للبخاري ، نَبّه عليها الحافظ الدِّمياطي  
٤٢٥ الخطيب البغدادي يصنّف في أو هام البخاري  
٢٢٣ - ٢٢٠ ذكر سلسلة الحُفَّاظ إلى أبي الحجاج المزيّ  
٢٧١ ، ٢٧٠ هل سمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من عمر بن الخطاب ؟  
٣٠٦ هل سمع الحسن البصري من سمرة شيباناً ؟  
٢٨٧ هل المرء أن يزيد في الدعاء على الألفاظ الواردة في الحديث ؟  
٢٩٤ اجتماع سبعة أئمة في سنن

- ما حال هلال بن رَدَّاد؟  
٤٠٥ - ٤٠٣  
من هو أبو جعفر المدني ، ومن هو القيسي المذكوران في كتاب النَّسَائِي ،  
في باب غسل الرجلين باليدين؟  
٤٠٥ - ٤٠٣  
من هو محمد بن آدم ، ومحمود بن آدم المذكوران في كتاب النَّسَائِي في أول  
باب غسل الرجلين؟  
٤٠٦ - ٤٠٤  
من هو عمرو بن خالد ، وعباد بن كثير المذكوران في مقدمة صحيح مسلم؟  
٤٠٧ ، ٤٠٦  
من هو محمد بن منصور الذي يروي عنه النَّسَائِي؟  
٤٠٨ ، ٤٠٦  
أبى الشَّيْبَانِيْن الذي يروي عنه عبد الرزاق؟  
٤٠٧ ، ٤٠٦  
إذا طُلب من شخص أن يجيزَ جماعة كتبوا في استدعاء وهو أحدُهم ،  
كيف يكتب؟  
٤٠٨ ، ٤٠٧  
مواقف استدرکها الحافظ علاء الدين مُغلطاي على كتاب « تهذيب السَّكَّال »  
للحافظ المِزِّي ، ورَدَّ الحافظ تقي الدين السبكي عليه  
٤٢٩ - ٤٠٨  
الزيادة من العَدَل مقبولة  
٤٢٤
- علم الكلام
- قصيدة لتقي الدين السبكي في ذم الروافض ، والرَدَّ على ابن تيمية فيما صنَّفه في الرد  
على ابن المطهر الرافضي  
١٧٦  
لا صغيرة في الذنوب ، بل الكل كباثر ولكن بعضها أكبر من بعض  
٢٣٤  
حكيم سَابَّ سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم  
٢٣٤  
كلام لتقي الدين السبكي حول العَلَقَة السوداء التي أُخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم  
هل يجوز إتلاف ما بُوِجِدَ من التوراة والإنجيل؟  
٢٩١  
هل الكلام النفسي يُسْمَعُ؟  
٢٩٤  
التعاقب قديم  
٢٩٤  
انحصار الذَّات في العلوم والمعارف  
٢٩٥  
هل تنفى الرُّوحُ عن القيامة؟  
٢٩٥

- ٢٩٥ هل البشر أفضل من الملك ؟
- ٢٩٥ هل الرضا غير الإرادة ؟
- ٢٩٥ امتناع المعاصي على الأنبياء عليهم السلام
- ٣٠٦ هل يحصل العمى للأنبياء عليهم السلام ؟
- ٣٥٢ - ٣٤٥ أرجوزة في غقيدة علاء الدين الباجي
- فقيدة على لسان بعض أهل الذمة في القضاء والرضا - قصد بها الطعن على الشريعة -
- ٣٦٦ - ٣٥٣ وردود العلماء عليه

### التصوف

- ٤٥ من كرامات الشيخ زين الدين الفارقي
- ١٣٢ ، ١٣١ من كرامات كمال الدين ابن عبد الظاهر
- ٢١٨ - ٢١٠ ، ١٨١ من كرامات تقي الدين السبكي
- ٣٥١ - ٣٤٩ من حديث الكرامات
- ١٨٢ حكم السماع والغيبة
- ١٨٥ ، ١٨٤ شرح لتقي الدين السبكي في ذكر الصوفية
- ٢١٩ طريق الصوفي
- ٢٩٥ تعريف الصوفي
- ٢٨٢ لم لا يفرق الخال عند الصوفية بين إبداء الصدقة وإخفائها ؟
- ٢٩٦ ، ٢٩٥ الكبر
- ٢٩٦ الصلاح
- ٢٩٨ ، ٢٩٧ وصية لتقي الدين السبكي
- ٣٠٤ - ٢٩٩ مجامع السعادة
- ٣٠٤ ، ٣٠٣ العباد مظاهر أفعال الرب . وكلام عن إحسان الناس وإساءتهم

### اللفظة

٢٧٧ ، ٢٧٦

مناقشة الفلاسفة في قولهم : الواحد لا يصدر عنه إلا واحد

المنطق

قولك : « مَنْ عندك » ؟ يطلب به التصور لا التصديق . والجواب فيها

٣٠٥ ، ٣٠٤

مُفْرَد لا مُرَكَّب

### التاريخ والأنساب

٨٤ - ٨٢

نسب أبي هُرَيْرَةَ

٩١

نسبة السُّبُكِيَّة

١١٥ - ١٠٧

أوهام لابن عبد البرّ في كتابه « الاستيعاب » نَبّه عليها الحافظ الدِّمِيَّاطِي

١٢١

أول رأس نُقِلَ

٢٨١

نسب خِنْدِف

٣٠٤

قُرَيْشٌ وَلَدُ فِهْرٍ بن مالك

### المغازي والسِّير

١٠٧ - ١٠٥

هل شهد هلال بن أمية ومُرارة بن الربيع بَدْرًا ؟

٢٧٣

معنى شرط الحديدية : « مَنْ جاءك منّا ترده »

٣٠٤

دمشق فُتِحَتْ عَنوة

٣٠٦

غزوة ذلت الرِّقَاع كانت بعد خيبر

### اللفظة

٨

ثنية لفظ عين وعين

٦٩ ، ٦٨

المُتَوَفِّي بلفظ اسم الفاعل والمفعول

٩١

الفرق بين الجهر والإسرار

١٢٧

أسماء الولايم

١٣٥

أسماء الشُّجَاج

٢٨١ ، ٢٨٠

معنى « الرُّضَع »

- ٢٨٢ معنى الحنث العظيم  
٢٨٢ لِمَ يَقُولُ الْمُصَلِّيُّ فِي الْإِعْتِدَالِ: كُنَّا لَكَ عَبْدًا، وَلَا يَقُولُ: عَبِيدٌ؟  
٤٢٠ من أخطاء الأصمعي،  
٤٢٤ استعمال « شهر » في « جمادى » خطأ  
٤٢٩ ضبط التاء والصاد في قوله صلى الله عليه وسلم: « لا تصروا الإبل والبقر والغنم »  
٤٣٠، ٤٢٩ ضبط عين الفعل: « رشد »  
٤٣٠ السماع لا يُفنى في قراءة كتب الحديث

### الفحو والصرف

- ٤٠ أوجه « ما »  
٦٧ حكم « أو » الإضرابية  
٦٨ من أسباب وضع علم الفحو  
٤٧ - ٧٢ بحث في التماث  
٢٨٨، ٢٨٧ كلام في تعنى الحار والمجورور  
الجار والمجورور والظرف إذا وقعاً خيراً يكو نان خيراً ولا يُقدَّر فيهما :  
٣٠٦ كائن ولا استقر

- ٣٠٦، ٣٠٥ تقدير المبتدأ والخبر  
٢٧٧ - ٢٨٠ معنى « لو »  
١٨٦ - ١٩٠ أرجوزة في أمثلة الاشتقاق

### البلاغة

- ٢٧٦ كلام في الحصر  
٣٠٤ الاختصاص غير الحصر<sup>(١)</sup>  
٣٠٤ من أمثلة الحقيقة والمجاز  
٣٠٧، ٣٠٦ يقال: جاء نبي، ولا يقال: جاء جاء، وكلام في الإسناد

الأدب

- رسالتان أدبيتان ، لتاج الدين السبكي المصنّف والصلاح الصفدي ٣٢ - ٨
- أشعار من فنّ السؤال والجواب أو المراجعة ١٠٢ - ٩٨
- تفسير قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :
- لنا الجففات الغرثُ يلعبن بالضحى وأسيافنا يقطرن من نَجْدَةٍ دما ٢٨٠
- شرح قول الشريف الرضي :
- فأنتي أن أرى الديار بظرفي فاعلّني أرى الديارَ بسمعي
- وقول الفاضل الفاضل :
- مثلته الذكرى لسمعي كأنّي أتمشّي هناك بالأحداق ٢٨٥ - ٢٨٢
- طرائف
- طُرْفَةٌ فِي أَكْلِ الْكَيْشِكِ ٣٤٢ ، ٣٤١

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- أبيات الاستشهاد ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون ( ضمن نوادر المخطوطات ) .  
القاهرة ١٣٧١ هـ
- إنحاف فضلاء البشر ، للدِّمياطي مطبعة عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
- أساس البلاغة ، للزمخشري دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ
- أسباب نزول القرآن الكريم ، للواحدى تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة ١٣٨٩ هـ
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر تحقيق علي محمد البجاوي نهضة مصر ١٩٦٠ م
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين ابن الأثير تحقيق الدكتورين محمد إبراهيم البنا ،  
ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب بمصر ١٣٩٣ هـ
- الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٧٨ هـ
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني - القاهرة - العادة ١٣٢٣ هـ
- الأصمعيات ، للأصمعي ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكِر وعبد السلام هارون - دار المعارف  
بمصر ١٩٧٠ م
- الأعلام ، للزركلي - مطبعة كوستانسوماس القاهرة ١٩٥٩ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسَّخاوي ، تحقيق روزنتال ، ترجمة الدكتور صالح العلي  
( ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين ) بغداد ١٩٦٣ م
- أعيان العصر وأعوام النصر ، لصالح الدين الصفدي مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة  
الدول العربية ، رقم ( ١٩٩ ) تاريخ
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م وما بعدها
- الإفناع في حل ألفاظ أبي شجاع ، للخطيب الشربيني دار إحياء الكتب العربية ١٣٤٤ هـ
- ألحان السواجم بين البادية والمراجع ، لصالح الدين الصفدي مصورة بمعهد المخطوطات ،  
جامعة الدول العربية ، رقم ( ٥٥ ) أدب



- أمالى ابن الشجرى  
حيدر آباد . الهند ١٣٤٩ هـ
- أمالى القالى  
دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ
- أمالى الزيدى  
حيدر آباد . الهند ١٣٦٧ هـ
- الأم ، للإمام الشافعى  
دار الشعب بمصر ١٩٦٨ م مصورة عن الطبعة الأميرية
- إنباه الرواه على أنباه النجاه، للقبطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- الأنساب ، لابن السمعانى  
لیدن ١٩١٢ م
- أنساب الأشراف ، للبلاذرى تحقيق الدكتور محمد حميد الله دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، لمجير الدين العليمى الخنبلى العجف الأشراف بالعراق  
١٩٦٨ م
- إيضاح المسكنون ( ذيل كشف الظنون ) ، لإسماعيل باشا البغدادى مصورة عن طبعة  
استانبول ١٩٤٥ م
- البحر المحيط ، لأبى حيان  
مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ
- البداية والنهاية ، لابن كثير  
القاهرة ١٣٤٨ هـ
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكانى مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٨ هـ
- بغية الملتصق فى تاريخ رجال أهل الأندلس ، لابن عميرة الضبى مصورة عن طبعة مجريط ١٨٨٤ م
- بغية الوعاة ، للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٤ م
- البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، للفيروزابادى تحقيق محمد المصرى وزارة الثقافة . دمشق ١٩٧٢ م
- بيان زغل العلم ، للذهبي  
نشر القدمى . دمشق ١٣٤٧ هـ
- البيان والتبيين ، لتاجا حظ تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٥ م
- البيت السبكى ، لمحمد الصادق حسين  
دار الكتائب المصرى ١٩٤٨ م
- تاج العروس شرح القاموس ، للمرتضى الزبيدى القاهرة ١٣٠٦ هـ ، والكويت ١٩٦٥ م
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى  
القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ نهر عدن ، لباعخرمة  
لیدن ١٩٥٠ م

- تاريخ الخلفاء ، للسيوطي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خاتمة بن خياط تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م وما بعدها
- تاريخ أبي القدا = المختصر في أخبار البشر
- التاريخ الكبير ، للبخاري حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- تاريخ ابن الوردي مصر ١٢٨٥ هـ
- تفسير المنتهى ، لابن حجر العسقلاني تحقيق علي محمد البجاوي دار المصرية للتأليف . القاهرة ١٩٦٦ م
- تحرير التحبير ، لابن أبي الإصبع تحقيق الدكتور حفي شرف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٣ هـ
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي تحقيق عبد الرحمن بن يحيى العلي حيدر آباد . الهند ١٣٧٤ هـ
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض الرباط . المغرب ١٣٨٦ هـ
- التصريح بضمون التوضيح ، لشيخ خالد الأزهرى القاهرة . مطبعة عيسى الحاي ١٣٨٦ هـ
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . دار المعارف
- تفسير غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد مقر دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٧٨ هـ
- تفسير القرطبي دار الكتب المصرية ١٣٧٢ هـ
- تفسير ابن كثير دار إحياء الكتب العربية . القاهرة
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطي تحقيق الدكتور مصطفى جواد دمشق ١٩٦٢ م
- تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون ، لصالح الدين الصفدي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي . القاهرة ١٣٨٩ هـ

- التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الخلو دار إحياء الكتب العربية  
القاهرة ١٩٦١ م
- التنبيه على حدوث التصحيف ، لحمزة الأصفهاني تحقيق محمد أسعد طلس . مراجعة أسماء  
الحمصى وعبد العين الملوحي . دمشق ١٣٨٨ هـ
- التنبيهات على أغلاط [ أغاليط ] الرواة ، لعلي بن حمزة البصرى تحقيق عبد العزيز اليمنى  
نشر مع كتاب المفقوص والمدود ، لافراء . دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ
- تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت  
بيروت ١٨٩٥ م
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني  
حيدر آباد . الهند ١٣٢٥ هـ
- تهذيب اللغة ، للأزهري  
الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٥ هـ وما بعدها
- ثمار القلوب ، للثعالبي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٥ م
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم  
حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني  
حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم تحقيق الدكتورين إحسان عباس ، وناصر الدين الأسد ،  
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- حاشية السيد الجرجاني على الكشاف = الكشاف
- حاشية الصبان على شرح الأشموني = شرح الأشموني
- حسن المحاضرة ، للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .  
القاهرة ١٩٦٨ م
- حلبة السكيت ، للنواجي  
مطبعة إدارة الوطن . مصر ١٢٩٩ هـ
- الحيوان ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون مطبعة مصطفى الحامى . القاهرة ١٩٦٥ م
- خزانة الأدب ، للبغدادي تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م
- الخصائص ، لابن جنى تحقيق الشيخ محمد على النجار دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
- خطط القرظى دار التحرير للطبع والنشر . القاهرة ١٩٦٧ م

- خلق الإنسان ، ثنابت بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت ١٩٦٥ م
- الدارس في تاريخ المدارس ، للنعمي تحقيق جعفر الحسني دمشق ١٣٧٠ هـ
- الدرر في اختصار المغازي والسير ، لابن عبد البر تحقيق الدكتور شوقي ضيف . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- الدرر الكامنة ، لابن حجر تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٩٦٦ م
- الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر ، وهو الجزء التاسع من كتاب : كنز الدرر وجامع الدرر ، لابن أبيبك الدواداري تحقيق هانس روبرت روبر . مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٠ م
- الدرر الأرماع على همع الموامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي القاهرة ١٣٢٨ هـ
- درر الإسلام ، للذهبي تحقيق فهم محمد ساتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م
- الديباج المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ هـ
- ديوان الأخطل مرسورة بمطابع علي بن علي بالدوحة - قطر عن طبعة بيروت ١٨٩١ م
- ديوان أبي الأسود الدؤلي تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٦٤ م
- ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م
- ديوان البحري تحقيق حسن كامل الصيرفي دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
- ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي تحقيق الدكتور محمد عبده عزام دار المعارف بمصر ١٩٥١ م
- ديوان تميم بن العزّ لدين الله الفاطمي دار الكتب المصرية ١٩٥٧ م
- ديوان جرير تحقيق الدكتور نعمان طه دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- ديوان حسان بن ثابت تحقيق الدكتور وليد عرفات سلسلة جيب التذكارية ، وطبع بدار صادر - بيروت ١٩٧١ م
- ديوان رؤبة بن العجاج مرسورة عن طبعة لينزج ١٩٠٢ م
- ديوان ابن الرومي تحقيق الدكتور حسين نصار دار الكتب المصرية ١٩٧٣ م
- ديوان الشريف الرضي المطبعة الأدبية - بيروت ١٣٠٧ هـ

- ديوان أبي الشَّيْبِص الخزاعي جمع وتحقيق عبد الله الجبوري بغداد ١٩٦٧ م
- ديوان صفي الدين الحلي النجف الأشرف - العراق ١٩٥٦ م
- ديوان عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم بيروت ١٩٥٨ م
- ديوان العجَّاج تحقيق الدكتور عزة حسن بيروت ١٩٧١ م
- ديوان عمارة بن عقيل جمع وتحقيق شاكر العاشور مطبعة البصرة - العراق ١٩٧٣ م
- ديوان عمر بن أبي ربيعة شرح الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
- ديوان عنتر بن شدَّاد العبسي تحقيق عبدالنعم عبدالرؤف شابي المكتبة التجارية . القاهرة
- ديوان أبي الفتح البستي تحقيق الدكتور محمد مرسي الخولي رسالة ماجستير مخطوطة بكلية اللغة العربية ، بالأزهر
- ديوان التماس تحقيق حسن كامل الصيرفي مطبوعات معهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية - القاهرة ١٩٧٠ م
- ديوان المتنبّي ، بشرح الواحدى . مصورة عن طبعة برلين ١٨٦١ م ، بعناية فريد رخ ديتريشى وبالشرح النسوب للعسكري تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شابي . مطبعة مصطفى الحاي . القاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان المجنون تحقيق عبد الستار فراج مكتبة مصر
- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري نشر القدسي . القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ديوان النابغة الجعدي المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ م
- ديوان ابن نباتة المصري المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ديوان أبي نواس شرح غريبه محمود واصف . المطبعة العمومية بمصر ١٨٩٨ هـ
- ديوان ابن الوردي الحواشي . استانبول ١٩٥٥ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب تحقيق الشيخ حامد الفقى القاهرة ١٣٧٢ هـ
- ذيل طبقات الحنافظ ، للحسيني ، وابن فهد ، والسيوطي نشر القدسي . دمشق ١٣٤٧ هـ
- ذيل العبر ، للذهبي والحسيني تحقيق محمد رشاد عبد المطاب الكويت ١٩٧٠ م
- رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر العسقلاني تحقيق الدكتور حامد عبد الحميد القاهرة ١٩٦١ م

ريحانة الألبا ، للشهاب الخفاجي تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الخلو دار إحياء الكتب

العربية للقاهرة ١٩٦٧ م

السلوك ، للمقرزي تحقيق الدكتورين محمد مصطفى زيادة ، وسعيد عاشور . مطبعة لجنة

التأليف ، ودار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٤١ م وما بعدها

سخط اللآلى ، لأبي عبيد البكري تحقيق عبد العزيز اليمنى مطبعة لجنة التأليف .

القاهرة ١٩٣٦ م

سنن الترمذى ، بشرح ابن العربي المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٥٠ هـ

سنن أبي داود تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ

سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٧٣ هـ

سنن النسائي ، بشرح الحافظ السيوطى المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٨ هـ

سير أعلام النبلاء ، للذهبي (الجزء الثانى) تحقيق إبراهيم الأبيارى دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

السيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبيارى ،

عبد الحفيظ شابي . مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ

شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي نشر القدسى . القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح أشعار الهدليين ، صنعة السكرى تحقيق عبد الستار فراج . مراجعة محمود محمد شاكر

دار العروبة . القاهرة ١٣٨٤ هـ

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - ومعه حاشية الصبان دار إحياء الكتب العربية . القاهرة

شرح الحماسة ، للمرزوقى تحقيق عبد السلام هارون مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٥١ م

شرح الخطيب على متن أبي شجاع = الإقناع

شرح صحيح مسلم ، للنووى المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٣ م

شرح ما يقع فيه التصحيف والتجريف ، لأبي أحمد السكري تحقيق عبد العزيز أحمد

مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٣ م

شرح مقامات الحريري ، للشريشى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المؤسسة العربية الحديثة

القاهرة ١٩٦٩ م

- شرح الموجز في المنطق للخونجى . تأليف المبدع البندهى . مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة  
الدول العربية لم تدرج في المهراس بعد - عن مخطوطة بخزانة القرويين بناس ، برقم ٤٠٧/٨٠  
شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .  
القاهرة ١٩٥٩ م وما بعدها
- شرح سقط الزند لأبي العلاء العرّى . دار القومية . القاهرة ١٩٦٤ م مصورة عن طبعة  
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ
- شفاء الغليل ، للخفاجى تصحيح نصر الهورينى المطبعة الوهيبية . القاهرة ١٢٨٢ هـ
- صبح الأعشى ، للقايشندى المؤسسة المصرية العامة . القاهرة ١٩٦٣ م مصورة عن  
الطبعة الأميرية . القاهرة ١٩٢٠ م
- الصحاح ، للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار الكتاب العربى بمصر ١٩٥٦ م  
صحیح البخارى دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
- صحیح الترمذی = سنن الترمذی
- صحیح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٤ هـ
- صرف العين ، لصلاح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .  
برقم (٥٨٥) أدب
- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد ، للأدفوى تحقيق سعد محمد حسن  
الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦ م ، وطبعة مصر ١٣٣٢ هـ
- طبقات الحفاظ ، للسيوطى تحقيق على محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٣ هـ
- طبقات خليفة بن خياط تحقيق الدكتور أكرم العمري بغداد ١٩٧٧ م
- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجى الزبيدى القاهرة ١٣٢١ هـ
- طبقات الشافعية ، للإسنوى تحقيق عبد الله الجبورى بغداد ١٣٩٠ هـ
- طبقات الشافعية ، لابن هداية الله تحقيق عادل نويهض دار الآفاق الجديدة . بيروت ١٩٧١ م
- طبقات الصوفية ، للسلى تحقيق نور الدين شريعة جماعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر .  
القاهرة ١٩٥٣ م



طبقات القراء ، للجزري ، ويسمى : غاية النهاية نشره ج . براجستراسر مطبعة السعادة بمصر  
١٣٥٢ هـ

طبقات القراء ، للذهبي ، ويسمى : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تحقيق  
الشيخ محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٧ هـ

الطبقات الكبرى ، للشعراني مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٥٤ م

الطبقات الكبرى ، لابن جرير طبعة لندن ١٣٢١ هـ

طبقات المفسرين ، لداودي تحقيق علي محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ

طبقات النحاة والنحويين ، لابن قاضي شهابه تحقيق الدكتور محسن غياض بغداد ١٩٧٤ م  
طبقات ابن هداية الله = طبقات الشافعية

المفسر في خبر من غير ، للذهبي تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد  
الكويت ١٩٦٠ م

عجالة المتدى وفضالة المنهى تحقيق عبد الله كنون مجمع اللغة العربية . القاهرة ١٣٩٣ هـ  
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، للتعنى الفاسي تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن

تحقيق محمود محمد الطناحي القاهرة ١٩٦٢ م ، ١٩٦٩ م

العقد الفريد ، لابن عبد ربه تحقيق أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري مطبعة  
لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٥ م

مصر ١٣٢٩ هـ العقود الأولوية ، للخزرجي

دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م عيون الأخبار ، لابن قتيبة

حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام

غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة = تفسير غريب القرآن الكريم

الغريبين - غريب القرآن والحديث - للهروري تحقيق محمود محمد الطناحي . المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ

الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجاوي

دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٧١ م



- الفاخر - في الأمثال ، للمفضل بن سلمة تحقيق عبد العظيم الطحاوي القاهرة ١٣٨٠ هـ
- فتاوى السبكي نشر القدسي القاهرة ١٣٥٦ هـ
- فتوح مصر وأخبارها، لابن عبد الحكيم مصورة مكتبة الشئى ببغداد، عن طبعة ليدن ١٩٢٠ م
- الفلاكة والفلوكون ، للدجى مطبعة الشعب . القاهرة ١٣٢٢ هـ
- فهرس الفهارس ، لعبد الحى الكتانى المطبعة الجديدة . فاس ١٣٤٦ هـ
- فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية تصنيف فؤاد سيد القاهرة . الجزء الأول ١٩٥٤ م
- والقسم الثالث من الجزء الثانى ١٩٥٩ م
- غوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٥١ م
- فصل المنفرقة بين الإسلام والزندقة، للغزالي تحقيق الدكتور سليمان دنيا دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٨١ هـ
- القاموس المحيط ، لفيروزابادى القاهرة ١٩٣٣ م
- قصيدة الباجى فى العقائد مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية - لم ندرج فى الفهارس بعد - عن نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكى ، رقم (٧٥) بمصبع
- فضاة دمشق ، لابن طولون تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦ م
- السكامل ، للمبرد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم نهضة مصر . القاهرة ١٩٥٦ م
- الكتاب لسبويه تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٦ م ، وطبعة بولاق ١٣١٦ هـ
- الكشاف ، لازمخشري - ومعه حاشية السيد الجرجانى مطبعة مصطفي الحامى . القاهرة ١٣٨٥ هـ
- كشف الظنون ، لحاجى خليفة استانبول ١٩٤١ م
- كنز الدرر وجامع المرر = الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر اللآلى فى شرح أمالى القالى = سمط اللآلى
- اللباب فى تهذيب الأنساب ، لعز الدين ابن الأثير نشر القدسي . القاهرة ١٣٥٧ هـ

- لسان العرب ، لابن منظور  
بولاق ١٣٠٠ هـ
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني  
حيدر آباد . الهند ١٣٢٩ هـ
- المؤتلف والمختلف ، للآمدى تحقيق عبد الستار فراج دار إحياء الكتب العربية .  
القاهرة ١٩٦١ م
- مجمع الأمثال ، للميداني تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م  
الحير ، لابن حبيب حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جنى تحقيق عبد الحليم النجار ، على النجدى  
ناسف ، عبد الفتاح شلبي . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- المحكم في اللغة ، لابن سيده الجزء الثاني تحقيق عبد الستار فراج مطبعة مصطفى الحلبي .  
القاهرة ١٣٧٧ هـ
- مختار الأئمة ، لابن منظور المؤسسة المصرية العامة القاهرة ١٣٨٥ هـ ، وما بعدها  
المختصر في أخبار البشر ، لأبي الفدا المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
- مختصر النسب الكبير ، لابن الكلبي تأليف ياقوت<sup>(١)</sup> الرومي مصورة بمكتبة أستاذنا  
الجميل محمود محمد شاكر حيدر آباد . الهند ١٣٣٨ هـ
- مرآة الجنان ، لليافعي مرصد الاطلاع ، لعبد المؤمن البغدادي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية  
القاهرة ١٣٧٣ هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل القاهرة ١٣١٣ هـ
- المشقبه ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٢ م  
المصباح المنير ، للفيومي تصحيح الشيخ حمزة فتح الله القاهرة طبعة ثالثة
- المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري تحقيق عبد السلام هارون الكويت ١٩٦٠ م  
المعارف ، لابن قتيبة تحقيق الدكتور ثروت عكاشة دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- معجم الأدباء ، لياقوت الرومي دار المأمون . القاهرة ١٩٣٦ م

(١) انظر حواشي صفحة ٨٣

- معجم البلدان ، لياقوت الرومي تحقيق وستنفلد طهران ١٩٦٥ م ، مصورة عن طبعة  
لينزج ١٨٦٦ م
- معجم الشعراء ، للمرزباني تحقيق عبدالستار فراج دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٦٠ م
- معجم شواهد العربية تأليف عبد السلام هارون مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٢ هـ
- معجم ما استعجم ، للبكري تحقيق مصطفى السقا لجنة التأليف . القاهرة ١٩٤٥ م
- معجم مقاييس اللغة = مقاييس اللغة
- العرب ، للجواليقي تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار الكتب المصرية ١٩٤٢ م
- معيد النعم ومبيد النقم ، لتاج الدين السبكي المصنف تحقيق محمد علي النجار ، أبو زيد شابي ،  
محمد أبو العيون . جماعة الأزهر للنشر والتأليف . القاهرة ١٩٤٨ م
- الغازي ، للواقدي تحقيق الدكتور مارسدن جونس دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م  
نشریات جامعة اكسفورد
- معنى اللبيب ، لابن هشام تحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله . دار الفكر  
بيروت ١٩٦٤ م
- مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة تحقيق كامل بكري ، والدكتور عبد الوهاب أبو النور .  
دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٩٦٨ م
- مفتاح العلوم ، للسكاكي المطبعة الأدبية بسوق الخضار بمصر ١٣١٧ هـ
- مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد أحمد صقر دار إحياء الكتب العربية  
القاهرة ١٣٦٨ هـ
- مقاييس اللغة ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون دار إحياء الكتب العربية  
القاهرة ١٣٦٨ هـ
- المقتضب ، للمبرد تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .  
القاهرة ١٣٨٥ هـ
- منادمة الأطلال ، لعبد القادر بدران دمشق ١٣٧٩ هـ
- المنذري وكتابه التكملة ، لبشار عواد معروف بغداد ١٩٦٨ م

المفّق ، لابن حبيب تصحيح وتعليق خورشيد أحمد فاروق حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ  
الموطأ ، للإمام مالك بن أنس تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية .

القاهرة ١٣٧٠ هـ

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية .

القاهرة ١٣٨٢ هـ

النجوم الزاهرة ، لابن تفرى بردى دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م ، وما بعدها

النسب الكبير ، لابن السكبي مصورة بمكتبة أستاذنا محمود محمد شاكر

نظام التريب ، للرابعي تصحيح الدكتور بولس برونه مطبعة هندية بالوسكي بمصر

نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر تحقيق س . أ . بونيباكر لندن ١٩٥٦ م

سكت الأميان ، لصلاح الدين الصفدي تحقيق أحمد زكي الجمالية بمصر ١٩١١ م

نهاية الأرب ، للنويري دار الكتب المصرية ١٩٢٣ م ، وما بعدها

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير تحقيق محمود محمد الطناحي ، وطاهر أحمد الزاوي

دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٨٣ هـ

الروافى بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي بمنايا هـ . ريتز استانبول ١٩٣١ م . وما بعدها

وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد

النهضة المصرية ١٩٤٨ م

وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم تحقيق وشرح عبد السلام هارون المؤسسة العربية

الحديثة . القاهرة ١٣٨٢ هـ

الولاية والقضاة ، للكندى تصحيح رفن كست بيروت ١٩٠٨ م

يتيمة الدهر ، للثعالبي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية .

القاهرة ١٩٥٦ م

## بيان

كانت النية معقودة منذ وفقنا الله عز وجل إلى تحقيق هذا الكتاب ، على صنع فهرس شامل للكتاب كله ، تدل على أعلامه وقبائله وفرقه وبلداته وكتبه ، وما تضمنه من قرآن وحديث وشعر وأمثال ومسائل علمية ، ولما آثرنا بعد صدور الجزء الأول أن نلتحق بكل جزء فهرسه لأسباب عدة ، أهمها : أن يستفيد القارى من كل جزء يصدر فائدة كاملة ، وتحسباً لفتور الهمة منا أو من الناشر حين يتكاثر العمل وتتضخم صفحاته في آخر الكتاب . وقد أعان الله على العمل في هذه الموسوعة ، ورأينا آيات توفيقه ، حين ربط على قلوبنا ، فصبرنا على معالجة نصوصه ، وتحرير أعلامه ، وتدقيق مسأله ، وصنع فهرسه ، فإله المنه والفضل ، ومنه التوفيق والسداد .

ثم أعان على صنع هذا الفهرس الشامل لتراجم الكتاب كله ، حتى يجد الطالب بقيته بأيسر سبيل ، وقد اكتفينا في الإحالات بما شهر به المترجم ، وبما حدسنا أن الباحث سينظر فيه ، خشية من الطول الذى يجلب السامة والمال ، واكتفاء بالإحالات المستقصاة التى سبقت في فهرس الأعلام من كل جزء .

والحمد لله فاتحة كل خير ، وتمام كل نعمة .

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فہرس عام  
لتراجم الکتاب

(حرف الألف)

ابن الآبنوسی = أحمد بن عبد الله بن علی ، الوکیل ، أبو الحسن

الآبری = محمد بن الحسين بن إبراهيم ، أبو الحسين

الآجری = محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر

الآزادواری = هارون بن محمد بن موسى الجوبی ، أبو موسى

الآسی = محمد بن أحمد السعیدی الخبازی ، أبو بكر

الآورانی = عبد السلام بن إسحاق بن المهدي ، أبو تمام

الآمدی = علی بن أبي علی بن محمد ، سيف الدين

الآملی = علی بن أبي الحسن بن أبي هاشم ، إلكيا

علی بن محمد بن علی ، أبو الحسن

إبراهيم بن أحمد بن محمد الروروزی ، أبو إسحاق ۷ / ۳۱ ، ۳۲

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحرابي ، أبو إسحاق ۲ / ۲۵۶ ، ۲۵۷

أبو إبراهيم = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي الحصني ، أبو ظاهر ۷ / ۳۲ ، ۳۳

إبراهيم بن خالد بن أبي التبان الكافي ، أبو ثور ۲ / ۷۴ - ۸۰

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكندي ، برهان الدين ۸ / ۱۱۵

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ، ابن المرکاح ، برهان الدين ۹ / ۳۱۲ ، ۳۱۳

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، ابن أبي الدم ، أبو إسحاق ۸ / ۱۱۵ - ۱۱۹

- إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي الزنجاني ٨ / ١١٩ - ١٢١  
إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير ، ابن الفراء ٧ / ٣٣ ، ٣٤  
إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٤ ، ٣٥  
إبراهيم بن علي بن محمد السلمي ، القطب المصري ، الحكيم ٨ / ١٢١ ، ١٢٢  
إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، أبو إسحاق ٤ / ٢١٥ - ٢٥٦  
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري ، برهان الدين ، أبو إسحاق ٩ / ٣٩٨ ، ٣٩٩  
إبراهيم بن عيسى الرادي ٨ / ١٢٢  
إبراهيم بن لاجين الأغرّي الرشيدى ، برهان الدين ٩ / ٣٩٩  
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٥٦ - ٢٦٢  
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر ٧ / ٣٥  
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٢ ، ٢٦٣  
إبراهيم بن محمد البادي ٢ / ٢٥٥  
إبراهيم بن محمد بن العباس ، ابن عم الشافعي ٣ / ٨٠ ، ٨١  
إبراهيم بن محمد بن موسى المطهرى السروي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٣  
إبراهيم بن محمد بن نهبان الفنوي الرقي ، أبو إسحاق ٧ / ٣٦  
إبراهيم بن محمد بن هرم ٢ / ٨٩  
إبراهيم بن المطهر الشبّاك الجرجاني ، أبو طاهر ٧ / ٣٦  
إبراهيم بن المظفر الشهرستاني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٤  
إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ٨ / ١٢٣ ، ١٢٤  
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي ٢ / ٨٢ ، ٨٣  
إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي المصري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٧ - ٣٩  
إبراهيم بن نصر بن طاقة المصري ، ابن الفقيه نصر ٨ / ١٢٤ ، ١٢٥  
إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري الإسفرائيني ، نور الدين ٩ / ٤٠٠

إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد الأميوطي ، أبو إسحاق ١٢٥ / ٨  
الأبهرى = عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، شمس الدين

عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيفي ، أبو طالب

الأبيوردي = أحمد بن علي ، أبو سهل

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس

سهل بن أحمد بن محمد ، أبو عبيد

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو النظر ، الشاعر

هاشم بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم

يوسف بن محمد ، أبو يعقوب

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد الجزري ، عز الدين ، المؤرخ

المبارك بن محمد بن محمد الجزري ، مجد الدين ، أبو السعادات ، المحدث

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرعنياني

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ، أبو بكر ٨ ، ٧ / ٣

أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموي ، القمّي ، علم الدين ٨ / ٥

أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي ، ابن القمّاح ، علم الدين ٨ / ٥ ، ٦

أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي الفاروئي ، أبو العباس ٨ / ٦ - ١٥

أحمد بن إبراهيم بن نو مرदा ، أبو بكر ٩ / ٣

أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي المنفاوطي ، جمال الدين ٩ / ٧

أحمد بن أبي أحمد الطبري ، ابن القاص ، أبو العباس ٣ / ٥٩ - ٦٣

أحمد بن أحمد بن عيسى القايوبي = محمد بن أحمد بن عيسى القايوبي ، فتح الدين

أحمد بن أحمد بن نعمة النابلسي ، أبو العباس ٨ / ١٥

أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى ، أبو بكر ٣ / ٩ - ١٢

أحمد بن إسحاق بن جعفر ، القادر بالله ، أمير المؤمنين ، أبو العباس ٤ / ٥ ، ٦



- أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ، أبو الخير ٧/٦ - ١٣
- أحمد بن مختار بن علي الندائي ، أبو العباس ١٤/٦
- أحمد بن يثرب بن عامر البرزورثي ، أبو حامد ١٢/٣ ، ١٣
- أحمد بن الحسين بن أحمد الأصبهاني ، أبو شجاع ١٥/٦
- أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر بن أبي علي ٦/٤ ، ٧
- أحمد بن الحسن الجاربردي ، نضر الدين ٨/٩ - ١٧
- أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ، أبو بكر (صاحب عيون السائل) ١٨٤/٢ - ١٨٦ ، ١٨٧
- أحمد بن الحسن بن علي الأنجسي ، السيد مجير الدين ٧/٩ ، ٨
- أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو نصر ١٤/٣
- أحمد بن الحسين بن جعفر الهمداني ، أبو حامد ٧/٤
- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، أبو بكر ٨/٤ - ١٦
- أحمد بن الحسين الفناكي ، أبو الحسين ١٦/٤ ، ١٧
- أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي العرق ١٦/٦
- أحمد بن حمزة بن علي السلمى ١٤/٣
- أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل . الإمام
- أحمد بن خالد الخلال ، أبو جعفر ٥/٢
- أحمد بن الخضر بن أحمد الأنباري ، أبو الحسن ١٤/٣
- أحمد بن الخليل بن سعادة البردكي الخوئي ، أبو العباس ١٦/٨ ، ١٧
- أحمد بن زر بن كرم السمناني ، أبو نصر ١٦/٦ ، ١٧
- أحمد بن أبي سريح ، الصباح ، النهدي ، أبو جعفر ٢٥/٢
- أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع ، أبو علي ١٧/٦ ، ١٨
- أحمد بن سعيد بن علي العجلي = أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع
- أحمد بن سلامة بن عميد الله البجلي ، ابن الرطبي ، أبو العباس ٦/١٨ ، ١٩

- أحمد بن سنان بن أسد القطان ، الواسطي ، أبو جعفر ٢ / ٦٥ ، ٥  
أحمد بن سهل السراج ، أبو بكر ٤ / ١٧ ، ١٨  
أحمد بن سيار بن أيوب المروزي ، أبو الحسن ٢ / ١٨٣  
أحمد بن أبي شريح الرازي ٢ / ٦٧  
أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام ٣ / ١٤ - ١٦  
أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر ٢ / ٦ - ٢٥  
أحمد بن عامر بن بشر = أحمد بن بشر بن عامر المروزي ، أبو حامد  
أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكري المروزي ٦ / ٢٢  
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشناوي ، جلال الدين ٨ / ٢٠ - ٢٢  
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، أبو عبد الله ، بمخشل ٢ / ٢٦  
أحمد بن عبد الرزاق بن حسان النخعي ٦ / ٢٢  
أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، أبو نعيم ٤ / ١٨ - ٢٥  
أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي ، أبو نصر ٤ / ٢٥ ، ٢٦  
أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، أبو بكر ٢ / ١٨٤  
أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين البعاجكي ٩ / ١٨  
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخمقري البهوني ، أبو نصر ٦ / ٢٠ ، ٢١  
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلبي الأسدي ، كمال الدين ٨ / ١٧ ، ١٨  
أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الأبنوسي ، الوكيل . أبو الحسن ٦ / ٢١  
أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس القري ، أبو البركات ٤ / ٢٦ ، ٢٧  
أحمد بن عبد الله بن محمد الشاشي ، أبو نصر ٦ / ٢٢  
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، محب الدين ، أبو العباس ٨ / ١٨ - ٢٠  
أحمد بن عبد الله بن محمد الطرائقي ٣ / ١٧  
أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد ، الباز الأبيض ٣ / ١٧ - ١٩

- أحمد بن عبد المنعم بن محمد الشهيرى ، أبو سعيد ٢٢ / ٨  
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف العلامى ، ابن بنت الأعزى ، علاء الدين ٢٣ / ٨  
أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار ، أبو العباس ٢٣ / ٦  
أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازى ، أبو منصور ٢٧ / ٤  
أحمد بن علي الأبيوردى ، أبو سهل ٤٣ - ٤٥ / ٤  
أحمد بن علي بن أحمد الرفاعى ، أبو العباس ٢٣ - ٢٧ / ٦  
أحمد بن علي بن أحمد الطيبى ، أبو العباس ٢٨ / ٦  
أحمد بن علي بن أحمد ، ابن لال الهمذانى ، أبو بكر ١٩ / ٣ ، ٢٠  
أحمد بن علي بن بدران الحلوانى ، أبو بكر ٢٨ / ٦ ، ٢٩  
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى ، أبو بكر ٢٩ - ٣٩ / ٤  
أحمد بن علي بن حامد البهقى ، أبو حامد ٢٨ / ٤  
أحمد بن علي بن الحسين الطريثى ، ابن زهراء ، أبو بكر ٣٩ / ٤ ، ٤٠  
أحمد بن علي بن طاهر الجوبقى ، أبو نصر ٢١ / ٣  
أحمد بن علي بن عبد الله الزجاجى ، أبو بكر ٤١ / ٤  
أحمد بن علي بن عمرو السليمانى البيكندى ، أبو الفضل ٤١ / ٤ ، ٤٢  
أحمد بن علي بن محمد بن برهان الأصولى ، أبو الفتح ٣٠ / ٦ ، ٣١  
أحمد بن عمر بن أحمد النشائى ، كمال الدين ١٩ / ٩  
أحمد بن عمر بن الحسن الكردى ، الوجيه ، أبو العباس ٣١ / ٦ ، ٣٢  
أحمد بن عمر بن سريج القاضى ، أبو العباس ٢١ / ٣ - ٣٩  
أحمد بن عمر بن الصباح = أحمد بن أبي سريج الصباح ، النهشلى  
أحمد بن عمر بن محمد الخيونى ، نجم الدين الكبرى ، أبو الجناح ٢٥ / ٨ ، ٢٦  
أحمد بن عمرو بن عبد الله القرشى ، أبو الطاهر ٢٦ / ٢  
أحمد بن عيسى بن رضوان القايبى ، أبو العباس ابن المسقلانى ٢٣ / ٨ ، ٢٤



- ۳۰۰ / ۹ / ۵۱ - ۵۰ / ۹ / ۵۱  
۵۱ / ۶ / ۵۱  
۴۱ / ۳ / ۴۱  
۳۹ ، ۳۰ / ۹ / ۳۹  
۴۲ ، ۴۱ / ۳ / ۴۲  
۷۹ / ۴ / ۷۹  
۵۷ - ۵۲ / ۶ / ۵۷  
۸۰ ، ۷۹ / ۴ / ۸۰  
۵۸ / ۶ / ۵۸  
۶۳ - ۲۷ / ۴ / ۶۳  
۵۱ ، ۵۰ / ۳ / ۵۱  
۴۲ ، ۴۱ / ۳ / ۴۲  
۲۳ - ۲۰ / ۹ / ۲۳  
۶۳ / ۲ / ۶۳  
۴۳ / ۳ / ۴۳  
۴۳ ، ۴۲ / ۳ / ۴۳  
۴۴ / ۳ / ۴۴  
۴۶ ، ۴۵ / ۳ / ۴۶  
۹۰ / ۴ / ۹۰  
۹۱ / ۴ / ۹۱  
۳۵ / ۳ / ۳۵  
۸۱ / ۴ / ۸۱  
۵۸ ، ۵۷ / ۶ / ۵۸  
۸۵ ، ۸۴ / ۴ / ۸۵

- أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أبو نصر ٦ / ٥٨ ، ٥٩  
أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله ، أبو الفضل الصوفي ٩ / ٢٣ ، ٢٤  
أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن بنت الشافعي ٢ / ١٨٦  
أحمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري ، محي الدين ٦ / ٥٧  
أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، أبو سهل ٣ / ٤٦  
أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى ٤ / ٨٢  
أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي ، أبو الحسن ٣ / ٤٦  
أحمد بن محمد بن عبيد الله البستي ، أبو بكر ٤ / ٨٠  
أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير ، أبو سعيد ٤ / ٨٣ ، ٨٤  
أحمد بن محمد بن علي ، ابن الرفعة ، نجم الدين ، أبو العباس ٩ / ٢٤ - ٢٧  
أحمد بن محمد بن علي الشجاعى = أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، أبو حامد  
أحمد بن محمد بن علي القصرى السبى ، أبو بكر ٣ / ٤٧  
أحمد بن محمد بن عون = أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى  
أحمد بن محمد الغزالي الكبير القديم ، أبو حامد ٤ / ٨٧ - ٩٠  
أحمد بن محمد بن القاسم الروذبارى ، أبو علي ٣ / ٤٨ - ٥٤  
أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصارى ، ابن الظهير ، أبو العباس ٩ / ٢٨ ، ٢٩  
أحمد بن محمد بن محمد التيمى السليطى ، أبو الحسين ٣ / ٥٤  
أحمد بن محمد بن محمد الخوارزمي الضرير = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير ، أبو سعيد  
أحمد بن محمد بن محمد = أبو سهل بن العفريس الزوزنى  
أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، أبو حامد ٤ / ٨٣  
أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ ، أبو منصور ٤ / ٨٥ - ٨٧  
أحمد بن محمد بن محمد الطوسى ، أخو الغزالي ، أبو الفتوح ٦ / ٦٠ - ٦٢  
أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى ، أبو المظفر ٦ / ٦٣  
أحمد بن محمد الملقم ، أبو العباس ٨ / ٣٥ - ٣٧

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ٦٤ / ٢  
أحمد بن محمود بن أحمد ، ابن حمدان ، أبو العباس ٣٨ / ٨  
أحمد بن مسعود بن عمرو الزنبرى ، أبو بكر ٥٦ / ٣ ، ٥٧  
أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقى ، ابن زين التجار ، أبو العباس ٦٤ / ٦  
أحمد بن المظفر السراجى ، أبو عبد الله ٦٤ / ٦  
أحمد بن المظفر بن أبي محمد النابلسى ، شهاب الدين ، أبو العباس ٣١ - ٣٤ / ٩  
أحمد بن منصور بن أحمد الكازرونى ، أبو العباس ٦٤ / ٦ ، ٦٥  
أحمد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعانى ، أبو القاسم ٦٥ / ٦ ، ٦٦  
أحمد بن منصور بن عيسى الطوسى ، أبو حامد ٥٧ / ٣  
أحمد بن منصور بن أبي الفضل الضبعى الهوذى ، أبو الفضل ٩١ / ٤ ، ٩٢  
أحمد بن موسى بن جوشين الأشنهى ، أبو العباس ٦٦ / ٦ ، ٦٧  
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرى ، أبو بكر ٥٧ / ٣ ، ٥٨  
أحمد بن موسى بن يونس الإربلى ، شرف الدين ٣٩ / ٨ ، ٤٠  
أحمد بن نصر بن الحسين الأنبارى ، الشمس الدنبلى ، أبو العباس ٦٧ / ٦  
أحمد بن نصر بن زياد القرشى ، أبو عبد الله ١٨٦ / ٢ ، ١٨٧  
أحمد بن يحيى بن إسماعيل الكلابى ، ابن جهميل ، شهاب الدين ٣٤ - ٩١ / ٩  
أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهرى ، ابن شقران ، أبو الفضل ٦٨ / ٦  
أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ، التكلم ، أبو عبد الرحمن ٦٤ - ٦٦ / ٢  
أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سنى الدولة ، صدر الدين ٤١ / ٨  
أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبى ، أبو عبد الله ٦٦ / ٣ ، ٦٧  
أحمد بن يوسف بن حسن الشيبانى ، أبو العباس ٤٢ / ٨  
الأحول = عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطى ، أبو القاسم  
الأخضرى = سالم بن مهدى بن قحطان  
الإخيمى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، المراعى





= يونس بن عبد المجيد بن علي ، سراج الدين

الأزموي = محمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي ، صفي الدين

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو الفضل

محمود بن أبي بكر بن أحمد ، أبو الثناء

الأزجاعي = عبد الكريم بن يونس بن محمد ، أبو الفضل

الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن

مبادر بن أحمد بن عبد الرحمن

الأزدي = محمد بن عبد الرحمن المصري

محمود بن القاسم بن محمد ، أبو عامر

منصور بن محمد بن محمد ، الهروي ، أبو أحمد

الأزرق = أحمد بن محمد بن الوليد

الأزناوي = عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري ، أبو الفضل

الأزهري = عبيد الله بن أحمد بن عثمان ، ابن السوادى ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن الأزهر ، أبو منصور ، اللغوي

الأسبانيكشي = محمد بن سفيان ، أبو بكر

الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني

ابن الأستاذ = عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ، أبو الفصح

الإسزبابادي = إسماعيل بن علي بن المثنى ، العبدي ، أبو سعد

بدر بن أحمد ، أبو النجم

الحسن بن الحسين بن محمد ، ابن رامين ، أبو محمد

الحسن بن شرفشاه ، ركن الدين ، أبو محمد

سعد بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني ، أبو نعيم

علي بن أحمد بن محمد الحاكم ، أبو الحسن

- = عمرو بن أحمد بن محمد ، أبو أحمد  
محمد بن إسماعيل بن محمد ، أبو حاجب  
الأستوائى = أحمد بن محمد بن أحمد بن داويه ، أبو حامد  
أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى ، الإمام  
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراينى  
إسحاق بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو يعقوب ٤ / ٢٦٤ ، ٢٦٥  
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزى ، أبو يعقوب ، ابن راهويه ٢ / ٨٣ - ٩٣  
ابن إسحاق = أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى ، أبو بكر  
أبو إسحاق = أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبى  
إسحاق بن أحمد المغربى ، كمال الدين ٨ / ١٢٦  
إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد  
إسحاق بن موسى بن عمران الإسفراينى ، أبو يعقوب ٢ / ٢٥٨ ، ٢٥٩  
الأسداباذى = بدر بن أحمد الأستراباذى ، أبو الفجيم  
سعد بن علي بن الحسن ، أبو منصور  
عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الحسن  
الأسدى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلبى ، كمال الدين  
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد  
عمر بن أكرم بن أحمد ، أبو بشر  
أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى ، أبو النشائم ٧ / ٤١  
أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى ، أبو سعد ٧ / ٤٢  
أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهنى ، أبو الفتح ٧ / ٤٢ ، ٤٣  
أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهانى ، أبو الفتوح ٨ / ١٢٦ - ١٢٩  
أسعد بن يحيى بن موسى السلمى السنجارى ، البهاء ٨ / ١٢٩ ، ١٣٠  
الإسفراينى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

- = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد  
إسحاق بن موسى بن عمران ، أبو يعقوب  
شاهفور بن طاهر بن محمد ، أبو المظفر  
محمد بن الفضل بن محمد ، أبو الفتوح  
مهدى بن علي ، أبو عبد الله  
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو عوانة  
يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف  
الإسفرزاري = منصور بن أحمد بن المفضل النهاجي ، أبو القاسم  
الإسكاف = عبد الجبار بن علي بن محمد ، أبو القاسم  
الإسكندراني = منصور بن سليم بن منصور ، أبو المظفر  
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو محمد ٤ / ٢٦٦ - ٢٧٠  
إسماعيل بن أحمد الطريثي ٤ / ٢٦٦  
إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي ، أبو علي ، شيخ القضاة ٧ / ٤٤  
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الضرير ، أبو عبد الرحمن ٤ / ٢٦٥ ، ٢٦٦  
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري ، أبو سعد ، ابن أبي صالح المؤذن ٧ / ٤٤ ، ٤٥  
إسماعيل بن أحمد بن عمر ، ابن السمرقندي ، أبو القاسم ٧ / ٤٦  
إسماعيل بن زاهر بن محمد النوقاني ، أبو القاسم ٤ / ٢٧٠ ، ٢٧١  
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، أبو عثمان ٤ / ٢٧١ - ٢٩٢  
إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ، الأطروش ، أبو سعد ٤ / ٢٩٣  
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي ، أبو القاسم ٧ / ٤٧ ، ٤٨  
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي ، أبو سعيد ٧ / ٤٨ - ٥١  
إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي المقدسي ، أبو هاشم ٣ / ٢٢٢  
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي ، أبو الفضل ٧ / ٥٢ ، ٥٣  
إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي ، أبو الفداء ٧ / ٥٣

إسماعيل بن علي بن الحسن الإسفرابادي ، لعبري ، أبو سعد ٤ / ٢٩٣ ، ٢٩٤

إسماعيل بن علي بن عمرو الأيوبي ، الملك المؤيد ٩ / ٤٠٣ - ٤٠٦

إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري ، أبو سعيد ٧ / ٥٢

إسماعيل بن الفضل المصلي ، أبو محمد ٤ / ٢٩٥

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحصري ، قطب الدين ٨ / ١٣٠ ، ١٣١

إسماعيل بن محمد بن محمد الكفائي ٨ / ٣١

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ، أبو التاسم ٤ / ٢٩٤ - ٢٩٦

إسماعيل بن محمد بن أحمد السلي ، أبو عمرو ٣ / ١٢٢ - ١٢٤

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الوصلي ، ابن باطيش ، أبو أحمد ٨ / ١٣١ ، ١٣٢

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن بكرور البجلي ، محمد الدين ٩ / ٤٠٠ - ٤٠٣

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل التزني ، أبو إبراهيم ، الإمام ٢ / ٩٣ - ١٠٩

الزبيري = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو بكر

إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل - أبو القاسم

السري بن إسماعيل بن أحمد ، أبو القلاء

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو نصر

المفضل بن إسماعيل بن أحمد ، أبو معمر

الإسفرائي = إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نور الدين

علي بن هبة الله بن أحمد ، نور الدين

الأسواني = الحسين بن علي بن سيد الأهل ، الأصفهاني ، نجم الدين

قحزم بن عبد الله بن قحزم ، أبو حنيفة

محمد بن أحمد بن الربيع ، أبو رحاء

الإشبيلي = أحمد بن فراح بن أحمد ، أبو العباس

الإشتيخني = محمد بن أحمد بن مت ، أبو بكر

ابن الأشراف = أحمد بن عبد الرحمن ، البكري ، الروزي

الأشعري = علي بن إسماعيل بن إسحاق ، الإمام ، أبو الحسن

الأشعري = أحمد بن موسى بن جوشين ، أبو العباس

أميرى بن بختيار ، قطب الدين ، أبو محمد

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل

الأصبغي = علي بن أحمد بن أسعد ، البهي ، ضياء الدين

الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نعيم ، الإمام

زاهر بن رستم بن أبي الرجاء ، أبو شجاع

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبد الله ، كاتب القاضي

محمد بن محمود بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ، شمس الدين ، أبو التنا

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي ، أبو طالب

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي ، أبو زكريا

الإسطخري = الحسن بن أحمد بن يزيد ، أبو سعيد

علي بن سعيد ، أبو الحسن

الأصفهاني = الحسين بن علي بن سيد الأهل الأسواني ، نجم الدين

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ، نجم الدين ، أبو القاسم

الأصولي = أحمد بن طلي بن محمد بن برهان ، أبو الفتح

الأطروش = إسماعيل بن عبد الظاهر بن عبد الرحمن ، أبو سعد

الأعرج = عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي ، أبو حازم

ابن بنت الأعز = أحمد بن عبد الوهاب بن خلف العلامي ، علاء الدين

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف العلامي ، تقي الدين

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي ، تاج الدين

عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين

الأعرجي = إبراهيم بن لاجين ، الرشيدى ، برهان الدين

- الأغاثي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي ، أبو هارون  
الأنكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد ، السختماني ، أبو القاسم  
الأنكيا = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الأملي  
الأنكيا المهراسي = علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن  
الأنفواحي = عبد الغني بن نازل بن عبيد الله ، أبو محمد  
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، أبو المعالي  
ابن الإمام = نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي الدمشقي ، أبو الفتح  
الأموي = الحارث بن مسكين بن محمد ، أبو عمرو  
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن أميركا = محمد ، الجبلي ، أبو عبد الله  
أميرى بن بختيار الأشنهي ، قطب الدين ، أبو محمد ٨ / ١٣٢  
الأميوطي = إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد ، أبو إسحاق  
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات ، النحوي  
الأنباري = محمد بن قنن بن حامد ، أبو الفضل  
الأنجسي = أحمد بن الحسن بن علي ، السيد مجير الدين  
الأندلسي = جامع بن باق بن عبد الله ، أبو محمد  
سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن  
القاسم بن محمد بن قاسم ، أبو محمد  
الأنصاري = سلمان بن فاصر بن عمران ، أبو القاسم  
موسى بن إسحاق بن موسى ، الخطمي ، أبو بكر  
الأنطاكي = علي بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن  
الأنطاقي = عثمان بن سعيد بن بشار ، الأحول ، أبو القاسم  
الأودني = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر  
الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين

الأيكي = محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي ، شمس الدين

الإيلاقي = طاهر بن عبد الله ، أبو الربيع

محمد بن داود بن رضوان ، أبو عبد الله

أبو أيوب = سليمان بن داود بن داود الهاشمي

### ( حرف الباء )

الباب شامى = عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ، ابن الوكيل

الباجر بقى = عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الجهني ، أبو محمد

الباجي = علي بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين

الباخرزي = علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن

البادرائي = عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو محمد

الباربايادي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

ابن البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، نجم الدين

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني ، شرف الدين

بارسطفان بن محمود بن أبي الفتوح الحميري ، أبو طالب ١٣٣ / ٨

البارنباري = محمد بن علي ، طوير الليل ، تاج الدين

الباز الأبيض = أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد

ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلی ، أبو المجد

البافي = عبد الله بن محمد البخاري ، أبو محمد

الباقرحي = عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح

البالسي = أبو بكر بن قوام بن علي

محمد بن عقيل بن أبي الحسن ، المصري ، نجم الدين

البالي = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تيمكروز ، مجد الدين

البامنجي = أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الفنائم

== حنبل بن علي بن عمر ، أبو بكر

== هود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح

إبي بن أحمد بن أبي الجليل ، أبو منصور ٤ / ٢٩٦ ، ٥ / ٦٣ ، ٧ / ١٢٣

الثاني = أبو الفضل

== زكريا بن يوسف بن سليمان

عبد الواسع بن محمد بن عثمان ، أبو القاسم

محمد بن علي ، القيرواني ، أبو عبد الله

== محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني ، أبو جعفر

== عبد الله بن علي بن محمد ، أبو القاسم

بن علي بن سليمان الخولاني ، أبو عبد الله ٢ / ١١٠ - ١١٢

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب - القرشي ، أبو عبد الله

أحمد بن إسماعيل بن عمرو بن محمد ، النيسابوري ، أبو سعيد

بن الخارقي == أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر

أحمد بن محمد بن محمد بن حمدون ، أبو الفضل

علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم

بن الخارقي == علي بن علي بن هبة الله ، أبو طالب

علي بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الإمام

هبة الله بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر

بدر بن أحمد الإستراباذي ، أبو النجم ٧ / ٥٣

البيديع == أحمد بن سعد بن علي العجلي ، أبو علي

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيبي الزنجاني ، أبو المظفر

بديل بن علي بن بديل البرزندي ٤ / ٢٩٧



- البراني = سهل بن محمود بن محمد ، أبو المعالي  
محمد بن محمد بن أبي القاسم ، النجيب  
البرجوني = عبد الرحمن بن محمد بن بدر ، أبو القاسم  
البردعي = عبد الله بن أحمد بن يوسف ، أبو القاسم  
البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين ، أبو محمد  
البرزندی = بديل بن علي بن بديل  
محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي ، أبو القاسم  
البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر  
أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس القرني  
الحسن بن علي بن الحسن الموصلي  
البرمكي = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن  
ابن برهان = أحمد بن علي بن محمد ، الأصولي ، أبو الفتح  
البروجردی = شبيب بن الحسن بن عبيد الله ، أبو المظفر  
صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور  
ظاهر بن محمد بن طاهر ، أبو المظفر  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو سعد  
البروي = محمد بن محمد بن أحمد  
البريدي = سُرخاب بن يوسف بن محمد ، أبو طاهر  
ابن برّي = عبد الله بن برّي بن عبد الجبار القدسي ، أبو محمد ، اللغوي  
البرزاري = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني ، أبو سعد  
ابن البرزري = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم  
البرستي = أحمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو بكر  
حمد بن محمد بن إبراهيم الخطّابي  
علي بن محمد ، أبو الفتح ، الشاعر  
محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم

البسطامى = سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر

عبد الملك بن محمد بن هبة الله ، الفخر

عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عمر

محمد بن عبد الله بن أبي صالح ، أبو علي

هبة الله بن محمد بن الحسين ، أبو محمد

أبو بشر = عمر بن أكرم بن أحمد الأسدي

الفضل بن محمد بن الحسين الجرجاني

بشير بن حامد بن سليمان الجعفرى التبريزى ، أبو الزعمان ١٣٣/٨ ، ١٣٤

أبو بصير = عبد الرحمن بن الحسن بن علي ، الصوفى ، أبو محمد

عرفة بن علي بن الحسن البندنجى ، اللبني ، أبو المكارم

البيهقي = أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين

عبد الرحيم بن نعيم بن يوسف ، أبو محمد

البغدادي = عبد القاهر بن ظاهر بن محمد ، أبو منصور

البغوي = الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي

الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد ، محي السنة

أبو الهيثم = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله

عبيد الله بن عمر بن علي

علي بن محمد بن إسحاق بن عبيد الله بن ودعة ، أبو عبد الله

أبو بصير = محمود بن المبارك بن علي ، الواسطي ، المجير ، أبو القاسم

أحمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد ، ابن أبي علي

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الزمام

أحمد بن سهل السراج

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

= أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني

ابن أبي بكر = أحمد بن محمد بن سعيد الحيرى ، أبو سعيد

أبو بكر = عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى

أبو بكر بن قوام بن على البالى ٨ / ٤٠١ - ٤١٨

أبو بكر = محمد بن الحسن بن فورك

أبو بكر المحمودى ٣ / ٢٢٥ ، ٢٢٦

البكرى = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف ، الروزى

على بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين

البلخى = زكريا بن أحمد بن يحيى ، أبو يحيى

البادى = إبراهيم بن محمد

عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز ، أبو العز

البلعمى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الفضل ، الوزير

ابن أبيبليانى = عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، زين الدين

أبيبليانى = محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق

البنجدى = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحمدوبنى ، أبو الفتح

بندار بن الحسين بن محمد الشيرازى ، أبو الحسين ( خادم أبي الحسن الأشعري ) ٣ / ٢٢٤ ، ٢٢٥

ابن بندار = على بن يوسف بن عبد الله ، الدمشقى

البنديجى = الحسن بن عبد الله ، أبو على

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر

البيهنسى = عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب ، وسيرة الدين ، أبو محمد

البيهنسى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحمقى ، أبو نصر

أبو ازيجى = سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو الرجا

ابن البيهزيمى = منصور بن الحسن بن على

ابن البورى = هبة الله بن سعد بن عبد الكريم الدمياطى ، أبو القاسم

البوشنجى = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى ، أبو الحسن

البوشنجى = أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى ، أبو بكر

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعيد

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد

على بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

محمد بن إبراهيم بن سعيد ، أبو عبد الله

البوقى = الحسن بن هبة الله بن يحيى

ابن البوقى = هبة الله بن يحيى بن الحسين العطار ، أبو جعفر

البريطلى = يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب

البيارى = عبد الكريم بن أحمد بن على ، الأزناوى ، أبو الفضل

ابن البياع = عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين

ابن بيان = محمد بن بيان بن محمد الآمدى الكازرونى

محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر

أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ ، ابن الحورانى

البيضاوى = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو الخير ، ناصر الدين

عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح

على بن محمد بن محمد ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن العباس ، أبو بكر

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن

ابن البيع = محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابورى ، أبو عبد الله

البيع = محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصباغ ، أبو ظاهر

هبة الله بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلى ، أبو نصر

البيكندى = أحمد بن علي بن عمرو السلمي ، أبو الفضل

البياقاني = زكي بن الحسن بن عمر ، أبو أحمد

البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر . الإمام

أحمد بن علي بن حامد ، أبو حامد

الحسين بن أحمد بن الحسن ، أبو علي

محمد بن شعيب بن إبراهيم ، أبو الحسن

( حرف التاء )

تاج الملك = المرزبان بن خسر فيروز ، أبو الغنم

التبريزي = محمد بن داود بن الحسن ، صدر الدين

التجيبى = أحمد بن يحيى بن الورير ، أبو عبد الله

حرملة بن يحيى بن عبد الله

التحتاني = محمد بن محمد بن محمد الرازي ، قطب الدين

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي

عسكر بن الحسين الخشي

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

التركي = محمد بن طرخان بن يلتكين ، أبو بكر

الترمذي = محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر

محمد بن علي بن الحسن ، الحكيم ، أبو عبد الله

التزمتي = جعفر بن يحيى بن جعفر ، ظهير الدين

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد ، سديد الدين ، أبو عمرو

التفكري = يوسف بن الحسن بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم

التفائسي = عمر بن بندار بن عمر ، أبو الفتح

= المبارك بن محمد بن علي الموسوي

محمود بن يوسف بن الحسين ، البرزندی ، أبو القاسم

التكريتي = محمد بن خلف بن سعد ، أبو شاكر

يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله ، أبو الفتوح

يحيى بن القاسم بن المقرج ، أبو زكريا

أبو تمام = عبد السلام بن إسحاق بن المهدي الآفرائي

الريمي = أحمد بن محمد بن محمد ، السليطي ، أبو الحسن

عبد الله بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم

عبد الملك بن سعد بن تميم ، أبو الفضل

منصور بن إسماعيل ، أبو الحسن

التوثي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجمار المروزي ، أبو محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله

التوحيدي = علي بن محمد بن العباس ، أبو حيان

توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان ، غياث الدين ٨ / ١٣٤ - ١٣٦

التوربشتي = فضل الله

التوزري = محمد بن أحمد بن علي ، ابن القسطلاني ، قطب الدين

ابن تومرت = محمد بن عبد الله . المهدي

ابن تيكروز = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، البالي ، مجد الدين

( حرف الثاء )

الثابتي = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر

أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، الخرق ، أبو أحمد

الموفق بن علي بن محمد الخرق ، أبو محمد

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد المصري ، أبو العباس ١٣٦ / ٨  
ثعلب بن علي بن نصر البغدادي ، ابن المحاربية ، أبو نصر ١٣٦ / ٨ ، ١٣٧  
أبو ثعلب = محمد بن محمد بن محمد الواسطي  
الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق  
الخضر بن ثروان بن أحمد ، أبو العباس  
الثقفى = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، أبو علي  
محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أبو زرعة  
أبو ثور = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلابي

( حرف الجيم )

الجارمي = محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل ، معين الدين  
الجاربردي = أحمد بن الحسن ، نخر الدين  
ابن أبي الجارود = موسى ، السكي ، أبو الوليد  
الجارودي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل  
الجالساني = محمد بن أحمد بن أبي سعيد الحلّابي ، أبو عبد الله  
جامع بن باقى بن عبد الله الأندلسي ، أبو محمد ١٣٧ / ٨  
ابن الجاموس = محمد بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبد الله  
الجاواني = محمد بن علي بن عبد الله الخيلوي ، أبو سعيد  
الجاولي = سفجر ، علم الدين  
ابن جبلة = أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ، أبو عبد الله  
الجربادقاني = الحسين بن علي بن جعفر ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله  
محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دادا ، أبو جعفر  
الجرجاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس  
عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر ، الإمام

- = عبد الله بن يوسف ، أبو محمد  
علي بن عبد العزيز بن الحسن ، أبو الحسن  
الفضل بن محمد بن الحسين ، أبو بشر  
الخرجرائي = محمد بن إدريس بن محمد ، أبو بكر  
ابن جرير = محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر ، الإمام  
الخرزي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر  
محمد بن يوسف بن عبد الله المصري ، أبو عبد الله  
سوهوب بن عمر بن موهوب ، صدر الدين  
نيزاري = الفتح بن موسى بن حماد ، القصري ، أبو نصر  
القصري = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، برهان الدين ، أبو إسحاق  
إبراهيم بن معضاد بن شداد  
جعفر بن أبي الجليل ، أبو مسلم ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨  
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفوي ٤٠٧/٩  
جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي ، أبو الفخر ٥٤٧  
جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو محمد ٢٩٨/٤  
أبو جعفر = محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، الشيعي  
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني المصري ، أبو الفضل ١٣٧/٨ ، ١٣٨  
جعفر بن محمد بن عثمان الروزي ، أبو الخير ٢٩٩/٤  
جعفر بن مكي بن علي البغدادي ، أبو محمد ١٣٨/٨  
جعفر بن يحيى بن جعفر الترمذي ، ظهير الدين ١٣٩/٨  
الجعفري = بشير بن حامد بن سليمان ، النبريزي ، أبو النعمان  
ابن جَعْوَان = أحمد بن محمد بن عباس ، الدمشقي ، شهاب الدين  
الجلاب = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، أبو الحسن



- الجلابي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين  
ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله الكنانى ، برهان الدين  
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين ، أبو عمر  
محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكنانى ، بدر الدين ، أبو عبد الله  
الجمال المصرى = يونس بن بدر بن فيروز المليحى  
الجمال يحيى = يحيى بن عبد المنعم بن حسن المصرى  
ابن جُملة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحجى ، جمال الدين ، أبو الثناء  
يوسف بن إبراهيم ، المحجى ، جمال الدين  
ابن الجُمَيْزى = على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين  
الجنزوى = إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل  
الجنزى = إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل  
مسدد بن محمد بن عا-كان ، أبو طاهر  
نصر الله بن منصور بن سهل ، الدوينى ، أبو الفتح  
الجنوحردى = عبدان بن محمد بن عيسى الروزى ، أبو محمد  
الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم ، الصوفى ٢/٢٦٠ - ١٧٥  
الجنيد بن محمد بن على القابنى ، أبو القاسم ٧/٥٤ - ٥٦  
الجنيس = على بن على بن سعيد  
ابن جهبل = أحمد بن يحيى بن إسماعيل الكلابى ، شهاب الدين  
عبد الملك بن نصر الله ، أبو الحسين  
الجهنى = على بن سعادة ، السراج ، أبو الحسن  
الجوبقى = أحمد بن على بن طاهر ، أبو نصر  
الجورى = على بن الحسين ، أبو الحسن  
الجوزقى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر  
الجوسقانى = محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو حامد

الجُولُكِي = سعد بن محمد بن منصور ، أبو المحاسن  
الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل ، أبو المظفر  
عبد الله بن يوسف بن عبد الله ، أبو محمد  
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين ، أبو المعالي  
علي بن محمد ، أبو الحسن  
علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن  
عمر بن محمد بن عمر ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح  
محمد بن محمود بن عبد الله ، أبو عبد الله  
مظفر بن عبد الملك بن عبد الله ، أبو القاسم  
يوسف بن محمد بن عمر ، أبو الفضل ، الوزير  
الجزيري = الربيع بن سليمان بن داود ، أبو محمد  
ابن الجبائي = عبد الحميد بن عبد الرحمن ، جمال الدين  
الجبلي = باي بن جعفر بن باي ، أبو منصور  
جعفر بن باي ، أبو مسلم  
داود بن بندار بن إبراهيم ، أبو الخير  
شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله  
عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل  
عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم  
عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامى ، صائغ الدين  
عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد  
محمد بن أميركا ، أبو عبد الله

( حرف الحاء )

ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس النعمي ، أبو محمد  
محمد بن إدريس بن المفذر

- = محمود بن الحسن بن محمد القزويني  
الحاتمي = أحمد بن محمد بن حاتم ، أبو حاتم  
أحمد بن محمد بن عبدوس ، أبو الحسن  
أبو الحاجب = محمد بن إسماعيل بن محمد الأستراباذي  
الحارث بن أسد المحاسبي ، أبو عبد الله ۲ / ۲۷۵ - ۲۸۴  
الحارث بن سريج النقال ، أبو عمرو ۲ / ۱۱۲ ، ۱۱۳  
الحارث بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي ۲ / ۱۱۴ - ۱۱۷  
الحارث بن مسكين بن محمد الأموي ، أبو عمرو ۲ / ۱۱۳ ، ۱۱۴  
الحارثي = الخضر بن شبيل بن عبد ، أبو البركات  
أبو حازم = عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الأعرج  
عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفلشاني  
الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر  
الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي ، أبو الرشيد  
ابن أبي حافظ = نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، أبو الفتح  
الحاكم = علي بن أحمد بن محمد ، الأستراباذي ، أبو الحسن  
محمد بن عبد الله بن محمد ، ابن البيهقي ، أبو عبد الله النيسابوري  
ناصر بن إسماعيل ، النوقاني ، أبو علي  
الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم  
أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المرورودي  
أحمد بن الحسين بن جعفر الهمداني  
أحمد بن علي بن حامد البيهقي  
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني  
حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني ۸ / ۱۴۰  
أبو حامد = محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، الإمام

- ابن حَبَّان = محمد بن حبان بن أحمد البستي ، أبو حاتم  
ابن الجُبُورِي = علي بن عقيل بن علي الثعالبي ، أبو الحسن  
ابن الحُبَيْر = محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي ، أبو بكر  
الحداد = الحسن بن أحمد ، أبو محمد  
ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر  
ابن الحَدَّوْس = المعافى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، أبو محمد  
الحديثي = أحمد بن محمد بن أحمد الشاهد ، أبو نصر  
علي بن عبد الرحمن بن محمد ، السمنجاني ، أبو الحسن  
الخرَازِي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي  
ابن الخِرَّازِي = عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقي ، أبو القاسم  
ابن حربويه = علي بن الحسن بن حرب ، أبو عبيد  
الخِرَازِي = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، الإمام  
علي بن عمر بن محمد ، أبو الحسن  
سكي بن علي بن الحسن العراقي ، أبو الحرم  
ابن الخَرَسْتَانِي = عبد الجبار بن عبد الغني بن علي الأنصاري ، أبو محمد  
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم  
عبد الكَرِيم بن محمد بن أبي الفضل ، أبو الفضائل  
حريز بن يحيى بن عبد الله التجيبي ۲ / ۱۲۷ - ۱۳۱  
الخَرِيزِي = القاسم بن علي بن محمد (صاحب المقامات)  
الخرَازِي = إبراهيم بن النذر بن عبد الله  
حسان بن سعيد بن حسان النعبي ، أبو علي ۴ / ۲۹۹ - ۳۰۲  
حسان بن محمد بن أحمد الفيسابوري ، أبو الوليد ۳ / ۲۲۶ - ۲۲۹  
ابن حَكْوِيه = علي بن حَكْوِيه بن إبراهيم المرائي ، أبو الحسن

الحسناباذى = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم ، أبو ظاهر

الحسن بن إبراهيم بن علي الفارقي ، أبو علي ٧ / ٥٧ - ٦٠

الحسن بن أحمد الحداد ، أبو محمد ٣ / ٢٥٥

الحسن بن أحمد بن الحسن الطرائفي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٣

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي ، أبو علي ٧ / ٦٠

الحسن بن أحمد بن محمد الجلابي ، أبو الحسين ٣ / ٢٥٣ - ٢٥٥

الحسن بن أحمد بن محمد الكشي ، أبو علي ٤ / ٣٠٢ ، ٣٠٣

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ، أبو سعيد ٣ / ٢٣٠ - ٢٥٣

الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى ، أبو علي ٣ / ٢٥٥ ، ٢٥٦

الحسن بن الحسين بن حنكان الهمداني ، أبو علي ٤ / ٣٠٤

الحسن بن الحسين ، أبو علي بن أبي هريرة ٣ / ٢٥٦ - ٢٦٣

الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، ابن رامين ، أبو محمد ٤ / ٣٠٤ ، ٣٠٥

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي ، أبو المحاسن ٧ / ٦٠

الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي ، أبو علي ٧ / ٦٠ ، ٦١

الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكري الشاتاني ، أبو علي ٧ / ٦١ ، ٦٢

الحسن بن سفيان بن عامر الندوي ، أبو عامر ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٥

الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني ، أبو علي ٧ / ٦٢ ، ٦٣

الحسن بن شرفشاه الإستراباذي ، ركن الدين ، أبو محمد ٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨

الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو نزار ، ملك الفحاة ٧ / ٦٣ ، ٦٤

أبو الحسن العبادي ، ( صاحب الرقم ) ٥ / ٣٦٤ ، ٣٦٥

الحسن بن العباس بن علي الرستمي ، أبو عبد الله ٧ / ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النهدي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٧ ، ٣٠٨

الحسن بن عبد الله البندنجي ، أبو علي ٤ / ٣٠٥ - ٣٠٧

الحسن بن عبيد الله البندنجي = الحسن بن عبد الله البندنجي

الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، نظام الملك الوزير ، أبو علي ٤ / ٣٠٩ - ٣٢٨

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن عبد الله الشهرزوري ، أبو عبد الله ٨ / ١٤٠

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن محمد الدقاق ، أبو علي ٤ / ٣٢٩ - ٣٣١

الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري ٧ / ٦٥

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي ٧ / ٦٦

الحسن القلاس = الحسين القلاس

أبو الحسن المحاملي الكبير ٣ / ٢٦٧ ، ٢٦٨

الحسن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، زين الأمان ، أبو البركات ٨ / ١٤١ ، ١٤٢

الحسن بن محمد بن الحسن الساوي ، أبو علي ٦ / ٣٣٢

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، أبو المعالي ٧ / ٦٦ ، ٦٧

الحسن بن محمد الطبسي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٧

الحسن بن محمد بن الصباغ الرطاجي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ ، ٤ / ٣٣١ ، ٣٣٢

الحسن بن محمد بن علي الطرسى ، أبو علي ٨ / ١٤٢

الحسن بن محمود الفراء البغوي ، أبو علي ٧ / ٦٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد ٧ / ٦٩

الحسن بن عازون بن الحسن الهدباني ، نجم الدين ٩ / ٥٠٨

الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر ، أبو محمد ٧ / ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوفى ٧ / ٧٢

الحسن بن محمد بن الحسين بن داود النقيب ، أبو الحسن

الحسين بن أحمد البغدادي ، ابن شفاف ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣

- الحسين بن أحمد بن الحسن البيهقي ، أبو علي ٣ / ٢٧٠ ، ٢٧١
- الحسين بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو علي ٧ / ٧٢ ، ٧٣
- الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، أبو عبد الله ٣ / ٢٦٩ ، ٢٧٠
- الحسين بن أحمد بن علي ، ابن البقال ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣
- الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، ابن فطيمة ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣
- الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، أبو عبد الله ٣ / ٢٧١
- الحسين بن الحسن الشهورستاني ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣ ، ٧٤
- الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣ - ٣٤٣
- الحسين بن محمد بن محمد العمري ٧ / ٧٤
- الحسين بن شعيب بن عماد السنجي ، أبو علي ٤ / ٣٤٤ - ٣٤٨
- الحسين بن صالح بن خيران ، أبو علي ٣ / ٢٧١ - ٢٧٤
- حسين بن عبد العزيز بن محمد الحباري ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٨
- الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام ، شرف الدين ٩ / ٤٠٨ ، ٤٠٩
- الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩
- الحسين بن علي بن سيد الأمل الأسواني ، الأصفهاني ، نجم الدين ٩ / ٤٠٩ - ٤١١
- الحسين بن علي الطبري ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩ - ٣٥٦
- الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، جمال الدين ، أبو الطيب ٩ / ٤١١ - ٤٢٥
- الحسين بن علي بن القاسم ، ابن التمهري ، أبو عبد الله ٧ / ٧٥
- الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حسينك ، أبو أحمد ، ابن مينة ٣ / ٢٧٤ ، ٢٧٥
- الحسين بن علي بن يزيد السكرائيسي ، أبو علي ٢ / ١١٧ - ١٢٦
- الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أبو علي ٣ / ٢٧٦ - ٢٨٠
- الحسين بن القاسم الطبري ، أبو علي ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨١
- الحسين القلاس ٢ / ١٢٧

- حسينك = الحسين بن علي بن محمد التميمي ، أبو أحمد ، ابن منبنة  
الحسين بن محمد بن أحمد المرورؤذي ، أبو علي ٤ / ٣٥٦ - ٣٦٥  
الحسين بن محمد بن الحسن الدلفي ، أبو علي ٤ / ٣٦٦ ، ٣٦٧  
الحسين بن محمد بن الحسن الفارسي ، أبو القاسم ٤ / ٣٦٦  
الحسين بن محمد بن الحسن الفوراني = الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني  
الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني ، أبو علي ٤ / ٣٦٦  
الحسين بن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ٣ / ٢٨١  
الحسين بن محمد الطبري السكسفي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٢ - ٣٧٤  
الحسين بن محمد بن عبد الله الحفّاطي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٦٧ - ٣٧١  
الحسين بن محمد القطان ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٥ ، ٣٧٦  
الحسين بن محمد الوئبي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٤  
الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، أبو محمد ، محي السنة ٧ / ٧٥ - ٨٠  
الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ، أبو عبد الله ٧ / ٨٠  
الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، ابن خميس ، أبو عبد الله ٧ / ٨١  
الحسيني = علي بن الحسين بن السيد شرف الدين  
الحصاري = الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أبو علي  
الحصكفي = يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي ، أبو الفضل  
الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي ، أبو طاهر  
الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو سعد  
الحضرمي = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين  
ربيعة بن الحسن بن علي ، الدماري ، أبو نزار  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزيادي ، أبو قفل  
محمد بن عبد الرحمن



- الحِطِّيَّيْنِ = هَيَّاجُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ  
حَفَدَةَ = مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَطَّارِيِّ  
أَبُو حَكِيمٍ = عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَبْرِيِّ  
الْحَكِيمِ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّرْمِذِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
حَكِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الذَّيْمُونِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ٣٧٧/٤  
الْحَلَّابِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، الْجَاسَانِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْحَلَوَانِيُّ = أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَدْرَانَ ، أَبُو بَكْرٍ  
يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَزَارِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ  
الْحَلَوِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَانِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ  
الْحَلِيمِيُّ = الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
عَبْدُ الْحَلِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ  
أَخُو الْحَلِيمِيِّ = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبِرَانِيِّ ، النَّجِيبُ  
الْحَمَّالُ = رَافِعُ بْنُ نَصْرٍ ، أَبُو النَّسَنِ  
ابْنُ حَمَامَةَ = عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الزَّهْرِيِّ ، أَبُو طَالِبٍ  
ابْنُ حَمْدَانَ = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدٍ ، أَبُو الْعَبَّاسِ  
حَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الرَّوْيَانِيِّ ، أَبُو الْقَاسِمِ ٨٢/٧  
حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْخَطَّابِيِّ الْبُسْتِيِّ ، أَبُو سَلْيَانَ ٢٨٢/٣ - ٢٩٠  
حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الزُّبَيْرِيِّ = حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الزُّبَيْرِيِّ  
حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الزُّبَيْرِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ٣٧٦/٤  
ابْنُ حَمْدُونَ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْفَيْسَابُورِيُّ ، أَبُو سَعِيدٍ  
الْحَمْدُونِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَنْجَدِيهِيِّ ، أَبُو الْفَتْحِ  
ابْنُ حَمْدُونِيهٍ = عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّنْجَانِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ  
الْحَمَّادِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ ، أَبُو مَنْصُورٍ  
ابْنُ حَمَّكَانٍ = الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ ، أَبُو عَلِيٍّ

- المجوى = زيد بن نصر بن تميم  
محمد بن المظفر بن بكران ، أبو بكر  
محمد بن هبة الله بن مكي ، تاج الدين  
ابن حمويه = علي بن محمد ، الصوفي ، أبو الحسن  
الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر  
عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردي  
المجيري = بار سلطان بن محمود بن أبي الفتوح ، أبو طالب  
ابن حنار = محمد بن حامد ، أبو عبد الله  
الحناطي = الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله  
ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله ، الإمام  
ابن الحنظلي = هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، البَيْع ، أبو نصر  
حنظش = محمد بن حمد بن خلف البندنجي ، أبو بكر  
ابن حنكويه = محمد بن محمد بن الحسن ، الفارسي ، أبو عبد الله  
أبو حنيفة = عبد الوهاب بن علي بن داوريد المايحي  
قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسواني  
ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ ، أبو البيان  
الحوافي = محمد بن أحمد ، أبو عبد الله  
أبو حيان = علي بن محمد بن العباس التوحيدى ( الأديب )  
محمد بن يوسف بن علي النفزي الأندلسي المصري ( النجوى )  
الحيري = أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو سعيد ابن أبي بكر  
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ، أبو طالب  
محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو  
حبص بيص = سعد بن محمد بن سعد التميمي ، أبو الفوارس ، الشاعر

( حرف الخاء )

- خادم أبي الحسن الأشعري = بNDAR بن الحسين بن محمد الشيرازي ، أبو الحسين  
الخازمي = محمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر  
الخالصى = مشرف بن علي بن أبي جعفر ، أبو العز  
ابن خالويه = الحسين بن أحمد بن حمدان ، أبو عبد الله ، النجوى  
ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن علي الموصلى ، نجم الدين  
الخبازي = حسين بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله  
محمد بن أحمد السعيدى ، الأشى ، أبو بكر  
الخببرى = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حكيم  
الخبوشانى = محمد بن الموفق بن سعيد  
الختام = محمد بن حسان بن الحسن ، أبو المحاسن  
الختن = محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسى ، أبو عبد الله  
الخبندى = أحمد بن محمد بن ثابت ، أبو بكر  
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين ، أبو القاسم  
محمد بن ثابت بن الحسن ، أبو بكر  
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ، صدر الدين ، أبو بكر  
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين  
الخدائى = عبد الرحمن بن خدش بن عبد الصمد  
ابن الخراط = عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطى ، أبو محمد  
المخرردى = أحمد بن محمد بن بشار ، البوشنجى ، أبو بكر  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبى ، أبو نصر  
الخرُفى = أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبينى ، أبو العباس

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتى ، أبو محمد

عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو بكر

الموفق بن علي بن محمد ، الثابتى ، أبو محمد

الخرقوشى = عبد الملك بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعد

الخرزاعى = عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص ، أبو علي

ابن خزيمة = محمد بن إسحاق ، السلفى ، أبو بكر

الخرزيمى = محمد بن محمد بن علي ، الفراوى ، أبو الفتح

الخرزومى = إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أبو علي ، شيخ القضاة

الخروشاهى = عبد الحميد بن عيسى بن عمرو

الخطابى = عيسى بن عمر بن خالد الخزومى ، مجد الدين

الخطير بن ثروان بن أحمد الثعالبى ، أبو العباس ٨٢ / ٧

الخطير بن الحسن بن علي السنجارى ، برهان الدين ، الوزير ١٤٣ / ٨

الخطير بن شبل بن عبد الحارثى ، أبو البركات ٨٣ / ٧

الخطير بن نصر بن عقيل الإربلى ، أبو العباس ٨٣ / ٧

الخطيرى = محمد بن أحمد المروزى ، أبو عبد الله

الخطائى = حمد بن محمد بن إبراهيم البستى ، أبو سليمان

الخطمى = موسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى ، أبو محمد

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت ، البغدادى ، أبو بكر

ابن خطيب الأستونين = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري ، عماد الدين . أبو العز

ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن إسماعيل الطائى ، نحر الدين

خطيب داريا = سليمان بن هلال بن شبل الدارائى ، صدر الدين ، أبو الفضل

ابن خطيب زماكا = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، أبو المكارم

الخطيب = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، أبو الفضل

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردي ، أبو نصر

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن ، أبو حفص

ابن خفيف = محمد بن خفيف بن إسفكشاد الشيرازي ، أبو عبد الله

الخفيفي = عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد ، الأبهري ، أبو طالب

الخلاطي = محمد بن علي بن الحسين ، أبو الفضل

الخلال = أحمد بن خالد ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

الخلالي = محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي ، شمر الدين ، صاحب (وفيات الأعيان)

عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي . نجم الدين

ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن

خلف بن أحمد ٧ / ٨٣

أبو خلف = محمد بن عبد الملك بن خلف السامي

الخلوق = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو عبد الله

خليل بن أبيك الصفدي ، صلاح الدين ١٠ / ٥ - ٣٢

خليل بن كيكلدي العلاتي ، صلاح الدين ، أبو سعيد ١٠ / ٣٥ - ٣٨

الخليلي = محمد بن أحمد بن محمد ، النوقاني ، أبو سعد

المهدي بن هبة الله بن المهدي ، أبو المحاسن

الخمركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي ، أبو الرجاء

الخمري = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البهوني ، أبو نصر

- ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، أبو عبد الله  
الحوارزمي = أحمد بن محمد بن علي الضرير ، أبو سعيد  
محمد بن عباس بن أرسلان ، أبو محمد  
عمود بن محمد بن العباس ، مظفر الدين ، أبو محمد  
رستم بن سعد بن سلمك ، أبو الوفا  
الخوارزمي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد  
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر  
الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر ، أبو المظفر  
مسعود بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي  
الدنورزي = عمر بن مكي  
الحولاني = بحر بن نصر بن سابق ، أبو عبد الله  
الحوالي = محمد بن علي بن مهران ، أبو عبد الله  
الخوننجي = الحسن بن سعد بن الحسن ، أبو المحاسن  
محمد بن فاماور بن عبد الملك ، أفضل الدين  
الخوري = أحمد بن الخليل بن سعادة البرمكي ، أبو العباس  
الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم  
الخيّاط = أحمد بن محمد الديبلي ، أبو العباس  
أبو الخير = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، الطالقاني  
جعفر بن محمد بن عثمان الروزي  
ابن خيران = الحسين بن صالح ، أبو علي  
ابن الخيمي = محمد بن علي بن علي الحلبي ، أبو طالب  
الحيوق = أحمد بن عمر بن محمد ، نجم الدين الكبري ، أبو الجناب

( حرف الدال )

- دَأْدَأُ = محمد بن إبراهيم بن الحسن الجرباذقاني ، أبو جعفر  
الداراني = سليمان بن هلال بن شبل ، صدر الدين ، أبو الفضل  
الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن ، الإمام  
الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ، أبو القاسم  
الدارمي = عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد  
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفرج  
الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني  
عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد  
داود بن بندار بن إبراهيم الجبلي ، أبو الخير ١٤٤/٨  
أبو داود = سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، الإمام  
ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر  
داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو سليمان ٢٨٤/٢ - ٢٩٣  
داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد ، هزبر الدين ١٠/٣٣  
الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، البوسنجي ، أبو الحسن  
محمد بن داود بن محمد ، أبو بكر  
ابن داوريد = عبد الوهاب بن علي الماحمي ، أبو حنيفة  
الدَّبُوسِي = علي بن المظفر بن حمزة ، أبو القاسم  
ابن الديبشي = محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبد الله ، المؤرخ  
الدَّبِيلِي = علي بن أحمد بن محمد  
ابن درباس = عثمان بن عيسى ، الماراني ، أبو عمرو  
الدربندي = عثمان بن المسدد بن أحمد ، أبو عمرو  
ابن أبي الدر = سالم ، أمين الدين ، أبو الغنائم

- الدَّرَوِي = عبد الغفار بن نوح (أحمد) بن عبد المجيد ، الأفسري ، القوصي  
ابن دريد = محمد بن الحسن ، الأزدي ، أبو بكر ، الإمام  
الدرماري = أحمد بن كشاسب بن علي ، أبو العباس  
الدستري = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين ، أبو سعد  
يحيى بن علي بن الطيب ، أبو طالب  
الدشناوي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي ، جلال الدين  
دعلاج بن أحمد بن دعلاج السجزي ، أبو محمد ٢٩١/٣ - ٢٩٣  
الدقاق = الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي  
ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب المشيري ، تقي الدين ، أبو الفتح  
الأفطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم  
الدلفي = الحسين بن محمد بن الحسن ، أبو علي  
ابن دلويه = أحمد بن محمد بن أحمد الأستواني ، أبو حامد  
ابن أبي الدم = إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، أبو إسحاق  
الدمشقي = الحسين بن محمد بن أبي زرعة  
الدمهوري = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى ، عماد الدين  
الدمياطى = عبد السلام بن علي بن منصور ، ابن الخراط ، أبو محمد  
عبد الملك بن خلف بن أبي الحسين التتوني ، شرف الدين ، الحافظ  
عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي ، أبو محمد  
فتح بن محمد بن علي السعدي ، نجيب الدين ، أبو المنصور  
هبة الله بن معد بن عبد الكريم ، ابن البوري ، أبو القاسم  
الدَّهْمِيرِي = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، الديريني  
الدَّهْدَانِي = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد  
الدَّهْبَلِي = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الشمس ، أبو العباس



ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي ، أبو الفرج ، الشاعر  
المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر  
الدوري = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن عون ، أبو العباس  
ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن ، أبو بكر  
الدُّوغِي = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو محمد  
الدولعي = عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم  
الدويني = نصر الله بن منصور بن سهل الجزري ، أبو الفتح  
الديار بكرى = الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني ، أبو علي  
الديباجي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله  
الديبلي = أحمد بن محمد ، الخياط ، أبو العباس  
الديري = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري  
الديلمي = شهر دار بن شيرويه بن شهر دار ، أبو منصور  
شيرويه بن شهر دار بن شيرويه ، أبو شجاع  
مناور بن فرَّكوه اليزدي ، أبو مقاتل  
ابن دينار = أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، أبو العباس  
الدينوري = أحمد بن محمد بن إسحاق ، ابن السني ، أبو بكر  
عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، أبو القاسم  
علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص ، أبو الحسن

( حرف الذال )

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابلي ، أبو أحمد ٨٤/٧  
الدماري = ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي ، أبو زرار  
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الإمام  
ابن أبي ذهل = محمد بن العباس بن أحمد العصمي ، أبو عبد الله  
الذيموني = حكيم بن محمد بن علي ، أبو محمد

(حرف الراء)

- الراذكاني = أحمد بن محمد الطوسي ، أبو حامد  
الرازاني = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل ، التبريزي ، أمين الدين  
الرازي = أحمد بن أبي شريح  
سليم بن أيوب بن سليم ، أبو الفتح  
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب  
عمر بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم  
محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو حاتم  
محمد بن عمر بن الحسين ، نجر الدين ، الإمام  
الراعي = محمد بن علي بن عمر ، أبو بكر  
ابن رافع = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الحلبي الأسدي ، كمال الدين  
رافع بن نصر الجمال ، أبو الحسن ٣٧٧ ، ٣٧٨  
الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم ، الإمام  
أبو الرافعي = محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني  
ابن رامين = الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، أبو محمد  
عبد الوهاب بن محمد بن عمر البغدادي ، أبو أحمد  
ابن زاهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الروزي ، أبو يعقوب  
الراونيري = محمد بن عمر بن عبد الله الأرميني ، أبو شجاع  
الربيعي = إسماعيل بن عبد الواحد ، المقدسي ، أبو هاشم  
علي بن الحسين بن عبد الله ، ابن عريفة ، أبو القاسم  
محمد بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو الفضائل  
الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد ١٣٢/٢  
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ، أبو محمد ١٣٢/٢ - ١٣٩

- أبو الربيع = طاهر بن عبد الله الإيلاقي  
ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي الذماری ، أبو نزار ٨/١٤٤ ، ١٤٥  
أبو رجاء = محمد بن أحمد بن الربيع الأسواني  
ابن الرحا = العباس بن محمد بن علي العباسي ، أبو محمد  
الرخبي = شبيب بن عثمان بن صالح ، أبو المعالي  
محمد بن علي بن محمد ، ابن المتقنة ، أبو عبد الله  
ابن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور  
الرزاز = عمر بن عبد الملك بن عمر ، أبو القاسم  
ابن الرزاز = محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد  
الرزجاهي = محمد بن عبد الله بن أحمد  
ابن رزین = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري ، أبو البركات  
محمد بن الحسين ، الحموي ، أبو عبد الله  
رستم بن سعد بن سلمك الخواري ، أبو الوفا ٧/٨٤ ، ٨٥  
الرستمی = الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله  
ابن رسول = داود بن يوسف بن عمر ، الملك المؤيد ، هزبر الدين  
ابن الرسولی = محمد بن محمد بن أحمد ، أبو السعادات  
أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي  
أبو رشيد = محمد بن علي بن عبد الواحد  
الرشيدى = إبراهيم بن لاجين الأغرسي ، برهان الدين  
أبو الرضى = محمد بن محمود بن علي الطرازي  
ابن الرطبي = أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي ، أبو العباس  
ابن الرطبي = عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله الكرخي ، أبو محمد  
الرعيثي = عبد الرحمن بن خير بن محمد ، ابن العمورة ، أبو القاسم

- الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد ، ابن روما ، أبو نصر  
الرفاعي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس ، الصوفي  
ابن الرفعة = أحمد بن محمد بن علي ، نجم الدين ، أبو العباس ، الإمام  
الرقى = إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوي ، أبو إسحاق  
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني  
الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد الطيبان ، أبو عبد الله  
الرهبي = إدريس بن حمزة بن علي الشامي ، أبو الحسن  
الرميلى = علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن  
رميكي بن عبد السلام بن الحسين ، أبو القاسم  
روح بن محمد بن أحمد الرازي ، أبو زرعة ٣٧٩ هـ  
الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم ، أبو علي  
الروذشقي = محمد بن أحمد بن شاده ، أبو عبد الله  
الروثي = محمد بن الحسين بن محمد ، أبو شجاع  
ابن روشن = عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ، أبو خفص  
ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء ، أبو نصر  
الرويانى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس  
محمد بن عبد الواحد بن إسمائيل ، أبو القاسم  
شريح بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو نصر  
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم ، أبو معمر  
عبد الواحد بن إسمائيل بن أحمد ، أبو المحاسن ، صاحب (البحر)  
علي بن أحمد بن علي  
محمد بن أحمد بن شعيب ، أبو منصور

( حرف الزاى )

الزَّاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النويزى ، أبو الفرج

الزَّاغولى = محمد بن الحسين بن محمد

الزَّاهد = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى ، أبو القاسم

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص

زاهر بن أحمد بن محمد السرخسى ، أبو على ٣ / ٢٩٣ ، ٢٩٤

زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ، أبو شجاع ٨ / ١٤٦

الزَّبيدي = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو محمد

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيرى ، أبو عبد الله ٣ / ٢٩٥ - ٢٩٧

الزبيرى = محمد بن محمد بن العباس ، أبو عبد الله

الزبير بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله

الزُّبيلى = على بن أحمد بن محمد الدبيلى

الزُّجاجى = أحمد بن على بن عبد الله أبو بكر

الحسن بن محمد بن العباس ، أبو على

ابن زِرَّ = أحمد بن زر بن كم السمناني ، أبو نصر

الزرزائى = شبلى بن الجفيد بن إبراهيم ، أبو بكر

ابن أبي زرعة = الحسين بن محمد ، الدمشقى

أبو زرعة = روح بن محمد بن أحمد الرازى

محمد بن عثمان بن إبراهيم الثقفى

الزُّردعى = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين

الزُّعفرانى = الحارث بن محمد بن الصباح ، أبو على

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، الجلاب ، أبو الحسن

الزُّفتاوى = صالح بن بدر بن عبد الله ، تقى الدين

زكريا بن أحمد بن يحيى الباخى ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٨ ، ٢٩٩  
أبو زكريا = يحيى بن أحمد السكرى

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٩ - ٣٠١  
أبو زكريا = يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى

زكريا بن يوسف بن سليمان البجلي ١٠ / ٣٨ ، ٣٩

زكى بن الحسن بن عمر البيهقي ، أبو أحمد ٨ / ١٤٦ ، ١٤٧  
ابن الزكى = محمد بن علي بن محمد ، أبو المعالى

يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين

ابن الزملى = محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال الدين

الزنبرى = أحمد بن مسعود بن عمرو ، أبو بكر

الزنجاني = إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالى

أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه ، أبو بكر

سعد بن علي بن محمد ، أبو القاسم

عبد الرحمن بن رستم ، أبو الفضائل

عمر بن علي بن أحمد أبو حفص

محمود بن أحمد بن محمود ، أبو المنان

محمود بن عبيد الله بن أحمد ، أبو المحامد

يوسف بن الحسن بن محمد التفكرى ، أبو القاسم

ابن زنجويه = أحمد بن محمد بن أحمد الزنجاني ، أبو بكر

ابن زهراء = أحمد بن علي بن الحسين الطريشى ، أبو بكر

الزهري = عمر بن إبراهيم بن سعيد ، ابن حمامة ، أبو طالب

زهير بن الحسن بن علي السرخسى ، أبو نصر ٥ / ٣٧٩ ، ٣٨٠

الروزنى = أبو سهل بن العفريس

محمد بن الحسن بن سليمان البجاث ، أبو جعفر

- الزيادي = الفضل بن محمد بن إبراهيم ، أبو محمد  
محمد بن محمد بن محمش ، أبو طاهر  
زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايثي ٧ / ٨٥ ، ٨٦  
زيد بن عبد الله بن جعفر النفاعي ٧ / ٨٦ ، ٨٧  
زيد بن عبد الله بن حسان ٧ / ٨٨  
أبو زيد = محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني المروزي  
زيد بن نصر بن تميم الحموي ٧ / ٨٨  
الزبيدي = علي بن أحمد بن محمد الحسيني  
ابن زيرك = عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد التميمي ، أبو سعد  
ابن زين النجار = أحمد بن الظفر بن الحسين الدمشقي ، أبو العباس  
( . رف السين )  
أبو السائب = عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني  
الساجي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ، أبو يحيى  
المؤمن بن أحمد بن علي ، الدير عاقولي ، أبو نصر  
سالم بن أبي الدر ، أمين الدين ، أبو النفاثم ١٠ / ٣٩  
سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي ، أبو المرجا ٧ / ٨٩  
سالم بن عبد الله بن محمد ٧ / ٨٨ ، ٨٩  
سالم بن عبد الله الهروي ، غولجة ، أبو معمر ٤ / ٣٨٠  
سالم بن محمد بن أحمد الموصلی ، أبو المرجا ٧ / ٨٩  
سالم بن مهدي بن قحطان الأخضری ٧ / ٨٩ ، ٩٠  
الساوي = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو علي  
عبد الرحمن بن أحمد بن علك ، أبو طاهر  
فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الناصح  
محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو هاشم

- ابن سبكتكين = محمود بن سبكتكين ، معين الدولة ، أبو القاسم  
السبكي = الحسين بن علي بن عبد الكافي ، جمال الدين ، أبو الطيب  
عبد الكافي بن علي بن تمام ، زين الدين ، أبو محمد  
علي بن عبد الكافي بن علي ، تقي الدين ، أبو الحسن ( والد المصنف )  
محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو حاتم  
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ، تقي الدين ، أبو الفتح  
يحيى بن علي بن تمام ، صدر الدين ، أبو زكريا  
الرحماني = دعاج بن أحمد بن دعاج ، أبو محمد  
الرحماني = أحمد بن عبد الله بن سيف ، أبو بكر  
سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، أبو داود  
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، أبو الحسن ، المقرئ  
السلطاني = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف ، أبو القاسم  
سيد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله السلطاني  
السديدي = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذي ، أبو عمرو  
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصانعي  
السراج = أحمد بن سهل ، أبو بكر  
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو القاسم  
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم  
علي بن سعادة الجهني ، أبو الحسن  
محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو العباس  
السراجي = أحمد بن المظفر ، أبو عبد الله  
ابن سرايا = همام بن راجي الله ، المصري ، جلال الدين ، أبو الغزائم



سُرخاب بن يوسف بن محمد البريدي ، أبو طاهر ٣٨١/٤ ، ٣٨٢  
الدرخسي = زاهر بن أحمد بن محمد ، أبو علي  
زهير بن الحسن بن علي ، أبو نصر .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي ، أبو القاسم  
محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو نصر

السرقتلي = عبد الله بن يحيى بن محمد ، أبو محمد  
السرة مراد = محمد بن محمود بن محمد الشجاعى ، أبو نصر  
الهرستاني = عبد النافر ، الركن

السرورى = إبراهيم بن محمد بن موسى المطهرى ، أبو إسحاق  
السرورى بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلى ، أبو الملا ٣٨١/٤  
ابن أبي سريج = أحمد بن أبي سريج الصباح النهشلى ، أبو جعفر  
ابن سريج = أحمد بن عمر ، القاضى ، أبو العباس  
الحارث ، النقال ، أبو عمرو  
عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص

أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد المالينى

أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف الهروى ٣٦٥/٥ - ٣٧١

سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسى ، أبو الحسن ٩٠/٧

سعد بن عبد الرحمن الإستراباذى ، أبو محمد ٣٨٢/٤

ابن بنت أبي سعد = عثمان بن علي بن يحيى ، نخر الدين

محمد بن عثمان ، القاهرى ، شرف الدين

سعد بن علي بن الحسن الأسداباذى ، أبو منصور ٣٨٣/٤

سعد بن علي بن محمد الزنجانى ، أبو القاسم ٣٨٣/٤ - ٣٨٦

سعد بن محمد بن سعد التميمى ، حيص بيص ، أبو الفوارس ، الشاعر ٩١/٧ ، ٩٢

- سعد بن محمد بن محمود المشاط ، أبو الفضل ٧ / ٩٠ ، ٩١
- سعد بن محمد بن منصور الجولكي ، أبو المحاسن ٤ / ٣٨٦ ، ٣٨٧
- سعد بن مظفر بن النظير الصوفي ، أبو طالب ٨ / ١٤٧
- السعدي = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ، المصري ، تاج الدين ، أبو القاسم
- عبد الله بن رفاعة بن غدیر ، أبو محمد
- محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو الفضل
- أبو سعد = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرب
- الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري
- سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ، أبو سهل ٤ / ٣٨٧
- سعيد بن عبد الله بن الناسم الشهرزوري ، أبو الرضا ٧ / ٩٢
- سعيد بن محمد بن عمر ، ابن البرزاز ، أبو منصور ٧ / ٩٣
- سعيد بن محمد الطوسي ، أبو محمد ٣ / ٣٠١
- سعيد بن محمد بن هبة الله البسطامي ، أبو عمر ٧ / ٩٣
- أبو سكر = غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصبهاني
- ابن السكري = عبد الرحمن بن عبد العلي المصري ، عماد الدين
- علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، عماد الدين
- يحيى بن أحمد ، أبو زكريا
- ابن سُكَيْنَة = عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ، أبو أحمد
- سائر بن الحسن بن عمر الأربلي ، أبو الفضائل ٨ / ١٤٩ ، ١٥٠
- ابن سَلَّام = الحسين بن علي بن إسحاق ، شريف الدين
- سلامة بن إسماعيل بن جماعة القديسي ٧ / ٩٩
- ابن سلامة = محمد بن سلامة بن جعفر الفضايعي ، أبو عبد الله
- سلطان بن إبراهيم بن المدا القديسي ، أبو الفتح (أورشاليم) ٧ / ٩٤

السلطان = عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد  
السَّلفي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر ، الحافظ  
السفاسي = محمد بن هبة الله بن عبد الله ، شديد الدين  
سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري ، أبو القاسم ٩٦/٧ - ٩٩  
ابن سلمويه = عبد الرحمن بن سلمويه الرازي ، أبو بكر  
السلموي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، اللباد ، أبو الفتوح  
السُّلمي = أحمد بن حمزة بن علي

إسماعيل بن نجيد بن أحمد ، أبو عمرو

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن

علي بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن

محمد بن إسحاق بن خزيمه ، أبو بكر

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو عبد الرحمن

السُّلمي = محمد بن عبد الملك بن خلف ، أبو خاف

السُّلمي = نوح بن منصور بن مرداس ، أبو منصور

السليطي = أحمد بن محمد بن محمد التميمي ، أبو الحسن

سليم بن أيوب بن سليم الرازي ، أبو الفتح ٣٨٨/٤ - ٣٩١

سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، أبو داود ، الإمام ٢٩٣/٢ - ٢٩٦

أبو سليمان = حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي

سليمان بن داود بن داود الهاشمي ، أبو أيوب ١٣٩/٢

سليمان بن عمر بن سالم الزُّرَّاعي ، جمال الدين ٣٩/١٠ ، ٤٠

سليمان بن محمد بن حسين ، الكافي الكرخي ، أبو سعد ٩٥/٧

سليمان بن مظفر بن غانم ، أبو داود ١٤٨/٨

سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، ابن الهمام ، تقي الدين ٤٠/١٠  
سليمان بن هلال بن شبل الدلراني ، صدر الدين ، أبو الفضل ، خطيب دارتيا ٤٠/١٠ ، ٤١  
السليمانى = أحمد بن علي بن عمرو البيكندی ، أبو الفضل

يحيى بن منصور بن يحيى ، أبو الحسين

ابن السمرقندی = إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم

ابن السمعاني = أحمد بن منصور بن عبد الجبار ، أبو القاسم

الحسن بن منصور بن عبد الجبار ، أبو محمد

عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد ، صاحب ( الأنساب )

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر

محمد بن منصور بن محمد ، أبو بكر

منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو المظفر

السمناني = أحمد بن زير بن كرم ، أبو نصر

السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن

محمد بن الحسين ، أبو جعفر

السهمودي = سليمان بن موسى بن بهرام ، ابن الهمام ، تقي الدين

السنباطي = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر ، قطب الدين

السنجاري = أسعد بن يحيى بن موسى السلي ، البهاء

الخضر بن الحسن بن علي ، برهان الدين ، الوزير

السنجاني = علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه ، أبو الحسن

سنجر الجاولي ، علم الدين ٤١ / ١٠

سنجر = طلحة ، علم الدين

السنجي = الحسين بن شعيب بن محمد ، أبو علي

محمد بن أبي بكر بن عثمان ، أبو طاهر

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر

- ابن السنِّي = أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ، أبو بكر  
ابن سنِّي الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله ، صدر الدين  
يحيى بن هبة الله بن الحسن ، شمس الدين  
ابن السنِّي = عبد الله بن علي بن عوف ، أبو محمد  
الشَّهْرَوَرْدِي = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو الرضا  
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب  
عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو محمد  
عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين  
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو جعفر  
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردي  
سهل بن أحمد بن علي الأرمغاني ، الحاكم ، أبو الفتح ٤ / ٣٩١ ، ٣٩٢  
سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردي ، أبو عبد ٤ / ٣٩٢  
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم ٧ / ٩٩ ، ١٠٠  
أبو سهل بن الغفريس الزوزني ٣ / ٣٠١ ، ٣٠٢  
أبو سهل = محمد بن أحمد الصطوكي ، كمال الدين  
محمد بن سليمان بن محمد الصطوكي  
سهل بن محمد بن سليمان الصطوكي ، أبو الطيب ٤ / ٣٩٣ - ٤٠٤  
أبو سهل = محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن الموفق  
سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المعالي ٧ / ١٠٠  
السَّهْلِي = محمد بن محمد بن محمد ، أبو الحسين  
السَّهْلِي = علي بن أحمد ، أبو الحسن  
ابن السوادِي = عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرِي ، أبو القاسم  
المبارك بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين  
ابن سَوْرَة = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو سعد

الشَّيْبِي = أحمد بن محمد بن علي القصري ، أبو بكر  
عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله ، أبو الفرج  
ابن سيّد الناس = محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، فتح الدين  
السَّيْدِي = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، أبو محمد

( حرف الشين )

الشَّاتَانِي = الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى ، أبو علي  
ابن شاده = محمد بن أحمد ، الروددشتي ، أبو عبد الله  
الشَّارِقِي = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس  
الشَّارِكِي = أحمد بن محمد بن شارك ، أبو حامد  
الشَّافِعِي = أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو نصر  
أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المظفر  
عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد  
عمر بن أحمد بن الحسين ، أبو حفص  
عمر بن محمد بن محمد ، أبو حفص  
القاسم بن محمد بن علي

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخُمُرَكِي ، أبو الرجاء  
محمد بن أحمد بن الحسين ، نجر الإسلام ، أبو بكر  
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير  
محمد بن علي بن حامد ، أبو بكر  
محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله

الشَّاطِئِي = القاسم بن فيرث بن خلف الرعيثي  
شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي ، أبو عبد الله ٧ / ١٠١  
الشَّافِعِي = محمد بن إدريس بن العباس ، أبو عبد الله ، الإمام

- ابن الشافعي = محمد بن محمد بن إدريس ، أبو عثمان  
ابن بنت الشافعي = أحمد بن محمد بن عبد الله  
ابن عم الشافعي = إبراهيم بن محمد بن العباس  
الشانجي = محمد بن يوسف بن الفضل ، أبو بكر  
السالوسي = عبد الكريم بن أحمد بن الحسن ، أبو عبد الله  
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي  
الشاهد = أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ، أبو نصر  
ابن شاهويه = محمد بن أحمد بن علي القارسي ، أبو بكر  
الشباك = إبراهيم بن المطهر ، الجرجاني ، أبو طاهر  
شبل بن الجنيد بن إبراهيم الزرزائي ، أبو بكر ١٥١ / ٨  
شبيب بن الحسن بن عبيد الله البروجردي ، أبو المظفر ١٠٢ ، ١٠١ / ٧  
شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي ، أبو المعالي ١٠ - ٧ / ٥  
أبو شجاع = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصهباني  
محمد بن الحسين بن محمد الروذراوري  
الشجاعى = أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن  
أحمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد  
محمد بن محمود بن محمد ، السره مرد ، أبو نصر  
ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، أبو المحاسن  
الشَّرَافى = عثمان بن علي بن شراف ، الفرسى العَجَلِي  
شرفشاه بن ملكداد ١١٠ / ٧  
ابن الشرقى = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد  
الشَّرَوَانى = عوض بن أحمد ، أبو خلف  
محمد بن عشير بن معروف ، أبو بكر

بن أبي شريح = أحمد ، الرازي

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني ، أبو نصر ٧ / ١٠٢ - ١١٠

الشريف العباسي = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، أبو منصور

شعبان بن الحاج المؤذن ، أبو الفضل ٥ / ١٠ ، ١١

الشعري = محمد بن أحمد ، أبو القاسم

شعيب بن أبي طاهر بن كليب الضري ، أبو الفيث ٨ / ١٥١

شعيب بن علي بن شعيب ، أبو نصر ٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٣

شعيب بن محمد بن شعيب العجلي ، أبو صالح ٣ / ٣٠٣

الشيبي = أحمد بن عبد النعم بن محمد ، أبو سعيد

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البغدادي ، أبو عبد الله

الشفاعي = أحمد بن محمد

الشفار = علي بن سليمان بن أحمد المرادي ، الفرغليطي ، أبو الحسن

الشكديقي = محمد بن إبراهيم بن الحسين ، الكافي ، أبو الحسين

بن شقران = أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهري ، أبو الفضل

الشمس = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الدنبلي ، أبو العباس

شهاب الدين = محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، أبو الفتح

الشهاب الوزير = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي

شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي ، أبو منصور ٧ / ١١٠ ، ١١١

الشهرزوري = أحمد بن محمد بن عبد الله ، محبي الدين

الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله

الحسن بن علي بن القاسم ، أبو علي

الحسين بن علي بن القاسم ، أبو عبد الله

سعيد بن عبد الله بن القاسم ، أبو الرضا



- = عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن  
عبد الله بن القاسم بن عبد الله ، أبو القاسم  
عبد الله بن القاسم بن مظفر ، المرتضى ، أبو محمد  
علي بن القاسم بن المظفر  
علي بن محمود بن علي ، الكردي ، أبو الحسن  
القاسم بن عبد الله بن القاسم ، أبو أحمد  
القاسم بن يحيى بن عبد الله ، أبو الفضائل  
المبارك بن يحيى بن عبد الله ، ظهير الدين  
محمد بن الحسن بن علي ، أبو المحاسن  
محمد بن عبد الله بن القاسم ، كمال الدين ، أبو الفضل  
محمد بن علي بن الحسن ، أبو المظفر  
محمد بن القاسم بن المظفر ، أبو بكر  
محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو حامد  
يحيى بن عبد الله بن القاسم ، أبو طاهر  
الشهرستاني = إبراهيم بن المظفر ، أبو إسحاق  
الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله  
محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح  
شهنور بن طاهر بن محمد الإسفرايني ، أبو المظفر ١١ / ٥  
ابن شهروز = المحسن بن عيسى ، البغدادي ، أبو طالب  
محمد بن عبد الله بن محمد ، اللاري ، أبو جعفر  
الشهيد = محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري ، أبو سعيد  
الشيبياني = أحمد بن يوسف بن حسن ، أبو العباس  
شيخ الشيوخ = عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الحموي ، أبو محمد

- = عمر بن محمد بن عمر الجويني ، أبو الفتح  
محمد بن عمر بن علي الجويني ، أبو الحسن  
ابن شيخ العوينة = علي بن الحسن بن قاسم الموصلي ، زين الدين  
شيدلة = عززي بن عبد الملك بن منصور ، أبو المعالي  
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق ، الإمام  
أحمد بن عبد الوهاب بن موسى ، أبو منصور  
محمد بن خفيف بن إسفكشاد ، أبو عبد الله  
محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو نصر  
محمود بن مسعود بن مصاح ، قطب الدين  
هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي  
ابن السيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصلي ، أبو البركات  
الشيرازي = عمر بن محمد بن علي السرخسي ، أبو حفص  
الشيرازي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد  
شبرويه بن شهر دار بن شبرويه الديلمي ، أبو شجاع ٧ / ١١١ ، ١١٢  
الشيبلي = محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، أبو جعفر  
(حرف الصاد)

- ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، عز الدين  
نجي بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل  
الصابوني = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عثمان  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن ، أبو بكر  
صاحب الرقم = أبو الحسن العبادي  
صاحب الشافعي = محمد بن عبد الله بن محمد الأصماني ، أبو الحسين  
صاحب عيون المسائل = أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ، أبو بكر

- صالح بن بدر بن عبد الله الزفتاوى ، تقى الدين ٨ / ١٥٢  
صالح بن الحسين بن محمد البروجردى ، أبو منصور ٧ / ١١٢  
أبو صالح = شعيب بن محمد بن شعيب العجلي  
صالح بن عثمان بن بركة الضرير ، أبو محمد ٨ / ١٥٢  
ابن أبي صالح المؤذن = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى ، أبو سعد  
الصانعى = محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن ، السديد ، أبو جعفر  
الصباح = أحمد بن أبي سريج ، النهشلى ، أبو جعفر  
ابن الصبّاغ = أحمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور  
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، صاحب ( الشامل )  
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البيّع ، أبو طاهر  
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو جعفر  
محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو غالب  
الهيثم بن أحمد بن محمد ، أبو الفرج  
الصبغى = أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر  
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر  
صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى ، أبو القاسم  
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى ، أبو بكر  
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى  
العسفى = يونس بن عبد الأعلى بن موسى ، أبو موسى  
صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن ٧ / ١١٢ ، ١١٣  
ابن صخرى = أحمد بن محمد بن سالم التمايى ، نجم الدين ، أبو العباس  
الصعبى = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم

الصعلوكي = أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

محمد بن أحمد ، كمال الدين ، أبو سهل

محمد بن سليمان بن محمد ، أبو سهل

ابن الصنَّار = عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري ، أبو سعد

الصنَّار = عمر بن أحمد بن منصور ، أبو حفص

القاسم بن أحمد بن منصور ، أبو بكر

القاسم بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر

محمد بن القاسم بن حبيب ، أبو بكر

الصفدي = خايل بن أيوب ، صلاح الدين

ابن أبي الصقر = محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، أبو الحسن

صقر بن يحيى بن سالم الكلبي ، أبو المظفر ١٥٣ / ٨

الصقلاني = محمد بن عبد الكافي بن علي الربعي ، شمس الدين

محمد بن محمد بن محمد ، نجر الدين

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي ، السلطان ، الملك الناصر

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، أبو عمرو ، الإمام

الصنهاجي = عثمان بن سعيد بن كثير ، الفاسي ، أبو عمرو

الصيدلاني = محمد بن داود بن محمد الداودي ، أبو بكر

الصيرفي = محمد بن محمد بن سعيد بن جبلة ، أبو عبد الله

محمد بن عبد الله ، أبو بكر

ابن أبي الصيف = محمد بن إسماعيل ، البجلي

الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد ، أبو القاسم

( حرف الضاد )

الضبيّ = يحيى بن محمد بن أحمد ، الحاملي ، أبو طاهر  
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال ، أبو المعالي ٧ / ١١٣  
الضريّر = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي ، أبو سعيد  
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

( حرف الطاء )

الطائيّ = محمد بن حاتم بن محمد ، أبو الحسن  
محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح  
أبو طاب = عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري ، ابن حمّامة  
يحيى بن علي بن الطيب الدسكري  
الطالقانيّ = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، أبو الخير  
عمر بن أحمد بن الليث ، أبو حفص  
منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر  
طاهر بن أحمد بن علي المحمودي القايبي ، أبو الحسين ٥ / ١١ ، ١٢  
أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد السلفي  
سُرّخاب بن يوسف بن محمد البريدي  
طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني ، أبو الفتح ٧ / ١١٣ ، ١١٤  
طاهر بن عبد الله الإيلاقي ، أبو الربيع ٥ / ٥٠  
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، أبو الطيب ٥ / ١٢ - ٥٠  
طاهر بن محمد بن طاهر البروجردي ، أبو المظفر ٧ / ١١٤  
طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي ، أبو عبد الله ٣ / ٣٠٤ ، ٥ / ٥١ ، ٥٢  
أبو طاهر = محمد بن عبد الواحد بن محمد البيّح ، ابن الصبّاغ

الطاهر بن محمد بن علي ، زكي الدين ، أبو العباس ٨ / ١٥٣ ، ١٥٤

أبو طاهر = محمد بن محمد بن محسن الزيادي

طاهر بن . هدى بن طاهر الطبري ، أبو مضر ٧ / ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني ٧ / ١١٥ - ١١٨

ابن طاوس = أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، أبو البركات

الطاوسي = العراقي بن محمد العراقي ، أبو الفضل

الطاي = أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن طلاي

ابن الطباخ = المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصري ، نصير الدين

الطري = إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني ، أبو إسحاق

أحمد بن أبي أحمد ، ابن القاص ، أبو العباس

أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين ، أبو العباس

الحسين بن علي ، أبو عبد الله

الحسين بن القاسم ، أبو علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو الطيب

عبد الجليل بن أبي بكر ، أبو سعد

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد ، أبو محمد

عبد الملك

علي بن محمد بن مهدي ، أبو الحسن

محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر ، الإمام

محمد بن الحسن ، أبو جعفر

محمد بن محمد بن أحمد ، الآملي ، نجم الدين ، أبو حامد

الطبي = أحمد بن محمد بن سهل ، أبو الحسين

الحسن بن محمد ، أبو علي

الطَّحَّان = عبد الرحمن بن مقبل بن علي ، أبو المعالي

محمد بن سعيد بن ندى ، أبو بكر

الطَّرَائِنِي = أحمد بن عبد الله بن محمد

الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو محمد

الطَّرَازِي = عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي ، أبو بكر

محمد بن محمود بن علي ، أبو الرضى

الطَّرَيْثِي = أحمد بن علي بن الحسين ، أبو بكر ، ابن زهراء

إسماعيل بن أحمد

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي ، أبو القاسم

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أبو المعالي

ابن طَلَّاي = أحمد بن محمد بن الحسين الطَّاي

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرائيني المهرجاني ، أبو محمد ۷ / ۱۱۸

طلحة ( سنجر ) علم الدين ۱۰ / ۴۲

الطَّنْحِي = علي بن محمد ، أبو الحسن

محمود بن الحسن بن بشار الأصبهاني ، أبو نجيب

الطَّنْزِي = مروان بن علي بن سلامة ، أبو عبد الله

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي ، أبو الفضل ، الشاعر

الطُّوسِي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو حامد

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو نصر

أحمد بن منصور بن عمرو ، أبو حامد

الحسن بن محمد بن علي ، أبو علي

الحسين بن الحسن بن أيوب ، أبو عبد الله

= عبد العزيز محمد بن علي ، ضياء الدين  
محمد بن الحسن بن علي الشيعي ، أبو جعفر  
محمد بن أبي سهل  
محمد بن محمود بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفتح  
ناصر بن أحمد بن محمد ، أبو نصر

طَوَّير الليل = محمد بن علي الباردنباري ، تاج الدين  
الطَيَّان = محمد بن أبي بكر بن محمد ، الرمادي ، أبو عبد الله  
أبو الطيب = أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكي  
سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي  
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري  
عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي  
العلَّيبي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

### ( حرف الظاء )

الظاهري = داود بن علي بن خلف ، أبو سليمان  
ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم  
ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنه الناصري ، أبو الحسن ٥ / ٥٢  
الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمى ، الأمدى ، ابن الفراء  
ابن الظهير = أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصاري ، أبو العباس  
ظهير الدين = عبد السلام بن محمد الفارسي



( حرف العين )

العارض = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو سعيد

أبو عاصم = الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي

محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

ابن العاقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، جمال الدين

أبو عامر = الحسن بن سفيان بن عامر النسوي

عامر بن دُعش بن حصن الأنصاري ، أبو محمد ۱۱۸ / ۷

العامري = محمد بن يحيى بن سراقه ، أبو الحسن

العبّادي = أبو الحسن ، صاحب (الرقم)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عاصم

المظفر بن أردشير بن أبي منصور ، أبو منصور

أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني

العباس بن عبد الله بن أحمد المزني ، أبو الفضل ۳ / ۳۰۵

أبو العباس = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج

العباس بن محمد بن علي العبّاسي ، ابن الرضا ، أبو محمد ۵ / ۵۲

ابن عبدان = عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل

عبدان بن محمد بن عيسى الروزي الجفوجردي ، أبو محمد ۲ / ۲۹۷ ، ۲۹۸

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي ، أبو منصور ۷ / ۱۴۲ ، ۱۴۳

عبد الباقي بن يوسف بن علي المرانسي ، أبو تراب ۵ / ۹۶

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الأسداباذي ، أبو الحسن ۵ / ۹۷ ، ۹۸

عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي ، الزاهد ، أبو القاسم ۵ / ۹۸

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتي الخرق ، أبو أحمد ۷ / ۱۴۳

- عبد الجبار بن عبد الفنى بن على الأنصارى ، ابن الحرستانى ، أبو محمد ٨ / ١٦٠  
عبد الجبار بن على بن محمد الإسكاف ، أبو القاسم ٥ / ٩٩ ، ١٠٠  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى ، أبو محمد ٧ / ١٤٤  
عبد الجليل بن أحمد بن يوسف الرازى = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى  
عبد الجليل بن أبى بكر الطبرى ، أبو سعد ٧ / ١٤٥  
عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجبلى ، أبو إسماعيل ٧ / ١٤٥  
عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله المروزى ، أبو المظفر ٥ / ١٠٠  
ابن عبد الحكيم = محمد بن عبد الله المصرى ، أبو عبد الله  
عبد الحلیم بن محمد بن أبى القاسم الحلیمى ، أبو محمد ٦ / ٣٩٣  
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجیلوی ، جمال الدين ١٠ / ٤٥  
عبد الحميد بن عيسى بن عمويه الحسرو شاهی ٨ / ١٦١ ، ١٦٢  
عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزارى ، الفركاح ، تاج الدين ٨ / ١٦٣ ، ١٦٤  
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكى ، أبو الحسن ٣ / ٣٢٣  
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج ، أبو نصر ٧ / ١٤٥ ، ١٤٦  
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجى ، عضد الدين ١٠ / ٤٦ - ٧٨  
عبد الرحمن بن أحمد بن علك الساوى ، أبو طاهر ٥ / ١٠١  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، أبو سعد ٧ / ١٤٦  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشيرنخشبرى ، أبو محمد ٥ / ١٠٤ ، ١٠٥  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النويرى الزاز ، أبو الفرج ٥ / ١٠١ - ١٠٤  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم القدسى ، أبو شامة ٨ / ١٦٥ - ١٦٨  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى ، أبو بكر ٧ / ١٤٦ ، ١٤٧  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى الزبيدى ، أبو محمد ٨ / ١٦٩  
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ، ابن العجمى ، أبو طالب ٧ / ١٤٧  
عبد الرحمن بن الحسن بن على بن بُصلا الصوفى ، أبو محمد ٨ / ١٦٩

- عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمشوري ، عماد الدين ۸ / ۱۸۹  
عبد الرحمن بن الحسين الفندجاني ، أبو أحمد ۵ / ۱۰۵  
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد ۷ / ۱۴۷  
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشي ۷ / ۱۴۸  
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيّني ، ابن العمّورة ، أبو القاسم ۷ / ۱۴۸  
عبد الرحمن بن رستم الزنجاني ، أبو الفضائل ۷ / ۱۵۸ ، ۱۵۹  
عبد الرحمن بن سلمويه الرازي ، أبو بكر ۳ / ۳۲۴  
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي ، أبو نصر ۷ / ۱۵۰ ، ۱۵۱  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأکاف السخّتي ، أبو القاسم ۷ / ۱۵۱ ، ۱۵۲  
عبد الرحمن بن عبد الصليّ المصري ، ابن السكري ، عماد الدين ۸ / ۱۷۰ - ۱۷۳  
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو منصور ۵ / ۱۰۵ ، ۱۰۶  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النّيبهي ، أبو محمد ۷ / ۱۴۸ ، ۱۴۹  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصريّ ، أبو سعد ۷ / ۱۵۰  
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف العلامي ، ابن بنت الأعزّ ، تقي الدين ۸ / ۱۷۲ - ۱۷۵  
عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ، أبو القاسم ۸ / ۱۷۵  
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس البارباهاذي ۷ / ۱۵۲ ، ۱۵۳  
عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرقى ، أبو محمد ۷ / ۱۵۳ ، ۱۵۴  
عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينوري ، أبو القاسم ۳ / ۳۲۹ ، ۳۳۰  
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتوليّ ، أبو سعد ۵ / ۱۰۶ - ۱۰۸  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجريّ ، أبو نصر ۷ / ۱۵۴ ، ۱۵۵  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو زيد ۵ / ۱۰۹  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الطيبيّ ، أبو القاسم ۸ / ۱۷۵  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفورانيّ ، أبو القاسم ۵ / ۱۰۹ - ۱۱۵

- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ابن أبي حاتم التميمي ، أبو محمد ٣ / ٢٢٤ - ٢٢٨
- عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصري ، ابن الوراق ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
- عبد الرحمن بن محمد بن بدر البرجوني ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
- عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، أبو القاسم ٥ / ١١٥
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدؤغى ، أبو محمد ٥ / ١١٥
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو منصور ، نحر الدين ٨ / ١٧٧ - ١٨٧
- أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن موسى السلمى
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ، أبو القاسم ٥ / ١١٦
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العارض ، أبو سعيد ٥ / ١١٦
- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، ابن الأنبارى ، أبو البركات ، ٧ / ١٥٥ ، ١٥٦
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموي اللباد ، أبو الفتوح ٧ / ١٥٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة ، أبو سعد ٥ / ١١٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسى ، أبو القاسم ٧ / ١٥٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزوينى ، أبو حامد ٧ / ١٥٧ ، ١٥٨
- عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى البوسنجى ، أبو الحسن ٥ / ١١٧ - ١٢٠
- عبد الرحمن بن مقبل بن علي الطحان ، أبو المعالي ٨ / ١٨٧
- عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسى ، شمس الدين ٨ / ١٨٨
- عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القيرى ، أبو خلف ٧ / ١٥٨
- عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع ، أبو القاسم ٨ / ١٨٨
- عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهونى ، نجم الدين ، أبو القاسم ١٠ / ٨١
- عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهنى ، ابن البارزى ، نجم الدين ٨ / ١٨٩ ، ١٩٠
- ابن عبد الرحيم = جعفر بن محمد ، الحسينى المصرى ، أبو الفضل
- عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردى ، أبو الرضا ٧ / ١٥٩

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر ۷ / ۱۵۹ - ۱۶۶
- عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيهقي ، القاضي الفاضل ، أبو علي ۷ / ۱۶۶ - ۱۶۸
- عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجري ، أبو محمد ۸ / ۱۹۰
- عبد الرحيم بن محمد بن حمدون البخاري ، أبو الفضل ۳ / ۳۲۸ ، ۳۲۹
- عبد الرحيم بن محمد بن محمد ، أبو الرضا ۸ / ۱۹۱
- عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد بن يونس الموصلی ، تاج الدين ۸ / ۱۹۱ - ۱۹۴
- عبد الرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكي ، أبو محمد ۸ / ۱۹۴ ، ۱۹۵
- عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، الشهاب الوزير ۷ / ۱۶۸
- عبد الرزاق بن محمد الماخواني ۷ / ۱۶۹
- العبدري = علي بن سعيد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
- عبد السلام بن إسحاق بن المهدي الآفرائي ، أبو تمام ۵ / ۱۲۰
- عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي ، ابن الخراط ، أبو محمد ۸ / ۱۹۵ ، ۱۹۶
- عبد السلام بن الفضل الجيلي ، أبو القاسم ۷ / ۱۶۹
- عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب ، أبو شجاع ۷ / ۱۶۹
- عبد السلام بن محمد الفارسي ، ظهير الدين ۷ / ۱۷۰
- عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني ، أبو يوسف ۵ / ۱۲۱ ، ۱۲۲
- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصباغ ، أبو نصر ۵ / ۱۲۲ - ۱۳۴
- عبد الصمد بن الحسين بن عبد القنار الكلاهيبي الزنجاني ، البديع ، أبو المظفر ۷ / ۱۹۷
- عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، ابن الحرستاني ، أبو القاسم ۸ / ۱۹۶ - ۱۹۹
- ابن عبد الطاهر = علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي القوسي ، كمال الدين
- عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الديريني ۸ / ۱۹۹ - ۲۰۸
- عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري ، عماد الدين ، أبو العز ، ابن خطيب الأشموني

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي ، سلطان العلماء ، العز بن عبد السلام ،  
أبو محمد ۸/۲۰۹ - ۲۵۵

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامي الجيلي ، سائن الدين ۸/۲۵۶ ، ۲۵۷

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي ، أبو القاسم ۳/۳۳۰ - ۳۳۳

عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز البادي ، أبو العز ۸/۲۵۷

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشمهي ، أبو الفضل ۷/۱۷۱

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص الخزاعي ، أبو علي ۲/۱۴۳ ، ۱۴۴

عبد العزيز بن مالك القزويني ، أبو القاسم ۳/۳۳۴

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ۱۰/۷۹ - ۸۱

عبد العزيز بن محمد بن الحسن النضروي ، أبو الفضل ۳/۳۳۴ ، ۳۳۵

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الحموي ، شيخ الشيوخ ، أبو محمد ۸/۲۵۸

عبد العزيز بن محمد علي العلوسي ، ضياء الدين ۱۰/۸۵

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكنتاني ۲/۱۴۴ ، ۱۴۵

عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، زكي الدين ، أبو محمد ۸/۲۵۹ - ۲۷۶

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، أبو الحسن ۷/۱۷۹ - ۲۰۳

عبد الغافر السروستاني ، الركن ۷/۱۷۳

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ، نجم الدين ۸/۲۷۷ ، ۲۷۸

عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن زيرك = عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك

عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك التيمي ، أبو سعد ۵/۱۳۴ ، ۱۳۵

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري ، تاج الدين ، أبو القاسم ۱۰/۸۵ - ۸۷

عبد الغفار بن نوح ( أحمد ) بن عبد المجيد الدرزي الأقصري القومسي ۱۰/۸۷ ، ۸۸

عبد الغني بن نازل بن يحيى الألواحي ، أبو محمد ۵/۱۳۵ ، ۱۳۶

- عبد القادر بن داود بن محمد بن النصار ، أبو محمد ۲۷۹/۸  
عبد القادر بن محمد بن الحسن بن البغدادي المصري ، أبو محمد ۲۷۹/۸  
عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ، أبو منصور ۱۳۶/۵ - ۱۴۸  
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، أبو بكر ۱۴۹/۵ ، ۱۵۰  
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو الفجيب ۱۷۳/۷ - ۱۷۵  
عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي ، دمشقي ، أبو محمد ۲۸۰/۸  
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، زين الدين ، أبو محمد ۸۹/۱۰ - ۹۴  
عبد الكريم بن أحمد بن الحسن الشالوسي ، أبو عبد الله ۱۵۰/۵ ، ۱۵۱  
عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان ، أبو سعد ۱۵۱/۵ ، ۱۵۲  
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي ، أبو الفغل ۱۷۶/۷  
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر ۱۷۶/۷ ، ۱۷۷  
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي ، أبو طاهر ۱۷۷/۷ ، ۱۷۸  
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري ، أبو معشر ۱۵۲/۵ ، ۱۵۳  
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر ۱۷۸/۷  
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي ، أبو طالب ۱۷۹/۷ ، ۱۸۰  
عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي ، علم الدين ۹۵/۱۰ ، ۹۶  
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراضي ، أبو القاسم ۲۸۱/۸ - ۲۹۳  
عبد الكريم بن محمد بن الفضل بن الحرساني ، أبو الفضائل ۱۸۶/۷  
عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني ۱۸۵/۷ ، ۱۸۶  
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، ابن السمعاني ، أبو سعد ۱۸۰/۷ - ۱۸۵  
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، أبو القاسم ۱۵۳/۵ - ۱۶۲  
عبد الكريم بن يونس بن محمد الأزجاعي ، أبو الفضل ۱۶۲/۵  
عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الحسن ۳۱۱/۸



- عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ۳۱۲ / ۸
- عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي ، أبو محمد ۳۱۲ / ۸
- عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري ، ابن رزين ، أبو البركات ۹۷ / ۱۰
- عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندی ، صدر الدين ، أبو القاسم ۱۸۶ / ۷
- عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي ، موفق الدين ، أبو محمد ۳۱۳ / ۸
- عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي ، أبو حكيم ۶۳ ، ۶۲ / ۵
- عبد الله بن إبراهيم بن محمد الخطيب ، أبو بكر ۱۵۵ / ۸
- عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم ۱۱۸ / ۷ ، ۱۱۹
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ۵۳ - ۶۲ / ۵
- عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب ، أبو الفضل ۱۱۹ / ۷ ، ۱۲۰
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزيادي الحضرمي ، أبو قفل ۱۵۴ / ۸
- عبد الله بن أحمد بن محمد النسائي ، أبو القاسم ۳۰۵ ، ۳۰۶ / ۳
- عبد الله بن أحمد بن محمد التهمداني ۱۲۰ / ۷
- عبد الله بن أحمد بن يوسف البردعي ، أبو القاسم ۳۰۶ / ۳
- عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي ، ابن الدهان ، أبو الفرج ۱۲۰ / ۷ ، ۱۲۱
- عبد الله بن أسعد بن علي الياضي ۱۰ / ۳۳
- عبد الله بن برقي بن عبد الجبار المقدسي ، أبو محمد ۱۲۱ - ۱۲۳ / ۷
- عبد الله بن جعفر بن عبد الله الجبلي = باي بن جعفر بن باي الجبلي ، أبو منصور
- عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني ، أبو محمد ۳۰۶ ، ۳۰۷ / ۳
- عبد الله بن الحسن بن أحمد = عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف
- عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الحمالي ، أبو بكر ۳۰۷ / ۳
- عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم ۱۲۳ / ۷
- عبد الله بن الحضرمي بن الحسين الموصلي ، ابن الشيرجي ، أبو البركات ۱۲۳ / ۷



- عبد الله بن رفاعة بن غدیر السعدی ، أبو محمد ۱۲۴ / ۷
- عبد الله بن الزبير بن عيسى الحمیدی ، أبو بكر ۱۴۰ / ۲ - ۱۴۳
- عبد الله بن سعيد ، ابن كلاب ، القطان ۲ / ۲۹۹ ، ۳۰۰
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ابن أبي داود ، أبو بكر ۳ / ۳۰۷ - ۳۰۹
- عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقی ۱۰ / ۴۲ ، ۴۳
- عبد الله بن طاهر بن محمد التیمی ، أبو القاسم ۵ / ۶۳ ، ۶۴
- عبد الله بن العباس بن أبي يحيى ، ابن عبدوس ۵ / ۶۵
- عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل ۵ / ۶۵ - ۶۸
- عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين النهی ، أبو عبد الرحمن ۵ / ۶۴
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدی ، أبو محمد ۸ / ۱۵۵ ، ۱۵۶
- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأموی ۳ / ۳۰۹ ، ۳۱۰
- عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن ۷ / ۱۲۵
- عبد الله بن عبد الكرم بن هوازن القشیری ، أبو سعد ۵ / ۶۸ ، ۶۹
- عبد الله بن علی بن إسحاق ، أخو نظام الملك ، أبو القاسم ۵ / ۷۰
- عبد الله بن علی بن الحسن القومسی ، أبو محمد ۳ / ۳۱۰
- عبد الله بن علی بن سعيد القصری ، أبو محمد ۷ / ۱۲۵ ، ۱۲۶
- عبد الله بن علی بن عوف السنی ، أبو محمد ۵ / ۷۰ ، ۷۱
- عبد الله بن علی بن محمد البحّانی ، أبو القاسم ۵ / ۷۱
- عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوری ، ابن الصفار ، أبو سعد ۸ / ۱۵۶
- عبد الله بن عمر بن الدمشقی ، جمال الدين ۸ / ۱۵۸
- عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوی ، أبو الخير ۸ / ۱۵۷ ، ۱۵۸
- عبد الله بن عمر بن محمد ، ابن الظریف ، أبو القاسم ۷ / ۱۲۶
- عبد الله بن عيسى بن أيمن المري ۸ / ۱۵۹

- عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني ، أبو حامد ٧ / ١٤٢
- عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري ، أبو القاسم ٧ / ١٢٦
- عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، المرتضى ، أبو محمد ٧ / ١٢٦
- ابن بنت عبد الله بن أبي القاضي = محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرازي ، أبو القاسم ٥ / ٧١
- عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي ، أبو محمد ٧ / ١٢٧
- عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ، ابن المعلم ، أبو القاسم ٧ / ١٢٨
- عبد الله بن محمد بن أحمد المطري ، عفيف الدين ، أبو السيادة ١٠ / ٣٤ - ٣٥
- عبد الله بن محمد البخاري الباقى ، أبو محمد ٣ / ٣١٧ - ٣٢٠
- عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ، أبو القاسم ٣ / ٣٢٠ - ٣٢٣
- عبد الله بن محمد بن الحسن الباذراني ، أبو محمد ٨ / ١٥٩
- عبد الله بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو المظفر ٧ / ١٢٨
- عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر ٣ / ٣١٠ - ٣١٤
- عبد الله بن محمد بن سالم ٥ / ٧١ ، ٧٢
- عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي ٧ / ١٣٨
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن اللبان ، أبو محمد ٥ / ٧٢ ، ٧٣
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، ابن المفسر ، أبو أحمد ٣ / ٣١٤ ، ٣١٥
- عبد الله بن محمد بن عدى الجرجاني ، أبو أحمد ٣ / ٣١٥ ، ٣١٦
- عبد الله بن محمد بن عسكر القيراطي ، شرف الدين ، أبو محمد ١٠ / ٤٣ ، ٤٤
- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة ، أبو الفتوح ٧ / ١٣٠ ، ١٣١
- عبد الله بن محمد بن علي الفهري ، أبو محمد ٨ / ١٦٠
- عبد الله بن محمد بن علي الميائجي ، أبو المعالي ، عين القضاة ٧ / ١٢٨ - ١٣٠
- عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، ابن العاقولي ، جمال الدين ١٠ / ٤٣

- عبد الله بن محمد بن غالب الجبلي ، أبو محمد ۱۳۱/۷  
عبد الله بن محمد ، ابن كلاب القطان = عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان  
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو الفتح ۱۳۱/۷  
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي البهنوي ، أبو محمد ۱۳۱/۷  
عبد الله بن محمد بن هبة الله ، ابن أبي عصرون ، التميمي ، أبو سعد ۱۳۲/۷ - ۱۳۷  
عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، زين الدين ۱۰ / ۴۴ ، ۴۵  
عبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكاني الكوفي ، أبو محمد ۱۳۸/۷  
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي ، أبو محمد ۱۳۹/۷  
عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي الطرازي ، أبو بكر ۵ / ۹۵  
عبد الله بن هارون الرشيد ، الثامون ۲ / ۵۶ ، ۵۷  
عبد الله بن يحيى بن محمد السرقسطي ، أبو محمد ۱۳۹/۷  
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي ۷ / ۱۴۰ ، ۱۴۱  
عبد الله بن يزيد بن عبد الله الاعمى الخرازي ۷ / ۱۴۱  
عبد الله بن يزيد القسيمي الميموني ۷ / ۱۴۱ ، ۱۴۲  
عبد الله بن يوسف الجرجاني ، أبو محمد ۵ / ۹۴ ، ۹۵  
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر ۷ / ۱۴۲  
عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني ، أبو محمد ۵ / ۷۳ - ۹۳  
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي ، أبو محمد ۷ / ۱۸۷  
عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيفي الأبهري ، أبو طالب ۸ / ۳۱۴  
عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، ابن البياع ، زين الدين ۸ / ۳۱۳ ، ۳۱۴  
عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، أبو الفضل ۵ / ۱۶۲ - ۱۶۴  
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمني ، تقي الدين ۱۰ / ۹۸ - ۱۰۲  
عبد الملك بن خاف بن أبي الحسن التوني الدمياطي ، شرف الدين ۱۰ / ۱۰۲ - ۱۲۳

- عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعالبي الدولعي ، أبو القاسم ٧ / ١٨٧ ، ١٨٨ ،  
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل ٧ / ١٨٨  
عبد الملك الطبري ٧ / ١٩٠ - ١٩٢  
عبد الملك بن عبد الله بن محمود المصري ، أبو الحسن ٥ / ١٦٤  
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، إمام الحرمين ، أبو المعالي ٥ / ١٦٥ - ٢٢٢  
عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي ، أبو سعد ٥ / ٢٢٢ ، ٢٢٣  
عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني الإستراباذي ، أبو نعيم ٣ / ٣٣٥ - ٣٣٧  
عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي ، الفخر ٧ / ١٩٠  
عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي ٧ / ١٨٩ ، ١٩٠  
عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين ٧ / ١٨٨ ، ١٨٩  
عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد المصري ، جلال الدين ، أبو محمد ٨ / ٣١٥  
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو المظفر ٧ / ١٩٢ ، ١٩٣  
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ، أبو الطيب ٣ / ٣٣٨  
عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الدسكري ، أبو سعد ٥ / ٢٢٤  
عبد الواحد بن أحمد بن الحسين = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين الدسكري  
عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد ٧ / ١٩٣  
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني ، أبو المحاسن ٧ / ١٩٣ - ٢٠٣  
عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي الدمياطي ، أبو محمد ٨ / ٣١٥  
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي ٥ / ٢٢٥  
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي ، أبو الفتح ٧ / ٢٠٤ ، ٢٠٥  
عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ، أبو القاسم ٣ / ٣٣٩ - ٣٤٢  
عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، ابن خطيب زملسكا ، أبو الكارم ٨ / ٣١٦  
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو سعيد ٥ / ٢٢٥ - ٢٢٨

- عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوثي ، أبو محمد ٢٠٥/٧
- عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩
- عبد الواسع بن عبد السكافي بن عبد الواسع الأبهري ، شمس الدين ٣١٦/٨
- عبد الودود بن محمود بن المبارك ، ابن المجير البغدادي ، أبو المظفر ٣١٧/٨
- ابن عبدوس = أحمد بن محمد ، الحاتمي ، أبو الحسن
- عبد الله بن العباس بن أبي يحيى
- عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب البهنسي ، وجيه الدين ، أبو محمد ٣١٧/٨ ، ٣١٨
- عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي ، ابن بنت الأعز ، تاج الدين ٣١٨/٨ - ٣٢٣
- عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المراغي ، بهاء الدين ١٢٣/١٠ ، ١٢٤
- عبد الوهاب بن علي بن داوريد الملاحى ، أبو حنيفة ٢٢٩/٥
- عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ابن سُكينة ، أبو أحمد ٣٢٤/٨ ، ٣٢٥
- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفامي ، أبو الفرج ٢٢٩/٥ ، ٢٣٠
- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدی ، ابن قاضي شهبه ، كمال الدين ١٢٤/١٠
- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي ، أبو محمد ٢٠٥/٧ ، ٢٠٦
- عبد الوهاب بن محمد بن عمر البغدادي ، ابن رامين ، أبو أحمد ٢٣٠/٥
- عبد الوهاب بن منصور بن أحمد للأهوازي ، ابن المشتري ، أبو الحسن ٢٣٠/٥
- عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج ٢٠٧/٧
- العبدوى = عمر بن أحمد بن إبراهيم الأعرج ، أبو حازم
- العبشمى = محمد بن معمر بن عبد الواحد
- أبو عبيد = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي ، صاحب « الفريبيين »
- سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردي
- علي بن الحسين بن حرب ، ابن حربويه
- عبيد بن عمر بن أحمد القيسي ، أبو القاسم ٣ / ١٤٣

- أبو عبید = القاسم بن سلام  
عبید الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقی ، ابن الحرانی ، أبو القاسم ۵ / ۲۳۱  
عبید الله بن أحمد بن عثمان الأزهری ، ابن السوادی ، أبو القاسم ۵ / ۲۳۲  
عبید الله بن سلامة بن عبید الله السكرخی ، ابن الرطبی ، أبو محمد ۵ / ۲۳۲ ، ۲۳۳  
عبید الله بن عبد الکریم بن هوازن التمشیری ، أبو الفتح ۷ / ۲۰۷  
عبید الله بن عمر بن أحمد القیسی = عبید بن عمر بن أحمد القیسی ، أبو القاسم  
عبید الله بن عمر بن علی ، ابن البقال ۵ / ۲۳۳  
عبید الله بن محمد بن أحمد الفرضی ، أبو أحمد ۵ / ۲۳۳  
عبید الله بن محمد بن محمد المذکر الجرجانی ، أبو أحمد ۳ / ۲۴۲  
عتبة بن عبید الله بن موسى الهمدانی ، أبو السائب ۳ / ۳۴۳ ، ۳۴۴  
عتیق بن علی بن عمر البامنجی ، أبو بکر ۷ / ۲۰۷  
عتیق بن محمد بن عبد الرزاق الماخوانی ، أبو بکر ۷ / ۲۰۸  
أبو عثمان = إسماعیل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونی  
عثمان بن سعید بن نشار الأنماطی ، الأحول ، أبو القاسم ۲ / ۳۰۱ ، ۳۰۲  
عثمان بن سعید بن خالد الدارمی ، أبو سعید ۲ / ۳۰۲ - ۳۰۶  
عثمان بن سعید بن كثير الصنهاجی القاسمی ، أبو عمرو ۸ / ۳۲۵ ، ۳۲۶  
عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح ، أبو عمرو ۸ / ۳۲۶ - ۳۲۶  
عثمان بن عبد الکریم بن أحمد الترمذی ، سدید الدین ، أبو عمرو ۸ / ۳۳۶ ، ۳۳۷  
عثمان بن علی بن إسماعیل الطائی ، ابن خطیب جیرین ، نخر الدین ۱۰ / ۱۲۶ ، ۱۲۷  
عثمان بن علی بن شراف الشَّرَافی المرستی العَجَلی ۷ / ۲۰۸ ، ۲۰۹  
عثمان بن علی بن یحیی ، ابن بنت أبي سعد ، نخر الدین ۱۰ / ۱۲۵  
عثمان بن عیسی بن درباس المارانی ، أبو عمرو ۸ / ۳۳۷ ، ۳۳۸  
عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبی ۷ / ۲۰۹ ، ۲۱۰

- عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردى الحميدى ۲۹۳ / ۸  
عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندى ، أبو عمرو ۲۱۰ / ۷  
العجلى = أسعد بن محمود بن خلف ، الأصبهاني ، أبو الفتوح  
شعيب بن محمد بن شعيب ، أبو صالح  
العجلى = عثمان بن علي بن شراف الشرافى المرستى  
ابن العجمى = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحجابى ، أبو طالب  
ابن عجيل = أحمد بن عيسى اليمنى  
العدوى = عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن  
يحيى بن الربيع بن سليمان ، فخر الدين ، أبو علي  
ابن عدى = عبد الله بن محمد بن عدى الجرجانى ، أبو أحمد  
العراقى = إبراهيم بن منصور بن مسلم المصرى ، أبو إسحاق  
عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصارى ، علم الدين  
علي بن محمد بن إسماعيل  
العراقى بن محمد بن العراقى الطاوسى ، أبو الفضل ۳۵۶ / ۸  
العراقى = نصر بن بشر بن علي ، أبو القاسم  
عرفة بن علي بن الحسن البندنجى ، اللبى ، ابن بُصلا ، أبو المكارم ۲۹۳ / ۸ ، ۴۹۴  
العرقى = أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخى  
العروضى = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن  
ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعى ، أبو القاسم  
العزّ بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمى ، سلطان العلماء  
أبو العزّ = محمد بن الحسين بن علي القلانسى  
عزيرى بن عبد الملك بن منصور ، شيدلة ، أبو المعالى ۲۳۵ - ۲۳۷  
ابن عساكر<sup>(۱)</sup> = الحسن بن محمد بن الحسن ، زين الأمان ، أبو البركات  
(۱) وانظر أيضا : الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، أبو محمد ، والد ابن عساكر .

- = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو منصور ، فخر الدين  
عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر  
علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، الإمام  
علي بن القاسم بن علي ، أبو القاسم  
القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد  
هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائغ الدين  
ابن العسقلاني = أحمد بن عيسى بن رضوان بن القاويبي ، أبو العباس  
عسكر بن أسامة بن جامع العدوي ، أبو عبد الرحمن ٧ / ٢١٠  
عسكر بن الحصين النخشي ، أبو تراب ٢ / ٣٠٦ - ٣٤٤  
عسكر بن محمد بن الحسين = عسكر بن الحصين النخشي ، أبو تراب  
ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله التيمي ، أبو سعد  
يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد التيمي ، أبو يوسف  
المصمعي = محمد بن العباس بن أحمد ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله  
عبد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي  
ابن العطار = علي بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين  
مفرج بن المبارك ، أبو الفضل  
العطار = هبة الله بن يحيى بن الحسين ، ابن البوق ، أبو جعفر  
ابن العطار = يحيى بن علي بن سليمان ، أبو زكريا  
العطاري = محمد بن أسعد بن محمد ، أبو منصور ، حَفْدَة  
ابن العفريس = أبو سهل ، الزوزني  
ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح  
العكبري = عبد الله بن محمد بن أحمد ، ابن المعلم ، أبو القاسم  
نصر بن نصر بن علي ، أبو القاسم



أبو العلاء = السرى بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي

محارب بن محمد بن محارب

العلائى = خليل بن كيسكلدى ، صلاح الدين ، أبو سعيد

العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم

ابن علكان = مسدد بن محمد ، الجزى ، أبو طاهر

ابن علك = عبد الرحمن بن أحمد الساوى ، أبو طاهر

العلوى = المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات

على بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار ، علاء الدين ١٠ / ١٣٠

على بن أحمد بن إبراهيم البوشنجى ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٤ ، ٣٤٥

على بن أحمد بن أسعد الأصبجى البينى ، ضياء الدين ١٠ / ١٢٨ ، ١٢٩

على بن أحمد للبستى = على بن محمد البستى ، أبو الفتح

على بن أحمد بن جعفر الهاشمى القوصى ، ابن عبد الظاهر ، كمال الدين ١٠ / ١٣٠ - ١٣٢

ابن أبى على = أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر

على بن أحمد بن الحسن العروضى ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٥

على بن أحمد بن الحسن النعمى ، أبو الحسن ٥ / ٢٣٧ - ٢٣٩

على بن أحمد بن الحسين ، ابن محمود ، أبو الحسن ٧ / ٢١١

على بن أحمد البهبلى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦

على بن أحمد الرويانى الطبرى ٥ / ٢٣٩ ، ٧ / ٢١٢

على بن أحمد الفسوى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦ ، ٢٤٧

على بن أحمد بن محمد البخارى ، أبو المكارم ٧ / ٢١٣

على بن أحمد بن محمد الحاكم الإستراباذى ، أبو الحسن ٢ / ٢٣٩ ، ٢٤٠

على بن أحمد بن محمد الحسينى الزيدى ٧ / ٢١٢ / ٢١٣

على بن أحمد بن محمد الدببلى ٥ / ٢٤٣ - ٢٤٦

- عمر بن أحمد بن محمد الواحدی ، أبو الحسن ۵ / ۲۴۰ - ۲۴۳
- علی بن أحمد بن المرزبان ، أبو الحسن ۳ / ۳۴۶
- علی بن اسماعیل بن إسحاق الأشعری ، الإمام ، أبو الحسن ۳ / ۳۴۷ - ۴۴۴
- عمر بن اسماعیل بن یوسف القونوی ، علاء الدین ۱۰ / ۱۳۲ - ۱۳۶
- علی بن یوسف الخرمی ، ابن الفیس ، علاء الدین الطایب ۸ / ۳۰۵ ، ۳۰۶
- أبو علی - عثمان بن سعید بن حسان المصعبی
- نور بن مسکویه بن محمد النراقی ، أبو الحسن ۷ / ۲۱۳ ، ۲۱۴
- عبد بن الحسن بن أحمد ، ابن السلعة ، أبو القاسم ۵ / ۲۵۷ - ۲۵۳
- علی بن الحسن بن حبیب بن عبد اللطیف الحمصانی
- علی بن محمد بن الحسن الکنازی ، أبو القاسم ۷ / ۲۱۴
- عبد بن حسن بن حسین الخنمی ، أبو الحسن ۵ / ۲۵۳ - ۲۵۵
- أبو علی محمد بن الحسن بن الحسين ، ابن ابن مرزبان
- علی بن الحسن بن علی البهارزی ، أبو الحسن ، صاحب « لامية » ۵ / ۲۵۶ ، ۲۵۷
- علی بن حسن بن علی لومیلی ، أبو الحسن ۷ / ۲۱۵ ، ۲۱۵
- علی بن الحسن بن علی النیابلی ، أبو الحسن ۵ / ۲۵۵ ، ۲۵۶
- علی بن الحسن بن محمد بن عدویہ الصنجانی ، أبو الحسن ۳ / ۴۹۴ ، ۴۹۵
- أبو علی - الحسن بن محمد الطیسی
- علی بن ابی الحسن بن ابی هاشم الآملی ، أبو الحسن ۷ / ۳۳۸
- علی بن حسن بن عمدة الله ، ابن عساکر ، أبو القاسم ، الإمام ۷ / ۲۳۵ - ۲۳۳
- علی بن الحسين الخرمی ، أبو الحسن ۳ / ۴۵۷ ، ۴۵۸
- علی بن الخرمی بن خرمی ، أبو عبد الله بن خرمی ۲ / ۴۴۶ - ۴۵۵
- علی بن الحسين بن السید شرف الدین الجسینی ۱۰ / ۱۳۷
- أبو علی - الحسين بن صالح بن خیران

علی بن الحسین بن عبد الله الربعی ، ابن عریبة ، أبو التسم ۷ / ۱۱۲ ، ۱۱۳

علی بن الحسین بن علی السعودی ، صاحب « مروج الذهب » ۳ / ۳۶ ، ۳۷ ، ۴۷

أبو علی = الحسین بن علی بن یزید النیسابوری

الحسین بن القاسم الطبری

علی بن الحسین بن القاسم نوصنی ، ابن شیخ العوینة ، زین الدین ۱۰ / ۱۳۶

أبو علی = الحسین بن محمد بن أحمد المرورودی

علی بن الخطاب بن مقصد الفزیری ، أبو الحسن ۸ / ۲۹۴

علی بن روح بن أحمد النهری ، ابن الفبیری ، أبو الحسن ۸ / ۲۹۴ ، ۲۹۵

أبو علی = زاهر بن محمد بن محمد السرخسی

علی بن سعادة اجتهنی السراج ، أبو الحسن ۷ / ۲۲۹

علی بن سعید الإصطخری ، أبو الحسن ۵ / ۲۵۸

علی بن سعید بن عبد الرحمن العبدری ، أبو الحسن ۵ / ۲۵۸ ، ۲۵۷

علی بن سلیمان بن أحمد المرادی الشفوری الفرغیطی ، أبو الحسن ۷ / ۲۲۵ ، ۲۲۶

علی بن سهل بن العباس المفسر ، أبو الحسن ۵ / ۲۵۸ ، ۲۵۹

علی بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجی ، أبو الحسن ۷ / ۲۲۵

علی بن عبد الرحمن بن محمد الحدیثی السمنجانی ، أبو الحسن ۷ / ۲۲۶

علی بن عبد الرحمن بن أنى الوقاه الخیری ، أبو طالب ۷ / ۲۲۶

علی بن عبد العزیز بن الحسن الجرجانی ، أبو الحسن ۳ / ۳۵۸ ، ۳۵۹

علی بن عبد العزیز بن عبد الرحمن ، ابن السکری ، عماد الدین ۱۰ / ۱۳۶

علی بن عبد الکافی بن علی الدبکی ، تقي الدين ، أبو الحسن ۱۰ / ۱۳۶ ، ۱۳۷

علی بن عبد الله بن بهر ، ابن المدینی ، أبو الحسن ۱۰ / ۱۳۶ ، ۱۳۷

علی بن عبد الله بن أنى الحسن الأرمیلی النهدي ، ابن السکری ، عماد الدین ۱۰ / ۱۳۶ ، ۱۳۷

- علی بن عثمان بن یوسف القرظی ، القاضی السعید ، أبو الحسن ۷ / ۲۲۷
- علی بن عقیل بن علی ، ابن الجبوی الثعالبی ، أبو الحسن ۸ / ۲۹۵
- علی بن علی بن الحسن النیسابوری ، أبو تراب ۷ / ۲۲۷
- علی بن علی بن سعید بن الجفیس ۸ / ۲۹۵ ، ۲۹۶
- علی بن ابی علی بن محمد الآمدی ، سیف الدین ۸ / ۳۰۶ ، ۳۰۷
- علی بن علی بن هبة الله ، ابن البخاری ، أبو طالب ۷ / ۲۲۷ ، ۲۲۸
- علی بن عمر بن أحمد البرمکی ، أبو الحسن ۵ / ۲۵۹
- علی بن عمر بن أحمد الدارقطنی ، أبو الحسن ، الإمام ۳ / ۴۶۲ - ۴۶۶
- علی بن عمر بن محمد الحرّبی ، أبو الحسن ۵ / ۲۶۰ - ۲۶۶
- علی بن القاسم بن علی ، ابن عساکر ، أبو القاسم ۸ / ۲۹۶ ، ۲۹۷
- علی بن القاسم بن المظفر الشهرزوری ۷ / ۲۲۸ - ۲۳۰
- علی بن محمد بن أحمد المحاملی ، أبو القاسم ۵ / ۲۶۶
- علی بن محمد بن إسماعیل الأنطاکی ، أبو الحسن ۳ / ۴۶۸
- علی بن محمد بن إسماعیل العراقی ۵ / ۲۶۷
- علی بن محمد البستی ، أبو الفتح ، الشاعر ۵ / ۲۹۳ - ۲۹۶
- علی بن محمد الجوینی ، أبو الحسن ۵ / ۲۹۲
- علی بن محمد بن حبیب الماوردی ، أبو الحسن ۵ / ۲۶۷ - ۲۸۵
- علی بن محمد بن حمويه الصوفی ، أبو الحسن ۷ / ۲۳۰
- علی بن محمد الطلحی ، أبو الحسن ۵ / ۲۹۲
- علی بن محمد بن العباس التوحیدی ، أبو حیان ۵ / ۲۸۶ - ۲۸۹
- علی بن محمد بن عبد الرحمن الباجی ، علاء الدین ۱۰ / ۳۳۹ - ۳۶۶
- علی بن محمد بن عبد الصمد السخاوی ، علم الدین ، أبو الحسن ۸ / ۲۹۷ ، ۲۹۸
- أبو علی = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفی

- علي بن محمد بن علي الآملي ، أبو الحسن ٥ / ٢٩١ ، ٢٩٢
- علي بن محمد بن علي ، إلكيا الهَرَاسي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣١
- علي بن محمد بن علي الجويني ، أبو الحسن ٧ / ٢٣١
- علي بن محمد بن علي السلمي ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٨
- علي بن محمد بن علي بن المزوج الشيرازي . أبو الحسن ٧ / ٢٣١
- علي بن محمد بن علي المصيبي ، أبو القاسم ٥ / ٢٩٠ ، ٢٩١
- علي بن محمد بن علي بن وهب بن طبيع ، أبو الحسن ٧ / ٢٣١
- علي بن محمد بن عيسى ، ابن كَرْمَن ، أبو القاسم ٧ / ٢٣٦
- علي بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو القاسم ٥ / ٢٩٢
- علي بن محمد بن محمد الجزري ، ابن الأثرى ، أبو الحسن ٧ / ٢٣١
- علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ظهير الدين ١٠ / ٢٣٧
- علي بن محمد بن منصور الأَرَجيشي ١٠ / ١٩
- علي بن محمد بن يحيى ، زكي الدين ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٦
- علي بن محمود بن علي الشهرزوري الكردي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٦
- علي بن المسلم بن محمد السلمي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٥ - ٢٣٦
- علي بن المطهر بن مكى بن مقلاص الدينوري ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٦
- علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي ، أبو القاسم ٥ / ٢٩٦ - ٢٩٨
- علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي ، أبو القاسم ٧ / ٢٣٩
- علي بن محمد بن مهدي الطبري ، أبو الحسن ٣ / ٤٦٦ - ٤٦٨
- علي بن منصور بن أبي ذر المغربي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٧
- علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٧ / ٢٣٧ ، ٢٣٨
- علي بن هبة الله بن أحمد الإسفاني ، نور الدين ١٠ / ٣٦٨
- علي بن هبة الله بن سلامة ، ابن الجُمَيْزِي ، بهاء الدين ٨ / ٣٠١ - ٣٠٤

- علی بن حمزة اللہ بن محمد ، ابن البخاری ، أبو الحسن ۲۳۸/۷  
 علی بن یعقوب بن حماد بن الکریمی ، نور الدین ۳۷۰/۱۰ ، ۳۷۱  
 علی بن یوسف بن عبد اللہ بن بندار المدمشقی ۳۰۴/۸  
 علی بن یوسف بن عبد اللہ ، أبو الحسن ( بم إمام الحرمین ) ۲۹۸/۵ ، ۲۹۹  
 علی بن محمد بن محمد بن حامد الأصهبانی ، الكاتب  
 عمر بن ابراهیم بن ابن بکر الإربلی ، ابن خلکان ، نجم الدین ۳۰۸/۸  
 عمر بن ابراهیم بن سعید الثهری ، ابن حمامة ، أبو طالب ۲۹۹/۵ ، ۳۰۰  
 عمر بن أحمد بن ابراهیم العبیدی الأعرج ، أبو طایم ۳۰۰/۵ ، ۳۰۱  
 عمر بن أحمد بن أحمد المدحی النشائی ، عز الدین ۳۷۱/۱۰ ، ۳۷۲  
 عمر بن محمد بن علی الحسن المرغینانی الفرغانی ، أبو محمد ۲۴۱/۷  
 عمر بن أحمد بن عبد بن الشاشی ، أبو حفص ۲۳۹/۷  
 عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطیبی ، أبو حفص ۲۳۹/۷ ، ۲۴۰  
 عمر بن أحمد بن عمر بن سعید ، أبو حفص ۴۶۹/۳  
 عمر بن أحمد بن الایث الطالقانی ، أبو حفص ۲۴۰/۷  
 عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص ۲۴۰/۷ ، ۲۴۱  
 عمر بن أسعد بن أبی غالب ، عز الدین ۳۰۸/۸ ، ۳۰۹  
 عمر بن اکثم بن أحمد الأسدی ، أبو بشر ۴۷۰/۳  
 عمرانی = طاهر بن یحیی بن أبی الخیر  
 یحیی بن أبی الخیر بن سالم ، البیانی ، أبو الحسن ، صاحب «البیان»  
 عمر بن بندار بن عمر التفلیسی ، أبو الفتح ۳۰۹/۸ ، ۳۱۰  
 عمر بن أبی الحرم بن عبد الرحمن ، ابن الکتفانی ، زین الدین ۳۷۷/۱۰ - ۳۷۹  
 عمر بن الحسن بن الحسن الرازی ، أبو القاسم ۲۴۲/۷  
 عمر بن شاهنشاه بن ابوبکر ، اللای الظفر ۲۴۲/۷ - ۲۴۷

- عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، إمام الدين ۸ / ۳۱۰  
عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني ، أبو طاهر ۵ / ۳۰۱  
عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، الأحدث ۲ / ۲۴۷ ، ۲۴۸  
عمر بن عبد الله بن موسى ، الباب شامي ، أبو حفص ، ابن الوكيل ۳ / ۴۷۰ ، ۴۷۱  
عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز ، أبو القاسم ۵ / ۳۰۲  
عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعز ، صدر الدين ۸ / ۳۱۰ ، ۳۱۱  
عمر بن علي بن أحمد الزنجاني ، أبو حفص ۵ / ۳۰۲  
عمر بن علي بن سهل الدامغاني ، السلطان ، أبو سعد ۷ / ۲۵۴  
العمركي = ملكداد بن علي بن أبي عمرو ، أبو بكر  
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد ، أبو حفص ۷ / ۲۴۸  
عمر بن محمد بن الحسين ، المؤيد ، أبو المعالي ۵ / ۳۰۳  
أبو عمر = محمد بن الحسين بن محمد البسطامي  
عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، ابن البافياي ، زين الدين ۱۰ / ۳۷۲ ، ۳۷۳  
عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ابن الأستاذ ، أبو الفتح ۸ / ۳۴۱  
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ، أبو شجاع ۷ / ۲۴۸ - ۲۵۰  
عمر بن محمد بن عبد الله السمروردي ، شهاب الدين ۸ / ۳۳۸ - ۳۴۹  
أبو عمر = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي ، غلام ثعلب  
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، ابن البزري ، أبو القاسم ۷ / ۲۵۱ - ۲۵۳  
عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي ، أبو حفص ۷ / ۲۵۰ ، ۲۵۱  
عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح ۸ / ۳۴۲  
عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص ۷ / ۲۵۴  
عمر بن محمد بن مسعود ، أبو غانم ، ملقب ابن سريج ۳ / ۴۷۱

عمر بن مظفر بن محمد ، ابن الوردى ، زين الدين ، الشاعر ، ١٠ / ٣٧٣ - ٣٧٧  
عمر بن مكي الخوزى ٨ / ٣٤٣

عمر بن مكي بن عبد الصمد ، ابن المرحل ، زين الدين ٨ / ٣٤٢ ، ٣٤٣

عمرو بن أحمد بن محمد الإستراباذى ، أبو أحمد ٣ / ٤٦٨ ، ٤٦٩

أبو عمرو = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابورى المخلدى

عمرو بن يحيى بن عمر الكرجى ، نخر الدين ٨ / ٣٤٤

عمرو بن الحسين بن حمد بن محمد

عمرو بن منصور بن محمد بن محمد العلوى الفاطمى ، أبو القاسم

ناصر بن الحسين بن محمد ، أبو الفتح

عمرو بن محمد بن عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعينى ، أبو القاسم

عمرو بن اسماعيل بن على بن المنفى الإستراباذى ، أبو سعد

عمرو بن محمد بن عبد الله ، أبو زكريا

عمرو بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراينى

عمرو بن أحمد الشروانى ، أبو خاف ٧ / ٢٥٥

عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد الدورى ، أبو العباس

العياضى = محمد بن ناصر بن أحمد السرخسى ، أبو نصر

عيسى بن رضوان بن المسقلانى ، القليوبى ، ضياء الدين ٨ / ٣٤٥

عيسى بن عبد الله بن محمد ، أبو الفتح ٨ / ٣٤٥

عيسى العراقى الضرير ٨ / ٣٤٥ ، ٣٤٦

عيسى بن عمر بن خالد الخزومى ، ابن الحناب ، مجد الدين ١٠ / ٣٧٩

عيسى بن محمد بن عيسى الهكادى ، أبو محمد ٧ / ٢٥٥ ، ٢٥٦

عيسى بن يوسف بن أحمد = عيسى العراقى الضرير

ابن عين الدولة = محمد بن عبد الله بن الحسن ، شرف الدين



( حرف الغين )

- الغازي = منصور بن محمد بن منصور ، الروزي ، أبو منصور  
أبو غالب = محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصبّاغ  
غانم بن الحسين الموشبلي ، أبو الغنائم ۲۵۶ / ۷  
غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصهباني ، أبو سكر ۳۰۳ / ۵  
أبو غانم = عمر بن محمد بن مسعود ، ملقب ابن سريج  
ابن الغُبَيْرِي = علي بن روح بن أحمد النهرواني ، أبو الحسن  
الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي ، أبو أحمد  
الغزالي = عيسى العراقي الضرير  
الغزالي = أحمد بن محمد ، القديم ، الكبير ، أبو حامد  
أخو الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أبو الفتوح  
الغزالي = عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور  
محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الإمام  
الغزنوي = محمد بن سام ، أبو المظفر ، السلطان  
الغزّي = محمد بن خلف بن كامل ، شمس الدين  
غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي ، أبو عمر  
ابن غلبون = عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي ، أبو الطيب  
أبو الغنائم = محمد بن الفرج بن منصور الفارقي  
المرزبان بن خسرو فيروز ، تاج الملك  
الغندجاني = عبد الرحمن بن الحسين ، أبو أحمد  
الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نيهان ، الرقي ، أبو إسحاق  
عولجه = سالم بن عبد الله الهروي ، أبو معمر  
النولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد المروري

( حرف الفاء )

الفارسي = أحمد بن الحسن بن سهل ، أبو بكر

الحسين بن محمد بن الحسن

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن

محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو بكر

الفارقي = الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي

عبد الله بن مروان بن عبد الله ، زين الدين

كتايب بن علي ، أبو علي

محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ، أبو عبد الله

محمد بن الفرع بن منصور ، أبو الفنائم

الفارمدي = الفضل بن محمد بن علي ، أبو علي

الفاروثي = أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي ، أبو العباس

الفاشاني = عمر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو حازم

محمد بن أحمد بن عبد الله ، المروزي ، أبو زيد

محمد بن محمد بن يوسف ، أبو نصر

الفاهي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، أبو نصر

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد ، أبو الفرع

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد

محمد بن مكي بن الحسن ، ابن دوست ، أبو بكر

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد البيماني

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر ٢٥٧/٧

أبو الفتح = سليم بن أيوب بن سليم الرازي

علي بن محمد الستى

فتح بن محمد بن علي السعدي الدمياطي ، نجيب الدين ، أبو المنصور ٣٤٦/٨ ، ٣٤٧

الفتح بن موسى بن حماد الجزيري القصري ، أبو نصر ٣٤٨/٨

أبو الفتح = ناصر بن الحسين بن محمد العمري

ابن فتيان = علي بن أبي المكارم ، دمشقي ، أبو القاسم

نخر القضاة = محمد بن الحسين ، أبو بكر

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الأمدى ، الظهير

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي ، أبو علي

الحسين بن مسعود البغوي ، أبو محمد

الفراي = يعيش بن صدقة بن علي ، أبو القاسم

الفراوى = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن علي الخزيمى ، أبو الفتح

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧/٧

أبو الفرغ = محمد بن عبد الواحد بن محمد للدارمي

فرج بن محمد بن أبي الفرغ الأردبيلي ، نور الدين ٣٨٠/١٠ ، ٣٨١

الفرضي = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو أحمد

ابن فرغان = أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلي ، أبو الحسن

الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغينانى ، أبو محمد

الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد المرادى الشقورى ، أبو الحسن

ابن الفرکاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاوى ، برهان الدين

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الدين الفزاوى ، تاج الدين

الفريابى = محمد بن عقيل ، أبو سعيد

الفنوى = علي بن أحمد ، أبو الحسن

أبو الفضائل = محمد بن أحمد بن عبد الباقي الربعي

الفضل بن أحمد بن عبد الله ، المسترشد بالله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور ۲۵۷ / ۷ - ۲۶۳

أبو الفضل = أحمد بن علي بن عمرو السليمان البيكندي

الفضل بن أحمد بن محمد الزهري البصري ۳۰۳ / ۵ ، ۳۰۴

ابن فضلان = محمد بن واثق بن علي البغدادي ، أبو عبد الله

واثق بن علي بن الفضل ، أبو القاسم

أبو الفضل البتاني ۳۴۷ / ۲

الفضل بن الربيع بن يونس ، الوزير ، أبو العباس ۱۵۰ / ۲ - ۱۵۳

فضل الله بن أحمد بن محمد الميهني ، أبو سعيد ۳۰۶ / ۵ - ۳۰۹

فضل الله الموريشي ۳۴۹ / ۸ - ۳۵۲

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني ، أبو نصر ۲۶۴ / ۷

فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد ، الناصح ۲۶۴ / ۷ ، ۲۶۵

فضل الله بن محمد بن أحمد النوقاني ، أبو المكارم ۳۴۸ / ۸ ، ۳۴۹

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الداندانقاني ، أبو محمد ۲۶۵ / ۷

الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي ، أبو محمد ۲۶۳ / ۷ ، ۲۶۴

الفضل بن محمد بن الحسين الحرجاني ، أبو بشر ۴۷۲ / ۳ ، ۳۰۴ / ۵

الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ، أبو علي ۳۰۴ / ۵ - ۳۰۶

الفضل بن محمد بن الفضل الزميلي ، أبو عاصم ۳۰۹ / ۵ ، ۳۱۰

الفضل بن محمد بن الفضل ، أبو محمد

الفضل بن محمد بن أحمد بن علي الميهني ، أبو عبد الله

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن طاعة المصري

الفضل بن محمد بن الحسين ، أبو الحسين

الفضل بن محمد بن سليمان بن الحسن ، أبو عبد الله

الفهرى = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد  
ابن فوران = محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازى ، أبو الفتح  
الفورانى = الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو علي  
ابن فورك = محمد بن الحسن ، أبو بكر  
الفوركى = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر

( حرف القاف )

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو العباس  
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر ۷ / ۲۶۵  
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، أبو عمر ۵ / ۳۱۰ ، ۳۱۱  
القاسم بن سلام ، أبو عبيد ۲ / ۱۵۳ - ۱۶۰  
أبو القاسم = عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينورى  
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركى  
القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار ، أبو بكر ۸ / ۳۵۳  
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد ۷ / ۲۶۶  
أبو القاسم = عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمرى  
القاسم بن علي بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو محمد ۸ / ۳۵۲ ، ۳۵۳  
القاسم بن علي بن محمد الحريرى ( صاحب المقامات ) ۷ / ۲۶۶ - ۲۷۰  
القاسم بن فيرث بن خلف الرعينى الشاطبى ۷ / ۲۷۰ - ۲۷۲  
القاسم بن محمد بن علي الشاشى ۳ / ۴۷۲ - ۴۷۷  
القاسم بن محمد بن قاسم الأندلسى ، أبو محمد ۲ / ۳۴۴ ، ۳۴۵  
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، علم الدين ، أبو محمد ۱۰ / ۳۸۱ - ۳۸۳  
القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل ۷ / ۲۷۲ ، ۲۷۳  
ابن القاص = أحمد بن أبي أحمد الطبرى ، أبو العباس

- ابن القاضي الحسين = محمد بن الحسين بن محمد المرورودي ، أبو بكر  
القاضي السعيد = علي بن عثمان بن يوسف القرشي ، أبو الحسن  
ابن قاضي شهبة = عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي ، كمال الدين  
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيهقي ، أبو علي  
ابن أبي القاضي = محمد بن سعيد بن محمد ، أبو أحمد  
محمد بن عبد الله ، أبو سعيد  
القائني = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر  
الجنيد بن محمد بن علي ، أبو القاسم  
طاهر بن أحمد بن علي المحمودي ، أبو الحسين  
قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسواني ، أبو حنيفة ٢ / ١٦٠ ، ١٦١  
القرآب = إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، أبو يعقوب  
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، أبو محمد  
القرشي = الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو علي  
القرظي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم  
القرظيني = حامد بن أبي العميد بن أميري  
عبد الرحمن بن محمد بن محمود ، أبو حامد  
عبد السلام بن محمد بن يوسف ، أبو يوسف  
عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار ، نجم الدين  
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم ، أبو القاسم  
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران ، أبو حامد  
عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم  
عمر بن عبد الرحمن بن عمر ، إمام الدين  
محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين

= محمد بن عبد النفار بن عبد الكريم ، جلال الدين

محمد بن عبد الكريم بن الفضل ، أبو الرافي

محمد بن محمود بن الحسن ، أبو الفرج

محمود بن الحسن بن محمد ، أبو حاتم

ابن القسطلاني = محمد بن أحمد بن علي ، التوزري ، قطب الدين

القسيمي = عبد الله بن يزيد الهتمي

القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو منصور

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أبو خاف

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ، أبو القاسم

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعد

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعيد

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو الفتح

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، أبو الأسعد

القصار = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي ، البصري ، أبو العز

القصري = أحمد بن محمد بن علي النسبي ، أبو بكر

عبد الله بن علي بن سعيد ، أبو محمد

الفتح بن موسى بن حماد الجزيري ، أبو نصر

القناعي = محمد بن سلامة بن جعفر ، أبو عبد الله

القطان = أحمد بن سنان بن أسد ، الواسطي ، أبو جعفر

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو سهل

الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

= عبد الکریم بن عبد الصمد بن محمد ، الطبری ، أبو معشر

عبد الله بن سعید ، ابن کلاب

محمد بن أحمد بن شا کر ، أبو عبد الله

القطب المصری = إبراهيم بن علی بن محمد السامی ، الحکیم

القفال الصغیر = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القفال الکبیر = محمد بن علی بن إسماعیل ، الشاشی

القنطی = هبة الله بن عبد الله بن سید الكل ، بهاء الدین ، أبو القاسم

أبو قفل = عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزیادی الحضرمی

القلاس = الحسین

الدناسی = محمد بن الحسین بن علی ، أبو العزّ

القلمشندی = یونس بن أحمد بن صلاح ، شرف الدین

القلمی = محمد بن علی بن أبی علی

ابن القلیوبی = أحمد بن عیسی بن رضوان ، ابن العسقلانی ، أبو العباس

القلیوبی = عیسی بن رضوان بن العسقلانی ، ضیاء الدین

محمد بن أحمد بن عیسی ، فتح الدین

ابن القمّاح = أحمد بن إبراهيم بن حیدر القرشی ، علم الدین

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، شمس الدین ، أبو المعالی

القمنی = أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموی ، علم الدین

القموالی = أحمد بن محمد بن أبی الحزّم مکی ، نجم الدین

ابن قوام = أبو بکر بن قوام بن علی البالسّی

محمد بن أبی بکر بن محمد ، نور الدین

القوصی = موسی بن علی بن وهب ، سراج الدین

القومسی = عبد الله بن علی بن الحسن ، أبو محمد



القونوى = على بن إسماعيل بن يوسف ، علاء الدين

محمد بن إسحاق ، صدر الدين

محمود بن على بن إسماعيل ، محب الدين

القيرواوى = عبد الله بن محمد بن عسكر ، شرف الدين ، أبو محمد

القيروانى = محمد بن على البجلي ، أبو عبد الله

القيسى = عبيد بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم

### ( حرف الكاف )

كاتب القاضى = محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني ، أبو عبد الله

الكاتب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

الكاتبى = محمد بن إبراهيم بن الحسين الشنشداقنى ، أبو الحسين

محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو عبد الله

الكازرونى = أحمد بن منصور بن أحمد ، أبو العباس

على بن محمد بن محمود ، ظهير الدين

محمد بن بيان بن محمد الأمدى

الكافى الكرخى = سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد

كتائب بن على الفارقى ، أبو على ٢٧٣/٧ ، ٢٧٤

ابن الكثنانى = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن ، زين الدين

ابن كنفه = ظفر بن مظفر بن عبد الله الفاصرى ، أبو الحسن

ابن كنج = يوسف بن أحمد الديفورى ، أبو القاسم

الكرابيسى = الحسين بن على بن يزيد ، أبو على

ابن كراز = على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن

الكرجى = عمر بن يحيى بن عمر

محمد بن أحمد بن محمد ، شرف القضاة ، أبو طاهر

- = محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو الحسن  
محمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس  
الكرخي = المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب  
محمد بن منصور بن عمر ، أبو بكر  
منصور بن عمر بن علي البغدادي ، أبو القاسم  
الكردرانخاسي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله  
الكردي = عثمان بن محمد بن أبي محمد ، الحميدي  
كساب بن علي الفارقي = كتاب بن علي الفارقي  
الكشغلي = الحسين بن محمد الطبري ، أبو عبد الله  
الشمسي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفتح  
يحيى بن علي بن محمد الحمدوني ، أبو القاسم  
الكشي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو علي  
الكفرطابي = عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي ، أبو محمد  
ابن كلاب = عبد الله بن سعيد ، القطان  
الكلابي = علي بن الحسن بن الحسن ، أبو القاسم  
الكلاهيني = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار ، الزبجاني ، البديع ، أبو المظفر  
الكلبي = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان ، أبو ثور  
سفر بن يحيى بن سالم ، أبو المظفر  
الكلاني = إسماعيل بن محمود بن محمد  
عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز  
محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين  
نجم بن أبي الفرج بن سالم ، المصري  
الكنجروذي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو طالب

ابن الكندي = محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي المصري  
كُنْزِ ( خدام المنتصر بالله ) ٢ / ٣٤٥ ، ٣٤٦  
الكوفني = عبد الله بن ميمون بن عبد الملك المالكاني ، أبو محمد  
ابن الكيال = الضحاک بن أحمد بن الحسين الشيباني ، أبو المعالي  
ابن الكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت ، أبو عبد الله  
ابن كيكلدي = خايل ، العلاءي ، صلاح الدين ، أبو سعيد

### ( حرف اللام )

اللازي = محمد بن عبد الله بن محمد بن شهنيروز ، أبو جعفر  
ابن لال = أحمد بن علي بن أحمد الهمداني ، أبو بكر  
اللائكاني = محمد بن هبة الله بن الحسن ، أبو بكر  
اللاباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموي ، أبو الفتح  
ابن اللبان = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد  
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين  
محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين  
اللبنی = عرفة بن علي بن الحسن البندنجي ، ابن بَصَلَا ، أبو السكار  
اللخمي = يحيى بن المفرج المقدسي ، أبو الحسين  
اللُعْفِي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله ، الحرازي  
اللُنْبَانِي = معمر بن أحمد بن محمد ، أبو منصور

### ( حرف الميم )

المومس بن أحمد بن علي الساجي الديرعاقولي ، أبو نصر ٧ / ٣٠٩ ، ٣١٠  
المؤذن = سبعان بن الحاج ، أبو الفضل  
ابن المؤذن = محمد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو عبد الله

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشافعي الخمركي ، أبو الرجاء ۷ / ۳۱۶ ، ۳۱۷

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

الؤبد = عمر بن محمد بن الحسين ، أبو المعالي

المبارك = عبد الرزاق بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو بكر

الدراني = عثمان بن محمد بن زبائن ، أبو عمرو

المبارك = محمد بن الفضل بن علي ، أبو الفتح

ابن ماشاد = محمد بن أحمد بن محمد بن منصور

محمد بن أحمد بن عبد الواحد

المأثور = موسى بن عمير بن أحمد ، أبو عمران

موسى بن محمد بن موسى

ابن مالك = عبد العزيز بن مالك القزويني ، أبو التماس

ابن ماشاد = الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقي ، أبو عبد الله

المالكي = عبد الله بن ميمون بن عبد الله ، الكوفي ، أبو محمد

ابن مالك = محمد بن عبد الله بن عبد الله ، الجبلي ، صاحب « الألفية »

محمد بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين

الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

المهاني = عبد الله بن حامد بن محمد ، أبو محمد

المهاني = محمد بن أحمد بن الفضل ، أبو الفضل

الموردی = علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن

مبارك بن أحمد بن عبد الرحمن الأزحي ۷ / ۲۷۴

المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء ، ابن روما ، أبو نصر ۷ / ۲۷۴

المبارك بن المبارك بن سعيد ، ابن الدهان ، أبو بكر ۸ / ۳۵۲

- المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي ، أبو طائب ٧ / ١٧٥
- المبارك بن محمد بن أحمد بن الواسطي ، القصار ، البصري ، أبو معمر ٢ / ١٧١
- المبارك بن محمد بن حميد الله ، ابن السوادى ، أبو الحسين ٢ / ١٧٠
- المبارك بن محمد بن علي أبو سوى التفليسي ٨ / ٣٥٥
- المبارك بن محمد بن محمد الحزري ، ابن الأثير ، أبو السعادات ٨ / ٣١٦ ، ٣١٧
- المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصري ، ابن الطباخ ، نصير الدين ٨ / ٣٦٧ ، ٣٦٨
- المبارك بن يحيى بن عبد الله أشهر زورى ، طاهر الدين ٧ / ٢٧٦
- شرب بن أحمد بن علي الرازي الحامسي ، أبو الربيع ٧ / ٢٧٦
- بن النقاش = محمد بن علي بن محمد الرحبي ، ابن محمد
- المتكلم = أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ، أبو بكر الرحمن
- محمد بن الحسين بن أبي أيوب ، أبو منصور
- بن مت = محمد بن أحمد ، الإشتيخني ، أبو بكر
- المتولي = الحسن بن علي بن محمد ، أنيسابوري
- عبد الرحمن بن مأمون بن علي ، أبو سعد
- عبد الله بن محمد بن الظاهر ، البغدادي ، أبو محمد
- محمد بن المنتصر بن حفص ، النوفلي
- مشاور بن قزكوه الديلمي اليزدي ، أبو مقاتل ٧ / ٢٧٧
- بن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس المقرئ ، أبو كمال
- عجلان بن جميع بن نجاة الحزوي ، أبو المعالي ٧ / ٢٧٦ ، ٢٧٧
- ابن المجير = عبد الودود بن محمود بن المبارك ، البغدادي ، أبو بكر
- المجير = محمود بن المبارك بن علي ، ابن بقرية ، الواسطي ، أبو بكر
- محارب بن محمد بن محارب ، أبو العلاء ٣ / ٢٧٧
- ابن المحاربة = ثعلب بن علي بن نصر البغدادي ، أبو نصر

المحاسبي = الحارث بن أسد ، أبو عبد الله

أبو المحاسن = سعد بن محمد بن منصور الجولسكي

محمد بن حسان بن الحسن الختام

أبو الحاهلي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن

الحاهلي = عبد الله بن الحسين بن إسماعيل ، أبو بكر

علي بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

الحاهلي الكبير = أبو الحسن

الحسين = محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي ، أبو طاهر

أبو يحيى = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين ، أبو الشفاء

يوسف بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين

الحسين بن عيسى بن شهابيروز البغدادي ، أبو صالح ٣١٢ / ٥

أشفي = محمد بن الحسين بن سعيد الرحمن الأنصاري ، أبو الطاهر

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خاسكان ( والد شمس الدين صاحب الوفيات ) ٤٥ / ٨

محمد بن إبراهيم بن ثابت ، ابن الكيزاني ، أبو عبد الله ٩٠ ، ٩١

أحمد بن إبراهيم بن الحسن ذاداً ، الخرباذقاني ، أبو جعفر ٩١ / ٦

محمد بن إبراهيم بن الحسين الشنشداقي الكوفي ، أبو الحسين ١١٤ / ٤

محمد بن إبراهيم الشافعي ، ابن الجاندوس ، أبو عبد الله ٤٥ / ٨

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكفائي ، بدر الدين ، أبو عبد الله ١٣٩ - ١٤٦ / ٩

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ، أبو عبد الله ١٨٩ - ٢٠٧ / ٢

محمد بن إبراهيم الصافي ، أبو عبد الله ١١٨ / ٤

محمد بن إبراهيم بن أبي الفحل الباجرمي ، معين الدين ٤٤ ، ٤٥ / ٨

محمد بن إبراهيم بن الفذر الفيسابوري ، أبو بكر ١٠٢ - ١٠٨ / ٣

- محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي ، تاج الدين ٩ / ١٤٧ - ١٥٣  
محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو نصر ٤ / ٩٢ ، ٩٣  
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ابن القماح ، شمس الدين ، أبو المعالي ٩ / ٩٢ ، ٩٣  
محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ، أبو الحسن ٣ / ٦٣  
محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى ، أبو منصور ، صاحب « التهذيب » ٣ / ٦٣ - ٦٨  
محمد بن أحمد بن أميركا = محمد بن أميركا  
محمد بن أحمد بن الحسين الخرقى ، أبو بكر ٦ / ٧٩  
محمد بن أحمد بن الحسين النشاشي ، نجر الإسلام ، أبو بكر ٦ / ٧٠ - ٧٨  
محمد بن أحمد بن حمدان الحيرى ، أبو عمرو ٣ / ٦٩ ، ٧٠  
محمد بن أحمد الحوفى ، أبو عبد الله ٤ / ١١٨  
محمد بن أحمد بن الربيع الأسوانى ، أبو رجاء ٣ / ٧٠ ، ٧١  
محمد بن أحمد بن أبي سعد ٨ / ٤٣  
محمد بن أحمد بن أبي سعيد الحلّابى الجاسانى ، أبو عبد الله ٤ / ١١٦  
محمد بن أحمد بن سعيد الكائى ، أبو عبد الله ٤ / ٩٣ ، ٩٤  
محمد بن أحمد السعيدى الخبازى الآشى ، أبو بكر ٦ / ٨٩  
محمد بن أحمد بن شاده الروذدشتى ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥ ، ٩٦  
محمد بن أحمد بن شاكر القطان ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥  
محمد بن أحمد الشعرى ، أبو القاسم ٤ / ١١٣  
محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى ، أبو منصور ٣ / ٩٦  
محمد بن أحمد الصعلوكى ، كمال الدين ، أبو سهل ٤ / ١١٧  
محمد بن أحمد بن العباس البيضاوى ، أبو بكر ٤ / ٩٦ - ٩٧  
محمد بن أحمد بن عبد الباقي الربيعى ، أبو الفضائل ٤ / ١٠٢ ، ١٠٣  
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الماطلى ، أبو الحسين ٣ / ٧٧ ، ٧٨

- محمد بن أحمد بن عبد الله فتوحي ٧٩/٦ ، ٨٠  
محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني المروزي ، أبو زيد ٧١/٣ - ٧٧  
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن اللباد ، شمس الدين ٩٤/٩ - ٩٦  
محمد بن أحمد بن عثمان النهدي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ١٠٠ - ١٠٢  
محمد بن أحمد بن عثمان الكفائي ، شمس الدين ٩٧/٩ - ١٠٠  
محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ٨٠/٦  
محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ١٨٩/٢  
محمد بن أحمد بن علي السبكي ، تقي الدين ، أبو حاتم ١٢٤/٩ ، ١٢٥  
محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه الفارسي ، أبو بكر ٧٨/٣  
محمد بن أحمد بن علي ، ابن القسطلاني ، التوزري ، قطب الدين ٥٣/٨ ، ٥٤  
محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، أبو الفضل ١٠٣/٤  
محمد بن أحمد بن عيسى القيوني ، فتح الدين ١٢٦/٩  
محمد بن أحمد بن نصر السامري ، أبو الفتح ٦٩/٢ ، ٧٠  
محمد بن أحمد بن القاسم حاملي ، أبو الحسين ١٠٤/٥ ، ١٠٥  
محمد بن أحمد بن ممت الإشتيخني ، أبو بكر ١١٢/٢  
محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي ، أبو المنذر ٨١/٦ ، ٨٤  
محمد بن أحمد بن محمد الجارودي ، أبو الفضل ١١٥/٤ ، ١١٦  
محمد بن أحمد بن محمد ، ابن الحداد ، أبو بكر ٧٩/٣ - ٩٨  
محمد بن أحمد بن محمد الخليلي النوقاني ، أبو سعد ٨٥/٦  
محمد بن أحمد بن محمد العبّادي ، أبو عاصم ١٠٤/٤ - ١١٢  
محمد بن أحمد بن محمد الكرجي ، عارف القضاة ، أبو طاهر ٨٦/٦  
محمد بن أحمد بن محمد الكردي الخراسي ، أبو عبد الله ٨٥/٦ ، ٨٦  
محمد بن أحمد بن محمد بن ممت = محمد بن أحمد بن ممت





- محمد بن إسماعيل بن محمد الإستراباذي ، أبو حاجب ١١٩/٤  
محمد بن إسماعيل بن محمد العراقى الطوسى ، أبو على ١١٩/٤ ، ١٢٠  
محمد بن أميركا الجبلى ، أبو عبد الله ٩٥/٦ ، ٩٦  
محمد بن أبى بكر بن إبراهيم ، ابن النقيب ، شمس الدين ٣٠٧/٩ - ٣٠٩  
محمد بن أبى بكر بن عثمان السنجى ، أبو طاهر ١٨٨/٦  
محمد بن أبى بكر بن على الموصلى ، ابن الخباز ، نجم الدين ١١٣/٨  
محمد بن أبى بكر بن عيسى الأحنائى ، علم الدين ٣٠٩/٩ - ٣١١  
محمد بن بكر بن محمد الطوسى النوقانى ، أبو بكر ١٢١/٤  
محمد بن أبى بكر بن محمد الطيآن الرمادى ، أبو عبد الله ٢٨/٧  
محمد بن أبى بكر بن محمد الفارسى الأيبكى ، شمس الدين ١١٤/٨  
محمد بن أبى بكر بن محمد بن قوام ، نور الدين ٣١١/٩  
محمد بن بيان بن محمد الأمدى الكازرونى ٤ / ١٢٢ ، ١٢٣  
محمد بن ثابت بن الحسن الحجندى ، أبو بكر ٤ / ١٢٣ - ١٢٥  
محمد بن جرير بن يزيد الطبرى ، أبو جعفر ، الإمام ٣ / ١٢٠ - ١٢٨  
محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله ، ابن بنت عبد الله بن أبى القاضى ٣ / ١٢٩ ، ١٣٠  
محمد بن جعفر بن محمد الخازمى ، أبو جعفر ٣ / ١٣٠  
محمد بن حاتم بن محمد الطائى ، أبو الحسن ٦ / ٩٦  
محمد بن حامد ، أبو عبد الله بن حنار ٤ / ١٢٥  
محمد بن حبان بن أحمد البستى ، أبو حامد ٣ / ١٣١ - ١٣٥  
محمد بن حسان بن الحسن الختنام ، أبو المحاسن ٤ / ١٢٥  
محمد بن حسان بن محمد القرشى ، أبو منصور ٣ / ١٣٥ ، ١٣٦  
محمد بن الحسن بن إبراهيم الختن الفارسى ، أبو عبد الله ٣ / ١٣٦ - ١٣٨  
محمد بن الحسن بن الحسين المهربندقشايى ، أبو عبد الله ٤ / ١٢٦

- محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، أبو بكر ، اللغوي ٣ / ١٣٨ - ١٤٢
- محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني البجاث ، أبو جعفر ٣ / ١٤٣ - ١٤٥
- محمد بن الحسن الطبري ، أبو جعفر ٣ / ١٤٧
- محمد بن الحسن بن علي الشهرزوري ، أبو المحاسن ٦ / ٩٧
- محمد بن الحسن بن علي الطوسي الشيعي ، أبو جعفر ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧
- محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر ٤ / ١٢٧ - ١٣٥
- محمد بن الحسن بن محمد النقاش ، أبو بكر ٣ / ١٤٥ ، ١٤٦
- محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري ، أبو الحسين ٣ / ١٤٧ ، ١٤٨
- محمد بن الحسين بن أبي أيوب المتكلم ، أبو منصور ٤ / ١٤٧
- محمد بن الحسين بن داود الحسني النقيب ، أبو الحسن ٣ / ١٤٨ ، ١٤٩
- محمد بن الحسين بن رزين الحموي ، أبو عبد الله ٨ / ٤٦ - ٤٨
- محمد بن الحسين السمنجاني ، أبو جعفر ٦ / ١٠١
- محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري المحلي ، أبو الطاهر ٨ / ٤٨ - ٦٠
- محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، أبو بكر ٣ / ١٤٩
- محمد بن الحسين بن علي القلانسي ، أبو العز ٦ / ٩٧ ، ٩٨
- محمد بن الحسين بن عمر الأرموي ، أبو بكر ٦ / ٩٨
- محمد بن الحسين ، نخر القضاة ، أبو بكر ٦ / ١٠١
- محمد بن الحسين بن محمد البسطامي ، أبو عمر ٤ / ١٤٠ - ١٤٣
- محمد بن الحسين بن محمد اللروذراوري ، أبو شجاع ٤ / ١٣٦ - ١٤٠
- محمد بن الحسين بن محمد الزاغولي ٦ / ٩٩ ، ١٠٠
- محمد بن الحسين بن محمد اللروودي ، أبو بكر ٤ / ١٣٦
- محمد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ٦ / ١٠٠
- محمد بن الحسين بن موسى التلامي ، أبو عبد الرحمن ٤ / ١٤٣ - ١٤٧

- محمد بن محمد بن خلف البغدادي ، حنفی ، أبو بكر ۶ / ۱۰۱ ، ۱۰۲
- محمد بن حمزة بن علي ، ابن الموازی ، أبو المعالی ۶ / ۱۰۲
- محمد بن حنفی بن إسحاق السیرازی ، أبو عبد الله ۳ / ۱۴۹ - ۱۵۰
- محمد بن حنفی بن سعد التلمیسی ، أبو بكر ۱ / ۱۰۱
- محمد بن حنفی بن كامل الغزالی ، شمس الدين ۹ / ۱۵۵ ، ۱۵۶
- محمد بن داود بن الحسن التبریزی ، صدر الدين ۹ / ۱۵۷
- محمد بن داود بن محمد بن الأربلی ، أبو عبد الله ۲ / ۱۰۱
- محمد بن داود بن سليمان ، ابن بیان ، أبو بكر ۱ / ۱۰۱
- محمد بن داود بن محمد الأودی الصيدلانی ، أبو بكر ۲ / ۱۵۸ - ۱۵۹
- محمد بن زهير بن الخطيب البغدادي ، أبو بكر ۸ / ۱۵۸ ، ۱۵۹
- محمد بن مسلم البزوی ، أبو ظاهر ، السلطان ۸ / ۶۰ ، ۶۱
- محمد بن محمد بن محمد الشافعي ، أبو جعفر ۲ / ۱۰۲
- محمد بن محمد بن محمد بن المنصور بن منصور التتوي السمرقاني
- محمد بن محمد بن محمد بن أبو داود ۹ / ۱۵۵ ، ۱۵۶
- محمد بن أبي سعيد بن أحمد السعدي ، الخوري ، أبو جعفر ۶ / ۲۰
- محمد بن سعيد بن أحمد بن أبي العاصم ، أبو بكر ۱ / ۱۰۱
- محمد بن سليمان بن محمد الطغتنان ، أبو بكر ۸ / ۱۰۲
- محمد بن سعيد بن يحيى ، ابن الهيثم ، أبو عبد الله ۱ / ۱۰۱
- محمد بن سليمان بن سياربكي ، أبو بكر ۱ / ۱۱۷ ، ۱۱۸
- محمد بن سليمان بن جعفر القضاعي ، أبو عبد الله ۴ / ۱۵۰ ، ۱۵۱
- محمد بن سليمان بن الحسن التلمیسی ، أبو عبد الله ۲ / ۱۰۶ ، ۱۰۷
- محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي ، أبو سهل ۳ / ۱۶۷ - ۱۶۸
- محمد بن أبي سهل الطارحي ۴ / ۲۱۴

- محمد بن شعيب بن ابراهيم البيهقي ، أبو الحسن ۳ / ۱۷۳
- محمد بن صالح بن هاني الوراق ، أبو جعفر ۳ / ۱۷۴
- محمد بن طالب بن علي النسفي ، أبو الحسن ۳ / ۱۷۵
- محمد بن طاهر بن محمد الوزيري ، أبو نصر ۳ / ۱۷۵
- محمد بن طرخان بن ياتسكين التركي ، أبو بكر ۶ / ۱۰۶ ، ۱۰۷
- محمد بن طلحة بن محمد النصيبيني ، أبو سالم ۸ / ۶۳
- محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني ، أبو عبد الله ، كاتب القاضي ۲ / ۲۴۱
- محمد بن اعباس بن أحمد العصمي ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله ، ۳ / ۱۷۵ - ۱۷۷
- محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي ، أبو محمد ۶ / ۱۰۷ ، ۱۰۸
- محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البافياي ۹ / ۱۵۳
- محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الزكي ۳ / ۱۸۹
- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد النسوي ، أبو عمر ۴ / ۱۷۵ - ۱۷۷
- محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي (أو الكندي) المصري ۸ / ۷۳
- محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ۶ / ۱۲۶
- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجديهي الحمدويني ، أبو الفتح ۶ / ۱۲۳ ، ۱۲۴
- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الهامي ، أبو عبد الله ۸ / ۷۳
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، جلال الدين ۹ / ۱۵۸ - ۱۶۱
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوفي ، أبو عبد الله ۶ / ۱۲۵ ، ۱۲۶
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني ، أبو الفتح ۶ / ۱۲۴ ، ۱۲۵
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروزي ، أبو طالب ۶ / ۱۲۴
- محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الأرموي ، صفي الدين ۹ / ۱۶۲ - ۱۶۴
- محمد بن عبد الرزاق الماخواني ۴ / ۱۷۷ ، ۱۷۸
- محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي ، تطب الدين ۹ / ۱۶۴ ، ۱۹۵

- محمد بن عبد العزيز الإربلي ، أبو عبد الله ۱۲۶/۶ ، ۱۲۷
- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله النبلي ، أبو عبد الرحمن ۱۷۸/۴ ، ۱۷۹
- محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني ، جلال الدين ۱۶۵/۹
- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، ابن الصائغ ، عز الدين ۷۴/۸
- محمد بن عبد الكافي بن علي الربعي الصقلي ، شمس الدين ۷۵/۸
- محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني ، أبو الفتح ۱۲۸/۶ - ۱۳۰
- محمد بن عبد الكريم بن أحمد الوزان ، أبو عبد الله ۱۲۷/۶ ، ۱۲۸
- محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني ، أبو الرافعي ۱۳۱/۶ - ۱۳۳
- محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندی ، صدر الدين ، أبو بكر ۱۳۳/۶ ، ۱۳۴
- محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، صدر الدين ۱۳۴/۶ ، ۱۳۵
- محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي ، تقي الدين ، أبو الفتح ۱۶۷/۹ - ۱۸۷
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم المرشدي ۱۵۴/۹
- محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، أبو نصر ۱۰۸/۶
- محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي ، أبو عبد الله ۱۵۲/۴ - ۱۵۴
- محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني ۱۵۱/۴ ، ۱۵۲
- محمد بن عبد الله بن تومرت ، النهدي ۱۰۹/۶ - ۱۱۷
- محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصائغ ، السديد ، أبو جعفر ۱۲۳/۶
- محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن عين الدولة ، شرف الدين ۶۳/۸ - ۶۶
- محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن البان ، أبو الحسين ۱۵۴/۴ ، ۱۵۵
- محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري ، أبو سعيد ۱۷۹/۳
- محمد بن عبد الله بن حماد الحمصاني ، أبو منصور ۱۷۹/۳ - ۱۸۱
- محمد بن عبد الله بن أبي صالح البسطامي ، أبو علي ۱۲۲/۶ ، ۱۲۳
- محمد بن عبد الله الصيرفي ، أبو بكر ۱۸۶/۳ ، ۱۸۷

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، أبو عبد الله ٦٧/٢ - ٧١
- محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجياني ، أبو عبد الله ، صاحب «الألفية» ٦٧/٨ ، ٦٨
- محمد بن عبد الله بن عمر ، ابن المرَّحَل ، زين الدين ١٥٧/٩
- محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، كمال الدين ، أبو الفضل ١١٧/٦ - ١٢١
- محمد بن عبد الله بن أبي القاضي ، أبو سعيد ١٨٥/٣ ، ١٨٦
- محمد بن عبد الله بن محمد الأودني ، أبو بكر ١٨٢/٣ ، ١٨٣
- محمد بن عبد الله بن محمد البلعمي ، أبو الفضل ، الوزير ١٨٨/٣
- محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أبو بكر ١٨٤/٣ ، ١٨٥
- محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم ، ابن البيَّع ، النيسابوري ، أبو عبد الله ١٥٥/٤ - ١٧١
- محمد بن عبد الله بن محمد الشَّهْرَوَرْدِي ، أبو جعفر ١٢٢/٦
- محمد بن عبد الله بن محمد بن شهفروز اللاري ، أبو جعفر ١٥٧/٦
- محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ، ابن فوران ، أبو الفتح ١٢١/٦ ، ١٢٢
- محمد بن عبد الله بن محمد الصبني ، أبو بكر ١٨٣/٣ ، ١٨٤
- محمد بن عبد الله بن محمد المرسي ، شرف الدين ٦٩/٨ - ٧٢
- محمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو عبد الله ١٨١/٣
- محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني ، أبو الحسين ٢٤٢/٢
- محمد بن عبد الله بن مسعود السعودي ، أبو عبد الله ١٧١/٤ - ١٧٤
- أبو محمد = عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني
- محمد بن عبد المحسن بن الحسن الأرمني ، شرف الدين ١٦٦/٩
- محمد بن عبد الملك بن إبراهيم المقدسي ، أبو الحسن ١٣٥/٦ ، ١٣٦
- محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي ، أبو خلف ١٣٩/٤ ، ١٤٠
- محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي ، أبو عبد الله ١٣٦/٦ ، ١٣٧
- محمد بن عبد الملك بن محمد بن الجوسقاني ، أبو حامد ١٤٧/٦ ، ١٤٨

- عبد بن سعد الملاء بن محمد الكرجي ، أبو الحسن ۶ / ۱۳۷ - ۱۴۷
- محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد الديني ، أبو عبد الله ۸ / ۷۵ ، ۷۶
- عبد بن عبد الواحد بن عبيد الله الأردستاني ، أبو الحسن ۴ / ۱۸۰ - ۱۸۲
- محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البجلي ، ابن الصياغ ، أبو طاهر ۴ / ۱۸۸ ، ۱۸۹
- عبد بن عبد الواحد بن محمد الدرزي ، أبو الفرج ۴ / ۱۸۲ - ۱۸۸
- عبد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصياغ ، أبو جعفر ۶ / ۱۵۸ ، ۱۵۹
- عبد بن عبد الواحد بن أبي محمد الغوي ، غلام نعمت ، أبو عمر الواحد ۳ / ۱۸۹ - ۱۹۱
- عبد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن الثعني ، أبو علي ۳ / ۱۹۲ - ۱۹۶
- عبد بن عبد الواحد بن إبراهيم المتقي ، أبو زرعة ۳ / ۱۹۶ - ۱۹۸
- عبد بن عبد الواحد بن أبي سعد القاهري ، مشرف الدين ۸ / ۷۶ - ۷۸
- عبد بن عبد الواحد بن مشرف الشرواني ، أبو بكر ۶ / ۱۵۹
- عبد بن عبد الواحد بن أبي حسن البغدادي المصري ، شجر الدين ۹ / ۲۵۲
- عبد بن عبد الواحد بن أبي سعيد ۲ / ۲۵۳ - ۲۵۵
- عبد بن سلمان بن مهاجر الموصلی ، أبو المظفر ۸ / ۸۰ ، ۸۱
- محمد بن علي بن أحمد الكرجي ، أبو العباس ۳ / ۱۹۹
- محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك الطوسي ، أبو نصر ۶ / ۱۵۹ ، ۱۶۰
- محمد بن علي بن إسماعيل التتال الكبير ، الشاشي ۳ / ۲۰۰ - ۲۲۲
- محمد بن علي أنباري ، أبو بكر التتال ، تاج الدين ۹ / ۲۵۹ - ۲۶۱
- محمد بن علي البغدادي الشرواني ، أبو عبد الله ۲ / ۲۵۲
- محمد بن علي بن حامد الشاشي ، أبو بكر ۴ / ۱۹۰
- محمد بن علي بن الحسن الترمذي الحكيم ، أبو عبد الله ۲ / ۲۵۵ ، ۲۵۶
- محمد بن علي بن الحسن ، ابن الشهرزوري ، أبو المظفر ۶ / ۱۵۰ ، ۱۵۱
- محمد بن علي بن الحسن النواحي ، أبو بكر ۶ / ۱۵۱ ، ۱۵۲



- محمد بن علی بن الحسن الواسطی ، ابن ابی الصقر ، أبو الحسن ۴ / ۱۹۱ ، ۱۹۲  
محمد بن علی بن الحسين الخلاطی ، أبو الفضل ۸ / ۸۰  
محمد بن علی بن عبد الکریم المصری ، نخر الدین ، أبو الفضائل ۹ / ۱۸۸ ، ۱۸۹  
محمد بن علی بن عبد الله الأنصاری ، أبو بکر ۶ / ۱۵۳ ، ۱۵۴  
محمد بن علی بن عبد الله الجاوانی الحلبوی ، أبو سعید ۶ / ۱۵۲ ، ۱۵۳  
محمد بن علی بن عبد الواحد ، ابن الزمّل-کانی ، کمال الدین ۹ / ۱۹۰ - ۲۰۶  
محمد بن علی بن عبد الواحد ، أبو رشید ۶ / ۱۵۴ ، ۱۵۵  
محمد بن علی بن عبد الواحد ، ابن الصبّاغ ، أبو غالب ۴ / ۱۹۲  
محمد بن علی بن علی الحلّی ، ابن الخیمی ، أبو طالب ۸ / ۷۹  
محمد بن علی بن ابی علی القنّعی ۶ / ۱۵۵ ، ۱۵۶  
محمد بن علی بن عمر الخطیب ، أبو بکر ۶ / ۱۵۵  
محمد بن علی بن عمر الراعی ، أبو بکر ۴ / ۱۹۳  
محمد بن علی بن محمد الرَّحْبِی ، ابن المتقّنه ، أبو عبد الله ۶ / ۱۵۶  
محمد بن علی بن محمد ، ابن الزکی ، أبو المعالی ۶ / ۱۵۷ - ۱۵۹  
محمد بن علی بن مهران الخولی ، أبو عبد الله ۶ / ۱۵۹ ، ۱۶۰  
محمد بن ابی علی بن ابی نصر النوفانی ، فخر الدین ۷ / ۲۹  
محمد بن علی بن وهب القشیری ، تقی الدین ، أبو الفتح ( ابن دقیق العید ) ۹ / ۲۰۷ - ۲۴۹  
محمد بن عمر بن أحمد الأصهبانی ، ابن المدینی ، أبو موسی ۶ / ۱۶۰ - ۱۶۳  
محمد بن عمر بن الحسن الرازی ، فخر الدین ، الإمام ۸ / ۸۱ - ۹۶  
محمد بن عمر بن عبد الله الأرعینانی الراونیری ، أبو شجاع ۶ / ۱۶۴  
محمد بن عمر بن علی الجوبینی ، شیخ الشیوخ ، أبو الحسن ۸ / ۹۶ ، ۹۷  
محمد بن عمر بن محمد الشاشی ، أبو عبد الله ۶ / ۱۶۵  
محمد بن عمر بن مکی ، ابن المرّحلّ ، صدر الدین ۹ / ۲۵۳ - ۲۶۷

- محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ، أبو الفضل ۶ / ۱۶۵ ، ۱۶۶  
محمد بن عيسى بن أحمد المروزي ، أبو عيسى ۸ / ۹۷  
محمد بن أبي فراس ۸ / ۱۱۴  
محمد بن أبي الفرج بن معالي الموصلي ، أبو المعالي ۸ / ۱۱۴ ، ۱۱۵  
محمد بن الفرج بن منصور الفارقي ، أبو الفناثم ۴ / ۱۹۳ ، ۱۹۴  
محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى ، أبو عبد الله ۶ / ۱۶۶ - ۱۷۰  
محمد بن الفضل بن علي المارشيكي ، أبو الفتح ۶ / ۱۷۳ ، ۱۷۴  
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني ، أبو الفتح ۶ / ۱۷۰ - ۱۷۳  
محمد بن القاسم بن حبيب الصفار ، أبو بكر ۴ / ۱۹۴ ، ۱۹۵  
محمد بن أبي القاسم بن عبيد المروزي ، الفولقاني ۷ / ۳۰  
محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو بكر ۶ / ۱۷۴ ، ۱۷۵  
محمد بن قنان بن حامد الأنباري ، أبو الفضل ۶ / ۱۷۵  
محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخلل ، أبو الحسن ۶ / ۱۷۶ ، ۱۷۷  
محمد بن محمد بن أحمد البرثوي ۶ / ۳۸۹ - ۳۹۱  
محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرسول ، أبو السمادات ۶ / ۱۷۸  
محمد بن محمد بن أحمد الطبري الآملي ، نجم الدين ، أبو حامد ۹ / ۲۶۷ ، ۲۶۸  
محمد بن محمد بن إدريس الشافعي ، أبو عثمان ۲ / ۷۱ - ۷۴  
محمد بن محمد بن جعفر الناصحي ، أبو سعيد ۴ / ۱۹۵  
محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني ، العماد الكاتب ۶ / ۱۷۸ - ۱۸۳  
محمد بن محمد بن الحسن ، ابن حنكويه الفارسي ، أبو عبد الله ۶ / ۱۸۲  
محمد بن محمد بن طاهر الميهني ، أبو المكارم ۶ / ۱۸۴  
محمد بن محمد بن عبد الرحمن اليميني ، أبو حامد ۴ / ۱۹۸  
محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي ، أبو الحسن ۴ / ۱۹۶

- محمد بن محمد بن عبد الله الساوي ، أبو هاشم ١٨٥/٦  
محمد بن محمد بن عبد الله السنجبي ، أبو طاهر ١٨٧/٦ ، ١٨٨  
محمد بن محمد بن عبد الله ، ابن الشهرزوري ، أبو حامد ١٨٥/٦ ، ١٨٦  
محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين ٩٨/٨  
محمد بن محمد بن عبد الله الهروي ، أبو منصور ١٩٦/٤ ، ١٩٧  
محمد بن محمد بن علي الخزيمي الفراوي ، أبو الفتح ١٩٠/٦ ، ١٩١  
محمد بن محمد بن علي الطائي ، أبو الفتوح ١٨٨/٦ ، ١٨٩  
محمد بن محمد بن أبي القاسم البراني ، النجيب ، أخو الحلبي ٣٩٣/٦  
محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البروي = محمد بن محمد بن أحمد البروي  
محمد بن محمد بن محمد الرازي التحتاني ، قطب الدين ٢٧٤/٩ ، ٢٧٥  
محمد بن محمد بن محمد بن سعد البروي = محمد بن محمد بن أحمد البروي  
محمد بن محمد بن محمد السهلي ، أبو الحسين ٣٩١/٦  
محمد بن محمد بن محمد الصقلي ، فخر الدين ٢٧٤ / ٩  
محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، أبو حامد ، الإمام ١٩١ / ٦ - ٣٨٩  
محمد بن محمد بن محمد المديني ، أبو عبد الله ٣٨٩ / ٦  
محمد بن محمد بن محمد المصري ، ابن نباتة ، جمال الدين ، الشاعر ٢٧٣ / ٩  
محمد بن محمد بن محمد الواسطي ، أبو ثعلب ٣٩١ / ٦  
محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، ابن سيد الناس ، فتح الدين ٢٦٨ / ٩ - ٢٧٢  
محمد بن محمد بن مَحْمَش الزيادي ، أبو طاهر ١٩٨ / ٤ - ٢٠١  
محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني ، أبو نصر ٣٩١ / ٦ ، ٣٩٢  
محمد بن محمود بن الحسن القزويني ، أبو الفرج ٣٩٤ / ٦  
محمد بن محمود بن الحسن ، ابن النجار ، أبو عبد الله ٩٨ / ٨ ، ٩٩  
محمد بن محمود بن عبد الله الجويني ، أبو عبد الله ١٠٠ / ٨

- محمد بن محمود بن علي الطرازي ، أبو الرضى ٦ / ٣٩٥ ، ٣٩٦
- محمد بن محمود بن محمد الأصماني ، أبو عبد الله ، شمس الدين ٨ / ١٠٠ - ١٠٣
- محمد بن محمود بن محمد الشجاعى السمره مَرْد ، أبو نصر ٦ / ٣٩٥
- محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، شهاب الدين ، أبو الفتح ٦ / ٣٩٦ - ٤٠٠
- محمد بن محمود الروزى الممودى = أبو بكر الممودى
- محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفرانى الجلاب ، أبو الحسن ٦ / ٤٠٠ ، ٤٠١
- محمد بن مظفر بن بكران الحموى . أبو بكر ٤ / ٢٠٢ - ٢٠٥
- محمد بن ميمر بن عبد الواحد العيشمى ٨ / ١٠٤
- محمد بن مكى بن الحسن النامى ، ابن دُوست ، أبو بكر ٧ / ١٢
- محمد بن المنتصر بن حفص التولى النوقانى ٦ / ٤٠٢
- محمد بن مُنْجَح بن عبد الله ، أبو شجاع ٦ / ٤٠١
- محمد بن منصور بن عمر الكرخى ، أبو بكر ٤ / ٢٠٦
- محمد بن منصور بن محمد ، ابن السمعانى ، أبو بكر ٧ / ٥ - ١١
- محمد بن موسى بن عثمان الخازمى ، أبو بكر ٧ / ١٣ ، ١٤
- محمد بن الموفق بن سعيد الخموشانى ٧ / ١٤ - ٢١
- محمد بن فاصر بن أحمد السرخسى ، العياضى ، أبو نصر ٧ / ٢٢
- محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجى ، أفضل الدين ٨ / ١٠٥ ، ١٠٦
- محمد بن نصر المروزى ، أبو عبد الله ٢ / ٢٤٦ - ٢٥٥
- محمد بن نصر بن منصور الهروى ، أبو سعد ٧ / ٢٢
- محمد بن هارون الرشيد ، المعتصم بالله ٢ / ٥٧ - ٦١
- محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجى ، أبو نصر ٤ / ٢٠٧
- محمد بن هبة الله بن الحسن اللاسكائى ، أبو بكر ٤ / ٢٠٧ ، ٢٠٨
- محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسى ، سيد الدين ٧ / ٢٣

- محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل ، ابن الـموفق ۴ / ۲۰۸ - ۲۱۰
- محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن الشيرازي ، أبو نصر ۸ / ۱۰۶ ، ۱۰۷
- محمد بن هبة الله بن مكى الحموى ، تاج الدين ۷ / ۲۳ - ۲۵
- محمد بن واثق بن على البغدادي ، ابن فضلان ، أبو عبد الله ۸ / ۱۰۷ ، ۱۰۸
- محمد بن يحيى بن سراقه العامري ، أبو الحسن ۴ / ۲۱۱ - ۲۱۴
- محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي ، ابن الحبيبر ، أبو بكر ۸ / ۱۰۸ ، ۱۰۹
- محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري الشهيد ، أبو سعيد ۷ / ۲۵ - ۲۸
- محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري المصري ، أبو عبد الله ۹ / ۲۷۵ ، ۲۷۶
- محمد بن يوسف بن على النفزي المصري ، أبو حيان النحوي ۹ / ۲۷۶ - ۳۰۷
- محمد بن يوسف بن الفضل الشافعي ، أبو بكر ۴ / ۲۱۴
- محمد بن يونس بن محمد الإربلي ، عماد الدين ۸ / ۱۰۹ - ۱۱۳
- ابن محمش = محمد بن محمد ، الزيادي ، أبو طاهر
- محمود بن أحمد بن عبد المذمم ، ابن ماشاده ، أبو منصور ۷ / ۲۸۵
- محمود بن أحمد بن محمد الأردبيلي ، أبو الفضل ۸ / ۳۶۸
- محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني ، أبو المناقب ۸ / ۳۶۸
- محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطرنبشي ، أبو القاسم ۷ / ۲۸۶
- محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي ، أبو الثناء ۸ / ۳۷۱
- محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطالحي ، أبو نجيب ۷ / ۲۸۶
- محمود بن الحسن بن محمد القزويني ، أبو حاتم ۵ / ۳۱۲ - ۳۱۴
- محمود بن سبكتكين ، بين الدولة ، أبو القاسم ۵ / ۳۱۴ - ۳۲۷
- محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني ، شمس الدين ، أبو الثناء ۱۰ / ۳۸۳ ، ۳۸۴
- محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المرائي ، أبو الثناء ۸ / ۳۶۹ ، ۳۷۰
- محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، أبو المحامد ۸ / ۳۷۰ ، ۳۷۱

- محمود بن علی بن إسماعیل القونوی ، حب الدين ۳۸۴/۱۰
- محمود بن علی بن أبی طالب التیمی الأصبهانی ، أبو طالب ۲۸۷ ، ۲۸۶/۷
- محمود بن القاسم بن محمد الأزدي ، أبو عامر ۳۲۷/۵ ، ۳۲۸
- محمود بن المبارك بن علی ، ابن بَقيرة الواسطي ، المجير ، أبو القاسم ۲۸۷/۷ ، ۲۸۸
- محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة الحجبي ، جمال الدين ، أبو الثناء ۳۸۵/۱۰ ، ۳۸۶
- محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي ، مظهر الدين ، أبو محمد ۲۸۹/۷ - ۲۹۱
- محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ماشاده ۲۹۲/۷ ، ۲۹۳
- محمود بن مسعود بن مصالح الشيرازي ، قطب الدين ۳۸۶/۱۰
- محمود بن المظفر بن عبد الملك المروزي ، الوزير ، أبو القاسم ۲۹۳/۷ ، ۲۹۴
- محمود بن يوسف بن الحسين التفايسي البرزندی ۲۹۴/۷ ، ۲۹۵
- المحمودي = أبو بكر
- ابن محمويه = الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
- علي بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن
- الحزومي = مجلّي بن جميع بن نجا ، أبو المعالي
- منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
- الخلدي = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابوري ، أبو عمرو
- المدلجي = عمر بن أحمد بن أحمد ، النشائي ، عز الدين
- ابن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسن
- المديني = محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد ، أبو عبد الله
- ابن المديني = محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني ، أبو موسى
- المديني = محمد بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله
- المذكّر = عميد الله بن محمد بن محمد الجرجاني ، أبو أحمد
- المرادي = إبراهيم بن عيسى
- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ، أبو محمد

- المراغى = عبد الباقي بن يوسف بن علي ، أبو تراب  
علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن  
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الثناء  
المراكشى = محمد بن إبراهيم بن يوسف ، تاج الدين  
المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى ، أبو محمد  
نصر بن محمد بن مقلد القضاعى الشيرازى ، أبو الفتح  
ابن المرؤل = عمر بن مكى بن عبد الصمد ، زين الدين  
محمد بن عبد الله بن عمر ، زين الدين  
محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين  
المرزبان بن خسر فيروز ، تاج الملك ، أبو الفنائم ٣٢٩/٥  
ابن المرزبان = على بن أحمد ، أبو الحسن  
المرزوقى = عبد الله بن شرف بن نجدة  
المرستى = عثمان بن على بن شراف الشرافى  
المرسى = محمد بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين  
المرشدى = محمد بن عبد الله بن إبراهيم  
المرغينانى = عمر بن أحمد بن أبى الحسن ، الفرغانى ، أبو محمد  
المَرَوْدَى = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز ، أبو محمد  
مروان بن على بن سلامة الطَنْزِرى ، أبو عبد الله ٢٩٥/٧  
المروروذى = إبراهيم بن أحمد بن محمد ، أبو إسحاق  
أحمد بن بشر بن عامر ، أبو حامد  
الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو على  
محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر  
محمد بن عيسى بن أحمد ، أبو عيسى

- المروزي = أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن  
عبدان بن محمد بن عيسى ، الجفوجردى ، أبو محمد  
محمد بن أحمد ، الخضرى ، أبو عبد الله  
محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشانى ، أبو زيد  
محمد بن نصر ، أبو عبد الله  
مورد بن المظفر بن عبد الملك ، الوزير ، أبو القاسم  
المركبى = عبد الله بن عيسى بن أيمن  
المركبى = عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد ، أبو الحسن  
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم  
المرزبانى = أحمد بن عبد الله بن محمد ، الباز الأبيض ، أبو محمد  
مناويل بن يحيى بن سماعيل ، أبو إبراهيم ، الإمام  
المعاصر بن عبد الله بن أحمد ، أبو المصلى  
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله  
بن محمد بن علي بن محمد بن علي ، الشيرازى ، أبو الحسن  
المركبى = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج  
مسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور  
مسدد بن محمد بن عائذ كان الجزى ، أبو طاهر ٣٣٠/٥  
مسعود بن أحمد بن محمد الخوافى ، أبو المعالى ٢٩٥/٧ ، ٢٩٦  
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى ، أبو الفتح ٢٩٦/٧  
مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك ( المتأخر ) ٢٩٦/٧ ، ٢٩٧  
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثى النيسابورى ، أبو المعالى ٢٩٧/٧ ، ٢٩٨  
المسعودى = علي بن الحسين بن علي  
محمد بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الله  
منصور بن محمد بن سعيد ، أبو المظفر



ابن المسلمة = علي بن الحسن بن أحمد ، أبو القاسم

المشاط = سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل

محمد بن سعد بن محمد ، أبو جعفر

ابن المشتري = عبد الوهاب بن منصور بن أحمد البغدادي ، أبو الحسن

مشرّف بن علي بن أبي جعفر الخالصى ، أبو العز ۸ / ۳۷۱ ، ۳۷۲

المصرى = أحمد بن صالح ، أبو جعفر

المصعبى = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصيصى = علي بن محمد بن علي ، أبو القاسم

نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح

الطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ، أبو السيادة

المطهرى = إبراهيم بن محمد بن موسى ، السروى ، أبو إسحاق

المطوعى = سعيد بن محمد ، أبو محمد

أبو مطيع = أحمد بن محمد بن أحمد الهروى

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى ، أبو منصور ۷ / ۳۹۹ ، ۳۰۰

المظفر بن الحسين بن المظفر المفضلى ، أبو غانم ۷ / ۳۰۰

المظفر بن أبي الخير بن إسماعيل الرارانى = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الرارانى

مظفر بن عبد الله بن علي المصرى ، المقترّح ، تقى الدين ۸ / ۳۷۲

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، الشريف العباسى ، أبو منصور ۸ / ۳۷۳

مظفر بن عبد الملك بن عبد الله الجوينى ، أبو القاسم ۵ / ۳۳۰

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ، أبو منصور ۷ / ۳۰۱

المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الرارانى التبريزى ، أمين الدين ۸ / ۳۷۳ ، ۳۷۴

أبو المظفر = منصور بن محمد بن عبد الجبار ، ابن السمعانى

المعافى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، ابن الحدّوس ، أبو محمد ۸ / ۳۷۴

- أبو المعالي = شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي  
العتصم بالله = محمد بن هارون الرشيد  
أبو معشر = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري  
ابن المعلم = عبد الله بن محمد بن أحمد الكبري ، أبو القاسم  
معمر بن أحمد بن محمد اللباني ، أبو منصور ۵ / ۳۳۱  
أبو معمر = سالم بن عبد الله المروزي ، غولجه  
المعري = إسحاق بن أحمد ، كحل الدين  
علي بن منصور بن أبي ذر ، أبو الحسن  
مفرج بن المبارك ، ابن المطار ، أبو الفضل ۸ / ۳۷۵  
ابن القسّر = عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، أبو أحمد  
النسر = علي بن سهل بن العباس ، أبو الحسن  
الفضل بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، أبو معمر ۵ / ۳۳۱ ، ۳۳۲  
القاضي = المظفر بن الحسين بن المظفر ، أبو غانم  
المقترح = مظفر بن عبد الله بن علي المصري ، تقي الدين  
المتدسي = إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي ، أبو هاشم  
سلامة بن إسماعيل بن جماعة  
سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح  
عبد الرحمن بن نوح بن محمد ، شمس الدين  
محمد بن عبد الملك بن إبراهيم ، أبو الحسن  
المقري = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر  
ابن مقلاص = عبد العزيز بن عمران بن أيوب الخزازي ، أبو علي  
علي بن المطهر بن مكي ، الدينوري ، أبو الحسن  
مكي بن عبد السلام بن الحسن الرّملي ، أبو القاسم ۵ / ۳۳۲ ، ۳۳۳

- مکی بن علی بن الحسن العراقی الحربی ، أبو الحرم ۷ / ۳۰۱  
الملثم = أحمد بن محمد ، أبو العباس  
الملاحمی = عبد الوهاب بن علی بن داورید ، أبو حنیفة  
الملطی = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين  
مُلقی ابن سربج = عمر بن محمد بن مسعود ، أبو غانم  
ملكداد بن علی بن أبی عمرو العمرکی ، أبو بكر ۷ / ۳۰۲ ، ۳۰۳  
الملك المؤید = إسماعیل بن علی بن محمود الأیوبی  
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن ایوب  
ملك الفحاة = الحسن بن صافی بن عبد الله ، أبو نزار  
ابن مَلِیَّ = أحمد بن محسن  
ابن ممت = محمد بن أحمد بن مت  
المناوی = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمی ، تاج الدين  
ابن مُنَجِّح = محمد بن منجج بن عبد الله ، أبو شجاع  
المدائنی = أحمد بن بختیار بن علی ، أبو العباس  
ابن المنذر = محمد بن إبراهيم ، النیسابوری ، أبو بكر  
المنذری = عبد العظیم بن عبد القوی بن عبد الله ، زکی الدین أبو محمد ، الحافظ  
أبو منصور = أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشیرازی  
أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ  
منصور بن أحمد بن الفضل النهاجی الإسفزاری ، أبو القاسم ۷ / ۳۰۳ ، ۳۰۴  
منصور بن إسماعیل التمیمی ، أبو الحسن ۳ / ۴۷۸ - ۴۸۳  
منصور بن الحسن بن علی ، ابن البوازیمی ۷ / ۳۰۴  
منصور بن الحسن بن منصور الزنجانی ، أبو المكارم ۷ / ۳۰۴  
منصور بن سلیم بن منصور الإسكندرانی ، أبو المظفر ۸ / ۳۷۵ ، ۳۷۶

- أبو منصور = عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي  
منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري ٣٠٥ / ٧  
منصور بن عمر بن علي البغدادي الكرخي ، أبو القاسم ٣٣٤ / ٥  
أبو منصور = محمد بن حسان بن محمد القرشي  
محمد بن الحسين بن أبي أيوب المتكلم  
منصور بن محمد بن سعيد المسعودي ، أبو المظفر ٣٠٦ ، ٣٠٥ / ٧  
منصور بن محمد بن عبد الجبار ، ابن السمعاني ، أبو المظفر ٣٣٥ - ٣٤٦ / ٥  
منصور بن محمد بن علي الطالقاني ، أبو المظفر ٣٠٦ / ٧  
منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، أبو أحمد ٣٤٦ - ٣٤٨ / ٥  
منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري أبو القاسم ٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٧  
منصور بن محمد بن منصور الفارزي المروزي ، أبو المظفر ٣٠٧ / ٧  
أبو منصور = نوح بن منصور بن مرداس السلمي  
أبو منصور = أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي ، جمال الدين  
المتكدرى = أحمد بن محمد بن عبد الواحد  
الشهاجي = منصور بن أحمد بن الفضل ، الإسفزاری ، أبو القاسم  
القمي = أحمد بن عبد الرزاق بن حسان  
حسان بن سعيد بن حسان ، أبو علي  
ابن مزيقة = الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حنينك ، أبو أحمد  
مهدي بن علي الإسفزاری ، أبو عبد الله ٣٤٨ ، ٣٤٩ / ٥  
مهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي ، أبو البركات ٣١٤ / ٧  
المهدي بن عمارة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن ٣١٥ / ٧  
المهري بندهشاني = محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو عبد الله  
المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفزاری ، أبو محمد

- ابن الموازینی = محمد بن حمزة بن علی ، أبو المعالی  
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوری ٣١٦ / ٧  
موسی بن إبراهيم بن عبد الله المغربي الأغماتی ، أبو هارون ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧  
موسی بن إسحاق بن موسى الأنصاری الخطمی ، أبو بكر ٣٤٥ / ٢  
موسی بن أبي الجارود المکی ، أبو الولید ١٦١ ، ١٦٢ / ٢  
موسی بن حمود بن أحمد الماکسینی ، أبو عمران ٣١٠ - ٣١٤ / ٧  
موسی بن علی بن وهب القوصی ، سراج الدين ٣٧٦ ، ٣٧٧ / ٨  
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانی ، ابن المدینی  
موسی بن محمد بن موسى الماکسینی ٣٧٧ / ٨  
موسی بن یونس بن محمد الموصلی ، ابن یونس ، کمال الدين ، أبو الفتح ٣٧٨ - ٣٨٦ / ٨  
الموشیلی = غانم بن الحسين ، أبو الغنائم  
الموصلی = سالم بن محمد بن أحمد ، أبو المرجا  
محمد بن علوان بن مہاجر ، أبو المظفر  
محمد بن أبي الفرج بن معالی ، أبو المعالی  
موفق الدين = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي ، أبو محمد  
الموفق بن علی بن محمد الخرقی الثابتی ، أبو محمد ٣١٥ ، ٣١٦ / ٧  
ابن الموفق = محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل  
موهوب بن عمر بن موهوب الجزری ، صدر الدين ٣٨٧ / ٨  
المیانجی = عبد الله بن محمد بن علی ، أبو المعالی  
علی بن الحسن بن علی ، أبو الحسن  
محمد بن علی بن الحسن ، أبو بكر  
یوسف بن القاسم بن یوسف ، أبو بكر  
المیتمی = عبد الله بن يزيد القسیمی

ميمون بن سهل بن علي الواسطي ، أبو نجيب ۳۴۹ / ۵  
الميهني = أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح  
طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح  
فضل الله بن أحمد بن محمد ، أبو سعيد  
محمد بن محمد بن طاهر ، أبو المكارم

( حرف النون )

النايلسي = أحمد بن أحمد بن نعمة ، أبو العباس  
أحمد بن المظفر بن أبي محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس  
الفاصح = فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد  
الذبيحي = محمد بن محمد بن جعفر ، أبو سعيد  
ناصر بن أحمد بن محمد الطوسي ، أبو نصر ۳۴۹ / ۳ ، ۳۵۰  
ناصر بن إسماعيل الحاكم النوقاني ، أبو علي ۳۵۰ / ۵  
ناصر بن الحسين بن محمد العمري ، أبو الفتح ۳۵۰ / ۵ ، ۳۵۱  
ناصر بن سليمان بن ناصر النيسابوري ، أبو الفتح ۳۱۷ / ۷  
الناصرى = ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنة ، أبو الحسن  
ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد المصري ، جمال الدين ، الشاعر  
نبا بن محمد بن محفوظ ، ابن الخوراني ، أبو البيان ۳۱۸ / ۷ - ۳۲۰  
ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن ، أبو عبد الله ، المؤرخ  
نجم الدين بن أبي الفرج بن سالم الكنانى المصرى ۳۸۷ / ۸ ، ۳۸۸  
نجم الدين الكُبرى = أحمد بن عمر بن محمد الخيوقى ، أبو الجناب  
النجيب = محمد بن محمد بن أبي القاسم البرائى  
أبو نجيب = ميمون بن سهل بن علي الواسطي  
ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمى ، أبو عمرو

- النخشي = عسكر بن الحصين ، أبو تراب  
أبو نزار = الحسن بن صافي بن عبد الله ، ملك النجاة  
النسائي = أحمد بن شعيب بن علي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام  
عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم  
محمد بن زهير بن أخطل ، أبو بكر  
النسوي = أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو العباس  
الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو عامر  
محمد بن أحمد ، أبو سعيد  
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر  
النسائي = أحمد بن عمر بن أحمد ، كمال الدين  
عمر بن أحمد بن أحمد المدلجي ، عز الدين  
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، ابن أبي حافظ ، أبو الفتح ٣٥١/٥ - ٣٥٣  
أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي  
أحمد بن محمد بن الحسين ، ابن البخاري  
نصر بن بشر بن علي العراقي ، أبو القاسم ٣٥٤/٥  
أبو نصر = زهير بن الحسن بن علي السرحسي  
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصبّاغ  
نصر بن عقيل بن نصر الإربلي ، أبو القاسم ٣٨٨/٨  
نصر بن علي بن نصر البغدادي = ثعلب بن علي بن نصر البغدادي  
نصر الله بن محمد بن عبد القوي الصيصي ، أبو الفتح ٣٢٠/٧ ، ٣٢١  
نصر الله بن منصور بن سهل الحزري الدويني ، أبو الفتح ٣٢٢/٧  
نصر الله بن يوسف بن مكى الحارثي الدمشقي ، ابن الإمام ، أبو الفتح ٣٨٩/٨  
أبو نصر = محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

نصر بن محمد بن قتاد القضاة الشيرازي ، المرتضى ، أبو الفتح ۳۸۹/۸

ابن نصر = محمد بن نصر الروزي ، أبو عبد الله

نصر بن ناصر بن الحسين العمري ، أبو المظفر ۳۵۴/۵

نصر بن نصر بن علي العكبري ، أبو القاسم ۳۲۰/۷

النصيبيني = محمد بن صلاح بن محمد ، أبو سالم

النضروني = عبد العزيز بن محمد بن الحسن ، أبو الفضل

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، الوزير ، أبو علي

أخو نظام الملك = عبد الله بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم

نظام الملك ( المتأخر ) = مسعود بن علي ، الوزير

أبو الزهري = بشير بن حمد بن سليمان الجعفري

أبو زهير = أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصمعي ، الإمام

عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي

القمي = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن

ابن النفيس = علي بن أبي الحزم القرشي ، علاء الدين ، الطيب

النقار = عبد القادر بن دواد بن محمد ، أبو محمد

النقاش = محمد بن الحسن بن محمد ، أبو بكر

النقال = الخارث بن سريج ، أبو عمرو

ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، شمس الدين

النقيب = محمد بن الحسن بن داود الحسني ، أبو الحسن

النهاردي = الحسين بن نصر بن عميد الله ، أبو عبد الله

النهرواني = الحسن بن سليمان بن عبد الله ، أبو علي

النهشلي = أحمد بن أبي سريج الصباح ، أبو جعفر

نوح بن منصور بن مرداس السلمي ، أبو مسلم ۳۴۶/۲



النوقاني = إسماعيل بن زاهر بن محمد ، أبو القاسم  
علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو المكارم  
محمد بن أحمد بن محمد الخليلي ، أبو سعد  
محمد بن أسعد بن محمد ، أبو سعد  
محمد بن بكر بن محمد الطوسي ، أبو بكر  
محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نخر الدين  
محمد بن المنتصر بن حفص المتولي

ناصر بن إسماعيل الحاكم ، أبو علي

أبن نومردا = أحمد بن إبراهيم ، أبو بكر

النووي = يحيى بن شرف بن مري ، يحيى الدين ، أبو زكريا ، الإمام

النويزي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، الزّاز ، أبو الفرج

النيسابوري = حسان بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد

الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي

عبد الله بن محمد بن زياد ، أبو بكر

مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سليمان بن ناصر ، أبو الفتح

النيلي = سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

النيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبد الرحمن

(حرف الهاء)

هارون بن عبد الله الإخميمي الراغبي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي الراغبي

هارون بن محمد بن موسى الجويني الأزادواري ، أبو موسى ٣ / ٤٨٤

أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي الأنماني

أبو هاشم = إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي المقدسي

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٣

الهاشمي = سليمان بن داود بن داود ، أبو أيوب

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أبو عمر

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد ٧ / ٣٢٩

هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلي ، البيهقي ، أبو نصر ٧ / ٣٣٠

هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ ، أبو محمد ٧ / ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، ابن عماد ، صائغ الدين ٧ / ٣٢٤ ، ٣٢٥

هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس ٧ / ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، السبدي ، أبو محمد ٧ / ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنبي ، ابن البارزي ، شرح الدين ١٠ / ٣٨٧ - ٣٩١

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ، بهاء الدين ، أبو القاسم ٨ / ٣٩٠ - ٣٩٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي ، أبو العاني ٧ / ٣٢٧

هبة الله بن علي بن أبي الفضل العواسطي ، أبو جعفر ٨ / ٣٩٢

هبة الله بن محمد بن الحسين البغدادي ، أبو محمد ٥ / ٣٥٤ ، ٣٥٥

هبة الله بن محمد بن هبة الله المصري ، أبو الظفر ٧ / ٣٢٧

هبة الله بن محمد بن سيد الكريم الميخالي ، ابن البوري ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٨

هبة الله بن يحيى بن الحسين العطار ، ابن البوق ، أبو جعفر ٧ / ٣٢٨

الهدباني = الحسين بن هارون بن الحسن ، أبو الدين

ابن هرم = إبراهيم بن محمد

الهروى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو مطيع

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبيد . صاحب « الغريبين »

أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو منصور

محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين ، أبو علي

الهَكَارَى = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، عماد الدين ، أبو العز

عيسى بن محمد بن عيسى ، أبو محمد

هُمام بن راجى الله بن سرايا المصرى ، جلال الدين ، أبو العزائم ٨ / ٣٩٢ ، ٣٩٣

ابن الهمام = سالم بن موسى بن بهرام السمهودى ، تقى الدين

الهمامى = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافى ، الجبلى ، صائى الدين

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو عبد الله

الهَمْدَانَى = عبد الله بن أحمد بن محمد

الهندي = محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، الأرموى ، صفى الدين

الهودى = أحمد بن منصور بن أبي الفضل الضبعى ، أبو الفضل

هَيَّاج بن سُبيد بن الحسين الحِطَّيْنَى ، أبو محمد ٥ / ٣٥٥ ، ٣٥٦

الهيثم بن أحمد ، ابن الصباغ ، أبو الفرج ٥ / ٣٥٦ ، ٣٥٧

### ( حرف الواو )

وائق بن على بن الفضل ، ابن فضلان ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٢ ، ٣٢٣

الواحدى = على بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن . المفسر

الواسطى = أحمد بن سنان بن أسد القطان ، أبو جعفر

- ميمون بن سهل بن علي ، أبو نجيب  
يحيى بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو زكريا  
الوجيزي = يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحجاج  
الوجيه = أحمد بن عمر بن الحسن الكردى ، أبو العباس  
ابن وداعة = محمد بن إسماعيل بن عبيد الله البقال ، أبو عبد الله  
وراق الربيع بن سليمان = محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني ، أبو الحسين  
ابن أورداق = عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصري ، أبو القاسم  
الورق = محمد بن صالح بن هاني ، أبو جعفر  
ابن الوردى = عمر بن مظفر بن محمد ، زين الدين . الشاعر  
الوركان = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو المعالي  
الوزان = عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ، أبو سعد  
محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو عبد الله  
ابن الوزير = أحمد بن يحيى التجيبي ، أبو عبد الله  
الوزير = الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس  
محمد بن عبد الله بن محمد البامى ، أبو الفضل  
الوزيرى = محمد بن طاهر بن محمد ، أبو نصر  
الوكيل = أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الآبنوسى ، أبو الحسن  
ابن الوكيل = عمر بن عبد الله بن موسى الباب شامى ، أبو حفص  
أبو الوليد = حسان بن محمد بن أحمد النيسابورى  
الوائى = الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

( حرف الياء )

- اليافعى = عبد الله بن أسعد بن علي  
يحيى بن أحمد الكرى ، أبو زكريا ٣ / ٤٨٥

- یحییٰ بن أحمد بن محمد النیسابوری المخدی ، أبو عمرو ۳ / ۴۸۴
- یحییٰ بن بندار بن الحسن الحلوانی = یحییٰ بن علی بن الحسن الحلوانی البزار
- یحییٰ بن ابی الخیر بن سالم العمرانی البیانی ، أبو الحسین ۷ / ۳۳۶ - ۳۳۸
- یحییٰ بن الربیع بن سلیمان العدوی ، فخر الدین ، أبو علی ۸ / ۳۹۳ - ۳۹۵
- أبو یحییٰ = زکریا بن أحمد بن یحییٰ البلخی
- زکریا بن یحییٰ بن عبد الرحمن الساجی
- یحییٰ بن ابی السعادات بن سعد الله التکریتی ، أبو الفتوح ۸ / ۳۵۹
- یحییٰ بن سلامة بن الحسین الطنزی الحصفی ، أبو الفضل ۷ / ۳۳۰ - ۳۳۲
- یحییٰ بن شرف بن مرّی النووی ، محیی الدین ، أبو زکریا ۸ / ۳۹۵ - ۴۰۰
- یحییٰ بن عبد الرحیم بن عبد المنعم القیسی الأصبهانی ، أبو زکریا ۸ / ۴۰۰
- یحییٰ بن عبد الله بن عبد الملك الواسطی ، أبو زکریا ۱۰ / ۳۹۱
- یحییٰ بن عبد الله بن القاسم الشهرزوری ، أبو طاهر ۷ / ۳۳۳
- یحییٰ بن عبد المنعم بن حسن المصری ، جمال الدین ۸ / ۳۵۵ ، ۳۵۶
- یحییٰ بن علی بن تمام السبکی ، صدر الدین ، أبو زکریا ۱۰ / ۳۹۱ ، ۳۹۲
- یحییٰ بن علی بن الحسن الحلوانی البزار ، أبو سعد ۷ / ۳۳۳ ، ۳۳۴
- یحییٰ بن علی بن سلیمان ، ابن العطار ، أبو زکریا ۸ / ۳۵۶
- یحییٰ بن علی بن الطیب الدسکری ، أبو طالب ۵ / ۳۵۷
- یحییٰ بن علی بن عبد العزیز ، ابن الصائغ ، أبو الفضل ۷ / ۳۳۴ ، ۳۳۵
- یحییٰ بن علی بن الفضل ، ابن فضالان = واثق بن علی بن الفضل ، ابن فضالان ، أبو القاسم
- یحییٰ بن علی بن محمد الحمدونی السکشمیہنی ، أبو القاسم ۵ / ۳۵۷ ، ۳۵۸
- یحییٰ بن القاسم بن الفرّج التکریتی ، أبو زکریا ۳ / ۳۵۶ ، ۳۵۷
- یحییٰ بن محمد بن أحمد الضبی الحاملی ، أبو طاهر ۷ / ۳۳۵
- یحییٰ بن محمد بن عبد الله العنبری ، أبو زکریا ۳ / ۴۸۵ ، ۴۸۶

- یحییٰ بن المفرج اللخمی المقدسی ، أبو الحسین ۳۳۵/۷
- یحییٰ بن منصور بن یحییٰ السامانی ، أبو الحسین ۳۵۸/۸
- یحییٰ بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنیّ الدولة ، شمس الدین ۳۵۸/۸ ، ۳۵۹
- الیزدی = مشاور بن فزاکوه الديلمی ، أبو مقاتل
- یعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراینی ، أبو عوانة ۴۸۷/۳ ، ۴۸۸
- یعقوب بن سیمان بن داود الإسفراینی ، أبو یوسف ۳۵۹/۵
- یعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد التمیمی ، ابن أبي عصرون ، أبو یوسف ۳۵۹/۸
- یعقوب بن موسى الأردبیلی ، أبو الحسن ۴۸۸/۳
- اليعمری = محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس ، فتح الدين
- یمیش بن صدقة بن علی الفراتی ، أبو القاسم ۳۳۸/۷ ، ۳۳۹
- اليفاسی = زبد بن عبد الله بن جعفر
- بن أبي الیمان = إبراهيم بن خالد السکابی ، أبو ثور
- الیمینی = محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو حامد
- یمین الدولة = محمود بن سبکتکین ، أبو القاسم
- یوسف بن إبراهيم بن جُملة المحجی ، جمال الدين ۳۹۲/۱۰ ، ۳۹۳
- یوسف بن أحمد بن کبجّ الدينوری ، أبو القاسم ۳۵۹/۵ - ۳۶۱
- یوسف بن أيوب بن شاذی ، السلطان ، الملك الناصر ، صلاح الدين ۳۳۹/۷ - ۳۶۹
- یوسف بن الحسن بن محمد التفکری ، الرنجانی ، أبو القاسم ۳۶۱/۵
- یوسف بن دُنْیال بن منکلی ، بدر الدين ۳۹۳/۱۰
- یوسف بن زافع بن تمیم الأسدی ، ابن شداد ، أبو المحاسن ۳۶۰/۸ - ۳۶۲
- یوسف بن سیمان بن أبي الحسن ، جمال الدين ۳۹۳/۱۰ - ۳۹۵
- یوسف بن عبد الرحمن بن یوسف النزی ، جمال الدين ، أبو الحجاج ۳۹۵/۱۰ - ۴۳۰
- أبو یوسف = عبد السلام بن محمد بن یوسف القزوينی

- یوسف بن عبد اللہ بن ابراہیم الوجیزی ، أبو الحجاج ۳۶۲/۸  
یوسف بن علی بن محمد الزنجانی ، أبو القاسم ۳۶۲/۵  
یوسف بن القاسم بن یوسف المیانجی ، أبو بکر ۴۸۸/۳ ، ۴۸۹  
یوسف بن محمد الأبیوردی ، أبو یعقوب ۳۶۲/۵ ، ۳۶۳  
یوسف بن محمد بن عمر الجوینی ، أبو الفضل ، الوزير ۳۶۳/۸ ، ۳۶۴  
یوسف بن یحیی البویطی ، أبو یعقوب ۱۶۲/۲ - ۱۷۰  
یوسف بن یحیی بن محمد ، بہاء الدین ابن الزکی ۳۶۵/۸  
یونس بن أحمد بن صلاح القنقشندی ، شرف الدین ۴۳۱/۱۰  
ابن یونس = أحمد بن موسی بن یوسف الإربلی ، شرف الدین  
یونس بن بدران بن فیروز المایحی ، الجمال المصری ۳۶۶/۸  
یونس بن عبد الأعلى بن موسی الصدقی ، أبو موسی ۱۷۰/۲ - ۱۸۰  
ابن یونس = عبد الرحیم بن محمد بن محمد ، الموصلی ، تاج الدین  
یونس بن عبد المجید بن علی الأرمنتی ، سراج الدین ۴۳۱/۱۰ - ۴۳۳  
ابن یونس = محمد بن یونس بن محمد الإربلی ، عماد الدین  
موسی بن یونس بن محمد الموصلی ، کمال الدین ، أبو الفتوح

## تصويبات واستدراكات

يضم الجزءان ؛ التاسع والعاشر رجال الطبقة السابعة ، وقد تكشف لنا أثناء عملنا في الجزء العاشر أشياء رأينا إثباتها :

### الجزء التاسع

الصفحة	السطر	المصواب
١٩	١٥	يزاد بعد طبقات الإسفوي : المقدم الثمين ٢٨٥/٦ ، أثناء ترجمة أبيه .
٣٠	٢	« بن أبي الحزم » قارن هذا بما ورد في صفحة ١٢٩ من الجزء العاشر ، سطر ١٦
٩٤٨	حاشية (٢)	يضاف إلى تخريج قصيدة ابن بقي : المثل السائر ، لضياء الدين ابن الأثير ٣٠/٢ ، من غير نسبة . تحقيق الدكتورين بدوي طبانة ، وأحمد الحوفي .
٩٧١	١٦	هذا البيت الثالث الضمّن ، لابن المعتز . كما في المثل الصافي ٣٩٠/١ ، وهو في ديوانه ١١٠/١ ، الطبعة المحروسة بمصر ١٨٩١م
١٨٢	٤	البيتان ، مع بيتين آخرين ، ينسبان لابن الرومي . راجع ديوانه ٥٦٨ ، بتحقيق الدكتور حسين نصار
٢٠١	١٥	هذه الفائدة أوردها السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية ٥١/٤ ، طبعة حيدر آباد . الهند
٢٢٢	٥	تقدمت هذه القصيدة في الطبقات ٤٦١/٣
٢٩٣	٨	انظر هذا التصنيف في فتاوى السبكي ٣٢٠/٢
٣٢٦	٦	هذه المسألة في فتاوى السبكي ٥٦١/٢
٣٣٣	١	الأبيات الثلاثة في الزهر للسيوطي ٥٠٩/١ ، وطرز المجالس ، للشهاب الخفاجي ١٩٩ ، والأول والثاني في تفسير القرطبي ٢٥٢/٥



الصفحة	السطر	الصواب
۳۳۷	۷	البيتان للبحترى ، في ديوانه ۱/۴۱۱
۳۴۳	۱۵	البيت للبحترى ، في ديوانه ۱/۷۹
۳۴۴	۱	الأبيات الثلاثة من غير نسبة في إنباه الرواه ۴/۸۵
۳۴۵	۷	البيت لابن المرصص . راجع الأعلام للأستاذ الزركلى ۹/۳۱۵
۳۵۸	۱۶	البيت للمتنبى ، في ديوانه ۱/۲۸۰
۳۶۰	۷	البيتان في طراز المجالس ، للخفاجى ۱۹۹
۳۶۵ ، ۳۹۵	۶ ، ۸	أبو ضمضم هذا : صحابى ، لم يُسَمَّ ولم يُنسَب . راجع ترجمته في الاستيعاب ۱۶۹۴ ، وانظر حديثه في الجزء العاشر ۱۱۵
۳۶۸	۳	البيت لكثير عزة ديوانه ۳۶۳ ، بتحقيق الدكتور إحسان عباس
۳۹۵	۷	قوله : « والفرض » فرى أن صوابه : « العريض » بالعين المهملة المكسورة ، فإنه الذى ورد في حديث أبي ضمضم المشار إلى موضعه في التعايق قبل السابق .
۳۹۷	۱۷	يضاف إلى تخريج البيت : فتاوى السبكي ۱/ ۲۶۵
۴۰۷	۱۷	طبقات الإسنوى ۱/ ۱۷۰
۴۰۷	۲۰	كذا رجحنا كتابة « ثعلب » بالثاء المثناة والعين المهملة ، على « تغلب » بالطاء الفوقية والنين المعجمة ، ثم رأينا الأستاذ الزركلى أورد صورة الصفحة الأولى من كتاب « البدر السافر » عن أنس المسافر « لصاحب الترجمة ، وظهر فيها بوضوح « تغلب » بالطاء الفوقية والنين المعجمة . راجع الأعلام ۸/ ۲۴ ، صورة رقم ( ۱۳۱۵ )
۴۲۰	۲	من قوله : وطاف على الصحاب بكأس راح وطافت مقلناه بأخر بن

الصفحة	السطر	الصواب
		إلى آخر القصيدة هو من شعر صفي الدين الحلي ، اختلط في الأصول كلها بشعر بهاء الدين أبي حامد السبكي ، وراجع ديوان صفي الدين الحلي ۲۵۷
۴۸۱	۳	ابن علق هو : عبد الله بن عبد الواحد بن محمد . راجع فهارس الجزء العاشر .
۵۷۹	۸	الهند ۱۳۷۴ هـ
۵۹۰	۱۵	قلنا إنما لم نجد قصيدة المعاية الطويلة في جريدة مصنفات ابن الخشاب ، ثم رأينا ابن رجب يقول في ترجمة ابن الخشاب : « وينسب إليه قصيدة طويلة في الألفاظ والعويص في جميع أنواع العلوم ، قيل إنه كتبها إلى بعض فضلاء عصره ممتحناً له ومعجزاً ، وأظنه ابن الدهان » . راجع الذيل على طبقات الخبابة ۱/۳۲۳ ، وانظر أيضا تاريخ الأدب العربي ، لبروكمان ۵/۱۶۸ ، الترجمة العربية للداكتورين رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر .

### الجزء العاشر

۱۵	۷	البيت بتمامه :
		الله أعطاك فضلا من عطيتِهِ عَلَيَّ هَنٍ وَهَنٍ فِيمَا مَضَى وَهَنٍ وهو لابن هرمة ، ديوانه ۲۲۳ ، تحقيق محمد نقاع وحسين عطوان . وانظر همع الموامع ، للسيوطي ۱/۷۴
۲۶	۱۰	ورَفَعِ
۲۷		حاشية (۲) وَبُنِيهِ
۳۰		حاشية (۱) سورة البقرة ۱۹۹ ، ويعني آدم عليه السلام

الصفحة	السطر	الصواب
٣٧	٦	زهير بن حرب ، أبي خيشمة . و « أبو خيشمة » كنية « زهير » . وهو معروف .
٤٧	٦	أورد السيوطي سؤال عضد الدين الإيجي ، ورد الجاربردي وابنه عليه ، في الأشباه والنظائر النحوية ٢٤٨/٣ ، طبعة الهند .
٥٧	١٣	انظر رد تقي الدين هذا في فتاويه ٢٦/١
٦١	١٥	قوله : « فأضحت » جاء في الأشباه والنظائر للسيوطي ٢٥٢/٣ : « فأضحكت » . ولعل الصواب « فأضحيت » .
٧٦	٦	فرج بن أحمد الأردبيلي : هـ - و فرج بن محمد المترجم في صفحة ٣٨٠ ، وعلى الأول جاء في الدرر الكامنة ٣١٢/٣ ، وإن خالف ترتيبه الهجائي ، حيث جاء بعد : « فرج بن قرا سفقر » .
١٠٦	١٠	يوسف بن عبد الله بن محمد
١٢٠	٩	أبو شريح عبد الرحمن
١٢٤ ، ٣٩٣	٩ ، ١١	شمس الدين بن أبي عمر ، وابن البخاري
١٢٦	١٥	٥٠٧/١
١٣٧	٢	« بن السيد » هكذا جاء في الأصول . والصواب إسقاط « بن » . فإن « السيد » وصف لعل صاحب الترجمة ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة بالحواشي ، وكما جاء في السطر العاشر .
١٣٧	٢٠	تنقل عبارة « لقبه أبو الركب » إلى الترجمة السابقة
١٤٦	٧	الغماري ، بضم الغين المعجمة ، نسبة إلى غمارة : قبيلة من البربر . انظر تبصير المنتبه ، لابن حجر ١٠٥٨
١٦١	١٠	الحسن بن عمر بن الحسين بن حبيب . وانظر ما كتبناه في حواشي صفحة ٤٦٩

الصحة	السطر	الصواب
١٦٤	١٥	﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ الآية ٩٦ من -سورة الأنعام . وانظر صفحة ٥٨٨ من الفهرس .
١٦٥	١٨	البيت من قصيدة لشهاب الدين الغزالي ، يمدح بها مؤيد الدين بن الحشاش . ديوانه ورقة ٤٩ ، من نسخة مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية ، برقم (٣٣٨) أدب
١٦٩	حاشية (١)	لنسبة البيتين انظر صفحة ٣٣٢
١٧٦	٧	جاء بحاشية النسخة « ك » تعليقا على قول تقي الدين السبكي : * إن الروفض قوم لا خلاق لهم *
٢٢١	٨	« ردّ عليه ردّا بليغا الإمام العلامة جمال الدين الياقنى البنى الشافعى ، نظما من بحره وقافيته ، وكذا العلامة جمال الدين يوسف السرمرى الحنبلى ، وأجادا » . يقول إنه ما رأى شيئا . . .
٢٩٩	٤	« وإن لربكم فى أيام دهركم تفحات » : الظاهر أن الواو فى أول الحديث خارجة عن علامة التنصيص . وانظر الجامع الصغير ، للسيوطى ١ / ٩٦ طبعة مصطفى الحلبى .
٣٠٢	حاشية (٤)	أنشد البغدادي أبيات أمين الدين المحلى ، فى الخزافة ٢ / ٣٢٩ ( بولاق ) ، ثم قال : « وأورد ابن هشام هذا الشعر فى معنى اللبيب ، فى الأمور التى يكتسبها الاسم بالإضافة ، منها وجوب التصدر ، ومما له الصدارة كلمات الاستفهام يجب أن تصدر فى جماتها ، فإذا أضيف إليها اسم وجب تصدده أيضا ، وحينئذ لا يعمل ما قبله فيه ، ولهذا وجب الرفع فى قولك : علمت أبومن زيد ، وإليه الإشارة بقوله : « فرفع أبومن » ، والإشارة بقوله : « ثم خفض مزمل » إلى بيت امرئ القيس الذى

الصفحة	السطر	المصواب
		شرحناه . انتهى كلام البغدادي . ولم نجد شعر أمين الدين المحلي في معنى اللبيب الذي أشار إليه البغدادي ، وإن عالج ابن هشام المسألة في الباب الذي أشرنا إليه من معنى اللبيب ، في حاشيتنا المذكورة .
٣٠٤	٥	قوله : « الاختصاص غير الحصر » نقله السيوطي في جمع الهوامع ١٦٦/١
٣٠٨	٨	مسألة « اعتراض الشرط على الشرط » أوردها السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية ٣٢/٤
٣١١	حاشية (٤)	يزاد في تخريج المسألة : الأشباه والنظائر النحوية ٥٩/٤
٣١٢	١	« وَحَدَّه » بفتح الواو ، وبالهاء بعد الدال ، وقد حكى هذه المسألة السيوطي في الأشباه والنظائر ٦٣/٤ ، وانظر حواشي المقتضب ، للبرد ٢٣٩/٣
٣١٣	١	انظر إعراب قوله تعالى : ﴿ وَاَعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ في الأشباه والنظائر ٤١/٤
»	٨	مسألة « نيل الملا بالعطف بلا » حكاهما السيوطي في الأشباه والنظائر ٦٩/٤
٣١٨	٨	عجز البيت مطلع قصيدة لابن النبيه ، يمدح فيها الملك الأشرف مظفر الدين أبا الفتح موسى بن أبي بكر بن أيوب . ورواه الهديوان :
		الله أكبر ليس الحسن في العرب كم تحت كمة ذا التركي من عجب
		وجاء بحاشية الهديوان : « قد كفر بعض الحنفية ابن النبيه بهذا البيت ، لمنفيه فيه الحسن عن العرب ، مع أن منهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولهذا ترى الناس يبدلون ليس بكل ، مع  
أمرها غير مناسبة لباقي البيت . ويمكن الجواب عنه بأن المراد  
نفي الحسن عن مجموع العرب ، لا جميعهم ، أو الموجودين في  
زمانه فقط ، وذلك لا يستلزم نفيه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . ديوان ابن النبيرة ٣٨ ، شرح عبد الله باشا فكري .

المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ

انظر ما كتبناه حول ناظم الأبيات في فهرس القوافي ، صفحة  
٥٩٧

العباسي ٢ ٣٩١

وجدنا في همع الهوامع ١/١٩٩ كلام طيبا حول إضافة شهر إلى  
أسماء الأسماء ، وقد رأينا من تمام الفائدة ذكره هنا :

قال أبو حيان : ظاهر كلام التمهيل جواز إضافة شهر إلى  
كل أسماء الشهور ، وليس كذلك ، فلم تستعمل العرب من  
أسماء الشهور مضافا إليه شهر إلا رمضان وربيع الأول وربيع  
الآخر ، وأما غير هذه الثلاثة فلا يضاف إليه شهر ؛ لا يقال  
شهر المحرم ، ولا شهر صفر ، ولا شهر جمادى .

قال : إلا أن في كلام سيبويه ما يخالف هذا ؛ فإنه أضاف  
شهر إلى ذى القعدة .

قال : وبهذا أخذ أكثر النحويين ، فأجازوا إضافة شهر  
إلى سائر أعلام الشهور ، ولم يخصوا ذلك بالثلاثة التي  
ذكرناها .

